أصبهان» (٢ / ٣٤٧) عن الحسن بن علي : ثنا معاوية بن هشام به ، إلا أنَّهما زادا في السند : عن علي بن صالح عن مسلم عن مجاهد به .

وهكذا أخرجه الحاكم (٤ / ١٩٥) من طريق المعافى بن عمران عن علي بن صالح بن حي عن مسلم الملائي عن مجاهد به نحوه ، وقال :

« صحيح الإسناد » .

ورده الذهبي بقوله :

« قلت : مسلم تالف » .

قلت : وهو ابن كيسان البراد الأعور .

وقال في « الضعفاء » :

« تركوه » .

وأما الحافظ ، فقال :

« ضعيف » .

وقد روي عنه بلفظ آخر ، وهو :

٢٤٥٨ ـ (كان يلبس قميصاً قصير الكُمَّين والطُّول) .

ضعيف . رواه ابن سعد (١ / ٤٥٩) ، وابن ماجه (٣٥٧٧) ، وعبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (٧١ / ١) ، وأبو الشيخ في « الأخلاق » (٩١) ، والطبراني في « الكبير » (رقم ١١١٣٦) ، والخطيب في « الجامع » (١ / ١٥٣ / ١٩٩) عن الحسن بن صالح عن مسلم الملائي عن مجاهد عن ابن عباس رفعه .

وخالفه خالد بن عبد الله ، فقال : عن مسلم **الأعور** عن أنس قال : فذكره مرفوعاً بلفظ :

« كان قميصه قُطناً ، قصير الطُّول ، قصير الكُمَّين » .

أخرجه ابن سعد (١ / ٤٥٨) ، والبيهقي في « الشعب » (٦١٦٨) .

والأعور متروك ؛ كما تقدم في الحديث الذي قبله .

وأخرج أبو داود (٤٠٢٧) ، وعنه البيهقي في « الشعب » (٥ / ١٥٤ / ٦١٦٧) ، والترمذي(٣ / ٦٣ـ تحفة) ، وفي « الشمائل » (ص ١٣٤) ، وعنه البغوي في « شرح السنة » (١٢ / ٧ / ٣٠٧٢) ، والنسائي في « الكبرى » (٥ / ٤٨١ / ٩٦٦٥) من طريق بديل بن ميسرة عن **شهر بن حوشب** عن أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية قالت :

« كان كمُّ يد رسول الله ﷺ إلى الرُّسغِ » .

وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب » .

قلت : وشهر ضعيف لسُوء حفظِهِ ، قال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق ، كثير الإرسال والأوهام » .

قلت : وهذا الحديث مما يؤكد ذلك ، فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في « التواضع والخمول » (رقم ١٥٥) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (ص ١٠٢ ـ النهضة) ، وعنه البغوي (رقم ٣٠٧٣) بلفظ :

« أسفل من الرسغ » !

فزاد : « أسفل » !

وهذا يدل على عدم حفظه وضبطه .

ولا يصح تقويته بما رواه محمد بن ثعلبة بن سواء : ثنا عمي محمد بن سواء : ثنا همام عن قتادة عن أنس مرفوعاً بلفظ (شهر بن حوشب) المختصر .

أخرجه البزار (٣ / ٣٦٢ / ٢٩٤٦) ، وأبو الشيخ أيضاً (ص ٩١) ، والبيهقي أيضاً (٦١٦٩) ، وقال البزار :

« لا نعرفه عن أنس إلا بهذا الإسناد » .

قلت : ورجاله ثقات ؛ غير محمد بن ثعلبة فلم يوثقه أحد ، بل قال أبو حاتم :

« أدركته ، ولم أكتب عنه » !

لكن روى عنه أبو زرعة ، فلعله لذلك قال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق » .

قلت : فإن سلم منه فالعلّة من عنعنة قتادة ، فإنه رمي بالتدليس ، وشهر من شيوخه ، فيمكن أن يكون قد دلسه .

وقد خفيت هذه العلة على الشيخ عبد الله الدويش رحمه الله ، فجعل حديث قتادة هذا شاهداً ـ في كتابه « تنبيه القاري » (١٧ ـ ١٨) ـ لحديث شهر ! ولا غرابة في ذلك ، فإنه ليس من رجال هذا المجال ، ولا معرفة لديه بالعلل ، وبخاصة ما كان منها من العلل الخفية كهذه ، وكل ما صنعه في هذا الذي سماه شاهدًا ؛ أنه وثق رجاله اعتماداً على « التقريب » ، وعلى قول الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١٢١) :

« رجاله ثقات » !

ثم رأيت في « كامل ابن عدي » (٢ / ٣١٤) في ترجمة الحسن بن صالح ابن حي بن مسلم بن حيان بسنده عنه عن مسلم عن مجاهد عن ابن عمر قال : فذكر حديث الترجمة دون لفظ « الطول » .

ومسلم هذا ـ هو ابن كيسان الأعور ـ وهو متروك ، وقد روى عنه بزيادة : « بأطراف أصابعه » ، لكن جعله من مسند ابن عباس ! وتقدم تخريجه ، وهو الذي قبله .

(تنبيه) : أورد حديث الترجمة الدكتور محمد عبد العزيز عمرو في كتابه « اللباس والزينة » (ص ٣٠٨) ، وقال :

« أخرجه الحاكم وابن حبان ، وصححاه ، فيض القدير (٥ / ٢٤٦) ، ونسبه السيوطي لابن عساكر ، ورمز لضعفه » .

فأقول : فيه أمور :

أولاً : لا يوجد في الصفحة المذكورة من المجلد المذكور التخريج المزبور !

ثانياً : ولم يخرجه ابن حبان في « صحيحه » ، ولذلك ليس له ذكر في « إحسان الأمير الفارسي » ولا في « زوائد الهيثمي » .

ثالثاً : سكت عن تصحيح الحاكم ، وقد تعقبه الذهبي بذاك المتروك ، وهذا السكوت من الأدلة الكثيرة على أنه لم يعط أحاديث كتابه حقها من البحث والتحقيق ، فهو كغيره في هذا الميدان ؛ حوّاش قمّاش .

رابعاً : قوله : « ورمز لضعفه » يشعر بأنه لا يدري أنه لا يعتد برموز السيوطي في « الجامع الصغير » لأسباب كنت بينتها في مقدمتي على « ضعيف الجامع الصغير » ، وهو مطبوع ، فليراجعها من شاء .

٢٤٥٩ ـ (كان يتبوَّأ لبولِه كما يتبوَّأ لمنزِله) .

ضعيف . رواه ابن عدي (١٧٨ / ١ و ٣ / ٣٧٨ ـ ط) عن يزيد بن سنان : ثنا أبو عاصم : ثنا سعيد بن زيد عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عبيد عن أبيه مرفوعاً ، وقال :

« سعيد بن زيد أخو حمّاد بن زيد ، ليس له متن منكر لا يأتي به غيره ، وهو عندي في جملة من يُنسب إلى الصدق » .

ورواه ابن سعد (٣٨٣/١) : أخبرنا مسلم بن إبراهيم : أخبرنا سعيد بن زيد به .

ورواه ابن منده في « المعرفة » (٢ / ٣٧ / ٢) عن سعيد به ، إلا أنه قال :

« يحيى بن عبيد الجهضمي » .

ثم رواه ابن عدي (٢٤٣ / ٢ و ٥ / ٣١ ـ ط) عن عمر بن هارون عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعاً ، وقال :

« لا أعلم رواه عن الأوزاعي غير عمر بن هارون » .

قلت : وهو متروك متهم .

ومن الوجه الأول رواه الطبراني في « الأوسط » (٤ / ٦٩ / ٣٠٨٨ ـ ط) ، لكنه قال :

« . . . عن أبيه عن أبي هريرة » . وقال الهيثمي في « المجمع » (١ / ٢٠٤) :

« ويحيى بن عبيد عن أبيه لم أر من ذكرهما ، وبقية رجاله موثقون » .

كذا قال ، وهما من رجال « التهذيب » ، فيحيى بن عبيد ـ وهو مولى السائب ابن أبي السائب المخزومي ـ وثقه النسائي وابن حبان .

وعبيد ذكره ابن حبان في « الثقات » (٥ / ١٣٩) ، لكن قال الذهبي في « الميزان » :

« ما روى عنه سوى ابنه يحيى » . ولذا قال الحافظ في « التقريب » :

« مقبول » .

لكنه في « الإصابة » أفاد أنه ليس هو راوي هذا الحديث ، وإنما هو (عبيد بن رُحَى) بمهملتين مصغراً (الجهضمي) . وهكذا هو في رواية ابن سعد كما تقدم . وحكى الحافظ عن بعضهم أن له صحبة ، وعن أبي زرعة أنه مرسل كما يأتي ، ثم ذكر له هذا الحديث ، ولكنه لم يذكر ما يدل على ثبوت صحبته ، لا سيما وهو عند الطبراني من روايته عن أبي هريرة . والله أعلم .

قلت : وخالفهم أيضاً أبو زرعة ، فقال في هذا الحديث :

« هذا مرسل » .

كما في « علل ابن أبي حاتم » (رقم ٨٧) . وأشار البغوي في « شرح السنة » (١ / ٣٧٥) إلى تضعيف الحديث .

٢٤٦٠ ـ (رجعنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر) .

منكر . قال الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (٢ / ٦) :

« رواه البيهقي في « الزهد » من حديث جابر ، وقال : هذا إسناد فيه ضعف » .

وقال الحافظ ابن حجر في « تخريج الكشاف » (٤ / ١١٤ ـ رقم ٣٣) : بعد أن حكى كلام البيهقي فيه :

« وهو من رواية عيسى بن إبراهيم عن يحيى بن يعلى عن ليث بن أبي سليم ، والثلاثة ضعفاء ، وأورده النسائي في « الكنى » من قول إبراهيم بن أبي عبلة أحد التابعين من أهل الشام » .

قلت : عيسى بن إبراهيم هو البركي ، وقد قال فيه الحافظ في « التقريب » :

« صدوق ربما وهم » ، فإطلاقه الضعف عليه ـ كما سبق ـ ليس بجيِّد .

وهذا هو الذي اعتمده الحافظ ؛ أنه من قول إبراهيم هذا ، فقد قال السيوطي في « الدرر » (ص ١٧٠) :

« قال الحافظ ابن حجر في « تسديد القوس » : هو مشهور على الألسنة ، وهو من كلام إبراهيم بن أبي عبلة في « الكنى » للنسائي » .

ثم تعقبّه السيوطي بحديث جابر الآتي من رواية الخطيب ، ولو تعقَّبه برواية البيهقي السابقة لكان أولى ؛ لخلوّها من متهم ، بخلاف رواية الخطيب ففيها كذاب ! كما يأتي قريباً بلفظ :

« قدمتم خير مقدم . . » .

ونقل الشيخ زكريا الأنصاري في تعليقه على « تفسير البيضاوي » (ق ١١٠ / ١) عن شيخ الإسلام ابن تيمية أنه قال :

« لا أصل له » . وأقرّه .

وقال في مكان آخر (٢٠٢ / ١) :

« رواه البيهقي وضعّف إسناده ، وقال غيره : لا أصل له » .

وأما قول الخفاجي في « حاشيته على البيضاوي » (٦ / ٣١٦) :

« وفي سنده ضعف مغتفر في مثله » .

فغير مستقيم ؛ لأنّ ظاهره أنه حسن ، وكيف ذلك وفي سنده ثلاثة ضعفاء ، وقد اتّفق من تكلم فيه على ضعفه ؟!

ثمّ بعد سنين ، وقفت على الحديث في « الزهد » للبيهقي (٤٢ / ١) ، فإذا هو بلفظ :

« قدمتم خير مقدم ، قدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر : مجاهدة العبد هواه » .

وكذلك رواه أبو بكر الشافعي في « الفوائد المنتقاة » (١٣ / ٨٣ / ١) من طريق عيسى بن إبراهيم البركي قال : نا يحيى بن يعلى قال : نا ليثٌ عن عطاء عن جابر قال : قدم على النبيِّ ﷺ قومٌ عراةٌ ، فقال النبي ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف ، ليث هو ابن أبي سُليم ، وهو ضعيف لاختلاطه ، ويحيى بن يعلى ؛ الظاهر أنّه الأسلمي ، وهو ضعيف أيضاً ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث رواه الخطيب أيضاً في « تاريخه » (١٣ / ٥٢٣ ـ ٥٢٤) من طريق الحسن بن هاشم عن يحيى بن أبي العلاء ، قال : ثنا ليثٌ به .

والحسن بن هاشم ؛ لم أجد له ترجمة .

ويحيى بن أبي العلاء لعله يحيى بن العلاء الكذاب ، ولكن يغلب على الظن أنه يحيى بن يعلى المذكور في سند أبي بكر الشافعي والبيهقي ، تحرف اسم ابيه على ناسخ « التاريخ » ، فإنه المذكور في الرواة عن ليث . ويؤيده أن السيوطي أورد الحديث في « الدرر » (ص ١٧٠) من رواية الخطيب متعقّباً به على الحافظ ابن حجر جزمه بأن الحديث من قول إبراهيم بن أبي عبلة ، فلو كان في سند الخطيب الوضاع المذكور ؛ لما تعقب به السيوطي إن شاء الله تعالى .

ثم رأيتـه على الصـواب في « ذم الهـوى » لابن الجـوزي (ص ٣٩) من طريق الخطيب ، بدلالة أحد الإخوان جزاه الله خيراً .

والحديث قال فيه شيخ الإسلام ابن تيمية في « مجموع الفتاوى » (١١ / ١٩٧) :

« لا أصل له ، ولم يروه أحدٌ من أهل المعرفة بأقوال النبي ﷺ وأفعاله ، وجهاد الكفار من أعظم الأعمال ، بل هو أفضل ما تطوع به الإنسان . . » .

ثم ذكر بعض الآيات والأحاديث الدالَّة على أنَّه من أفضل الأعمال ، فكأنه رحمه الله يشير بذلك إلى استنكار تسميته بالجهاد الأصغر .

٢٤٦١ ـ (إن وِرك المؤمن اليسرى لفي الجنة ، وذلك أنه لا تتم له صلاة حتى يتورك عليها) .

موضوع . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٧ / ١٢٦) من طريق هارون بن هـارون أبي عبد الله التيمي : سمعت عبد الرحمن الأعرج يحدث عن أبي هريرة مرفوعاً به .

أورده في ترجمة (هارون) هذا ، وقال :

« أحاديثه عن الأعرج وغيره مما لا يتابعه الثقات عليه » .

وروى نحوه عن البخاري . وفي رواية قال :

« ليس بذاك » .

وقال ابن حبان في « المجروحين » (٣ / ٩٤) :

« كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ؛ لأهل الصناعة فقط » .

قلت : وسيأتي له حديث آخر موضوع برقم (٦٥٨٩) .

٢٤٦٢ ـ (إن الله اختار لكم من الكلام أربعاً ليس القرآن ، وهنَّ من القرآن : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الكبير » (ق ٥١ / ٢ مجموع ٦) ، والبزار (٣٠٧١) من طريق إسحاق بن سليمان عن **معاوية بن يحيى** عن يونس بن ميسرة عن أبي إدريس عن أبي الدَّرداء قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، معاوية بن يحيى ـ وهو الصدفي ـ ضعيف كما قال الحافظ . لكن قد صح بلفظ : « أحب الكلام إلى الله أربع . . » فذكرها ، رواه مسلم وغيره من حديث سمرة بن جندب ، وهو مخرج في « الإرواء » (١١٧٧) .

٢٤٦٣ ـ (إنَّ للشيطان مصاليَ وفُخوخاً ، وإنَّ مصاليَ الشَّيطان وفُخوخَه البَطَرُ بأنعم الله ، والفخرُ بأعطاء الله ، والكبرُ على عباد الله ، واتِّباعُ الهوى في غير ذات الله) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ٢٩١) ، وابن عساكر في « مدح التواضع » (٩٣ / ١ ـ ٢) عن إسماعيل بن عياش : حدثني **يزيد بن أيهم** عن الهيثم بن مالك الطَّائي قال : سمعت النُّعمان بن بشير يقول على المنبر : إنَّ للشيطان . . . الحديث .

هكذا وقع عند ابن عساكر موقوفاً لم يرفعه إلى النبي ﷺ ، وفي « الديلمي » مرفوعاً . وقد أورده السيوطي في « الجامع » عن ابن عساكر ، يعني مرفوعاً ، فلعله سقط رفعه من الأصل الذي نقلته منه ، وهو مخطوط محفوظ في ظاهرية دمشق .

ثم وجدته في « فضيلة الشكر » للخرائطي (ق ١٣٥ / ١) من هذا الوجه موقوفاً أيضاً ، ومن طريق الخرائطي رواه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٧ / ٢٩٧ / ١) موقوفاً . ومن طريق غيره مرفوعاً .

وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (رقم ٥٥٣) موقوفاً أيضاً ، وكذا في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٣٢١) في ترجمة يزيد بن أيهم - وهو شامي - ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكذلك صنع ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٢٥٢) ، ولم يوثقه غير ابن حبان (٧ / ٦١٨) ، لكن روى عنه ثقتان آخران ، وقال الحافظ في « التقريب » :

« مقبول » .

وبالجملة ، فالحديث ضعيف مرفوعاً ، ويحتمل التحسين موقوفاً . والله أعلم .

ثم رأيت الحافظ الفسوي قد أخرجه مرفوعاً أيضاً في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٤٤٦) قال : حدثنا أبو اليمان : حدثنا إسماعيل بن عياش به . وعزاه إليه الحافظ ابن كثير في « البداية » (٨ / ٢٤٥) بسنده ، وسكت عليه .

٢٤٦٤ - (الشباب شعبةٌ مِنَ الجُنونِ ، والنِّساءُ حبائلُ الشَّيطان) .

ضعيف . رواه القضاعي في « مسند الشهاب » (٥٥ و ١١٦) عن عبد الله بن نافع الصائغ قال : نا عبدالله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني عن أبيه عن جده زيد بن خالد قال :

تلقَّفْت هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ بتبوك ، سمعته يقول : وذكره في خطبة طويلة .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ عبد الله هذا قال الذهبي :

« روى عن أبيه عن جده خطبة منكرة ، وفيه جهالة » .

وقال الحافظ في « اللسان » :

« وقد جهل ابن القطان عبد الله بن مصعب وأباه » .

قلت : ولهذا كتب بعض المحدّثين ـ وأظنه ابن المحب ـ على هامش النسخة بجنب الحديث :

« ضعيف منكر » .

ثم روى بهذا السند مرفوعاً :

« الخمر جماع الإثم » .

وهذا القدر رواه الدارقطني أيضاً في « السنن » (٤ / ٢٤٧) من الوجه المذكور .

قلت : وهو وحديث الترجمة قطعة من حديث زيد بن خالد الطويل في « خطبة النبي » ﷺ في (تبوك) ، وقد سبق تخريجها بتمامها برقم (٢٠٥٩) .

وقد أخرجها البيهقي في « الدلائل » (٥ / ٢٤١ ـ ٢٤٢) من طريق أخرى من حديث عقبة بن عامر ، وفيه (عبدالعزيز بن عمران) ، وهو ابن أبي ثابت الزهري ، وهو متروك .

٢٤٦٥ ـ (الأكلُ في السُّوق دناءَةٌ) .

ضعيف . رواه عبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (١٥٥ / ١) ، والعسكري في « مسند أبي هريرة » (٦٩ / ٢) ، وابن عدي (٢٩٠ / ٢) ، والخطيب في « التاريخ » (٣ / ١٦٣ و ٧ / ٢٨٣) عن **محمد بن الفرات التميمي** : حدثني سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي هريرة مرفوعاً به ، وقال ابن عدي :

« محمد بن الفرات ، الضَّعفُ بَيِّنٌ على ما يرويه » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« كذبوه » .

وله طريق أخرى عند الخطيب (١٠ / ١٢٥) عن **عبدالله بن محمد بن خرمان الصَّفَّار** : حدثنا **أبو بشر الهيثم بن سهل** : حدثنا مالك بن سُعير عن الأعمش عن أبي صالح عنه .

أورده في ترجمة الصَّفار هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والهيثم ضعفه الدارقطني وغيره .

وله شاهد ولكنه واهٍ جداً ، فقال أبو بكر الشافعي في « الفوائد » (٣٥ / ٢) : نا عبد الله بن إسحاق الخصيب : نا لُوين : نا بقية : حدثني **عمر بن موسى** : حدثني القاسم مولى بن يزيد[1] عن أبي أمامة مرفوعاً به .

ورواه الطبراني (٨/٢٩٧ ـ ٢٩٨) ، وابن عدي (٢/٢٤٠) عن لُوين به ، وقال :

« عمر بن موسى الوجيهي يضع الحديث » .

ومن طريقه رواه ابن عساكر أيضاً في « التاريخ » (١٣ / ١٨٢ / ١) .

ثم رواه ابن عدي (٤٤ ـ ٤٥) عن سويد بن سعيد : ثنا بقية عن **جعفر بن الزبير** عن القاسم عن أبي أمامة .

ومن هذا الوجه عن بقية : حدثني من سمع القاسم به ، وعن سويد قال : حدثت بقية ، وكتبه عني عن محمد بن الفرات عن سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الأنصاري عن أبي هريرة به .

قلت : وجعفر بن الزبير متهم بالكذب .

---

(١) كذا في الأصل .

٢٤٦٦ ـ (الاقتصادُ نصفُ العيش ، وحسن الخلق نصف الدين) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في « تاريخه » (١٢ / ١١) : أخبرني علي بن أحمد الرَّزاز : ثني عثمان بن أحمد الدَّقاق : أخبرنا **أبو الحسن يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم المخرمي** : ثنا علي بن عيسى الكوفي ـ كاتب عكرمة القاضي ـ : ثنا خلاّد ابن عيسى العبدي عن ثابت عن أنس مرفوعاً . قال المناوي :

« إسناده ضعيف » .

قلت : وذلك لضعف يعقوب بن إسحاق هذا . ترجمهُ الخطيب (١٤ / ٢٩٠) وقال :

« قال الدارقطني : هو ضعيف ، وقال ابن المنادي : كتبنا عنه في حياة جدِّي ، ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه ، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر ، فرمَينا كلَّ ما كتبنا عنه نحن وعدة من أهل الحديث » .

وبقية رجال الإسناد موثقون .

والجملة الأولى من الحديث رويت بإسناد آخر عن أنس في حديث له ، يأتي برقم (٣٦٣١) ، وضعفه البيهقي في « شعب الإيمان » (٦ / ٢٥٥ ـ ٢٥٦ / ٨٠٦١) .

ورواها الطبراني في « الأوسط » (٧ / ٣٨١ / ٦٧٤٠) بسند ضعيف عن ابن عمر ، وقال أبو حاتم في « العلل » (٢ / ٢٨٤) :

« حديث باطل » .

٢٤٦٧ ـ (الأزدُ أُسْدُ الله في الأرض ، يريد النَّاسُ أن يضعوهم ، ويأبى الله إلا أن يرفَعَهم ، وليأتينَّ على الناس زمان يقول الرَّجل : يا ليت كان أبي أزديّاً ، يا ليت أمي كانت أزديَّة) .

ضعيف . رواه الترمذي (رقم ٣٩٣٧) ، وابن جميع في « معجم الشيوخ » (ص ١٨١) ، والضياء في « المختارة » (١٣١ / ٢) ، وابن عساكر (٢ / ٥٥ / ١) ، وعبد الرحمن بن محمد بن ياسر في « حديث أبي القاسم علي بن يعقوب » (١٠٨ / ١) عن أبي بكر عبد القدوس بن محمد بن [عبد] الكبير (كذا) ابن شعيب بن الحبحاب : حدثني عمي **صالح بن عبد الكبير** : حدثني عمي عبد السلام بن شعيب عن أبيه عن أنس بن مالك مرفوعاً .

وقال الترمذي مشيراً لضعفه :

« حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وروي عن أنس بهذا الإسناد موقوفاً ، وهو عندنا أصح » .

ثم ساقه بسند صحيح عنه موقوفاً بلفظ :

« إن لم نكن من الأزد ، فلسنا من الناس » .

وصالح بن عبد الكبير ـ هو ابن شعيب بن الحبحاب ـ وهو مجهول كما في « التقريب » ، وقال في « الميزان » :

« وما علمت له راوياً غير ابن أخيه عبد القدوس بن محمد » .

(تنبيه) : قد علمت أنَّ الترمذي ضعَّف هذا الحديث مرفوعاً ، وقد وهم الدكتور عمر تدمري في تعليقه على « المعجم » ، فقال (ص ١٨١) :

« أخرجه الترمذي رقم (٣٩٣٣) في المناقب باب في فضل اليمن ، وقد صححه : « الأزد . . » إلخ .

ومن الغريب أنَّه قال عقبه :

« في سنده صالح بن عبد الكبير ، وهو مجهول ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب . . » .

فمن أين جاء بعزو التصحيح إليه ؟! لعلَّه فهم ذلك من قول الترمذي المتقدم :

« وهو عندنا أصح » .

فإن كان كذلك ، فهو فهم غريب عجيب ، لأنه يعني الموقوف ، كما هو صريحُ كلامه ، ثم إن لفظه مختصر جداً ، ومخالف للفظ المرفوع كما بَيَّنْتهُ آنفاً .

ومن ذلك يظهر خطأ السيوطي أيضاً في « الجامع الكبير » (٨٣٧ ـ ١٠٠٩٠) ، فإنه قال عقب الحديث :

« وروي عنه موقوفاً ، وهو أصح » .

فأوهم أن لفظ الموقوف مثل لفظ المرفوع ، وليس كذلك كما سبق .

٢٤٦٨ ـ (الاستئذان ثلاثٌ ، فبالأولى يَسْتَنْصتون ، والثانية يستصلِحون ، والثالثة يأذَنُون أو يردُّون) .

ضعيف جداً . رواه أبو عبد الرحمن السُّلمي في « آداب الصحبة » (١٥٠ / ١) : أبنا علي بن عمر الحافظ (هو الدارقطني) : ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن صالح الأزدي : ثنا العباس بن يزيد : ثنا عمر (الأصل : محمد) بن عمران : ثنا دهثم بن قران عن يحيى بن أبي كثير عن عمرو بن عثمان عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً . دهثم هذا متروك .

وعمر بن عمران ، وهو السدوسي ؛ مجهول ، وقال الأزدي :

« منكر الحديث » كما في « الميزان » ، ثم ساق له هذا الحديث .

والحديث عزاه السيوطي في « الجامع » للدارقطني في « الأفراد » .

٢٤٦٩ ـ (الإسلامُ ذَلُولٌ ، لا يركبُه إلا ذَلولٌ) .

ضعيف جداً . رواه أحمد (٥ / ١٤٥) ، وابن عساكر (١٦ / ٣٢٦ / ١) عن إسماعيل بن عياش عن معان بن رفاعة عن أبي خلف عن أنس بن مالك عن أبي ذر عن النبي ﷺ .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، أبو خلف هذا ـ هو الأعمى ـ قال الذهبي :

« كذبه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث » .

واعتمده الهيثمي فأعله به (١ / ٦٢) .

ومعان بن رفاعة ، مدني فيه ضعف .

وإسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين ، وهذه منها .

٢٤٧٠ ـ (الإسلامُ نظيفٌ فتنظَّفُوا ، فإنَّه لا يدخُل الجَنَّة إلا نظيفٌ) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (٥/٤٦٤/٤٨٩٠ ـ ط) عن أحمد بن سهيل الوراق الواسطي قال : ثنا نعيم بن مورِّع العنبري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً ؛ وقال :

« تفرد به أحمد بن سهيل الوراق » .

قلت : هو الواسطي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٨ / ٥١) ، وقال أبو أحمد الحاكم :

« في حديثه بعض المناكير » كما في « الميزان » .

و (نعيم بن مورِّع) ضعيف يسرق الحديث ، وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (٥ / ١٣٢) ، ومن طريقه رواه ابن حبان في « الضعفاء » بلفظ : « تنظَّفُوا . . » ، ويأتي تحت الحديث (٣٢٦٤) .

٢٤٧١ ـ (الأصابع تجري مجرى السّواك إذا لم يكن سواكٌ) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٧ / ٢٢٤ / ٦٤٣٣) من طريق أبي غزية محمد بن موسى ، قال : حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو ابن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعاً ، وقال :

« لم يروه عن كثير بن عبدالله المزني إلا أبو غزية » .

قلت : اتفقوا على تضعيفه ، بل اتهمه الدارقطني بالوضع ؛ كما في « اللسان » ، وقال ابن حبان في « الضعفاء » (٢ / ٢٨٩) :

« كان ممن يسرق الحديث ويحدث به ، ويروى عن الثقات أشياء موضوعات ، حتى إذا سمعها المبتدىء في الصناعة سبق إلى قلبه أنه كان المتعمد لها » .

قلت : ومثله أو أسوأ منه شيخه كثير بن عبد الله المزني ، فقد كذبه جمع منهم أبو داود وابن حبان ، وتقدمت له أحاديث ، ومن طريقه رواه أبو نعيم كما في « التلخيص » (١ / ٧٠) ، وقال :

« ضعفوه » .

قلت : والحديث مما تساهل الهيثمي في نقده ، فقال في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٠٠ - ١٠١) :

« رواه الطبراني في «الأوسط» ، وكثير ضعيف ، وقد حسن الترمذي حديثه » !

قلت : وهذا من تساهل الترمذي أيضاً ، بل إنه قد يصحح حديثه أحياناً ، ولذلك قال الذهبي :

« فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي » . انظر « الميزان » .

فغفل الهيثمي عن قاعدة (الجرح مقدم على التعديل) ، وعن اتهام الدارقطني لـ (محمد بن موسى أبي غزية) بالوضع .

وقد روي الحديث عن أنس بن مالك مرفوعاً مختصراً ، وله عنه طريقان ؛ يرويهما عيسى بن شعيب ، فقال مرة : عن **عبد الحكم القسملي** عن أنس مرفوعاً بلفظ :

« تجزي من السواك الأصابع » .

أخرجه ابن عدي (٥ / ٣٣٤) ، ومن طريقه البيهقي في « السنن » (١ / ٤٠) ، وقال ابن عدي :

« عبد الحكم عامة أحاديثه مما لا يتابع عليه ، وقال البخاري : منكر الحديث » .

وقال **عيسى بن شعيب** مرة أخرى : ثنا ابن المثنى عن النضر بن أنس عن أبيه به .

أخرجه البيهقي ، وقال :

« تفرد به عيسى بالإسنادين جميعاً » .

قلت : و (عيسى) هذا قال فيه البخاري :

« صـــدوق » .

وبيَّضَ له ابن أبي حاتم ، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأما ابن حبان فجرحه جرحاً شديداً ، فقال في « الضعفاء » (٢ / ١٢٠) :

« كـان ممن يخطىء حتى فحش خطؤه ، فلما غلب الأوهام على حديثه استحق الترك » .

واعتمده الذهبي في « المغني » ، فلم يذكر غيره . وأما الحافظ فجمع بين القولين ولخصهما ـ كعادته ـ بقوله :

« صدوق له أوهام » .

وقال في « التلخيص » عقب الحديث ـ وقد عزاه لابن عدي أيضاً والدارقطني ـ :

« وفي إسناده نظر ، وقال الضياء المقدسي : لا أرى بسنده بأساً ، وقال البيهقي : المحفوظ عن ابن المثنى : عن بعض أهل بيته عن أنس نحوه . ورواه أيضاً من طريق ابن المثنى عن ثمامة عن أنس » .

قلت : هذه الطريق عند البيهقي من رواية أبي أمية الطرسوسي : ثنا عبد الله ابن عمر الحمال : ثنا عبد الله بن المثنى به .

وهذا إسناد ضعيف ، أبو أمية هذا اسمه (محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي) ، قال الحافظ :

« صدوق ، صاحب حديث ، يهم » .

وشيخه (عبد الله بن عمر الحمال) لم أعرفه ، ويحتمل أنه الذي في « تاريخ بغداد » (١٠ / ٢٣) :

« عبد الله بن عمرو الجمال (كذا بالجيم) ، أحسبه من أهل المدينة ، قدم بغداد ، وحدث بها . . روى عنه محمد بن أبي العوام الرياحي . . » .

ثم ساق له حديثاً واحداً ، ولم يزد ، فهو مجهول .

وأما الطريق التي قبلها ، ففيها ذاك المجهول الذي لم يسمَّ من أهل بيت المثنى ، ولا يفيد تسميته في طريق (عيسى بن شعيب) بالنضر بن أنس ، لما عرفت من سوء حال (عيسى) ، وبالتالي لا فائدة من قول الضياء :

« لا أرى بسنده بأساً » ، ولا في قول الحافظ العراقي أو ابنه أبو زرعة في « طرح التثريب » (٢ / ٦٨) :

« والنضر بن أنس ثقة » ، فتنبه ، ولذلك جزم البيهقي في صدر الحديث بأنه حديث ضعيف . والله أعلم .

وهناك حديث آخر بمعناه من حديث عائشة ، ولكنه منكر ، وهو مخرج في « تمام المنة » (ص ٩٠) .

٢٤٧٢ ـ (أيما امرأة قعدت على بيتِ أولادها ، فهي معي في الجنَّة ، وأشار بإصبعه السبابة والوُسطى) .

ضعيف . رواه ابن بشران في « الأمالي » (١٨٣ / ١) عن مالك النهشلي : ثنا ثابت عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف من أجل مالك هذا ، قال الذهبي :

« لا يعرف » .

قلت : وتابعه عُبيس بن ميمون عن ثابت به أتم منه ؛ بلفظ :

« أيّما امرأة قامت نفسها على ثلاث بناتٍ لها ، إلا كانت معي في الجنَّة ، وأهوى بإصبعيه .

وأيما رجل أنفق على ثلاث بنات أو مثلهن من الأخوات ، كان معي في الجنة هكذا ، وأهوى بإصبعيه » .

أخرجه عبد الله بن أحمد في كتاب أبيه « العلل » (٢ / ٣٤٢) ، وسأله عن هذا الحديث ؟ فقال أحمد :

« هذا حديث منكر » .

قلت : وآفته عبيس هذا ، قال البخاري تبعاً لأحمد :

« منكر الحديث » .

٢٤٧٣ ـ (أيُّما امرأة صامت بغير إذن زوجِها ، فأرادها على شيء ، فامتنعت منه ، كتب الله عليها ثلاثاً مِنَ الكبائر) .

منكر . رواه الطبراني في « الأوسط » (١ / ١٠٧ / ٢) عن بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال :

« لم يروه عن الأوزاعي إلا بقية » .

قلت : وهو ثقة ، ولكنه مدلس ، وقد عنعنه ، وبه أعله الهيثمي (٣ / ٢٠٠) .

ومن المحتمل أن يكون تلقَّاه عن يوسف بن السَّفر عن الأوزاعي به ، ثم أسقطه ودلَّسه ، فإن له مثل هذه العادة ، فقد سبقت له بعض الأحاديث رواها عن الأوزاعي وبينهما يوسف هذا ، وهو متهم بالكذب ، انظر على سبيل المثال الحديث (٦٢٢) ، وقد قال المنذري في هذا الحديث (٢ / ٩٠) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » من رواية بقية ، وهو حديث غريب ، وفيه نكارة » .

٢٤٧٤ ـ (إيَّاكم واستماع المعازفِ والغناءِ ، فإنَّهما يُنْبتان النِّفاق في القلب كما يُنبتُ الماءُ البقلَ) .

ضعيف جداً . رواه أبو الحسن الحلبي في « الفوائد المنتقاة » (١ / ٧ / ٢) عن أبي جعفر محمد بن سنان : نا إبراهيم بن حبان : نا شعبة بن الحجاج عن عمرو ابن مرَّة عن مسروق بن الأجدع عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناده واهٍ بمرَّة ، آفته إبراهيم هذا ، وهو ابن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري ، قال ابن عدي :

« حدث بالبواطيل » .

وقال العقيلي :

« يحدث عن الثقات بالبواطيل » .

٢٤٧٥ ـ (إيَّاك وما يسوءُ الأُذن . ثلاث مرات) .

ضعيف . رواه ابن سعد في « الطبقات » (٨ / ٣١٢) ، وابن أبي عاصم في « الآحاد » (٢ / ٤٥٩ و ٦ / ٢٥٩) ، وأبو نعيم في « المعرفة » (ق ٣٩٣ / ١) من طريق الطبراني ، وابن بشران في « الأمالي » (٣٧ / ٢) عن تمام بن بزيع أبي سهل : ثنا العاص بن عَمرو الطَّفاوي عن عمته :

أنها دخلت في أناس من قومها على رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله ، حدثني حديثاً ينفعني الله عز وجل به ، قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، العاص بن عَمرو الطفاوي لا يعرف إلا برواية تمام هذا ، وبها ذكره ابن حبان في « الثقات » (٧ / ٣٠٥) ، وقال :

« يعتبر حديثه من غير رواية تمام عنه » . .

وتمام بن بزيع ، قال الدارقطني :

« متروك » .

وفي « مسند أحمد » (٤ / ٧٦) : حدثنا عبد الله : حدثني أبي قال : حدثني الصَّلتُ بن مسعود الجحدري قال : ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال :

« خرج أبو الغادية وحبيب بن الحارث وأم أبي العالية مهاجرين إلى رسول الله ﷺ ، فأسلموا ، فقالت المرأة : أوصني يا رسول الله ! قال : فذكره دون قوله : «ثلاث مرات » .

قلت : وهذا إسناد معضل ، فإنَّ الطفاوي هذا من شُيوخ أحمد الذين جلُّهم من أتباع أتباع التابعين ، وفيهم قلَّة من أتباع التابعين .

ثم إنَّه قد رواه عنه بواسطة الجحدري ، والجحدري هذا من شيوخ ابنه عبد الله ابن أحمد ، فهل هذا من رواية الأكابر عن الأصاغر ، أم أنَّ قوله في الإسناد : « حدثني أبي » زيادة من بعض النساخ ؟ والثاني هو الذي يترجَّح عندي ، لأنَّهم لم يذكروا الجحدريّ هذا في شيوخ أحمد ، وإنما في شيوخ ابنه . والله أعلم .

ثم تأكدت مما رجحت حين رأيته مطابقاً لما في « جامع المسانيد » لابن كثير (١٤ / ٣٣٣) ، فإنه ليس في إسناده « حدثني أبي قال » ، فالحمد لله على توفيقه ، وأسأله المزيد من فضله .

وكذلك عزاه الهيثمي (٨ / ٩٥) لعبد الله دون أبيه ، ولكنه عطف عليه

(الطبراني) ، ولم أره في « معاجمه الثلاثة » ، ولم يعزه إليه ابن كثير (١٤ / ٣٣٥) ، وإنما إلى (أبي نعيم) ، وهذا قد أخرجه في « معرفة الصحابة » (ق ٢٨١ / ١) من طريق أخرى عن الصلت عن الطفاوي قال : سمعت العاص بن عمرو الطفاوي قال :خرج أبو الغادية . . الحديث . وهذا يبين أن في رواية (عبد الله بن أحمد) سقطاً . والله أعلم .

٢٤٧٦ ـ (إيَّاكم والتَّعمُّق في الدِّين ، فإنَّ الله عز وجل قد جعله سهلاً ، فخُذوا منه ما تطيقونَ ، فإنَّ الله عز وجل يحبُّ ما دام من عملٍ صالح ، وإن كان يسيراً) .

ضعيف جداً . رواه ابن بشران في « الأمالي » (٢ / ١١ / ٢) عن عباد بن أحمد بن عبدالرحمن العرزمي : حدثني عمي عن أبيه عن جابر عن يزيد بن مرَّة عن سويد بن غفلة قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، عباد بن أحمد العرزمي ؛ قال الدارقطني :

« متروك » .

وأبوه أحمد بن عبد الرحمن العرزمي ؛ لم أجد له ترجمة .

وعمه لم أعرف اسمه .

وأما أبو عمه ، فهو عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي ؛ ضعفه الدارقطني ، وقال أبو حاتم :

« ليس بالقوي » .

والحديث بيَّض له المناوي ، فلم يتكلم عليه بشيء .

٢٤٧٧ - (إيَّاكم ومشارَّة النَّاس ، فإنَّها تدفِنُ الغُرَّةَ ، وتُظهر العُرَّة) .

ضعيف . رواه تمام في « الفوائد » (ج ١ / رقم ٣٩) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦ / ٣٤٢ - ٣٤٣ / ٨٤٤٣ و ٨٤٤٤) ، والقضاعي (٩٥٦) عن الوليد بن سلمة : حدثني الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . ومن طريق تمام رواه ابن الأكفاني في جزء من حديثه (٧٠ / ٢) .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، آفته الوليد بن سلمة ، وهو الطبراني ، وقد تفرد به كما قال البيهقي . قال أبو حاتم :

« ذاهب الحديث » .

وقال دحيم وغيره :

« كذاب » .

وقال ابن حبان :

« يضع الحديث على الثقات » .

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن أبي الدنيا في « كتاب الأشراف » (١ / ٧١ / ٢ ،) والعقيلي (١٧٥ - ١٧٦) ، والطبراني في « الصغير » (رقم ٤١٢ - الروض) من طريق محبوب بن محرز التميمي عن سيف بن أبي المغيرة عن مجالد عن الشَّعبي عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، مجالد وسيف ومحبوب ثلاثتهم ضعفاء .

والحديث قال الهيثمي في « المجمع » (٨ / ٧٥) :

« رواه الطبراني في « الصغير » عن شيخه [محمد] بن الحسن بن هرمز ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » !

كذا قال ! وأقره المناوي في « فيض القدير » ! وقد عرفت ما فيه من الضعفاء .

٢٤٧٨ ـ (إيَّاكم والقُسامَة ، قالوا : وما القُسامَةُ ؟ قال : الرَّجل يكونُ على الفئام مِنَ النّاس فيأخذُ من حظِّ هذا ومِنْ حظِّ هذا) .

ضعيف . رواه أبو داود (٢٧٨٤) ، وابن خزيمة في « حديث علي بن حجر السعدي » ، فقال (٤ / رقم ١٣) : حدثنا علي : ثنا إسماعيل : ثنا شريك عن عطاء أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

ورواه أبو سعد الجنزروذي في العاشر من « أحاديث هشام بن عمار » (٨ / ١ ـ ٢) عن أنس بن عياض : حدثنا شريك به .

ورواه البغوي في « شرح السنة » رقم (٢٤٩٤) من طريق أخرى عن علي بن حجر به ، وقال :

« هذا حديث مرسل ، ويروى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ » . وقال البغوي :

« (القُسامة) مضمومة القاف اسمٌ لما يأخُذُه القسَّام لنفسه في القسمة ، كالنُّشارة : اسم لما يُنشر ، والعجالة : اسم لما يُعجَلُ للضَّيفِ من الطعام ، والفئام : الجماعات . وليس في هذا تحريمُ أجرة القسَّام إذا أخذها بإذن أرباب الأموال . إنَّما هذا فيمن ولي أمر قوم ، فكان عريفاً عليهم ، فإذا قسم عليهم سُهمانهم أمسك منها شيئاً لنفسه ، وذلك حرام » .

قلت : رواية ابن ثوبان الموصولة التي أشار إليها البغوي لفظها :

« إياكم والقسامة ، قيل : وما القُسامة ؟ قال الشيءُ يكونُ بين النّاس فينتقص منه » .

وصله أبو داود (٢٧٨٣) ، وعنه الخطابي في « غريب الحديث » (١ / ٥٧٤) ،

والبيهقي في « السنن » (٦ / ٣٥٦) : نا الزمعي عن الزُّبير بن عثمان بن عبدالله ابن سُراقة : أن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره بذلك .

قلت : والزبير هذا مجهول كما قال الذهبي ، فلا يعتد بوصله .

(فـــائدة) : « المحدِّثون يقولون : (القَسامة) بفتح القاف ، والقسامة من قسم اليمين ، وإنَّما هي القُسامة بضم القاف ، وهو ما يأخذُهُ القَسَّامُ لأجرته فيعزِلُ من رأس المال جزءاً معلوماً لنفسه ، كالسُّقاطة إسماً لما يسقُط ، والنُّشارة . . . وإنَّما المكروه من ذلك ما يقتاتُ به على أرباب المال من غير إذنٍ منهم فيه على ما تواضعه الباعةُ ، وارتسمه السماسرة فيما بينهم من أخذهم من عُرض المال شيئاً معلوماً ، من كل ألف درهم عشرين درهماً أو نحوه ، وإنما يلزم في هذا أجر المثل بالغاً ما بلغ ، ولا أعلم أحداً كره أجر القسَّام إلا ما يُروى عن بعض السَّلف أنَّه كان يذهبُ في ذلك إلى أنّها لا تحلُّ من أجل أنَّه زعم كالحاكم ، وإنما أجره في بيت المال » . قاله الخطابي .

٢٤٧٩ ـ (إيّاكم والفتن ، فإنَّ اللِّسانَ فيها مثلُ وقعِ السَّيفِ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن ماجه (٣٩٦٨) عن محمد بن الحارث : ثنا محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني . متهم كما تقدم مراراً .

وأبوه ضعيف ، وكذا الراوي عنه .

ولكنه قد تُوبع ، فرواه خالد بن أبي عمران عن عبد الرحمن بن البيلماني عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« ستكون فتنة صمَّاءُ بكماءُ عمياءُ ، من أشرفَ لها استشرفت له ، وإشرافُ اللِّسان فيها كوقُوع السَّيفِ » .

أخرجه أبو داود (٤٢٦٤) .

وخالد بن أبي عمران صدوق كما في « التقريب » ، فهذا إسناده خير من الذي قبله ، ولكنه ضعيف على كل حال .

٢٤٨٠ ـ (إن هذا الدِّينَ متين ، فأوغلوا فيه برفق ، ولا تُبَغِّض إلى نفسك عبادة ربِّك ، فإنَّ المُنْبَتَّ لا سفراً قطع ، ولا ظهراً أبقى ، فاعمل عمل امرىءٍ يظنُّ أنْ لن يموتَ أبداً ، واحذر حذراً يخشى أن يموت غداً) .

ضعيف . أخرجه البيهقي (٣ / ١٩) ، وفي « الشعب » (٣٨٨٦) من طريق أبي صالح : ثنا الليث عن ابن عجلان عن مولى لعمر بن عبد العزيز عن عبد الله ابن عمرو بن العاص مرفوعاً .

وهذا إسناد ضعيف لجهالة المولى الذي لم يُسمَّ ، وضعف في أبي صالح ، وهو عبد الله بن صالح .

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله مرفوعاً به دُون قوله : « فاعمل . . . إلخ » .

أخرجه البزار (٧٤) ، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » (٩٥ و ٩٦) ،

والقضاعي (١١٤٧ و ١١٤٨) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (رقم ٢٢٩) ، والقزويني في « التدوين » (١ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨) ، والخطابي في « العزلة » (ص ٩٧) ، والبيهقي (٣ / ١٨) من طريق أبي عقيل يحيى بن المتوكل عن محمد بن سوقة عن محمد ابن المنكدر عنه . وقال الحاكم :

« حديث غريب الإسناد والمتن » .

قلت : وعلته أبو عقيل هذا ؛ ضعيف كما في « التقريب » .

وخالفه عيسى بن يونس ، فقال : حدثنا محمد بن سوقة قال : حدثني ابن محمد بن المنكدر : قال النبي ﷺ : فذكره .

أخرجه البخاري في « التاريخ » (١ / ١٠٢ ـ ١٠٣) ، وقال :

« هذا أصح من الأول » . قلت : لأن عيسى بن يونس ثقة ، فأرسله عن ابن محمد بن المنكدر ، واسمه (المنكدر بن محمد بن المنكدر) ، وهو لين الحديث .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١ / ٦٢) :

« رواه البزار ، وفيه يحيى بن المتوكل أبو عقيل وهو كذاب » ،

قلت : لم أقف على من أطلق فيه الكذب ، وقد أورد الحافظ في « التهذيب » أقوال الأئمة فيه ، وكلها متفقة على تضعيفه ، اللهم إلا رواية عن ابن معين ، فقال :

« ليس به بأس » ، وإلا قول ابن حبان :

« ينفرد بأشياء ليس لها أُصول ، لا يرتاب المُمْعِنُ في الصناعة أنها معمولةٌ » .

ولعل هذا القول هو مُستند الهيثمي في إطلاقه الكذب عليه .

وللطرف الأول من الحديث شاهد يرويه عمرو بن حمزة : ثنا خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة : ثنا أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره دون قوله : « ولا تبغض إلى نفسك . . إلخ .

أخرجه أحمد (٣ / ١٩٩) قال : ثنا زيد بن الحباب قال : أخبرني عمرو بن حمزة . .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عمرو بن حمزة هو القيسي ، قال الدارقطني وغيره :

« ضعيف » .

قلت : ولم يتهم ، فحديثه بما قبله حسن دون قوله : « ولا تبغض . . » إلخ . والله أعلم .

٢٤٨١ ـ (إن هذا العلم دينٌ ، فلينظر أحدُكُم ممن يأخذُ دينَه) .

ضعيف جداً . رواه تمام (٣ / ٤٢ / ٢) ، وابن عدي في مقدمة « الكامل » (١ / ١٤٨) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » (٤٣٠) ، والهروي في « ذم الكلام » (١٣٦ / ١) ، والديلمي في « مسند الفردوس » (١ / ٢ / ٣٠٢) من طريق خليد ابن دعلج عن قتادة عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ، خليد بن دعلج متروك .

ورواه القاضي عياض في « الإلماع » (١٠ / ٢) عن أبي نعيم : نا شافع بن محمد : نا يعقوب بن حُجر : نا محمد بن سليمان : نا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس به وقال :

« قال أبو نعيم : والصحيح وقفه على محمد بن سيرين » .

قلت : ومن دون يزيد لم أعرفه ، وقد أخرجه مسلم (١ / ١٤) في مقدمة « صحيحه » من طريق ثالث موقوفاً على ابن سيرين . وكذلك رواه ابن سمعون في « الأمالي » (١٧٣ / ١) ، وابن عدي في « المقدمة » (١ / ١٤٩) ، والهروي أيضاً ، والسلفي في « الطيوريات » (١٠ / ١٢٢ / ١) ، وقال الهروي :

« هذه كلُّها عجائب مرفوعاً إلى النبي ﷺ وعن الصحابة رضي الله عنهم ، وهو عن التابعين أثبت » .

ثم ساقه من طرق عن ابن سيرين قوله ، وعن زيد بن أسلم ، والحسن البصري ، والضحاك بن مزاحم ، وإبراهيم النخعي موقوفاً عليهم .

ورواه قُبيل ذلك عن ابن عباس وأبي هريرة موقوفاً عليهما ، وأشار إلى تضعيف إسنادهما كما تقدم .

٢٤٨٢ ـ (أَلا أُخبرُكم بسُورة ملأت عظمتها ما بين السَّماء والأرض ؟ ولقارئها من الأجر مثل ذلك ، ومن قرأها غُفِرَ له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وزيادة ثلاثة أيّامٍ ؟ قالوا : [بلى] قال : سورة الكهف) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٣٣٧) عن عبد الرحمن بن هشام المخزومي : حدثنا أبي عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

قلت: وهذا إسناد ضعيف جداً . هشام المخزومي ـ هو ابن عبد الله بن عكرمة المخزومي ـ قال ابن حبان :

« ينفرد بما لا أصل له من حديث هشام بن عروة ، لا يُعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد » .

وابنه عبد الرحمن ؛ لم أجد له ترجمة الآن .

والحديث أورده السيوطي في « الجامع » من رواية ابن مردويه عنها بزيادة :

« ومن قرأ الخمس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أيَّ الليل شاء » .

٢٤٨٣ ـ (أهلُ شُغلِ الله في الدُّنيا هُمْ أهلُ شغلِ الله في الآخرة ، وأهلُ شغل أنفسهم في الدنيا هم أهل شغل أنفسهم في الآخرة) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٣٢٦) عن **محمد بن القاسم بن محمد** عن **الحسن بن علي** عن **محمد بن ثابت** عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ مَنْ دُون ابن عون لم أعرفهم ، ومحمد بن ثابت جمع ، فلا أدري أيهم هو ؟

والحسن بن علي يُحتمل أن يكون ابن زكريا بن صالح البصري الملقب بـ (الذئب) ، وهو متروك .

ومحمد بن القاسم بن محمد ، يحتمل أن يكون محمد بن القاسم بن مجمع الطايكاني ، تصحَّف على الناسخ « مجمع » إلى « محمد » ، فإن يكن هو ، فهو كذّاب وضّاع .

والحديث عزاه السيوطي « لأفراد » الدارقطني أيضاً ، وقال المناوي :

« سنده ضعيف » .

ولوائح الوضع عليه ظاهرة . والله أعلم .

٢٤٨٤ ـ (اهتزَّ العرش لموت سعد بن معاذٍ حتى تخلَّعت أعوادُه) .

ضعيف جداً . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٤٦٦) عن يحيى بن كثير أبي النضر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة . وعنه عن أبي جمرة عن إبراهيم عن سعد بن أبي وقاص مرفوعاً . قال سعد :

« وذاك أول ما سمعنا أن للعرش أعواداً » . وقال :

« يحيى بن كثير صاحب البصري منكر الحديث . والحديث معروف من غير هذا الوجه ، وليس يحفظ « حتى تخلَّعت أعوادُه » من وجهٍ صحيح » .

قلت : ويحيى هذا قال أبو حاتم :

« ضعيف ، ذاهب الحديث جداً » .

وقال الدارقطني :

« متروك » .

والحديث بدون الزيادة صحيح كما أشار العقيلي ، وهو مخرج في « الإرواء » (٧٠٣) .

٢٤٨٥ ـ (أوَّلُ من يصافحه الحقُّ عمرُ ، وأول من يسلِّم عليه ، وأول من يأخذُ بيده فيدخله الجنة) .

منكر جداً . رواه ابن ماجه (١٠٤) ، و ابن أبي عاصم في « السنة » (رقم ١٢٤٥) بتحقيقي ، وعبد الله بن أحمد في « الفضائل » (١ / ٤٠٨ / ٦٣٠) ، وابن الجوزي في « العلل » (١ / ١٩٢ / ٣٠٨) ، وابن عساكر (١٣ / ٣٨) عن داود بن عطاء المدني عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أُبيّ ابن كعب مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً . داود بن عطاء ؛ قال البخاري :

« منكر الحديث » .

وقال أحمد :

« ليس بشيء » ؛ كما في « الميزان » للذهبي ، وساق له هذا الحديث ثم قال :

« هذا منكر جداً » .

ثم رواه ابن عساكر من طرق أحدها من طريق ابن عدي ، وهذا في « الكامل » (٧ / ٦٥ ـ ٦٦) عن **محمد بن أبي حميد الأنصاري** عن ابن شهاب به .

ومحمد هذا ضعيف .

ثم رواه ابن عساكر ، وكذا الحاكم (٣ / ٨٤) عن **الفضل بن جبير الوراق** : نا إسماعيل بن زكريا عن يحيى بن سعيد بن المسيب به .

والفضل هذا قال العقيلي :

« لا يتابع على حديثه » .

والحديث قال السيوطي في « الحاوي للفتاوي » (٢ / ٢٢٦) :

« سنده ضعيف » .

وأمّا الذهبي فقال في « تلخيص المستدرك » .

« قلت : موضوع ، وفي إسناده كذاب » .

ولم أدر من هو الكذاب الذي يعنيه ؟ نعم لما أورده ابن الجوزي في « العلل » من الطريق الأولى ، ثم من طريق **أبي البختري وهب بن وهب** عن محمد بن أبي حميد عن ابن شهاب به . قال :

« هذا حديث لا يصح ، أما الطريق الأول ، فقال أحمد ويحيى : داود بن

عطاء ليس بشيء ، وقال ابن حبان : لا يحتج به بحال . وأما الثاني ، ففيه أبو البختري الكذاب ، ومحمد بن أبي حميد قال النسائي : ليس بثقة » .

قلت : وأبو البختري هذا ليس في سند الحاكم ، وإنما هو عند ابن عدي وابن عساكر .

ثم تنبهت إلى أنّ الذهبي يشير إلى الراوي عن الفضل بن جبير ، وهو شيخ الحاكم (أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي) ، فقد أورده في « الميزان » ، وتبعه في « اللسان » ، وساق له حديثاً آخر ، وقال :

« باطل ، ذكره ابن طاهر » .

قلت : وهو متعقب بأمرين :

أحدهما : أنه متابع عند ابن عساكر .

والآخر : أن الجعفي هذا ترجمه الخطيب (٥ / ٥٤) برواية جمع من الثقات ، وقال :

« وذكره الدارقطني فقال : صالح الحديث » .

قلت : فالظاهر أن الحديث الذي أبطله ابن طاهر علته من غيره ، كما هو الشأن في حديثنا هذا . والله أعلم .

٢٤٨٦ ـ (إنَّ الله جعل العلم قبضاتٍ ، ثم بثَّها في البلادِ ، فإذا سمعتم بعالمٍ قد قُبِضَ من الأرض ، فقد رفعت قبضة ، فلا يزالُ يقبض حتى لا يبقى منه شيء) .

منكر . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٢٧) من طريق أبي نعيم بسنده عن أبي زهر : حدثنا السري عن عاصم عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، مَنْ دون مسروق لم أعرفهم . ويحتمل عندي أن يكون (عاصم) محرفاً من (عامر) ، وهو الشعبي ، فإنه معروف بالرواية عنه ، وعليه يحتمل أن يكون (السري) هو ابن إسماعيل الكوفي ابن عم الشعبي ، وهو متروك . والله أعلم .

٢٤٨٧ ـ (التمسوا الرِّزق بالنِّكاح) .

ضعيف . رواه الواحدي في « الوسيط » (٣ / ١١٦ / ٢) ، والديلمي (١ / ١ / ٤٢) عن مسلم بن خالد عن سعيد بن أبي صالح عن ابن عباس مرفوعاً . وقال الحافظ في « مختصر الديلمي » :

« مسلم فيه لبس ، وشيخه » !

كذا الأصل ، بيّض لشيخه ، ولم أعرفه ، وأما مسلم بن خالد ، فهو المعروف بالزّنجي قال في « التقريب » :

« صدوق كثير الأوهام » .

قلت : وفي معناه حديث :

« تزوجوا النساء ، فإنهن يأتين بالمال » ، وسيأتي برقم (٣٤٠٠) .

٢٤٨٨ ـ (اطلُبوا الخيرَ دهركم ، واهربُوا من النَّار جَهْدَكُم ، فإنَّ الجنَّة لا ينامُ طالبُها ، وإنَّ النَّار لا ينام هاربُها ، وإن الآخرة محفَّفةٌ بالمكاره . . .) .

ضعيف جداً . رواه البيهقي في « الزهد » (٩٠ / ١ ـ ٢) عن يعلى بن

الأشدق : ثنا عبد الله بن جراد أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد واه جداً ، يعلى بن الأشدق ، قال البخاري :

« لا يكتب حديثه » .

وقال ابن حبان :

« وضعوا له أحاديث ، فحدّث بها ولم يدر » .

٢٤٨٩ ـ (اطلُبوا الرِّزق في خبايا الأرض) .

منكر . أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٢/٢٠٧) : ثنا مصعب بن عبدالله ابن مصعب الزبيري : حدثني هشام بن عبدالله بن عكرمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٤٩١ / ٤٩٩ و ٩ / ٤٣ ـ ٤٤ ـ ط) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣١٣) ، والبيهقي في « الشعب » (٢ / ٨٧ / ١٢٣٣) ، وقال :

« إن صح » .

قلت : وهذا إسناد واهٍ ، هشام بن عبد الله ؛ قال ابن حبان (٣ / ٩١) :

« يروي عن (هشام بن عروة) ما لا أصل له من حديثه ، كأنه هشام آخر ! لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وهو الذي روى عن هشام عن أبيه . . . » . ثم ساق هذا الحديث .

قلت : لكني وجدت له متابعاً ، فقال أبو نعيم في « الأخبار » (٢ / ٢٤٣) :

حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يوسف : ثنا محمد بن أحمد بن راشد : ثنا أبو السائب سلم بن جُنادة : ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة به .

وأبو أسامة ـ واسمه حماد بن أسامة ـ وابن جُنادة ثقتان ، لكني لم أر من وثَّق ابن راشد هذا ، وقد أورده الخطيب (١ / ٣٠٢) ، ولم يذكر فيه جرحاًولا تعديلاً ، وروى عنه أبو الحسين بن المنادي .

والحديث قال الهيثمي (٤ / ٦٣) :

« رواه أبو يعلى والطبراني في « الأوسط » ، وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة ضعفه ابن حبان » .

ونقل ابن الجوزي في « العلل » (٢ / ١١٣) عن النسائي أنه قال :

« حديث منكر ، وقد روي من قول عروة » .

٢٤٩٠ ـ (اطلبوا العلم يوم الاثنين ، فإنَّه ميسَّر لطالبه) .

ضعيف . رواه أبو الشيخ (ص ١٤٢) ، وعنه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٤٨) ، والديلمي في « مسنده » (١ / ١ / ١٥) ، والشجري في « أماليه » (١ / ٥٤) ، وابن الجوزي في « العلل الواهية » (١ / ٣٢٣) من طريق أبي الشيخ وغيره عن موسى بن أيوب عن عثمان بن عبد الرحمن عن حمزة الزيات عن حُميد عن أنس مرفوعاً .

ورواه الخطيب في « التلخيص » (١ / ١٢٣) من طريق **محمد بن سلَّام البخاري** عن **عثمان بن عبدالرحمن الحرَّاني** عن حميد الطويل به ، فأسقط من بينهما حمزة الزيات ، وقال :

« محمد بن سلام البخاري شيخ في عداد المجهولين » .

قلت : وشيخه الحراني قال الحافظ :

« صدوق ، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، فضعف بسبب ذلك ، حتَّى نسبة ابن نُمير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين » .

وموسى بن أيوب ثقة ، وهو النَّصيبي الأنطاكي .

وله طريق أخرى عن حميد الطويل .

فأخرجه ابن عساكر (١٤ / ١١٧ / ١) عن **أحمد بن محمد المعروف بابن الدَّهَّان** : حدثنا **محمد بن الحجَّاج** عن أحمد بن عبدالله عن **يحيى بن حميد الطويل** عن أبيه عن أنس به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، يحيى بن حميد الطويل ؛ قال ابن عدي :

« أحاديثه غير مستقيمة » .

ومحمد بن الحجاج ، جماعة لم يتبين لي من هو منهم . وكذلك لم أعرف ابن الدَّهان الراوي عنه .

وله طريق ثالثة عن أنس مرفوعاً به .

أخرجه القاضي عياض في « الإلماع » (٩ / ١) عن **مجاشع بن عمرو** : نا **كثير بن مسلم** : سمعت أنس بن مالك به .

قلت : وهذا موضوع ، مجاشع أحد الكذابين ؛ كما قال ابن معين .

وكثير بن مسلم لم أعرفه ، ولعلَّه كثير بن سُليم ـ مصغراً ـ فإنه معروف بالرواية عن أنس ، وهو منكر الحديث كما قال البخاري .

وقد روي له شاهد من حديث جابر مرفوعاً بلفظ :

٢٤٩١ ـ (اطلبُوا العلمَ كلَّ اثنين وخميس ، فإنَّه ميسَّر لمن طلب ، وإذا أراد أحدُكم حاجةً ، فليبكِّر إليها ، فإنِّي سألت ربِّي أن يبارك لأُمَّتي في بكُورها) .

موضوع . رواه ابن عدي في « الكامل » (٤ / ١ ـ ٢ و ١ / ٣٦٤ ـ ط) عن محمد بن أيوب بن سُويد : حدثني أبي : حدثني الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، أيوب بن سويد ـ وهو الرملي ـ صدوق يخطىء كما في « التقريب » .

وابنه شرٌّ منه ، قال ابن حبان :

« لا تحل الرواية عنه » .

وقال أبو زرعة :

« رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياءَ موضوعة » .

ذكره الذهبي في « الميزان » ، ثم ساق له من موضوعاته حديثاً غير هذا .

والجملة الأخيرة قد صحت عن جمع من الصحابة ، فانظر « صحيح الجامع » برقم (١٣١١ ـ الطبعة الأولى الشرعية) :

« اللهم بارك لأمتي في بكورها » .

٢٤٩٢ ـ (إذا حدَّثتُم النَّاس ، فلا تحدِّثوهُم بما يُفزعهم ويشقُّ عليهم) .

ضعيف . رواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٥٨ / ٢) ، وعنه أبو القاسم

الأصبهاني في « الحجة » (١٣٦ / ١) ، وابن عدي (٧ / ٨٠) ، والديلمي (١ / ١ / ١٠٧) من طريق الحسن بن سفيان ، وأبو الحسن القزويني في « مجلس من الأمالي » (١٩٨ / ٢) ، والهروي في « ذم الكلام » (٤ / ٧١ / ٢) عن بقية بن الوليد عن **الوليد بن كامل البجلي** عن نصر بن علقمة الحضرمي عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن المقدام بن معدي كرب الكندي مرفوعاً .

ومن هذا الوجه رواه أبو موسى المديني في « اللطائف » (١٦ / ١) من طريق الطبراني ، وقال :

« لا يروى عن المقدام إلا بهذا الإسناد ، تفرد به بقية » .

قلت : هو ثقة مدلس ، ولكنه قد صرَّح بالتحديث عند الهروي ، فالعلَّة من شيخه الوليد بن كامل ؛ قال ابن عدي :

« قال البخاري : عنده عجائب » . وقال الذهبي :

« ضعفه أبو الفتح الأزدي ، ومن قبله أبو حاتم » .

٢٤٩٣ ـ (إذا حسدتُم فلا تبغُوا ، وإذا ظننتم فلا تحقِّقُوا ، وإذا تطَيَّرتُم فامضوا ، وعلى الله فتوكَّلُوا) .

ضعيف جداً . رواه أبو بكر الشافعي في « الفوائد » (٤ / ٣٩ / ٢) ، وابن عدي (٢٣٥ / ١ و ٤ / ٣١٥ ـ ط) ، عن **عبدالرحمن بن سعد** : حدثني **عبدالله ابن سعيد بن أبي سعيد** عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، عبد الله بن سعيد المقبري متهم بالكذب .

وعبد الرحمن بن سعد ، وهو ابن عمار بن سعد القُرظ ؛ قال الذهبي :

« ليس بذاك ، قال ابن معين : ضعيف » .

ثم وجدت له شاهداً مرسلاً ، ولكنه واهٍ يرويه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

أخرجه إسحاق بن إبراهيم البستي في « التفسير » ـ مخطوط .

قلت : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم متروك ، وتقدمت له أحاديث منها في توسل آدم بالنبي عليهما السلام .

٢٤٩٤ ـ (أظهِروا النِّكاحَ ، وأخفُوا الخِطبةَ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ٢٧) عن عبد الرحمن بن حمدان الجلاَّب : حدثنا عثمانُ بن خرزاذ : حدثنا هارونُ بن عمر بن زياد الدمشقي ـ سنة عشرين ومائة ـ : حدثنا محمد بن خالد عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن علقمة ابن أبي علقمة عن أمِّه عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

سكت عليه الحافظ في « مختصره » ، وسنده ضعيف ، أم علقمة ، واسمها مُرجانة ؛ مجهولة الحال ، ومَنْ دون الدراوردي فيه من لم أعرفه .

والجملة الأولى لها طريق آخر عن عائشة في « علل ابن أبي حاتم » (١ / ٤٢٥) ، و « سنن البيهقي » (٧ / ٢٩٠) ، وضعفه ، و « تاريخ الخطيب » (٤ / ١٣٧) . لكنها صحت بلفظ : « أعلنوا . . » . وهو مخرج في « آداب الزفاف » (ص ١٨٣ ـ ١٨٤ ـ المكتبة الإسلامية) .

٢٤٩٥ ـ (تعاهَدُوا نعالكم عندَ أبواب المساجد) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٥ / ٢٧٨) ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل » (١ / ٤٠٣) من طريق علي بن عمر الحافظ (هو الدارقطني)

عـن **يحيى بن هاشم السّمسار** : حدثنا مِسْعَرُ بن كِدام عن يزيد الفقيـر عن ابن عمـر أن النبي ﷺ قال : فذكره ، وقال : قال علي بن عمـر :

« غريب من حديث مسعر عن يزيد الفقير . تفرد به يحيى بن هاشم » .

قلت : وهو كذاب .

والحـديث أورده العـلامـة ابن القـيم في رسـالة لـه في الأحـاديث الضـعـيـفـة الموضوعة من رواية الدارقطني في « الأفراد » ، وقال (ق ١١٢ / ٢) :

« قال يحيى : هو (يعني السمسار) دجال هذه الأمة ، قيل له : أتراه وضع هذه الأحاديث ؟ فقال : هو لا يُحسن يضع هذه الأحاديث ! ولكن وضعت له . وقال أحمد بن حنبل : لا يُكتب عنه . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال محمد بن عبد الرحيم : كان يضع الحديث . وقال أبو علي الحافظ : كان يكذب . وقال ابن عدي : كان ببغداد يضع الحديث . وقال ابن حبان : كان يضـع الحديث على الثقات » .

قلت : وروي مرسلاً ، فقال عبد الرزاق في « المصنف » (١ / ٣٨٨ / ١٥١٥) : عن **يحيى بن العلاء** عن طلحة عن عطاء رفعه .

وهذا ـ مع إرساله ـ ضعيف جداً ؛ يحيى متروك ، وطلحة إن كان ابن عبيد الله العقيلي ؛ فمجهول ، وإن كان ابن عبيد الله بن كريز ؛ فثقة .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (٢ / ٤١٧) بسند صحيح عن الحسن ـ وهو البصري ـ مرفوعاً بلفظ :

« تعاهدوا نعالكم ؛ فإن رأى أحـدكم فيهما أذى فليُمِطْه ، وإلا فليُصَـلِّ فيهما » .

ورواه عبد الرزاق (١٥١٤) عن ابن جريج عن عطاء مرسلاً نحوه . وفي معناه قوله ﷺ :

« إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قذراً أو أذىً فليمسحه ، وليصلّ بهما » .

رواه أبو داود وغيره بسند صحيح عن أبي سعيد الخدري . وهو مخرج في « الإرواء » (٢٨٤) .

٢٤٩٦ ـ (رَحِمَ الله قوماً يحسبهم النَّاسُ مرضى وما هم بمرضى) .

ضعيف . رواه المعافى بن عمران في « الزهد » (٢٤٣ / ٢) عن مبارك بن فضالة عن الحسن مرفوعاً نحوه . وذكره بهذا اللفظ السيوطي في « الجامع الصغير » من رواية ابن المبارك عن الحسن مرسلاً . ثم وجدته في « الزهد » (١٦١ / ١ من الكواكب ٥٧٥ و ٣٠ / ٩٢ ـ ط) لابن المبارك : ثنا المبارك بن فضالة به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فإنَّه مع إرساله فيه عنعنة ابن فضالة ، فإنه كان مدلساً .

٢٤٩٧ ـ (رحم الله قيساً ، رحم الله قيساً ، إنَّه كان على دين إسماعيل بن إبراهيم خليل الله عز وجل ، يا قيسُ حيٌّ يمناً ، يا يمنُ حيٌّ قيساً ، إن قيساً فرسانُ الله في الأرض ، والَّذي نفسي بيده ، ليأتينَّ على الناس زمانٌ ليس لهذا الدِّين ناصر غير قيس ، إنَّ لله فرساناً في الأرض موسومين ، وفرساناً في الأرض معلمين ، ففرسانُ الله في الأرض قيسٌ ، إنما قيسٌ بيضة تفلَّقت عنها أهل البيت ، إن قيساً ضِراء الله في الأرض . يعني أسد الله) .

ضعيف . رواه البخاري في « التاريخ » (٤ / ١ / ٩٨ / ٤٣٦) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١٨ / ٢٦٥ / ٦٦٣) ، و « الأوسط » (٩ / ٩ / ٨٠١١) ، وابن منده في « معرفة الصحابة » (٢ / ١١٧ / ١) ، وابن عساكر (٨ / ٤٠٥ / ١) من طريقين عن قتيبة بن سعيد : أنا **عبدالمؤمن بن عبدالله أبو الحسن** : نا عبدالله ابن خالد العبْسي عن عبدالرحمن بن مقرِّن المُزني عن غالب بن أبجر قال : ذُكِرتْ قيسٌ عند رسول الله ﷺ فقال : فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف ، عبد المؤمن بن عبدالله ؛ قال أبو حاتم :

« مجهول » .

وقال العقيلي :

« حديثه غير محفوظ » ، وأما ابن حبان فذكره في « الثقات » (٨ / ٤١٧) على قاعدته في توثيق المجهولين .

واللذان فوقه في « ثقات ابن حبان » (٧ / ١٨ و ٥ / ١١١) ، لكن (ابن مقرِّن) هو (معقل بن مقرن) نسب إلى جده . ولذلك قال الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٤٩) :

« رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، ورجاله ثقات » !

(تنبيه) : قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ١ / ٦٦) :

« عبد المؤمن بن عبد الله أبو الحسن الكوفي ، وهو ابن عبد الله بن خالد العبسي . . . » .

فقوله : « وهو ابن عبدالله » وهمٌ منه أو من الناسخ ؛ فإنَّ عبدالله هذا إنما هو شيخه كما ترى في هذا السند عند جميع مخرجيه ، وقد ترجم له ابن أبي حاتم

(٢ / ٢ / ٤٤) ، وذكر أنه روى عن جمع منهم (عبد الرحمن بن مقرن) هنا ، وكذا في « ثقات ابن حبان » (٧ / ١٨) ، وذكرا أنه روى عنه الأعمش والثوري ، ولم يذكرا أبيه المزعوم هذا !

(تنبيه آخر) : أورد الحديث السيوطي في «الجامع الصغير» و «الفتح الكبير» من رواية الطبراني بلفظ « قُساً » مقتصراً على الطرف الأول منه ، وهو وهم جرى عليه المناوي في « شرحه » ، وساق حديث : أيكم يعرف القسّ بن ساعدة . . . ! وتبعهما على هذا الوهم من علق على الكتاب ، وهم « نخبة من العلماء الأجلاء » كما جاء في طرة الكتاب ! والصواب « قيساً » ، كما في المصادر المتقدمة ، وكذلك ساقه الحافظ العراقي في « محجة القرب » (٥٢ / ١ ـ ٢) من طريق الطبراني ، وقال :

« هذا حديث حسن غريب ، ورجاله ثقات » .

كذا قال ، وفيه ما عرفت من جهالة (عبد المؤمن) ، ولكنه اعتد بتوثيق ابن حبان إياه ، وتبعه تلميذه الهيثمي فوثقه كما تقدم !!

٢٤٩٨ ـ (الأبدال أربعون رجلاً ، وأربعون امرأة ، كلَّما ماتَ رجلٌ أبدل الله رجلاً مكانه ، وإذا ماتت امرأةٌ ، أبدل الله مكانها امرأة) .

ضعيف . رواه الخلال في « كرامات الأولياء » (ق ١ / ٢) ، والديلمي في « مسنده » (١ / ٢ / ٣٦٤) عن **إبراهيم بن الوليد بن أيوب** : حدثني **أبو عمر الغداني** : ثنا **أبو سلمة الخراساني** عن عطاء عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، مَنْ دون عطاء لم أعرف أحداً منهم .

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ١٥٢) من طريق الخلال هذه ، وقال :

« فيه مجاهيل » .

وتعقبه السيوطي في « اللآلىء » (٣ / ٣٣٢) بأن له طرقاً أخرى عن أنس .

قلت : لكن لا يصح منها شيءٌ ، وألفاظها مختلفة جداً كما يتبين للقارىء بالاطلاع عليها في رسالة السيوطي المطبوعة في « الحاوي للفتاوي » (٢ / ٤٥٥ - ٤٧٢) ، بحيث لا يمكن القولُ بأنَّ متناً معيناً منها بعينه حسن لغيره . غاية ما في الأمر ، أنَّ هذه الروايات وغيرها مما روي تلتقي كلُّها على الاعتراف بوجود الأبدال ، ويشهدُ لذلك استعمال أئمة الحديث كالشافعي وأحمد والبخاري وغيرهم لهذا اللفظ ، فنجدهم كثيراً ما يقولون : فلان من الأبدال . ونحو ذلك .

وأما عددهم ومكانهم ، فالروايات مضطربة جداً ، لا يمكن الاعتماد على شيء منها ؛ ولذلك قال ابن تيمية في « مجموع الفتاوى » (١١ / ٤٤١) في حديث الأبدال :

« الأشبه أنه ليس من كلام النبي ﷺ » . والله أعلم .

والحديث عزاه السيوطي في « الجامع » للمصدرين المذكورين أعلاه ، وكذا في « الحاوي » (٢ / ٢٠٣) ، وسكت عليه !

ومن طرق الحديث ما رواه ابن عدي (٥ / ٢٢٠ - ٢٢١) ، والديلمي أيضاً (٢ / ١ / ٢٣) من طريق **العلاء بن زيدك** عن أنس مرفوعاً بلفظ :

« البُدلاءُ أربعون ، اثنان وعشرون بالشَّام ، وثمانية عشر بالعراق ، كلَّما مات واحدٌ منهم ، بدَّل الله مكانَه آخر ، فإذا جاء الأمر ، قُبِضُوا كلُّهم » .

قلت : وهذا موضوع ، آفته العلاء هذا : قال الذهبي :

« تالف ، قال ابن المديني : كان يضع الحديث » .

(فائدة) : قال ابن تيمية في تفسير (الأبدال) :

« فسروه بمعان : منها : أنهم أبدال الأنبياء . ومنها : أنه كلما مات منهم رجل أبدل الله مكانه رجلاً . ومنها : أنهم أبدلوا السيئات من أخلاقهم وأعمالهم وعقائدهم بحسنات . وهذه الصفات لا تختص بأربعين ، ولا بأقل ، ولا بأكثر ، ولا تحصر بأهل بقية من الأرض » .

ويشير في كلامه الأخير إلى حديث :

« الأبدال في أهل الشام . . » .

وقد مضى برقم (٩٤٠) من حديث عوف بن مالك ، وسيأتي بأتم منه برقم (٢٩٩٣) من حديث علي .

٢٤٩٩ ـ (ريحُ الولدِ من ريحِ الجَنَّةِ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الصغير » ص (١٦٩) ، و « الأوسط » (٦ / ٤٠١ / ٥٨٥٦ ـ ط) ، وابن حبان في « الضعفاء » (٣ / ٢٥ ـ ٢٦) من طريقين عن أحمد بن يونس : ثنا **مندل بن علي العنزي** عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتبة عن ابن عباس به مرفوعاً . وقال الطبراني :

« تفرد به مندل بن علي » .

قلت : وهو ضعيف ؛ كما في « التقريب » .

وبقية رجال الإسناد ثقات رجال « الصحيحين » .

وقال الهيثمي (٨ / ١٥٦) :

« رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد ، وهو ضعيف » .

وقال شيخه العراقي (٢ / ١٩٤) :

« رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » وابن حبان في « الضعفاء » ، وفيه مندل بن علي ، وهو ضعيف » .

قلت : فهو علة الحديث ، وأما إعلال الهيثمي بشيخ الطبراني فمردود لوجهين :

أحدهما : أنه ظنه (محمد بن عثمان بن سعيد بن عبد السلام بن أبي السوار المصري) الذي في « الميزان » ، وفيه أن أبا سعيد بن يونس قال فيه : « لم يكن بثقة » ، وليس به ، بل هو (محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الضرير الكوفي) ، وفي ترجمته أورد الطبراني حديثه هذا ، ونسبه في « الأوسط » : (الأموي) ، وكذا في « سؤالات الحاكم للدارقطني » (١٤٩ / ١٧٥) ، وقال :

« ثقة » .

والآخر : أنه قد توبع كما أشرت في التخريج بقولي : « من طريقين عن أحمد ابن يونس » . على أن أحمد هذا قد تابعه (علي بن عبد الحميد أبو الحسن) : ثنا مندل بن علي . . .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (٧ / ٤٧٩) . وعلي بن عبد الحميد هذا ثقة .

وللحديث طريقان آخران عن ابن عباس ، وشاهد من حديث عائشة رضي الله عنهما .

أما الطريق الأول ، فأخرجه أبو الشيخ في « التاريخ » (ص ١٧٧) عن **عيسى ابن إبراهيم** قال : ثنا **سليمان بن أبي سليمان** عن عطاء بن أبي رباح عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً . سليمان هذا ، هو القافلاني ؛ قال الذهبي :

« متروك الحديث ، بصري مقلّ » .

وعيسى بن إبراهيم ، الظاهر أنه ابن طهمان الهاشمي ، وهو متروك أيضاً .

وأما الطريق الآخر ، فأخرجه عبدالعزيز الكناني في « حديثه » (ق ١/٢٣٧) ، وأبو بكر الكلاباذي في « مفتاح المعاني » (ق ٢١٢ / ٢) عن **خارجة بن مصعب** عن عبدالمجيد بن سهل عن **محمد بن عباد بن حفص** عنه .

قلت : وهذا كالذي قبلَه في الضَّعف . خارجة بن مصعب ، قال الحافظ :

« متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذبه » .

ومحمد بن عباد بن حفص لم أعرفه .

وأما الشاهد ، فأخرجه ابن عدي (٢٩٤ / ٢ و ٦ / ١٦٠ ـ ط) عن **محمد بن عبدالملك الأنصاري** : ثنا عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة مرفوعاً به وقال :

« وهذا غير محفوظ ، ومحمد بن عبدالملك كل أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه ، وهو ضعيف جداً » .

قلت : وبالجملة فالحديث ضعيف ، لشدة ضعف طرقه وشاهده .

٢٥٠٠ - (إذا توضَّأت ، فسال من قرنِك إلى قدمِك ، فلا وضوء عليك . يعني الباصور) .

منكر . رواه أبو عبيد في « الطهور » (ق ٢ / ١) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٤١) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ٣٠٧) ، والطبراني في « الكبير » (١١ / ١٠٩ / ١١٢٠٢) عن **بقية عن عبدالملك بن مهران** عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ، قال :

أتى رجلٌ رسول الله ﷺ ، فقال : إنَّ بي الباصور ؛ إذا توضَّأت سال مني ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال العقيلي :

« عبدالملك بن مهران صاحب مناكير ، غلب على حديثه الوهمُ ، لا يُقيم شيئاً من الحديث » .

وساق له ثلاثة أحاديث هذا أحدها ثم قال :

« كلها ليس لها أصل ، ولا يعرف منها شيء من وجه يصح » .

وقال ابن عدي :

« منكر ، لا أعلم رواه عن عمرو بن دينار ، غير عبد الملك بن مهران ، وهو مجهول » .

قلت : وبقية مدلس وقد عنعنه .

وقال أبو عبيد :

« هذا حديث مرفوع ، وهو عن شيخ مجهول ، فلا أدري أمحفوظ هو أم لا ؟ » .

انتهى بفضل الله وكرمه المجلد الخامس من

« سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيىء في الأمة »

ويليه إن شاء الله تعالى المجلد السادس ، وأوله الحديث :

٢٥٠١ ـ (إذا توضأتُ وأنا جنب . .) .

« وسبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ،

أستغفرك وأتوب إليك » .

الفهـــارس

صفحة

١ ـ المواضيع والفوائد (٥٢٩)

٢ ـ الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف (٥٩٥)

٣ ـ فهرس الأبواب الفقهية للفهرس الرابع (٦٠٧)

٤ ـ الأحاديث الضعيفة مرتبة على الأبواب الفقهية (٦٠٩)

٥ ـ الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف (٦٢٥)

٦ ـ الآثار مرتبة على الحروف (٦٢٧)

٧ ـ غريب الحديث (٦٢٩)

٨ ـ الرواة المترجم لهم (٦٣١)

٢ ـ الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف

(أ)

أبعد الناس من الله يوم القيامة ٢٠٩١
أبغض خليقة الله إلى الله يوم القيامة ٤١٩
أبغض خليقة الله إليه يوم القيامة ٢٣٩٦
أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار ٢٠٨٤
أبو بكر مني ، وأنا منه ٢٠٩٠
أتاني جبريل فقرأ بسم الله الرحمن ٢٤٥١
اتقوا الدنيا ، واتقوا النساء ٢٠٦٥
اتقوا الله ، وصلوا الأرحام ، فإنه أبقى ٢١٥٧
اتقوا صاحب هذا الوجع ٢٠٨٨
اجتنبوا الكبر ، فإن العبد لا يزال ٢١٠١
احذروا زلة العالم ، فإن زلته تكبكبه ٢٠٦٦
احذروا الشهوة الخفية : الرجل يتعلم ٢٠٠١
احذروا صفر الوجوه ٢٠٦٧
أحسن عِلاقة سوطك ٢٠٨٠
أحسنوا إلى الماعزة ٩٠
أحسنوا ، فإن غلبتم فكتاب الله وقدره ٢٠٨١
احضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله ٢٠٨٢
احفظ ما بين لحييك وبين رجليك ٢١٠٢
احفظ ود أبيك ، لا تقطعه ٢٠٨٩
احفظوني في أصحابي ، فمن ٢١٠٣
احفظوني في أصحابي وأصهاري ٢١٠٤
احفوا الشوارب وأعفوا اللحى ٢١٠٧
أحق ما صليتم عليه أطفالكم ٢١٠٥
احملوا النساء على أهوائهن ٢٠٦٨
أخاف على أمتي بعدي ثلاثاً ٢٠٧١
اخبُرْ تَقْلِه ، وثق بالناس رويداً ٢١١٠
أخبرني جبريل أن الله بعثه إلى أمنا ٢٠٧٣
اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة ٢١١٢
اختصم عندي الجن المسلمون ٢٠٧٤
اختضبوا ، فإنه يزيد في جمالكم ٢٠٧٢
اختضبوا ، وافرقوا ، وخالفوا اليهود ٢١١٣
أخرجوا صدقاتكم ، فإن الله قد أراحكم ٢١١٤
أخرجوا صدقة الفطر صاعاً من طعام ٢١١٦
أخرجوا منديل الغمر من بيوتكم ٢٠٧٥
أخشى ما أخشى على أمتي كبر البطن ٢١٥٨

اخضبوا لحاكم فإن الملائكة تستبشر ٢١٠٩
أخلص دينك ، يكفِك القليل من ٢١٦٠
أخلصوا عبادة ربكم ، وأقيموا خمسكم ٢١٦١
اخلعوا نعالكم عند الطعام ، فإنها سنة ٢١٥٩
أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث ٩١
﴿ إدبار النجوم ﴾ : الركعتان قبل ٢١٧٨
[أدبني] ربي ، ونشأت في بني ٢١٨٥
أدبوا أولادكم على ثلاث خصال : ٢١٦٢
أُدخل رجل في قبره ، فأتاه ملكان ٢١٨٨
أدِّ الزكاة المفروضة فإنها طهرة تطهرك ٢١٩٠
أدّ ما افترضه الله عليك تكن أعبد ٢١٩٢
ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ٢١٩٧
ادفنه لا يبحث عنه كلب ٢١٨٠
ادفنوا الأظفار والدم والشعر ٢١٨١
ادفنوا دماءكم ، وأشعاركم ٢١٧٩
أُدمان في إناء ، آكله ولا أُحرّمه ٢١٨٢
أدْنِ العظم من فيك ٢١٩٤
أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن ٢١٩٨
إذا ابتاع أحدكم الجارية فليكن ٢٣٤٠ و ٢٠٥٣
إذا ابتلي أحدكم بالقضاء بين ٢١٩٥
إذا أتى أحدكم أهله ، فأراد أن يعود ٢١٩٩
إذا أتى على العبد أربعون سنة يجب ٢٢٠٠
إذا اجتمع العالم والعابد على الصراط ٢٢٠٥
إذا أحب الله عبداً ابتلاه ليسمع ٢٢٠٢
إذا أحب الله عبداً قذف حبه في ٢٢٠٨
إذا اختلف الزمان ، واختلفت الأهواء ٢٢٠٤
إذا اختلف الناس فالخير ... في مضر ٢٢٠٣
إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع ٢٢٠٩
إذا أخذ المؤذن في أذانه وضع الرب ٢٢١٣
إذا أدخل الله الموحدين النار أماتهم ٢٠٢٨
إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت ٢٢١١
إذا ادّهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه ٢٢١٢
إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك ٢٢١٩
إذا أدركتكم الصلاة وأنتم في مراح ٢٢١٠
إذا أُذِّن في قرية آمنها الله من عذابه ٢٢٠٧
إذا أذن المؤذن لوقته ٢٤١
إذا أذن المؤذن يوم الجمعة حرم العمل ٢٢٠٦
إذا أراد أحد منكم سفراً فليسلم ٢٢١٤
إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم إني ٢٣٠٥
إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله ٢٣٢٠
إذا أراد أحدكم السلام فليقل : السلام ٢٣١٩
إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة ٢٢١٨
إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره ٢٢١٥
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعل صنائعه ٢٢٢٢
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعل له واعظاً ٢١٢٤
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً صيّر حوائج ٢٢٢٤
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عاتبه في منامه ٢٢٢٦
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فتح له قفل قلبه ٢٢٢٧
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقهه في الدين ٢٢٢٠
إذا أراد الله بعبدٍ شراً خضّر له في ٢٢٩٤
إذا أراد الله بعبدٍ هواناً أنفق ماله في ٢٢٩٥
إذا أراد الله بقرية هلاكاً أظهر فيهم ٢٢٢٨

إذا أراد الله بقوم خيراً أكثر فقهاءهم ٢٢٢١
إذا أراد الله بقوم خيراً أهدى إليهم ٢١١٧
إذا أراد الله بقوم خيراً مدّ لهم في ٢٠٩٩
إذا أراد الله بقوم نماءً أو بقاءً رزقهم ٢٣٠٦
إذا أردت أمراً فتدبر عاقبته ٢٣٠٨
إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة ٢٣٠٧
إذا أردت أن يحبك الله فابغض الدنيا ٢٢٩٧
إذا استأجر أحدكم أجيراً فليعلمه ٢٣١٦
إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه ٢٣١٧
إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان ٢٣١٨
إذا استفتح أحدكم فليرفع يديه ٢٣٣٨
إذا استقر أهل الجنة في الجنة ٢٣٢١
إذا استقرت النطفة في الرحم ٢٣٢٢
إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة ٢٣٣١
إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته ٢٣٤١
إذا اشتريت نعلاً فاستجدّها ٢٣٣٧
إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل ٢٣٣٢
إذا أصابت أحدكم الحمى ٢٣٣٩
إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل ٢٣٨٢
إذا أصبح أحدكم ولم يوتر ، فليوتر ٢٣٣٣
إذا أصبحت فقل : اللهم أنت ربي ٢٣٣٤
إذا أعتقت الأمة وهي تحت العبد ٢٣٣٥
إذا أفصح أولادكم فعلموهم ٢٣٣٦
إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله ٢٣٤٢
إذا أقل الرجل الطُّعم ملىء جوفه نوراً ٢٣٤٣
إذا التقى المسلمان فتصافحا ٢٣٤٤
إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما ٢٣٨٥
إذا أمنك الرجل على دمه فلا تقتله ٢٢٠١
إذا أويت إلى فراشك فقل : الحمد لله ٢٣٩٧
إذا أويت إلى فراشك فقل : اللهم رب ٢٤٠٣
إذا أويت إلى فراشك فقل : باسمك ٢٣٩٨
إذا بدا خف المرأة بدا ساقها ٢٣٥٠
إذا بلغ الرجل أربعين سنة وقاه الله ٢٣٥٣
إذا بينت أصبت ٢٤١٩
إذا توضأت فسال من قرنك ٢٥٠٠
إذا توضأت وأنا جنب . . ٢٥٠١
إذا تأنيت أصبت ٢٤١٩
إذا تأهل الرجل في بلد فليصل ٢٤١٥
إذا تاب العبد من ذنوبه أنسى الله ٢٤١٨
إذا تثاءب أحدكم فليضع يده ٢٤٢٠
إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفعن ٢٢٥٤
إذا تخففت أمتي بالخفاف ذات المناقب ٢٤٢١
إذا تخوف أحدكم السلطان ٢٤٠٠
إذا تزوج أحدكم ودخل على أهله ٢١٦٦
إذا تزوج الرجل المرأة لدينها ٢٤٠١
إذا تسارعتم إلى الخير ٢٤٣٨
إذا تصدقت بصدقة فأمضها ٢٤٣٩
إذا تمنى أحدكم فلينظر ماذا يتمنى ٢٢٥٥
إذا جاء الموت لطالب العلم ٢١٢٦
إذا حدثتم الناس فلا تحدثوهم ٢٤٩٢
إذا حسدتم فلا تبغوا ٢٤٩٣
إذا شربتم الماء فاشربوه مصاً ٢٣٢٣

إذا طلب أحدكم من أخيه حاجة ٢٤١٠
إذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة ٢٢٨٩
إذا عاد أحدكم مريضاً فلا يأكل عنده ٢٢٨٨
إذا عاهة نزلت من السماء ٢٤٤٩
إذا قرأ الرجل القرآن وتفقه ٢١٩١
إذا قرأ القارىء فأخطأ أو لحن ٢١٩٣
إذا قصر العبد في العمل ابتلاه ٢١٣٣
إذا كان يوم القيامة أتي بالوالي فيوقف ٢٢٦٩
إذا كانت ليلة النصف من شعبان ٢١٣٢
إذا لقيت الحاج فسلم عليه ٢٤١١
إذا مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان ٢٣٨٤
إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح ٢٢٥٦
استعيذوا بالله من الرغب ٢٣٦١
استعينوا على النساء بالعُري ٢٠٢٢
استعينوا في شدة الحر بالحجامة ٢٣٦٣
استغفروا لأخيكم جعفر فإنه شهيد ٢٣٦٢
اشتدي أزمة تنفرجي ٢٣٩١
أشراف أمتي حملة القرآن ٢٤١٦
أصل كل داء البَرَدَة ٢٣٨٨
اطلبوا الخير دهركم ٢٤٨٨
اطلبوا الرزق في خبايا الأرض ٢٤٨٩
اطلبوا العلم كل اثنين وخميس ٢٤٩١
اطلبوا العلم يوم الاثنين ٢٤٩٠
أظهروا النكاح ، وأخفوا الخطبة ٢٤٩٤
اعْتَموا ، خالفوا على الأمم قبلكم ٢٣٤٧
اعدلوا بين أولادكم في النّحل ٢٠٥
أعربوا القرآن ، فإن من قرأ القرآن ٢٣٤٨
أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت ٢٢٨٥
أفضل الصدقة حفظ اللسان ٢١٢٣
اقتدوا باللذين من بعدي ٢٣٣٠
أقِلَّ من الدَّين تعش حراً ٢٠٢٣
أكثروا الصلاة علي فإن صلاتكم ٢٢٥٢
أكثروا الصلاة علي في الليلة الزهراء ٢٢٥٣
أكثروا من المعارف المؤمنين ٢٣٨٧
أكرمك الله بما أكرمتني ١٨٩
أكرموا الكرام الكاتبين ٢٧٠
أكرموا المعزى ، وصلوا في مراحها ٢٠٧٠
التمسوا الرزق بالنكاح ٢٤٨٧
ألم أنهكم عن التعري؟! ٢٣٠٠
الهوا والعبوا فإني أكره أن يُرى ٢٢٥٨
إلياس والخضر أخوان ٢٢٥٧
أليس الدهر كله غداً ؟! ٢١٢٥
أما ترضى إحداكنّ أنها إذا كانت ٢٠٥٥
أمر بين أمرين ، وخير الأمور ٣٤٩
أمرت بحب أربعة من أصحابي ٢١٧١
أمرني جبريل أن لا أنام إلا على قراءة ٢٤١٢
أما بعد ، فإن أصدق الحديث كتاب الله ٢٠٥٩
إنْ لقيتم عاشراً فاقتلوه ٢٤٣٤
إنْ متّ متّ شهيداً ٢٢١٧
أنا رسول من أدركت حياً ٢٠٨٦
أنت منهم يا علي ، وعمار بن ياسر ٣٥٤
إنّ آدم قبل أن يصيب الذنب ٢٠٠٨

إنّ إبليس ليضع عرشه على البحر ٢٠٠٩
إن أحب الأعمال إلى الله بعد ٢١٦٣
إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى ٢١٧٧
إن الأذان سهل سمح ٢١٨٤
إن أرحم ما يكون العبد إذا وضع ٢١٥٢
إن الأرض لتعج إلى ربها من الذين ٢٢٥٩
إن أرواح المؤمنين في السماء السابعة ٢١٥١
إن الإسلام بدأ جذعاً ٢٠٦٤
إن أطيب الكسب كسب التجار ٢٤٠٤
إن أفواهكم طرق القرآن ٢٢٧٥
إن أكبر الكبائر الإشراك بالله ٢١٧٣
إن الله اختار لكم من الكلام ٢٤٦٢
إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق ٢٠٨٧
إن الله تصدق بإفطار الصيام ٢١٩٦
إن الله جعل العلم قبضات ٢٤٨٦
إن الله رحيم لا يضع رحمته إلا على ٢١١٨
إن الله سائل كل راع ٢٠٥٧
إن الله قال : أنا خلقت الخير والشر ٢٤٢٩
إن الله ليعمر للقوم الديار ٢٤٢٥
إن الله يبغض كل جعظري جوّاظ ٢٣٠٤
إن الله يبغض الوسخ والشعث ٢٣٢٥
إن الله يحب ابن عشرين إذا كان ٢٠٩٨
إن الله يحب أن تعدلوا بين أولادكم ٢١٨٣
إن الله يحب المتبذل الذي لاسيبالي ٢٣٢٤
إن الله يقول : إني لست على كلّ كلام ٢٠٥٠
إن الله يقول يوم القيامة ٢٤٣٦
إن الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا ٢٢٤٣
إن الأنبياء ليتكاثرون بأمتهم ٢٤٥٠
إن أول ما يرفع من الناس الأمانة ٢٤٣٧
إن أول ما يرفع من هذه الأمة ٣٤٤٧
إن الجنة تشتاق إلى أربعة ٢٣٢٨
إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم ٢٣٢٩
إن الحمام لا يستر ، وماء لا يطهر ٣٣٨
إن الصداع والمليلة لا تزال ٢٤٣٣
إن طالب العلم تبسط له الملائكة ٢١٣٠
إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به ٢٠٣١
إن العبد يدعو الله وهو يحبه ٢٢٩٦
إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفاً ٢٤٣٢
إن في المسجد لبقعة قبل هذه ٢٣٩٠
إن الكذب يكتب كذباً ٢٣٩٥
إن لله تسعة وتسعين اسماً ، كلهن في ٢٢٢٣
إن للشيطان كحلاً ولعوقاً ٢٣٩٤
إن للشيطان مصالي وفخوخاً ٢٤٦٣
إن للقلوب صدأ كصدأ الحديد ٢٢٤٢
إن لكل أمة سياحة ٢٤٤٢
إن لكل قوم فراسة ، وإنما يعرفها ٢٢٣٥
إن المؤذنين المحتسبين ٣٠٣
إن المؤذنين والملبين يخرجون من ٢٢٧٦
إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل ٢٢٧٧
إن المرء ليصل رحمه وما بقي من ٢٢٩٠
إن المسلمَيْن إذا التقيا فتصافحا وتساءلا ٤٠٧
إن المسلمَيْن إذا التقيا فتصافحا وتكاشرا ٢٣٨٦

إن من أسوأ الناس منزلة من أذهب ٢٢٢٩
إن من الناس مفاتيح لذكر الله ٢٤٠٩
إن من النساء عيًا وعورة ٢٣٨٩
إن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس ٢١٥٥
إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون ٢٣٧٠
إن هذا الدين متين فأوغلوا ٢٤٨٠
إن هذا العلم دين فلينظر أحدكم ٢٤٨١
إن وِرْك المؤمن اليسرى لفي الجنة ٢٤٦١
إنكم قادمون على إخوانكم ٢٠٨٢
إنما الخاتم لهذه وهذه ٢١٧٢
إني عند الله .. في أم الكتاب ٢٠٨٥
إني لأبغض المرأة تخرج من بيتها ٢٠٦٣
انهسوا اللحم نهساً ٢١٨
اهتز العرش لموت سعد ٢٤٨٤
أهل الجور وأعوانهم في النار ٢٢٣٢
أهل شغل الله في الدنيا ٢٤٨٣
أوحى الله إلى موسى ؛ إنك لن تتقرب ٢٣٠٩
أوصى رجلاً إذا أخذ مضجعه ٢٤٥
أول من اختتن إبراهيم ١٣٢
أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ٢١١١
أول من يصافحه الحق عمر ٢٤٨٥
ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ٢٤٨٢
ألا أدلكم على أشراف أهل الجنة ٢٤٢٦
ألا أدلكم على الخلفاء مني ومن ٢٣٧٥
ألا يارب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا ٢٣٦٨
ألا يستحي أحدكم من ملكيه اللذين ٢٢٩٩

إياك وما يسوء الأذن ٢٤٧٥
إياكم واستماع المعازف والغناء ٢٤٧٤
إياكم والتعمق في الدين فإن الله ٢٤٧٦
إياكم والدَّين فإنه هم بالليل ٢٢٦٥
إياكم والفتن فإن اللسان ٢٤٧٩
إياكم والقسامة .. الرجل يكون ٢٤٧٨
إياكم والكذب ، فإن الكذب مجانب ٢٣٩٣
إياكم ومشارّة الناس ٢٤٧٧
أيما إمام سها فصلى بالقوم وهو جنب ٢٣٧٦
أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها ٢٤٧٣
أيما امرأة قامت بنفسها على ثلاث بنات ٤٩٤
أيما امرأة قعدت على بيت أولادها ٢٤٧٢
أيما رجل أنفق على ثلاث بنات ٤٩٤
أيما نائحة ماتت قبل أن تتوب ٢٢٦٦
أيما والٍ ولي أمر أمتي بعدي ٢٢٧٠
أيما والٍ ولي من أمر المسلمين ٢٩٤
الآخذ بالشبهات يستحل الخمر بالنبيذ ٢٣٧٢
الأبدال أربعون رجلاً ٢٤٩٨
الأبدال في أهل الشام ٥٢١
الأزد أسد الله في الأرض ٢٤٦٧
الاستئذان ثلاث ، فبالأولى ٢٤٦٨
الاستغفار في الصحيفة يتلألأ ٢٢٨٦
الاستغفار ممحاة الذنوب ٢٢٨٧
الإسلام ذلول ، لا يركبه إلا ذلول ٢٤٦٩
الإسلام نظيف فتنظفوا ٢٤٧٠
الأصابع تجري مجرى السواك ٢٤٧١

الاقتصاد نصف العيش ٢٤٦٦
الأكل بأصبع واحد أكل الشيطان ٢٣٦٠
الأكل في السوق دناءة ٢٤٦٥
الإيماء خيانة ، ليس لنبي أن ٢٢٦٧
الإيمان بالله باللسان والتصديق ٢٢٤٧
الإيمان بالله والعمل قرينان ٢٢٤٥
الإيمان [بالقدر] نظام التوحيد ٢٢٤٤
الإيمان عفيف عن المحارم ٢٢٧٢
الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان ٢٢٧١
الإيمان والعمل شريكان في قرن ٢٢٤٦

(ب)

بئس البيت الحمام ، بيت لا يستر ٢٣١٢
بئس العبد عبد هواه يضله ٢٠٢٦
بئس القوم قوم لا ينزلون الضعيف ٢٠٢٥
بئس القوم قوم يمشي الرجل فيهم ٢١٤١
البدلاء أربعون ، اثنان وعشرون بالشام ٥٢٠
بروا آباءكم تبركم أبناؤكم ٢٠٣٩
بشر من شهد بدراً بالجنة ٢٢٤٨
بعثت داعياً ومبلغاً ٢٢٤٩
بل نبياً عبداً ٢٠٤٤
بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه ٢٣٥٨
بين الركن والمقام ملتزم ، ما يدعو به ٢١٤٩
بين العالم والعابد سبعون درجة ٢١٤٠
بين كل أذانين صلاة إلا المغرب ٢١٣٩

(ت)

التاجر الجبان محروم ٢٠٢٤
التاجر الصدوق تحت ظل العرش ٢٤٠٥
تجد المؤمن يجتهد فيما يطيق ٢١١٩
تجزي من السواك الأصابع ٤٩١
تزوجوا النساء فإنهن يأتين بالمال ٥٠٩
تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد ٢٤٩٥
تعاهدوا نعالكم ، فإن رأى أحدكم فيها ٥١٦
تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصي ٢٣٧٧
تكون إبل للشياطين ، وبيوت للشياطين ٢٣٠٣
التوبة من الذنب أن لا تعود إليه أبداً ٢٢٣٣
التوبة النصوح : الندم على الذنب ٢٢٥٠

(ث)

ثلاث فيهن البركة : البيع إلى أجل ٢١٠٠
ثلاث لا يُحاسب بهن العبد ٢١٣٤
ثلاثة في ظل الله يوم لاظل إلا ظله ٢٤٤٤
ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة : رجل ٢١٣٨
ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم ٢٤١٧

(ج ، ح)

جزاء الغني من الفقيد النصيحة ٢١٥٤
حدثني جبريل أن الله أهبط إلى ٢٠٧٨
الحسد في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن ٢٣٨٠

(خ)

خذ الأمر بالتدبر ، فإن رأيت في ٢٣٧٨
خذ من لحيتك ورأسك ٢٣٥٥
خذوا على أيدي سفهائكم ٢٢٨٤
الخمر جماع الإثم ٤٨٤
خمس هن قواصم الظهر ٢٤٣٥
خياركم كل مُفَتَّن تواب ٢٢٤١
خير الناس أتقاهم للرب ٢٠٩٣

(ذ ، ر)

الذكر نعمة من الله تعالى ٢٠٣٥
رأس الدين النصيحة ٢١٧٥
رجعنا من الجهاد الأصغر ٢٤٦٠
رحم الله أبا بكر ، زوجني ابنته ٢٠٩٤
رحم الله أخي يحيى حين دعاه ٢٤١٣
رحم الله امرأً أصلح من لسانه ٢٤١٤
رحم الله قوماً يحسبهم الناس ٢٤٩٦
رحم الله قيساً . . إنه كان على دين ٢٤٩٧
ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام ٢٣٠٢
ريح الولد من ريح الجنة ٢٤٩٩

(س)

سبق المفردون . . . المستهترون في ذكر ٢٠١٦
ست من جاء بواحدة منهن ٢٤٤٦
ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على ٢١٥٣
ستكون فتنة صماء بكماء ٥٠١
السر أفضل من العلانية ٢٤٠٦
السعادة كل السعادة طول العمر ٢٤٠٧
سموا أسقاطكم . فإنهم من أفراطكم ٢٠٠٦
سيد الفوارس أبو موسى ٢٢٦٢

(ش)

الشباب شعبة من الجنون ٢٤٦٤
الشهداء أربعة : رجل مؤمن جيد ٢٠٠٤
الشيبة نور ، من خلع الشيبة فقد خلع ٢٣٥٣

(ص ، ط)

صاحب اليمين أمير على صاحب ٢٢٣٧
الصمت حكم وقليل فاعله ٢٤٢٤
طالب العلم كالغادي والرائح ٥٦
طلحة والزبير جاراي في الجنة ٢٣١١
طوبى للمخلصين ، أولئك مصابيح ٢٢٢٥

(ع)

العباس مني ، وأنا منه ، لا تسبوا ٢٣١٥
عثمان بن عفان وليي في الدنيا ٢٤٠٨
عجب ربكم من ذبحكم الضأن ٢٢٦١
عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم ٦٣
عَفُّوا عن نساء الناس تعِفَّ نساؤكم ٢٠٤٣
علموا رجالكم سورة المائدة ٣٢

العلم خليل المؤمن ٢٣٧٩
عليكم بالتواضع فإن التواضع ٢٤٤٣
علي عيبة علمي ٢١٦٥
العين حق ، ويحضرها الشيطان ٢٣٦٤

(غ)

الغُدوُّ والرواح إلى المساجد من الجهاد ٢٠٠٧
غفر الله لزيد بن عمرو ورحمه ٢١٤٢
الغناء ينبت النفاق في القلب ٢٤٣٠

(ف ، ق)

الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا ٢٠٣٤
قال الله : إني والجن والإنس في نبأ ٢٣٧١
قد التحفنا لحافاً غيرك ٢١٤٧
قدمتم خير مقدم ، قدمتم من الجهاد ٤٨٠
قل : اللهم اعف عني فإنك عفو تحب ٢٠٤٩
قم فصل فإن في الصلاة شفاء ٢٤٥٢

(ك)

كان إبراهيم أول من اختتن وهو ابن ١٣٢
كان من كان قبلكم من بني إسرائيل ١١١
الكذب كله إثم ، إلا ما نفع به مسلم ٢١٧٤
كرم المرء دينه ومروءته عقله ٢٣٦٩
كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع ٢٢٣١
كفى بالمرء من الشح أن يقول : آخذ ٢٢٣٤
كفر بالله العظيم جل وعز عشرة من ٢٠٠٥
كفارة الذنب الندامة ٢٢٣٦
كُلْ ثقة بالله وتوكلاً على الله ١٠٦
كلُّ سنن قوم لوط قد فقدت ٢٠٥٦
كل مؤْدِب يحب أن تؤتى مأدبته ٢٠٥٨
كل نادبة كاذبة ، إلا نادبة حمزة ٢١٤٣
كُلْها فإنا سنعطيك لها تمرتين ١١٥
كلوا هاتين التمرتين واشربوا ١١٥
كونوا دراة ولا تكونوا رواة ٢٩٩
كيف تهلك أمة أنا أولها ٢٣٤٩

(كان)

كان إذا اجتلى النساء أقعى ٢١٤٤
كان إذا أصبح قال : أصبحنا . . . ٢٠٤٨
كان إذا توضأ فضل ماء حتى ٢١٥٠
كان إذا جاء الشتاء دخل البيت ٢٣٨١
كان إذا جلس جلس إليه أصحابه ٢١٤٨
كان إذا خطب فرُدّ لم يَعُدْ ٢١٤٧
كان إذا خطب المرأة قال : اذكروا ٢١٤٦
كان إذا دخل شهر رمضان ٢٣٤٦
كان قميصه قطناً قصير الطول ٤٧٤
كان كم يد رسول الله إلى الرسغ ٤٧٤
كان له بردٌ يلبسها في العيدين ٤٧١
كان يأمر بدفن الشعر والأظفار ٢٣٥٧
كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله ٢٤٥٩
كان يقول في سجوده إذا سجد ٢١٤٥
كان يكتحل بالإثمد قبل أن ينام ٢٤٥٤

كان يكثر دهن رأسه ٢٤٥٦
كان يكثر القناع ويكثر دهن رأسه ٢٣٥٦
كان يكره أن يرى الرجل جهيراً ٢٢٧٣
كان يكره أن يرى المرأة ليس بيدها ٢٢٧٤
كان يلبس برد حبرة في كل عيد ٤٧١
كان يلبس برده الأحمر في العيدين ٢٤٥٥
كان يلبس قميصاً فوق الكمبين ٢٤٥٧
كان يلبس قميصاً قصير الكمين ٢٤٥٨
كان يلبس يوم الجمعة برده الأحمر ٤٧١

(ل)

لأن أتصدق بخاتمي أحب إلي ٢١٣٧
لأن أذكر الله مع قوم بعد صلاة الفجر ٢٢٩٨
لأن أطعم أخاً لي لقمة أحب ٢٠١٩
لست من دد ولا دد مني ٢٤٥٣
لكل نبي رفيق في الجنة ٢٢٩٢
لم يقطع النبي السارق إلا في ثمن ٢٢٣
لهم ما لنا وعليهم ما علينا ٢١٧٦
لو عاش إبراهيم لوضعت الجزية ٢٢٩٣
لو كان العلم معلقاً بالثريا ٢٠٥٤
لو كنت مؤمراً أحداً من غير مشورة ٢٣٢٧
ليأتين على الناس زمان عضوض ٢٠٧٦
ليس في الجبهة ولا في النخة ٢١١٥
ليس من والي أمة قلت أو كثرت ٢٠٣٣
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ٢١٠٨
ليس مني إلا عالم أو متعلم ٢٠٣٢

(م)

ما أبالي ما رددت به عني الجوع ٢٣٧٤
ما أتقاه . . راعي غنم على رأس جبل ٢٤٤١
ما أحسن القصد في الغنى ٢١٦٤
ما أذن الله في شيء أفضل من ركعتين ٢٠١٥
ما أذن في قوم بليل إلا أمنوا ٢٣١
ما استخلف الله خليفة حتى يمسح ٢٤٧
ما أنعم الله على عبد من نعمة فقال ٢٠١٠
ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله ٢٠١١
ما أنعم الله على عبد نعمة في مال ٢٠١٢
ما ضر أحدكم لو كان في بيته محمد ٢٣٦٧
ما عظمت نعمة الله على عبد إلا ٢٢٩١
ما من حافظين يرفعان إلى الله ٢٢٣٩
ما من دعاء أحب إلى الله من قول ٢١٠٦
ما من ذي غني إلا سَيَوَدّ ٢٢٤٠
ما من رجلين اصطرما فوق ثلاث ٢٠٧٧
ما من صباح إلا وملكان يناديان ٢٠١٨
ما من عبد يخطب خطبة إلا الله سائله ٢١٢٢
ما من عبد يخطو خطوة إلا سئل عنها ١٤١
ما من عبد يظلم رجلاً مظلمة ٢٢٨٠
ما من مسلم يصاب بمصيبة ٤٠٤
ما من مسلمَيْن يموت لهما أربعة أولاد ٢١٢١
ما ولد في أهل بيت غلام ٢٤٢٣
مثل بلال كمثل نحلة غدت تأكل ٢٠٠٢
مثل المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر ٢٢٣٠

مرّ بي النبي وأنا أغرس الفسيل ٤٥
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ٢٢٨٣
من ابتاع مملوكاً فليحمد الله ٢٣٩٩
من اتقى الله كَلَّ لسانه ٢٣٠١
من أُذل عنده مؤمن فلم ينصره ٢٤٠٢
من أذن سبع سنين محتسباً ٤٣٧
من أراد أمراً فشاور فيه وفقه الله ٢٢٨٢
من استفتح أول نهاره بخير ٢٢٣٨
من اعتز بالعبيد أذله الله ٢١٢٠
من اقتصد أغناه الله ٢١٧٠
من أكل كراء بيوت مكة أكل ناراً ٢١٨٦
من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف ٢٠٩٧
من انتسب إلى تسعة آباء كفار ٢٤٣١
من توضأ على طهر كتب الله له ٢٢١
من خرج في طلب العلم ٢٠٣٧
من دخل في هذا الدين فهو عربي ٢٠٥٢
من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد ٢١٣١
من رضي من الله بالقليل من الرزق ٢٣٧٣
من زار قبر أمه كان كعمرة ١٧٤
من زوج كريمته من فاسق ٢٠٦٢
من سب علياً فقد سبني ٢٣١٠
من سره أن يتزوج امرأة من أهل ٢٢٦٠
من سعادة ابن آدم حسن الخلق ٣٨٤
من سعادة المرء حسن الخلق ٢٣٥٩
من شاب شيبة في سبيل الله ٢٣٥٤
من شر الناس منزلة ٢٥٥
من صلى العشاء في جماعة ٢٤٤٥
من قرأ آية الكرسي لم يتول قبض ٢٠١٤
من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة ٢٠١٣
من قرأ القرآن فأعربه ٣٧٠
من قرض بيت شعر بعد العشاء ٢٤٢٨
من قضى نسكه وسلم المسلمون ٢٢٨١
من قلم أظافيره يوم الجمعة قبل الصلاة ٢٠٢١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ٢٤٤٠
من كذب علي متعمداً . . ليضل ٢٠٣٠
من لم يدرك الغزو معي فليغزُ ٢٠٠٣
من مات في هذا الوجه من حاج أو ٢١٨٧
من مات ولم يعرف إمام زمانه ٢٠٦٩
من نظر إلى أخيه نظر مودة ٢٢٧٨
من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها ٢٢٧٩
من وجد عين ماله عند رجل ٢٠٦١
من وقي شر لقلقه وقبقبه ٢٤٤٨
من يرد الله به خيراً . . و يلهمه رشده ٢١٢٩

(ن)

الناس ثلاثة : سالم وغانم وشاجب ٢١٢٨
الناس رجلان : عالم ومتعلم ٢٤٢٧
الناس معادن والعرق دساس ٢٠٤٧
نحن أحق بالمصافحة منهم ٤٠٨
نِعم العبد الحجام ٢٠٣٦
نِعم العطية كلمة حق تسمعها ٢٠٣٨
نعم العون على تقوى الله المال ٢٠٤٢

نِعم العون على الدين قوت سنة ٢٠٤٠
نِعم العون على الدين المرأة الصالحة ٢٠٤١
نهى عن بيع المضطر ٩٥
نهى عن ذبيحة المجوسي وصيد ٢٣٥٢
نهى عن ذبيحة نصارى العرب ٢٣٥١
نهى عن الشهرتين : رقة الثياب ٢٣٢٦
نهاني أن أتختم في هذه وهذه ١٩١
نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق ٢٢١٦

(هـ ، و)

الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر ٢٣٨٣
همة العلماء الرعاية وهمة السفهاء ٢٢٦٣
والذي بعثني بالحق لو قرأها موقن ٢١٨٩
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة ٢٠٤٦
الوحدة خير من الجليس السوء ٢٤٢٢
ولدت في زمن الملك العادل ٢٠٩٥

(لا)

لا تجعلوا آخر طعامكم ماء ٢٠٩٦
لا تَدَعوا صلاة الليل ولو حَلْب شاة ٢٣١٣
لا تسبوا السلطان فإنه فيء الله ٢٢٦٤
لاتسكنوهن الغرف ولا تعلموهن ٢٠١٧
لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا ٢٣١٤
لا تصلوا في عطن الإبل ٢٣٨
لا تصيب أحداً من المسلمين مصيبة ٤٠٤
لا تضربوا الرقيق فإنكم لا تدرون ٢٠٥١
لا تفعلي يا قيلة ! إذا أردت أن تبتاعي ٢١٥٦
لا تقطع من كان يصل أباك ١٠٨
لا خير في مال لا يرزأ منه ٢١٣٥
لا صلاة لمن لم يصل على نبي الله ١٨٧
لا وضوء كامل لمن لم يسم الله ٢٠٦٠
لا وضوء لمن لم يصلّ علي ٢١٦٧
لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان ٢٠٢٧
لا يزال المسروق منه في تهمة ممن هو ٢٣٦٥
لا يقطع إلا في ثمن المجن ٢٢٤
لا يَلَغ أحدكم كما يلغ الكلب ٢١٦٨
لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن ٢١٦٩
لا ينامن أحدكم في معصفرة ٢٣٦٦

(ي)

يا أيها الناس! مروا بالمعروف وانهوا ٢٠٩٢
يا بني ! كل الكَرَفْس فإنها بقلة الأنبياء ٢١٣٦
يا سلمان! لا تبغضني ٢٠٢٩
يا عائشة! لو شئتُ لسارت معي جبال ٢٠٤٥
يا محمد! إن الله يحب من أصحابك ٣٥٣
يا محمد! إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة ٣٥٣
يا مسلم! اضمن لي ثلاثاً أضمن لك ٢٠٧٩
يقول الله : اشتد غضب الله على من ٢٣٩٢
اليُمن حسن الخلق ٢٢٦٨
اليمين الفاجرة تعقم الرحم ٢٠٢٠
يوم الثلاثاء يوم الدم ٢٢٥١

٣ ـ فهرس الأبواب الفقهية للفهرس الرابع

	صفحة		صفحة
١ ـ الأخلاق والبر والصلة	(٦٠٩)	١٤ ـ الزواج وتربية الأولاد	(٦١٧)
٢ ـ الأدب والاستئذان	(٦١٠)	١٥ ـ الصيام والقيام	(٦١٨)
٣ ـ الأذان والصلاة والمساجد	(٦١١)	١٦ ـ الطب والعيادة	(٦١٨)
٤ ـ الأضاحي والذبائح والأطعمة		١٧ ـ الطهارة والوضوء	(٦١٨)
والرفق بالحيوان	(٦١٢)	١٨ ـ العلم والسنة	(٦١٩)
٥ ـ الإيمان والتوحيد والدين والقدر	(٦١٢)	١٩ ـ الفتن وأشراط الساعة	
٦ ـ البيوع والكسب والزهد	(٦١٣)	والجنة والنار	(٦١٩)
٧ ـ التوبة والمواعظ والرقاق	(٦١٣)	٢٠ ـ فضائل القرآن والأدعية	
٨ ـ الجنائز والمرض والموت	(٦١٥)	والأذكار	(٦٢٠)
٩ ـ الجهاد والسفر والغزو	(٦١٦)	٢١ ـ اللباس والزينة واللهو	(٦٢١)
١٠ ـ الحج والعمرة	(٦١٦)	٢٢ ـ المبتدأ والأنبياء وعجائب	
١١ ـ الحدود والمعاملات والأحكام	(٦١٦)	المخلوقات	(٦٢٢)
١٢ ـ الخلافة والبيعة والإمارة	(٦١٧)	٢٣ ـ المناقب والمثالب	(٦٢٢)
١٣ ـ الزكاة والصدقة والهبة	(٦١٧)		

٤ ـ الأحاديث الضعيفة مرتبة على الأبواب الفقهية

الأبواب الفقهية مرتبة على الحروف

١ ـ الأخلاق والبر والصلة

أبعد الناس من الله يوم القيامة ٢٠٩١
أبغض خليقة الله إلى الله يوم القيامة ٤١٩
أبغض خليقة الله إليه يوم القيامة ٢٣٩٦
اتقوا الله ، وصلوا الأرحام ، فإنه أبقى ٢١٠٧
اجتنبوا الكبر ، فإن العبد لا يزال ٢١٠١
احفظ ما بين لحييك وبين رجليك ٢١٠٢
احفظ ود أبيك ، لا تقطعه ٢٠٨٩
اخْبر تقله ، وثق بالناس رويداً ٢١١٠
أخرجوا منديل الغمر من بيوتكم ٢٠٧٥
إذا أراد الله بقوم خيراً أهدى إليهم ٢١١٧
إذا أردت أمراً فعليك بالتؤدة ٢٣٠٧
إذا استأجر أحدكم أجيراً فليعلمه ٢٣١٦
إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه ٢٣١٧
إذا التقى المسلمان فتصافحا وحمدا ٢٣٤٤
إذا التقى المسلمان فسلم أحدهما على ٢٣٨٥
إذا حدثتم الناس فلا تحدثوهم ٢٤٩٢
إذا حسدتم فلا تبغوا ٢٤٩٣
إذا طلب أحدكم من أخيه حاجة ٢٤١٠
إذا لقيت الحاج فسلم عليه ٢٤١١
اطلبوا الخير دهركم ٢٤٨٨
أكرمك الله بما أكرمتني ١٨٩
إن أحب الأعمال إلى الله بغض ٢١٦٣
إن الله بعثني لتمام مكارم الأخلاق ٢٠٨٧
إن الله رحيم لا يضع رحمته إلا على ٢١١٨
إن الله ليعمر للقوم الديار ٢٤٢٥
إن الله يبغض كل جعظري جواظ ٢٣٠٤
إن الله يحب ابن عشرين إذا كان شبيه ٢٠٩٨
إن الكذب يُكتب كذباً ٢٣٩٥
إن المؤمن يؤجر في هدايته السبيل ٢٢٧٧
إن المرء ليصل رحمه وما بقي من عمره ٢٢٩٠
إنكم قادمون على إخوانكم ٢٠٨٢

إني لأبغض المرأة تخرج من بيتها تجر ٢٠٦٣
إياك وما يسوء الأُذن ٢٤٧٥
إياكم والكذب ، فإن الكذب مجانب ٢٣٩٣
إياكم ومشارَّة الناس ٢٤٧٧
بئس القوم قوم يمشي الرجل فيهم ٢٠٢٥
بئس القوم قوم ينزلون الضيف ٢١٤١
بروا آباءكم تبركم أبناؤكم ٢٠٣٩
جزاء الغني من الفقير النصيحة ٢١٥٤
حدثني جبريل أن الله أهبط إلى ٢٠٧٨
الحسد في اثنتين : رجل آتاه الله ٢٣٨٠
خمس هن قواصم الظهر ٢٤٣٥
السعادة كل السعادة طول العمر ٢٤٠٧
عفوا تعف نساؤكم وبروا آباءكم ٦٣
عَفُّوا عن نساء الناس تعفَّ نساؤكم ٢٠٤٣
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ٢١٠٨
من ابتاع مملوكاً فليحمد الله ٢٣٩٩
من أُذل عنده مؤمن فلم ينصره ٢٤٠٢
من انتسب إلى تسعة آباء كفار ٢٤٣١
من زار قبر أمه كان كعمرة ١٧٤
من سعادة ابن آدم حسن الخلق ٣٨٤
من سعادة المرء حسن الخلق ٢٣٥٩
من نظر إلى أخيه نظر مودة ليس في ٢٢٧٨
من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها ٢٢٧٩
لا تقطع من كان يصل أباك ١٠٨
اليُمْن حسن الخلق ٢٢٦٨

٢ ـ الأدب والاستئذان

أحسن عِلاقة سوطك ٢٠٨٠
اخلعوا نعالكم عند الطعام فإنها سنة ٢١٥٩
أدبوا أولادكم على ثلاث خصال ٢١٦٢
إذا أراد أحدكم السلام فليقل : السلام ٢٣١٩
إذا أردت أمراً فتدبر عاقبته ٢٣٠٨
إذا بينت أصبت ٢٤١٩
إذا تأنيت أصبت ٢٤١٩
إذا تثاءب أحدكم فليضع يده ٢٤٢٠
إذا تجشأ أحدكم أو عطس فلا يرفعن ٢٢٥٤
الهوا والعبوا فإني أكره أن يُرى ٢٢٥٨
أليس الدهر كله غداً ٢١٢٥
أمر بين أمرين وخير الأمور أوساطها ٣٤٩
إن مت مت شهيداً ٢٢١٧
إن المسلمَيْن إذا التقيا فتصافحا وتسائلا ٤٠١٧
إنّ المسلمَيْن إذا التقيا فتصافحا وتكاشرا ٢٣٨٦
الاستئذان ثلاث ، فبالأولى ٢٤٦٨
أكثروا من المعارف المؤمنين ٢٣٨٧
الأكل بأصبع واحد أكل الشيطان ٢٣٦٠
الأكل في السوق دناءة ٢٤٦٥
ألا يستحي أحدكم من ملكيه اللذين ٢٢٩٩
خذ الأمر بالتدبر فإن رأيت في عاقبته ٢٣٧٨
رحم الله رجلاً أصلح من لسانه ٢٤١٤

الصمت حكم وقليل فاعله ٢٤٢٤
كان إذا جاء الشتاء دخل البيت ليلة ٢٣٨١
كان إذا جلس ، جلس إليه أصحابه ٢١٤٨
كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله ٢٤٥٩
كان يكره أن يرى الرجل جهيراً ٢٢٧٣
ما من رجلين اصطرما فوق ثلاث ٢٠٧٧
من أراد أمراً فشاور فيه وفقه الله ٢٢٨٢
الناس ثلاثة : سالم وغانم وشاجب ٢١٢٨
نحن أحق بالمصافحة منهم ٤٠٨
الوحدة خير من الجليس السوء ٢٤٢٢
لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب ٢١٦٨
لا ينامن أحدكم في معصفرة ٢٣٦٦

٣ ـ الأذان والصلاة والمساجد

أخلصوا عبادة ربكم وأقيموا خمسكم ٢١٦١
﴿ إدبار النجوم ﴾ : الركعتان قبل الفجر ٢١٧٨
إذا أخذ المؤذن في أذانه وضع الرب ٢٢١٣
إذا أدركتكم الصلاة وأنتم في مراح ٢٢١٠
إذا أُذّن في قرية آمنها الله من عذابه ٢٢٠٧
إذا أذن المؤذن لوقته ٢٤١
إذا أذن المؤذن يوم الجمعة حرم العمل ٢٢٠٦
إذا استفتح أحدكم فليرفع يديه ٢٣٣٨
إذا أصبح أحدكم ولم يوتر فليوتر ٢٣٣٣
إذا تأهل الرجل في بلد فليصل ٢٤١٥
إذا عاهة نزلت من السماء ٢٤٤٩
إن الأذان سهل سمح ٢١٨٤
إن أول ما يرفع من الناس الأمانة ٢٤٣٧
إن في المسجد لبقعة قبل هذه ٢٣٩٠
إن المؤذنين المحتسبين ٣٠٣
إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم ٢٢٧٦
إن ورك المؤمن اليسرى لفي الجنة ٢٤٦١
أيما إمام سها فصلى بالقوم وهو جنب ٢٣٧٦
بين كل أذانين صلاة إلا المغرب ٢١٣٩
تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد ٢٤٩٥
تعاهدوا نعالكم ، فإن رأى أحدكم ٥١٦
ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم ٢٤١٧
الغدو والرواح إلى المساجد من الجهاد ٢٠٠٧
قم فصل فإن الصلاة شفاء ٢٤٥٢
ما أذن الله عز وجل في شيء أفضل ٢٠١٥
ما أذن في قوم بليل إلا أمنوا ٢٣١
ما من رجلين اصطرما فوق ثلاث ٢٠٧٧
من أذن سبع سنين محتسباً ٤٣٧
من رأيتموه ينشد شعراً في المسجد ٢١٣١
من صلى العشاء في جماعة ٢٤٤٥
من قرض بيت شعر بعد العشاء ٢٤٢٨
من قلم أظافيره يوم الجمعة قبل الصلاة ٢٠٢١
لا تدعوا صلاة الليل ولو حلب شاة ٢٣١٣
لا تصلوا في عطن الإبل ٢٣٨
لا صلاة لمن لم يصل على نبي الله ١٨٧

٤ - الأضاحي والذبائح والأطعمة والرفق بالحيوان

أحسنوا إلى الماعزة ٩٠
أدمان في إناء ، أكله ولا أحرمه ٢١٨٢
أدن العظم من فيك ٢١٩٤
إذا اشترى أحدكم لحماً فليكثر مرقته ٢٣٤١
إذا شربتم الماء فاشربوه مصاً ٢٣٢٣
أكرموا المعزى وصلوا في مراحها ٢٠٧٠
انهسوا اللحم نهساً ٢١٨
الخمر جماع الإثم ٤٨٤
عجب ربكم من ذبحكم الضأن ٢٢٦١
كل ثقة بالله وتوكلاً على الله ١٠٦
كلها فإنا سنعطيك لها تمرتين ١١٥
كلوا هاتين التمرتين واشربوا عليهما ١١٥
نهى عن ذبيحة المجوسي وصيد كلبه ٢٣٥٢
نهى عن ذبيحة نصارى العرب ٢٣٥١
لا تجعلوا آخر طعامكم ماء ٢٠٩٦
يا بني كل الكرفس فإنها بقلة الأنبياء ٢١٣٦

٥ - الإيمان والتوحيد والدين والقـــدر

أخلص دينك ، يكفِك القليل من ٢١٦٠
أدّ ما افترضه الله عليك تكن أعبد ٢١٩٢
إذا اختلف الزمان ، واختلفت الأهواء ٢٢٠٤
إذا أراد الله إنفاذ قضائه وقدره ٢٢١٥
إذا استقرت النطفة في الرحم أربعين ٢٣٢٢
الإسلام ذلول ، لا يركبه إلا ذلول ٢٤٦٩
الإسلام نظيف فتنظفوا ٢٤٧٠
أكرموا الكرام الكاتبين الذين ٢٧٠
أنا رسول من أدركت حياً ٢٠٨٦
إن الإسلام بدأ جذعاً ٢٠٦٤
إن أكبر الكبائر الإشراك بالله ٢١٧٣
إن هذا الدين متين فأوغلوا ٢٤٨٠
إياكم والتعمق في الدين فإن الله قد ٢٤٧٦
الإيمان بالله باللسان والتصديق ٢٢٤٧
الإيمان بالله والعمل قرينان ٢٢٤٥
الإيمان [بالقدر] نظام التوحيد ٢٢٤٤
الإيمان عفيف عن المحارم ٢٢٧٢
الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان ٢٢٧١
الإيمان والعمل شريكان في قرن ٢٢٤٦
طوبى للمخلصين أولئك مصابيح ٢٢٢٥
قال الله : إني والجن والإنس في نبأ ٢٣٧١
كفر بالله العظيم جل وعز عشرة من ٢٠٠٥
كلْ ثقةً بالله وتوكلاً على الله ١٠٦
مثل المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر ٢٢٣٠
من اعتز بالعبيد أذله الله ٢١٢٠
من دخل في هذا الدين فهو عربي ٢٠٥٢

نية المؤمن خير من عمله ٢٢١٦
لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان ٢٠٢٧
لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن ٢١٦٩

٦ ـ البيوع والكسب والزهد

إذا ابتاع أحدكم الجارية فليكن ٢٠٥٣ و ٢٣٤٠
إذا أراد الله بعبد شراً خضر له في ٢٢٩٤
إذا أراد الله بعبدٍ هواناً أنفق ٢٢٩٥
إذا أراد الله بقوم نماءً أو بقاءً رزقهم ٢٣٠٦
إذا أردت أن يحبك الله فابغض الدنيا ٢٢٩٧
إذا استأجر أحدكم أجيراً فليعلمه ٢٣١٦
إذا أقل الرجل الطُّعم ملىء جوفه نوراً ٢٣٤٣
استعيذوا بالله من الرغب ٢٣٦١
اطلبوا الرزق في خبايا الأرض ٢٤٨٩
أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت ٢٢٨٥
الاقتصاد نصف العيش ٢٤٦٦
أقل من الدَّين تعش حراً ٢٠٢٣
التمسوا الرزق بالنكاح ٢٤٨٧
إن لقيتم عاشراً فاقتلوه ٢٤٣٤
إن الأرض لتعج إلى ربها من الذين ٢٢٥٩
إن أطيب الكسب كسب التجار ٢٤٠٤
إن الله يحب المتبذل الذي لا يبالي ٢٣٢٤
إياكم والدَّين ، فإنه هم بالليل ٢٢٦٥
التاجر الجبان محروم ٢٠٢٤
التاجر الصدوق تحت ظل العرش ٢٤٠٥
ثلاث فيهن البركة : البيع إلى أجل ٢١٠٠
ثلاث لا يحاسب بهن العبد ٢١٣٤
ما أبالي ما رددت به عني الجوع ٢٣٧٤
ما أحسن القصد في الغنى ٢١٦٤
ما من ذي غنى إلا سيود يوم القيامة ٢٢٤٠
من ابتاع مملوكاً فليحمد الله ٢٣٩٩
من اقتصد أغناه الله ومن بذر ٢١٧٠
من أكل كراء بيوت مكة أكل ناراً ٢١٨٦
من رضي من الله بالقليل من الرزق ٢٣٧٣
نعم العون على تقوى الله المال ٢٠٤٢
نعم العون على الدين قوت سنة ٢٠٤٠
نهى عن بيع المضطر ٩٥
لا تفعلي يا قيلة! إذا أردت أن تبتاعي ٢١٥٦
لا خير في مال لا يرزأ منه ٢١٣٥

٧ ـ التوبة والمواعظ والرقاق

الآخذ بالشبهات يستحل الخمر ٢٣٧٢
اتقوا الله وصلوا الأرحام فإنه ٢١٥٧
اتقوا الدنيا واتقوا النساء ٢٠٦٥
احذروا الشهوة الخفية . الرجل يتعلم ٢٠٠١
أحسنوا ، فإن غلبتم فكتاب الله وقدره ٢٠٨١
احفظ ما بين لحييك وبين رجليك ٢١٠٢

أخاف على أمتي بعدي ثلاثاً ٢٠٧١
أخشى ما أخشى على أمتي كبر البطن ٢١٥٨
أخلصوا عبادة ربكم وأقيموا خمسكم ٢١٦١
أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث ٩١
أد ما افترضه الله عليك تكن أعبد ٢١٩٢
إذا أتى على العبد أربعون سنة يجب ٢٢٠٠
إذا أحب الله عبداً ابتلاه ليسمع ٢٢٠٢
إذا أحب الله عبداً قذف حبه في ٢٢٠٨
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعل صنائعه ٢٢٢٢
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً جعل له واعظاً ٢١٢٤
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً صيّر حوائج ٢٢٢٤
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عاتبه في منامه ٢٢٢٦
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فتح له قفل قلبه ٢٢٢٧
إذا أراد الله بعبدٍ خيراً فقهه في الدين ٢٢٢٠
إذا أراد الله بقوم خيراً أكثر فقهاءهم ٢٢٢١
إذا أراد الله بقوم خيراً مدّ لهم في ٢٠٩٩
إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله ٢٣٤٢
إذا بلغ الرجل أربعين سنة ٢٣٥٣
إذا تاب العبد من ذنوبه أنسى الله ٢٤١٨
إذا تخففت أمتي بالخفاف ذات ٢٤٢١
إذا تسارعتم إلى الخير ٢٤٣٨
إذا تمنى أحدكم فلينظر ماذا يتمنى ٢٢٥٥
إذا قرأ الرجل القرآن وتفقه في الدين ٢١٩١
إذا وقعت كبيرة أو هاجت ريح مظلمة ٢٢٥٦
الاستغفار في الصحيفة يتلألأ نوراً ٢٢٨٦
الاستغفار ممحاة الذنوب ٢٢٨٧
اشتدي أزمة تنفرجي ٢٣٩١
أفضل الصدقة حفظ اللسان ٢١٢٣
إن آدم قبل أن يصيب الذنب كان ٢٠٠٨
إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى ٢١٧٧
إن الأرض لتعج إلى ربها من الذين ٢٢٥٩
إن الله قال : أنا خلقت الخير والشر ٢٤٢٩
إن الله يحب ابن عشرين إذا كان شبيه ٢٠٩٨
إن الله يقول : إني لست على كل كلام ٢٠٥٠
إن الله يقول يوم القيامة : أمرتكم ٢٤٣٦
إن الصداع والمليلة لا تزال بالمؤمن ٢٤٣٣
إن العبد ليذنب الذنب فيدخل به الجنة ٢٠٣١
إن العبد يدعو الله وهو يحبه فيقول الله ٢٢٩٦
إن للشيطان كحلاً ولعوقاً فإن كحل ٢٣٩٤
إن للشيطان مصالي وفخوخاً ٢٤٦٣
إن للقلوب صدأ كصدأ الحديد ٢٢٤٢
إن من أسوأ الناس منزلة من أذهب ٢٢٢٩
ألا يارب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا ٢٣٦٨
ألا يستحي أحدكم من ملكيه اللذين ٢٢٩٩
أيما نائحة ماتت قبل أن تتوب ٢٢٦٦
الإيماء خيانة ليس لنبي أن يومىء ٢٢٦٧

الإيمان عفيف عن المحارم ٢٢٧٢
بئس العبد عبد هواه يضله ٢٠٢٦
تجد المؤمن يجتهد فيما يطيق ٢١١٩
تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصي ٢٣٧٧
التوبة من الذنب أن لا تعود إليه أبداً ٢٢٣٣
التوبة النصوح : الندم على الذنب ٢٢٥٠
ثلاثة في ظل الله يوم لا ظل ٢٤٤٤
جزاء الغني من الفقير النصيحة ٢١٥٤
الخمر جماع الإثم ٤٨٤
خمس هن قواصم الظهر ٢٤٣٥
خياركم كلُ مُفتَّن تواب ٢٢٤١
خير الناس أتقاهم للرب ٢٠٩٣
رأس الدين النصيحة ٢١٧٥
رجعنا من الجهاد الأصغر ٢٤٦٠
رحم الله قوماً يحسبهم الناس مرضى ٢٤٩٦
سبق المفردون . . المستهترون في ذكر ٢٠١٦
ست من جاء بواحدة منهن ٢٤٤٦
السرّ أفضل من العلانية ٢٤٠٦
الشباب شعبة من الجنون ٢٤٦٤
عليكم بالتواضع فإن التواضع ٢٤٤٣
الكذب كله إثم ، إلا ما نفع به مسلم ٢١٧٤
كرم المرء دينه ومروءته عقله ٢٣٦٩
كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع ٢٢٣١
كفى بالمرء من الشح أن يقول : آخذ ٢٢٣٤
كفارة الذنب الندامة ٢٢٣٦
ما أتقاه . . راعي غنم على رأس ٢٤٤١
ما أنعم الله على عبد من نعمة ، فقال : ٢٠١٠
ما أنعم الله على عبد نعمة فحمد الله ٢٠١١
ما عظمت نعمة الله على عبد إلا ٢٢٩١
ما من حافظين يرفعان إلى الله تبارك ٢٢٣٩
ما من عبدٍ يخطب خطبة إلا الله سائله ٢١٢٢
ما من عبدٍ يخطو خطوة ١٤١
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ٢٢٨٣
من اتقى الله كَلَّ لسانه ٢٣٠١
من استفتح أول نهاره بخير وختمه ٢٢٣٨
من أمر بمعروف فليكن أمره بمعروف ٢٠٩٧
من شر الناس منزلة ٢٥٥
من وُقي شر لقلقه وقبقبه ٢٤٤٨
نِعْمَ العطية كلمة حق تسمعها ٢٠٣٨
الهجرة أن تهجر الفواحش ما ظهر منها ٢٣٨٣
لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا ٢٣١٤
يا أيها الناس مروا بالمعروف وانهوا عن ٢٠٩٢
يا مسلم ! اضمن لي ثلاثاً أضمن لك ٢٠٧٩

٨ ـ الجنائز والمرض والموت

احضروا موتاكم ،ولقنوهم لا إله إلا الله ٢٠٨٣
أحق ما صليتم عليه أطفالكم ٢١٠٥
أُدخل رجل في قبره ، فأتاه ملكان ٢١٨٨

إذا جاء الموت لطالب العلم ٢١٢٦
أفضل الزهد في الدنيا ذكر الموت ٢٢٨٥
إن أرحم ما يكون العبد إذا وضع في ٢١٥٢
إن الله تصدق بإفطار الصيام على ٢١٩٦
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٢٤٨٤
من زار قبر أمه كان كعمرة ١٧٤
من قرأ آية الكرسي لم يتولّ ٢٠١٤

٩ ـ الجهاد والسفر والغزو

إذا أراد أحد منكم سفراً فليسلم ٢٢١٤
إن لكل أمة سياحةوإن سياحة أمتي ٢٤٤٢
بشر من شهد بدراً بالجنة ٢٢٤٨
تكون إبل للشياطين وبيوت للشياطين ٢٣٠٣
رجعنا من الجهاد الأصغر ٢٤٦٠
الشهداء أربعة : رجل مؤمن جيد ٢٠٠٤
الغدو والرواح إلى المساجد من الجهاد ٢٠٠٧
قدمتم خير مقدم ، قدمتم من الجهاد ٤٨٠
من شاب شيبة في سبيل الله تباعدت ٢٣٥٤
من لم يدرك الغزو معي فليغز في البحر ٢٠٠٣

١٠ ـ الحج والعمرة والزيارة

إذا لقيت الحاج فسلم عليه ٢٤١١
إن المؤذنين والملبين يخرجون ٢٢٧٦
إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون ٢٣٧٠
بين الركن والمقام ملتزم ، ما يدعوا به ٢١٤٩
من زار قبر أمه كان كعمرة ١٧٤
من قضى نسكه وسلم المسلمون من ٢٢٨١
من مات في هذا الوجه من حاج أو ٢١٨٧

١١ ـ الحدود والمعاملات والأحكام

أبعد الناس من الله يوم القيامة ٢٠٩١
ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم ٢١٩٧
أدنى ما يقطع فيه السارق ثمن المجن ٢١٩٨
إذا أشرع أحدكم بالرمح إلى الرجل ٢٣٣٢
إذا أُعتقت الأمة وهي تحت العبد ٢٣٣٥
إذا أمّنك الرجل على دمه ، فلا تقتله ٢٢٠١
إذا قصر العبدِ في العمل ابتلاه ٢١٣٣
إن الله سائلٌ كل راعٍ استرعاه رعية ٢٠٥٧
أهل الجور وأعوانهم في النار ٢٢٣٢
إياكم والقسامة . . . الرجل يكون ٢٤٧٨
ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم ٢٤١٧
خذوا على أيدي سفهائكم ٢٢٨٤
كفى بالمرء من الشح أن يقول : آخذ ٢٢٣٤
لم يقطع النبي السارق إلا في ثمن ٢٢٣
لهم ما لنا وعليهم ما علينا ٢١٧٦
لو عاش إبراهيم لوضعت الجزية ٢٢٩٣
ما من عبدٍ يظلم رجلاً مظلمة في ٢٢٨٠

من وجد عين ماله عند رجل ٢٠٦١
لا تضربوا الرقيق ؛ فإنكم لا تدرون ٢٠٥١
لا يزال المسروق منه في تهمة ممن هو ٢٣٦٥
لا يقطع إلا في ثمن المجن ٢٢٤
يقول الله : اشتد غضب الله ٢٣٩٢
اليمين الفاجرة تعقم الرحم ٢٠٢٠

١٢ ـ الخلافة والبيعة والإمارة

إذا ابتلي أحدكم بالقضاء بين ٢١٩٥
إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة ٢٢١٨
إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان ٢٣١٨
إذا تخوف أحدكم السلطان ٢٤٠٠
إذا كان يوم القيامة أتي بالوالي ٢٢٦٩
أيما والٍ ولي أمر أمتي بعدي أقيم على ٢٢٧٠
أيما والٍ ولي من أمر المسلمين ٢٩٤
خمس هن قواصم الظهر ٢٤٣٥
لو كنت مؤمراً أحداً من غير مشورة ٢٣٢٧
ليس من والي أمة قلت أو كثرت ٢٠٣٣
ما استخلف الله خليفة حتى يمسح ٢٤٧
من مات ولم يعرف إمام زمانه ٢٠٦٩
لا تسبوا السلطان فإنه فيء الله ٢٢٦٤

١٣ ـ الزكاة والصدقة والهبة

أخرجوا صدقاتكم فإن الله قد أراحكم ٢١١٤
أخرجوا صدقة الفطر صاعاً من الطعام ٢١١٦
أخلصوا عبادة ربكم وأقيموا خمسكم ٢١٦١
أدِّ الزكاة المفروضة فإنها طهرة تطهرك ٢١٩٠
إذا أديت زكاة مالك فقد أذهبت عنك ٢٢١٩
إذا تصدقت بصدقة فأمضها ٢٤٣٩
اعدلوا بين أولادكم في النِّحل ٠٢٠٥
أفضل الصدقة حفظ اللسان ٢١٢٣
لأن أتصدق بخاتمي أحب إلي من ألف ٢١٣٧
لأن أطعم أخاً لي لقمة أحب إلي ٢٠١٩
ليس في الجبهة ، ولا في النخة ٢١١٥

١٤ ـ الزواج وتربية الأولاد

احملوا النساء على أهوائهن ٢٠٦٨
إذا أتى أحدكم أهله ، فأراد أن يعود ٢١٩٩
إذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت ٢٢١١
إذا أعتقت الأمة وهي تحت العبد ٢٣٣٥
إذا أفصح أولادكم ، فعلّموهم ٢٣٣٦
إذا تأهل الرجل في بلدٍ فليصل به ٢٤١٥
إذا تزوج أحدكم ، ودخل على أهله ٢١٦٦
إذا تزوج الرجل المرأة لدينها ٢٤٠١
استعينوا على النساء بالعُري ٢٠٢٢
أظهروا النكاح ، وأخفوا الخطبة ٢٤٩٤
اعدلوا بين أولادكم في النِّحل ٢٠٥
التمسوا الرزق بالنكاح ٢٤٨٧
أما ترضى إحداكن أنها إذا كانت ٢٠٥٥

إن الله يحب أن تعدلوا بين أولادكم ٢١٨٣
إن من النساء عيًا وعورة ٢٣٨٩
إني لأبغض المرأة تخرج من بيتها ٢٠٦٣
أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها ٢٤٧٣
أيما امرأة قامت بنفسها على ثلاث ٤٩٤
أيما امرأة قعدت على بيت زوجها ٢٤٧٢
أيما رجل أنفق على ثلاث بنات ٤٩٤
بيت لا صبيان فيه لا بركة فيه ٢٣٥٨
تزوجوا النساء فإنهن يأتين بالمال ٥٠٩
خمس هن قواصم الظهر ٢٤٣٥
ريح الولد من ريح الجنة ٢٤٩٩
سموا أسقاطكم فإنهم من أفراطكم ٢٠٠٦
قد التحفنا لحافاً غيرك ٢١٤٧
كان إذا اجتلى النساء أقعى وقبل ٢١٤٤
كان إذا خطب فرُدَّ ؛ لم يعد ٢١٤٧
كان إذا خطب المرأة ، قال : اذكروا لها ٢١٤٦
ما ضر أحدكم لو كان في بيته محمد ٢٣٦٧
ما من صباح إلا وملكان يناديان ٢٠١٨
ما من مسلمَيْن يموت لهما أربعة أولاد ٢١٢١
ما ولد في أهل بيت غلام ٢٤٢٣
من زوّج كريمته من فاسق ٢٠٦٢
من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة ٢٢٦٠
الناس معادن والعرق دساس ٢٠٤٧
نعم العون على الدين المرأة الصالحة ٢٠٤١
لا تسكنوهن الغرف ولا تعلموهن ٢٠١٧
اليمين الفاجرة تعقم الرحم ٢٠٢٠

١٥ ـ الصيام والقيام

إذا كانت ليلة النصف من شعبان ٢١٣٢
إن الله تصدق بإفطار الصيام على ٢١٩٦
أيما امرأة صامت بغير إذن زوجها ٢٤٧٣
كان إذا دخل شهر رمضان شد مئزره ٢٣٤٦

١٦ ـ الطب والعيادة

اتقوا صاحب هذا الوجع ٢٠٨٨
إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة ٢٣٣١
إذا أصابت أحدكم الحمى فإن الحمى ٢٣٣٩
إذا عاد أحدكم مريضاً ، فلا يأكل ٢٢٨٨
استعينوا في شدة الحر بالحجامة ٢٣٦٣
أصل كل داء البرَدة ٢٣٨٨
بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو ٢١٤٩
نِعْم العبد الحجام ٢٠٣٦
يوم الثلاثاء يوم الدم ٢٢٥١

١٧ ـ الطهارة والوضوء

إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله ٢٣٢٠
إذا توضأت فسال من قرنك ٢٥٠٠
إذا توضأتُ وأنا جنب ٢٥٠١

الأصابع تجري مجرى السواك ٢٤٧١
إن أفواهكم طرق القرآن ٢٢٧٥
إن الحمام لا يستر ، وماء لا يطهر ٣٣٨
أول من اختتن إبراهيم وقدأتت عليه ١٣٢
بئس البيت الحمام ، بيت لا يستر ٢٣١٢
تجزي من السواك الأصابع ٤٩١
العين حق ، ويحضرها الشيطان ٢٣٦٤
كان إبراهيم أول من اختتن وهو ابن ١٣٢
كان إذا توضأ ، فضّل ماء حتى يسيّله ٢١٥٠
كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله ٢٤٥٩
من توضأ على طهر كتب الله له عشر ٢٢١
لا وضوء كامل لمن لم يسم الله ٢٠٦٠
لا وضوء لمن لم يصل عليّ ٢١٦٧

١٨ ـ العلم والسنة

احذروا زلة العالم ، فإن زلته ٢٠٦٦
احذروا الشهوة الخفية الرجل يتعلم ٢٠٠١
إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين ٢٢٢٠
إذا أراد الله بقوم خيراً أكثر فقهاءهم ٢٢٢١
إذا جاء الموت لطالب العلم ٢١٢٦
إذا قرأ الرجل القرآن وتفقه في الدين ٢١٩١
اطلبوا العلم كل اثنين وخميس ٢٤٩١
اطلبوا العلم يوم الاثنين ٢٤٩٠
أما بعد فإن أصدق الحديث كتاب الله ٢٠٥٩
إن الله جعل العلم قبضات ٢٤٨٦
إن طالب العلم تبسط له الملائكة ٢١٣٠
إن هذا العلم دين فلينظر أحدكم ٢٤٨١
ألا أدلكم على الخلفاء مني ومن ٢٣٧٥
بين العالم والعابد سبعون درجة ٢١٤٠
طالب العلم كالغادي والرائح ٥٦
العلم خليل المؤمن ٢٣٧٩
الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا ٢٠٣٤
كونوا دراة ولا تكونوا رواة ٢٩٩
ليس مني إلا عالم أو متعلم ٢٠٣٢
من خرج في طلب العلم ٢٠٣٧
من كذب علي متعمداً ليضل به ٢٠٣٠
من يرد الله به خيراً . . ويلهمه رشده ٢١٢٩
الناس رجلان : عالم ومتعلم ٢٤٢٧
همة العلماء الرعاية وهمة السفهاء ٢٢٦٣
لا تسكنوهن الغرف ولا تعلموهن ٢٠١٧

١٩ ـ الفتن وأشراط الساعة والبعث والجنة والنار

إذا اجتمع العالم والعابد على السراط ٢٢٠٥
إذا اختلف الزمان واختلفت الأهواء ٢٢٠٤
إذا أدخل الله الموحدين النار أماتهم ٢٠٢٨
إذا أذن في قرية آمنها الله من عذابه ٢٢٠٧

إذا أراد الله بقرية هلاكاً أظهر فيهم ٢٢٢٨
إذا استقر أهل الجنة في الجنة اشتاق ٢٣٢١
إذا ظهرت الفاحشة كانت الرجفة ٢٢٨٩
إذا عاهة نزلت من السماء ٢٤٤٩
أيما نائحة ماتت قبل أن تتوب ٢٢٦٦
إذا كان يوم القيامة أتي بالوالي فيوقف ٢٢٦٩
إن أرواح المؤمنين في السماء السابعة ٢١٥١
إن أول ما يرفع من الناس الأمانة ٢٤٣٧
إن أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء ٢٤٤٧
إن الجنة تشتاق إلى أربعة ٢٣٢٨
إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم ٢٣٢٩
إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفاً ٢٤٣٢
إن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس ٢١٥٥
إن الناس ليحجون ويعتمرون ويغرسون ٢٣٧٠
أهل الجور وأعوانهم في النار ٢٢٣٢
أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ٢١١١
ألا أدلكم على أشراف أهل الجنة ٢٤٢٦
إياكم والفتن فإن اللسان فيها مثل وقع ٢٤٧٩
بشر من شهد بدراً بالجنة ٢٢٤٨
ثلاثة في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله ٢٤٤٤
ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة : رجل ٢١٣٨
ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم ٢٤١٧
حدثني جبريل أن الله أهبط إلى ٢٠٧٨
ريح الجنة يوجد من مسيرة مائة عام ٢٣٠٢
ريح الولد من ريح الجنة ٢٤٩٩
ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على ٢١٥٣
ستكون فتنة صماء بكماء ٥٠١
لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها ٢٢٩٢
ليأتين على الناس زمان عضوض ٢٠٧٦
من سره أن يتزوج امرأة من أهل الجنة ٢٢٦٠
والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة ٢٠٤٦

٢٠ ـ فضائل القرآن والأدعية والأذكار

﴿ إدبار النجوم ﴾ : الركعتان قبل الفجر ٢١٧٨
أتاني جبريل فقرأ بسم الله الرحمن ٢٤٥١
إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم إني ٢٣٠٥
إذا أصابت أحدكم الحمى ، فإن ٢٣٣٩
إذا أصابت أحدكم مصيبة فليقل ٢٣٨٢
إذا أصبحت ، فقل : اللهم أنت ربي ٢٣٣٤
إذا أويت إلى فراشك فقل : الحمد لله ٢٣٩٧
إذا أويت إلى فراشك فقل : اللهم ربّ ٢٤٠٣
إذا أويت إلى فراشك فقل : باسمك ٢٣٩٨
إذا قرأ القارىء فأخطأ أو لحن ٢١٩٣
أشراف أمتي حملة القرآن ٢٤١٦
أعربوا القرآن فإن من قرأ القرآن ٢٣٤٨
أكثروا الصلاة علي فإن صلاتكم ٢٢٥٢
أكثروا الصلاة علي في الليلة الزهراء ٢٢٥٣

أمرني جبريل أن لا أنام إلا على قراءة ٢٤١٢
إن أفواهكم طرق القرآن ٢٢٧٥
إن الله اختار لكم من الكلام ٢٤٦٢
إن لله تسعة وتسعون اسماً ، كلهن في ٢٢٢٣
أوصى رجلاً إذا أخذ مضجعه ٢٤٥
ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ٢٤٨٢
ألا أدلكم على الخلفاء مني ومن ٢٣٧٥
ثلاثة لا يكترثون للحساب ولا يفزعهم ٢٤١٧
الحسد في اثنتين : رجل آتاه الله القرآن ٢٣٨٠
الذكر نعمة من الله تعالى ٢٠٣٥
سبق المفردون المستهترون في ذكر الله ٢٠١٦
علموا رجالكم سورة المائدة ٣٢
قل : اللهم اعف عني فإنك عفو تحب ٢٠٤٩
كل مؤدبٍ يحب أن تؤتى مأدبته ٢٠٥٨
كان إذا أصبح قال : أصبحنا وأصبح ٢٠٤٨
كان يقول في سجوده إذا سجد : ٢١٤٥
لأن أذكر الله مع قوم بعد صلاة الفجر ٢٢٩٨
ما أذن الله في شيء أفضل من ركعتين ٢٠١٥
ما أنعم الله على عبد نعمة في مال ٢٠١٢
ما من دعاء أحب إلى الله من قول ٢١٠٦
ما من مسلم يصاب بمصيبة ٤٠٤
من قرأ آية الكرسي لم يتولَّ قبض ٢٠١٤
من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة ٢٠١٣
من قرأ القرآن فأعربه ٣٧٠
والذي بعثني بالحق لو قرأها مؤقن ٢١٨٩
لا تصيب أحداً من المسلمين مصيبة ٤٠٤

٢١ ـ اللباس والزينة واللهو

احفوا الشوارب وأعفو اللحى ١٠٧أ
اختضبوا ، فإنه يزيد في جمالكم ٢٠٧٢
اختّضبوا ، وافرقوا وخالفوا اليهود ٢١١٣
اخضبوا لحاكم فإن الملائكة تستبشر ٢١٠٩
ادفنه ، لا يبحث عنه كلب ٢١٨٠
ادفنوا الأظفار والدم والشعر ٢١٨١
ادفنوا دماءكم وأشعاركم ٢١٧٩
إذا ادّهن أحدكم فليبدأ بحاجبيه ٢٢١٢
إذا اشتريت نعلاً فاستجدّها ٢٣٣٧
إذا بدا خف المرأة بدا ساقها ٢٣٥٠
إذا تخففت أمتي بالخفاف ذات المناقب ٢٤٢١
اعتمّوا ، خالفوا على الأمم قبلكم ٢٣٤٧
ألم أنهكم عن التعري؟ ٢٣٠٠
إن الله يبغض الوسخ والشعث ٢٣٢٥
إن الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا ٢٢٤٣
إنكم قادمون على إخوانكم ٢٠٨٢
إنما الخاتم لهذه وهذه ٢١٧٢
إياكم واستماع المعازف والغناء ٢٤٧٤

تعاهدوا نعالكم عند أبواب المساجد ٢٤٩٥
تعاهدوا نعالكم ، فإن رأى أحدكم ٥١٦
خذ من لحيتك ورأسك ٢٣٥٥
الشيبة نور ، من خلع الشيبة ٢٣٥٣
الغناء ينبت النفاق في القلب ٢٤٣٠
كان قميصه قطناً قصير الطول ٤٧٤
كان كم يد رسول الله إلى الرسغ ٤٧٤
كان له بردٌ يلبسها في العيدين ٤٧١
كان يأمر بدفن الشعر والأظفار ٢٣٥٧
كان يكتحل بالإثمد قبل أن ينام ٢٤٥٤
كان يكثر دهن رأسه ويسرح لحيته بالماء ٢٤٥٦
كان يكثر القناع ويكثر دهن رأسه ٢٣٥٦
كان يكره أن يرى المرأة ليس بيدها أثر ٢٢٧٤
كان يلبس بردة حبرة في كل عيد ٤٧١
كان يلبس برده الأحمر في العيدين ٢٤٥٥
كان يلبس قميصاً فوق الكعبين ٢٤٥٧
كان يلبس قميصاً قصير الكمين ٢٤٥٨
كان يلبس يوم الجمعة برده الأحمر ٤٧١
لست من دد ولا دد مني ٢٤٥٣
من قلم أظافيره يوم الجمعة قبل الصلاة ٢٠٢١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ٢٤٤٠
نهى عن الشهرتين : رقة الثياب ٢٣٢٦
نهاني أن أتختم في هذه وهذه ١٩١

٢٢ ـ المبتدأ والأنبياء وعجائب المخلوقات

أخبرني جبريل أن الله بعثه إلى أمنا ٢٠٧٣
اختتن إبراهيم وهو ابن عشرين ومائة ٢١١٢
اختصم عندي الجن المسلمون ٢٠٧٤
إلياس والخضر أخوان ٢٢٥٧
إن إبليس ليضع عرشه على البحر ٢٠٠٩
إن الأنبياء ليتكاثرون بأمتهم ٢٤٥٠
إن للشيطان كحلاً ولعوقاً ٢٣٩٤
إن للشيطان مصالي وفخوخاً ٢٤٦٣
أوحى الله إلى موسى : إنك لن تتقرب ٢٣٠٩
أول من اختتن إبراهيم ١٣٢
أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ٢١١١
الإيماء خيانة ، ليس لنبيٍ أن يومىء ٢٢٦٧
رحم الله أخي يحيى حين دعاه ٢٤١٣
صاحب اليمين أمير على صاحب ٢٢٣٧
كان إبراهيم أول من اختتن وهو ابن ١٣٢
كان من كان قبلكم من بني إسرائيل ١١١
كل سنن قوم لوط قد فقدت إلا ٢٠٥٦

٢٣ ـ المناقب والمثالب

الأبدال أربعون رجلاً ٢٤٩٨
الأبدال في أهل الشام ٥٢١
أبو بكر صاحبي ومؤنسي في الغار ٢٠٨٤

أبو بكر مني ، وأنا منه ٢٠٩٠
الأزد أسد الله في الأرض ٢٤٦٧
احذروا صفر الوجوه ٢٠٦٧
احفظوني في أصحابي ، فمن حفظني ٢١٠٣
احفظوني في أصحابي وأصهاري ٢١٠٤
[أدبني] ربي ، ونشأت في بني سعد ٢١٨٥
إذا اختلف الناس فالخير في مضر ٢٢٠٣
إذا اختلف الناس كان ابن سمية مع ٢٢٠٩
إذا مت أنا وأبو بكر وعمر وعثمان ٢٣٨٤
استغفروا لأخيكم جعفر فإنه شهيد ٢٣٦٢
أشراف أمتي حملة القرآن ٢٤١٦
اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر ٢٣٣٠
أمرت بحب أربعة من أصحابي ٢١٧١
أنت منهم يا علي وعمار بن ياسر ٣٥٤
إن الأنبياء ليتكاثرون بأمتهم ٢٤٥٠
إن الجنة تشتاق إلى أربعة ٢٣٢٨
إن الجنة حرمت على الأنبياء كلهم ٢٣٢٩
إن لكل قوم فراسة ، وإنما يعرفها ٢٢٣٥
إن من الناس مفاتيح لذكر الله ٢٤٠٩
إني عند الله . . . في أم الكتاب لخاتم ٢٠٨٥
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٢٤٨٤
أهل شغل الله في الدنيا ٢٤٨٣
أول من يصافحه الحق عمر ٢٤٨٥
البدلاء أربعون ، اثنان وعشرون بالشام ٥٢٠
بُعث داعياً ومبلغاً ٢٢٤٩
بل نبياً عبداً ٢٠٤٤
رحم الله أبا بكر ؛ زوجني ابنته ٢٠٩٤
رحم الله قيساً . . إنه كان على دين ٢٤٩٧
سيد الفوارس أبو موسى ٢٢٦٢
طلحة والزبير جارايَ في الجنة ٢٣١١
العباس مني وأنا منه لا تسبوا أمواتنا ٢٣١٥
عثمان بن عفان وليي في الدنيا ٢٤٠٨
علي عيبة علمي ٢١٦٥
غفر الله لزيد بن عمرو ورحمه ٢١٤٢
كل نادبة كاذبة ، إلا نادبة حمزة ٢١٤٣
كيف تهلك أمة أنا أولها ٢٣٤٩
لكل نبي رفيق في الجنة ٢٢٩٢
لو عاش إبراهيم لوضعت الجزية ٢٢٩٣
لو كان العلم معلقاً بالثريا ٢٠٥٤
لو كنت مؤمراً أحداً من غير مشورة ٢٣٢٧
مثل بلال كمثل نحلة غدت تأكل ٢٠٠٢
مر بي النبي ﷺ وأنا أغرس الفسيل ٤٥
من سب علياً فقد سبني ٢٣١٠
وُلدت في زمن الملك العادل ٢٠٩٥
يا سلمان ! لا تبغضني ٢٠٢٩
يا عائشة ! لو شئت لسارت معي جبال ٢٠٤٥
يا محمد ! إن الله يحب من أصحابك ٣٥٣
يا محمد! إن الجنة لتشاق إلى ثلاثة ٣٥٣

٥ ـ الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف

(أ)

أحب إلي من أن أعتق أربعة ٣٢٤
أحب الكلام إلى الله أربع ٤٨٢
احفظوني في أصحابي ١٢٢
احفوا الشوارب وأعفوا اللحى ٣٧٩
اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين ١٣٠
إذا أحب الله عبداً دعا جبريل ٢٣٤
إذا أحب الله عبداً نادى جبريل ٢٣٣
إذا جاء أحدكم المسجد فلينظر ٥١٧
إذا مر بالنطفة ثنتان وأربعون ٣٤٦
إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم ٣٥٧
أكثروا الصلاة علي في كل يوم جمعة ٢٨٠
اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف ٦٩
اللهم بارك لأمتي في بكورها ٥١٣
إن لم تجدوا إلا مرابض الغنم ٢٣٨
أنا دعوة إبراهيم . . ١٠٤
إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه ٣٤٦
إن الله لم يأمرنا فيما رزقنا ٣٢٠
إن الله يحب العطاس ٤٤٠
إن سياحة أمتي الجهاد ٤٦١
إن صاحب الشمال ليرفع القلم ٢٦٢
إن الملائكة تبسط أجنحتها لطالب ١٥٢
إن من أبر البر صلة الرجل أهل ودّ ١٠٨
إن من أمّن الناس علي في صحبته ١٠٢
إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ١٠٥
إنما الدين النصيحة ١٩٤
إنه ليس من الناس أحد أمنّ ١٠٢
ألا تعلمين هذه رقية النملة ٣٢
ألا لا يمنعن أحدكم . . ١١١

(ب ، ت ، ث)

بل عبداً رسولاً ٦٥
تعاد الصلاة من قدر الدرهم ٧٧
ثلاث دعوات مستجابات ١٤٧

(ر ـ ف)

رأيت في منامي غنماً سوداً ٧١
سبعة يظلهم الله تحت ظله ٤٦٢
صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا ٢٣٨
فرّ من المجذوم فرارك من الأسد ١٠٦

(ك)

كان إذا أصبح قال : أصبحنا على فطرة ٦٨
كان إذا دخل شهر رمضان ٢٣٤٦
كانت اليد تقطع على عهد رسول الله ٢٢٤
كفى بالمرء من الكذب أن يحدث ٢٥٩

(ل)

للمسلم على المسلم خمس ١٩٥
لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية ٢٣٦
لن يدخل النار رجل شهد بدراً ٢٧٥
ليخرجن من النار بشفاعة رجل ما هو ١٤١
لو كان الدين عند الثريا لذهب ٧٤

(م)

ما أنعم الله على عبد نعمة فقال ٢٤
ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت ٥٢
المسلم أخو المسلم ٩٥
من أمّن رجلاً على نفسه فقتله ٢٢٧
من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ١٢١
من مات وليس في عنقه بيعة ٨٨
من وقاه الله شر ما بين لحييه ٤٦٦

(ن)

نعم المال الصالح للرجل الصالح ٦٢
نعما لأحدهم أن يطيع الله ويؤدي ٤٣٨
نهى عن بيع الغرر ٩٥

(و ـ ي)

وهل ترك لنا عقيل من رباع ٢٠٩
لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام ١٩٥
لا صلاة إلا بوضوء ١٨٧
لا يقتل مسلم بكافر ١٩٥
يدخل الملك على النطفة بعدما ٣٤٧

٦ ـ الآثار مرتبة على الحروف

(أ)

أخذٌ من الشاربين واللحية ٣٧٧
الأخذ من اللحية ومن الشارب ٣٧٧
ادرؤا الحد والقتل عن المسلمين ٢٢٣
استعينوا على النساء بالعري ٣٨
إنْ لم نكن من الأزد فلسنا ٤٨٧
إنّ الصمت من الحكم وقليل فاعله ٤٤٥

(ت ـ د)

التفث : حلق الرأس ٣٧٦
خذ ما تحت القبضة ٣٧٦
دوروا مع كتاب الله حيث ما دار ٢٣٦

(ر)

رأى أبا هريرة و . . . يصفّرون لحاهم ٣٧٨
رأيت أبا هريرة يحفي عارضيه ٣٧٧
رأيت أبا هريرة يصفّر لحيته ٣٧٨
رأيت ابن عمر قبض على لحيته يوم ٣٧٦
رأيت ابن عمر يقبض على لحيته ٣٧٦
رأيته (أبا هريرة) أصفر اللحية ٣٧٧

(ف ، ك)

فوالذي بعث محمداً بالحق إنه لفي ١٠٨
كان (ابن عمر) إذا أفطر من رمضان ٣٧٦
كان (ابن عمر) إذا حلق في حج ٣٧٦
كان ابن عمر يأخذ منها ما زاد على ٣٧٩
كان (سالم) إذا أراد أن يحرم دعا ٣٧٧
كانا يأخذان من اللحية ما فضل عن ٣٧٩
كنت جالساً في مسجد المدينة ١٠٨

(ل ـ و)

لم يأخذ (ابن عمر) من رأسه ولا من ٣٧٦
الناس ثلاثة أثلاث ، فسالم وغانم ١٤٩
وذاك أول ما سمعنا أن للعرش أعواداً ٥٠٦
وقص الشارب . . وقص اللحية ٣٧٧

(لا ، ي)

لا بأس أن يؤخذ ما تطاير من اللحية ٣٧٩
لا بأس بها . يعني ذبائح النصارى ٣٧٣
يأخذ من طولها ومن تحت حلقه ٣٧٩
يأخذ من اللحية ما فضل عن القبضة ٣٧٩

٧ ـ غريب الحديث

الأبدال ٥٢١
البَرَدَة ٤٠٩
تبيّغ ٣٨٧
التَّفث ٣٧٦
الجبهة ١٣٧
الحضر ١٦٢
الدَّمث ٣٤٤
الدَّد ٤٦٩
الرَّغب ٤١
سالم ١٤٧
سخلة ٢٦٠
شاحب ١٤٧
ضياح ٢٣٦
غانم ١٤٧
القُسامة ٥٠٠
الكَرَفْس ١٥٩
الكَسعة ١٣٧
النخة ١٣٧

٨ ـ الرواة المترجم لهم

(أ)

أبان بن أبي عياش ٣١٠ و١٥٠ و٤٧٥ و٣٩٨
إبراهيم بن إبراهيم بن دنوقا ١١١
إبراهيم بن أبي يحيى : ابن محمد ٢٥٥
إبراهيم بن الوليد بن أيوب ٥١٩
إبراهيم بن البراء ٤٦٩
إبراهيم بن حبان ٤٩٥
إبراهيم بن رستم ٢١٥
إبراهيم بن رشيد ٩٦
إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي ٤٦٤
إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرّمي ٢٦
إبراهيم بن عمر الصنعاني ٤١٨
إبراهيم بن عمرو الصنعاني ٤١٨
إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني ١٣و ٢٣٧ و ٤٧١
إبراهيم بن محمد بن جابر ٢٢٦
إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ٢٦٤ و٢٦٥
إبراهيم بن محمد بن ميمون ١٨٣
إبراهيم بن مسلم الهجري ٢٥٦
إبراهيم بن مهدي الأيلي ٣٦٧
إبراهيم ؟ ١٨٠
إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ٤٥٣
إبراهيم بن هدبة ٤٣٤
ابن أبي سبرة : أبو بكر بن عبدالله ١٥٤
ابن أبي عمران : خالد ١٨٠
ابن أبي غنية : عبد الملك بن حميد ٤١٥
ابن أبي فديك : محمدبن إسماعيل ٢٨٧ و ٣٢٧
ابن أبي ليلى : محمدبن عبدالرحمن القاضي ١٨٩ و٣٤٢
ابن إسحاق ١٠٤
(انظر : محمد بن إسحاق)
ابن إسرائيل ٢٠٨
ابن جريج ١٣١ و٢٤٨ و٤٧٠
ابن حماد الدلال : القاسم بن محمد ٣٩
ابن الحويرث : عبد الرحمن بن معاوية ٢١٧
ابن الدهان : أحمد بن محمد ٥١٢

ابن السماك : محمد بن صبيح ٣٠٤
ابن سمعان : عبد الله بن زياد ٤٣٢
ابن سنان : سعيد أبو سنان الشيباني ٢٧٢
ابن الشنيـة ٤٤٢
ابن طهمان الهاشمي : عيسى بن إبراهيم ٥٢٣
ابن عبدة : محمد بن عبدة بن حرب ٢٩٠
ابن لهيعة ١٧ و٢٧ و٤٠ و٢١٢ و٢١٣ و٣٦٠ و٤٣٣ و٤٥٣ و٤٥٤
(انظر : عبد الله بن لهيعة)
ابن محمد بن علي بن عبدالله ٣٧١
ابن مروان الأنصاري ٢٩٥
ابن وهب : عبدالله ٢١٣
أبو أسامة : حماد بن أسامة ٥١١
أبو إسحاق السبيعي ٣٨ و٣٣٧ و٤١٣
أبو إسرائيل : إسماعيل بن خليفة ٢٠٨
أبو أمية بن يعلى الثقفي ٣٦١
أبو أمية الطرسوسي : محمـد بن إبراهيـم بن مسلم الخزاعي ٨١ و٤٩٢
أبو أمية : عبد الكريم بن أبي المخارق ٣٦٠
أبو أنس المكي ٤٤٤
أبو أويس : عبد الله بن عبدالله المدني ١٣٢
أبو بحر البكراوي : عبدالرحمن ٣٩٩
أبو البختري : وهب بن وهب ٥٠٨
أبو بشر : بيان بن بشر ١٢٦
أبو بشر : جعفر بن أبي وحشية ٢١٧
أبو بشر : الهيثم بن سهل ٤٨٥
أبو بكر بن أبي مريم ١٠٣ و١٢٨ و٢٩٣
أبو بكر بن عبدالله بن محمد ١٥٤
أبو بكر بن محمد ٢٢١
أبو بكر الفلسطيني ٢١٥
أبو بكر : محمد بن خشنام البلخي ٤٣٩
أبو بكر محمد بن عبيدالله بن السمين ٨٦
أبو بكر : محمد بن هارون ٣٨٠
أبو بكر : مولى بني تميم ٢٢٠
أبو بكر الهذلي ٣٠٣
أبو بلال الأشعري ٣٩
أبو بلج : يحيى بن سليم بن بلج ٣٦٧
أبو التقى : هشام بن عبدالملك ٤٢٥
أبو جعفر الرازي ٥٦
أبو جعفر الزاهد : محمد بن بشير ٣٢٦
أبو جعفر المديني : عبدالله بن جعفر بن نجيح : والد علي بن المديني ١٢٥
أبو جعفر المنصور ٣٧١ و٤٠١
أبو جناب : يحيى بن أبي حية ٣٣٨
أبو الجواب : الأحوص بن جواب ٢٣٥
أبو الحارث : محمد بن مصعب ٣٨٤
أبو حازم : عامر بن يحيى الغوثي ٤٥٧
أبو حامد النيسابوري : ابن الشرقي ٣٢٨
أبو الحسن : يعقوب بن إسحاق ٤٨٦
أبو حفص السعدي : عمر بن عامر التمار ٤٠٦
أبو حفص المكي : عمر بن حفص ٣٨٦
أبو حكيم الأزدي ٢٨٥
أبو حنظلة ١٩٨
أبو حيان التيمي : يحيى بن سعيد ١١٣
أبو خلف الأعمى ٤٨٩
أبو داود الأعمى : نفيع بن الحارث ٩٧ و ٢٦٧ و ٣٠٣

أبو الدرداء : هاشم بن محمد ١١٠
أبو ذر : هارون بن سليمان المصري ٣١٨
أبو راشد ١٣٩
أبو الربيع : سليمان بن داود ٣٣٥
أبو ربيعة الإيادي : عمر بن ربيعة ١٩١
أبو الزبير ١٨٩ و٢٤٨ و٣٠٣ و٣٤٢ و٣٤٦ و٤٧٠
أبو زرعة الحجري : وهب الله بن راشد ٤٥٥
أبو زهر ٥٠٩
أبو السائب : سلم بن جنادة ٥١١
أبو سعيد بن رميح ٢٠٣
أبو سعيد : أحمد بن محمد بن مهدي ٨٦
أبو سعيد : الحسن بن علي العدوي ٤٣
أبو سعيد : الهيثم بن كليب ٢١
أبو سلمة الخراساني ٥١٩
أبو سلمة : سليمان بن سليم ٣٦٣
أبو سهل : حسام بن مصك ١٧٤
أبو سهل الخراساني ٣٨٩
أبو سهل : محمد بن عمرو بن عطاء ٢٩٥
أبو شاكر : مسرة بن عبدالله ٢٤٦
أبو شجاع : أحمد بن مخلد الصيدلاني ٤٦٥
أبو شداد ٤١٧
أبو صالح : العباس بن زياد ٤٣٩
أبو صالح الحنفي : عبد الرحمن ١٣٩
أبو صالح : عبد الله بن صالح ٥٠١
أبو صالح الكوفي : سميع الزيات ١٣٩
أبو صالح مولى التوأمة ١٣
أبو الصلت الهروي : عبد السلام ٢٩٦
أبو الطيب المروروزي ٣٠٨
أبو عاصم : الضحاك بن مخلد النبيل ٢٥
أبو عباد : عبدالله بن سعيد المقبري ٣٢٥
أبو عبدالله الراسبي : نهشل ٤٣٦ و ٤٣٨
أبو عبدالله ؟ ٢١٩
أبو عبدالرحمن : النضر بن منصور ٣٣٨
أبو عبيدة السعدي : سعيد بن زربي ١٢٧
أبو عتبة : أحمد بن الفرج ٢٨١
أبو عثيم بن أبي سعيد الحمصي الزبيدي ٣٦٣
أبو عقال : شبّة بن عقال بن صعصعة ١٢٠
أبو عقيل : يحيى بن المتوكل ٥٠٢
أبو عكاشة الهمداني ٢٢٦
أبو علاثة : محمد بن عمرو بن خالد ٢٦٠
أبو علقمة الفروي الصغير : عبدالله ٩٢
أبو علي : أحمد بن علي الأنصاري ٢٩٩
أبو علي : إسماعيل بن محمد الصفار ٧٩
أبو عمر : عفيف بن سالم ٢١٣
أبو عمر الغداني ٥١٩
أبو عمر القرشي ٢٣٠
أبو عمر : لاحق بن الحسين بن عمران ٢٤٢
أبو عمر النخعي القاضي : حفص ٢٥٤
أبو العنبس العدوي الكوفي ١٦٠
أبو غزية : محمد بن موسى ٤٩٠
أبو الفضل : جعفر بن عامر العسكري ٣٢٣
أبو الفضل : منصور بن نصر الكاغدي ٢١
أبو قرة ٣٥٩
أبو مالك النخعي : عبد الملك ٣٧٥
أبو المحجل ٤٤٢
أبو محمد الأطرابلسي ٢٨٩

أبو محمد المحرلى ٢٢٠
أبو مسعود الجرار : عبد الأعل ٣٤١
أبو مسعود الزجاج : عبد الرحمن ٢٣٤
أبو معاذ : عتبة بن حميد ١٠٠
أبو معاوية الزعفراني : عبدالرحمن ٢٤
أبو معاوية [الضرير] ١٣١
أبو معشر : نجيح بن عبدالرحمن السندي ٦٥
أبو مودود : عبد العزيز بن أبي سليمان ٢٧٩
أبو المفضل بن العلاء بن عبدالرحمن ٣٣١
أبو مقاتل السمرقندي : حفص ١٧٤
أبو نبيه النميري ٢٤٠
أبو نزار القرشي ١١٧
أبو نعيم الخراساني : عمر بن الصبح ٣٤٩
أبو هارون العبدي ٣٠٧
أبو الهيثم : خالد بن رقاد ٤٠٠
أبو الهيثم : محمد بن إبراهيم ٣٧١
أبو الورقاء : فائد بن عبد الرحمن ٦٧
أبو يحيى : عبد الحكم بن ميسرة ٣٩٩
أبو يزيد الخولاني ١٦
أبو يحيى الوقار : زكريا بن يحيى ٣٢١
أبو اليمان : الحكم بن نافع ٣٥٥
أحمد بن أبي الطيب : أبو سلمان ١٠٠
أحمد بن أبي طيبة الجرجاني ١٥٨
أحمد بن الحسن بن محمد بن صدقة ١٦٠
أحمد بن الحسن : أبو حامد النيسابوري ٣٢٨
أحمد بن داود المكي ٥٩
أحمد بن رشدين ١٤٨
أحمد بن سالم السقا الحلبي ٤٥٠
أحمد بن سلم العميري ٤٥٠
أحمد بن سهيل الوراق الواسطي ٤٩٠
أحمد بن صالح مالكي ٥٩
أحمد بن عامر بن سليمان الطائي ٢٩٩
أحمد بن العباس الزهري ٢٩٨
أحمد بن عبد الرحمن العرزمي ٤٩٧
أحمد بن عبيد ٣٠٩
أحمد بن علي بن محمد العمّي ٤٥
أحمد بن عمران الأخنسي ١٥٥
أحمد بن الفضل ٧٥
أحمد بن محمد بن أيوب ١٥٠
أحمد بن محمد بن الحجاج ١٤٨
(انظر : أحمد بن رشدين)
أحمد بن محمد بن الحسن البلخي ٨٧
أحمد بن محمد : ابن الدهان ٥١٢
أحمد بن محمد بن عبدالحميد الجعفي ٥٠٨
أحمد بن محمد بن عبيدالله الدمشقي ٣٧١
أحمد بن محمد بن مهدي ٨٦
أحمد بن محمود بن نعيم ٦٠
أحمد بن مخلد الصيلاني ٤٦٥
أحمد بن معدان العبدي ٣١٤
أحمد بن نصر بن عبدالله : الذارع ٢٢٦
أحمد بن يزيد الرياحي : أبو العوام ٤٥٥
الأحوص بن جواب الكوفي ٢٣٥
إدريس بن موسى الهروي ٤٢٧
أدهم بن منصور ٣٧٢
إسحاق بن إبراهيم الرازي ١١١
إسحاق بن أبي يحيى الكعبي ٢٠٦
إسحاق بن بشر الكاهلي ٧٤ و ٣٨٥ و ٤٣٢
إسحاق بن عبدالله : ابن أبي فروة ٩٨ و٣٢٢

إسحاق بن عيسى ٢٨٤
إسحاق بن مالك الحضرمي ١١٧
إسحاق بن محمد الفروي ٣٩٥
إسحاق بن نجيح الملطي ٦٤
إسرائيل [بن يونس بن أبي إسحاق] ٣٠٦
إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار ٣٨٧
إسماعيل بن خليفة ٢٠٨
إسماعيل بن رافع المزني : أبو رافع المدني ٢٢١ و ٢٨٩ و٣٨٦
إسماعيل بن سنان : أبو عبيدة العصفري ١٠١
إسماعيل بن عباد المزني ٣٧ و ٤١٠
إسماعيل بن عياش ١٠٠ و ٢١٩ و ٤٨٩
إسماعيل بن عمرو البجلي ١٨٣
إسماعيل بن الفضل البلخي ٣١٠
إسماعيل بن محمد الصفار ٧٩
إسماعيل بن مسلم المكي ٤١١
إسماعيل بن يحيى بن طلحة ٣٥٢
إسماعيل البصري ٥٢
إسماعيل ؟ ٣٨٥
أسيد بن زيد ٤١٥
الأصبغ بن نباتة ٩٧
أصرم بن حوشب ٢٧٣ و ٤٠٨
أغلب بن تميم ٢٣٢
الأموي ؟ ٤٢٣
أمية بن شبل ٣٤٣
أمية بن يزيد القرشي الشامي ١٩٤
أيوب بن سويد الرملي ١٩٤ و ٥١٢
أيوب بن علي بن الهيصم ١٣٨
أيوب بن نهيك ٢١٠

(ب)

بحر بن كنيز السقاء ٣٠٢
البختري بن عبيد ١٨
بشر بن عاصم بن سفيان الثقفي الطائفي ٢٩٤
بشر بن عمر ٢١٣
بشر بن مبشر ٣٨٠
بشر بن معاذ ١٧٨
بشر بن نمير ٢٦٢ و٤٦٢
بشار التغلبي ٩٩
بشار بن قيراط ٣٩٥
بشير بن حبيب السعدي ٤٢٠
بقية بن الوليد ١٨٨ و٢٣٩ و٣٣٩ و٣٩٣ و٣٩٧ و٤٢٥ و٤٢٧ و٤٦٢ و٤٩٤ و٥١٤ و٥٢٤
بكر بن خنيس ٢٥٦
بكر بن محمد القرشي : أبو همام ٢٣١
بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ٢٧٨
بهز بن حكيم ٣١١
بيان بن بشر ١٢٦
بيان بن الحكم ١٥٥ و١٥٦

(ت ، ث)

تمام بن بزيع : أبو سهل ٤٩٦
تمام بن نجيح ٢٦٦ و٤٠٩
تميم بن حذيم ٢٧٥
ثمامة بن عقبة ٤٢٢

(ج)

جابر بن يزيد الجعفي ٩٧ و١٧٠ و٢٠٥
جبارة بن المغلس ٣٧٣

جحدر : أحمد بن عبد الرحمن ٤٢٥
الجراح بن مليح البهراني الشامي ٢٦٥
الجراح بن يحيى المؤذن ٢٦٤ و٢٦٥
جرير بن عبد الحميد الضبي ١٢٦
جرير بن يزيد ٣٣٩
جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكري ٢١٧
جعفر بن أحمد بن بيان ١٢٢
جعفر بن الزبير ٢٦٢ و٤٨٥
جعفر بن سليمان ٢٧١
جعفر بن عامر البغدادي (آخر) ٣٢٣
جعفر بن عامر العسكري البغدادي ٣٢٣
جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ٤٠٢
جعفر بن محمد بن الحسين ١٨٢
جعفر الأحمر ٤١٥
جنادة بن سلم العامري ٤٢١
جويبر ٣٩٧

(ح)

حاتم بن سالم ٣٦١
حاتم بن عباد الجُرشي ٢٤٤
الحارث بن حصيرة ٢٧٥
الحارث بن حمران ٩٦
الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب ٣١٧
الحارث بن عمران الجعفري المدني ٩٦ و١٣٤
الحارث بن نبهان ٢٩١
الحارث بن النعمان : ابن أخت سعيد بن جبير ٤٥٦
الحارث بن النعمان : أبو النصر البزاز ٤٥٥
الحارث الأعور ٣٥١ و٤١٣
حبان بن أبي جبلة ٢٥٠
حبان بن أغلب بن تميم ٢٣٢
حبيب بن سليم العبسي ١٨٤
الحجاج بن أرطاة ٣٧٣ و٤٧١
حجاج بن المنهال ٣٩
حرام بن عثمان ٩٣
حسام بن مصك ١٧٤
الحسن بن أبي جعفر ٣٢٦
الحسن بن بشر البجلي ٤١٦
الحسن بن بشر السلمي النيسابوري ٦٥
الحسن بن بشر الهمداني الكوفي ٦٥
الحسن بن الحسين بن دوما ٢٠٣
حسن بن الحسين العُرني الكوفي ١٨٢
الحسن بن دينار ٢٠٣
الحسن بن زياد اللؤلؤي ٢٦٣
الحسن بن سفيان ٣٨٤
الحسن بن علي بن راشد ٤٤
الحسن بن علي بن زكريا بن صالح ٢٩٧ و ٥٠٥
الحسن بن علي بن محمد بن المغيرة ١٧٩
الحسن بن علي العدوي ٤٣
الحسن بن قتيبة ٤٣١
الحسن بن محمد البلخي ٨٣
الحسن بن مكرم ٧٩
الحسن بن ندبة ١٩١
الحسن بن هاشم ٤٨٠
حسن بن يحيى الخُشني ٢٩٥
الحسن البصري ٨٢ و١٠٤ و١٤١ و١٥٦ و١٧٥ و٢٣٧ و٢٥٤ و٢٦٦ و٢٨٩ و٣٤٥ و٣٥٦ و٤١٦

الحسين بن أبي السري العسقلاني ٢٠
حسين بن جعفر ٣١٣
حسين بن زيد بن علي ١٧٣
حسين بن عبد الله بن ضميرة ٤١٢
الحسين بن علي بن جعفر الأحمر ٣١٣
الحسين بن علي بن المغيرة ٨٦
حسين بن علي العجلي ١٥٧
الحسين بن المتوكل العسقلاني ٢٠
حشرج بن نباتة ٢٩٣
حصين بن عبد الرحمن السلمي ٢٠٦
حصين ؟ ٢٠٦
حفص بن غياث : أبو عمر النخعي ٢٥٤
حفص بن سلمة : أبو مقاتل السمرقندي ١٧٤
حفص بن سليمان المكتب ٢٧٠
حفص بن عمر بن دينار الأيلي ٣٨٧
حفص بن عمر الفراء ٩٧
حفص بن الفرافصة ٢٦
الحكم بن ظُهير الفزاري ٤٢٤
الحكم بن عبدالله الأيلي ٢٧٤ و٤٢٠ و٤٣٣
الحكم بن عبدالملك القرشي ٤١٦
الحكم بن عتيبة ١٥٥
الحكم بن عمير ١٥٥
حكيم بن نافع ٤٥٧
حمزة بن طُلبة ٣٣١
حمزة بن عبيد الله الثقفي ٢٣٠
حمزة بن عُمارة بن حمزة ٢١٧
حماد بن أُسامة ٥١١
حماد بن زيد ١٣١
حماد بن سلمة ١٣١
حماد بن عيسى ٢٥١
حمّر بن نوح ٦٠
حميد بن قيس الأعرج القاص الملائي ١٦٨
حميد بن مهران الخياط الكندي ٤٥٢
حُميد الأعرج الكوفي ١٦٨
حميد الكندي ٢٢ و٤٥١
حنان بن خارجة ٤٠٥
حنش بن عبدالله الصنعاني ٢١٢ و٢١٣
حيان بن عبيدالله ١٦٢

(خ)

خارجة بن مصعب ٥٢٣
خالد بن إبراهيم : أبو محمد المؤذن ٢١١
خالد بن أبي عمران ٥٠١
خالد بن إلياس ٤٦٧
خالد بن حميد المهري الاسكندراني ٧٠
خالد بن رباح ١٤٩
خالد بن عبد الرحمن العبدي ٢٧٦
خالد بن عبد الرحمن المخزومي المكي ٤٥
خالد بن نجيح ٣٤٨
خالد بن يزيد بن عبدالرحمن الشامي ٣٣٢
خالد بن يزيد العمري ٦٣
خالد بن يزيد ٥٥
خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة ٤٦٧
خصيب بن جحدر ١٤٢
خُصيف بن عبدالرحمن الجزري ٣٤٦
خلف بن يحيى ٢٥٠
خليد بن دعلج ٢٣٩ و٥٠٣

الخليل بن مرة ١٦٣
خير بن عرفة ٣٩٣
خارجة بن عبدالله بن كعب بن مالك ١٦٥
خارجة بن مصعب ٣٤ و٧٨

(د)

دراج أبو السمح ١٤ و١٤٨ و٤١٠
درست بن زياد ١١٧
دهثم بن قران ٤٨٩
داهر بن نوح ١١٧
داود بن أبي هند ٢٥٤
داود بن سليمان القزويني ٢٩٧
داود بن عطاء المدني ٥٠٧
داود بن المحبر ١٢٨
داود بن هلال ٤٢

(ذ)

الذارع : أحمد بن نصر بن عبدالله ٢٢٥
ذؤيب بن عمامة ٢٤٧
ذوّاد بن علبة ٤٦٨

(ر)

الربيع بن بدر ٣٢٧ و ٤٤٧
الربيع بن أنس ٥٦
الربيع بن صبيح ٣٤٥ و٣٥٦
الربيع بن يونس الحاجب ٤٠١
رجاء بن نوح البلخي ٨٧
رشدين بن سعد ١٤٨ و ١٩٣ و ٣٨٦
رشدين بن كريب ٢٠٢
رقاد ٤٠٠
روح بن صلاح المصري ٤٠١
روح بن غطيف ٧٧
روح بن المسيب الكلبي ٣١٠
روّاد بن إبراهيم ٣٩٩

(ز)

زائدة بن أبي الرقاد ٣١٣
زافر بن سليمان الإيادي ١١٦ و١٥٧ و٤٦٦
زبان ٤٥٣
الزبير بن عثمان بن عبدالله بن سُراقة ٥٠٠
زكريا بن يحيى الخزاز ٤١١
زكريا بن يحيى المنقري : أبو يعلى ٤٤٤
زهير بن عباد الرؤاسي ٤٢
زهير بن العلاء ٤٠٣
زهير بن محمد : أبو المنذر ٢٣٩ و ٣٥٥
زهير بن معاوية ٣٥٠
زوج درة بنت أبي لهب ١١٢
زياد بن سيار ١٣٨
زياد بن عبدالله ١٨٨
زيد بن أبي الشعثاء العنزي ٣٦٧
زيد بن الحسن بن علي ١٧٣
زيد بن الخفاف ٨٧
زيد العمّي ٢٤١ و ٣٩٩

(س)

سارية الخلجي ١٣٦
سالم أبو عبدالله ٢١٩
سحبل : عبدالله بن محمد ٣٢٧

السري بن إسماعيل الكوفي ٥٠٩
سعد بن سعيد : ابن قيس بن عمرو ٣٣٣
سعد بن سعيد الجرجاني ٤٣٦ و٤٣٧
سعد بن طريف الإسكاف ٨٤ و٩٧
سعد بن عبادة الزرقي ١٠٨
سعد بن عبدالله الأغطش ١٢٩
سعد الإسكاف ٣٥٤
سعدان بن سعيد بن أبي العوجاء ٤٣٩
سعدان بن الوليد ٦٥
سعيد بن أبي سعيد الزبيدي ٣١٥
سعيد بن بشير ٤١٧
سعيد بن حكيم ١٨٣
سعيد بن خثيم ٩٣
سعيد بن روح ٤٥٩
سعيد بن زربي ١٢٧
سعيد بن زيد ٤٧٧
سعيد بن سلام ١٧١
سعيد بن سماك بن حرب ٢٤٣ و ٤٤٠
سعيد بن سنان : أبو مهدي ٨٥ و ٣٩١
سعيد بن سويد ١٠٣
سعيد بن عبدالجبار : أبو عثمان أو أبو عثيم ابن أبي سعيد الزبيدي ٧٣ و ٣٦٣
سعيد بن عبدالجبار الكرابيسي الحمصي ٣٦٣
سعيد بن عبد العزيز ١٥
سعيد بن عثمان بن عيسى الكُريزي ٣٠٤
سعيد بن عمر بن أبي سلمة ٤٠٢
سعيد بن عيسى الكريزي ٣٠٤
سعيد بن ميسرة ٢٣٠
سعيد : أبو سنان الشيباني ٢٧٤
سعيد الشامي : ابن زرعة الحمصي ٣٦٢
سفيان بن بشر الآمدي ٣١١
سفيان بن عبدالله ٢٩٤
سفيان بن عقبة ٢٨٦
سفيان الثوري ٣٠٦ و٣٥١
السكن بن نافع ٧٥
سلام بن رُزين ٢١١
سلم بن جنادة ٥١١
سلم بن ميمون الخوّاص ١١٦ و٤٠٥
سلمة بن رجاء ١٣٢
سلمة بن سنان ٤٤١
سلمة بن شريح ٣٢٠
سلمة بن الفضل الأبرشي ٣٥١
سلمة بن وهرام ٣٨٢
سليمان بن أبي سليمان القافلاني ٥٢٣
سليمان بن أرقم ١٣٧
سليمان بن حيان الأحمر : أبو خالد ٤٠٥
سليمان بن داود المنقري ٢٨٧ و٤٤٧
سليمان بن سلمة الخبائري ٢٦٥ و٤٦٢
سليمان بن سليم : أبو سلمة ٣٦٣
سليمان بن عمرو النخعي ٢٤٥
سليمان بن عيسى السجزي ٤٥٨
سليمان بن معقل ٢٤٧
سميع الزيات : أبو صالح الحنفي ١٣٩
سوار بن عبدالله العنبري ٣٩٩
سوار بن مصعب ٧١ و ١٦٤ و ٣٠٦
سويد بن سعيد ٤٥٣

سويد بن عبدالعزيز ٢٤ و٦٢ و٣٢١
سيف بن أبي المغيرة ٤٩٨
سيار بن حاتم العنزي ١٧٥ و٤١٨

(ش)

شافع بن محمد ٥٠٤
شبّة بن عقال بن صعصعة بن ناجية ١٢٠
شبل بن العلاء بن عبدالرحمن ٣٣١
شبيب بن بشر ٢٥
شداد بن أوس البصري ١١٧
شرحبيل بن الحكم ٢٥٣
شرحبيل بن مسلم ٤٥٩
شريك بن عبدالله القاضي ١١٢ و١٢٦ و١٣٩ و١٨٣ و١٩١ و٢٢٤ و٣٧٣ و٤١٣ و٤٤٢
شهر بن حوشب ٧٤ و٢٥٤ و٣٧٣ و٤٧٤

(ص)

صالح بن أبي الأسود ١٨٢
صالح بن الأصبغ ٧٥
صالح بن حيان ١٩٢
صالح بن رستم ٤٤٣
صالح بن عبدالكبير بن شعيب ٢٠٥ و٤٨٧
صالح بن عمرو ٦١
صالح بن موسى الطلحي ٣٣١
الصباح بن محارب ٤٧
صدقة بن عبدالله بن صهيب ٦٩
صدقة بن عبدالله السمين ١٨١ و٣٥٥
صدقة بن يزيد ٦٣
صعصعة بن ناجية المجاشعي ١٢١
الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي ٣٥٨
صلة بن سليمان ٥٧

(ض)

الضحاك بن مخلد النبيل ٢٥
ضرار بن صرد ١٨٥ و٢٣٤ و٣٦٦
ضرار بن عمرو الملطي ٢٥٣

(ط)

طاهر بن علي الطبراني ٣٧١
طلحة بن زيد الرقي ٤١ و٤٢٨ و٤٢٩
طلحة بن عبيدالله بن كريز ٥١٦
طلحة بن عبيدالله العقيلي ٥١٦
طلحة بن عمرو ٣٧ و٣٠٩ و٤٥٧

(ع)

عائذ بن نُسير المكتب ٢٠٩
العاص بن عمرو الطفاوي ٤٩٦
عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي ٢٩٤
عاصم بن ضمرة ٣٥٠
عاصم بن علي ١٣٢
عـــاصم ؟ ١٢٣
عامر بن نايل ٢٥٣
عباد بن أحمد بن عبدالرحمن العرزمي ٤٩٧
عباد بن صهيب ٢٩٨
عباد بن كثير الثقفي ١٥٢ و١٧١ و٢٢٠

عباد بن كثير الرملي الفلسطيني ١٥٢
عباد بن منصور ٥٥ و٢٨٥ و٤٧٠
العباس بن الخليل بن جابر الطائي ٤٦٧
العباس بن سهل بن أبي فُديك ٣٠٨
العباس بن طالب الأزدي ٣٢١
العباس بن عيسى العقيلي ٢٠٧
عبدالأعلى بن عامر ٣٤٠
عبدالأعلى بن موسى بن عبدالله ٢٨٩
عبدالأعلى بن هلال السلمي ١٠٣
عبدالله بن أبان بن شداد ١١٠
عبدالله بن أبي يحيى : سحبل ٣٢٧
عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان ٢٩٩
عبد الله بن أحمد بن عمر بن شوذب ٦١
عبدالله بن جعفـــر بن نجيـــح : والد علي بن المديني ١٢٥
عبدالله بن خالد العبسي ٥١٨
عبدالله بن خراش ٣١١
عبدالله بن رشد ٢٢٨
عبدالله بن زياد بن سليمان ٤٣٢
عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري ٣٢٩ و٣٤٣ و٣٩٢ و٤٤٠ و٥١٤
عبدالله بن سليمان الحميري ١٤
عبدالله بن شبيب ٢٤٧
عبدالله بن صالح ١٠٧
عبدالله بن صفوان بن حذيفة بن اليمان ٢٥٦
عبدالله بن عامر التميمي ٤٠١
عبدالله بن عباس الغساني ٤٢٤
عبدالله بن عبدالله الأموي ١٣٩
عبدالله بن عبدالله المدني : أبو أويس ١٣٢
عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري ٦٦ و ١٢٢
عبدالله بن عبدالعزيز بن أبي رواد ٢٠٤ و٤٥١
عبدالله بن عبيدة ٣٠٧
عبدالله بن عقبة ١٧
عبدالله بن عمر الحمال ٤٩٢
عبدالله بن عميرة ١١٢
عبدالله بن قيس النخعي ١٤٠
عبدالله بن المؤمل ٢٢٨
عبدالله بن محرر ١٦٢
عبدالله بن محمد بن أبي يحيى ٣٢٧
عبدالله بن محمد بن خرمان الصغار ٤٨٥
عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ٢٩
عبدالله بن محمد بن عقيل ٣٥٥
عبدالله بن محمد العدوي ٢٧٧
عبدالله بن محمد القداح ٣٧٢
عبدالله بن محمد القرشي ١٩٠
عبدالله بن مسور الهاشمي ٣٣٤
عبدالله بن مصعب بن خالد ٨٠ و٤٨٣
عبدالله بن مصعب بن منظور ٢٦
عبدالله بن معدان ٦٠
عبدالله بن المنذر ٤١٢
عبدالله بن ميسرة أبو ليلى ٢٢٦
عبدالله بن نافع الصائغ ٨١
عبدالله بن هارون بن موسى : أبو علقمة الفروي الصغير ٩٢و٣٨٣
عبدالله بن يعلى بن مرة ٤٨
عبدالجبار بن عبادة ٣٨٧
عبدالحكم بن ذكوان ٢٥٥
عبدالحكم بن عبدالله ويقال : ابن زياد القسملي ٤٦٤ و٤٦٥ و٤٩١

عبدالحكم بن ميسرة : أبو يحي ٣٩٩
عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة ١٨٧
عبدالحميد بن بهرام ٣٧٣
عبدالحميد بن ثابت بن ثوبان ٢٥٢
عبدالرحمن بن إسحاق : أبو شيبة ٢٦٨ و٣٥٩
عبدالرحمن بن البيلماني ٥٠٠
عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ٢٥٢
عبدالرحمن بن الحارث بن سعد ٤٣٤
عبدالرحمن بن حريز ٣٢٦
عبدالرحمن بن حسان ٤٥٤
عبدالرحمن بن خالد بن نجيح ٣٤٨
عبدالرحمن بن زياد الأفريقي ١٩٣و٢٥٠ و٣٠٦
عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ٥٧ و٥١٥
عبدالرحمن بن سعد بن عمار بن سعد ٢٣١
عبدالرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي ٣٩٩
عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة ١٠٩
عبدالرحمن بن عمار بن سعد القُرظ ٥١٤
عبدالرحمن بن قريش ٤٢٧
عبدالرحمن بن قيس أبو معاوية الزعفراني ٢٤
عبدالرحمن بن قيس الكوفي ١٣٩
عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي ٤٩٧
عبدالرحمن بن محمد أبو سبرة المدني ٢٨٤
عبدالرحمن بن محمد اليحمدي ٢٨٤
عبدالرحمن بن معاوية : ابن الحويرث ٢١٧
عبدالرحمن بن معاوية العتبي ٣٥٦
عبدالرحمن بن مقرن المزني ٥١٩
عبدالرحمن بن هشام المخزومي ٥٠٥
عبدالرحمن بن يحيى الأنصاري ١٢٤
عبدالرحمن بن يزيد العمي ٣٩٨
عبدالرحيم بن داود ١١٨
عبدالرحيم بن زيد العمي ٣٩٨
عبدالرزاق بن عمر : أبو بكر الثقفي ١٦١
عبدالرزاق بن عمر العابد الصغير ١٦١
عبدالعزيز بن عمران ٨١ و٤٨٤
عبدالعزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة ٢٩٨
عبدالغفور : أبو الصباح الواسطي ٣٩٦
عبدالقدوس بن حبيب ٤٤٨
عبدالكريم أبو أمية ٢١٨
عبدالمؤمن بن عبدالله : أبو الحسن الكوفي ٥١٨
عبدالملك بن زرارة ٢٦
عبدالملك بن قدامة الجمحي ٤٠٤
عبدالملك بن مهران ٤٢٧ و٥٢٤
عبدالملك بن يحيى بن الزبير ٦٣
عبدالمنعم بن بشير الأنصاري ٢٨٠
عبدالمهيمن بن العباس بن سهل ١٨٧ و١٨٨
عبدالواحد بن صفوان ٣٨٨
عبدالوهاب بن الضحاك ٣١ و٣٧٢
عبيدالله بن أبي زياد القداح ٢٠٨
عبيدالله بن زحر ١٨٠
عبيدالله بن سلمة بن وهرام ٦٧ و٣٨٢
عبيدالله بن الوليد الوصافي ٣٥ و٩٤ و١٣٩ و١٥٦
عبيد بن رُحَى الجهضمي ٤٧٨
عبيد بن كثير بن عبدالواحد ٣١١
عبيدة بن حسان ٢٥٢ و٤٢٨ و٤٢٩
عبيس بن ميمون ٢٩١ و٤٩٤

عتبة بن حميد أبو معاوية البصري ١٩٣
عتيق بن يعقوب ٤١٢
عثمان بن أبي العاتكة ١٢٠
عثمان بن خالد العثماني ٣١٥
عثمان بن زائدة ٤٢٧
عثمان بن ساج ٣٠٢
عثمان بن عبدالله الشامي ٤٤١
عثمان بن عبدالرحمن الجمحي ٢٥٠
عثمان بن عبدالرحمن الحراني ٥١١
عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي ٧٢ و٣٦٣
عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي ٢٥٠ و٣١٢ و٤٦٨
عثمان بن عطاء الخراساني ١٦٩
عثمان بن محمد بن قيس ٩٨
عثمان بن موسى المزني ٢٣٠
عثمان بن واقد بن محمد بن زيد العمري ٣٩٠
عثمان العمري (آخر) ٣٩٠
عثيم والد محمد ١٦٩
عثيم ؟ ١٦٩
عراك بن خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ٣٣٢
عروة بن محمد ٣٤٢
عريف بن سريع : أبو عُفير ٤٥٩
عطاء الخراساني ١٦٩
عطية بن بقية بن الوليد ٤٥٢
عطية بن قيس الكلابي الشامي ١٢٩
عطية العوفي ١٤٧
عفير بن معدان ٤٦٠
عفيف بن سالم ٢١٣
عقال بن شبّة ١٢٠
عقال بن صعصعة بن ناجية المجاشعي ١٢١
عقبة بن حميري ٢٧٥
عقبة بن الزبير ٣٧٢
عقبة بن علقمة ٣٣٨
عكرمة بن إبراهيم الأزدي ٣١٣ و٤٣٥
عكرمة بن إبراهيم الباهلي ٤٣٥
عكرمة بن إبراهيم ٣١٣
عكرمة بن خالد المخزومي ٧٠
العلاء بن هلال بن عمر ٢٥٨
علاق بن أبي مسلم ١٢٩
علي بن أبي حنظلة ١٩٨
علي بن الأزهر السرخسي ٢٩٧
علي بن الجهم ١١٧
علي بن الحسن : علي بن عبدالله بن الحسن ابن أحمد الحراني ٣٩٧
العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي ٢١٦
العلاء بن زيدك ٥٢١
علي بن زيد بن جدعان ٦٩ و١٢٨ و٢٩٢
علي بن سعيد بن بشير الرازي ٣٣٥
علي بن عاصم ٢٥٧ و٣٠٧
علي بن عبدالحميد أبو الحسن ٥٢٢
علي بن عبدالحميد : جار قبيصة ١٤٤
علي بن عبدالحميد الغضائري ١٤٤
علي بن عبد الحميد المَعْني ١٤٤
علي بن عبدالحميد ؟ ١٤٤
علي بن علي اللهبي ١٩٧
علي بن عيسى الرازي ٣٠٤
علي بن قتيبة الرفاعي ٥٧
علي بن المبارك ٢٩
علي بن مسعدة ٤٤٤

علي بن يزيد الألهاني ١١٩
عمار بن سيف ٣٨٥
عمارة بن راشد بن كنانة الليثي ٣٠٠
عمارة بن راشد بن مسلم ٣٠٠
عمارة بن راشد (آخر) ٣٠٠
عمر بن إبراهيم العبدي ٨٢
عمر بن أبي الحريش ٩٦
عمر بن أبي سلمة ٢٨٢
عمر بن راشد المديني ٨٩
عمر بن راشد اليمامي ٢٨
عمر بن ربيعة : أبو ربيعة الإيادي ١٩١
عمر بن سعد ٤٤٥
عمر بن صالح ٤٣٢
عمر بن الصبح بن عمران التميمي ٢٤٠ و ٣٤٩
عمر بن الصلت البصري ٤٦٩
عمر بن صهبان ١٣٧
عمر بن عامر التمار : أبو حفص السعدي ٤٠٦
عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة ٤٨
عمر بن علي بن عمر ٢٩٥
عمر بن علي المقدمي ١٩٢
عمر بن عمران السدوسي ٤٨٩
عمر بن عمرو بن عبدالأحموسي ٢٦٤
عمر بن موسى الوجيهي ٤٨٥
عمر بن هارون ٤٧٧
عمر بن هلال ٢٥٨
عمران بن موسى بن مجاشع ١٢٧
عمران بن هارون البصري ١٩٠
عمران بن هارون الرملي ٤٤٦
عمران بن وهب (كذا) الرملي ٤٤٥
عمران بن وهب الطائي ٣٥١
عمرو بن بكر السكسكي الشامي ١٠٩
عمرو بن الحارث ١٤٨
عمرو بن الحصين العقيلي الكلابي ١٦و٥٧ و٢٤٢ و٣٠٨و٣١٤
عمرو بن حفص ٣٠٨
عمرو بن حمزة القيسي ٤٠٨ و٥٠٣
عمرو بن خالد ٢٦٠
عمرو بن الرضى بن نصر بن الرضى ٣٠٣
عمرو بن سعيد الخولاني ٧٦
عمرو بن عبدالجبار السنجاري ٢٥٢
عمرو بن عثمان ١١٧
عمرو بن عوف ٣٤٢
عمرو بن مالك النكري ٤٤٩
عمير بن عمران ٣٦١
عنبسة بن سعيد القطان الواسطي ١١٨
عنبسة بن عبدالله الكلاعي ٣٥٥
عنبسة بن عبدالرحمن الأموي ١٢٩ و٢٨٣
عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي ٢٧٤ و٣٩٧ و٤٣٣ و٥٢٣
عيسى بن إبراهيم البركي ٤٧٩
عيسى بن سليمان أبو طيبة الدارمي ١٥٨
عيسى بن سليمان القرشي الحمصي ١٥٨
عيسى بن شعيب ٤٩٢
عيسى بن عبدالله بن مالك ٣٣٠
عيسى بن عون ٢٦

(غ ، ف)

غياث بن إبراهيم النخعي ٧٨
غياث بن عبدالحميد ٧١
فائد بن عبدالرحمن الكوفي أبو الورقاء ٦٧
فطر بن خليفة ٣٣٧

فضاء بن خالد البصري ٣٦٥
الفضل بن جبير الوراق ٥٠٧
الفضل بن عبدالله اليشكري ١٣
الفضل بن محمد ١١٠
الفضل بن المختار ٣٨٩
فليح بن سليمان المدني ٣٥٨ و٣٥٩
الفيض بن وثيق ٣٦١

(ق)

قابوس بن أبي ظبيان ٤٤
القاسم بن أبي صالح ١٤٣
القاسم بن الحكم الأنصاري ٣١٧
القاسم بن عبدالله العمري ٣٨٤
القاسم بن محمد بن أبي شيبة العبس ٤٣٠
القاسم بن محمد : ابن حماد الدلال ٣٩
القاسم بن معن ٣٥٠
قبيصة بن عقبة السوائي ٤٧٢
قتادة ٨٢ و٤١٦ و٤٧٥
قدامة بن محمد بن حشرم ٣٨٣
قزعة بن سويد الباهلي ٤٤٨ و٤٦٤
قيس بن بشر التغلبي ٩٩
قيس بن الربيع ٣٥٢

(ك)

كثير بن سُليم ٥١٢
كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف ٩٣ و٤٩٠
كثير بن مروان المقدسي ٢٥٦
كثير بن مسلم ٥١٢
كثير بن يحيى ٤٦٤
كدام بن مسعر بن كدام ٣٩

(ل)

لاحق بن الحسين بن عمران البغدادي ٢٤٢
الليث بن سعد ١٣١
ليث بن أبي سليم ٣٥ و١٢٣ و١٢٦ و١٥٥ و١٨٣ و٢٢٤ و٣٢٥ و٤٦٨ و٤٨٠

(م)

مالك بن سليمان الهروي ١٣
مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك ٤٤٩
مالك النهشلي ٤٩٣
المبارك بن فضالة ٥١ و٥١٧
المثنى بن الصباح ١١٦ و٤٤٦
مجاشع بن عمرو ٤٦٨ و٥١٢
مجالد بن سعيد ٢٠٦ و٤٢٣ و٤٩٨
محبوب بن محرز التميمي ٤٩٨
محمد بن إبراهيم بن العلاء بن المسيب ٣٦٧
محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي ٤٩٢
محمد بن إبراهيم : أبو عبدالله الشامي ٣٠
محمد بن إبراهيم : أبو الهيثم ٣٧١
محمد بن إبراهيم ؟ ٣٩٩
محمد بن أبي بكر ٢٢١
محمد بن أبي جميلة ٣٨٥
محمد بن أبي حميد الأنصاري المدني ١٦٥ و٣٨٥ و٥٠٧
محمد بن أبي السري : ابن المتوكل ٢٠٨
محمد بن أحمد بن راشد ٥١١
محمد بن أحمد بن عيسى ٣٠٨
محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي ٤٥٥
محمد بن أحمد المقرىء ١١٠

محمد بن إسحاق ١٠٤ و١٠٥ و٢٣٨ و٢٦٣
محمد بن إسماعيل بن مسلم ٢٨٧
محمد بن أيوب بن سويد ٥١٣
محمد بن بشير : أبو جعفر الزاهد ٣٢٦
محمد بن بشير الأنصاري ٣٢٠
محمد بن بكر البرساني ١٣٧
محمد بن تميم ٢٩٧
محمد بن ثابت بن أسلم البناني ١٧٩
محمد بن ثابت العبدي البصري ٨٦
محمد بن ثابت ؟ ٥٠٥
محمد بن ثعلبة بن سواء ٤٧٥
محمد بن جابر الحلبي ٤٠٩
محمد بن جعفر الأنباري ٤٥٦
محمد بن الحارث ٨٧ و٢٢٩ و٤٣١ و٥٠٠
محمد بن الحجاج ٥١٢
محمد بن حرب النشاشي ٣٦٢
محمد بن الحسن : ابن الزبير ١٩٩ و٣٨١
محمد بن الحسن بن سهل ٤٠١
محمد بن الحسن المخزومي : ابن زبالة ٤٥٧
محمد بن الحسن الهمداني ٢٠٩
محمد بن الحسين العسقلان ١١٠
محمد بن حميد الراز ٣٥٢
محمد بن خالد الدمشقي ١٨
محمد بن الخطاب ٣٩
محمد بن خلف العصفراني ٤٢٠
محمد بن داود بن دينار ٦٠
محمد بن زاذان ٢٨٣
محمد بن زكريا الغلابي ٩٠
محمد بن زياد ٢١٦
محمد بن سعيد ٤٦١
محمد بن سلام البخاري ٥١١
محمد بن سليمان بن مسْمول ٦٧ و٣٨١
محمد بن سليمان القشيري الرقي ١٤٢
محمد بن سليمان ؟ ٥٠٤
محمد بن صالح ٣٨٧
محمد بن صبيح بن السماك ١٤٢ و٣٠٤
محمد بن صدقة ٢٩٧
محمد بن طلحة بن يحيى بن طلحة ١٩٠
محمد بن عباد بن حفص ٥٢٣
محمد بن عبدالله بن إبراهيم الأشناني ٣٢٩
محمد بن عبدالله بن علاثة ٣١٤
محمد بن عبدالله : أبو سلمة الأنصاري ٢٤٩
محمد بن عبدالرحمن : ابن أبي ليلى ١٨٩
محمد بن عبدالرحمن بن البيلماني ٣٨ و٨٧ و٢٢٩ و٤٣١ و٥٠٠
محمد بن عبدالرحمن بن غزوان ٣٥
محمد بن عبدالرحمن الزهري ٢٠٧
محمد بن عبدالسلام ٢٨٤
محمد بن عبدالعزيز الرملي ٣٥٧
محمد بن عبدالملك الأنصاري ١٥١ و١٦٢ و٥٢٣
محمد بن عبيدالله بن السمين ٨٦
محمد بن عبيدالله العرزمي ٤٧ و١٩١ و٣٩٩
محمد بن عبيدالله (آخر) ٣٩٩
محمد بن عبيد الهمداني ٢٨٥
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٤٣٠
محمد بن عثمان بن سعيد المصري ٥٢٢
محمد بن عثمان بن سعيد : أبو عمر الضرير الكوفي ٥٢٢

محمد بن عثمان العمري ٣٩٠
محمد بن عثيم : أبو ذر الحضرمي ١٦٩
محمد بن عجلان ١٣٠
محمد بن عمر بن عبدالله بن الرومي ٣٦٨
محمد بن عمر الواقدي ١٤٦ و١٦٥ و١٦٧ و١٧٠ و١٨٧ و٣١٨ و٣٨٧
محمد بن عمرو بن عطاء : أبو عبدالله ٢٩٥
محمد بن عيسى بن حيان المدائني ٤٣١
محمد بن الفرات التميمي ٤٨٤
محمد بن فضاء الجهضمي ٣٦٥
محمد بن فضالة ٣٧٢
محمد بن الفضل بن عطية ٢٢٩
محمد بن فضيل ٢٠٢
محمد بن فليح ٣٥٨
محمد بن فور بن عبدالله بن مهدي ٤٠٠
محمد بن القاسم بن مجمع الطايكان ٥٠٥
محمد بن القاسم بن محمد ٥٠٥
محمد بن القاسم الأسدي ١٢٢ و١٧٩ و٣٥٦
محمد بن قيس ٩٨
محمد بن كثير بن مروان الفهري ٢٧
محمد بن كريب ٢٠٢
محمد بن محمد بن حفص ٤٢٦
محمد بن محمد بن سعيد المؤدب ٢٤٤
محمد بن مسلم الطائفي ٣٦٨
محمد بن مصبح البزار ٣٥٢
محمد بن مصعب الدمشقي ٣٨٤
محمد بن مصفى الحمصي ٢٢٤ و٢٦٤
محمد بن مقاتل المروزي ٢٠٣
محمد بن المنذر ٤١٢
محمد بن منصور التستري ٤٠
محمد بن موسى : أبو غزية ٤٩٠
محمد بن نصر الفارسي ٣٥٦
محمد بن النضر الحارثي ٣٠٠ و٣٣٩
محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ٢٨٩
محمد بن هارون بن محمد بن بكار ١٤٢
محمد بن هارون بن منصور المنصوري ٣٦
محمد بن هارون الأنصاري ٣١٩
محمد بن يزيد ٣٢٢
محمد بن يعقوب بن عبدالوهاب ٢٠٧
محمد بن يعلى السلمي : زنبور ٢٤١
محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام ٢٣١
محمد بن يونس بن موسى الكديمي ١٠١ و١٧٥ و٣٦٩ و٤٥٦
محمد بن يونس العصفري ٧٢
مخارق بن عبدالرحمن ١٨٢
مخارق بن ميسرة ٥١
المختار بن نافع ١١٣
مُخَيِّس بن ظبيان ٤٥٤
مروان بن عبدالله بن صفوان بن حذيفة ٢٥٦
مزاحم بن العوام ٢٧٢
مسعر بن الحجاج النهدي ٤١٣
مسعود بن مسروق ٧٣
مسلم بن حبيب ١٨٣
مسلم بن خالد الزنجي ٣٩١ و٥٠٩
مسلم بن عيسى بن مسلم الصفار المؤذن ١٨٦
مسلم بن كيسان الملائي ٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٦
مسلم أبو عبدالله الأعور ٢٣٦
مسلمة بن علي الخُشني ٣٠١ و٤٠٩ و٤٦٢

المسيب بن واضح ٣٧٥
مصبح البزار ٣٥٢
مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني ٨٠
مصعب بن عبدالله النوفلي ٢٤٦
مطر بن العلاء ١٨
مطر الوراق ٢٣٢
مطرف بن سمرة ٧٩
المطلب بن عبدالله بن حنطب ٣٦٩و٤٠٤ و٤٢٨و٤٧٠
معاذ بن سهل ٤٥٣
المعارك بن عباد النصري ٣٢٥
معان بن رفاعة ٤٨٩
معاوية بن هشام ٢٢٣
معاوية بن يحيى الصدفي ٤٨٢
معدي بن سليمان ٣٩٢
المعلى بن هلال بن سويد ٣٠٣
معمر بن سهل ٢٣٢
المغيرة بن مقسم الضبي ٢٠٦
مكحول ٤٣٢
مندل بن علي العنزي ٥٢١
منصور بن نصر بن عبدالرحيم الكاغدي ٢١
المنكدر بن محمد بن المنكدر ٥٠٢
منهال بن خليفة ٣٠٥
مهاجر بن عبدالله : أبو أحمد القرشي ٩١
مهاجر بن عميرة العامري : مهاجر بن شماس ٢٠٠
لمهاصر بن حبيب ٧٠
مهنأ بن عبد الحميد ٣٩٤
مهنأ بن يحيى ٣٩٤
موسى بن إبراهيم ٢٢٧ و٢٤٩ و٣٤٧ و٣٩٥
موسى بن إسماعيل ٥٣
موسى بن أيوب الأنطاكي ٤٤٨ و٥١٢
موسى بن جبير ٤٢٤
موسى بن زكريا ٣٧
موسى بن سهل الرملي ٢١٦ و٣٥٧
موسى بن شيبة : ابن عمرو بن عبدالله ١٦٥
موسى بن شيبة الأنصاري ٢٤٧
موسى بن الصباح ٣١٣
موسى بن عبيدة ١٦٦ و٢٤٩ و٣٠٧
موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ١٧٩
موسى بن ناصح ٤٢٨
موسى بن يعقوب الزمعي ٢٨٩

(ن)

ناشب بن عمرو الشيباني ٢٧٩
نجيح بن عبد الرحمن السلمي : أبو معشر ٦٥
نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ ٤٦٧
نصر بن سيار ٢٢٩
نصر بن علي الكتاني المروزي ٣١١
نصر بن القاسم ١١٩
النضر بن حميد الكندي ٣٥٤
نضر بن محرز ٢٦٨
النعمان بن زائدة ١٧٩
النعمان بن سعد ٢٦٨
نعيم بن حماد ١٢٢ و١٣٦
نعيم بن مورّع العنبري ٤٩٠
نعيم بن يحيى التميمي ٢٨٨

نفيع بن الحارث ٩٧
نفيع : أبو داود الدارمي ٣٠٤
نهشل بن سعيد الورداني : أبو عبدالله الراسبي ٣٥٢ و٣٧٠ و٤٤٧ و٤٣٦ و٤٣٨
نوح بن خالد ١٧٥
نوح بن سالم ١٧٥
نوح بن عباد ٤٣٣
نوح بن عبدالرحمن ٢٨٥

(هـ)

هارون بن سليمان المصري ٣١٨
هارون بن محمد أبو الطيب ٧٧
هارون بن هارون : أبو عبدالله التميمي ٤٨١
هاشم بن صبيح ٤٤٤
هبيرة بن عبدالرحمن الهمداني ١٩٣
هشام بن حبيب ٢٩٤
هشام بن خالد ٦٣
هشام بن عبدالله بن عكرمة ٥٠٤ و٥١٠
هشام بن عبدالملك : أبو التقى ٤٢٥
هشام بن محمد الكلبي ١٥٦و١٦٧
هشيم بن بشير ٢١٧ و٣٦٧
هلال بن أبي هلال المدني ١١٥
هلال بن عبدالرحمن الحنفي ١٤٦
هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الرقي ٢٥٧
هلال بن عمر ٢٥٨
الهيثم بن سهل : أبو بشر ٤٨٥
الهيثم بن عبدالله ٢٩٧
الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي ٢١

(و)

واصل بن فضلان الشيرازي ٢٤١
واصل بن عبدالله السلامي ٤٥٧
والد ابن جريج ٩٨
الوضين بن عطاء ١٨١ و٢٨١
الوليد بن بكير : أبو جناب ٢٧٧
الوليد بن سلمة الطبراني ٢٦٩ و٤٩٨
الوليد بن كامل البجلي ٥١٤
الوليد بن محمد بن الوليد الأنطاكي ١٥٩
الوليد بن مسلم ٦٣ و١٣٠ و٢١٣ و٤٤٨
الوليد بن موسى الدمشقي ٣٧٤
وهب الله بن راشد المصري : أبو زرعة ٤٥٥
وهب بن راشد الرقي ٢٥٣

(ي)

يحيى بن أبي الحجاج المنقري ٧٤
يحيى بن أبي حية ٤٦٣
يحيى بن أبي العلاء ٤٨٠
يحيى بن بشر الأمدي ٣١٢
يحيى بن حميد الطويل ٥١٢
يحيى بن سعيد بن حيان التيمي ١١٣
يحيى بن سعيد العطار ١٦٤
يحيى بن سعيد القطان ١٣١
يحيى بن سلام ٤٤٧
يحيى بن شبيب ٢٥١ و٤٢٦
يحيى بن طلحة بن عبيدالله القرشي ٢٢
يحيى بن طلحة اليربوعي ٢٢
يحيى بن عبدالله الحراني البابلُتّي ٢١٠ و٣٩٧

يحيى بن عبدالله الزبيري ؟ ٦٣
يحيى بن عبدالحميد الحماني ٣٦٥
يحيى بن عبيدالله بن موهب التيمي ٢٢٧
يحيى بن عبيد ٤٧٧
يحيى بن العلاء الرازي ١٧٩و ٢٤٢و٥١٦
يحيى بن عمرو بن مالك النكري ٢٦١ و٤٤٩
يحيى بن عيسى الرملي ٣٢٤
يحيى بن قيس الكندي ٢٤٤
يحيى بن كثير : أبو النصر ٤١٩ و٥٠٦
يحيى بن المتوكل : أبو عقيل ٥٠٢
يحيى بن محمد بن بشير الأنصاري ٣٢٠
يحيى بن محمد بن قيس : أبو زكير ٤٦٩
يحيى بن مسلمة بن قعنب ١٩٨
يحيى بن ميمون : أبو أيوب القرشي ٦٩ و٩١
يحيى بن يحيى بن بكر الحنظلي ٢٨٥
يحيى بن يحيى الغساني الواسطي ٢٨٥
يحيى بن هاشم الغساني السمسار ٤٣٤و ٥١٦
يحيى بن يزيد بن الملك النوفلي ٣١٢
يحيى بن يعلى الأسلمي ٨٤ و٤٨٠
يحيى بن يمان ٣١٧
يزيد بن أبان الرقاشي ٢٤٥ و٢٥٣ و٤٧٢
يزيد بن أيهم ٤٨٣
يزيد بن زياد الدمشقي ٢٢٢
يزيد بن عبدالملك النوفلي ٨٨ و٣١٢
يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخرمي ٤٨٦
يعقوب بن حجر ٥٠٤
يعقوب بن حميد بن كاسب ١٣٢
يعقوب بن محمد الزهري ٨١
يعلى بن الأشدق ٥١٠
يعلى بن شبيب ١٧٨
يَغْنم بن سالم ١٧٥
اليمان بن حذيفة ١٩٨
يوسف بن جوان ٢١٦
يوسف بن خالد السمتي ٩٠
يوسف بن السفر ٤٩٤
يوسف بن عطية ٢٣٢
يوسف بن محمد بن المنكدر ١٠٤
يونس بن بكير ٤٧
يونس بن خباب ٤٤٣
يونس بن عبيد ٤٤٣
يونس بن محمد بن فضالة ٣٧٢

(أسماء النساء)

ابنة معقل بن يسار ٥١
أم حبابة بنت عجلان الخزاعية ١٧٥
أم حفص بنت جرير : صفية ١٧٥
أم سلمة بنت العلاء بن عبدالرحمن ٤٥٧
أم علقمة : مرجانة ٥١٥
أم كلثوم ابنة العباس ٣٦٥
حبابة بنت عجلان الخزاعية ١٧٥
صفية بنت جرير ١٧٥
عزة بنت أبي قرصافة ١٣٨
كيّسة : عمة بكار بن عبدالعزيز ٢٧٨
مرجانة : أم علقمة ٥١٥
ميل بنت مشرح الأشعرية ٣٨٢

سلسلة
الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

المجلد السادس
٢٥٠١ - ٣٠٠٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الالباني ، محمد ناصر الدين

سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة .-الرياض.

٦٧٣ ص ، ١٧,٥ x ٢٥ سم

ردمك : x-٨٧-٨٣٠-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-٢٢-٨٥٨-٩٩٦٠ (ج٦)

١- الحديث الموضوع ٢- الحديث الضعيف أ - العنوان

ديوي ٢٣٢,٩ ٢٠/٢١٠٢

رقم الإيداع : ٢١/٢١٠٢

ردمك :x-٨٧-٨٣٠-٩٩٦٠ (مجموعة)

٧-٢٢-٨٥٨-٩٩٦٠ (ج٦)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع

هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠

فاكس ٤١١٢٩٣٢ - ص.ب : ٣٢٨١

الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبيه الكريم ، وعلى آله وأصحابه الغُرّ الميامين ، ومن اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، ﴿ يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ .

أما بعد ، فهذا هو المجلد السادس من «سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيىء في الأمة» ، وسيليها قريباً إن شاء الله المجلد السابع ، وكنا قد استلمنا أصولهما من الوالد الكريم منذ ثلاث سنوات تقريباً ، وهيأنا له تجربة من كل منهما ليطّلع عليهما ويراجعهما ويبدي ملاحظاته الأخيرة ، كدأبه في كل مؤلفاته التي تأخذ طريقها نحو الطبع ، وكان الوالد أثناءها منكباً بهمة وجلَد عجيبين على المراجعة الأخيرة لـ « صحيح الترغيب والترهيب » و « ضعيفه » ـ حتى أتمهما والحمد لله ـ ثم فاجأه المرض ، ونال منه ما نال ، واستمر به بين شدّة واستقرار ، وكان ـ شفاه الله وقواه ، ومتعنا به ومتعه بقواه ـ يستغل كل وقت يجد في نفسه شيئاً من قوة لينصرف إلى متابعة عمله في التحقيق والتأليف ، وكنت آنست منه فترة طيبة من نشاط وهمة ، فعرضت عليه أن يطلع على المئة الأولى من هذا المجلد قدر استطاعته ، ولو كان يسيراً ، فقام ـ والحمد لله ـ بمراجعتها كما يفعل دائماً ودائماً في مَدد لا ينتهي مهما قدمنا له من تجارب متتابعة ، ومدّه الله بتوفيقه ، وبارك له في وقته ، فأضاف عليها إضافات هامة ، وهكذا . . . كلما أنهى مئة أعطيته التالية حتى أتم هذا المجلد ، ثم بدأ بالمجلد السابع حتى وقف عند بداية المئة الرابعة ، ولا زلت أنتظر فرصة ليُتمّه كاملاً ـ إن شاء الله ـ وقد رافق ذلك الجهد فترات من ضعف وقوة ، كنا بين مشفقين عليه داعين له بالشفاء والعافية ، وبين مغتبطين لعمله وممارسته له ؛ لعلمنا بشغفه به وإخلاصه له .

ثم زاده المرض وهناً ـ جعله الله طهوراً ـ فانقطع فترة ، رغم أنه ما فَتِىء يحاول الاستفادة من أي سانحة يجد فيها بعض النشاط ـ حتى لو كانت خمس دقائق ، لا بل حتى لو كانت جملة أو كلمة كان قد وقف عندها ، فيجلس ليتمها ـ متحاملاً على ضعفه وأوجاعه . . .

وحتى لا أمضي في السرد بعيداً ، أعود لأقول :

إن معظم أحاديث هذا المجلد وغيره مما سيليه قد مضى على تخريجه وكتابته سنوات طويلة ربما جاوزت أربعين سنة ! ومع أن الوالد الكريم كان دوماً في مراجعة مستمرة للأحاديث التي صنفها بقسميها «الصحيح» و «الضعيف» ، وتقليبٍ دائم للأوراق والكتب في بحثه وتحقيقه وإضافة تعليقاته في كل ما يستجد عنده من توابع هذا العلم الشريف ، إلا أنه وكما هو معلوم عند جميع طلاب العلم ، وكما نسمع من الوالد دائماً : (العلم لا يقبل الجمود) ، ومثله ما سمعت منه مرات عدة في جلساتي معه ، حين يصل إلى فك رموز مسألة ، أو حل معضلة . . . يقول وعيناه أدمعهما الأسى والسرور معاً :

(الله أكبر . . كيف يقول البعض : إن علم الحديث قد نضج واحترق ؟!!!) .

لذا ، ما انفكّ الوالد يزيد في هذا العلم ويستزيد ، متتبعاً في عالم المطبوعات في هذا المجال كل جديد ، إذ إنه ـ وكما يذكر غالباً في مقدمات مؤلفاته الجديدة أن كثيراً من الأصول والمصنفات التي كانت من أهم مراجعه لسنوات طويلة ماضية ، والتي كانت مخطوطة أو محالاً عليها من بعض المصنفين القدامى ، ومن جاء بعدهم ، والذين كثيراً ما كان يعتمد عليهم في حكمه على الأحاديث ؛ أن كثيراً منها قد طبع الآن ، وظهر إلى حيز الوجود ما كان عسير المنال ، لذا دأب الوالد على إعادة النظر دوماً في كل ما حققه من قبل ، سواء ما كان منه عَرَضاً أثناء البحث ، أم قصداً وتوجهاً ، فاتسعت مساحة التحقيق ، وازدادت دقة ، وكان من ذلك خير عميم ، وفضل كبير ، والحمد لله .

ويحسن هنا الإشارة إلى أن القارىء الكريم سيجد في هذا المجلد ـ كسابقيه ـ الكثير من الأبحاث والتحقيقات الحديثية والفقهية ، وفي تضاعيف بعضها ردوداً علمية ، والكثير من الفوائد .

فمن الأبحاث الحديثية ما جاء تحت الأحاديث (٢٥٢١ و ٢٥٣٥ و ٢٥٣٨ و ٢٥٤٤ و ٢٦٤٤ و ٢٦٤٥ و ٢٦٧٠ و ٢٦٨٨ و ٢٧٤٢ و ٢٧٥٠ و ٢٨١٩ و ٢٨٢٧ و٢٨٦٤ و ٢٩١٠ . . .) ، وخاصة منها ما يعتبر مثالاً جيداً على أن قاعدة تقوية الحديث بكثرة طرقه ليست على إطلاقها ، بل لها قيود يمكن للباحث تلمُّسها ، فانظر

مثلاً الأحاديث (٢٥٢١ ـ افعلوا المعروف . . .) ، و (٢٨٥٥ ـ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) ، و (٢٨٧٠ ـ أقيلوا السخي زلته . . .) ، و (٢٨٨٥ ـ أكرموا الخبز . . .) ، و (٢٩٥٥ ـ أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها) ، وهذا الأخير في متنه ما يدل على وضعه ؛ فضلاً عن أن طرقه ـ كلها ـ بعضها أشد ضعفاً من بعض!

وكذلك يجد القارىء الكثير من التحقيقات الموسعة حول تراجم بعض الرجال ، فانظر مثلاً ما جاء تحت الأحاديث (٢٥١١ و ٢٥١٤ و ٢٦١٤ و ٢٦٤٤ و ٢٦٤٥ و ٢٦٧٠ و ٢٦٧٨ و ٢٧٠١ و ٢٧٤٢ و ٢٨٢٧ و ٢٩٠١ و . . .) .

ومن الأبحاث الفقهية ما جاء تحت الحديث (٢٥٣٨) من بيان أن ستر الرأس من الزينة عند المسلمين ، و (٢٥٣٩) بيان أنه ﷺ رفع يديه في صلاة الكسوف . . . . ، وغيرها من الفوائد المختلفة المبثوثة في تضاعيف الكتاب كما جاء تحت الأحاديث (٢٥٠١ و ٢٥٧٦ و ٢٥٩٠ و ٢٦٦٧ و ٢٧٣٣ و ٢٩٢٥ و ٢٩٧٢ . . .) .

ومن الردود العلمية ما يراه القارىء تحت الأحاديث (٢٥٣٨ و ٢٥٥٦ و ٢٦٢٠ و ٢٦٣١ و ٢٦٧٨ و ٢٦٨٨ و ٢٧٨٣ و ٢٩٠١ و ٢٩١٠ و ٢٩٥٥ . . .) ، وتتناول الرد على الكوثري والغماري وغيرهما .

وفي هذا المجلد الكثير من الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي أودعها السيوطي في «جامعه» وهي خلاف شرطه ، كالأحاديث (٢٥٠٢ و ٢٥٤٧ و ٢٥٥٠ و ٢٥٦٦ و ٢٦٧٨ . . .) ، وأحاديث أخرى تحتها بيان تساهل المناوي في تقويته للأحاديث مثال : (٢٥٢٦ و ٢٦٣١ و ٢٧٤٢ و ٢٨١٩ و ٢٨٩١ . . .) ، وغيرها كثير .

وهناك العديد من الأحاديث صححها الحاكم ووافقه الذهبي ! كالأحاديث (٢٥١٠ و ٢٥٥٦ و ٢٥٧٦ و ٢٦٦٢) ، وفي كثير غيرها خالفه فأصاب .

ويحسن ـ أيضاً ـ التنبيه هنا إلى قاعدة عدم الاعتماد على توثيق ابن حبان ، ومَنْ على رأيه ممن سبق ولحق ، وأن توضيح قاعدته ومناقشتها تفصيلياً سيكون بعون الله في كتاب الوالد المفيد « تيسير انتفاع الخلان » ومقدمته ، وفي هذا المجلد جملة كبيرة من الأحاديث جاء تحتها بيان ذلك منها : (٢٥١١ و ٢٧٠١ و ٢٩١١ . . .) .

وأخيراً ، فهناك مجموعة من الأحاديث الضعيفة وفي الصحيح ما يغني عنها ، انظر مثلاً الأحاديث (٢٥٠٩ و ٢٥٢٥ و ٢٦٣٣ و ٢٦٤٨ و ٢٦٦١ و ٢٧٣٣ و ٢٨٠٠ ...) ، وأحاديث أخرى يرددها الناس على أنها أحاديث صحيحة وهي ليست كذلك ، كالأحاديث (٢٧٤٢ ـ ارجعن مأزورات غير مأجورات) ، و (٢٧٥٠ ـ أزهد الناس في العالِم أهله وجيرانه) ، و (٢٨٥٥ ـ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه) . . . وغيرها كثير مما تجده في ثنايا الكتاب ، وراجع لها الفهارس تُقَرِّب لك كثيراً منها .

وختاماً ؛ لا بد في هذا المقام أن ندعو الله عز وجل أن يجزي خيراً كل من ساهم في إخراج هذا العمل العلمي في كل مراحله ، بما فيها إتمام جميع فهارسه العلمية بالصورة التي انتهجها الوالد الكريم ما استطاعوا إلى ذلك سبيلاً .

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيه ويعافيه ، ويمد في عمره في قوة ، ويبارك في عمله ، إنه سميع مجيب .

و « سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك » .

عمّان ـ غرة جمادى الآخرة ١٤٢٠ هـ

أم عبد الله

● كنت قد كتبت هذا في تاريخه ، ثم كان أمر الله قدراً مقدوراً ، فتوفى الله والدنا الحبيب وأستاذنا الجليل عصرَ الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، وإنا لله وإنا إليه راجعون .

اللهم أْجُرنا في مصيبتنا ، واخلف لنا خيراً منها .

واغفر له اللهم وارحمه ، أنت أرحم الراحمين . . . آمين !

٢٥٠١ ـ (إذا توضّأْتُ وأنا جنبٌ أكلْتُ وشـــربْتُ ، ولا أُصلِّي ولا أقرأُ حتى أَغتسلَ) .

ضعيف . رواه أبو عبيد في « فضـائل القـرآن » (ق ٤٥ / ٢) ، والـدارقطـني (ص ٤٤) ، والبيهـقي (١ / ٨٩) عن ابن لهيعـة عن عبـد الله بن سليمـان عن ثعلبـة بن أبي الكنود عن عبـد الله بن مـالك الغـافـقي : أنه سـمع رسـول الله ﷺ يقول لعمر بن الخطاب ؛ فذكره . وقال البيهقي :

« ورواه الواقدي عن عبد الله بن سليمان هكذا » .

قلت : وهذا سند ضعيف عبـد الله بن سليـمـان الظاهر أنه أبو حمـزة المصـري الطويل ؛ لم يوثقه غير ابن حبان (٢ / ١٥٦) ، وقال البزار : «حدَّث بأحاديث لم يتابع عليها » .

وثعلبـة بن أبي الكنود ؛ وثقـه ابن حـبـان أيضـاً (١ / ٨) ، وترجـمـه ابن أبي حـاتم (١ / ١/ ٤٦٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تلك هي علة الحديث ، وأما شمس الحق الأبادي فأعلَّه بقوله :

« قلت : ابن لهيعة ضعيف ، والواقدي متروك » .

فلم يصنع شيئاً ؛ لأن ابن لهيعة وإن كان سيىء الحفظ ، فهو صحيح الحديث إذا روى عنه أحد العبادلة ، وهو كذلك هنا فمن الرواة عنه عبـد الله بن وهب عند البيهقي ، فزالت التهمة عنه ، والواقدي لم يتفرد به كما سبق .

وروى أبو عبـيد عن عمـر : أنه كـره للجنب أن يقرأ شـيـئـاً من القـرآن . وسنده صحيح .

ومن طرق عن عامر بن السمط عن أبي الغريف قال :

« سئل علي عن الجنب : أيقرأ القرآن ؟ فقال : لا ، ولا حرفاً » .

رهذا سند فيه ضعف من أجل (أبي الغريف) . انظر : « ضعيف أبي داود » (٣٢) - وفي أثر عمر كفاية ، فنرى أنه يكره للجنب أن يقرأ القرآن . يؤيده كراهة النبي ﷺ أن يرد السلام وهو على غير وضوء ، وهذا ظاهر لا يخفى . أما تحريم القراءة فلا دليل عليه .

٢٥٠٢ - (إذا جاءكم الأَكفاءُ فأَنكِحوهنَّ ، ولا تربَّصوا بهِنَّ الحدثان) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١/ ١٠٦) من طريق الحاكم عن معلى بن هلال عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته المعلى هذا ، قال الذهبي :

« رماه السفيانان بالكذب ، وقال ابن المبارك وابن المديني : كان يضع الحديث ، وقال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب والوضع . . . » .

قلت : ومع ذلك فقد سوَّد السيوطي كتابه « الجامع الصغير » بهذا الحديث ! .

٢٥٠٣ - (لا تقومُ الساعةُ حتى يُرفعَ الركنُ والقرآنُ) .

ضعيف . رواه أبو بكر المقرىء في « الفوائد » (١ / ١٠٧ / ٢) ، و الحازمي في « الفيصل » (٨٧ / ٢) عن سعيد بن المغيرة قال : حدثنا عبد الغفار بن عبد الله قال : ثنا عفيف عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبد الغفار هذا لم أجد له ترجمة ، وقد ذكره المزِّي في ترجمة كلٍ من عفيف ؛ وهو ابن سالم الموصلي ، وسعيد بن المغيرة ؛ وهو

عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير التمار الموصلي .

وسعيد بن المغيرة أورده المزِّي (١ / ٢٥٤ / ١) تمييزاً ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال الحافظ في « التقريب » :

« مجهـول » .

ورُوي الحديث عن ابن عمر ، وسيأتي تخريجه برقم (٤٧٨٩) .

٢٥٠٤ ـ (إذا مـررْتَ ببلدةٍ ليس فـيهـا سلطانٌ فـلا تدخلْها ، إنّمـا السلطانُ ظلُّ اللهِ ورمحُهُ في الأَرضِ) .

ضعـيف . رواه عباس الترقفي في « حديثـــه » (٤١ / ١) ـ وعنه البيهقي في « السنن » (٨ / ١٦٢) و « شـعب الإيمـان » (٦ / ١٨ / ٧٣٧٥) ـ : ثنا سعيد ابن عبد الله الدمشقي : ثنا الربيع بن صبيح عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، الربيع بن صبيح ضعيف ؛ كما قال ابن معين والنسائي وغيرهما .

وسعيد بن عبد الله الدمشقي ؛ لم أجد الآن له ترجمة ، ويراجع له « تاريخ ابن عساكر » .

ثم رجعتُ إليه ؛ فوجدته (٢١ / ١٧٠ ـ ١٧٢) قد ذكر له أحاديث ليس هذا منها ، وروى عن أبي حاتم أنه (مجهول) ، ويقال فيه : (سعيد بن دينار) نسبةً إلى جده .

ومن هذا الوجه أخرجه الديلمي في « مسنده » (١ / ١ / ١٤٩) ، وعزاه السيوطي للبيهقي في « الشعب » ، وأعله المناوي بالربيع بن صبيح ؛ ونقل عن الذهبي : أنه ضعيف ؛ ثم قال :

« ولذلك أطلق عليه السخاوي الضعف » .

٢٥٠٥ ـ (إذا رأيتم الرجلَ يُقْتَلُ صبراً ، فلا تحضُروا مكانَه ؛ لعلَّه أنْ يُقْتلَ مظلوماً فتنزلَ السَّخْطةُ فيُصيبَكُم معه) .

ضعيف . رواه ابن سعد (٥٠١/٧) معلقاً ، ووصله أحمد (٤ / ١٦٧) والطبراني في « المعجم الكبير » (٤ / ٢١٩ / ٤١٨١) و ابن منده في « معرفة الصحابة » (قطعة منه ، ق ٢ / ١ في المكتبة الظاهرية ٤٤٤٢ ـ عام) من طريقين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن خرشة بن الحارث صاحب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف ، من أجل ابن لهيعة ، فإنه ضعيف في غير رواية العبادلة عنه وهذه منها .

٢٥٠٦ ـ (إذا رأيتم العبدَ ألمَّ اللهُ بهِ الفقرَ والمرضَ فإنَّ اللهَ يريد أن يُصافِيَهُ) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١/ ٥٧) عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن بن داود العطار : حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام : حدثنا موسى بن إبراهيم : أخبرنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً .

بَيَّضَ له الحافظ في « مختصره » ، وهو موضوع ، آفته موسى بن إبراهيم المروزي ؛ قال الذهبي :

« كذبه يحيى ، وقال الدارقطني وغيره : متروك فمن بلاياه . . . » . ثم ذكر له حديث : « من أراد أن يؤتيه الله حفظ العلم فليكتب هذا الدعاء . . اللهم إني

أسألك . . . وأسألك بحق محمد وإبراهيم وموسى . الحديث بطوله » . وهذا كذب ظاهر !

٢٥٠٧ ـ (إذا رَدَدْتَ على السائلِ ثلاثاً فلا عليك أنْ تَزْبُره) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٨٩ / ١ من الجمع بين المعجمين) ، وابن النجار (١٠ / ١٥٢ / ١) عن حبان بن علي عن طلحة بن عمرو عن عطية عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ، حبان بن علي وطلحة بن عمرو متروكان ، وقول ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢٦٤ / ١) إنهما ضعيفان ؛ فيه تساهل مخلّ .

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من رواية الدارقطني عن ابن عباس ؛ وقال : تفرد به الوليد بن الفضل العنزي .

وتعقبه السيوطي بأن لحديث ابن عباس طريقاً ليس فيه الوليد ، أخرجه الديلمي . وأقول : وهذا تعقُّب لا طائل تحته ، لأنه من رواية طلحة بن عمرو ، عن ابن عباس . وطلحة متروك ؛ كما في « التقريب » .

وأما الوليد بن الفضل العنزي فهو ممن يروي الموضوعات كما قال ابن حبان والحاكم وغيرهما .

٢٥٠٨ ـ (من تركَ الصلاةَ متعمّداً فقد كفرَ جهاراً) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (١٤ / ١ ـ من ترتيبه) عن محمد ابن أبي داود الأنباري : ثنا هاشم بن القاسم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن

أنس عن أنس بن مالك مرفوعاً ، وقال :

« لم يروه عن أبي جعفر إلا هاشم ؛ تفرد به محمد » .

قلت : لم أجد له ترجمة ، ومن المحتمل أن يكون في « الثقات » لابن حبان . وهاشم بن القاسم ؛ الظاهر أنه أبو النضر البغدادي ، ثقة حافظ من رجال الشيخين .

ثم وجدناه في « الثقات » لابن حبان ؛ بل وترجمه في « التهذيب » واسم أبيه سليمان . وهو صدوق . وإنما علة الحديث أبو جعفر الرازي ؛ فإنه سيىءُ الحفظ . وأما قول الهيثمي (١ / ٢٩٥) :

« ورجاله موثقون إلا محمد بن أبي داود فإني لم أجد من ترجمه ، وقد ذكر ابن حبان في « الثقات » : محمد بن أبي داود البغدادي ؛ فلا أدري هو هذا أم لا ؟ » .

قلت : يظهر لي أنه هذا ؛ لأن شيخه بغدادي أيضاً كما رأيت ، وقد ترجمه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٥ / ٢٩٢) ووثقه . وهو من شيوخ أبي داود ، ومترجم في « التهذيب » وغيره .

وقوله : « موثقون » ؛ فيه إشارة إلى تليين توثيق بعضهم ، وليس هو إلا الرازي .

٢٥٠٩ - (مَن أحبَّ فِطرتي فَلْيسْتَنّ بسُنَّتي ، ومِنْ سنّتي النّكاحُ) .

ضعيف . أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٦ / ١٦٩ / ١٠٣٧٨) وابن بطة في « الإبانة » (٢ / ١١٧ /١) ؛ و البيهقي في « السنن » (٧ / ٧٨) عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعد عن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ابن جريج مدلس وقد عنعنه .

وعبيد بن سعد ؛ لم أعرفه ، ويحتمل أنه عبيد بن سعيد الذي روى عن مجاهد ، وعنه معتمر بن سليمان ، قال ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٤٠٨) عن أبيه :

« لا أعرفه » .

ثم قال البيهقي :

« وروي ذلك عن أبي حرة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ » .

قلت : أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٧ / ٢٥٤٩) .

قلت : الحسن ـ وهو البصري ـ مدلس ، ومثله أبو حرة ؛ واسمه واصل بن عبد الرحمن ، قال الحافظ :

« صدوق عابد ، وكان يدلس عن الحسن » .

ثم رأيت الحديث في « مجمع الزوائد » من الطريق الأولى ؛ وقال (٤ / ٢٥٢) :

« رواه أبو يعلى ورجاله ثقات إن كان عبيد بن سعد صحابياً ، وإلا فهو مرسل » .

ثم رأيته عند أبي يعلى (٥ / ٢٧٤٨) : حدثنا أبو خيثمة : نا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عبيد بن سعيد يبلغ به النبي ﷺ .

وقال الحافظ في ترجمته من « الإصابة » :

« وذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » مثل ما ترجم له البخاري سواء ، ويغلب على الظن أنه تابعي ، لأنه لم يصرِّح بسماعه » .

قلت : والحديث محفوظ بلفظ :

« . . . . فمن رغب عن سنتي فليس مني » .

أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث أنس ، وأخرجه البيهقي أيضاً في « السنن » ، وفي « الشعب » (٢ / ١٢٣ / ٢) وقال :

« ورُوِّينا من وجه آخر عن النبي ﷺ : من أحبَّ فطرتي . . . » .

(تنبيه) : عزاه الحافظ السيوطي في « الجامع » للبيهقي عن أبي هريرة ، وكان الأولى به أن يعزوه إليه عن عبيد بن سعد وحده ؛ لأنه قد ساق إسناده إليه بخلاف حديث أبي هريرة فقد علقه عنه كما عرفت .

٢٥١٠ ـ (شاهدُ الزورِ لا تزولُ قدماهُ حتى تجبَ له النارُ) .

ضعيف . رواه أبو يعلى في « مسنده » (٣ / ١٣٦١ ـ مصوّرة المكتب) ، والحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (ص ١٠٩ ـ من زوائده) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٩٥) ، والخطيب في « التاريخ » (٢ / ٤٠٣) ، وابن عساكر (١٦ / ١٣٦ / ١) عن محمد بن الفرات : حدثنا محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعاً . وقال العقيلي :

« محمد بن الفرات ؛ قال يحيى : ليس بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث ، رماهُ أحمد [بالكذب] » . وقال أبو داود :

« روى عن محارب أحاديث موضوعة منها عن ابن عمر في شاهد الزور » .

وذكره البخاري في « التاريخ الصغير » (ص ١٩٥) وساق له هذا الحديث وعقبه بقوله السابق : « منكر الحديث » .

ومن طريقه أخرجه الحاكم في « المستدرك » (٤ / ٩٨) وقال :

« صحيح الإسناد » ! ووافقه الذهبي ! وهذا من عجائبه ؛ فإنه في « الميزان » ساقه فيما أنكر على ابن الفرات فأصاب ، ثم كأنه نسيَ هذا فوافق الحاكم على تصحيحه ! وكم له من مثل هذا الوهم رحمه الله .

ومن هذا الوجه رواه ابن عدي (٢٩٠ /٢) ـ وعنه البيهقي في « السنن » (١٠ / ١٢٢) ـ وقال :

« لا أعلم يرويه غير محمد بن الفرات ، والضعف بيِّن على ما يرويه » .

وضعفه البيهقي أيضاً .

قلت : قد أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٦٤) عن محمد بن خليد : ثنا خلف بن خليفة : ثنا مسعر عن محارب به ؛ وقال :

« تفرد به محمد بن خليد عن خلف » .

قلت : وهما ضعيفان .

وله طريق أخرى ؛ أخرجها الخطيب (١١ / ٦٣) ، وابن عساكر (٩/٤٠٠/١) عن الحسن بن زياد اللؤلؤي : نا أبو حنيفة عن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعاً .

والحسن هذا كذاب ؛ كما قال ابن معين ويعقوب بن سفيان والعقيلي وغيرهم .

وأبو حنيفة ؛ ليس هناك في الحديث .

ثم رواه ابن عساكر (١٥ / ٣٣٦ / ٢) في ترجمة محمد بن عصمة بن حمزة السعدي الخراساني من حديث ابن عمر أيضاً ، لكن سقط من النسخة سنده من السعدي إلى ابن عمر .

والحديث أشار الحافظ ابن عبد البر إلى تضعيفه في « التمهيد » (٥ / ٧٣) .

٢٥١١ ـ (شِرارُكم عُزّابُكم ، وأراذِلُ موتاكم عزّابكم) .

ضعيف . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٣٥٦) عن برد بن سنان عن مكحول عن عطية بن بُسر الهلالي عن عكاف بن وداعة الهلالي : أنه أتى النبي ﷺ فقال : « يا عكاف ! ألك امرأة ؟ قال : لا ، قال : فجارية؟ قال : لا ، قال : وأنت صحيح موسِر ؟ قال : نعم ، قال : فأنت إذاً من إخوان الشياطين ، إن كنت من رهبان النصارى فَالْحقْ بهم ، وإن كنت منّا فإن من سنتنا النكاح ، يا ابن وداعة . . . » فذكر الحديث بطوله . وسأذكره بتمامه قريباً إن شاء الله تعالى ، وأعله العقيلي بقوله :

« عطية لا يتابع عليه » .

وأخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (٦ / ١٧١ / ١٠٣٨٧) ، وعنه أحمد (٥ / ١٦٣) ، وعنه ابن الجوزي في « الواهية » (٢ / ١١٨) من طريق محمد بن راشد عن مكحول عن رجل عن أبي ذر قال :

دخل على رسول الله ﷺ رجل يقال له : عكاف بن بشر التميمي ؛ فقال له النبي ﷺ :

« يا عكاف ! هل لك من زوجة ؟ قال : لا . قال : ولا جارية؟ قال : ولا جارية . قال : وأنت موسر بخير؟ قال : وأنا موسر بخير . قال :

« أنت إذن من إخوان الشياطين ، لو كنت في النصارى كنت من رهبانهم ، إنّ سنّتنا النكاح ، شراركم عزابكم ، وأراذل موتاكم عزابكم ، أبالشياطين تتمرسون ؟! ما للشيطان من سلاح أبلغ في الصالحين من النساء ؛ إلا المتزوجون ، أولئك

المطهرون المبرؤون من الخنا .

ويحك يا عكاف ! إنهن صواحب أيوب وداود ويوسف وكرسف » .

فقال له بشر بن عطية[1] : ومن كرسف يا رسول الله ؟ فقال :

« رجل كان يعبد الله بساحل من سواحل البحر ثلاثمائة عام ، يصوم النهار ، ويقوم الليل ، ثم إنه كفر بالله العظيم بسبب امرأة عشقها ، وترك ما كان عليه من عبادة الله عز وجل ، ثم استدرك الله ببعض ما كان منه فتاب عليه . ويحك يا عكاف ! تزوج وإلا فأنت من المذبذبين » .

قال : زوجني يا رسول الله ! قال :

« قد زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميري » .

قلت : وهذا متن منكر جداً ، وإسناد ضعيف ، محمد بن راشد ـ وهو المكحولي ـ قال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق يهم » .

وشيخه الذي لم يسمَّ لعله الذي في الرواية الأولى عطية بن بسر الهلالي ، قال البخاري ـ في رواية العقيلي عنه ـ :

« لم يقم حديثه » .

ومن عجائب ابن حبان أنه أورده في كتابه « الثقات » (٥ / ٢٦١) ؛ ومع ذلك قال فيه :

---

(١) هو المازني . انظر ما يأتي بعد صفحة .

« روى عنه مكحول في (التزويج) ، متن منكر ، وإسناد مقلوب » !

قلت : فلا أدري كيف يكون ثقة من روى مثل هذا الحديث المنكر ، ولم يذكر له هو ولا غيره من الأحاديث حتى يمكن أن يقال فيها ـ مثلاً ـ : إنها مستقيمة ، ومن أجلها وثقه ، ولم يضرّه تفرده بهذا الحديث المنكر ؛ كان يمكن أن يقال هذا ، ولكن أين له مثل هذه الأحاديث ؟ !

والحق أن هذا مثال من عشرات الأمثلة إن لم أقل : مئاتها التي تدلُّ على تساهل ابن حبان في التوثيق ، والنيَّة متوجهة لتفصيل القول في ذلك في مقدمة كتابي الجديد الذي أنا في صدد تحضيره بعنوان «تيسير انتفاع الخلان بكتاب ثقات ابن حبان » يسَّر الله لي إتمامه ثم نشره بمنِّه وكرمه .

ثم إن الحديث قد روي من طريق أخرى عن عطية بن بسر المازني قال :

« جاء عكاف بن وداعة الهلالي إلى رسول الله ﷺ ، فقال له رسول الله ﷺ : يا عكاف ! ألك زوجة ؟ . . . » الحديث بتمامه .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٤ / ١٦٢٦) ، وبحشل في « تاريخ واسط » (ص ٢٠١) والطبراني في « المعجم الكبير » (١٨ / ٨٥ ـ ٨٦) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢ / ١٣٤ / ١) من طريق بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن عطية بن بسر المازني . . . وقال البيهقي عقبه : .

« لفظ حديث ابن عبدان ؛ غير أنه قال : (عطية بن قيس) ، وإنما هو عطية بن بسر أخو عبد الله بن بسر » .

قلت : يشير إلى أنه ـ كأخيه ـ صحابي ، وهو ما صرَّح به جمع ، منهم ابن

حبـان نفسه ، فقد قال في « الثقات » (٣ / ٣٠٧) :

« عطية بن بسر المازني ، له صحبة » .

لكن ذلك مما لا يعطي الحديث قوة ، لأن السند إليه لا يصح ؛ فيه علل :

الأولى : عنعنة مكحول ، فإنه معدود في المدلِّسين .

الثانية : معاوية بن يحيى ـ وهو الصدفي ـ وهو ضعيف كما في « التقريب » ، وقال الذهبي في « الكاشف » :

« ضعفوه » .

الثالثة : بقية بن الوليد ؛ فإنه مدلس أيضاً ، وقد تابعه الوليد بن مسلم عنه .

أخرجه العقيلي ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الواهية » (٢ / ١١٨ ـ ١٢٠) .

لكن الوليد مدلس أيضاً تدليس التسوية ، واقتصر ابن الجوزي على إعلال هذا الطريق بمعاوية بن يحيى ؛ وقال :

« قال ابن معين : ليس بشيء » .

ونقل قول العقيلي المتقدم ؛ ثم قال :

« قالوا : لا يصح من هذا شيء » .

ونحوه قول الحافظ في ترجمة عكاف من « الإصابة » :

« والطرق المذكورة كلها لا تخلو من ضعف واضطراب » .

(تنبيـه) : ذكر الحافظ : أن عبد الرزاق رواه عن محمد بن راشد عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبي ذر قال : جاء عكاف بن بشر التميمي . وقال عقبه :

« قلت : وقد أخرجه أحمد عن عبد الرزاق بهذا الإسناد . والله أعلم » .

وأقول : هذا وهم ؛ فإن غضيفاً لم يُسَمَّ في رواية عبد الرزاق . ولا في رواية أحمد عنه ، ولا في رواية ابن الجوزي من طريقه ؛ كما سبق في تخريجي إياه ، ولذلك قال الهيثمي (٤ / ٢٥٠) :

« رواه أحمد ، وفيهِ راوٍ لم يسمّ ، وبقية رجاله ثقات » .

كذا قال ! وقد عرفت أن فيه محمد بن راشد ؛ وقول الحافظ ابن حجر فيه .

وعزا رواية عطية بن بشر لأبي يعلى والطبراني ؛ وقال :

« وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ؛ وهو ضعيف » .

هذا وقد رويت الجملة الأولى من حديث الترجمة من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، ولكن إسناده ساقط بمرة ، فرواه أبو يعلى في « مسنده » (ق ١/١١٥) ، والطبراني في « الأوسط » (١ / ١٦٢ / ١) ، وابن عدي (١١٩ / ٢) ، والواحدي في « الوسيط » (٢/١١٤/٣) عن خالد بن إسماعيل المخزومي عن عبيد الله بن عمر عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من أجَلي إلا يوم واحد إلا لقيت الله بزوجة ؛ لأني سمعت رسولَ الله ﷺ يقول : . . . فذكره ؛ وقال :

« لم يروه عن عبيد الله إلا خالد » .

قلت : وهو كذاب . قال ابن عدي :

« كان يضع الحديث على الثقات » .

وساق له الذهبي من أباطيله حديثين هذا أحدهما .

والحديث قال الهيثمي (٤ / ٢٥١) :

« رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط ، وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي ؛ وهو متروك » .

قلت : وزاد عليه كذاب آخر بإسناد ركبه عليه ، وهو يوسف بن السفر ، عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به ، وزاد : « ركعتان من متأهل خير من سبعين ركعة من غير متأهل » .

أخرجه ابن عدي (٧ / ١٦٣) في جملةِ أحاديث لابن السفر ، وقال : « وهي موضوعة كلها » . وأقره ابن الجوزي في « الموضوعات »(٢ / ٢٥٨) ، ثم السيوطي في « اللآلي » . ومع ذلك أورده في « الجامع الصغير » خلافاً لشرطه فيه !

٢٥١٢ ـ (اغتَنِموا الدّعاءَ عِند الرِّقّةِ ؛ فإنها رحمةٌ) .

ضعيف . رواه ابن شاهين في « الترغيب » (٢٨٤ / ١) : حدثنا أحمد بن محمد بن شيبة : ثنا الحسن بن سعيد البزار : ثنا شبابة عن أبي غسان المدني محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم قال :

قرأ أبيّ بن كعب عند النبي ﷺ فَرَقُّوا ، فقال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، والحسن بن سعيد البزار والرواي عنه ؛ لم أعرفهما ، ومن هذا الوجه أخرجه الديلمي في « مسنده » (١ / ١ / ٤١) ؛ وقال الحافظ في « مختصره » :

« قلت : فيه انقطاع ، وا » .

كذا الأصل بياض .

ورواه القضاعي في « مسند الشهاب » (ق ٥٨ / ١) عن يعقوب الروزمي قال : نا شبابة به .

قلت : والروزمي هذا لم أعرفه .

ثم طُبع « مسند الشهاب » ، فإذا الحديث فيه (١ / ٤٠٢ / ٦٩٢) ، من طريق محمد بن حامد بن السريّ : حدثنا يعقوب الدورقي .

والدورقي هذا ثقة حافظ ، لكن ابن السري هذا لم أعرفه . والله أعلم .

٢٥١٣ ـ (اغتنموا دعوةَ المؤمنِ المُبتلَى) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ٤١) عن أبي الشيخ تعليقاً عن الحسين بن الفرج : حدثنا معتمر بن سليمان : سمعت الفرات بن سلمان يحدث عن أبي الدرداء مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، فإن الفرات بن سلمان لم يدرك أبا الدرداء .

والحسين بن الفرج ؛ قال ابن معين :

« كذاب يسرق الحديث » .

وقال أبو زرعة :

« ذهب حديثه » .

٢٥١٤ ـ (أَفضلُ أُمَّتي الذين يعملون بالرُّخَصِ) .

ضعيف جدًا . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٥) من طريق ابن لال معلقاً : حدثنا حامد بن عبد الله الحلواني : حدثنا أحمد بن القاسم الطائي : حدثنا

عبد الملك بن عبد ربه : حدثنا عطاء عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، عبد الملك بن عبد ربه ؛ قال الذهبي في « الضعفاء » :

« حديثه منكر » .

ونحوه في « الميزان » ؛ وزاد :

« وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع » .

وتعقَّبه الحافظ في « اللسان » بقوله :

« ذكره ابن حبان في « الثقات » ، والظاهر أنه غير الذي روى عن الوليد بن مسلم ، فإن ابن حبان قال فيه : يروي عن شريك ، وعنه السراج ، وقد مضى كلام الإسماعيلي في عبد الملك بن زيد » .

قلت : قال الحافظ فيه :

« عبد الملك بن زيد الطائي ، لا أعرفه ؛ لكن ذكر ابن عبد البر في « التمهيد » في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم ؛ أن عبد الملك بن زيد هذا روى عن عطاء بن يزيد مولى سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه حديث : « ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة » . قال عطاء : ورأيت عمر يحفي شاربه . قال ابن عبد البر : هذا حديث كذب موضوع ، وضعه عبد الملك هذا . والله أعلم . وقال الإسماعيلي في « مسند عمر بن الخطاب » : أخبرني أحمد ابن محمد بن الجعد : حدثنا عبد الملك بن عبد ربه : ثنا عطاء بن يزيد : حدثني

سعيد ـ هو ابن المسيب ـ عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما بين قبري وأسطوانة التوبة روضة من رياض الجنة » . وأخرج أبو بكر بن لال في « مكارم الأخلاق » من طريق عبد الملك بن عبد ربه الطائي . . . » .

قلت : فذكر هذا الحديث ، لكن وقع في إسناده سقط وتحريف .

ويتلخّص منه ؛ أن عبد الملك هذا يقال فيه : ابن عبد ربه ، وابن زيد الطائي ، وأنه متَّهم بالوضع . والله أعلم .

٢٥١٥ ـ (أَفضلُ عِبادةِ أُمَّتي قراءةُ القرآنِ) .

ضعيف . رواه القضاعي (١٠٤ / ٢) عن إسحاق بن عبد الواحد قال : نا المعافى بن عمران عن عباد عن محمد بن جحادة عن سلمة ـ يعني ابن كهيل ـ عن حجية عن النعمان بن بشير مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عباد هو ابن كثير ، فإن كان الثقفي ؛ فهو متروك ، وإن كان الرملي ؛ فضعيفٌ .

وإسحاق بن عبد الواحد واهٍ ، كما قال الذهبي ، ولكن الظاهر أنه لم يتفرد به ، فقد رواه البيهقي في « الشعب » من طريق الحاكم ، وهذا في « التاريخ » ، قال المناوي في « شرح الجامع الصغير » :

« رمز المصنف لضعفه ، وهو فيه تابع للحافظ العراقي حيث قال : سندهما ضعيف . انتهى . وسببه أن فيه العباس بن الفضيل الموصلي ، أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال : قال ابن معين : [ليس بثقة] . ومسكين بن بكير ؛ قال الذهبي : قال الحاكم : له مناكير كثيرة . وعباد بن كثير ؛ فإن كان الثقفي ، فقال

الذهبي : قال البخاري : تركوه . أو الرملي ، فقال : ضعفوه ، ومنهم من تركه » .

والحديث رواه الحكيم الترمذي عن عبادة بن الصامت مرفوعاً به . وزاد في آخره :

« نظراً » .

وإسناده ضعيف ، أو أشدّ ، لتفرد الحكيم به .

ثم رأيت في مسوّدتي أن الحديث أخرجه الديلمي أيضاً في « مسنده » (١ / ١ / ١٢٦) من طريق السلمي بسنده عن عباد بن كثير به .

وحجية ؛ هو ابن عدي . قال الحافظ :

« صدوق يخطىء » .

وقد روي الحديث من طريق أخرى بلفظ :

٢٥١٦ ـ (أَفضلُ العبادةِ قراءةُ القرآنِ) .

ضعيف . رواه ابن قانع في « معجم الصحابة » (١ / ١٠ /٢) : حدثنا محمد ابن خالد بن يزيد السلمي بالبصرة : ثنا مهلب بن العلاء : ثنا سعيد بن بيان : ثنا أبو طالب عن أبي العالية عن أُسَير بن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، مَن دون أبي العالية لم أعرف أحداً منهم ، ومن رجال أبي داود محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده ، وكانت له صحبة ؛ وهو مجهول ، لكن طبقته أعلى من طبقة راوي هذا الحديث ، فلعل راويه من أحفاده .

والحديث رواه الحسن بن سفيان ، وأبو نصر السجزي في « الإبانة » ،

والديلمي عن أنس كما في « الجامع الكبير » ـ القسم الثاني ـ (٢ / ٦٤ / ٢ ـ ١/٦٥ ـ المصورة) ، وقال المناوي :

« ورواه أيضاً أبو نعيم في « فضائل القرآن » عن النعمان بن بشير وأنس معاً بلفظ : « أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن » . قال الحافظ العراقي : وإسنادهما ضعيف » .

قلت : أخرجه الديلمي (١ / ١ / ١٢٦) من طريق عمرو بن كثير عن أبي العلاء عن أنس مرفوعاً به .

وأبو العلاء هذا لم أعرفه ، ويحتمل أنه الذي روى عن أبي أمامة ؛ وهو شامي لا يعرف ؛ كما قال الذهبي .

وعمرو بن كثير ؛ لعله القيسي الراوي عن أبي الزناد ؛ مجهول .

ثم وقفت على نسخة أخرى مصورة من « معجم ابن قانع » فيها (الليْلي) مكان (السلمي) ، و (شعيب بن بيان) مكان (سعيد بن بيان) ، و (أبو ظلال) مكان (أبو طالب) .

قلت : وبذلك انكشفت العلة ، فأبو ظلال اسمه هلال بن أبي هلال ؛ وهو ضعيف .

وشعيب بن بيان نحوه ، وفي « التقريب » :

« صدوق يخطىء » .

٢٥١٧ ـ (أَفْضلُ العِيادةِ سُرعَةُ القيامِ) .

ضعيف . رواه ابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١٦٥ / ١) ـ ومن

طريقه البيهقي في « الشعب » (٦ / ٥٤٢ / ٩٢٢١) : حدثني أبو محمد العتكي قال : ثنا عمر بن عبيد عن شيخ من البصريين عن سعيد بن المسيب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فإنه مع إرساله ؛ فيه الشيخ البصري الذي لم يسمّ .

وأبو محمد العتكي ؛ لم أعرفه .

وقد روي مسنداً ، أخرجه الديلمي في « مسنده » (١ / ١ / ١٢٩) عن محمد بن يوسف الرقي : حدثنا ابن وهب عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جابر مرفوعاً به بلفظ :

« أفضل العيادة أجراً سرعة القيام من عند المريض » .

لكن الرقي هذا كذاب ؛ كما قال الخطيب ، وقال الذهبي :

« وضع على الطبراني حديثاً باطلاً في حشر العلماء بالمحابر » .

٢٥١٨ ـ (أَفْضلُ طعامِ الدنيا والآخرةِ اللحمُ) .

ضعيف جداً . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٣٠١ ـ مخطوط) عن إبراهيم ابن عمرو بن بكر السكسكي قال : حدَّثنا أبي عن أبي سنان الشيباني عن عمر ابن عبد العزيز عن أبي سلمة عن ربيعة بن كعب مرفوعاً . وقال :

« حديثه غير محفوظ ، لا يعرف إلا به ، ولا يثبت في هذا المتن عن النبي ﷺ شيء » .

قلت : يعني عمرو بن بكر السكسكي ؛ وهو واهٍ ؛ كما قال الذهبي قال :

« قلت : أحاديثه شبه موضوعة » . وقال الحافظ في « التقريب » :

« متروك » . وكذلك قال الذهبي في ابنه إبراهيم .

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٣٦٢) .

٢٥١٩ ـ (أَفلَح مَن كان سكوتُهُ تفكُّراً ، ونظرُه اعتباراً ، أَفْلَح مَن وجدَ في صحيفَتِهِ استغفاراً كثيراً) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٣) عن علي بن حكيم : حدثنا حبان ابن علي عن حصين بن منصور عن أبي الخطيب [١] عن أبي الدرداء مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل :

١ ـ أبو الخصيب ؛ اسمه زياد بن عبد الرحمن القيسي البصري ، قال الذهبي :

« لا يعرف ، وذكره ابن حبان في (الثقات) » .

٢ ـ حصين بن منصور ؛ هو ابن حيان الأسدي الكوفي ، قال الحافظ عن الذهبي :

« لا يدرى من هو » .

٣ ـ حبان بن علي ـ وهو العَنَزي ـ ضعيف كما في « التقريب » .

٢٥٢٠ ـ (أَفضلُ النّاسِ مُوسرٌ [٢] مُزْهِدٌ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٦) عن الحسين بن محمد الفلاكي

---

(١) كذا في المصورة ، وفي نسخة الحافظ : أبي الحصب .

(٢) كذا الأصل ، وفي « الجامع الصغير » من رواية الديلمي (مؤمن) ، وكذلك في كتاب « الغريب » لأبي عبيد .

الريحاني : حدثنا الحسين بن هارون : حدثنا علي بن عبد العزيز في كتاب أبي عبيد : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير الحسين بن هارون ؛ فلم أعرفه .

وعلي بن عبد العزيز ؛ ثقة حافظ ، وتردّد فيه المناوي ؛ فقال :

« فإن كان البغوي فثقة ؛ لكنه كان يطلب على التحديث ، أو الكاتب ؛ فقال الخطيب : لم يكن في دينه بذاك » .

قلت : بل هو الأول ، فقد أورده الخطيب (١٢ / ٤٠٣) في الرواة عن أبي عبيد القاسم بن سلام .

والحسين بن محمد الفلاكي الريحاني ؛ الظاهر أنه الذي في « التاريخ » (٨ / ١١) :

« الحسين بن أحمد بن محمد أبو عبد الله الريحاني البصري ، سكن بغداد وحدَّث بها عن . . . . » ثم ذكر أنه كان ثقة ، توفي سنة (٣٨٧) .

وللحديث علة أخرى ، فقد أورده أبو عبيد في « غريب الحديث » (٤٠ / ١) معلّقاً بدون إسناد ! وكتابه هذا « الغريب » هو الذي أشير إليه في إسناد الحديث بكلمة « كتاب أبي عبيد » . والله أعلم .

٢٥٢١ ـ (افعَلوا المعروفَ إلى مَن هو أهلُهُ ، وإلى مَن ليسَ من أهله ، فإنْ أصبْتُم أهلَه ؛ فقد أصبتُم أهلَهُ ، وإنْ لم تُصيبوا أهلَه ؛ فأَنْتُم أهلُه) .

ضعيف . أخرجه الشافعي في « سننه » (٢ / ٤٦٦ ـ ترتيبه) ، وأبو القاسم

الحسيني في « الأمالي » (ق ٥٥ / ١) عن سعيد بن مسلمة الكلبي عن جعفر ابن محمد عن أبيه مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فإنه مع إرساله ؛ لم نجد لسعيد بن مسلمة الكلبي ترجمة ، وقد وصله عنه يحيى الحماني فقال : ثنا سعيد بن مسلمة بن عبد الملك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

أخرجه الكلاباذي في « مفتاح المعاني » (١١٥ / ١) .

والحماني ضعيف . لكن تابعه هارون بن معروف قال : نا سعيد بن مسلمة به .

أخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » (٦٤ / ١) .

وهارون هذا ثقة ، فالعلة جهالة سعيد بن مسلمة .

على أنه قد توبع مرسلاً وموصولاً ؛ فرواه جهم بن عثمان عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن رسول الله ﷺ قال : فذكره مرسلاً .

أخرجه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرىء في جزء له (٢/٢٣) .

وجهم هذا ؛ قال ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٥٢٢) عن أبيه :

« مجهول » .

ووصله موسى بن إبراهيم المروزي قال : نا موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي مرفوعاً .

أخرجه أبو بكر الشافعي في « مسند موسى بن جعفر » (٢/٧٣) .

لكن المروزي هذا ؛ متروك متهم بالكذب .

وتابعه علي بن موسى الرضا عن أبيه به .

أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في « آداب الصحبة » (١٤٧ / ١) عن أحمد بن علي بن مهدي : ثنا أبي [عن] علي بن موسى الرضا به .

وأحمد هذا ؛ اتهمه الدارقطني بوضع الحديث . وتابعه عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي : حدثني أبي : حدثني علي بن موسى الرضى عن آبائه به .

أخرجه ابن النجار ؛ كما في « ذيل الأحاديث الموضوعة » للسيوطي (ص ١٤٥ رقم ٧٠٥ بترقيمي) .

وعبد الله هذا ؛ متهم أيضاً .

وتابعه محمد بن جهضم عن عبد الله بن مسلمة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً به .

أخرجه أبو بكر الشافعي في « الفوائد » (١ / ٢٢) .

وهذا إسناد جيد ؛ فإن محمد بن جهضم ترجمه ابن أبي حاتم (٢ / ٣ / ٢٢٣) وروى عن أبي زرعة أنه قال :

« صدوق لا بأس به » .

ومن فوقه ثقات معروفون ، ولكنه مرسلٌ أيضاً ؛ لأن جد جعفر هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ولم يدرك النبي ﷺ ؛ بل ولا جده علي بن أبي طالب .

وجملة القول : أن الحديث ضعيف ، وإن تعددت طرقه لشدة ضعف أكثرها ،

وخلو المرسل من شاهد موصول معتبر ، وقد ذكر له السيوطي في « الجامع » شاهداً من رواية ابن عمر مرفوعاً . أخرجه الخطيب في « رواة مالك » ، ولكنه واهٍ أيضاً لا يعتضد به ، فقد أخرجه الدارقطني أيضاً في « الغرائب » من طريق عبد الرحمن ابن بشير الأزدي عن أبيه بشير بن يزيد عن مالك عن نافع عنه . قال الذهبي :

« إسناد مظلم ، وخبر باطل ، أطلق الدارقطني على رواته الضعف والجهالة » .

وأقرّه الحافظ في « اللسان » ، ثم المناوي في « الفيض » . ومن عجائبه أنه لم يتكلم على حديث عليّ بشيء مع كثرة طرقه كما رأيت ، وعزاه السيوطي في « الجامع » لابن النجار وحده عنه ، مع أنه أورده في « الذيل » ! وفاتته الطرق الأخرى !

وأخرجه الرافعي أيضاً في « تاريخ قزوين » (١ / ٢٠٣ - ٢٠٤) من طريق عبد الرحمن عن أبيه عن مالك به .

٢٥٢٢ - (اقتُلُوا الوَزَغَ ولو في جوفِ الكعبةِ) .

ضعيف جداً . رواه الطبراني (٣ / ١٢٤ / ١) ، وفي « الأوسط » (١ / ١٣٠ / ١) عن عمر بن قيس عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ عمر هذا هو المعروف بسندل ؛ قال أحمد :

« متروك ، ليس يسوى حديثه شيئاً ، لم يكن حديثه بصحيح ، حديثه بواطيل » .

وقال البخاري وأبو حاتم :

« منكر الحديث » .

٢٥٢٣ ـ (اقرؤوا القرآنَ بِحُزْنٍ فإنه نزل بالحُزْنِ) .

ضعيف جداً . رواه الخلال في « الأمر بالمعروف » (٢٠ / ٢) : أخبرنا عثمان ابن صالح الأنطاكي قال : حدثني إسماعيل بن سيف بن عطاء الرياحي قال : ثنا عون بن عمرو ـ أخو رياح القيسي أبو عمرو وكان ثقة عمشتا عيناه من كثرة البكاء ـ قال : حدثني سعيد بن إياس عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً .

ورواه أبو سعيد بن الأعرابي في « معجمه » (١٢٤ / ١) : نا جعفر بن محمد الفريابي : نا إسماعيل بن سيف بن عطاء الرياحي : نا عوين بن عمرو القيسي به . قال جعفر : ويقال : إن عويناً كان قد عمشتا عيناه من البكاء ، سألت أبا داود عن رياح القيسي وعويُن بن عمرو ؟ قال : كان رياح يتهم بالقدر ، وكان عوين صاحب سنة » .

قلت : ولكنه ضعيف جداً .

قال ابن معين :

« لا شيء » .

وقال البخاري :

« منكر الحديث مجهول » .

ويقال فيه : عون أيضاً كما في رواية الخلال .

وإسماعيل بن سيف هذا ؛ قال الذهبي :

« بصري يروي عنه عبدان الأهوازي ، وقال : كانوا يضعفونه . وقال ابن عدي : كان يسرق الحديث ، روى عن الثقات أحاديث غير محفوظة » .

قلت : ومن طريقه أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١٦٣ / ١ / ٣٠٤٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٩٦) ، والآجري في « أخلاق حملة القرآن » (٧٨ / ٨٦) ، وأبو الحسين محمد بن الحسن الأصفهاني في « جزء منتقى من الجزء الثاني من الفوائد » (١ / ٢) ، وعزاه السيوطي في « الجامع الصغير » و « الكبير » لأبي يعلى ، وسبقه إلى ذلك الحافظ في « المطالب العالية » (٣ / ٢٨٨ / ٣٤٩٨) ، والظاهر أنه في « مسنده الكبير » ، فإنه ليس في « مسنده » المطبوع ، وليس فيه عن بريدة إلا حديث واحد (٣ / ٦ ـ ٨) ، ولذلك لم يعزه الهيثمي إليه في « مجمع الزوائد » (٧ /١٦٩ ـ ١٧٠) ، فقال :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه إسماعيل بن سيف وهو ضعيف » .

وهذا إعلال قاصر ، فمن فوقه أسوأ حالاً منه ، أعني (عوناً) ، وذكر نحوه المناوي في « الفيض » ، وعقّب عليه بقوله :

« وكان ينبغي على المصنف الإكثار من مخرّجيه إشارة إلى جبر ضعفه ، فممن خرجه العقيلي في « الضعفاء » ، وابن مردويه في « تفسيره » ، وغيرهم » .

قلت : وهذا تعقيب غريب ؛ لأن الإكثار من مخرجي الحديث مما لا يجبر ضعفه ؛ إذا كان السند عندهم واحداً كما هنا ، فإن العقيلي أخرجه (٣ / ٤٢٢) من طريق إسماعيل هذا . وعنه أبو يعلى أيضاً كما في « الميزان » .

نعم في القراءة بحزن غير هذه الطريق بلفظ آخر يأتي (٦٥١١) ، إن شاء الله تعالى .

٢٥٢٤ ـ (اقرأ القرآنَ ما نهاكَ ، فإذا لم ينْهَكَ فلستَ تقرؤُهُ) .

ضعيف . رواه الديلمي في « مسنده » (١ / ١ / ٥٤) من طريق الطبراني عن

إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن شهر بن حوشب عن عبد الله ابن عمرو مرفوعاً .

قال الحافظ في « مختصر المسند » :

« قلت : عبيد الله ضعيف » .

كذا قال في النسختين (عبيد الله) ، والذي في السند (عبد العزيز بن عبيد الله) ، فلعله أراد أن يقول : (ابن عبيد الله) فسقط من قلمه لفظة (ابن) . وهو كما قال : « ضعيف » ، وبه جزم في « التقريب » وزاد :

« ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش » .

قلت : وهو حمصي ، فإعلال المناوي إياه بأن فيه إسماعيل بن عياش أيضاً ليس بشيء ، لأن إسماعيل ثقة في روايته عن الشاميين ؛ كما قرره الأئمة كالبخاري وغيره .

وشهر بن حوشب ؛ ضعيف أيضاً . وبه أعله المنذري في « الترغيب » (١ / ٧٧ / ١٢) ، وتبعه الهيثمي ، وقلدهما المعلقون الثلاثة على طبعتهم المنمقة لـ « الترغيب » ، وهي مغتصة بالجهالات التي لا يمكن حصرها إلا في كتاب ! من مثل تصحيح الأحاديث الضعيفة ، وتضعيف الأحاديث الصحيحة ، وقد كشفت عن كثير من جهالاتهم في تعليقي على « صحيح الترغيب » ، وسيصدر قريباً إن شاء الله في ثلاثة مجلدات .

ورواه محمد بن كثير الكوفي عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن النعمان بن بشير يرفعه فذكره .

أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٣ / ١٩٢) من طريق ابن الجنيد قال :

« قلت : ليحيى بن معين : محمد بن كثير كوفي ؟ قال : ما كان به بأس ، قدم فنزل ثَم عند نهر (كرخايا) . قلت : إنه روى أحاديث منكرات ؟ ! قال : ما هي ؟ قلت : عن إسماعيل بن أبي خالد . . . » [قلت : فذكر حديثين هذا أحدهما] ، فقال : من روى هذا عنه ؟ فقلت : رجل من أصحابنا ، فقال : عسى هذا سمعه من السندي ابن شاهك ، وإن كان الشيخ روى هذا فهو كذاب ، وإلا فإني قد رأيت حديث الشيخ مستقيماً » .

ومحمد بن كثير هذا ؛ قال الذهبي في « الضعفاء » :

« ضعفوه » .

وللحديث شاهد مرسل ، أخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » (ق ٢٤ / ١) : ثنا أحمد بن عثمان عن ابن المبارك عن يحيى أو عيسى بن عبد الرحمن عن محمد بن أبي لبيبة قال : حدثني نافع أبو سهل قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

قلت : وابن أبي لبيبة هذا هو ابن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وهو ضعيف كثير الإرسال .

ثم رواه عن الحسن بن علي موقوفاً عليه من قوله .

٢٥٢٥ ـ (إذا رأى أَحدُكم بأخيه بلاءً ؛ فليحمدِ اللهَ عزّ وجلّ ولا يُسْمِعْهُ ذلك) .

ضعيف . رواه أبو جعفر الرزاز البحتري في « الأمالي » (٦٤ / ٢) ، ومن طريقه أبو الحسن البزار بن مخلد (٦٤ / ٢) ، وابن النجار (١٠ / ٢١٥ / ٢) عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، يوسف بن محمد هذا ؛ أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« قال النسائي : متروك الحديث . وقال أبو زرعة : صالح الحديث » .

وقال الحافظ :

« ضعيف » .

وعزاه السيوطي لابن النجار عن جابر . ولم يتكلم عليه المناوي بشيء !

وروي الحديث بلفظ آخر ، وسيأتي تخريجه برقم (٦٨٨٩) .

وقد صح التحميد لمن رآى مبتلى بلفظ آخر ، مخرَّج في « الصحيحة » (٦٠٢ و ٢٧٣٧) .

٢٥٢٦ ـ (إذا رأيْتَ العالِمَ يُخالِطُ السُّلطانَ مخالطةً كثيرةً ؛ فاعلمْ أنَّه لِصٌّ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ٥٧) عن عبد الواحد بن عمر بن أحمد النهرواني : حدثنا أحمد بن محمد بن تمّام : نا فضيل بن عياض عن ص عن الزهري عن سالم عن أبي هريرة مرفوعاً .

بيّض له الحافظ . ومن دون فضيل بن عياض لم أجد من ترجمهما ؛ وشيخه ساقط من الأصل ، ففي مكانه بياض ، وأما المناوي فقال :

« إسناده جيد » !

٢٥٢٧ ـ (إذا رأيتُم أَمراً لا تستطيعون تَغْييرَهُ ؛ فاصبروا حتّى يكونَ اللهُ الذي يغيّرُهُ) .

ضعيف جداً . رواه ابن عدي (٢٦٠ / ٢) ، وعنه البيهقي في « الشعب » (٧ / ١٤٩ / ٩٨٠٢) عن عفير بن معدان : حدثني سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً ، وقال ابن عدي :

« عفير بن معدان عامة رواياته غير محفوظة » .

وهو ضعيف جداً ، كما تقدم مراراً .

ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في « العقوبات » (٤٦ / ١) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٨ / ١٩٢ / ٧٦٨٥) .

٢٥٢٨ ـ (إذا رأيْتَ كلّما طلبْتَ شيئاً من أمرِ الآخرةِ وابتَغَيْتَهُ يُسِّر لك ، وإذا رأيْتَ شيئاً من أَمر الدّنيا وابتغَيْتَهُ عُسِّر عليك ؛ فاعلمْ أنَّك على حالٍ حسنةٍ ، وإذا رأَيْتَ كلّما طلبْتَ شيئاً من أمرِ الآخرةِ وابتغيتَهُ عُسِّر عليك ، وإذا طلبتَ شيئاً من أمرِ الدّنيا وابتغيتَهُ يُسِّر لك ؛ فأَنتْ على حالٍ قبيحةٍ) .

ضعيف . رواه ابن المبارك في « الزهد » (١٦١ / ١ ـ من الكواكب ٥٧٥) : ثنا ابن لهيعة عن سعيد بن أبي سعيد :

أن رجلاً قال : يا رسول الله ! كيف لي أن أعلم كيف أنا ؟ قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات ، ولكنه مرسل . وقد وصله البيهقي في « الشعب » كما في « الجامع » عن عمر بن الخطاب . وتعقبه المناوي بقوله :

« ظاهر صنيع المؤلف أن البيهقي خرّجه وأقره ، ولا كذلك ، بل تعقبه بما نصّه : هكذا جاء منقطعاً . أهـ . فحذف ذلك من كلامه ، غير صواب ، ورمزه لحسنه غير

حسن ، إلا أن يريد أنه لغيره » .

ونعيم بن حماد ضعيف .

قلت : لم نجد له ما يقويه ، والذي أسنده عن عمر (نعيم بن حماد) عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : أن عمر بن الخطاب قال : فذكره مرفوعاً . والانقطاع الذي أشار إليه البيهقي هو بين ابن يزيد وعمر .

٢٥٢٩ ـ (إذا ركِبتُم هذه الدوابَّ فأَعطوها حَظَّها من المنازلِ ، ولا تكونوا عليها شياطينَ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ١ / ٥٨) عن خارجة بن مصعب عن العلاء ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، خارجة هذا قال الحافظ :

« متروك ، وكان يدلِّس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذبه » .

والحديث عزاه في « الجامع » للدارقطني في « الأفراد » ، فتعقبه شارحه المناوي بقوله :

« ظاهر صنيع المؤلف أن مخرجه الدارقطني خرّجه وأقره ، ولا كذلك ، بل تعقبه بأن خارجة بن مصعب أحد رواته ضعيف . وقال الذهبي : واهٍ » .

٢٥٣٠ ـ (إذا ركبَ أَحدُكم الدابّةَ فليحمِلْها على ملاذِّها) .

ضعيف . رواه الخطابي في « غريب الحديث » (١٣٠ / ٢) : حدثنيه بعض أصحابنا : نا أبو نعيم عبد الملك بن عدي : نا جعفر بن محمد بن نوح الأذني : نا محمد بن عيسى : نا شعيب بن مبشر : نا معقل بن عبيد الله عن نافع عن ابن

عمر عن عمرو بن العاص مرفوعاً . وقال الخطابي :

« قوله : (فليحملها على ملاذِّها) أي : ليحملها من الطريق على الجدّ وردمات الطرق التي تستلذ بها الدواب ، ولا يحملها الوعوثة والحزونة التي يشتد عليها السير فيها فلا تستلذه » .

قلت : وإسناده ضعيف ، علتـــه شعيب بن مبشر هذا ؛ ذكـــره ابن حبان في « الضعفاء » وقال :

« ينفرد عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به » .

ولذلك أورده الذهبي في « الضعفاء » ، ومن عجائبه أنه لما ذكره في « الميزان » قال :

« حسن الحديث ، ذكره ابن حبان في (الضعفاء) » .

والحديث رواه الدارقطني في « الأفراد » كما في « الجامع » بزيادة :

« فإن الله تعالى يحمل على القوي والضعيف » .

وقال شارحه المناوي :

« بإسناد ضعيف » .

٢٥٣١ ـ (إذا رعفَ أَحدُكم في صلاته ؛ فلينصرفْ فليغسلْ عنه الدّمَ ثمَّ لْيُعِدْ وضوءَهُ ولْيستقبلْ صلاتَهُ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن عدي (١٥٤ / ٢) والطبراني في « المعجم الكبير » (١١ / ١٦٥ / ١١٣٧٤) ، والدارقطني في « السنن » (ص ٥٥) عن سليمان بن أرقم عن الحســـن عن ابن عباس مرفـــوعاً به ، إلا أن الدارقطني قال : « عن عطاء » مكان « عن الحسن » ؛ وقال :

« سليمان بن أرقم متروك » .

٢٥٣٢ ـ (أربعُ خِصـالٍ من خِصـالِ آلِ قَارونَ : لبـاسُ الخِفـافِ المقلوبةِ ، ولباسُ الأرجوانِ ، وجرُّ نعال السيوف ، وكان الرّجلُ لا ينظرُ إلى وجهِ خادمِهِ تكبُّراً) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٦٦) عن علي بن عروة عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته علي بن عروة وهو الدمشقي ؛ قال ابن حبان :

« يضع الحديث » ، وكذّبه صالح جزرة وغيره .

والحديث أورده الذهبي في ترجمة عثمان بن عبد الرحمن القرشي عن علي ابن عروة به . والقرشي كذاب أيضاً .

٢٥٣٣ ـ (أَربعُ دَعَواتٍ لا تُردُّ : دعـوةُ الحـاجِّ حـتّى يرجعَ ، ودعـوةُ الغـازي حـتّى يصْدُرَ ، ودعوةُ المريضِ حتّى يبرأَ ، ودعـوةُ الأَخِ لأخيـه بظهرِ الغيبِ ، وأسرعُ هؤلاء الدعواتِ إجابةً دعوةُ الأخِ لأخيهِ بظهرِ الغيبِ) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٦٧) من طريق عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته عبد الرحيم هذا ؛ وهو العمي . قال البخاري :

« تركوه » . وقال يحيى :

« كذاب » .

وجملة الدعاء لأخيه بظهر الغيب ، ثابتة في غير ما حديث صحيح ، فانظر « الصحيحة » (١٣٣٩) .

٢٥٣٤ ـ (الدّنيا خضرةٌ حلوةٌ ، مَن اكتسبَ فيها مالاً مِنْ حِلِّه وأنفقَهُ في حَقِّه ؛ أثابَهُ الله عليه وأوردَهُ جنَّتَهُ ، ومَن اكتسبَ فيها مالاً مِنْ غير حلِّه وأنفقه في غَيرِ حَقِّه ؛ أحلَّهُ الله دارَ الهوان . ورُبَّ مُتخوِّضٍ في مالِ اللهِ ورسولِه لهُ النّارُ يومَ القيامةِ ، يقولُ الله : ﴿ كلّما خَبَتْ زِدْناهُم سعيراً ﴾) .

ضعيف . أخرجه البيهقي في « الشعب » (٢ / ١٤١ / ١ ـ مخطوط) من طريق بشر بن آدم : ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، يحيى بن المتوكل ضعيف ، وبشر بن آدم صدوق فيه لين كما في « التقريب » .

لكن الجملة الأولى وجملة التخوّض ثابتة في أحاديث أخرى ؛ خرّجت بعضها في الكتاب الآخر برقم (١٥٩٢) .

٢٥٣٥ ـ (الخُبْثُ سبعونَ جزءاً ؛ فجزءٌ في الجنِّ والإنسِ ، وتسعٌ وستون في البَرْبَرِ) .

ضعيف . أخرجه يعقوب الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢ / ٤٨٩) ، والطبراني في « الأوسط » (٢ / ٢٤٩ / ٨٨٣٥ ـ بترقيمي) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » من طريق أبي صالح عبد الله بن صالح : حدثني الليث عن

يزيد بن أبي حبيب عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عثمان بن عفان مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، وله علتان :

الأولـــى : الانقطاع بين يزيد بن أبي حبيب وأبي قيس ؛ فإن هذا مع كونه تابعياً فهو قديم الوفاة ؛ مات سنة (٥٤) ، وكانت ولادة يزيد سنة (٥٣) !

والأخرى : ضعف أبي صالح ؛ وهو كاتب الليث ، ومن ضعفه أنه اضطرب في إسناده ، ففي رواية للطبراني من الطريق المذكورة عن الليث [عن يزيد بن أبي حبيب] : ثنا أبو هانىء حميد بن هانىء عن عبد الله بن يعمر الكلاعي عن أبي بكر بن قيس عن أبيه عن عثمان بن عفان به بلفظ :

« قَسَّم الله الخبث على سبعين جزءاً . . . » والباقي نحوه .

وقال الطبراني :

« لا يروى عن عثمان إلا بهذا الإسناد ، تفرد به يزيد بن أبي حبيب عن أبي هانىء حميد بن هانىء » .

قلت : كلاهما ثقة ، لكن النظر فيمن فوقهما والذي دونهما أعني به كاتب الليث ، وأما شيخ أبي هانىء (عبد الله بن يعمر الكلاعي) ؛ فلم أجد له ترجمة .

وأما أبو بكر بن قيس ؛ ففي كنى « اللسان » :

« أبو بكر بن قيس بن محمد بن قيس أو ابن أبي قيس » .

ولم يزد ! فكأنه كتبه في مسودته ليلحق بها ما قد يقف عليه مما قيل فيه ، ثم لم يعثر على شيء !

وبالجملة ؛ فالإسناد ضعيف ، لضعف كاتب الليث ، وقد اضطرب في إسناده ، وجاء في الرواية الأخرى برجال لا يعرفون ، فلا أدري بعد ذلك وجه قول الهيثمي في « المجمع » (٤ / ٢٣٤) ـ بعد أن ساق الحديث بلفظيه من رواية الطبراني ـ :

« وفي إسناد الأول عبد الله بن صالح كاتب الليث ؛ وقد ضعفه جماعة ووثقه آخرون ، وبقية رجاله ثقات ، وفيه أيضاً ابن شعيب ؛ قال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً سوى حديث (إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه) » .

قلت : وفيما قاله نظر من وجوه :

الأول : أنه غاير بين إسناد اللفظ الأول ، واللفظ الآخر ، فأوهم أن كاتب الليث ليس في إسناد اللفظ الآخر ، وليس كذلك كما نقلناه لك من « المعجم الأوسط » مباشرة ، وكذلك نقله الهيثمي نفسه في « مجمع البحرين » (١ / ١٥٥ / ١ ـ مخطوطة الظاهرية) .

الثاني : أنه سكت عن الانقطاع الذي بيّنّاه في الرواية الأولى .

الثالث : أنه سكت عن حال إسناد الرواية الأخرى وما فيه من الجهالة .

الرابع : أن ابن شعيب قد تابعه على اللفظ الأول الحافظ الفسوي ، فالعلة فيه ابن صالح والانقطاع .

ثم إن في قول الطبراني المتقدم :

« تفرد به يزيد بن أبي حبيب عن أبي هانىء » .

ما يقتضي أن يكون يزيد مذكوراً في إسناد اللفظ الآخر ، ولم يقع في نسختنا من « الأوسط » ، لكنه ذكر فيه ؛ فيما نقله الهيثمي في « مجمع البحرين » ، ولذلك وضعتها في السند بين المعكوفتين ، فالله أعلم ، فإنهم لم يذكروا في الرواة

عن أبي هانىء يزيد هذا ، وإنما الليث بن سعد ، فهذا يقتضي أن يكون الحديث من روايته عن أبي هانىء مباشرة ؛ إن كان كاتبه حفظ ذلك عنه .

وروي الحديث من طريق وهب الله بن راشد المعافري : ثنا حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر مرفوعاً به .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير» (١٧ / ٢٩٩ / ٨٢٤) : حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري : ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم : ثنا وهب بن راشد المعافري .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ مشرح بن هاعان مختلف فيه ، فقد وثقه جماعة من المتقدمين ، وقال ابن حبان في « الضعفاء » :

« يروي عن عقبة بن عامر أحاديث مناكير لا يتابع عليها ، والصواب في أمره ترك ما انفرد من الروايات ، والاعتبار بما وافق الثقات » .

ولخَّصَ ذلك الحافظ بقوله في « التقريب » :

« مقبول » .

يعني عند المتابعة ، وقد تابعه أبو قيس في الطريق الأولى ، ولولا ما فيها من الانقطاع والضعف لرأيت أن الحديث يصير حسناً . والله أعلم .

ومع ذلك فإن في هذه الطريق وهب الله بن راشد ؛ وهو متكلم فيه ، فقال أبو حاتم :

« محله الصدق » .

وقال ابن حبان في « الثقات » :

« يخطىء » .

وقال ابن يونس :

« لم يكن النسائي يرضى وهب بن راشد » .

وأورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« غمزه سعيد بن أبي مريم » .

وإسماعيل بن الحسن الخفاف ؛ لم أجد له ترجمة .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٤ / ٢٣٥) :

« رواه الطبراني ، وفيه عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الحكم ؛ ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف » .

وقوله : « عبد الله بن عبد الرحمن . . . » خطأ وقع في نسخته من «الطبراني» ، أو انقلب عليه ، ولذلك جاء في هامش « المجمع » :

« في هامش الأصل صوابه : عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم »

كذا وقع فيه : (ابن الحكم) والصواب (ابن عبد الحكم) كما تقدم .

ولما صحح صاحبنا حمدي السلفي هذا الخطأ من كلام الهيثمي وقع هو في خطأ ، حيث أوهم القراء أن الهيثمي لم يعرف عبدالرحمن بن عبد الله بن الحكم ! ولولا أنه انقلب عليه لعرفه ؛ لأنه من رجال « التهذيب » الموثقين فيه . وهو مؤلف كتاب « فتوح مصر وأخبارها » ، وقد أخرج الحديث فيه (٢٨٧) بإسناده المذكور .

(تنبيه) : سقط من مطبوعة « المعرفة » لفظ (الجن) من الحديث ، ووقع فيه لفظ (البربر) : (البر) !

٢٥٣٦ ـ (الدّنيا سجنُ المؤمنِ وسنَتُهُ ، فإذا فارق الدّنيا فارق السجن والسنةَ) .

ضعيف . رواه ابن المبارك في « الزهد » (١٨٣ / ٢ ـ من الكواكب ٥٧٥) ، وابن أبي الدنيا في « ذم الدنيا » (٢٢ / ١) ، والحاكم (٤ / ٣١٥) ، وأحمد (٢ / ١٩٧) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١٧٧) عن عبد الله بن جنادة المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي : حدثه عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

وهكذا رواه البغوي في « شرح السنة » (٤ / ١٩٦ / ٢) ، وأبو بكر الكلاباذي في « مفتاح المعاني » (٢٤٧ / ١) .

قلت : وهذا سند ضعيف ، عبد الله بن جنادة ؛ أورده ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٢٥) فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأما ابن حبان فأورده في « الثقات » (٢ / ١٥١) على قاعدته ! وسكت عليه الحاكم والذهبي !

٢٥٣٧ ـ (الدنيا سجن المؤمن ، والقبرُ حِصنُه ، والجنَّةُ مصيرُه ، والدّنيا جنّةُ الكافِر ، والقبرُ سِجنُه ، وإلى النّارِ مصيرُه) .

ضعيف . رواه البيهقي في « الزهد » (٥١ / ٢ ـ ٥٢ / ٢) عن عبد الله بن كثير بن جعفر : حدثني أبي عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبد الله بن كثير هذا قال الذهبي :

« لا يدرى من ذا » .

قلت : وكذلك أبوه كثير بن جعفر .

٢٥٣٨ ـ (كان يلبَسُ قَلَنْسُوةً بيضاء) .

ضعيف . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٢٠٠) ، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » ، والبيهقي في « الشعب » (٢ / ٢٣٨ / ١) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤ / ١٩٢ ـ الفكر) عن عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن ابن عمر مرفوعاً . وقال العقيلي :

« عبد الله بن خراش ؛ قال البخاري : « منكر الحديث » ، ولا يتابعه على هذا الحديث إلا من هو دونه أو مثله » .

وأما البيهقي فقال :

« تفرد به ابن خراش هذا ، وهو ضعيف » .

ومن طريقه رواه الطبراني كما في « المجمع » (٥ / ١٢١) .

ورواه ابن عساكر (٤ / ١٩٣) من حديث عائشة مرفوعاً به وزاد : « لاطئة » .

وفيه عاصم بن سليمان الكوزي ـ الأصل اللوزي ـ قال الذهبي في « المغني » :

« كذبه غير واحد » .

لكني وجدتها في حديث آخر يرويه يحيى بن حميد بإيذج : نا عثمان بن عبد الله القرشي : نا بقية عن الأوزاعي عن حريز بن عثمان قال :

« لقيت عبد الله بن بسر فقلت : أخبرني ! قال : رأيت رسول الله ﷺ وله قلنسوة طويلة ، وقلنسوة لها أذنان ، وقلنسوة لاطئة » .

أخرجه أبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (١٢٥ ـ ١٢٦) .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ بقية مدلس ، ومن دونه لم أعرفهما .

ثم روى عن سلم بن سالم عن العرزمي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً :

« كان له ثلاث قلانس : قلنسوة بيضاء مضرية ، وقلنسوة برد حبرة ، وقلنسوة ذات آذان يلبسها في السفر ، وربما وضعها بين يديه إذا صلى » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، العرزمي اسمه محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان ؛ وهو متروك كما في « التقريب » ، وسلم بن سالم ضعيف .

وعزاه السيوطي للروياني وابن عساكر عن ابن عباس بأتم منه .

(تنبيه) : لقد اقتطع الشيخ عبد الله الغماري في رسالته « إزالة الالتباس » من رواية العرزمي المتقدمة الجملتين الأخيرتين منه ، وجعلهما حديثاً مستقلاً بلفظ : عن ابن عمر قال :

« كان رسول الله ﷺ يلبس قلنسوة ذات آذان يلبسها في السفر ، وربما وضعها بين يديه إذا صلى » .

وقال عقبه :

« رواه الطبراني وأبو الشيخ والبيهقي في الشعب » .

قلت : وهذا خلط غريب ، لكن صدوره من الغماري ليس بعجيب ، فإن ذلك من عادته في كثير من كتيباته ، حتى ما كان منها لا يتجاوز عدد أوراقها الأربعين ومن القياس الصغير جداً كرسالته هذه ، فلينظر القارىء الكريم معي الآن ما في هذا التخريج ـ على إيجازه ـ من اللخبطة إن لم نقل الكذب المتعمد ؛ لحاجة في نفسه !

أولاً : ليس في حديث ابن عمر زيادة وضع القلنسوة بين يديه ﷺ كما رأيت في تخريجي إياه ، وإنما هي في حديث ابن عباس .

ثانياً : ليست الزيادة المذكورة عند الطبراني والبيهقي كما زعم .

ثالثاً : أن إسنادها عند أبي الشيخ ضعيف جداً لتفرد العرزمي بها ، ومن أجل ذلك أراد الغماري بتخريجه المذكور ؛ أن حديث ابن عمر يشهد لحديث ابن عباس الذي ساقه عقب حديث ابن عمر وقال عقبهما :

« فظاهر هذين الحديثين أنه كان يعرّي رأسه أحياناً في الصلاة ، وهما وإن كانا ضعيفين فالأصل يؤيدهما » ! ! .

قلت : فقد تبين أنه ليس هناك إلا حديث واحد ، وأن إسناده واهٍ جداً ، دلّس الغماري على القراء فجعلهما حديثين كتمهيد لتقوية أحدهما بالآخر إذا لم يستفد شيئاً من قوله : « . . . فالأصل يؤيدهما » ! ولا فائدة له منه ، بل هو من تهاويله وأضاليله ، فإنه يعني أن الأصل في الأشياء الإباحة ، وهي قاعدة أصولية معروفة ، لكن الغماري يعمي على القراء ، لأن هذا الأصل غاية ما يفيد جواز الصلاة حاسر الرأس ، ولم يكن البحث بينه وبين المتعلمين الذين أشار إليهم في المقدمة الجواز أو عدمه ، وإنما فيما هو الأفضل اللائق بالمصلي ، فحاد عن ذلك ، وأخذ يجادل بالباطل ، كقوله :

« إن المسألة تختلف باختلاف العادات والتقاليد ، فمن البلاد من يكون من عادة أهلها تعرية الرأس حين مقابلة العظماء » !

فأقول : نعم ، ولكن عادة من هذه يا . . . آ لمسلمين أم النصارى الذين نقلوا هذه العادة إلى بعض البلاد الإسلامية فتأثر بها من تأثر من المسلمين ، والذين لا يزالون إذا دخلوا كنيسة حسروا عن رؤوسهم ؟ ! فبدل أن تحذر المسلمين من تقليدهم في ذلك أقررتهم عليه وألزمت الشافعية منهم بأنه يسن في حقهم تعرية الرأس في الصلاة ! ؟ فهلا قلت لهم في الحسر كما قلت في التمثيل :

« إنه لا يعرف إلا عن طريق الأوربيين ، وهم الذين أظهروه في الشرق . . .

ونهينا عن التشبّه بهم في كل ما لا نفع فيه » ؟ !

ونحو ما تقدم قياسه المصلي غير المحرم على المحرم ، وهذا مما لا يخفي بطلانه عليه هو نفسه فضلاً عن غيره ، ولكن صدق رسول الله ﷺ إذ قال :

« أخوف ما أخاف على أمّتي . . . » .

وإن مما يؤكد لك أن مجادلته بالباطل أنه يقرر في كثير من رسائله أن الحديث الضعيف يعمل به في فضائل الأعمال ويثبت به الاستحباب عنده ، وقد ذكر في رسالته : « الإزالة » (ص ٢١) أحاديث ستة في فضل الصلاة في العمامة ، وضعفها جداً إلا الحديث الأول منها ، وهو عن جابر مرفوعاً بلفظ : « ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة » . ونقل عن السخاوي أنه قال فيه : « لا يثبت » ، وعن المناوي : « حديث غريب » ، وقال عقبه مقلداً لهما :

« قلت : وهذا الحديث مع ضعفه أقوى ما ورد في هذا الباب » .

قلت : فإذا كان الأمر كذلك عندك ، فمعناه أنه ليس شديد الضعف عندك ، وحينئذ يلزمك أن تثبت به استحباب ستر الرأس بناء على مذهبك في استحباب العمل بالحديث الضعيف ! فلماذا تركت مذهبك وقاعدتك في هذه ، وسوّدت صفحات لتردَّ بها على أولئك النفر المتعلمين ، أليس موقفك من باب اللعب على الحبلين ، أو الوزن بكيلين ، وكما قال رب العالمين : ﴿ وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون . وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين ﴾ ؟ !

أقول هذا مخاطباً لك بما اعتقدتَ من ضعف الحديث ، وإلا فهو عندي كالأحاديث الأخرى ـ موضوع ، كما حققته في « الضعيفة » (٥٦٩٩) ، ويغنينا عنه قوله ﷺ : « إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه فإن الله أحق من تزيّن له » . وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (٦٤٥) ، فإن ستر الرأس من الزينة عند المسلمين

الذين لم يتأثروا بعادات الكافرين كما تقدم . والله سبحانه وتعالى أعلم .

٢٥٣٩ ـ (إذا جلسَ القاضي في مكانه ، هبَطَ عليْه ملكانِ يُسدِّدانِه ويُوفِّقانِه ويُرشِدانِه ما لمْ يَجُرْ ، فإذا جارَ عَرَجا وتركاهُ) .

موضوع . أخرجه البيهقي في « السنن » (٨٨/١٠) ، والخطيب في « التاريخ » (٨ / ١٧٦ و ١٤ / ١٢٠) من طريق العلاء بن عمرو الحنفي : ثنا يحيى بن يزيد الأشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ فذكره .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، آفته الحنفي هذا فإنه كذاب ، وقد حدَّث بأحاديث موضوعة ، تقدم بعضها ؛ منها « أحبوا العرب لثلاث . . . » (رقم ١٦٠) .

والأشعري هو يحيى بن بريد بالباء ، ووقع في « السنن : يزيد ؛ بالياء المثناة من تحت ؛ وهو تصحيف كما قال الذهبي ، وهو ضعيف باتفاقهم ، وروى الخطيب عن صالح جزرة أنه قال فيه :

« يروي عن جده أحاديث مناكير ، وحديث « إذا جلس القاضي » ليس له أصل ، ابن جريج لا يحتمل هذا » .

وقال الذهبي :

« هذا منكر » .

قلت : وهو من الأحاديث الكثيرة الباطلة التي تحتج بها الفئة القاديانية الضالة على بعض ما يذهبون إليه مما خالفوا فيه الكتاب والسنة وإجماع الأمة ؛ ألا وهو قولهم ببقاء النبوة و الوحي ، ونزول الملائكة به بعد خاتم الأنبياء محمد ﷺ ، ومع

أن الحديث ليس صريحاً في ذلك ، فهم يجادلون به ، مع علمهم أنه من رواية هذا الكذاب ، لأن علم الحديث وقواعده مما لا يلتفتون إليه ، شأن أهل الأهواء جميعاً ، فكل حديث وافق مذهبهم وأهواءهم فهو صحيح عندهم ، ولو كان راويه مسيلمة الكذاب !

٢٥٤٠ ـ (يا بريدةُ ! إذا جلَسْتَ في صلاتِكَ فلا تتركَنَّ التشهُد والصلاةَ عليّ ، فإنَّها زكاةُ الصلاةِ ، وسلِّمْ على جميعِ أنبياءِ اللهِ ورسلهِ وسَلِّمْ على عبادِ الله الصالحينَ) .

ضعيف جداً . أخرجه الدارقطني في « سننه » (ص ١٣٦) من طريق عمرو ابن شَمِر عن جابر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال :

« عمرو بن شمر وجابر ضعيفان » .

قلت : بل عمرو بن شمر متروك كما في « الضعفاء » للذهبي . وجابر هو ابن يزيد الجعفي ، مختلف فيه ، والراجح أنه متروك أيضاً .

ثم وجدت لعمرو متابعاً ، فقال البزار (١ / ٢٥٥ / ٥٢٧) : حدثنا عباد بن أحمد العرزمي : حدثني عمي عن أبيه عن جابر الجعفي به أتم منه ؛ فيه ذكر دعاء الاستفتاح وقراءة ما تيسّر والتسبيح في الركوع والسجود والذكر بينهما مع زيادات منكرة . وقال :

« لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن بريدة » .

قلت : وهو شديد الضعف ، فعباد بن أحمد العرزمي متروك كما تقدم بيانه

تحت الحديث (٣١٦) . وعمه هو عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي ؛ وهو ضعيف كما تقدم هناك .

وأبوه محمد بن عبيد الله العرزمي متروك أيضاً . فهو إسناد ظلمات بعضها فوق بعض . فمن الغرائب أن الهيثمي لم يعلّه إلا بعباد وجابر ؛ مقتصراً على تضعيفهما ، فكأنه لم يعرف عمّ عباد ، ولا أبا عمه ! وقلّده على ذلك الشيخ الأعظمي في تعليقه على « الكشف » ، فكم كان بعيداً عن الصواب الطابع الذي طبع الكتاب تحت عنوان : « تحقيق . . . » مكان « تعليق » فإنه ليس فيه من التحقيق شيء يذكر ، وإنما هو محضُ التقليد ! .

٢٥٤١ ـ (إذا جلسْتُم فاخلعُوا نِعالَكُم ـ أَحسِبُه قال : ـ تَسْترِحْ أَقدامُكمْ) .

ضعيف جداً . أخرجه البزار في « مسنده » (ص ١٧١ ـ زوائده) من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره وقال :

« لا نعلم رواه إلا أنس ، وموسى ضعيف » .

قلت : بل هو ضعيف جداً ، أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« قال الدارقطني : متروك » .

وقال البخاري والنسائي وأبو أحمد الحاكم :

« منكر الحديث » .

وضعفه آخرون .

٢٥٤٢ ـ (إذا جُهِلَ على أَحدِكمُ وهو صائم فلْيقُلْ : أعوذُ باللهِ منكَ إنّي صائمٌ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٢٦) عن موسى بن محمد المديني عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً لما عرفت من شدة ضعف موسى بن محمد المديني في الحديث السابق .

٢٥٤٣ ـ (إذا مدحْتَ أَخاك في وجهِهِ فكأَنّما أَمررْتَ على حلقِه موسًى رميضاً) .

ضعيف . أورده في « الإحياء » (٣ / ١٣٩) وقال مخرجه العراقي :

« رواه ابن المبارك في « الزهد والرقائق » من رواية يحيى بن جابر مرسلاً » .

قلت : فهو ضعيف لإرساله ، بل هو معضل لأن يحيى بن جابر لم ينقل أنه لقي أحداً من الصحابة فهو من تابعي التابعين .

ثم إن الحديث ليس من رواية المروزي عن ابن المبارك ؛ كما يوهم ذلك إطلاق العزو إليه ، وإنما هو من زوائد نعيم بن حماد عليه (١٣ / ٥٢) . ونعيم معروف بالضعف . فهذه علة أخرى .

(تنبيه) : رميضاً . هو بالراء ، ووقع في « الإحياء » والتخريج (وميضاً) بالواو وهو تحريف ، قال في « النهاية » : « الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض السكين يرمضهُ : إذا دقَّه بين حجرين ليرقّ » .

٢٥٤٤ ـ (لم يكُنْ رسولُ اللهِ ﷺ يرفَعُ يديْهِ حتّى يفرُغَ مِنْ صلاتِهِ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ٢١١ / ١) : حدثنا سليمان بن الحسن العطار قال : دثنا أبو كامل الجحدري قال : دثنا الفضيل بن سليمان قال : دثنا محمد بن أبي يحيى قال :

« رأيت عبد الله بن الزبير ـ ورأى رجلاً رافعاً يديه قبل أن يفرغ من صلاته ، فلما فرغ منها قال : إن رسول الله ﷺ لم يكن . . . » .

أورده في ترجمة محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن ابن الزبير . وقال الهيثمي (١٠ / ١٦٩) بعد أن ساقه من رواية الطبراني :

« ورجاله ثقات » !

قلت : وفيه نظر من وجهين :

الأول : أن فضيل بن سليمان ـ وهو النُميري ـ وإن كان أخرج له الشيخان ، فقد ضعفه الجمهور ، ولم يطلق التوثيق عليه غير ابن حبان . بل قال فيه ابن معين :

« ليس بثقة » !

ولذلك قال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق له خطأ كثير » .

وقال الذهبي في « المغني » :

« فيه لين » .

وقد حاول بعض المتأخرين أن يشدّ من عضد هذا الحديث بما رواه علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ رفع يديه بعد ما سلّم وهو مستقبل القبلة فقال :

« اللهم خلّص الوليد بن الوليد ، وعياش بن أبي ربيعة ، وسلمة بن هشام ، وضعفة المسلمين من أيدي المشركين ؛ الذين لا يستطيعون من حيلة ولا يهتدون سبيلاً من أيدي الكفار » .

أخرجه البزار (٣١٧٢) ، و ابن أبي حاتم كما في « تفسير ابن كثير » فيما نقله الشيخ المباركفوري في « تحفة الأحوذي » (١ / ٢٤٥) وقال :

« علي بن زيد بن جدعان متكلم فيه » .

قلت : بل هو ضعيف ، جزم بذلك الحافظ ابن حجر وغيره ، ومنهم الشيخ حبيب الرحمن الفيضي في مقاله المنشور في العدد الرابع من السنة الرابعة من مجلة « صوت الجامعة السلفية » (ص ٦٧ ـ ٦٩) ، ولكنه قال : إنه ليس شديد الضعف ، ولذلك فهو يعتبر به .

وأقول : هو كذلك إذا لم يتبين خطؤه في سياقهِ للحديث ، وهذا الشرط مفقود هنا ، وبيانه من وجهين :

الأول : أنه تناقض في سنده ومتنه ، فرواه مرة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة باللفظ المذكور .

ورواه مرة أخرى قال : عن عبد الله أو إبراهيم بن عبد الله القرشي عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ كان يدعو في دبر صلاة الظهر : اللهم خلّص الوليد ، وسلمة بن هشام . . الحديث ، نحو روايته عن سعيد .

رواه ابن جرير .

قلت : وهذا اضطراب واضح في السند والمتن .

أما السند ؛ ففي الأول قال : عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، وفي هذا قال : عن عبد الله أو إبراهيم بن عبد الله القرشي عن أبي هريرة .

وأما المتن ؛ ففي الأول قال : « رفع يديه بعد ما سلم » ، وفي هذا قال : « دبر صلاة الظهر » .

وهذا ليس صريحاً في أنه بعد السلام ؛ فإن قوله : « دبر » يحتمل أنه آخر الصلاة قبل السلام ، ويحتمل أنه بعد السلام ، ولو أن علياً هذا كان ثقة لحملنا روايته هذه على الأولى من باب حمل المجمل على المفصل ، ولكنه لما كان ضعيفاً سيىء الحفظ ؛ لم يضبط الحديث فاضطرب فيه هكذا وهكذا سنداً ومتناً .

ولو فرضنا أنه لم يضطرب في متنه أو ساغ حمل الأخرى على الأولى ؛ فالجواب من الوجه التالي وهو :

الآخر : أن علياً هذا مع ضعفه قد خالفه في متنه جبل الحفظ الإمام الزهري فقال : أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : أنهما سمعا أبا هريرة يقول :

« كان رسول الله ﷺ يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ، ثم يقول وهو قائم : اللهم أنج الوليد ابن الوليد وسلمة بن هشام . . . » الحديث .

أخرجه البخاري في « التفسير » ، ومسلم في « الصلاة » ، و ابن حبان (١٩٦٩) ، وابن جرير (٧٨٢١) وغيرهم .

وقال الزهري أيضاً : أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة به .

أخرجه البخاري في « الأذان » .

وتابعه يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وحده به .

أخرجه مسلم وأبو عوانة في « صحيحيهما » ؛ وأبو داود ، وقد خرّجته في « صحيح أبي داود » برقم (١٢٩٦) .

وتابع أبا بكر بن عبد الرحمن وأبا سلمة بن عبد الرحمن الأعرجُ عن أبي هريرة به .

أخرجه البخاري في « الاستسقاء » .

فقد تبيّن برواية هؤلاء الثقات الحفاظ عن أبي هريرة أن دعاء النبي ﷺ للوليد بن الوليد ومن ذكر معه إنما كان في الصلاة قبل السلام ، أي في القنوت بعد الركوع ، فأخطأ ابن جدعان على ابن المسيب عن أبي هريرة فقال : « بعد ما سلم » .

وكل من كان على شيء من المعرفة بعلم مصطلح الحديث يعلم أن الضعيف إذا خالف الثقة في لفظٍ ما ؛ يكون حديثه منكراً مردوداً ، فكيف وهو قد خالف الثقات الآخرين الذين رووه عن أبي هريرة مثل رواية سعيد بن المسيب عنه ، وهم : أبو بكر بن عبد الرحمن بن هشام ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، والأعرج واسمه عبد الرحمن بن هرمز ؟ !

فثبت من هذا التحقيق أن حديث ابن جدعان لا يصلح شاهداً لحديث الترجمة .

ثم إن للحديث مفهوماً ومنطوقاً ، فمفهومه ليس صريحاً في أن الرفع كان بعد الفراغ من الصلاة ، بل هذا محتمل ، كما يحتمل أنه بعد ذلك ، فهو ليس مسوقاً لتحديد أن الرفع كان بعد السلام ، وإنما لنفي الرفع في الصلاة ، وعليه فالاستدلال به على إثبات الرفع بعد السلام ـ لو ثبت ـ ليس قوياً .

على أن النفي المذكور منكر أيضاً ، فقد ثبت عن النبي ﷺ أنه رفع يديه يدعو في صلاة الكسوف من حديث عبد الرحمن بن سمرة عند مسلم وغيره ، وهو مخرّج عندي في « جزء صلاة الكسوف » .

وثبت أنه رفع يديه أيضاً في دعائه على الذين قتَلوا القراء في صلاة الفجر بعد الركوع ؛ عند أحمد وغيره من حديث أنس ، وهو مخرّج في « الروض النضير » .

وجملة القول ؛ إنه لم يثبت عن النبي ﷺ أنه كان يرفع يديه بعد الصلاة إذا دعا ، وأما دعاء الإمام وتأمين المصلين عليه بعد الصلاة ـ كما هو المعتاد اليوم في كثير من البلاد الإسلامية ـ فبدعة لا أصل لها كما شرح ذلك الإمام الشاطبي في « الاعتصام » شرحاً مفيداً جداً لا أعرف له نظيراً ، فليراجع من شاء البسط والتفصيل .

٢٥٤٥ ـ (إذا حلفْتَ على معصيةٍ فدَعْها ، واقذفْ ضغائنَ الجاهليّةِ تحتَ قدمِكَ ، وإياكَ وشُربَ الخمرِ ، فإنَّ الله تَباركَ وتَعالى لم يقدّسْ شارِبَها) .

موضوع . أخرجه الحاكم (٣ / ٤٨١) من طريق مسعدة بن اليسع عن الخصيب بن جحدر عن النضر بن شفي عن أبي أسماء عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، والعجب من سكوت الحاكم عليه ، وأعجب منه متابعة الذهبي إياه على ذلك ، وهو مسلسل بالعلل :

الأولى : النضر بن شفي ؛ قال الذهبي :

« لا يدرى من ذا » .

الثانية : الخصيب بن جحدر ؛ قال الذهبي :

« كذبه شعبة والقطان وابن معين » .

ولذا قال الحافظ فيه :

« أحد الكذابين » .

الثالثة : مسعدة بن اليسع ؛ قال الذهبي :

« هالك ، كذبه أبو داود » .

وقال أحمد :

« حرقنا حديثه منذ دهر » .

والحديث مما سود به السيوطي « الجامع الصغير » !

٢٥٤٦ ـ (إذا خافَ اللهَ العبدُ ؛ أَخافَ منهُ كـــلَّ شـــيءٍ ، وإذا لم يخفِ العبدُ اللهَ ؛ أَخافَه اللهُ مِن كلِّ شيءٍ) .

موضوع . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٣٠٥) عن عمرو بن زياد الثوباني : ثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . وروى عن ابن معين أنه قال :

« عمرو بن زياد كذاب » .

وكذا قال أبو حاتم كما في « ضعفاء الذهبي » .

وقال الدارقطني :

« يضع الحديث » .

وساق له في « الميزان » عدة أحاديث من وضعه .

وروي من طريق أخرى واهية جداً تقدمت بلفظ : « من خاف الله . . . » .

وأورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢ / ٣٣٤) وقال :

« لا يصح عن رسول الله ﷺ . . » .

ثم ذكر قول الدارقطني المذكور وقال :

« قال أبو زرعة : كذاب ، وأحاديثه موضوعة » .

وتقدم الحديث برقم (٤٨٥) . وهو مما سود به السيوطي أيضاً « جامعه » !

٢٥٤٧ ـ (إذا دخلَ الضيفُ على قومٍ دخلَ برزقِهِ ، وإذا خرجَ خرجَ بمغفرةِ ذنوبِهِمْ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١١٣) عن معروف بن حسان : حدثنا زياد الأعلم عن الحسن عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، الحسن ـ وهو البصري ـ مدلس ؛ وقد عنعنه .

ومعروف بن حسان ؛ قال ابن عدي :

« منكر الحديث » . وقال أبو حاتم :

« مجهول » .

ولهذا قال السخاوي في « المقاصد » (٦٢) :

« وسنده ضعيف » .

ثم ذكر له شواهد ولكنها واهية ، منها ما أخرجه الديلمي (٢ / ٢٦٧) من حديث إسحاق بن نجيح عن عطاء الخراساني عن أبي ذر رفعه :

« الضيف يأتي برزقه ، ويرتحل بذنوب القوم ، يمحص عنهم ذنوبهم » . ومن حديث عبد الله بن همام عن أبي الدرداء مرفوعاً مثله ، لكن بلفظ « أهل البيت » بدل « القوم » دون ما بعده » .

قلت : وإسحاق بن نجيح هو الملطي ؛ وهو كذاب وضاع .

٢٥٤٨ ـ (إذا خَتَمَ أحدُكم فليقُلْ : اللَّهمَّ آنِسْ وَحشتِي في قبْرِي) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ١١١) عن الليث بن محمد : أخبرنا أحمد ابن عبد الله بن خالد : حدثنا الوليد بن مسلم عن سالم الحناط عن الحسن عن أبي أمامة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته أحمد بن عبد الله بن خالد وهو الجويباري أحد المشهورين بوضع الحديث ؛ ولذلك أورده السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة » (ص ٢٥) ، ومع ذلك أورده في « الجامع الصغير » من رواية الديلمي هذه ، فما أشدَّ تناقضه ؟!! وخفي وضعه على المناوي ، فأخذ يعله بما هو دون العلة المذكورة بكثير ؛ فقال :

« فيه ليث بن محمد ، قال الذهبي في « الضعفاء » : قال ابن أبي شيبة : متروك . وسالم الخياط ؛ قال يحيى : ليس بشيء » !

٢٥٤٩ ـ (إذا جمعَ اللهُ الخلائقَ يَوْمَ القيامة ؛ أذِنَ لأمّة محمدٍ في السّجودِ ، فيسجدونَ لهُ طويلاً ، ثمّ يقالُ : ارفعُوا رؤوسَكم ، قد جعلْنا عدتكُم فِداءَكم مِن النَّار) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن ماجه (٢ / ٥٧٥) : حدثنا جبارة بن المغلس : ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن أبي بردة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، ابن أبي المساور قال الحافظ :

« متروك ، وكذبه ابن معين » .

وجبارة بن المغلس ضعيف ، وبه أعله البوصيري في « الزوائد » (ق ٢٦٥ / ١) . وهو قصور واضح .

والحديث في « صحيح مسلم » (٨ / ١٠٤) ، وأحمد (٤ / ٤٠٢ و ٤١٠) من طرق عن أبي بردة به مرفوعاً بلفظ :

« إذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل إلى كل مسلم يهودياً أو نصرانياً فيقول : هذا فكاككَ من النار » .

وله عندهما ألفاظ أخرى .

٢٥٥٠ ـ (إذا ختَم العبدُ القرآنَ صلَّى عليْه عنْد ختْمِه سِتُّونَ ألفَ ملَكٍ) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ١١٢) عن الحسن بن علي بن زكريا : حدثنا شيبان بن فروخ : حدثنا يزيد بن زياد : حدثنا عبد الله بن سمعان عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع أيضاً ، أورده السيوطي في « الذيل » (ص ٢٥) وقال :

« ابن سمعان كذاب ، والحسن بن علي بن زكريا هو أبو سعيد العدوي ؛ أحد المشهورين بوضع الحديث » .

وخفي ذلك أيضاً على المناوي فأعله بما لا يدل على وضعه فقال :

« وفيه شيبان بن فروخ ؛ قال الذهبي في « ذيل الضعفاء » : ثقة يرى القدر ، اضطر الناس إليه آخراً عن يزيد بن زياد ، أورده الذهبي في (الضعفاء) » !

قلت : والحديث مما تناقض فيه السيوطي أيضاً ، فأورده في « الجامع الصغير » الذي صانه بزعمه عما تفرَّد به كذاب أو وضاع ! فهذا كما ترى فيه بشهادته كذاب . وآخر وضَّاع !!

٢٥٥١ ـ (إذا خرجَ الحاجُّ مِنْ بيتِهِ فسارَ ثلاثاً ؛ خرجَ مِنْ ذنوبِهِ كيومَ ولدتْهُ أمُّهُ ، وكانَ سائرَ أيامِهِ درجاتٍ) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٠٩) عن عبد الرحيم بن زيد العمي عن أبيه عن تسعة أو ثمانية أخبروه عن أبي ذر مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته عبد الرحيم هذا ؛ وهو كذاب كما قال يحيى بن معين ، وقد مرّ له بعض الأحاديث الموضوعة .

والحديث أورده السيوطي في « الجامع الكبير » (١ / ٥٣ / ١) بزيادة :

« ومن كفن ميتاً كساه الله من ثياب الجنة ، ومن غسل ميتاً خرج من ذنوبه ، ومن حثا عليه التراب في قبره كانت له بكل هباة أثقل في ميزانه من جبل من الجبال » .

وقال :

« رواه البيهقي في « الشعب » وضعفه عن أبي ذر رضي الله عنه » .

قلت : هو في « شعب الإيمان » (٣ / ٤٧٨ / ٤١١٤) من الطريق المتقدمة ، وقال :

« تفرد به عبد الرحيم ، وليس بالقوي » ! ويعارضه من « الموضوعات » ما أورده السيوطي في « الذيل » (ص ١٢٢) من رواية الديلمي أيضاً بسنده عن عائشة مرفوعاً .

« إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله ، فإن مات قبل أن يقضي نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وإنفاقه الدرهم الواحد يعدل ألف درهم فيما سواه من سبيل الله تعالى » وقال :

« قال الحافظ ابن حجر في « زهر الفردوس » : هذا موضوع » .

٢٥٥٢ ـ (إذا أتى أحدُكُمُ البَرازَ فلْيُكْرِمنَّ قِبْلة الله ، فلا يستقبلها ، ولا يستدبرها ، ثم ليستطبْ بثلاثة أحجارٍ ، أو ثلاثة أعوادٍ ، أو ثلاثِ حثَياتٍ منْ ترابٍ ، ثمّ ليقل : الحمدُ لله الّذي أخرجَ عنّي ما يُؤذيني ، وأَمْسكَ عليَّ ما ينفعُني) .

ضعيف . أخرجه الدارقطني في « السنن » (٢١) ، والبيهقي في « معرفة

السنن والآثار » (ص ١٠٤) من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام قال : سمعت طاوساً قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ؛ زمعة بن صالح ضعيف كما قال الحافظ في « التقريب » .

وشيخه سلمة بن وهرام فيه ضعف ، وأما الحافظ فقال فيه : « صدوق » .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١ / ٥ / ٢) من هذا الوجه الجملة الأخيرة منه فقط بلفظ :

« إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل : الحمد لله الذي أذهب عني . . . » إلخ .

٢٥٥٣ ـ (إذا خطَب أحدكم المرأةَ وهو يخضِبُ بالسَّوادِ ، فلْيُعْلِمْها أنه يخضِبُ بالسَّوادِ) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ١١١) عن عيسى بن ميمون أبي هشام عن القاسم بن محمد عن عائشة : إذا . . . . هكذا في النسختين لم يرفعه .

قلت : وهذا حديث موضوع ، آفته عيسى بن ميمون هذا ؛ وهو القرشي المدني مولى القاسم بن محمد ، قال عبد الرحمن بن مهدي :

« استعديت عليه ، وقلت : ما هذه الأحاديث التي تروي عن القاسم عن عائشة ؟ ! فقال : لا أعود » .

وقال البخاري :

« منكر الحديث » .

وقال ابن حبان :

« يروي أحاديث كلها موضوعات » .

٢٥٥٤ ـ (إذا خرج الرّجلُ مِنْ بابِ بيته ـ أو مِنْ بابِ دارِه ـ كان معه ملكانِ مُوَكَّلانِ به ، فإذا قال : بسْمِ الله ؛ قالا : هُديتَ ، وإذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ قالا : وُقِيتَ ، وإذا قال : توكَّلْتُ على الله ، قالا : كُفيتَ . قال : فيلقاهُ قريناه ؛ فيقولان : ماذا تريدانِ مِنْ رَجُلٍ قدْ هُديَ وكُفِيَ ووُقِيَ ؟ !) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٣٨٨٦) من طريق هارون بن هارون عن الأعرج عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ هارون هذا ؛ قال الذهبي في « الميزان » :

« قال البخاري : لا يتابع في حديثه . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات ؛ لا يجوز الاحتجاج به » .

ورواه عمرو بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً نحوه .

أخرجه ابن شاهين في « الترغيب » (ق ٣٠٣ / ٢) .

وهذا إسناد ضعيف من أجل عمرو بن عطية وأبيه ؛ فإنهما ضعيفان .

نعم للحديث إسناد صحيح عن أنس بن مالك مرفوعاً نحوه دون ذكر الملكين والقرينين ، عند ابن حبان (٢٣٧٥) وغيره ، وهو مخرج في « التعليق الرغيب » (٢ / ٢٦٤) ، و « المشكاة » (٢٤٤٣) ، و « الكلم الطيب » (٦١) .

٢٥٥٥ ـ (إذا دخَل أحدُكم المسجدَ فلا يجلسْ حتّى يركعَ ركعتينِ ، وإذا دخلَ أحدُكم بيتَهُ فلا يجلسْ حتّى يركعَ ركعتينِ ، فإنَّ الله جاعلٌ له مِنْ ركعَتَيْهِ في بيتِهِ خيراً) .

منكر . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (ص ٢٤) ، وأبو أمية الطرسوسي في « جزء من مسنده » (١٩٦ / ٢) ، وابن عدي في « الكامل » (ق ٣ / ٢) من طريق إبراهيم بن يزيد بن قديد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به ، وقال العقيلي :

« إبراهيم بن يزيد هذا في حديثه وهم وغلط » .

قلت : وفي ترجمته أورد البخاري حديثه هذا في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٣٣٦) وقال :

« لا أصل له » .

وقال ابن عدي عقبه :

« وهو بهذا الإسناد منكر » .

والشطر الأول من الحديث قد صح برواية أخرى عن أبي هريرة وغيره ، فانظر تخريجها في « الإرواء » (٤٦٧) وغيره .

٢٥٥٦ ـ (إذا خَرَصْتُم فخذُوا ودعوا ، [دعوا] الثُلُثَ ، فإنْ لمْ تَدَعُوا الثُلُثَ فدعوُا الرُبُعَ) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (١٦٠٥) ، والنسائي (١ / ٣٤٤) ، والترمذي (١ / ١٢٥) ، و الدارمي (٢ / ٢٧١ ـ ٢٧٢) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١ / ٢٣٥ / ٢) ، وابن حبان (٧٩٨) ، وأبو عبيد في « الأموال » (٤٨٥ / ١٤٤٨) ، وكذا ابن زنجويه (١٠٧٣ / ١٩٩٢) ، وابن أبي شيبة (٣ / ١٩٤) ، والحاكم (١ / ٤٠٢) ، والطيالسي (١٢٣٤) ، وأحمد (٣ / ٤٤٨ و ٤ / ٢ و ٣)

من طريق شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود ابن نيار يقول : جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا ، فحدث : أن رسول الله ﷺ كان يقول : . . فذكره ، والزيادة للدارمي وأحمد ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . ووافقه الذهبي ! وهذا من عجائبه ؛ فإنه أورد ابن نيار هذا في « الميزان » وقال :

« لا يعرف ، وقد وثقه ابن حبان على قاعدة ابن حبان (!) تفرد عنه خبيب ابن عبد الرحمن » .

قلت : ولذلك قال الحافظ في « التقريب » :

« مقبول » . يعني عند المتابعة ، وإلا فليِّن الحديث كما نصَّ عليه في المقدمة .

قلت : ومن تلاعب الشيخ الكوثري في باب الجرح والتعديل : أنه ضعَّف هذا الحديث بابن نيار هذا فقال في « النكت الطريفة » (ص ١٠١) :

« وهو مجهول ، قال الذهبي : لا يعرف ، وإن . . . » .

مع أن هذا الحديث من رواية شعبة عن خبيب عنه كما ترى ، وقد قال في حديث معاذ الآتي في الاجتهاد بالرأي (٤٨٥٨) :

« وقد روى هذا الحديث عن أبي عون عن الحارث . . . شعبة بن الحجاج المعروف بالتشدد في الرواية ، والمعترف له بزوال الجهالة وصفاً عن رجال يكونون في سند روايته » !

قلت : فلمَ لم تزل الجهالة عن ابن نيار هذا وهو في سند رواية شعبة ؟ !

والجواب معلوم عند من يعرفون الكوثري وتعصبه لمذهبه واستغلاله العلم

بالحديث ورجاله واتباعه لهواه تصحيحاً وتضعيفاً ، فتراه تارة يوثق الرجل في حديث ، ويضعفه أو يجهله في مكان آخر ، فإن كان الحديث مخالفاً لمذهبه وهواه ؛ ضعفه كهذا الحديث ، وإن كان موافقاً له ؛ صححه مع أن مدارهما على رجل واحد كما تراه هنا ، فإن الحديث لم يأخذ به أبو حنيفة فضعفه بعلة الجهالة ، وأما حديث معاذ فصححه مع أن فيه جهالة أيضاً ، فاحتال عليها بادعاء زوال الجهالة لكونه في إسناد شعبة وهذا المجهول في إسناد شعبة أيضاً ! وكم له من مثل هذا التلاعب . وسيأتي بيان شيء منه عند حديث معاذ المشار إليه آنفاً . والله المستعان .

٢٥٥٧ ـ (إذ رأى أحدُكم رؤيا يكرهُها ، فليتفُلْ عن يسارِهِ ثلاثَ مراتٍ ، ثمَّ لْيقلْ : اللَّهمَّ إنّي أَعوذُ بكَ مِنْ عملِ الشّيطانِ ، وسيّئاتِ الأَحلامِ ، فإنَّها لا تكونُ شيئاً) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٦٦) من طريق المسيب بن شريك عن إدريس بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه : أن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، فإن المسيب بن شريك متروك ؛ كما قال الإمام مسلم وغيره . وقال البخاري :

« سكتوا عنه » .

٢٥٥٨ ـ (إذا خرج أحدُكم من بيتِه فلْيقلْ : بسم الله ، لا حولَ ولا قوَة إلا بالله ، ما شاءَ الله ، توكلتُ على اللهُ ، حسبي اللهُ ونعم الوكيلُ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني (ق ٨٤ / ١ ـ المنتقى منه) من طريق يحيى بن يزيد عن أبيه عن يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده ؛ أن رسول الله ﷺ كان يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل :

الأولى والثانية : والد يزيد بن خصيفة وجده غير معروفين كما يأتي في كلام العلائي ، وهو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الكندي المدني ، ينسب لجدِّه .

الثالثة : يزيد والد يحيى ـ وهو ابن عبد الملك النوفلي ـ ضعيف كما في « المجمع » (١٠ / ١٢٨) وغيره .

الرابعة : يحيى بن يزيد ؛ أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« ضعفه ابن عدي » .

والحديث أعله الهيثمي بالعلة الثالثة فقط ، وهو قصور ، وكذلك صنع الحافظ في « الإصابة » ، ولكنه أتبع ذلك بقوله :

« وقال العلائي شيخ شيوخنا في كتاب « الوشي » : إن كان يزيد بن خصيفة هذا هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة الثقة المشهور الراوي عن السائب بن يزيد ؛ فلا أعرف لأبيه ذكراً في أسماء الرواة ولا لجده خصيفة ذكراً في الصحابة ، وإن كان غيره ؛ فلا أعرفه ، ولا أباه ولا جده .

قلت : هو المشهور ، فقد ذكر المزِّي في « التهذيب » يزيد بن عبد الملك في الرواة عنه ، وذكر أن اسم والد خصيفة عبد الله بن يزيد . وقيل : هو خصيفة بن يزيد ، وعلى هذا فصحابي هذا الحديث هو خصيفة ، وقد ذكر المزِّي في ترجمة يزيد بن عبد الله [بن] خصيفة أن اسم والد خصيفة : يزيد ، وقيل : عبد الله بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي » .

(تنبيه) : وقع الحديث في « المجمع » هكذا :

« وعن زيد بن عبد الله بن خصيفة عن أبيه عن جده : أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا خرج من منزله (في نسخة : بيته) : بسم الله ، لا حول . . . » إلخ .

كذا قال ، فجعله من فعله ﷺ لا من أمره ، فلا أدري أسقط من قلم الناسخ أو الطابع لفظة « أحدكم » و « فليقل » ، أم هو رواية أخرى عند الطبراني ؟ ! والذي يترجح عندي الأول ، وإلا لكان الهيثمي أشار إلى الرواية الأخرى كما هي عادته . والله أعلم ، وقوله : « زيد » خطأ مطبعي ، وقوله : « ابن عبد الله » لعلها زيادة توضيحية من الهيثمي لأنها لم تقع في إسناد الطبراني كما تقدم .

٢٥٥٩ ـ (إذا دعوْتُمْ لأحدٍ من اليهودِ والنصارى فقولوا : أكثر اللهُ مالَكَ وولدَكَ) .

ضعيف جداً . رواه ابن حبان في « الضعفاء » (٢ / ١٥ ـ ١٦) ، و ابن عدي (٢١٥ / ٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٨٩) ، وعنه الديلمي (١ / ١ / ١١٤) ، وابن عساكر (١٥ / ٤٦٥ / ٢) عن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن دينار قال : لا أراه إلا عن عبد الله بن عمر مرفوعاً . وقال ابن عدي :

« عبد الله بن جعفر عامة حديثه لا يتابعه أحد عليه ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه » .

قلت : هو والد الحافظ علي بن المديني ، وفي « الميزان » :

« متفق على ضعفه ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال ابن المديني : أبي ضعيف . وقال أبو حاتم : منكر الحديث جداً . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال

الجوزجاني : واهٍ » .

ولعل أصل هذا الحديث الوقف ، فوهم الراوي فرفعه ، فقد روى البخاري في « الأدب المفرد » (١١١٢) وغيره عن عقبة بن عامر الجهني : أنه مر برجل هيئته هيئة مسلم ، فسلّم ، فردّ عليه ، فقال له الغلام : إنه نصراني ! فقام عقبة فتبعه حتى أدركه فقال : إن رحمة الله وبركاته على المؤمنين ، لكن أطال الله حياتك ، وأكثر مالك وولدك . وسندهُ حسن كما في « الإرواء » (٥/١١٥) . وانظر ما يستفاد منه فيما علقته عليه في « صحيح الأدب المفرد » (٤٣٠/ ٨٤٧ / ١١١٢) .

٢٥٦٠ ـ (إذا دخل أَحدُكم على أخيهِ فأراد أن يفطِرَ فليفْطِرْ إلاّ أَنْ يكونَ صومُهُ ذلكَ رمضانَ ، أو قضاءَ رمضانَ ، أو نذراً) .

ضعيف . رواه أبو الحسين الكلابي في « حديثه » (٢٤٧ ـ ٢٤٨) : حدثنا أبو المغيرة : ثنا السكوني ـ سميته ـ : حدثني محمد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .

كذا في الأصل : « سميته » وكذا هو في نسخة أخرى (١٧٨ / ١) لكن عليها إشارة (صـ) يعني كذا الأصل ، وعلى هامشها : « ثنا بقية » كأنه تصحيح ، وهو بخط مغاير للأصل . ويؤيد هذا التصحيح ، أن الطبراني أخرجه في « المعجم الكبير » (٣ / ٢٠٠ / ٢) من طريق أبي تقى الحمصي : نا بقية بن الوليد : حدثني محمد الكوفي عن عبيد الله بن عمر به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن عبد الرحمن الظاهر أنه ابن أبي ليلى القاضي ، ويؤيده أن في رواية الطبراني « محمد الكوفي » فإن ابن أبي ليلى كوفي ؛ وهو ضعيف ، قال الحافظ :

« صدوق سيىء الحفظ جداً » .

هذه هي علة الحديث ، وقد غفل عنها بعضهم ، وذهب يعله بما لا يقدح فقال الهيثمي في « المجمع » (٣ / ٢٠١) وتبعه المناوي في « الفيض » :

« رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس » .

قلت : إنما يضر في حديثه إذا ما رواه معنعناً ، أما وهو قد صرح بالتحديث في الطريقين ؛ فلا يجوز إعلاله بالتدليس ؛ كما هو مقرر في علم الحديث ، فلعل الهيثمي شتّ بصره عن التحديث . والله أعلم .

وللحديث شاهد ، ولكنه واهٍ جداً ، فإنه يرويه محمد بن الفضل عن عبد الكريم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً به .

أخرجه محمد بن الحسن الطبري في « الأمالي » (٦ / ١) .

وابن الفضل هذا متهم بالكذب ، وقد تقدم مراراً .

وعبد الكريم ؛ إن كان ابن مالك الجزري فهو ثقة ، وإن كان ابن أبي المخارق أبا أمية البصري فهو ضعيف ، وكلاهما يروي عن مجاهد .

٢٥٦١ ـ (القُرّاءُ عُرفاءُ أَهلِ الجنّةِ) .

موضوع . رواه ابن جميع في « معجمه » (ص ١٤٤) : حدثنا محمد بن منصور : ثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم : ثنا يزيد بن هارون : أنا حميد الطويل عن أنس مرفوعاً . ومن طريق ابن جميع رواه الضياء في « المختارة » (١١٦ / ١) .

قلت : وهذا سند رجاله كلهم موثقون غير محمد بن منصور وهو أبو بكر الواسطي كما صرح به الضياء في روايته ؛ وهو في عداد المجهولين ؛ فقد أورده

الذهبي في « الميزان » فلم يترجمه بشيء غير أنه ساق له هذا الحديث وقال :

« هو المتهم به » . وأقره الحافظ في « اللسان » .

ولم يرجع إليهما الدكتور عمر تدمري ـ كعادته ـ في تعليقه على « المعجم » فقال فيه :

« لم أجد له ترجمة » !

وقد روي الحديث بلفظ آخر سيأتي إن شاء الله تعالى برقم (٣٤٩٧) ، وبلفظ ثالث تراه في « ضعيف الجامع » (٢١٠٦) .

٢٥٦٢ ـ (إِذَا سأَلَ اللهَ أَحدُكم الرِّزقَ فلْيسأَلِ الحلالَ ، فإنّ اللهَ يرزقُ الحلالَ والحرامَ) .

ضعيف . رواه ابن عدي (٢٠٧ / ٢) عن أبي سفيان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ أبو سفيان هذا اسمه طريف بن شهاب ؛ وهو ضعيف كما في « التقريب » .

٢٥٦٣ ـ (إنَّ لله تسعةً وتسعين اسماً ، مائةً غيرَ واحدٍ ، مَا مِنْ عَبدٍ يدعو بهذهِ الأسماءِ إلا وجبَتْ له الجنَّةُ ، إنَّه وِتْرٌ يُحبُّ الوِترَ : هُو اللهُ الَّذي لا إلهَ إلا هو الرحمنُ الرحيمُ ، المَلِكُ ، القُدُّوسُ ، السّلامُ . . . إلى قوله : الرّشيدُ الصّبورُ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٠ / ٣٨٠) من طريق أبي العباس

القاسم بن القاسم السياري : ثنا أحمد بن عباد بن سلم ـ وكان من الزهاد ـ : ثنا محمد بن عَبيدة النافْقاني : ثنا عبد الله بن عبيدة العامري : ثنا سورة بن شداد الزاهد عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن أدهم عن موسى بن يزيد عن أويس القرني عن علي بن أبي طالب مرفوعاً ، وقال في آخره :

« مثل حديث الأعرج عن أبي هريرة .

حديث الأعرج عن أبي هريرة صحيح متفق عليه . وحديث الثوري عن إبراهيم فيه نظر ، لا صحة له » .

قلت : وموسى بن يزيد لم أعرفه . ومثله سورة الزاهد وعبد الله العامري وأحمد ابن عباد بن سلم !

وأما محمد بن عَبيدة النافْقاني ؛ فقال أبو نصر بن ماكولا :

« صاحب مناكير » .

فهذا الحديث من منكراته .

قلت : وحديث الأعرج الذي أشار إليه أبو نعيم والمتفق عليه ؛ ليس فيه « ما من عبد . . . » إلخ ، ولا فيه سرد الأسماء ، وإنما جاءت الأسماء في بعض الطرق الواهية كما بينته في « تخريج المشكاة » (٢٢٨٨) .

٢٥٦٤ ـ (إذا سلَّم الإمامُ فردُّوا عليه) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (٩٢١) ، والطبراني (٦٨٩٩) ، وابن عدي (١٦٨ / ١) عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر الهذلي عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعاً وقال :

« رواه عن قتادة مع أبي بكر الهذلي سعيد بن بشير » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، فيه ثلاثة علل :

الأولى : عنعنة الحسن البصري .

الثانية : أبو بكر الهذلي ؛ متروك ، وهو بصري .

الثالثة : إسماعيل بن عياش ؛ ضعيف في روايته عن غير الشاميين ؛ وهذه منها .

لكن قد جاء عن قتادة من غير هذه الطريق الواهية ، فقد رواه سعيد بن بشير عنه كما علقه ابن عدي ، ووصله الطبراني (٦٨٩٠) ، وكذا أبو داود (١٠٠١) ؛ وهو وإن كان ضعيفاً فقد تابعه همام عن قتادة به نحوه ، ولفظه :

« قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على أئمتنا ، وأن يسلِّم بعضنا على بعض » .

رواه ابن ماجه (٩٢٢) .

قلت : فانحصرت العلة في عنعنة الحسن البصري . والله أعلم .

٢٥٦٥ ـ (إذا سَلِمَتِ الجُمُعَةُ سَلِمَتِ الأيّامُ ، وإذا سَلِمَ رمضانُ سَلِمَتِ السَّنَةُ) .

موضوع . أخرجه المخلِّص في « المجلس السابع » (٥١ / ٢) ، وعنه علي بن أبي طالب المكي في « حديثه عنه » (١ /١) ، وأبو طاهر الأنباري في « مشيخته » (١٤٦ / ٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٤٠) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ٢٨٨) ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (٣ / ٣٤٠ / ٣٧٠٨ / ٢) ،

و الخطيب في « الموضح » (٢ / ١٢١) ، والحاكم أبو أحمد في « الكنى » (ق ١٣٢ / ١) من طريق عبد العزيز بن أبان أبي خالد القرشي عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً به . وقال أبو أحمد الحاكم :

« هذا حديث منكر شبيه بالموضوع » . وقال ابن عدي :

« هذا الحديث عن الثوري باطل ليس له أصل » . وأقره البيهقي .

ومن هذا الوجه أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من رواية الدارقطني ثم قال :

« تفرد به عبد العزيز وهو كذاب » .

وتعقبه السيوطي في « اللآلي » (٢ / ١٠٤) بأن البيهقي أخرجه في « الشعب » من طريقه ، وأن أبا نعيم أخرجه أيضاً من طريق أحمد بن جمهور القرقساني : ثنا علي بن المديني عن يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري به دون الجملة الثانية وزاد :

« وما من سهل ولا جبل ولا شيء إلا ويستعيذ بالله من يوم الجمعة » . وقال :

« غريب من حديث الثوري ، لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور » .

قال السيوطي عقبه :

« وأحمد بن جمهور متهم بالكذب . وقال البيهقي أيضاً : أنبأنا . . . : حدثنا أبو مطيع : حدثنا سفيان الثوري به . قال البيهقي :

هذا الحديث لا يصح عن هشام ، وأبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي ضعيف ، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث عبد العزيز بن أبان أبي خالد القرشي ، وهو أيضاً ضعيف بمرة . والله أعلم » .

قلت : وبالجملة ، فالحديث رواه ثلاثة من الضعفاء عن الثوري ، وهم : عبد العزيز بن أبان ، وأحمد بن جمهور ، وأبو مطيع البلخي ، والأولان كذابان كما سبق ، والأخير ضعيف اتفاقاً ، ويبدو من مجموع ما قيل فيه أنه شديد الضعف ، وفي كلام البيهقي السابق ما يشير إلى ذلك ، وفيه أيضاً تصريحه ببطلان الحديث ، ولكن السيوطي اختصره ، فقد قال عقب قوله : « ضعيف بمرة » :

« وهو عن الثوري باطل لا أصل له » .

كذا ذكره المناوي عنه في « الفيض » . ثم تعقب السيوطي بقوله :

« ولما أورده ابن الجوزي في الموضوع ، تعقبه المؤلف بوروده من طرق ، ولا تخلو كلها عن كذاب أو متهم » .

ومنه يبدو أن تعقب السيوطي لا طائل تحته .

٢٥٦٦ ـ (لا تَجعلوا على العاقِلةِ مِنْ قولِ مُعْتَرِفٍ شيئاً) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٧٧) من طريق الحارث بن نبهان عن محمد بن سعيد عن رجاء بن حيوة عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت : أن رسول الله ﷺ قال : فذكره ، وقال :

« غريب من حديث رجاء وجنادة مرفوعاً ، تفرد به الحارث عن محمد بن سعيد » .

قلت : ابن سعيد هذا هو المصلوب على الزندقة ؛ وهو كذاب . والحارث بن نبهان متروك ، فقد أساء السيوطي بإيراده لهذا الحديث في « الجامع الصغير » ! ولم يقتصر على ذلك ، بل إنه رمز لحسنه! قال المناوي :

« وهو هفوة . . . » . ثم أعله بنحو ما ذكرنا نقلاً عن الهيثمي والعسقلاني .

٢٥٦٧ ـ (إنَّ العُجْبَ ليُحبِطُ عملَ سبعينَ سنةً) .

موضوع . رواه أبو بكر الشافعي في « مسند موسى بن جعفر بن محمد الهاشمي » (١ / ٧١) ، و الديلمي (١ / ٢ / ٢٨٦) عن محمد بن خلف بن عبد السلام : حدثنا موسى بن إبراهيم : حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن الحسين بن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ موسى بن إبراهيم هو المروزي ؛ متروك . ومحمد بن خلف ابن عبد السلام مروزي أيضاً ؛ كذبه يحيى بن معين . قال ابن الجوزي ـ وساق له حديثاً آخر في فضل علي ـ :

« هذا موضوع ، آفته محمد بن خلف » .

ووافقه السيوطي في « اللآلي » (١ / ٣٢٠) .

ثم غفل عنه ، فأورد له حديث الترجمة في « الجامع الصغير » ! كما غفل عنه المناوي ، فأعلَّ الحديث بشيخه موسى بن إبراهيم فقط !

٢٥٦٨ ـ (إذا سمِعْتُم الرَّعد فاذكروا اللهَ فإنّه لا يصيبُ ذاكراً) .

ضعيف جداً . رواه الطبراني (٣ / ١١٩ / ٢) ، والواحدي في « الوسيط » (١ / ٧ / ٢) عن يحيى بن كثير أبي النضر : نا عبد الكريم : نا عطاء عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبد الكريم هذا هو ابن أبي المخارق البصري أبو أمية المعلم ؛ وهو ضعيف ، وله ذِكرٌ في مقدمة مسلم .

ويحيى بن كثير أبو النضر متروك ؛ كما قال الدارقطني ، وبه وحده أعلَّه المناوي تبعاً للهيثمي !

٢٥٦٩ ـ (إذَا سَمِعْتَ النِّداءَ فأجبْ ، وعليكَ السّكينةُ ، فإنْ أصبْتَ فُرجةً وإلا فلا تضيِّقْ على أخيكَ ، واقرأْ بما تُسمعُ أُذنيْكَ ، ولا تُؤذِ جارَكَ ، وصلِّ صلاةَ مُودِّعٍ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن الأعرابي في « المعجم » (ق ١٨٣ / ٢) ، وابن دوست العلاف في « الأمالي » (١٢٧ / ١) ، والضياء في « المختارة » (٧ / ١١٣ / ٢) ، والديلمي (١ / ١ / ٦٠) عن سعيد بن عبد الله بن دينار عن الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس مرفوعاً .

بيَّض له الحافظ في « مختصر المسند » ، وقد قال في « التقريب » :

« الربيع بن صَبيح . . . صدوق سيىء الحفظ » .

قلت : وسعيد بن عبد الله بن دينار ؛ لم أجد له ترجمة .

ثم رأيت ابن حبان قال في « ثقاته » (٢ / ١ / ١) :

« يأتي بما لا أصل له عن الأثبات » .

والحديث عزاه السيوطي : لأبي نصر السجزي في « الإبانة » ، وابن عساكر عن أنس ، وأعله المناوي بالربيع بن صبيح .

٢٥٧٠ ـ (إذا سَمِعْتُم المؤَذِّنَ أذَّنَ فقولوا : اللّهم افتحْ أقفالَ قُلوبِنَا لذكرِكَ ، وأَتْمِمْ علينا نعمتَكَ وفضلَكَ ، واجعلْنا عَليها من عبادِك الصالحين) .

ضعيف . رواه ابن حبان في ترجمة عمر بن خالد الوهبي من « الثقات » (١ / ١٤٦) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٩٨) ، وعنه الديلمي في « مسند الفردوس » (١ / ١ / ٥٩) : حدثنا عبد الصمد بن سعيد ـ بحمص ـ : ثنا أحمد بن إبراهيم : ثنا الحسن بن حاتم الألهاني : ثنا عمر بن خالد الوهبي : ثنا أنس بن مالك مرفوعاً به .

قلت : وهذا سند ضعيف مجهول ، فإن عمر هذا لم أر من ذكره غير ابن حبان ، ومثله الحسن بن حاتم الألهاني .

٢٥٧١ ـ (إذا شرِبَ أحدُكم فليمُصَّ مصّاً ولا يَعُبَّ عبّاً ، فإن الكِبادَ مِنَ العَبِّ) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في « الطب » (٩ / ٢ ـ نسخة السفرجلاني) عن عبد الله بن محمد بن أسماء : ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن أبي حسين قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لإرساله أو إعضاله ؛ فإن ابن أبي حسين ـ واسمه عبد الله بن عبد الرحمن ـ تابعي صغير ثقة . وعلقه البيهقي في « الشعب » (٥ / ١١٥ / ٦٠١٢) . وقد وصله بعض الضعفاء من حديث علي ، وقد مضى برقم (٢٣٢٣) ، وروي عن أنس مختصراً ، وتقدم برقم (١٤٢٨) .

٢٥٧٢ ـ (إذا سمَّيْتُم فكبّروا . يعني على الذَّبيحةِ) .

ضعيف جداً . رواه الطبراني في « الأوسط » (١ / ١٣٠ / ١ ـ ٢) عن سليمان بن داود الشاذكوني : ثنا محمد بن حمران عن عثمان بن سعد الكاتب :

سمعت أنس بن مالك مرفوعاً ؛ وقال :

« تفرد به الشاذكوني » .

قلت : وهو متهم بالكذب ، كذبه ابن معين وصالح جزرة .

وعثمان بن سعد الكاتب ؛ ضعيف كما قال ابن معين وغيره .

٢٥٧٣ ـ (إذا سمَّيتُم الولَد محمّداً فأكرمُوهُ ، وأَوْسعوا له في المجلس ، ولا تُقَبِّحوا له وجهاً) .

ضعيف جداً . رواه ابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١٠ / ٨١ / ١) عن أحمد بن عامر بن سليمان الطائي : ثنا علي بن موسى بسنده المسلسل بأهل البيت إلى جدهم علي بن أبي طالب رضي الله عنهم مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد هالك ، أحمد بن عامر اتهمه الذهبي ؛ فقال في ترجمة ابنهِ عبد الله بن أحمد بن عامر :

« عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة الباطلة ما تنفكّ عن وضعه أو وضع أبيه » .

وللحديث طريق أخرى ، رواه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٣ / ٩٠) ، والديلمي (١ / ١ / ٦٠) عن أبي الحسن محمد بن علي بن الحسن العلوي : حدثني أبي أبو إسماعيل علي بن الحسين : حدثني أبي الحسين بن الحسن قال : حدثني جدي محمد بن القاسم عن أبيه عن زيد بن الحسن عن أبيه عن علي به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مجهول ، ما بين زيد بن الحسن ومحمد بن علي العلوي ؛ لم أجد من ترجمهم ، وأما العلوي ؛ فترجمه الخطيب وروى عن أبي سعد

الإدريسي أنه كان يجازف في الرواية في آخر عمره . مات سنة (٣٩٥) .

وله طريق أخرى عن علي مرفوعاً بلفظ :

« إذا سمّيتموه محمداً فعظّموه ووقّروه وبجّلوه ، ولا تذلّوه ولا تحقّروه ولا تجبّهوه تعظيماً لمحمد ﷺ » .

رواه ابن بكير في « فضائل من اسمه أحمد ومحمد » (٥٩ / ٢) ، وابن النجار (١٠ / ٩١ / ٢) عن عبد الله بن داهر الرازي : ثنا عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ عمرو بن جميع كذاب وضاع ، والرازي متهم .

٢٥٧٤ ـ (إذا سمَّيْتُمُوهُ محمّداً فلا تجبهوه ، ولا تَحْرموهُ ، ولا تُقبِّحوهُ ، بُورِكَ في محمّدٍ ، وفي بيْتٍ فيه محمّدٌ ، ومجلسٍ فيهِ محمّدٌ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ٦٠) عن يحيى بن محمد بن يحيى النهاوندي : حدثنا سفيان بن هارون القاضي : حدثنا سفيان بن وكيع : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .

بيَّض له الحافظ في « مختصر الديلمي » ، وهو إسناد ضعيف فيه علل :

الأولى : عنعنة أبي الزبير ؛ فإنه كان مدلساً .

الثانية : ضعف سفيان بن وكيع ؛ وهو ابن الجراح ، قال الحافظ :

« كان صدوقاً ، إلا أنه ابتلي بورّاقه ، فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه » .

الثالثة : سفيان بن هارون القاضي ؛ ترجمه الخطيب (٩ / ١٨٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقد روي طرفه الأول من حديث أبي رافع كما يأتي (٢٦٤٩) .

٢٥٧٥ - (إذا صلّى أحدُكم فليُصلِّ صلاةَ مودِّعٍ ، صلاةَ مَنْ لا يظُنُّ أنّهُ يرجعُ إليها أبداً) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ١ / ٦٣ - ٦٤) عن خالد بن إلياس عن عبد الله بن نافع عن أم سلمة مرفوعاً .

سكت عنه الحافظ في « مختصره » ، وقد قال في « التقريب » :

« خالد بن إلياس أو إياس بن صخر . . . متروك الحديث » . أي شديد الضعف .

والحديث أورده السيوطي من رواية الديلمي وحده ، فتعقبه المناوي بقوله :

« وفي إسناده ضعف ، لكن له شواهد ، واقتصاره على الديلمي يؤذن بأنه لم يخرجه أحد من الستة ، وهو عجب ، فقد خرجه ابن ماجه من حديث أبي أيوب ، ورواه الحاكم والبيهقي » .

قلت : وفيه ملاحظات :

الأولى : قوله في حديث أبي أيوب ؛ « خرّجه ابن ماجه » ، وليس عند ابن ماجه ، إلا الفقرة الأولى منه ، وفيه زيادةٌ ليست في حديث الترجمة .

الثانية : أن الشواهد التي أشار إليها ليس فيها أيضاً قوله : « صلاة من لا يظن . . . » .

الثالثة : « وفي إسناده ضعف » ليس دقيقاً يعبر عن حقيقة ضعفه ، لأن معناه أن ضعفه ليس شديداً ، وقد عرفت من ترجمة « التقريب » لراويهِ بأنه متروك الحديث ؛ وأنه يعني أنه شديد الضعف .

٢٥٧٦ ـ (إنَّ لله ريحاً [باردة] يبعثُها على رأسِ مِئةِ سنةٍ تَقْبِضُ رُوحَ كلِّ مؤمنٍ) .

منكر . أخرجه البخاري في « التاريخ » (١ / ٢ / ١٠١) ـ والزيادة له ـ ، والبزار (١ / ١٢٢ / ١٢٩ ـ كشف) ، والحاكم (٤ / ٤٥٧) من طريق بشير بن المهاجر عن عبيد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : هذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بشير بن المهاجر فهو من رجال مسلم وحده ، ولكن فيه ضعف قال الحافظ :

« صدوق ، لين الحديث » .

وترجمه الذهبي في « الميزان » ، ونقل عن أحمد أنه قال :

« منكر الحديث ، يجيء بالعجب » .

ثم ساق له من منكراته هذا الحديث .

ومنه تعلم ما في قول الحاكم : « صحيح الإسناد » ! وإن وافقه الذهبي ! ولا سيما وقد اضطرب في متنه ، فرواه البزار أيضاً (رقم ٢٢٨) بسنده الصحيح عنه بسنده المذكور بلفظ :

« لا ينقضي مئة سنة وعين تَطْرِف » . يعني ممن هو على الأرض يومئذٍ ، كما يأتي ، ليس فيه ذكر الريح . وأنا أظن أنه دخل على (بشير) في هذا الحديث ؛

حديث الريح التي ترسل في آخر الزمان فتقبض روح كل مؤمن ، فلا يبقى على وجه الأرض إلا شرار الخلق ، وعليهم تقوم الساعة . كما في حديث النواس الطويل عند مسلم (٨ / ١٩٧ ـ ١٩٨) وغيره .

قلت : وهذا هو الأشبه ، فإن له شواهد كثيرة ، أقربها إلى هذا اللفظ حديث عقبة بن عمرو الأنصاري وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وقد استدرك علي على عقبة بن عمرو زيادة هامة بلفظ :

« ممن هو حي اليوم » .

وقد خرجته في « الصحيحة » برقم (٢٩٠٦) ، فليراجعه من شاء .

٢٥٧٧ ـ (إذا عطسَ أحدُكم فقالَ : الحمدُ لله ، قالتِ الملائكة : ربٌّ العالمينَ ، فإذا قال : ربٌّ العالمينَ ، قالتِ الملائكةُ : رَحِمَكَ الله) .

ضعيف جداً . رواه الطبراني في « الكبير » (٣ / ١٥٥ /١ ـ ١٢٢٨٤ ـ ط) ، وفي « الأوسط » (١ / ١٩٢ / ١ / ٣٥١٢ ـ بترقيمي) ، ومن طريقه الضياء في « المختارة » (٢٤٩ / ١) ، وابن السني (٢٥٦) عن عبيد بن محمد : ثنا صباح المزني هو ابن يحيى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، فيه علل :

الأولى : عطاء بن السائب ، كان اختلط .

الثانية : صباح بن يحيى ، قال الذهبي :

« متروك ، بل متهم » .

قلت : وقد أفاد الطبراني في « الأوسط » أنه تفرد برفعه .

الثالثة : عبيد بن محمد ؛ وهو النحاس كما في رواية ابن السني ؛ قال ابن عدي :

« له أحاديث مناكير » .

الرابعة : أبو كريب ؛ قال المناوي : قال الذهبي :

« مجهول » .

قلت : ومن هذا التحقيق تعلم تساهل الهيثمي في قوله (٥ / ٥٧) :

« رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط » ! .

فقد عرفت أن إعلاله بمن دونه أولى لشدة ضعفه ؛ أعني الراوي عنه صباح بن يحيى ، ولا سيما وقد خالفه أبو عوانة الثقة ؛ فرواه عن عطاء به موقوفاً على ابن عباس . وأبو عوانة سمع منه بعد الاختلاط .

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٩٢٠) .

ومن ذلك تعلم أيضاً تساهل الحافظ في قوله في « الفتح » (١٠ / ٦٠٠) :

« وللمصنف أيضاً في « الأدب المفرد » والطبراني بسند لا بأس به عن ابن عباس قال : . . . » فذكره موقوفاً .

فقد عرفت أنه لا يصح لا موقوفاً ولا مرفوعاً . وإن من شؤم التقليد والغفلة عن الفرق بين الموقوف والمرفوع أن الشيخ الجيلاني في شرحه على « الأدب المفرد » قال (٢ / ٣٧٦) :

« أخرجه الطبراني بسند لا بأس به » .

فحمل كلام الحافظ في إسناد « الأدب » الموقوف على إسناد الطبراني المرفوع ؛ وقد علمت أن فيه كل البأس !

٢٥٧٨ - (إذا عظّمتْ أُمّتي الدُّنيا نُزِعتْ منها هيبةُ الإسلام ، وإذا تركتْ أُمّتي الأَمرَ بالمعروفِ والنهيَ عنِ المنكرِ حُرِمَتْ بركةَ الوحْي) .

ضعيف . رواه عبد الغني المقدسي في « الأمر بالمعروف » (٩٥ / ٢) عن إبراهيم بن الأشعث قال: سمعت الفضيل يقول : ذكر عن النبي ﷺ ، قلت : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فإنه مع إعضاله ؛ فيه إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل بن عياض ، قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ٨٨) :

« سألت أبي عنه ، وذكر له حديثاً رواه عن معن عن ابن أخي الزهري عن الزهري ؟ فقال : هذا حديث باطل موضوع ، كنا نظن بإبراهيم بن الأشعث الخير ، فقد جاء بمثل هذا ! » .

والحديث أورده السيوطي من رواية الحكيم الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً به وزاد :

« وإذا تسابّت أمّتي سقطت من عين الله » .

ولم يتكلم المناوي على إسناده بشيء .

٢٥٧٩ - (إنَّ اللهَ يَسْتَحِيي مِنْ ذي الشَّيبةِ إذا كان مُسَدّداً لَزوماً للسُنَّةِ أنْ يسأَلَهُ فلا يُعطيَهُ) .

ضعيف . رواه ابن أبي عاصم في « السنة » (رقم ٢٣) من طريق صالح بن راشد عن أبي عتيك عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، أبو عتيك هذا لم أعرفه .

ثم تبيَّن أنّه (أبـو عُبيد) ؛ كما في مجمع « المعجم الأوسـط » (٥٢٨٢) ، و « مجمع البحرين » (٤٦٢٥) ـ للهيثمي ـ ، وهو من رجال مسلم .

وصالح بن راشد الظاهر أنه أبو عبد الله العبسي ، ترجمه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٢٧٩) ، وابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٤٠١) ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٢٥٨٠ ـ (إنّ مُغيِّر الخُلُقِ كـمُغَيِّرِ الخَلْقِ ، إنّك لا تستطيعُ أن تُغيِّرَ خَلْقَهُ حتّى تُغيِّرَ خُلُقَهُ) .

ضعيف . رواه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٩٢) ، وابن عدي في «الكامل» (١ / ٢٩٨) ، والديلمي (١ / ٢ / ٢٩٥) عن عمرو بن عثمان : حدثنا بقية عن إسماعيل بن عياش عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن الحجازيين ، وهذه منها . وأشار ابن عدي إلى أنه تفرد به .

وبقية ـ وهو ابن الوليد ـ مدلس وقد عنعنه .

٢٥٨١ ـ (الطيرُ يومَ القيامة تَرْفعُ مناقيرَهَا وتضْرِبُ بأَذنابِها وتطْرحُ ما في بطونِها وليسَ عندَها طِلْبة ، فاتَّقه) .

موضوع . رواه ابن عدي (٢٩٠ / ٢) عن محمد بن الفرات : سمعت محارباً يقول : سمعت ابن عمر يقول : فذكره مرفوعاً ، وقال :

« لا أعلم يرويه غير محمد بن الفرات » قال : « والضعف بيِّن على ما يرويه » .

قلت : في « الميزان » :

« كذَّبه أحمد وأبو بكر بن أبي شيبة ، وقال أبو داود : روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة . وقال البخاري : منكر الحديث » .

ولذلك أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » .

٢٥٨٢ ـ (إذا كانَ يومُ القيامةِ نادى منادٍ : أَلا لِيَقُمْ خُصَماءُ اللهِ ، وهم القَدَرِيَّةُ) .

ضعيف . أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٣٣٦) ، والطبراني في « المعجم الأوسط » (٦ / ٣١٧ / ٦٥١٠) من طريق بقية : ثنا حبيب بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن أبيه : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، حبيب بن عمر ـ وهو الأنصاري ـ ؛ قال الدارقطني :

« مجهول » .

قلت : وأبوه عمر الأنصاري لم أعرفه .

والحديث في « المجمع » (٧ / ٢٠٦) من رواية الطبراني في « الأوسط » وقال الهيثمي :

« وبقية مدلس ، وحبيب بن عمرو ـ كذا ـ مجهول » .

قلت : بقية قد صرح بالتحديث فبرئت ذمته منه ، فالعلة من شيخه .

٢٥٨٣ ـ (إذا كان يومُ القيامة ؛ ينادي منادٍ من بطنان العرْشِ : لِيَقُمْ مَنْ أعظَم اللهُ أجرَهُ ، فلا يقومُ إلا مَنْ عفا عن ذنبِ أخيهِ) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (١١ / ١٩٨ ـ ١٩٩) من طريق أبي العباس الكديمي : حدثنا عمر بن حبيب القاضي قال : (قلت : فذكر قصة له مع المأمون ، وفيها) فقلت : يا أمير المؤمنين ! اسمع مقالتي : إن أباكَ حدثني عن جدك عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، آفته الكديمي هذا وهو كذاب . وشيخه عمر بن حبيب القاضي كذبه ابن معين ، وقال النسائي وغيره :

« ضعيف » . وقال البخاري :

« يتكلمون فيه » .

وأخرجه الديلمي (١ / ١ / ١٣٧) من طريق أبي الشيخ معلقاً عن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس به نحوه .

ونهشل ـ وهو ابن سعيد البصري ـ كذاب أيضاً كما قال ابن راهويه .

والضحاك ـ وهو ابن مزاحم ـ لم يسمع من ابن عباس .

وروي من حديث المبارك بن فضالة : حدثنا الحسن عن عمران بن الحصين : أن رسول الله ﷺ قال : فذكره ؛ وفيه القصة .

أخرجه الخطيب أيضاً (٦ / ١٤٥) .

قلت : وإسناده ضعيف : الحسن هو البصري ؛ وهو مدلس .

والمبارك بن فضالة صدوق يدلس ، وقد صرَّح بالتحديث ، لكن من دونه جماعة لم أعرفهم .

وفي معناه ما في « الفتح الكبير » و « الجامع الكبير » من حديث أنس مرفوعاً :

« إذا أوقف الله العباد نادى منادٍ : ليقم من أجره على الله فليدخل الجنة . قيل : من ذا الذي أجره على الله ؟ قال : ﴿ العافون عن الناس ﴾ ، فقام كذا وكذا ألفاً ، فدخلوا الجنة بغير حساب » .

رواه ابن أبي الدنيا في « ذم الغضب » عنه .

قلت : ولم أقف على إسناده ، وما أظنه يصح ، والله أعلم .

٢٥٨٤ ـ (إذا كان يومُ القيامةِ نُوديَ : أَين أَبناءُ الستِّينَ؟ وهو العُمُرُ الّذي قال الله عزّ وجلّ : ﴿ أَوَ لَمْ نُعمِّرْكم ما يتذكّرُ فيه مَنْ تذكَّرَ وجاءَكم النّذيرُ ﴾) .

ضعيف جداً . رواه المخلِّص في « قطعة من حديثه » (٢/٨٢ ـ مجموع ٧٤) ، والبيهقي في « الزهد » (٧٣ / ١) ، والرامهرمزي في « الأمثال » (٤٩ / ٢) عن إبراهيم بن الفضل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعاً .

ورواه الثعلبي في « التفسير » (٣ / ١٥٨ / ٢) من طريق ابن أبي فديك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ إبراهيم بن الفضل ـ وهو المخزومي المدني ـ متروك كما قال الحافظ . والظاهر أنه سقط من نسخة « تفسير الثعلبي » .

٢٥٨٥ ـ (إذا كانَ يومُ القيامة نادى منادٍ : لا يرفعَنَّ أحدٌ مِنْ هذه الأمَّةِ كتابَهُ قبلَ أبي بكرٍ وعمرَ) .

ضعيف جداً . رواه ابن عساكر (١٣ /٢٠ / ٢) عن الفضل بن جبير الوراق : نا داود بن الزبرقان عن مطر عن عطاء عن عبيد بن عمير قال : بينما عمر يمر في الطريق إذ هو برجل يكلم امرأة فعلاه بالدِّرّة ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنما هي امرأتي ، فقام عمر فانطلق ، فلقي عبد الرحمن بن عوف فذكر ذلك له ، فقال : يا أمير المؤمنين ! إنما أنت مؤدب وليس عليك شيء ، وإن شئت حدثتك بحديث سمعته من رسول الله يقول : فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ داود بن الزبرقان قال ابن معين :

« ليس بشيء » . وقال أبو زرعة :

« متروك » . وقال النسائي :

« ليس بثقة » . وقال الجوزجاني :

« كذاب » .

والفضل بن جبير الوراق ؛ قال العقيلي :

« لا يتابع على حديثه » .

٢٥٨٦ ـ (إذا دخلَ البصرُ فلا إذْنَ) .

ضعيف . أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (١٠٨٢ و ١٠٨٩) ، وأبو داود (٢ / ٦٣٥) والبيهقي في « السنن » (٨ / ٣٣٩) عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ رجاله ثقات غير كثير بن زيد ؛ وهو الأسلمي المدني ؛ قال الذهبي في « الضعفاء » :

« ضعفه النسائي وغيره » .

وقال الحافظ :

« صدوق يخطىء » . وأما في « الفتح » (١١ / ٢٤) فحسَّن سنده !

٢٥٨٧ ـ (حَقُّ الجارِ : إن مرضَ عُدْتَهُ ، وإنْ ماتَ شيَّعْتَهُ ، وإن استقْرضكَ أَقْرضْتَهُ ، وإنْ أعْوَزَ سَتَرْتَهُ ، وإنْ أَصاب خيراً هنَّأْتَهُ ، وإنْ أَصابَتْهُ مصيبةٌ عزَّيتَهُ ، ولا ترفعْ بناءَك فوقَ بنائِهِ فتسدَّ عليه الريحَ ، ولا تؤذِه بريحِ قِدْرِكِ إلا أَن تَغْرِفَ له منها) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الكبير » (١٩ / ٤١٩ / ١٠١٤) ، و (ق ١٢٢ / ١) من « جزء ما انتقاه ابن مردويه على الطبراني » عن إسماعيل بن عياش عن أبي بكر الهذلي عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال :

قلت : يا رسول الله ! ما حق جاري عليَّ ؟ قال :

« إن مرض عدته . . . » الحديث .

وقال الحافظ الذهبيّ في « حقوق الجار » (١٥ / ١ ـ ٢) .

« سنده واهٍ » .

قلت : وذلك لأن أبا بكر الهذلي متروك كما قال الحافظ ، وإسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين وهذه منها .

وقال الهيثمي (٨ / ١٦٥) :

« رواه الطبراني وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف » .

ثم ذكره من طريق سويد بن عبد العزيز عن عثمان بن عطاء عن أبيه عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً نحوه .

قلت : أخرجه الخرائطي في « المكارم » (ص ٤٠) ثم قال الذهبي :

« سويد ضعيف كعثمان بن عطاء ، وروي نحوه عن يزيد بن بَزيع عن عطاء الخراساني عن معاذ بن جبل مرفوعاً ؛ وهذا منقطع » .

ثم ذكره من طريق إسماعيل بن رافع عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً نحوه مختصراً ؛ فيه ذكر الاستعانة وقضية القدر ؛ ثم قال :

« إسماعيل واهٍ » .

قلت : حديث أبي هريرة أخرجه الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٢ / ٣٦٢) من طريق إسماعيل بن رافع به .

وحديث معاذ عند أبي الشيخ في « التوبيخ » (٥٩ / ٢٥) من طريق عثمان ابن مطر عن يزيد بن بَزِيع به .

قلت : وابن بزيع هذا متفق على تضعيفه ، بل قال الذهبي : « هو من الدجاجلة » .

٢٥٨٨ ـ (الزّبانيةُ أسرعُ إلى فسَقةِ القرآنِ منهم إلى عَبَدةِ الأوثانِ ، فيقولون : يُبدأُ بنا قبلَ عَبَدةِ الأوثانِ ؟ ! فيقال لهم : ليس مَنْ عَلِمَ كمن لا يَعْلَمُ) .

منكر . أخرجه الطبراني في « ما انتقاه ابن مردويه عليه من حديثه لأهل البصرة » (ق ١٢٢/ ١) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية» (٨ / ٢٨٦) : حدثنا أبو هارون موسى بن محمد بن كثير السيريني : ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدي : ثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن أبي طوالة عن أنس عن النبي ﷺ به . وقال أبو نعيم :

« غريب من حديث أبي طوالة ، تفرد به عنه العمري » .

قلت : وهو عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي العمري الزاهد المدني ؛ وهو ثقة كما قال النسائي والحافظ وغيرهما .

وسائر رجال الإسناد ثقات رجال البخاري ، غير السيريني هذا ؛ قال الذهبي :

« وعنه الطبراني بخبر منكر في عذاب فسقة القرآن ، علقته في « التاريخ » في ترجمة عبد الله العمري » .

قلت : فهو علة الحديث ، ولم تنكشف للمنذري ، بل إنه أوهم أن العلة ممن فوقه فقال (١ / ٧٦) ـ بعد أن ساق كلمة أبي نعيم السابقة ـ :

« يعني عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الزاهد . ولهذا الحديث مع غرابته شواهد . . . » .

وقوله : « ابن عمر » مقحم ، ولعله سبق قلم من المؤلف أو الناسخ ، أو خطأ من الطابع .

والشاهد الذي أشار إليه المنذري ، إنما هو حديث أبي هريرة في « الصحيح » :

« إن أول من يدعى به يوم القيامة رجل جمع القرآن . . . » الحديث .

قلت : وهو شاهد قاصر ، لأنه إنما يشهد للطرف الأول من الحديث دون سائره كما هو ظاهر .

وقولة : « في (التاريخ) » لعله سبق قلم ، فإنه لم يذكر شيئاً من ترجمته في « التاريخ » سوى سنة وفاته ، وإنما أورد الحديث في ترجمته في « السير » (٨ / ٣٣٥) ، وقال ما تقدم من استنكاره للحديث .

٢٥٨٩ ـ (إنَّ أفضل الإيمانِ أن تعلمَ أنَّ الله عزّ وجلّ معك حيثُ كنْتَ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « ما انتقاه ابن مردويه عليه » (ق ١٢٢ / ٢) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٢٤) من طريق نعيم بن حماد : ثنا عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن المهاجر عن عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال أبو نعيم :

« غريب من حديث عروة ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر » .

قلت : وهو الأنصاري الشامي ؛ وهو ثقة ، وكذلك سائر الرواة غير نعيم بن حماد فهو ضعيف من قبل حفظه ، بل اتهمه بعضهم .

وعثمان ؛ هو ابن سعيد بن كثير الحمصي .

٢٥٩٠ ـ (حضر ملكُ الموتِ عليه السلامُ رجلاً يموتُ فلمْ يجدْ فيه خيراً ، وشَقَّ عنْ قلبِه فلمْ يجدْ فيه شيئاً ، ثم فكّ عن لَحْيَيْه فوجدَ طرَفَ لسانِه لاصقاً بحَنَكِه يقولُ : لا إلهَ إلا الله ، فَغَفَرَ اللهُ له بكلمةِ الإخلاص) .

منكر . رواه المحاملي في « الثالث من الأمالي » (٣٠ / ١) ، والخطيب في « التاريخ » (٩ / ١٢٥) ، والديلمي (٢ / ٩٧) ، و الضياء في « المختارة » (١٠ / ٩٨ / ١) عن سعد بن عبد الحميد بن جعفر : ثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة قال : أخبرني رجل من ولد عبادة بن الصامت كان ثقة : أنه سمع أبا هريرة يقول : فذكره مرفوعاً .

ورواه أبو حاتم الرازي في « كتاب الزهد » (٢ / ٢) من طريق الأويسي قال : ثنا ابن أبي الزناد به . دون قوله في السند : « وكان ثقة » . وكذا رواه ابن أبي الدنيا في « المحتضرين » (٢ /٢) : حدثنا محمد بن الصباح : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد به ؛ إلا أنه قال : عن رجل من آل عمارة .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرجل ، وقد سمي في طريق أخرى أخرجها أبو نعيم في « ما انتقاه ابن مردويه على الطبراني » (ق ١٢٤ / ١) وهذا أخرجه في « الدعاء » (٣ / ١٤٨٦)[1] : ثنا الحسن بن علي المعمري : ثنا أبو المغلّس عبد ربه بن خالد النميري : ثنا فضيل بن سليمان النميري عن موسى بن عقبة عن إسحاق بن يحيى بن طلحة عن أبي هريرة به .

قلت : وإسحاق هذا ـ وهو التيمي ـ ضعيف . وفضيل بن سليمان النميري صدوق له خطأ كثير ؛ كما في « التقريب » .

وعبد ربه بن خالد لم يوثقه غير ابن حبان ، لكن روى عنه جمع من الحفاظ .

طريق ثالث : رواه أبو الحسين بن المهتدي في « المشيخة » (٢ / ٢٠) عن مبادل بن أيوب قال : حدثنا خالد بن عبد الله : حدثني عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ؛ غير مبادل بن أيوب فلم أعرفه .

والحديث عزاه السيوطي في « الجامع » لابن أبي الدنيا في « المحتضرين » ، والبيهقي فقط في « شعب الإيمان » ، وبيَّض المناوي لإسناده فلم يتكلم عليه بشيء .

---

(١) ومنه صححت بعض الأخطاء .

وهو عند البيهقي في « الشعب » (٢ / ٩ / ١٠١٥) من طريق الحسن بن علي بن زياد : ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي : ثنا ابن أبي الزناد مثل رواية أبي حاتم .

وللحسن هذا حديث آخر بإسناده هذا ، وسيأتي إن شاء الله تعالى في « المجلد الثالث عشر » برقم (٦١٥٠) .

ثم إن الحديث منكر عندي يناقض بعضه آخره ، لأن قوله : لا إله إلا الله ، لا ينفعه ما دام لم يوجد في قلبه شيء من الإيمان إلا على مذهب بعض المرجئة الغلاة الذين لا يشترطون مع القول الإيمان القلبي . فتأمل .

٢٥٩١ - (حِفْظُ الغلامِ كالوسْمةِ في الحَجَرِ ، وفي رواية : كالنقشِ في الحجَرِ ، وحفظُ الرّجلِ بعدما كبِرَ ككتابٍ على الماءِ) .

ضعيف . رواه الخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٢١٤ / ٢) ، والديلمي (٢ / ٩٤ - ٩٥) عن أبي العباس إسحاق بن محمد بن مروان : ثنا أبي : ثنا إسحاق ابن وزير عن عبد الملك بن موسى عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ عبد الملك بن موسى لم أعرفه ، ويحتمل أن يكون الطويل الذي روى عن أنس ؛ قال الذهبي :

« لا يدرى من هو ، وقال الأزدي : منكر الحديث » .

وإسحاق بن وزير ؛ قال الذهبي :

« لا يدرى من ذا ؟ قال أبو حاتم : مجهول » .

وإسحاق بن محمد بن مروان ـ وهو الكوفي القطان ـ أخو جعفر ؛ قال الدارقطني :

« ليسا ممن يحتج بحديثهما » .

والحديث عزاه السيوطي للخطيب في « الجامع » عن ابن عباس . وبيَّض المناوي لإسناده فلم يتكلم عليه بشيء .

٢٥٩٢ ـ (جُهْدُ البلاءِ كَثرةُ العيالِ مع قلّةِ الشّيءِ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « ما انتقاه ابن مردويه على الطبراني » (١٢٤ / ١) من طريق إسماعيل بن عياش عن حسان بن عبيد الله عن إياس بن معاوية بن قرة [عن أبيه] قال : سمعت [عبد الله بن] عمر رضي الله عنهما يقول : سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول : اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ، فقال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ حسان بن عبيد الله لم أعرفه .

وإسماعيل ضعيف في روايته عن غير الشاميين ولعلّ هذه منها ، فإني لم أدر نسبة حسان هذا .

والحديث عزاه السيوطي للحاكم في « التاريخ » عن ابن عمر . وبيَّض لإسناده المناوي فلم يتكلم عليه بشيء .

ثم رأيت الحديث في « مسند الفردوس » للديلمي (٢ / ٤٠ / ٢ ـ الغرائب الملتقطة) .

أخرجه من طريق الحاكم : حدثنا أبو نعيم الجرجاني ـ وهو غير أبي نعيم الأصبهاني ، ومتقدم عليه ـ بسنده عن ابن عياش به .

ووقع فيه (حسان بن عبد الله) مكبراً ، والله أعلم . ومنه استدركت الزيادتين ، ولا أدري أسقطتا من قلمي أم من الأصل ؛ فإنه في دار الكتب الظاهرية مما كنت نسخته من عشرات السنين .

(فائدة) : ذكر السيوطي في مقدمة « الجامع الكبير » : أن كل ما كان معزواً عنده للعقيلي في « الضعفاء » ، وابن عدي في « الكامل » ، وابن عساكر في « التاريخ » ، أو للحكيم الترمذي في « نوادر الأصول » ، أو الحاكم في « تاريخه » ، أو للديلمي في « مسند الفردوس » ؛ فهو ضعيف ، قال : فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

وهذه فائدة من هذا الحافظ ينبغي حفظها ، ولكنها غالبية عندي غير مضطردة .

٢٥٩٣ ـ (كيْفَ بكُمْ إذا كنُتمْ مِنْ دينِكُم كرُؤيةِ الهلالِ) .

ضعيف . رواه تمام في « الفوائد » (٢٥٥ / ٢ ـ رقم ٢٤٨٢) عن نصر بن قتيبة : ثنا داود بن رشيد : ثنا الوليد بن مسلم عن صدقة بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً . وعن تمام رواه ابن عساكر (١٧ / ٢٧٥ / ٢) وإليه وحده عزاه السيوطي ! وبيَّض له المناوي !

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، صدقة بن يزيد ـ وهو الخراساني ـ ضعفه أحمد وغيره ، بل قال البخاري :

« منكر الحديث » . وقال ابن حبان :

« لا يجوز الاشتغال بحديثه ، ولا الاحتجاج به » .

ونصر بن قتيبة ؛ لم أعرفه .

ومن طريق الخراساني رواه ابن عساكر أيضاً بلفظ :

« كيف أنتم إذا كنتم من دينكم في مثل القمر ليلة البدر ، لا يبصره منكم إلا البصير » .

وبه أعلَّه المناوي .

٢٥٩٤ ـ (كيفَ أنتُمْ إذا جارتْ عليكُم الولاةُ ؟) .

ضعيف . أخرجه أبو بكر الشافعي في « الرباعيات » (٢ / ٢٦ / ٢) ، وابن عدي (٢٤٨ / ٢) ، وابن حبان في « الثقات » (٦ / ٢٠٥) في ترجمة « حجاج ابن محمد بن سليمان الخولاني » والطبراني في « المعجم الأوسط » (٥ / ١٤٥ ـ ١٤٦) من طريق عمر بن بلال أبي الفضل القرشي قال : رأيت عبد الله بن بسر المازني في المسجد ـ يعني مسجد حمص ـ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره . وقال ابن عدي :

« حديث غير محفوظ ، لأن عمر بن بلال هذا ينفرد به ، وعمر ليس بالمعروف » .

قلت : ومن طريقه أخرجه الطبراني في « الكبير » كما في « فيض القدير » وقال في « التيسير » :

« إسناده ضعيف ، وقول المؤلف : « حسن » غير حسن » .

٢٥٩٥ ـ (مَنْ عَلَّم آية من كتاب الله ، أو باباً من علم ، أُمِّى الله أجرَه إلى يومِ القيامةِ) .

ضعيف . رواه ابن عساكر (١٦ / ٣٩٤ / ١) عن معاوية بن يحيى أبي مطيع الدمشقي عن محمد بن عبد الرحمن عن ليث عن يحيى بن عباد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ ضعيف مختلط .

وأبو مطيع الدمشقي ؛ صدوق له أوهام ؛ كما في « التقريب » .

ومحمد بن عبد الرحمن ؛ لعله ابن عرق اليحصبي الحمصي وهو صدوق .

والحديث مما بيَّض له المناوي .

قلت : وفي معناه حديث آخر يغني عن هذا خرَّجته في « الصحيحة » (١٣٣٥) .

وروى أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٢٤) من طريق يحيى بن عمر الثقفي عن محمد بن النضر عن الأوزاعي قال : قال رسول الله ﷺ :

« من علم آية من كتاب الله أو كلمة من دين الله جنى الله له من الثواب جنياً ، وليس شيء أفضل من شيء يليه بنفسه » .

وهذا إسناد ضعيف معضل مظلم ؛ من دون الأوزاعي لم أعرفهما ، وقد أورده أبو نعيم في ترجمة محمد بن النضر هذا وهو الحارثي ، وأورده ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ١١٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٢٥٩٦ ـ (تحفةُ الصّائمِ الدُّهْنُ والمجمرُ) .

موضوع . رواه الترمذي (١ / ١٥٣) ، و أبو جعفر الرزاز في « حديثه » (٤ / ٨٢ / ١) ، والطبراني (١ / ٢٧٤ / ١) ، والبيهقي في « الشعب » (٣ / ٤٢٠ ـ ٤٢١) عن أبي معاوية عن سعد بن طريف عن عمير بن مأمون بن زرارة ـ هكذا قال أبو معاوية ـ عن الحسن بن علي بن أبي طالب مرفوعاً . وكذا رواه ابن

عدي (١٧٣ / ١) وقال ابن عدي :

« سعد بن طريف أحاديثه كلها لا يرويها غيره وهو ضعيف جداً » . وقال الترمذي :

« حديث غريب ليس إسناده بذاك ، لا نعرفه إلا من حديث سعد بن طريف ، وهو يضعف » .

قلت : وقال ابن معين :

« لا يحل لأحد أن يروي عنه » . وقال ابن حبان :

« كان يضع الحديث على الفور » .

قلت : وعمير بن مأمون ؛ قال الدارقطني :

« لا شيء » .

والحديث أورده السيوطي في « الجامع » من رواية الترمذي والبيهقي عن الحسن بن علي ، وقال شارحه المناوي :

« قال الديلمي : وسعد وعمير ضعيفان ، وقال ابن الجوزي : لا يعرف إلا من حديث سعد ، وقد قال يحيى : لا تحل الرواية عنه ، وقال ابن حبان : يضع الحديث ، وقال الذهبي : تركه واتهمه ابن حبان » .

والحديث مضى برقم (١٧٨٩) بلفظ أتم منه .

٢٥٩٧ ـ (إذا دعا أحدُكُم بدعوةٍ فلمْ يُستجبْ لهُ ، كُتبتْ له حسنةً) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (١٢ / ٢٠٥) عن عباس بن محمد الدوري : حدثنا عمرو بن أيوب ـ إمام مسجد عصام وكان من العباد ـ : حدثنا

جرير بن عبد الحميد عن منصور عن هلال بن يساف قال : حدثت أن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ، هلال بن يساف ؛ تابعي ثقة .

وعمرو بن أيوب ؛ ساق له الخطيب هذا الحديث ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأشار الذهبي إلى جهالته بقوله :

« ما روى عنه سوى عباس بهذا » .

وتبعه الحافظ .

٢٥٩٨ ـ (إنَّ الذِّكرَ في سبيلِ الله تعالى يضْعُفُ فَوقَ النَّفقةِ بسبعِ مِئَةِ ضِعفٍ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣ / ٤٣٨) ، والطبراني (ق ٧٨ / ١) من طرق عن ابن لهيعة : حدثني زبان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن رسول الله ﷺ به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل زبان بن فائد ، قال الحافظ :

« ضعيف مع صلاحه وعبادته » .

قلت : وابن لهيعة ضعيف أيضاً من قبل حفظه ، وقد اضطرب في إسناده فرواه مرة هكذا ، ومرة قال : ثنا خير بن نعيم الحضرمي القاضي عن سهل بن معاذ به ؛ إلا أنه قال :

« بسبع مئة ألف ضعف » !

أخرجه أحمد (٣ / ٤٤٠) ، والطبراني إلا أنه قال :

« مئة ضعف » .

وقد تابعه على الوجه الأول رشدين عن زبان بن فائد به .

أخرجه الطبراني ، وكذا أحمد (٣ / ٤٣٨) إلا أنه سقط من إسناده رشدين وهو ابن سعد ؛ وهو ضعيف أيضاً .

٢٥٩٩ ـ (إذا رأى أحدُكم امرأةً حسناءَ فأعجبتْهُ ، فليأتِ أهَلَهُ ، فإنَّ البُضعَ واحدٌ ، ومعَها مثلَ الَّذي معها) .

موضوع بهذا اللفظ . أخرجه الخطيب في ترجمة الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب أبي عبد الله البزار يعرف بابن القادسي ؛ فقال في « تاريخه » (٨ / ١٦) : سمعته في « جامع المدينة » يقول : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك ـ إملاء ـ : حدثنا محمد بن يونس بن موسى : حدثنا أيوب بن عمر أبو سلمة الغفاري : حدثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

ثم أطال في ترجمته بما يؤخذ منها أنه كان يكذب ويحدِّث بالأحاديث الموضوعة . ومن الغريب أن الذهبي ثم العسقلاني لم يترجما له في كتابيهما .

ثم إن محمد بن يونس بن موسى ـ وهو الكديمي ـ وضّاع أيضاً .

وأيوب بن عمر الغفاري ؛ لم أعرفه .

ويزيد بن عبد الملك النوفلي ؛ وهو ضعيف .

وفي الباب ما يغني عن هذا الحديث فانظر « المشكاة » (٣١٠٥ و ٣١٠٨) .

٢٦٠٠ ـ (مِنْ فقهِ الرّجلِ المسلم أن يُصْلحَ معيشَتَهُ ، وليس من حُبِّكَ الدُنيا طلبُ ما يُصْلِحُك) .

موضوع . أخرجه ابن عدي (ق ١٧٥ / ١) ، وعنه البيهقي في « الشعب »

(٢ / ٢٧٩ / ١ ـ ٢) من طريق سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة عن عبد الله بن عمر مرفوعاً . وقال البيهقي :

« تفرد به سعيد بن سنان هذا » .

قلت : وهو متهم ، قال الحافظ :

« متروك ، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع » .

وللشطر الأول منه شاهد من حديث أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ :

« . . . . رفقه في معيشته » .

أخرجه أحمد (٥ / ١٩٤) ، وابن عدي (٣٧ / ٢) ، وعنه البيهقي (٢ / ٢٧٩ / ٢) من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو بكر هذا كان اختلط . ثم إنه منقطع بين ضمرة وأبي الدرداء ، وقد جاء عنه موقوفاً فانظر الرقم المتقدم (٥٥٦) .

٢٦٠١ ـ (إذا راحَ منّا سبعونَ رجُلاً إلى الجُمعةِ ، كانوا كسبعينَ موسى الّذين وفدُوا إلى ربِّهمْ ؛ أَوْ أَفضلَ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٥١) عن أحمد بن بكر البالسي : ثنا خالد بن يزيد القسري عن وائل بن داود عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال :

« لم يروه عن وائل إلا خالد ، تفرد به أحمد » .

قلت : قال الأزدي :

« كان يضع الحديث » . وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (٢ / ١٧٦) .

والقسري ؛ ضعيف .

والحسن ـ وهو البصري ـ مدلس ؛ وقد عنعنه .

٢٦٠٢ ـ (إذا دخلَ الرّجُلُ الجنَّةَ سألَ عن أَبويْهِ وزوجتِهِ وولدِهِ ، فيُقال : إنَّهم لمْ يبلُغوا درجتَكَ وعملَكَ ، فيقولُ : يا ربِّ ! قدْ عمِلْتُ لي ولهمْ ، فيؤمر بإلحاقِهم بهِ ، وقرأَ ابنُ عباسٍ : ﴿ والّذين آمنوا واتَّبعَتْهم ذرِّيتهم بإيمانٍ ﴾ إلى آخر الآية) .

موضوع . رواه الطبراني (٣ / ١٥٣ ـ ١٥٤) وفي « المعجم الصغير » (١٣٣ ـ هندية) عن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان : نا شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، أظنه عن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ آفته ابن غزوان هذا ، قال الذهبي :

« حدَّث بوقاحة عن مالك وشريك وضمام بن إسماعيل ببلايا ، قال الدارقطني وغيره : كان يضع الحديث ، وقال ابن عدي : له عن ثقات الناس بواطيل » .

وقال الحاكم :

« روى عن مالك وإبراهيم بن سعد أحاديث موضوعة » .

وشريك ؛ هو ابن عبد الله القاضي ؛ وهو سيىء الحفظ .

٢٦٠٣ ـ (إذا رأيتم الحريقَ فكبِّروا فإنّه يُطفِئُهُ) .

ضعيف . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٢١٩) : حدثنا أحمد بن زكريا

العائدي قال : حدثنا أبو جعفر ميمون بن الأصبغ النصيبي قال : سمعت ابن أبي مريم يقول : أخبرنا القاسم بن عبد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً . قال ابن أبي مريم : « هذا الحديث سمعه ابن لهيعة من زياد بن يونس الحضرمي ـ رجل كان يسمع معنا الحديث ـ عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، وكان ابن لهيعة يستحسنه ، ثم إنه بعد قال : إنه يرويه عن عمرو بن شعيب » .

قلت : القاسم هذا كذاب ؛ كما قال ابن معين . وقال أحمد :

« يكذب ويضع الحديث » .

وبقية رجال الإسناد ثقات ؛ غير العائدي هذا فإني لم أجد له ترجمة ، فإذا ثبت هذا السند فيكون من رواه عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به ، قد دلّسه ابن لهيعة ، ولعله لهذا وصفه ابن حبان بأنه « كان يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات ، فألزق تلك الموضوعات بهم » .

قلت : ولعل ابن لهيعة لم يفعل ذلك عمداً بل خطأ لسوء حفظه . والله أعلم .

وقد أخرجه ابن عدي (٢١١ / ٢) عن محمد بن معاوية النيسابوري : حدثني ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب به ، وقال :

« لا أعلم يرويه غير ابن لهيعة وعبد الرحمن بن الحارث » .

ورواه الطبراني في « الدعاء » (٢/ ١٠٠٢/١٢٦٦) ، والثقفي في « الثقفيات» (ج ١٠ رقم ٣٤) عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر ابن الخطاب : حدثني عبد الرحمن بن الحارث بن عياش المخزومي عن عمرو بن شعيب به .

وكذا رواه ابن عساكر (١٤ / ٣٤٠ / ١) ، وابن السني (رقم ٢٨٩ ـ ٢٩٢) .

والقاسم هذا متروك ؛ رماه أحمد بالكذب ، كما قال الحافظ في « التقريب » .

وله شاهد من حديث أبي النضر يحيى بن كثير صاحب البصري عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده مرفوعاً .

أخرجه الدولابي (٢ / ١٣٧) .

وأبو النضر هذا ضعيف ؛ كما في « التقريب » .

وروي من حديث ابن عمر ؛ أخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » (٣٧٣) عن أبي الحريش أحمد بن عيسى الكيلاني : حدثنا أحمد بن عبد الله المخرمي : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر عن أبيه وعمه عن نافع عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبد الرحمن بن عبد الله هذا ؛ قال الذهبي : « هالك » .

وأبوه ضعيف ، ومن دونهما لم أعرفهما .

ومن حديث أبي هريرة ؛ يرويه عثمان بن طالوت بن عباد : ثنا أيوب بن نوح المطوعي قال : حدثني أبي : حدثني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عنه مرفوعاً .

أخرجه الأصبهاني في « الترغيب » (ق ٢/٧٩) ، والطبراني في « الدعاء » (١٠٠١) ، و « الأوسط » كما في « المجمع » (١٠ / ١٣٨) للهيثمي وقال :

« وفيه من لم أعرفهم » .

يشير إلى أيوب بن نوح المطوعي وأبيه ، فإني لم أجد لهما ترجمة لا في « الجرح » ولا في « ثقات ابن حبان » !

ثم أخرجه الطبراني (١٠٠٣) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر

عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب به .

وهذه متابعة هزيلة للقاسم بن عبد الله بن عمر من أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، وهو مثله في الوهاء ، قال أحمد في « العلل » (٢ / ١٥٧) :

« كان كذاباً » .

وفي « التقريب » :

« متروك » .

قلت : فلا أدري لم سكتَ عنه المعلق على أسانيد الحديث عند الطبراني دون هذا !

٢٦٠٤ ـ (أَفضلُ الفضائلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قطعكَ ، وتُعطِيَ مَنْ منعكَ ، وتَصفَحَ عَمَّن شتمكَ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣ / ٤٣٨) ، والطبراني (٧٨ / ٢) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (ق ١٠٥ / ١) من طريق زبان بن فائد عن سهل بن معاذ ابن أنس عن أبيه مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، من أجل زبان بن فائد .

٢٦٠٥ ـ (لكلِّ شيءٍ مِفتاحٌ ، ومِفتاحُ السَّماواتِ قولُ : لا إلَه إلا الله) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في « الكبير » (ق ٧٩ / ٢ ـ المنتقى منه) عن داود بن بكر التستري : ثنا حبان بن أغلب بن تميم : ثنا أبي : ثنا المعلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، له ثلاث علل :

الأولى : أغلب بن تميم ؛ قال البخاري :

« منكر الحديث » . وقال ابن معين :

« ليس بشيء » .

وقال ابن حبان :

« منكر الحديث ، خرج عن حدِّ الاحتجاج به لكثرة خطئه » .

وبه وحده أعله الهيثمي كما نقله المناوي .

الثانية : ابنه حبان ؛ وهّاه أبو حفص الفلاس . وقال أبو حاتم :

« ضعيف الحديث » .

الثالثة : داود بن بكر التستري ؛ لم يترجموه .

٢٦٠٦ ـ (أيُّما قومٍ نُوديَ فيهِمْ بالأذانِ صباحاً إلا كانوا في أمانِ الله حتّى يُمسوا ، وأيُّما قومٍ نُوديَ فيهِم بالأذانِ مساءً إلا كانوا في أمانِ الله حتّى يُصبحوا) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني (٢٠ / ٢١٤ / ٤٩٨) بإسناد الذي قبله عن معقل بن يسار مرفوعاً .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١ / ٣٢٨) :

« وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف » .

قلت : هو أسوأ حالاً مما ذكر ، وفيه علتان أخريان كما سبق آنفاً .

٢٦٠٧ ـ (كلُّ ما تُوعَدونَ في مئةِ سنَةٍ) .

ضعيف . أخرجه البزار في « مسنده » (٢٣٥ ـ زوائده) من طريق عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال البزار أو مختصره الهيثمي :

« صحيح » ! وقال في « مجمع الزوائد » (٧ / ٢٥٧) :

« رواه البزار وإسناده حسن » !

قلت : وكل ذلك بعيد عن الصواب ، فإن عباد بن منصور هذا ضعيف ؛ أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« ضعفوه » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق ، رمي بالقدر ، وكان يدلس ، وتغير بآخره » .

وقال المناوي في « الفيض » :

« ورواه ابن الجوزي ، وأعلّه » .

كذا ، ولم يزد وقد عرفت العلة .

٢٦٠٨ ـ (كلُّ بُنْيانٍ وبالٌ على صاحبِه إلا ما كانَ هكذا ـ وأشارَ بكفِّه ـ وكلُّ عِلمٍ وبالٌ على صاحبِه يوم القيامةِ إلا مَنْ عمل بِه) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في « الكبير » (ق ٨١ / ٢ ـ المنتقى منه) عن هاني بن المتوكل الإسكندراني : ثنا بقية بن الوليد عن الأوزاعي عن مكحول

عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ مكحول وبقية مدلِّسان ؛ وقد عنعناه .

وهاني بن المتوكل ؛ قال أبو حاتم :

« أدركته ولم أكتب عنه » .

قلت : وهذا كناية عن شدة ضعفه . وقال ابن حبان :

« كان تدخل عليه المناكير ، وكثرت ، فلا يجوز الاحتجاج به بحال » .

وقد أشار المنذري في « الترغيب » (١ / ٧٨) إلى إعلال الحديث به .

٢٦٠٩ ـ (شَرُّ المجالسِ الأسواقُ والطُّرقُ ، وخيرُ المجالسِ المساجدُ ، فإنْ لم تجلسْ في المسجدِ ، فالزَمْ بيتَكَ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « الكبير » (٨١ / ٢ ـ المنتقى منه) من طريق بشر بن عون : ثنا بكار بن تميم ، ومن طريق إسماعيل بن إبراهيم الترجماني : ثنا أيوب بن مدرك ، كلاهما عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

وهذا موضوع من الطريقين ؛ بشر بن عون ؛ قال الذهبي في « الضعفاء » :

« له نسخة باطلة عن بكار بن تميم عن مكحول » .

وكأنه أخذه من قول ابن حبان :

« له نسخة نحو مئة حديث كلها موضوعة » .

وبكار بن تميم ؛ قال في « الضعفاء » :

« لا يعرف » .

وأيوب بن مدرك ؛ قال ابن حبان :

« روى عن مكحول نسخة موضوعة ، ولم يرهُ » .

قلت : ولعله سرقها منه بشر بن عون المتقدم ، أو العكس .

٢٦١٠ ـ (طُوبى لِمَنْ أكثرَ في الجهادِ في سبيلِ الله مِنْ ذِكرِ الله ، فإنَّ له بكلِّ كلمةٍ سبعينَ ألفَ حسنةٍ ، كلُّ حسنةٍ منها عَشْرةُ أضعافٍ ، مع الّذي لهُ عندَ الله مِنَ المزيد ، قيلَ : يا رسول الله ! أفرأيْتَ النفقة ؟ فقالَ : النفقةُ على قدْرِ ذلك) .

ضعيف . أخرجه الطبراني (٨٧ / ٢ ـ منتقى منه) : حدثنا بكر بن سهل : ثنا عبد الله بن صالح : حدثني يحيى بن أيوب عن رجل : حدثه عن عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فيه علل :

الأولى : الرجل الذي لم يسمَّ ، فهو مجهول . وبه وحده أعله المنذري (٢ / ١٥٧) ، والهيثمي (٥ / ٢٨٢) !!

الثانية : عبد الله بن صالح ؛ قال الحافظ :

« صدوق ، كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة » .

الثالثة : بكر بن سهل ؛ وهو أبو محمد الدمياطي ، قال الذهبي :

« حمل الناس عنه ، وهو مقارب الحال ، قال النسائي : ضعيف » .

٢٦١١ ـ (أعظمُ الخطايا اللِّسانُ الكذوبُ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٣) من طريق ابن لال معلقاً عن سليمان بن أبي شيخ : حدثنا أبي : حدثنا الحسن بن عمارة عن عبد الرحمن بن عابس عن عامر بن ربيعة عن ابن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ الحسن بن عمارة متروك باتفاق ؛ كما قال الذهبي في « الضعفاء » .

وسليمان بن أبي شيخ وأبوه ؛ لم أعرفهما .

ثم إن فيه انقطاعاً ، وعامر بن ربيعة صحابي ، ولم يدركه ابن عابس .

ورواه ابن عدي في مقدمة « الكامل » (ص ٧٦ ـ بغداد) ، وعنه الضياء في « المختارة » (١٠ / ١٠٥ / ١) من طريق أيوب بن سويد عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً به . وقال ابن عدي :

« ولا أعلم يروي هذا الحديث عن الثوري غير أيوب بن سويد » .

قلت : قال الذهبي في « الضعفاء » :

« ضعفه أحمد وغيره » .

وروي من حديث عقبة بن عامر مرفوعاً به .

أخرجه ابن عدي ، والقضاعي (١٠٩ / ١ ـ ٢) من طريق عبد العزيز بن عمران قال : نا عبد الله بن مصعب بن منظور قال : أنا أبي قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : فذكره .

قلت : وعبد العزيز بن عمران هذا ـ وهو الزهري المدني ـ متروك ؛ كما قال النسائي وغيره .

٢٦١٢ ـ (إذا رجَفَ قلبُ المؤمنِ في سبيلِ الله تحاتَّتْ خطاياهُ كما تحاتَتْ عَذْقُ النَّخلة) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٣٦٧) عن عمرو بن الحصين : ثنا عبد العزيز بن مسلم عن الأعمش عن أبي وائل عن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، آفته عمرو بن الحصين هذا ؛ وهو كذاب ؛ كما قال الخطيب وغيره ، وقال الذهبي في « الضعفاء » :

« تركوه » .

وعبد العزيز بن مسلم هو القَسْمَلي ؛ وهو ثقة من رجال الشيخين ، روى عن الأعمش وغيره . وليس هو الأنصاري الذي قال فيه الذهبي : « فيه جهالة » ، كما ظن المناوي ، فإنهم لم يذكروا له رواية عن الأعمش . والله أعلم .

٢٦١٣ ـ (إذا رجعَ أحدُكم مِن سفرِه ، فليرجعْ إلى أهلِه بهديةٍ ، وإنْ لم يجدْ إلا أنْ يُلقيَ في مُخْلاتِه حجراً أو حُزمة حَطبٍ ، فإنّ ذلك ممّا يُعجبهُم) .

ضعيف جداً . أخرجه الدولابي في « الكنى » (١ / ٢٨) من طريق أبي إسماعيل حفص بن عمر الأُبُلي قال : ثنا ثور بن يزيد قال : حدثني يزيد بن مرثد عن أبي رهم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ آفته حفص هذا ، قال الذهبي في « الضعفاء » :

« تركوه ، وهو العدني ، يعرف بـ (الفرخ) ، قال النسائي : ليس بثقة » .

والحديث عزاه السيوطي في « الجامع الكبير » (١ / ٥٨ / ٢) لابن شاهين في « الأفراد » وابن النجار عن أبي رهم .

وفي معناه حديثان آخران واهيان تقدما (١٤٣٦ و ١٤٣٧) .

ثم رأيت الحديث عند ابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » أخرجه (١٠ / ٢٤ / ٢) من طريق ابن شاهين : ثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني بدمشق : ثنا إبراهيم بن مرزوق عن يزيد بن مرثد به .

والشيباني هذا لم أعرفه ، فيراجع ترجمته في « تاريخ دمشق » لابن عساكر فإن نسخة الظاهرية فيها خرم .

٢٦١٤ ـ (علماءُ حكماءُ كادوا مِن صدقِهم أن يكونوا أَنبياءَ) .

منكر . رواه أبو سعد النيسابوري في « الأربعين » وهو الحديث التاسع والثلاثون ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٧٩) عن أحمد بن علي الخزاز قال : سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول : سمعت أبا سليمان الداراني يقول : حدثني شيخ بساحل دمشق يقال له : علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي : حدثني أبي عن جدي قال :

وفدت إلى رسول الله ﷺ سابع سبعة من قومي فلما دخلنا عليه وكلمناه أعجبه ما رأى من سمتنا وزينا فقال : ما أنتم ؟

قلنا : مؤمنين ، فتبسم رسول الله ﷺ فقال :

« إن لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وإيمانكم ؟ » قلنا : خمس عشرة خصلة ، خمس منها أمرتنا رسلك أن نؤمن بها ، وخمس أمرتنا رسلك أن نعمل بها ، وخمس تخلقنا بها في الجاهلية ونحن عليها إلا أن تكره منها شيئاً . قال رسول الله ﷺ :

« وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن تؤمنوا بها ؟ » .

(قلت : فذكروا أركان الإيمان ثم أركان الإسلام الخمسة المعروفة) . قال :

« وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية ؟ » .

قلنا : الشكر عند الرخاء ، والصبر عند البلاء ، والصدق في مواطن اللقاء ، والصبر عند شماتة الأعداء ، وإكرام الضيف . فقال النبي ﷺ : فذكر الحديث . ثم قال رسول الله ﷺ :

« وأنا أزيدكم خمساً ، فَيَتِمّ لكم عشرون خصلة : إن كنتم كما تقولون فلا تجمعوا ما لا تأكلون ، ولا تبنوا ما لا تسكنون ، ولا تنافسوا في شيء غداً عنه تزولون ، واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون ، وارغبوا فيما عليه تقدمون وفيه تخلدون » .

قال أبو سليمان : قال لي علقمة بن يزيد : فانصرف القوم من عند رسول الله ﷺ وحفظوا وصيته وعملوا بها ، ولا والله يا أبا سليمان ما بقي من أولئك النفر وأولادهم أحد غيري . قال : وبقي إلى أيام قلائل ثم مات رضي الله عنه .

ثم قال النيسابوري عن شيخه أبي مسعود البجلي :

« غريب من حديث أحمد بن عبد الله بن ميمون بن أبي الحواري عن أبي سليمان الزاهد تفرد به أحمد بن علي الخزاز » .

قلت : كلا ؛ بل تابعه الحسين بن علي بن محمد الخزاز قال : سمعت أحمد ابن أبي الحواري به .

أخرجه الضياء في الثالث من « الحكايات المنثورة » (١٤٩ - ١٥٠) ولكني أخشى أن يكون في النسخة تحريف ، فقد قال أبو نعيم أيضاً :

« لم نكتبه إلا من حديث أبي سليمان تفرد به عنه أحمد بن أبي الحواري » .

قلت : وهو ثقة كما في « التقريب » ، وأما شيخه أبو سليمان الداراني واسمه عبد الرحمن بن أحمد ـ فهو رجل مشهور بالصلاح والزهد ولكنهم لم يذكروا حاله في رواية الحديث ، ويبدو أنه قليل الحديث جداً ؛ فقد ترجمه ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٢١٤) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٥٤ ـ ٢٨٠) ، والخطيب (١٠ / ٢٤٨ ـ ٢٥٠) ، والسمعاني في « الأنساب » (٢١٦ / ٢) ، وابن عساكر (٩ / ٤١٠ / ٢ ـ ٤٢٠ / ١) ولم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وإنما وصفوه بنحو ما ذكرنا في أول الترجمة . وقال الخطيب :

« ولا أحفظ له حديثاً مسنداً غير حديث واحد ، لكن له حكايات كثيرة يرويها عنه أحمد بن أبي الحواري الدمشقي » .

ثم ساق له الحديث الآتي (٤٦١٦) بلفظ :

« من صلى قبل الظهر أربعاً غفر له ذنوبه يومه ذلك » .

واستدرك عليه الحافظ ابن عساكر هذا الحديث الذي نحن في صدد الكلام عليه ، وهو حديث منكر ، ولعل الآفة من شيخه ؛ فقد أورده في « الميزان » فقال :

« عن أبيه عن جده ؛ لا يعرف ، وأتى بخبر منكر ، فلا يحتج به » .

وأقره الحافظ في « اللسان » ؛ ولعلهما يشيران إلى هذا الحديث .

ثم رأيته في « تاريخ قزوين » (٢ / ٧٤) من طريق أحمد بن خلف الدمشقي سمعت أحمد بن أبي الحواري به .

٢٦١٥ ـ (إذا رفعْتَ رأسَك مِن السجودِ فلا تُقْع كما يُقْعي الكلبُ ، ضعْ أليتَيْكَ بينَ قدميْكَ ، وألزقْ ظاهرَ قدميْكَ بالأرضِ) .

موضوع . أخرجه ابن ماجه (٨٩٦) عن العلاء أبي محمد قال : سمعت أنس بن مالك يقول قال : قال لي النبي ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، آفته العلاء هذا وهو ابن زيدل ؛ قال الذهبي في «الضعفاء» :

« قال ابن المديني : كان يضع الحديث » .

وقوله : « وألزق ظاهر قدميك بالأرض » باطل مخالف لسنة نصب اليمنى كما هو ظاهر .

٢٦١٦ ـ (مَا مِنْ قاضٍ مِنْ قضاةِ المسلمين إلا معَهُ ملكانِ يُسدِّدانِه إلى الحقِّ ما لمْ يُرِدْ غيرَهُ ، فإذا أرادَ غيرَهُ وجارَ متعمِّداً تبرَّأ منه الملكانِ ووكَلاهُ إلى نفسِهِ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٨ / ٢٤٠ / ٦٠٢) من طريق يحيى بن يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن نفيع بن الحارث عن عمران بن حصين مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته نفيع هذا ـ وهو أبو داود الأعمى ـ وهو كذاب ؛ كما قال الهيثمي (٤ / ١٩٤) .

ويحيى بن يزيد ـ وهو الرُّهاوي ـ مختلف فيه ؛ وقال الحافظ :

« مقبول » .

وقد روي الحديث بإسناد آخر خير من هذا عن أنس مختصراً ، وقد مضى برقم (١١٥٤) . وقريباً (٢٥٣٩) .

٢٦١٧ ـ (أَكثِرُوا ذكرَ الله على كلِّ حالٍ ، فإنَّه ليس عملٌ أحبَّ إلى الله تعالى ، ولا أنجى لعبدٍ منْ كلِّ سيِّئةٍ في الدّنيا والآخرةِ مِنْ ذكرِ الله تعالى) .

موضوع . أخرجه الضياء في « المختارة » (٧ / ١١٢ / ١) من طريق بكر بن خنيس عن أبي عبد الرحمن عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وتمامه : فقال قائل : ولا القتال في سبيل الله يا رسول الله ؟ فقال النبي ﷺ :

« لولا ذكر الله تعالى لم نؤمر بالقتال في سبيل الله ، ولو اجتمع الناس على شيء مما أمروا به من ذكر الله ما كتب الله القتال على عباده ، وإن ذكر الله تعالى لا يمنعكم من القتال في سبيله ، بل هو عون لكم على ذلك ، فقولوا : لا إله إلا الله والله أكبر ، وقولوا : سبحان الله ، وقولوا : الحمد لله ، وقولوا : تبارك الله ، فإنهن خمس لا يعدلهن شيء ، عليهن فطر الله عز وجل ملائكته ، ومن أجلهن رفع سماءه ، ودحا أرضه ، ولهن جبل إنسه وجنه ، وفرض عليهن فرائضه ، ولا يقبل الله ذكره إلا ممن اتقى وطهر قلبه ، وأكرموا الله أن يرى ما نهاكم عنه » .

فقالوا : يا رسول الله ! فإن ذكر الله لا يكفينا من الجهاد ؟ ! ، فقال :

« ولا الجهاد يكفي من ذكر الله ، ولا يصلح الجهاد إلا بذكر الله . . . » . الحديث بطوله .

قلت : وهذا موضوع ، آفته أبو عبد الرحمن هذا وهو الشامي ؛ قال الأزدي :

« كذاب » . واعتمده الذهبي في « الضعفاء » ، وقال في « الميزان » :

« قلت : لعله المصلوب » .

وأقرّهُ الحافظ في « اللسان » .

ثم رأيت حديث الترجمة أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (١ / ٣١٨ - ٣١٩) من طريق محمد بن عبد الملك بن زرارة الأنصاري عن أبي عبد الرحمن الشامي عن عبد الرحمن بن غنم به ، لم يذكر فيه عبادة .

وأخرجه البيهقي في « الشعب » (١ / ٣١٩) من طريق مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل به مختصراً ، وقال :

« تفرد به مروان بن سالم » .

قلت : وهو الغفاري الجزري ؛ قال الحافظ :

« متروك ، ورماهُ الساجي وغيره بالوضع » .

٢٦١٨ - (إذا كنتُمْ في سَفرٍ فأقِلُّوا المكْثَ في المنازلِ) .

موضوع . رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٥٢) ، وعنه الديلمي في « مسنده » (١ / ١ / ١٤٥) عن يحيى بن أبي بكير : ثنا المعلى عن عبد الله ابن أبي نجيح عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته المعلى - وهو ابن هلال الطحان - فإنه يروي عن ابن أبي نجيح كثيراً ؛ كما قال الحافظ في « اللسان » ، وقال في « التقريب » :

« اتفق النقاد على تكذيبه » .

وقال الذهبي في « الضعفاء » :

« هو ممن يضع الحديث » .

ولم يتنبه له المناوي ، فأخذ يعلُّ الحديث بمن دونه ؛ فقال :

« وفيه الحسن بن علي الأهوازي ، قال الذهبي : اتهمه وكذبه ابن عساكر » .

٢٦١٩ ـ (ما المُعطي مِن سَعةٍ بأَفضلَ مِن الآخذِ إذا كان مُحتاجاً) .

ضعيف . رواه الطبراني (٣ / ٢٠٦ / ١) عن مصعب بن سعيد أبي خيثمة عن موسى بن أعين : نا أبو شهاب الحناط عن فطر عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل مصعب هذا ؛ فإنه ضعيف .

وله شاهد من حديث أنس أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٩٣ / ٢ ـ زوائده) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٤٥) من طريقين عن يوسف بن أسباط : ثنا عائذ بن شريح عنه مرفوعاً ، وقالا :

« لم يروه عن عائذ إلا يوسف » .

ورواه الحكيم الترمذي في « الرياضة » (١١٥) ، وأبو نعيم من طريق أبي الأحوص : حدثنا يوسف بن أسباط عن رجل عن أنس به .

قلت : ويوسف بن أسباط أورده الذهبي في « الضعفاء » ؛ وقال :

« وثقه يحيى ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به » .

وعائذ بن شريح ؛ قال الذهبي في « الضعفاء » :

« مجمع على ضعفه ، ولم يترك » .

والحديث أشار المنذري في « الترغيب » (٢ / ١٧) إلى تضعيفه من الوجهين عن ابن عمر وأنس ، وعزى الثاني لابن حبان أيضاً في « الضعفاء » .

٢٦٢٠ ـ (إذا ردَّ الله إلى العبدِ المسلمِ نفسَهُ من الليلِ فسبَّحَه واستغفرَهُ ودعاهُ ؛ تقبّلَ منهُ) .

ضعيف . أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٤٩) عن سعيد بن زربي عن الحسن عن جبير بن ثور ، أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، جبير بن ثور ؛ لم أعرفه .

والحسن ـ وهو البصري ـ مدلس وقد عنعنه .

وسعيد بن زربي ؛ قال البخاري :

« عنده عجائب » . وكذا قال أبو حاتم ، وزاد : « من المناكير » .

وقال ابن حبان :

« كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته » .

(تنبيه) : هكذا وقع الحديث عند ابن السني ، وقد عزاه في « الفتح الكبير » إليه وإلى الخرائطي في « مكارم الأخلاق » عن أبي هريرة بلفظ :

« إذا رد الله على العبد المسلم روحه من الليل ، فسبّحه ، ومجّده ، واستغفره ؛ غفر له ما تقدم من ذنبه ، وإن هو قام فتوضأ وصلى ، فذكره ، واستغفره ودعاه ؛ تقبّل منه » .

فلعلّ هذا لفظ الخرائطي وحده ، فإن لفظ ابن السني مختصر ويختلف عنه في

بعض الأحرف كما ترى .

ثم رأيت الحديث في « مكارم الأخلاق » (٢ / ٩٠٩ / ١٠١١) . فإذا هو عنده بهذا اللفظ . لكن بإسناد آخر ؛ من طريق أبي جعفر : حدثني أبو هريرة رضي الله عنه ، فذكره مرفوعاً .

قلت : وأبو جعفر هذا هو المؤذن الأنصاري ، وهو مجهول كما نص عليه غير واحد ، وهو راوي حديث « إن الله لا يقبل صلاة رجل مسبل إزاره » . وهو مخرج في « ضعيف أبي داود » (٩٧) وغيره . ومن الأوهام الفاحشة ما زعمته الدكتورة (سعاد) في تعليقها على « المكارم » أن أبا جعفر هذا هو (محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر) الثقة ، وعلى ذلك قالت : « إسناده صحيح رجاله ثقات » ! هذا مع تصريح الحافظ وغيره بأنه ليس به ، وأنه لم يسمع من أبي هريرة ، فأنى له الصحة !

٢٦٢١ ـ (إنَّ لكلِّ شيءٍ أَنَفَةً ، وإنَّ أنفَةَ الصّلاةِ التكبيرةُ الأولى ، فحافظوا عليها) .

ضعيف . أخرجه البزار (ص ٦٠ ـ زوائده) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٧٧) من طريق يزيد بن سنان أبي فروة : ثنا أبو عبيد الحاجب قال : سمعت شيخاً في المسجد الحرام يقول : قال أبو الدرداء قال رسول الله ﷺ : (فذكره) قال أبو عبيد : فحدثت به رجاء بن حيوة ، فقال : حدثتْنيه أم الدرداء عن أبي الدرداء [عن النبي ﷺ] ، وقالا :

« لا نعلمه يروى مرفوعاً إلا بهذا الإسناد » .

قال البزار :

« وقد روي بعض كلامه بغير لفظ » !

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوي ؛ ضعيف .

وقول البزار المتقدم يبدو أن في النسخة سقطاً أو تحريفاً فإنها سيئة جداً ، ولعل المراد أنه روي بعضه من كلام أبي الدرداء موقوفاً عليه بلفظ آخر . فقد أخرج ابن أبي شيبة في « المصنف » (١ / ٨٨ / ٢) من طريق سالم قال : قال أبو الدرداء :

« لكل شيء شعار ، وشعار الصلاة التكبير » .

ورجاله ثقات رجال البخاري ، لكنه منقطع ، فإن سالماً هذا ـ وهو ابن أبي الجعد ـ لم يدرك أبا الدرداء كما قال أبو حاتم .

والحديث أورده الهيثمي في « المجمع » (٢ / ١٠٣) مرفوعاً ثم قال :

« رواه البزار والطبراني في « الكبير » بنحوه موقوفاً ، وفيه رجل لم يسمّ » .

(تنبيه) : عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » لابن أبي شيبة والطبراني في « الكبير » عن أبي الدرداء ، يعني مرفوعاً . وقد عرفت من هذا التخريج أنه عندهما موقوف ، وأن المرفوع إنما هو عند البزار وأبي نعيم ، فلو أنه عزاه إليهما لكان أصاب . وقد زاد في « الجامع الكبير » (١ / ٢١٠ / ٢) على المصدرين السابقين : البيهقي في « الشعب » ـ وهو فيه برقم (٢٩٠٧) ، مرفوعاً ـ ؛ فلعلَّ السيوطي استجاز أن يضم إليه المصدرين المذكورين تسامحاً منه ، ثم هو عندما أورده في « الصغير » نسي ذلك فاختصر من المخرجين الثلاثة البيهقي ، فكان هذا الخطأ . والله تعالى يغفر لنا وله .

٢٦٢٢ ـ (إذا زالتِ الشمسُ فصلُّوا) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ١٨٥ / ١) من طريقين

عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب : حدثني خباب قال :

« شكونا إلى رسول الله ﷺ الرمضاء ، فما أشكانا ، وقال : . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، أبو إسحاق ؛ وهو عمرو بن عبد الله السبيعي ؛ وهو مدلس على اختلاطه .

وظاهر الحديث يخالف قوله ﷺ :

« إذا اشتدَّ الحرُّ فأبردوا بالصلاة ، فإن شدة الحرِّ من فيح جهنم » .

فتأمَّل .

٢٦٢٣ ـ (إذا سافرْتُم فليؤمَّكم أقرؤكم ، وإنْ كان أصغرَكُمْ ، وإذا أمَّكم فهو أميرُكم) .

ضعيف . أخرجه البزار في « مسنده » (٥٤ ـ زوائده) : حدثنا محمد بن حميد القطان الجنديسابوري : ثنا عبد الله بن رشيد : ثنا محمد بن الزبرقان : ثنا ثور ابن يزيد عن مهاصر [١] بن حبيب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال :

« وهذا بهذا اللفظ لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي هريرة بهذا الإسناد » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير عبد الله بن رشيد وهو الجنديسابوري ؛ قال ابن حبان في « الثقات » :

« مستقيم الحديث » .

---

(١) الأصل : « ثور بن زيد عن مهاجر . . . » . والتصحيح من « الجرح والتعديل » (٤٣٩/١/٤) ، وكذلك جاء على الصواب في « كشف الأستار » (١٦٧١) .

وقال البيهقي :

« لا يحتج به » .

ومحمد بن حميد القطان هذا ؛ لم أعرفه ، وكأن الحافظ الهيثمي أشار إليه بقوله في « المجمع » (٥ / ٢٥٥) :

« رواه البزار ، وفيه من لم أعرفه »

ومنه يتبيَّن أن قوله في مكان آخر (٢ / ٦٤) :

« رواه البزار ، وإسناده حسن » .

أنه غير حسن .

والحديث أخرجه الديلمي أيضاً (١ / ١ / ١٦٢) .

٢٦٢٤ ـ (إذا سجدَ أحدُكم فليباشِر بكفَّيهِ الأرضَ ، عسى اللهُ أنْ يَفُكَّ عنه الغُلَّ يومَ القيامةِ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٣٨ / ٢) عن علي بن محمد ابن عبيد النحاس : حدثني جدي عبيد بن محمد عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال :

« لم يروه عن الزهري إلا ابن أبي ذئب » .

قلت : وهو ثقة من رجال الشيخين ، لكن الراوي عنه عبيد بن محمد ؛ قال ابن عدي في « الكامل » (ق ٣١٦ / ١) :

« له أحاديث مناكير ، يرويها عن ابن أبي ذئب وغيره ، يروي تلك الأحاديث ابنه محمد بن عبيد بن محمد » .

كذا قال ، وهذا الحديث من رواية حفيده علي بن محمد بن عبيد عنه ، فلا أدري أخفي ذلك على ابن عدي أم هو وهم في قوله : « ابنه » ، والصواب « حفيده » ؟ والله أعلم .

والحديث أعله الهيثمي (٢ / ١٢٦) بعبيدٍ هذا .

٢٦٢٥ ـ (سيكونُ قومٌ يتفقَّهون في الدِّين ، يقرؤن القرآنَ ، يأتيهم الشّيطانُ فيقول : لو أَتيتم السُلطانَ فأَصبْتُم مِن دنياهم واعتزلتُموهُم بدينِكُم ، ولا يكون ذلك كما لا يُجْنى مِن القتادِ إلا الشوكُ ، وكذا لا يُجْنى من قُربِهِمْ إلا الخطايا) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (١ / ١١٢) ، و المروزي في « أخبار الشيوخ » (٣ / ٣٦ / ٢) عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن عبد الرحمن الكندي عن عبيد الله ابن المغيرة بن أبي بردة عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسنادٍ ضعيف ، عبيد الله هذا لم يرو عنه غير يحيى بن عبد الرحمن الكندي ، فهو مجهول ، ولم يوثقه أحد .

والكندي هذا ؛ وثقه الطبراني وابن حبان .

لكن الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٨ / ٧٩ / ١) ، وإليه وحده عزاه السيوطي في « الجامع » !

٢٦٢٦ ـ (مَنْ أمسى كالاً مِن عملِ يديْهِ أمْسى مغفوراً لهُ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ١٣٤ / ١) من طريق إبراهيم بن سلم : ثنا هاشم بن موسى الخصاف : ثنا سليمان بن علي بن عبد الله

ابن عباس : حدثني أبي عن جدي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره . وقال :

« لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم » .

قلت : قال ابن عدي :

« منكر الحـــديث ، لا يعرف » . وذكره ابن حبـان في « الثقات » .

وهاشم بن موسى الخصاف ؛ لم أجد له ترجمة .

وسليمان بن علي ؛ قال ابن القطان :

« لا يعرف حاله » . وقال ابن حجر :

« مقبـــول » .

وقد أشار المنذري في « الترغيب » (٣ / ٤) لضعفه ، وعزاه للأصبهاني أيضاً . وقال الهيثمي (٤ / ٦٣) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه جماعة لم أعرفهم » .

والأصبهاني أخرجه في « الترغيب » (١ / ٤٥٤ ـ ٤٥٥ / ١٠٧٥) من طريق إبراهيم بن رشـــيد ، قال : حـــدثني أخي العلاء بن رشيد : ثنـــا داود بن علي بن عبد الله بن عباس به .

قلت : و (داود بن علي) ، قال الذهبي في « المغني » :

« ليس حديثه بحجة ، قال ابن معين : أرجو أنه لا يكذب » .

ومن دونه لم أجد لهما ترجمة .

وأورده الغزالي في « الإحياء » بلفظ :

« من أمس وانياً من طلب الحلال بات مغفوراً له ، وأصبح الله عنه راضياً » .

لانعرف له أصلاً بهذا اللفظ ، وقد أشار إلى ذلك الحافظ العراقي بقوله في تخريجه :

« أخرجه الطبراني في « الأوسط » من حديث ابن عباس : « من أمسى كالاً . . . » . وفيه ضعف» .

(تنبيه) : وقع الحديث في « الترغيب » مصدَّراً بقوله :

« وروي عن عائشة . . . » ؛ فذكر الحديث ، ثم قال في تخريجه :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، والأصبهاني من حديث ابن عباس » .

وهذا خلط عجيب ، والحديث حديث ابن عباس ، وبه كان ينبغي أن يصدر ، ولا أصل له عن عائشة .

٢٦٢٧ ـ (إنَّ لله أقواماً اختصَّهم بالنِّعم لمنافع العبادِ يُقرُّها فيهمْ ما بذلوها ، فإذا منعوها نزعها عنَهمْ وحوَّلها إلى غيرِهمْ) .

ضعيف . أخرجه البيهقي في « الشعب » (٢ / ٤٥٠) عن أبي الحسن أحمد ابن محمد بن نصر اللباد : ثنا أحمد بن حنبل : حدثني الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة (زاد في رواية : عن نافع) عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير أبي الحسن اللباد هذا فلم أعرفه ، إلا أن الوليد بن مسلم مدلس تدليس التسوية وقد عنعنه . وقد رواه محمد بن حسان السمتي : ثنا عبد الله أبو عثمان الحمصي عن الأوزاعي به ؛ دون الزيادة .

أخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (رقم ٥) ، و أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١١٥ و ١٠ / ٢١٥) وقال :

« أبو عثمان هو عبد الله بن زيد الكلبي ، تفرد عن الأوزاعي بهذا الحديث . ورواه أحمد بن يونس الضبي عن أبي عثمان ، وسماه معاوية بن يحيى » .

ثم ساقه (٦ / ١١٦) بإسناده عنه : ثنا معاوية بن يحيى أبو عثمان : ثنا الأوزاعي مثله .

ومعاوية بن يحيى أبو عثمان ؛ غير معروف في الرواة ، ولعل تسميته بمعاوية بن يحيى خطأ من بعض الرواة ، وإنما هو عبد الله بن زيد كما في الطريق التي قبلها ؛ وهو حمصي ؛ قال الأزدي :

« ضعيف » .

والراوي عنه محمد بن حسان السمتي ؛ أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« قال الدارقطني : ليس بالقوي » .

٢٦٢٨ ـ (إذا صلّى أحدُكم فلا يُشبكَنَّ بين أصابِعه ، فإنّ التشبيكَ مِنَ الشّيطانِ ، فإنَّ أحدَكم لا يزالُ في صلاةٍ ما دامَ في المسجدِ حتّى يخرجَ منهُ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣ / ٤٢ ـ ٤٣ و ٥٤) من طريق عبيد الله بن عبد الله بن موهب : حدثني عمي يعني عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن مولى لأبي سعيد الخدري : أنه كان مع أبي سعيد وهو مع رسول الله ﷺ ، قال : فدخل النبي ﷺ ، فلم يفطن ، قال : فالتفت إلى أبي سعيد ، فقال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال أحمد : « أحاديثه مناكير ، لا يعرف » .

وعبيد الله بن عبد الله ؛ هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب ، قال الحافظ :

« ليس بالقوي » .

٢٦٢٩ ـ (إذا صلَّيْتُم خلفَ أئمَّتِكم ، فأَحْسِنوا طُهورَكُم ، فإنَّما يُرْتَجُ على القارىء قراءَته بسوءِ طُهْرِ المصلّي خلفَهُ) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ٦٣) من طريق أبي الطيب محمد بن الفرخان بن روزنة : حدثنا علي بن أحمد العسكري : حدثنا عبد الله بن ميمون ـ من أهل بغداد ـ : أخبرنا عبد الله بن عون بن محرز : حدثنا أبو نعيم : حدثني الثوري عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال :

« صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح بسورة الروم فارتُجَّ عليه ، فلما قضى صلاته قال : . . . » فذكره .

قلت : كذا الأصل المصور : عبد الله بن عون بن محرز ؛ ولم أعرفه ، وقال المناوي :

« وفيه محمد بن الفُرَّخان ، قال الخطيب : غير ثقة ، وفي « الميزان » : خبر كذب ، وعبد الله بن ميمون مجهول » .

قلت : وقوله : « وفي « الميزان » : خبر كذب » ؛ لا يعني هذا الحديث ، وإنما حديثاً آخر .

وكان في الأصل بعض الكلمات غير ظاهرة لسواد في أصله ، فاستدركتها من « الفيض » ، وكتب الرجال .

٢٦٣٠ ـ (إذا صلَّيتم الصُّبحَ فافزَعوا إلى الدُّعاءِ ، وباكِرُوا في طلبِ الحوائجِ ، اللَّهمَّ باركْ لأُمَّتي في بُكورِها) .

ضعيف جداً . رواه ابن عساكر (٨ / ٤٥٠ / ١) من طريق الخطيب ؛ وهذا في تاريخه (١٢ / ١٥٥) عن العباس بن أحمد الشافعي البغدادي : حدثنا القاسم بن جعفر العلوي : حدثنا أبي عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي بن أبي طالب مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ القاسم هذا ؛ قال الخطيب (١٢ / ٤٤٣) :

« حدث عن أبيه عن جده عن آبائه نسخة أكثرها مناكير » .

والعباس بن أحمد ؛ روى الخطيب عن أبي أحمد السراج قال :

« لم يكن صدوقاً ولا ثقةً ولا مأموناً » .

٢٦٣١ ـ (إذا طنَّتْ أُذنُ أَحدِكم فلْيذكُرْني وليصلِّ عليَّ ولْيقُلْ : ذكرَ اللهُ مَنْ ذكرني بخيرٍ) .

موضوع . رواه الروياني في « مسنده » (٢/١٤١/٢٥) ، والبزار (٣١٢٥) : نا أبو الخطاب : نا معمر بن محمد : أخبرني أبي عن جدي عن أبي رافع مرفوعاً . ورواه الطبراني في « الصغير » (ص ٢٢٩ ـ هندية) و « الأوسط » (٩٢٢٢) ، والشجري في « الأمالي » (١ / ١٢٩) من طريق أخرى عن معمر به .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ وفيه علتان :

الأولى : محمد هذا ـ وهو ابن عبيد الله بن أبي رافع ـ وهو ضعيف جداً .

الثانية : ابنه معمر ؛ وهو أيضاً ضعيف جداً ، قال البخاري :

« منكر الحديث » .

قلت : ولكنه قد توبع ، فأخرجه ابن أبي عاصم في « الصلاة على النبي ﷺ » (٦٢ / ٨١) ، وابن حبان في « الضعفاء » (٢/٢٥٠) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ٤٨ / ٢) عن حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله به .

وحبان هو العنزي ؛ وهو ضعيف . ومن طريقه أخرجه أبو موسى المديني في « اللطائف » (٦ / ٩٣ / ٢) ، وكذا العقيلي في « الضعفاء » (٣٩٠) وقال :

« ليس له أصل ، محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال البخاري : منكر الحديث ، قال يحيى : ليس بشيء » . وقال الدارقطني :

« متروك وله معضلات » .

ومن طريقه رواه ابن عدي (٢٨٥ /١) وابن حبان في المجروحين (٢ /٢٠٥) .

والحديث أورده ابن قيم الجوزية في « المنار » (ص ٢٥) في فصل من فصول أمور كلية يعرف بها كون الحديث موضوعاً فقال :

« ومنها أن يكون الحديث بوصف الأطباء والطرقية أشبه وأليق » ، فذكر أحاديث هذا أحدها وقال :

« وكل حديث في طنين الأذن فهو كذب » .

وتعقبه أبو غدة الكوثري الحلبي في تعليقه عليه (ص ٦٥ ـ ٦٦) فقال :

« قلت : هذه الكلية معترضة بثبوت هذا الحديث المذكور ، وهو حديث أبي رافع مولى رسول الله ﷺ . قال : الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٣٨) : « رواه الطبراني في ـ المعاجم ـ الثلاثة ، والبزار باختصار كثير ، وإسناد الطبراني في الكبير حسن » .

وقال المناوي في « فيض القدير » (١ / ٣٩٩) بعد نقله قول الهيثمي هذا : « وبه بطل قول من زعم ضعفه فضلاً عن وضعه . بل أقول : المتن صحيح ، فقد رواه ابن خزيمة في « صحيحه » باللفظ المذكور عن أبي رافع . وهو ممن التزم تخريج الصحيح ، وبه شنَّعوا على ابن الجوزي » .

قلت : ويعني لأن ابن الجوزي أورده في « الموضوعات » وهو الصواب عندي . وكلام المناوي الذي اغتر به ذاك الكوثري مما لا طائل تحته ، بل هو (بقبقة في زقزقة) ، لأنه قائم على مجرد التقليد ، الذي ليس فيه أي تحقيق ؛ وبيانه من وجهين :

الأول : أن الهيثمي وهم في تحسين إسناد « الكبير » ، لأن مداره أيضاً على محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ـ كما رأيت ـ ، وقد قال في « الصغير » و « الأوسط » :

« لا يروى عن رافع إلا بهذا الإسناد » !

والآخر : أن ابن خزيمة إن كان رواه بهذا الإسناد كما هو الغالب فلا قيمة له ، وقد يكون هو نفسه قد أعله ، كما هي عادته في « صحيحه » أحياناً ، وإن كان رواه من طريق أخرى ـ وهذا بعيد جداً ـ فما هو ؟ وقد بسطت الكلام على هذا في كتابي « الروض النضير » (٩٦٠) .

٢٦٣٢ ـ (أتَرِعُون عن ذكر الفاجر ، اذكروه ليعرفه الناس) .

موضوع . عزاه السيوطي للخطيب في « رواة مالك » ، وذكره الذهبي في « الميزان » في ترجمة (أحمد بن سليمان الحراني الأرمني) ، وقال :

« ليس بعمدة » .

ثم ساق إسناده فقال : قال ابن الضريس : حدثنا إبراهيم بن مخلد : حدثنا أحمد بن سليمان الحراني : حدثنا مالك ، عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة مرفوعاً به .

ثم ساق له حديثاً آخر من روايته عن مالك أيضاً عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ :

« النوم خدر ، والغشيان حدث » . وقال الذهبي وأقَرَّهُ العسقلاني :

« فهذان موضوعان » .

قلت : وحديث الترجمة أورده السيوطي في « الجامع الكبير » أيضاً ، وزاد أنه نقل عن الذهبي قوله فيه : إنه موضوع . وأقرّه . ومع ذلك سوّد به « الجامع الصغير » !

والحديث معروف من رواية الجارود بن يزيد عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

والجارود هذا متهم أيضاً ، وحديثه مخرج في « الروض النضير » برقم (٨٧٧) . وممن رواه البيهقي في « الشعب » وقال عقبه (٧ / ١٠٩) :

« فهذا حديث يعد في أفراد الجارود بن يزيد عن بهز . وقد روي عن غيره ؛ وليس بشيء » .

(تنبيه) لقد خلط المناوي في الكلام على حديث الترجمة خلطاً عجيباً فقال في تخريجه :

« وأخرجه البيهقي في « الشعب » من حديث الجارود عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً . ثم قال : هذا يعد من أفراد الجارود وليس بشيء (!) وهو كما قال البخاري : « منكر الحديث » ، وكان أبو أسامة يرميه بالكذب .

هذا كلام الخطيب ، فنسبته لمخرجه واقتطاعه من كلامه ما عقبه به من بيان حاله ؛ غير مرضي . وقد قال في « الميزان » : إنه موضوع » !

والخلط ظاهر ، فإن قول الميزان المذكور ، إنما هو في حديث الترجمة ، والجارود إنما هو في حديث بهز بن حكيم ،،فما رمى به السيوطي من الاقتطاع ، ظلم .

٢٦٣٣ ـ (إذا علِمَ العالمُ ولمْ يعمَلْ كانَ كالمصباح يضيءُ للناسِ ويحرِق نفسَهُ) .

موضوع . عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » لابن قانع في « معجمه » عن سليك الغطفاني . ولم يتكلم على إسناده شارحه المناوي ، وكأنه لم يقف عليه ، وقد رأيته في « مشيخة القاضي دانيال رواية محمد بن محمد الكنجي » (١٠٧ /٢) رواه بسنده عن عبد الباقي بن قانع القاضي : ثنا الحسين بن علي بن الأزهر بالكوفة : ثنا عباد بن يعقوب : ثنا أبو داود النخعي : ثنا علي بن عبيد الله الغطفاني عن سليك به .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، آفته أبو داود النخعي ؛ واسمه سليمان بن عمرو ؛ كذاب كما قال الذهبي .

ثم طبع « معجم الصحابة » لابن قانع فرأيت عنده (١ / ٣٢١ / ٣٩) في

ترجمة (سليك الغطفاني) كما رواه عنه القاضي دانيال .

لكن قد روي من طريق بلفظ : « مثل الذي يعلّم الناس الخير وينسى نفسه ، مثل الفتيلة تضيء على الناس وتحرق نفسها » . وقد خرجتها في « الصحيحة » ضمن الحديث رقم (٣٣٧٩) .

٢٦٣٤ ـ (إذا فَرَغَ أحدُكم مِن طُهوره فيشهد أنْ لا إله إلا اللهُ وأَنّ محمّداً عبدُه ورسولُه ، ثم يُصلّي عليَّ ، فإذا قالَ ذلك فُتحتْ له أَبوابُ الجنَّةِ) .

موضوع . رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٩٨) عن علي بن محمد بن عبد الوهاب المرُّوذي : ثنا يحيى بن هاشم : ثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته يحيى بن هاشم وهو السمسار ؛ كذبه ابن معين . وقال ابن عدي :

« كان يضع الحديث » .

٢٦٣٥ ـ (علِّموا ولا تعنِّفوا ، فإنَّ المعلّمَ خيرٌ من المُعنِّفِ) .

منكر . رواه الطيالسي في « مسنده » (٣٥٣٦) ، وابن بشران في « الكراس الأخير من الجزء الثلاثين » (٤ / ١) ، ورواه ابن بشران في « الأمالي الفوائد » (٢ / ١٢٧ / ١) ، وعبد الرحمن بن نصر الدمشقي في « الفوائد » (٢ / ٢٢٧ / ١) ، وابن عبد البر في « الجامع » (١ / ١٢٨) ، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٢٤٧ / ١) ، وعفيف الدين أبو المعالي في « فضل العلم » (١١٧ / ١) عن إسماعيل بن عياش الحمصي : ثنا حميد بن أبي سويد عن عطاء بن أبي رباح عن

أبي هريرة مرفوعاً . ومن هذا الوجه رواه ابن عدي (٧٩ / ٢) وقال :

« وحميد بن أبي سويد أحاديثه عن عطاء غير محفوظة » .

وفي « التقريب » : إنه مجهول . وفي « الميزان » :

« روى عنه إسماعيل بن عياش أحاديث منكرة لعل النكارة من إسماعيل » .

ونقل المناوي عن البيهقي أنه قال في « الشعب » :

« تفرد به حميد هذا وهو منكر الحديث » .

٢٦٣٦ ـ (إذا فاءت الأفياءُ ، وهبَّت الأرياحُ ، فارفعوا إلى الله حوائجَكُمْ فإنَّها ساعةُ الأوَّابينَ ، ﴿ إنّه كانَ للأوَّابينَ غفوراً ﴾) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٢٧) من طريق عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز ـ بأنطاكية ـ : ثنا عثمان بن خرزاذ : ثنا عبد الجبار بن العلاء : ثنا سفيان بن عيينة عن مسعر عن إبراهيم السكسكي عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ قال : فذكره . وقال :

« غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا عنه » .

قلت : وهو ثقة ، لكن شيخه إبراهيم السكسكي ـ وهو ابن عبد الرحمن ـ ضعيف الحفظ ؛ كما قال الحافظ في « التقريب » .

وعبد الله بن إبراهيم هذا لم أجد له ترجمة ، وسائر الرواة ثقات .

والحديث عزاه السيوطي لعبد الرزاق أيضاً عن أبي سفيان مرسلاً ، وتعقبه المناوي بقوله :

« أبو سفيان في التابعين متعدد ، فكان ينبغي تمييزه » .

قلت : الظاهر أنه (أبو سفيان بن أبي أحمد) ؛ فإن عبد الرزاق أخرجه من

طريق داود بن الحصين عنه . وداود هذا معروف بالرواية عن أبي سفيان هذا . وهو ثقة . لكن هذا لا يفيد هنا ، لأن الراوي عن داود إنما هو (إبراهيم بن محمد) وهو ابن أبي يحيى الأسلمي ، وهو متروك .

وعزاه السيوطي في « الزيادة على الجامع الصغير » وفي « الجامع الكبير » للبيهقي في « الشعب » عن علي رضي الله عنه بنحوه ، وقد بحثت عنه كثيراً في مجلدات « الشعب » السبعة ، واستعنت عليه بالفهرس الذي وضعه له الأخ المرعشلي فلم أعثر عليه . والله أعلم .

٢٦٣٧ ـ (إذا قامَ أَحدُكم إلى الصلاة فليُسَوِّ موضعَ سُجودِهِ ولا يدَعْهُ حتّى إذا هوى ليسجُدَ نفخَ ثمَّ سجدَ ، فليسجدْ أحدُكم على جمرةٍ خيرٌ له مِنْ أنْ يسجُدَ على نفخةٍ) .

موضوع . رواه الطبراني في « الأوسط » (١/٤٥ ـ من ترتيبه) عن عبد المنعم ابن بشير الأنصاري : ثنا أبو مودود عبد العزيز بن أبي سليمان المدني عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال :

« تفرد به أبو مودود »

قلت : وهو ثقة كما قال أحمد وجمع من الأئمة ، وقول الحافظ فيه : « مقبول » فقط غير مقبول منه ، ولعله سبق قلم ، فالرجل ثقة كما ذكرنا .

لكن الراوي عنه عبد المنعم بن بشير الأنصاري متهم بالوضع ، وقال الخليلي في « الإرشاد » :

« هو وضاع على الأئمة » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٢ / ٨٣) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه عبد المنعم بن بشير وهو منكر الحديث » .

٢٦٣٨ ـ (إذا ما استيقظَ الرّجُلُ مِن منامِه فقالَ : سُبحانَ اللهِ الّذي يُحْيي الموْتى وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ ، قالَ اللهُ : صدقَ عبدي وشكرَ ، ويقولُ عندَ ذلك : اللهمَّ اغفرْ لي ذنبي يومَ تبعثُني مِن قبري ، اللَّهمَّ قِني عذابَكَ يومَ تبعثُ عبادَكَ) .

ضعيف . أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٧٩) من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عطية وهو ابن سعد العوفي ؛ مدلس ضعيف .

وفضيل بن مرزوق ؛ صدوق يهم ؛ كما في « التقريب » .

٢٦٣٩ ـ (ويْحَكَ لا يُسْتَشفَعُ باللهِ على أَحدٍ من خلقِه ، شأنُ اللهِ أَعْظمُ من ذلك ، ويْحَكَ تدْري ما اللهُ عزّ وجلّ؟ إنَّ عرشَه على سماواتِه وأرَضيه هكذا ـ وقال بأصابعه مثل القُبَّةِ ـ وإنَّهُ ليئِطُّ به أطيطَ الرحْلِ بالراكبِ) .

ضعيف . رواه أبو داود (٢٣٢٦) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (١٠٣ ـ ١٠٤) ، والطبراني (رقم ١٥٤٧) من طرق عن وهب بن جرير : حدثني أبي قال : سمعت محمد بن إسحاق : يحدث عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال :

جاء رسولَ الله ﷺ أعرابي فقال : يا رسول الله ! جهدت الأنفس وضاع العيال ، وهلكت الأموال ونهكت الأنعام فاستسقي الله لنا فإنا نستشفع بك على الله عز وجل ونستشفع بالله عليك ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره . ومن هذا الوجه رواه ابن منده في « التوحيد » (١١٧ / ١ ـ ٢) وقال :

« وهذا الحديث رواه بكر بن سليمان وغيره ، وهو إسناد صحيح متصل » .

قلت : كلا فإن ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه ، وبكر بن سليمان الذي ذكر ابن منده أنه روى هذا الحديث هو من الرواة عن ابن إسحاق فمدار الحديث عليه ؛ ولم يصرح بسماعه فيه ، فهو علة الحديث ، ولذلك استغربه الحافظ ابن كثير في تفسيره لآية الكرسي .

٢٦٤٠ ـ (المقامُ المحمودُ يومَ ينزلُ الله تعالى على كُرْسيِّه يئطُّ كما يئطُّ الرَّحْلُ الجديد من تضايُقِه به ، وهو كسَعَةِ ما بين السَّماءِ والأرضِ ، ويُجَاءُ بكم حفاةً ، عراةً ، غرلاً ، فيكونُ أولَ مَنْ يُكْسى إبراهيمُ ، يقولُ الله تعالى : اكسُوا خليلي ، فيؤْتى برَيْطتينِ بيضاوينِ من رياطِ الجنَّةِ ، ثمَ أُكسَى على أَثرِه ، ثمّ أقومُ عن يمينِ الله مقاماً يغبطني الأوّلونَ والآخرونَ) .

ضعيف . أخرجه الدارمي (٢ / ٣٢٥) : حدثنا محمد بن الفضل : ثنا الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمير عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : قيل له : ما المقام المحمود ؟ قال : ذاك يوم . . الحديث .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عثمان بن عمير وهو أبو اليقظان ؛ أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« ضعفه الدارقطني وغير واحد » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« ضعيف » .

ومن دونه ثقات على ضعف يسير في الصعق بن حزن .

ومحمد بن الفضل هو أبو الفضل السدوسي الملقب بعارم ؛ قال الحافظ :

« ثقة ثبت تغيّر في آخر عمره » .

٢٦٤١ ـ (إنّ الله لطف الملكين الحافظين حتّى أجلَسَهما على الناجذين[1] ، وجعَل لسانَهُ قلمَهُمَا ، وريقَهُ مدادَهُما) .

موضوع . أخرجه أبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين » (ق ٥١ / ١) ، و أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١) ، والديلمي (١ / ٢ / ٢٣٦) عن نعيم بن المورع عن علي بن سالم عن مكحول عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع ، آفته نعيم هذا ؛ قال النسائي :

« ليس بثقة » . وقال ابن عدي :

« يسرق الحديث ، وعامّة ما يرويه غير محفوظ » .

وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش :

« روى عن هشام أحاديث موضوعة » .

وعلي بن سالم ؛ إن كان ابن شوال فضعيف . وإن كان علي بن أبي طلحة :

---

(١) يعني سنّيه الضاحكين ، وهما اللذان بين الناب والأضراس . « نهاية » .

سالم مولى بني العباس الذي يروي عن ابن عباس ولم يره فهو صدوق قد يخطىء ؛ كما قال الحافظ .

٢٦٤٢ ـ (الصِّيامُ جُنَّةٌ ما لمْ يخرقْه بكذْبةٍ أو بغيبةٍ) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو الشيخ في « أحاديثه » (ق ١٥ / ٢) ، والأصبهاني في « الترغيب » (٢١٤ / ٢) من طريق الربيع بن بدر عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، الربيع بن بدر متروك ؛ كما قال الحافظ الهيثمي في « المجمع » (٣ / ١٧١) ، وخرجه من رواية الطبراني في « الأوسط » (٣ / ١٢٨ / ١٥٤٦ ـ مجمع البحرين ط) .

وقد روي الشطر الأول منه من حديث أبي عبيدة ، وإسناده ضعيف خلافاً لمن حسنه ، كما بينته في « تخريج الترغيب » (٢ / ٩٧) ، و « الضعيفة » أيضاً (٦٤٣٨) .

وأما قوله : « الصيام جُنَّة » فقد صح عن أبي هريرة وغيره ، وهو مخرج في « الإرواء » (١٨) وغيره .

٢٦٤٣ ـ (إذا سُئل أَحدُكم : أمُؤمنٌ أنتَ؟ فلا يشُكَّ) .

منكر . أخرجه ابن جرير الطبري في « تهذيب الآثار » (١٨٦/٢) ، قال : حدثني ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٣٨) من طريق أحمد بن حماد بن سفيان قالا : ثنا أحمد بن بديل : ثنا أبو معاوية : حدثنا مسعر ، عن زياد بن عِلاقة ، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري مرفوعاً . وقال أبو نعيم :

« تفرد برفعه أحمد بن بديل عن أبي معاوية » .

قلت : يشير إلى نكارة رفعه ، وذلك لسببين :

أحدهما ـ وهو الأقوى ـ : أن أحمد بن بديل مُضَعّف من قِبل حفظه ؛ كما قال ابن عدي في « الكامل » (١ / ١٨٦) .

« له أحاديث لا يتابع عليها عن قوم ثقات ، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه » .

وقد خالفه ثقة حافظ من رجال الشيخين ، فقال ابن أبي شيبة في « كتاب الإيمان » (٩ ـ ١٠ / ٢٧ ـ بتحقيقي) : حدثنا وكيع عن مسعر به موقوفاً على (عبدالله بن يزيد) .

وهذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين ، وعبد الله بن يزيد الأنصاري ؛ الراجح عندي أنه (الخطمي) ، صحابي صغير ، ولي الكوفة لابن الزبير .

والحديث ذكره الهيثمي في « المجمع » (١ / ٥٥) من حديث عبد الله بن زيد ـ كذا ـ الأنصاري مرفوعاً ، وقال :

« رواه الطبراني في « الكبير » ، وفي إسناده أحمد بن بديل ، وثقه النسائي وأبو حاتم ، وضعفه آخرون » .

قلت : وفيما ذكر نظر من وجهين :

الأولى : التوثيق ، ففيه خطأ وتسامح .

أما الخطأ ، فقوله : « أبو حاتم » ، والصواب : (ابن أبي حاتم) ، فإنه لم يحك

عن أبيه شـــيئاً في (أحمد بن بديل) ، ولا عن غيره ، وإنمـا قال هـو من عنده (١ / ٤٣) :

« ومحله الصدق » .

وكذلك عَزَوْه إليه في « التهذيب » .

وأما التسامح ، فهو نسبته التوثيق إليهما ، فقد عرفت آنفاً ما قال ابن أبي حاتم فيه ، وذلك لا يساوي عنده أنه ثقة ، بل هو دونه كما نص عليه في مقدمـة كتابه (١ / ٣٧) ، وذلك يساوي عندي أنه وسط حسن الحديث عنده .

ونحوه يقال فيما نسب إلى النســائي ، فإنه لم يوثقه ، وإنمـا قال : « لا بـأس به » . كما في « التهذيب » .

وذلك يساوي أيضاً أنه وسط . . ولذلك قال الحافظ الذهبي في « الكاشف » :

« قال (س) : لا بأس به ، وليّنه ابن عدي والدارقطني ، وكان عابداً » .

ولخص ذلك الحافظ في « التقريب » :

« صدوق له أوهام » .

قلت : ورفعه لهذا الحديث ـ خلافاً للثقة الحافظ ـ مما يؤكد وهمه .

وأما الوجه الآخر : فقوله : « عبد الله بن زيد » ، وقد أشرت آنفاً إليه ، وذلك لأن (زيد) تحريف (يزيد) خلافاً لزعم الأخ الداراني ، فإنه أثبت المحرف (زيد) في طبعته لـ « مجمع الزوائد » وعلق عليه بقوله (١ / ٣٥٤) :

« في (مص) وعند أبي نعيم « يزيد » ، وهو تحريف » !

وهذا من عجائب تعليقاته ، وبالغ أخطائه ، وبيان ذلك من الوجوه الآتية :

أولاً : لم يذكر عمدته فيما ادعاه من التحريف .

ثانياً : ما عند أبي نعيم موافق لما في « كتاب الإيمان » كما سبق .

ثالثاً : ومطابق أيضاً لرواية أخرى عنده (١٠ / ٣٢) من طريق الشيباني ، عن ابن علاقة ، عن عبد الله بن يزيد الأنصاري قال :

« تسموا باسمكم الذي سماكم الله به ؛ بـ (الحنيفية) و (الإسلام) ، و (الإيمان) » .

وإسناده صحيح .

رابعاً : وهو رواية الطبراني أيضاً ، ولم يقف عليها الداراني .

خامساً : وهو كذلك في « الجامع الكبير » للسيوطي (٦٢/١) برواية الطبراني .

سادساً : قوله : « في (مص) وعند أبي نعيم . . » إلخ .

قلت : كل ما سبق من الوجوه مما يبطل زعم الأخ الداراني التحريف المذكور يعود جلها إلى عدم اطلاعه عليها ، فالخطب سهل ، ولكن العجب من مخالفته لما في (مص) ، وهو رمز يشير به إلى النسخة المصرية التي اعتمد عليها في تحقيق « مجمع الزوائد » ، وحق له ذلك ، فإنها أصح النسخ المخطوطة عنده ، لأنها قرئت على المؤلف الهيثمي من قبل ثلاثة من العلماء أحدهم الحافظ ابن حجر العسقلاني تلميذ الهيثمي ، كما نص على ذلك في المقدمة (٤٥) ، فكيف استجاز مخالفتها ، ودون أن يذكر عمدته في ذلك إلا مجرد الدعوى ؟ !

وإن من أوهامه أنه وثّق أحمد بن بديل ، وقد عرفت الضعف الذي فيه الدالّ على أنه جرح مفسر ، فإعراضه عنه ، مما يدل على جهله أو تجاهله لما عليه العلماء من القواعد العلمية ، وهذا شائع ـ مع الأسف ـ في تعليقاته بصورة رهيبة جداً ،

يضاف إلى ذلك أنه ليس لديه ثقافة عامة وحفظ للأحـاديث النبوية ، ولا معرفة - بالأَوْلى - بالآثار السلفية ، فإن ذلك مما يساعد الباحث على أن يكون أبعد ما يمكن عن التتابع والوقوع في الأخطاء . وها هو المثال بين أيدينا : (أحمد بن بديل) ، فقد دلتنا أقوال أئمة الجرح أنه (وسط) ، فمن كان كذلك ، فحديثه مُعرض للوهن والضعف والنكارة بالمخالفة كما سبق .

وهنا شيء آخر ، وهو أنه مخالف للآثار السلفية المجمعة على أن الإيمان يزيد وينقص ، وأن زيادته بالطاعة ، وقد تفرع منه جواز الاستثناء فيما إذا سئل المؤمن - كما في الآثار - : هل أنت مؤمن ؟ أن يقول : أنا مؤمن إن شاء الله . خلافاً لما في حديث ابن بديل . وذلك مشروح في كتب السنة والعقيدة ، ومنها كتاب الإمام الطبري المتقدم « تهذيب الآثار » ، وغيرها ، فليرجع إليها من شاء ، فمن كان على علم بها مسبقاً ، كان عوناً له على تحقيق القول في حديث ابن بديل والقطع بأنه حديث منكر . والله الموفق .

هذا ؛ ولفظ الحديث عند الطبراني كلفظ الترجمة ، وقد أورده السيوطي في «جامعيه » بزيادة : « في إيمانه » ، وعزاه في « الكبير » للطبراني وأبي نعيم ، وفي «الصغير » للطبراني وحده ! وقد عرفت أنه لا أصل لها عند المصدرين المذكورين ، فلعلها سبق قلم من السيوطي رحمه الله تعالى .

٢٦٤٤ - (إنَّ الماءَ لا ينجِّسُه شيءٌ ، إلا ما غلبَ على رِيحِه ، وطعمِه ، ولونِه) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٥٢١) ، والدارقطني في « سننه » (ص ١١) ، والبيهقي (١ / ٢٩٥) من طريق رشدين بن سعد : أنبأنا معاوية بن صالح عن

راشد بن سعد عن أبي أمامة الباهلي (وفي رواية للدارقطني : عن ثوبان) قال : قال رسول الله ﷺ : فذكرهُ . وليس في حديث ثوبان ذكر اللون .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله كلهم ثقات غير رشدين بن سعد ، قال الحافظ :

« ضعيف ، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، وقال ابن يونس : كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين ، فخلط في الحديث » .

ولذلك قال الدارقطني عقبه :

« لم يرفعه غير رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح ؛ وليس بالقوي ، والصواب في قول راشد » .

كذا الأصل ، ولعل صوابه : « والصواب أنه من قول راشد » .

فقد قال البيهقي :

« ورواه أبو أسامة عن الأحوص عن ابن عون وراشد بن سعد من قولهما ، والحديث غير قوي ، إلا أنا لا نعلم في نجاسة الماء إذا تغير بالنجاسة خلافاً » .

قلت : لكن لم يتفرد به رشدين ، فقد رواه الأحوص بن حكيم عن راشد بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (١ / ٩) .

وهذا شاهد لا بأس به في الجملة ، فإن الأحوص بن حكيم ضعيف الحفظ كما قال الحافظ ، وقد أرسله ، فلم يذكر في إسناده أبا أمامة .

وتابعه عطية بن بقية بن الوليد : ثنا أبي عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد

عن أبي أمامة مرفوعاً به .

أخرجه البيهقي (١ / ٢٥٩ ـ ٢٦٠) .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات كلهم غير عطية بن بقية ، قال ابن أبي حاتم (٣ / ١ / ٣٨١) :

« كتبت عنه ، ومحله الصدق ، وكانت فيه غفلة » .

وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال :

« يخطىء ويُغْرِب ، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة » .

قلت : فليس لهذا الإسناد علة قادحة غير عنعنة بقية .

وتابعه حفص بن عمر : ثنا ثور بن يزيد به .

أخرجه ابن عدي في « الكامل » (ق ١٠١ / ٢) والبيهقي ، وقال ابن عدي :

« وهذا الحديث ليس يوصله عن ثور إلا حفص بن عمر ، ورواه رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبي أمامة موصولاً أيضاً ، ورواه الأحوص بن حكيم مع ضعفه عن راشد بن سعد عن النبي ﷺ مرسلاً ، ولا يذكر أبا أمامة » .

قلت : وحفص بن عمر هو الأيلي واهٍ جداً ؛ كذبه أبو حاتم وغيره ، فلا يستشهد به ، وإني لأخشى أن يكون بقية تلقاه عنه ثم دلسه!

وبالجملة ؛ فالحديث ضعيف لعدم وجود شاهد معتبر له تطمئن النفس إليه ، فإن مدار الحديث على راشد بن سعد كما رأيت ، وقد اختلف عليه ، فمنهم من رفعه عنه ، ومنهم من أوقفه ، ومن رفعه ؛ منهم من أسنده ، ومنهم من أرسله ، وكل

من المسند والمرسل ضعيف لا يحتج بحديثه ، على أنه لو كان المرسل ثقة ، لكان أرجح من المسند ، ولكان علة قادحة في الحديث ، فكيف ومرسله ضعيف ؟!

ومن هذا التحقيق يتبين أن قول العلامة السيد محمد بن إدريس القادري في رسالته « إزالة الدهش والولـه عن المتحيِّر في صحة حديث ماء زمزم لما شرب له » (ص ٤) :

« وهذا الحديث عندي حسن لغيره ، أو لنفسه ، فإن رشدين أحد رواته الذي ضعفوا الحديث لأجله هو وإن ضعفه ابن حبان وقال : إنه متروك . . . . فقد حسن له الترمذي ، وقال المنذري : مختلف في الاحتجاج به ، وقال الإمام أحمد أيضاً فيه : ليس به بأس في الرقائق ، أرجو أنه صالح الحديث » .

قلت : فهذا التحسين بنوعيه فيه نظر عندي :

أما الأول ، فلما سبق بيانه من فقدان الشاهد المعتبر له ، ومن غرائب هذا السيد أنه قال عقب كلامه السابق :

« وللحديث شواهد منها حديث أحمد والطبراني في « الأوسط » عن عائشة مرفوعاً : « الماء لا ينجسه شيء » قال الأسيوطي : حسن ، ومنها حديث الدارقطني في « الأفراد » عن ثوبان مرفوعاً : « الماء طهور إلا ما غلب على ريحه أو طعمه » ، ومنها حديث الطبراني عن ابن عباس مرفوعاً في شأن الحجر الأسود وكان أبيض كالماء كما يأتي » .

قلت : ووجه الغرابة من وجوه :

أولاً : أن حديث عائشة ليس فيه ذكر اللون ؛ وهو محل الشاهد في الحديث عنده ، ومثله حديث ثوبان .

ثانياً : أن حديث عائشـــة قد جاء من حديث أبي ســـعيد أيضاً وابن عباس ، فاقتصاره على ذكر حديثها قصور ظاهر ، راجع « صحيح أبي داود » .

ثالثاً : أن حديث ثوبان لا يصح جعله شاهداً لحديث أبي أمامة ، لأن مدارهما على رشدين كما عرفت ، وهو من ضعفه جعله مرة من حديث هذا ، ومرة من حديث هذا .

رابعاً : أن حديث ابن عباس ضعيف ، ومع ذلك فإن قولـــه : « كالماء » ، تحرف عليه تبعاً للمناوي وهذا تبعاً للسيوطي في « جامعيه » ، والصواب « كالمهاة » ، هكذا هو في « كبير الطبراني » و « أوسطه » ، وكذلك رواه أبو الحجـــاج الأدمي من طريق أبي نعيم الأصبهاني ؛ وقد خرجتـــه في « الصحيحـــة » تحـــت الحديث (٢٦١٩) شاهداً .

٢٦٤٥ ـ (مَنْ تحـــبَّبَ إلى النّاسِ بما يُحِبّونَ ، وبارزَ الله بما يكرهونَ لقيَ الله وهو عليهِ غضبانُ) .

موضـوع . أخرجـــه الطبراني في « الأوســـط » (رقـــم ـ ٢٩٦٥ ـ مصورتي ، و « زوائد المعـجمين » ٤ / ٤٨٤ ـ مصورة الجـامعـة) من طريق سليمـان بن داود الشاذكوني : ثنا محمد بن سليمان بن مشمول المخزومي : ثنا مطيع بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً وقال :

« لا يُروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به محمد بن سليمان » .

قلت : قال ابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ٢٦٧) عن أبيه :

« ليس بالقوي ضعيف الحديث ، كان الحميدي يتكلم فيه » .

قلت : والشاذكوني كذَّاب ، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢٢٤/١٠) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك » .

ولذا أشار الحافظ المنذري في « الترغيب » (١ / ٣٢) إلى تضعيف الحديث .

ثم ذكره الهيثمي من حديث عبد الله بن عصمة بن فاتك مرفوعاً وقال :

« رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف » .

قلت : هو أسوأ حالاً من ذلك ، وقد تقدمت ترجمته تحت حديث له آخر تقدم برقم (٢٨٤) ، وأورده المنذري أيضاً من حديث عبد الله بن عصمة بن فاتك (٣ / ١٥٤) مشيراً إلى ضعفه أيضاً وقال :

« رواه الطبراني » .

هكذا أطلقه ولم يقيده بـ « الأوسط » وذلك يعني أنه في « المعجم الكبير » ، ولا يوجد في مخطوطات الظاهرية المجلد الذي فيه عبدالله بن عصمة ، ولا رأيته مطبوعاً في جملة ما طبع من مجلداته في العراق حتى الآن .

وأما « الأوسط » فقد بحثت عنه فيه بواسطة الفهارس التي وضعتها له ، فلم أجده فيه إلا عن أبي هريرة ، بل لم أجد في فهرس أسماء الصحابة الذين رووا أحاديث « الأوسط » عبد الله بن عصمة هذا . ولولا أن النسخة فيها خرم لجزمت بأن الأمر فيه شيء ، لا سيما ولم أجد لعبد الله بن عصمة بن فاتك ذكراً في شيء من كتب الرجال لا في الصحابة ولا في غيرهم .

ثم تابعت البحث والتحقيق فرأيت السيوطي قد أورد الحديث في « الجامع الكبير » برواية (طب ـ عن عصمة بن مالك) .

فدلنا هذا التخريج على أمرين :

الأولى : أن الحديث في « المعجم الكبير » وليس في « الأوسط » ، فهو يرجح ما في « الترغيب » على ما في « المجمع » .

والآخر : أن صحابي الحديث ليس هو عبدالله بن عصمة بن فاتك ، وإنما هو عصمة بن مالك ، ويؤيده أن هذا مذكور في الصحابة . وقال الحافظ في « الإصابة » :

« له أحاديث أخرجها الدارقطني والطبراني وغيرهما ، مدارها على الفضل بن مختار وهو ضعيف جداً » .

قلت : وقد عرفت من تخريج الهيثمي المتقدم أن الحديث من طريق الفضل هذا . فذلك يؤكد أن صحابي الحديث عصمة بن مالك ، وأن المنذري والهيثمي وهِما حين جعلاه : عبد الله بن عصمة بن فاتك ، وهو شخص خيالي لا وجود له في الصحابة . ومن المحتمل أن يكون الحديث عند الطبراني من رواية عبد الله بن عصمة عن أبيه ، فلم يتنبه المنذري لكلمة (عن أبيه) فعزاه لابنه عبد الله ، ثم قلده الهيثمي كما هي عادته على الغالب ، والجزم بهذا الاحتمال أو نفيه متوقف على صدور مجلد الطبراني « الكبير » ولعل ذلك يكون قريباً .

ولتمام البحث رجعت للمرة الثانية إلى فهرسي المشار إليه آنفا في صحابة « المعجم الأوسط » فراجعته لعلي أجد فيه عصمة بن مالك ، فلم أره . والله أعلم .

ثم وجدت حديث عصمة بن مالك في « المعجم الكبير » للطبراني ، فاقتضى ذلك إعادة تخريج الحديث برقم (٦٦٥٤) .

٢٦٤٦ ـ (إذا عطسَ الرجُلُ والإمامُ يخطُبُ يوم الجمعةِ فيشَمَّتُ) .

ضعيف جداً . أخرجه البيهقي (٣ / ٢٢٣) من طريق الشافعي وهذا في

« مسنده » (ص ٢٤) : أنبأ إبراهيم عن هشام عن الحسن عن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، فإنه مع كونه مرسلاً فيه إبراهيم - وهو ابن محمد بن أبي يحيى الأسلمي - وهو متهم ، وقال الحافظ :

« متروك » .

٢٦٤٧ - (إذا عملَ أحدُكم عملاً فليُتقِنْهُ ، فإنّهُ ممّا يُسلي بنفسِ المصابِ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن سعد (١ / ١٤١ - ١٤٢) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء قال :

لما سوي جدثه (يعني إبراهيم بن محمد عليه السلام) كأن رسول الله ﷺ رأى كالحجر في جانب الجدث ، فجعل رسول الله ﷺ يسوي بأصبعه ويقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ فإن طلحة بن عمرو - وهو الحضرمي المكي - متروك كما قال الحافظ ، ثم هو مرسل .

٢٦٤٨ - (إذا كان الغلامُ لم يَطْعَمِ الطّعامَ صُبَّ على بولِهِ ، وإذا كانتِ الجاريةُ غسِّلْهُ) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (١١ / ٢ - من ترتيبه) عن إسماعيل ابن مسلم عن الحسن عن أمه عن أم سلمة مرفوعاً . وقال :

« لم يروه عن الحسن عن أمه إلا إسماعيل » .

قلت : وهو المكي ؛ وهو ضعيف .

وقد صح عن أم سلمة موقوفاً عليها من فعلها ، وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (٤٠٣) ، والأحاديث المرفوعة ليس فيها ذكر الطعام ، وقد خرجت بعضها في المصدر المذكور (٣٩٨ ـ ٤٠٠) .

٢٦٤٩ ـ (إذا سمَّيْتُم محمّداً فلا تضربوهُ ولا تَحرِموهُ) .

ضعيف . أخرجه البزار في « مسنده » (٢٤٣) : حدثنا غسان بن أبي عبد الله : ثنا يوسف بن نافع : ثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه مرفوعاً به . قال الشيخ (يعني الهيثمي) :

« غسان فيه ضعف » .

قلت : ولم أعرف غساناً هذا من يكون ؟ فإني لم أر فيمن يسمى به منسوباً إلى أبي عبد الله .

ثم إن شيخه يوسف بن نافع لم أعرفه أيضاً ، ويحتمل احتمالاً قوياً أن يكون هو الذي في « الجرح والتعديل » (٤ / ٢ / ٢٣٢) :

« يوسف بن نافع ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عنه جعفر بن عبد الواحد » .

وهذا مجهول كما ترى .

ثم رأيت في « كشف الأستار » (٢ / ٤١٢) : « حدثنا غسان بن عبيد الله . . . » . وفي مجمع الزوائد (٨ / ٤٨) :

« رواه البزار عن شيخه (غسان بن عبيد) وثقه ابن حبان وغيره ، وفيه ضعف » .

قلت : فهذا هو الصواب (غسان بن عبيد) ، وهكذا هو في « ثقات ابن حبان » (٩ / ١) وهو موصلي ، وكذا هو في « الجرح والتعديل » (٣ / ٢ / ٥١) برواية جمع ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلا . و « الكامل » لابن عدي (٦ / ٨ ـ ٩) وقال :

« والضعف على حديثه بيِّن » .

وله ترجمة مبسطة في « الميزان » و « اللسان » .

٢٦٥٠ ـ (إذا استَوْحَشتِ الإنسيَّةُ وتمنَّعتْ ؛ فإنّه يُحِلُّها ما يُحلُّ الوحشيَّةَ ، ارجِعوا إلى بقَرتكم وكلوها) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٥٠٩) ، و البيهقي في « السنن الكبرى » (٩ / ٢٤٦) عن حرام عن عبد الرحمن ومحمد ابني جابر عن أبيهما أنه قال :

« مرت علينا بقرة ممتنعة نافرة ، لا تمر على أحد إلا نطحته ، وشدت عليه ، فخرجنا عليه نكدها ، حتى بلغنا الصماء ، ومعنا غلام قبطي لبني حرام ، ومعه مشتمل فشدت عليه لتنطحه ، فضربها أسفل من المنحر ، وفوق مرجع الكتف ، فركبت ردعها ، فلم يدرك لها ذكاة ، قال جابر : فأخبرت رسول الله ﷺ شأنها ، فقال : فذكره ، فرجعنا إليها فاجتزرناها .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، حرام هذا هو ابن عثمان الأنصاري المدني ؛ قال الذهبي في « الضعفاء » :

« متروك باتفاق » .

٢٦٥١ ـ (إنّ لكلِّ شيءٍ دعامةً ، ودعامةُ هذا الدِّين الفقهُ ، ولَفَقيهٌ واحدٌ أشدُّ على الشيطانِ من ألفِ عابدٍ) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٢ / ٤٠٢) من طريق خلف بن يحيى : حدثنا إبراهيم بن محمد عن صفوان بن سليم [عن عطاء] بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد هالك ؛ آفته خلف بن يحيى ؛ وهو الخراساني ، قال ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٣٧٢) عن أبيه :

« متروك الحديث ، كان كذاباً ، لا يشتغل به ولا بحديثه » .

وإبراهيم بن محمد لم أعرفه ، ولعله إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي وهو متروك أيضاً ، وقد ذكر الذهبي في ترجمة خلف هذا أنه روى عن إبراهيم بن أبي يحيى . لكن تعقبه الحافظ في « اللسان » بقوله :

« كذا فيه : إبراهيم بن أبي يحيى ، والصواب إبراهيم بن حماد » .

وعمدته في هذا التصويب أن ابن أبي حاتم لم يذكر في شيوخ خلف غير إبراهيم بن حماد . ولا يخفى أن ذلك لا ينفي أن يكون له شيخ آخر وهو إبراهيم ابن محمد بن أبي يحيى الذي وقع في إسناد هذا الحديث . والله أعلم .

وإبراهيم بن حماد هذا له ترجمة في « اللسان» وذكر عن الدارقطني أنه كان ضعيفاً .

وأخرجه ابن عدي (٢٤ / ١) من طريق أبي الربيع السمان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به ، وقال :

« لا أعلم رواه عن أبي الزناد غير أبي الربيع السمان » .

قلت : واسمه أشعث بن سعيد ؛ وهو متهم . قال ابن معين :

« ليس بشيء » . وقال هشيم :

« كان يكذب » .

وقد رواه كذاب آخر عن صفوان بن سليم بزيادة في متنه ، وسيأتي برقم (٦٩١٢) .

٢٦٥٢ ـ (إذا سجدْتُما فضمَّا بعضَ اللَّحمِ إلى الأرضِ ، فإنَّ المرأةَ ليستْ في ذلكَ كالرَّجُلِ) .

ضعيف . أخرجه البيهقي (٢ / ٢٢٣) من طريق سالم بن غيلان عن يزيد ابن أبي حبيب : أن رسول الله ﷺ مرَّ على امرأتين تصلِّيان فقال : فذكره . وقال :

« حديث منقطع » .

قلت : يعني مرسل ، فإن يزيد بن أبي حبيب تابعي ثقة . وتعقبه ابن التركماني بقوله :

« قلت : ظاهر كلامه أنه ليس في هذا الحديث إلا الانقطاع ، وسالم متروك ، حكاه صاحب « الميزان » عن الدارقطني » .

قلت : وظاهر هذا التعقب أن صاحب « الميزان » لم يحك في المترجم غير ما حكاه عن الدارقطني ، وليس كذلك ، فقد قال عقبه :

« قال أحمد : ما أرى به بأساً ، وقال دس : لا بأس به . وذكره ابن حبان في (الثقات) » .

قلت : فتوثيق هؤلاء الأئمة أولى بالاعتماد عليه من جرح الدارقطني ، لأنه جرح غير مفسر ، فكأنه لذلك لم يورده الذهبي في « الضعفاء » ، ولا في « ذيله » ، وقال الحافظ في « التقريب » :

« ليس به بأس » .

فعلة الحديث الإرسال فقط . والله أعلم .

٢٦٥٣ ـ (كان يصلّي في المكان الذي يبولُ فيه الحسنُ والحسينُ ، فقالت عائشة : يا رسول الله ! ألا تنظرُ مكاناً من الحُجْرةِ أنظفَ من هذا ؟ قال : يا حميراءُ ! أما علمتِ أنَّ العبدَ إذا سجدَ سجدةً لله تعالى طهَّرَ له موضعَ سجوده إلى سبْع أرَضينَ) .

موضوع . رواه أبو حفص ابن الزيات في « حديثه » (١ / ٢) ، وابن عدي (٤٠/ ٢) عن بزيع بن حسان أبي الخليل الخصاف عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً . ذكره ابن عدي في ترجمة بزيع هذا في جملة أحاديث له عن هشام وقال :

« كلها مناكير لا يتابعه عليها أحد » .

ومن هذا الوجه رواه الطبراني في « الأوسط » (٢١ / ١ـ من زوائده) وقال :

« لم يروه عن هشام إلا بزيع » .

قلت : وقال عبد الحق في « الأحكام الكبرى » (٢٦ / ١) :

« وهذا حديث منكر لم يتابع عليه بزيع ، وبزيع قال فيه ابن أبي حاتم : ذاهب الحديث » .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من رواية ابن عدي ثم قال :

« موضوع ، تفرد به بزيع وهو متروك . قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بأشياء موضوعات كأنه المتعمد لها » .

وتعقبه السيوطي في « اللآلي المصنوعة » (ص ٣٠٧ ـ ٣٠٨ ـ هند) بقوله :

« قلت : أخرجه الطبراني أيضاً : حدثنا مطلب بن شُعيب : حدثنا عبد الله بن صالح : حدثني الليث عن زهرة بن معبد عن أبيه عن عائشة :

أن رسول الله ! كان يصلي [حيث] ما دنا من البيت ، فقالت له : يا رسول الله ! ربما صليت في المكان الذي تمرّ فيهِ الحائض ؟ فلو اتخذت مسجداً تصلي فيه ، فقال : واعجباً لك يا عائشة! أما علمتِ أن المؤمن تطهر سجدته موضعها إلى سبع أرضين . قال الطبراني :

لم يروه عن معبد إلا ابنه ، تفرد به الليث ، ولم يرو معبد عن عائشة غير هذا » .

قلت : سكت عنه السيوطي ، ومعبد هذا ـ وهو ابن عبد الله بن هشام بن زهرة والد أبي عقيل ـ مجهول ، كما يشير إليه قول الذهبي :

« تفرد عنه ابنه » .

وعبد الله بن صالح فيه ضعف ، لكنه لم يتفرد به كما زعم الطبراني ، فقد خرج له ابن عراق في « التنزيه » (٢ / ١٠٠) متابعاً قوياً ، ولكنه لم يصب كل الإصابة في قوله :

« وهذا المتن مع نكارته إسناده حسن ، فمعبد قال في « التقريب » : مقبول . . . » .

قلت : قول الحافظ : « مقبول » . معناه في اصطلاحه ، غير مقبول ! لأنه قد بيَّن في المقدمة من « التقريب » أن قوله هذا فيه إنما يعني عند المتابعة ، وإلا فهو ليِّن الحديث . فأنى للإسناد الحسن ، لا سيَّما مع قول الذهبي المتقدم :

« تفرد عنه ابنه » .

فهو مجهول العين . وتوثيق ابن حبان إياه لا يخرجه عن الجهالة ، لما هو معروف به من التساهل في التوثيق ، كما شرحه الحافظ في مقدمة « لسان الميزان » ، وكما عرفنا ذلك منه بالتجربة ، وبينته في رسالتي في الرد على « التعقيب الحثيث » .

ثم إن تعقب السيوطي لا يفيد لأنه في الصلاة في مكان مرور الحائض ، وحديث الترجمة في مكان بول الحسن والحسين ، وشتان ما بينهما !

٢٦٥٤ ـ (ما قُبضَ نبيٌّ قطُّ حتَّى يؤمَّهُ رجلٌ مِنْ أمَّتِهِ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (١ / ١٣) ، والبزار في « مسنده » (٣ / ٢١١ / ٢٥٩١ ـ الكشف) والسياق له ـ من طريق عاصم بن كليب : حدثني شيخ : حدثني فلان وفلان ؛ حتى عدَّ سبعة أحدهم عبد الله بن الزبير عن عمر قال : سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول : فذكره مرفوعاً . وقال البزار :

« لا نعلمه يروى عن أبي بكر إلا بهذا الإسناد ، ولا نعلم أحداً سمَّى الرجل الذي روى عنه عاصم ، فلذلك ذكرناه » .

قلت : فهو مجهول ، ولذلك أوردته هنا . وقال الهيثمي في « المجمع » (٤ / ٢٠٧) :

« رواه أحمد ، وفيه راو لم يسمَّ ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

قلت : هو عند أحمد في حديث طويل ، وقد فات الهيثمي أن يشير إلى رواية البزار هذه المختصرة . وقد أخرجها ابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٢٢٢) من

حديث محمد بن إبراهيم التيمي ، وحديث محمد بن قيس ، وكلاهما مرسل ، وفي الأول محمد بن عمر ؛ وهو الواقدي متهم ، وفي الآخر أبو معشر ؛ وهو ضعيف .

وقد صحَّ اقتداء النبي ﷺ بعبد الرحمن بن عوف في غزوة تبوك كما في «صحيح مسلم » وغيره ، وهو مخرج في « الإرواء » (٢ / ٢٥٩) فلعلَّ راوي حديث الترجمة أراد هذه القضية ، فجاء بلفظ عام شمل جميع الأنبياء ، فوهم . والله أعلم .

٢٦٥٥ ـ (حواريٌّ من الرجالِ الزُّبيرُ ، وحواريٌّ من النّساءِ عائشةُ) .

منكر بهذا التمام . أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٦ / ٣٦٥) من طريق الزبير بن بكار قال : حدثني يحيى بن أكثم عن وهب بن جرير عن أبيه عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير مرثد بن عبدالله : أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قال الحافظ في « الفتح » (٧ / ٨٠) بعدما عزاه للزبير بن بكار :

« ورجاله موثقون ، لكنه مرسل » .

قلت : وهو مع إرساله منكر المتن عندي ، لأن الجملة الأولى قد صحَّت عن النبي ﷺ عن جابر وغيره من الصحابة ، وهو مخرج في « الصحيحة » (١٨٧٧) ، وليس في شيء من طرقه الشطر الثاني منه فكان منكراً .

وأيضاً فقد صحَّ عن ابن عمر : أنه سمع رجلاً يقول : يا ابن حواريّ رسول الله ﷺ ! فقال ابن عمر :

إن كنت من آل الزبير ، وإلا فلا .

وهو مخرَّج في كتابي « صحيح كشف الأستار » (المناقب) ، يسر الله إتمامه .

وفي رواية لابن عساكر في « التاريخ » (٦ / ٣٦٥) :

« فقد كذبت » .

لكن في إسناده عبد العزيز بن أبان ، وهو متروك .

٢٦٥٦ ـ (لَحَجَّةٌ أفضلُ من عشْرِ غَزَواتٍ ، ولغزوةٌ أفضلُ من عَشْرِ حجَّاتٍ) .

ضعيف جدًا . أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٤ / ١٢ / ٤٢٢٢) من طريق سعيد بن عبد الجبار : نا أبو عبد العزيز عبد الله بن عبد العزيز قال : حدثني مرداس الليثي عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، وفيه علتان :

الأولى : سعيد بن عبد الجبار ؛ وهو الحمصي ؛ قال الذهبي في « المغني » :

« قال النسائي : ليسَ بثقة » .

وكان جرير يكذبه ؛ كما في « التهذيب » .

والأخرى : عبد الله بن عبد العزيز ؛ وهو الليثي ؛ قال الذهبي أيضاً :

« ضعفوه » .

وفي « التقريب » :

« ضعيف ، واختلط بأخَرَة » .

وأما مرداس الليثي ؛ فذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » (٥ / ٤٤٩) ، وروى عنه جمع .

وقد روي الحديث عن ابن عمرو بنحوه أتم منه عند البيهقي وغيره ؛ وقد سبق تخريجه برقم (١٢٣٠) . وروي عن ابن عمر بلفظ أنكر منه ؛ وسيأتي برقم (٣٤٨١) .

٢٦٥٧ - (إنِّي مُحدِّثُكم بحديثٍ فاحفظوهُ ، وحدِّثوا به مَنْ بعدَكم :

إنّ الله تباركَ وتعالى اصطفى من خلقه خَلْقاً ، ثمّ تلا هذه الآيةَ : ﴿ الله يصطفي من الملائكة رُسُلاً ومن النّاس ﴾ خلقاً قد خلَقَهم للجنَّةِ ، وإنّي أَصطفي منكم مَنْ أُحِبُّ أن أصطفيه ، ومؤاخٍ بينكم كما آخى الله بين الملائكةِ . قمْ يا أبا بكر ! فقام . . . الحديث .

وهو طويل جداً في ثلاث صفحات . وفيه قصة مؤاخاته ﷺ بين بعض الصحابة ، كالمؤاخاة بين أبي بكر وعمر ، وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف ، وبين طلحة والزبير ، وسعد وعمار ، وأبي الدرداء وسلمان ، ويتخلل ذلك ذكر بعض فضائلهم ، منها ما يصح ، وهو قليل ؛ كقوله في أبي بكر : « لو كنت متخذاً خليلاً ، لاتخذتك خليلاً » ، ومنها ما لا يصح ؛ وهو الأكثر ؛ كقوله لسلمان :

« أنت منّا أهلَ البيت ، فقد آتاك الله العلمَ الأولَ والعلمَ الآخرَ ، والكتابَ الأولَ والكتابَ الآخرَ » !

وفي آخر الحديث المؤاخاة بينه وبين علي ، وأنه قال له :

« والذي بعثني بالحقِّ ، ما أخّرتُك إلا لنفسي ، فأنت عندي بمنزلة

هارونَ من موسى ، غير أنه لا نبيَّ بعدي ، وأنت أخي ووزيري ووارثي . . ما أورثت الأنبياء ؛ كتاب الله ، وسنة نبيهم ، وأنت معي في قصري في الجنّة مع ابنتي فاطمة . . . ») الحديث بطوله .

منكر جداً . بل موضوع ظاهر الوضع . أخرجه البزار في « مسنده » (٣ / ٢١٥ ـ ٢١٧) ، وعبد الله بن أحمد في « الفضائل » (٢ / ٦٣٨ / ١٠٨٥) ، والقطيعي في « زياداته عليه » (٢ / ٦٦٦ ـ ٦٦٧) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٥ / ٢٥١ ـ ٣٥٣) من طريقين عن عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي : ثنا يزيد بن معن ـ وقال الآخر : زيد بن معن ـ : حدثني عبد الله بن شرحبيل عن رجل من قريش عن زيد بن أبي أوفى قال :

دخلت على رسول الله ﷺ مسجد المدينة ، فجعل يقول : « أين فلان ؟ أين فلان ؟ » فلم يزل يتفقدهم ، ويبعث إليهم ، حتى اجتمعوا عنده ، فقال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، مسلسل بالعلل :

الأولى : عبدالمؤمن العبدي هذا ؛ قال ابن أبي حاتم (٣ / ١ / ٦٦) عن أبيه : « ضعيف الحديث » .

وقال البخاري :

« لا يتابع على حديثه » .

وذكره الساجي وابن الجارود في « الضعفاء » كما في « اللسان » . وشذَّ ابن حبان فذكره في « الثقات » (٨ / ١١٧) .

الثانية : زيد أو يزيد بن معن ؛ لم أعرفه ، ويحتمل أن يكون محرفاً من (يحيى ابن معن) ، تحرف على (العبدي) ، فقد جاء في « الميزان » وذيوله :

« يحيى بن معن ، عن سعد بن شراحيل ؛ مجهول ؛ كشيخه » .

وقال الحافظ في « اللسان » :

« وفي « الثقات » لابن حبان [(٩/٢٦٠) في طبقة تبع أتباع التابعين] : « يحيى بن معن الأنصاري عن أبيه عن سعيد بن المسيب ، وعنه أهل المدينة » .

قلت (الحافظ) : فيحتمل أن يكون هو :

يحيى بن المنذر الكندي ، عن إسرائيل ، ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال العقيلي : في حديثه نظر » .

الثالثة : عبد الله بن شرحبيل ؛ وهو ابن حسنة ، ذكره ابن حبان في « ثقات التابعين » (٥ / ١٤) برواية ثقتين عنه ، ولم يذكر فيه البخاري وابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً .

الرابعة : الرجل القرشي الذي لم يسمَّ ؛ فهو مجهول .

ثم رأيت الحديث قد أورده ابن أبي حاتم في « العلل » (٢ / ٣٦١ / ٢٥٩٨) بإسناد يختلف عن هذا فقال :

« سألت أبي عن حديث رواه حسان بن حسان عن إبراهيم بن بشر عن يحيى ابن معين (!) عن إبراهيم القرشي عن سعيد بن شرحبيل عن زيد بن أبي أوفى قال . . . فذكره مختصراً ملخصاً . وقال :

« قال أبي : هذا حديث منكر ، وفي إسناده مجهولون » .

٢٦٥٨ ـ (لَيْسَ بحكيم مَنْ لم يُعاشِرْ بالمعروفِ مَنْ لا يجدُ مِنْ معاشرتهِ بُدّاً ؛ حتّى يجعلَ الله له مِن ذلك فَرَجاً) .

منكر . أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٦ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧ / ٨١٠٤)

من طريق أبي عبد الله الحافظ « بسنده » عن عنبسة بن عبد الواحد ، عن أبي عمران عن أبي فاطمة الإيادي مرفوعاً . وقال :

« قال أبو عبد الله : لم نكتبه عنه إلا بهذا الإسناد ، وإنما نعرف هذا الكلام عن محمد ابن الحنفية من قوله » .

قلت : وعلة هذا المرفوع أبو عمران هذا ؛ فإنه لا يعرف إلا بهذه الرواية ، ولم يذكروه في شيوخ (عنبسة بن عبد الواحد) وهو ثقة ، ولا في الرواة عن (أبي فاطمة الإيادي) وهو مذكور في الصحابة .

وأما الموقوف على ابن الحنفية ؛ فهو صحيح ، أخرجه الحسن بن عرفة في « جزئه » (١٥/٥٠) ، ومن طريقه البيهقي (٨١٠٥) ، وابن عساكر في « التاريخ » (١٥ / ٧٣١) ، والذهبي في « السير » (٤ / ١١٧) . قال ابن عرفة : حدثنا عبدالله بن المبارك عن الحسن بن عمرو الفُقَيمي عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات .

قلت : عرفت مما سبق أن البيهقي رواه عن شيخه أبي عبد الله الحافظ ـ وهو الحاكم صاحب « المستدرك » ـ ولم يعزه السيوطي في « الجامع » إلا للبيهقي ، فتعقبه المناوي في « فيض القدير » بقوله ـ عطفاً على البيهقي ـ :

« وكذا الحاكم ، وعنه ومن طريقه خرجه البيهقي مصرّحاً ، فلو عزاه للأصل كان أحق » .

فأقول : كذا أطلق العزو للحاكم ، وسلفه في ذلك الحافظ السخاوي في « المقاصد » (٣٥١ / ٩١٢) ، وذلك مما يوهم أنه أخرجه في كتابه « المستدرك » ، وليس كذلك ، فالظاهر أنه أخرجه في غيره من كتبه ؛ ولعله في « تاريخ نيسابور » ،

فقد رأيت الحافظ الذهبي قال في « معجم شيوخه الكبير » عقب أثر ابن الحنفية المذكور :

« رواه الحاكم في (تاريخ بلده) » .

وعليه كان على المناوي أن لا يطلق العزو إليه ، دفعاً للوهم المشار إليه . والله الموفق .

٢٦٥٩ ـ (إنَّهُ لم يكنْ نبيٌّ قبلي إلا قدْ أُعطيَ سبعةَ رُفقاءَ نجباءَ وزراءَ ، وإنّي أُعطيتُ أربعة عشرَ : حمزةُ ، وجعفرٌ ، وعليٌّ ، وحسنٌ ، وحسينٌ ، وأبو بكرٍ ، وعمرُ ، والمقدادُ ، وعبدُ الله بنُ مسعودٍ ، وأبو ذرٍّ ، وحذيفةُ ، وسلمانُ ، وعمارٌ ، وبلالٌ) .

منكر . أخرجه الترمذي (٩ / ٣٩٠ / ٣٧٨٧) وحسَّنه ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٤ / ١٧ ـ ١٨ ـ هند) ، وأحمد (١ / ١٤٨) ، وفي « فضائل الصحابة » (١ / ٢٢٨ / ٢٧٧ و ٢ / ٧١٥ / ١٢٢٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢ / ٦١٧ / ١٤٢١) ، والبزار في « مسنده » (٣ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ ـ الكشف) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٢٨) ، وابن عدي في « الكامل » (٦ / ٦٦ ـ ٦٧) ، وابن عساكر في « التاريخ » (٥١٦/٤ ـ المصورة و ٣٢١/١٠ ـ ط) من طرق عن كثير بن نافع النواء قال : سمعت عبد الله بن مليل ، قال : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : فذكره . والسياق لأحمد .

ورواه سفيان بن عيينة ، فقال : عن كثير النواء عن أبي إدريس ـ وفي رواية لم يقل : عن أبي إدريس ـ عن المسيب بن نجبة عن علي به .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٦ / ٢٦٤ / ٦٠٤٧ و ٦٠٤٨) ، وابن عساكر في رواية .

قلت : وهذا من اضطراب (كثير النواء) فإنه ضعيف باتفاق الجمهور ؛ بل قال السعدي :

« متروك » كما في « الكامل » ، وإلى ذلك أشار أبو حاتم بقوله فيه :

« ضعيف الحديث ، بابة (سعد بن طريف) » .

وكذا قال في سعد هذا وزاد :

« متروك الحديث » .

وقال الذهبي في « المغني » :

« شيعي جلد ، ضعفوه » .

وذكر له في « الميزان » تبعاً لابن عدي حديثين مما أنكر عليه هذا أحدهما ، والآخر سيأتي تخريجه تحت الحديث (٦٢٦٧) .

ومن الطرق المشار إليها ما رواه إسماعيل بن زكريا عن كثير النواء به ؛ مختصراً دون تسمية وزرائه ﷺ .

أخرجه أحمد ، وابنه عبد الله في « زوائده » (١ / ٨٨) .

ورواه سفيان الثوري عن سالم بن أبي حفصة قال : بلغني عن عبد الله بن مليل [هذا الحديث] ، فغدوت إليه ، فوجدته في جنازة ، فحدثني رجل عن عبد الله بن مليل قال : سمعت علياً يقول : فذكره بنحوه موقوفاً .

أخرجه أحمد (١ / ١٤٢) ، وفي « الفضائل » (١ / ٢٢٨ / ٢٧٥) ، وابنه عبد الله فيه (٢٧٦) ، والسياق له وهو رواية للطحاوي ، والزيادة له .

وسالم بن أبي حفصة صدوق في الحديث ؛ وإن كان شيعياً غالياً كما في

« التقريب » ، لكن شيخه الذي حدثه عن عبد الله بن مُليل لم يسمَّ ؛ فهو مجهول ، ويغلب على الظن أنه كثير النواء ، فإن كان غيره ؛ فعبد الله بن مليل مجهول أيضاً لم يوثقه غير ابن حبان (٧ / ٥٥) ، وجهالته إما حالية ، أو عينية ، على ما بينته في « تيسير الانتفاع » .

(تنبيه) : وقع اسم والد (عبد الله بن مُليل) في كل طرق حديث « مشكل الآثار » : (منين) فوثقه المعلق عليه الشيخ (الحسن النعماني) ، نقلاً عن « تقريب العسقلاني » ، ولم يَتَنَبَّه أنه تحرف على ناسخ « المشكل » ، وعلى الصواب وقع في طبعة المؤسسة (٧ / ١٩٦ - ١٩٩) .

٢٦٦٠ - (إنَّ الله يُبغضُ العِفْريتَ النِّفريتَ الّذي لا يُرْزأُ في ولدِهِ ، ولا يُصابُ في مالِهِ) .

ضعيف . أخرجه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (ق ٣٣ / ١) حدثنا يحيى بن إسحاق : أنبأ عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي قال :

دخل على النبي ﷺ أعرابي جسيم أو جسمان عظيم ، فقال له النبي ﷺ : متى عهدك بالحمى ؟ قال : لا أعرفها . قال : فالصداع ؟ قال : لا أدري ما هو . قال : فأصبت بمالك ؟ قال : لا . قال : فرزئت بولدك ؟ قال : لا . فقال النبي ﷺ . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد صحيح مرسل رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير يحيى بن إسحاق - وهو السيلحيني - فهو من شيوخ مسلم . وأبو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل ، وهو من كبار التابعين ؛ فالحديث مرسل ، وكذلك ذكره ابن قتيبة

في « غريب الحديث » كما رواه عنه القضاعي في « مسند الشهاب » (ق ٢/٩٠) ، وقد روي موصولاً ؛ فقال الرامهرمزي في « الأمثال » (ص ١٦٠ ـ حيدر أباد) : حدثنا عبدان بن عبد الرحمن الشافعي : حدثنا هلال بن يحيى بن مسلم : حدثنا عبد الواحد بن زياد بسنده المتقدم عن النهدي عن أبي سعيد الخدري :

أن رسول الله ﷺ بايع الناس وفيهم رجل دحسُمان فقال النبي ﷺ . . . فذكره نحوه .

لكن عبدان هذا وشيخه هلال بن يحيى لم أجد لهما ترجمة ، فيبقى الحديث على الإرسال ، فهو ضعيف . والله أعلم .

٢٦٦١ ـ (دخلْتُ على النبيِّ ﷺ ؛ وهو يمشي على أربعٍ ، وعلى ظهرِه الحسنُ والحسينُ ، وهو يقولُ :

نعمَ الجملُ جملُكُمَا ، ونعمَ العدْلانِ أنتما) .

منكر جداً بهذا السياق . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤ / ٢٤٧) ، والرامهرمزي في « الأمثال » (٢٠١ / ٩٨) ، وابن عدي في « الكامل » (٥ / ٢٥٩) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ٤٦ / ٢٦٢١) ، وابن حبان في « الضعفاء » (٣ / ١٩) ، وابن الجوزي في « العلل » (١ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥) ، وكذا الدولابي في « الكنى » (٢ / ٦) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤ / ٥١١ ـ ٥١٢) من طريق مسروح أبي شهاب عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال : فذكره . وقال العقيلي :

« مسروح لا يتابع على حديثه ، ولا يعرف إلا به ، وقد روي بإسناد أصلح من هذا ، وبخلاف هذا اللفظ » .

وقال ابن حبان :

« يروي عن الثوري ما لا يتابع عليه ، لا يجوز الاحتجاج بخبره ؛ لمخالفته الأثبات في كل ما يرويه » .

وقال الدولابي :

« قال أبو عبد الرحمن النسائي : هذا حديث منكر ، يشبه أن يكون باطلاً » .

وقال ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٤٢٤) :

« سألت أبي عنه ، وعرضت عليه بعض حديثه؟ فقال : « لا أعرفه » ، وقال : يحتاج أن يتوب إلى الله عز وجل من حديث باطل رواه عن الثوري » .

قال الحافظ الذهبي عقبه في « الميزان » :

« إي والله ، هذا هو الحق : أن كل من روى حديثاً يعلم أنه غير صحيح فعليه التوبة أو يهتكه » .

وأفاد الحافظ العسقلاني في « اللسان » أن أبا حاتم يعني هذا الحديث . ونقل عن ابن عدي أنه قال في (مسروح) هذا :

« مجهول » .

وعليه يدل كلام العقيلي وأبي حاتم ، فقول الذهبي في « السير » (٣/ ٢٥٦) عقب الحديث :

« مسروح ليّن » ، ونحوه قول الهيثمي (٩ / ١٨٢) : « ضعيف » !

فهو غير منسجم مع كلامهما . فتأمل .

وقول العقيلي المتقدم : « وقد روي بإسناد أصلح . . . » يشير إلى حديث عمر أو غيره بلفظ آخر نحوه بلفظ :

« على عاتقي النبي ﷺ » . ليس فيه التشبيه المنكر . وقد خرجته في « الصحيحة » (٣٣٢٠) محسناً إياه لطرقه .

(تنبيهان) :

أحدهما : لفظ الحديث في كل المصادر المتقدمة : « الجمل جملكما » بالجيم في اللفظين ، إلا في « كامل » ابن عدي ؛ فهما فيه بالحاء المهملة ! وكذلك وقع في تاريخ ابن كثير « البداية » (٨ / ٣٦ ـ السعادة) ، فإن طابعها لم يتشبع بما تشبع به طابع « الكامل » بقوله مزيناً الوجه الأول به : « تحقيق الدكتور فلان ، ودققها على المخطوطات فلان خريج جامعة أم القرى » ! هذا في الطبعة الثالثة التي إليها العزو ، وأما الطبعة الأولى منه فكانت العبارة فيه هكذا : « تحقيق وضبط ومراجعة لجنة من المختصّين بإشراف الناشر » ! بدعة ابتدعها بعض الناشرين ترويجاً للبضاعة يتحمل وزرها أول من ابتدعها .

والآخر : أن الحديث وقع في « التاريخ » معزواً للترمذي عن أبي الزبير عن جابر . وهو خطأ فاحش لعله من الطابع أو الناسخ . وأفحش منه قوله عقبه : « على شرط مسلم ، ولم يخرجوه » ! فقد عرفت أنه تفرد به مسروح ، وأنه مع جهالته ليس من رجال مسلم . نعم عند الترمذي حديث ابن عباس بلفظ :

« ونعم الراكب هو » .

وسأذكره إن شاء الله في الموضع المشار إليه من « الصحيحة » ، وقد عزاه في « التاريخ » لأبي يعلى ، وسبقه إلى ذلك ابن عساكر ، ولم أره في « المسند » المطبوع لأبي يعلى ، ولا عزاه إليه الهيثمي وغيره ، وإنما عند أبي يعلى في « المسند الكبير » حديث عمر المشار إليه آنفاً . والله سبحانه وتعالى أعلم .

٢٦٦٢ ـ (بعثني رسول الله ﷺ في ليلةٍ باردةٍ ، أوْ في غداةٍ باردةٍ ، فذهبْتُ ثم جئْتُ ورسولُ الله ﷺ معهُ بعضُ نسائِهِ في لحافٍ ، فطرحَ عليَّ طرفَ ثَوبِهِ [فصرْنا ثلاثةً]) .

موضوع . أخرجه الحاكم (٣ / ٣٦٤) ، والبزار (٣ / ٢١٢ / ٢٥٩٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢ / ٦١١ / ١٣٩٤) ، وابن عساكر في « التاريخ » (٦ / ٣٧٤) من طرق عن إسحاق بن إدريس : ثنا أبو معاوية الضرير : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : فذكره . والسياق للبزار ، وقال :

« لا نعلم له إسناداً غير هذا ، ولا تابع إسحاق عليه أحد » .

قلت : وهو الأسواري ؛ قال البخاري :

« تركه الناس » .

وتبنّى هذا الذهبي في « المغني » . وفي « الميزان » :

« وقال يحيى بن معين : كذاب يضع الحديث » .

ومع هذا قال الحاكم عقب الحديث :

« صحيح الإسناد » ! والظاهر أنه خفي عليه حال الأسواري هذا ، لكن الغريب أن الذهبي أقرَّه ولم يتعقبه بشيء ! والأعجب من ذلك أن الزيادة في آخر المتن هي عند الحاكم من طريق محمد بن سنان القزاز ، قال الذهبي في « المغني » :

« رماه بالكذب أبو داود وابن خراش » .

والحديث قال الهيثمي في « المجمع » (٩ / ١٥٢) :

« رواه البزار ، وفيه إسحاق بن إدريس ؛ وهو متروك » .

وأما ما نقله الدكتور محفوظ الرحمن في تعليقه على « البحر الزخار » (٣ / ١٨٤) عن الهيثمي أنه قال في نفس الموضع الذي أشرت إليه :

« رواه البزار ، وإسناده حسن » !

فهو وهم محض ، سببه أنه انتقل بصره حين النقل عنه إلى قول الهيثمي عقب الحديث الذي يلي هذا عنده مباشرة ؛ وهو قوله :

« وعن ابن عمر : أن الزبير استأذن عمر في الجهاد ؟ فقال : اجلس فقد جاهدت مع رسول الله ﷺ . رواه البزار ، وإسناده حسن » .

على أن هذا التحسين غير مسلَّم ، لأن البزار أخرجه عقب حديث الترجمة برقم (٢٥٩٦) من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابن عمر ، وهذا إسناد معروف ضعفه ، وهو إسناد حديث : « اللهم بحق السائلين عليك . . . » المتقدم تخريجه وبيان ضعفه في المجلد الأول برقم (٢٤) ، والرد في مقدمته على الشيخ إسماعيل الأنصاري ، الذي انتصر لشيخ الدعوة محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بالباطل ، والاعتداء على المؤلف ببهته والافتراء عليه ، وتكلَّف تكلفاً ظاهراً في تقوية الحديث ، فراجعها فإنها مهمة .

نعم لحديث ابن عمر هذا طريق آخر يرويه قيس بن أبي حازم : أن الزبير استأذن عمر . . . فذكره .

أخرجه البزار أيضاً (٢٥٩٧) ، وهو في « مسند عمر » من « البحر الزخار » (١ / ٤٦٦ / ٣٣٢) وقال :

« وهذا الإسناد أحسن من إسناد حديث فضيل » .

وقال الحافظ عقبه في « مختصر الزوائد » (٢ / ٣٢٤) :

« قلت : وأصح ، بل هو صحيح مطلقاً » .

وهو كما قال رحمه الله .

ورواه جبلة بن سحيم عن عبد الله بن عمر به ؛ وأتم منه .

أخرجه ابن عساكر (٦ / ٣٨٠) ، وفيه رجل لم يسمَّ .

ثم رأيت حديث الترجمة في « العلل » لابن أبي حاتم (٢ / ٣٧١) وقال عقبه :

« قال أبو زرعة : لا أعلم رواه غير إسحاق بن إدريس ، وهو واهٍ » .

٢٦٦٣ ـ (أُمِرْتُ بهدْمِ الطَّبْلِ والمزْمارِ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢١٩) عن محمد بن عبد الله بن بزرة : حدثنا همام عن عاصم بن علي عن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبر بن مالك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، جبر بن مالك لم أعرفه . ومثله همام ومحمد بن عبد الله بن بزرة .

وروى ابن عدي في « الكامل » (١ / ٢) من طريق إبراهيم بن اليسع التميمي المكي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً بلفظ :

« أمرني ربِّي بنفي الطنبور والمزمار » . وقال :

« هذا الحديث لم يتابع إبراهيم عليه أحد ، قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : ضعيف » .

٢٦٦٤ ـ (إذا شَهِدَتْ أُمَّةٌ مِن الأمم ، وهمْ أربعونَ فصاعداً أجازَ الله شهادَتَهم . أو قال : صدَّقَ شهادَتَهُم) .

منكر . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ٢٦ / ١) ـ وعنه الضياء المقدسي في « المختارة » (١ / ٤٥٤) ـ : حدثنا إبراهيم بن عمر الوكيعي : ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي : ثنا سوادة بن أبي الأسود : نا صالح بن هلال عن أبي المليح بن أسامة الهذلي : حدثني أبي رضي الله عنه عن نبي الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات معروفون من رجال « التهذيب » غير الوكيعي هذا فلم أعرفه ؛ وغير صالح بن هلال ، وقد أورده ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٤١٨ ـ ٤١٩) من رواية سوادة هذا وحده عنه ، وقال :

« سئل أبي عنه فقال : (شيخ) » .

قلت : كأنه يشير إلى جهالته ، وقد خالفه في إسناده ومتنه من هو مثله ، ألا وهو مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ :

« ما من رجل يصلي عليه مئة إلا غفر له » .

أخرجه الطبراني عقب الذي قبله ، ومن طريقه : أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٩١) ، وقال الضياء بعد أن ساقه :

« ويحتمل أن يكون أبو المليح سمعه من أبيه ومن ابن عمر ، والله أعلم » .

قلت : هذا الاحتمال وجيه ، لو كان الراوي لكل من الوجهين ثقة ، وليس كذلك ، فقد عرفت أن راوي الأول صالح بن هلال مجهول ، ومثله مبشر بن أبي مليح ؛ قال ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٣٤٢) :

« روى عنه شعبة » . ولم يزد !

ولم يقف على هذا الهيثمي فقال في « المجمع » (٣ / ٣٦) :

« رواه الطبراني في « الكبير » ، وفيه مبشر بن أبي المليح ولم أجد من ذكره » .

وقد خالفهما أبو بكار الحكم بن فروخ قال :

« صلى بنا أبو المليح على جنازة فظننا أنه قد كبَّر ، فأقبل علينا بوجهه فقال : أقيموا صفوفكم ، ولتحسن شفاعتكم ، قال أبو المليح : حدثني عبد الله ـ وهو ابن سليط ـ عن إحدى أمهات المؤمنين ـ وهي ميمونة زوج النبي ﷺ ـ قالت : أخبرني النبي ﷺ قال : ما من ميت يصلِّي عليه أمَّة من الناس إلا شفعوا فيه . فسألت أبا المليح عن « الأمَّة » ؟ فقال : أربعون » .

أخرجه النسائي (١ / ٢٨٢) ، وأحمد (٦ / ٣٣١ و ٣٣٤) .

والحكم بن فروخ ثقة ، فروايته أصح ، لكن عبد الله بن سليط ما روى عنه غير أبي المليح كما حققه الحافظ في « التهذيب » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » .

وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً نحوه بلفظ :

« ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً ؛ إلا شفعهم الله فيه » .

رواه مسلم وغيره ، وخرجته في « الجنائز » (ص ٩٩) ، فهو شاهد قوي للفظ الترجمة ، لولا أنه في الصلاة على الميت ، وهذا في الشهادة له ، فهو بهذا اللفظ منكر .

وللفظ مبشر بن أبي المليح في الصلاة على الميت شاهد أيضاً من حديث عائشة وأنس وأبي هريرة ، وهو مخرَّج هناك أيضاً .

(تنبيه) : قال المناوي :

« قال الهيثمي : وفيه صالح بن هلال ؛ مجهول على قاعدة أبي حاتم ، أي دون غيره ، ففي تجهيله خُلْفٌ ، فالأوجه تحسين الحديث » .

قلت : لا وجه لتحسينه ، ولا خلاف في تجهيله ، فإنه لا يلزم من كونه مجهولاً عند أبي حاتم ؛ أن يكون مقبولاً عند غيره . إذ إننا نعلم بالضرورة أن كثيراً ممن جهلهم أبو حاتم هم كذلك عند غيره ، وليس هنا نقل على خلافه ، فوجب التسليم له ، لأنه إمام في هذا الشأن .

٢٦٦٥ ـ (إذا قَعَدَ أحدُكم إلى أخيه فليسْأَلْهُ تفقُّهاً ، ولا يسأَلْهُ تَعنّتاً) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٣٥) عن المسيب بن شريك عن عبد الله بن يزيد عن مكحول عن علي بن أبي طالب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، المسيب بن شريك قال الذهبي في « الضعفاء » :

« تركوه » .

وعبد الله بن يزيد ؛ الظاهر أنه النخعي الصهباني الكوفي ، وهو ثقة .

ومكحول ؛ ثقة أيضاً ، لكنه لم يسمع من علي .

٢٦٦٦ ـ (إذا كانَ اثنانِ صلَّيا معاً ، فإذا كانوا ثلاثةً تقدَّمهم أحدُهم) .

ضعيف . أخرجه الدارقطني في « سننه » (١ / ٢٧٨ ـ طبع مصر) ،

والديلمي (١ / ١ / ١٤٠ ـ ١٤١) عن الحسن بن حبيب بن نَدَبَة عن إسماعيل المكي عن الحسن عن سمرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف فيه علتان :

الأولى : عنعنة الحسن ؛ وهو البصري فإنه كان يدلس .

والأخرى : إسماعيل المكي ؛ وهو ابن مسلم ضعيف .

لكن معنى الحديث صحيح مطابق للسنة العملية في قصة جابر وجبار حيث أقامهما ﷺ خلفه . كما في مسلم وغيره . وهو مخرج في « الإرواء » (٥٣٩) وغيره .

٢٦٦٧ ـ (إذا كانَ مطرٌ وابلٌ ، فصلُّوا في رحالِكُمْ) .

منكر بذكر (وابل) . أخرجه الحاكم (١ / ٢٩٣) ، وأحمد (٥ / ٦٢) عن ناصح بن العلاء : حدثني عمار بن أبي عمار قال :

« مررت بعبد الرحمن بن سمرة يوم الجمعة وهو على نهر يسيل الماء مع غلمانه ومواليه ، فقلت له : يا أبا سعيد الجمعة ؟ فقال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال الحاكم :

« ناصح بن العلاء بصري ثقة ، إنما المطعون فيه ناصح أبو عبد الله المحلمي الكوفي فإنه روى عنه سماك بن حرب المناكير » .

وتعقبه الذهبي بقوله :

« ضعفه النسائي وغيره ، وقال البخاري : منكر الحديث ، ووثقه ابن المديني وأبو داود ، ما خرج له أحد » .

وقال الحافظ :

« ليِّن الحديث » .

(فائدة) : الوابل : المطر الشديد الضخم القطر . كما في كتب اللغة . ولم أجد في أحاديث الرخصة بالصلاة في الرحال هذا الشرط : المطر الشديد ، بل في بعضها : « فأصابهم مطر لم تبتل أسفل نعالهم » . صحيح أبي داود (٩٦٩) . وانظر « تمام المنة في التعليق على فقه السنة » (ص ٣٣٠) .

٢٦٦٨ ـ (إذا كانَ يوم الخميسِ بعثَ الله ـ عزَّ وجلَّ ـ ملائكةً معهم صحفٌ منْ فضّة وأقلامٌ من ذهبٍ يكتبونَ يومَ الخميسِ وليلة الجمعةِ أكثرَ الناسِ صلاةً على محمدٍ ﷺ) .

موضوع . رواه تمام في « الفوائد » (١٩٤ / ١) ، وابن عساكر (١٢ / ٢٤٨ / ٢) عن سليمان بن داود : ثنا عمرو بن جرير البجلي : ثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته من عمرو بن جرير البجلي ؛ فقد كذبه أبو حاتم ، وقال الدارقطني :

« متروك الحديث » .

ويحتمل أن تكون الآفة من سليمان بن داود وهو الشاذكوني ؛ فقد قال البخاري :

« فيه نظر » . وكذبه ابن معين . وقال أبو حاتم :

« متروك الحديث » .

٢٦٦٩ ـ (إذا كانَ يومُ القيامة أُتيَ بالموتِ كالكبش الأملح ، فيُوقَفُ بينَ الجنَّةِ والنّارِ ، فيُذبَحُ وهم ينظرونَ ، فلو أنَّ أحداً ماتَ فَرَحاً لمات أهلُ الجنَّةِ ، ولو أنّ أحداً ماتَ حَزَناً لمات أهلُ النّارِ) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (رقم ٢٥٦١) : حدثنا سفيان بن وكيع : حدثنا أبي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد يرفعه قال : فذكره . وقال :

« هذا حديث حسن » زاد في بعض النسخ : « صحيح » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عطية ـ وهو ابن سعد العوفي ـ مدلس وضعيف ، وسفيان بن وكيع ضعيف أيضاً .

ثم رواه الترمذي (٣١٥٥) من طريق أخرى عن أبي سعيد به ؛ وفيه النضر بن إسماعيل وليس بالقوي كما في « التقريب » ، و قد خالفه الثقات كما في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أبي صالح عن أبي سعيد مرفوعاً به نحوه ، دون قوله : « فلو أن أحداً مات . . . » فهو منكر ، ولقد أخطأ صديقنا الفاضل الأستاذ الدعاس في تعليقه على الترمذي حيث أطلق عزو الحديث إلى البخاري ومسلم ، فأوهم أنه عندهما بتمامه ، فاقتضى التنبيه .

نعم قد وردت هذه الزيادة من حديث ابن عمر مرفوعاً بلفظ :

« إذا صار أهل الجنة إلى الجنة . . . » الحديث ، وفيه :

« فيزداد أهل الجنة فرحاً إلى فرحهم ، ويزداد أهل النار حزناً إلى حزنهم » .

أخرجه أحمد (٢ / ١١٨ و ١٢٠ ـ ١٢١) ، والشيخان عنه .

٢٦٧٠ ـ (العلماءُ أمناءُ الرسلِ على عبادِ الله ما لمْ يخالِطُوا السُّلطانَ ، ويدخلوا في الدُّنيا ، فإذا خالطوا ودخلُوا في الدُّنيا فقدْ خانوا الرسلَ ، فاعتزِلُوهم واحْذروهم) .

ضعيف . أخرجه العقيلي كما في « جامع بيان العلم » (١ / ١٨٥) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٢ / ٤٤٥) ، والضياء المقدسي في « المنتقى من مسموعاته بمرو » (ق ٩٩ / ٢) من طريق إبراهيم بن رستم : ثنا حفص الإبري عن إسماعيل بن سميع عن أنس مرفوعاً به . وقال العقيلي :

« حفص هذا كوفي حديثه غير محفوظ » .

قلت : لم أجد هذه الترجمة ولا الحديث في « الضعفاء » للعقيلي من نسخة الظاهرية ، ويظهر أن فيها خرماً ، فقد ذكرها ابن حجر في « اللسان » لكلام العقيلي المذكور فيه ؛ وتعقبه بقوله :

« قلت : هو عمر بن حفص ، غلط في اسمه بعض الرواة ، وسيأتي » .

وذكر هناك أنه عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص العبدي . قال أحمد :

« تركنا حديثه ، وحرقناه » . وقال علي :

« ليس بثقة » .

وقال النسائي :

« متروك » .

قلت : ويؤيد ما ذكره من الغلط أن ابن أبي حاتم أورد الحديث في « العلل » (٢ / ١٣٧) من طريق أخرى عن إبراهيم بن رستم قال : حدثنا أبو حفص الإبري

به . وكذلك رواه الحاكم في « تاريخه » كما في « اللآلي المصنوعة » (ص ١٣ ـ هند) ، إلا أنه قال : « العبدي » مكان « الإبري » .

فهذا كله يؤيد أنه أبو حفص ، وليس حفصاً كما في الرواية الأولى . وقد عرفت مما نقلناه عن الأئمة فيه أنه شديد الضعف ، فمن الغريب أن ابن أبي حاتم لم يعلَّ الحديث به ، فإنه قال عقبه :

« هذا حديث منكر ، يشبه أن يكون في الإسناد رجل لم يسمَّ ، وأسقط ذلك الرجل » .

فيبدو ـ والله أعلم ـ أن أبا حفص هذا ليس هو عند أبي حاتم العبدي المجروح ، وإلا لأعلَّ الحديث به ، فقد ضعفه هو أيضاً كما نقله عنه ابنه في « الجرح والتعديل » (٣ / ١٠٣) ، ولعلَّ السبب هو أنه وقع في روايته أنه « الإبري » ـ نسبة إلى بيع الإبر وعملها ـ وأبو حفص عمر بن حفص العبدي لم ينسب هذه النسبة ، فمن هو هذا الإبري ؟ لم أجد أحداً ترجمه بكنيته أبي حفص ؛ وبهذه النسبة « الإبري » ، وإنما ترجمه العقيلي باسم « حفص الإبري » وهو خطأ من بعض الرواة كما تقدم عن الحافظ ، وإذا كان كذلك فهو أبو حفص العبدي الإبري ، له نسبتان الأولى نسبة إلى الجد ، والأخرى إلى الصنعة . ولا مانع من مثل هذا الجمع ، فقد يتوفر في بعض الرواة أكثر من نسبة واحدة ، بل ومن نسبتين ، فهذا ـ مثلاً ـ سمي المترجم عمر بن رياح العبدي أبو حفص البصري الضرير ، لما ترجمه الحافظ في « التهذيب » قال في خاتمتها :

« فتحصلنا على أنه ينسب ألواناً : عبدي ، وسعدي ، وباهلي » !

قلت : وأنا لا أستبعد أن يكون هو المترجم نفسه لأنه في طبقته وقد روى عن

ثابت وهو من شيوخه ، ويكون نسبته إلى حفص ، ورياح من قبيل نسبته إلى الأب ؛ دون الجد ، أو العكس . أعني أن أحدهما أبوه والآخر جده ، والباهلي هذا متروك أيضاً . والله أعلم .

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » [1] من طريق الحاكم وقال :

« تابعه محمد بن معاوية النيسابوري عن محمد بن يزيد عن إسماعيل ، والعبدي متروك ، وإبراهيم (يعني ابن رستم) لا يعرف ، ومحمد بن معاوية كذاب » .

وردَّه السيوطي في « اللآلي » بأن إبراهيم بن رستم معروف ، وثقه ابن معين وغيره .

وهو كما قال على خلاف فيه . ثم ذكر أن له شواهد كثيرة ؛ صحيحة وحسنة ، فوق الأربعين حديثاً ، وأنه يحكم له على مقتضى صناعة الحديث بالحسن .

وأقرَّه ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١ / ٢٦٧ ـ ٢٦٨) .

قلت : وأنا في شك كبير من صواب الحكم المذكور ، لا سيما وهو يخالف مقدمة كلامه ، لأنه إذا كان ـ حقاً ـ له شواهد صحيحة ، فلماذا يكون حسناً فقط ، ولا يكون صحيحاً ؟! وانتقادي هذا إنما ينصب على ظاهر كلامه الدال على أنه أراد الحديث بتمامه ، فإني لا أعرف له ولا شاهداً واحداً ، ولا ذكره السيوطي نفسه في « الجامع الكبير » (١ / ٣٦٠ / ١) إلا من حديث أنس هذا . وأما إن كان يريد طرفه الأول « العلماء أمناء الرسل » فمن الممكن أن يكون ثابتاً ، وذلك يحتاج إلى بحث وتحقيق ، فلنفعل :

---

(١) وأقره الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (١ / ٦٠) .

لقد سبق في كلام ابن الجوزي أن محمد بن معاوية النيسابوري قد رواه عن محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سميع ، وأن ابن معاوية كذاب ، وهو كما قال لكن يبدو أنه لم يتفرد به ، فقد أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٥ / ٤٨ / ١) من طريق أبي عمرو أحمد بن الحسن بن يحيى الروياني : نا أبو عمر محمد ابن عيسى الواسطي : نا محمد بن معاوية النيسابوري به مقتصراً على الطرف الأول منه : « العلماء أمناء الله على خلقه » .

وروى الخطيب في « التاريخ » (٢٧١/٣) عن ابن حبان قال :

« وجدت في كتاب أبي بخط يده : ذكر لأبي زكريا (يعني يحيى بن معين) : أن محمد بن معاوية النيسابوري حدَّث عن محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سميع عن أنس : أن النبي ﷺ قال : الرسل [1] أمناء الله ؟ فقال أبو زكريا : هذا باطل وكذب ، ما حدَّث محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سميع بشيء ولا سمع منه ، ولا سمع إسماعيل بن سميع (الأصل : ابن رافع) من أنس شيئاً ، ومحمد ابن معاوية حدَّث بأحاديث كثيرة كذب ، ليس لها أصول . . . » .

قلت : لكن لم يتفرد به ابن معاوية ، فقد قال ابن الأعرابي في « معجمه » (٥٦ / ٢) ، ومن طريقه القضاعي في « مسند الشهاب » (١ / ٢ ـ الكراس الثاني) : نا محمد بن عيسى : نا محمد بن الصباح الجرجرائي : نا محمد بن يزيد عن إسماعيل بن سميع به بلفظ : « العلماء أمناء الله على خلقه » .

وهذه متابعة قوية ؛ لأن الجرجرائي هذا ؛ وثقه أبو زرعة وغيره ، وقال الحافظ : « صدوق » .

وسائر الرجال ثقات أيضاً ، ومحمد بن عيسى هو الواسطي المعروف بابن أبي

---

(١) كذا الأصل .

قماش ؛ له ترجمة في « تاريخ بغداد » (٢ / ٤٠٠) .

وأما محمد بن يزيد ؛ فلم أعرفه ، وقد جزم ابن معين فيما تقدم بأنه لم يسمع من إسماعيل بن سميع شيئاً ، وهذا يشعر بأنه معروف لديه ، فلعله محمد بن يزيد ابن سنان الرهاوي الجزري ؛ وقد قال الحافظ :

« ليس بالقوي » .

وكذلك جزم ابن معين بأن ابن سميع لم يسمع من أنس ، فلعله من أجل ذلك كتب بعض المحدّثين على هامش « القضاعي » وأظنه ابن المحب المقدسي :

« منكر » .

وقد وجدت له شاهداً من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً بلفظ :

« العالم أمين الله في الأرض » .

ولكنه واهٍ جداً ، أخرجه أبو الفضل السهلكي في « حديثه » (١ / ٢) ، و ابن عبد البر في « الجامع » (١ / ٥٢) من طريق عيسى بن إبراهيم الهاشمي عن الحكم بن عبد الله : نا عبادة بن نسي [1] عن عبد الرحمن بن غنم عنه .

قلت : وهذا إسناد هالك ، عيسى هذا وشيخه الحكم بن عبد الله ـ وهو الأيْلي ـ كلاهما هالك ؛ كما قال الذهبي ، والآخر شرّ من الأول . فقد قال فيه أبو حاتم وغيره :

« كذاب » . وقال أحمد :

« أحاديثه كلها موضوعة » .

ومن هذا التحقيق يتبين أن الحافظ العراقي لم يعطه حقه من النقد حين قال

---

(١) الأصل : والحكم بن عبيد الله : نا عبادة بن قيس . والتصحيح من كتب الرجال .

في « تخريج الإحياء » (١ / ٦) :

« رواه ابن عبد البر من حديث معاذ بسند ضعيف » !

فإنَّ من لا علم عنده بالرواة قد يتكىء على مثل هذا التضعيف الليِّن لحديث معاذ هذا فيعتبره شاهداً ، وهو لا يصلح لذلك لشدة ضعفه ، ولذلك فالحديث باقٍ على ضعفه لعدم وقوفنا على شاهدٍ معتبرٍ له ، ولا لطرفه الأول . والله أعلم .

٢٦٧١ ـ (إذا كنتم في القصب ، أو الثلج ، أو الرّداغ فحضرت الصلاة ؛ فأومئوا إيماءً) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٣ / ١٩٩ / ٤٧٣) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال : حدثنا محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزني ، عن أبيه مرفوعاً ، ومن هذا الوجه أخرجه في « الأوسط » (٨ / ٤٦ / ٧٩١٣) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، (فضاء) والد (محمد) فيه جهالة كما في « المغني » .

وولده (محمد) ضعفه ابن معين .

وإسماعيل بن عمرو البجلي ضعفه ابن عدي وجماعة ، لكن ذكر الطبراني في « الأوسط » أنه تابعه معدي بن سليمان (الأصل : سنان ، والتصحيح من « تهذيب الكمال » و « ميزان الاعتدال » وغيرهما) وهو متفق على ضعفه ، وتقدم له حديث منكر برقم (٢٣٦٩) .

والحديث قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢ / ١١) :

« رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » ، وفيه (محمد بن فضاء) ، وهو ضعيف » !

(القصب) : كل نبات كانت ساقه أنابيب وكعوباً ، ومنه (قصب السكر) . « المعجم الوسيط » .

(الرِّداغ) : (الردْغة) بسكون الدال وفتحها : طين ووحل كثير ، ويجمع على (رَدَغ) . كذا في « النهاية » .

٢٦٧٢ ـ (إذا كانَ يومُ القيامةِ يُجَاءُ بالأَعمالِ في صحفٍ مختمةٍ فيقولُ اللهُ عزّ وجلّ : اقبلُوا هذا وردُّوا هذا ، فتقولُ الملائكةُ : وعِزَّتِكَ ما كتبْنا إلا ما عملَ ، فيقول : صدقْتُم إنَّ عملَه كان لغير وجهي ، وإِنّي لا أَقْبلُ اليومَ إلا ما كان لوجهي) .

ضعيف جداً . رواه السلفي في « معجم السفر » (٥٠ / ٢) عن عمر بن يحيى الأُبلِّي : حدثنا الحارث بن غسان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الحارث بن غسان مجهول .

وعمر بن يحيى الأبلي [1] ؛ اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث عن يحيى بن بسطام ؛ وهو ضعيف جداً .

٢٦٧٣ ـ (الجماعة برَكةٌ ، والثريدُ بركةٌ ، والسُّحورُ بركةٌ ، والطّعامُ المكيلُ بركةٌ ، تسحَّروا تزدادوا قوةً ، تسحّروا تُصيبوا السنّةَ ، تسحَّروا ولو بجرعةٍ من ماءٍ ، صلواتُ اللهِ على المتسحّرين) .

(١) كذا في مسودتي بالباء الموحدة قبل اللام ، وفي « اللسان » : (الأيلي)بالمثناة التحتية .

ضعيف . رواه أحمد بن المهنـــدس في « حديث عافية وغيره » (١٣٢ / ٢) عن عمرو بن بزيع الأزدي عن الحارث بن الحجاج الأزدي عن أبي معمر عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ، الحارث - وهو الأعور بن عبد الله - ضعيف ، والحارث بن الحجاج الأزدي مجهول ، وكذا الراوي عنه ابن بزيع الأزدي ؛ واسمه عمر كما في « الميزان » و « اللسان » ، فلعل ما في رواية ابن المهندس « عمرو » خطأ من بعض النساخ . والله أعلم .

وله شاهد من حديث أنس مرفوعاً به دون قوله : « والطعام المكيل بركة . . . » إلخ . ولكنه واهٍ جداً .

رواه ابن شاذان في « المشيخة الصغيرة » (رقم ٦٣) عن أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العَدَوي : نا إبراهيم بن سليمان السلمي : نا سلم بن مسلم قال : سمعت أنساً يقول : فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته العدوي هذا ؛ فإنه كذاب وضاع ، ولذلك فقد أساء السيوطي بإيراد هذا الحديث من رواية ابن شاذان هذه في « الجامع الصغير » ؛ وإن كان معناه ثابتاً من طرق أخرى كما سبق في الصحيحة (١٠٤٥) « البركة في ثلاثة . . . » .

لكن قد جاء معناه من حديث أبي هريرة وغيره ، وقد خرجته في الموضع المشار إليه آنفاً .

٢٦٧٤ - (التمسُوا الجارَ قبلَ الدارِ ، والرفيقَ قبلَ الطريقِ) .

ضعيف جداً . رواه الطبراني (١ / ٢٢٠ / ٢) ، والقضاعي (٦٠ / ١) عن

عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي : نا أبان بن المحبر عن سعيد بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ مسلسل بالعلل :

الأولى : سعيد هذا ـ وهو ابن معروف بن رافع بن خديج ـ قال الأزدي :

« لا تقوم به حجة » .

الثانية : أبان بن المحبر ؛ قال الذهبي :

« متروك » .

الثالثة : عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ؛ قال الحافظ :

« صدوق ، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، فضعف بسبب ذلك ، حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين » .

٢٦٧٥ ـ (الجارُ قبل الدارِ ، والرفيقُ قبل الطريق ، والزادُ قبل الرحيلِ) .

ضعيف . رواه الخطيب في « الجامع » (٢٢ / ١ ـ من المنتقى منه) عن عبد الغفار بن عبيد الله بن السري الحصيني : نا أحمد بن نصر الباهلي : نا إبراهيم ابن إسحاق الأحمري : نا عبد الله بن حماد الأنصاري عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، من دون أبي جعفر ـ وهو الصادق ـ لم أعرفهم ، غير الأحمري ؛ فأورده الحافظ في « اللسان » وقال :

« ذكره الطوسي في « رجال الشيعة » وقال : كان ضعيفاً في حديثه » .

وعبد الغفار هذا ليس هو عبد الغفار بن عبيد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله ابن عامر بن كريز القرشي ، فإنه متقـــدم الطبقة على هذا ، وترجمه ابن أبي حاتم (٣ / ١ / ٥٤) وقال :

« روى عنه أبي ومحمد بن مسلم بن وارة » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والحديث سكت على إسناده السخاوي في « المقاصد » (ص ٨٤) بعد أن عزاه لـ « جامع الخطيب » ! وقال في الطريق المتقدمة :

« وابن المخبر متروك ، وهو وسعيد لا تقوم بهما حجة . ولكن له شاهد ، رواه العسكري فقط من حديث عبد الملك بن سعيد الخزاعي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي . . . » .

قلت : فذكر متنه بنحوه ، وسكت عليـــه أيضاً ، وكأنه لظـــهور ضعفه ؛ فإن عبد الملك بن سعيد هذا لا يعرف ؛ فإنهم أغفلوه ولم يترجموه ، ثم إنني لا أدري إذا كان السند إليه ثابتاً أم لا ؟

ثم ذكر من رواية الخطيب أيضاً من طريق عبد الله بن محمد اليمامي عن أبيه عن جده قال : قال خفاف بن ندبة : أتيت رسول الله ﷺ . . . فذكر حديثاً فيه مرفوعاً : « يا خفاف ! ابتغِ الرفيق قبل الطريق ، فإن عرض لك أمر لم يضرك ، وإن احتجت إليه نفعك » . وقال :

« وكلها ضعيفة » .

قلت : واليمامي هذا مجهول ؛ كما قال ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ١٥٨) عن أبيه ، وتبعه الذهبي والعسقلاني . ثم قال السخاوي :

« ولكن بانضمامها تقوى » .

وفيه عندي نظر ، لأن الطريق الأولى واهية جداً فلا تقويها الشواهد ؛ كما هو معلوم من « المصطلح » ، وبقية الطرق مظلمة مجهولة ، على أن الأخير منها قاصر ليس فيه : « الجار قبل الدار » . والله أعلم .

٢٦٧٦ ـ (ما انتعلَ أحدٌ قطُّ ولا تخفَّفَ ولا لبِسَ ثوباً ليغْدوَ في طلبِ علمٍ يتعلّمُه إلا غفرَ الله عزّ وجلّ له حيثُ يخطو عتبةَ باب بيتِه) .

موضوع . رواه ابن عدي في « الكامل » (١/١٢) ، والطبراني في « الأوسط » (٦ / ٣٧ / ٥٧٢٢ ـ حرمين) ، و تمام في « الفوائد » (٢٨٢ / ١ ـ ٢) ، وابن عساكر (٢ / ٣٧٣ / ١) عن إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله أبي علي التَيْمي : ثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل عن علي مرفوعاً .

ورواه عفيف الدين في « فضل العلم » (١٢٢ / ٢) عن المحاربي : ثنا فطر به .

وقال ابن عدي :

« وهذا باطل ليس يرويه عن فطر غير إسماعيل ، وعامة ما يرويه بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء » .

وقد روي عنه بإسناد آخر له بلفظ :

٢٦٧٧ ـ (مَنِ انتعلَ يتعلّمُ عِلماً ؛ غُفرَ له قبل أَنْ يخطوَ) .

موضوع . رواه ابن شاهين في « الترغيب » (ق ١٩١ / ١) ، و أبو الفضل السهلكي في « حديثه » (٩٤ / ٢) عن إسماعيل بن يحيى : حدثنا سفيان عن مجاهد عن الشعبي عن الأسود عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ إسماعيل بن يحيى ـ وهو أبو يحيى التيمي ـ كان يضع الحديث كما قال صالح جزرة . وكذبه الدارقطني وغيره ، وعرفت قول ابن عـــدي فيه آنفاً .

(تنبيه) : الحديث في الجامع الصغير بلفظ ، « انتقل » من الانتقال ؛ وعليه شرح المناوي ، وهو تصحيف ، والصواب ما في روايتنا : « انتعَلَ » أي لبس نعله ، بدليل قوله : « قبل أن يخطو » ، وهذا بيِّن لا يخفى ، ويؤيده الرواية السابقة : « ما انتعَلَ أحد قط . . . » ، وعلى الصواب وقع في « الجامع الكبير » (٢ / ٢٢٨ / ٢) وأعلّه بإسماعيل هذا ! فكيف استجاز إيراده في « الصغير » ؟!

٢٦٧٨ ـ (أكرموا العلماءَ ، فإنّهم ورثةُ الأَنبياءِ ، منْ أكرمَهم فقدْ أكرَم اللهَ ورسولَهُ) .

موضوع . أخرجه ابن جبرون المعدل في « الفوائد العوالي » (١ / ١٥ / ٢) ، والخطيب في « تاريخ بغـــداد » (٤ / ٤٣٧ ـ ٤٣٨) ، و الديلمي (١ / ١ / ٣٢) عن الضحاك بن حجوة الفريابي عن الثوري عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً .

قلت : أشار الحافظ إلى إعلاله بالضحاك هذا ، ولكنه لم يذكر من حاله شيئاً . وقد قال الدارقطني :

« كان يضع الحديث » .

وذكره الذهبي في « الميزان » ، ثم قال :

« ومن مصائبه هذا الحديث » !

ولذلك أورده السـيـوطي في « ذيـل الأحـاديث الموضـوعـة » (رقم ١٨٢ ـ بترقيمي) ، كما أورده في « الجامع الصغير » فما أشدّ تناقضه !

وأورده فيه أيضاً من رواية ابن عساكر عن ابن عباس ! دون الشطر الثاني ، وتساهل المناوي في « التيسير » فقال في حديث الترجمة :

« ضعيف لضعف الضحاك بن حَجْوَة ، لكن يعضده حديث ابن عباس » .

وهذه غفلة شديدة منه تبعه عليها الشيخ الغماري في « المداوي » (٢ / ١٨٢ - ١٨٣) ، وكأنهما لم يقفا على إسناده عند ابن عساكر ، فقد أخرجه في ترجمة (عبدالملك بن محمد بن يونس أبي عقيل السمرقندي) (٣٧ / ١٠٣ - ١٠٤) بإسناده عن أحمد بن عيسى اللخمي ، عن إبراهيم بن مالك : نا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .

وهذا كالذي قبله موضوع . أحمد بن عيسى اللخمي هو التنيسي المصري كما في « تهذيب التهذيب » ، أورده ابن حبان في « الضعفاء » (١ / ١٤٦) وقال :

« يروي عن المجاهيل الأشياء المناكير ، وعن المشاهير الأشياء المقلوبة ، لا يجوز عندي الاحتجاج بما انفرد به من الأخبار » .

ثم ذكر له حديثين آخرين وقال :

« جميعاً موضوعان » .

وذكر له ابن عدي (١ / ١٩٤) أحاديث بواطيل .

وشيخه إبراهيم بن مالك هو الأنصاري ، ذكر له ابن عدي (١ / ٢٥٢ - ٢٥٣) . وساق له أحاديث وقال :

« وهذه الأحاديث مع أحاديث سواها لإبراهيم بن مالك موضوعة ، كلها مناكير » ، وقد حقق الذهبي والعسقلاني أنه (إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس ابن مالك الأنصاري) ، عن شعبة والحمادين ، قال ابن عدي :

« ضعيف جداً ، حدّث بالبواطيل » . فراجع « اللسان » .

لكن جملة « العلماء ورثة الأنبياء » ثبتت عند ابن حبان وغيره ، وبعض أسانيده مقبولة ؛ كما في « التعليق الرغيب » (١ / ٥٣ / ٢) .

٢٦٧٩ ـ (أَكرموا حملةَ القرآنِ ، فمنْ أكرمَهم فقدْ أكرمني) .

منكر . رواه الديلمي (١ / ١ / ٣٤) من طريق الدارقطني عن خلف الضرير : حدثنا وكيع عن الأعمش عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

أشار الحافظ الى إعلاله بخلف هذا ، ولكنه لم يذكر من حاله شيئاً ، وقد قال الذهبي :

« فيه جهالة ؛ قال ابن الجوزي : روى حديثاً منكراً » .

وأورده السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة » (ص ٣٩ ـ رقم ١٨٤ ـ بترقيمي) وأعلَّه بما ذكرنا .

٢٦٨٠ ـ (أَكرموا بيوتَكم ببعض صلاتِكم) .

ضعيف . أخرجه ابن خزيمة (١ / ١٣٠ / ٢) ، والحاكم (١ / ٣١٣) ، والديلمي (١ / ١ / ٣٣) عن الطبراني والضياء في « المختارة » (٦ / ٣٠٩ ـ ٣١٠) عن عبد الله بن فروخ عن ابن جريج عن عطاء عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

وقال الحافظ : « أخرجه الحاكم من هذا الوجه وصحَّحَهُ » !

قلت : عبارة الحاكم :

« لفظه عجب ، وعبد الله بن فروخ صدوق » !

وتعقبه الذهبي بقوله :

« قال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق يغلط » .

٢٦٨١ ـ (إنّ لله عـزّ وجلّ في الخلقِ ثلاثَ مـئَةٍ قلوبُهم على قلبِ آدَم عليه السلامُ ، ولله تعالى في الخلقِ أربعونَ قلوبهم على قلبِ موسى عليـه السـلامُ ، ولله تعـالى في الخلقِ سـبعـةٌ قلوبهم على قلبِ إبراهيمَ عليـه السـلامُ ، ولله تعـالى خـمسـةٌ قلوبُهم على قلب جبـريلَ عليـه السـلامُ ، ولله تعـالى في الخلق ثلاثةٌ قلوبُهم على قلب مِيكائيلَ عليـه السـلامُ ، ولله تعـالى في الخلقِ واحـدٌ قلبُه على قلبِ إسـرافـيلَ عليـه السلامُ ، فإذا ماتَ الواحد أبدلَ الله عزَّ وجلَّ مكانَه من الثلاثةِ ، وإذا مات من الثلاثة أبدلَ الله مكانَه من الخمسة ، وإذا ماتَ من الخمسةِ أبدلَ الله تعالى مكانَه من السبعةِ ، وإذا ماتَ من السبعةِ أبدلَ الله تعـالى مكانَه من الأربعينَ ، وإذا مـاتَ من الأربعينَ أبدلَ الله تعـالى مكانَه منَ الثلاثِ مـئـة ، وإذا مـات من الثلاثِ مـئَةِ أبدل الله تعالى مكانه من العامَّة ، فبهمْ يُحيي ويُميتُ ، ويُمطِرُ ويُنبتُ ويَدفعُ البلاءَ) .

موضوع . أخرجـه أبو نعيم في « الحـلية » (١ / ٨ ـ ٩) ، وابن عسـاكر في « التـاريخ » (١ / ٧٠ / ٢) ، والذهبي في « الميـزان » من طريق عبـد الرحيـم بن

يحيى الأَدَمي : حدثنا عثمان بن عمارة : حدثنا المعافى بن عمران عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قيل لعبد الله بن مسعود : كيف بهم يحيي ويميت ؟ قال : لأنهم يسألون الله عز وجل إكثار الأمم فيكثرون ، ويدعون على الجبابرة فيقصمون ، ويستسقون فيسقون ، ويسألون فتنبت لهم الأرض ، ويدعون فيدفع بهم أنواع البلاء .

وقال الذهبي في ترجمة عثمان بن عمارة هذا :

« وهو كذب » . ثم قال :

« فقاتل الله من وضع هذا الإفك » .

وقال في ترجمة عبد الرحيم :

« أتهمه به أو بعثمان » . وأقره الحافظ في الترجمتين من « اللسان » .

٢٦٨٢ ـ (التضلُّعُ من ماءِ زمزمَ براءةٌ مِن النفاقِ) .

موضوع . أخرجه الأزرقي في « أخبار مكة » (٢٩١) من طريق الواقدي عن عبد الحميد بن عمران عن خالد بن كيسان عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ آفته الواقدي فإنه كذاب .

وعبد الحميد بن عمران هو أبو الجويرية الكوفي نزيل المدينة ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٣ / ١ / ١٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وخالد بن كيسان ؛ قال الحافظ :

« حجازي مقبول » .

والحديث روي عن ابن عباس من طريق أخرى ضعيفة أيضاً بلفظ :

« آية ما بيننا وبين المنافقين أنهم لا يتضلّعون من زمزم » .

وهو مخرج في « إرواء الغليل » (١١٢٥) .

٢٦٨٣ ـ (نِعمَ البئرُ بئرُ غرسٍ ؛ هي مِن عيونِ الجنَّةِ ، وماؤها أطيبُ المياهِ) .

موضوع . أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (١ / ٥٠٤) : أخبرنا محمد بن عمر : أخبرنا عاصم بن عبُد الله الحكمي عن عمر بن الحكم قال : قال رسول الله ﷺ : فذكرهُ .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته الواقدي فإنه كذاب ؛ كما تقدم مراراً .

وعاصم بن عبد الله الحكمي لم أعرفه ؛ ويحتمل أنه جعفر بن عبد الله بن الحكم ، فإنه ابن أختيّ عمر بن الحكم الذي هو شيخه في هذا الإسناد . وعليه فقوله : « عاصم » محرَّف من « جعفر » . والله أعلم .

وجعفر هذا ثقة ، وكذلك عمه عمر ، وهو تابعي ؛ فالحديث مرسل .

وللواقدي إسناد آخر ؛ فقال : حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ :

« بئر غرس من عيون الجنة » .

قلت : وهذا أشدُّ ضعفاً من الأول ، فإن شيخ الواقدي أبا بكر بن أبي سبرة قال الحافظ :

« رموه بالوضع » .

٢٦٨٤ ـ (الحجرُ الأسودُ نزلَ به ملكٌ مِن السماءِ) .

موضوع . أخرجه الأزرقي في « أخبار مكة » (ص ٢٣٢) من طريق إبراهيم ابن محمد بن أبي يحيى عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبيّ بن كعب عن النبي ﷺ به .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته إبراهيم هذا ، فإنه متهم بالكذب .

٢٦٨٥ ـ (الحجرُ في الأَرضِ يمينُ الله عزّ وجلّ ، فمَنْ مسحَ يدَهُ على الحجرِ فقدْ بايعَ الله عزّ وجلّ ألا يعصيَهُ) .

موضوع . رواه أبو محمد القاري في حديثه (٢ / ٢٠٢ / ٢) عن أبي سالم الرواس العلاء بن مسلمة : ثنا أبو حفص العبدي عن أبان عن أنس مرفوعاً . ثم قال :

« حديث غريب تفرد بروايته عن أبان أبو حفص عمر بن حفص العبدي ، ولا نحفظه إلا من حديث أبي سالم الرواس » .

قلت : قال فيه ابن حبان :

« يروي الموضوعات عن الثقات » . وقال ابن طاهر :

« كان يضع الحديث » .

قلت : ومع ذلك فقد سوَّد السيوطي بحديثه هذا كتابه « الجامع الصغير » ؛ أورده من رواية الديلمي في « مسند الفردوس » ، وتعقَّبه المناوي بأن فيه الروّاس هذا قال الذهبي : متهم بالوضع .

قلت : وفاته أن فيه عمر بن حفص العبدي ؛ قال علي :

« ليس بثقة » . وقال النسائي :

« متروك » .

وقد روي موقوفاً ؛ فقال الأزرقي في « أخبار مكة » (ص ٢٢٩) : حدثني مهدي بن أبي المهدي : حدثنا الحكم بن أبان قال : حدثني أبي عن عكرمة قال :

« إن الحجر الأسود يمين الله في الأرض ، فمن لم يدرك بيعة رسول الله ﷺ فمسح الركن فقد بايع الله ورسوله » .

قلت : إسناده مقطوع ضعيف ، الحكم بن أبان صدوق له أوهام . لكني لم أر من ذكر له رواية عن أبيه ، ولا رأيت أحداً ترجم لوالده ، وأغلب الظن أنه سقط من السند اسم الراوي عن الحكم بن أبان ؛ وهو إبراهيم بن الحكم بن أبان ، وعليه فالضمير قي قوله : « عن أبيه » إنما يعود إلى أبي إبراهيم وهو الحكم بن أبان نفسه . ويؤيده أن الحكم مشهور بالرواية عن عكرمة . والله أعلم .

وإبراهيم بن الحكم ؛ ضعيف كما في « التقريب » .

ومهدي بن أبي المهدي ؛ قال ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٣٣٥) :

« شيخ ليس بمنكر الحديث » .

٢٦٨٦ ـ (أنزلَ الله من الجنة إلى الأرض خمسة أَنهارٍ : سيحون وهو نهرُ الهندِ ، وجيحون وهو نهر بلخ ، ودجلة والفرات وهما نهرا العراقِ ، والنيلُ وهو نهر مصرَ ، أنزلها اللهُ من عينٍ واحدةٍ من عيونِ الجنَّةِ ، من أسفلِ درجةٍ من دَرَجاتِها ، على جناحَيْ جبريلَ ، فاستودَعها

الجبالَ ، وأجراها الأرض ، وجعل فيها منافعَ للناسِ في أَصناف معايشهم ، فذلك قولهُ تعالى : ﴿ وأنزلْنا من السماءِ ماءً بقدر فأسكنّاه في الأرضِ ﴾ ، فإذا كان عند خروجِ يأجوجَ ومأجوجَ أرسل الله تعالى جبريلَ فرفعَ من الأرض القرآن ، والعلمَ كله ، والحجرَ من ركنِ البيتِ ، ومقامَ إبراهيمَ ، وتابوتَ موسى بما فيه ، وهذه الأَنهارَ الخمسةَ ، فيرفع كلّ ذلك إلى السماءِ فذلك قولُه تعالى : ﴿ وإنا على ذهابٍ به لقادرون ﴾ ، فإذا رفعتْ هذه الأشياءُ من الأرضِ فَقَدَ أهلُها خير الدين وخير الدنيا) .

موضوع . رواه ابن عدي في « الكامل » (١/ ٣٨٠) ، والخطيب في « تاريخه » (١ / ٥٧ ـ ٥٨) عن مسلمة بن علي عن مقاتل بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً ، وقال ابن عدي :

« رواه مسلمة عن مقاتل ، وهو غير محفوظ ، بل هو منكر المتن » .

قلت : ومسلمة بن علي ـ وهو الخشني ـ متهم بالكذب كما تقدم مراراً ، فالحديث موضوع ، ولوائح الوضع ظاهرة عليه .

٢٦٨٧ ـ (استفرهوا ضحاياكم ، فإنها مطاياكم على الصراط) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ١ / ٤٩) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٣ / ٢١٩) عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال الحافظ في « مختصره » :

« قلت : يحيى ضعيف » .

قلت : بل هو متروك ؛ كما قال الحافظ نفسه في « التقريب » قال :

« وأفحش الحاكم فرماه بالوضع » .

٢٦٨٨ ـ (إذا كان يومُ القيامةِ نادى منادٍ من وراء الحجابِ : يا أهلَ الجمعِ ! غضُّوا أبصارَكم عن فاطمةَ بنتِ محمد ﷺ حتّى تمرَّ) .

موضوع . روي من حديث علي ، وأبي هريرة ، وأبي أيوب الأنصاري ، وعائشة .

١ ـ أما حديث علي ؛ فيرويه العباس بن الوليد بن بكار الضبي وعبد الحميد ابن بحر الزهراني عن خالد بن عبد الله الواسطي عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عنه مرفوعاً .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ١٢ / ١) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (٥٤ / ١ و ٩٨ / ٢) ، وتمام في « الفوائد » (٧١ / ١ ـ ٢) ، وأبو الحسين البوشنجي في « المنظوم والمنثور » (١٨١ / ٢) ، والدينوري في « المجالسة » (٢٧ / ٥ / ٢) ، والقطيعي في « الجزء المعروف بالألف دينار » (٢٧ / ١) ، وابن منده في « معرفة الصحابة » (٢ / ٢٩٣ / ٢) ، والحاكم (٣ / ١٥٣ و ١٦١) وقال :

« صحيح على شرط الشيخين » ! ورده الذهبي بقوله :

« قلت : لا والله ، بل موضوع ، والعباس قال الدارقطني : كذاب . وعبد الحميد قال ابن حبان : كان يسرق الحديث » .

وزاد في « الميزان » :

« وكذا قال ابن عدي » .

٢ ـ وأما حديث أبي هريرة ؛ فيرويه عمرو بن زياد الثوباني : نا عبد الملك بن سليمان عن عطاء عنه مرفوعاً به .

أخرجه أبو بكر الشافعي في « الفوائد » (٦ / ٦٩ / ١) .

قلت : والثوباني هذا ـ وهو الباهلي ـ كذاب .

٣ ـ وأما حديث أبي أيوب ؛ فيرويه محمد بن يونس : نا حسين بن الأشقر : نا قيس بن الربيع عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عنه مرفوعاً به وزاد :

« فتمرّ مع سبعين ألف جارية من الحور العين كمرِّ البرق » .

قلت : وهذا موضوع أيضاً ، مسلسل بالوضاعين ؛ أو المتهمين بالوضع :

الأول : الأصبغ بن نباتة ؛ قال الحافظ :

« متروك ، رمي بالرفض » .

قلت : وكذَّبه أبو بكر بن عياش .

الثاني : سعد بن طريف ؛ قال الحافظ :

« متروك ، رماه ابن حبان بالوضع » .

الثالث : محمد بن يونس وهو الكديمي ؛ قال الحافظ :

« ضعيف » .

كذا قال ! وهو أسوأ مما ذكر ، فقد قال ابن عدي :

« قد اتهم الكديمي بالوضع » .

ونحوه قول الدارقطني :

« يتهم بوضع الحديث ، وما أحسن فيه القول إلا من لم يخبر حاله » .

وقال ابن حبان :

« لعله قد وضع أكثر من ألف حديث » .

ثم إن حسين الأشقر وقيس بن الربيع ضعيفان ، لكن الآفة من غيرهما .

٤ ـ وأما حديث عائشة ؛ فيرويه الحسين بن معاذ بن حرب أبو عبد الله الأخفش الحجبي ، واضطرب عليه في إسناده ، فقال أحمد بن سلمان النجاد : حدثنا حسين بن معاذ بن أخي عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي : حدثنا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم البغوي الخراساني : حدثنا أبو عبد الله الأخفش المستملي : حدثنا الربيع بن يحيى الأشناني قال : حدثني جار لحماد بن سلمة قال : حدثنا حماد بن سلمة . . . . فذكره .

أخرجه الخطيب في ترجمة الأخفش هذا من « التاريخ » (٨/١٤١ ـ ١٤٢) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وطعن فيه الذهبي فقال عقب الحديث :

« فالحسين قد اضطرب في إسناده ، فإن اللذين روياه عنه ثقتان ، ومع اضطرابه أتى بمثل هذا الخبر المنكر » .

وأقَّره الحافظ في « اللسان » .

وذكر ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١ / ٤١٨) عن الذهبي أنه قال في « تلخيص الواهيات » عن الحسين هذا :

« ليس بثقة » . وقال في حديثه المذكور :

« إنه باطل » .

ثم قال ابن عراق :

« وتابعه على الرواية الثانية أبو عبد الله الأخفش المستملي . أخرجه الخطيب » .

قلت : وهذا من أوهامه رحمه الله ؛ فإن أبا عبد الله هذا هو الحسين بن معاذ نفسه كما رأيت .

ثم ذكر أنه أخرجه أبو الفتح الأزدي في « الضعفاء » ، من حديث أبي هريرة أيضاً . وفيه عمير بن عمران ومحمد بن عبيد الله العرزمي . ومن حديث أبي سعيد أخرجه الأزدي أيضاً من طريق داود بن إبراهيم العقيلي ، ثم قال :

« حديث أبي هريرة من الطريقين لا يصلح للاستشهاد ، وكذا ما بعده » .

قلت : أما الطريق الأولى فقد عرفت علتها . وأما الأخرى ؛ فلأن عمير بن عمران قال ابن عدي فيه :

« حدّث بالبواطيل » . والعرزمي متروك .

وأما داود بن إبراهيم العقيلي ؛ فكذبه الأزدي ، ونص عبارته كما في « اللسان » :

« مجهول كذاب ، لا يحتج به » . ثم ساق الحديث عن أبي سعيد . ثم قال الأزدي :

« هذا منكر لا يحتمله هذا الإسناد » .

وبالجملة ؛ فالحديث موضوع من جميع طرقه ، فما أبعد عن الصواب من أورده في « الموضوعات » كابن الجوزي خلافاً للسيوطي فإنه قد تعقبه! قال المناوي :

« فلم يأت بشيء سوى أن له شاهداً » .

قلت : يعني حديث أبي هريرة وغيره .

ثم أقول : لقد وقفت للشيخ أحمد الغماري على كلام عجيب في هذا الحديث يدل على انحرافه عن أهل الحديث والسنة ، وميله إلى التشيع ومحاباته لأهل البيت ولو بتقوية الأحاديث الموضوعة ، فقد ذكر في « المداوي » (١ / ٤٥١ ـ ٥٤٢) أسماء الصحابة الذين روي الحديث عنهم دون أن يسوق أسانيدهم ـ على خلاف عادته من تسويد صفحات بها ـ ودون أن يبين من فيها من الكذابين والسراقين ، اللهم إلا حديث علي رضي الله عنه ، فقد ساق إسناده ، ولكنه خنس عنه ، ولم يبين علته ، مع أن فيه (العباس بن بكار الضبي) ، وهو كذاب كما تقدم عن الإمام الدارقطني .

وإنّ من انحرافه واتباعه لهواه أنه أجمل الكلام فيها وألانه ، ورمى رواة الحديث وأئمتهم الذين أعرضوا عن رواية هذه الموضوعات في كتبهم بالنصب ومعاداة أهل البيت ـ حاشاهم ـ ، فقال :

« والطرق التي ذكرها المصنف (يعني السيوطي في « الجامع ») وإن كانت كلها ضعيفة (!) إلا أن زهد النواصب (!) ونفور غيرهم من التهمة بالرفض إذا رووا فضائل أهل البيت ، كما كان معروفاً في عصر الرواية ، هو الذي جعل الضعفاء ينفردون بمثل هذا ، والأمر لله » !

فأقول والله المستعان :

قوله : « الضعفاء » كلمة مضللة للقراء كما هو ظاهر من التخريج . وفاطمة رضي الله عنها أرفع وأغنى أن تُمدح بالكذب على أبيها ﷺ ، وأهل السنة وأئمة الحديث ليسوا بـ (النواصب) ، كيف وهم الذين رووا بالأسانيد الصحيحة في

فضلها أنها بضعة منه ﷺ يريبه ما يريبها ، ويؤذيه ما يؤذيها ، وأنها سيدة نساء العالمين ، وأنها سيدة نساء أهل الجنة ، إلا مريم . . إلى غير ذلك من الفضائل .

٢٦٨٩ ـ (إذا قام أحدُكم إلى الصلاةِ فليُقْبِلْ عليها حتّى يفرُغَ منها ، وإيّاكُم والالتفاتَ في الصلاةِ ، فإنّ أحدَكم يناجي ربّه ما دام في الصلاةِ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٤٤ / ٢ ـ زوائده) عن محمد بن عمر الواقدي : ثنا نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن يزيد بن رومان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : فذكره . وقال :

« لم يروه عن يزيد إلا نافع ، تفرد به الواقدي » .

قلت : وهو كذاب ، كذبه أحمد والنسائي وغيرهما ، واقتصار الهيثمي على قوله فيه (٢ / ٨٠) :

« ضعيف » ، تقصير وتساهل بيِّن .

٢٦٩٠ ـ (إذا كان يومُ القيامة دعى الله عز وجل بعبدٍ من عبيدِه فيقفُ بين يديْه فيسألهُ عن جاهِه كما يسألُه عن ماله) .

موضوع . رواه الدينوري في « المجالسة » (ص ٤ / المصورة) ، وتمام (٢/١٧) ، والطبراني في « الصغير » (٦) ، والخطيب (٨ / ٩٩) ، وابن عساكر (١٤ / ٣٧٣ / ١) عن أحمد بن خليد بن يزيد بن عبد الله الكندي : ثنا أبو يعقوب يوسف بن يونس الأفطس : ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً .

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٦٨) من رواية ابن حبان عن يوسف هذا ، وقال : « قال ابن حبان : يوسف يروي عن سليمان ما ليس من حديثه ، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . قال : وهذا لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ ، وقال ابن عدي : كل ما روى يوسف عن الثقات منكر » .

وتعقبه السيوطي (٢ / ٨٣) ثم ابن عراق (٢٦٥ / ٢) بما لا يجدي .

٢٦٩١ ـ (إذا قامَ أحدُكم في الصلاةِ فليُسَكِّنْ أطرافَهُ ، ولا يتميَّلْ تميُّلَ اليهودِ ، فإنَّ تسكين الأطراف من تمام الصلاةِ) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٣٠٤) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٦ / ٥٦ / ١) من طريق معاوية بن يحيى الطرابلسي : ثنا الحكم بن عبد الله عن القاسم بن محمد عن أسماء بنت أبي بكر عن أم رومان قالت :

رآني أبو بكر أتميَّل في الصلاة ، فزجرني زجرة كدت أنصرف من صلاتي ، ثم قال : سمعت ، رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، آفته الحكم بن عبد الله ـ وهو الأيلي ـ وهو كذاب ؛ كما قال أبو حاتم وغيره . وقال أحمد :

« أحاديثه كلها موضوعة » .

ومعاوية بن يحيى الطرابلسي ؛ صدوق له أوهام ، وهو أقوى من معاوية بن يحيى الصدفي ، وعكس الدارقطني كما في « التقريب » . وتردد المناوي في أيهما هو راوي هذا الحديث ، فقال :

« ومعاوية هو إما الصدفي أو الطرابلسي وكلاهما ضعيف » .

وكأنه لم يقف على تصريح أبي نعيم - في إحدى روايتيه - بأنه الطرابلسي ، ومما يدل على ذلك أنه أعله برجل آخر دونه وهو الهيثم بن خالد ؛ قال في «الميزان» :

« يروي الأباطيل » .

وهو في الرواية الأخرى منهما ، وهي الأولى عنده ، فالظاهر أن بصر المناوي وقف عندها ، ولم يتجاوزها إلى الأخرى ، وهي من غير طريق الهيثم هذا . ولذلك فعلة الحديث الحقيقية إنما هي الحكم بن عبد الله الأيلي . فتنبَّه .

٢٦٩٢ - (إذا قامَ لكَ رجلٌ مِن مجلِسِه فلا تجلسْ فيهِ ، أو قالَ : لا تُقِمْ رجلاً مِن مجلسِهِ ، ثم تجلسَ فيه ، ولا تمسْح يدَك بثوبِ مَنْ لا تملِكُ) .

ضعيف . أخرجه أبو داود الطيالسي في « مسنده » (٨٧١) ، وعنه البيهقي (٣ / ٢٣٣) : حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال : سمعت أبا عبد الله يحدِّث عن سعيد بن أبي الحسن أن أبا بكرة دخل عليهم في شهادة ، فقام له رجل من مجلسه ، فقال أبو بكرة : إن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير أبي عبد الله هذا وهو مولى آل أبي بردة الأشعري ؛ وهو مجهول كما في « التقريب » .

وقد خالفه في بعض متنه مسلم بن إبراهيم فقال : ثنا شعبة به بلفظ :

« . . . مجلسه ، فأبى أن يجلس فيه وقال : إن النبي ﷺ نهى عن ذا ، ونهى النبي أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه » .

أخرجه أبو داود في « سننه » (٤٨٢٧) ، وعنه البيهقي وقال :

« هكذا رواه جماعة عن شعبة . ورواه عنه الطيالسي بالشك في متنه » .

قلت : ثم ساقه عنه كما تقدم ؛ ثم قال :

« فيحتمل أن يكون الحديث عن النبي ﷺ في النهي عن الإقامة ، كما رواه الحفاظ عن ابن عمر وجابر بن عبد الله عن النبي ﷺ ، وأن ابن عمر وأبا بكرة كانا ينزهان عن الجلوس ، وإن قاموا لهما تبرعاً ، دون الإقامة » .

قلت : وقد روي الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :

« لا يقومُ الرجل للرجل من مجلسه ، ولكن افسحوا يفسح الله لكم » .

أخرجه أحمد (٢ / ٤٨٣) من طريق فليح عن أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة الأنصاري عن يعقوب بن أبي يعقوب عنه .

ورجاله ثقات غير فليح - وهو ابن سليمان المدني - وهو من رجال الشيخين ، ولذلك كنت ذهبت قديماً إلى تقوية الحديث ، ثم تنبَّهت بعد لأْيٍ أن في بعض رجالهما من تكلّم فيه غيرهما من الأئمة بجرح مفسّر ، ومنهم فليح هذا ؛ ولذلك أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« له غرائب ، قال النسائي وابن معين : ليس بقوي » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق كثير الخطأ » .

٢٦٩٣ - (إذا قال العبدُ : يا ربِّ - أربعاً - ، قال الله تباركَ وتعالى : لبَّيْكَ عبدي سَلْ تُعْطَ) .

ضعيف جداً . أخرجه البزار (ص ٣٠٨ ـ زوائده) : حدثنا إسحاق بن وهب العلاف : ثنا يعقوب بن محمد بن (كذا) : ثنا الحكم بن سعيد : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي ﷺ قال : فذكره ؛ وقال :

« لا نعلمه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه » .

قال الشيخ ـ يعني الهيثمي ـ :

« الحكم ضعيف » .

قلت : بل هو أسوء حالاً من ذلك ، فقد قال فيه البخاري :

« منكر الحديث » .

ومن المعلوم أنه لا يقول هذا إلا فيمن هو في أدنى درجات الضعف .

ويعقوب بن محمد ؛ الظاهر أنه ابن عيسى الزهري المدني ؛ قال الحافظ :

« صدوق ، كثير الوهم والرواية عن الضعفاء » .

والحديث عزاه السيوطي في « الجامع » لابن أبي الدنيا وحده في « الدعاء » ؛ قال المناوي :

« مرفوعاً وموقوفاً ، وأياً ما كان ، ضعيف ، لأن فيه يعقوب الزهري لا يعرف عن الحكم الأموي مضعف ، لكن يقويه خبر البزار : إذا قال العبد . . . » .

قلت : وهذا من عجائبه ؛ فإنه يقوي الحديث الضعيف بنفسه ! فقد عرفت أن إسناد البزار هو عين إسناد ابن أبي الدنيا ، غير أننا استفدنا منه تسمية والد يعقوب ، واستفدنا من إسناد ابن أبي الدنيا أنه زهري فتأكدتُ بذلك من صحة ما استظهرته أنه ابن عيسى الزهري المدني ، وظاهرٌ بعد ذلك أن المناوي لم يقف على إسناد البزار ، وإلا لما قوّى به إسناد ابن أبي الدنيا وهو هو !!

٢٦٩٤ ـ (إذا قامَ الرجلُ في صلاتِه أقبلَ الله عليه بوجهِه ، فإذا التفتَ قال : يا ابن آدَم ! إلى مَنْ تلتفتُ ، إلى مَنْ هو خيرٌ لك منّي؟! أَقبِلْ إليَّ ، فإذا التفتَ الثانيةَ قال مثلَ ذلك ، فإذا التفتَ الثالثةَ صرفَ الله وجهَهُ عنهُ) .

ضعيف . أخرجه البزار (٥٧ ـ زوائده) من طريق الفضل بن عيسى الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره ؛ وقال :

« لا نعلم رواه إلا جابر ، ولا عنه إلا ابن المنكدر ، ولا عنه إلا الفضل ، والفضل خال المعتمر بصري قصاص ، وأحسب أنه كان يذهب إلى القدر ، ولا نكتب عنه إلا ما نجده عند غيره ، أجمعوا على ضعفه » .

قلت : ولذلك أشار المنذري في « الترغيب » (١ / ١٩١) إلى تضعيف هذا الحديث .

ثم ذكر البزار له شاهداً من طريق إبراهيم بن يزيد عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً به نحوه . وقال :

« رواه طلحة بن عمرو عن عطاء عن أبي هريرة موقوفاً ، وإبراهيم بن يزيد الخوزي ضعيف جداً » .

قلت : ومثله طلحة بن عمرو .

٢٦٩٥ ـ (إذا كثُرتْ ذنوبُ العبدِ فلم يكنْ له من العمل ما يكفّرها ابتلاهُ الله بالحزنِ ليكفِّرها عنه) .

ضعيف . رواه أحمد (٦ / ١٥٧) ، وابن أبي الدنيا في « الهم والحزن »

(ق ٢ / ١) ، والبـــزار (٤ / ٨٧ / ٣٢٦٠ ـ الكشف) ، وأبو الشـــيخ في « تاريخ أصبهان » (٢٨٣) ، والثقفي في « الفـــوائد » (ج ٩ ق ٥ / ٢) ، ومحمد بن عاصـــم الثقفـــي في « أحـــاديثه » (١ / ٢) ، ومحمـــد بن المظفـــر في آخر « غرائب مالك » (٧٧ / ١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٨٩ و ٣ / ٣٨٨ ـ ٣٨٩) ، وعبد الغني المقدسي في « أحاديث محمد بن عاصم » (١ / ٢) عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من أجل ليث بن أبي سليم فإنه ضعيف مختلط .

وأما قول الهيثمي في « المجمع » (٢ / ٢٩١) :

« رواه أحمد ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات » .

فهو من أوهامه المتكررة فإن ليثاً لم يتهمه أحد بالتدليس !

ثم رأيته قد أعاد الحديث (١٠ / ١٩٢) وقال :

« رواه أحمد والبزار وإسناده حسن » !

كذا قال ! فهذا وهم آخر ؛ فإني لا أعلم أحداً يحسِّنُ حديث الليث هذا ولو كان من المتساهلين . ونحوه قول الحافظ العراقي في « تخريج الإحياء » (٢ / ٣٢) بعدما عزاه لأحمد :

« وفيه ليث بن أبي سليم ؛ مختلف فيه » !

فإني لا أعلم أحداً وثقه ، إلا رواية عن يحيى بن معين ، قال أيوب : سألت يحيى عن ليث ؟ فقال :

« لا بأس به » . وهي معارضة برواية معاوية بن صالح عن ابن معين :

« ضعيف ، إلا أنه يكتب حديثه » .

وهذه الرواية أولى بالقبول لموافقتها لأقوال الأئمة الآخرين ؛ فإنها متَّفقة على تضعيف الرجل من جهة حفظه ، بل قال الحاكم :

« مجمع على سوء حفظه » .

فالقول فيه : « مختلف فيه » ؛ لا يخلو من تسامح ، وكأن سلفه في ذلك الحافظ المنذري فإنه قال في خاتمة « الترغيب » (٤ / ٢٩٠) :

« فيه خلاف . . . » .

ثم ذكر أقوال الأئمة فيه تجريحاً ؛ وقال :

« وضعفه يحيى بن معين . . . ووثقه في رواية » .

ولعل من آثار ذلك أن المناوي بعد أن نقل كلام العراقي والهيثمي وقال : « وقد رمز المصنف (السيوطي) لحسنه » ، تبنى تحسينه ؛ فقال في « التيسير » :

« إسناده حسن » !

٢٦٩٦ ـ (أتتكم القُريعاء . قلنا : وما هي يا رسول الله ! قال : فتنة يكون فيها مثل البيضة) .

منكر . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٣ / ٧٠ / ١٧١) : حدثنا أحمد بن رِشدين ، قال : حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي ، قال : ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل :

ابن لهيعة معروف بالضعف .

ومحمد بن سفيان الحضرمي لم أعرفه ، إلا أن يكون الذي في « ثقات ابن حبان » (٩ / ١٠٦) :

« محمد بن سفيان العامري من أهل مصر ، يروي عن بكر بن مضر ، والليث ابن سعد ، روى عنه أبو جعفر الترمذي المتفقّه الذي كان في بغداد » . فإنه من هذه الطبقة .

وعليه يكون (الحضرمي) محرف من (المصري) .

وأحمد بن رشدين ضعيف أيضاً .

والحديث أعله الهيثمي بقوله (٧ / ٣٠٧) :

« وفيه محمد بن سفيان الحضرمي ؛ ولم أعرفه . وابن لهيعة لين » .

٢٦٩٧ ـ (إذا كانَ الفَيءُ ذراعاً ونصفاً إلى ذراعين فصلُّوا الظهرَ) .

موضوع . رواه أبو يعلى في « مسنده » (٩ / ٣٧٧ ـ ٣٧٨) ، وعنه ابن حبان في « الضعفاء » (١ / ١٨٣) ، و العقيلي في « الضعفاء » (ص ٤٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٢٧ / ٢) عن أصرم بن حوشب [عن زياد بن سعد] عن الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : فذكره . وقال العقيلي :

« لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به ، ليس له أصل من جهة تثبت » .

وذكر عن البخاري أنه قال :

« متروك الحديث » . وكذا قال مسلم والنسائي .

وقال ابن عدي :

« هو في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث » .

وقال ابن معين :

« كذاب خبيث » .

وقال ابن حبان :

« كان يضع الحديث » .

٢٦٩٨ ـ (إذا كانوا ثلاثةً فليؤمَّهم أقرؤهم لكتابِ الله عـزّ وجـلّ ، فإنْ كانوا في القـراءةِ سواءً فأَكبرُهم سـناً ، فإنْ كانوا سواءً فأحسنُهم وجهًا) .

منكر . أخرجه البيهقيُ (٣ / ١٢١) من طريق عبد العـزيز بن معاوية بن عبد العزيز أبي خالد القاضي ـ من ولد عتاب بن أسيد ـ : أنبأ أبو عاصم : أنبأ عزرة بن ثابت عن عِلْبَاء بن أحمر عن أبي زيد الأنصاري ـ وهو عمرو بن أخطب ـ عن النبي ﷺ قال : فذكره ، وأشار إلى تضعيفه بقوله :

« إن صحَّ الخبر » .

قلت : وعلته أبو خالد القاضي ؛ فقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، واستنكر له هذا الحديث فقال :

« هذا منكر لا أصل له ، ولعله أُدخل عليه ، وما عدا هذا من حديثه يشبه حديث الأثبات » .

وأشار أبو أحمد الحاكم إلى ذلك بقوله :

« روى عن أبي عاصم النبيل ما لا يتابع عليه » .

قلت : وقد روي موقوفاً على عائشة رضي الله عنها .

أخرجه أبو عبيد في « فضائل القرآن » (ق ١٢ / ١) : ثنا هشيم قال : ثنا أبو عبد الجليل عن عبد الله بن فروخ عنها . وقال :

« لا أراها أرادت إلا حسن السمت والهدي » .

قلت : لا حاجة إلى مثل هذا التأويل ، لأنه يشعر بثبوت ذلك عنها وليس كذلك ، فإن أبا عبد الجليل هذا مجهول كما قال ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٤٠٦) عن أبيه . وساق له هذا الأثر .

٢٦٩٩ ـ (إذا كتب أحدُكم : بسم الله الرحمنِ الرحيمِ فليمدَّ الرحمنَ) .

موضوع . رواه الخطيب في « الجامع » (٤ / ١٥٦ / ٢) عن أحمد بن أيوب ابن علي : حدثنا محمد بن عباد أبو حرب الهروي : حدثنا عبد الصمد بن محمد عن مستغفر بن محمد الحمصي عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن أنس بن مالك مرفوعاً .

ورواه الجرجاني (٣٩٧) من طريق حامد بن محمد القومسي : حدثنا محمد ابن عباد به ؛ وقال : « عبد الصمد بن محمد بن مقاتل » .

قلت : وهذا سند مظلم ؛ من دون جعفر بن برقان لم أجد من ترجمهم ، غير أن عبد الصمد بن محمد يحتمل أن يكون هو الذي في « اللسان » :

« روى عن أبي الطاهر بن السرح . . . وعنه الفضل بن عبيد الله الهاشمي قال الدارقطني : ليس بالقوي » .

ومن طريقه أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » (١ / ١ / ١٤٦ ـ

مختصره) ، وقال المناوي عقبه :

« قال الذهبي : فيه كذاب » !

قلت : فمن هو من هؤلاء ؟

٢٧٠٠ ـ (إذا لبس أَحدُكم ثوباً جديداً فليقُل : الحمدُ لله الّذي كسانِي ما أُواري به عورتي واتجمَّلُ به في الناس) .

ضعيف . رواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ٤٥ / ١) : نا وكيع عن سفيان عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرفوعاً . ورواه ابن سعد (١ / ٤٦٠) عن ابن أبي ليلى به قال : كان رسول الله ﷺ إذا لبس ثوباً أو قال : إذا لبس أحدكم ثوباً . . . فذكره .

قلت : وهذا ضعيف الإسناد مع إرساله ؛ فإن ابن أبي ليلى ـ وهو محمد بن عبد الرحمن ـ ضعيف لسوء حفظه .

٢٧٠١ ـ (إذا كنتَ بين الأخشبينِ مِن منىً ـ ونفخ بيدهِ نحو المشرقِ ـ فإنّ هناكَ وادياً يقالُ له : السُّرَر ، به شجرة [١] سُرَّ تحتها سبعون نبيّاً) .

ضعيف . أخرجه مالك (١ / ٣٧١) ، وعنه النسائي (٢ / ٤٤) ، وكذا البيهقي (٥ / ١٣٩) عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلمي عن محمد بن

---

(١) كذا في « الموطأ » ، وعند غيره عنه « سرحة » ولعله الصواب . ثم رأيته في « التمهيد » كذلك ، وفسّر (السرحة) بالشجرة ؛ وهي الطويلة لها شعب وظل .

عمران الأنصاري عن أبيه : أنه عدل إليَّ عبد الله بن عمر ، وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة ، فقال : ما أنزلك تحت هذه السرحة؟ فقلت : أردت ظلها ، فقال : هل غير ذلك ؟ فقلت : لا ؛ ما أنزلني إلا ذلك ، فقال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣٣٦) من طريق أخرى عن محمد بن عمرو بن حلحلة به ، وقال :

« رواه القعنبي والناس عنه [1] في « الموطأ » مثله ، ولا أعلم أحداً رواه عن النبي ﷺ من الصحابة غير ابن عمر » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن عمران الأنصاري قال الذهبي :

« لا يدرى من هو ولا أبوه ؟ » . وسبقه إلى ذلك ابن عبد البر في « التمهيد » (١٣ / ٦٤) . وقال الحافظ في الابن :

« مجهول » . وفي الأب :

« مقبول » .

قلت : وقد وجدت له طريقاً أخرى مختصراً ؛ فقال أبو يعلى في « مسنده » (٤ / ١٣٧٣) : حدثنا الحسن بن حماد الكوفي : نا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن ذكوان عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« لقد سرّ في ظل سرحة سبغون نبياً ، لا تسرف ، ولا تجرد ولا تعبل » .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير الحسن بن حماد الكوفي ؛ وهو ثقة . فالإسناد صحيح لولا أن أبا حاتم قال في ابن ذكوان :

---

(١) كذا ، وهو يشعر بأنه عنده عن مالك أيضاً ، فلعله سقط ذكرهُ من الطابع .

« روى عن ابن عمر ولم يره » .

قلت : ويؤيد ذلك أن ابن عمر توفي سنة (٧٣) ؛ وكان لابن ذكوان يومئذ نحو (١٣) سنة ، فيبعد أن يكون قد سمع منه ، وكأن ابن حبان أشار إلى ذلك بإيراده إياه في « من روى عن التابعين » في كتابه « الثقات » (٧ / ١٤) وقال :

« وليس بأبي الزناد » . وقال :

« يخطىء » .

وكذلك فرق بينهما ابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٣٠) وقال :

« قال البخاري : منكر الحديث » .

ثم ساق له هذا الحديث .

ثم طبع « مسند أبي يعلى » بتحقيق الأخ حسين سليم أسد ، فإذا به يعلق على الحديث بقوله (١٠ / ٨٧) :

« وهذا إسناد أقل ما يقال فيه : إنه حسن » !

ثم ترجم لمحمد بن عمران الأنصاري دون أبيه بأن البخاري وابن أبي حاتم لم يجرحاه ، وبأن ابن حبان وثقه ! ولا يخفى على أحد عرف هذا العلم الشريف أن الاسترواح إلى ما ذكره يخالف ما عليه العلماء تأصيلاً وتفريعاً من أن عدم التجريح لا يستلزم التوثيق ، وأن توثيق ابن حبان فيه تساهل كثير ، كما نبَّهنا عليه مراراً وتكراراً ، فلا داعي للعود فيه ، ثم أحال على تعليق له في المجلد (٩ / ١٩٩ ـ ٢٠١) ذهب فيه إلى أن المجهول الذي وثقه ابن حبان يحتج به ؛ شأنه في ذلك شأن بعض الرواة الذين روى لهم البخاري في « الصحيح » ، وهذا مما لا يخفى فساده على العارف بهذا العلم ، ولا أعتقد أن المعلق نفسه يستطيع أن يلتزم ذلك في

تخريجاته ، بل هي تدل على أنه لا يعتدّ بتوثيق ابن حبان للمجهولين ؛ وهذا هو الصواب الذي جرى عليه النقّاد كالذهبي والعسقلاني وغيرهما كما لا يخفى .

٢٧٠٢ ـ (إذا كتب أحدكم إلى أناسٍ فليبدأ بنفسه ، وإذا كتب فلْيُتَرِّبْ كتابه فإنّه أَنجَح) .

ضعيف جداً . رواه ابن عساكر (١٤ / ٣٥٨ / ١) عن إبراهيم بن عرق : حدثنا أبو أيوب سليمان بن سلمة : حدثنا محمد بن إسحاق : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال : سمعت أم الدرداء تحدث عن أبي الدرداء مرفوعاً .

قلت : وهذا سند واهٍ جداً ؛ سليمان هذا ـ هو الخبائري ـ وهو كذاب . ومن طريقه أخرجه الطبراني في « الأوسط » كما في « المجمع » (٨ / ٩٩) .

وللشطر الأول منه شاهد بإسناد خير من هذا وقد مضى (١٧٤٠) .

٢٧٠٣ ـ (إذا كتب أحدكم إلى أَخيه كتاباً فلا يبدأ به كائناً من كانَ ، فإذا فرغَ مِن الكتابِ فليطرحْ عليه من التراب ؛ فإنَّهُ أَنجحُ له في تقديرِ ما قدّر ، وإذا طوى الكتابَ فليطيِّنْهُ فإنّه أكرمُ له عند صاحبِهِ) .

موضوع . رواه ابن عدي (٣١٢ / ٢) عن محمد بن يعلى ـ زنبور ـ : ثنا عمر ابن صبح عن أبي حيان عن نافع وزيد عن ابن عمر مرفوعاً . وقال :

« هذا حديث منكر بهذا الإسناد ، ومحمد بن يعلى يروي عن . . . ومحمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أحاديث لا يتابع عليها » .

قلت : قال الحافظ :

« زنبور صدوق له أوهام » .

وشيخه أسوأ حالاً منه ؛ قال الذهبي :

« ليس بثقة ولا مأمون ، قال ابن حبان : كان ممن يضع الحديث » .

وقال الحافظ :

« متروك ؛ كذبه ابن راهويه » .

٢٧٠٤ ـ (أَوّل مَنْ دخلَ الحمّامَ وصُنِعتْ له النَّورةُ سليمانُ بنُ داودَ ، فلما دخَله فوجدَ غمَّه وحرَّه قال : أوَّه مِن عذاب الله ، أوَّه قبل أَن لا تكون أُوَّه) .

ضعيف جداً . رواه البخاري في « التاريخ الكبير » (١ /١/ ٣٦٢) ، والعقيلي في « الضعفاء » (ص٢٣ و ٢٩) ، والطبراني في « الأوائل » (رقم ١٢) ، وابن السني في « اليوم والليلة » (٣١١) ، وابن أبي ثابت في « حديثه » (٢/١٣١/١) ، وابن عدي (٢/٨) ، والبيهقي في « الشعب » (٢ / ٤٦٩ / ١) ، والثعلبي في تفسيره (١/٨٨ ـ ٢) ، ومشرق بن عبد الله الفقيه في « حديثه » (٦٠ / ٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٦٠) ، وابن عساكر (٧ / ٢٩٥ / ١) عن عمر بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي ﷺ . وقال العقيلي :

« إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به ، قال البخاري : لا يتابع عليه ، وفيه نظر » .

وقال أبو نعيم :

« تفرد به إسماعيل » .

قلت : وهو ضعيف جداً ؛ كما يشعر بذلك قول البخاري المتقدم :

« فيه نظر » . وقال الأزدي :

« منكر الحديث » .

٢٧٠٥ ـ (إذا لقيَ المؤمنُ المؤمنَ كانَ كهيئةِ البناءِ يشدُّ بعضُه بعضاً) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن عدي (٨ / ٢) عن إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً لما سبق من حال الأودي هذا قريباً .

٢٧٠٦ ـ (إذا ماتَ صاحبُ بدعةٍ فقدْ فُتحَ في الإسلامِ فتحٌ) .

موضوع . أخرجه الخطيب (٤ / ١٥٩) ، و الديلمي (١ / ١ / ١٥١ ـ ١٥٢) عن أبي بكر التمار : حدثنا أبو إسماعيل الترمذي : حدثنا عمرو بن مرزوق عن عمران القطان عن قتادة عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واهٍ ؛ آفته أبو بكر التمار واسمه محمد بن السري كما وقع في إسناد الخطيب ؛ لكن أصابه تحريف من الطابع . قال الذهبي :

« يروي المناكير والبلايا ، ليس بشيء ، روى له الدارقطني حديثاً فخبط ، فقال : لعل هذا الشيخ دخل عليه حديث في حديث » .

لكنه لم يتفرد به ، فقد رواه الخطيب من طريق أحمد بن روح أبي يزيد : حدثنا عمرو بن مرزوق به ؛ وقال :

« الإسناد صحيح ، والمتن منكر ، وكنت أظن أحمد بن روح هذا تفرد بروايته ، حتى أخبرني . . . » .

قلت : ثم ساقه من طريق التمار .

وقوله : « الإسناد صحيح » ، لعله يعني من فوق ابن روح هذا ، وإلا فهو مجهول كما قال الذهبي ، لكنه قال :

« تابعه أبو إسماعيل الترمذي » .

فتعقبه الحافظ بقوله :

« ولكن المتابعة من رواية محمد بن السري بن عثمان التمار عن أبي إسماعيل ، وابن السري كان مخلّطاً » .

والحديث أورده السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة» (ص ٤٨) عن الخطيب بطريقيه ، ثم قال :

« وأخرجه ابن الجوزي في « الواهيات » وقال : مدار الطريقين على عمران القطان ، قال يحيى : ليس بشيء ، وقال النسائي : ضعيف الحديث . وأما عمرو بن مرزوق فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه » .

قلت : عمرو بن مرزوق من رجال البخاري وهو صدوق له أوهام ؛ كما قال الحافظ ، فلا يعل الحديث به ، ونحوه عمران القطان ؛ فإنه حسن الحديث ، فالعلة ممن دونهما ، والعجب من السيوطي كيف سكت عن هذا الإعلال الخاطىء . وعجب آخر منه ؛ و هو أنه حكم على الحديث بالوضع ـ من حيث إسناده ، فإن السند لا يساعد عليه ـ ثم أورده في « الجامع الصغير » !

٢٧٠٧ ـ (إذا ماتَ الميِّتُ تقولُ الملائكةُ : ما قدَّم ؟ وتقولُ الناس : ما خلَّف ؟) .

ضعيف . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧ / ٣٢٨ / ١٠٤٧٥) والديلمي

(١ / ١ / ١٥١) عن روح بن الفرج عن يحيى بن سليمان عن المحاربي عن الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد حسن ، رجاله ثقات رجال البخاري غير روح بن الفرج ؛ وهو صدوق كما في « التقريب » ، ويحيى بن سليمان ـ وهو أبو سعيد الجعفي ـ فيه كلام يسير لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن ، وهو عند الذهبي ثقة كما صرح في « الضعفاء » ، وقال الحافظ :

« صدوق يخطىء » .

ثم استدركت ؛ فقلت : إن الإسناد ضعيف ، لأن المحاربي واسمه عبد الرحمن ابن محمد الكوفي ـ وإن كان لا بأس به كما قال الحافظ ـ فقد كان يدلس كما قال أحمد وغيره ، وقد عنعنه .

ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في « الشعب » (٧ / ٣٢٨ / ١٠٤٧٥) ، وإليه وحده عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » ، وبيض له الشيخ أحمد الغماري في « المداوي » (١ / ٤٦٣ / ٤١٥) فلم يتكلم عليه بشيء !

٢٧٠٨ ـ (إذا كانَ يومُ القيامةِ عُرِّفَ [١] الكافرُ بعملِه . فجحدَ وخاصَمَ ، فيقالُ له : جيرانُكَ يشهدونَ عليكَ ، فيقولُ : كذبوا ، فيُقالُ : أهلُك وعشيرتُكَ ، فيقولُ : كذبوا ، فيقالُ : احلِفُوا ، فيحلِفونَ ، ثم يُصْمِّتُهم اللهُ ، وتشهَدُ عليهم ألسنتُهم ، فيدخلُهم النارَ) .

ضعيف . أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ص ٣٨٦) ، وابن جرير في « التفسير » (١٨ / ١٠٥) ، وابن أبي حاتم في « التفسير » أيضاً (٧ / ٣٠ / ٢)

---

(١) في « المستدرك » : « عيّر » .

والحاكم (٤ / ٦٠٥) من طريق دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : فذكره . وقال :

« صحيح الإسناد » ! ووافقه الذهبي !

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٦٠٥) :

« رواه أبو يعلى بإسناد حسن على ضعف فيه » .

قلت : يشير إلى تضعيف دراج - وهو أبو السمح - ؛ أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« ضعفه أبو حاتم ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير » .

فالعجب منه كيف أنه مع هذا يوافق الحاكم على تصحيحه لهذا الحديث ، مع أن العهد به أنه يخالفه في غير هذا الحديث ، ويعله بدراج هذا ، انظر مثلاً حديث : « أكثروا ذكر الله . . . » المتقدم رقم (٥١٧) .

٢٧٠٩ - (إذا لقيتُم عاشِراً فاقتُلوه) .

منكر . أخرجه أحمد (٤ / ٢٣٤) ، والطبراني (١٩ / ٣٠١ / ٦٧١) ، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (ص ٢٣١) من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن أبي حسان عن مخيس بن ظبيان عن رجل من بني جذام عن مالك بن عتاهية قال : سمعت النبي ﷺ يقول : فذكره . وزاد في رواية :

« يعني بذلك الصدقة يأخذها على غير حقها » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فيه علل ثلاث :

الأولى : جهالة الرجل الجذامي .

الثانية : جهالة الراوي عن الجذامي ؛ قال الحافظ في « التعجيل » عن الحسيني :

« مجهول كشيخه » .

الثالثة : ضعف ابن لهيعة .

وفيه علة رابعة ؛ وهي الاضطراب في إسناده كما بيَّنه الحافظ في ترجمة مالك بن عتاهية من « الإصابة » (٦ / ٢٨) .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٣ / ٨٧ ـ ٨٨) :

« رواه أحمد والطبراني في « الكبير » ، وفيه رجل لم يسمّ » !

وفيه من القصور ما لا يخفى !

٢٧١٠ ـ (إذا مررتُم برياضِ الجنَّةِ فارتعوا ، قلتُ : يا رسولَ الله ! وما رياضُ الجنَّةِ ؟ قال : المساجدُ ، قلت : وما الرَّتعُ يا رسولَ الله؟ قال : سبحانَ الله ، والحَمدُ لله ، ولا إلهَ إلا الله ، والله أكبرُ) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٢ / ٢٦٥) من طريق حميد المكي مولى ابن علقمة أن عطاء بن أبي رباح حدثه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال :

« هذا حديث حسن غريب » .

قلت : بل هو ضعيف ؛ لأن حميداً هذا مجهول كما قال الحافظ .

٢٧١١ ـ (إذا مرضَ العبدُ المؤمنُ قال الله عزّ وجلّ لصاحبِ اليمين : أَجْرِ لعبدي صالحَ ما كانَ عليهِ ، وقال لصاحب الشِّمالِ : اقبض عن عبدي ما كان في وثاقي) .

ضعيف . رواه الحسن بن علي الجوهري في « فوائد منتقاة » (٣١ / ٢) عن يحيى (هو ابن عبد الله البابلتي) : ثنا الأوزاعي قال : حدثني حسان بن عطية عن أبي هريرة قال : فذكره موقوفاً عليه .

قلت : وهذا مع وقفه ضعيف الإسناد من أجل يحيى البابلتي ؛ قال الحافظ :

« ضعيف » .

والحديث رواه ابن عساكر بنحوه عن مكحول مرسلاً ؛ كما في « الجامع الصغير » .

ثم رأيت الحديث في « المرض والكفارات » لابن أبي الدنيا (٤٢ / ١٤) ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (٧ / ١٨٨ / ٩٩٤٨) : حدثنا أحمد بن جميل قال : حدثنا عبد الله بن المبارك الأوزاعي به .

وأحمد بن جميل قال ابن معين : سمع من ابن المبارك وهو غلام . ووثقه ابن معين وغيره .

لكن قال يعقوب بن شيبة :

« صدوق لم يكن بالحافظ » .

قلت : فإن كان حَفِظَهُ فالعلة الوقف . والله أعلم .

٢٧١٢ ـ (إذا مرضَ العبدُ ثلاثَةَ أيامٍ خرجَ من ذنوبِهِ كيوم ولدتْه أُمُّهُ) .

ضعيف جداً . رواه ابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١٦٤ / ٢) : عن سلمة بن شبيب قال : ثنا إبراهيم بن الحكم ـ يعني ابن أبان ـ قال : حدثني أبي عن عكرمة عن أنس مرفوعاً .

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢/٦٩ ـ من ترتيبه) ، وفي « الصغير » (١٠٧) من طريق آخر عن سلمة به ؛ وقال :

« لم يروه عن عكرمة إلا الحكم تفرد به إبراهيم » .

قلت : وهو ضعيف جداً ؛ كما بينته في « الروض النضير » (١١٣) .

٢٧١٣ ـ (مَنْ نزلَ على قومٍ فلا يصومَنَّ تطوُّعاً إلا بإذنِهم) .

ضعيف جداً . أخرجه الترمذي (١ / ١٥١) ، وابن عدي (١ / ٣٤٨) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٦٦) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٤٥ / ٢) من طريق أيوب بن واقد الكوفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال الترمذي :

« حديث منكر ، لا نعرف أحداً من الثقات رواه عن هشام بن عروة ، وقد روى موسى بن داود عن أبي بكر المدني عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ نحواً من هذا . (قال :) وهذا حديث ضعيف أيضاً ، وأبو بكر ضعيف عند أهل الحديث . وأبو بكر المدني الذي روى عن جابر بن عبد الله اسمه الفضل ابن مبشر ، وهو أوثق من هذا وأقدم » .

قلت : وهو أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة العامري المدني ، قال الحافظ :

« رموه بالوضع » .

ولفظ حديثه :

« إذا نزل الرجل بقوم ، فلا يصوم إلا بإذنهم » .

أخرجه ابن ماجه (١٧٦٣) .

وأيوب بن واقد ؛ متروك كما في « التقريب » .

ثم وجدت له شاهداً مرسلاً ؛ وإسناده واهٍ ، يرويه عبد الصمد بن محمد : حدثني جعفر بن محمد بن جعفر : ثنا مخلد بن مالك عن سفيان بن عيينة عن الزهري قال :

« دخلنا على علي بن الحسين بن علي (فذكر قصة ، وفيها أنه قال :) قال رسول الله ﷺ : . . . » فذكر الحديث .

قلت : وجعفر هذا ؛ الظاهر أنه الذي في « اللسان » :

« جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي ، عن يزيد بن هارون . . . قال الجورقاني في « كتاب الأباطيل » : مجروح » .

وعبد الصمد بن محمد ؛ الظاهر أنه الهمداني ؛ قال الدارقطني :

« ليس بالقوي » .

٢٧١٤ ـ (إذا نزلَ بأحدِكم همٌّ ، أو غمٌّ ، أو سَقَمٌ ، أو أزْلٌ ، أو لأْواء فليقل : الله ، الله ربّي ، لا أشركُ به شيئاً) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٥ / ٤٥٧) من طريق أبي بكر الشافعي : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرتي القاضي : حدثنا أبو معمر : حدثنا عبد الوارث : حدثنا أبو معاوية عن محمد بن عبد الله عن مسعر بن كدام عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن جده عن أسماء قالت : قال رسول الله ﷺ :

« هل في البيت إلا أنتم يا بني عبد المطلب ؟ قلنا : لا يا رسول الله ، قال : » فذكره ؛ وقال :

« هكذا رواه الشافعي عن البرتي ، ووهم فيه إذ قدّم محمد بن عبد الله على مسعر ، وصوابه : عن أبي معاوية ـ وهو شيبان بن عبد الرحمن ـ عن مسعر عن محمد ، وكذلك رواه غير الشافعي عن البرتي » .

ثم ساق إسناده بذلك ، وزاد في آخره : (ثلاث مرات) .

قلت : ومحمد بن عبد الله مجهول ؛ كما قال الحافظ الذهبي في « الميزان » .

لكن الحديث ثبت عن أسماء بنت عميس مختصراً ، وفيه القول عند الكرب : « الله ، الله ربي ، لا أشرك به شيئاً » . وفي رواية أنها تقال سبعاً . ولكنها ضعيفة . انظر « الكلم الطيب » (٧٣ / ١٢٢) ، والحديث الآتي برقم (٥٦٠٤) .

والمختصر له شاهد من حديث عائشة وهو مخرج في « الصحيحة » (٢٧٥٥) .

والحديث أورده الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ١٣٧) من حديث ابن عباس نحوه ؛ وقال :

« رواه الطبراني في « الأوسط » و « الكبير » ، وفيه صالح بن عبد الله أبو يحيى ؛ وهو ضعيف » .

قلت : بل هو ضعيف جداً ، فقد قال فيه البخاري :

« فيه نظر » .

وهذا معناه أنه في أحطّ درجات الضعف عنده .

وعزاه السيوطي للبيهقي في « الشعب » عن ابن عباس ، فقال المناوي :

« رمز لحسنه ، وليس كما قال ؛ إذ فيه كما قال الهيثمي . . . » ثم ذكر ما سبق عنه .

قلت : وهو في « شعب الإيمان » (٧ / ٢٥٨ / ١٠٢٣٠) من طريق صالح أبي يحيى ، عن عمرو بن مالك ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس قال :

أخذ النبي ﷺ بعضادتي الباب ثم قال :

« يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب ، أو جهد ، أو بلاء فقولوا : الله الله ربنا لا شريك له » .

وهكذا هو في « كبير الطبراني » (١٢ / ١٧٠ / ١٢٧٨٨) ، و « الأوسط » (٨ / ٢٢٦ / ٨٤٧٤) .

٢٧١٥ - (إذا نسي أَحدكم صلاةً فذكرها وهو في صلاةٍ مكتوبةٍ فليبدأ بالّتي هو فيها فإذا فرغ صلَّى التي نسي) .

ضعيف . رواه ابن عدي (٢٤٢ / ٢) ، وعنه البيهقي (٢ / ٢٢٢) عن بقية : ثنا عمر بن أبي عمر عن مكحول عن ابن عباس مرفوعاً ؛ وقال :

« عمر هذا ليس بالمعروف ، منكر الحديث عن الثقات ، والحديث بهذا السند غير محفوظ » .

وقال الذهبي :

« وأحسبه عمر بن موسى الوجيهي ، ذاك الهالك ، ويقال : إنما هو أبو أحمد بن علي الكلاعي الذي روى له ابن ماجه حديث : ترّبوا الكتاب . . . وكذا سماه ، ولم يرو عنه غير بقية . قلت : بكل حال هو ضعيف » .

٢٧١٦ ـ (إذا نظر الوالد إلى ولدِهِ فسرَّهُ كان للولد عَتْقُ نَسَمةٍ ، قيل : وإن نظر في اليوم ثلاثمائة وستين نظرةً ؟ قال : الله أكبر) .

منكر جداً . أخرجه ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (ص ٥٩) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١١ / ٢٣٩ / ١١٦٠٨) ، وفي « الأوسط » (٢ / ٢٤٧ / ٢ / ٨٨١٠) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٦ / ١٨٦ / ٧٨٥٧) ، والشجري في « الأمالي » (٢ / ١٢٣) كلهم من طريق عبد الله بن صالح : حدثني الليث : حدثني إبراهيم بن أعين العجلي البصري عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً . قال عبد الله بن صالح : وحدثني به إبراهيم بن أعين . وقال الطبراني :

« لم يروه عن الحكم إلا إبراهيم ، تفرد به الليث ، ولا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد » .

كذا قال : وقد تابع الليث عبد الله بن صالح عند ابن أبي الدنيا كما رأيت ، وكذا عند الشجري ولفظه :

« وسمعت هذا الحديث من إبراهيم بن أعين » .

قلت : وقد ذكره المزِّي في الرواة عنه مع شيخه الليث ، وهو ضعيف ؛ قال ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٨٧) عن أبيه :

« هذا شيخ بصري ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، وقع إلى مصر » .

قلت : واعتمد قوله هذا الذهبي في « المغني » و « الكشاف » ، وكذا الحافظ فقال في « التقريب » :

« ضعيف » .

وعبد الله بن صالح ؛ وإن كان من شيوخ البخاري ففيه ضعف .

وأما الهيثمي فقال في « المجمع » (٨ / ١٥٦) :

« رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » وقال فيه :

« لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد » ، وإسناده حسن ؛ فيه إبراهيم بن أعين ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره » .

قلت : وضَعْفه هو المعتمد ؛ لأن ابن حبان متساهل في التوثيق كما هو معروف .

واعلم أن هناك راويين كل منهما يسمى إبراهيم بن أعين ، أحدهما هذا ؛ وهو العجلي البصري كما في « الجرح » و « ثقات ابن حبان » (٨ / ٥٧) تبعاً للبخاري في « التاريخ » ، وذكروا أنه روى عن الحكم بن أبان ، وقال ابن حبان :

« وكان راوياً للحكم بن أبان » .

وهذا هو الذي قال فيه أبو حاتم ما تقدم عنه . وذكر له البخاري حديثاً آخر في « الحكرة » وقال :

« فيه نظر في إسناده » .

وقد تكلمت عليه في « التعليق الرغيب » (٣ / ٢٦ - ٢٧) ؛ وأنه حديث منكر .

ثم قال البخاري :

« قال لنا عبد الله بن صالح : حدثني الليث سمع إبراهيم . قال عبد الله : وقد سمعت من إبراهيم ، وسمع منه أبو همام بن شجاع » .

وكذا في « الجرح » و « الثقات » أنه روى عنه أبو همام هذا .

ولم يذكر البخاري متن الحديث الذي سمعه الليث من إبراهيم ، ويغلب على ظني أنه هذا الحديث ؛ بدليل أن في رواية الشجري وابن أبي الدنيا هذا الذي ذكره البخاري من سماع عبد الله من إبراهيم . والله أعلم .

وزاد ابن أبي حاتم على البخاري وابن حبان فأضاف « الشيباني » إلى « العجلي البصري » .

والآخر : إبراهيم بن أعين . أفرده ابن أبي حاتم عن الذي قبله ؛ فقال :

« روى عن الثوري (وهذا كوفي) ، روى عنه أبو سعيد الأشج وقال : كان من خيار الناس » .

لكن الحافظ جعل هذا والذي قبله واحداً ؛ فقال عقب هذا :

« فيظهر لي أن الذي روى عنه الأشج غير الشيباني ، وقد فرق بينهما ابن حبان في (الثقات) » .

فذكر ما تقدم في أن ابن حبان تبعاً لمن قبله وصف الأول بالعجلي البصري ، وبرواية أبي همام عنه ؛ ثم قال الحافظ :

« فهذا هو شيخ الأشج ، وقد أخرج له ابن خزيمة في « صحيحه » ، ثم قال ابن حبان : « إبراهيم بن أعين الشيباني عداده في أهل الرملة ، روى عنه هشام بن عمار ؛ يغرب » ، فهذا هو الذي ضعفه أبو حاتم . والله أعلم » .

قلت : ولي على هذا الكلام ملاحظتان :

الأولى : أن جزمه بأن هذا الشيباني الرملي هو الذي ضعفه أبو حاتم ؛ مردود ، بتصريح ابنه أن الذي ضعفه أبوه هو : العجلي البصري ثم المصري .

والأخرى : أنه لم يأت بأي حجة على ما ادعاه أن إبراهيم بن أعين الذي روى عنه الأشج ؛ هو هذا العجلي البصري . كيف وهو قد وصف شيخ الأشج هذا بأنه كوفي ؟! وكأنه أخذ ذلك من روايته عن الثوري وهو كوفي كما تقدم مني .

نعم ؛ قد تفرد ابن أبي حاتم بوصْف العجلي بالشيباني أيضاً دون البخاري ، ويبدو أن الجمع بينهما خطأ ، وأن الصواب حذف نسبة (الشيباني) عن (العجلي) لأنهما لا يجتمعان كما أفاده الدكتور بشار ؛ فيما نقله في تعليقه على « تهذيب المزِّي » (٢ / ٥٣ ـ ٥٤) عن العلامة مغلطاي ؛ وعن الحافظ الخطيب ، فراجعه إن شئت .

وعليه يكون إبراهيم بن أعين الشيباني الرملي هو غير العجلي البصري ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

وجملة القول : أن علة حديث الترجمة العجلي هذا ؛ لما تقدم بيانه .

وقد توبع ممن هو خير منه بنحوه ، لكن السند إليه لا يصح لأن فيه بعض الضعفاء ، مع أنهم قلبوا أول المتن ؛ فجعلوا الولد هو الذي ينظر! رواه محمد بن حميد : نا زافر بن سليمان : نا المستلم بن سعيد عن الحكم بن أبان به مرفوعاً بلفظ :

« ما من ولد بارّ ينظر نظرة رحمة إلا كتب الله بكل نظرة حجة مبرورة » . قالوا : وإن نظر كل يوم مائة مرة ؟ قال : « نعم ، الله أكبر وأطيب » .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (٧٨٥٦) .

قلت : وهذا أنكر من الأول ، وهو مسلسل بالعلل :

١ ـ محمد بن حميد ؛ وهو الرازي الحافظ ؛ قال الذهبي في « الكاشف » :

« وثقه جماعة ؛ والأولى تركه » .

وقال في « المغني » :

« ضعيف لا من قبل الحفظ » !

ويعني أنه متهم بالكذب ، ثم ذكر أقوال الجارحين له ؛ ومنها :

« وقال صالح جزرة : ما رأيت أحذق بالكذب منه ومن ابن الشاذكوني » .

القول فيه ما قال الحافظ في « التقريب » ، فقال :

« حافظ ضعيف ، وكان ابن معين حسن الرأي فيه » .

٢ ـ زافر بن سليمان ؛ قال الذهبي :

« فيه ضعف ، وثقه أحمد » .

وقال الحافظ :

« صدوق كثير الأوهام » .

٣ ـ المستلم بن سعيد ؛ وهو خير منهما ، قال الذهبي :

« صدوق » .

وقال الحافظ :

« صدوق عابد ، ربما وهم » .

قلت : فالآفة إذن من محمد بن حميد الرازي ، ولعله سرقه من بعض الكذابين ، رواه بسند آخر عن ابن عباس ؛ وهو نهشل بن سعيد ـ وهو كذاب ـ عن الضحاك عن ابن عباس به . وقد خرَّجته فيما سيأتي برقم (٦٢٧٣) .

٢٧١٧ ـ (إذا وجَد أَحدُكم القملة في المسجد فليدْفِنْها أوْ ليمطْها عنه) .

ضعيف . رواه البزار في « مسنده » (٤٨) ، والطبراني في « الأوسط » (٢٠ / ٢ ـ من ترتيبه) عن خالد بن يوسف السمتي : ثنا أبي : حدثني زياد عن عتبة الكوفي عن عكرمة مولى ابن عباس عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال الطبراني :

« لم يروه عن زياد إلا يوسف تفرد به ابنه عنه » .

وقال البزار :

« لا نعلمه روي إلا من رواية أبي هريرة بهذا الإسناد ، وعتبة بن يقظان مشهور » .

وقال الهيثمي :

« ويوسف ضعيف » .

قلت : بل هو شرٌّ من ذلك ؛ ففي « التقريب » :

« تركوه ، وكذبه ابن معين » .

وقريب منه ابنه خالد ؛ قال الذهبي في ترجمته :

« أما أبوه فهالك ؛ وأما هو فضعيف » .

وللحديث إسناد آخر ضعيف . فقال ابن أبي شيبة في « المصنف » (٢ / ٨١ / ١) عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن رجل من الأنصار مرفوعاً بلفظ :

« إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليصرها في ثوبه حتى يخرجها » .

ورجاله ثقات ؛ غير الأنصاري فهو مجهول لم يسمّ ، ولو ثبت أنه صحابيّ لم تضرّه الجهالة ، ولكن الراجح أنه تابعي لأن الحضرمي لم يدرك أحداً من الصحابة ،

فقد ذكر في ترجمته من « التهذيب » أنه روى عن ابن عباس وابن عمر مرسلاً ، فإن ذهب أحد إلى أن من الممكن أن يكون صحابياً ، وإلى هذا يشير صنيع الإمام أحمد ؛ فإنه أخرجه في « مسنده » (٥ / ٤١٠) ، فالجواب أنه حينئذ يكون منقطعاً بين لاحق والرجل ! فالإسناد ضعيف على كل حال ، وقد قال البيهقي في « السنن الكبرى » (٢ / ٢٩٤) بعد أن أخرجه عن يحيى بن أبي كثير به :

« هذا مرسل حسن في مثل هذا » .

والحديث عزاه السيوطي لسعيد بن منصور عن رجل من بني خطمة . وذكر المناوي أنه رواه الحارث بن أبي أسامة أيضاً والديلمي .

٢٧١٨ ـ (إذا وُضع الطّعامُ فليبدأْ أمير القومِ ، أو صاحب الطّعامِ ، أو خيرُ القوم) .

ضعيف . رواه أبو بكر السلمي في « المنتقى من حديث أبي الدحداح التميمي » (١٧٩ / ١٢) ، وعنه ابن عساكر (٣ / ٢٩٠ / ١) من طريق محمد ابن كثير عن الأوزاعي عن ثابت عن أبي إدريس عائذ الله مرفوعاً . وزاد في آخره : ثم أخذ بيد أبي عبيدة ، قال : فكانوا يرون أن رسول الله ﷺ كان صائماً .

أورده ابن عساكر في « ترجمة » ثابت هذا ؛ وهو ابن معبد أخو عطية بن معبد المحاربي ؛ وقال :

« سمع أبا أمامة الباهلي وروى عن تميم الداري مرسلاً وأبي إدريس الخولاني وجابر المحاربي ، روى عنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وكان والياً على الساحل» . ولم يذكر فيه توثيقاً ولا تجريحاً .

ونحوه في « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ٤٥٧) لابن أبي حاتم .

قلت : فالإسناد ضعيف لإرساله ، وجهالة ثابت هذا .

٢٧١٩ ـ (إذا وَجَد أحدُكم لأخيهِ نُصْحاً في نفسِه فليذْكُرْهُ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (ق ٣ / ٢) عن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : فذكره ؛ وقال :

« وإبراهيم بن محمد هذا ليس بكثير الحديث ، وعامة ما يرويه مناكير كما قاله البخاري ، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق » .

وقال البخاري فيه :

« منكر الحديث » ، وقال : « سكتوا عنه » .

٢٧٢٠ ـ (إنّ لكلِّ شيءٍ باباً ، وإنَّ باب العبادةِ الصّيامُ) .

ضعيف . أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (١٤٢٣) : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم قال : حدثني ضمرة بن [1] حبيب قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ؛ ضمرة بن حبيب تابعي ثقة .

وأبو بكر بن أبي مريم ؛ ضعيف مختلط .

ومن هذا الوجه أخرجه القضاعي (ق ٨٧ / ١) .

---

(١) الأصل : ابن أبي . وهو خطأ مطبعي .

٢٧٢١ ـ (إذا وقعْتَ في ورْطةٍ فقلْ : بسم الله الرحمنِ الرحيم ، ولاحولَ ولا قوةَ إلا بالله العليِّ العظيم ، فإنَّ اللهَ يَصرفُ بها ما شاءَ مِنْ أنواعِ البلاءِ) .

موضوع . أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة» (٣٣١) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (١ / ٣٢٠) عن عمرو بن شمر عن أبيه قال : سمعت يزيد ابن مرة يقول : سمعت سويد بن غفلة يقول : سمعت علياً رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ :

« يا علي ! ألا أعلمك كلمات إذا وقعت في ورطة قلتها ؟

قلت : بلى جعلني الله فداك ، كم من خير قد علمتنيه! قال : » فذكره .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته عمرو هذا ، قال ابن حبان :

« يروي الموضوعات عن الثقات » .

وقال البخاري :

« منكر الحديث » .

٢٧٢٢ ـ (اذكروا الله ذِكراً خاملاً ، فقيل : وما الذكرُ الخاملُ ؟ قال : الذكرُ الخفيُّ) .

ضعيف . أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (١٥٥) : أخبرنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد مرسل ضعيف ، ضمرة تابعي من الطبقة الرابعة عند ابن حجر .

وأبو بكر بن أبي مريم ؛ ضعيف مختلط .

٢٧٢٣ - (إذا مررتم بأهل الشِّرة فسلموا عليهم ؛ تُطفأ عنكم شِرَّتُهم وثائرتهم) .

موضوع . أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٦ / ٤٦١ / ٨٩٠١) من طريق الفياض بن ثابت الموصلي ، عن أبان ، عن أنس بن مالك مرفوعاً .

ثم رواه بهذا الإسناد عن أنس قال :

شكى أصحاب النبي ﷺ إلى النبي ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! إن المنافقين يلحظوننا بأعينهم ، ويلفظوننا بألسنتهم؟ فقال رسول الله ﷺ :

« اتقوهم بسهام الله » .

قالوا : وما سهام الله يا رسول الله ؟ قال :

« السلام » .

وقال البيهقي :

« أبان هذا هو ابن أبي عياش ؛ متروك » .

قلت : وبه أعله المناوي في « الفيض » . وأما في « التيسير » فسكت عنه ولم يعله ! ثم إنه في الشرح الأول خلط بين الروايتين ، فجعل قصة الشكوى في الرواية الأخرى لمتن الرواية الأولى !!

٢٧٢٤ - (الثابتُ في مصلاهُ في صلاةِ الصبحِ حتّى تطلعَ الشَّمسُ أَبلغُ في طلبِ الرزقِ من الضّاربِ في الأمصار) .

موضوع . رواه أبو الشيخ في « الطبقات » (٧٥ / ١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٦٣) ، وفي « أحاديث أبي القاسم الأصم » (٧ / ٢) ، وعنه

الديلمي (٢ / ٧٠) عن ثابت بن موسى : ثنا أبو داود النخعي عن خالد بن سلمة المخزومي عن أبان بن عثمان عن أبيه عن النبي ﷺ .

قلت : وهذا موضـــوع ، آفته النخعي هـــذا ـ واسمه سليمان بن عمرو ـ وهو كذاب .

وثابت بن موسى ؛ ضعيف .

٢٧٢٥ ـ (الحقُّ معَ عمارٍ ما لَم يغلبْ عليه دُلهةُ الكبْرِ) .

منكر . رواه أبو الشيخ في « الطبقات » (ق ١/٧٧) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٤٢٧) عن سيف بن عمر التميمي عن مبشر بن فضيل عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مرفوعاً ؛ وقال :

« مبشر بن الفضيل مجهول بالنقل » .

قلت : وسيف بن عمر متهم ، فالحديث ضعيف جداً .

٢٧٢٦ ـ (ما مِنْ عبدٍ ولا أَمَةٍ استغفرَ في كلِّ يومٍ سبعينَ مرةً إلا غفرَ اللهُ لهُ سبعَمائةِ ذنبٍ ، وقد خابَ عبدٌ أوْ أَمَةٌ عمِلَ في اليومِ والليلةِ أكثرَ من سبعِمائةِ ذنبٍ) .

ضـــعـــيف . أخرجه أبو الشـــيخ في « طبقات الأصبهانيين » (ق ٨٣ / ١) ، والخطيب في « التاريخ » (٦ / ٣٩٣) ، والبيهقي في « الشعب » (١ / ٣٦٥) ، والأصبهاني في « الترغيب » (ص ٥٥) ، والرافعي في « تاريـــخ قزوين » (٣ / ١٤٩) من طريق الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس قال :

كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فقال : استغفروا ، فاستغفرنا ، فقال : أتموها سبعين مرة ، فأتممناها سبعين مرة ، فقال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، وفيه علتان :

الأولى : عنعنة الحسن ـ وهو البصري ـ فقد كان مدلساً .

الأخرى : الحسن بن أبي جعفر ؛ فإنه ضعيف كما جزم الحافظ .

والحديث قال المنذري في « الترغيب » (٢ / ٢٦٩) مشيراً لتضعيفه :

« رواه ابن أبي الدنيا والبيهقي والأصبهاني » .

٢٧٢٧ ـ (من تمسَّك بالسُّنَّةِ دخل الجنَّةَ ، قالتْ عائشةُ : ما السنةُ؟ قال : حُبُّ أبيكِ وصاحبِه . يعني عمرَ) .

ضعيف . رواه ابن الجوزي في « العلل » (١ / ١٩٤) ، وكذا ابن عساكر (٩ / ٣٠١ / ٢) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٤ / ٢٤٢ ـ ٢٤٣) من طريق الدارقطني : ثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الملحمي : حدثني محمد بن حماد المصيصي بالرملة : نا سعيد بن رحمة : نا محمد بن شعيب بن شابور : نا عمر مولى غُفْرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً . قال الدارقطني :

« غريب من حديث عمر عن هشام ، لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ بهذا الإسناد » .

قلت : وهو إسناد تالف ؛ عمر هذا هو ابن عبد الله ؛ وهو ضعيف كما في «التقريب » .

وسعيد بن رحمة ؛ قال ابن حبان :

« لا يجوز أن يحتج به لمخالفته الأثبات » .

قلت : والحديث أورده السيوطي في « الجامع » من رواية الدارقطني في « الأفراد » عن عائشة . وقال الشارح المناوي :

« قال ابن الجوزي في « العلل » : وعمر ضعيف ، وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ولا يحتج به » .

ومن طريقه أخرجه الهروي في « ذم الكلام » (١٤٩ / ١) .

ورأيت في كتاب أحمد إلى مسدد بن مسربل الذي رواه ابن أبي يعلى في « طبقات الحنابلة » (١ / ٣٤١) في ترجمة مسدد أنه كتب إلى أحمد : اكتب إليَّ بسنة رسول الله ﷺ ، فكتب إليه بما طلب ؛ وفيه قوله رحمه الله :

« بلغنا عن النبي ﷺ أنه قال : إن الله ليدخل العبد الجنة بالسنة يتمسك بها » .

وذكره الشاطبي في « الاعتصام » (١ / ٨٧) معزواً لابن وهب !

وقد وصله ابن بطة في « الإبانة » (١ / ٣٤٣ / ٢١٥) من طريق أبي صالح كاتب الليث قال : حدثني الليث قال : حدثني محمد بن عجلان عن عبد الملك ابن مسلم اللخمي من أهل الشام قال : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : فلعل ابن وهب رواه من هذا الوجه ، فإن الليث وهو ابن سعد المصري من شيوخه .

٢٧٢٨ ـ (إذا وقفَ السائلُ على البابِ وقفتِ الرّحمةُ معَهُ ؛ قَبلَها مَنْ قَبلَها ، وردَّها مَن ردّها ، ومن نظرَ إلى مسكينٍ نظرَ رحمة ؛ نظرَ الله إليهِ نظرَ رحمةٍ ، ومَن أطال الصلاةَ خفَّف الله عنهُ القيامَ يومَ القيامة ، ﴿ يومَ يقومُ الناسُ لربِّ العالمينَ ﴾ ، ومَن أكثرَ الدعاءَ قالتِ الملائكةُ : صوتٌ معروفٌ ، ودعاءٌ مستجابٌ ، وحاجةٌ مقضيةٌ) .

ضـعـيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٩٥) من طريق إسحاق بن جـمـيل : ثنا علي بن مـسلم : ثنا سيـار : ثنا جـعـفـر : حـدثني رجل عن ثور يرفع الحديث قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف معضل ؛ فإن ثوراً هذا ـ وهو ابن يزيد الحمصي ـ من أتباع التابعين . وفي الطريق إليه عدة علل :

الأولى : جهالة الرجل الذي لم يسمَّ .

الثانية : ضعف سيار ؛ وهو ابن حاتم العنزي ؛ قال الحافظ :

« صدوق له أوهام » .

الثالثة : إسحاق بن جميل ؛ لم أعرفه .

٢٧٢٩ ـ (أَذَهَبْتُم مِن عندي جـميـعاً وجِئْتُم متـفـرّقينَ؟! إِنّمـا أهلَك مَن كانَ قبلكم الفُرقةُ) .

ضـعـيف . أخرجه أحمـد وابنه في « زوائد المسند » (١ / ١٧٨) من طريق المجالد عن زياد بن علاقة عن سعد بن أبي وقاص قال :

« لما قـدم رسـول الله ﷺ المدينة ، جاءته جـهـينة فـقـالوا : إنك قـد نزلت بين أظهرنا ، فأوثق لنا حتى نأتيك وتؤمنا ، فأوثق لهم ، فأسلموا ، قال : فبعثنا رسول الله ﷺ في رجب ، ولا نكون مائة ، وأمرنا أن نغير على حي من بني كنانة إلى جنب جـهـينة ، فأغـرنا عليـهم ، وكانوا كـثيراً ، فلجأنا إلى جـهـينة ، فـمنعونا ، وقـالوا : لم تقاتلون في الشهر الحرام ؟ فقلنا : إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام في الشهر الحرام ، فقال بعضنا لبعض : ما ترون ؟ فقال بعضنا : نأتي نبي الله ﷺ فنخبره ، وقال قوم : لا ، بل نقيم ههنا ، وقلت أنا في أناس معي : لا ؛ بل نأتي عير قريش

فنقتطعها ، فانطلقنا إلى العير ، وكان الفيء إذ ذاك من أخذ شيئاً فهو له ، فانطلقنا إلى العير وانطلق أصحابنا إلى النبي ﷺ وأخبروه الخبر ، فقام غضباناً محمرّ الوجه ، فقال : (فذكره) ، لأبعثن عليكم رجلاً ليس بخيركم ، أصبركم على الجوع والعطش . فبعث علينا عبد الله بن جحش الأسدي ، فكان أول أمير أمر في الإسلام » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ المجالد هو ابن سعيد الكوفي قال الحافظ :

« ليس بالقوي ، وقد تغيَّر في آخر عمره » .

٢٧٣٠ ـ (كان رسول الله ﷺ إذا أحسَّ من الناس بغفلة من الموت جاء فأخذ بعضادتي الباب ، ثم هتف ثلاثاً : يا أيها الناس ! يا أهل الإسلام ! أتتكم الموتة راتبة لازمة ، جاء الموت بما جاء به ، جاء بالروح والراحة ، والكَرَّةِ المباركة لأولياء الرحمن ، من أهل دار الخلود الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها لها ، ألا أن لكل ساعٍ غاية ، وغاية كل ساع الموت ، سابق ومسبوق) .

منكر . أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧ / ٣٥٦ / ١٠٥٦٩) ، من طريق الخضر بن أبان : ثنا سيار : ثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني : ثنا الوضين بن عطاء قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد متصل ضعيف ، الوضين بن عطاء قال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق ، سيىء الحفظ ، ورمي بالقدر من السادسة » .

يعني أنه من أتباع التابعين الذين لم يلقوا أحداً من الصحابة والخضر بن أبان ضعفه الحاكم وغيره ، وتكلم فيه الدارقطني ، كما في « لسان الميزان » .

وسيأتي من طريق أخرى (٣١١٨) .

٢٧٣١ ـ (اذهبُوا فقاسِمُوهم أنصافَ الأموالِ ، ولا تمسُّوا ذراريَهم ، لولا أنَّ الله لا يحبُّ ضلالَة العملِ ما رزيناكم عقالاً) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (٣٦١٢) عن عمار بن شعيث (الأصل : شعيب) ابن عبد الله بن الزبيب العنبري : حدثني أبي قال : سمعت جدي الزبيب يقول :

« بعث نبي الله ﷺ جيشاً إلى بني العنبر ، فأخذوهم بـ (رُكبة)[1] من ناحية الطائف فاستاقوهم إلى نبي الله ﷺ ، فركبت ، فسبقتهم إلى النبي ﷺ ، فقلت : السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ، أتانا جندك فأخذونا ، وقد كنا أسلمنا وخضرمنا آذان النعم ، فلما قدم بلعنبر قال لي نبي الله ﷺ :

« هل لكم بيِّنة على أنكم أسلمتم قبل أن تؤخذوا في هذه الأيام » ؟

قلت : نعم ، قال : « من بيِّنتك » ؟ قلت : سمرة رجل من بني العنبر ، ورجل آخر سماه له ، فشهد الرجل ؛ وأبى سمرة أن يشهد ، فقال النبي الله ﷺ :

« قد أبى أن يشهد لك ، فتحلف مع شاهدك الآخر ؟ » قلت : نعم ، فاستحلفني . فحلفت بالله لقد أسلمنا يوم كذا وكذا ، وخضرمنا آذان النعم ، فقال نبي الله ﷺ : (فذكره) . قال الزبيب : فدعتني أمي فقالت : هذا الرجل أخذ

---

(١) موضع بالحجاز بين (غمرة) و (ذات عرق) ، « نهاية » .

زَرْبِيَّتِـــي[1] ، فانصرفت إلى النبي ﷺ ، يعني فأخبرته ، فقال لي : « أحبسه » ، فأخذت بتلبيبه ، وقمت معه مكاننا ، ثم نظر إلينا نبي الله ﷺ قائمين ، فقال : ما تريد بأسيرك ، فأرسلته من يدي ، فقام نبي الله ﷺ فقال للرجل :

« رد على هذا زَرْبِيَّة أمِّه التي أخذت منها » ، فقال : يا نبي الله ! إنها خرجت من يدي . قال : فاختلع نبي الله ﷺ سيف الرجل فأعطانيه وقال للرجل :

« اذهب فزده آصعاً من طعام » . قال : فزادني آصعاً من شعير .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عمار بن شعيث لم يوثقه أحد ؛ ولم يرو عنه سوى اثنين ؛ أحدهما ابنه سعد ولم أعرفه! وقال الحافظ في المترجم :

« مقبول » .

يعني عند المتابعة ، وإلا فليِّن الحديث عند التفـرد كما هنا . فتحسين ابن عبد البر إياه في « الاستيعاب » غير حسن .

ثم إن في إسناده اختلافاً ، فقد رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٦٧/٥ - ٢٦٨ / ٥٢٩٩ و ٥٣٠٠) ولفظه : حدثني شعيث : حدثني عبيد الله بن زبيب ابن ثعلبة : أن أباه ثعلبة حدثه .

٢٧٣٢ - (أَربعُ رَكَعاتٍ تركعُهنَّ حينَ تزولُ الشَّمسُ عن كَبِدِ السّماءِ تعدِلُ إحياءَ ليلةٍ في شهرٍ حرامٍ في يومٍ حرامٍ) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٦٧) من طريق أبي الشيخ عن سويد بن

---

(١) الزربية : الطنفسة ، وقيل : البساط ذو الخمل ، وتكسر زايها ، وتضم وتفتح ، وجمعها (زرابي) . « نهاية » .

سعيد : حدثنا محمد بن عمر بن صالح الكلاعي عن طاوس عن حذيفة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته الكلاعي هذا ؛ قال ابن حبان :

« منكر الحديث جداً » .

وقال الحاكم :

« روى عن الحسن وقتادة حديثاً موضوعاً ، روى عنه سويد بن سعيد » .

قلت : وسويد ضعيف ؛ قال الحافظ :

« صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقَّن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول » .

والحديث عزاه السيوطي في « الجامع الكبير » (١ / ٩٠ / ٢) لأبي الشيخ في « الثواب » عن حذيفة .

٢٧٣٣ ـ (أراكُم ستشرّفونَ مساجدَكم بعدي كما شرَّفتِ اليهودُ كنائسَها ، وكما شرَّفتِ النصارى بِيَعها) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٧٤٠) : حدثنا جبارة بن المغلس : ثنا عبد الكريم ابن عبد الرحمن البجلي عن ليث عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ ليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ ضعيف . ومثله أو شر منه جبارة بن المغلس .

وقد صح الحديث عن ابن عباس بإسناد آخر عنه مرفوعاً بلفظ :

« ما أمرت بتشييد المساجد » ، قال ابن عباس : لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى .

وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (٤٧٤) .

٢٧٣٤ ـ (اربِطوا أوساطَكم بأرديتِكُم ، وعليكم بالهَرْولَةِ) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٣١١٩) ، وابن خزيمة (١ / ٢٥٥ / ١) ، والحاكم (١ / ٤٤٢) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٤٥ / ١) ، وابن عدي في « الكامل » (١٠٩ / ٢) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٣٨ و ٢ / ٢٩١) من طريق يحيى بن يمان عن حمزة بن حبيب الزيات عن حمران بن أعين عن أبي الطفيل عن أبي سعيد قال : فذكره . واللفظ لأبي نعيم وابن عدي ، ولفظ ابن ماجه والحاكم :

« بأزركم ومشى خلط الهرولة » . وكذا قال تمام ؛ إلا أنه شك وزاد فقال :

« ومشى أو قال : مشينا خلط الهرولة حتى أتينا مكة » .

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ! ووافقه الذهبي !

قلت : وهو مردود بقول البوصيري في « الزوائد » (٢١٢ / ٢) .

« هذا إسناد ضعيف ، حمران بن أعين الكوفي قال فيه ابن معين : ليس بشيء ، وقال النسائي : ليس بثقة .

ويحيى بن يمان العجلي وإن روى له مسلم فقد اختلط بأخرة ، ولم يتميَّز حال من روى عنه هل هو قبل الاختلاط أو بعده » .

وقال الدميري :

« انفرد به المصنف ، وهوضعيف منكر ، مردود بالأحاديث الصحيحة التي تقدمت أن النبي ﷺ وأصحابه لم يكونوا مشاة من المدينة إلى مكة » .

٢٧٣٥ ـ (أَربعٌ أُنزلتْ من كنزٍ تحتَ العرشِ : أمُّ الكتابِ ، وآيةُ الكرسيِّ ، وخواتيمُ البقرةِ ، والكوثرُ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٦٦) عن الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الوليد بن جميل ليِّن الحديث كما قال أبو زرعة .

وقال أبو حاتم :

« روى عن القاسم أحاديث منكرة » .

ومن طريقه رواه الطبراني في « الكبير » (٨ / ٢٨٠ / ٧٩٢٠) ، والضياء في المختارة ؛ كما في « فيض القدير » .

٢٧٣٦ ـ (أربعةٌ من كنَّ فيه كان من المسلمين ؛ وبنى الله له بيتاً في الجنّةِ أوسعَ من الدّنيا وما فيها : من كان عصمةَ أمرِه لا إله إلا الله ، وإذا أصابَ ذنباً قال : أَستغفرُ الله ، وإذا أُعطيَ نعمةً قال : الحمدُ لله ، وإذا أَصابَ مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون) .

منكر . أخرجه الرافعي في « تاريخه » (٣ / ٤٠٥ ـ ٤٠٦) تعليقاً عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغي الرازي في « ثواب الأعمال » بسنده عن علي بن محمد بن الخليل القزويني بسنده عن أبي القاسم الحسين بن محمد

التفليسي بسنده عن عبد الله بن عمر عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد مظلم ضعيف ؛ أورده في ترجمة ابن الخليل القزويني ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً كغالب عادته ، ولا رأيته في شيء من كتب الجرح والتعديل .

ومثله الحسين بن محمد التفليسي .

ومثله الشيخ المراغي !

وأما عبد الله بن عمر ؛ فهو العمري ؛ ضعيف من قبل حفظه .

٢٧٣٧ ـ (أربعةٌ من كنوزِ الجنَّةِ : إخفاءُ الصّدقةِ ، وكتمانُ المصيبةِ ، وصلةُ الرحمِ ، وقولُ : لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله) .

ضعيف جداً . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (١ / ١٨٦) من طريق أبي إسحاق عن الحارث عن علي عن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ الحارث ـ وهو ابن عبد الله الأعور ـ ضعيف واتهمه بعضهم .

وأبو إسحاق هو السبيعي ؛ وكان اختلط .

٢٧٣٨ ـ (أربعٌ دعوتُهم مستجابةٌ : الإمامُ العادلُ ، والرجلُ يدعو لأخيه بظهرِ الغيبِ ، ودعوةُ المظلومِ ، ورجلٌ يدعوُ لوالديْهِ) .

ضعيف جداً . رواه ابن منده في « المعرفة » (٢ / ٢٠٧ / ١) ، والضياء في « المنتقى من مسموعاته بمرو » (١٢٧ / ١) عن حفص بن أبي داود عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن واثلة بن الأسقع مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ حفص هذا هو ابن سليمان الغاضري القاري ؛ قال الحافظ :

« متروك الحديث مع إمامته في القراءة » .

قلت : وخفي حاله على المناوي ، فأخذ يعل الحديث في « الفيض » بمن دون حفص هذا من الضعفاء !

وعزاه في « الجامع » لأبي نعيم في « الحلية » ، ولم يذكره الغماري في فهرسه . والله أعلم .

٢٧٣٩ ـ (أَربعٌ قبل الظهرِ كعدلهنّ بعد العشاءِ ، وأَربعٌ بعد العشاء كعدلهنَّ من ليلةِ القدر) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (٥٨ / ٢ ـ من ترتيبه) : حدثنا إبراهيم هو ابن (بياض في الأصل) : ثنا محرز بن عون : ثنا يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس مرفوعاً . وقال :

« لم يروه عن ابن جحادة إلا يحيى » .

قلت : وهو كذاب ؛ كما قال ابن معين . وقال البخاري :

« منكر الحديث » . وقال أبو حاتم :

« يفتعل الحديث » .

وأخرج الطبراني أيضاً (٥٦ / ٢ ـ زوائده) عن ناهض بن سالم الباهلي : ثنا عمار أبو هاشم عن الربيع بن لوط عن عمه البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال :

« من صلى قبل الظهر أربع ركعات كأنما تهجدَ بهنَّ من ليلته ، ومن صلاهنَّ

بعد العشاء كنّ كمثلهنّ من ليلة القدر » .

قلت : وناهض هذا لم أجد من ذكره ؛ وكذلك قال الهيثمي (٢ / ٢٢١) .

٢٧٤٠ - (أربعةٌ لا ينظر الله إليهمْ : عاقٌّ ، ومنّانٌ ، ومدمنُ خمرٍ ، ومكذِّبٌ بقدَرٍ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن عدي (١ / ٣٢ / ٢) من طريق بشر بن نمير عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة أن نبي الله ﷺ قال : فذكره . وقال في آخر ترجمة بشر هذا :

« وعامة ما يرويه عن القاسم وغيره لا يتابع عليه ، وهو ضعيف كما ذكروه » .

قلت : وهو شديد الضعف متروك ، لكنه لم يتفرد به ، فقال الهيثمي في «المجمع» (٧ / ٢٠٦) :

« رواه الطبراني بإسنادين ، في أحدهما بشر بن نمير وهو متروك ، وفي الآخر عمر بن يزيد وهو ضعيف » .

قلت : هو عمر بن يزيد النضري الشامي ، ووقع في « المعجم الكبير » (٨ / ١٤٠ / ٧٥٤٧) ، (ابن زيد) - وهو خطأ مطبعي - قال ابن حبان في «المجروحين» (٢ / ٨٩) :

« كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به على الإطلاق ، وإن اعتبر بما يوافق الثقات فلا ضير » .

٢٧٤١ - (أَربعٌ لا تُقْبلُ في أربع : نفقةُ مِنْ خيانةٍ ، ولا سرقةٍ ، ولا غلولٍ ، ولا مالُ يتيمٍ ، لا يقبل حجٌّ ، وَلا عمرةٌ ، ولا جهادٌ ، ولا صدقةٌ) .

ضعيف . أخرجه ابن عدي (٣٣٧ / ٢) ، والديلمي (١ / ١ / ١٦٩) عن الكوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ذكره ابن عدي في ترجمة الكوثر هذا ؛ وقال في آخرها :

« وعامة ما يرويه غير محفوظ » .

قلت : قال أحمد :

« أحاديثه بواطيل » . وقال الدارقطني وغيره :

« متروك » .

والحديث رواه سعيد بن منصور أيضاً عن مكحول مرسلاً كما في « الجامع الصغير » .

٢٧٤٢ ـ (ارجِعْنَ مأزوراتٍ ؛ غيرَ مأجوراتٍ) .

ضعيف . روي من حديث علي بن أبي طالب ، وأنس بن مالك .

١ ـ أما حديث علي ؛ فيرويه إسماعيل بن سلمان عن دينار أبي عمر عن محمد ابن الحنفية عن علي قال :

« خرج رسول الله ﷺ ، فإذا نسوة جلوس ، فقال : ما يجلسكن؟ قلن : ننتظر الجنازة ، قال : هل تغسلن؟ قلن : لا ، قال : هل تحملن؟ قلن : لا ، قال : هل تدلين فيمن يدلي؟ قلن : لا ، قال : . . . » فذكره .

أخرجه ابن ماجه (١٥٧٨) ، وابن حبان في « الثقات » (٩ / ٢٩٠) ، وابن بشران في « الفوائد المنتخبة » (٦٢ / ١) ، والبيهقي (٣ / ٧٧) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، علته إسماعيل بن سلمان هذا ـ وهو الأزرق

التميمي الكوفي ـ وهو ضعيف باتفاقهم ؛ ولذلك جزم الحافظ في « التقريب » بضعفه ، بل قال ابن نمير والنسائي :

« متروك » . وأما ما نقله السندي عن « الزوائد » أنه قال :

« في إسناده دينار بن عمر أبوعمر وهو وإن وثقه وكيع وذكره ابن حبان في الثقات ؛ فقد قال أبو حاتم : ليس بالمشهور . وقال الأزدي : متروك ، وقال الخليلي في «الإرشاد » : كذاب ، وإسماعيل بن سليمان (كذا) قال فيه أبو حاتم : صالح . لكن ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطىء » .

قلت : ففيه أن صاحب « الزوائد » دخل عليه ترجمة في أخرى ، فإن الذي قال فيه أبو حاتم « صالح » ليس هو المترجم ، وإنما هو إسماعيل بن سليمان الكحال الضبي البصري ، ففي ترجمته ذكر ابنه (١ / ١ / ١٧٧) ذلك عنه . وأما المترجم ، فقد ذكر (١ / ١ / ١٧٦) عنه أنه قال فيه :

« ضعيف الحديث » . ونقله عنه الحافظ في « التهذيب » .

فالرجل ضعيف بلا خلاف ، وإيراد ابن حبان إياه في « الثقات » (٤ / ١٩) مع قوله فيه : « يخطىء » لا يخرجه عما ذكرنا كما لا يخفى ، على أنه لو لم يجرحه بالخطأ ، فمعلوم أنه متساهل في التوثيق ، فلا يعتد به عند التفرد به فكيف مع المخالفة ؟ !

٢ ـ وأما حديث أنس ؛ فله عنه طريقان :

الأولى : عن الحارث بن زياد عنه قال :

« خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة ، فرأى نسوة ، فقال : أتحملنه؟ قلن : لا ، قال : تدفنه ؟ قلن : لا ، قال : . . . » فذكره .

أخرجه أبو يعلى (٣ / ١٠٦٠) : حدثنا أحمد بن المقدام العجلي : نا محمد ابن حمدان : نا الحارث بن زياد .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الحارث بن زياد قال الذهبي :

« ضعيف مجهول » .

ووافقه الحافظ في « اللسان » .

وبه أعله الهيثمي (٣ / ٢٨) .

ومحمد بن حمدان ؛ لم أعرفه ، ولعله محمد بن حمران القيسي البصري ، فإن يكن هو ؛ فهو صدوق فيه لين كما في « التقريب » .

والأخرى : عن أبي هدبة عنه به نحوه وزاد :

« مفتنات الأحياء ، مؤذيات الأموات » .

أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٦ / ٢٠١) .

قلت : وأبو هدبة ـ واسمه إبراهيم بن هدبة ـ كذاب خبيث ؛ كما قال ابن معين . وقال الخطيب :

« حدث عن أنس بالأباطيل » .

(تنبيه) : ذكر المناوي في « الفيض » عن ابن الجوزي أنه قال في طريق علي : « جيد الإسناد ، بخلاف طريق أنس عند أبي يعلى » .

ثم نقل المناوي تضعيف الهيثمي تبعاً للذهبي للحارث راويه كما تقدم . قال :

« وقال الدميري : حديث ضعيف تفرد به ابن ماجه ، وفيه إسماعيل بن سليمان (كذا) الأزرق ؛ ضعفوه .

ثم اتبعه المناوي بقوله :

« وبهذا التقرير انكشف أن رمز المصنف لصحته صحيح في حديث علي ، لا في حديث أنس ، فخذه منقَّحاً » .

قلت : ما نقَّحت شيئاً ، بل خبطت خبط عشواء ، فمن أين لحديث علي الصحة بل الجودة وفيه ذلك الأزرق المتفق على ضعفه و (دينار أبو عمر) وقد كُذّب ؟! ومن عجيب أمر المناوي أنه بعد أن نقل تجويد ابن الجوزي لإسناده أتبعه بنقل تضعيفه عن الدميري ، ثم سكت على هذا التناقض دون أن يرجِّح أحد النقلين على الآخر ثم قال :

« فخذه منقحاً » !وبناء على زعمه هذا قال في « التيسير » : « إسناده صحيح » !!

٢٧٤٣ ـ (أربعةٌ لا يجتمعُ حبُّهم في قلبِ منافقٍ ، ولا يحبُّهم إلا مؤمنٌ : أبو بكرٍ ، وعمرُ ، وعثمانُ ، وعليٌّ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١١ / ١٠٧ / ١) من طريق أبي عبد الله البكاء عن أبي خلف عن أنس بن مالك مرفوعاً به . ومن طريق أبي عامر التوري عن عطاء الخراساني عنه مرفوعاً به نحوه دون قوله : « ولا يحبهم إلا مؤمن » .

قلت : والإسناد الأول هالك ؛ أبو خلف كذبه يحيى بن معين .

وأبو عبد الله البكاء قال الأزدي :

« متروك الحديث » .

والإسناد الآخر ضعيف ؛ عطاء الخراساني قال الحافظ :

« صدوق يهم كثيراً ويدلس » .

وأبوعامر التوري ؛ لم أعرفه .

٢٧٤٤ ـ (مِهنةُ إحداكنَّ في بيتها تُدرك به عملَ المجاهدين في سبيل الله) .

ضعيف . رواه أبو يعلى في « مسنده » (١/١٦٨) ، والبزار (٢/١٨٢/١٤٧٥) ، والطبراني في « الأوسط » (١ / ١٧٠ / ٢) ، وابن شاهين في « الترغيب » (٣١٣ / ١) ، وأبو الحسن السكري الحربي في « الثاني من الفوائد » (١٦٤ / ٢) عن أبي رجاء الكلبي يعني روح بن المسيب : ثنا ثابت عن أنس قال :

« أتى النساء رسول الله ﷺ فقلن : يا رسول الله ﷺ ! ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله ، فدلنا على شيء ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله ؟ فقال : فذكره . وقال البزار :

« لا نعلم رواه عن ثابت إلا روح ، وهو بصري مشهور » .

ومن هذا الوجه رواه ابن حبان في « الضعفاء » وقال :

« روح بن المسيب يروي الموضوعات عن الأثبات » .

وقال ابن معين :

« صويلح » . وقال أبو حاتم :

« صالح ، ليس بالقوي » .

وسكت عنه ابن كثير في « تفسيره » ، واغترَّ بسكوته الصابوني في «مختصره» مشعراً قرّاءه بأنه صحيح !!

٢٧٤٥ ـ (أَزْكى الأعمالِ كسبُ المرءِ بيديه) .

باطل بهذا اللفظ . أخرجه ابن عدي (٤١ / ١) من طريق بهلول بن عبيد الكندي : حدثنا أبو إسحاق السبيعي عن الحارث عن علي :

سئل رسول الله ﷺ : أي الأعمال أزكى ؟ قال : فذكره ؛ وقال :

« بهلول أحاديثه فيها نظر ، ليس مما يتابعه الثقات عليها » .

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٣٩٠) بعد أن ذكر الحديث من هذه الطريق :

« قال أبي : هذا الحديث بهذا الإسناد باطل ، بهلول ذاهب الحديث » .

قلت : والحارث ـ وهو الأعور ـ متهم أيضاً .

٢٧٤٦ ـ (أَرْهِقُوا القبلةَ) .

ضعيف . أخرجه العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١ / ٣١٨) ، والعقيلي (٤ / ١٩٦) ، و أبو يعلى (١٠٨٤) ، والبزار (٥٤ ـ زوائده) ، وأبو بكر المقري في « الأربعين » (١٤٥ ـ ١٤٦) ، وابن عدي (٣٤ / ٢) ، والبيهقي في « الشعب » (٢ / ١١١ / ١) من طريق مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناده ضعيف ؛ مصعب بن ثابت لين الحديث كما في « التقريب » . وقال المناوي :

« وقد ضعفوا حديثه ، ومن ثم رمز لضعفه » .

(أرهقوا) أي : ادنوا من السترة .

٢٧٤٧ - (أَرواحُ المؤمنينَ طيورٌ خضرٌ في حُجر من الجنّةِ ، يأكلونَ من الجنَّة ، ويشربونَ ، ويتعارفونَ ، يقولون : ربّنا أَلحقْ بنا إِخوانَنا ، وآتِنا ما وعدْتَنا ، وأَرواحُ أهلِ النّارِ في حجرٍ من النّارِ ، يأكلونَ من النارِ ، ويشربونَ مِن النارِ ، يقولونَ : ربنا لا تُلْحِقْ بنا إخوانَنا ، ولا تؤْتِنا ما وعدتَنا) .

ضعيف . رواه ابن منده في « المعرفة » (٢ / ٣٤٩ / ١) عن الفرج بن عبيد : نا مروان عن علي بن الوليد عن عبد الله بن يزيد عن أم مبشر بنت البراء قالت :

كان رسول الله ﷺ في بيتي في نفر من أصحابه يأكل من طعام صنعته لهم ، فسألوه عن الأرواح ، فذكرها بذكر امتنع القوم من الطعام ؛ ثم قال من بعد : ... فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون أم مبشر لم أعرف أحداً منهم . وقد صح الحديث عن كعب بن مالك وأم مبشر طرفه الأول منه دون قوله : « ويشربون .... » إلخ . انظر المشكاة (١٦٣١) .

٢٧٤٨ - (أريتُ بني مروانَ يتعاورون على منبري ، فساءني ذلك ، ورأيتُ بني العباسِ يتعاورون مِنبري فسرَّني ذلك) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني (١٤٦ / ١) عن يزيد بن ربيعة قال : حدثنا أبو الأشعث عن ثوبان مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ ابن ربيعة هذا هو الرحبي الدمشقي ؛ قال الدارقطني :

« متروك » . وكذا قال النسائي ، وقال مرة :

« ليس بثقة » .

٢٧٤٩ ـ (أُريتُ دارَ هجرَتِكم سَبْخةً بين ظهرانَيْ حَرَّةٍ ، فإمّا أنْ تكونَ هَجَراً ، أو تكون يثرب) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٣ / ٤٠٠) والطبراني في « الكبير » (٨ / ٣٦ ـ ٣٧ / ٧٢٩٦) والبيهقي في « الدلائل » (٢ / ٥٢٢) عن يعقوب بن محمد الزهري : ثنا حصين بن حذيفة : حدثني أبي وعمومتي عن سعيد بن المسيب عن صهيب قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ! ووافقه الذهبي !

كذا قالا ، وهو عجب منهما لا سيما الذهبي ؛ فإنه أورد الحصين هذا في « الميزان » وقال :

« مجهول » .

وسلفه في ذلك ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ١٩١) عن أبيه .

ويعقوب بن محمد الزهري ؛ أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« ضعفه أبو زرعة ، وقال أحمد : ليس بشيء » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء » .

٢٧٥٠ ـ (أزهدُ الناسِ في العالِمِ أهلُه وجيرانُه) .

موضوع . روي من حديث جابر ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة .

١ ـ أما حديث جابر ؛ فيرويه ابن عدي في « الكامل » (٣٢٨ / ١) من طريق عباد بن محمد بن عباد بن صهيب : ثنا يزيد بن النضر الجاشعي عن المنذر

ابن زياد : ثنا محمد بن المنكدر عنه مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته المنذر هذا ؛ قال الفلاس :

« كان كذاباً » . وذكر له الحافظ في « اللسان » بعض موضوعاته .

ومن دونه لم أعرف أحداً منهم .

ورواه محمد بن صدران : ثنا المنذر بن زياد به موقوفاً على جابر .

أخرجه ابن شاهين في « السنة » (١٨ / ٤٩ / ٢) .

٢ ـ وأما حديث أبي الدرداء ؛ فيرويه إسماعيل بن اليسع الكندي عن عمرو ابن شمر عن محمد بن سوقة قال : سمعت عبد الواحد الدمشقي قال :

« رأيت أبا الدرداء يحدث الناس ويفتيهم ، وولده إلى جنبه وأهل بيته جلوس في جانب يتحدثون ! فقيل له : ما بال الناس يرغبون فيما عندك من العلم وأهل بيتك جلوس لاهين؟ قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

أخرجه الديلمي في « المسند » (١ / ١ / ١٧٣) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٠ / ٢٩٤ / ٢) والسياق له ولفظه :

« أزهد الناس في الأنبياء وأشدهم عليهم الأقربون » .

قلت : وهذا موضوع أيضاً ؛ آفته عمرو بن شمر ؛ وهو كذاب ، كما قال الجوزقاني . وقال ابن حبان :

« رافضي يشتم الصحابة ، ويروي الموضوعات عن الثقات » .

وقال البخاري :

« منكر الحديث » .

وعبد الواحد الدمشقي ؛ قال الذهبي :

« لا يدرى من ذا ، ولا حدَّث عنه سوى محمد بن سوقة » .

وإسماعيل بن اليسع الكندي ؛ أورده ابن أبي حـــاتم في « الجرح والتعـديل » (١ / ١ / ٢٠٤) ؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣ ـ وأما حديث أبي هريرة ؛ فيرويه الحسين بن حفص : ثنا إبراهيم بن محمد ابن أبي يحيى عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن جده عنه مرفوعاً به .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٨٤ و ١٧١) وقال :

« إبراهيم هذا في حديثه نكارة ، وفي مذهبه فساد » .

قلت : هو كذاب ؛ كما قال ابن معين وغيره .

والحسين بن حفص ؛ لم أعرفه .

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من رواية ابن عدي وقال :

« موضوع ، المنذر كذاب » .

وتعـقـبـه السـيـوطي في « اللآلي » (ص ١٢٦ ـ طبع الهند) بأن له طريقـاً أخرى : قال أبو نعيم . . . . فساق حديث أبي الدرداء كما تقدم ، إلا أنه سقط من إسناده عمرو بن شمر الذي هو آفة الحديث ! ومع ذلك فقد سكت عليه مع ما فيه من الجهالة ! وأعله المناوي بقوله :

« وعبد الواحد ضعفه الأزدي » !

وكـذلك أعله به ابن عـراق في « تنزيه الشـريعـة » بكلام الذهبي المتـقـدم ، ثم قال :

« وبقية رجاله محتج بهم . والله أعلم » .

ولا يخفى ما فيه .

وجملة القول ؛ أن الحديث موضوع من جميع طرقه ، وقد حدث وضعه بعد القرن الأول ، ولم يكن معروفاً لديهم بأنه حديث مرفوع ، وعندي مما يدل عليه ثلاث روايات :

الأولى : عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

« كان يقال : . . . » فذكره .

أخرجه ابن أبي خيثمة في « العلم » (رقم ٩١) بسند صحيح .

الثانية : عن عون بن عبد الله قال :

« كان يقال : . . . » فذكره .

أخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » (٣٦٨) عن المسعودي عنه .

الثالثة : عن سليمان الأحول قال :

« لقيت عكرمة ومعه ابن له ، فقلت : أيحفظ هذا من حديثك شيئاً ؟ فقال : إنه يقال : . . . » فذكره .

أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١١ / ٣٩٠ / ١) بسند صحيح عنه .

فلو كانت هذه الجملة حديثاً مرفوعاً إلى النبي ﷺ لما أغفل ذلك هؤلاء السلف ، ولجأوا إلى هذا التعبير « يقال » ، فإن مثله لا يقال في حديث النبي ﷺ ، فالظاهر أنها من الإسرائيليات ، ويؤيده ما قاله المناوي :

« وذكر كعب أن هذا في التوراة » . والله أعلم .

٢٧٥١ ـ (استُرني وولِّني ظهرَكَ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (١ / ٣١٧) ومن طريقه الطبراني (١١ / ٢٩١ / ١١٧٧٣) من طريق شريك عن حسين بن عبد الله عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ :

« أنه أمر علياً فوضع له غسلاً ، ثم أعطاه ثوباً فقال : . . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من أجل حسين بن عبد الله ـ وهو ابن عبيد الله ابن عباس بن عبد المطلب ـ ضعيف . ومثله شريك بن عبد الله القاضي .

٢٧٥٢ ـ (استعدَّ للموتِ قبل نزولِ الموتِ) .

موضوع . أخرجه الحاكم (٣١٢/٤) ، والعقيلي في « الضعفاء » (ص ٣٧) ، وابن بشران في « الأمالي » (١٩ / ٢ و ١١٣ / ١) ، وأبو عروبة الحراني في « حديثه » (٣ / ١) ، وأبو القاسم الهمداني في « الفوائد » (١ / ٢٠٣ / ١) ، والسِّلفي في « الطيوريات » (٢٥٠ / ١) عن إسحاق بن ناصح عن قيس (وقال الحاكم : ثنا شيبان ، ثم اتفقوا) عن منصور عن ربعي بن حراش عن طارق بن عبد الله المحاربي مرفوعاً به . وقال العقيلي :

« ليس بمحفوظ من حديث قيس ولا غيره ، ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد » .

يعني إسحاق بن ناصح ، وقد قال ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٣٥) :

« سمعت أبي وذكر حديثاً رواه إسحاق بن ناصح عن قيس بن الربيع ، فقال : كذب على قيس بن الربيع » .

قلت : وأما الحاكم فقال :

« صحيح » ! ووافقه الذهبي ! وهو من عجائبه ؛ وهو القائل في ترجمة إسحاق هذا في كتابه « الضعفاء » :

« كذاب مفترٍ » !

٢٧٥٣ ـ (استَعينُوا بلا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ؛ فإنها تُذهِبُ سبعينَ باباً مِن الضُّرِّ أَدناها الهمّ) .

منكر . رواه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٥٦) ، و « أخبار أصبهان » (٢ / ٩٣ ـ ٩٤) عن محمد بن يحيى بن أبي عمر : ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد عن بلهط بن عباد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال :

شكونا إلى رسول الله ﷺ حرَّ الرمضاء فلم يشكنا وقال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، بلهط بن عباد وثقه الطبراني وابن حبان ؛ وقال الذهبي :

« لا يعرف ، والخبر منكر » . يعني هذا .

وعبد المجيد بن عبد العزيز ؛ قال في « التقريب » :

« صدوق يخطىء ، وكان مرجئاً ، أفرط ابن حبان فقال : متروك » .

والحديث أخرجه الطبراني في « المعجم الصغير » (ص ٨٨) ، والعقيلي في «الضعفاء » (ص ٦٠ ـ ٦١) من هذا الوجه بلفظ :

« استكثروا من لا حول . . . . » الحديث ، وقال العقيلي :

« بلهط مجهول في الرواية ، حديثه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه » قال :

« وهذا اللفظ لا يصح فيه شيء » .

٢٧٥٤ ـ (استعينوا على الرزق بالصَّدقةِ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ٤٧) عن محمد بن خالد المخزومي : حدثنا بكر بن عبد الله المزني عن أبيه مرفوعاً . وقال الحافظ :

« قلت : محمد بن خالد ضعيف ، وسيأتي بلفظ :

« استنزلوا الرزق بالصدقة » ، من حديث أبي هريرة ، وفيه سليمان بن عمرو متروك » .

والمخزومي هـذا كأنه مجهول ، فإنه لم يتكلم فيه غير ابن الجوزي فقال :

« مجروح » . وأما ابن حبان فذكره على قاعدته في « الثقات » .

وأما سليمان بن عمرو فهو كذاب ؛ وهو النخعي .

لكن ذكر السيوطي أنه رواه باللفظ الثاني البيهقي في « الشعب » عن علي ، وابن عدي عن جبير بن مطعم .

قلت : وإسنادهما مما لا يُفرح به لشدة ضعفها ؛ أما الأول ففيه عند البيهقي في حديث له (٢ / ٧٤) هارون بن يحيى الحاطبي ، روى أحاديث منكرة ، وقال العقيلي في « الضعفاء » :

« لا يتابع على حديثه » .

فلا جرم أن البيهقي ضعفه جداً ، فقال :

« لا أحفظه إلا بهذا الإسناد ، وهو ضعيف بمرة » .

وأما حديث جبير بن مطعم ؛ فأخرجه ابن عدي في جملة أحاديث لحبيب بن

أبي حبيب كاتب مالك ، وقال (٢ / ٤١١ ـ ٤١٢) :

« كلها موضوعة » .

وصدرها بقوله في مطلع الترجمة :

« كاتب مالك بن أنس ، يضع الحديث » .

٢٧٥٥ ـ (اسْتَعْتِبُوا الخَيْلَ تعتبْ) .

موضوع . ذكره ابن عدي في ترجمة محمد بن إبراهيم بن العلاء : زبريق الحمصي من « الكامل » (٢ / ٣٧٥) ، فروى عن محمد بن عوف أنه ذكر له حديث إبراهيم بن العلاء عن بقية عن محمد بن زياد عن أبي أمامة مرفوعاً بهذا الحديث ؛ فقال :

« رأيته على ظهر كتابه ملحوقاً ، فأنكرته وقلت له ، فتركه » .

فقال ابن عوف :

« وهذا من عمل ابنه محمد بن إبراهيم كان يسرق الأحاديث ، فأما أبوه فشيخ غير متهم ، لم يكن يفعل من هذا شيئاً » .

قال ابن عدي :

« وإبراهيم بن العلاء هذا حديثه مستقيم ، ولم يُرْمَ إلا بهذا الحديث ، ويشبه أن يكون من عمل ابنه كما ذكره ابن عوف » .

قلت : وكذا في ترجمة إبراهيم بن العلاء من « تاريخ ابن عساكر » (٢ / ٢٤٤ / ٢) ، ويبدو أن فيها خرماً .

واعلم أن الذهبي ترجم لمحمد بن إبراهيم هذا في « الميزان » ، ولم يزد فيه على قوله :

« قال محمد بن عوف : كان يسرق الحديث ، فأما أبوه فغير متهم . قلت : وتكلم فيه أيضاً ابن عدي » .

فتعقبه الحافظ في « اللسان » (٥ / ٢١) بقوله :

« ولم يتكلم ابن عدي في هذا الحمصي ، وإنما تكلم وترجم لمحمد بن إبراهيم الشامي . . . . » .

قلت : خفي على الحافظ رحمه الله كلام ابن عدي الذي نقلته آنفاً ، وهو قوله :

« ويشبه أن يكون من عمل ابنه . . . » .

فهذا هو الذي عناه الذهبي بقوله :

« وتكلم فيه أيضاً ابن عدي » .

وأما الشامي ؛ فهو راوٍ آخر ، وقد ترجم له ابن عدي أيضاً (ق ٣٧٣ / ١) وقد كذبه الدارقطني وغيره .

ثم رأيت الحديث قد وصله أبو أحمد الحاكم في « الكنى » (٣٠ / ٢) من طريق أحمد بن عمير بن يوسف : نا محمد بن عوف . . فذكره كما تقدم عن ابن عدي ، إسناداً وإعلالاً .

٢٧٥٦ ـ (استشرْتُ جبريلَ في الشَّاهدِ واليمينِ فأمرني) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٧٤) عن حبيب بن أبي حبيب : حدثنا

إبراهيم بن الحسين عن أبيه عن جده مسلمة بن قيس مرفوعاً .

ومن هذا الوجه رواه أيضاً أبو نعيم وابن منده في « المعرفة » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون مسلمة بن قيس لم أجد لهم ترجمة ، وفيمن يسمى حبيب بن أبي حبيب جماعة أكثرهم غير معتمد ، ولم يتبين لي الآن من هو منهم .

٢٧٥٧ - (أشدُّ النّاسِ عذاباً يومَ القيامةِ المكفي الفارغُ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ١ / ١١٧) عن يحيى بن يحيى : حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن قرة عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبد الله بن قرة لم أعرفه ، ولعله تحرف على الناسخ .

وابن لهيعة ؛ مشهور بالضعف .

ويحيى بن يحيى ؛ الظاهر أنه الذي في « الميزان » :

« يحيى بن أبي زكريا : يحيى الغساني ، واسطي روى عن هشام بن عروة ، قال ابن حبان : لا تجوز الرواية عنه لما أكثر من مخالفة الثقات فيما يرويه عن الأثبات » .

٢٧٥٨ - (استعينوا بطعامِ السَّحَرِ على صيامِ النَّهارِ ، وبالقيلولةِ على قيامِ اللَّيلِ) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (١٦٩٣) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص

٤٠) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١ / ٢٠١ / ١) ، وخالد بن مرداس في « حديثه » (ق ٥٦ / ١ ـ ٢) ، والطبراني في « الكبير » (٣ / ١٢٩ / ١) ، والمخلص في « الفوائد المنتقاة » (٣ / ١٥١ / ١) ، وابن عدي (١٥٠ / ٢ و ١٧١ / ٢) ، والحاكم (١ / ٤٢٥) ، والبيهقي في « الشعب » (٢ / ٣٤ / ١) ، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١٠ / ١٥ / ٢) ، وغيرهم عن زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً . وقال الحاكم :

« زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام ليسا بالمتروكين اللذين لا يحتج بهما » .

وكذا قال الذهبي في « تلخيصه » . ولكنه أورد زمعة في « الضعفاء والمتروكين» وقال :

« ضعفه أحمد وأبو حاتم والدارقطني » .

ولذلك قال الحافظ في « التقريب » :

« ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون » .

والحديث أورده ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٢٤١) من طريق علي بن عبد العزيز عن يزيد بن أبي يزيد الجزري عن المور (كذا) عن أبي هريرة مرفوعاً به وقال :

« سألت أبي عنه؟ فقال : هؤلاء مجهولان » .

٢٧٥٩ ـ (عُدْ مَنْ لا يعودُك ، وأَهْدِ لِمَنْ لا يُهدي لكَ) .

ضعيف . رواه محمد بن المظفر في « المنتقى من حديث هشام بن عمار » (١٦١ / ٢) عنه عن رجل من الأنصار ، يقال له أبو ميسرة قال : أخبرت أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

ورواه يحيى بن معين في « التاريخ والعلل » (ق ١٦ / ٢) : ثنا حماد بن أسامة أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أيوب بن ميسرة مرفوعاً . وقال :

« أيوب بن ميسرة هذا مدني » .

ورواه الخطيب في « الموضح » (١ / ١٤٠ ـ ١٤١) من طريق ابن معين . وهو والبخاري في « التاريخ » (١ / ١ / ٤٠٠) من طرق أخرى عن هشام بن عروة به .

قلت : فالإسناد ضعيف لإرساله ، ولأن مرسله أيوب بن ميسرة لا يعرف ، ترجمه ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٥٧) ترجمة مختصرة كعادته في مثله ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٢٧٦٠ ـ (كان إذا أصابَهُ خَصاصةٌ نادى أهلَهُ : يا أهلاهُ ! صلُّوا صلُّوا) .

ضعيف . أخرجه ابن أبي حاتم كما في « تفسير ابن كثير » (٣ / ١٧١) قال : حدثنا أبي : حدثنا عبد الله بن أبي زياد القطواني : حدثنا سيار : حدثنا جعفر عن ثابت قال : فذكره . قال ثابت :

« وكانت الأنبياء إذا نزل بهم أمر فزعوا إلى الصلاة » .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ؛ كلهم من رجال « التهذيب » . إلا أنه مرسل ، لأن ثابتاً ـ هو البناني ـ تابعي معروف مكثر عن أنس ، ومع هذا صححه الشيخ الرفاعي في « مختصره » ، وتبعه بلديه الصابوني ، وغالب الظن أنهما لم يعرفا من هو ثابت ؟

ثم رأيت الحديث في « شعب الإيمان » للبيهقي (٣ / ١٥٥ / ٣١٨٥) من طريق أخرى عن سيار بن حاتم به معضلاً .

على أن سياراً هذا قال فيه الحافظ :

« صدوق له أوهام » .

٢٧٦١ ـ (استعِنْ بيمينك . وأومى بيده إلى الخط) .

ضعيف . رواه الترمذي (٣ / ٣٧٥ ـ تحفة) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (٥٧ / ٢) ، وأبو محمد المخلدي في « الفوائد » (٢٣٥ / ١ ـ ٢) ، وأبو حفص الكتاني (١٤٠ / ١) ، وابن عدي (١٢٢ / ١) ، والخطيب في « كتاب الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع » (٤ / ١٥٢ / ١) عن الخليل بن مرة عن يحيى ابن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال :

« كان رجل من الأنصار يجلس إلى رسول الله ﷺ فيسمع من النبي ﷺ الحديث فيعجبه ولا يحفظه ، فشكا ذلك إلى رسول الله ﷺ ، فقال : إني لأسمع منك الحديث فيعجبني ولا أحفظه ، فقال رسول الله ﷺ : » فذكره . وقال الترمذي :

« ليس إسناده بذاك القائم ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : الخليل بن مرة منكر الحديث » .

قلت : وشيخه يحيى بن أبي صالح مجهول .

وقد وجدت له طريقاً أخرى ؛ رواه البغوي في « أحاديث طالوت بن عباد » (١٠٦ / ١) ، وعنه ابن عدي (١٢٣ / ٢) عن الربيع بن مسلم : ثنا الخصيب بن جحدر عن أبي صالح به ، ورواه العقيلي في « الضعفاء » (٢٥٨) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (٢ / ٣٣٩) من طريق عبد الصمد بن سليمان عن الخصيب بن جحدر به . وروى العقيلي عن البخاري أنه قال في عبد الصمد هذا :

« منكر الحديث » . وقال الدارقطني :

« متروك » .

لكن تابعه الربيع بن مسلم وهو ثقة ؛ فالآفة من شيخهما ابن جحدر فإنه كذاب .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه :

« هذا حديث منكر وخصيب ضعيف الحديث » .

٢٧٦٢ ـ (استَغْنُوا بغناءِ الله عزّ وجلّ ، قيلَ : وما هُو؟ قالَ : عشاءُ ليلةٍ وغداءُ يومٍ) .

ضعيف . رواه أبو بكر ابن السني في « القناعة » (ق ٢٤١ / ٢) عن زهير بن عباد : ثنا داود بن هلال عن حبان بن علي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

ورواه ابن عدي (١/١٥٣) من طريق أبي داود النخعي عن محمد بن عمرو به .

ورواه ابن أبي الدنيا في « القناعة » أيضاً (٢ / ١ / ٢) قال : أخبرت عن نصر بن علي : ثنا أحمد بن موسى الخزاعي : ثنا واصل مولى أبي عيينة عن رجاء ابن حيوة ـ فيما أعلم ـ قال : قال رجل للنبي ﷺ : أوصني ، قال : فذكره .

ورواه المعافى بن عمران في « الزهد » (٢٥٦ / ٢) : حدثنا عنبسة بن سعيد النهدي عن الحسن مرفوعاً به .

قلت : وهذا مع كونه مرسلاً ؛ فإن عنبسة بن سعيد ـ وهو الواسطي النضري (ولعل النهدي محرف النضري) ـ ضعيف .

والذي قبله مع كونه مرسلاً أيضاً ؛ ومع كونه منقطعاً بين ابن أبي الدنيا ونصر ابن علي وهو الجهضمي ؛ فإن أحمد بن موسى الخزاعي مجهول الحال ؛ ذكره ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٧٥) من رواية جمع عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ولا يقويه الموصول الذي قبله لشدة ضعفه ، فإن زهير بن عباد ضعيف كما قال ابن عبد البر ؛ وهو الرؤاسي .

وشيخه داود بن هلال ؛ وهو النصيبي لا يعرف ، أورده ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٤٢٧) من رواية الرؤاسي فقط عنه ؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً .

وحبان بن علي ؛ وهو العنزي .

ومتابعة أبي داود النخعي لا تقويه لأنه كذاب ؛ واسمه سليمان بن عمرو .

وبالجملة ؛ فالحديث ضعيف من جميع طرقه ، ومن الغريب أن السيوطي لم يعزه في « جامعيه » إلا لابن عدي وحده ، وأن المناوي بيَّض له . فلم يبيِّن أن فيه ذاك الكذاب ، فكأنه لم يقف على سنده .

٢٧٦٣ - (استكثِرْ مِن الناسِ من دُعاء الخيرِ لكَ ، فإنَّ العبدَ لا يدري على لسانِ مَنْ يُستجابُ له أو يُرحمُ ، ولذلك جعَل الله عزّ وجلَّ المسلمينَ شفعاءَ بعضَهم لبعضٍ) .

باطل . رواه تمام في « الفوائد » (٢٦٢ / ١) عن زكريا بن يحيى : حدثني نصير بن أبي عتبة البالسي الدقاق : ثنا علي بن عيسى الغساني : ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

كان آخر ما أوصاني به النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الغساني والبالسي مجهولان ؛ كما قال الخطيب والذهبي .

وقد أخرجه الدارقطني في « غرائب مالك » ، والخطيب في « الرواة عن مالك » كلاهما من طريق زكريا بن يحيى الساجي به . وقال الدارقطني :

« لم يروه عن مالك إلا علي بن عيسى وهو مجهول و [كذا] الذي قبله » .

وقال الذهبي :

« الخبر باطل » . وأقرَّه الحافظ .

٢٧٦٤ ـ (أُسْرِيَ بي في قَفصٍ من لؤلؤٍ ، وفراشُه مِنْ ذهبٍ) .

منكر جداً . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٧٤) من طريق البغوي في « معجمه » : حدثني أبو بكر محمد بن عتاب الأعين : حدثنا علي بن جعفر الأحمر : حدثنا إسحاق بن منصور عن جعفر الأحمر عن هلال الصيرفي عن أبي كثير الأنصاري عن عبد الله بن سعد بن زرارة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو كثير الأنصاري ذكره ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٤٢٩) من رواية إسماعيل بن مسلم العبدي عنه ، سمع علي بن أبي طالب ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وسائر الرجال موثقون من رجال « التهذيب » غير علي بن جعفر الأحمر ؛ ترجمه ابن أبي حاتم أيضاً (٣ / ١ / ١٧٨) وقال عن أبيه :

« وكان ثقة صدوقاً » .

وفي إسناد الحديث اضطراب ذكره الحافظ في ترجمة ابن زرارة هذا من

« الإصابة » من طرق ذكرها ثم قال :

« ومعظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء ، والمتن منكر جداً » .

٢٧٦٥ ـ (أسعدُ الناسِ يومَ القيامةِ العباسُ) .

ضعيف . رواه ابن عساكر (٨ / ٤٧٠ / ٢) بإسناد رجاله ثقات عن ابن جريج عن رجل عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ من أجل الرجل الذي لم يسمَّ .

٢٧٦٦ ـ (أَسْفِروا بصلاةِ الغداةِ ينظرُ اللهُ لكُمْ) .

منكر . رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٩٥) عن أحمد بن مهران : ثنا خالد بن مخلد : ثنا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل : سمعت زيد بن أسلم يحدث عن أنس مرفوعاً .

أورده في ترجمة ابنِ مهران هذا وهو أبو جعفر الأصبهاني ، وقال :

« كان لا يخرج من بيته إلا إلى الصلاة ، توفي بـ « يزد » سنة أربع وثمانين ومئتين » .

وتابعه إسحاق بن صدقة عن خالد بن مخلد به .

أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » (١ / ١ / ٢٦) ، وقال الحافظ في « مختصره » :

« يزيد بن عبد الملك ضعيف ، وإسحاق بن صدقة » .

كذا بياض في الأصل قدر كلمتين ، ولعله تركه حتى يراجع ترجمته ثم لم

يتسنّ له العودة إلى تسويده ، وقد ذكر في « اللسان » تبعاً لأصله أن الحاكم روى عن الدارقطني أنه ضعفه .

وقد خولف في متنه ؛ فقال البزار في « مسنده » (ص ٤٣ ـ زوائده) : ثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي : ثنا خالد بن مخلد بلفظ :

« فإنه أعظم للأجر » ، وقال :

« واختلف فيه على زيد . . . . » ثم بيَّن ذلك .

وهذا اللفظ هو الأقرب إلى الصحة لأنه ثبت من طرق عن رافع بن خديج مرفوعاً به ، وقد خرجته في « الإرواء » (٢٥٨) .

٢٧٦٧ ـ (أسلمُ الناسِ[1] إسلاماً مَنْ سَلم المسلمونَ من لسانِه ويدِه) .

شاذ . أخرجه ابن حبان (٢٧) من طريق محمد بن معمر : حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ظاهره الصحة ؛ فإن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين ، لكن يبدو أن ابن معمر هذا ـ وهو أبو عبد الله البصري البحراني ـ وهِمَ في أول متنه ، فقد أخرجه مسلم في « الصحيح » (١ / ٤٨) دون الشطر الأول منه فقال : حدثنا الحسن الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن أبي عاصم بلفظ :

« المسلم من سلم . . . » .

---

(١) في « الإحسان » (١/ ٢١٠) : « أسلم المسلمين » .

وقد تابعه ابن أبي ليلى عن أبي الزبير به ؛ لكنه زاد في أوله بلفظ :

« أتى النبي ﷺ رجل فقال : . . . . . يا رسول الله ! فأي المسلمين أفضل ؟ قال : . . . . » فذكره .

أخرجه أحمد (٣ / ٣٩١) .

وابن أبي ليلى - هو محمد بن عبد الرحمن - سيىء الحفظ ، لكنه لم يتفرد بهذه الزيادة ، فقد روى الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال :

« قال رجل للنبي ﷺ : أي الإسلام أفضل؟ قال : . . . » فذكره .

أخرجه الطيالسي (١٧٧٧) ، وأحمد (٣ / ٣٧٢) ، والدارمي (٢ / ٢٩٩) .

قلت : وهذا إسناد صحيح على شرط مسلم .

ومثل هذه الزيادة في الشذوذ بل النكارة زيادة أخرى رواها محمد بن سنان القزاز : حدثنا أبو عاصم بهذا الإسناد بلفظ :

« أكمل المؤمنين من سلم . . . . » .

أخرجه الحاكم (١ / ١٠) وقال :

« إنها زيادة على شرط مسلم » !

قلت : وهو وهم ، فإن مسلماً لم يخرج للقزاز هذا شيئاً ؛ ثم هو ضعيف كما جزم الحافظ .

ويشهد لزيادة ابن أبي ليلى ومن تابعه حديثُ أبي موسى الأشعري قال :

« قلت : يا رسول الله ! أي الإسلام (وفي رواية : المسلمين) أفضل ؟ قال : من سلم . . . . » الحديث .

أخرجه البخاري (١ / ٤٦ ـ ٤٧ ـ فتح) ، ومسلم ، والنسائي (٢ / ٢٦٨) ، والترمذي (٣ / ٣١٨ و ٣٦٢) ، وأحمد (٤ / ٣٩١) . وقال الترمذي :

« حديث صحيح غريب » .

وأخرجه أحمد (٢/١٦٠ و ١٨٧ و١٩١ و١٩٥) من حديث عبد الله بن عمرو مثل الرواية الأولى منهما ، وهو عنده من طرق عنه صحح الحاكم (١/١١) بعضها .

وأخرجه الشيخان من طريق أخرى عنه بلفظ : « أي الإسلام خير ؟ » والباقي مثله . وكذلك أخرجه النسائي .

ثم رأيته من طريق أخرى بلفظ قريب من لفظ الترجمة ؛ وهو :

٢٧٦٨ ـ (أَسلمُ المسلمين من سَلمَ الناسُ مِنْ لسانِه ويدِه) .

منكر بهذا اللفظ . رواه ابن عساكر (١٣ / ٢٨٠ / ٢) عن أبي الحسن عمرو ابن دحيم : حدثنا محمد بن مصفى : نا بقية بن الوليد : نا أبو زرعة الفلسطيني ـ وهو يحيى بن أبي عمرو السيباني ـ عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال :

قلت : يا رسول الله ! أي المسلمين أسلم ؟ قال : من سلم . . . .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ؛ على ضعف في محمد بن مصفى غير عمرو هذا فلا يعرف حاله ، وفي ترجمته أورده ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٢٧٦٩ ـ (أسلمُ سلَّمَهُمُ الله مِنْ كلِّ آفةٍ إلا الموتَ ، فإنَّه لا يسلم عليه ، وغِفارٌ غفرَ الله لها ، ولا حي أفضلُ من الأَنصارِ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٧٤) من طريق أبي نعيم وهذا في « معرفة الصحابة » (١/٧٣/٢) من طريق سليمان بن ميسرة الخزاعي : حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان عن أبيه عن جده عن عمر بن يزيد الكعبي قال :

« كنت جالساً مع النبي ﷺ فكان مما حفظت من كلامه أن قال : فذكره .

ومن هذا الوجه أخرجه ابن منده في « المعرفة » أيضاً كما في « الإصابة » .

قلت : وهذا إسناد مظلم ضعيف ؛ لم أجد لمن دون الكعبي ترجمة .

٢٧٧٠ ـ (أَسلمتْ عبدُ القيسِ طوعاً ، وأَسلمَ الناسُ كُرهاً ، فبارك الله في عبدِ القيسِ وموالي عبدِ القيسِ) .

ضعيف . رواه إسحاق بن راهويه في « مسنده » قال : ثنا سليمان بن نافع العبدي ـ بحلب ـ قال : قال لي أبي : وفد المنذر بن ساوى من البحرين فذكر قدومه مع وفد عبد القيس ، وفيه : فقال لهم النبي ﷺ : فذكره . ورواه الطبراني في « المعجم الأوسط » فقال :

« لا يروى عن نافع العبدي إلا بهذا الإسناد تفرد به إسحاق » .

ذكره العراقي في « محجة القرب » ؛ ولم يتكلم عليه بشيء .

قلت : وإسناده ضعيف ؛ لأن سليمان بن نافع أورده ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ١٤٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقد قال الذهبي فيه :

« وهو غير معروف » .

٢٧٧١ ـ (أسلمُ سالَمها الله ، وغفارٌ غفَر الله لها ، وتجيبٌ أَجابَتِ الله عزّ وجلّ) .

ضعيف . رواه البزار (٣ / ٣٠٩ / ٢٨١٧ ـ كشف) والديلمي (١ / ١ / ١٧٣) من طريق الطبراني عن عمرو بن خالد : حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن سندر الجذامي مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة .

والحديث قال الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٤٦) :

« وعن ابن سندر قال : قال رسول الله ﷺ : . . (فذكره) رواه الطبراني ، ورواه البزار بنحوه ، وإسنادهما حسن » !

وقال الحافظ في « مختصر الزوائد » (٢ / ٣٨٠) :

« قلت : ابن لهيعة ضعيف ، واللفظ الآخر منكر » .

٢٧٧٢ ـ (اسمُ الله الأعظم الّذي إذا دُعيَ به أَجابَ في هذه الآية مِنْ آل عمرانَ : ﴿ قلِ اللهمّ مالكَ المُلْك تؤْتي المُلْكَ من تشاءُ ﴾ إلى آخره) .

موضوع . رواه الطبراني (٣ / ١٧٧ / ١) : حدثنا محمد بن زكريا الغلابي : نا جعفر بن جسر بن فرقد : نا أبي عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته الغلابي هذا ، قال الدارقطني :

« كان يضع الحديث » .

وجعفر بن جسر وأبوه ضعيفان ، وأبوه أشد ضعفاً منه .

قلت : وقد ثبت أن اسم الله الأعظم في فاتحة آل عمران ، وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (١٣٤٣) ، و « الصحيحة » (٧٤٦) .

٢٧٧٣ ـ (اسمُ الله الأَعظمُ في ستِّ آياتٍ في آخرِ سورة الحشرِ) .

ضعيف . رواه الواحدي في تفسيره (٤ / ١٣٨ / ٢) ، والديلمي (١ / ١ / ١٧٣) عن يحيى بن ثعلبة : حدثني الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير (وقال الديلمي : ميمون بن مهران) عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، يحيى بن ثعلبة ضعفه الدارقطني .

٢٧٧٤ ـ (اسمُ الله على فمِ كلِّ مسلمٍ) .

موضوع . رواه الطبراني في « الأوسط » (١ /١٣٠ / ٢) ، وابن عدي (٦ / ٣٨٥) ، وعنه البيهقي (٩ / ٢٤٠) عن مروان بن سالم عن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال :

سأل رجل النبي ﷺ : أرأيت الرجل يذبح وينسى أن يسمي ؟ فقال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال الطبراني :

« لم يروه عن الأوزاعي إلا مروان » . وقال ابن عدي :

« وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه » .

قلت : وقال أحمد وغيره :

« ليس بثقة » . وقال الدارقطني :

« متروك » . وقال الشيخان وأبو حاتم :

« منكر الحديث » . وقال أبو عروبة الحراني :

« يضع الحديث » .

وقال البيهقي عقبه :

« وهذا الحديث منكر بهذا الإسناد » .

وقال عبد الحق الأشبيلي في « الأحكام الكبرى » (١٩٢ / ٢) :

« حديث ضعيف » .

وقال ابن كثير في « التفسير » (٢ / ١٧٠) :

« إسناده ضعيف ، فإن مروان بن سالم القرقساني ضعيف تكلم فيه غير واحد من الأئمة » .

٢٧٧٥ ـ (اسمُ الله الأعظمُ ؛ الذي إذا دُعيَ به أجابَ ؛ وإذا سُئِلَ به أَعطى ؛ الدعوةُ الّتي دعا بها يونُسُ حيثُ ناداهُ في الظُلُماتِ الثلاثِ : ﴿ لا إلهَ إلا أنتَ سُبحانك إنّي كنتُ مِن الظالمينَ ﴾) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (١ / ٥٠٥ ـ ٥٠٦) عن أحمد بن عمرو بن بكر السكسكي : حدثني أبي عن محمد بن زيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« هل أدلكم على اسم الله الأعظم . . . » .

فقال رجل : يا رسول الله ! هل كانت ليونس خاصة أم للمؤمنين عامة ؟ فقال رسول الله ﷺ : ألا تسمع قول الله عز وجل ﴿ ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ﴾ ، وقال رسول الله ﷺ : « أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات

في مرضه ذلك ؛ أعطي أجر شهيد ، وإن برأ ؛ برأ وقد غفر له جميع ذنوبه » .

سكت عنه الحاكم ، وكذا الذهبي ؛ مع أنه أورد عمرو بن بكر السكسكي في « الميزان » وقال :

« واهٍ ، أحاديثه شبه موضوعة » . وقال في « الضعفاء » :

« اتهمه ابن حبان » .

وقد تابعه على بعضه علي بن زيد عن سعيد بن المسيب به دون قوله : « أيما مسلم دعا بها . . . » وزاد : « فهو شرط من الله لمن دعاه به » .

أخرجه ابن جرير في « التفسير » (١٧ / ٨٢) .

٢٧٧٦ ـ (اشتدَّ غضبُ الله على الزناة) .

ضعيف . رواه أبو الشيخ ابن حيان في « العوالي » (١ / ٢٤ / ١) ، وعنه الديلمي (١ / ١ / ١١٥) عن عباد بن كثير عن عمران القصير عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أو ضعيف جداً ، لأن عباد بن كثير إن كان الثقفي البصري ـ وهو الأقرب ـ فهو متروك ، وإن كان الرملي الفلسطيني فضعيف ، وإنما استقربت أنه الثقفي البصري ؛ لأن شيخه (عمران القصير) وهو ابن مسلم ، بصري أيضاً ، والله أعلم .

٢٧٧٧ ـ (اشتدَّ غضبُ اللهِ على مَنْ آذاني في عِتْرتي) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١١٦) عن بشر بن الهذيل الكوفي : حدثني أبو إسرائيل عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عطية ـ وهو العوفي ـ ضعيف مدلس ، ومثله في

الضعف أبو إسرائيل واسمه إسماعيل بن خليفة ، قال الحافظ :

« صدوق سيىء الحفظ ، نسب إلى الغلو في التشيع » .

وبشر بن الهذيل ؛ أورده ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٣٧٠) ولم يزد فيه على قوله :

« حدثنا عنه محمد بن ثواب الهباري الكوفي ، وقال : كان عجباً في الفضل» .

ثم وقفت للحديث على شاهدٍ واهٍ شديد الضعف لا يفرح به ؛ أخرجه ابن عدي (٦ / ٣٠٢) في ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث أبي الحسن الكوفي المصري قال : حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد : حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي مرفوعاً به ، إلا أنه قال :

« وغضبي على من أهرق دمي وآذاني في عترتي » .

وابن الأشعث هذا متهم بالوضع كما تقدم بيانه تحت الحديث (١٧٩٥) ، والسيوطي مع تساهله المعروف ، فقد ساق له عدة أحاديث في كتابه « ذيل الأحاديث الموضوعة » (ص ١١٣ ـ هندية) ، منها هذا الحديث ، ونقل كلام الذهبي وابن عدي فيه ، وقول الدارقطني :

« آية من آيات الله ، وضع ذاك الكتاب يعني العلويات » .

وقد مضى له حديث موضوع برقم (١٧٩٥) ، وحديث آخر برقم (١٩٩٦) .

٢٧٧٨ ـ (أسمعُ صلاصِلَ ، ثم أسكتُ عندَ ذلكَ ، فما من مرّةٍ يوحى إليَّ إلا ظننْتُ أن نَفسي تُفيضُ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٢ / ٢٢٢) والطبراني في « المعجم الكبير » (١٣ / ١٦ / ٢٢) عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو قال :

« سألت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله ! هل تحسّ بالوحي ؟ فقال رسول الله ﷺ : » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عمرو بن الوليد ـ وهو السهمي المصري ـ مجهول ، قال الذهبي في « الميزان » :

« ما روى عنه سوى يزيد بن أبي حبيب » .

وابن لهيعة ضعيف لسوء حفظه .

والحديث قال في « المجمع » (٨ / ٢٥٦) :

« رواه أحمد والطبراني وإسناده حسن » !

٢٧٧٩ ـ (استهلالُ الصبيِّ العطاسُ) .

موضوع . رواه البزار في « مسنده » (ص ١٤٣ ـ زوائده) عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الشيخ ـ يعني الهيثمي ـ :

« محمد بن عبد الرحمن له مناكير ، وهو ضعيف عند أهل العلم » .

وفي « الأحكام الكبرى » (١٦٨ / ٢) لعبد الحق قال :

« البيلماني ضعيف عندهم » .

قلت : بل هو شديد الضعف متهم بالكذب ؛ كما تقدم بيانه تحت الحديث (٥٤) .

٢٧٨٠ ـ (اشتدَّ غضبُ الله على امرأةٍ أَدخلَتْ على قومٍ ولداً ليسَ منهم ، يَطَّلِعُ على عوراتِهم ، ويَشْرَكُهم في أَمْوالِهم) .

ضعيف جداً . أخرجه البزار (٢ / ١٤١ / ١٣٨٦) وابن عدي (١ / ٢٢٩) عن إبراهيم بن يزيد : ثنا أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : . . فذكره . وقال :

« لا نعلمه عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد ، وإبراهيم لين الحديث ، وإنما يكتب (كذا ، ولعله : يتنكب) من حديثه ما تفرد به » .

قال الشيخ ـ يعني الهيثمي ـ :

« وهو الخوزي ضعيف » .

قلت : بل هو متروك الحديث ؛ كما في « التقريب » .

٢٧٨١ ـ (أَشدُّ الحربِ[1] النساءُ ، وأبعدُ اللقاءِ الموتُ ، وأشدُّ منهما الحاجةُ إلى الناسِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (١٣ / ١٢٠ ـ ١٢١) وعنه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢ / ١٠ / ٨٢٧) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٤ / ١٠٦) من طريق أبي داود عبد الله بن ضرار بن عمرو عن أبيه عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : . . فذكره .

---

(١) وفي بعض الروايات (الحزن) . انظر « فيض القدير » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ مسلسل بالضعفاء ؛ يزيد الرقاشي وعبد الله ابن ضرار ضعيفان ، ومن بينهما أشد ضعفاً ، فقد قال البخاري :

« ضرار فيه نظر » .

وقال أبو نعيم :

« له عن يزيد الرقاشي عن أنس عن تميم حديث منكر » .

٢٧٨٢ ـ (أَشدُّ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ مَن يُري الناسَ أنَّ فيه خيراً ولا خَير فيهِ) .

موضوع . رواه أبو عبد الرحمن السلمي في « الأربعين في أخلاق الصوفية » (٤ / ٢) ، وعنه الديلمي (١ / ١ / ١١٦) : أخبرنا أبو عمرو محمد بن محمد بن أحمد الرازي : حدثنا علي بن سعيد العسكري : حدثنا عباد بن الوليد : حدثنا أبو شيبان كثير بن شيبان : حدثنا الربيع بن بدر عن راشد بن محمد قال : قال ابن عمر : . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً بل موضوع ؛ لأن السلمي نفسه متهم بوضع الأحاديث للصوفية ، والربيع بن بدر متروك . والراوي عنه لم أعرفه .

٢٧٨٣ ـ (أَشدُ الناسِ عذاباً يومَ القيامةِ رجلٌ قتَلَ نبياً أو رجلاً أمرَ بالمعروفِ ونهى عن المنكرِ ، ثم قرأ : ﴿ إنَّ الذين يكفرونَ بآياتِ الله ويقتلونَ النبيّينَ بغيرِ حقٍّ ويقتلونَ الّذين يأمرونَ بالقسطِ منَ الناسِ﴾ ـ إلى أن انتهى إلى قوله ـ : ﴿وما لهم من ناصرين﴾ ثم قال : يا أبا عبيدةَ! قتلَتْ بنو إسرائيلَ ثلاثةً وأربعينَ نبيّاً من أوّلِ النّهارِ في ساعةٍ واحدةٍ ، فقامَ مئةٌ واثنا عشرَ رجلاً من عبّادِ بني إسرائيلَ فأمروا مَنْ قَتَلهم

بالمعروفِ ونهَوْهم عَنِ المنكرِ ، فقُتِلوا جميعاً مِنْ آخرِ النَّهارِ في ذلك اليوم ؛ فهُم الَّذينَ ذكرَهم الله في كتابِه) .

منكر جداً . رواه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (٦ / ٢٨٥ / ٦٧٨٠) ، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١ / ٢٤٣ / ٢) ومحمد بن محمد الطائي أبو الفتوح في « الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين » (٢١ ـ ٢٢ ـ الحديث ١٠) عن محمد بن حميد : ثنا أبو الحسن مولى بني أسد عن مكحول عن قبيصة ابن ذؤيب الخزاعي عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال : قلت لرسول الله ﷺ :

أيُّ الناس أشد عذاباً يوم القيامة ؟ قال : رجل . . . . وقال أبو الفتوح :

« حديث حسن » .

كذا قال ، وأبو الحسن هذا مجهول كما في « اللسان » .

نعم صح من الحديث طرفه الأول عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ :

« أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل نبياً ، أو قتله نبي . . » ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٢٨١) .

(تنبيه) : ساق الحافظ ابن كثير حديث الترجمة من رواية ابن جرير وابن أبي حاتم بإسنادهما ، ساكتاً عنه ، فاغتر به الحلبيان في اختصارهما إياه ، فأورداه ، وقد التزما فيه الصحة ! وزاد الشيخ الصابوني ، فذكر في التعليق : « رواه ابن أبي حاتم وابن جرير » ! موهماً القراء أنه من تخريجه ! وأما الآخر ، فصرّح في فهرس المجلد الأول بأنه « صح » ! والله المستعان .

٢٧٨٤ ـ (أَشدُ النَّاسِ عليكمُ الرُّومُ ، وإِنّما هَلَكَتُهُمْ مع السَّاعَةِ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٤ / ٢٣٠) من طريق ابن لهيعة : ثنا الحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير : أن المستورد قال :

« بينا أنا عند عمرو بن العاص ، فقلت له : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (فذكره) فقال له عمرو : ألم أزجرك عن مثل هذا .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لسوء حفظ ابن لهيعة . وأنا أظن أنه أخطأ في لفظ الحديث وأن أصله ما رواه عبد الكريم بن الحارث : أن المستورد القرشي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« تقوم الساعة والروم أكثر الناس » .

قال : فبلغ ذلك عمرو بن العاص ، فقال : ما هذه الأحاديث التي تذكر عنك أنك تقولها عن رسول الله ﷺ ؟ فقال له المستورد : قلت الذي سمعت من رسول الله ﷺ ، قال : فقال عمرو : لئن قلت ذلك ، إنهم لأحلم الناس عند فتنة ، وأجبر الناس عند مصيبة ، وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم » .

أخرجه مسلم (٨ / ١٧٦ ـ ١٧٧) .

وأخرجه هو وأحمد من طريق موسى بن عُلي عن أبيه عن المستورد به نحوه .

ومما سبق تعلم خطأ السيوطي في رمزه للحديث بالحسن على ما في بعض نسخ « الجامع الصغير » ، وإقرار المناوي إياه عليه ، وتقليد المعلقين على « الجامع الكبير » (١ / ٩ / ١٠١٣ / ٣٢٧٠) له ، وتصريح المناوي في « التيسير » بحسنه !

٢٧٨٥ ـ (أشهدوا هذا الحَجَرَ خيراً ، فإنّه يومَ القيامَةِ شافعٌ مُشَفَّعٌ ، له لسانٌ وشفتانِ يَشْهدُ لِمَنِ استلمه) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (١ / ١١٨ / ١) عن إسماعيل بن عياش : ثنا الوليد بن عباد عن خالد الحذاء عن عطاء عن عائشة مرفوعاً . وقال :

« لم يروه عن خالد إلا الوليد » .

قلت : وهو كما قال الذهبي :

« مجهول ؛ قال ابن عدي : لا يروي عنه غير إسماعيل بن عياش » .

قلت : وأما ابن حبان فأورده في « الثقات » على قاعدته المعروفة في توثيق المجهولين ، فقال (٢ / ٢٨٨) :

« يروي عن الحسن ، روى عنه إسماعيل بن عياش » ونسبه أزدياً » .

وقال المنذري في « الترغيب » (٢ / ١٢٣) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، ورواته ثقات إلا أن الوليد بن عباد مجهول » .

قلت : إسماعيل بن عياش ثقة إذا روى عن الشاميين ؛ وما أظن الوليد هذا منهم .

٢٧٨٦ ـ (إنَّ لكلِّ شيءٍ شرفاً ، وإنَّ أَشرفَ المجالس ما استُقْبلَ به القبلة) .

ضعيف . رواه ابن سعد (٥ / ٣٧٠) ، والطبراني في « الكبير » (٣ /٩٨/ ١) ، وابن بشران في « الكراس الأخير من الجزء الثلاثين » (ق ١ / ١) ، وأبو حفص الكتاني في جزء من « حديثه » (١٣٧ / ٢) ، والحاكم (٤ / ٢٦٩) ، والقضاعي (٨٦ / ١) عن أبي المقدام هشام بن زياد : نا محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعاً .

ومن هذا الوجه رواه العقيلي في « الضعفاء » (٤٤٨) وله عنده تتمة ؛ وقال :

« هشام بن زياد قال أحمد : ضعيف الحديث ، وقال يحيى : ليس بشيء » .

وقال الذهبي :

« متروك » .

وقد تابعه عيسى بن ميمون المدني عن محمد بن كعب القرظي . أخرجه العقيلي (٣٣٧) وقال :

« تابعه من هو نحوه في الضعف » .

كأنه يعني أبا المقدام ، وروى في ترجمة عيسى عن ابن معين : أنه ليس حديثه بشيء ، وعن البخاري : منكر الحديث . . .

وتابعه صالح بن حسان عن محمد بن كعب به . أخرجه ابن عدي (١/١٩٨) وقال :

« صالح بن حسان بعض حديثه فيه إنكار وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق » .

وتابعه محمد بن معاوية : ثنا مصادف بن زياد المدني ـ قال : وأثنى عليه خيراً ـ قال : سمعت محمد بن كعب القرظي ، به .

أخرجه الحاكم (٤ / ٢٦٩ ـ ٢٧٠) وتعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : هشام متروك ، ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني ؛ فبطل الحديث » .

٢٧٨٧ ـ (أَسرعُ الخيرِ ثواباً البرُّ وصلةُ الرَّحِمِ ، وأَسرعُ الشرِّ عقوبةً البغيُ وقطيعةُ الرَحِمِ) .

ضعيف جداً . رواه ابن ماجه (٤٢١٢) ، و ابن عدي (٢٠٠ / ٢) عن صالح بن موسى بن عبيد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله : حدثني معاوية

ابن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة مرفوعاً . وقال :

« صالح بن موسى عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه ، وهو عندي ممن لا يتعمّد الكذب » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« متروك » .

(تنبيه) : وقع الحديث في « الجامع الصغير » و « الكبير » معزواً للترمذي مع ابن ماجه ، وفي « ذخائر المواريث » (٢ / ٢٧٨) لمسلم وابن ماجه ، وفي « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث » (١ / ٢٠٤) لمسلم وأبي داود والترمذي وأحمد ! وكل ذلك خطأ ، والصواب عزوه لابن ماجه فقط من بين الستة ؛ كما فعل المنذري في « الترغيب » (٣ / ٣٤٣) ، والمزِّي في « تحفة الأشراف » (٧ / ٩٩ / ١) .

٢٧٨٨ ـ (أَصابتْكُم فِتنةُ الضّراءِ فصبرْتُم ، وإنّ أخوفَ ما أخافُ عليكمُ فتنةُ السرّاءِ مِنْ قِبَلِ النّساءِ ؛ إذا تسوَّرْنَ بالذَّهبِ ، ولَبِسْنَ رِيَطَ الشّامِ وعُصُبَ اليمنِ ، وأتعبْنَ الغَنيَّ ، وكلَّفْنَ الفقيرَ ما لا يَجدُ) .

ضعيف جداً . أخرجه الخطيب (٣ / ١٩٠) من طريق عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي : حدثنا عبد العزيز بن سليمان الحرملي : حدثنا محمد بن قيس البغدادي : حدثنا محمد بن عبيد : حدثنا مسعر عن أشعث عن أبي البقاء عن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، أورده الخطيب في ترجمة البغدادي هذا ؛ ولم يزد فيها على أن ساق له هذا الحديث فهو مجهول ، وهو مما فات الذهبي ثم العسقلاني فلم يترجموه !

وأبو البقاء مثله لم يترجموه . ومثله عبد العزيز بن سليمان الحرملي ؛ وقد أورده السمعاني في هذه النسبة [1] ، وقال :

« يروي عن يعقوب بن كعب الحلبي ، روى عنه أبو القاسم الطبراني » !

وأما عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي ؛ فقال الذهبي في « الميزان » :

« قال الأزهري : ليس بحجة ، ومنهم من يتهمه » .

٢٧٨٩ ـ (نيةُ المؤمنِ خيرٌ مِن عملِه [2] ، ونيّةُ الفاجرِ شرٌّ من عملِهِ) .

موضوع . رواه القضاعي في « مسند الشهاب » ($\frac{٤}{٢}$ / ٢) عن عثمان بن عمر النصيبي قال : نا عثمان بن عبد الله الشامي قال : نا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان الكلابي مرفوعاً .

وهذا موضوع ، الشامي هذا كان يضع الحديث . والنصيبي لم أعرفه .

والجملة الأولى منه أوردها الضبي في « كتاب الأمثال » (٤ / ١) فقال :

« وقولهم : نية المؤمن خير من عمله . فيه قولان : يقال : المؤمن ينوي من العمل أكثر مما يطيق فيكتب أجر نيته . وقال أبو عمرو الشيباني وابن الأعرابي : نية المؤمن من عمله خير ؛ كأنه قال : نية المؤمن من بعض حسناته .... » .

ويبدو أنه لا يعرفه حديثاً ، فقد ذكر حديثاً آخر مصدِّراً إياه بقوله (١٢ / ١) : « وقولهم : لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً » . ولكنه أتبعه بقوله : يروى أن النبي ﷺ ذكر المدينة فقال : من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً . . . لا يقبل منه

---

(١) نسبة إلى « الحرملة » . قال السمعاني : « وهي قرية من قرى أنطاكية فيما أظن » .

(٢) يعني نية المؤمن منفردة عن العمل خير من عمل خال عن النية ، كما قال تعالى : ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ ليس فيها ليلة القدر . كذا في « شرح السنة » (٢/ $\frac{١٧٩}{١}$) .

صرف ولا عدل . . . . » ، وقال (١٧ / ٢) : « وقولهم : اطلبوا الخير من حسان الوجوه ، يروى ذلك عن رسول الله ﷺ . . » .

ثم رواه القضاعي من طريق يوسف بن عطية عن ثابت عن أنس دون الشطر الثاني منه .

قلت : ويوسف بن عطية متروك .

وهو في « مسند الربيع بن حبيب » أول حديث فيه : حدثني أبو عبيدة مسلم ابن أبي كريمة التميمي عن جابر بن زيد الأزدي عن عبد الله بن عباس مرفوعاً الشطر الأول منه .

وهذا إسناد ضعيف بمرّة ؛ مسلم هذا مجهول كما قال أبو حاتم والذهبي .

والربيع بن حبيب ـ وهو الفراهيدي البصري ـ إباضي مجهول ليس له ذكر في كتب أئمتنا ، ومسنده هذا هو « صحيح الإباضية » ! وهو مليء بالأحاديث الواهية والمنكرة ، وانظر الحديث الآتي (٦٠٤٤) و (٦٠٤٥) .

ثم رأيت الحديث في « معجم الطبراني الكبير » (٦ / ٢٢٨ / ٥٩٤٢) وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٥٥) من طريق حاتم بن عباد بن دينار الحرشي : ثنا يحيى بن قيس الكندي : ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً به دون الجملة الأخرى ، وزاد :

« وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فإذا عمل المؤمن عملاً ثار في قلبه » .

وحاتم هذا لم أعرفه ، وانظر الحديث (٦٠٤٥ و ٦٥٠٧) .

وقال الحافظ العراقي في تخريج الجملة الأولى من « المغني » (٢ / ٣٦٦) :

« أخرجه الطبراني من حديث سهل ومن حديث النواس ، وكلاهما ضعيف » .

قلت : وهذا تساهل كبير ، يعرف مما تقدم .

ثم قدّر الله أن أعدتُ تخريج الحديث برقم (٦٠٤٥) ، وفيه فوائد لم تُذكر هنا ؛ والله الموفق .

٢٧٩٠ ـ (أشهدُ بالله ، وأشهدُ لله ، لقدْ قالَ لي جبريلُ عليه السلامُ : يا محمدُ ! إنَّ مُدمن الخمرِ كعابدِ وثَنٍ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٠٤) ، وعبد الحفيظ الفاسي في « الأحاديث المسلسلات » (ص ٤٤) من طريقه : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني القاضي أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد القزويني ببغداد قال : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة (وعند الفاسي : ابن صاعد) قال : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني القاسم بن العلاء (وفي الفاسي : ابن علي) الهمداني قال : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني محمد بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن السبط الشهيد سيد شباب أهل الجنة مولانا الحسين بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وعليهم السلام [1] : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني أبي عليٌّ بن محمد : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني أبي محمدٌ بن علي : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني أبي عليٌّ بن موسى ، أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني أبي موسى : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني أبي جعفر : أشهد بالله ، وأشهد لله : لقد

---

(١) وقع في « الحلية » سقط في الإسناد وتحريف صححته من الفاسي .

حدثني أبي محمد : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني أبي علي : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني أبي الحسين : أشهد بالله ، وأشهد لله لقد حدثني أبي علي ابن أبي طالب قال : أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله ﷺ قال : فذكره . وقال أبو نعيم :

« هذا حديث صحيح ثابت ، روته العترة الطيبة ، ولم نكتبه على هذا الشرط بالشهادة بالله ولله إلا عن هذا الشيخ ، وروي عن النبي ﷺ من غير طريق » .

وأقول : إن كان يعني الصحة للجملة الأخيرة منه « مدمن الخمر . . . » ولغيره فمسلّم ، فإن لهذا القدر منه شواهد وطرقاً خرجت بعضها في الكتاب الآخر ، وإن كان يعني صحة الإسناد لذاته فهيهات ؛ فإن شيخه القزويني هذا لم أعرفه ؛ ويحتمل أن يكون الذي في « تاريخ بغداد » (١٢ / ٦٩) علي بن محمد بن مهرويه أبو الحسن القزويني ، قال الخطيب : « قدم بغداد وحدَّث بها . . . » ثم ذكر شيوخه ، ولم يذكر فيهم محمد بن عبد الله هذا ، والرواة عنه ، ولم يذكر فيهم أبا نعيم الأصبهاني ، ولو كان هو لذكره فيهم إن شاء الله ، وذكر في آخرها عن الحافظ صالح بن أحمد أنه كان شيخاً مسناً ، ومحله الصدق .

وابن قضاعة أو ابن صاعد ، وابن العلاء أو ابن علي ، ومحمد بن علي ، وعلي ابن محمد بن علي ؛ أربعتهم ؛ لم أجد من ترجمهم .

وأما محمد بن علي بن موسى بن جعفر ؛ فترجمه الخطيب (٣ / ٥٤ ـ ٥٥) ترجمة تدل على أنه مجهول الحال في الرواية ، فلم يزد على قوله :

« وقد أسند الحديث عن أبيه » !

وفي كلام ابن السمعاني الآتي في ترجمة أبيه ما يشعر بضعفه عنده .

وأما سائر الرواة فمعروفون بالثقة والعدالة ، مترجمون في « التهذيب » وغيره ،

إلا أنه أطال الكلام في علي بن موسى بن جعفر ، وذكر عن ابن حبان أنه قال فيه :

« يروي عن أبيه العجائب ، كأنه كان يهم ويخطىء » .

وأورد له ابن حبان بسنده عن آبائه مرفوعاً أحاديث عدة ، ظاهرة النكارة ، قال ابن النباتي :

« وحق لمن يروي مثل هذا أن يترك ويحذر » .

لكن قال ابن السمعاني :

« والخلل في رواياته من رواته ، فإنه ما روى عنه إلا متروك » .

وفي قوله : « إلا متروك » ، ما يشعر بضعف ابنه محمد الجواد بن علي بن موسى كما سبقت الإشارة إليه .

وبالجملة فهذا الإسناد واهٍ لا تقوم به حجة ، وكونه من طريق أهل البيت رضي الله عنهم لا يستلزم صحته ، ما دام أن من دونهم وبعض الأدنيين منهم لا يعرفون ، ولذلك فإن الحافظ السخاوي لما تكلم على تسلسله ؛ ونفى عنه الصحة ـ كما نقله الفاسي ـ لم يكن مخطئاً . والله أعلم .

٢٧٩١ ـ (أصحابُ الأَعرافِ قومٌ قُتِلوا في سبيلِ الله بمعصيةِ آبائِهم ، فمنعَهم قتلُهم في سبيلِ اللهِ عنِ النّارِ ، ومنعَتْهم معصيةُ آبائِهم أنْ يدْخُلوا الجنة) .

منكر . أخرجه ابن جرير الطبري في « التفسير » (٨ / ١٣٩) والمحاملي في « الأمالي » (٨ / ١٦٢/ ١) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » ، وسعيد بن منصور من طريق أبي معشر عن يحيى بن شبل مولى بن هاشم عن محمد بن عبد

الرحمن عن أبيه قال :

سئل رسول الله ﷺ عن أصحاب الأعراف ؟ فقال : قوم . . الحديث . وقال ابن جرير :

« لا يصح » .

قلت : وفيه علل :

الأولى : أبو معشر ؛ وهو نجيح السندي ضعيف .

والثانية : يحيى بن شبل ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ١٥٧) برواية جمع عنه . وسمّى شيخه (عمر بن عبد الرحمن المزني) ؛ فقال : « عمر » مكان (محمد) . فالله أعلم بالصواب ، فإني لم أجد ما يساعدني على الترجيح . وأفاد الحافظ في « التهذيب » أن يحيى هذا مدني ، وأن لهم (يحيى بن شبل) شيخ آخر بلخي . ولم يذكر في « التقريب » غير البلخي : وقال :

« مقبول » .

والثالثة : محمد بن عبد الرحمن ؛ أو عمر بن عبد الرحمن ؛ لم أعرفه ، ومثله أبوه . ووقع في « تفسير ابن كثير » (٢ / ٢١٦) بعد أن ساقه برواية سعيد بن منصور : حدثنا أبو معشر به ، وقع فيه « يحيى بن عبد الرحمن المدني » ، فقال : « يحيى » مكان « محمد » أو « عمر » !

ثم وجدت ما يرجح أنه « عمر » فقد رأيته في « تفسير ابن أبي حاتم » (سورة الأعراف) أخرجه من طريق أبي معشر أيضاً ، فقال فيه : « عن ابن عبد الرحمن المزني . يعني عمر » . فهذا يوافق ما تقدم عن كتابه « الجرح » . وكذلك أورده الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٢٣ ـ ٢٤) فقال :

« وعن عمر بن عبد الرحمن المدني عن أبيه . . . » الحديث . وقال :

« رواه الطبراني ، وفيه أبو معشر نجيح ، وهو ضعيف » .

وإذا ثبت ما ذكرت من الترجيح ؛ فمن يكون عمر بن عبد الرحمن هذا ؟ يظهر لي أنه الذي في « التاريخ الكبير » للبخاري (٣ / ٢ / ١٧٢) :

« عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني المديني » .

وكذا في « الجرح والتعديل » (٣ / ١٢١) .

وذكرا أنه روى عن أبيه . وعنه عبد العزيز بن أبي سلمة وغيره . ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . ولم يذكره ابن حبان في« الثقات » وهو على شرطه .

٢٧٩٢ ـ (أصحابُ البدَعِ كلابُ النّارِ) .

ضعيف . رواه ابن البناء في « الرد على المبتدعة » (٣ / ١) عن بقية بن الوليد عن أبي عبد الرحمن القرشي عن أبي ( )[1] أمامة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، أبو عبد الرحمن القرشي لم أعرفه ، وفي « الميزان » :

« أبو عبد الرحمن الشامي ، عن عبادة بن نسي ، قال الأزدي : كذاب . قلت : لعله المصلوب » .

قلت : فلعله هذا .

وبقية مدلس ؛ وقد عنعنه .

٢٧٩٣ ـ (الاستغفارُ في الصّحيفةِ يتلألأُ نوراً) .

---

(١) كذا في الأصل يوجد خرق .

موضوع . رواه ابن عساكر (٧ / ٢٦٨ / ١) من طريق سليمان بن أحمد بن يحيى : نا أبو نصر ليث بن محمد بن ليث بن عبد الرحمن المروزي : نا محمد بن علي بن مهدي الآمُلي : نا نصر بن العلاء المروزي : نا النضر بن شميل عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده مرفوعاً .

أورده في ترجمة سليمان هذا ؛ وهو أبو أيوب الملطي ؛ ووصفه بالحافظ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، مع أن الحافظ الدارقطني والخطيب البغدادي كذباه كما في « اللسان » ، ولعل السيوطي خفي عليه هذا حتى استساغ أن يسوِّد بحديثه هذا كتابه « الجامع الصغير » ، كما خفي ذلك على شارحه المناوي فلم يعلِّه إلا بأن فيه بهز بن حكيم !

٢٧٩٤ ـ (كان يتعوَّذُ في دُبُرِ الصّلاةِ من الأربع : من عذابِ القبرِ ، وعذابِ النّارِ ، وشرِّ الفِتَنِ ما ظهرَ منها وما بطنَ ، ومِنَ الأعورِ الكذّابِ) .

ضعيف . أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ٢ / ١١٩) من طريق البراء بن يزيد قال : ثنا أبو نضرة عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ البراء هذا هو ابن عبد الله بن يزيد الغنوي ، وهو ضعيف ؛ كما في « التقريب » .

٢٧٩٥ ـ (يا معاذُ ! أطعْ كلَّ أميرٍ ، وصلِّ خلفَ كلِّ إمامٍ ، ولا تسُبَّنَّ أحداً من أصحابي) .

ضعيف . أخرجه ابن عدي (٢/٨٠) والطبراني في « الكبير » (٢٠ / ١٧٣/ ٣٧٠) والبيهقي في « السنن » (٨ / ١٨٥) . من طريق إسماعيل بن عياش : حدثنا حميد بن مالك اللخمي عن مكحول عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، حميد بن مالك قال الذهبي :

« ضعفه يحيى وأبو زرعة وغيرهما ، وقال النسائي : لا أعلم روى عنه غير إسماعيل بن عياش » .

وقال البيهقي :

« وهذا منقطع بين مكحول ومعاذ » .

وأشار إلى هذا الطبراني ، لأنه أورده تحت عنوان :

« المراسيل عن معاذ » ، ولهذا قال الهيثمي (٢ / ٦٧) :

« ومكحول لم يسمع من معاذ » .

لكن الفقرة الأخيرة قد صحت عن أبي سعيد الخدري وغيره بلفظ :

« لا تسبوا أصحابي . . . » الحديث رواه الشيخان .

وهو مخرج في « ظلال الجنة » (٩٨٨ ـ ٩٩١) .

٢٧٩٦ ـ (اطلُبوا الحوائجَ عِنْد حِسانِ الوجوهِ ، فإنْ قضاها قضاها بوجهٍ طلقٍ ، وإنْ ردَّها ردَّها بوجهٍ طلقٍ) .

موضوع . رواه الطبراني في « ما انتقاه ابن مردويه عليه » (١٢٣ / ١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٠٩ و ٢ / ٢١٤) عن خلف بن يحيى قاضي الري : ثنا مصعب بن سلام عن العباس بن عبد الله القرشي عن عمرو بن دينار عن جابر مرفوعاً .

قلت : وأعله ابن الجوزي بـ (مصعب بن سلام) فقال :

« ضعفه ابن المديني ، ويحيى ، وأبو داود » .

لكن قال الحافظ في « التقريب » .

« صدوق له أوهام » .

والجملة الأولى من الحديث أخرجها العقيلي (١٦٣) ، وابن عدي (٣ / ١١٣٨) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٥٦) ، عن سليمان بن كزاز : ثنا عمر ابن صهبان عن محمد بن المنكدر عن جابر . وقال العقيلي :

« سليمان هذا الغالب على حديثه الوهم ، وليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء يثبت » .

قلت : أورده أبو نعيم في ترجمة خلف هذا ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد كذبه أبو حاتم كما في « الميزان » و « اللسان » .

والعباس بن عبد الله القرشي ؛ لم أعرفه .

٢٧٩٧ ـ (اطلبوا الخيرَ عند حِسانِ الوجوهِ ، وتسمّوا بخِيارِكم ، وإِذا أَتاكم كريمُ قومٍ فأكرِمُوهُ) .

ضعيف جداً . رواه العقيلي في « الضعفاء » (١٥٦) ، وعنه ابن عساكر (٧ / ٢٧٠ / ١) وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٦٢) عن سليمان بن أرقم عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً . وروى العقيلي عن البخاري أن سليمان بن أرقم : « تركوه » ؛ وعن أحمد : « ليس بشيء » . وفي موضع آخر : « ليس يسوى فلساً » . ولذلك قال الذهبي في « الضعفاء » :

« تركوه » .

٢٧٩٨ ـ (اطلبوا الخير دهرَكم كلّه ، وتعرَّضوا لنفحات الله ، فإنَّ لله نفحاتٍ مِنْ رحمتِه ، يصيبُ بِها مَنْ يشاءُ مِنْ عبادِه ، وسَلُوهُ أنْ يَستُرَ عَوراتِكم ، وأنْ يؤمنَ رَوعاتِكم) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير » (١ / ٣٦ / ٢) ، والقضاعي (٥٩ / ١) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ١٥٠) ، و « الشعب » (٢ / ٤٢ / ١١٢١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٢ / ٨١ / ٢) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥ / ٣٣٩) وأبو الفضل الكوكبي في « مجلس من الأمالي » (١٩٤ / ١) ، وابن عساكر في « التاريخ » (٨ / ١٦٥ / ١) ، وعبد الغني المقدسي في « الدعاء » (ق ١٤٢ / ٢) ، و « السنن » (٢٢٨ / ١) ، وابن عساكر أيضاً (١٥ / ٢٥ / ١) ، والضياء المقدسي في « المنتقى من مسموعاته بمرو » (١٠١ / ٢) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٣ / ١٩٢) من طرق عن يحيى بن أيوب عن عيسى بن موسى بن إياس بن بكير عن صفوان بن سليم عن أنس بن مالك مرفوعاً ، وقال البغوي :

« حديث غريب » . وقال المقدسي عبد الغني :

« قال الطبراني : لا يروى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به يحيى بن أيوب » .

قلت : وهو صدوق ربما أخطأ كما في « التقريب » ، وقد خولف في إسناده كما يأتي .

وشيخه عيسى بن موسى ؛ هو عيسى بن موسى بن محمد بن إياس بن بكير ، هكذا ذكره ابن أبي حاتم (٣ / ١ / ٢٨٥) وقال :

« سئل أبي عنه ؟ فقال : ضعيف » .

وأما ابن حبان فذكره في « الثقات » !

وأورده الذهبي في « الضعفاء » لقول أبي حاتم المذكور .

ثم قال المقدسي :

« رواه عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن عيسى بن موسى عن صفوان ابن سليم عن رجل من أشجع عن أبي هريرة » .

وتابعه محمد بن رمح : أنبأ الليث به .

لكن أخرجه البيهقي (١١٢٣) والمقدسي من طريقين آخرين صحيحين عن الليث بن سعد عن عيسى بن موسى بن إياس بن البكير عن رجل من أشجع به ، لم يذكر فيه صفوان ، ولعله أصح . وهو على كل حال أصح من رواية يحيى بن أيوب ، لأن الليث أحفظ منه . والله أعلم .

وعليه ففي الحديث علة أخرى ؛ وهي جهالة الأشجعي هذا .

(تنبيه) : أعلَّ المناوي الحديث بما لا يقدح فقال :

« وفيه حرملة بن يحيى التجيبي ، قال أبو حاتم : لا يحتج به ، وأورده الذهبي في (الضعفاء والمتروكين) » .

قلت : وهذا ليس بشيء ؛ لأن حرملة هذا لم يتفرد به كما أشرت إليه في أول التخريج بقولي : « من طرق عن يحيى بن أيوب » ، وإنما العلة القادحة ؛ الضعف والجهالة . ثم قال المناوي :

« رمز المصنف لضعفه ، وقول البغدادي : حسن صحيح . غير صحيح » .

٢٧٩٩ ـ (اطّلعْ في القبورِ ، واعتبِرْ بالنُّشورِ) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ٥١) عن محمد بن المغيرة : حدثنا مكي ابن إبراهيم : حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال :

« جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فشكا إليه قسوة القلب فقال : . . . » فذكره .

بيَّض له الحافظ في « مختصر الديلمي » ، ومحمد بن المغيرة هذا الظاهر أنه الشهرزوري ، فقد قال ابن عدي :

« كان يسرق الحديث ، وهو عندي ممن يضع الحديث » .

وهذا الحديث معروف من رواية الكديمي قال : حدثنا مكي بن إبراهيم به . أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٢ / ٣١٤) وذكره الذهبي فيما أنكر على الكديمي ؛ واسمه محمد بن يونس وهو كذاب وضاع ، وبه أعل المناوي الحديث ، وقد عزاه السيوطي للبيهقي في « الشعب » .

فالظاهر أيضاً أن محمد بن المغيرة سرقه من الكديمي . والله أعلم .

وهو في « الشعب » (٧ / ١٦ / ٩٢٩٢ و ٩٢٩٣) من طريقين عن الكديمي .

٢٨٠٠ ـ (اطّلعتُ في الجنَّةِ فرأيتُ أكثرَ أهلِها الفقراءَ ، واطّلعتُ في النارِ فرأيْتُ أكثرَ أهلِها الأغنياءَ والنّساءَ) .

ضعيف . أخرجه أحمد ، وابنه عبد الله في « زوائد المسند » (٢ / ١٧٣) كلاهما من طريق شريك عن أبي إسحاق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك ـ وهو ابن عبد الله القاضي ـ وهو سيىء الحفظ . وأبو إسحاق ـ هو السبيعي ـ وهو مختلط مدلس وقد عنعنه . وجوّد المنذري (٤ / ٨٥) إسناده ؛ فوهم .

نعم الحديث صحيح ، لكن بدون قوله : « الأغنياء » ، فقد ثبت عن جمع من الصحابة حاشا هذه الزيادة ، منهم عمران بن حصين ؛ عند البخاري (٩ / ٢٤٥ و ٢٣٣/١١ ـ فتح) ، وأحمد (٤٢٩/٤ و ٤٤٣) ، والترمذي (٣ / ٣٤٩ ـ تحفة) وقال :

« حديث حسن صحيح » .

وهو عند مسلم (٨ / ٨٨) مختصراً بلفظ :

« إن أقل ساكني الجنة النساء » .

ومنهم عبدالله بن عباس ؛ عند أحمد ومسلم ، وعلقه البخاري (١١ / ٢٣٣) ، وصححه الترمذي .

ومنهم أبو هريرة ؛ عند أحمد (٢ / ٢٩٧) بإسناد صحيح .

ومنهم أسامة بن زيد مرفوعاً بلفظ :

« قمت على باب الجنة فإذا عامة من دخلها المساكين . . . » الحديث نحوه .

أخرجه الشيخان .

فالحديث بهذه الزيادة منكر لتفرد هذا الإسناد الضعيف بها .

نعم قد رويت من طريق أخرى ، ولكنها واهية جداً ، أخرجه أحمد (٥ / ٢٥٩) من طريق مُطَّرِح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه .

وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء ؛ من دون القاسم ، وبعضهم أشد ضعفاً من بعض .

٢٨٠١ ـ (اطوُوا ثيابَكم ترجعْ إليها أرواحُها ، فإنَّ الشّيطانَ إذا وجدَ ثوباً مطويّاً لم يلبسْهُ ، وإذا وجَدَهُ منشوراً لبِسَهُ) .

موضوع . رواه الطبراني في « الأوسط » (٦ / ٣١ / ٥٧٠٢) من طريق عمر ابن موسى ، عن أبي الزبير ، عن جابر مرفوعاً ، وقال :

« لم يروه عن أبي الزبير إلا عمر بن موسى بن وجيه ، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد » .

قلت : وهو موضوع .

قال الهيثمي (٥ / ١٣٥) :

« وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو وضاع » .

قال ابن حجر الهيتمي في « أحكام اللباس » (ق ٦ / ٢) بعد أن نقله عنه : « فأشار إلى أنه موضوع أو شديد الضعف » .

ثم قُدِّر لي تخريج الحديث مرة أخرى بأتم مما هنا برقم (٥٩٠٤) .

٢٨٠٢ ـ (مَثَلُ المرأةِ الصالحةِ في النساء كمثلِ الغرابِ الأعصَمِ ، قيل : وما الغرابُ الأعصمُ ؟ قال : الذي إحدى رجليهِ بياضٌ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨ / ٧٨١٧) من طريق مُطَّرِح عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن يزيد وهو الألهاني ؛ وقد مضى مراراً .

ومطرح هو ابن يزيد الكوفي الشامي ؛ قال الذهبي :

« مجمع على ضعفه » .

قلت : وممن ضعفه ابن معين ، غير أن ابن حبان ناقش هذا التضعيف بحجة أنه لا يروي إلا عن علي الألهاني وعبيد الله بن زحر ؛ وكلاهما ضعيف ، فلا يمكن الحكم عليه بضعف أو توثيق ما دام أنه لا يروي عن ثقة حتى يتبين حديثه ؛ هل وافق الثقات أو خالفهم ؟ فراجع كلامه فإنه جيد متين ، وإن كانت النتيجة أنه يعامل معاملة الضعفاء شأن كل المجهولين الذين لم يضعفوا . والله أعلم .

وقد روي الحديث بلفظ :

« مثل المؤمنة كمثل غراب أبقع في غربان كثيرة ، أو قال : الغراب الأعصم » قلنا : يا رسول الله ! أفتنا فيهن ، قال :

« إن منهن ما إن أعطين لم يشكرن ، وإن لم يعطين اشتكين » .

أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في « الأمثال » (٢٣٨) من طريق سعيد بن زربي عن الحسن عن ميمونة مولاة النبي ﷺ مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ سعيد بن زربي قال الحافظ :

« منكر الحديث » .

والحسن ـ هو البصري ـ وهو مدلس .

وأما حديث :

« لا يدخل الجنة من النساء إلا من كان منهن مثل هذا الغراب في الغربان . يعني غراباً أعصم أحمر المنقار والرجلين » .

فهو حديث صحيح ، سبق تخريجه في « الصحيحة » برقم (١٨٥٠) .

٢٨٠٣ ـ (مَنْ أحبَّ قوماً حَشَرَهُ الله في زمْرتِهم) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ٣ / ٢٥١٩) من طريق أيوب عن زياد عن عزة بنت عياض قالت : سمعت أبا قرصافة قال : قال النبي ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مجهول ، من دون أبي قرصافة مجهول لا يعرف ، إلا أن ابن حبان ذكر (زياداً) وهو ابن سيار في « الثقات » (٤ / ٢٥٥) .

وأيوب هو ابن علي بن الهيصم ، هو كناني ؛ قال ابن أبي حاتم :

« روى عنه أبي ، وسئل عنه؟ فقال : شيخ » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ٢٨١) :

« رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه » .

وقد تقدم بهذا الإسناد حديث آخر برقم (١٦٧٥) .

٢٨٠٤ ـ (مَنْ مات في طريق مكة ، لم يعرضه الله عز وجل يوم القيامة ولم يحاسبه) .

موضوع . أخرجه الحارث في « مسنده » (٨٩ ـ زوائده) ، وابن عدي في « الكامل » (٣٤٢/١) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢١٧/٢) ، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب » (١ / ٤٤٠ ـ ٤٤١ / ١٠٣٦) كلهم من طريق إسحاق بن بشر الكاهلي : حدثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر به مرفوعاً .

أورده ابن عدي في ترجمة (الكاهلي) هذا في أحاديث أخرى له ، ثم قال :

« وهو في عداد من يضع الحديث » .

وقال ابن الجوزي :

« لا يصح ، والمتهم به إسحاق بن بشر ، وقد كذبه ابن أبي شيبة ، وقال الدارقطني : هو في عداد من يضع الحديث . وقد روى هذا الحديث عائذ بن نسير عن عطاء عن عائشة عن النبي ﷺ . قال يحيى بن معين : عائذ ضعيف ، روى أحاديث مناكير . وقال ابن عدي : تفرد به عائذ عن عطاء . وقال ابن حبان : كان كثير الخطأ ، لا يحتج بما انفرد به » .

قلت : في حديث عائشة زيادة :

« وقيل له : ادخل الجنة » .

وقد مضى تخريجه برقم (٢١٨٧) .

ولفظه رواية الأصبهاني :

« من مات في طريق مكة ذاهباً أو راجعاً ، لم يعرض ولم يحاسب ، أو غفر له » . شك أبو يزيد .

قلت : (وأبو يزيد) هو عصمة بن يزيد الهروي كما في إسناده ولم أجد له ترجمة . ومثله شيخه (عمران بن سهل أو سعيد البلخي) الراوي عن إسحاق بن بشر الكاهلي عنده .

وقد تساهل في إسناد الحديث رجلان ، وثالث ، فقد أورده الحافظ ابن حجر في « المطالب العالية » (١/٣٢٥ ـ ٣٢٦) من رواية الحارث ساكتاً عليه كما هي غالب عادته فيه ، فقال الشيخ الأعظمي رحمه الله تعالى في تعليقه عليه :

« في إسناده أبو معشر (!) وهو ضعيف ، وقال البوصيري ، رواه الحارث عن إسحاق بن بشر ، وهو ضعيف » !

وأما الثالث ، فهو السيوطي ، فقد تعقب في «اللآلي» (٢/ ١٣٨ ـ ١٣٩) تكذيب ابن الجوزي لإسحاق بقوله :

« قلت له طريق آخر ، أخرجه الحارث في « مسنده » عن داود بن المحبر ، عن حماد ، عن أبي الزبير عن جابر . وآخر عن ابن عمر ، أخرجه أبو عبد الله بن منده في « أخبار أصبهان » . . . علي بن قرين : حدثنا : خالد بن عبد الله الواسطي : عن محمد بن إسحاق عن نافع عنه به » وزاد :

« ودخل الجنة » .

قلت : وهذا التعقب لا يساوي فلساً ، فإن (داود بن المحبر) كذاب معروف ، وهو صاحب كتاب « العقل » .

وعلي بن قرين ؛ قال الذهبي في « المغني » :

« كذبه غير واحد ، وتركه أبو حاتم » .

لكن حديث جابر قد روي من طريق أخرى عن أبي الزبير عنه مختصراً بلفظ :

« من مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة بعث آمناً » .

أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٦ / ٤١٢ / ٥٨٧٩) ، وفي « المعجم الصغير » (ص ١٧٠ ـ هندية) ، وابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٣٦) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ٢١٨) ، من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال : حدثنا زيد بن الحباب ، عن عبد الله بن المؤمل ، عن أبي الزبير به . وقال الطبراني :

« لم يروه عن أبي الزبير إلا عبد الله بن المؤمل ، تفرد به زيد بن الحباب » .

قلت : وهو ثقة من رجال مسلم ، والعلة من عبد الله بن المؤمَّل ، فإنه ضعيف

الحديث ؛ كما في « التقريب » أو من شيخه أبي الزبير ؛ فإنه معروف بالتدليس عن جابر .

وقد أخطأ في هذا الإسناد حافظان ناقدان على طرفي نقيض !

أحدهما ابن الجوزي في قوله :

« فيه عبد الله بن المؤمل ، قال أحمد : أحاديثه مناكير ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد . وموسى بن عبد الرحمن قال ابن حبان :

« دجال يضع الحديث » !

وهذا خطأ فاحش لم يتنبه له السيوطي ، وإلا لوجب عليه المسارعة إلى رده كما هي عادته فيما دونه ، فإن (موسى بن عبد الرحمن) هذا هو المسروقي كما صرحت بذلك رواية الطبراني ، وهو ثقة بلا خلاف ، وممن وثقه ابن حبان (٩ / ١٦٤) . وما نقله ابن الجوزي عنه ، إنما قاله في ترجمة (موسى بن عبد الرحمن الصنعاني) من كتابه « الضعفاء » (٢ / ٢٤٢) ، وكأن ابن الجوزي ـ إذا غضضنا الطرف عن تسرعه المعروف في النقد والإجحاف ـ رأى (موسى) هذا في رواية ابن عدي غير منسوب إلى جده (مسروق) فتوهم أنه هذا الصنعاني الدجال !

على أنه قد فاته أنه لم يتفرد به ، فقد رواه أبو الأزهر : زيد بن الحباب به .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣ / ٤٩٧ / ٤١٨١) ، وأشار إلى ضعفه كما يأتي . وأبو الأزهر اسمه (أحمد بن الأزهر النيسابوري) ، وهو صدوق .

وعلى نقيض ابن الجوزي تحسين الهيثمي لإسناده ، فإنه قال في « المجمع » (٣١٩/٢) :

« رواه الطبراني في الصغير » و « الأوسط » ، وفيه موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، وقد ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه أحمد وغيره ، وإسناده حسن » !

قلت : وفيه ما يأتي :

أولاً : تجاهل عنعنة أبي الزبير ، وهذا مما ينافي التحسين .

ثانياً : اعتمد توثيق ابن حبان مع أنه تناقض فذكره في « الضعفاء » أيضاً ؛ كما حققه الحافظ في « التهذيب » . وأما غيره ممن وثقه فهم مع قلتهم فليسوا في العلم بالجرح والتعديل بمنزلة الذين ضعفوه ، مع كثرتهم ، اللهم إلا يحيى بن معين ، ولكنه قد ضعفه أيضاً في رواية عنه ، فهي أولى بالقبول .

ثالثاً : اعتماده التوثيق ينافي قاعدة « الجرح المفسَّر مقدم على التعديل » ، وقد صرح بعضهم ببيان السبب مثل قول أحمد المتقدم :

« أحاديثه مناكير » .

ومثله ، أو أوضح منه قول ابن عدي :

« أحاديثه عليها الضعف بيِّن »

رابعاً : قوله في المسروقي : « ذكره ابن حبان في الثقات » قد يشعر بأنه مما تفرد بتوثيقه ، أو أنه ليس هناك من وثقه غيره ممن هو أعلى بذكره والاعتماد على توثيقه ، والواقع خلافه كما سبقت الإشاره إلى ذلك ، ومنهم الحافظ النقاد أبو حاتم الرازي ! فاقتضى التنبيه .

واعلم أنه لا يقوي حديث ابن المؤمل هذا حديث سلمان مرفوعاً به . لأن فيه (عبدالغفور بن سعيد الأنصاري) ، وهو متهم بالوضع ، كما سيأتي رقم (٦٨٣٠) ، وقول البيهقي عقبه :

« عبد الغفور هذا ضعيف ، وروي بإسناد أحسن من هذا » . ثم ساق حديث ابن المؤمل . فهذا من تساهله كما سيأتي بيانه هناك .

٢٨٠٥ ـ (مَنْ تخطَّى حلقة قومٍ بغيرِ إذنِهم فهُوَ عاصٍ) .

ضعيف جداً أو موضوع . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨ / ٢٩٣ / ٧٩٦٣) من طريق جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ لما عرف من حال جعفر بن الزبير ، وأنه متهم . وقال الهيثمي في « المجمع » (٨ / ٦٣) :

« رواه الطبراني ، وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك » .

٢٨٠٦ ـ (مَنْ ساءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نفسَهُ ، ومَنْ كَثُرَ همُّه سَقُمَ بدَنُهُ ، ومَنْ لاحى الرِّجالَ ذهبَتْ كرامَتُهُ ، وسقطَتْ مروءتُهُ) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو نعيم في « الطب » (ق ٤٢ / ١) من طريق الحارث ابن أبي أسامة : ثنا حلبس الحنظلي البصري : ثنا حفص بن عمر : ثنا سلام ـ أو أبو سلام ـ الخراساني عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، أعله المناوي بقوله :

« وفيه سلام أو أبو سلام الخراساني ، قال الذهبي : قال أبو حاتم : متروك » .

قلت : لفظ أبي حاتم :

« متروك الحديث . . روى عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن أنس . . » .

ولم يذكر أنه خراساني ، فإن يكن هو راوي هذا الحديث فيكون منقطعاً معضلاً بينه وبين أبي هريرة .

وحفص بن عمر ؛ لعله الرازي البصري ، قال ابن حبان في « الثقات » (٨ / ١٩٩) :

« أصله من الري ، وسكن البصرة ، روى عنه أهلها » .

وقد ضعفه غير واحد ، ولذا قال في « التقريب » :

« ضعيف » .

وحلبس الحنظلي البصري ؛ قال ابن عدي (٢ / ٨٦٢) :

« منكر الحديث عن الثقات » .

٢٨٠٧ ـ (إنّ الله عزّ وجلّ لم يُحِلَّ في الفتنةِ شَيئاً حرّمَه قبلَ ذلكَ ، ما بالُ أحدِكم يأتي أخاهُ فيسلِّمُ عليه ، ثمّ يأتي بعدَ ذلك فيقتلُهُ ؟!) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨ / ٢٢١ / ٧٧٧٧) من طرق عن هشام بن عمار : ثنا عبد الملك بن محمد الصنعاني : ثنا ابن جابر عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبد الملك الصنعاني هذا قال الحافظ في « التقريب » :

« لين الحديث » .

وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (٧ / ٢٩٨) وقال :

« وثقه أيوب بن سليمان وغيره ، وفيه ضعف » .

قلت : وهشام بن عمار مع كونه من شيوخ البخاري فقد كان يتلقن ، كما تقدم ذلك مراراً .

٢٨٠٨ ـ (مَنْ سترَ على مؤمنٍ عورةً فكأنَّما أحْيا ميْتاً) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الكبير » (٧ / ٣٧٤ / ٧٢٣١) ، ومن طريقه أبو نعيم في « المعرفة » (١ / ٣١٧ / ٢) من طريق سَلْم بن أبي الذيال عن أبي سنان ـ رجل من أهل المدينة ـ سمع جابر بن عبد الله يحدِّث عن شهاب ـ رجل من أصحاب رسول الله ﷺ كان ينزل مصر ـ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، أبو سنان هذا لم نجد له ترجمة ، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٦ / ٢٤٧) :

« رواه الطبراني من طريق مسلم بن أبي الذيال عن أبي سنان المدني ؛ ولم أعرفهما » .

قلت : تحرف عليه (سَلْم) إلى (مسلم) فلم يعرفه ، وسلم ثقة من رجال مسلم .

وأخرجه ابن منده كما في « الإصابة » من طريق حفص الراسبي قال : قال جابر . . . فذكره نحوه . وقال الحافظ :

« وزعم ابن منده أن حفصاً هذا أبو سنان . قلت : وفيه نظر ؛ فقد أخرجه الحسن بن سفيان من طريق أبي همام الراسبي ـ وكان صدوقاً ـ : حدثنا حفص أبو النضر عن جابر به وأتم منه » .

قلت : حفص هذا لم أعرفه ، ومثله أبو همام الراسبي ، ولم يذكرا في « الكنى » . والله أعلم .

ويحتمل أن يكون أبو سنان هذا هو القسملي ، فقد قال يحيى بن أبي

الحجاج : عن أبي سنان عن رجاء بن حيوة قال : سمعت مسلمة بن خالد يقول :

بينا أنا على مصر إذ أتى البواب فقال : إن أعرابياً على بعير على الباب يستأذن ، فقلت : من أنت؟ قال : جابر بن عبد الله الأنصاري ، فأشرفت عليه فقلت : أنزل إليك أو تصعد؟ قال : لا تنزل ، ولا أصعد ، حديث بلغني أنك ترويه عن النبي ﷺ في ستر المؤمن جئت أسمعه ، قلت : سمعت النبي ﷺ يقول :

« من ستر على مؤمن فكأنما أحيا موؤودة » ، فضرب بعيره راجعاً . وقال :

« لم يروه عن رجاء إلا أبو سنان » .

قلت : وهو عيسى بن سنان الحنفي الفلسطيني البصري ، وهو لين الحديث كما في « التقريب » . ومثله يحيى بن أبي الحجاج .

وكون أبي سنان هذا فلسطينياً بصرياً من جهة يبعد الاحتمال المذكور ، وكونه تابع تابعي من جهة أخرى . والله أعلم .

وللحديث طريق أخرى عن جابر ؛ يرويه أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« من ستر على أخيه عورة فكأنما أحيا موؤدة » .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » أيضاً (٢ / ٢١٠ / ١ / ٨٢٥١) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٣ / ١٦٧) ، وقال الطبراني :

« لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا أبو معشر » .

قلت : اسمه نجيح بن عبد الرحمن السندي وهو ضعيف من قبل حفظه ، وسائر رواته ثقات ، فأرى أن الحديث بهذا اللفظ : « موؤودة » حسن على الأقل

باجتماع رواية أبي معشر هذه مع رواية القسملي التي قبلها ، مع عدم منافاة حديث الترجمة له كما هو ظاهر . والله أعلم .

ثم وجدت له شاهداً من حديث عقبة بن عامر مرفوعاً بزيادة :

« من قبرها » .

أخرجه الحاكم وغيره ؛ وصححه هو والذهبي . لكن فيه مجهول كما بينته فيما تقدم برقم (١٢٦٥) .

٢٨٠٩ ـ (مَنْ آوى يتيماً أو يتيمين ، ثمّ صبرَ واحتسب ؛ كنتُ أنا وهو في الجنّةِ كهاتينِ . وحوّل أصبيعهِ : السبابة والوسطى) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢ / ٢٣٥ / ٢ / ٨٦٤٢) : حدثنا معاذ : ثنا علي : ثنا عمران قال : سمعت الحكم يحدث عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً . وقال :

« تفرد به علي بن عثمان » .

قلت : وهو ثقة ؛ كما في « اللسان » .

والعلة من شيخه عمران ؛ وهو ابن عبيد الله مولى عبيد الصيد ؛ كما في حديث قبله في « الأوسط » ؛ وتقدم تخريجه في « الصحيحة » (٢٨٧٩) ، وقد ضعفه ابن معين ، وقال البخاري :

« فيه نظر » .

وأما ابن حبان فذكره في « الثقات » (٨ / ٤٩٧) ، لكن وقع فيه : « ابن عبد الله » ، وكذا في « الميزان » ، وسقطت ترجمته من « اللسان » .

والحديث قال الهيثمي (٨ / ١٦٢) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه من لم أعرفهم » .

كذا قال ، وهو يشير بذلك إلى علي وعمران ، وخفي حالهما عليه لأنهما لم ينسبا في إسناد هذا الحديث ، وقد نسبا في الحديث الآخر المشار إليه آنفاً ، ولذلك عرفهما حين تكلم على رجال إسناده ، فقال :

« ورجاله وثقوا » ، كما تقدم هناك .

٢٨١٠ ـ (إنّ النّاسَ يجلسونَ مِن الله يومَ القيامةِ على قدرِ رواحِهِمْ إلى الجُمُعاتِ ؛ الأولَ ، ثم الثاني ، ثم الثالثَ ، ثم الرابعَ ، ثم قال : وما رابعُ أربعةٍ من الله ببعيدٍ) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (١٠٩٤) ، وابن أبي عاصم في السنة (٦٢١) ، والطبراني (٣ / ٦٠ / ١) ، وأبو سهل القطان في « الفوائد المنتقاة » (٩٤ / ١) ، وابن أبي حاتم عن أبيه (١ / ٢١٠) كلهم قالوا : ثنا كثير بن عبيد الحذاء : نا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال : رحت مع عبد الله بن مسعود يوم الجمعة ووجد ثلاثة قد سبقوه فقال : رابع أربعة وما رابع أربعة من الله ببعيد ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره . وقال ابن أبي حاتم :

« فسمعت أبي يقول : قلت لكثير بن عبيد : إنهم يروون عن عبد المجيد عن مروان بن سالم عن الأعمش هذا الحديث ؟ فقال : هكذا حدثنا به عن معمر عن الأعمش . ومروان بن سالم منكر الحديث ، ضعيف الحديث جداً ، ليس له حديث قائم ، [لا] يكتب حديثه » .

قلت : وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات ، لكن عبد المجيد في حفظه ضعف ؛ حتى بالغ ابن حبان فقال :

« يستحق الترك ، منكر الحديث جداً ، يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير » .

وقد أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤١٥) : حدثنا محمد بن هارون : حدثنا عبد الله بن أبي غسان قال : حدثنا عبد المجيد عن مروان بن سالم عن الأعمش به . وقال :

« مروان بن سالم أحاديثه مناكير لا يتابع عليها إلا من طريق يقاربه ، قال أحمد : ليس هو بثقة » .

قلت : وقال الساجي وأبو عروبة :

« يضع الحديث » .

فهذا يعل الطريق الأولى عن عبد المجيد ، لكن في هذه عنه عبد الله بن أبي غسان ؛ قال الحافظ في « اللسان » :

« سمع مالكاً وأتى عنه بخبر باطل » .

قلت : لكن في قول أبي حاتم المتقدم : « يروون عن عبد المجيد . . . » ؛ إشعار قوي أن ابن أبي غسان لم يتفرد به .

ومحمد بن هارون شيخ العقيلي هو ابن مجمع أبو الحسن المصيصي ، ترجمه الخطيب (٣ / ٣٥٧) وقال :

« وكان ثقة صالحاً معروفاً بالخير » .

وجملة القول : أن عبد المجيد بن أبي رواد اضطرب في إسناد هذا الحديث ،

فتارة رواه عن معمر عن الأعمش ، وتارة عن مروان بن سالم عن الأعمش ، فجعل مروان مكان معمر ، والأول متهم بالوضع كما سبق ، والآخر ثقة ، ومن حسَّن الحديث كالمنذري في « الترغيب » (١ / ٢٥٥) ؛ وقلده المعلق على « زاد المعاد » (١ / ٤٠٩) فإنما نظر إلى طريقه ، وخفيت عليه هذه العلة القادحة في ثبوته ، ألا وهي الاضطراب في إسناده ، والتردد في الراوي له عن الأعمش ، وذلك مما يدل على ضعف عبد المجيد أو سوء حفظه الذي وصف به كما تقدم . والله أعلم .

وقد روي موقوفاً من طريق المسعودي عن المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة قال : قال عبد الله : فذكره نحوه .

قال الذهبي في « العلو » (ص ٦٠) :

« موقوف حسن » .

كذا قال ، ويردهُ قول المنذري :

« رواه الطبراني في الكبير ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود ، وقيل : سمع منه » .

قلت : والمسعودي كان اختلط .

٢٨١١ ـ (إنّ الذي يتخطّى رقابَ الناسِ يومَ الجمعةِ ، ويفرّقُ بينَ اثنينِ بعدَ خروجِ الإمامِ كالجارِّ قَصبه في النار) .

ضعيف جداً . رواه أحمد (٣ / ٤١٧) ، وابن أبي خيثمة في « التاريخ » (ص ١٣ ـ مصورة الجامعة الإسلامية) ، والحاكم (٣ / ٥٠٤) ، وابن بشران أيضاً في « الأمالي » (١٧٣ ـ ١٧٤) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ٢٨٥ / ٩٠٨) ، وأبو نعيم في «المعرفة » (١ / ٧٩ / ١) عن هشام بن زياد عن عمار بن سعد عن

عثمان بن الأرقم المخزومي عن أبيه الأرقم مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ هشام بن زياد ـ وهو أبو المقدام المدني ـ متروك كما قال الحافظ .

وعمار بن سعد ؛ هو المعروف بابن عابد المؤذن ، وقد روى عنه جماعة ، ووثقه ابن حبان ، وغمزه البخاري بقوله :

« لا يتابع على حديثه » .

وعثمان بن الأرقم ؛ قال ابن أبي حاتم (٣ / ١٤٤) :

« روى عنه عطاف بن خالد وعمار بن سعد » .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٢٨١٢ ـ (من قرأ : ﴿ قُلْ هو الله أحدٌ ﴾ مرّةً بُورِكَ عليه ، فإنْ قرأها مرتينِ بُورِكَ عليه وعلى أَهلِه ، فإنْ قرأَها ثلاثاً بُورك عليه وعلى أَهلِه وعلى جيرانِه ، وإن قرأها اثنتي عشرةَ مرةً بنى الله له بها اثني عشرَ قصراً في الجنّةِ وتقولُ الحفَظَةُ : انطلقُوا بنا ننظرْ إلى قصور أخينا ، فإن قرأَها مئةَ مرةٍ كُفِّرَ عنه ذنوبُ خمسٍ وعشرين سنةً ؛ ما خلا الدماءَ والأموالَ ، فإنْ قرأها مِئتيْ مرةٍ كُفِّرَ عنه ذنوبُ خمسين سنة ؛ ما خلا الدماءَ والأموالَ ، وإن قرأها ثلاثَ مئةِ مرةٍ كُتِبَ له أجرُ أَربع مئَةِ شهيدٍ كلٌ قد عُقِرَ جوادُه وأُهريقَ دمُه ، وإن قرأها أَلفَ مرةٍ لم يَمُتْ حتّى يرى مكانَه مِن الجنّةِ أو يُرى له) .

موضوع . رواه ابن عساكر (٥ / ١٤٩ / ١) عن محمد بن مروان عن أبان بن

أبي عياش عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته محمد بن مروان ـ وهو السدي الصغير ـ وهو كذاب ، وأبان بن أبي عياش متروك .

ولا أعلم في فضل قراءة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ألف مرة حديثاً ثابتاً ، بل كل ما روي فيه واهٍ جداً ، وقد وجدت في جزء « فضائل سورة الإخلاص » للحافظ أبي محمد الخلال حديثين لا بأس بذكرهما :

« من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ألف مرة كان أحب إلى الله عز وجل من ألف فرسٍ ملجمة مسرجة في سبيل الله » .

أخرجه الخلال (ق ١٩٥ / ٢) : حدثنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفار : ثنا أحمد بن محمد المكي : ثنا محمد بن يوسف بن أخي حجاج بن الشاعر : ثنا يزيد بن هارون عن حميد عن أنس عن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ أحمد بن محمد المكي لم أعرفه ، وكذا محمد بن يوسف ، فأحدهما آفته ، فإن من فوقهما من رجال الشيخين ، والصفار ثقة كما قال الخطيب (١٠ / ٤٠) .

والحديث الآخر بلفظ :

« من قرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ إحدى وعشرين ألف مرة ، فقد اشترى نفسه من الله عز وجل ، وهو من خاصة الله عز وجل » .

أخرجه الخلال (١٩٩ / ٢) عن دينار قال : سمعت مولاي أنس بن مالك يقول : فذكره مرفوعاً .

ودينار هذا تالف متهم ؛ قال ابن حبان :

« يروي عن أنس أشياء موضوعة » .

وقد أورده السيوطي في « الجامع » من رواية الخياري في « فوائده » عن حذيفة مرفوعاً به دون قوله : « وهو من خاصة الله عز وجل » وقال : « ألف مرة » . ولم يتكلم عليه المناوي بشيء .

٢٨١٣ ـ (أَطيبُ اللَّحمِ لحمُ الظَّهْرِ) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٢ / ٣١٢) ، والحاكم (٤ / ١١١) ، وأحمد (١ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤) ، والحميدي (٥٤٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٢٥) ، والبغوي في « شرح السنة » (١١ / ٢٩٩) من طريق مسعر قال : أخبرني رجل من فهم (زاد أحمد وغيره : قال : وأظنه يسمى محمد بن عبد الرحمن ، قال : وأظنه حجازياً) قال :

كنا عند عبد الله بن الزبير بالمزدلفة ، فنحر لنا جزوراً ، فقال عبد الله بن جعفر : إن رسول الله ﷺ كان يُلَقَّى اللحمَ (وفي رواية : والقوم يلقون لرسول الله ﷺ اللحم) ، قال : وقال رسول الله ﷺ : فذكره .

وتابعه المسعودي قال : حدثنا شيخ قدم علينا من الحجاز قال :

« شهدت عبد الله بن الزبير . . . » الحديث نحوه .

أخرجه أحمد (١ / ٢٠٥) .

وتابعه أيضاً رقبة بن مصقلة عن رجل من بني فهم عن عبد الله بن جعفر به مرفوعاً .

أخرجه الحاكم وقال :

« قد صح الخبر بالإسنادين » .

قلت : مدارهما على الرجل الفهمي ، فإن صدق ظن مسعر أن اسمه محمد ابن عبد الرحمن ، لم يفد شيئاً لأنه لا يعرف ، كما يشير إلى ذلك قول أبي نعيم عقب الحديث :

« محمد بن عبد الرحمن مدني ، تفرد بالرواية (يعني لهذا الحديث) عن عبد الله بن جعفر ، ولا أعلم راوياً عنه غير مسعر » .

قلت : وهو من الرواة الذين فات المصنفين في التراجم ذكره في كتبهم ! وما ذكره أبو نعيم من التفرد مردود بقول أحمد في « المسند » (١ / ٢٠٤) : ثنا نصر ابن باب عن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن جعفر مرفوعاً .

ولكنه إسناد واهٍ جداً ؛ حجاج ـ وهو ابن أرطاة ـ مدلس ، وكذلك قتادة .

ونصر بن باب ؛ أورده الذهبي في « الضعفاء و المتروكين » وقال :

« قال البخاري : يرمونه بالكذب » .

ولضعف هذا الإسناد الشديد ؛ فلا يصلح شاهداً للذي قبله ، فيبقى الحديث على ضعفه حتى نجد له شاهداً معتبراً .

وقد وجدت له شاهداً آخر ، ولكنه كسابقه في الضعف أو أشد ، فإن فيه أصرم ابن حوشب وهو كذاب خبيث كما قال ابن معين ، أخرجه الطبراني والحاكم من طريقه ، وهو مخرج في « الروض » (٣٧٦) .

لكن ذكر له الهيثمي (٣٦/٥) شاهداً آخر من حديث عبد الله بن محمد قال :

« . . . وأتي رسول الله ﷺ بطعام ، فأقبل القوم يلقمونه اللحم ، فقال رسول

الله ﷺ : . . . » فذكره ، وقال :

« رواه الطبراني في « الأوسط » وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف » .

قلت : هو متهم بسرقة الحديث ؛ كما قال الحافظ في « التقريب » ، فيخشى أن يكون سرقه من بعض الضعفاء ، فلا يستشهد أيضاً بحديثه . والله أعلم .

ثم وجدت فيه علة أخرى غفل عنها الهيثمي أو تساهل ، فإن إسناده في « أوسط الطبراني » (٢ / ٣٠٨ / ٢ / ٩٦٣٤) هكذا : حدثنا يعقوب بن إسحاق : ثنا يحيى الحماني : ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر به .

ووقع في الأصل خطأ في اسم عبد الرحمن بن زيد فصححته من «مجمع البحرين » ومن ترجمة الراوي عن يحيى الحماني وهو ابن عبد الحميد . وعبد الرحمن هذا متروك .

٢٨١٤ ـ (أَعبَدُ النّاسِ أكثرُهم تلاوةً للقرآن) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٢) عن الهيثم بن جماز عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، الهيثم بن جماز ؛ قال النسائي وغيره :

« متروك الحديث » . وقال الساجي :

« متروك جداً ، ذكره البرقي في الكذابين » . وضعفه آخرون .

والحديث قال المناوي بعد عزو السيوطي إياه للديلمي :

« وفيه ضعف » .

قلت : وكأنه قال ذلك بناء على القاعدة المعروفة أن ما تفرد به الديلمي فهو ضعيف . وإلا لو وقف على سنده ، وعرف شدة ضعف راويه لم يقل ذلك إن شاء الله تعالى . ويؤيد أنه لم يقف عليه ، أن السيوطي ذكره بعده من رواية المرهبي عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً بزيادة « وأفضل العبادة الدعاء » . فقال المناوي عقبه :

« وأردف المسند بهذا المرسل إشارة إلى تقويته به » .

قلت : وأنت ترى أن المسند هو من طريق يحيى بن أبي كثير ، غاية ما في الأمر أن بعضهم أرسله خلافاً للهيثم الذي وصله ، ففي هذه الحالة لا يجوز تقوية الموصول بالمرسل ، لأنه من قبيل تقوية الضعيف بنفسه ، ومثل هذا لا يخفى على المناوي ، ولكنه لم يقف على إسناد الموصول كما ذكرنا ، فوقع في مثل هذا الخطأ ، والمعصوم من عصمه الله .

ثم رأيت الحديث قد أخرجه أبو بكر الشافعي في « الفوائد » (٨ / ٩٠ / ٢) عن الهيثم بن جماز به مرسلاً لم يذكر أبا هريرة ، وفيه الزيادة .

٢٨١٥ ـ (اعبُدِ الله لا تُشرِكْ به شيئاً ، وزُلْ مع الحقِّ حيثُ زالَ ، واقبلِ الحقَّ ممّنْ جاءَ به صَغيرٌ أو كبيرٌ ، وإنْ كان بغيضاً بعيداً ، واردُدِ الباطلَ ممّن جاء به من صغيرٍ أو كبيرٍ ، وإنْ كانَ حبيباً قريباً) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ٥٣) من طريق عبد القدوس بن حبيب : حدثني مجاهد عن عبد الله بن مسعود قال :

« قلت : يا رسول الله ! (وفي نسخة الحافظ : للنبي ﷺ) علمني كلمات جوامع موانع ، فقال : . . . » فذكره .

ثم روى من طريق محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن عبد الله بن عباس قال :

« جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! علمني ، قال : اذهب فتعلم القرآن ، حتى أتاه ثلاثاً كل ذلك يقول (صـ) ، فلما أتاه الرابعة قال : نعم ؛ اقبل الحق ممن أتاك به . . فذكره » .

قلت : وهذا موضوع ، آفته من الطريق الأولى عبد القدوس بن حبيب ـ وهو الشامي الوحاظي ـ قال عبد الرزاق :

« ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله : كذاب ، إلا لعبد القدوس » .

وقال الفلاس :

« أجمعوا على ترك حديثه » .

وقد صرح ابن حبان بأنه كان يضع الحديث .

وفي الطريق الأخرى محمد بن زياد ـ وهو الطحان اليشكري ـ وهو كذاب وضاع .

٢٨١٦ ـ (أطيبُ الشرابِ الحُلْوُ الباردُ) .

ضعيف . أخرجه الترمذي في « السنن » (٢ / ١١٥) من طريق معمر ويونس عن الزهري ؛ أن النبي ﷺ سئل : أي الشراب أطيب ؟ قال : « الحلو البارد » .

قلت : وهذا مرسل صحيح الإسناد ، وقد وجدته موصولاً من طريق زمعة بن صالح عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً به .

أخرجه ابن عدي (١٥١ / ١) : حدثنا المفضل الجندي : ثنا يونس بن محمد

العدني : ثنا يزيد بن أبي حكيم عنه .

قلت : والعدني هذا لم أجد له ترجمة .

وزمعة بن صالح ضعيف ؛ فلا يحتج به ، لا سيما وقد خالفه الثقتان معمر ويونس .

نعم له شاهد من طريق إسماعيل بن أمية عن رجل عن ابن عباس مرفوعاً به .

أخرجه أحمد (١ / ٣٣٨) .

ولكنه ضعيف لجهالة الرجل .

والحديث روي عن معمر موصولاً من فعله ﷺ ، فقال أحمد (٦ / ٣٨) ، والحميدي (٢٥٧) : ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة :

« كان أحب الشراب إلى النبي ﷺ الحلو البارد » .

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي أيضاً في « السنن » ، وفي « الشمائل » (١ / ٣٠٢) ، والحاكم (٤ / ١٣٧) وقال :

« صحيح على شرط الشيخين » . ووافقه الذهبي . وأما الترمذي فأعله بالإرسال فقال :

« والصحيح ما روى الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً » .

ثم ساقه من طريق عبد الله بن المبارك : ثنا معمر ويونس عن الزهري به كما تقدم . وقال :

« وهكذا روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً ، وهذا أصح من حديث ابن عيينة » .

وله طريق أخرى عن عروة ، ولكنها واهية . أخرجه الحاكم من طريق عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير : ثنا هشام بن عروة عن أبيه به .

ذكره شاهداً للطريق التي قبلها ، وتعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : عبد الله هالك » .

٢٨١٧ - (أَظلَّ اللهُ في ظلِّهِ يومَ لا ظلَّ إلا ظلُّه ؛ مَن أَنظرَ مُعْسِراً أو ترك لغارمٍ) .

ضعيف . رواه عبد الله بن أحمد في « زوائد مسند أبيه » (١ / ٧٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١٤١) عن هشام بن زياد قال : حدثني أبي عن محجن مولى عثمان بن عفان : أن عثمان بن عفان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره . وقال :

« لا يتابع عليه » . يعني زياداً ، وروى عن البخاري أنه قال :

« حديثه ليس بالمرضي » . ثم قال العقيلي :

« وقد روي بأسانيد جياد من غير هذا الوجه » .

قلت : لكن ليس في شيء منها ذكر (الغارم) ، واللفظ الموجود : « الغريم » ، وهما مختلفان معنىً ؛ راجع إن شئت الباب (١٤) من « الصدقات » من كتابي « صحيح الترغيب » .

٢٨١٨ - (مِنْ إكفاءِ الدينِ تفصُّحُ النِّبطِ ، واتِّخاذُهُم القصورَ في الأمصارِ) .

منكر . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ١٨٣ / ١) بسند قوي

عن عمران بن تمام : نا أبو جمرة نصر بن عمران عن ابن عباس قال :

« خرج رسول الله ﷺ وهو يقول : . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، رجاله كلهم ثقات غير عمران هذا ، فقد ضعفه أبو حاتم بهذا الحديث فقال ابنه (٣ / ١ / ٢٩٥) عنه :

« سألت أبي عنه؟ فقال : كان عندي مستوراً ، إلى أن حدث عن أبي جمرة عن ابن عباس عن النبي ﷺ بحديث منكر أنه قال : . . » .

قلت : فذكره . قال الحافظ في « اللسان » عقبه :

« يعني فافتضح » .

قلت : فقد أشار إلى أنه ضعيف جداً . والله أعلم .

٢٨١٩ ـ (اعتمُّوا تزدادوا حِلْماً) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني (١ / ٢٦ / ٢) ، وابن عدي (٣٣٣ / ٢) ، وأبو عبد الله الضبي في « المجلس الحادي والستون من الأمالي » (٢ / ٢) ، وابن الزفتي في « حديث هشام بن عمار » (ق ٨٣ / ٢) ، والحاكم (٤ / ١٩٣) ، والبيهقي في « الشعب » (٢ / ٢٣٥ / ١) ، وابن عساكر (٥ / ٣٤١ / ١) من طرق عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه مرفوعاً به . وزاد ابن عدي ـ وعنه البيهقي ـ :

« والعمائم تيجان العرب » .

وهي عند الضبي من هذا الوجه عن علي بن أبي طالب من قوله .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، عبيد الله بن أبي حميد ؛ قال البخاري وأبو حاتم :

« منكر الحديث » . وقال البخاري مرة :

« يروي عن أبي المليح العجائب » .

قلت : وهذا منها . وقال الحافظ في « التقريب » :

« متروك الحديث » .

ولذلك لما قال الحاكم عقبه :

« صحيح الإسناد » . تعقبه الذهبي بقوله :

« عبيد الله تركه أحمد » .

قلت : وقد اختلف عليه في إسناده ، فرواه من ذكرنا عنه هكذا ، غير ابن الزفتي ، فرواه من طريق هشام بن عمار : نا سعيد (يعني ابن يحيي اللخمي) عنه لم يذكر فيه « عن أبيه » فأرسله .

وخالفهم عتاب بن حرب فقال : ثنا عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن ابن عباس مرفوعاً به دون الزيادة .

أخرجه البزار في « مسنده » (ص ١٦٩ - زوائده) وأبو الشيخ في « الأمثال » رقم - ٢٤٨) وقال :

« لا نعلم له طريقاً عن ابن عباس إلا هذا ، واختلف فيه على أبي المليح (!) فرواه عيسى بن يونس عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي المليح عن أبيه ، وإنما أتى الاختلاف من عبيد الله لأنه لم يكن حافظاً » .

قال الحافظ ابن حجر في « الزوائد » عقبه :

« قال الشيخ (يعني الهيثمي) : وعبيد الله متروك » .

قلت : وعتاب بن حرب ـ وهو المزني البصري ـ ضعفه عمرو بن علي ؛ كما قال ابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ١٢) عن أبيه .

وللحديث طريق أخرى عن ابن عباس ؛ خلافاً لما ذكر البزار ، فقد قال الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ١٨٣) : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي : نا هلال بن بشر : نا عمران بن تمام عن أبي جمرة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لما علمت من قول أبي حاتم في عمران هذا من روايته الحديث الذي قبله .

والنرسي هذا وهو ابن أخي العباس بن الوليد النرسي ؛ كما في « معجم الطبراني الصغير » (ص ١٧٧ ورقم ١٤٧ من « الروض ») ، لم أجد له ترجمة .

قلت : وقفت على وهمين في هذا الحديث لبعض الأفاضل :

الأول : قال الحافظ في « الفتح » (١٠ / ٢٣٢) وقد ذكر الحديث من الطريق الأولى بدون الزيادة :

« أخرجه الطبراني والترمذي في « العلل المفرد » ، وضعفه البخاري ، وقد صححه الحاكم فلم يصب ، وله شاهد عند البزار عن ابن عباس ضعيف أيضاً » .

ووجه الوهم فيه أن إسناد البزار هو من طريق المشهود له عبيد الله بن أبي حميد المتروك كما تقدم بيانه ، بخلاف طريق الطبراني فإنها من طريق أخرى كما رأيت ، فلعل قوله : « البزار » من طغيان القلم ، أراد أن يكتب الطبراني فكتب البزار . على أنه لا يصلح عندي شاهداً لشدة ضعف عمران بن تمام . والله أعلم .

والآخر : أن المناوي قال في « فيض القدير » وقد أورد السيوطي الحديث بالزيادة من رواية ابن عدي والبيهقي :

« ثم قال ـ أعني البيهقي ـ : لم يحدث به إلا إسماعيل بن عمرو .... (ثم حكى تضعيف العلماء له ولشيخه يونس بن أبي إسحاق ، ثم قال :) ومن ثم حكم ابن الجوزي بوضعه ، ولم يتعقبه المؤلف إلا بأن له شاهداً . وأصله قول ابن حجر في (الفتح) ... » .

ثم ساق كلام « الفتح » المتقدم .

قلت : فأوهم المناوي أن الشاهد فيه الزيادة أيضاً ، وليس كذلك ، ولذلك كان حقه أن ينقل كلام « الفتح » تحت الحديث الذي أورده السيوطي من رواية الطبراني عن أسامة بن عمير ، والطبراني والحاكم عن ابن عباس بدون الزيادة ، وأورده قبيل رواية ابن عدي والبيهقي بدون الزيادة ، فلو أنه فعل ذلك لما أوهم .

ولقد أوهم شيئاً آخر ؛ وهو أنه ليس في طريق الزيادة سوى إسماعيل بن عمرو ، مع أن فيها عبيد الله بن أبي حميد كما تقدم في أول هذا التخريج .

على أن إسماعيل بن عمرو وشيخه يونس لا يبلغ بهما الوهن إلى الضعف الشديد ، فإعلال الحديث بهما دون عبيد الله المتروك ؛ مما لا يخفى فساده عند العارفين بهذا العلم الشريف .

وجملة القول أن الحديث ضعيف جداً أصلاً وزيادة .

ثم وجدت لابن أبي حميد متابعاً ؛ وهو أبو بكر الهذلي قال : عن أبي المليح عن أبيه مرفوعاً بلفظ :

« سافروا تصحوا ، واعتموا تحلموا » .

أخرجه ابن عدي (٣ / ٣٣٤) ، وابن وضاح كما في « الجامع الكبير » (١٤٥٥٣) .

وأبو بكر هذا متروك الحديث ؛ فلا تنفع متابعته . ومن غرائب السيوطي أنه لما

ساق الحديث من رواية ابن وضاح قال : عن أبي المليح . . . ولم يبدأ فيه بذكر أبي بكر الهذلي !

٢٨٢٠ ـ (أعدى عدُوِّكَ زوجتُكَ التي تصاحبُكَ ، وما ملكتْ يمينُك) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٢) عن أبي بكر السامري : حدثنا إبراهيم بن [الجنيد] : حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي مالك الأشعري مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فيه علل :

الأولى : الانقطاع بين سعيد وأبي مالك الأشعري ، فإنهم ذكروا في ترجمة سعيد أنه لم يسمع من جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، وجابر مات بعد السبعين ، وأبو مالك الأشعري مات سنة ثماني عشرة .

الثانية : اختلاط سعيد نفسه ؛ رماه بذلك أحمد وغيره .

الثالثة : إبراهيم بن الجنيد وهو الرقي ؛ مجهول .

الرابعة : أبو بكر السامري ؛ لم أعرفه .

والحديث بيَّض له المناوي ، فكأنه لم يقف على إسناده .

٢٨٢١ ـ (أَعطِ السائلَ وإنْ جاءَك على فرَسٍ) .

ضعيف . رواه أبو عبد الله الخلال في جزء « من أدركهم من أصحاب ابن منده » (١٤٨ / ١) عنه : أخبرنا عبد الله بن يعقوب بن إسحاق : حدثنا محمد بن

أبي يعقوب الكرماني : حدثنا عاصم بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله كلهم ثقات رجال البخاري غير عبد الله بن يعقوب هذا ـ وهو الكرماني ـ ؛ قال الذهبي :

« ضعيف » .

ويؤيد ضعفه ؛ أن مالكاً أخرجه في « الموطأ » عن زيد بن أسلم مرسلاً وهو الصواب ، وإن كان وصله غير الكرماني من الضعفاء كما تقدم بيانه برقم (١٣٧٨) .

٢٨٢٢ ـ (تخَلَّقُوا بأَخلاقِ الله) .

لا أصل له . أورده السيوطي في « تأييد الحقيقة العلية » (٨٩ / ١) دون عزو . وتأولوه بأن معناه اتصفوا بالصفات المحمودة وتنزهوا عن الصفات المذمومة ، وليس معناه أن تأخذ من صفات القدم شيئاً .

ثم رأيت الحديث في « نقض التأسيس » لابن تيمية ذكره في فصل عقده للكلام على معنى قوله ﷺ :

« إن الله خلق آدم على صورته » .

٢٨٢٣ ـ (إذا سألْتُم الحوائجَ فاسألُوها الناسَ ، قالوا : يا رسول الله ! ومن الناسُ ؟ قال : أهلُ القرآنِ ، ثمَّ أهلُ العلمِ ، ثمّ صِباحُ الوجوهِ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ٦١) عن محمد بن عبد الله بن أحمد :

حدثنا أبو معن ثابت بن نعيم بن هشام بن سلمة : حدثنا آدم عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : سكت عليه الحافظ في « مختصر الديلمي » . وإسناده ضعيف ؛ أبو معن هذا لم أعرفه .

ومحمد بن عبد الله بن أحمد ؛ الظاهر أنه الأسدي ؛ قال ابن منده :

« حدث عن عبد السلام بن مطهر بمناكير » .

٢٨٢٤ ـ (أُعطيَتْ أُمّتي شيئاً لم يُعطَهُ أَحدٌ مِن الأُمِ عندَ المصيبةِ : إِنّا لله وإِنّا إليه راجعونَ) .

ضعيف . رواه الطبراني (٣ / ١٦٠ / ٢) عن محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي : نا أبي : حدثني عمر بن الخطاب ـ رجل من أهل الكوفة ـ عن سفيان ابن زياد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، الواسطي هذا ضعيف ؛ كما قال الحافظ في « التقريب » .

٢٨٢٥ ـ (أُعطِيتُ آيَةَ الكرسيِّ مِنْ تحتِ العرشِ) .

ضعيف . أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٢٤٩) معلقاً : وروى يحيى بن ضريس عن حماد بن سلمة عن محمد بن نوح عن الحسن : قال النبي ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، فإن الحسن ـ وهو البصري ـ قد أرسله .

ومحمد بن نوح ؛ قال أبو حاتم :

« مجهـول » .

والحديث أورده السيوطي من رواية (تخ وابن الضريس) عن الحسن مرسلاً . فتعقبه المناوي بقوله :

« قضيـة صنيع المؤلف أنه لم يره مسنداً ، وهو عجيب ، فقد رواه الديلمي مسلسلاً بقوله : ما تركتها منذ سمعتها من حديث أبي أمامة عن علي كرم الله وجهه . . . أن رسول الله ﷺ قال : أعطيت . . إلخ . . . » .

قلت : لكن إسناده واهٍ لا يصلح للشهادة ، فقد ذكر الشيخ عبد الحفيظ الفاسي في « الأحاديث المسلسلات » (١ / ٢١) عن الشـــيخ عابد السندي أنه قال في « حصر الشارد » بعد إيراده :

« [فيه عثمان] ابن أبي عاتكة ضعفه ابن معين ، وعلي بن يزيد (الأصل : زيد) كثير المناكير ، خصوصاً فيما رواه عن القاسم عن أبي أمامة . (يعني وهذا من روايته عنه) ، لكن أخرجه أبو عبيد وابن أبي شيبة والدارمي ومحمد بن نصر وابن الضريس عن علي رضي الله عنه قال . . . . إنما أعطيها نبيكم ﷺ من كنز تحت العرش ، ولم يعطها أحد قبل نبيكم . . . . انتهى . قلت : ورواه الديلمي عن الإمام علي مرفوعاً . أما ابن الضريس ؛ فقد أورده السيوطي في « جامعه » من طريقه عن الحسن مرسلاً لا عن علي » .

أقول : رجعت إلى الدارمي فوجدته لم يرو هـــذا الحديث أصلاً ، وإنمـــا روى (٢ / ٤٤٩) عمن سمع علياً يقول :

« ما كنت أرى أن أحداً يعقل ينام حتى يقرأ هؤلاء الآيات من آخر سورة

البقرة ، وإنهن لمن كنز تحت العرش » .

فهذا حديث آخر ليس في آية الكرسي كما هو ظاهر .

وله شاهد من رواية رجل عن أبيه عن معقل بن يسار مرفوعاً نحوه .

وهذا سند ظاهر الجهالة . أخرجه أحمد (٥ / ٢٦) .

٢٨٢٦ - (أُعْطيتُ سورةَ البقرةِ من الذكرِ الأَولِ ، وأُعْطيتُ طه والطواسينَ من ألواحِ موسى ، وأُعطيتُ فاتحة الكتابِ وخواتيمَ البقرةِ من تحتِ العرشِ ، وأَعطيتُ المفصَّلَ نافلةً) .

ضعيف . رواه ابن عساكر (١٨ / ١١٠ / ٢) ، ويوسف بن عبد الهادي في « هداية الإنسان » (ق ٢٣ / ١) عن سعيد بن يحيى اللخمي : نا عبيد الله بن أبي حميد الهذلي عن أبي المليح الهذلي عن معقل بن يسار المزني مرفوعاً .

وأخرجه ابن السني في « اليوم والليلة » (٦٧٨) مختصراً ، وكذا الحاكم (١ / ٥٥٩ و ٢ / ٢٥٩) وقال :

« صحيح الإسناد » ! وتعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : عبيد الله قال أحمد : تركوا حديثه » .

ومن طريقه أخرجه ابن نصر في « قيام الليل » (ص ٦٨) .

ووجدت له شاهداً بإسناد لا يصح ، أخرجه الواحدي في « الوسيط » (٣ / ١٦٣ / ٢) من طريق يحيى بن يعلى بن منصور : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس : حدثنا أبي بن أبي بكر عن عكرمة عن ابن عباس به ؛ إلا أنه قال :

« ويس » مكان « والطواسين » .

وهذا إسناد ضعيف ؛ يحيي بن يعلى بن منصور لم أعرفه .

وإسماعيل بن أبي أويس فيه ضعف ، وهو يروي عن أبيه واسمه عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس . وعن أخيه أبي بكر واسمه عبد الحميد ، ولم يظهر لي أيهما المقصود هنا ، فإن قوله : « أبي بن أبي بكر » فيه شيء كما هو ظاهر ، ولذلك وضع الناسخ ضبة عليه ، فإن كان عن أبيه فمن هو ابن أبي بكر ؟ وإن كان عن أخيه فهو لم يدرك عكرمة . فالله أعلم .

٢٨٢٧ ـ (أَعرُوا النساءَ يلزمْنَ الحجالَ) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو العباس الأصم في « حديثه » (٣ / ١٤٩ / ١) و (رقم ١٤٠ ـ منسوختي) ، وعنه الخطيب في « التاريخ » (٩ / ٣٦٨) ، وابن جميع في « معجم الشيوخ » (ص ١٠٥) : حدثنا بكر بن سهل : ثنا أبو يحيى شعيب بن يحيى التجيبي : ثنا يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن مجمع ابن كعب عن مسلمة بن مخلد مرفوعاً به .

وبهذا الإسناد أخرجه الطبراني (١٩ / ٤٣٨ / ١٠٦٣) ، وعنه ابن منده في « المعرفه » (١/١٦٢/٢) ، وأبو سعيد بن الأعرابي في « معجمه » (١/١١٩) ، وعنه القضاعي في « مسنده » (ق ٥٧ / ٢) ، والسلفي في « الطيوريات » (٢١٧ / ٢) ، والخطيب أيضاً (٩ / ٣٦٨ و ١٢ / ٣١٩ و ١٣ / ٤٩١) ، وابن عساكر (٨ / ٣١٣ / ٢ و ١١ / ٢٣١ / ١) ، والضياء المقدسي في « المنتقى من مسموعاته بمرو » (١١٣ / ١) .

قلت : وهو إسناد ضعيف ، وفيه علتان :

الأولى : مجمع بن كعب ؛ أورده ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٢٩٧) فقال :

« روى عن مسلمة بن مخلد ، روى عنه جعفر بن ربيعة » .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . ولذا قال ابن القطان في « النظر في أحكام النظر » (ق ٧٠ / ١) :

« لا يعرف » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٥ / ١٣٨) :

« رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » وفيه مجمع بن كعب ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

قلت : وكأنه لم يقف على ترجمته في « الجرح » ، وإلا لم يقل : لم أعرفه ، وإن كان هو في الواقع غير معروف ، لأن هذا القول إنما يقال فيمن لا ترجمة له . كما هو معروف عند أهل العلم بهذا الفن الشريف .

ثم إن اقتصاره على إعلاله الحديث بابن كعب هذا يشعر بأنه ليس فيه علة أخرى ، وليس كذلك كما يأتي .

والأخرى : بكر بن سهل ـ وهو الدمياطي ـ قال النسائي :

« ضعيف » . وقال مسلمة بن قاسم :

« تكلم الناس فيه ، ووضعوه من أجل الحديث الذي حدث به عن سعيد بن كثير عن يحيى بن أيوب عن مجمع بن كعب عن مسلمة بن مخلد رفعه : أعروا النساء يلزمن الحجال » .

كذا في « اللسان » ؛ وفيه نظر في موضعين منه :

الأول : أنه ذكر سعيد بن كثير مكان شعيب بن يحيى ، فلا أدري أهو رواية عن بكر بن سهل ، أو أنه خطأ من بعض النساخ .

والآخر : أنه لم يذكر في إسناده عمرو بن الحارث ، فلعله سقط من بعض النساخ .

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال :

« لا يصح ، شعيب بن يحيى قال أبو حاتم : ليس بمعروف . وقال إبراهيم الحربي : ليس لهذا الحديث أصل » .

وتعقبه السيوطي في « اللآلي » (١ / ٣٥١) ، وتبعه ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢ / ٢١٣) بأن شعيباً عرفه غير أبي حاتم ؛ قال ابن يونس : عابد صالح ، وقال الذهبي : مصري صدوق ، أخرج له النسائي فحديثه حسن .

قال ابن عراق :

« وقال الذهبي في « تلخيص الموضوعات » : ينبغي أن يخرج من الموضوعات ، أكثر ما تعلّق أبو الفرج في سنده على شعيب بقول أبي حاتم : ليس بمعروف ، وما ذا بجرح ، فإن النسائي احتج به . انتهى . لكن رأيت الحافظ الهيثمي في « المجمع » أعل الحديث بمجمع بن كعب ، وقال : لا أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . انتهى . فدخل شعيب في « الثقات » ، وبقي النظر في مجمع فليحرر » .

قلت : قد عرفت مما سلف أنه مجهول الحال لأنه روى عنه ثقتان : عمرو بن الحارث كما في هذا الحديث ، وجعفر بن ربيعة كما تقدم عن ابن أبي حاتم ، ولم يوثّق . فبقي على الجهالة .

ولكن العلة الحقيقية ممن دارت عليه كل طرق المخرجين ألا وهو بكر بن سهل ؛ فقد تكلموا فيه من أجل روايته لهذا الحديث كما سبق عن مسلمة ، ومن الغريب أن يغفل السيوطي ومن تلاه عن هذه العلة ، وأغرب منه أن المناوي تنبه لها ولكنه

وقع في خطأ فاحش ، فقد قال بعد أن حكى عن ابن الجوزي أنه أورده في « الموضوعات » :

« وتبعه على ذلك المؤلف في « مختصر الموضوعات » ساكتاً عليه غير متعقب له ، فلعله لم يقف على تعقب الحافظ ابن حجر له بأن ابن عساكر خرجه من وجه آخر في « أماليه » وحسنه وقال : بكر بن سهل ؛ وإن ضعفه جمع لكنه لم ينفرد به كما ادعاه ابن الجوزي ، فالحديث إلى الحسن أقرب . وأياً ما كان فلا اتجاه لحكم ابن الجوزي عليه بالوضع » !

هذا كلام المناوي ، وقد مزج فيه قوله بقول ابن حجر ، مزجاً لا يتميز أحدهما عن الآخر ، فقوله « كما ادعاه ابن الجوزي . . . » هو من عنده ، وما قبله للحافظ ، ولكنه إنما قال ذلك في حديث آخر غير هذا ، ذكره في « لسان الميزان » على أنه في « الميزان » في ترجمة بكر هذا بإسناد آخر له عن أنس مرفوعاً بلفظ : « ما من معمر عمر في الإسلام . . . » الحديث ، ثم نقل الحافظ كلام مسلمة بن قاسم الذي سبق نقله عنه ، وفيه حديث الترجمة كما رأيت ، فقال الحافظ عقبه :

« قلت : والحديث الذي أورده المصنف (أي الذهبي ، ويعني حديث أنس المشار إليه) لم ينفرد به ، بل رواه أبو بكر المقري في « فوائده » عن . . . . أملاه الحافظ أبو القاسم بن عساكر في . . . « أماليه » ، وقال : إنه حديث حسن ، وأما حديث مسلمة (يعني حديث الترجمة) فأخرجه الطبراني عنه » .

فتأمل كيف اختلط على المناوي حديث مسلمة بحديث أنس ؛ فتوهم أن كلام الحافظ يعني به حديثه ، وهو إنما يعني حديث أنس !

وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف جداً .

وقد روي معناه عن أنس مرفوعاً ، وسنده ضعيف جداً أيضاً ، وقد مضى برقم (٢٠٢٢) .

(تنبيه) : قد عرفت مما سبق تخليط المناوي فيما نقله عن الحافظ العسقلاني وقوله من عنده : « فالحديث إلى الحسن أقرب » !

فاغتر به الدكتور عمر تدمري في تعليقه على « معجم الشيوخ » ؛ فإنه بعد أن صرح بضعف إسناده استدرك فقال :

« لكن له طرق ترقيه إلى درجة الحسن » !

وأحال في ذلك على المناوي (١ / ١٧٠) ، ويعني به شرحه الصغير : « التيسير » . فإذا فيه الاستدراك المذكور بالحرف الواحد ! فقد أودى به تخليطه الأول إلى تخليط آخر أقبح من الأول ، فإنه لم يذكر فيه أن للحديث طرقاً ، وإنما متابعة واحدة ، وهي لغير هذا الحديث . ثم إنه لم يجزم بحسنه ، بل قال : « . . إلى الحسن أقرب » . فتأمل الفرق بين العبارتين ، وما في كتابيه من التخليط والبعد عن التحقيق ، الذي لم يتنبه له القائمون على نشر « الجامع الكبير » للسيوطي ؛ فإنهم بدورهم قلدوه فيما ذكره في «فيض القدير» ، فنقلوا كلامه فيه وسكتوا عنه ! والله المستعان .

والحديث أشار إلى تضعيفه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في رسالة « لباس المرأة في الصلاة » (ص ٣١ ـ الطبعة الخامسة) ، وهو الآن تحت يدي إعداداً له لطبعة جديدة ، فيها تحقيقات حديثية ، وتصحيحات مفيدة لم تكن في الطبعات الأخرى ، يسر الله لنا طبعها بمنه وكرمه .

وقال ابن القطان في الكتاب السابق « النظر » :

« وليس بصحيح » .

ثم أعله بمجمع كما تقدم ، وقال :

« ويحيى بن أيوب ضعيف ، وفي إسناده أيضاً دونه من لا يعرف حاله كذلك ، والله الموفق » .

٢٨٢٨ ـ (اعملي ولاتتَّكلي على شفاعتي ، فإن شفاعتي للاهين مِن أُمّتي) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في « المنتخب من حديث يونس » (١٤٢ / ٢) ، وابن عدي في « الكامل » (ق ٢٧٦ / ١) عن عمرو بن مُخَرَّم أبي قتادة الليثي البصري : نا محمد بن دينار الطاحي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت : قال لي رسول الله ﷺ : فذكره ..وقال ابن عدي ـ وليس في سنده محمد بن دينار الطاحي وإنما سفيان بن عيينة ـ :

« وهذا عن ابن عيينة عن يونس بن عبيد باطل ، لا يرويه إلا عمرو بن مُخرم هذا ، وقد حدث عن ابن عيينة وغيره بالبواطيل » .

وأخرجه الطبراني (٢٣ / ٣٦٩ / ٨٧٢) .

كما رواه أبو نعيم على ما في « الميزان » .

ثم أخرجه ابن عدي من طريق أيوب بن سليمان : ثنا محمد بن دينار به . وقال :

« وهذا غير محفوظ أيضاً » .

قلت : وعلة هذه الطريق أيوب بن سليمان ؛ وهو من وادي القرى ؛ قال الذهبي :

« لا يعرف » .

ومدار الطريقين على محمد بن دينار الطاحي ؛ وهو صدوق سيىء الحفظ ، وتغير قبل موته ؛ كما في « التقريب » .

٢٨٢٩ ـ (أَعظمُ الظُلْمِ ذراعٌ من الأرضِ ينتقِصُه مِن حقِّ أخيه ، فليستْ حصاةٌ من الأرضِ أخذَها إلا طُوِّقَها يومَ القيامةِ إلى قَعْرِ الأرضِ ، ولا يعلمُ قعرَها إلا الذي خلَقَها) .

ضعيف . أخرجه أحمد (١ / ٣٩٦ و ٣٩٧) والطبراني (١٠ / ٢٦٦ ـ ٢٦٧ / ١٠٥١٦) من طريق عبد الله بن لهيعة : ثنا عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن مسعود قال :

« قلت : يا رسول الله ! أي الظلم أعظم ؟ قال : ذراع . . . . » الحديث .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير ابن لهيعة ؛ فإنه ضعيف لسوء حفظه . وأما قول الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ١٧٥) :

« رواه أحمد والطبراني في « الكبير » ، وإسناد أحمد حسن » .

قلت : فهذا من تساهله ، أو ذهوله ؛ فابن لهيعة ضعيف ؛ كما صرح هو به في غير موضع من كتابه .

نعم الحديث صحيح بغير هذا السياق ، وبدون ذكر الحصاة ، مخرج في «الصحيحين » وغيرهما .

وقد أعيد تخريج الحديث برقم (٦٧٦٢) بزيادة من التحقيق ، وفيه الرد على من حسنه من المعاصرين وغيرهم .

٢٨٣٠ ـ (خَيرُ جُلسائِكم مَنْ ذكَّركم بالله رؤيتُهُ ، وزادَ في عِلمِكم منطقُهُ ، وذكَّركم الآخرةَ عملُهُ) .

ضعيف . أخرجه ابن النجار في « الذيل » (١٠ / ١٥٩ / ٢) عن مبارك بن حسان عن عطاء عن ابن عباس قال :

« قيل : يا رسول الله ! أي جلسائنا خير؟ قال : . . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ مبارك بن حسان لين الحديث ؛ كما قال الحافظ في « التقريب » .

٢٨٣١ ـ (ثلاثٌ مَنْ لم يكُنَّ فيه ، فإنَّ الله عزّ وجلّ يغفرُ له ما سِواه ؛ لمن شاءَ : من ماتَ لا يشركُ بالله شيئاً ، ولمْ يكنْ ساحراً يتّبع السحرةَ ، ولم يحقدْ على أخيهِ) .

ضعيف . أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٤١٣) ، والخطيب في « التاريخ » (٢ / ٤) ، وابن النجار في « الذيل » (١٠ / ١٦٤ / ٢) والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥ / ٢٦٨ / ٦٦١٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ليث ضعيف مختلط .

٢٨٣٢ ـ (أَفضلُ الغُزاةِ في سبيلِ الله خادمُهم الّذي يأتيهم بالأَخبارِ ، وأَخصُّهم عند الله منزلةً الصائمُ) .

منكر . رواه الطبراني في « الأوسط » (٢/١٠٧/١) عن يحيى بن المتوكل : ثنا عنبسة بن مهران الحداد : ثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فيه علتان :

الأولى : عنبسة بن مهران الحداد ؛ قال أبو حاتم :

« منكر الحديث » .

والأخرى : يحيى بن المتوكل ؛ قال الذهبي في « الضعفاء » :

« ضعفه غير واحد » .

والحديث أعله الهيثمي (٥ / ٢٩٠) بعنبسة هذا فقط ! وقال :

« وهو ضعيف » .

٢٨٣٣ ـ (أفضلُ الأعمالِ الكسبُ من الحلال) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٣) عن داود بن سليمان عن إسماعيل ابن عمر عن مسعر عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عطية ـ وهو ابن سعد العوفي ـ ضعيف . ومثله إسماعيل بن عمرو (وفي الأصل : ابن عمر) وهو البجلي .

وداود بن سليمان ؛ لم أعرفه .

٢٨٣٤ ـ (أَفضلُ الحسناتِ تكرِمةُ الجلساءِ) .

موضوع . رواه القضاعي (١٠٥ / ١) : أخبرنا محمد بن منصور التستري قال : أنا القاضي أبو بكر محمد بن يحيى بن إسماعيل الضبعي الأهوازي قال : نا الحسن بن زياد أبو عبد الله الكوفي قال : نا ابن أبي بشر قال : نا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته شيخ القضاعي محمد بن منصور التستري ؛ فقد قال فيه أبو إسحاق الحبال الحافظ :

« كذاب » . كما في « الميزان » و « اللسان » .

وما بينه وبين وكيع لم أعرفهم .

والحديث بيِّض له المناوي !

٢٨٣٥ ـ (أَفشُوا السَّلام فإنّه للهِ رضاً) .

ضعيف جداً . رواه ابن عدي (ق ١٧٢ / ١) عن سالم بن عبد الأعلى عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً ؛ وقال :

« سالم معروف بحديث أن النبي ﷺ ربطَ في إصبعه خيطاً ، وقد أنكره عليه ابن معين وغيره ، وحدَّث عن عطاء أيضاً بأشياء أنكروها عليه » .

قلت : وقد اتهمه غير واحد بالوضع ، فانظر الحديث المشار إليه برقم (٢٦٤) .

٢٨٣٦ ـ (اغدُ عالماً أو متعلّماً أو مستمعاً أو محباً ولا تكنِ الخامسةَ فتهلِكَ) .

ضعيف . رواه البزار (ص ٢١ ـ زوائده) ، وعبد الرحمن بن نصر الدمشقي في « الفوائد » (٢ / ٢٢٧ / ١) ، والطبراني في « الصغير » (١٦٢ ـ هند) ، وفي « الأوسط » (٥ / ٢٣١ / ٥١٧١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٣٦ ـ ٢٣٧) والخطيب في « التاريخ » (١٢ / ٢٩٤ ـ ٢٩٥) والبيهقي في « الشعب » (٢ / ٢٦٥ / ١٧٠٩) ، وعبد الغني المقدسي في « العلم » (٨ / ٢) عن عطاء بن مسلم الخفاف عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عطاء بن مسلم الخفاف ؛ قال الحافظ :

« صدوق يخطىء كثيراً » .

وأورده الذهبي في « الضعفاء والمتروكين » وقال :

« ضعفه أبو داود وغيره » .

قلت : وأخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (١٩ / ٥٠ / ١) عن عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه .

وقال الهيثمي في « المجمع » (١ / ١٢٢) :

« رواه الطبراني في « الكبير » ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الملك بن عمير لم يدرك ابن مسعود » .

وقال في حديث الترجمة :

« رواه الطبراني في الثلاثة والبزار ورجاله موثقون » !

كذا قال !

٢٨٣٧ ـ (اغدوا في طلبِ العلمِ ؛ فإنّ الغُدوَّ بركةٌ ونجاحٌ) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (١٣ / ٢٧٠) من طريق أبي بكر مطرف بن جمهور الأشروسني : حدثنا حمدان بن ذي النون : حدثنا إبراهيم بن سليمان الزيات : حدثنا معلى بن هلال عن محمد عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته معلى بن هلال قال الذهبي في « الضعفاء » :

« يضع الحديث » . وقال الحافظ :

« اتفق النقاد على تكذيبه » .

والخطيب أورده في ترجمة مطرف هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » عنها مرفوعاً بلفظ :

« اغدوا في طلب العلم ، فإني سألت ربي أن يبارك لأمتي في بكورها ويجعل ذلك يوم الخميس » .

قال الهيثمي (١ / ١٣٢) :

« وفيه أيوب بن سويد وهو يسرق الحديث » .

ورواه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً بلفظ :

« باكروا طلب الرزق ؛ فإن الغدو بركة ونجاح » .

أخرجه البزار (ص ١٢٨) ، والطبراني في « الأوسط » (١ / ١٣٤ / ١ - ٢) ، وابن عدي (١١ / ١) وقالا :

« لم يروه عن هشام إلا إسماعيل » .

وقال البزار :

« حديث غريب ، وإسماعيل صالح الحديث » .

قال الحافظ ابن حجر متعقباً عليه :

« قلت : بل ضعفه جماعة » .

وقال ابن عدي :

« لا يرويه غير إسماعيل بن قيس ، وعامة ما يرويه منكر » .

٢٨٣٨ ـ (أَفضلُ الدُّعاءِ أَنْ يقولَ العبدُ : اللهمَّ ارحمْ أُمَّةَ محمدٍ رحمةً عامةً) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٤) من طريق الحاكم عن مقاتل بن صالح الهاشمي : حدثنا عمرو الأعشم : حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته الأعشم هذا ـ وهو عمرو بن محمد بن الأعشم ـ قال ابن حبان :

« يروي عن الثقات المناكير ، وروى عنه أحمد بن الحسين بن عباد البغدادي أحاديث كلها موضوعة » .

قلت : ثم ساق له أحاديث هذا أحدها .

وقال النقاش والحاكم :

« روى أحاديث موضوعة » .

والحديث أورده السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة » (ص ١٥٦) من رواية الحاكم ، وقال :

« قال الحاكم : عمرو الأعشم روى عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه أحاديث موضوعة . قال : ولا أعلم لعبد الرحمن هذا راوياً غيره . وكذا قال أبو نعيم » .

قلت : وتعقبه الحافظ في « اللسان » بقوله :

« قلت : هذا يوهم أن عبد الرحمن لا وجود له ، أطلق اسمه الأعشم ، وليس

كذلك ؛ فقد تقدم في ترجمته أن غير الأعشم روى عنه » .

قلت : وقال هناك في ترجمته تبعاً لأصله :

« لا يعرف . . . وقال ابن عدي : يحدِّث بالمناكير » .

ثم ذكر له هذا الحديث من رواية عمرو بن محمد بن الحسن البصري به ؛ وقال :

« كأنه موضوع » .

قلت : ومن الظاهر أن عمرو بن محمد بن الحسن هذا هو الأعشم ، فثبت أن قول الحافظ :

« أن غير الأعشم روى عنه » ؛ وهم منه . والله أعلم .

٢٨٣٩ ـ (ما مِنْ عبدٍ يسجدُ فيقولُ : ربِّ اغفرْ لي ! ثلاثَ مرّاتٍ ؛ إلا غُفِرَ له قَبْلَ أنْ يرفعَ رأسهُ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨ / ٣٨٣ / ٨١٩٧) من طريق بقية بن الوليد : حدثني محمد بن حمير عن محمد بن جابر عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة محمد بن جابر هذا ، قال في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٢٩) :

« رواه الطبراني من رواية محمد بن جابر عن أبي مالك هذا ، ولم أر من ترجمهما » .

كذا قال ، وهو غريب منه ، فإن أبا مالك هذا قد ساق له الطبراني جملة أحاديث تحت ترجمة (طارق بن أشيم الأشجعي) فهو ابنه يقيناً ، واسمه سعد

ابن طارق ، وهو ثقة من رجال مسلم .

وأما محمد بن جابر ؛ فيحتمل عندي أن يكون أبا عبد الله الحنفي اليمامي ، فإنه كوفي الأصل ، فإن يكن هو ففيه ضعف من قبل حفظه ، وإلا فهو مجهول .

وأما بقية بن الوليد ؛ فقد صرَّح بالتحديث فأمِنّا بذلك شر تدليسه ، إلا على مذهب من يرميه بتدليس التسوية ، فلا بدَّ عنده من تصريحه بالتحديث في كل السلسلة . والله أعلم .

٢٨٤٠ ـ (أفضلُ الصدقةِ المنحةُ ؛ أنْ يمنَح أخاه دراهمَ ، أو ظهْرَ الدابّةِ ، أوْ لبنَ الشاةِ ، أو لبنَ البقرةِ) .

ضعيف . أخرجه أحمد في « الزهد » (٣١١) عن إبراهيم الهجري قال : سمعت أبا الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال :

« أتدرون أي الصدقة أفضل ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : المنحة . . . . » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، إبراهيم ـ وهو ابن مسلم الهجري ـ لين الحديث .

وتابعه عمر بن يحيى الأبلي : نا حفص بن جميع عن سماك بن حرب عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله به .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (٣ / ٦١ / ١) .

قلت : وحفص بن جميع ضعيف .

والأبلي هذا ؛ اتهمه ابن عدي بسرقة الحديث .

٢٨٤١ ـ (أفضل الصّلاة عندَ الله المغربُ ، ومَنْ صلّى بعدَها ركعتينِ بنى الله له بيتاً في الجنَّةِ ، يغدو فيه ويروحُ) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (٤٣ / ١ ـ من ترتيبه) عن الزبير بن عباد المدني : ثنا عبيد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً . وقال :

« لم يروه عن هشام إلا عبيد الله » .

قلت : ولم أجد له ترجمة .

والزبير بن عباد المدني ؛ في حكم المجهول ، أورده ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٥٨٤) من رواية ابنه يحيى عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٢٨٤٢ ـ (أفضلُ العلمِ لا إلهَ إلا الله ، وأفضلُ الدُّعاءِ الاستغفارُ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٨) عن إبراهيم بن العلاء بن زبريق : حدثنا إسماعيل بن عياش : حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الرحمن ابن رافع عن عبد الله بن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف عبد الرحمن بن زياد وهو الإفريقي ، ومثله شيخه عبد الرحمن بن رافع .

٢٨٤٣ ـ (أفضلُ الناسِ عند الله يومَ القيامةِ المؤمنُ المُعَمَّرُ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٧) عن هارون بن عيسى بن سلول : حدثنا بكار بن محمد بن سعيد : حدثنا حيان : حدثني أبي : حدثنا بكر بن عبد الملك الاعنق عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، مَنْ دون محمد بن المنكدر لم أجد من ترجمهم .

٢٨٤٤ ـ (أفضلُ الناسِ في المسجدِ الإمامُ ، ثم المؤذنُ ، ثمّ مَنْ على يمينِ الإمامِ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٢٧) عن موسى بن إبراهيم المروزي : حدثنا موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، المروزي هذا متروك كما تقدَّم مراراً .

٢٨٤٥ ـ (لا تكرَعُوا ، ولكنِ اغسِلُوا أيديَكُم ثمّ اشْربُوا فيها ، فإنَّه ليْسَ إناءٌ أطيبَ مِن اليَدِ) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٢ / ٣٣٨) ، والمخلص في « الفوائد المنتقاة » (٨ / ١١ / ٢) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (٢ / ٢٥٦) ، والبيهقي في « الشعب » (٥ / ١١٩ / ٦٠٣٠) عن ليث عن سعيد بن عامر عن ابن عمر قال :

« مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها ، فقال رسول الله ﷺ : . . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف ليث وهو ابن أبي سليم كما قال البوصيري في « الزوائد » (٢٠٧ / ١ ـ الحلبية) ، وقال ابن أبي حاتم :

« قال أبي : هذا حديث منكر ، قلت : ممن هو ؟ قال : من ليث ، وسعيد لا يعرف » .

قلت : وروى في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٤٨) عن ابن معين أنه قال فيه :

« ليس به بأس » . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

قلت : وسماه شعبة : سعيد بن علي ، فقال الحسن بن عمرو : ثنا شعبة عن سعيد بن علي عن ابن عمر به .

أخرجه ابن المظفر في « حديث حاجب بن أركين » (٢ / ٢٥٨ / ٢) ، وفي « غرائب شعبة » (١٤ / ١) من طريقين عن الحسن بن عمرو .

لكن الحسن بن عمرو هذا ـ وهو أبو علي العبدي ـ متروك ؛ كما في « التقريب » .

ولم أر أحداً ذكر سعيد بن علي هذا .

وقد رواه معمر عن رجل عن ابن عمر به .

أخرجه أحمد (٢ / ١٣٧) .

وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف الإسناد ، لجهالة تابعيِّه ، واضطراب الرواة في اسمه .

وقد وجدت له شاهداً ؛ ولكنه واهٍ جداً ، يرويه أيوب بن خوط عن الحسن بن أبي الحسن عن أبي موسى الأشعري قال :

« كنا مع رسول الله ﷺ في مسير . . . . » الحديث .

أخرجه ابن عدي (١٨ / ١) وقال :

« أيوب بن خوط هو عندي ـ كما ذكره عمرو بن علي ـ كثير الغلط والوهم ، وليس من أهل الكذب » .

قلت : والمتقرّر فيه أنه متروك الحديث ، ضعيف جداً ، كذّبه عيسى بن يونس والأزدي ، وتركه ابن المبارك وغيره .

٢٨٤٦ ـ (أفضلُ الناسِ رجلانِ : رجلٌ غزا في سبيلِ الله حتّى يهبطَ موضِعاً يسوءُ العدوَّ ، ورجلٌ بناحيةِ الباديةِ يُقيمُ الصَّلواتِ الخمسَ ، ويؤدي حقَّ مالِه ، ويعبدُ ربَّه حتى يأتِيَه اليقينُ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٢ / ٥٢٢) من طريق عبد الله بن حسان العنبري (الأصل : المنبري) عن القلوص أن شهاب بن مدلج نزل البادية فسابَّ ابنه رجلاً ؛ فقال : يا ابن الذي تعرّب بعد الهجرة ، فأتى شهاب المدينة ، فلقي أبا هريرة فسمعه يقول : قال رسول الله ﷺ : (فذكره) ، فجثا على ركبتيه قال : أنت سمعته من رسول الله ﷺ يا أبا هريرة ، يقول له (!) قال : نعم ، فأتى باديته ، فأقام بها .

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٢ / ٢ / ٢٣٦) ولكنه لم يسق لفظه ، وقال : « القلوص بنت عليبة » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ القلوص هذه لم أجد من ترجمها .

وعبد الله بن حسان ؛ لم يوثقه أحد ، وروى عنه جمع ، وفي « التقريب » : « مقبول » .

٢٨٤٧ ـ (بسم الله الرحمن الرحيم ، أُعيذُكَ بالله الأحَدِ الصّمدِ الّذي لم يلِدْ ، ولمْ يُولدْ ، ولم يكنْ لهُ كفُواً أحدٌ ، مِنْ شرِّ ما تَجدُ ، يا عُثمانُ ! تعوَّذْ بهَا ، فما تعوَّذَ متعوِّذٌ بمثْلِها) .

ضعيف . أخرجه ابن السني (٥٤٧) : أخبرنا أبو يعلى : حدثنا موسى بن محمد بن حيّان : أنا أبو عتاب الدلال : حدثنا حفص بن سليمان : ثنا علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال :

« مرضت فكان رسول الله ﷺ يعودني ، فعوّذني يوماً فقال : » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ حفص بن سليمان ـ هو أبو عمر البزاز القارىء ـ وهو متروك الحديث مع إمامته في القراءة .

وابن حيان هذا ؛ قال الذهبي في « الميزان » :

« ضعفه أبو زرعة ، ولم يترك » .

قلت : كذا قال ! وفيه نظر ، لأن أبا زرعة قد قال ابن أبي حاتم في « الجرح » :

« ترك أبو زرعة حديثه ، ولم يقرأه علينا ، كان قد أخرجه قديماً في (فوائده)» .

نعم ذكره ابن حبان في « الثقات » (٩ / ١٦١) وقال :

« ربما خالف » .

فلعل قول الذهبي المذكور هو من باب التوفيق بين الترك والتوثيق .

وقد أخرج له ابن حبان في « صحيحه » ستة أحاديث ، تراجع ممن أرادها بواسطة فهرس (المؤسسة) لرجال « الإحسان » .

والحديث قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٥ / ١١٠) :

رواه أبو يعلى في « الكبير » عن شيخه (موسى بن حيان) ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » !

كذا قال : وقلّده الشيخ الأعظمي في تعليقه على « المطالب العالية » (٢ / ٣٥١) ، وتبعه المعلق على « المقصد العلي » (٣ و٤ / ٣٠٢) .

فأقول : سبب هذا الخطأ وعدم المعرفة ؛ أن الإسناد وقع في « مسند أبي يعلى » هكذا : « حدثنا موسى بن حيان : حدثنا أبو عتاب الدلال : حدثني جعفر بن

سليمان : حدثنا علقمة بن مرثد . . . » . كذا في « المقصد العلي » و « المطالب العالية » المسندة (ق ٣٧ / ١) ؛ فشيخ أبي يعلى نسب إلى جده (حيان) فلم يعرفه ! وشيخ الدلال وقع فيه (جعفر) والصواب (حفص) كما تقدم ، و (جعفر ابن سليمان) هو الضبعي ، وهو من هذه الطبقة ، وهو ثقة من رجال « الصحيح » ، لكنه ليس له ذكر في الرواة عن (علقمة بن مرثد) ، وإنما ذكر فيهم (حفص بن سليمان الأسدي) المتقدم .

نعم قد ذكروا في شيوخ (أبي عتاب الدلال) واسمه (سهل بن حماد) (جعفر بن سليمان الضبعي) فربما لاحظ الهيثمي هذا ، وهو محتمل ، والأمر بحاجة إلى مزيد من التحقيق ، فمن كان عنده علم فليتفضل به وجزاه الله خيراً[1] .

٢٨٤٨ ـ (اغتَسِلُوا يومَ الجمعةِ ، فإنّه مَنِ اغتسلَ يومَ الجمعةِ فلهُ كفَّارةُ ما بينَ الجمعةِ إلى الجمعةِ ، وزيادةُ ثلاثةِ أيامٍ) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (٧ / ١٣٥ / ٧٠٨٧) ، و « الكبير » (٨ / ٢٠٩ / ٧٧٤٠) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٢٠٨) من طريق سويد ابن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي ﷺ .

---

(١) قلت : عقب على ما سبق أحد المصححين في « المكتبة » فقال :

الراجح أنه حفص بن سليمان وهو ما ذهبتم إليه ـ حفظكم الله ـ .

والذي يؤيد ذلك ما ذكره العقيلي (٢ / ٨) في ترجمة خالد بن عبد الرحمن المخزومي قال : وروى عن الثوري عن عاصم بن أبي النجود ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ، عن عثمان بن عفان قال : دخل عليّ رسول الله . . . (فساقه) . ثم قال : وليس لهذا من حديث الثوري أصل إنما هذا من حديث (حفص بن سليمان) ، حدثناه إبراهيم بن محمد عن هانىء بن يحيى عن (حفص بن سليمان) . فكأن حفصاً رواه مرة عن عاصم ورواه مرة عن علقمة . والله أعلم .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ سويد بن عبد العزيز لـيّن الحديث ؛ كما في « التقريب » ، وبه أعله في « مجمع الزوائد » (٢ / ١٧٣) وقد خالفه عمر بن عبد الواحد ، فقال : عن يحيى بن الحارث عن القاسم يرفع الحديث إلى رسول الله ﷺ ، فأرسله . ذكره ابن أبي حاتم وقال عن أبيه :

« هذا أشبه » .

٢٨٤٩ ـ (إنّ الله تعالى جعلَ للمعروف وجوهاً من خلقِه ، حبَّبَ إليهِمُ المعروفَ ، وحبَّبَ إليهم فِعاله ، ووجَّه طلابَ المعروفِ إليهم ، ويسَّرَ عليهم إعطاءَه ، كما يسَّرَ الغيثَ إلى الأرضِ الجدبةِ ليُحْيِيَها ويُحيِيَ بها أَهلَها . وإنَّ الله جعلَ للمعروفِ أَعداءً مِنْ خلقِه ، بغَّضَ إليهم المعروفَ ، وبغّضَ إليهم فِعَالَه ، وحذر عليهم إعطاءَه ، كما يحذرُ الغيثَ عَنِ الأرضِ الجدبةِ ليُهلكَها ويُهلِكَ بهَا أهلَها ، وما يعفُو أكثرُ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (رقم ٤) من طريق الحارث النميري عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، أبو هارون واسمه عمارة بن جوين العبدي قال الحافظ :

« متروك ، ومنهم من كذّبه » .

والحارث النميري لم أعرفه ، ويبدو أنه محرَّف ، فقد أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (ص ٢٩١) من طريق عثمان بن سماك عن أبي هارون العبدي به نحوه ، وقال :

« عثمان بن سماك مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به » .

ثم استبعدت التحريف فقد رأيت في « مسند الديلمي » (١ / ٢ / ٢٧٤) من طريق أبي الشيخ عن الحارث النميري به مختصراً بلفظ : « إن أحب عباد الله إلى الله من حبَّب إليه المعروف ، وحبَّب إليه فعاله » .

وكذلك أخرجه ابن أبي الدنيا في رواية له رقم (٣) .

وقد وجدت له طريقاً أخرى ، أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٨١ ـ ٢٨٢) من طريق حفص بن عمر الحبطي : ثنا أبو مطرف السامي عن زياد ابن عبد الرحمن النميري عن عبد الله بن عمر عن أبيّ بن كعب قال : قال لي النبي ﷺ :

« يا أبيّ ! إن الله عز وجل جعل للمعروف . . . » الحديث .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ من أجل الحبطي قال ابن معين :

« ليس بشيء » .

وقال مرة :

« ليس بثقة ولا مأمون ، أحاديثه كذب » .

والنميري هذا لم أعرفه ؛ ويحتمل أنه زياد بن عبد الرحمن القيسي أبو الخصيب البصري الذي أخرج له أبو داود من رواية عقيل بن طلحة عنه عن ابن عمر ، فإن يكن هو فهو مجهول .

٢٨٥٠ ـ (تعفو ، فإنْ عاقَبْتَ فعاقِبْ بقدر الذنْبِ ، واتّقِ الوجْهَ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الكبير » (١ / ٢١٨ / ٢ ـ النسخة القديمة) : حدثنا بكر بن سهل : ثنا عبد الله بن صالح : حدثني معاوية بن صالح : أن أسد

ابن وداعة : حدثه أن رجلاً يقال له : جزي :

« أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن أهلي يغضبوني ، فبم أعاقبهم؟ فقال : . . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فيه علل :

الأولى ـ عبد الله بن صالح ؛ فيه ضعف وغفلة مع كونه من شيوخ البخاري .

الثانية ـ بكر بن سهل وهو الدمياطي ؛ ضعيف كما قال النسائي ، وتكلم فيه مسلمة بن قاسم وغمزه بحديث : « أعروا النساء . . . » ، وقد مضى برقم (٢٨٢٧) .

وأسد بن وداعة ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٣٣٧) برواية جمع عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ؛ وقال الذهبي : « من صغار التابعين ، ناصبي يسبُّ ، قال ابن معين : كان هو وأزهر الحرَازي وجماعةٌ يسبُّون علياً ، وقال النسائي : ثقة » .

ومع هذه العلل الواضحة ؛ فقد بيَّض المناوي لإسناده ، ولعله لم يقف عليه .

٢٨٥١ ـ (أفضلُ الدُّعاءِ أنْ تسألَ ربَّك العفو والعافيةَ في الدُّنيا والآخرةِ ، فإنَّك إذا أُعطِيتَهُما في الدّنيا ، ثُمّ أُعطيتَهُما في الآخرةِ ، فقد أَفْلَحْتَ) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٤ / ٢٦٤) ، وابن ماجه (٢ / ٤٣٤) ، وأحمد (٣ / ١٢٧) من طريق سلمة بن وردان المدني قال : سمعت أنس بن مالك قال :

جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! أي الدعاء أفضل؟ قال :

تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخـــرة . ثم أتاه من الغد ، فقال : يا رسول الله ! أي الدعاء أفضل ؟ قال : تسأل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخره . ثم أتاه اليوم الثالث فقال : يا رسول الله ! أي الدعاء أفضل ؟ قال :

« تسأل ربك . . . » الحديث . والسياق لأحمد ، وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان » .

قلت : وهو ضعيف ؛ كما جزم الحافظ في « التقريب » ، وضعفه الدارقطني وغيره كما قال الذهبي في « الضعفاء » ، فلا وجه لتحسينه . وقد صح الأمر بسؤال العفو والعافية مختصراً عن أبي بكر الصديق وغيره ، عند الترمذي وغيره ، وهو مخرج في « الروض النضير » (٩١٧) .

٢٨٥٢ ـ (أَفضلُ النّاسِ رجلٌ يعطي جُهدَهُ) .

ضعيف . أخرجه الطيالسي (١٨٥٢) : حدثنا أبو عتبة عن عبد الله بن دينار عن نافع عن ابن عمر :

« أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه : أي الناس خير ؟ قالوا : يا رسول الله ! رجل يعطي ماله ونفسه ، فقال رسول الله ﷺ : نِعْمَ الرجل هذا ، وليس به ، ولكن أفضل الناس . . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو عتبة هذا هو إسماعيل بن عياش الحمصي ؛ ضعيف في روايته عن الحجازيين وهذه منها .

والحديث أخرجه أبو نعيم في « أخبـــار أصبهان » (١ / ٢١٧) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك : ثنا إسماعيل بن عياش به بلفظ :

« خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده » .

وعبد الوهاب هذا ؛ قال أبو حاتم :

« كذاب » .

وبهذا اللفظ أورده في « الجامع الصغير » من رواية الديلمي في « مسند الفردوس » ، ونقل شارحه المناوي عن الحافظ العراقي أنه قال :

« سنده ضعيف جداً » .

٢٨٥٣ ـ (أفضلُ المؤمنينَ رجلٌ سمْحُ البيعِ ، سمْحُ الشِّراءِ ، سمْحُ القضاءِ ، سمْحُ الاقتضاءِ) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ١٣٦ / ٢ ـ ١٣٧ / ١) من طريق الشاذكوني : ثنا سلم بن قتيبة : ثنا عبد الله بن عبد الله الهدادي ـ وكان ثقة ـ عن أبي العلاء سمع أبا سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : . . فذكره . وقال :

« أبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشخير ، لم يروه عنه إلا الهدادي ، تفرد به الشاذكوني » .

قلت : وهو كذاب عند أحمد وابن معين وغيرهما من الأئمة ، وقال البخاري :

« فيه نظر » .

فمن العجيب قول المنذري في « الترغيب » (٣ / ١٩) وتبعه الهيثمي في «المجمع » (٤ / ٧٥) ثم المناوي في « الفيض » !! :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ورجاله ثقات » !

٢٨٥٤ ـ (أَفضلُ الرِّباطِ انتظارُ الصّلاةِ ، ولزومُ مجالسِ الذِّكرِ ، وما مِن عبدٍ يصلي ثمّ يقعدُ في مقعَدِه إلا لم تزلِ الملائكةُ تُصلي عليهِ حتّى يُحدِثَ أو يقومَ) .

ضعيف . أخرجه الطيالسي في « مسنده » (٢٥١٠) : حدثنا محمد بن [أبي] حميد قال : حدثنا سعيد بن المقبري (الأصل : المهري) عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ محمد بن أبي حميد ـ وهو المدني الملقب بـ « حماد » ـ قال الذهبي :

« ضعفوه » . وقال الحافظ :

« ضعيف » .

لكن الشطر الثاني منه في انتظار الصلاة قد صح من حديث أبي هريرة ، فانظر إن شئت « صحيح الترغيب » (٥ / ٢٢ / ١) .

٢٨٥٥ ـ (اطلُبوا الخيرَ عندَ حِسانِ الوُجوهِ) .

موضوع . روي من حديث عائشة ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وجابر ابن عبد الله ، وعبد الله بن عمرو ، وأنس بن مالك ، وأبي هريرة ، وأبي بكرة .

١ ـ أما حديث عائشة ؛ فله عنها طريقان :

الطريق الأولى : يرويه إسماعيل بن جعفر عن خيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع عن أمها عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (ق ٢٢٦ / ١) .

وخالفه إسماعيل بن عياش فقال : عن جبرة بنت محمد عن أبيها عنها .

أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٥١ و ١٥٧) ، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (ص ٨٣ رقم ٥١) .

وتابعه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن امرأته جبرة به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة جبرة أو خيرة وأمها ؛ فإني لم أجد من ترجمهما . وأما أبوها محمد بن ثابت بن سباع فهو صدوق كما قال الحافظ ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ؛ وروى عنه جمع .

الثانية : يرويه الحكم بن عبد الله : حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عنها .

أخرجه ابن عدي (ق ٢/٦٥) في جملة أحاديث للحكم هذا وهو الأيلي ، وقال :

« كلها موضوعة ، وما هو منها معروف المتن فهو باطل بهذا الإسناد ، وضعفه بيّن على أحاديثه » .

وقال الذهبي في « الضعفاء » :

« متروك متهم » .

٢ ـ وأما حديث ابن عباس ؛ فله طرق :

الأولى : عن عصمة بن محمد الأنصاري عن هشام بن عروة عن أبيه عنه .

أخرجه العقيلي (٣٢٥) ؛ وقال :

« عصمة بن محمد الأنصاري يحدِّث بالبواطيل عن الثقات ، ليس ممن يكتب حديثه إلا على جهة الاعتبار ، وسئل عنه ابن معين ؟ فقال : كذاب يضع الحديث » .

الثانية : عن حفص بن عمر : ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عنه .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٥٩) .

قلت : وطلحة بن عمرو ؛ متروك كما في « التقريب » .

وحفص هذا لم أعرفه ، ولكنه لم يتفرد به .

فتابعه سفيان الثوري عن طلحة بن عمرو به .

أخرجه تمام الرازي في « الفوائد » (١٣٠ / ٢) ، والخطيب في « التاريخ » (١١ / ٤٣ و١٣ / ١٥٨) من طريقين عنه ، أحدهما عن مالك بن سلام البغدادي : حدثنا مالك بن أنس : حدثني أخي : سفيان الثوري به .

الثالثة : عن مصعب بن سلام التميمي عن عباد القرشي عن عمرو بن دينار عنه .

أخرجه الخطيب (٧ / ١١) وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢ / ١٥٩ - ١٦٠) من طريق يحيى بن يزيد أبي زكريا الخواص عنه ، ويحيى لا يعرف كما قال الذهبي ، وقد خولف في إسناده ؛ كما يأتي في حديث جابر .

قلت : وعباد القرشي ؛ لم أعرفه [1] .

ومصعب بن سلام ؛ أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« تكلم فيه ابن حبان » . وقال الحافظ :

« صدوق له أوهام » .

الرابعة : عن منصور بن عمار : أخبرنا أبو حفص الأبار عن ليث عن مجاهد عنه .

أخرجه الخطيب (٤ / ١٨٥) من طريق أحمد بن سلمة المدائني صاحب المظالم عنه .

---

(١) ثم بدا لي أنه محرّف وأن الصواب عباس وهو مجهول ؛ كما يأتي في الطريق الثانية من الحديث (٤) .

وليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف . ومثله منصور بن عمار وهو الواعظ .

وأحمد هذا ؛ قال الذهبي وتبعه العسقلاني :

« متهم بالكذب » .

وأما الخطيب ففي ترجمته أورد الحديث ، ولم يزد ! ولكنه أعقبه بقوله :

« كذا قال ، وفي أصل المدائني (يعني الراوي عنه عيسى بن خشنام) أحمد ابن محمويه بن أبي سلمة ، وما أظن هذا الحديث إلا عنه فإنه يروي عن منصور ابن عمار ، وسنورد حديثه بعد في موضعه » .

قلت : ثم أورده هناك (٥ / ١٦٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وتابعه عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد به .

أخرجه الطبراني في « الكبير » (٣ / ١١٠ / ١) .

وابن خراش هذا ضعيف جداً كما قال الساجي ، وزاد :

« ليس بشيء ، كان يضع الحديث » . وقال محمد بن عمار الموصلي :

« كذاب » .

٣ - وأما حديث ابن عمر ؛ فيرويه محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن نافع عنه .

أخرجه العقيلي (٣٩٠) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » (٣٤٣) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (ق ٥٦ / ١) ، والخطيب (١١ / ٢٩٦) ؛ وقال العقيلي :

« محمد بن عبد الرحمن ؛ قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : سكتوا عنه » .

قلت : وهو مجمع على تضعيفه ؛ سوى أحمد فوثقه ، ومن الغرائب ما ذكره ابن قدامة الموفق في « المنتخب » (١٠ / ١٩٦ / ١) عن مهنا أنه قال :

« قلت (يعني لأحمد) : حدثنا يزيد بن هارون : أنبا محمد بن عبد الرحمن ابن مجبّر عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً (فذكر الحديث) ، فقال : محمد بن عبد الرحمن ثقة ، وهذا الحديث كذب » !

وأورده الذهبي في « الضعفاء والمتروكين » ؛ وقال :

« وثقه أحمد ، وقال النسائي وغيره : متروك » .

٤ ـ وأما حديث جابر ؛ فله طرق :

الأولى : عن سليمان بن كراز : ثنا عمر بن صهبان : ثنا محمد بن المنكدر عنه .

أخرجه العقيلي (١٦٣) ، وتمام في « الفوائد » (١٣ / ٢٣١) ، وابن عدي (١٦١ / ١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٥٦) ، و « أخبار أصبهان » (١ / ١٥١) وقال :

« غريب من حديث جابر ، لم نكتبه إلا من حديث سليمان عن عمر » .

وقال العقيلي :

« سليمان هذا الغالب على حديثه الوهم ، وليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء يثبت » .

وقال ابن عدي :

« سليمان بن كرّاز الطفاوي بصري يكنى أبا داود » .

ثم ذكر له حديثاً منكراً ؛ ثم قال :

« وعمر بن صهبان ضعيف » .

قلت : وأورده الذهبي في « الضعفاء والمتروكين » ؛ وقال :

« تركوه » .

وفي هذه الطريق زيادة سبق تخريجه من أجلها برقم (٢٧٩٧) .

الثانية : عن يحيى بن خلف القاضي : ثنا مصعب بن سلام عن العباس بن عبد الله القرشي عن عمرو بن دينار عنه .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢١٤) .

قلت : ويحيى بن خلف كذبه أبو حاتم ، وقد روي عنه بزيادة في متنه كما تقدم برقم (٢٧٩٦) .

والعباس بن عبد الله القرشي ؛ لم أعرفه .

الثالثة : عن محمد بن خليد الحنفي قال : ثنا مالك بن أنس عن سفيان الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء عنه .

أخرجه الخطيب في « الفوائد » رقم (١٦ ـ نسختي) ، وابن عساكر في « التاريخ » (١٦ / ١٢٣ / ٢) ؛ وقال الخطيب :

« هذا حديث غريب من حديث سفيان الثوري عن طلحة بن عمرو ، وعجيب من رواية مالك بن أنس عن الثوري ، لا أعلم رواه عنه غير محمد بن خليد الحنفي . وتابعه مالك بن سلام ، وليس قولهما بشيء » .

قلت : قد رواه هو عنه به ، إلا أنه جعله من مسند ابن عباس كما تقدم في حديثه ـ الطريق الثانية .

وابن سلام هذا قال الخطيب في ترجمته :

« في حديثه نكرة » .

قلت : وتابعه نصر بن سلام المدني عن مالك بن أنس به .

أخرجه تمام (٢٦٩ / ٢) .

ثم بدا لي أنه هو مالك بن سلام نفسه كما في « الميزان » . والله أعلم .

ومحمد بن خليد ؛ قال أبو زرعة :

« حدَّث بأباطيل » .

وطلحة بن عمرو ؛ متروك كما سبق .

٥ ـ وأما حديث ابن عمرو ؛ فيرويه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

أخرجه ابن عدي (٣٠٥ / ١) وقال :

« وهذا يستغرب بهذا الإسناد عن عمرو عن أبيه عن جده » .

قلت : وآفته محمد هذا ؛ قال البخاري :

« منكر الحديث » . وقال النسائي :

« متروك » .

٦ ـ وأما حديث أنس ؛ فله عنه طريقان :

الأولى : عن أبي بكر محمد بن محمد بن أحمد الطرازي : حدثنا أبو سعيد العدوي : حدثنا خراش : حدثنا مولاي أنس بن مالك به .

أخرجه الخطيب (٣ / ٢٢٦) ، وابن عساكر .

قلت : وهذا إسناد هالك بمرة ؛ خراش هذا قال الذهبي :

« ساقط عدم » .

وأبو سعيد العدوي ـ واسمه الحسن بن علي ـ كذاب .

والطرازي نحوه ، وفي ترجمته أورد الخطيب الحديث وقال :

« وكان فيما بلغني يظهر التقشف ، وحسن المذهب ؛ إلا أنه روى مناكير وأباطيل تدلُّ على وَهْي حاله ، وذهاب أحاديثه » .

الثانية : عن المبارك بن سعيد بن المبارك البعلبكي : نا ناعم بن السري : نا قبيصة بن عقبة : نا الثوري : نا ابن أبي ذئب عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس مرفوعاً به .

أخرجه ابن عساكر (١٦ / ١٢٣ / ٢) وقال :

« هذا حديث غريب ، وإسناد عجيب ، وإنما يروى هذا الحديث عن الثوري كما . . . » .

ثم ساقه عن محمد بن خليد الخثعمي : نا مالك بن أنس عن سفيان الثوري عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن جابر مرفوعاً ؛ كما تقدم في الطريق الثالثة من الحديث (٤) .

وآفة هذه الطريق المبارك هذا فإنه مجهول ، وفي ترجمته ساق ابن عساكر له هذا الحديث ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفي قوله عقبه :

« حديث غريب . . . » ما يشير إلى ضعفه .

وشيخه ناعم بن السري ؛ لم أجد له ترجمة ، وهو على شرط ابن عساكر ، فقد ذكر في ترجمة المبارك بن سعيد أنه الطرسوسي . والله أعلم .

٧ ـ وأما حديث أبي هريرة ؛ فله طريقان :

الأولى : عن عبد الرحمن بن إبراهيم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عنه .

أخرجه العقيلي في ترجمة عبد الرحمن هذا وهو القاص البصري ؛ وقال (٢٢٨) :

« قال ابن معين : ليس بشيء » .

وقال في الحديث :

« ليس له إسناد يثبت » .

والأخرى : عن عقيل بن يحيى : ثنا أبو داود : ثنا طلحة بن عمرو : سمعت عطاء عنه .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٤٦ ـ ٢٤٧)

قلت : وعقيل بن يحيى ؛ لم أعرفه .

وطلحة بن عمرو ؛ متروك كما تقدم ، وهذا وجه آخر من وجوه الاختلاف عليه في إسناده ، وهي :

أولاً : عنه عن عطاء عن ابن عباس .

ثانيًا : عنه عن عطاء عن جابر .

ثالثاً : عنه عن عطاء عن أبي هريرة .

وهذا اضطراب شديد يسقط الحديث به لو كان المضطرب ثقة ؛ فكيف وهو متروك ؟!

٨ ـ وأما حديث أبي بكرة ؛ فأخرجه تمام في « الفوائد » (١٣٠ / ٢) : حدثني أبو علي محمد بن هارون بن شعيب : ثنا أحمد بن خليد الكندي ـ بحلب ـ : ثنا أبو يعقوب الأفطس : ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أبو علي هذا كان يتهم ؛ كما قال عبد العزيز الكتاني .

وأحمد بن خليد ؛ لم أعرفه .

وأبو يعقوب الأفطس ؛ اسمه يوسف بن يونس الطرسوسي ؛ قال الذهبي :

« ليس بثقة ولا مأمون » .

والمبارك بن فضالة ؛ صدوق يدلس ، وقد عنعنه .

والحسن ـ وهو البصري ـ مدلس أيضاً .

وبالجملة ؛ فالحديث طرقه كلها ضعيفة ، وبعضها أشد في ذلك من بعض كما صرَّح به السخاوي في « المقاصد » (ص ٨١) ، وكشفناه لك بهذا التخريج ، ولذلك فلا يميل القلب إلى تقويته بكثرة طرقه ، لا سيما وقد صرَّح الإمام أحمد ـ كما سبق ـ بأنه حديث كذب ، مع ظنه أن راويه ثقة ! وقال المحقق العلامة ابن القيم في رسالة « المنار » (ص ٢٤) :

« كل حديث فيه ذكر « حسان الوجوه » أو الثناء عليهم ، أو الأمر بالنظر إليهم ، أو التماس الحوائج منهم ، أو أن النار لا تمسهم ، فكذب مختلق ، وإفك مفترى » .

وإذا عرفت هذا ، فلا اعتداد بعده بما حشره الشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي

المقدسي [1] في رسالة « تحسين الطرق والوجوه في قوله عليه السلام : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه » فإنه ساق كل ما روي من الأحاديث في هذا الباب ، دون أي تحقيق ، سوى قوله : « روى فلان ، روى فلان » !! مما دلَّ على أنه ليس من أهل العلم بهذا الفن الشريف ، نعم لقد استغرب حكم ابن الجوزي بالوضع على الحديث ، ثم نقل كلام السيوطي في تعقبه عليه ، وغالب طرقه لا تخلو من متروك أو متهم . ونقل عنه أنه قال :

« وأصلح طرقه حديث عائشة ، وحديث ابن عباس » .

وقد مضى أن لحديث عائشة طريقين في أولهما جهالة راويين ، غفل عنهما السيوطي ؛ فأخذ يتكلم على من دونهما وهو المليكي وإسماعيل بن عياش ، ويقوي أحدهما بالآخر ! والعلة ممن فوقهما !

وأما حديث ابن عباس ؛ فاحتج السيوطي بأن طلحة بن عمرو الذي في الطريق الثانية ، ومصعب بن سلام الذي في الثالثة ؛ يصلحان للمتابعة . وكأنه غفل عما قيل في الأول مما هو صريح في أنه لا يصلح للمتابعة كقول أحمد والنسائي : « متروك الحديث » . وقول ابن سعد : « ضعيف جداً » . وتقدم قول الحافظ ابن حجر فيه : « متروك » ، فمثله لا يصلح للمتابعة ولا كرامة .

وأما مصعب بن سلام ؛ فلعله كما قال ؛ على أن البزار قال فيه : « ضعيف جداً » . ومع ذلك فقد خفي على السيوطي أن فوقه ومن دونه من لا يعرف ؛ كما تقدم .

ثم زعم السيوطي بأن أحسن طرق الحديث طريق الطبراني المذكورة في الرابعة

---

(١) من علماء القرن الحادي عشر ، توفي سنة (١٠٣٣) ، له ترجمة في « خلاصة الأثر » (٣٦١/٤) .

متابعة من عبد الله بن خراش فقال :

« أخرجه الطبراني في « الكبير » بسند رجاله ثقات إلا عبد الله بن خراش ، وثقه ابن حبان وضعفه غيره ، وهذه الطريق على انفرادها على شرط الحسن » !

٢٨٥٦ ـ (أَفضلُ الفضائلِ أنْ تصِلَ مَنْ قطعَكَ ، وتُعطيَ مَن حرمَكَ ، وتصْفَح عَمَّن ظلمَكَ)[١] .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣ / ٤٣٨) ، والطبراني (٢٠ / ١٨٨ / ٣١٣ و ٣١٤) ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٤٨) من طريقين عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه عن النبي ﷺ .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، زبان بن فائد ؛ قال الحافظ :

« ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته » .

٢٨٥٧ ـ (مَا مِنْ صدقةٍ أفضلَ مِنْ صدقةٍ تُصُدِّقَ [بها] على مملوكٍ ، عند مَليكِ سُوءٍ) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٩٥ / ١) ، وابن عدي (٣٤ / ٢) عن بشير بن ميمون أبي صيفي : سمعت مجاهداً أبا الحجاج : يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال الطبراني :

« لم يروه عن مجاهد إلا أبو صيفي » .

قلت : قال البخاري :

---

(١) تقدم هذا الحديث برقم (٢٦٠٤) ببعض اختلاف ، ولم يمكن تدارك التكرار ، وقدر الله وما شاء فعل .

« منكر الحديث » . وقال في موضع آخر :

« متهم بالوضع » .

والحديث أورده الهيثمي في « المجمع » (٤ / ٢٣٨) من رواية « الأوسط » ؛ ولم يتكلم على إسناده بشيء خلافاً لعادته ، فلعله سقط ذلك من الناسخ أو الطابع .

ثم وجدت ما يشهد لما ذكرت ، فقد نقل المناوي عنه أنه قال :

« فيه بشير بن ميمون ، وهو ضعيف » .

(تنبيه) : أورده السيوطي في « الجامع الصغير » من رواية « الأوسط » أيضاً بلفظ :

« أفضل الصدقة ما تصدق به على مملوك عند مالك سوء » .

وهو كما ترى مخالف للفظ « الأوسط » وكذا ابن عدي ، ومخالف للفظ « المجمع » أيضاً . فتأمل .

٢٨٥٨ ـ (أَكملُ المؤمنينَ من سلمَ المسلمونَ من لسانِه ويدِه) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (١ / ١٠) من طريق محمد بن سنان القزاز : حدثنا أبو عاصم : أنبأنا ابن جريج : أخبرني أبو الزبير : سمع جابراً يقول : قال رسول الله ﷺ : . وقال :

« صحيح على شرط مسلم » ! وأقره الذهبي !

وأقول : محمد بن سنان القزاز ؛ لم يخرج له مسلم شيئاً ، ثم هو ضعيف كما في « التقريب » ، وقد خالفه في لفظه جماعة فقال مسلم في « صحيحه » (٤٨/١) :

حدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد جميعاً عن أبي عاصم به بلفظ :

« المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده » .

٢٨٥٩ ـ (. . . . .)[1] .

٢٨٦٠ ـ (أفلَح مَنْ رُزِقَ لُبّاً) .

ضعيف . أخرجه البخاري في « التاريخ » (٤ / ١ / ١٨١) معلقاً ، ووصله الطبراني في « المعجم الكبير » (١٩ / ٣٣ ـ ٣٤ / ٧٠) عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر قال : أخبرني شيخ بالساحل عن رجل من بني قشير يقال له قرة بن هبيرة :

أنه أتى النبي ﷺ فقال له : إنه كانت لنا أرباب تعبد من دون الله فبعثك الله ، فدعوناهن فلم يجبن ، وسألناهن فلم يعطين ، وجئناك فهدانا الله ، وقال رسول الله ﷺ : قد أفلح من رزق لبّاً . قال : يا رسول الله ! اكسني ثوبين من ثيابك قد لبستهما ، فكساه ، فلما كان بالموقف في عرفات ، قال رسول الله ﷺ : أعد عليّ مقالتك ، فأعاد عليه ، فقال رسول الله ﷺ : . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة الشيخ القشيري .

والحديث أخرجه البيهقي في « الشعب » (٢ / ٢٤ / ٢) من طريق البخاري . ثم وصله من طريق سعيد بن أبي هلال عن سعيد بن نشيط : أن قرة بن هبيرة العامري قدم على رسول الله ﷺ ـ فذكر قصة ـ فلما أدبر قال رسول الله

---

(١) هنا حديث نقل إلى « الصحيحة » ، ولم نتمكن من وضع البديل بعد وفاة الشيخ رحمه الله رحمة واسعة ، وانظر (ص : ٤٠٥) الآتية ، وفهرس الكتاب (ص : ٥٩٧) .

ﷺ : « قد أفلح من رزق لبّاً » .

قلت : وسعيد بن نشيط ؛ شيخ لابن لهيعة لا يعرف كما في « الميزان » .

وأخرج ابن أبي الدنيا في « العقل » (ص ١١ ـ ١٢) من طريق صفوان بن عيسى عن إسماعيل المكي عن القاسم بن أبي بزة :

« أن رجلاً من بني قشير أتى النبي ﷺ فقال : إنا كنا نعبد في الجاهلية أوثاناً ، وكنا نرى أنها تضر وتنفع ، فقال رسول الله ﷺ : أفلح من جعل الله عز وجل له عقلاً » .

وهذا إسناد ضعيف ؛ فإنه مع إرساله فيه إسماعيل ـ وهو ابن مسلم المكي ـ وكان ضعيف الحديث على فقهه .

٢٨٦١ ـ (اقتُلوا ما ظهر منها[1] ، فإنَّ مَنْ قتلها قتلَ كافراً ، ومن قتلَتْه كان شهيداً) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩) ، وابن منده في « المعرفة (٢ / ٢٠٥ / ١) عن أحمد بن الحارث : حدثتنا ساكنة بنت الجعد عن سرا بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت : سأل نصيب مولانا رسول الله ﷺ عن الحيات ما يقتل منها ؟ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أحمد بن الحارث ـ وهو الغساني ـ قال البخاري :

« فيه نظر » .

---

(١) يعني : الحيات .

وقال أبو حاتم :

« متروك الحديث » .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٤ / ٤٥) :

وفيه أحمد بن الحارث الغساني ، وهو متروك » .

٢٨٦٢ ـ (اقبَلوا الكرامةَ ، وأفضلُ الكرامةِ الطِيبُ ، أخفُّه مَحملاً ، وأطيبُه ريحاً) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٦ / ٢٣٩ / ٦٢٨٩) ، والديلمي (١ / ١ / ٢٣) من طريق بشر بن عبيس بن مرحوم : حدثنا نافع بن خارجة بن نافع مولى آل جحش عن أبيه عن جده عن محمد بن عبد الله بن جحش عن زينب بنت جحش مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من دون محمد بن عبد الله بن جحش ـ وهو صحابي صغير ـ لم أجد لهم ترجمة سوى (بشر بن عبيس بن مرحوم) فهو صدوق يخطىء .

والحديث عزاه الهيثمي في « المجمع » (٥ / ١٥٨) للطبراني في « الأوسط » وقال :

« وفيه من لم أعرفهم » .

٢٨٦٣ ـ (اقرأ القرآنَ على كلِّ حالٍ ما لم تكنْ جُنُباً) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن عدي (١٢١ / ٢) عن أبي الحجاج يعني خارجة

ابن مصعب عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن علي أنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ خارجة هذا قال الحافظ :

« متروك ، وكان يدلِّس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذبه » .

٢٨٦٤ ـ (إنّما بُعِثْتُ فاتحاً وخاتماً ، وأُعطيتُ جوامعَ الكَلِمِ وفواتحَهُ ، واختُصِرَ لي الحديثُ اختصاراً ، فلا يُهلكَنَّكم المتهوِّكونَ) .

ضعيف . رواه الهروي في « ذم الكلام » (٣ / ٦٤ / ١) ، والبيهقي في « الشعب » (٢ / ٩٨ / ١) عن عبد الرزاق ؛ وهذا في « المصنف » (٢٠٠٦٢) : أنبأ معمر عن أيوب عن أبي قلابة أن عمر رضي الله عنه مر برجل يقرأ كتاباً فاستمعه ساعة فاستحسنه فقال : أتكتب لي من هذا الكتاب ؟ قال : نعم ، فاشترى أديماً فهنأه ثم جاء به إليه فنسخ له في ظهره وبطنه ثم أتى به النبي ﷺ ، فجعل يقرأ عليه وجعل النبي ﷺ يتلوّن ، فضرب رجل من الأنصار بيده الكتاب وقال : ثكلتك أمك يا ابن الخطاب ! ألا ترى إلى وجه رسول الله ﷺ منذ اليوم وأنت تقرأ عليه هذا الكتاب ؟! فقال النبي ﷺ عند ذلك : فذكره .

قلت : ورجاله ثقات ؛ لكنه منقطع بين أبي قلابة وعمر ، فهو ضعيف .

وروى الجملة الثانية والثالثة منه الدارقطني في «السنن » (١٤٤ / ج٤) من طريق زكريا بن عطية : نا سعيد بن خالد : حدثني محمد بن عثمان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ محمد بن عثمان ومن دونه لم أعرفهم ، وفي « الميزان » و « اللسان » :

« زكريا بن عطية عن عثمان بن عطاء الخراساني ، قال أبو حاتم : منكر الحديث » .

وفي « الضعفاء » للعقيلي (٢ / ٨٥ ـ بيروت) :

« زكريا بن عطية الحنفي ؛ مجهول النقل » .

قلت : فلعلّه هذا .

(تنبيه) : عزا الحديث السيوطي في « الجامع الكبير » للبيهقي فقط عن أبي قلابة مرسلاً ، ففاته « المصنَّف » و « ذم الكلام » .

وعزا اللفظ المختصر لـ « هب عن عمر ، قط عن ابن عباس » .

وفي نسخة « الجامع الكبيُر » التي يقوم على طبعها مجمع البحوث الإسلامية بتعليق لجنة من المجمع رقم الحديث (٣٥١٧) :

« ع ، هب عن عمر . . . . » إلخ .

فزاد في العزو (ع) أي أبو يعلى في مسنده . وهذا العزو وقع في « الجامع الصغير » أيضاً ، وكنتُ ذكرت في التعليق على « ضعيف الجامع » (١٠٤٨) أني لم أره في نسختين من « الجامعين » وأنه لم يذكره الهيثمي في « المجمع » ، والآن تبيَّنت أنه في الرواية المطولة التي اعتمد عليها الحافظ من « مسند أبي يعلى » ، ولذلك عزاه هو في « المطالب العالية » لأبي يعلى (٤ / ٢٨ ـ ٢٩) ، ورواه من طريقه الضياء المقدسي في « المختارة » في « مسند عمر » (رقم ١٠٨ ـ بتحقيقي) وفيه مجهول ، وآخر ضعيف كما بينته هناك . ولذلك فقد أخطأ العزيزي في « السراج المنير » تبعاً للمناوي في « التيسير » إذ قال :

« إسناده حسن » .

وهذا مما لا وجه له البتة ، ولعلهما اغترا بما في بعض النسخ من « الجامع الصغير » من الرمز له بـ (ح) أي الحسن كما اغترَّ به اللجنة المشار إليها آنفاً ؛ فقالوا في تعليقهم :

« ورمز له في « الصغير » بالحسن » !

وأقرّوه ، ذلك مبلغهم من العلم !

كما اغترّ بذلك المستشار الدكتور فؤاد عبد المنعم أحمد في تعليقه على « الأمثال والحكم » للماوردي فقال تعليقاً على الحديث وقد ذكره الماوردي مختصراً بلفظ ابن عباس (ص ٣٠) :

« حسن ، رواه أبو يعلى في « مسنده » عن ابن عمر « الجامع الصغير وضعيفه » للألباني برقم ١٠٤٨ ، كما رواه عن ابن عمر البيهقي في « شعب الإيمان » ، والدارقطني عن ابن عباس ؛ « فيض القدير » للمناوي ١ : ٥٦٣ » .

قلت : وفي هذا التخريج على إيجازه أخطاء :

« **أولاً** : قوله : « حسن » دون أن يبيِّن وجهه ، أو أن ينقله عن أحد من أهل العلم ممن يوثق بمعرفته بهذا الفن !

ثانياً : نَقْلُهُ عني التضعيف المعارض لتحسينه دون أن يرده بحجة تبرّر له عدم اعتماده عليه !

ثالثاً : جعلُهُ الحديث عن ابن عمر عند أبي يعلى والبيهقي ، وهو خطأ مزدوج ، فإن ابن عمر لا علاقة له مطلقاً بهذا الحديث ، وإنما هو عن أبيه عمر عند أبي يعلى ، وعن أبي قلابة مرسلاً عند البيهقي كما تقدم بيانه بالنقل عن كتابيهما مباشرة ، والحمد لله الذي يسر لنا ذلك فله الفضل والمنة ! وإنما وقع الدكتور المشار

إليه في هذه الأخطاء لتسرعه في النقل والإكثار منه دون تأنٍّ وتبصُّرٍ وتحقيق ، فإنه اغترّ بما وقع في متن « فيض القدير » للمناوي في تخريج الحديث هكذا (ع عن ابن عمر) ، وكذا وقع في « السراج المنير » للعزيزي وهو خطأ مطبعي صوابه (ع عن عمر) ، لم يتنبه له الدكتور رغم أنه وقع هكذا على الصواب في « الجامع الصغير » المطبوع فوق شرح المناوي . وفي « ضعيف الجامع الصغير » أيضاً . وترتَّب على ذاك الخطأ والغفلة عنه خطأ آخر بسبب قول المناوي عقب التخريج السابق : « ورواه عنه أيضاً البيهقي في شعب الإيمان » . فرجع ضمير (عنه) إلى ابن عمر ، والصواب أن مرجعه إلى عمر . على أن قول المناوي هذا خطأ أيضاً ؛ لأن البيهقي إنما رواه عن أبي قلابة مرسلاً ، كما عرفت مما سبق ، وهو في ذلك الخطأ تابع للسيوطي في « الجامع الكبير » ، كما تقدم نقله عنه ، وانظر الحديث (٢١٢٤) .

٢٨٦٥ ـ (اقرؤوا القرآن فإنَّ الله لا يعذِّبُ قلباً وَعَى القرآنَ) .

ضعيف جداً . رواه تمام في « الفوائد » (٢٦٦ / ٢) ، وابن عساكر (٢٦٧ / ١) عن مسلمة بن علي : ثنا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واهٍ جداً ، مسلمة بن علي ـ وهو الخشني ـ متروك ؛ كما في « التقريب » .

٢٨٦٦ ـ (اقضِ بينَهُم ، فإنَّ الله تَبارَك وتعالى مع القاضِي ما لمْ يَحِفْ عمداً) .

موضوع . أخرجه الحاكم (٣ / ٥٧٧) ، وأحمد (٥ / ٢٦) من طريق أبي داود عن معقل بن يسار المزني رضي الله عنه قال :

« أمرني رسول الله ﷺ أن أقضي بين قومي فقلت : ما أُحسن القضاء ، قال : افصل بينهم . فقلت : ما أُحسن الفصل . فقال : » فذكره .

قلت : أبو داود هذا نفيع بن الحارث الأعمى ؛ قال الحافظ :

« متروك ، وقد كذبه ابن معين » .

قلت : وقال الحاكم :

« روى عن بريدة وأنس أحاديث موضوعة » .

ومن طريق أبي داود ـ هذا ـ أخرجه الطبراني أيضاً في « الكبير » (٢٠ / ٢٣٠ / ٥٣٩ و ٥٤٠) و « الأوسط » (٦ / ٣١٦ / ٣٥٠٨) ـ وكذا في « مجمع الهيثمي » (٤ / ١٩٣) وقال ـ :

« وهو كذاب » .

٢٨٦٧ ـ (أقلُّ ما يوجدُ في آخرِ الزمانِ في أمّتي درهمٌ مِن حلالٍ ، أو أخٌ يوثَقُ به) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣٧١ / ٢) من طريق أبي فروة يزيد بن محمد بن سنان بن يزيد : حدثني أبي قال : ثنا محمد بن أيوب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رفعه ؛ وقال :

« لا يرويه بهذا الإسناد إلا يزيد بن سنان ، وقد أُتي هذا الحديث منه ، لا من محمد بن أيوب الرقي ؛ وهو عزيز الحديث ، ومحمد بن أيوب ليس له من الحديث إلا مقدار خمسة أو ستة ، ويزيد بن سنان الرهاوي له حديث كثير ، وفيه ما لا يوافقه الثقات عليه » .

أورده في ترجمة محمد بن يزيد بن سنان أبي فروة ، ومع ذلك فإنه لم يذكر فيه شيئاً كما ترى ؛ سوى هذا الحديث يرويه عن محمد بن أيوب . ومع ذلك فابن عدي في كلامه المذكور يجعله من رواية يزيد بن سنان وليس من رواية ابنه محمد ابن يزيد بن سنان والد يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان . والظاهر أنه خطأ من ابن عدي ، فقد رأيت الحديث في « تاريخ ابن عساكر » (١٥ / ٤٣٦ / ١) من طريق محمد بن قبيصة : ثنا الحسن بن عبد الرحمن : ثنا محمد بن يزيد بن سنان الجزري عن محمد بن أيوب الرقي به .

فالحديث حديث محمد بن يزيد بن سنان عن الرقي ، وليس من حديث يزيد ابن سنان كما وهم ابن عدي ، والله أعلم .

ويؤيِّده أنهم لم يذكروا في الرواة عن الرقي يزيد بن سنان ، وإنما ابنه محمد .

ومحمد بن يزيد هذا ؛ ليس بالقوي كما في « التقريب » .

وشيخه محمد بن أيوب الرقي أسوأ حالاً منه ؛ قال فيه ابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ١٩٧) عن أبيه :

« ضعيف الحديث » . وقال ابن حبان :

« كان يضع الحديث » .

٢٨٦٨ ـ (أَقلُّوا الدخولَ على الأَغنياءِ ؛ فإنَّه أحرى أن لا تزدروا نعمة الله عز وجل) .

ضعيف جداً . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٣٢١ ـ ٣٢٢) وابن عدي في « الكامل » (٥ / ٧٦) ، والسلفي في « الطيوريات » (١٧٦ / ١) ، والديلمي

(١ / ١ / ٣٧) عن عمار بن زربي : نا بشر بن منصور عن شعيب بن الحبحاب عن أبي العالية عن مطرف عن أبيه مرفوعاً . وقال العقيلي :

« عمار بن زربي الغالب على حديثه الوهم ولا يعرف إلا به » .

قال الذهبي :

« وقد سمع من عمار بن زربي عبدان الأهوازي وتركه ورماه بالكذب » .

والحديث عزاه السيوطي للحاكم والبيهقي عن عبد الله بن الشخير ، وهو في « المستدرك » (٤ / ٣١٢) وقال : « صحيح الإسناد »! ووافقه الذهبي ، لكن سقط منهما إسنادُه ، فلم نعرف هل هو من هذه الطريق أم من طريق أخرى ، وإن كان يغلب على الظن الأول . ثم تأكد ظني حين رأيته في « الشعب » (٧ / ٢٧٣ - ٢٧٤ / ١٠٢٨٧) من طريق الحاكم عن عمار بن زربي به .

٢٨٦٩ - (أقمِ الصلاةَ ، وأدِّ الزكاةَ ، وصُمْ رمضانَ ، وحُجَّ البيتَ ، واعتمرْ ، وبرَّ والديْكَ ، وصِلْ رحِمكَ ، وأقْرِ الضيفَ ، وأْمُرْ بالمعروفِ ، وانْهَ عن المنكرِ ، وزُلْ مع الحقِّ حيثُ زالَ) .

ضعيف . أخرجه البخاري في « التاريخ » (٤ / ٢ / ٢٩ - ٣٠) ، و أبو يعلى في « المفاريد » (ق ١٢ / ١) ، وعنه ابن حبان (١٢٠٢) ، والطبراني (٢٠ / ٣٢٢ - ٣٢٣ / ٧٦٣) والحاكم (٤ / ١٥٩) من طريق محمد بن سليمان بن مسمول : ثنا القاسم بن مخول البهزي : سمع أباه يقول :

« قلت : يا رسول الله ! أوصني ، قال : » فذكره . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . وردَّه الذهبي بقوله :

« قلت : ابن مسمول ضعيف » .

قلت : القاسم بن مخول لم يوثقه غير ابن حبان ، ولم يرو عنه غير ابن مسمول ، وبيض له ابن أبي حاتم ، وأما ابن حبان فذِكْرهُ له في « الثقات » على قاعدته في توثيق المجهولين .

(تنبيه) : وقع في إسناد الحاكم بعد « البهزي » : « عن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما » وكأنه مقحم من بعض النساخ أو الطابع . والله أعلم .

٢٨٧٠ ـ (أقيلوا السَّخِيَّ زلَّتَهُ ، فإنَّ الله آخِذٌ بيدِه كلَّما عَثَرَ) .

ضعيف . أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص ٥٥) : حدثنا أبو الحارث محمد بن مصعب الدمشقي : حدثنا محمد بن عبيد الله السراج : حدثنا المبارك بن عبد الخالق المدني : حدثنا سعيد بن محمد المدني : حدثنا فضيل بن عياض عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ ليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ كان اختلط . ومن دون فضيل لم أعرف أحداً منهم .

وأبو الحارث هذا ؛ أورده ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥ / ٥٢١ / ٢ - ٥٢٢ / ١) وقال :

« روى عنه أبو بكر الخرائطي ، ولم أجد للدمشقيين عنه رواية ، وأظنه مات في الغربة » .

ثم ساق له أحاديث ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ولا وفاةً ، فهو في عداد المجهولين .

لكن قد جاء من طرق أخرى عن فضيل ؛ فأخرجه أبو عثمان البجيرمي في « الفوائد » (ق ٣١ / ١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٦٦) ، وفي « الحلية » أيضاً (١٠ / ٤) ، والخطيب في « التاريخ » (١٤ / ٩٨) ، والسلفي في « أحاديث وحكايات » (ق ١/٧٨) ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (٢/٦١) عن أبي الفيض ذي النون المصري : ثنا فضيل بن عياض به .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ١٨٥ / ٢) ، وأبو نعيم في « الأخبار » (٢ / ٣١٩) ، وفي « الحلية » (١٠ / ٤) من طريق محمد بن عقبة المكي : ثنا الفضيل بن عياض به . وقال الطبراني :

« لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن عقبة » .

كذا قال ، وقد تابعه من عرفت ، فعلة الحديث ليث بن أبي سليم ، ولفظ الطريقين الآخرين عنه :

« تجافوا (وفي رواية : تجاوزوا) عن ذنب السخيّ . . . » الحديث .

وبالرواية الأخيرة ؛ أخرجه الطبراني في « الأوسط » أيضاً (١ / ١٨٥ / ١) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٥٩) من طريق بشر بن عبيد الله الدارسي : نا محمد بن حميد العتكي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مرفوعاً وقال :

« لم يروه عن الأعمش إلا محمد بن حميد ، تفرد به بشر » .

قلت : وهو ضعيف جداً ؛ قال ابن عدي :

« منكر الحديث عن الأئمة ، بيِّن الضعف جداً » .

وساق له الذهبي مما أنكر عليه أحاديث قال في أحدها :

« وهذا موضوع » .

وشيخه محمد بن حميد العتكي ؛ لم أعرفه .

وأما الهيثمي فقد اقتصر في « المجمع » (٢٨٢/٦) على إعلاله بالدارسي فقال : « وهو ضعيف » !

وقد وجدت للعتكي متابعاً ؛ أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٤ / ١٠٨) : حدثنا محمد بن حميد : ثنا إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي : ثنا إبراهيم ابن حماد الأزدي : ثنا عبد الرحمن بن حماد البصري قال : ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله به . وقال :

« غريب من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من هذا الوجه » .

قلت : يعني من حديث الأعمش عن أبي وائل ، وإلا فقد كتبه من غير هذا الوجه عنه عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله كما تقدم .

وهذا إسناد ضعيف أيضاً ؛ عبد الرحمن بن حماد البصري فيه كلام ، وقد أخرج له البخاري ثلاثة أحاديث ، ومن دونه لم أعرفهم .

وروي من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

أخرجه ابن عساكر (١٥ / ٤٣٩ / ٢) عن أبي علي الحسن بن أحمد بن محمد بن يونس بن الحسن الطائي : ثنا محمد بن كثير : ثنا الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة . ثم أنشد محمد بن كثير لنفسه :

كن سخياً ولا تبال ابن من كنت فما الناس غير أهل السخاء

لن ينال البخيل مجداً ولو نالَ بيافوخه نجوم السماء

قلت : ومحمد بن كثير ـ وهو الصنعاني ـ فيه ضعف . والراوي عنه لم أعرفه .

وأخرج أبو بكر بن المرزبان في « المروءة » (٢ / ١) من طريق الواقدي : ثنا ابن أبي سبرة قال :

« رفع إلى عمر بن الخطاب رجل جنى جناية ، فقيل له : يا أمير المؤمنين إن له مروءة ، قال : استوهبوه من خصمه فإن النبي ﷺ قال : . . فذكره بلفظ :

« تجاوزوا لذوي المروءة عثراتهم ، فوالذي نفسي بيده إن أحدهم ليعثر ، وإن يده لفي يد الله عز وجل » .

قلت : وهذا مع انقطاعه ؛ فإن ابن أبي سبرة متهم بالكذب ، ومثله الواقدي .

وبالجملة فطرق الحديث كلها واهية ، وبعضها أشد ضعفاً من بعض ، ليس فيها ما يأخذ بعضد الآخر ، وقد قال الهيتمي الفقيه في « أسنى المطالب » (٢ / ٢٧) :

« ورواه ابن الجوزي فيّ « الموضوعات » ، والحق أنه ضعيف » .

(تنبيه) : ألفاظ الحديث في هذه الطرق كلها متقاربة ـ باستثناء حديث الواقدي ـ غير حديث ابن عباس عند الخطيب ؛ فإنه بلفظ :

« تجاوزوا عن ذنب السخي ، وزلة العالم ، وسطوة السلطان العادل ، فإن الله تعالى آخذ بأيديهم كلما عثر عاثر منهم » .

فهو عندي باطل بهذا اللفظ ، لأنه مع كونه من رواية ليث بن أبي سليم كما تقدم ، فإنه لم تقع هذه الزيادة في شيء من طرقه ، ولا طرق غيره ، إلا في رواية الخطيب هذه ، وفيها هناد بن إبراهيم أبو المظفر النسفي ؛ قال الذهبي :

« روى الكثير بعد الخمسين وأربعمئة إلا أنه راوية للموضوعات والبلايا وقد تكلم فيه » .

قلت : فهذا من موضوعاته . والله أعلم .

ثم إن الحديث في « نسخة نبيط بن شريط الموضوعة » (ق ١٥٨ / ١) وهو ثاني حديث فيها بلفظ :

« أقيلوا الحسن الخلق السخي زلته ، فإنه [لا] يعثر حتى يأخذ الله عز وجل بيده » .

وقد أورده السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة » (ص ٢٠١) .

٢٨٧١ ـ (أكبرُ الكبائرِ حبُّ الدنيا) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٣٠) عن أبي جعفر محمد بن عبد الله ابن عيسى بن إبراهيم : حدثنا الفضيل بن عياض : حدثنا منصور بن المعتمر عن إبراهيم بن يزيد عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله كلهم ثقات معروفون من رجال الستة ، غير أبي جعفر محمد بن عبد الله بن عيسى بن إبراهيم فلم أعرفه .

٢٨٧٢ ـ (صلَّتِ الملائكةُ على آدمَ ، فكبَّرتْ عليه أربعاً ، وقالتْ : هذهِ سُنَّتُكم يا بني آدم) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٧٥ / ١) ، و الدارقطني (١٩٠) ، والبيهقي (٤ / ٣٦) من طريق عثمان بن سعد عن الحسن عن عتي عن أبيّ بن كعب عن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ من أجل عثمان هذا ؛ فإنه ضعيف كما جزم به الحافظ في « التقريب » .

ورواه داود بن المحبر : ثنا رحمة بن مصعب عن عثمان بن سعد به موقوفاً على أبيّ .

قلت : وهذا الإسناد مع كونه ضعيفاً جداً لحال داود بن المحبر ؛ فلعله أصح لأنه ورد بإسناد آخر صحيح عن الحسن به نحوه كما يأتي .

وتابعه خارجة عن يونس عن عتي به .

أخرجه الدارقطني .

لكن خارجة هذا ـ وهو ابن مصعب بن خارجة الخراساني السرخسي ـ قال الحافظ :

« متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذبه » .

وقد أخرجه أبو داود الطيالسي عنه بأتم منه وليس فيه التكبير ، فقال (٥٤٩) : حدثنا خارجة بن مصعب عن يونس عن الحسن عن عتي السعدي عن أبيّ بن كعب . قال أبو داود : حدثنا ابن فضالة عن الحسن رفع الحديث :

« لما نزل بآدم الموت ، قال : أي بني ! إني أشتهي من ثمر الجنة ، فانطلق بنوه يلتمسون له ، فرأتهم الملائكة ، فقالوا : أين تريدون يا بني آدم ؟ فقالوا : اشتهى أبونا من ثمر الجنة فانطلقنا نطلب ذلك له ، فقالوا : ارجعوا فقد أمر بقبض أبيكم ، فأقبلوا حتى انتهوا إلى آدم عليه السلام ، فلما رأتهم حواء عرفتهم ، فلصقت بآدم ، فقال : إليك عني ، فمن قِبَلكِ أُتيت ، دعيني وملائكة ربي ، فقبضوه وهم ينظرون ، وغسلوه وهم ينظرون ، وكفنوه وهم ينظرون ، وصلوا عليه ثم أقبلوا عليهم فقالوا : يا بني آدم ! هذه سنتكم في موتاكم ، وهذا سبيلكم » .

قلت : وهذا صحيح ثابت عن الحسن لم يتفرد به خارجة . فقال الإمام أحمد في « المسند » (٥ / ١٣٦) : ثنا هدبة بن خالد : ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن به نحوه .

وأخرجه ابن عساكر في « التاريخ » (٢ / ٣٢٨ / ١) عن أحمد .

وهذا إسناد صحيح موقوف .

وتابعه يونس بن عبيد ؛ فقال ابن سعد في « الطبقات » (١ / ٣٣ ـ ٣٤) : أخبرنا سعيد بن سليمان : أخبرنا هشيم قال : أخبرنا يونس بن عبيد عن حسن قال : أخبرنا عتي السعدي به .

وهذا صحيح أيضاً ؛ صرح فيه الحسن ـ وهوالبصري ـ بالتحديث .

ثم أخرجه ابن سعد من طريق إسحاق بن الربيع (وهو الأبلي العطاردي) عن الحسن به .

وقد جاء مرفوعاً ؛ أخرجه الحاكم (١ / ٣٤٤ ـ ٣٤٥) من طريق إسماعيل عن يونس عن الحسن عن عتي عن أبيّ بن كعب عن النبي ﷺ قال : . . . فذكره نحو لفظ الطيالسي ؛ وقال :

« صحيح الإسناد » . وهو كما قال ، فإن عتياً هذا ـ وهو ابن ضمرة السعدي ـ قد روى عنه ابنه عبد الله أيضاً ، ووثقه ابن سعد وغيره .

ثم أخرجه الحاكم (٢ / ٥٤٥) من طريق موسى بن إسماعيل : ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن الحسن به مرفوعاً مختصراً بلفظ :

« لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وتراً ، وألحدوا له ، وقالوا : هذه سنة آدم في

ولده » . وقال :

« صحيح الإسناد » . ووافقه الذهبي . وهو كما قالا .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٧٥ / ١) ، وابن عساكر (٢ / ٣٢٨ / ١) من طريق روح بن أسلم : ثنا حماد بن سلمة به . وقال الطبراني :

« لم يروه عن حماد إلا روح » .

قلت : يرد عليه رواية الحاكم ، فتنبه .

وجملة القول ؛ أن الحديث عن أبيّ صحيح مرفوعاً وموقوفاً ، ولكن ليس في شيء من الروايات الثابتة ذكر التكبير عليه أربعاً كما في حديث الترجمة . نعم روى ابن عدي (٢٨٨ / ١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤ / ٩٦) ، و ابن عساكر (٢ / ٣٢٨ / ٢) من طريق محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن ابن عباس : أن النبي ﷺ قال :

« كبَّرت الملائكة على آدم أربعاً » .

لكن محمد بن زياد هذا ـ وهو الطحان اليشكري ـ كذاب يضع الحديث كما قال أحمد ، فلا يستشهد به ولا كرامة . ولعله من طريقه أخرجه الشيرازي في « الألقاب » من حديث ابن عباس بلفظ :

« إن الملائكة صلَّت على آدم ، فكبَّرت عليه أربعاً » .

هكذا عزاه إليه في « الجامع الصغير » ، وبيَّض له المناوي فلم يتكلم على إسناده بشيء ، ولكنه عزاه للخطيب أيضاً باللفظ المذكور .

وخالفه فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال :

« صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم وكبَّر عليه أربعاً . . . وكبَّرت الملائكة على آدم أربعاً » .

وفرات هذا متروك أيضاً ؛ وقد قال فيه الإمام أحمد :

« قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون ، يتهم بما يتهم به ذاك » .

وقد وجدت الحديث في « أخبار أصبهان » لأبي نعيم (٢ / ٢٥) في ترجمة علي بن مانك البلخي : حدث عن محمد بن أحمد الفرائضي : ثنا محمد بن علي : ثنا محمد بن محمود القاضي : ثنا أحمد بن يعقوب القاري : ثنا شقيق بن إبراهيم عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : . . فذكره دون قوله : « وقالت : . . . . » وقال مكانه : « وسلموا تسليمتين » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ شقيق بن إبراهيم - وهو البلخي - من كبار الزهاد ؛ لكنه منكر الحديث كما في « الميزان » ؛ وقال في « الضعفاء » :

« لا يحتج به » .

ومن دونه لم أجد من ترجمهم ، وعلي بن مانك لم يذكر فيه أبو نعيم جرحاً ولا تعديلاً .

والخلاصة أن الحديث ضعيف . والله أعلم .

وانْظُر ما سيأتي (٣٠١٠) .

٢٨٧٣ - (عليٌّ أَصْلي ، وجعفرٌ فَرْعي) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٤٢ - ٤٣) من طريق

الطبراني وغيره ؛ عن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر : حدثني عمي موسى بن جعفر عن صالح بن معاوية عن أخيه عبد الله بن معاوية ، عن أبيه معاوية بن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ وفيه علل :

الأولى : عبد الله بن معاوية ؛ مجهول الحال في الرواية ، وابن حزم يقول فيه :

« كان رديء الدين معطلاً يصحب الدهرية » .

الثانية : صالح بن معاوية ؛ مجهول لم يترجموه !

الثالثة : محمد بن إسماعيل بن جعفر ؛ مجهول أيضاً .

ولذلك قال الهيثمي بعد عزوه للطبراني :

« فيه من لم أعرفهم » .

٢٨٧٤ ـ (أَكبَرُ أُمّتي الذينَ لم يُعْطَوْا فيبطروا ، ولم يُقتَّرْ عليهم فيسألوا) .

ضعيف . رواه الخطيب في « الموضح » (٢ / ٢٠٦) عن شريك بن أبي نمر عن رجل من الأنصار يقال له ابن الجدع عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير ابن الجدع هذا فلم أعرفه . ومن طريقه رواه ابن شاهين كما في ترجمة الجدع الأنصاري من « الإصابة » (١ / ٢٣٩) .

٢٨٧٥ ـ (اكتم الخطبة ثمَّ توضأْ فأحسنِ الوضوءَ ، ثمَّ صلِّ ما كتب الله لك ، ثم احمَدْ ربَّك ومجِّدْه ثم قل : اللَّهم إنّك تقدرُ ولا أَقدرُ ، وتعلمُ ولا أَعلمُ وأَنتَ علامُ الغيوب ، فإنْ رأَيتَ لي في فلانة ـ سمّها باسمها ـ خيراً في دنيايَ وآخرَتي فاقضِ لي بها ، أَو قالَ : فاقدُرْها لي) .

ضعيف . رواه أحمد (٥ / ٤٢٣) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١ / ١٣٢ / ٢) ، وعنه ابن حبان (٦٨٥) ، والحاكم (٢ / ١٦٥) ، وعنه البيهقي (٧ / ١٤٧ ـ ١٤٨) ، و ابن عساكر (٥ / ٢١٤ / ١) ، والطبراني (١ / ١٩٥ / ١) عن ابن وهب : أخبرني حيوة بن شريح عن الوليد بن أبي الوليد أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب : حدثه عن أبيه عن جده أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً به . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . ووافقه الذهبي . وليس كما قالا ، فإن خالد بن أبي أيوب أورده ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٣٢٢) بهذا السند ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول العين . وأما ابن حبان فوثقه (٤ / ١٩٨) !

وابنه أيوب بن خالد قال الحافظ :

« فيه لين » .

والوليد بن أبي الوليد ـ وهو أبو عثمان المدني ـ وثقه أبو زرعة كما في « الجرح » (٤ / ٢ / ٢٠) ؛ وقال الحافظ :

« لين الحديث » .

ورواه أحمد (٥ / ٤٢٣) من طريق ابن لهيعة عن الوليد بن أبي الوليد ، به . وفي الباب ما يغني عنه مثل حديث جابر عنه والبخاري وغيره : (إذا هَمَّ أحدُكم

بالأمر . .) وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (١٣٧٦) وغيره .

٢٨٧٦ ـ (أَكثِرْ من الدُّعاءِ فإنَّ الدُّعاء يَردُّ القضاءَ المبرَمَ) .

ضعيف جداً . رواه الخطيب في « التاريخ » (١٣ / ٣٦) ، وعبد الغني المقدسي في « الترغيب في الدعاء » (٨١ / ١) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٣ / ١٨١ و ٤ / ١٣٣) عن يعقوب بن يوسف : ثنا موسى بن محمد أبو هارون البكاء : ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم قال : سمعت أنس بن مالك يقول : . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أبو هاشم هذا قال ابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ١٥٤) عن أبيه :

« منكر الحديث ، ضعيف الحديث جداً ، شبه المتروك ، بابة زياد بن ميمون » .

وقال البخاري :

« منكر الحديث » . وقال النسائي :

« متروك الحديث » .

وأبو هارون البكاء ؛ نقل الخطيب عن أحمد أنه قال :

« ليس بثقة ولا أمين ، ولا كرامة » .

والحديث عزاه في « الجامع » لأبي الشيخ في « الثواب عن أنس » وقال المناوي :

« وفيه عبيد الله بن عبد المجيد ، أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال : قال ابن

معين : ليس بشيء ، ورقم [لـه] علامة الشيخين ، ولقد أبعد المصنف النجعة حيث عزاه لأبي الشيخ مع وجوده لبعض المشاهير الذين وضع لهم الرموز ، وهو الخطيب في « التاريخ » باللفظ المزبور عن أنس المذكور » .

قلت : وأنت ترى أن (عبيد الله بن عبد المجيد) ليس في إسناد الخطيب ؛ فهل هو في سند أبي الشيخ ، أم هو من أوهام المناوي ؟

٢٨٧٧ ـ (أكثِرْ مِنْ أنْ تقول : سبحانَ الملك القُدُّوسِ ، ربِّ الملائكة والروحِ ، جللت السماواتُ والأرضُ بالعزَّةِ والجبروتِ) .

منكر . أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (١٠٨٢) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٣٣) عن درمك بن عمرو عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال :

أتى رسول الله ﷺ رجل ، فشكا إليه الوحشة ، فقال : . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ درمك هذا قال أبو حاتم :

« مجهول » . وقال العقيلي :

« لا يتابع على حديثه » .

قال الحافظ : « وهو هذا » .

وأخرجه الطبراني وقال :

« لا يعرف إلا به ، وقال أبو حاتم أيضاً : منكر الحديث » .

ولهذا قال الذهبي في « الضعفاء » :

« له حديث واحد تفرد به » . وقال في « الميزان » :

« خبر منكر » .

٢٨٧٨ ـ (أكثروا استلامَ هذا الحجرَ ، فإنّكم يوشِكُ أن تفقدوهُ بينما الناسُ ذاتَ ليلةٍ يطوفون به إذ أصبحوا وقد فقدوه ، إنَّ الله لا يُنزِلُ شيئاً من الجنَّةِ إلا أعادهُ فيها قبلَ يومِ القيامة) .

ضعيف . أخرجه الأزرقي في « أخبار مكة » (ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤) ، وعنه الديلمي (١ / ١ / ٣٢) : حدثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن زهير بن محمد عن منصور بن عبد الرحمن الحجبي عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

قلت : أشار الحافظ إلى إعلاله بعثمان بن ساج ، ولكنه لم يذكر من حاله شيئاً ؛ وقد قال فيه في كتابه « التقريب » :

« ضعيف » .

وزهير بن محمد ـ وهو الخراساني الشامي ـ وفيه ضعف أيضاً .

ثم روى الأزرقي عن عثمان قال :

« وبلغني عن النبي ﷺ أنه قال : أول ما يرفع الركن ، والقرآن ، ورؤيا النبي ﷺ في المنام » .

٢٨٧٩ ـ (أكثروا ذكْرَ الموتِ ، فإنّ ذلك تمحيصٌ للذنوبِ ، وتزهيدٌ في الدُنيا ، الموتُ القيامةُ ، الموتُ القيامةُ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ١ / ٣٠) عن عنبسة بن عبد الرحمن عن

محمد بن زاذان عن أنس بن مالك مرفوعاً . وقال الحافظ ابن حجر :

« قلت : عنسبة وشيخه واهيان » .

قلت : وقال في « التقريب » في كل منهما :

« متروك » . وزاد في الأول :

« رماه أبو حاتم بالوضع » .

وقال الذهبي في « الضعفاء » :

« متروك متهم » .

والحديث أورده في « الجامع الصغير » من رواية ابن أبي الدنيا عن أنس ، دون قوله : « الموت . . . . » ؛ وزاد :

« فإن ذكرتموه عند الغنى هدمه ، وإن ذكرتموه عند الفقر أرضاكم بعيشكم » .

ونقل المناوي عن الحافظ العراقي أنه قال :

« إسناده ضعيف جداً » .

٢٨٨٠ ـ (أكثروا ذكر الموت ، فما من عبد أكثر ذكرَهُ إلا أَحْيى الله قلبه وهوَّن عليه الموت) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ١ / ٣٠) عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش عن نصر بن القاسم بن رشيد عن محمد بن يوسف المصيصي عن بشر بن سليمان الأشعبي عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً .

قال الحافظ :

« قلت : النقاش فيه مقال » .

قلت : لقد سهّل الحافظ القول فيه ، وحاله أسوأ من ذلك ، فقد أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« متهم بالكذب » .

وقال في « الميزان » :

« كذاب » .

ومحمد بن يوسف المصيصي ؛ قال الذهبي :

« لا أعرفه » .

وبشر بن سليمان الأشعبي ؛ لم أجد من ذكره .

٢٨٨١ ـ (أَكثروا في الجِنازة قولَ : لا إله إلا الله) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ٣٢) عن عبد الله بن محمد بن وهب : حدثني يحيى بن محمد بن صالح : حدثنا خالد بن مسلم القرشي : حدثنا يحيى ابن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

بيَّض له الحافظ في « مختصر الديلمي » ، وسنان بن سعد ؛ ويقال : سعد بن سنان ؛ قال في « التقريب » :

« صدوق له أفراد » . وقال الذهبي في « الضعفاء » :

« ضعفوه » .

ومن دون يحيى بن أيوب ؛ لم أجد من ذكرهم .

٢٨٨٢ ـ (أكثروا من تلاوةِ القرآنِ في بيوتِكُم ، فإنّ البيتَ الذي لا يُقرأُ فيه القرآنُ ، يقلُّ خيرُه ، ويكثُرُ شرُّهُ ، ويضيقُ على أهلِهِ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ٢٧ ـ ٢٨) عن الدارقطني في « الأفراد » تعليقاً عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن بزيع عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن أنس وجابر قالا : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قال الحافظ :

« قال الدارقطني : . . . » كذا لم يذكر مقوله ! والظاهر أنه قوله في عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم ؛ ففيه ما يقتضي تضعيفه ، فقد عزاه السيوطي في « الجامع » للدارقطني ؛ فتعقبه المناوي بقوله :

« ظاهر صنيع المصنف أن مخرجه الدارقطني خرجه وسكت عليه ، والأمر بخلافه ، فإنه أورده من حديث عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن بزيع ؛ وضعفه ، فرمز المصنف لحسنه غير حسن » .

قلت : ومحمد بن إسحاق ـ وهو ابن يسار صاحب السيرة ـ مدلِّس ؛ وقد عنعنه ، فأنى للحديث الحسن ؟!

ورواه عمر بن نبهان عن الحسن عن أنس به .

أخرجه البزار (٣ / ٩٣ / ٢٣٢١) وقال :

« لم يروه إلا أنس » .

قلت : ولكنه لا يصح ، فإن الحسن ـ وهو البصري ـ مدلس . وعمر بن نبهان ضعفه أبو حاتم وغيره .

٢٨٨٣ ـ (أَكثروا من ذكر لا حول ولا قوّةَ إلا بالله فإنها من كنز الجنّةِ ومَنْ أَكثرَ منه نظرَ الله إليه ، ومَنْ نظرَ الله إليه فقد أَصابَ خير الدنيا والآخرةِ) .

موضوع . رواه ابن عساكر (٦ / ١٢٣ / ٢) عن رجاء بن عبد الرحيم الهروي : نا عبد الرحمن بن عمرو الباهلي قال : وحدثتنا سلامة بنت سليم قالت : سمعت أمي أم رشيد بنت سعيد تقول : سمعت أبا بكر الصديق يقول : فذكره مرفوعاً .

أورده في ترجمة رجاء هذا ؛ وروى عن أبي عبد الله الحاكم أنه قال :

« وهو كثير المناكير » .

قلت : لكنه لم يتفرد به ؛ فقد تابعه محمود بن أحمد الجرجاني : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البصري به .

أخرجه السهمي في « تاريخ جرجان » (٤٣١) في ترجمة محمود هذا ؛ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

فالعلة ـ فيما أظن ـ من عبد الرحمن بن عمرو الباهلي ؛ قال أبو حاتم :

« كان يكذب ، فضربت على حديثه » .

وقال الدارقطني :

« متروك يضع الحديث » .

ومن فوقه من البنت وأمها لم أجد من ذكرهما .

ثم وجدت له متابعاً آخر ؛ فقال الطبراني في كتاب « الدعاء » (ق ١/١٨٠) : حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم العسكري : ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة به .

والعسكري هذا توفي سنة (٢٨٩) كما في « تاريخ الإسلام » (٢١٧/٢١) .

فانحصرت العلة في (عبد الرحمن بن عمرو) .

٢٨٨٤ ـ (أَكرموا الخُبْزَ ، ومِنْ كرامتِهِ أنْ لا يُنْتَظَرَ الأَدَمُ) .

ضـــعـــيف . رواه ابن عساكر (١٥ / ٤٣٦ / ١) عن محمد بن قبيصة الأسفرائيني : ثنا بشر العبدي قال : ذهبت مع أبي إلى وليمة فيها غالب القطان فوضع الخوان فأمسكوا أيديهم فقال : مالكم ؟ فقالوا : حتى يجيء ، فقال غالب : حدثتني كريمة بنت هشام الطائية عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، كريمة هذه مجهولة الحال ؛ لم يوثقها أحد .

وبشر العبدي ؛ لم أعرفه ، واحتمال كونه بشر بن الحكم بن حبيب العبدي أبو عبد الرحمن النيسابوري الثقة بعيد ؛ لأنه مات سنة (٢٣٧) أو (٢٣٨) وهو من شيوخ الشيخين ، ويبعد أن يكون أدرك غالب القطان وهو ابن خطاف ؛ وهو من أتباع التابعين ، وقد قيل إنه روى عن أنس !

ومحمد بن قبيصة الأسفرائيني ؛ لم أجد له ترجمة ، ولكنه قد توبع ، فأخرجه الحاكم (٤ / ١٢٢) والبيهقي (٥ / ٨٥ / ٥٨٧١) من طريق محمد بن محمد ابن مرزوق الباهلي : ثنا بشر بن المبارك الراسبي (وقال البيهقي : العبدي) قال : ذهبت مع جدي في وليمة فيها غالب القطان . . . الحديث مثله . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . وأقرَّه الذهبي بقوله :

« قلت : المرفوع منه أكرموا الخبز » .

قلت : يعني أن تمام الحديث « ومن كرامته . . . » مدرج فيه ليس منه . وهو

خلاف الظاهر من الروايتين . لكن بشر بن المبارك الراسبي لم أجد من ذكره ، وقد ذكره في « اللآلي » (٢ / ٢١٥) من رواية البيهقي دون الزيادة فوقع فيه بشر بن المبارك العبدي ؛ ولعله الصواب بشهادة الرواية التي قبلها .

وقد روي الحديث بزيادة أخرى من طرق وهو :

٢٨٨٥ ـ (أَكرموا الخُبْزَ ، فإنّ الله تعالى أَنزلَ له بركاتِ السماءِ ، وأخرجَ له بركاتِ الأرضِ) .

ضعيف . روي من حديث الحجاج بن علاط ، وأبي موسى الأشعري ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وعبد الله بن أم حرام ، وأبي هريرة ، وأبي سكينة ، وموسى الطائفي ، ومكحول مرسلاً .

١ ـ أما حديث الحجاج ؛ فيرويه مروان بن سالم عن إسماعيل بن أمية عن بعض ولد الحجاج بن علاط عن الحجاج بن علاط مرفوعاً .

أخرجه الرافقي في « جزئه » (٣١ / ١) .

وهذا إسناد موضوع ، مروان بن سالم وهو الغفاري الجزري ؛ قال الحافظ :

« متروك ، ورماه الساجي وغيره بالوضع » .

٢ ـ وأما حديث أبي موسى ؛ فيرويه نمير بن الوليد عن أبيه عن جده عنه وزاد :

« والبقر ، والحديد ، وابن آدم » ، وقال : « سخر له » مكان « أنزل له » .

أخرجه الرافقي أيضاً ، والمخلص في « بعض الخامس من الفوائد » (٢/٢٥٧) ، وعنه ابن عساكر في « التاريخ » (١٧ /٤٥٧/ ١) ، وتمام في « الفوائد » (٨٦ / ١) ، وأبو سعيد الماليني وقال :

« يقال : إن نميراً تفرد بهذين الحديثين » .

قلت : يعني هذا ، وآخر بلفظ : «اللهم متعنا بالإسلام والخبز . . .» قال الذهبي :

« وهما موضوعان ، ونمير ما عرفته ، وأما أبوه وجده فمعروفان » .

قلت : أخرج لهما البخاري في « الأدب المفرد » ، والأب مجهول ـ كابنه ـ لم يرو عنه غير ابنه والوليد بن مسلم ، وأما الجد فثقة .

٣ ـ وأما حديث ابن عباس ؛ فيرويه محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عنه .

أخرجه ابن قتيبة في « كتاب العرب ، أو الرد على الشعوبية » (ص ٢٨٨ ـ ٢٨٩) وقال ابن عساكر :

« هذا حديث غريب » .

قلت : ومحمد بن زياد ـ وهو الطحان اليشكري ـ كذاب .

٤ ـ وأما حديث ابن عمرو ؛ فيرويه طلحة بن زيد : ثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله بن يزيد عنه .

أخرجه تمام (١٣٣ / ١) ، وأبو الحسن الحمامي في « جزء الاعتكاف » (٩٩ / ٢) وقال :

« غريب من حديث طلحة بن زيد » .

قلت : وهو متروك ؛ وقد اضطرب في سنده فرواه مرة هكذا ، ومرة قال : عن زيد الحضرمي عن ثور عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعاً به .

ذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » من رواية المخلص ؛ وقال :

« طلحة متروك » .

وقد خولف في إسناده وهو :

٥ ـ وأما حديث عبد الله بن أم حرام ؛ فرواه أبو حفص عمرو بن علي بن بحر ابن كنيز : حدثني عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري أبو العباس ـ وكان صدوقاً ـ : ثنا إبراهيم بن أبي عبلة قال : سمعت عبد الله بن أم حرام صاحب رسول الله ﷺ يقول : . . فذكره ؛ وزاد :

« ومن تتبع ما يسقط من السفرة غفر له » .

أخرجه تمام في « الفوائد » (١٣ / ١٣٣ / ١) هكذا ، والطبراني (ق ٤٠ / ١ ـ مجموع ٦) ، البزار (٢٨٧٧ ـ كشف) إلا أنه قال : « عبد الملك (الأصل : عبدالله) بن عبد الرحمن الكناني » .

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢٤٦) من طريق المفضل بن غسان الغلابي قال : حدثنا عبد الملك بن عبد الرحمن أبو العباس الشامي عن إبراهيم بن أبي عبلة به دون الزيادة ؛ وقال الغلابي :

« قال يحيى بن معين : أول هذا الحديث حق ، وآخره باطل » .

وروى العقيلي عن البخاري أن عبد الملك هذا منكر الحديث ؛ ضعفه عمرو بن علي جداً ، ثم روى عن عمرو بن علي أنه قال فيه :

« كذاب » .

قلت : وأنت ترى أن عمرو بن علي قد قال في رواية تمام عنه :

« وكان صدوقاً » . وقد نقلوا عنه أنه قال في موضع آخر :

« وكان ثقة » .

وقد ذهب الحافظ ابن حجر إلى أنهما اثنان ؛ الأول : عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام أبو هشام الذماري الأبناوي ؛ وهو الذي وثقه عمرو بن علي . والآخر : عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي أبو العباس ؛ وهو الذي ضعفه عمرو ابن علي وغيره . واستظهر الذهبي أنهما واحد ، وهو الذي ينشرح له صدري لأن هذا الحديث مداره على عبد الملك بن عبد الرحمن ، فوقع في طريق تمام أنه الذماري ، وفي طريق العقيلي أنه الشامي ، وفي الطريقين معاً أن كنيته أبو العباس . وهذا ينافي تخصيص المضعف بهذه الكنية كما فعل الحافظ ، فالظاهر أنه رجل واحد ، وإنما اضطر الحافظ إلى جعلهما رجلين لاختلاف قول عمرو بن علي فيه . والخطب في مثله سهل ، فقد يختلف اجتهاد الحافظ في الراوي حسب ما يبدو له ويرد إليه مما يحمله على التوثيق أو التضعيف ، وعلى كل حال فالعلماء مطبقون على أن صاحب هذا الحديث إنما هو الذي ضعفه عمرو بن علي جداً ، وقال فيه البخاري :

« منكر الحديث » ؛ كما رواه العقيلي عنه فيما تقدم . وكذلك رواه عنه ابن عدي (ق ٣٠٦ / ١) ؛ وذكر أن له أحاديث مناكير عن الأوزاعي .

وتابعه غياث بن إبراهيم : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة به دون الزيادة .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٤٦/٥) ، والخطيب في « التاريخ » (١٢ / ٣٢٣) ، والطبراني أيضاً ، ومن طريقه أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال :

« لا يصح ، غياث كذاب » .

وأقرّه السيوطي في « اللآلي » (٢ / ٢١٤) .

٦ ـ وأما حديث أبي هريرة ؛ فيرويه أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم : حدثني أبو حربة أحمد بن الحكم ـ من أهل البلقاء ـ عن عبد الله بن إدريس قال : وفد

على مولاي نجا ملك البجة رجل من أهل الشام يستميحه يقال له عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، فقدم إليه طعاماً على مائدة ، فتحركت القصعة على المائدة فأسندها الملك برغيف ، فقال له عبد الرحمن بن هرمز : حدثني أبو هريرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« إذا خرجتم من حج أو عمرة فتمتعوا لكي تنكلوا (!) ، وأكرموا الخبز فإن الله تعالى سخر له بركات السماء والأرض ، ولا تسندوا القصعة بالخبز ، فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاهم الله بالجوع » .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٠ / ٤) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو حربة ، ويقال : أبو حزبة ؛ لا يعرف كما في « الميزان » .

وأبو الفيض ذو النون ـ وهو المصري ـ ضعفه الدارقطني بقوله :

« روى عن مالك أحاديث فيها نظر » .

قلت : ولعله أدركته غفلة الصالحين !

٧ ـ وأما حديث أبي سكينة ؛ فيرويه خلف بن يحيى قاضي الري عن إسماعيل بن جعفر عن حميد بن عبد الله عنه مرفوعاً بلفظ :

« أكرموا الخبز ، فإن الله أكرمه ، فمن أكرم الخبز فقد أكرم الله » .

أخرجه الطبراني ، وسكت عليه في « اللآلي » (٢ / ٢١٥) فلم يحسن ، لأن خلفاً هذا (ووقع فيه « خالد » وهو خطأ مطبعي) كذبه أبو حاتم ، وتساهل الهيثمي في الاقتصار على تضعيفه فقال :

« رواه الطبراني ، وفيه خلف بن يحيى قاضي الري وهو ضعيف . وأبو سكينة

قال ابن المديني : لا صحبة له » .

٨ ـ وأما حديث موسى الطائفي ؛ فيرويه منهال بن عيسى العبدي : نا معان أبو صالح : حدثني موسى الطائفي قال : قال رسول الله ﷺ :

« أكرموا الخبز ، . . . » فذكر الحديث .

هكذا أخرجه البخاري في « التاريخ » (٤ / ٢ / ١٢) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، موسى الطائفي لم أجد له ترجمة ، وليس صحابياً ، فإن معاناً الراوي عنه ذكروا أنه روى عن أبي حرة عن ابن سيرين عن أبي هريرة . . . فهو تابعي أو تابع تابعي .

ومعان أبو صالح ذكره العقيلي في « الضعفاء » وقال :

« حديثه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه » .

ومنهال بن عيسى العبدي ؛ أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤ / ١ ٣٥٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وكذلك صنع البخاري قبله ، وفي ترجمته ساق هذا الحديث . ونقل ابن علان في « شرح الأذكار » (٥ / ١٥٢) عن أبي حاتم أنه قال : مجهول . والله أعلم .

٩ ـ وأما مرسل مكحول ؛ فيرويه محمد بن راشد عن الفضل بن عطاء عنه مرفوعاً به وزاد :

« وإذا وضعت المائدة فأربعوا ، ومن يأكل ما يسقط حول المائدة يغفر له » .

أخرجه حميد بن زنجويه في « ترغيبه » كما في « اللآلي » وسكت عليه ؛ وكأنه لوضوح ضعفه ؛ فإنه مع إرساله فيه الفضل بن عطاء وهو مجهول .

ومحمد بن راشد ؛ إن كان المكحولي الدمشقي فصدوق يهم ، وإن كان المكفوف البصري فمقبول عند الحافظ .

وجملة القول ؛ أن الحديث ضعيف من جميع طرقه ، لشدة ضعف أكثرها واضطراب متونها ، اللهم إلا طرفه الأول « أكرموا الخبز » ، فإن النفس تميل إلى ثبوتها ، لاتفاق جميع الطرق عليها ، ولعل ابن معين أشار إلى ذلك بقوله المتقدم ، « أول هذا الحديث حق ، وآخره باطل » . ولأن حديث عائشة الذي قبله يمكن اعتباره شاهداً له لا بأس به لخلوه من الضعف الشديد ، بل قد صححه الحاكم والذهبي كما تقدم ، ونقل الحافظ السخاوي في « المقاصد الحسنة » عن شيخه (يعني الحافظ ابن حجر) أنه قال فيه :

« فهذا شاهد صالح » .

والله سبحانه وتعالى أعلم .

٢٨٨٦ ـ (أَكثروا مِن الصلاةِ على موسى فما رأيْتُ أحداً من الأَنبياءِ أحوطَ على أُمَّتي منه) .

منكر . رواه ابن عساكر (١٧ / ١٩٣ / ١) عن سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن يزيد بن أبي مالك عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، لاختلاط التنوخي هذا مع ثقته وفضله .

لكن يزيد ـ وهو ابن عبد الرحمن ـ بن أبي مالك الدمشقي فيه لين .

٢٨٨٧ ـ (صلاةُ المرأةِ وحدَها تفضلُ صلاتَها في الجميعِ خمساً وعشرينَ درجةً) .

منكر . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٥٨) من طريق بقية بن الوليد : حدثني أبو عبد السلام : حدثني نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، آفته أبو عبد السلام ـ وهو الوحاظي ـ وهو في مشيخة (بقية) العوام المجهولين ، والخبر منكر ؛ كذا في « الميزان » ، ولعله يعني هذا الخبر .

٢٨٨٨ ـ (إنّ الله يُحبُّ المداومةَ على الإخاءِ القديمةِ ، فداوِمُوا عليها) .

ضعيف جداً . رواه أبو الشيخ في « التاريخ » (ص ٢١٢) ، وأبو الحسن الحربي في « أحاديثه » المعروفة بـ « الحربيات » (٢ / ٤٧ / ١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٥٨) ، والديلمي (١ / ٢ / ٢٤٩) عن عبد الله بن محمد عن داود بن إبراهيم (وهو الواسطي) قال : ثنا سفيان بن عيينة عن محمد ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، أعله أبو الشيخ وأبو نعيم بعبد الله بن محمد ـ وهو ابن سلام أبو بكر ـ قالا :

« وكان شيخاً فيه لين » .

وقال الذهبي ـ بعد أن ساقه من طريق أبي نعيم ـ :

« هذا منكر بمرة ، ما أظن سفيان حدَّث به قط » .

٢٨٨٩ ـ (مَنِ اتقى الله عز وجلّ عاشَ قوياً ، وسارَ في بلادِ عدوِّه

آمناً) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٦٣ / ٢٤٧ ـ ٢٤٨) عن عبد الله بن سخت : ثنا الخليل بن عمر بن إبراهيم : ثنا صالح المري عن الحسن عن سمرة مرفوعاً .

أورده في ترجمة ابن سخت ولم يزد فيها على أن ذكر له هذا الحديث ؛ وآخر بلفظ : « يا ابن آدم ارض بالقوت . . . . » .

قلت : فهو إسناد ضعيف ؛ لجهالة ابن سخت هذا . وضعف صالح المري ؛ وهو ابن بشير البصري القاص الزاهد ، وعنعنة الحسن البصري .

وأخرجه في « الحلية » (٢ / ١٧٥) من طريق إسحاق بن العنبر قال : ثنا نصر بن ثابت عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن علي بن أبي طالب مرفوعاً به إلا أنه قال :

« بلاده » مكان « بلاد عدوه » .

ولكن الإسناد ضعيف جداً ، نصر بن ثابت قال الذهبي :

« تركه جماعة ، وقال البخاري : يرمونه بالكذب . . . » .

وإسحاق بن العنبر كذبه الأزدي ؛ وقال :

« لا تحل الرواية عنه » .

والحديث بيَّض المناوي لإسناده ولم يتكلم عليه بشيء ، وقد عزاه السيوطي للحلية . وزاد المناوي : والعسكري عن سمرة .

٢٨٩٠ ـ (الجَنّةُ لكلِّ ثابتٍ ، والرحمةُ لكلِّ واقفٍ) .

ضعيف جداً . رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٨٤) عن حجاج بن نصير : ثنا مقاتل عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، مقاتل هذا ـ وهو ابن سليمان الخراساني صاحب التفسير ـ قال الحافظ :

« كذبوه ، وهجروه ، ورمي بالتجسيم » .

وحجاج بن نُصير ؛ ضعيف كان يقبل التلقين .

والحديث مما بيَّض له المناوي !

٢٨٩١ ـ (أَكثرُ الناسِ ذُنوباً ، أكثرُهم كلاماً فيما لا يعنيه) .

ضعيف . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣٤٦) ، وابن بطة في « الإبانة » (٢ / ١٢٧ / ٢) ، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١٠ / ١٣٦ / ٢) ، وعنه أبو علي البنا في رسالة « السكوت ولزوم البيوت » (ق ٦ / ٢) ، والديلمي (١ / ١ / ١٣٠) من طريق عصام بن طليق عن شعيب عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال العقيلي :

« عصام بن طليق ، قال يحيى (يعني ابن معين) : ليس بشيء ، وشعيب مجهول بالنقل ، وقد تابعه (يعني عصاماً) من هو دونه أو مثله » .

وقال البخاري فيه :

« مجهول ، منكر الحديث » . وروى ابن النجار عن الدارقطني قال :

« كتب إليَّ أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي قال : عصام بن طليق شيخ يروي عن الحسن ، روى عنه البصريون . . . وكان ممن يأتي بالمعضلات عن أقوام أثبات » .

قلت : ولعل الصواب فيه الوقف ، فقد أخرجه ابن وهب في « جامعه » (ص ٥٢) ، ووكيع في « الزهد » (٢ / ٦٤ / ١) والبيهقي في « الشعب » (٧ / ٤١٦ / ١٠٨٠٨) من طريق صالح بن خباب عن حصين بن عقبة الفزاري قال : قال عبد الله : . . فذكره موقوفاً ؛ إلا أنه قال :

« أكثرهم خوضاً في الباطل » .

ورجاله كلهم ثقات ، غير صالح بن خباب ؛ فأورده ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ٤٠٠) هكذا وقال :

« مولى بني الديل ، روى عن عطاء بن أبي رباح ، روى عنه جعفر بن ربيعة وابن لهيعة » .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأورده البخاري في « التاريخ » (٢ / ٢ / ٢٨٧) هكذا :

« صالح بن عطاء بن خباب مولى بني الديل ، عن عطاء . . . . » .

وكذلك هو في « ثقات ابن حبان » و « ابن ماكولا » كما في حاشية الشيخ اليماني رحمه الله على الكتابين . وكذلك هو في « ثقات العجلي » بترتيب السبكي رقم (٥٦٨) وقال :

« حجازي ثقة » .

فالسند موقوف جيد إن شاء الله تعالى .

ثم رواه وكيع عن شمر بن عطية عن سلمان موقوفاً عليه بلفظ :

« كلاماً في معصية » .

وشمر هذا ثقة ، ولكنه لم يدرك سلمان .

ورواه ابن أبي الدنيا في « الصمت » (٤ / ٤١ / ٢) عن أبي جعفر الرازي عن قتادة مرفوعاً مرسلاً .

قلت : وهذا مع إرساله ضعيف ؛ لسوء حفظ الرازي .

والحديث عزاه في « الجامع » لابن لال وابن النجار عن أبي هريرة . والسجزي في « الإبانة » عن عبد الله بن أبي أوفى ، وأحمد في « الزهد » عن سلمان موقوفاً .

فقال المناوي في « شرحه » :

« رمز المصنف لضعفه ، وفيه كلامان :

الأول : أنه قد انجبر بتعدد طرقه كما ترى ، وذلك يرقيه إلى درجة الحسن بلا ريب . وقد وقع له الإشارة إلى حسن أحاديث [في] هذا الكتاب أوهى إسناداً من هذا بمراحل لاعتضادها بما دون ذلك . الثاني : أن له طريقاً جيدة أغفلها ، فلو ذكرها واقتصر عليها أو ضم إليها هذا لكان أصوب ، وهي ما رواه الطبراني بلفظ : أكثر الناس خطايا يوم القيامة أكثرهم خوضاً في الباطل . قال الهيثمي : رجاله ثقات » .

قلت : وفي هذا التعقّب نظر .

أولاً : أن السيوطي ذكره من ثلاث طرق :

الأولى : عن أبي هريرة ؛ وقد عرفت ضعفها .

الثانية : عن ابن أبي أوفى ؛ ولم نقف على إسنادها ، ولا تكلم المناوي عليها بشيء .

الثالثة : موقوفة ؛ والموقوف لا يصلح شاهداً للمرفوع كما هو ظاهر ، فجزمه بأن الحديث يرتقي إلى درجة الحسن ، هو من زلة القلم بلا شك ، لأنه يعلم أن قاعدة انجبار الحديث الضعيف بكثرة الطرق ليس على إطلاقها كما بينه النووي وابن الصلاح وغيرهما .

ثانياً : قد عرفت أن السيوطي لم يذكر له غير طريق واحد مرفوع ، وهذا مع احتمال كونه شديد الضعف ، فأين كثرة الطرق حتى ينجبر به الضعف ؟!

ثالثاً : وإذا كان السيوطي قد تساهل كثيراً فحسَّن أحاديث هي أوهى إسناداً من هذا ، فذلك لا يسوِّغ لنا أن نتساهل مثله ، بل ذلك ينبغي أن يكون لنا عبرة ، فلا نقع في مثل ما وقع هو فيه من التساهل !

رابعاً : أن صنيعه يوهم أن الطريق الجيدة التي أغفلها السيوطي ورواها الطبراني هي مرفوعة . وليس كذلك ؛ بل هي موقوفة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . كذلك ذكرها الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٣٠٣) وأظن أنها من طريق صالح بن خباب المتقدمة ، فإذا كان كذلك فهي أن تكون شاهداً على ضعف الحديث وعلى أن راويه أخطأ في رفعه ـ كما سبقت الإشارة إليه ـ أقرب من أن تكون شاهداً له يقوِّيه . فتأمل .

ثم صدق ظني حين رجعت إلى « الطبراني » (٩ / ١٠٨ / ٨٥٤٧) فإذا هو من طريق صالح بن خباب (موقوفاً) .

٢٨٩٢ ـ (أكثِروا مِن الصلاةِ عليَّ يومَ الجمعةِ ، فمَنْ كانَ أكثرَهُم عليَّ صلاةً كانَ أقربَهُم منِّي منزلةً يومَ القيامةِ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ١ / ٢٩) عن الحسن بن سعيد الموصلي

عن إبراهيم بن حيان عن حماد بن سلمة عن برد بن سنان عن أبي أمامة الباهلي مرفوعاً .

قال الحافظ :

« إبراهيم بن حيان » !

كذا بياض في الأصل ، وقد ذكر في « اللسان » تبعاً لأصله :

« قال ابن عدي : أحاديثه موضوعة » .

وبرد بن سنان صدوق ؛ لكنه لم يسمع من أبي أمامة ، بينهما مكحول ، فقد أورده المنذري في « الترغيب » (٢ / ٢٨١) بزيادة ـ في وسطه ـ :

« فإن صلاة أمَّتي تعرض علي في كل يوم جمعة » . وقال :

« رواه البيهقي بإسناد حسن ، إلا أن مكحولاً قيل : لم يسمع من أبي أمامة » .

قلت : وكذا ذكر السخاوي في « القول البديع » (ص ١٥٨) دون أن يعزوه للمنذري ! ثم قال عقبه :

« نعم في « مسند الشاميين » للطبراني التصريح بسماعه منه ، وقد رواه أبو منصور الديلمي في « مسند الفردوس » له ، فأسقط منه ذكر مكحول وسنده ضعيف ، ولفظه عند الطبراني : من صلَّى عليَّ ، صلى عليه ملك حتى يبلغنيها . وقد تقدم في الباب الثاني » .

قلت : ونصُّ كلامه هناك (ص ١١٣) :

« رواه الطبراني في « الكبير » من رواية مكحول عنه . قلت : وقد قيل : إنه لم يسمع منه ، إنما رآه رؤية . والراوي له عن مكحول موسى بن عمير ؛ وهو الجعدي الضرير كذبه أبو حاتم » .

قلت : ينظر في إسناد الطبراني الذي صرَّح مكحول فيه بسماعه من أبي أمامة

هل يصح عنه؟ فقد جزم أبو حاتم بأنه لم يره . وعلى فرض الثبوت ، فلا يلزم منه ثبوت اتصال هذا الإسناد عنه ؛ لأنه كان مدلساً . فتنبه .

ثم رجعت إلى « مسند الشاميين » فرأيت فيه تصريحه بسماعه من أبي أمامة في حديث آخر . لكن في الطريق إليه (٣٤١٥) محمد بن الفضل وهو ابن عطية كذبوه . لكن فيه (٣٤٤٨) بإسناد آخر جيد : أنه دخل على أمامة بحمص . . . بحديث آخر . والجواب قد عرف .

ثم إن تحسين المنذري إيّاه يشعر بأنه ليس فيه عند البيهقي إبراهيم بن حيان . فلينظر .

ثم رجعنا إلى « سنن البيهقي » (٣ / ٢٤٩) فإذا فيه (إبراهيم بن الحجاج) ، وهو ثقة ، ولذلك حسنه المنذري ، وما أظن (الحجاج) إلا تحريفَ (حيان) فقد ساق ابن عدي (١ / ٢٥٤) لإبراهيم بن حبان هذا حديثاً آخر عن حماد بن سلمة بإسناده المذكور ، وكذلك وقع في إسناد الديلمي كما ترى ، وهو الذي روى عن حماد ، وعنه الحسن بن سعيد الموصلي كما في « المغني » ، وقال :

« ساقط متهم » .

٢٨٩٣ ـ (أكثِروا من القرينَتَيْنِ : سُبحانَ الله وبحمدِهِ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١/ ١ / ٢٩) من طريق الحاكم عن محمد بن علي ابن إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب : حدثنا الحسين بن عبد الله بن يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي : حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون زيد بن علي لم أجد من ترجمهم .

وأما المناوي فقال في « شرح الجامع » :

« رمز المصنف لضعفه ، ووجهه أن فيه جماعة من رجال الشيعة كلهم متكلم فيهم » .

٢٨٩٤ ـ (مَنْ طلَّق البتةَ أَلزمْنَاه ثلاثاً ، لا تَحِلُّ له حتى تنكِحَ زوجاً غيرَهُ) .

موضوع . رواه ابن النجار (١٠ / ١٦٩ / ٢) عن عثمان بن مطر عن عبد الغفور عن أبي هاشم عن زاذان عن علي رضي الله عنه قال : [سمع] رسول الله ﷺ رجلاً طلق البتة فغضب وقال : تتّخذون دين الله ـ أو قال : تتخذون الله تعالى ـ هزواً ولعباً ؟! من طلق . . الحديث .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ آفته عبد الغفور هذا ـ وهو أبو الصباح الواسطي ـ قال البخاري :

« تركوه » . وقال ابن حبان :

« كان ممن يضع الحديث » .

وعثمان بن مطر ؛ مثله أو نحوه ؛ فقال ابن حبان :

« كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات » .

لكن تابعه قتيبة بن مهران : ثنا عبد الغفور به ؛ ولفظه :

« من طلق البتة اتخذ دين الله هزواً ولعباً ، وألزمناه ثلاثاً ، لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره ، يدخل بها بلا خداع » .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٦٤ ـ ١٦٥) في ترجمة قتيبة

هذا . وذكر أنه روى عنه جمع ، ولم يحكِ فيه جرحاً ولا تعديلاً . وفي « الميزان » أنه أصبهاني مشهور ، أثنى عليه يونس بن حبيب ، وأنه كان جليلاً . فالآفة من عبد الغفور المذكور .

وروى أبو الصلت إسماعيل بن أبي أمية الذارع من حفظه : ثنا حماد بن زيد : نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول : قال رسول الله ﷺ : . . فذكره مختصراً بلفظ :

« من طلق للبدعة ألزمناه بدعته » .

أخرجه البيهقي (٧ / ٣٢٧) ، وكذا الدارقطني (ص ٤٣٣) وقال :

« إسماعيل بن أبي أمية هذا كوفي ضعيف الحديث » .

وروى البيهقي من طريق أبي عبد الرحمن السلمي : أنا أبو الحسن الدارقطني الحافظ قال :

« إسماعيل بن أبي أمية المصري (كذا) متروك الحديث » .

(تنبيه) : تصحَّف هذا الحديث على الشيخ النبهاني في كتابه « الفتح الكبير » فوقع فيه (٣ / ٢١٠) : « من طلب البدعة . . . . » !

وحديث أنس ذكره ابن حزم في « المحلى » (١٠ / ١٦٤) من طريق إسماعيل هذا ، لكنه جعله من مسنده لم يذكر معاذاً فيه ؛ وقال :

« حديث موضوع بلا شك » .

٢٨٩٥ ـ (عليكُم بالصفِّ الأولِ ، وعليكم بالميمنةِ ، وإيَّاكم والصفَّ بينَ السواري) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الكبير » (٣ / ١٤٣ / ١) ، و « الأوسط » (١ / ٣٣ / ١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٩٢) : ثنا إسماعيل بن مسلم عن أبي يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ إسماعيل بن مسلم ـ وهو المكي ـ ضعيف الحديث كما في « التقريب » .

(تنبيه) : وقع الحديث في « مجمع الزوائد » (٢ / ٩٢) موقوفاً على ابن عباس من رواية « المعجمين » ، وهو فيهما مرفوع كما ذكرنا ، فالظاهر أنه سقط رفعه من الناسخ أو الطابع .

(فائدة) : الشطر الثاني من الحديث قد ثبت عن ابن مسعود موقوفاً :

« لا تصفّوا بين السواري » .

رواه البيهقي (٢ / ٢٧٩) ، والطبراني . وإسناده حسن على ما قال الهيثمي (٢ / ٩٥) . وهو مردود كما سيأتي بيانه إن شاء الله برقم (٥٨٣٤) .

وثبت عن أنس أنهم كانوا يتَّقون الصلاة بين السواري على عهد النبي ﷺ .

أخرجه الحاكم (١ / ٢١٠) وصححه . ووافقه الذهبي .

٢٨٩٦ ـ (إِنّ أُمّتي لنْ تجتمعَ على ضلالةٍ ، فإذا رأيتُمُ الاختلافَ فعليكمْ بالسّوادِ الأَعظمِ) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (٣٩٥٠) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (رقم ٨٤ ـ بتحقيقي) ، وعبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (١٣٣ / ٢) ، واللالكائي في « أصول أهل السنة » (١ / ١٠٥ / ٦٥٣) عن معان بن رفاعة

السلامي عن أبي خلف الأعمى عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واهٍ بمرة ؛ أبو خلف الأعمى قال الحافظ :

« متروك ، ورماه ابن معين بالكذب » .

وقال الدارقطني في « الأفراد » : تفرد بهذا الحديث .

ومعان بن رفاعة ؛ ليِّن الحديث .

وأخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٠٨) من طريق بقية بن الوليد عن عتبة بن أبي حكيم عن أرطاة بن المنذر عن أبي عون الأنصاري عن سمرة بن جندب مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ وفيه علل :

الأولـــى : الانقطاع بين أبي عون الأنصاري وسمرة بن جندب ، فإن أبا عون هذا لم يذكروا له رواية عن الصحابة ، بل قال ابن عبد البر :

« روى عن عثمان مرسلاً » .

الثانية : جهالة حال أبي عون هذا ؛ فإنه لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال الحافظ في « التقريب » :

« مقبول » يعني عند المتابعة ؛ وإلا فليِّن الحديث .

الثالثة : ضعف عتبة بن أبي حكيم ؛ قال الحافظ :

« صدوق يخطىء كثيرًا » .

الرابعة : عنعنة بقية ؛ فإنه كان مدلساً .

٢٨٩٧ ـ (أكلُ الطّينِ حرامٌ على كلِّ مسلمٍ) .

ضعيف جداً . رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ١٠١) ، والديلمي (١ / ١ / ١٣١) عن عمر بن شبة : ثنا إبراهيم بن بكر عن أبي عاصم العباداني عن أبان عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد هالك ؛ مسلسل بالعلل :

الأولى : أبان ـ وهو ابن أبي عياش ـ وهو متروك .

الثانية : أبو عاصم العباداني ؛ قال الذهبي :

« ليس بحجة ، يأتي بعجائب ، قال العقيلي : منكر الحديث » .

الثالثة : إبراهيم بن بكر ـ وهو الشيباني ـ قال أحمد :

« رأيته وأحاديثه موضوعة » . وقال الدارقطني :

« متروك » .

وله طريق أخرى ؛ يرويها خالد بن غسان : حدثنا أبي : حدثنا حماد بن سلمة : حدثنا ثابت عن أنس مرفوعاً به .

أخرجه ابن عدي (١ / ١٢٠) ، ومن طريقه السلفي في « معجم السفر » (١ / ١٥٩) وابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ٣٢) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ غسان ـ وهو ابن مالك بن عباد البصري ـ قال ابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ٥٠) عن أبيه :

« ليس بقوي ، بيِّن في حديثه الإنكار » .

وخالد بن غسان ؛ قال الدارقطني :

« متروك الحديث » . وقال ابن عدي :

« حدَّث عن أبيه بحديثين باطلين ، وأبوه معروف ، ولا بأس به » .

ثم ساقهما ، هذا أحدهما والآخر بلفظ :

« من مات وفي بطنه مثقال من طين أكبَّه الله على وجهه في النار » .

وإسنادهما واحد .

وفي الباب أحاديث أخرى بنحوه ، أخرج بعضها البيهقي في « السنن الكبرى » (١٠ / ١١) وقال :

« لا يصح منها شيء » . وروى عن ابن المبارك أنه أنكر هذا الحديث وقال :

« لو علمت أن رسول الله ﷺ قاله لحملته على الرأس والعين والسمع والطاعة » .

٢٨٩٨ - (أَكرمُوا الشُّهودَ ، فإنَّ الله يستخرجُ بهم الحقوقَ ، ويدفعُ بهِم الظلمَ) .

منكر . أخرجه أبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين » (ص ٣٠٨) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٨٤) ، والخطيب في « التاريخ » (٥ / ٩٤ و ٦ / ١٣٨ و ١٠/٣٠٠) ، و القضاعي في « مسند الشهاب » (ق ٦٢ / ٢) ، والديلمي (١ / ١ / ٣٤) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢ / ٥٢ / ٢) ، والدامغاني الفقيه في « الأحاديث والأخبار » (١ / ١٠٧ / ١) ، والقاضي أبو يعلى في « المجلس الثاني من الأمالي » (٤٨ / ١) كلهم من طريق عبد الصمد ابن موسى قال : ثني عمي إبراهيم بن محمد عن عبد الصمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً . وقال الخطيب والديلمي والدامغاني عن الدارقطني :

« هذا حديث غريب ، تفرد به عبد الصمد بن موسى بهذا الإسناد » .

ونحوه قول العقيلي :

« حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به » .

وقال الخطيب في حديث يأتي برقم (٥٧٢٢) :

« ضعفوه » .

وعمُّه إبراهيم بن محمد ؛ نحوه في الضعف ، وقد أخرجه العقيلي في ترجمته أيضاً (١ / ٦٥) وقال :

« حديثه غير محفوظ » .

وقال الذهبي في ترجمته :

« وقع لنا حديثه عالياً في « جزء البانياسي » عن عبد الصمد بن علي عن آبائه : أكرموا الشهود . . . وهذا منكر ، وإبراهيم ليس بعمدة . ذكره العقيلي » .

قال الحافظ عقبه :

« لفظ العقيلي : إبراهيم حديثه غير محفوظ ، ولا أصل له » .

قلت : ليس في نسختنا من العقيلي قوله : « ولا أصل له » . والله أعلم .

وعبد الصمد بن علي ؛ أورده الذهبي لهذا الحديث وقال :

« وهذا منكر ، وما عبد الصمد بحجة ، ولعلَّ الحفاظ سكتوا عنه مداراة للدولة » .

وتعقبه الحافظ بأن العقيلي أورده في « الضعفاء » وساق له هذا الحديث ؛ وقال :

« حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به » .

وله حديث آخر يأتي برقم (٥٧٢٢) .

٢٨٩٩ ـ (اكفلُوا لي بستٍّ خصال . وأكفلُ لكم بالجنَّةِ : الصلاةُ ، والزكاةُ ، والأمانةُ ، والفرجُ ، والبصرُ ، واللّسانُ) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (٢/١٣ ـ من ترتيبه) عن عبد الله بن عمر بن أبان : ثنا يحيى بن حماد الطائي : ثنا عصمة بن زامل عن أبيه : سمعت أبا هريرة يقول عن رسول الله ﷺ . وقال :

« لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد » .

قلت : وقال الهيثمي (١ / ٢٩٣) بعدما عزاه لأوسط الطبراني :

« قلت : وإسناده حسن » .

ونقل المناوي عنه أنه قال :

« فيه حماد الطائي لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

كذا وقع فيه « حماد » وهذا اسم والد الراوي كما ترى ، فلا أدري سقط اسم الراوي نفسه من المناوي أو من نسخة الطبراني خاصة الهيثمي [1] .

ثم إنني لم أجد في الرواة من يسمَّى يحيى بن حماد الطائي ، وكأن ناسخ « زوائد الأوسط » وهي بخط الحافظ السخاوي ؛ شك في هذا الاسم « يحيى »

---

(١) ثم رأيته قد ذكره في مكان آخر من « المجمع » (١٠ / ٣٠١) فقال : « رواه الطبراني في « الصغير » و « الأوسط » وفيه يحيى بن حماد الطائي ولم أعرفه . . . » . فتبيَّن أن السقط من المناوي أو من ناسخه . ثم إن عزوه لـ « الصغير » سهوٌ ؛ فإنه ليس فيه . والله أعلم .

فوضع عليها ضبة مشيراً إلى أن الأصل هكذا ، فلا أدري السهو فيه ممن ؟! فإن الصواب فيه « جميل بن حمـــاد الطائي » هكذا ذكره ابن أبي حـاتم (١ / ١ / ٥١٩) وقال :

« روى عن عصمة بن زامل ، وروى عنه عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح القرشي » .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وكذلك ذكره في ترجمة عصمة بن زامل الطائي (٣ / ٣ / ٢٠) ولم يذكر فيها أيضاً جرحاً ولا تعديلاً .

وكذا في « اللسان » (٤ / ١٦٨ ـ ١٦٩) وقال :

« قال البرقاني : قلت للدارقطني : جميل بن حماد عن عصمة بن زامل فذكر هذا الإسناد ؟ فقال : إسناد بدوي ، يُخَرّج اعتباراً » .

وزامل ؛ هو ابن أوس الطائي ، كذا ذكره ابن حبان في « الثقات » (٥٨/١) ، ولم ينسبه ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٦١٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

قلت : ومن هذا التحقيق يتبيَّن أن هذا الإسناد ضعيف مسلسل بالمجهولين ؛ فتحسينه ليس بحسن ، وكذلك قول المنذري (١ / ١٤٣ و ٢٦٣) :

« لا بأس به » .

نعم ؛ إذا صح قوله في الموضع الثاني : « وله شواهد كثيرة » كان حسناً لغيره ، وما يترجَّح ذلك عندي الآن . والله أعلم . وإنما ثبت بلفظ آخر ، فراجع « الصحيحة » (١٥٢٥) .

٢٩٠٠ ـ (أكلُ اللَّيلِ أمانةٌ) .

ضعيف . عزاه في « الجامع الصغير » لأبي بكـر بن أبي داود في « جزء من حديثه » ، والديلمي في « مسند الفردوس » عن أبي الدرداء . وقد وقفت على إسناده في قطعة من أربعين حديثاً يغلب على الظن أنها للحافظ الذهبي أو ابن المحب المقدسي في « المجموع ـ ١٠٧ » الحديث الثاني عشر ، ساقه بإسناده إلى أبي بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث : ثنا كثير بن عبيد : ثنا بقية عن مهدي بن الوليد بن عامر اليزني عن يزيد بن خمير عن أبي الدرداء مرفوعاً .

وكذا أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » (١ / ١ / ١٣١) عن كثير بن عبيد به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، مهدي بن الوليد هـذا ؛ قال في « الجرح » (٤ / ١ / ٣٣٧) :

« روى عن أبيه عن يزيد بن خمير . روى عنه بقية سمعت أبي يقول ذلك . قال أبو محمد : وروى عنه ابنه المؤمل بن مهدي . سألت أبي عنه؟ فقال : لا أعلم روى عنه غير بقية » .

قلت : فهو مجهول ، وهو مما يستدرك على الذهبي ثم العسقلاني ، فإنهما لم يورداه في كتابيهما .

ثم إن ابن أبي حاتم ذكر آنفاً أنه روى عن أبيه عن يزيد بن خمير ، وليس في إسناد هذا الحديث « عن أبيه » والله أعلم .

وبقية ـ وهو ابن الوليد ـ مدلس وقد عنعنه .

وأما يزيد بن خمير ؛ فهو حمصي صدوق كما قال الحافظ . وقال الذهبي :

« تابعي قديم ، صويلح » .

ولم يعرفه المناوي فقال في إعلاله للحديث :

« مجهول » !

٢٩٠١ ـ (اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتّخذُوهمْ غَرَضاً بعدي ، فمنْ أحبَّهم فبحُبّي أحبَّهم ، ومَنْ أبغضَهم فببُغْضي أبغضَهم ، ومَنْ آذاهم فقدْ آذاني ، ومَنْ آذاني فقد آذى الله ، ومَنْ آذى الله يوشكُ أن يأخذَهُ) .

ضعيف . أخرجه البخاري في التاريخ (٣/١٣١/٣٨٩) ، والترمذي (٣٨٦١) ، وابن حبان (٢٢٨٤ ـ موارد) ، وأحمد (٤/٨٧ و ٥/٥٤ ـ ٥٥) ، وفي « الفضائل » (١ / ٤٧ / ١ و ٣) ، وابنه عبد الله في « زوائده » (١ / ٤٨ / ٢ و ٤) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢ / ٤٧٩ / ٩٩٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٨٧) ، والعقيلي (٢ / ٢٧٢) ، وابن عدي (٤ / ١٦٧) ، والبيهقي في « الشعب » (٢ / ١٩١ / ١٥١١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٩ / ١٢٣) ؛ كلهم من طرق عن سعد بن إبراهيم ـ وقال بعضهم : إبراهيم بن سعد ـ : ثنا عبيدة بن أبي رائطة عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن مغفل ، قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال الترمذي :

« حديث [حسن] غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

قلت : وقوله : « حسن » ؛ زيادة في بعض النسخ دون بعض ؛ كما ذكر ذلك الأستاذ الدعّاس في تعليقه عليه ، وفي ثبوتها في « الترمذي » نظر عندي ، ولا

سيّما وهو مناف لحال أحد رواته في نقدي لما يأتي ، فقد عزاه جمع للترمذي منهم العراقي في « تخريج الإحياء » (١ / ٩٣) ، ومن قبله الحافظ المزّي في « التحفة » فلم يذكروا عنه تحسينه إياه ، وكذلك في ترجمة عبد الرحمن بن زياد من « التهذيب » . وتبعهم السيوطي في « الجامع الكبير » ، ومن قبله ابن كثير في « التفسير/ الأحزاب » ، لكني قد وجدت التحسين قد ذكره في عبارة الترمذي المتقدمة من هو أقدم من هؤلاء جميعاً وأكثر معرفة بكتاب الترمذي ، ألا وهو الحافظ البغوي في « شرح السنة » (١٤ / ٧١) ، فالظاهر أن التحسين ثابت عن الترمذي في بعض نسخ كتابه القديمة ، فإن صح عنه فهو من تساهله المعروف ، فقد قال شيخه البخاري عقب الحديث :

« فيه نظر » .

قلت : ولعلَّ ذلك ـ والله أعلم ـ من قبل راويه عبد الرحمن بن زياد ؛ فإنه لا يعرف إلا بهذه الرواية من طريق ابن أبي رائطة عنه . ولذلك قال الذهبي في « الميزان » .

« لا يعرف ، قال البخاري : فيه نظر » .

وأقرَّه الحافظ في « اللسان » ؛ وذكر أنه اختلف في اسمه ، وأنه مفسّر في « التهذيب » في ترجمة عبد الرحمن بن زياد . وهناك روى عن ابن معين أنه قال فيه :

« لا أعرفه » .

والاختلاف الذي أشار إليه ، قد تتبَّعْته في المصادر المتقدمة فوجدته على الوجوه الأربعة التالية :

١ ـ عبد الله بن عبد الرحمن ؛ وهو الأكثر .

٢ ـ عبد الرحمن بن أبي زياد .

٣ ـ عبد الرحمن بن زياد .

٤ ـ عبد الرحمن بن زياد أو عبد الرحمن بن عبد الله .

فأقول : إن هذا الاختلاف مما يؤكد ما سبق عن الحفاظ أنه لا يعرف . وعلى الوجه الأول وقع في « كامل ابن عدي » ، ولكنه شذَّ عن الجماعة ، فأورد الحديث بإسناده تحت ترجمة (عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي) ، وروى فيها قول البخاري المتقدم في (عبد الله بن عبد الرحمن) :

« فيه نظر » .

فأوهم ابن عدي بصنيعه هذا أن الحديث حديث الطائفي هذا ، ولا علاقة له به مطلقاً ، فتنبَّه ، فقد تبعه على ذلك المعلِّق عليه !

وخالف الطرق المشار إليها آنفاً حمزة بن رشيد الباهلي فقال : حدثنا إبراهيم ابن سعد عن عبيدة بن أبي رائطة عن عمر بن بشر عن أنس بن مالك أو عمن حدثه عن أنس بن مالك ـ إبراهيم شك ـ عن النبي ﷺ نحوه .

أخرجه العقيلي (٢ / ٢٧٣) .

قلت : وهذه رواية شاذة بل منكرة ؛ فإن حمزة هذا ـ مع مخالفته للثقات ـ لم أجد له ترجمة فيما لديَّ من كتب الرجال . ثم قال العقيلي :

« وفي هذا الباب أحاديث جيدة الإسناد من غير هذا الوجه بخلاف هذا اللفظ » .

قلت : وكأنه يشير إلى نكارته ، وهو بها حريّ . ومن تلك الأحاديث التي أشار إليها قوله ﷺ : « لا تسبُّوا أصحابي . . . . » الحديث ؛ وهو مخرج في « ظلال الجنة » (٢ / ٤٧٨ ـ ٤٧٩) برواية الشيخين وغيرهما . وله شواهد خرَّجت بعضها في « الصحيحة » (٤ / ٥٥٦ / ١٩٢٣) .

(تنبيه) : لقد خلط الأخ الداراني المعلِّق على « موارد الظمآن » في هذا الحديث بين راويهِ (عبد الله بن عبد الرحمن) وبين آخر في طبقته وهو (عبد الله ابن عبد الرحمن الرومي) وكلاهما في « ثقات ابن حبان » ، الأول هو فيه برقم (٥ / ٤٦) ، والآخر برقم (٥ / ١٧) برواية آخر عنه وهو حماد بن زيد ، وذاك كما سبق برواية عبيدة بن أبي رائطة ، فجعلهما المومى إليه واحداً ، وبناء على ذلك حسَّن إسناده ! وقال (٧ / ٢٦٦) :

« وقد روى عنه أكثر من واحد ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٥ / ١٧) ، وحسَّن الترمذي حديثه » !

قلت : فالرقم (٥ / ١٧) يشير إلى ترجمة الرومي الذي روى عنه حماد بن زيد كما سبق ، ولا علاقة له بهذا الحديث ، فهو بذلك قد خالف جميع الحفاظ المتقدمين منهم والمتأخرين في تفريقهم بين الترجمتين . وإنما أوقعه في ذلك إعجابه برأيه ، واغتراره بما وقع في مطبوعة « الثقات » من زيادتين بين معكوفتين ، أظهر التحقيق الذي أجريته عليه أنهما زيادتان منقولتان سهواً من بعض النساخ من الترجمة الأولى إلى الترجمة الأخرى! وأودعت ذلك في كتابي « تيسير انتفاع الخلان بكتاب ثقات ابن حبان » يسّر الله إتمامه .

وأما قوله : « وحسَّن الترمذي حديثه » فقد عرفت من التخريج أن نسخ الترمذي مختلفة في إثبات التحسين ، وأن أكثر الحفاظ نقلوا عنه استغرابه

للحديث دون التحسين ، وهو اللائق بحال راويه المجهول عند الحفاظ كابن معين وغيره ممن تقدم ذكرهُ ، على الاختلاف في ضبط اسمه كما تقدم بيانه .

ومن غرائب المومى إليه أنه بعد أن نقل عن الترمذي قوله : « حسن غريب » أتبعه بقوله : « وانظر « تحفة الأشراف » برقم . . . وجامع الأصول برقم . . . وابن كثير ٥ / ٥١٤ » .

وقد عرفت مما سبق أن « التحفة » و « ابن كثير » إنما نقلا عنه الاستغراب فقط ! وأما « جامع الأصول » فليس فيه إلا قوله : « أخرجه الترمذي » ! فهل في ذلك تدليس على القراء وإيهامهم بما يخالف الواقع ، أم هي الحداثة في هذا العلم ؟ أم هو تكثير السطور وتضخيم الكتاب بدون فائدة ؟!

ثم رأيت المناوي في « التيسير » قد لخَّص الكلام جداً في الإشارة إلى علة الحديث فقال :

« وفي إسناده اضطراب وغرابة » .

ثم رأيت ابن حبان قد سبق إلى ذاك الوهم ؛ فقال عقب الحديث في «الإحسان» (٩ / ١٨٩) :

« هذا عبد الله بن عبد الرحمن الرومي ، بصري روى عنه حماد بن زيد » .

فخالف بهذا التفريق الذي جرى عليه في « ثقاته » تبعاً للإمام البخاري وغيره ، كما سبق بيانه . وقد نبَّه على هذا المعلِّق على « الإحسان » (٢٤٥/١٦) ، مشيراً إلى ذلك بالرقمين المتقدمين (٥ / ١٧ و ٤٦) ، ولكنه لم يتنبَّه للخلط الذي وقع في الترجمة الأولى كما تقدم التنبيه عليه .

٢٩٠٢ - (اللهَ اللهَ فيما ملكتْ أيمانُكم ، ألبِسوا ظهورَهُم ، وأشبِعُوا بطونَهم ، وألينُوا لهم القَول) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٢ / ٢٥٤) ، والطبري في « التهذيب » (مسند علي ١٦٧ / ٢٦٤) ، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣١٦) والطبراني في « المعجم الكبير » (١٩ / ٤١ - ٤٢) عن عبيد الله ابن زَحْر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة (زاد الأول :) عن كعب بن مالك قال :

« أغمي على رسول الله ﷺ ساعة ثم أفاق ، فقال : » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، من أجل علي بن يزيد وهو الألهاني ، وعبيد الله بن زحر ؛ قال فيه ابن حبان :

« يروي الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن ؛ لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم » .

قلت : القاسم هذا صدوق حسن الحديث ، فالآفة ممن دونه ، وبذلك أعله الهيثمي فقال في « المجمع » (٤ / ٢٣٧) :

« رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد ، وهما ضعيفان » .

٢٩٠٣ - (اللهّم اجعلْ حبَّك أحبَّ الأشياءِ إليّ ، واجعلْ خشيَتَكَ أخوفَ الأشياءِ عندي ، واقطعْ عنّي حاجاتِ الدّنيا بالشوقِ إلى لِقائك ، وإذا أَقررْتَ أعيُنَ أهلِ الدّنيا مِن الدّنيا فأَقرَّ عيني من عبادتِك) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ٢ / ١٩٢ - ١٩٣) عـــن إبراهيم بن الحسين عن عبد الله بن صالح عمن حدثه عن رسول الله ﷺ .

قلت : وهذا إسناد ضعيف معضل ؛ وعبد الله بن صالح ؛ هو أبو صالح كاتب الليث ، وفيه ضعف .

وإبراهيم بن الحسين ؛ هو ابن ديزيل الكسائي المعروف بـ « دابة عفان » ، وهو من الحفاظ المعروفين .

وأخـرجـه أبو نعـيـم في « الحليـة » (٨ / ٢٨٢) من طريق عـبـاد الخـواص : حـدثني أبو بكر بن أبي مريم عن الهيثم بن مالك الطائي أن رسول الله ﷺ كان يدعو . . فذكره .

قلت : وهذا ضعيف أيضاً أو أشد ، فإنه مع إرسال الطائي له - وهو ثقة تابعي - فيه أبو بكر بن أبي مريم وكان اختلط .

وعباد - وهو ابن عباد الخواص - قال الحافظ :

« صدوق يهم ، أفحش ابن حبان فقال : يستحق الترك » .

٢٩٠٤ - (الزَمْ هذا البيتَ ، ولو لـمْ تصبْ شيئاً تأكله إلا الـمَسْكَ . أي الإهابَ) .

ضعـيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ٥٤) عن حفص بن عمر : أخبرنا سعيد ابن عمرو : حدثنا محمد بن عبد الرحمـــن الجعفي : أخبرنا أبو نعيـــم - بالشام - ( ) الصيرفي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : قال خليلي أبو القاسم : فذكره .

وبيَّض له الحافظ .

قلت : وهو إسناد ضعيف مظلم ، أبو نعيم هو الفضل بن دكين وهو ثقة ثبت . ذكره الحافظ ابن عساكر في شيوخ الجعفي هذا من « تاريخ دمشق » (١٥ / ٢٩٧ / ١ ـ ٢) وهو محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن علي أبو بكر الجعفي الكوفي ابن أخي حسين بن علي الجعفي . وقد ترجم له في « التهذيب » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » وقال :

« مستقيم الحديث ، حدَّثهم بالشام بالغرائب » .

والصيرفي هذا لم أعرفه . وهكذا وقع في مسودتي « أبو نعيم ـ بالشام ـ الصيرفي » فالظاهر أن في العبارة سقطاً ، فلا أدري أهكذا هو في الأصل ، أم السقط مني ؟

ومن دون الجعفي لم أعرفهما .

والحديث عزاه السيوطي في « الزيادة على الجامع الصغير » (ق ٣١ / ٢) لابن لال عن أبي الطفيل . ولم يورده في « الجامع الكبير » أيضاً (١/ ١٢٥ / ٢) .

٢٩٠٥ ـ (اللهم ارزقني عينين هطّالتين ، تشفيانِ القلبَ بذُروفِ الدَّمعِ مِنْ خشيتِكَ ، قبْلَ أنْ يكونَ الدّمعُ دماً ، والأضراسُ جمراً) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١٩٦ ـ ١٩٧) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١١ / ١٢٠) من طريق عبد السلام بن صالح أبي الصلت قال : ثنا الوليد بن مسلم قال : ثنا ثابت بن سرح أبو سلمة عن سالم عن ابن عمر قال :

« كان من دعاء رسول الله ﷺ . . . . » فذكره . وقال :

« رواه دحيم عن الوليد ، ولم يجاوز به سالماً » .

قلت : وكذلك رواه الإمام أحمد في « الزهد » (ص ١٠) : حدثنا الوليد بن مسلم : حدثنا ثابت أبو سلمة الدوسي عن سالم بن عبد الله قال : فذكره . وكذلك رواه الحسين المروزي في « زوائد زهد ابن المبارك » (رقم ٤٨٠) : أخبرنا الوليد بن مسلم به .

وكذلك رواه ابن عساكر من طرق عن الوليد .

قلت : وهذا هو الصواب مرسل . لأن أبا الصلت صدوق له مناكير كما في « التقريب » ، فمخالفته للإمام أحمد والمروزي وللجماعة لا تقبل .

ثم إن ثابت بن سرح - وفي « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ٤٥٣) « سرج » بالجيم - روى عنه محمد بن شعيب بن شابور أيضاً ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وروى ابن عساكر عن أبي زرعة أنه قال : « مجهول ، لا أعرفه إلا في حديث رواه عنه الوليد بن مسلم عن سالم ، ولا أحسبه (سالم بن عبد الله بن عمر) ، هو عندي (سالم بن عبد الله المحاربي) أشبه ، وإن كان مرسلاً » .

قلت : والمحاربي صالح الحديث كما في « الجرح » .

فالحديث ضعيف للإرسال والجهالة .

٢٩٠٦ - (اللهمّ افتحْ مسامِعَ قلبي لذكرِكَ ، وارزقْني طاعتَكَ وطاعةَ رسولِك ، وعملاً بكتابِك) .

ضعيف . رواه الدولابي (٢ / ١٥٠) والطبراني في « المعجم الأوسط » (٢ /

٧٢ / ١٢٨٨٦ و ٥ / ٢٨٩ / ٥٣٤١) عن محمد بن سواء عن مغيرة بن سلمة عن أبان بن القاسم عن الحارث الأعور عن علي : أن النبي ﷺ دعا فقال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبان بن القاسم لم أجد من ترجمه .

والحارث الأعور ضعيف ، ومن طريقه أورده الهيثمي في « المجمع (١٠ / ١٨٢) من رواية الطبراني في « الأوسط » وقال أيضاً :

« ضعيف » .

٢٩٠٧ ـ (اللهمَّ أحسِنْ عاقبتَنا في الأمورِ كلِّها ، وأجِرْنا مِن خزيِ الدّنيا وعذابِ الآخرةِ) .

ضعيف . أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١ / ١ / ٣٠) ، و « الصغير » (١٣٠ ـ ١٣١) ، وابن حبان (٢٤٢٤ و ٢٤٢٥) ، وأحمد في « المسند » ، وابنه في « زوائده » (٤ / ١٨١) ، وابن عدي (ق ٣٢ / ٢) ، والطبراني في « الدعاء » (٣ / ١٤٧١ / ١٤٣٦) ونصر المقدسي في « الأربعين » (رقم ٢٣) ، وابن عساكر في « التاريخ » (٣ / ١٤٦ / ١ و ١٥ / ٦٧ / ١) من طرق عن محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس قال : سمعت أبي يقول : سمعت بسر بن أرطاة يقول : فذكره مرفوعاً . وقال المقدسي :

« هذا حديث حسن غريب ، تفرد به محمد بن أيوب » .

قلت : ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقد روى عنه جمع من الثقات ، وقال ابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ١٩٧) عن أبيه :

« صالح لا بأس به ، ليس بالمشهور » .

وأبوه أيوب بن ميسرة ؛ وثقه ابن حبان أيضاً ، روى عنه ابنه محمد وغيره . قال أبو مسهر : كان أفقه (يعني من أخيه يونس) ، وكان يفتي في الحلال والحرام ، وكان عامل عمر بن عبدالعزيز على ديوانه ؛ كما في « التعجيل » . وقال في « اللسان » :

« رأيت له ما ينكر » .

قلت : فهو مجهول مغموز ، وقد تابعه يزيد بن أبي يزيد مولى بسر بن أرطاة عن بسر به .

أخرجه ابن عدي ، والحاكم (٣ / ٥٩١) ؛ وسكت عليه هو والذهبي .

ويزيد هذا لم أعرفه .

وبسر بن أرطاة ـ وقيل : ابن أبي أرطاة ـ مختلف في صحبته . وقال ابن عدي عقب هذا الحديث وحديث آخر ساقه له :

« مشكوك في صحبته » .

وأورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« قال ابن معين : رجل سوء . قلت : ذا صحابي ! » .

وقد أطال ابن عبد البر ترجمته في « الاستيعاب » ، وذكر فيها بعض مساويه . فالله أعلم .

٢٩٠٨ ـ (كانَ من دعائه ﷺ : اللهّم إنّا نسألُكَ موجباتِ رحمتِك ، وعزائمَ مغفرتِك ، والسلامةَ مِنْ كلِّ إثمٍ ، والغنيمةَ مِن كلِّ بِرٍّ ، والفوزَ بالجنّة ، والنجاةَ بعونِكَ مِن النَّارِ) .

ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (١ / ٥٢٥) من طريق خلف بن خليفة : ثنا حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : فذكره ؛ وقال :

« صحيح على شرط مسلم » . ووافقه الذهبي .

قلت : لكن خلف بن خليفة متكلم فيه من قبل حفظه حتى اتهمه بعضهم ، فقال الذهبي نفسه في « الضعفاء » :

« صدوق ، قال ابن عيينة : يكذب » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق ، اختلط في الآخر ، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي ، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد » .

قلت : فمثله ضعيف الحديث حتى يتبيَّن أنه حدَّث به قبل الاختلاط ، أو يأتي ما يشهد له ، وذلك مما لم نقف عليه ، اللهم إلا في حديث صلاة الحاجة الذي أخرجه الترمذي (٢ / ٣٤٤ ـ شاكر) وغيره من طريق فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً بلفظ : « من كانت له إلى الله حاجة . . . » الحديث وفيه هذا الدعاء دون قوله « والفوز . . . » .

وضعفه الترمذي وغيره ؛ وذلك لأن فائداً هذا متروك .

ثم إن الحديث أخرجه الحاكم أيضاً (١ / ٥٣٣ ـ ٥٣٤) من طريق خلف بن خليفة بزيادة في أوله وآخره ؛ وقال :

« صحيح الإسناد » . ورده الذهبي بقوله :

« قلت : حميد متروك » .

قلت : فتأمل كيف تناقض الذهبي فضلاً عن الحاكم ، على أن تناقض هذا أيسر من الذهبي !

وعلى كل حال فهذه علة أخرى أهم من الأولى ؛ لشدة ضعف حميد الأعرج هذا .

ومما ينبغي أن يستفاد بهذه المناسبة أن حميداً هذا ؛ هو غير حميد بن قيس الأعرج ، فهذا مكي ثقة محتج به في « الصحيحين » ، وذاك كوفي واهي .

٢٩٠٩ ـ (اللهّم إنَّ قلوبَنا ونواصِينا بيدِكَ ، لم تملِّكْنا منها شيئاً ، فإذا فعلْتَ ذلك بها ، فكنْ أنت وَليَّها ، واهدِها إلى سواءِ السَّبيلِ) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٣٦٧) ، والخطيب في « التاريخ » (١٣ / ١٩٩) من طريق أبي علي أحمد بن الحسن بن علي المقري ـ دبيس ـ : ثنا نصر : ثنا نصر بن داود الخليجي : ثنا خلف [بن هشام] المقري قال :

« كنت أسمع معروفاً الكرخي يدعو بهذا الدعاء كثيراً يقول : (فذكره) ، فقلت : يا أبا محفوظ ! أسمعك تدعو بهذا الدعاء كثيراً ، هل سمعت فيه حديثاً ؟ قال : نعم ، حدثني بكر بن خنيس عن سفيان الثوري [عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء] » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ دبيس هذا ترجمه الخطيب (٤ / ٨٨) وقال :

« وكان منكر الحديث ، قرأت بخط الدارقطني : ليس بثقة » .

وسائر الرواة ثقات معروفون على عنعنة أبي الزبير ؛ غير معروف الكرخي ـ وهو الزاهد المشهور ـ له ترجمة حافلة عند الخطيب ، ولكنه لم يذكر حاله في الرواية ، وليس هو من رجال أحد الستة ، ولا روى له أحمد في « المسند » ، ولم يترجم له البخاري في « التاريخ الكبير » ، وكذا ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » ، ولم يذكره الذهبي في « الميزان » ولا استدركه عليه الحافظ في « اللسان » ، فهو مجهول الحال في الرواية . والله أعلم .

٢٩١٠ ـ (اللّهمّ أسألُكَ التوفيقَ لِمَحابِّكِ من الأعمالِ ، وصِدق التوكُّلِ عليكَ ، وحُسْنَ الظنِّ بكَ) .

ضعيف . أخرجه ابن نُصر في « قيام الليل » (ص ١٣٦ ـ ١٣٧) عن محمد ابن النضر الحارثي عن الأوزاعي قال :

« كان النبي ﷺ يقول : . . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لإعضاله ، ولأن الحارثي هذا مجهول الحال ؛ ترجمه ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ١١٠) برواية جمع عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والحديث أخرجه أبو نعيم في « الحلية » من هذا الوجه كما في « فيض القدير» ، والحكيم الترمذي من حديث أبي هريرة ، ولم يتكلم المناوي على إسناده بشيء ، ولم يورده الغماري في فهرس « الحلية » . والله أعلم .

ثم رأيت الغماري في « المداوي » (٢ / ٢٢٣) لم يتعقب المناوي إلا في قوله :

« الأوزاعي تابعي ثقة جليل » بقوله :

« ما هو تابعي ، ولكنه من كبار أتباع التابعين » .

٢٩١١ ـ (يا سلمانُ ! إنّ رسول الله ﷺ يريد أنْ يمنحَكَ كلماتٍ تسألُهنَّ الرحمنَ ، وترغبُ إليهِ فيهِنَّ ، وتدعو بِهنَّ في الليلِ والنّهارِ ، قلِ : اللّهمَّ إنّي أسألُك صِحَّةً في إيمانٍ ، وإيماناً في حُسنِ خلقٍ ، ونجاحاً يتبعُهُ فلاحٌ ، ورحمةً منكَ ، وعافيةً ومغفرةً منكَ ورضواناً) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣٢١/٢) ، والحاكم (٥٢٣/١) من طريق عبد الله ابن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أوصى سلمان الخير فقال : فذكره ، وقال :

« صحيح الإسناد » . ولم يتعقبه الذهبي بشيء ، وعبد الله بن الوليد ـ وهو التجيبي ـ ضعفه الدارقطني جداً فقال :

« لا يعتبر بحديثه » .

وأما ابن حبان فذكره في « الثقات » ، وتوسط الحافظ بينهما فقال :

« لين الحديث » . وأما شيخه الهيثمي فقال في « المجمع » (١٠ / ١٧٤) ـ بعد عزوه لأحمد ـ :

« ورجاله ثقات ، ورواه الطبراني في الأوسط » .

قلت : هو عنده أيضاً (٩ / ١٣٢ / ٩٣٣٣) من طريق (عبد الله بن الوليد) .

٢٩١٢ ـ (اللهمّ إنّي أسألُك غِنايَ ، وغنى مولايَ) .

ضعيف . أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٦٦٢) ، وأحمد (٣ / ٤٥٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢ / ٣٢٩ / ٨٢٨) عن محمد بن يحيى بن حبّان عن لؤلؤة عن أبي صرمة عن رسول الله ﷺ أنه قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات ؛ غير لؤلؤة فإنها مجهولة ؛ لم يرو عنها غير محمد بن يحيى بن حبان هذا ، وقال الحافظ في « التقريب » :

« مقبولة » .

وقد أسقطها ابن حبان من الإسناد في رواية لأحمد ؛ وكذا رواه ابن أبي شيبة (١ / ٢٠٨) ، ولذلك قال الهيثمي (١٠ / ١٧٨) :

« رواه أحمد والطبراني ، وأحد إسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح ، وكذلك الإسناد الآخر وإسناد الطبراني غير لؤلؤة مولاة الأنصار وهي ثقة » .

ولا أدري عمدته في توثيقها ! إلا أن يكون رآها في « الثقات » لابن حبان فاعتمده ، ولا يخفى ما فيه . وقال ابن أبي حاتم في الرواية الأخرى لأحمد (٢ / ٢٠٢) :

« هذا خطأ ، والصحيح عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة ، ومعنى قوله : « غنى مولاي » يعني العصبة ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ وإني خفت الموالي من ورائي ﴾ قال : العصبة » .

ثم وجدت للحديث شاهداً موقوفاً بإسنادٍ واهٍ ، أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٥ / ١٤٣ / ٤٨٤٩) من طريق أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي : ثنا أبو الهيثم خالد بن القاسم : ثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أنه كان يقول حين يضطجع :

« اللهم إني أسألك غنى الأهل والمولى ، وأعوذ بك أن تدعو عليّ رحم قطعتها » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً ؛ آفته خالد هذا ، قال ابن حبان في « الضعفاء » (١ / ٢٨٢) :

« كان يوصل المقطوع ، ويرفع المرسل ، ويسند الموقوف ، وأكثر ما فعل ذلك بالليث بن سعد ، لا تحل كتابة حديثه » .

وقال ابن عدي في « الكامل » (٢ / ١٠) :

« تركه أحمد وعلي ، وقال البخاري : متروك ، تركه الناس . وقال السعدي : كذاب ، يزيد في الأسانيد » .

وقد طوّل الحافظ ترجمته في « اللسان » ، وذكر عن ابن راهويه أنه قال :

« كان كذاباً . وعن ابن أبي عاصم أنه قال في « كتاب الرحم » له : حدثنا أحمد بن الفرات : ثنا خالد المدائني : ثنا الليث عن يونس عن الزهري عن خارجة ابن زيد أن أباه كان يدعو بدعاء عن رسول الله ﷺ : اللهم إني أعوذ بك أن تدعو عليّ رحم قطعتها . ثم قال ابن أبي عاصم : وخالد متروك الحديث » .

وبالجملة ؛ فالحديث ضعيف لجهالة لؤلؤة ، والاضطراب في إسناده ؛ فتارة تذكر فيه وتارة تسقط ، وتارة قال الراوي بديلاً عنها : « عن مولى لهم » في رواية للبخاري عقب الرواية الأولى ، ولشدة ضعف شاهده المذكور . والله أعلم .

وقد جاء الحديث مقطوعاً عند ابن أبي شيبة (٩٢٤٣) : حدثنا ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

كان الرجل إذا دعا قال : اللهم أغنني وأغن مولاي .

وهذا إسناد صحيح مقطوع . فلعل هذا أصل الحديث رفعه بعض الرواة وهماً أو عمداً . والله أعلم .

وقد وهم الهيثمي وهماً فاحشاً فقال في حديث زيد بن ثابت (١٠ / ١٢٥) :

« رواه الطبراني ، وإسناده جيد » !

٢٩١٣ ـ (أَربعٌ مَنْ كُنَّ فيه حرَّمَهُ الله على النّارِ ، وعَصَمه مِن الشيطانِ : مَنْ مَلَكَ نفسَهُ حينَ يرغَبُ ، وحينَ يرهَبُ ، وحين يَشتَهي ، وحينَ يغضَبُ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ١٦٦ ـ ١٦٧) من طريق ابن السني معلقاً عن شعيب بن يعيش بن يحيى عن جده يحيى بن عبد الله عن عمر بن سالم عن محمد بن عجلان عن أبان بن عمر بن عثمان عن أبيه مرفوعاً . وذكر أن ابن لال رواه بإسناده عن الحسن موقوفاً عليه نحوه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، من دون محمد بن عجلان لم أعرفهم ، ويحتمل أن يكون يحيى بن عبد الله هو البابلتي الضعيف . والله أعلم .

والحديث عزاه السيوطي بأتم منه للحكيم الترمذي من حديث أبي هريرة .

وقال المناوي :

« إسناده ضعيف » .

٢٩١٤ ـ (اللهّم إنّي أَعوذُ بكَ مِنْ شرِّ الأَعميين) .

منكر . رواه ابن منده في « المعرفة » (٢ / ٣٣٥ / ٢) من طريق الطبراني ـ وهذا في « المعجم الكبير » (٢٤ / ٣٤٤ / ٨٥٨) ـ عن أحمد بن النعمان الفراء المصيصي : نا عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي عن أبيه عن أمه عائشة بنت قدامة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (فذكره) قيل : يا رسول الله وما الأعميان ؟ قال : السيل والبعير الصؤول .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عثمان الحاطبي وهو ابن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي ؛ قال ابن أبي حاتم (٣ / ١ / ١٤٤) عن أبيه :

« روى عنه ابنه عبد الرحمن أحاديث منكرة . قلت : فما حاله ؟ قال : يكتب حديثه ، وهو شيخ » .

وابنه عبد الرحمن ضعيف أيضاً ؛ قال ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٢٦٤) عن أبيه أيضاً :

« هو ضعيف الحديث ، يهولني كثرة ما يسند » .

والحديث قال الهيثمي (١٠ / ١٤٤) :

« رواه الطبراني ، وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي وهو ضعيف » .

٢٩١٥ ـ (كان يدعو : اللّهمَّ إنّي أسألُكَ عيشةً نقيّةً ، وميتةً سويّةً ، ومرَدّاً غيرَ مخزيٍّ ، ولا فاضحٍ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (١ / ٥٤١) والبزار في « مسنده » (٤ / ٥٧ / ٣١٨٦ ـ كشف الأستار) عن شريك عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : فذكره . وقال :

« صحيح الإسناد » . ورده الذهبي بقوله :

« قلت : وشريك ليس بالحجة » .

ووقع في « المجمع » (١٠ / ١٧٩) (ابن عَمرو) وقال :

« رواه الطبراني والبزار ، وإسناد الطبراني جيد » .

قلت : فلعل إسناد الطبراني من غير طريق شريك ، وهو ما أستبعده . والله أعلم .

ورواه أحمد (٤ / ٣٨١) من طريق ليث عن مدرك عن عبد الله بن أبي أوفى

في آخر حديث له . وليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ كان اختلط . ومدرك هو ابن عمارة ، وثقه ابن حبان (٥ / ٤٤٥) .

٢٩١٦ ـ (اللهم إنّي أسألُك رحمةً مِنْ عندِكَ تَهدي بها قلبي ، وتجمعُ بها أمري ، وتَلُمُّ بها شَعَثي ، وتُصلحُ بها غائبي ، وترفعُ بها شاهدي ، وتُزَكّي بها عملي . . . .) الحديث بطوله .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٢ / ٢٥٠) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (١ / ١٢٢ / ١ ـ ٢) ، والحربي في « غريب الحديث » (٥ / ٦١ / ٢) ، وابن عدي (١٢٧ / ١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٠٩) من طريق ابن أبي ليلى عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده ابن عباس قال : سمعت نبي الله ﷺ يقول ليلة حين فرغ من صلاته (وفي رواية : الركعتين قبل الفجر) يقول : فذكره . وقال الترمذي :

« حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي ليلى من هذا الوجه » .

وكذا قال أبو نعيم ، وهذا على ما أحاط به علمهم ، وإلا فقد تابعه نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة الحمصي : ثنا أبي : ثنا داود بن علي بن عبد الله ابن عباس به ، إلا أنه قال :

« فلما ركع الركعة الأخيرة فاعتدل قائماً من ركوعه قنت ؛ فقال : » فذكره .

أخرجه تمام في « الفوائد » (ق ١٩٩ / ٢ ـ ٢٠٠ / ٢) .

قلت : ونصر بن محمد هذا قال ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٤٧١) عن أبيه :

« أدركته ولم أكتب عنه ، وهو ضعيف الحديث لا يصدق » .

وأما ابن حبان فذكره في « الثقات » .

وأبوه محمد بن سليمان بن أبي ضمرة ؛ ذكره ابن حبان في « الثقات » أيضاً .

وقال ابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ٢٦٨) عن أبيه :

« حدثنا الوحاظي عنه بأحاديث مستقيمة » .

ومدار الحديث على داود بن علي هذا ، ومع ضعف الطريق إليه ؛ فإن داود نفسه ليس بحجة كما قال الذهبي ، على أنه قد توبع على بعضه ، رواه عيسى بن يزيد عن عمر بن أبي حفص عن ابن عباس رضي الله عنه :

« أنه انصرف ليلة صلى مع رسول الله ﷺ فيها فسمعه يدعو في الوتر ، فقال : » فذكره مختصراً .

أخرجه ابن نصر في « قيام الليل » (ص ١١٠) ، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٥٩ ـ ١٦٠) .

ولكنه إسناد ضعيف جداً ، عيسى بن يزيد ـ وهو ابن داب الليثي المدني ـ قال الذهبي :

« كان أخبارياً علامة نسّابة ، لكن حديثه واهٍ . قال خلف الأحمر : كان يضع الحديث . وقال البخاري وغيره : منكر الحديث » .

وعمر بن أبي حفص ؛ لم أعرفه .

نعم ؛ قد صح منه دعاء النور ، أخرجه الشيخان وغيرهما من طريق أخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما .

ثم رأيت الذهبي قال في ترجمة داود بن علي هذا من « سير الأعلام » (٥ / ٤٤٤) ؛ مشيراً إلى هذا الحديث :

« له حديث طويل في الدعاء ، تفرد به عنه ابن أبي ليلى وقيس ، وما هو بحجة ، والخبر يعدُّ منكراً ، ولم يقحم أولو النقد على تليين هذا الضرب لدولتهم » !

٢٩١٧ ـ (كان يقولُ : اللهمَّ عافني في جسدي ، وعافني في بصري ، واجعْلهُ الوارثَ منّي ، لا إلهَ إلا الله الحليمُ الكريمُ ، سبحانَ الله ربِّ العرشِ العظيمِ ، الحمدُلله ربِّ العالمينَ) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٢ / ٢٦١) ، والحاكم (١ / ٥٣٠) ، وابن عدي (١٠٤ / ٢) ، والخطيب في « التاريخ » (٢ / ١٣٧) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة قالت : فذكره . وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب ، سمعت محمداً (يعني البخاري) يقول : حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً والله أعلم » .

قلت : وهو ثقة جليل فقيه ، ولكنه كان كثير التدليس كما في « التقريب » ، وقد أدرك ابن عمر وغيره من الصحابة ، فلأن يدرك عروة بن الزبير من باب أولى ، فلولا أنه مدلس ؛ لكان الإسناد متصلاً قوياً .

وقال الحاكم عقبه :

« صحيح الإسناد إن سلم سماع حبيب من عروة » .

وتعقبه الذهبي بأن فيه عنده بكر بن بكار ؛ قال النسائي :

« ليس بثقة » .

قلت : لكن طريق الجماعة سالمة منه ، فالعلة العنعنة فقط .

٢٩١٨ ـ (اللّهم لك الحمدُ كالّذي تقولُ ، وخيراً ممّا نقولُ ، اللّهمّ لك صلاتي ونسكي ، ومحياي ومماتي ، وإليكَ مآبي ، ولك ربِّ تراثي ، اللهّم إنّي أعوذُ بكَ مِنْ عذابِ القبرِ ، ووسوسةِ الصدْرِ ، وشتاتِ

الأمرِ ، اللهّم إنّي أعوذ بك من شرِّ ما تجيءُ به الرِّيحُ) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٤ / ٢٦٥ ـ ٢٦٦ ـ تحفة) ، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢٨٠ / ١) وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٢١ ـ ٢٢٢) من طريق قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن علي بن أبي طالب قال :

« أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة في الموقف . . . . » فذكره ، وقال الترمذي :

« حديث غريب من هذا الوجه ، وليس إسناده بقوي » .

وقال ابن خزيمة :

« إن ثبت الخبر ، ولا إخال » .

قلت : وعلّته قيس بن الربيع ؛ فإنه ضعيف لسوء حفظه .

٢٩١٩ ـ (أُلْهِمَ إبراهيمُ الخليلُ عليه السلامُ هذا اللسانَ العربيَّ إلهاماً) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٢ / ٣٤٣ ـ ٣٤٤) ، وعنه البيهقي في « شعب الإيمان » (١ / ٢ / ١٠٥ / ٢) من طريق الفضل بن محمد الشعراني : ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله المدني : حدثني إبراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره ، وقال :

« هذا حديث غريب صحيح على شرط الشيخين ، إن كان الفضل بن محمد حفظه متصلاً عن أبي ثابت ، فقد حدثناه أبو علي الحافظ : أنبأ أبو عبد الرحمن النسائي : ثنا عبيد الله بن سعد الزهري : ثنا عمي عن أبيه عن سفيان عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن رسول الله ﷺ مرسلاً نحوه » .

ووافقه الذهبي .

وأقول : إسناد المرسل صحيح ، رجاله كلهم ثقات رجال البخاري ؛ ما عدا النسائي وأبا علي الحافظ فهما ثقتان حافظان مشهوران .

وأما المسند فلا يصح ؛ لأن الفضل بن محمد الشعراني فيه ضعف ، وقد وثقه الحاكم وغيره ، لكن قال ابن أبي حاتم (٣ / ٢ / ٦٩) عن أبيه :

« تكلّموا فيه » .

فمثله لا يقبل منه ما خالف فيه الثقات الأثبات ، والحاكم نفسه قد شك في إسناده لهذا الحديث بقوله المتقدم :

« إن كان الفضل بن محمد حفظه متصلاً » .

ويبدو أنه سرقه منه بعض الضعفاء ، فرواه إبراهيم بن إسحاق الغسيلي : ثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم الزهري : ثنا عمي : ثنا أبي عن سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر رضي الله عنه :

« أن رسول الله ﷺ تلا ﴿ قرآناً عربياً لقوم يعلمون ﴾ ثم قال رسول الله ﷺ :

ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاماً » ، كذا قال « إسماعيل » .

أخرجه الحاكم (٢ / ٤٣٩) وقال :

« صحيح الإسناد » . ورده الذهبي بقوله :

« قلت : حقه أن يقول (م) (يعني أنه على شرط مسلم) ولكن مدار الحديث على إبراهيم بن إسحاق الغسيلي ، وكان ممن يسرق الحديث » .

ومن الغريب أن الحاكم نفسه الذي صحح هذا الإسناد ، قد حكم على الغسيلي هذا بالجهالة ، فقد حكى الحافظ في « اللسان » في هذه الترجمة أنه قال :

« أنا أتعجب من شيخنا (يعني ابن الأخرم) كيف حدَّث عن هذا الشيخ في « الصحيح » ، وليس في كتابه من أشباهه من المجهولين أحد ، وكتابه « الصحيح » نظيف بمرة » .

قلت : وليت كتاب « المستدرك » كان نظيفاً كذلك من أمثال هذا !

(تنبيه) : أورده السيوطي في « الجامع » باللفظ الثاني « إسماعيل » ؛ وقال :

« رواه الحاكم والبيهقي في « الشعب » عن جابر » . فقال المناوي :

« الذي وقفت عليه في أصول قديمة من « شعب البيهقي » و « المستدرك » وتلخيصه للذهبي بخطه : « إبراهيم » بدل « إسماعيل » ، فليحرر » .

وقال البيهقي عقب إيراده :

« المحفوظ مرسل » .

قلت : فلعل اللفظ الثاني من رواية الغسيلي في « المستدرك » هي في بعض نسخه ، ومنها نقل السيوطي وعليها المطبوعة ، ولعل اللفظ الأول في « المستدرك » لم يقف عليه السيوطي . والله أعلم .

٢٩٢٠ ـ (إليكَ انتهتِ الأماني يا صاحبَ العافية) .

ضعيف . رواه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٧ / ٨ / ٦٦٩٤) وابن شمعون الواعظ في « الأمالي » (١ / ٥٣ / ١) ، وعنه القضاعي (١٢٠ / ٢) عن رشدين بن سعد عن موسى بن حبيب عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً .

ومن هذا الوجه الخلعي في « الفوائد » (٢ / ٥٨ / ٢) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل رشدين بن سعد ؛ قال في « التقريب » :

« ضعيف ، رجَّح أبو حاتم عليه ابن لهيعة ، وقال ابن يونس : كان صالحاً في دينه ، فأدركَته غفلة الصالحين فخلط في الحديث » .

وموسى بن حبيب لم أعرفه ، ولعله موسى بن أبي حبيب الحمصي فإنه من طبقته ؛ قال ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ١٤٠) عن أبيه :

« حمصي قدم الكوفة ، فحدثنا عنه الحسن بن عطية وعبد العزيز بن الخطاب ، وهو ضعيف الحديث » .

والحديث عزاه السيوطي للطبراني في « الأوسط » والبيهقي في « الشعب » عن أبي هريرة . قال المناوي :

« قال مخرجه البيهقي نفسه عقب تخريجه : في إسناده ضعف . انتهى . وقال الهيثمي عقب عزوه للطبراني : إسناده حسن » !

وهو في « شعب الإيمان » للبيهقي (٣ / ٢ / ١٨٧ / ١ ـ المصورة) .

٢٩٢١ ـ (إليكَ ربِّ حبِّبْني ، وفي نفسي لك أذلِّلْني ، وفي أَعيُنِ النّاسِ عظِّمْني ، ومِنْ سيِّىءِ الأَخلاقِ جنِّبْني) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ٢ / ١١٥ ـ ١١٦) عن محمد بن الفضل ابن عطية عن زيد العمي عن مرة عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، زيد العمي ضعيف ، ومحمد بن الفضل بن عطية متهم .

٢٩٢٢ ـ (أما إن ربَّكَ تبارك وتعالى يحبُّ المدح) .

ضعيف . أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٣٤٢) ، وأحمد (٣ / ٤٣٥) من طريق علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة : أن الأسود بن سريع قال :

[كنت شاعراً فـ] أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! إني قد حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح ، وإيَّاك ، فقال رسول الله ﷺ : (فذكره) ، هات ما امتدحت به ربَّك ، قال : فجعلت أنشده ، فجاء رجل ، فاستأذن ـ أدلم أصلع ، أعسر أيسر ـ قال : فاستنصتني له رسول الله ﷺ ـ ووصف لنا أبو سلمة كيف استنصته ، قال : كما صنع بالهر ـ ، فدخل الرجل ، فتكلم ساعة ، ثم خرج ، ثم أخذتُ أنشده أيضاً ، ثم رجع بعد ، فاستنصتني رسول الله ﷺ ـ ووصفه أيضاً ـ فقلت : يا رسول الله ! من ذا الذي استنصتني له ؟ فقال :

« هذا رجل لا يحب الباطل ، هذا عمر بن الخطاب » .

وفي رواية لأحمد (٤ / ٢٤) من هذا الوجه عنه قال :

« قلت : يا رسول الله ! إني قد مدحت الله بمدحة ، ومدحتك بأخرى ، فقال

النبي ﷺ : هات ، وابدأ بمدحة الله عز وجل » .

وهذا إسناد ضعيف ، علي بن زيد وهو ابن جدعان ؛ قال الحافظ :

« ضعيف » .

قلت : وقد روي من وجه آخر لا يصح أيضاً ، يرويه الحسن قال : قال الأسود ابن سريع :

« يا رسول الله ! ألا أنشدك محامد حمدت بها ربِّي تبارك وتعالى؟ فقال : إن ربَّك تبارك وتعالى يحب الحمد » .

زاد في رواية :

« ولم يستزده على ذلك » .

أخرجه النسائي في « السنن الكبرى » (٤ / ٤١٦ / ٧٧٤٥) ، و أحمد (٣ / ٤٣٠) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ٤٢ / ١) ، والحاكم (٣ / ٦١٤) والزيادة له وقال :

« صحيح الإسناد » ! ووافقه الذهبي .

قلت : وهو منه عجيب ، فقد قال في ترجمة الحسن هذا ـ وهو البصري ـ :

« كان كثير التدليس ، فإذا قال في حديث : « عن فلان » ضعف احتجاجه ، ولا سيما عمن قيل : إنه لم يسمع منهم كأبي هريرة ونحوه ، فعدُّوا ما كان له عن أبي هريرة في جملة المنقطع » .

قلت : وهذا الحديث منقطع لأنه لم يصرح بالسماع ؛ ثم وجدت تصريحه من طريقين فخرجته في « الصحيحة » (٣١٧٩) .

٢٩٢٣ ـ (أمَا إنَّ ملكاً بينكما يَذُبُّ عنك ، كلَّما شتَمك هذا ؛ قال له : بلْ أنتَ ، وأنتَ أحقُّ به ، وإذا قال له : عليكَ السلامُ ، قال : لا ، بل لك ، أنت أحقُّ به) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٥ / ٤٤٥) عن الأعمش عن أبي خالد الوالبي عن النعمان بن مقرن قال : قال رسول الله ﷺ ـ وسبّ رجل رجلاً عنده ؛ قال : فجعل الرجل المسبوب يقول : عليك السلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات ؛ لكن أبو خالد هذا لم يسمع من النعمان ؛ كما يفيده قول الحافظ في « التهذيب » :

« أرسل عن عمر بن الخطاب والنعمان بن مقرن » .

وأخرج البخاري في « الأدب المفرد » (٤١٩) من طريق عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس قال :

« استبَّ رجلان على عهد رسول الله ﷺ ، فسبَّ أحدهما ، والآخر ساكت ، والنبي ﷺ جالس ، ثم رد الآخر ، فنهض النبي ﷺ ، فقيل : لم نهضت ؟ قال : نهضت الملائكة فنهضت معهم ، إن هذا ما كان ساكتاً ردَّت الملائكة على الذي سبّه ، فلما ردَّ نهضت الملائكة » .

قلت : وعبد الله بن كيسان ـ وهو أبو مجاهد المروزي ـ ضعيف أيضاً ، قال الحافظ :

« صدوق ، يخطىء كثيراً » .

٢٩٢٤ ـ (أما أنتَ يا أبا بكرٍ والمؤمنونَ ؛ فتجزونَ بذلكَ في الدُّنيا حتى تلقَوُا الله وليسَ لكمْ ذنوبٌ ، وأمَّا الآخرونَ فيُجْمعُ ذلك لَهم حتى يُجزَوْا به يومَ القيامةِ) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٤ / ٩٤) ، وعبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (ق ٢ / ٢ ـ نسخة المكتب) من طريق موسى بن عبيدة قال : أخبرني مولى ابن سباع قال : سمعت عبد الله بن عمر يحدِّث عن أبي بكر الصديق قال :

« كنت عند النبي ﷺ ، فأنزلت عليه هذه الآية ﴿ من يعمل سوءاً يُجزَ به ولا يجد له من دون الله ولياً ولا نصيراً ﴾ ، فقال رسول الله ﷺ : يا أبا بكر ! ألا أقرئك آية أنزلت عليَّ ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : فأقرأنيها فلا أعلم إلا أني وجدت في ظهري انقصاماً ، فتمطأت لها ، فقال رسول الله ﷺ : ما شأنك يا أبا بكر ؟ قلت : يا رسول الله ! بأبي أنت وأمي وأيّنا لم يعمل سوءاً ، وإنا لمجزيّون بما عملنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : » فذكره . وقال الترمذي :

« حديث غريب ، في إسناده مقال ، وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ، ومولى ابن سباع مجهول ، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي بكر ، وليس له إسناد صحيح أيضاً ، وفي الباب عن عائشة » .

قلت : وكأنه يشير إلى ما أخرجه أحمد (١ / ١١) من طريق أبي بكر بن أبي زهير قال : أخبرت أن أبا بكر قال : يا رسول الله ! كيف الصلاح بعد هذه الآية ﴿ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يُجزَ به ﴾ فكل سوء عملنا جزينا به ؟ فقال رسول الله ﷺ : غفر الله لك يا أبا بكر ! ألست تمرض ، ألست تنصب ، ألست تحزن ، ألست تصيبك اللأْواء ؟ قال : بلى ، قال :

فهو مـا تجزون به » .

وهذا إسناد ضعيف لظهور انقطاعه ، ولأن ابن أبي زهير هذا مجهول الحال ، وأما الحاكم فرواه (٣ / ٧٤) دون قوله « أخبرت » وقال : « صحيح الإسناد » ! ووافقه الذهبي !

وقـد وصله (١ / ٦) من طريق زياد الجـصـاص عن علي بن أبي زيد عن مجاهد عن ابن عمر قال : سمعت أبا بكر يقول : قال رسول الله ﷺ : ﴿ من يعمل سوءاً يجز به ﴾ في الدنيا .

وهذا ضعيف أيضاً ؛ من أجل زياد وهو ابن أبي زياد الجصاص ؛ قال الحافظ : « ضعيف » .

وعلي بن أبي زيد لم أعرفه ، ولم يذكره الحافظ في « التعجيل » فالله أعلم .

ثم رأيت الحديث في « تفسير الطبري » (٩ / ٢٤١ / ١٠٥٢٢) من هذا الوجه ، إلا أنه قال : « علي بن زيد » فتبيَّن أنه في « المسند » محرَّف ، وهو ابن جدعان ؛ وهو سيّىء الحفظ .

وله إسناد آخر فقال : عن أمية أنها سألت عائشة عن هذه الآية : ﴿ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾ وعن هذه الآية ﴿ من يعمل سوءاً يُجزَ به ﴾ ؟ فقالت : ما سألني عنهما أحد منذ سألت رسول الله ﷺ عنهما ، فقال :

« يا عائشة ! هذه متابعة الله عز وجل العبد بما يصيبه من الحمة والنكبة والشوكة ، حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها في ضبنه ، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير » .

أخرجه أحمد (٦ / ٢١٨) ، وابن جرير (١٠٥٣١) .

وهذا إسناد ضعيف أيضاً ؛ فإنه مع ضعف ابن جدعان ؛ لا يعرف حال أمية هذه .

وتابعه أبو عامر الخزاز قال : حدثنا ابن أبي مليكة عن عائشة به مختصراً بلفظ :

قالت : قلت : يا رسول الله ! إني لأعلم أشد آية في القرآن . فقال : ما هي يا عائشة ؟ قلت : هي هذه الآية يا رسول الله ﴿ من يعمل سوءاً يُجزَ به ﴾ ، فقال :

« هو ما يصيب العبد المؤمن حتى النكبة ينكبها » .

أخرجه ابن جرير (١٠٥٣٠ و ١٠٥٣٢) .

وأبو عامر هذا اسمه صالح بن رستم المزني ؛ وفيه ضعف .

وللحديث شاهد قوي من حديث أبي هريرة قال :

« لما نزلت ﴿ من يعمل سوءاً يجزَ به ﴾ بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً ، فقال رسول الله ﷺ : قاربوا وسددوا ، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة ، حتى النَّكبة ينكبها ، أو الشوكة يشاكها » .

أخرجه مسلم (٧ / ١٦) ، والترمذي (٤ / ٩٤) ، وأحمد (٢ / ٢٤٨) ، وابن جرير (١٠٥٢٠) ؛ وقال الترمذي :

« حسن غريب » .

وأخرج أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ١١٩) من طريق محمد بن عبد بن عامر : ثنا يحيى بن يحيى النيسابوري : ثنا الفضيل بن عياض عن سليمان بن

مهران الكاهلي عن مسلم بن صبيح عن مسروق بن الأجدع قال : قال أبو بكرالصديق : قال رسول الله ﷺ :

« المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا جزاء » .

وقال أبو نعيم :

« عزيز من حديث فضيل ، ما كتبته إلا من هذا الوجه » .

قلت : ورجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير محمد بن عبد بن عامر هذا ؛ وهو السمرقندي ؛ قال الذهبي :

« معروف بوضع الحديث » .

لكنه لم يتفرد به ؛ فقد أخرجه ابن جرير (١٠٥٢٩) من طريقين عن أبي معاوية عن الأعمش به ؛ إلا أنه لم يذكر في سنده مسروقاً ، فلا أدري إذا كان سقط من قلم الناسخ ، أو هكذا وقعت الرواية لابن جرير ! . ويؤيد الأول أن السيوطي في « الدر المنثور » (٢ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧) عزاه لابن جرير في آخرين من طريق مسروق فقال :

« وأخرج سعيد بن منصور وهناد وابن جرير وأبو نعيم في « الحلية » وابن مردويه عن مسروق قال : قال أبو بكر : « يا رسول الله ما أشد هذه الآية ﴿ من يعمل سوءاً يُجزَ به ﴾ ؟ فقال رسول الله ﷺ : المصائب . . . » .

وسعيد بن منصور من طبقة يحيى بن يحيى النيسابوري ، فهو متابع له متابعة تامة أو قاصرة ، وبذلك يسلم الحديث من السمرقندي المذكور ، وقد رواه ابن مردويه ـ كما في ابن كثير (٢ / ٥٥٨) ـ من طريق محمد بن عامر السعدي : حدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري به . فيبدو لأول وهلة أن السعدي متابع للسمرقندي

هذا ، ولكن الظاهر أنهما واحد ، تحرَّف السمرقندي إلى السعدي ، ونسب الى جده عامر ، فبدا أنه غيره ، وهو هو . والله أعلم .

وجملة القول في هذه الطريق ؛ أن رجالها ثقات ، وأن لا علة فيها إلا الإرسال ، وهو صحيح بالشواهد التي قبله .

وأما حديث الترجمة ؛ فيبدو أن نصفه الأول قوي بها ، وأما النصف الآخر فلم أجد ما يشهد له ، فيبقى على ضعفه .

ثم رأيت في « المستدرك » (٢ / ٣٠٨) من طريق أبي المهلب قال :

« رحلت إلى عائشة رضي الله عنها في هذه الآية ﴿ ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به ﴾ ؟ قالت : هو ما يصيبكم في الدنيا » . وقال :

« صحيح على شرط الشيخين » . ووافقه الذهبي .

٢٩٢٥ ـ (الفقرُ أَمانةٌ فمَنْ كتمَهُ كانَ عبادةً ، ومن باحَ به فقدْ قلَّد إخوانَهُ المسلمينَ) .

لا يصح . رواه ابن حمكان في « الفوائد » (١ / ١٦٢ / ١ ـ ٢) ، وعنه ابن عساكر (١٢ / ٢٥١ / ١) وكذا ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ٣١٩ / ١٣٤٥) : حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل الطرسوسي [١] ـ قدم حاجاً بهمدان ـ قال : ثنا أبو الحسن راجح بن الحسين ـ بحلب ـ قال : وحدثنا يحيى بن معين عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن السائب ـ ابن يزيد ـ عن عمر مرفوعاً .

(١) كذا في « الفوائد » و « العلل » ، وفي ابن عساكر : « الطوسي » : وذكر أنه الكازري من قرية من قرى طوس .

قلت : وهذا سند ضعيف ، أورده ابن عساكر في ترجمة علي بن محمد هذا ، وذكر أنه رحل في طلب الحديث إلى العراق والحجاز والشام . توفي بمكة سنة (٣٦٢) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وبقية رجاله ثقات ؛ غير راجح بن الحسين فلم أجد من ترجمه ، ولم يورده ابن عساكر مع أنه من شرطه ! وقال المناوي :

« قال ابن الجوزي : حديث لا يصح ، وفيه راجح بن الحسين مجهول » .

قلت : وهذه فائدة لا توجد في كتب الرجال لا في « الميزان » ولا في « لسانه » ؛ حتى ولا في كتاب « الضعفاء والمتروكين » لابن الجوزي نفسه ! فتستدرك .

٢٩٢٦ ـ (لا تشهدْ على شهادة حتى تكون أَضوأَ من الشَمْسِ) .

ضعيف . رواه ابن عدي (٣٠٢ / ٢) ، والبيهقي في « السنن » (١٠ / ١٥٦) عن محمد بن سليمان بن مشمول المخزومي عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام عن أبيه عن طاوس عن ابن عباس مرفوعاً ؛ وقال ابن عدي :

« وابن مشمول هذا عامة ما يرويه لا يتابع عليه في إسناده ومتنه » .

وقال البيهقي :

« تكلم فيه الحميدي ، ولم يرو من وجه يعتمد عليه » .

قلت : وشيخه عبيد الله بن سلمة بن وهرام ؛ ليس خيراً منه ، فقد ليَّنه أبو حاتم فيما رواه الكتاني عنه .

وقال ابن المديني :

« لا أعرفه » . وقال الأزدي :

« منكر الحديث » .

وأبوه سلمة ؛ فيه ضعف .

٢٩٢٧ ـ (أمّا بعد فإنَّ الدنيا خَضِرةٌ حُلْوةٌ ، وإنّ الله مَستخلِفُكم فيها فناظرٌ كيف تعملونَ ، ألا فاتَّقوا الدُّنيا واتَّقوا النّساءَ ، ألا إنّ بني آدمَ خُلِقُوا على طبقات شتّى ، منهمْ مَنْ يولَدُ مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموتُ مؤمناً ، ومِنْهم مَنْ يولَدُ كافراً ويحيا كافراً ويموتُ كافراً) الحديث بطوله .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٣ / ٢١٨ ـ ٢١٩ ـ تحفة) ، والحاكم (٤ / ٥٠٥ ـ ٥٠٦) ، وأحمد (٣ / ١٩) من طريق حماد بن سلمة قال : أنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال :

« خطبنا رسول الله ﷺ خطبة بعد العصر إلى مُغَيْرِبان الشمس بما هو كائن إلى يوم القيامة ، حفظها منا من حفظها ، ونسيها منا من نسي ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : فذكره . وقال الترمذي :

« حديث حسن » .

قلت : وكأنه يعني لشواهده كما نص عليه في آخر كتابه ، وإلا فإن علي بن زيد ـ وهو ابن جدعان ـ ضعيف كما في « التقريب » . وقال الذهبي في « الضعفاء » :

« حسن الحديث ، صاحب غرائب ، احتج به بعضهم ، وقال أبو زرعة : ليس بقوي ، وقال أحمد : ليس بشيء » .

وأقول : الجمهور على تضعيفه ، وقال ابن خزيمة :

« لا يحتج به لسوء حفظه » . ورماه شعبة وغيره بالاختلاط . فمن الغريب قول الذهبي فيه : « حسن الحديث » ، وكذلك قوله في « تلخيص المستدرك » : « صالح الحديث » ، والعجيب أن الحاكم مع تساهله لم يجرؤ على تقوية حديثه ؛ فقال عقبه :

« هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة ، والشيخان لم يحتجا بعلي بن زيد » .

قلت : وقد أخرج مسلم الطرف الأول من دون سائره من طريق أخرى عن أبي نضرة به وزاد :

« فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء » ؛ وهو مخرج في « الصحيحة » (٩١١) .

٢٩٢٨ ـ (أمَّا لدنياكَ ؛ فإذا صليْتَ الصبحَ فقلْ بعدَ صلاةِ الصبحِ : سبحانَ اللهِ العظيم وبحمده ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ ، ثلاثَ مرّاتٍ ، يوقيكَ اللهُ مِنْ بلايا أربع ؛ من الجُذَامِ ، والجنون ، والعمى ، والفالجِ . فأمّا لآخرتِكَ ؛ فقلِ : اللّهم اهدني مِنْ عندِكَ ، وأفِضْ عليَّ مِنْ فضلِكَ ، وانشُرْ عليَّ رحمتَكَ ، وأنزِلْ عليَّ من بركاتِكَ . والّذي نفسي بيدِهِ لَئِنْ وافى بهنَّ يومَ القيامةِ لم يدعْهُنَّ ، ليفْتَحَنَّ له أربعةُ أبوابٍ من الجنَّة ، يدخلُ مِنْ أيِّها شاءَ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٣٠) من طريق رزق الله بن سلام المروزي : ثنا محمد بن خالد الحبطي : ثنا عبد الله بن

العلاء البصري عن نافع بن عبد الله السلمي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

« بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل شيخ يقال له قبيصة ، فقال له رسول الله ﷺ : ما جاء بك ، وقد كبرت سنك ، ودقَّ عظمك ؟ فقال : يا رسول الله كبرت سني ، ودق عظمي ، وضعفت قوَّتي ، واقترب أجلي . فقال : أعد عليَّ قولك ، فأعاد عليه ، ثم قال رسول الله ﷺ : ما بقي حولك شجر ولا حجر ولا مدر إلا بكى رحمة لقولك ، فهات حاجتك ، فقد وجبَ حقك ، فقال : يا رسول الله ! علمني شيئاً ينفعني الله به في الدنيا والآخرة ، ولا تكثر عليَّ ، فإني شيخ نسيٌ ، قال : » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ وفيه علل :

الأولى : نافع بن عبد الله السلمي ـ وهو نافع بن هرمز أبو هرمز ـ قال الذهبي :

« ضعفه أحمد وجماعة ، وكذبه ابن معين مرة ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة » .

الثانية : محمد بن خالد ـ وفي نسخة : خلف ـ الحبطي ؛ لم أجد من ترجمه .

الثالثة : رزق الله بن سلام المروزي ؛ الظاهر أنه رزق الله بن سلام الطبري ، قال الذهبي في « الضعفاء » :

« له حديث لا يتابع عليه » .

٢٩٢٩ ـ (أما بعدُ ؛ فإنّي أمرْتُ بسدِّ هذه الأبوابِ إلا بابَ عليٍّ ، فقالَ فيه قائلُكُم ، وإنّي والله ما سدَدْتُ شيئاً ولا فتحتُهُ ، ولكنّي أُمِرتُ بشيءٍ فاتَّبعْتُه) .

منكر . أخرجه النسائي في « خصائص علي » (ص ٩) ، وأحمد (٥ / ٣٦٩) ، وعنه الحاكم (٣ / ١٢٥) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٤١٤) من طريق عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن أرقم قال :

« كان لنفر من أصحاب رسول الله ﷺ أبواب شارعة في المسجد ، قال : فقال يوماً : سدّوا هذه الأبواب إلا باب عليّ ، قال : فتكلم في ذلك الناس ، قال : فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : . . . » فذكره ، وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ! ولم يصنع الذهبي شيئاً فقال عقبه :

« قلت : رواه عوف عن ميمون أبي عبد الله » !

قلت : فكان ماذا ؟! وكان حقه أن يقول : ضعيف ، لضعف ميمون هذا . فقد أورده هو نفسه في « الضعفاء » وقال :

« قال القطان : لا يحدَّث عنه » .

وساق له في « الميزان » أحاديث أنكرت عليه ، هذا منها .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« ضعيف » .

وقال العقيلي عقبه :

« وقد روي من طريق أصلح من هذا ، وفيها لين أيضاً » .

قلت : ولعله يشير إلى حديث أبي بلج : ثنا عمرو بن ميمون عن ابن عباس مرفوعاً مختصراً بلفظ :

« سدُّوا أبواب المسجد غير باب عليّ » . قال :

« فيدخل المسجد جنباً وهو طريقه ، ليس له طريق غيره » .

أخرجه أحمد (١ / ٣٣٠ ـ ٣٣١ و ٣٣١) عن أبي عوانة ، والترمذي (٢ / ٣٠١) ، والنسائي في « الخصائص » (٦٣ / ٤٢) عن شعبة عنه نحوه ؛ دون دخول المسجد وقال :

« حديث غريب » .

قلت : وإسناده جيد ، رجاله ثقات رجال الشيخين ؛ غير أبي بلج ـ وهو الفزاري الكوفي ـ وهو صدوق ربما أخطأ كما في « التقريب » .

وهذا القدر من الحديث صحيح له شواهد كثيرة يقطع الواقف عليها بصحته ، فراجع « اللآلي المصنوعة » للسيوطي (١/٣٤٦ ـ ٣٥٢) ، و « الفتح » (١٤/٧ ـ ١٥) .

٢٩٣٠ ـ (امرُؤ القيس صاحبُ لواءِ الشعراءِ إلى النارِ) .

منكر . رواه أحمد (٢ / ٢٢٨) ، والبزار (٢٠٩١ ـ كشف) ، والحسن بن علي الصفار المديني في « فوائده » (٢٣ / ٢) ، وابن عساكر (٣ / ٥٠ / ١ و ١٥ / ٤٣٥ / ٢) ، وابن مخلد العطار في جزء من « الأمالي » (٩٨ / ٢) ، وعبد الغني المقدسي في « أحاديث الشعر » (١١٥ / ٢) ، وأبو بكر الذكواني في « اثنا عشر مجلساً » (٢١ / ١) ، وابن عدي (٢٠٢ / ٢) عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

وقال ابن عدي :

« وهذا منكر بهذا الإسناد ، لا يرويه غير أبي الجهم هذا وهو مجهول . وقد روي هذا الحديث عن عبد الرزاق بن عمر الدمشقي عن الزهري كما رواه

أبو الجهم » ، ثم ساق هو وابن عساكر إسناده إلى عبد الغفار بن داود الحراني : ثنا عبد الرزاق به .

وقال ابن عساكر :

« هذا حديث غريب والمحفوظ حديث أبي الجهم » .

قلت : وعبد الرزاق هذا متروك الحديث عن الزهري ، ليِّن في غيره .

وله طريق أخرى ؛ فقال ابن مخلد : ثنا أبو بكر جنيد بن حكيم الأودي : ثنا أبو هفان الشاعر : ثنا الأصمعي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة مرفوعاً به . ومن هذا الوجه رواه أبو عثمان البجيرمي في « الفوائد » (٣٥ / ٢) ، والخطيب (٩ / ٣٧٠) ، وابن عساكر ؛

وتابعه أبو داود المروزي : نا الأصمعي به عند ابن عساكر وقال :

« قال ابن عدي : وهذا الحديث باطل » .

قلت : وأبو داود المروزي لم أجد من ذكره ؛ فهو مجهول ، ونحوه أبو هفان الشاعر ؛ واسمه عبد الله بن أحمد بن حرب ؛ قال الذهبي :

« حدَّث عن الأصمعي بخبر منكر ، قال ابن الجوزي : لا يعوَّل عليه »

قلت : يعني هذا .

وزاد ابن عدي (٣٧٠ / ١) في رواية عن أبي الجهم :

«لأنه أول من أحكم الشعر » .

وعزاه بهذه الزيادة في « الجامع » لأبي عروبة في « الأوائل » وابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ : « . . . أحكم قوافيها » .

وأخرج ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٢ / ٢٠٤ / ١) عن أبي شراعة عن

عبادة بن نسي قال :

« ذكروا الشعراء عند النبي ﷺ ، فذكروا امرأ القيس ، فقال رسول الله ﷺ : مذكور في الدنيا ، مذكور في الآخرة[1] ، حامل لواء الشعر يوم القيامة في جهنم أو في النار » .

قلت : وهذا مرسل ضعيف ؛ أبو شراعة لا يعرف .

ووصله هشام بن محمد بن السائب الكلبي : حدثني سعيد بن فروة بن عفيف بن معدي كرب عن أبيه عن جده قال :

« بينا نحن عند رسول الله ﷺ ذكروا امرأ القيس بن حجر الكندي وذكروا بيتين من شعره فيهما ذكر (ضارج ـ ماء من مياه العرب) فقال رسول الله ﷺ : ذاك رجل مذكور في الدنيا ، منسيٌّ في الآخرة ، شريف في الدنيا ، خامل يوم القيامة ، يجيء يوم القيامة معه لواء الشعراء ، يقودهم إلى النار » .

أخرجه أبو نعيم في « كتاب الشعراء » (ق ٣١ / ١ ـ ٢ ـ منتخبه) ، والخطيب في « التاريخ » (٢ / ٣٧٣ ـ ٣٧٤) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣ / ٤٧ / ١ و ٤٨ / ١) .

وأخرجه أبو بكر الدينوري في « المجالسة » (٧ / ١٦٩ / ١ ـ ٢) من طريق أخرى عن هشام بن محمد عن أبيه قال : فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واهٍ جداً ، هشام هذا متروك متهم ، وأبوه شرٌّ منه .

٢٩٣١ ـ (امرأةُ المفقودِ امرأتُهُ حتّى يأتيَها البيانُ) .

ضعيف جداً . رواه الدارقطني (ص ٤٢١) ، وعنه الديلمي (١ / ١ / ٢١٩) ،

(١) كذا « الأصل » ! ولعلّ الصواب ما في الرواية الأخرى ـ التالية ـ .

والبيهقي (٧ / ٤٤٥) ، وابن المظفر في « حديث حاجب بن أركين » (٢ / ٢٦١ / ٢) ، وأبو بكر الدقاق في « الثاني من حديثه » (٤١ / ٢) ، والرافقي في « حديثه » (١/٢٧) عن سوار بن مصعب عن محمد بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة مرفوعاً .

وقال البيهقي :

« وسوار ضعيف » .

قلت : بل هو ضعيف جداً ؛ أورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« قال أحمد والدارقطني : متروك » .

وقد ذكر ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٤٣١ ـ ٤٣٢) أنه سأل أباه عن هذا الحديث فقال :

« هذا حديث منكر ، ومحمد بن شرحبيل متروك الحديث ، يروي عن المغيرة ابن شعبة عن النبي ﷺ أحاديث مناكير أباطيل » .

٢٩٣٢ ـ (أمانٌ لأمّتي من الغرق إذا رَكبوا البَحر أَنْ يقولوا : ﴿ بسمِ الله مجراها ومُرْساها ﴾ الآية ، ﴿ وما قدروا الله حقَّ قدْرِه ﴾ الآية) .

موضوع . رواه أبو يعلى في « مسنده » (١٦٠٢ ـ ١٦٠٣) ، ومن طريقه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (رقم ٤٩٤) ، وكذا ابن عساكر (١٦ /١٨٢ /٢) ، وأبو الحسن الحربي في « الأمالي » (٢٣٨ / ١) عن جبارة بن المغلس : ثنا يحيى ابن العلاء الرازي : حدثني مروان بن سالم عن طلحة بن عبيد الله العقيلي عن الحسين بن علي بن أبي طالب مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته يحيى بن العلاء فإنه كذاب يضع الحديث ؛ كما قال أحمد ، وشيخه مروان بن سالم فإنه يضع الحديث أيضاً ؛ كما قال أبو عروبة . وطلحة بن عبيد الله العقيلي مجهول كما في « التقريب » .

والحديث مما سوَّد به السيوطي « جامعه الصغير » عازياً له إلى أبي يعلى وابن السني .

وأخرجه الواحدي في « تفسيره » (٦٨ / ٢) عن سويد بن سعيد : ثنا عبد الحميد بن الحسن عن نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا كالذي قبله في شدة الضعف ، نهشل هذا قال الحافظ :

« متروك ، وكذبه إسحاق بن راهويه » .

وعبد الحميد بن الحسن ـ وهو الهلالي الكوفي ـ صدوق يخطىء .

وسويد بن سعيد ؛ صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول .

٢٩٣٣ ـ (اللهمّ إليك أَشكُو ضعفَ قوّتي وقلة حيلتي وهواني على النّاس ، أرحمُ الراحمين أنت ؛ ارحمني ، إلى مَنْ تكلني ؟ إلى عدوٍّ يتجهّمني ، أمْ إلى قريب ملَّكته أَمري؟ إن لم تكُنْ غضباناً عليّ فلا أُبالي ، غير أنَّ عافيتَكَ هي أَوسعُ لي ، أعُوذ بنورِ وجهِكَ الذي أشرقت له الظُّلُمات وصلُحَ عليه أمر الدّنيا والآخرةِ أنْ تُنزلَ بي غضبَكَ أوْ تُحِلَّ عليَّ سَخَطَكَ ، لك العُتْبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك) .

ضعيف . رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٣ / ٧٣ / ١٨١) ، وعنه الضياء في « المختارة » (٥٦ / ١٢٨ /١ ـ ٢) ، و ابن عدي (٢٨٤ /٢) ، وعنه ابن عساكر (١٤ /١٧٨ /٢) : ثنا القاسم بن الليث الراسبي ـ أملاه علينا حفظاً ـ قال : نا محمد بن أبي صفوان الثقفي إملاءً قال : ثنا وهب بن جرير بن حازم قال : ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال :

لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ إلى الطائف ماشياً على قدميه ، قال : فدعاهم إلى الإسلام ، قال : فلم يجيبوه ، قال فانصرف ، فأتى ظلّ شجرة ، فصلى ركعتين ثم قال : فذكره . وقال ابن عدي :

« هذا حديث أبي صالح الراسبي ، لم نسمع أن أحداً حدَّث بهذا الحديث غيره ، ولم نكتبه إلا عنه » .

قلت : كذا في نسختنا من ابن عدي (الراسبي) ، وفي « التاريخ » (الراسني) ، وفي « التهذيب » وغيره (الرسعني ، وكذا في الطبراني) ولعله الصواب . ومن طريق القاسم هذا رواه ـ بل روى بعضه ـ ابن منده في « التوحيد » (٧٩ / ١) وقال : محمد بن عثمان ابن أبي صفوان .

قلت : وهذا إسناد ضعيف رجاله ثقات ، وعلَّته عنعنة ابن إسحاق عند الجميع ؛ وهو مدلس ، ولم يسق إسناده في « السيرة » وإنما قال (٢ / ٦١) :

« فلما اطمأن رسول الله ﷺ قال ـ فيما ذكر لي ـ : اللهم إليك أشكو . . . » .

والحديث قال في « المجمع » (٦ / ٣٥) :

« رواه الطبراني ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة ، وبقية رجاله ثقات » .

ومن طريق ابن إسحاق معنعناً أخرجه أيضاً الأصبهاني في « الحجة » (ق ١٦٦ / ٢) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٢ / ٨٢) .

٢٩٣٤ ـ (أُمِرَ جبريلُ أَنْ يَنزِل بياقوتةٍ من الجنّةِ ، فهبطَ بها ، فمسحَ بها رأسَ آدمَ ، فتناثرَ الشَّعرُ منهُ ، فحيثُ بلغَ نورُها صارَ حرَماً) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (١٢ / ٥٦) من طريق محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش : حدثنا الحسين بن حماد المقرئ ـ بقزوين ـ : حدثنا الحسين بن مروان الأنباري : حدثني محمد بن يحيى المعاذي قال : قال يحيى بن أكثم في مجلس الواثق ـ والفقهاء بحضرته ـ : من حلق رأس آدم حين حج ؟ فتعايا القوم عن الجواب ، فقال الواثق : أنا أحضركم من ينبئكم بالخبر ، فبعث إلى علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، فأحضر ، فقال : يا أبا الحسن من حلق رأس آدم ؟ فقال : سألتك بالله يا أمير المؤمنين إلا أعفيتني ، قال : أقسمت عليك لتقولن ، قال : أما إذ أبيت فإن أبي حدثني عن جدي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، النقاش هذا ـ وهو المفسر ـ كذاب .

ومن فوقه إلى المعاذي ؛ لم أجد من ترجمهم .

وعلي بن محمد العلوي ؛ ترجمه الخطيب ، وفيها ساق له هذا الحديث ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأبوه محمد بن علي ؛ لم أجد له ترجمة .

وجده علي بن موسى هو العلوي ؛ قال الحافظ :

« صدوق ، والخلل ممن روى عنه » .

وموسى بن جعفر بن محمد ؛ صدوق .

وأما جعفر بن محمد وهو المعروف بالصادق ؛ فهو ثقة فقيه إمام احتج به مسلم مات سنة (١٤٨) ، فالحديث معضل أيضاً . ومتنه موضوع ظاهر الوضع .

٢٩٣٥ ـ (امسحُوا على الخفَّين والخمار) .

ضعيف . أخرجه ابن عساكر (١٩ / ١٢ / ١) عن محمود بن خالد : نا مروان بن محمد : نا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : كان الحارث بن معاوية الكندي وأبو جندل بن سهيل يتوضآن عند مطهرة باب البريد ، فذكر المسح على الخفين ، فمر بهما بلال مؤذن رسول الله ﷺ فسألاه عن ذلك ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

ثم رواه من طريق إسماعيل بن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول عن الحارث بن معاوية الكندي وأبي جندل بن سهيل قالا :

سألنا بلالاً مؤذن رسول الله ﷺ ونحن على مطهرة الدرج بدمشق ونحن نتوضأ منها عن المسح على الخفين ونحن نريد أن ننزع خفافنا ؟ فقال بلال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

ومن طريق ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول به إلا أنه قلبه فقال : « سهيل بن أبي جندل » والصواب الأول ، فقد رواه الوليد : حدثني يحيى بن حمزة وغيره عن أبي وهب عن مكحول عن أبي جندل بن سهيل والحارث بن معاوية الكندي أنهما كانا على ميضأة مسجد دمشق ، فأزال أحدهما خفه حتى صارت قدمه في الساق ، فتذاكرا المسح فأفتاهما بلال مؤذن رسول الله ﷺ ، فرد قدمه في الخف ومسح على خفّيه .

وأخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ٩٥ / ٢) من طريق ابن ثوبان

وعبيد الله بن عبيد الكلاعي عن مكحول .

فالحديث عن مكحول ثابت ، لكن هو نفسه مدلس وقد عنعنه . وأبو جندل ابن سهيل صحابي معروف . والحارث بن معاوية الكندي ؛ لم يورده ابن عبد البر في « الاستيعاب » فيراجع له « الإصابة » .

ولمكحول فيه إسناد آخر ؛ يرويه محمد بن راشد قال : سمعت مكحولاً يحدِّث عن نعيم بن خمار عن بلال أن رسول الله ﷺ قال :

« امسحوا على الخفين والخمار » .

أخرجه أحمد (٦ / ١٢ و ١٢ ـ ١٣ و ١٤) .

ونعيم بن خمار ؛ ويقال : ابن حمار ، ويقال : ابن هبار ؛ صحابي أيضاً ولم يسمع منه مكحول . قال ابن عبد البر :

« حديث مكحول عنه منقطع ، لم يسمع منه ، بينهما كثير بن مرة » .

قلت : ويعكِّر عليه قول عبد الرزاق : ثنا محمد بن راشد : أخبرني مكحول : أن نعيم بن خمار أخبره : أن بلالاً أخبره : أن رسول الله ﷺ قال : فذكر الحديث .

أخرجه أحمد (٦ / ١٣) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ٥٤ / ١) .

فقد صرَّح فيه بالتحديث والإخبار . لكن محمد بن راشد فيه ضعف ؛ قال الحافظ :

« صدوق يهم » .

فمن الجائز أن يكون وهم في ذكر الحديث فيه . ولذلك فلا يطمئن القلب لرد قول ابن عبد البر بمثل هذا مع تفرده به دون كل من رواه عن مكحول ممن تقدم ، ومنهم الأوزاعي فقد قال : عن مكحول عن نعيم بن همار عن بلال :

« أن النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار » .

أخرجه الطبراني (١ / ٥٤ / ١) .

ومنهم العلاء بن الحارث وأبو وهب عند الطبراني أيضاً ، ولفظهما مثل لفظ الأوزاعي .

ثم إن الرواة قد اختلفوا على مكحول في لفظه ، فمنهم من رواه من قوله ﷺ كما في لفظ الترجمة . ومنهم من رواه من فعله ﷺ كما في رواية الأوزاعي المذكورة وغيره ممن أشرنا إليه .

وهذا اللفظ هو الصحيح عن بلال ؛ لاتفاق جمع من الثقات على روايته عنه رضي الله عنه ، كما أخرجه مسلم (١ / ١٥٩) ، و أحمد (٦ / ١٢ ـ ١٥) ، والطبراني (١ / ٥٢ / ١ ، و ٥٣ / ٢ ، و ٥٤ / ١ و٢ ، و ٥٥ / ١ و ٢ ، و ٥٦ / ١) ، وكذا أبو داود ، والبيهقي ، وقد خرجته من بعض طرقه في « صحيح أبي داود » (١٤٢) ، و « الروض النضير » (٨٧٢) .

٢٩٣٦ ـ (امْشِ ميلاً عُدْ مريضاً ، امشِ ميلينِ أَصلِحْ بين اثنينِ ، امشِ ثلاثةً زُرْ في الله) .

ضعيف . رواه ابن وهب (٢٦) : أخبرني مسلمة بن علي عن زيد بن واقد وهشام بن الغاز عن مكحول قال : فذكره موقوفاً .

قلت : وهذا مع وقفه ضعيف جداً ؛ من أجل مسلمة ـ وهو الخشني ـ متروك .

ثم قال : وأخبرني يونس بن يزيد عن عطاء الخراساني مثله .

قلت : وعطاء هذا فيه ضعف .

والحديث أورده السيوطي من رواية ابن أبي الدنيا في « كتاب الإخوان » عن مكحول مرسلاً ، فتعقبه المناوي بقوله :

« ظاهر كلام المصنف أنه لم يقف عليه مسنداً ، وهو عجب ، فقد خرجه البيهقي عن أبي أمامة ، لكن فيه علي بن يزيد الألهاني ، قال البخاري : منكر الحديث ، وعمرو بن واقد متروك » .

قلت : ومن هذا الوجه أخرجه الأصبهاني في « الترغيب » (ق ٢٥ / ٢) .

وفي إسناد « الإخوان » (١٥٢ / ١٠١) عمار بن نصر المروزي ، قال ابن معين : ليس بثقة . وقال موسى بن هارون : متروك . وأما صالح جزرة فقال : لا بأس به .

وفيه من لم أعرفه . وإن من تسويد الصفحات قول المعلق على « الإخوان » :

« أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ١٩٨) والخطيب (١١ / ١٦٢) » . فإذا رجعت إليهما لم تجده حديثاً مرفوعاً !!

٢٩٣٧ ـ (أُمِرْتُ بالوِترِ وركعتي الضُّحى ، ولمْ يُكتَبْ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (١ / ٢٣٢) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص ١١٤) من طريق إسرائيل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

وفي لفظ لأحمد (١ / ٣١٧) :

« أمرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها ، وأمرت بالأضحى ولم تكتب » .

وفي رواية (١ / ٢٣٤) من الوجه المذكور عن جابر عن أبي جعفر وعطاء قالا : الأضحى سنة ، وقال عكرمة عن ابن عباس . . . . . فذكره ؛ لكن بلفظ :

« الأضحى » بدل « ركعتي الضحى » .

وفي أخرى له (١ / ٣١٧) من طريق شريك عن جابر به بلفظ :

« كتب عليّ النحر ولم يكتب عليكم ، وأمرت بركعتي الضحى ، ولم تؤمروا بها » .

وتابعه حماد بن عبد الرحمن الكلبي : نا المبارك بن أبي حمزة الزبيدي عن عكرمة به .

أخرجه الطبراني (٣ / ١٤٥ / ١) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، جابر هذا ـ وهو ابن يزيد الجعفي ـ ضعيف ، بل قال النسائي :

« متروك » .

وشريك ـ وهو ابن عبد الله القاضي ـ سيّىء الحفظ ، والمبارك مجهول ، وحماد الكلبي ضعيف .

ورواه عبد الله بن محرر عن قتادة عن أنس مرفوعاً باللفظ الثاني ، إلا أنه قال :

« ولم يعزم علي » .

أخرجه الدارقطني (ص ١٧١) .

وابن محرر هذا متروك .

وروى بعضه مندل بن علي عن أبي جناب عن عكرمة به بلفظ :

« الأضحى عليّ فريضة ، وعليكم سنة » .

أخرجه الطبراني (٣ / ١٣١ / ١) .

ومندل وأبو جناب ضعيفان .

وتابعه أبو بدر شجاع بن الوليد : ثنا يحيى بن أبي حية عن عكرمة بلفظ :

« ثلاث هن عليّ فرائض ، ولكم تطوع : النحر ، والوتر ، وركعتا الفجر » .

أخرجه الحاكم (١ / ٣٠٠) ، وأحمد (١ / ٢٣١) ، والبزار ـ كشف ـ (٢٤٣٣) إلا أنه قال :

« وصلاة الضحى » مكان « وركعتا الفجر » .

سكت عليه الحاكم وتعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : ما تكلم الحاكم عليه ، وهو غريب منكر ، ويحيى ضعفه النسائي والدارقطني » .

قلت : هو أبو جناب الكلبي نفسه ، وهو مدلس مشهور ؛ قال الحافظ :

« ضعفوه لكثرة تدليسه » .

قلت : ولعلّه دلّسه عن بعض الكذابين ؛ فقد قال الحافظ ابن عبد الهادي في « الفروع » (ق ٢٣ / ٢) :

« حديث موضوع » .

٢٩٣٨ ـ (أمُّ الولدِ حرّةٌ وإنْ كانَ سِقْطاً) .

ضعيف . رواه الطبراني (٣ / ١٢٨ / ٢) ، والدارقطني (ص ٤٧٩) ، والبيهقي (١٠ / ٣٤٦ ـ ٣٤٧) عن إبراهيم بن يوسف الصيرفي : نا الحسين بن عيسى الحنفي : نا الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف مسلسل بالضعفاء :

١ ـ الحكم بن أبان وهو العدني ؛ صدوق له أوهام .

٢ ـ الحسين بن عيسى الحنفي ؛ ضعيف .

٣ ـ إبراهيم بن يوسف الصيرفي ؛ صدوق فيه لين .

ولذلك قال البيهقي عقب الحديث :

« وهو ضعيف ، والصحيح عن عمر » يعني موقوفاً .

٢٩٣٩ ـ (أُمّتي خمسُ طَبقاتٍ كل طبقة أربعون سنةً ، الطبقة الأولى : أنا ومن معي ، أهلُ علمٍ ويقينٍ ، إلى الأربعين ، والطبقةُ الثانيةُ : أهل برٍّ وتقوى إلى الثمانين ، والطبقةُ الثالثةُ : أهل تواصُلٍ وتراحمٍ إلى العشرينَ ومئةٍ ، والطبقةُ الرابعةُ : أهلُ تقاطع وتظالم إلى الستين ومئةٍ ، والطبقة الخامسة : أهل هَرْجٍ ومَرْجٍ إلى المئتين ، حَفِظَ امرؤٌ نَفْسَه) .

ضعيف . أخرجه ابن منده في « المعرفة » (ق ٥ ـ ٦) وكذا أبو نعيم في « المعرفة » (١ / ٢٢٤ / ٢) عن إبراهيم بن مطهر الفهري عن أبي المليح عن الأشيب بن دارم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكراه ؛ وقالا :

« في إسناد حديثه نظر » . .

وعزاه في « الجامع الكبير » (١ / ١٣٣ / ١) للحسن بن سفيان والإسماعيلي في « الصحابة » أيضاً ، وكذا قال أيضاً ابن عبد البر كما نقله عنه الحافظ في « اللسان » ، وقال الذهبي في ترجمة الفهري هذا وساق هذا الحديث :

« هذا ليس بصحيح » .

قلت : وعلته الأشيب هذا ؛ فإنهم أغفلوه ولم يترجموه .

والفهري ؛ قال الذهبي في « المغني » :

« لا يدرى من هو ! » .

وقال الحافظ في ترجمة دارم هذا من « الإصابة » :

« وفي إسناده ضعف » .

٢٩٤٠ ـ (أمّتي على خمسِ طبقاتٍ : فأربعونَ سنةً أهلُ بِرٍّ وتقوى ، ثمّ الّذين يلونهم إلى عشرينَ ومئةِ سنةٍ أهلُ تراحمٍ وتواصلٍ ، ثمّ الذين يلونهم إلى ستينَ ومئةِ سنةٍ أهلُ تدابرٍ وتقاطعٍ ، ثم الهرْجُ الهرْجُ ، النَّجا النَّجا) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٤٠٥٨) عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، يزيد هذا ـ وهو ابن أبان ـ ضعيف كما قال الحافظ وغيره ، كالبوصيري في « الزوائد » (٢٧٢ / ١ ـ مصورة المكتب) .

وله طريق أخرى ؛ يرويها خازم أبو محمد العنزي : ثنا المسور بن الحسن عن أبي معن عن أنس مرفوعاً بلفظ :

« أمتي على خمس طبقات ، كل طبقة أربعون عاماً ، فأما طبقتي وطبقة أصحابي ؛ فأهل علم وإيمان ، وأما الطبقة الثانية ما بين الأربعين إلى الثمانين : فأهل بر وتقوى . . » . ثم ذكر نحوه .

أخرجه ابن ماجه أيضاً . قال البوصيري :

« هذا إسناد ضعيف ، أبو معن والمسور بن حسن وخازم العنزي ؛ مجهولون . قال أبو حاتم : هذا الحديث باطل . وقال الذهبي في المسور : حديثه (يعني هذا) منكر » .

وله طريق ثالثة ؛ ولكنها واهية جداً ، عن عباد بن عبد الصمد أبي معمر : نا أنس بن مالك مرفوعاً به نحوه .

أخرجه ابن حبان في « الضعفاء » (٢ / ١٧١ ـ حلب) ، وابن عساكر في « التجريد » (٤ / ١٤ / ١) ، وفي « التاريخ » (١٩ / ١٠٢ / ١) ، وكذا البغوي في « حديث كامل بن طلحة الجحدري » ، وأبو القاسم السمرقندي في « ما قرب سنده » (١ / ٢) ، وأبو منصور الجربادقاني في « الثاني من عروس الأجزاء » (١٣١ / ١) ، وأبو الحسين بن النقور في « خماسياته » (١٣٨ / ٢) ، وأبو عبد الله الصاعدي في « السداسيات » (٦ / ١) ، وزاهر الشحامي (١٢١ / ١) ، وأبو بكر الكلاباذي في « المفتاح » (٦٤ / ١) .

وعباد هذا واهٍ ؛ قال البخاري :

« منكر الحديث » .

وروي من حديث عرفة عن أبي موسى مرفوعاً بلفظ :

« أنا وأصحابي أهل إيمان وعمل إلى أربعين ، وأهل بر وتقوى إلى الثمانين ، وأهل تواصل وتراحم إلى العشرين ومئة ، وأهل تقاطع وتدابر إلى الستين ومئة ، ثم الهرج الهرج ، الهرب الهرب » .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣٤٧) وقال :

« عرفة مجهول ، ولا يبين سماعه من أبي موسى ، وفي هذا رواية من غير هذا الوجه فيها لين أيضاً » .

وقال الذهبي في عرفة :

« لا يعرف ، والخبر باطل » . يعني هذا ، وأقرّه الحافظ .

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ١٩٦ ـ ١٩٧) من حديث أبي موسى وأنس وابن عباس وقال :

« هذه الأحاديث لا أصل لها » .

ثم بيَّن عللها ، وحديث أنس عنده من الطريق الثالثة الضعيفة جداً ، فتعقبه السيوطي في « اللآلي » (٢ / ٣٩٣) بالطريقين الأوليين ، وليس ذلك بشيء ، فإن الثاني منهما فيه ثلاثة مجاهيل ، ولذلك أبطله أبو حاتم واستنكره الذهبي كما تقدم . وبحديث دارم الذي ذكرته قبل هذا . وقد قال فيه الذهبي :

« ليس بصحيح » كما سبق .

وبالجملة فالحديث لا يخرج بهذه الطرق عن الضعيف ، ولا سيما وقد أبطله الأئمة النقاد كأبي حاتم والذهبي والعسقلاني ، فلا قيمة لقعقعة السيوطي ومحاولته لتقويته . وكأنه اغتر به الدكتور القلعجي المعلق على « ضعفاء العقيلي » فقد جعل لأحاديثه فهرسين أحدهما في الأحاديث الصحيحة التي ذكرت فيه ، فأورد هذا الحديث فيه (ص ٥٠٥) آخر المجلد الرابع ، وقد أورد فيه أحاديث أخرى ضعيفة أيضاً ، لعلنا نتعرض لبيانها حين تأتي المناسبة .

وأما الفهرس الآخر فهو شرٌّ من الأول بكثير ، فهو كما قال : « فهرس أبجدي للأحاديث الضعيفة والمنكرة والتي لا أصل لها والغير (كذا) محفوظة » .

فإنه أورد فيه بجهل بالغ نادر كثيراً جداً من الأحاديث الصحيحة وبعضها في

« الصحيحين » ، ولا مجال الآن لبيانها ، وحسبنا الآن منها حديثان أوردهما على التتالي (ص ٥٢٨) :

الأول : « إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني » .

والآخر : « إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها » .

والأول متفق عليه من حديث أبي قتادة .

والآخر متفق عليه من حديث ابن عباس ، ورواه مسلم من حديث جابر . انظر « صحيح الجامع » (٢٦٣ و ٣٧٢) وغيره .

والسبب في ذلك يعود إلى الجهل بهذا العلم الشريف وبما اصطلح عليه العلماء في كتب التراجم والأحاديث التي تذكر فيها مما لا مجال الآن لبيانه ، مع غلبة العجب والغرور على كثير من دكاترة هذا الزمان ، والله المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٢٩٤١ ـ (أَمنعُ الصُّفوفِ مِن الشَّيطانِ الصفُّ الأولُ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٢٠ ـ ٢٢١) عن حكيم بن سيف قاضي (الأبلة) : حدثنا هشام أبو المقدام عن الحسن عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ هشام ـ وهو ابن زياد أبو المقدام القرشي ـ متروك .

وحكيم بن سيف ؛ مختلف فيه .

والحديث عزاه السيوطي لأبي الشيخ عن أبي هريرة .

٢٩٤٢ ـ (أميران وليسا بأميرين : الرّجُلُ يتبعُ الجِنازةَ فلا ينصرفُ حتّى يستأذنَ ، والمرأةُ تكونُ معَ القومِ فتحيضُ فلا ينفِرُوا حتّى تطهُرَ) .

ضعيف . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٢٨٧) من طريق عمرو بن عبد الجبار العبدي ـ ابن أخي عبيدة بن حسان ـ عن أبي شهاب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال :

« عمرو هذا لا يتابع على حديثه » .

وقال ابن عدي (٥ / ١٤١) :

« أحاديثه كلها غير محفوظة » .

ثم قال العقيلي :

« هذا يروى بإسناد معلّ » .

قلت : ولعله يشير إلى الطريق التي ساقها ابن الجوزي في « العلل » (٢ / ٨٤ / ٩٤٣) عن الدارقطني قال :

« روى الحسن بن عُمارة عن الحكم وعدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعاً به . وقال الدارقطني :

« وقد يروى موقوفاً على أبي هريرة ، ولا يثبت مرفوعاً » .

والحسن بن عمارة متروك .

وقد روي من حديث جابر ؛ فمن المحتمل أنه المقصود بقول العقيلي المذكور ، يرويه عمرو بن عبد الغفار عن الأعمش عن أبي سفيان عنه .

أخرجه البزار في « مسنده » (٢ / ٣٦ / ١١٤٤ ـ كشف الأستار) ، وأبو نعيم

في « أخبار أصبهان » (٢ / ٨٨) ، ومن طريقه الديلمي في « مسند الفردوس » (١ / ٢١٩ ـ « الغرائب الملتقطة ») ، وقال البزار :

« لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه أحسن من هذا ، . . . ولا رواه عن الأعمش إلا [عمرو بن] عبد الغفار » . وهو الفقيمي .

قلت : وهو ضعيف جداً ؛ قال العقيلي :

« منكر الحديث » .

وقال أبو حاتم :

« متروك الحديث » .

وقال ابن عدي :

« اتهم بوضع الحديث » . كما في « الميزان » ، وساق له ثلاثة أحاديث هذا أحدها ؛ وقال عقبه :

« تفرد به عمرو ، وعمرو متهم . وهذا الحديث سرقه آخر من الفقيمي ، أو الفقيمي سرقه منه » .

ثم ساقه من رواية العقيلي عن أبي هريرة ، ثم قال :

« وهذا المتن قد جاء من قول أبي هريرة من رواية ليث بن أبي سليم عن طلحة ابن مصرف عن أبي هريرة قوله . ، ورواه منصور وشعبة عن الحكم عمن حدثه عن أبي هريرة رضي الله عنه قوله » .

قلت : ومع اتفاق الأئمة المذكورين على توهين الفقيمي هذا ؛ فقد أورده ابن حبان في « الثقات » (٨ / ٤٧٨) ، فكأنه لم يعرفه فأورده على قاعدته في توثيق المجهولين ، وهذا مثال من عشرات الأمثلة على بطلان التوثيق المذكور ، ولذلك

كثرت أخطاؤه المتفرعة منها ، فلا جرم أن قام علم مصطلح الحديث على خلافها . فتنبه لهذا فإنه مهم جداً .

(تنبيه) : مرَّ بك زيادة « عمرو بن » بين معكوفتين [ ] ، وقد سقطت من «كشف الأستار » ، وكان المفروض أن أجعل مكانها « أحمد بن » لأنه كذلك وقع في إسناد « الكشف » ، وفي « مختصر زوائد البزار » لابن حجر أيضاً (٤٦٧ / ٧٩٥) ، ولكني لم أفعل لأنه تبيّن لي أنه خطأ لا أدري كيف وقع في كتابي « الزوائد » . وقد وقع فيهما وفي غيرهما أخطاء أخرى ، فلا بد من بيانها :

الأول : في « الكشف » : « حدثنا أحمد بن داود الكوفي : ثنا أحمد بن عبد الغفار » . وكذا وقع في « زوائد البزار » لابن حجر ، حتى ألقي في النفس أنه نقله من كتاب شيخه الهيثمي ، لاتحاد الأخطاء فيهما ! فقوله في اسم والد شيخ البزار : « داود » . وكذا وقع في « الغرائب » خلافاً لأصله الذي رواه من طريقه : « أخبار أصبهان » فإنه فيه « أبي داود » بزيادة أداة الكنية ، وقد تعبت كثيراً في البحث عنه في كتب الرجال للتعرف عليه ؛ دون جدوى ، حتى تبيّن لي أنه محرّف من « يزداد » ، وذلك حين وجدته هكذا في « الميزان » و « اللسان » من رواية البزار نفسه . ثم تابعت البحث فوجدت الخطيب قد ترجمه في « تاريخ بغداد » (٥ / ٢٢٨) هكذا :

« أحمد بن يزداد بن حمزة أبو جعفر الخياط . سكن الكوفة ، وحدَّث بها عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، و . . . مات سنة خمس وخمسين ومئتين » .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، لكن روى عنه جمع من الثقات ، فلما وقفت على هذا تيقنت أنه الصواب . وتكرر هذا الخطأ في الحديث (٤٠٦) .

الثاني : وقع في الترجمة المذكورة : (الخيط) من الخياطة . ووقع في

« الأخبار » (الحناط) من الحنطة ، ولم يورده السمعاني في أي من النسبتين . والله أعلم .

الثالث : « إلا عبد الغفار » كذا وقع في « زوائد » الهيثمي والعسقلاني ، وهو خطأ ظاهر ؛لأنه ليس من رواة هذا الحديث ، فالصواب « عمرو بن عبد الغفار » كما تقدم .

ثم إن الحديث عزاه الحافظ في « الفتح » (٣ / ٥٩٠) للبزار من حديث جابر ، وللبيهقي في « فوائده » من طريق أبي هريرة ، وقال عقبهما :

« إن كان صحيحاً ، فإن في إسناد كل منهما ضعفاً شديداً » .

ثم رأيت لأحمد بن يزداد حديثاً آخر في « مسند البزار » (٢ / ١٩٤ / ١٥٠٣) يرويه عن شيخه المذكور (عمرو بن عبد الغفار) ، لكن وقع فيه (عُمر) بدون الواو بعد الراء ، وكذلك وقع في « مختصر الزوائد » لابن حجر (١ / ٥٩٨) ، مما يؤكد ما ذكرته آنفاً في التنبيه .

٢٩٤٣ ـ (إنِ استطعْتَ أنْ تكونَ أنتَ المقتولَ ، ولا تقتلَ أحداً مِنْ أهلِ الصّلاةِ فافعلْ) .

ضعيف جداً . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٣ / ٤٤٧ و ٤٤٨) ، ومن طريقه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٠ / ٣٥٧) من طريق محمد بن يعلى ـ زنبور ـ الكوفي : أخبرنا الربيع بن صبيح عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن قال :

« لما كان من بعض همج الناس ما كان ، جعل رجل يسأل عن أفاضل أصحاب رسول الله ﷺ ، فجعل لا يسأل أحداً إلا دلّه على سعد بن مالك ، قال :

فقيل له : إن سعداً رجل إذا أنت رفقت به كنت قمناً أن تصيب منه حاجتك ، وإن أنت خرقت به كنت قمناً أن لا تصيب منه شيئاً ، فجلس أياماً لا يسأله عن شيء حتى استأنس به ، وعرف مجلسه ، ثم قال : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ﴿ إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البيِّنات والهدى ﴾ إلى آخر الآية ، قال : فقال سعد : هات ما قلت ، لا جرم والذي نفس سعد بيده ، لا تسألني عن شيء أعلمه إلا أنبأتك به ، قال : أخبرني عن عثمان ، قال :

كنا إذ نحن جميع مع رسول الله ﷺ كان أحسننا وضوءاً وأطولنا صلاة ، وأعظمنا نفقة في سبيل الله . فسأله عن شيء من أمر الناس ، فقال : أما أنا فلا أحدثك بشيء سمعته من ورّادنا ، لا أحدثك إلا بما سمعَتْ أذناي ، ووعاه قلبي ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً مسلسل بالعلل :

الأولى : الانقطاع بين الحسن وسعد .

الثانية والثالثة : ضعف ابن جدعان والربيع بن صبيح .

الرابعة : زنبور هذا ـ وهو لقبه ـ ضعيف جداً ؛ قال البخاري :

« ذاهب الحديث » . وقال أبو حاتم :

« متروك الحديث » .

وبهؤلاء الثلاثة أعله المناوي ، لكن فاته عزوه للخطيب ، وقد خولف (ابن زنبور) هو أو شيخه ، فقال حماد بن سلمة : عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان ، عن خالد بن عرفطة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا خالد ! إنها ستكون بعدي أحداث وفتن واختلاف ، فإن استطعت أن

تكون عبد الله المقتول القاتل ، فافعل » .

رواه أحمد (٥ / ٢٩٢) والبخاري في « التاريخ » (٣ / ١٣٨) والحاكم في « المستدرك » (٣ / ٢٨١) والطبراني في « الكبير » (٤ / ٢٢٥) وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١ / ٤٦٦ / ٦٤٦) ، والبزار في « مسنده » (٣٣٥٦ - زوائده) .

٢٩٤٤ - (أعظمُ العِيادةِ أجراً أخفُّها ، والتعزية مَرّةٌ) .

ضعيف جداً . أخرجه البزار (٨٤) : حدثنا هارون بن حاتم : ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن علي بن عمر بن علي عن أبيه عن جده رفعه ، ومن هذا الوجه رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٦ / ٥٤٢ / ٩٢١٩) . وقال البزار :

« لا نحفظه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وأحسب ابن أبي فديك لم يسمع من علي » .

قلت : هو علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، روى عنه جمع ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الحافظ :

« مستور ، من الثامنة » .

قلت : فهو من طبقة محمد بن إسماعيل بن أبي فديك أو أعلى قليلاً فإنه من صغار الثامنة عند الحافظ ، فلا وجه لتردد البزار في سماعه من علي بن عمر ، فتأمل .

وإنما علة الحديث شيئان آخران :

الأول : الإرسال ؛ فقد عرفت أن جده علياً ليس هو علي بن أبي طالب ، وإنما علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، وهو المعروف بزين العابدين ؛ تابعي ثقة .

والآخر : هارون بن حاتم ؛ قال النسائي :

« ليس بثقة » . وتركه أبو زرعة وأبو حاتم .

٢٩٤٥ ـ (مَنْ شَرِبَ مُسكراً ما كان ، لم يَقْبلِ الله له صلاةَ أربعينَ يوماً) .

منكر بزيادة « ما كان » . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٧ / ١٨٣ / ٦٦٧٢) من طريق سليمان بن داود الشاذكوني : ثنا محمد بن سليمان بن مسمول : ثنا يزيد بن عبد الملك عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء : الشاذكوني واللذان فوقه ، والأول أسوؤهم فإنه متهم بالكذب والوضع ، ولذلك فقد قصَّر الهيثمي حين قال في « المجمع » (٥ / ٧١) :

« رواه الطبراني ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وهو متروك ، ونقل عن ابن معين في رواية : « لا بأس به » ، وضعفه في روايتين » .

وقد صح الحديث بدون الزيادة المذكورة من حديث ابن عمر وابن عمرو رضي الله عنهما ، فانظره في « صحيح الجامع الصغير » .

٢٩٤٦ ـ (إنْ كانَ شيءٌ من الداءِ يُعدي فهوَ هذا) .

موضوع . رواه الحارث بن أبي أسامة في « المسند » (ص ١٢٥ ـ من زوائده) : حدثنا الخليل بن زكريا : ثنا عبدالله بن عون عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ مر بعسفان وادٍ من المجذومين فأسرع السير قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، الخليل بن زكريا متروك كما قال الحافظ ،

ومن طريقه أخرجه ابن عدي (١٢٢ / ٢) في جملة أحاديث ساقها له ؛ وقال :

« وهذه الأحاديث كلها مناكير من جهة الإسناد والمتن ، وعامة أحاديثه مناكير » .

وقال الذهبي في ترجمته من « الميزان » :

« ومن أنكر ما له حديثه عن ابن عون . . . » يعني هذا .

وظاهر الحديث ينفي العدوى ، وهي ثابتة في أحاديث كثيرة منها حديث « اتقوا المجذوم كما يتقى الأسد » ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٧٨١) .

٢٩٤٧ ـ (لعلّكم تقاتِلونَ قوماً فتظْهَرون عليهم ، فيتّقونكم بأَموالِهِمْ دونَ أَنفسِهِم وأَبنائِهم فيصالحونكم على صُلْحٍ ، فلا تُصيبوا منهم فوق ذلك فإنه لا يصْلُح لكم) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (٢ / ٤٦) ، وأبو القاسم بن سلام في « الأموال » (ص١٤٣ رقم ٣٨٨ و ٣٨٩) عن هلال بن يساف عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ، لأن الثقفي مجهول لا يُدرى من هو ؟ ثم خرجته في « ضعيف أبي داود » (٥٤٢) بزيادة في المصادر .

٢٩٤٨ ـ (أنا أُنبِئُكَ بخيرِ رجلٍ ربِحَ ، قال : ما هو يا رسول الله؟ قال ركعتين بعد الصلاةِ) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (١ / ٤٣٩) عن أبي سلام قال : حدثني عبيد الله ابن سلمان : أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ حدثه قال :

« لما فتحنا خيبر أخرجوا غنائمهم من المتاع والسبي ، فجعل الناس يتبايعون غنائمهم ، فجاء رجل فقال : يا رسول الله لقد ربحت ربحاً ما ربح مثله أحد من أهل هذا الوادي ! قال : ويحك ما ربحت ؟ قال : ما زلت أبيع وابتاع حتى ربحت ثلاثمئة أوقية . فقال رسول الله ﷺ . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبيد الله بن سلمان هذا لا يعرف إلا بهذا الإسناد ؛ كما أفاده الذهبي ، ولذا قال الحافظ :

« مجهول » .

٢٩٤٩ ـ (أَنا أَولُ مَنْ تَنْشَقُّ عنهُ الأرضُ ، ثُم أبو بكرٍ ، ثم عُمر ، ثم آتي أهلَ البقيعِ فيُحْشرون معي ، ثم أنتظر أهلَ مكة حتى أُحشر بين الحرمين) .

ضعيف . رواه الترمذي (٣١٧/٤) ، وابن حبان (٢١٩٤) ، والحاكم (٦٨/٣) ، وأبو عثمان البجيرمي (ق ١/١٤ ـ فوائده) ، وابن عساكر (٢٣ / ٢٧ / ٢) عن عبد الله بن نافع الصائغ : نا عاصم بن عمر العمري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه الطبراني والحاكم (٢ / ٤٦٥) من هذا الوجه إلا أنهما قالا :

« عن عاصم بن عمر عن أبي بكر بن سالم عن ابن عمر به » . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . وردّه الذهبي بقوله :

« قلت : عاصم هو أخو عبد الله ؛ ضعفوه » . وأما الترمذي فقال :

« حديث حسن غريب ، وعاصم ليس عندي بالحافظ [ولا] عند أهل الحديث » .

ثم رواه ابن عساكر عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الله بن عمرو ومالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر به .

قلت : الغفاري هذا متروك ، نسبه ابن حبان إلى الوضع .

وعن سعيد بن سالم المكي عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن أبي بكر بن عمر عن عبد الله بن عمر به .

قلت : والقاسم هذا متروك أيضاً ، رماه أحمد بالكذب .

وأخرجه ابن النجار في « تاريخ المدينة » (٤٠١) عن محمد بن عثمان : حدثنا أبي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً به نحوه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً عثمان هذا والد محمد ـ وهو ابن خالد بن عمر العثماني ـ متروك الحديث كما في « التقريب » .

وبالجملة فالحديث ضعيف .

٢٩٥٠ ـ (لأنْ يهديَ الله على يديْك رجُلاً خيرٌ لك مما طلعت عليهِ الشَّمسُ وغرُبَتْ) .

ضعيف . رواه الطبراني (١ / ٩١ / ١) عن أبي خالد الدالاني يزيد بن عبد الرحمن بن أبي خالد عن زيد بن أسلم عن يزيد بن زياد مولى ابن عباس عن أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : فذكره .

ثم رواه (١ / ٩٨ / ١) هو ، والحاكم (٣ / ٥٩٨) من طريق قيس بن الربيع عن

يزيد بن عبد الرحمن بن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عبد الله مولى علي عن أبي رافع به .

قلت : وإسناده ضعيف من الوجهين ، لأن مدارهما على أبي خالد الدالاني وهو ضعيف . وعبد الرحمن بن عبد الله مولى علي لم أجد من ترجمه ، ويغلب على ظني أنه عبد الرحمن بن أبي رافع المترجم في « التهذيب » وغيره ، وفي « التقريب » :

« عبد الرحمن بن أبي رافع ، ويقال : ابن فلان بن أبي رافع ، شيخ لحماد بن سلمة ، مقبول ، من الرابعة » .

قلت : وهو يروي عن أبي رُافع بواسطة عمته سلمى . وعنه حماد بن سلمة . وهو يسميه في أكثر الروايات عنه : عبد الرحمن بن أبي رافع ، لكني وجدت له رواية في « مسند أحمد »(٦ / ٩) سماه فيها « عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي رافع عن عمته عن أبي رافع » . ففيها بيان أن اسم والد عبد الرحمن عبد الله كما في رواية الدالاني هذه ، وعليه فأبو رافع جده . فإذا ثبت هذا فالسند منقطع لعدم تصريحه بسماعه من أبي رافع ، وقد روى عنه بالواسطة كما سبق .

والحديث قال الهيثمي في « المجمع » (٥ / ٣٣٤) :

« رواه الطبراني عن يزيد بن أبي زياد مولى ابن عباس ، ذكره المزّي في الرواة عن أبي رافع ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وبقية رجال الطريق الأولى ثقات » .

كذا قال ، وقد عرفت أن مدار الطريقين على الدالاني ؛ وأنه ضعيف . ومن ضعفه أنه روى هذا الحديث تارة بالإسناد الأول عن أبي رافع وتارة بالإسناد الآخر!

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٢٢٠ / ١) : أنا ابن لهيعة عن ابن أبي جعفر : أن رسول الله ﷺ حين بعث معاذاً يعلم الدين قال : فذكره . إلا أنه قال : « . . خير لك من الدنيا وما فيها » .

(تنبيه) : هذا الحديث مما عـزاه الدكتور فايز المط في كتـابه « القبس » رقم (١١٥٦ ـ طبع المكتب الإسلامي) مع الأسف ! للبخاري ومسلم ! وإنما هو عندهما من طريق أخرى عن سهل بن سعد بلفظ : « خيـر لك من حـمر النّعم » ، وهو مخرج في « تخريج فقه السيرة » (٣٧١) ، ومن عجائب هذا الدكتور أنه جعل هذا اللفظ تمام حديث الترجمة وعطفه عليه بقوله : « أو قيّم »!!

٢٩٥١ ـ (للهُ أشـدُّ أَذَناً إلى الرَّجُلِ الحـسنِ الصّوْتِ بالقـرآنِ مِنْ صاحِبِ القَيْنةِ إلى قَيْنته) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (١٣٤٠) ، وابن حبان (٦٥٩) ، والحاكم (١ / ٥٧١) ، وأحمد (٦ / ١٩ ـ ٢٠) ، وابن عساكر (١٧ / ٢٣٢ / ١) عن الوليد بن مسلم قال : ثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن ميسرة مولى فضالة عن فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال الحاكم :

« صحيح على شرط الشيخين » . وردّه الذهبي بقوله :

« قلت : بل هو منقطع » .

قلت : وإنما قال الحاكم ما قال ؛ لأنه ليس في إسناده ميسرة مولى فضالة وهو رواية لأحمد . وكأن ذلك من عمل الوليد بن مسلم ، فإنه كان يدلس تدليس التسوية ، فيظهر أنه كان أحياناً يدلس ميسرة هذا ، وأحياناً يظهره ويثبته وهو علة الحديث ؛ فإنه لا يعرف كما أشار إلى ذلك الذهبي بقوله :

« ما حدث عنه سوى إسماعيل بن عبيد الله » .

ولم يوثقه أحد غير ابن حبان على قاعدته في توثيق المجهولين ، ولذلك لم يتابعه الحافظ في توثيقه فإنه قال في ترجمته من « التقريب » :

« مقبول » .

يعني عند المتابعة ، وإلا فلين الحديث كما نص عليه في المقدمة ، ولا نعلم أحداً تابعه عليه بهذا اللفظ ، فهو ضعيف . فقول البوصيري في « الزوائد » (١٠٣ / ١ ـ مصورة المكتب) :

« هذا إسناد حسن لقصور درجة ميسرة مولى فضالة وراشد بن سعيد عن درجة أهل الحفظ والضبط » .

قلت : فهو غير حسن ، لأن ميسرة لم تثبت عدالته كما عرفت ، وعليه فلا يصح وصفه بالحفظ القاصر فتنبه .

وأما راشد بن سعيد ، فهو متابع .

٢٩٥٢ ـ (أَنا مُحمد بن عُبد الله بن عبدِ المطّلب بن هاشم بن عبدِ مناف بن قُصَيٍّ بنِ كلاب بن مُرّة بن كعبِ بن لؤيٍّ بن غالب بن فِهْرِ ابن مالك بن النَّضر بن كنانة بنِ خُزيمة بن مَدْرَكة بنِ إلياس بن مضر ابن نزارٍ ، وما افترق الناسُ فرقتين إلا جعلني الله عزّ وجلّ في الخيرِ منهما ، حتى خرجتُ مِنْ نكاحٍ ولم أخرج مِنْ سفاح ؛ من لدُنْ آدم عليه السلامُ حتى انتهيتُ إلى أبي وأمي ، فأنا خيرُكم نَفْساً وخيْرُكم أباً) .

ضعيف جداً . رواه البيهقي في « دلائل النبوة » (١٧٤/١) ، والديلمي (٢/١ / ٣٠٥ ـ ٣٠٦) ، والضياء في « المنتقى من حديث الأمير أبي أحمد وغيره » (٢٦٨ / ٢) من طريق صالح بن علي النوفلي قال : نا عبدالله بن محمد بن ربيعة قال : نا مالك بن أنس عن الزهري عن أنس بن مالك وأبي بكر بن عبدالرحمن قالا :

خطب رسول الله ﷺ الناس فقال : فذكره .

ثم رواه الضياء من طريق الحاكم بسنده عن محمد بن سعيد القاضي به إلا أنه لم يذكر في سنده « وأبي بكر بن عبد الرحمن » ، وقال الضياء :

« مضطرب »

ورواه ابن عساكر (١ / ١٩٦ / ١) من طريق الحاكم والبيهقي عن محمد بن سعيد القاضي وقال :

« قال البيهقي : تفرد به عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي ، وعنده أفراد لم يتابع عليها » .

قلت : وهو ضعيف جداً ؛ قال الذهبي :

« أحد الضعفاء ، أتى عن مالك بمصائب ، ضعفه ابن عدي وغيره » .

وقال الحاكم والنقاش :

« روى عن مالك أحاديث موضوعة » .

٢٩٥٣ ـ (أنا سابقُ العربِ إلى الجنَّةِ ، وصهيبٌ سابقُ الرّومِ إلى الجنّةِ ، وبلالُ سابقُ الحبشةِ إلى الجنّةِ ، وسلمانُ سابقُ فارسٍ إلى الجَنّةِ) .

ضعيف . روي من حديث أبي أمامة الباهلي ، وأنس بن مالك ، وأم هانىء ، والحسن البصري مرسلاً .

١ ـ أما حديث أبي أمامة ؛ فيرويه عطية بن بقية بن الوليد : حدثني أبي : ثنا محمد بن زياد الألهاني قال : سمعت أبا أمامة الباهلي به .

أخرجه الطبراني في « المعجم الصغير » (ص ٥٧) ، و « الأوسط » ، ومن طريقه ابن عساكر في « التاريخ » (٨ / ١٩٠ / ١) ، وابن عدي في « الكامل » (ق ٤٣ / ١) ، وعنه ابن عساكر أيضاً (٣ / ٢٢٩ / ١) ، وكذا العراقي في « محجة القرب » (ق ٥٥ / ١) وقال الطبراني :

« لا يروى عن أبي أمامة إلا بهذا الإسناد » .

قلت : وهو ضعيف ؛ من أجل عطية بن بقية ، فإنه غير معروف بالضبط ، قال ابن أبي حاتم (٣ / ١ / ٣٨١) :

« كتبت عنه ، ومحله الصدق ، وكانت فيه غفلة » .

وقال ابن حبان في « الثقات » :

« يخطىء ، ويغرب ، يعتبر حديثه إذا روى عن أبيه غير الأشياء المدلسة » .

قلت : قد صرح أبوه بقية بالتحديث عند الطبراني ، ولذلك قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٣٠٥) :

« رواه الطبراني ، وإسناده حسن » !

قلت : وليس كذلك لوجهين :

الأول : ما عرفت من غفلة عطية .

والآخر : أن بقية بن الوليـــد مدلس ، ولم يصرح بالتحـــديث ، إلا في رواية الطبراني ، وأما عند الآخرين فقد عنعنه ، وفي طريق روايته أيوب بن أبي سليمان أبو ميمون الصوري ولم أجد له ترجمة ، فمثله لا يعتمد عليه في إثبات التصريح المذكور ، لا سيما وشيخه عطية فيه ضعف كما تقدم .

ثم رأيت الحـديث في « العلل » (٢ / ٣٥٣) لابن أبي حـاتم من هذا الوجـه بدون التحديث ثم قال :

« وسمعت أبي وأبا زرعة جميعاً يقولان : هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد » .

٢ ـ وأما حديث أنس ؛ فله عنه طرق :

الأولى : عن عمارة بن زاذان عن ثابت عن أنس مرفوعاً بلفظ :

« السباق أربعة ، أنا سابق العرب . . . » . الحديث دون قوله :

« في الجنة » في الأربعة .

أخرجه البزار في « مسنده » (٢٦٠٧ ـ كشف) ، وعنه العراقي أيضاً ، والحاكم (٣ / ٤٠٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٨٥) و « أخبار أصبهان » (١ / ٤٩) ، وعنه ابن عساكر (٣ / ٢٢٨ / ٢) وسكت عليه الحاكم ؛ وتعقبه الذهبي فقال :

« قلت : عمارة واهٍ ، ضعفه الدارقطني » .

وقال نحوه في كتابه « الضعفاء والمتروكين » .

وقال الحافظ :

« صدوق كثير الخطأ » .

قلت : فقول الهيثمي (٩ / ٣٠٥) :

« رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان ، وهو ثقة ، وفيه خلاف » .

قلت : فهو لا يخلو من تساهل ، كما هو ظاهر . وقال العراقي :

« هذا حديث حسن ، وقد اختلفوا في عمارة ، فقال البخاري : ربما يضطرب في حديثه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال ابن عدي : هو عندي لا بأس به ، ممن يكتب حديثه . وله طريق آخر رواه الحارث بن أبي أسامة في « مسنده » عن عبد العزيز عن شيخ من بني تميم عن أنس مختصراً » .

الطريق الثانية : عن يحيى بن عقبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة عن أنس به .

أخرجه أبو نعيم في « الأخبار » ، وابن عساكر (٧ / ٢٠٣ / ١) .

ويحيى هذا قال أبو حاتم :

« يفتعل الحديث » .

الثالثة : عن يوسف بن إبراهيم عن أنس به .

أخرجه ابن عساكر .

ويوسف هذا قال البخاري : « صاحب عجائب » . وقال ابن حبان :

« يروي عن أنس ما ليس من حديثه ، لا تحل الرواية عنه » .

الرابعة : عن شيخ من بني تميم عنه مختصراً .

رواه الحارث بن أبي أسامة كما سبق في كلام العراقي .

٣ ـ وأما حديث أم هانىء ؛ فيرويه فايد العطار عنها .

رواه الطبراني ، وفايد متروك كما قال الهيثمي (٩ / ٣٠٥) .

٤ ـ وأما حديث الحسن البصري ؛ فيرويه يونس عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره ؛ دون ذكر الجنة ، ودون ذكر صهيب .

أخرجه ابن سعد في « الطبقات » مفرقاً في مواضع (١ / ٢١ و ٣ / ٢٣٢ و ٤ / ٨٢ و ٧ / ٣١٨ و ٣٨٥) .

قلت : وهو مرسل صحيح الإسناد .

٢٩٥٤ ـ (أنتَ أكبرُ ولدِ أبيكَ فحُجَّ عنْهُ) .

ضعيف . أخرجه النسائي (٢ / ٥) ، والدارمي (٢ / ٤١) ، وأحمد (٤ / ٣ و ٥) من طريق منصور عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن عبد الله بن الزبير : أن النبي ﷺ قال لرجل : . . . فذكره .

وفي رواية للنسائي وأحمد :

جاء رجل من خثعم إلى رسول الله ﷺ فقال : إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الركوب ، وأدركته فريضة الله في الحج ، فهل يجزىء أن أحج عنه ؟ قال : أنت أكبر ولده ؟ قال : نعم ، قال :

« أرأيت لو كان عليه دين أكنت تقضيه؟ قال : نعم ، قال : فحج عنه » .

وهكذا أخرجه البيهقي (٤ / ٣٢٩) وقال :

« اختلف في هذا على منصور ، فرواه جرير بن عبد الحميد هكذا ، ورواه عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور عن مجاهد عن مولى لابن الزبير يقال له

يوسف بن الزبير ، أو الزبير بن يوسف عن ابن الزبير عن سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : (قلت : فذكره ، إلا أنه قال) فقضيته قبِل منك ؟ قال : نعم ، قال : فالله أرحم ، حج عن أبيك » .

أخرجه الدارمي والبيهقي ثم قال :

« رواه إسرائيل عن منصور عن مجاهد عن مولى لآل ابن الزبير عن ابن الزبير أن سودة رضي الله عنها قالت : يا رسول الله . فذكره . وأرسله الثوري عن منصور فقال : عن يوسف بن الزبير عن النبي ﷺ ، والصحيح عن مجاهد عن يوسف بن الزبير عن ابن الزبير عن النبي ﷺ ، كذلك قاله البخاري » .

قلت : ويوسف بن الزبير ؛ لم يوثقه غير ابن حبان وروى عنه بكر بن عبد الله المزني أيضاً ، وقال ابن جرير :

« مجهول لا يحتج به » ، ولذلك قال الحافظ :

« مقبول » يعني عند المتابعة . وأما الذهبي فقال :

« صالح الحال » .

ثم ساق له حديثاً غير هذا من روايته عن ابن الزبير أيضاً ثم قال :

« هذا حديث صحيح الإسناد » !

قلت : كذا قال ، ولم يمل القلب إليه ، فإن الحديث محفوظ في « الصحيحين » وغيرهما دون هذه الزيادة : « أنتَ أكبر . . . » فهي منكرة أو شاذة . والله أعلم .

٢٩٥٥ ـ (أنا مدينةُ العلمِ ، وعليٌّ بابُها ، فمَن أراد العِلْمَ فليأتِهِ مِنْ بابِهِ) .

مـوضـوع . أخرجه ابن جرير الطبري في « تهذيب الآثار » كما يأتي ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ١٠٨ / ١) ، والحاكم (٣ / ١٢٦) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١١ / ٤٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢ / ١٥٩ / ٢) من طريق أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي : نا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً . وقال ابن جرير والحاكم :

« صحيح الإسناد » . ورده الذهبي بقوله :

« بل موضوع » . ثم قال الحاكم :

« وأبو الصلت ثقة مأمون » . فتعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : لا والله ، لا ثقةٌ ولا مأمون » .

وقال في كتابه « الضعفاء والمتروكين » :

« اتهمه بالكذب غير واحد ، قال أبو زرعة : لم يكن بثقة . وقال ابن عدي : متهم . وقال غيره : رافضي » . وقال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق ، له مناكير ، وكان يتشيع ، وأفرط العقيلي فقال : كذاب » .

قلت : لم يوثقه أحد سوى ابن معين ، وقد اضطرب قوله فيه على وجوه :

الأول : أنه ثقة . رواه عنه الدوري . أخرجه الحاكم (٣ / ١٢٦) ، والخطيب في « التاريخ » (١١ / ٥٠) .

الثاني : ثقة صدوق . رواه عنه عمر بن الحسن بن علي بن مالك في « التاريخ » (١١ / ٤٨) .

الثالث : ما أعرفه بالكذب . وقال مرة : لم يكن عندنا من أهل الكذب .

رواه عنه ابن الجنيد . أخرجه في « التاريخ » (٤٩/١١) . وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز في « جزء معرفة الرجال » ليحيى بن معين (ق ٢/٤) :

« وسألت يحيى عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي؟ فقال : ليس ممكن يكذب » . ورواه عنه الخطيب (١١ / ٥٠) .

الرابع : قال أبو علي صالح بن محمد وقد سئل عن أبي الصلت : رأيت يحيى ابن معين يحسن القول فيه . كذا أخرجه الخطيب عنه . وأخرجه الحاكم (٣ / ١٢٧) من طريق أخرى عنه قال :

« دخل يحيى بن معين ونحن معه على أبي الصلت ، فسلّم عليه ، فلما خرج تبعته فقلت له : ما تقول رحمك الله في أبي الصلت ؟ فقال : هو صدوق » .

الخامس : ما أعرفه ! أخرجه الخطيب (١١ / ٤٩) من طريق عبد الخالق بن منصور قال : وسألت يحيى بن معين عن أبي الصلت؟ فقال : فذكره . وقال الخطيب :

« قلت : أحسب عبد الخالق سأل يحيى بن معين عن حال أبي الصلت قديماً ، ولم يكن يحيى إذ ذاك يعرفه ، ثم عرفه بعد » .

قلت : وهذا جمع حسن بين هذه الأقوال ، على أنها باستثناء القول الأخير ، لا تعارض كبير بينها كما هو ظاهر . إلا أن القول الثالث : « ما أعرفه بالكذب » . ليس نصاً في التوثيق ، لأنه لا يثبت له الضبط والحفظ الذي هو العمدة في الرواية . فيبدو لي ـ والله أعلم ـ أن ابن معين لم يكن جازماً في توثيقه ، ولذلك اختلفت الرواية عنه ، وسائر الأئمة قد ضعفوه وطعنوا فيه فالعمدة عليهم دونه .

وكذلك اختلف قول ابن معين في الحديث نفسه على وجوه :

الأول : هو صحيح . أخرجه الخطيب عن القاسم بن عبدالرحمن الأنباري عنه .

الثاني : ما هذا الحديث بشيء . قاله في رواية عبد الخالق المتقدمة عنه .

الثالث : قال يحيى بن أحمد بن زياد : وسألته يعني ابن معين عن حديث أبي معاوية الذي رواه عبد السلام الهروي عنه عن الأعمش : حديث ابن عباس ؟ فأنكره جداً . أخرجه الخطيب (١١ / ٤٩) .

الرابع : قال ابن محرز في روايته المتقدمة عن ابن معين : فقيل له في حديث أبي معاوية عن الأعمش . . . فقال : هو من حديث أبي معاوية ، أخبرني ابن نمير قال : حدث به أبو معاوية قديماً ، ثم كف عنه ، وكان أبو الصلت رجلاً موسراً يطلب هذه الأحاديث ، ويكرم المشايخ ، وكانوا يحدثونه بها » .

فهذه الرواية تلتقي مع الثانية والثالثة ، لقول ابن نمير أن أبا معاوية كف عنه .

الخامس : حديث كذب ليس له أصل . قال ابن قدامة في « المنتخب » (١٠ / ٢٠٤ / ١) :

« وقال محمد بن أبي يحيى [١] : سألت أحمد عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً به (فذكره) ، فقال أحمد : قبّح الله أبا الصلت ذاك ، ذكر عن عبد الرزاق حديثاً ليس له أصل . وقال إبراهيم بن جنيد : سئل يحيى ابن معين عن عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد ؟ فقال : كذاب يحدث أيضاً بحديث أبي معاوية عن الأعمش بحديث « أنا مدينة العلم ، وعلي بابها » ، وهذا حديث كذب ليس له أصل . وسألته عن أبي الصلت الهروي ؟ فقال : قد سمع ، وما أعرفه بالكذب . قلت : فحديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ؟ قال : ما سمعته قط ، وما بلغني إلا عنه » !

---

(١) قلت : ابن أبي يحيى هذا لم أعرفه ، ولم يذكره القاضي أبو يعلى في « طبقات الحنابلة » . والله أعلم .

قلت : فأنت ترى أن أكثر الروايات عن ابن معين تميل إلى تضعيف الحديث . وكأنه لذلك تأول الخطيب الرواية الأولى عنه بأنه لا يعني صحة الحديث نفسه وإنما يعني ثبوته عن أبي معاوية ليس إلا ، فقال عقبها :

« قلت : أراد أنه صحيح من حديث أبي معاوية ، وليس بباطل ، إذ قد رواه غير واحد عنه » .

قلت : وقد وقفت على جماعة تابعوا أبا الصلت في روايته عن أبي معاوية ، فأنا أسوق لك أسماءهم للنظر في أحوالهم :

الأول : محمد بن الطفيل . قال محمد بن أبي يحيى المتقدم ذكره عن يحيى ابن معين أنه قال : حدثني به ثقة : محمد بن الطفيل عن أبي معاوية . كذا في « منتخب ابن قدامة » (١٠ / ٢٠٤ / ١) .

قلت : وهذه متابعة قوية إن صح السند عن ابن الطفيل فإنه « صدوق » كما في « التقريب » ، لكن ابن أبي يحيى فيه جهالة كما سبق .

الثاني : جعفر بن محمد البغدادي أبو محمد الفقيه .

أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٧ / ١٧٢ - ١٧٣) من رواية محمد بن عبد الله أبي جعفر الحضرمي عنه : حدثنا أبو معاوية به . قال أبو جعفر :

« لم يرو هذا الحديث عن أبي معاوية من الثقات أحد ، رواه أبو الصلت فكذبوه » .

قلت : فيه إشارة إلى أن جعفر بن محمد ليس بثقة ، وقد قال الذهبي :

« فيه جهالة »

ثم ساق له هذا الحديث وقال :

« موضوع » .

وأقره الحافظ على التجهيل ، وتعقبه على قوله بأنه « موضوع » فقال :

« وهذا الحديث له طرق كثيرة في « مستدرك الحاكم » ، أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل ، فلا ينبغي أن يطلق القول عليه بالوضع » .

كذا قال ، وفيه نظر ، فإن الحديث ليس له عند الحاكم إلا هذه الطريق ، وطريق أخرى فقط ، وهي الآتية بعد .

الثالث : محمد بن جعفر الفيدي .

أخرجه الحاكم (٣ / ١٢٧) وروى بسنده الصحيح عن العباس بن محمد الدوري أنه قال :

« سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي ؟ فقال : ثقة . فقلت : أليس قد حدث عن أبي معاوية عن الأعمش « أنا مدينة العلم » ؟ فقال : قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي ، وهو ثقة مأمون » .

ورواه الخطيب أيضاً (١١ / ٥٠) عن الدوري بلفظ :

« فقال : ما تريدون من هذا المسكين ؟! أليس قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية ، هذا أو نحوه » .

ولم يذكر التوثيق ! وقد قال الحافظ في ترجمة محمد بن جعفر بن أبي مواثة الكلبي أبي عبد الله وقيل أبو جعفر الكوفي ، ويقال البغدادي العلاف المعروف بالفيدي من « التهذيب » :

« روى عنه البخاري حديثاً واحداً في « الهبة » و . . . ومحمد بن عبد الله

الحضرمي . ذكره ابن حبان في « الثقات » . . . قلت : وقع في« الهبة » : حدثنا محمد بن جعفر أبو جعفر ، ولم يذكر نسبه ، والذي أظن أنه القومسي ، فإنه لم يختلف في أن كنيته أبو جعفر ، بخلاف هذا . والقومسي ثقة حافظ ، بخلاف هذا ، فإن له أحاديث خولف فيها » .

وقال في « التقريب » :

« محمد بن جعفر الفيدي . . . العلاف نزل الكوفة ثم بغداد ، مقبول » .

قلت : ولينظر إذا كان جعفر بن محمد البغدادي المتقدم هو هذا أم غيره ، فقد روى عنه الحضرمي أيضاً كما تقدم ، ويكون انقلب اسمه على بعض الرواة . والله أعلم .

الرابع : عمر بن إسماعيل بن مجالد قال : حدثنا أبو معاوية به .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢٧٦) وروى عن ابن معين أنه قال :

« عمر بن إسماعيل شويطر ، ليس بشيء ، كذاب ، رجل سوء ، خبيث ، حدث عن أبي معاوية . . . » . قال العقيلي :

« ولا يصح في هذا المتن حديث » .

الخامس : رجاء بن سلمة : حدثنا أبو معاوية الضرير به .

أخرجه الخطيب (٤ / ٣٤٨) .

ورجاء هذا قال ابن الجوزي :

« اتهم بسرقة الأحاديث » .

السادس : الحسن بن علي بن راشد .

أخرجه ابن عدي (٩٣ / ١) ، وعنه السهمي في « تاريخ جرجان » (٢٤) : حدثنا العدوي : ثنا الحسن بن علي بن راشد حدثنا أبو معاوية به .

وهذه متابعة قوية ، لأن الحسن هذا صدوق رمي بشيء من التدليس كما في « التقريب » وقد صرح بالتحديث ، لولا أن العدوي هذا كذاب واسمه الحسن بن علي بن زكريا البصري الملقب بالذئب ! فهي في حكم المعدوم ! ولذلك قال ابن عدي :

« وهذا حديث أبي الصلت الهروي عن أبي معاوية ، على أنه قد حدث [به] غيره ، وسرقه منه من الضعفاء ، وليس أحد ممن رواه عن أبي معاوية خيراً وأصدق من الحسن بن علي بن راشد الذي ألزقه العدوي عليه » .

قلت : فهؤلاء ستة متابعين لأبي الصلت ، ليس فيهم من يقطع بثقته ، لأن من وثق منهم ، فليس توثيقة مشهوراً ، مع قول أبي جعفر الحضرمي المتقدم :

« لم يروه عن أبي معاوية من الثقات أحد » .

مع احتمال أن يكونوا سرقوه عن أبي الصلت ، وهو ما جزم به ابن عدي كما تقدم ويأتي .

وقد وجدت لأبي معاوية متابعاً ، ولكنه لا يساوي شيئاً ، فقال ابن عدي (ق ١٨٢ - ١٨٣) : حدثنا أحمد بن حفص السعدي : ثنا سعيد بن عقبة عن الأعمش به ؛ وقال :

« سعيد بن عقبة ؛ سألت عنه ابن سعيد؟ فقال : لا أعرفه . وهذا يروي عن أبي معاوية عن الأعمش ، وعن أبي معاوية يعرف بأبي الصلت عنه ، وقد سرقه عن أبي الصلت جماعة ضعفاء ، فرووه عن أبي معاوية ، وألزق هذا الحديث على

غير أبي معاوية ، فرواه شيخ ضعيف ، يقال له : عثمان بن عبد الله الأموي عن عيسى بن يونس عن الأعمش . وحدثناه بعض الكذابين عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن الأعمش » .

قلت : وأحمد بن حفص السعدي شيخ ابن عدي في هذا المتابع ؛ قال الذهبي :

« صاحب مناكير ، قال حمزة السهمي : لم يتعمد الكذب . وكذا قال ابن عدي » . وقال في سعيد بن عقبة عقب الحديث :

« لعله اختلقه السعدي » .

وعثمان بن عبد الله الأموي الراوي عن المتابع الثاني ؛ قال الذهبي في « الضعفاء » :

« متهم ، واهٍ ، رماه بالوضع ابن عدي وغيره » .

قلت : ومع ضعف هذه الطرق كلها ، وإمساك أبي معاوية عن التحديث به ؛ فلم يقع في شيء منها تصريح الأعمش بالتحديث . فإن الأعمش وإن كان ثقة حافظاً لكنه يدلس كما قال الحافظ في « التقريب » ، لا سيما وهو يرويه عن مجاهد ، ولم يسمع منه إلا أحاديث قليلة ، وما سواها فإنما تلقاها عن أبي يحيى القتات أو ليث عنه . فقد جاء في « التهذيب » :

« وقال يعقوب بن شيبة في « مسنده » : ليس يصح للأعمش عن مجاهد إلا أحاديث يسيرة ، قلت لعلي بن المديني : كم سمع الأعمش من مجاهد؟ قال : لا يثبت منها إلا ما قال : « سمعت » ، هي نحو من عشرة ، وإنما أحاديث مجاهد عنده عن أبي يحيى القتات . وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : في أحاديث

الأعمش عن مجاهد ، قال أبو بكر بن عياش عنه : حدثنيه ليث عن مجاهد » .

قلت : وأبو يحيى القتات ، وليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ كلاهما ضعيف . فما دام أن الأعمش لم يصرح بسماعه من مجاهد في هذا الحديث ، فيحتمل أن يكون أخذه بواسطة أحد هذين الضعيفين ، فبذلك تظهر العلة الحقيقية لهذا الحديث ، ولعله لذلك توقف أبو معاوية عن التحديث به . والله أعلم .

وقد روي الحديث عن علي أيضاً ، وجابر ، وأنس بن مالك .

١ ـ أما حديث علي ؛ فأخرجه الترمذي واستغربه ، وقد بيَّنت علته في « تخريج المشكاة » (٦٠٨٧)

٢ ـ وأما حديث جابر ، فيرويه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني : ثنا عبدالرازق : ثنا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يوم الحديبية وهو آخذ بيد علي يقول :

« هذا أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، ـ يمد بها صوته ـ ، أنا مدينة العلم . . . » .

أخرجه الحاكم (٣ / ١٢٧ و ١٢٩) مفرقاً ، والخطيب (٢ / ٣٧٧) . وقال الحاكم :

« إسناده صحيح » ! ورده الذهبي بقوله :

« قلت : العجب من الحاكم وجرأته في تصحيح هذا وأمثاله من البواطيل ، وأحمد هذا دجال كذاب » .

وقال في الموضع الثاني :

« قلت : بل والله موضوع ، وأحمد كذاب ، فما أجهلك على سعة معرفتك » .

وقال الخطيب في ترجمة أحمد هذا وقد ساق له الشطر الأول من الحديث :

« وهو أنكر ما حفظ عليه . قال ابن عدي : كان يضع الحديث » .

٣ ـ وأما حديث أنس ؛ فله عنه طريقان :

الأولى : عن محمد بن جعفر الشاشي : نا أبو صالح أحمد بن مزيد : نا منصور بن سليمان اليمامي : نا إبراهيم بن سابق : نا عاصم بن علي : حدثني أبي عن حميد الطويل عنه مرفوعاً به دون قوله : « فمن أراد . . . » وزاد :

« وحلقتها معاوية » !

أخرجه محمد بن حمزة الفقيه في « أحاديثه » (٢١٤ / ٢) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، من دون عاصم بن علي لم أعرف أحداً منهم ، ووالد عاصم ـ وهو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ـ ضعيف ؛ قال الحافظ :

« صدوق ، يخطىء ، ويصر » .

ولست أشك أن بعض الكذابين سرق الحديث من أبي الصلت وركّب عليه هذه الزيادة انتصاراً لمعاوية رضي الله عنه بالباطل ، وهو غني عن ذلك .

الثانية : عن عمر بن محمد بن الحسين الكرخي : نا علي بن محمد بن يعقوب البردعي : نا أحمد بن محمد بن سليمان قاضي القضاة بـ (نوقان) : حدثني أبي : نا الحسن بن تميم بن تمام عن أنس بن مالك به دون الزيادة ، وزاد :

« . . . وأبو بكر وعُمر وعثمان سورها ، وعلي بابها . . » .

أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٣ / ١٧٦ / ٢) وقال :

« منكر جداً ، إسناداً ومتناً » .

قلت : بل باطل ظاهر البطلان من وضع بعض جهلة المتعصبين ممن ينتمون للسنة .

وجملة القول ؛ أن حديث الترجمة ليس في أسانيده ما تقوم به الحجة ، بل كلها ضعيفة ، وبعضها أشد ضعفاً من بعض ، ومن حسنه أو صححه فلم ينتبه لعنعنة الأعمش في الإسناد الأول .

فإن قيل : هذا لا يكفي للحكم على الحديث بالوضع .

قلت : نعم ، ولكن في متنه ما يدل على وضعه كما بينه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في « منهاج السنة » قال :

« وحديث « أنا مدينة العلم وعلي بابها » أضعف وأوهى ، ولهذا إنما يعد في الموضوعات وإن رواه الترمذي ، وذكره ابن الجوزي وبين أن سائر طرقه موضوعة ، والكذب يعرف من نفس متنه ، فإن النبي ﷺ إذا كان مدينة العلم ، ولم يكن لها إلا باب واحد ، ولم يبلغ العلم عنه إلا واحد ؛ فسد أمر الإسلام . ولهذا اتفق المسلمون على أنه لا يجوز أن يكون المبلغ عنه العلم واحداً ، بل يجب أن يكون المبلغون أهل التواتر الذين يحصل العلم بخبرهم للغائب ، وخبر الواحد لا يفيد العلم بالقرآن والسنن المتواترة . وإذا قالوا : ذلك الواحد المعصوم يحصل العلم بخبره . قيل لهم : فلا بد من العلم بعصمته أولاً ، وعصمته لا تثبت بمجرد خبره قبل أن نعرف عصمته لأنه دور ولا إجماع فيها . ثم علم الرسول ﷺ من الكتاب والسنة قد طبق الأرض ، وما انفرد به علي عن رسول الله ﷺ فيسير قليل ، وأجلّ التابعين بالمدينة هم الذين تعلموا في زمن عمر وعثمان . وتعليم معاذ للتابعين

ولأهل اليمن أكثر من تعليم علي رضي الله عنه ، وقدم علي على الكوفة وبها من أئمة التابعين عدد : كشريح ، وعبيدة ، وعلقمة ، ومسروق ، وأمثالهم »[1] .

ثم رأيت ابن جرير الطبري قد أخرج الحديث في « التهذيب » (١ / ٩٠ ـ ٩١ / ١٨١ و ١٨٢) من طريق عبد السلام وإبراهيم بن موسى الرازي وقال :

« والرازي هذا ليس بالفراء ، (وقال :) لا أعرفه ولا سمعت منه غير هذا الحديث » .

قلت : قال ابن عدي :

« له حديث منكر عن أبي معاوية » .

وكأنه يعني هذا .

قلت : وقد خفي على الشيخ الغماري كثير من هذه الحقائق ، فذهب إلى تصحيح الحديث في رسالة له سماها « فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم علي » والرد عليه يتطلب تأليف رسالة ، والمرض والعمر أضيق من ذلك ، لكن بالمقابلة تتبين الحقيقة لمن أرادها .

٢٩٥٦ ـ (أنْتَ صاحِبِي على الحوضِ ، وصاحبي في الغارِ . قالَهُ لأبي بكر الصّديقِ) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٢/٢٩١) من طريق كثير أبي إسماعيل عن جميع ابن عمير التيمي عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : . . .فذكره . وقال :

« حسن صحيح غريب » .

---

(١) « منهاج السنه » (٤/١٣٨ ـ ١٣٩) ، « مختصره » (ص ٤٩٦ ـ ٤٩٧) .

قلت : وفيه تساهل كبير ، فإن جميع بن عمير وكثيراً هذا ـ وهو ابن إسماعيل ـ ضعيفان ، والأول أشد ضعفاً من الآخر فقد اتهم بالكذب والوضع .

وقد روي بإسناد آخر خير من هذا ؛ يرويه سليمان بن قرم عن الأعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس :

« أن النبي ﷺ بعث أبا بكر بـ (براءة) ، ثم أتبعه غداً يعني علياً ، فأخذها منه ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! حدث في شيء ؟ قال : لا ، أنت صاحبي في الغار ، وعلى الحوض ، ولا يؤدي عني إلا أنا أو علي . . . » .

أخرجه ابن عدي (١/١٥٥) وقال :

« لا يتابع عليه سليمان بن قرم ، وأحاديثه حسان إفرادات ، وهو خير من سليمان بن أرقم بكثير » .

قلت : وقال الذهبي عقبه :

« كذا قال ! وغيره يضعفه » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« سيىء الحفظ » .

قلت : فالحديث ضعيف . والله أعلم .

٢٩٥٧ ـ (انزِلا فكُلا مِنْ جيفةِ هذا الحمارِ فما نِلْتُما مِنْ عرضِ أخيكُما آنفاً أشدُّ مِنْ أكلٍ منه ، والّذي نفسي بيدِهِ ! إنّه الآنَ لَفي أنهار الجنّةِ ينغَمِسُ فيها) .

ضعيف . أخرجه أبو داود(٢ / ٢٣١ ـ ٢٣٢ ـ تازية) ، والبيهقي (٨/٢٢٧ ـ ٢٢٨) من طريق أبي الزبير : أن عبدالرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخبره :

أنه سمع أبا هريرة يقول :

« جاء الأسلمي نبيَّ الله ﷺ فشهد على نفسه أنه أصاب امرأة حراماً أربع مرات كل ذلك يعرض عنه ، فأقبل في الخامسة فقال : أنكتها ؟ قال : نعم ، قال : حتى غاب ذلك منك في ذلك منها ؟ قال : نعم ، قال : كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر ؟ قال : نعم ، قال : فهل تدري ما الزنا ؟ قال : نعم ؛ أتيت منها حراماً ما يأتي الرجل من امرأته حلالاً ، قال : فما تريد بهذا القول ؟ قال : أريد أن تطهرني ، فأمر به فرجم ، فسمع النبي ﷺ رجلين من أصحابه يقول أحدهما لصاحبه : انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه ، فلم تدعه نفسه حتى رُجِمَ رَجْمَ الكلب ، فسكت عنهما ، ثم سار ساعة حتى مرَّ بجيفة حمار شائل برجله فقال : أين فلان وفلان ؟ فقالا : نحن ذان يا رسول الله ! قال : . . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ رجاله ثقات غير عبد الرحمن هذا ؛ قال الذهبي في « الميزان » :

« تفرد عنه أبو الزبير ، فلا يدرى من هذا ؟ » .

ثم خرَّج فيما بعد برقم (٦٣١٨) بتحقيق جديد وفيه الرد على من صححه .

٢٩٥٨ ـ (أُنزِلَ القرآنُ على ثلاثةِ أحرُفٍ) .

ضعيف . أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٤ / ١٩٥) ، والحاكم (٢ / ٢٢٣) ، وأحمد (٥ / ٢٢) ، والبزار (ص ٢٢٦ ـ زوائده) ، وابن عدي (٧٧ / ٢) ، وتمام في « الفوائد » (٦ / ١١٠ / ٢) من طريق عفان بن مسلم قال : ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ به . وقال الحاكم :

« احتج البخاري برواية الحسن عن سمرة ، واحتج مسلم بأحاديث حماد بن سلمة ، وهذا الحديث صحيح ، وليس له علة » . ووافقه الذهبي .

وأقول : بلى فيه علتان :

الأولى : عنعنة الحسن ـ وهو البصري ـ فقد كان مدلساً ، والبخاري إنما احتج بروايته التي صرَّح فيها بالتحديث فتنبَّه .

والأخرى : الاختلاف في لفظه على حماد ؛ فرواه عفان عنه هكذا . وقال بهز : ثنا حماد بن سلمة . . . . فساقه بلفظ :

« . . . . سبعة أحرف » .

أخرجه أحمد (٥ / ١٦) .

قلت : وهذا هو الصواب لموافقته لسائر أحاديث الباب ، وقد خرجت بعضها في « صحيح أبي داود » (١٣٢٧) .

والحديث أورده ابن عدي في جملة أحاديث أنكرت على حماد بن سلمة ، وقال عقبة :

« لا أعلم يرويه بهذا الإسناد غير حماد بن سلمة ، وقال : « على ثلاثة أحرف » ، ولم يقله غيره » .

والحديث أورده الهيثمي في « المجمع » (١٥٢/٧) بلفظ :

«كان يأمرنا أن نقرأ القرآن كما أقرأناه ، وقال : إنه أنزل على ثلاثة أحرف فلا تختلفوا فيه فإنه مبارك كله ، فاقرؤوه كالذي أُقرئتموه » ؛ وقال :

« رواه الطبراني والبزار وقال : « لا تجافوا عنه » بدل « ولا تحاجوا فيه »

وإسنادهما ضعيف » .

قلت : كذا الأصل ! وأنت ترى أنه ليس فيه « ولا تحاجوا فيه » وإنما « فلا تختلفوا فيه » . وكذلك هو في « زوائد البزار » (ص ٢٢٦) . فالله أعلم . وقد أورده السيوطي في « الجامع » من رواية ابن الضريس بلفظ : « فلا تختلفوا فيه ولا تحاجوا فيه » فجمع بين اللفظين .

وإسناد البزار هكذا : حدثنا خالد بن يوسف : حدثني أبي : ثنا خبيب بن سليمان عن أبيه عن سمرة .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ، خالد بن يوسف ـ وهو ابن خالد السمتي ـ قال الذهبي :

« أما أبوه فهالك ، وأما هو فضعيف » .

٢٩٥٩ ـ (أنكِحُوا الأيامى ـ ثلاثاً ـ على ما تراضَى بهِ الأَهلونَ ، ولو قبضةٍ مِنْ أراكٍ) .

ضعيف جداً . رواه الطبري في « التفسير » (٤٩٤٦/٢٥/٥) ، والطبراني (٣ / ١٨٥ / ٢) عن محمد بن عبدالرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ عبدالرحمن البيلماني ضعيف . وابنه محمد متروك . وقد خالفه عبدالملك بن المغيرة فقال : عن عبدالرحمن البيلماني قال : قال رسول الله ﷺ : . . فذكره دون قوله : « ولو قبضة من أراك » .

فهذا مرسل . وهو أصح ؛ لأن عبدالملك هذا أحسن حالاً من ابن البيلماني ، فقد ذكره ابن حبان في « الثقات » وروى عنه جمع .

٢٩٦٠ ـ (انكحوا أمهاتِ الأولادِ ، فإني أباهي بِهِمْ يومَ القيامةِ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٢/١٧١ ـ ١٧٢) ، وابن عدي (٢/١١١) من طريقين عن ابن لهيعة : حدثني حيي بن عبدالله عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن عبدالله ابن عمرو : أن رسول الله ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف ابن لهيعة .

والحديث صحيح دون قوله : « أمهات الأولاد » ، وبنحوه جاء كذلك عن جمع من الصحابة خرجتهم في « آداب الزفاف » (ص ١٣٢ ـ ١٣٤ / طبعة المعارف) . وروي عن أبي هريرة أيضاً بلفظ :

« انكحوا فإني مكاثر بكم » .

أخرجه ابن ماجة (١/٥٧٤) من طريق طلحة عن عطاء عن أبي هريرة .

وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ طلحة ـ وهو ابن عمرو المكي ـ متروك . لكن يشهد له ما ذكرناه هناك .

٢٩٦١ ـ (إن آدمَ قامَ خطيباً في أربعينَ ألفاً من ولدِه وولدِ ولدِه ، وقال : إنّ ربّي عَهِدَ إليّ فقال : يا آدم ! أقْلِلْ كلامَكَ ترجِعْ إلى جواري) .

موضوع . أخرجه أبو موسى المديني في « منتهى رغبات السامعين » (١ / ٢٥٥ / ١) ، والديلمي (١ / ٢ / ٢٦٥) عن إبراهيم بن جعفر بن خليد : حدثنا الحسن بن شبيب الأغر : حدثنا خلف بن خليفة : حدثنا أبو هاشم الرماني : عن ثابت عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته الحسن بن شبيب ؛ قال ابن عدي :

« حدث بالبواطيل عن الثقات » .

وقد أورده الذهبي فيما أنكر عليه لكن بإسناد آخر له عن ابن عباس قال : . . فذكره موقوفاً عليه . فالظاهر أنه من الإسرائيليات ، رفعه هذا المتهم في بعض الأحيان .

وإبراهيم بن جعفر بن خليد ؛ لم أجد له ترجمة .

٢٩٦٢ ـ (إن أَبغضَ الخلْقِ إلى اللهِ سبحانَهُ العالِمُ يزورُ العامِلَ) .

موضوع . رواه أبو القاسم علي بن محمد النيسابوري في « أحاديث عوالٍ منتقاة » (١/١٣٤ ـ ٢) عن الحسن بن سفيان : حدثنا محمد بن إبراهيم : حدثنا رواد بن الجراح العسقلاني عن بكير الدامغاني عن محمد بن بشر عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته محمد بن إبراهيم ـ وهو الشامي ـ قال الدارقطني :

« كذاب » .

وقال ابن حبان :

« يضع الحديث » .

ورواد وشيخه بكير ؛ ضعيفان .

ومن هذا الوجه أخرجه الديلمي (١ / ٢ / ٢٧٢) .

وعزاه السيوطي في «الجامع» لابن لال عن أبي هريرة ، وأعله المناوي بمن ذكرنا .

٢٩٦٣ ـ (إنّ ابنَ آدمَ لحريصٌ على ما مُنِعَ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي (٢٧٤/١/٢) عن يوسف بن عطية عن هارون بن كثير عن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ يوسف بن عطية متروك . وهارون بن كثير ؛ قال الذهبي :

« مجهول ، وزيد عن أبيه نكرة » .

٢٩٦٤ ـ (أنْ تفعل الخيرَ خيرٌ لكَ) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (١٦٦٩ و ٣٤٧٦) ، والدارمي (٢ / ٢٦٩ ـ ٢٧٠) ، وأحمد (٣ / ٤٨٠ و ٤٨١) من طريق سيار بن منظور ـ رجل من بني فزارة ـ عن أبيه عن امرأة يقال لها بُهَيْسَة عن أبيها قالت :

« استأذن أبي النبي ﷺ ، فدخل بينه وبين قميصه ، فجعل يقبّل ويلتزم ، ثم قال : يا نبيَّ الله ! ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : الماء . قال : يا نبي الله ! ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : الملح . قال : يا نبي الله ! ما الشيء الذي لا يحل منعه ؟ قال : » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، مسلسل بالمجهولين ؛ بهيسة فمن دونها .

٢٩٦٥ ـ (أنا النبيُّ الأميُّ الصادقُ الزكيُّ ، والويلُ كلُّ الويلِ لِمَنْ كذَّبني وتولّى عنّي وقاتَلني ، والخيرُ كلُّ الخيرِ لِمَنْ آواني ونصرني وآمَنَ بي ، وصدَّق قولي وجاهد معي) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٣٣٤/١) : أخبرنا هشام بن

محمد بن السائب الكلبي قال : حدثني الحارث بن عمرو الكلبي عن عمه عمارة ابن جزء عن رجل من بني ماوية من كلب ، قال : وأخبرني أبو ليلى بن عطية الكلبي عن عمه قالا : قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل بن الجلاح الكلبي :

« شخصت أنا وعاصم - رجل من بني رقاش من بني عامر - حتى أتينا النبي ﷺ ، فعرض علينا الإسلام ، فأسلمنا ، وقال : (فذكره) قالا : فنحن نؤمن بك ونصدق قولك ، فأسلمنا » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، الكلبي هذا متروك ؛ كما قال الدارقطني وغيره . واتهمه الأصمعي . وقال ابن معين :

« غير ثقة » .

٢٩٦٦ - (إن أحبَّ ما يقولُ العبدُ إذا استيقظَ مِنْ نومِهِ : سبحانَ الّذي يُحيي الموتى ، وهُو على كلِّ شيءٍ قديرٌ) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٢٧٩/١١) من طريق عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، آفته الوقاصي هذا فإنه كذاب . وقال الذهبي في « الضعفاء » :

« تركوه » . وقال الحافظ في « التقريب » :

« متروك ، وكذبه ابن معين » .

٢٩٦٧ ـ (إنّ أحدَكُم إذا أراد أن يَخْرُجَ من المسجدِ تداعَتْ جنودُ إبليسَ وأجْلَبتْ واجتَمعتْ كما تَجتمعُ النَحْلُ على يَعْسُوبِها ، فإذا قامَ أحدُكم على بابِ المسجدِ فليقُل : اللهم إنّي أعوذُ بك مِنْ إبليسَ وجنودِه ؛ فإنّه إذا قالَها لم يضرَّهُ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (رقم ١٥٢) ، وعنه الديلمي (١ / ٢ / ٢٦٨) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة : ثنا أبي عن أبيه : أخبرني هشام بن زيد عن سليم بن عامر الخبائري عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، آفته أحمد هذا ـ وهو دمشقي ـ قال الذهبي : « له مناكير ، قال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر ، وحدَّث عنه أبو الجهم الشعراني ببواطيل ، كان كبر فكان يلقّن ما ليس من حديثه فيتلقَّن » .

وقال ابن حبان في ترجمة أبيه محمد بن يحيى :

« هو ثقة في نفسه ، يُتقى من حديثه ما رواه عنه ابنه أحمد ، وأخوه عبيد ، فإنهما كانا يدخلان عليه كل شيء » .

وسائر رجاله ثقات ؛ غير هشام بن زيد ؛ فلم أعرفه ، ويحتمل أنه هشام بن زيد ابن أنس ، روى عن أنس بن مالك وعنه شعبة وغيره ، وهو ثقة . والله أعلم .

(تنبيه) : شيخ ابن السني في هذا الحديث لم أعرفه ، فإنه وقع فيه هكذا : حدثني محمد بن عمرو بن زفر : ثنا أحمد بن محمد بن يحيى . . . . وعلى الهامش ما نصه : « عمرو بن محمد بن زر » يشير إلى أنه هكذا وقع في نسخة . قلت : ولعله الصواب ؛ فإن الديلمي رواه من طريقه كما علمت ، ووقع فيه : حدثني عمرو بن محمد . هكذا لم يذكر جده . والله أعلم .

٢٩٦٨ ـ (إنَّ أحدَكُمْ يأتيه اللهُ برزق عشرةِ أيام في يوم ، فإن هو حَبَسَ عاشَ تسعةَ أيامٍ بخيرٍ ؛ وإنْ هُو وسّعَ وأسرفَ قتّر عليه تسعةَ أيامٍ) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٦٩) عن أحمد بن سهلوبه : حدثنا علي ابن عبدالله البصري جدي عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون أنس لم أعرفهما .

٢٩٦٩ ـ (أُنزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرُفٍ ، فمنْ قرأَ على حرفٍ منها فلا يتحوّلْ إلى غيرِه رغبةً عنهُ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ٧١ / ١) عن يحيى الحماني : نا أيوب بن جابر عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : قال النبي ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل :

الأولى : الانقطاع بين أبي عبيدة وأبيه عبد الله بن مسعود ؛ فإنه لم يسمع منه كما قال الترمذي وغيره .

الثانية : عنعنة أبي إسحاق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي ؛ فإنه كان يدلس .

الثالثة : اختلاط أبي إسحاق السبيعي .

الرابعة : أيوب بن جابر ؛ ضعيف كما في « التقريب » .

الخامسة : يحيى الحماني ـ وهو ابن عبد الحميد ـ قال الحافظ :

« حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث » .

(تنبيه) : عزاه السيوطي في « الجامع الكبير » (١ / ١٣٧ / ١) لـ « كبير الطبراني » ، وكذلك صنع في « الصغير » ، فتعقبه المناوي بقوله :

« قضية كلامه أن ذا لم يخرجه أحد من الستة ، وهو ذهول شنيع ، فقد خرجه الإمام مسلم باللفظ المزبور من حديث أُبيّ بن كعب ، وهكذا عزاه له جمع ؛ منهم الديلمي » .

قلت : وهذا تعقّب غريب ، وتشنيع عجيب ، فليس الحديث باللفظ المذكور عند مسلم عن أُبيّ ولا عن غيره . وإنما هو عنده (٢/٢٠٣ـ ٢٠٤) بلفظ :

« إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيما حرف قرؤوا عليه فقد أصابوا » .

فأينَ هذا اللفظ من ذاك ؟ ! .

٢٩٧٠ ـ (إِنّ أَبا ذرٍّ لَيُباري عيسى بنَ مريمَ في عبادَتِه) .

ضعيف . رواه الطبراني (١ / ٨١ / ١) : نا محمد بن عبد الله الحضرمي : نا جمهور بن منصور : نا عمار بن محمد عن إبراهيم الهجري رفع الحديث إلى عبدالله بن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ مسلسل بالعلل :

الأولى والثانية : قال الهيثمي في « المجمع » (٩/٣٣٠) :

« رواه الطبراني ، وفيه إبراهيم الهجري وهو ضعيف ، وإبراهيم مع ضعفه لم يدرك ابن مسعود » .

الثالثة : عمار بن محمد هذا ؛ إن كان ابن سعد المدني ؛ فقد تكلم فيه . وقال

ابن معين : « ليس بشيء » . وإن كان ابن عمار بن ياسر ؛ فهو مجهول . وإن كان الثوري ؛ فصدوق يخطىء كما في « التقريب » .

الرابعة : جمهور بن منصور ؛ لم أجد له ترجمة .

٢٩٧١ ـ (إِنّ إِبليسَ يبعَثُ أَشدَّ أَو أقوى أَصحابِهِ إلى مَنْ يمنعُ المعروفَ في مالِهِ) .

ضعيف جداً . رواه ابن السماك في « حديثه » (٢ / ٩٢ / ١) ، والطبراني في « الكبير » (٣ / ١٢٥ / ٢) ، وأبو بكر بن مكرم القاضي في « الأمالي » (١ / ٣٨ / ١) عن علي بن عاصم : ثنا عبدالحكيم بن منصور : حدثني حسين بن قيس عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ مسلسل بالضعفاء والمتروكين :

الأول : حسين بن قيس وهو أبو علي الرحبي الملقب بـ « حنش » ؛ قال أحمد والنسائي والدارقطني :

« متروك » .

الثاني : عبد الحكيم بن منصور ، قال ابن معين والدارقطني :

« متروك » . وقال النسائي :

« ليس بثقة » . وقال الحافظ :

« متروك ، كذبه ابن معين » .

الثالث : علي بن عاصم ـ وهو الواسطي ـ قال الحافظ :

« صدوق يخطىء ويصرّ » .

٢٩٧٢ ـ (إِنّ أَحسنَ ما خضبْتُم به لَهذا السوادُ ، وأرغبُ لنسائِكم فيكم ، وأرهبُ في صدورِ عدوِّكم) .

منكر . رواه ابن ماجه (٢ / ٣٨٢) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (١١٤ / ٢) : عن دفاع بن دغفل السدوسي عن عبدالحميد بن صيفي عن أبيه عن جده عن صهيب الخير رفعه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبدالحميد بن صيفي ـ هو ابن زياد بن صيفي بن صهيب الرومي ـ وهو لين الحديث .

ودفاع بن دغفل السدوسي ضعيف كما في « التقريب » .

والحديث منكر المتن عندي ؛ لأن ظاهره الترغيب في الخضب بالسواد وقد ثبت النهي عنه في غير ما حديث . انظر « تمام المنة » (الطهارة) ، و « غاية المرام » (٨٤) .

٢٩٧٣ ـ (إنَّ الرجُلَ إذا رضيَ هَدْيَ الرّجلِ وعَمَلَه فإنَّه مثلُهُ) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الكبير » (١٧ / ٣٣٤ / ٩٢٢) وابن بطة في « الإبانة » (١ / ١٤٩ / ٢) عن عبد الوهاب بن الضحاك قال : حدثنا إسماعيل بن عياش عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن عقبة بن عامر مرفوعاً .

وقال الهيثمي فيما نقله المناوي :

« فيه عبدالوهاب بن الضحاك وهو متروك » .

قلت : تابعه محمد بن إسماعيل بن عياش : ثنا أبي عن ضمضم بن زرعة به .

أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢/٢) .

ومحمد هذا ؛ ضعيف .

ثم روى له ابن أبي عاصم شاهداً من طريق هاشم الكوفي : نا زيد الخثعمي عن أسماء بنت عميس الخثعمية مرفوعاً به .

وهذا إسناد ضعيف أيضاً ، زيد هذا ـ وهو ابن عطية ـ مجهول .

وهاشم ـ وهو ابن سعيد ـ ضعيف .

٢٩٧٤ ـ (إنَّ أحبَّكم إليَّ وأقربكم منّي الّذي يلحقُني على العهدِ الذي فارقني عليهِ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ٨١ / ٢) ، والبزار في « الكشف » (٣٦٦٧) (ص٣٣٠ ـ ٣٣١ مختصر زوائده) من طريق موسى بن عبيدة : حدثني محمد بن الوليد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال أبو ذر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ وفيه علتان :

الأولى : محمد بن الوليد ـ وهو ابن نويفع الأسدي ـ مجهول ؛ قال الذهبي :

« فيه كلام ، قال الدارقطني : يعتبر به . قلت : ما حدث عنه سوى ابن إسحاق » .

قلت : وأنت ترى أنه قد حدَّث عنه غيره بهذا الحديث !

الأخرى : موسى بن عبيدة ؛ ضعيف كما قال الهيثمي في « زوائده » ، والحافظ في « التقريب » .

ثم وجدت له طريقاً أخرى ؛ من رواية محمد بن عمرو قال : سمعت عراك بن مالك يقول : قال أبو ذر رضي الله عنه :

« إني لأقربكم مجلساً من رسول الله ﷺ يوم القيامة ، وذلك أني سمعت رسول الله ﷺ يقول » فذكره باختصار .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١/١٦١ - ١٦٢) .

قلت : وإسناده حسن لولا أنه منقطع بين عراك وأبي ذر ، فقد ذكروا أنه لم يسمع من عائشة ؛ وهي متأخرة الوفاة عن أبي ذر بنحو خمس وعشرين سنة ، فقد توفيت سنة سبع وخمسين ، ومات أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين .

٢٩٧٥ - (إنَّ أدْنى الرياءِ شِرْكٌ ، وأحبُّ العبيدِ إلى الله تبارك وتعالى الأتقياءُ الأخفياءُ ، الذين إذا غابُوا لم يُفْتقَدُوا ، وإذا شَهِدوا لم يُعْرَفوا ، أولئكَ أئمّةُ الهدْيِ ومصابيحُ العلم) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٠ / ٣٦ / ٥٣) ، وابن عدي (٧/٢٤٩٠) ، والهيثم بن كليب في « مسنده » (ق ١٦١ / ١) ، وابن عدي (٧ / ٢٤) وأبو نعيم في «الحلية» (١ / ١٥) ، والحاكم (٣ / ٢٧٠) ، والبيهقي في « الزهد الكبير » (ق ٢٣ / ١) من طريق أبي قحذم النضر بن معبد عن أبي قلابة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :

« مرَّ عمر بمعاذ بن جبل رضي الله عنهما وهو يبكي ، فقال : ما يبكيك ؟ فقال : حديث سمعته من رسول الله ﷺ . . . . » فذكره ، وقال ابن عدي :

« لا أعلم يرويه عن أبي قلابة غير أبي قحذم » .

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » ! ورده الذهبي بقوله :

« قلت : أبو قحذم قال أبو حاتم : لا يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس بثقة » .

وذكر مثله في « الميزان » . ثم ساق له هذا الحديث مشيراً إلى أنه من منكراته .

وقال ابن حبان في «الضعفاء» (٣/٥١) :

« كان ممن يتفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات على قلة روايته » .

وللحديث طريق أخرى مثله إلا أنه قال :

« قلوبهم مصابيح الهدى ، يخرجون من كل غبراء مظلمة » .

أخرجه ابن ماجه (٣٩٨٩) ، والحاكم (٤ / ٣٢٨) ، والبيهقي أيضاً في « شعب الإيمان » (٢ / ٣١٦ / ١) ، وتمام في « الفوائد » (ق ٥ / ١) ، والطبراني (٢٠ / ١٥٣ / ٣٢١) وابن أبي الدنيا في « الأولياء » (ص ١٠١ ـ ١٠٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١ / ٥) ، من طريق نافع بن يزيد : حدثني عياش بن عباس عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه :

« أن عمر بن الخطاب خرج إلى مسجد رسول الله ﷺ ، فإذا معاذ بن جبل عند قبر رسول الله ﷺ ، فقال : ما يبكيك يا معاذ ؟ قال : يبكيني ما سمعت من صاحب هذا القبر ، قال : ما هو ؟ قال . . . . » فذكره .

قلت : وعيسى هذا هو الزرقي المدني ، وهو ضعيف اتفاقاً ، فمن صححه فقد وهم كما حققته في « تخريج الترغيب » (١ / ٣٤) ، منهم الشيخ الغماري في « تنوير البصيرة » (ص ٤١) ، والشيخ القرضاوي في « نحو موسوعة للحديث النبوي » (ص ٣٨ ـ ٤٠) ، وظني أن الذي غرهم أن الحاكم قد أخرجه أيضاً (٤/١) من طريق الربيع بن سليمان : ثنا عبدالله بن وهب قال : أخبرني الليث بن سعد

عن عياش بن عباس القتباني عن زيد بن أسلم به .

ومن هذه الطريق أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٣١٧/٢) .

وقال الحاكم :

« إسناد مصري صحيح ، ولا نحفظ له علة » . ووافقه الذهبي .

قلت : علته أن بعض رواته أسقط من بين (عياش بن عباس) ـ وهو القتباني ـ وزيد بن أسلم (عيسى بن عبد الرحمن) المذكور في الرواية التي قبلها ، وأظن أن ذلك من قبل الربيع بن سليمان وهو المرادي ؛ فإنه مع كونه ثقة ؛ فقد كان ذا غفلة وصفه بذلك من هو أعرف الناس به وهو ابن بلده مسلمة فقد قال :

« كان يوصف بغفلة شديدة ، وهو ثقة » .

وكأنه لذلك لم يذكروا له رواية عن زيد بن أسلم .

وقد تابعه عبد الله بن صالح : حدثني الليث به . وعبدالله فيه ضعف معروف .

أخرجه الطبراني (٣٣٢) . وله عنده في « المعجم الصغير » (ص ١٨٥ ـ هندية) من طريق أخرى عن معاذ نحوه . وفيه جماعة لم أعرفهم . وهو في « الروض النضير » برقم (٨٦٣) .

٢٩٧٦ ـ (إنَّ أَدنى أهل الجنّةِ منزلةً لَرجلٌ له دارٌ مِنْ لؤلؤةٍ واحدة منها غرفُها وأَبوابُها ، وإنّ أدنى أهلِ النّار عذاباً لَرجلٌ عليه نعلانِ مِنْ نارٍ يغلي منُهما دماغُه كما يغلي المِرْجَلُ ، مسامعُه جمْرٌ ، وأضراسُه جمرٌ ، وأشفارُه لهبُ النّار ، وتخرُج أحشاؤه مِنْ جنْبَيْهِ وقدمَيْهِ ، وسائرهم كالحبِّ القليل في الماءِ الكثيرِ يفورُ) .

ضعيف . رواه أسد بن موسى في كتاب « الزهد » (ق ٣ / ١) وهناد

(١ / ١٠٤ / ١٢٦) : ثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لإرساله ، على ثقة رجاله .

٢٩٧٧ ـ (إنّ أسرعَ أمَّتي لُحوقاً بي في الجنّة امرأةٌ مِنْ أحمُسَ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٤٠٣/١) ، وأبو يعلى (٥٣٢٨) من طريق أبان بن عبدالله البجلي عن كريم بن أبي حازم عن جدته سلمى بنت جابر :

« أن زوجها استشهد ، فأتت عبدالله بن مسعود فقالت : إني امرأة قد استشهد زوجي ، وقد خطبني الرجال ، فأبيت أن أتزوج حتى ألقاه ، فترجو لي إن اجتمعت أنا وهو أن أكون من أزواجه؟ قال : نعم ، فقال له رجل : ما رأيناك نقلت هذا مذ قاعدناك ، قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف فيه علل :

الأولى : أبان هذا ، قال الحافظ :

« صدوق ، في حفظه لين » . وأما الذهبي فقال :

« حسن الحديث » .

الثانية : كريم بن أبي حازم ؛ لا يعرف إلا من رواية أبان عنه ، وقال البخاري :

« لا يصح حديثه » .

الثالثة : سلمى بنت جابر ؛ لا تعرف أيضاً إلا من هذه الرواية ، وذكرها بعضهم في « الصحابة » . وما أظن ذلك بثابت .

٢٩٧٨ ـ (إنَّ أَشدَّ الناسِ تصديقاً للناسِ أصدقُهم حديثاً ، وإنَّ أَشدَّ النَّاسِ تكذيباً أَكذبُهم حديثاً) .

موضوع . رواه أبو الحسن القزويني في « الأمالي » (٢/٧ ـ مجموع ٢٢) عن عباس بن الفضل الأنصاري عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، والمتهم به إما جعفر بن الزبير ؛ فقد كذبه شعبة ، وتركه أحمد ، كما في « الضعفاء » للذهبي .

وإما عباس بن الفضل الأنصاري ، فقد قال ابن معين :

« ليس بثقة » . فقيل له : لم ؟ قال : « حدَّث بحديث موضوع » . وذكره .

وقال البخاري :

« منكر الحديث » . وقال النسائي :

« متروك » .

٢٩٧٩ ـ (إنّ أفضل عَملِ المؤمنِ الجهادُ في سبيلِ اللهِ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢/٥١/١) ، وابن عدي (١/٢٣٥) ، عن عبدالرحمن بن سعد عن عبدالله بن محمد وعمر وعمار أبي حفص عن آبائهم عن أجدادهم قالوا :

« جاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال : يا خليفة رسول الله ! إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : (فذكره) ، وقد أردت أن أربط نفسي في سبيل الله حتى أموت ، فقال أبو بكر : أنا أنشدك بالله يا بلال وحرمتي وحقي ؛ لقد كبرت سني وضعفت قوتي واقترب أجلي ، فأقام بلال معه ، فلما توفي أبو بكر رضي الله

عنه جاء عمر ، فقال له مثل ما قال أبو بكر ، فأبى بلال عليه ، فقال عمر رضي الله عنه : فمن يا بلال ؟ فقال : إلى سعد ، فإنه قد أذن بقباء على عهد رسول الله ﷺ . فجعل عمر الأذان إلى سعد وعقبه » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبدالرحمن بن سعد ـ هو ابن عمار بن سعد القرظ ـ قال الذهبي :

« ليس بذاك ، قال ابن معين : ضعيف » .

وكذا قال الهيثمي في « المجمع » (٥/٢٧٤) .

٢٩٨٠ ـ (إنَّ الأنبياءَ يومَ القيامةِ ، كلُّ اثنينِ منهم خليلانِ دون سائرِهم ، فخليلي منهُم يومَئذٍ خليلُ اللهِ إبراهيمُ عليهِ السلامُ) .

منكر . أخرجه الطبراني (٧ / ٣١١ / ٧٠٥٢) من طريق مروان بن جعفر : ثنا محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب ، عن جعفر بن سعد بن سمرة ، عن حبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه عن جده رضي الله عنه مرفوعاً به .

هكذا ساقه الذهبي في ترجمة مروان بن جعفر هذا من « الميزان » ؛ وهو صدوق وإن تكلم فيه الأزدي ؛ وقال الذهبي :

« له نسخة فيها ما ينكر ، رواها الطبراني » .

ثم ساق له من رواية الطبراني عنه أحاديث ، هذا منها ، والحمل فيها على غيره أولى عندي ، فإنه ليس فيهم ثقة ! . وأحدها صحيح لغيره[1] .

الأول : سليمان بن سمرة ؛ لم يوثقه أحد غير ابن حبان ، ولم يرو عنه غير ابنه

---

(١) انظر « الأحاديث الصحيحة » (٢٣٣٠) .

حبيب هذا وعلي بن ربيعة الوالبي ، ولذلك قال أبو الحسن بن القطان :

« حاله مجهولة » .

الثاني : حبيب بن سليمان بن سمرة ؛ لم أجد له ترجمة ، وقد أشار إلى هذا الهيثمي فيما يأتي عنه .

الثالث : جعفر بن سعد بن سمرة ؛ قال الحافظ :

« ليس بالقوي » .

الرابع : محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان ؛ قال الحافظ في « اللسان » :

« لا يعتبر بما انفرد به من الإسناد ؛ قاله ابن حبان في (الثقات) » .

ولم يقف الحافظ الهيثمي على ترجمة لبعض هؤلاء فقال (٢٠١/٨) :

« رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم » .

٢٩٨١ ـ (إنّ الأنصارَ قومٌ فيهم غَزَلٌ ، فلو بعثْتُمْ معَها مَنْ يقولُ : أتيناكُم أتيناكُم ، فحيَّانا وحيَّاكم) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (١ / ٥٨٧ ـ ٥٨٨) ، والطحاوي في « المشكل » (٢٩٧/٤) من طريق جعفر بن عون : أنبأنا الأجلح عن أبي الزبير عن ابن عباس قال :

« أنكحت عائشة ذات قرابة لها من الأنصار ، فجاء رسول الله ﷺ فقال : أهديتم الفتاة ؟ قالوا : نعم ، قال : أرسلتم معها من يغني ؟ قالت : لا ، فقال رسول الله ﷺ . . . . » فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، قال البوصيري في « الزوائد » (ق ٢/١٢٠) :

« هذا إسناد رجاله ثقات ، إلا أن الأجلح مختلف فيه ، وأبو الزبير قال فيه ابن عيينة : يقولون : إنه لم يسمع من ابن عباس ، وقال أبو حاتم : رأى ابن عباس رؤية » .

قلت : وهو مدلس مشهور ، فلو أنه لقي ابن عباس وسمع منه ، لم يحتج به حتى يصرِّح بسماعه منه ، شأنه في ذلك شأنه في روايته عن جابر . وقد روي عنه عن جابر ، كذلك رواه أبو بكر ـ وهو ابن عياش ـ عند أحمد (٣/٣٩١) ، وأبو عوانة عند البيهقي (٧/٢٨٩) كلاهما عن الأجلح عنه به .

قلت : وهذا أصح ، لاتفاق ثقتين عليه خلافاً لجعفر بن عون ، فروايته شاذة ، ويحتمل أن يكون قد حفظ ، ويكون الاختلاف المذكور إنما هو من الأجلح نفسه فإن فيه ضعفاً ، كما أشار إليه البوصيري فيما سبق .

وجملة القول ؛ أن علة الحديث عنعنة أبي الزبير . والله أعلم .

وفي الباب ما يغني عنه فراجع كتابي « آداب الزفاف » (ص ١٨٠ ـ ١٨١) .

٢٩٨٢ ـ (إنَّ الإسلامَ نظيفٌ فتنظَّفوا ، فإنه لا يدخل الجنّةَ إلا نظيفٌ) .

موضوع . أخرجه ابن حبان في « المجروحين » (٣ / ٥٧) ، والخطيب في « التاريخ » (٥/١٤٣) من طريق نعيم بن المورع بن توبة العنبري : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً . قال نعيم : يعني النظيف في الدين من الذنوب .

قلت : وهذا موضوع ، نعيم هذا ؛ قال ابن حبان :

« يروي عن الثقات العجائب » . وقال النسائي :

« ليس بثقة » .

وقال البخاري :

« منكر الحديث » .

وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش :

« روى عن هشام أحاديث موضوعة » . وقال ابن عدي ـ في ترجمته ـ :

« ضعيف يسرق الحديث » .

قلت : وهذا من روايته عن هشام كما ترى .

٢٩٨٣ ـ (إنّ الإمام يكفي مَنْ وراءَه ، فإنْ سَها الإمامُ فعليْه سجدتا السَّهو ، وعلى من وَراءَهُ أن يسجُدوا معه ، وإنْ سهَا أحدٌ مِمَّنْ خلفَه فليْسَ عليهِ أنْ يسجُدَ ؛ والإمامُ يكفيهِ) .

موضوع . أخرجه البيهقي في « السنن » (٣٥٢/٢) من طريق أبي الحسين عن الحكم بن عبد الله عن سالم بن عبدالله قال :

« جاء جبير بن مطعم إلى ابن عمر فقال : يا أبا عبد الرحمن ! كيف قال أمير المؤمنين عمر في الإمام يؤم القوم ؟ فقال ابن عمر : قال عمر : قال رسول الله ﷺ : » فذكره ؛ وقال :

« وروى خارجة بن مصعب عن أبي الحسين المديني عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ بمعناه . وأبو الحسين هذا مجهول ، والحكم بن عبد الله ضعيف » .

قلت : بل هو كذاب ؛ كما قال أبو حاتم . وقال أحمد :

« أحاديثه كلها موضوعة » .

٢٩٨٤ ـ (إن البرَّ والصِّلةَ ليُطيلانِ الأعمارَ ، ويعمّرانِ الدّيارَ ، ويُثْرِيانِ الأموالَ ، ولو كانَ القومُ فجّاراً ، وإنَّ البرَّ والصلةَ لَيخفِّفانِ سوءَ الحسابِ يومَ القيامةِ ، ثمّ تلا ﴿ والذينَ يَصِلون ما أمرَ الله به أنْ يوصَل ويخشَونَ ربَّهمْ ويخافونَ سُوءَ الحسابِ﴾) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (١/٣٨٥ ـ ٣٨٦) من طريق عبد الصمد بن علي : حدثني أبي عن جدي عبدالله بن العباس عن النبي ﷺ أنه قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، عبد الصمد هذا ؛ قال الذهبي :

« حدَّث عن أبيه بحديث : « أكرموا الشهود . . . . . » ، وهذا منكر ، وما عبد الصمد بحجَّة ، ولعلَّ الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراة للدولة » !

وتعقبه الحافظ فقال :

« وقد ذكره العقيلي في « الضعفاء » ، وساق الحديث من طريقه ، وقال : « حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به » . فتبين أنهم لم يسكتوا عنه » .

٢٩٨٥ ـ (إنّ الغيرى لا تُبْصِرُ أسفلَ الوادي مِنْ أعلاه . [إنّما التجنّي في القلب]) .

ضعيف . رواه أبو يعلى في « مسنده » (٢/٢٢٢) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٣٦ / ٥٦) عن سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة أنها قالت :

« وكان متاعي فيه خفة ، وكان على جمل ناج ، وكان متاع صفية فيه ثقل ، وكان على جمل ثفال بطيء يتبطأ بالركب ، فقال رسول الله ﷺ : حولوا متاع عائشة على جمل صفية ، وحولوا متاع صفية على جمل عائشة حتى يمضي الركب ، قالت عائشة : فلما رأيت ذلك قلت : يا عباد الله ! غلبتنا هذه اليهودية على رسول الله ﷺ ، قالت : فقال رسول الله ﷺ : يا أم عبد الله ! إن متاعك كان فيه خفّ ، وكان متاع صفية فيه ثقل ، فأبطأنا بالركب ، فحولنا متاعها على بعيرك ، وحولنا متاعك على بعيرها ، قالت : فقلت : ألست تزعم أنك رسول الله ؟ قالت : فتبسّم ، قال : أو في شك أنت يا أم عبد الله ؟ قالت : قلت : ألست تزعم أنك رسول الله ؟ فهلا عدلت ؟ وسمعني أبو بكر وكان فيه غرب أو حدة ، فأقبل عليّ فلطم وجهي ، فقال رسول الله ﷺ : مهلاً يا أبا بكر ، فقال : يا رسول الله ! أما سمعت ما قالت ؟! فقال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ وفيه علتان :

الأولى : عنعنة ابن إسحاق ؛ فقد كان يدلس .

والأخرى : ضعف سلمة بن الفضل ـ وهو الأبرش ـ قال الحافظ في « التقريب » : « صدوق كثير الخطأ » .

(تنبيه) : كنت خرجت الحديث من نسخة مصورة من «مسند أبي يعلى» ثم طبع هذا المسند ـ والحمد لله ـ بهمة وتحقيق وتعليق الأخ (حسين سليم أسد) ، جزاه الله خيراً ، وقد بدا لي مما اطلعت عليه من تحقيقاته وتعليقاته أنه من الناشئين في هذا العلم ، وأنه مثل كثير من أمثاله الذين تزبّبوا قبل أن يتحصرموا ! ولا أدل على ذلك من تطاوله على بعض الحفاظ المتقدمين مثل الحافظ ابن حجر ؛ الذي ردَّ عليه قوله بجهالة من وثقه ابن حبان وليس له عنه إلا راوٍ واحد ، واحتج عليه

برواية الشيخين عن بعض الرواة وليس له إلا راو واحد! وليس القصد هنا الرد عليه وتبيان خطئه فيه ، فسيأتي ذلك في مكان آخر من هذه السلسلة إن شاء الله تعالى . انظر الحديث (٦٣١٨) . وإنما الغرض هنا التنبيه على وهم عجيب له في هذا الحديث لو صحَّ كلامه فيه صار الحديث به صحيحاً ، فإنه بعد أن أعلّه بعنعنة ابن إسحاق والخلاف في سلمة بن الفضل ؛ عقَّب عليه بقوله (١٣٠/٨) :

« وقد رواه أبو الشيخ ابن حيان في كتاب « الأمثال » ، وليس فيه غير أسامة ابن زيد الليثي ، وهو من رجال الصحيح ، وفيه ضعف وبقيه رجاله ثقات » .

قلت : فأنت ترى أن إسناد أبي الشيخ هو عينُ إسناد أبي يعلى ، بل هو رواه بالواسطة عن شيخ أبي يعلى نفسه .

ولا يشفع له هذا الخطأ أنه نقله عن « مجمع الزوائد » للهيثمي (٣٢٢/٤) ، لأنه كان بإمكانه أن يراجع « الأمثال » لأبي الشيخ فإنه مطبوع معروف ! ولكن من الممكن أن لا تكون لديه يومئذٍ . والله أعلم .

٢٩٨٦ ـ (إنَّ التَّوبةَ تغسِلُ الحُوبةَ ، وإن الحسناتِ يذهبْنَ السَّيِّئاتِ ، وإذا ذكرَ العبدُ ربَّه في الرّخاءِ أنجاهُ في البلاءِ ، وذلكَ بأَنَّ اللهَ تعالى يقول : لا أجمعُ لعبدي أمنينِ ، ولا أجمعُ له خوفينِ ، إنْ هو أمِنَني في الدُّنيا خافَني يومَ أجمعُ فيهِ عبادي ، وإنْ هو خافَني في الدُّنيا أَمَّنْتُه يومَ أجمعُ فيه عبادي في حظيرةِ القُدُسِ ، فيدومُ له أَمْنُه ، ولا أَمْحَقُه فيمَنْ أمحَقُ) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٢٧٠/١) من طريق محمد بن

يعلى : ثنا عمر بن صبح عن ثور بن يزيد عن مكحول عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا موضوع ، آفته عمر بن صبح ؛ قال الذهبي في « الضعفاء » :

« كذاب ، اعترف بالوضع » .

ومحمد بن يعلى ـ وهو الملقب بـ « زنبور » ـ قال أبو حاتم وغيره :

« متروك » .

لكن جملة الأمنَين والخوفَين قد ثبتت من حديث أبي هريرة وغيره عند ابن حبان وغيره ، وهو مخرّج في « الصحيحة » (٧٤٢) .

٢٩٨٧ ـ (إن الجنَّةَ لا تحِلُّ لعاصٍ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (١٤٥/٢) ، وأحمد (٢٧٥/٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٥٩ ـ بتحقيقي) ، وأبو يعلى في « معجم شيوخه » (١/٢٣) من طريق راشد بن داود الصنعاني : حدثني أبو أسماء الرحبي عن ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال في مسيرٍ له :

« إنا مدلجون الليلة إن شاء الله تعالى ، فلا يرحلنّ معنا مضعف ، ولا مصعب ، فارتحل رجل على ناقة له صعبة ، فسقط ، فاندقّت عنقه فمات ، فأمر رسول الله ﷺ أن يدفن ، ثم أمر بلالاً فنادى : » فذكره .

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . وأقرّه الذهبي فلم يتعقبه بشيء .

وراشد بن داود هذا مختلف فيه ؛ فأورده الذهبي في « الضعفاء » وقال :

« قال البخاري : فيه نظر ، وقال الدارقطني : ضعيف » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« صدوق ، له أوهام » .

قلت : وقد وثقه ابن معين وغيره ، لكن الجرح مقدم على التعديل لا سيّما من مثل الإمام البخاري ، لا سيما وقد جرحه جرحاً شديداً ، لأن قوله : « فيه نظر » هو أشد الجرح عنده ، وكذلك الإمام الدارقطني ، فإنه قال : « ضعيف لا يعتبر به » فمثله لا يقال إلا فيمن كان شديد الضعف كما هو بيِّن عند أهل المعرفة والعلم بهذا الفن .

ومن طريقه أخرجه البزار أيضاً (١/٣٩١/٨٣٠) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢/٩٥/١٤٣٦) .

وللحديث شاهد من حديث أبي الدرداء ؛ وسنده ضعيف أيضاً تكلّمت عليه في « تخريج السنة » (١٠٥٠) .

٢٩٨٨ ـ (إنّ أكثَر شُهداءِ أُمّتي لأصحابُ الفُرُشِ ، وربَّ قتيلٍ بين الصفَّينِ اللهُ أعلمُ بنيّتِهِ) .

ضعيف : رواه أحمد (رقم ٣٧٧٢) عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة . أن أبا محمد أخبره ـ وكان من أصحاب ابن مسعود ـ : حدثه عن رسول الله ﷺ أنه ذكر عنده الشهداء ، فقال : فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف ، وقول الحافظ ابن حجر في «بذل الماعون »

(١/٤٦) « وسنده جيد » غير جيد ؛ لأن فيه عدة علل :

الأولى : الإرسال ؛ فإن أبا محمد صاحب ابن مسعود لم يصرِّح أنه رواه عن ابن مسعود .

الثانية : جهالة أبي محمد هذا ؛ فقد أورده ابن أبي حاتم (٤٣٢/٢/٤) بهذه الرواية فقط ولم يزد . وأما ابن حبان فذكره في « الثقات » .

الثالثة : اختلاط سعيد بن أبي هلال ؛ قال الحافظ نفسه في « التقريب » :

« صدوق ، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً ، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط » .

قلت : قال ابن حزم في «الفصل في النحل و الملل » (٩٥/٢) :

« ليس بالقوي ، قد ذكره ، بالتخليط يحيى وأحمد بن حنبل » .

الرابعة : ابن لهيعة ؛ فإنه سيىء الحفظ كما هو معلوم .

والحديث قال الهيثمي في « المجمع » (٣٠٢/٥) :

« رواه أحمد هكذا ، ولم أره ذكر ابن مسعود ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، والظاهر أنه مرسل ، ورجاله ثقات » .

٢٩٨٩ ـ (أُنْزِلَ القرآنُ على سبعةِ أحرفٍ ، لكلِّ حرفٍ منه ظهرٌ وبطنٌ) .

ضعيف . أخرجه ابن جرير الطبري في « تفسيره » (١١/٢٣/١) ، وأبو عمر الرّقي الباهلي في « حديث زيد بن أبي أنيسة » (ق٢/٣٢) ، وأبو الفضل الرازي عبدالرحمن بن أحمد في « معاني : أنزل القرآن على سبعة أحرف » (ق١/٦٤)

عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن ابن مسعود مرفوعاً به .

قلت : وهذا سند ضعيف ، إبراهيم هذا ـ وهو ابن مسلم ـ ضعيف .

وقد تابعه أبو إسحاق عن أبي الأحوص به .

أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (١٣٠٩/٣) ، وابن حبان (١٧٨١) ، والبزار (٢٢٦ ـ زوائده) ، وابن مخلد في « المنتقى من أحاديثه » (٢/٨١/٢) عن إسماعيل بن أبي أويس : حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن عجلان عنه . وقال الهيثمي في « زوائد البزار » :

« وهذا إسناد حسن » .

كذا قال : وقلّده المعلّق على « مسند أبي يعلى » (٨٣/٩) ! وأبو إسحاق ـ وهو السبيعي ـ مدلس وقد عنعنه ، فيحتمل أن يكون تلقّاه عن إبراهيم الهجري أو غيره من الضعفاء ، ثم هو إلى ذلك كان اختلط !

لكن تابعه عبدالله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص به وزاد :

« ولكل حدّ مطلع » .

أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (١٨٢/٤) ، وابن جرير (١٠/٢٣/١) ، وأبو بكر الكلاباذي في « مفتاح المعاني » (٢/٢٩٧) من طرق عن جرير بن عبدالحميد عن مغيرة عن واصل بن حيان عن عبد الله بن أبي الهذيل .

قلت : وهذه متابعة قوية ، لولا أن في الطريق إليها مغيرة ـ وهو ابن مقسم الكوفي ـ فإنه مع ثقته كان يدلس ؛ وقد عنعنه .

وجملة القول ؛ أنه ليس في هذه الطرق ما يمكن الاطمئنان إليه ، وتصحيح الحديث اعتماداً عليه . والله أعلم .

٢٩٩٠ ـ (إنّ مِنْ أسوأ الناسِ منزلةً مَنْ أذهبَ آخرتَه بدُنيا غيرِه) .

ضعيف . أخرجه الطيالسي في « مسنده » (٢٣٩٨) : حدثنا عبد الحكم بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، شهر بن حوشب ضعيف لسوء حفظه .

وعبد الحكم بن ذكوان ؛ قال ابن معين :

« لا أعرفه » ، وأما ابن حبان فذكره في « الثقات » ، وهو عندي مجهول الحال . ونحوه قول الحافظ فيه : « مقبول » . لأنه يعني : عند المتابعة ، وإلا فليِّن الحديث عند التفرُّد كما هو الحال في هذا الحديث ، وقد اضطرب في إسناده كما يأتي .

والحديث أخرجه البخاري في « التاريخ » (١٢٨/٢/٣) من طريق الطيالسي به . وأخرجه هو وابن ماجه (٣٩٦٦) من طريق أخرى عن عبدالحكم السدوسي : ثنا شهر بن حوشب عن أبي أمامة مرفوعاً به نحوه . فجعله من مسند أبي أمامة .

وهذا الاختلاف هو من الحكم كما أشرت آنفاً ، أو من شيخه شهر . والله أعلم .

٢٩٩١ ـ (إنَّ أطهرَ طعامِكُم لَما مسَّتْه النَّارُ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١/١٣٢/١) ، وأبو يعلى في « مسنده » (١٥٩٩/٤) ـ ولم يسق لفظه ـ من طريق محمد بن إسحاق عن أبيه عن الحسن بن علي رضي الله عنه :

« أنه دخل على رسول الله ﷺ بيت فاطمة ، فناولته كتف شاة مطبوخة

فأكلها ، ثم قام يصلي ، فأخذت ثيابه فقالت : ألا توضأ يا رسول الله ؟ قال : مما يا بنية ؟ قالت : قد أكلت مما مسته النار ؟! قال : » فذكره .

قلت : وإسناده ضعيف على ثقة رجاله ، فإن ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه ، على أن في حفظه شيئاً ، ولذلك فهو حسن الحديث إذا صرَّح بالتحديث ، ولم يكن فيما رواه علة ، ولذلك قال الذهبي في آخر ترجمته :

« فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث ، صالح الحال ، صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ، فإن في حفظه شيئاً ، وقد احتج به أئمة ، فالله أعلم . وقد استشهد به مسلم بخمسة أحاديث لابن إسحاق ذكرها في صحيحه » .

فإن قيل : يبعد أن يكون بين محمد بن إسحاق وأبيه شخص ، ثم دلّسه ابن إسحاق ؟ .

قلت : إن سلّمنا ذلك ، فقد وجدت له علة ، وهو الاختلاف في سنده ومتنه ، فقال أحمد (٢٨٣/٦) : ثنا حسن بن موسى : ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن الحسن بن الحسن عن فاطمة قالت :

« دخل عليٌّ رسول الله ﷺ . . . . . » الحديث نحوه ؛ وفي آخره :

« فقال لي : أوليس أطيب طعامكم ما مسَّته النار » .

وهكذا أخرجه أبو يعلى (١٥٩١/٤) : حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي : نا حماد به . إلا أنه وقع عنده « الحسن بن أبي الحسن » . وعليه جرى الهيثمي فقال (٢٥٣/١) بعدما عزاه لهما ـ أحمد وأبي يعلى ـ :

« والحسن بن أبي الحسن ولد بعد وفاة فاطمة ، والحديث منقطع » .

وكأنه يعني به الحسن البصري ، فإنه يصدق عليه أنه ولد بعد وفاة فاطمة ،

ولكني لم أر من ذكر أن إسحاق بن يسار روى عنه ، وإنما في « تهذيب التهذيب » أنه روى عن الحسن بن علي ! وهذا أقرب إلى ما في « المسند » إذا قدرنا أنه الحسن بن الحسن بن علي ، نسب في « التهذيب » إلى جده ، وإذا كان كذلك فهو منقطع أيضاً ، والله أعلم .

٢٩٩٢ ـ (إِنَّ الأَرواحَ تَلاقى في الهواءِ فَتَشامُّ ، فما تعارفَ مِنْها ائْتَلَفَ ، وما تناكرَ مِنها اخْتلفَ) .

ضعيف . رواه أبو عبد الرحمن السلمي في « آداب الصحبة » (٢/١٢٨) عن محمد بن بكر بن عبد الرحمن السمرقندي : ثنا أحمد بن نصر السمرقندي : ثنا أبي عن إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن شقيق عن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أحمد بن نصر السمرقندي وأبوه لم أعرفهما ، ويحتمل أنه الذي في « الميزان » وغيره :

« أحمد بن نصر بن حماد . أتى بخبر منكر جداً ، قال : ثنا أبي : ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً : لا يترك الله أحداً يوم الجمعة إلا غفر له . ذكره الخطيب » .

قلت : فهذا من طبقة السمرقندي . والله أعلم .

والحديث عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» (١ / ١٦٢ / ٢) للطبراني في « الأوسط » عن علي . ولم يورده الهيثمي في « المجمع » لا في « الجنائز » (٣٢٩/٢) ولا في « الأدب » (٨٧/٨) . والله أعلم .

وقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١/١٨/٢ـ رقم ٥٣٥٣) من طريق

عبدالرحمن بن مغراء قال : نا الأزهر بن عبد الله الأودي قال : نا محمد بن عجلان عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب : يا أبا حسن ! ربما شهدت وغبنا ، وربما شهدنا وغبت ، ثلاث أسألك عنهن . . . إلخ .

قلت : فذكر ثلاثة أحاديث ، أحدها حديث الترجمة ، وأعله الهيثمي (١ / ١٦٢) بـ (الأزهر) هذا ، فقال :

« قال العقيلي : حديثه غير محفوظ عن ابن عجلان » .

ومن طريق الأودي أخرجه أبو الشيخ في « الأمثال » (رقم ١٠٧) .

ثم أخرج له شاهداً من حديث ابن مسعود ، من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عنه به ، وزاد :

« فلو أن رجلاً مؤمناً دخل مسجداً فيه مئة منافق ليس فيه إلا مؤمن واحد لذهب حتى يجلس إلى ذلك المؤمن الواحد ، ولو أن رجلاً منافقاً دخل مسجداً فيه مئة مؤمنٍ ليس فيه إلا منافق واحد لذهب حتى يجلس إلى ذلك المنافق الواحد » .

قلت : وإبراهيم الهجري ؛ قال الذهبي في « المغني » :

« ضعفه النسائي وغيره ، وتركه ابن الجنيد » .

٢٩٩٣ ـ (إنّ الأَبدالَ بالشامِ يكونونَ ، وهُم أربعونَ رجلاً ، بهم تُسْقَوْنَ الغيثَ ، وبهم تُنْصرونَ على أعدائِكم ، ويُصْرَفُ عنْ أهلِ الأرضِ البلاءُ والغَرَقُ) .

ضعيف . أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١/٦٧/١) من طريق

الحسن بن حبيب : نا زكريا بن يحيى : نا الحسن بن عرفة : نا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو السكسكي عن شريح بن عبيد الحضرمي قال :

« ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ! العنهم ، فقال : لا ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : » فذكره ؛ وقال :

« هذا منقطع بين شريح وعلي ، فإنه لم يلقه » .

وأخرجه أحمد(١/١١٢) : ثنا أبو المغيرة : ثنا صفوان به نحوه وزاد :

« كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً » .

وقد صحَّ من طريق أخرى عن علي موقوفاً : « لا تسب أهل الشام جماً غفيراً ؛ فإن فيهم الأبدال » . وقال الضياء المقدسي في « المختارة » (٤٦١ ـ بتحقيقي) :

« وهو أولى من المرفوع » .

وقد روي الحديث من حديث عبادة بن الصامت مختصراً ، وقد مضى برقم (٩٤٠) .

٢٩٩٤ ـ (أَقطفُ القومِ دابَّةُ أميرِهِمْ) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٩/٢٧٤) من طريق شبيب بن شيبة قال :

« كنت أسير في موكب أبي جعفر أمير المؤمنين ، فقلت : يا أمير المؤمنين ! رويداً فإني أمير عليك ! قال : ويلك ؛ أميرٌ عليَّ ؟ ! قلت : نعم ؛ حدثني معاوية بن قرة قال : قال رسول الله ﷺ : (فذكره) فقال أبو جعفر : أعطوه دابة ، فهو أهون علينا من أن يتأمر علينا » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ، معاوية بن قرة ؛ تابعي ثقة .

وشبيب بن شيبة ـ وهو أبو معمر البصري الخطيب البليغ ـ ضعيف كما قال النسائي والدارقطني . وفي « التقريب » :

« صدوق يهم في الحديث » .

٢٩٩٥ ـ (إنّ الحكمةَ تزيدُ الشريفَ شرفاً ، وترفعُ العبدَ المملوك حتّى تُجْلسَه مجلسَ الملوك) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٧٣/٦) من طريق عمرو بن حمزة : ثنا صالح عن الحسن عن أنس مرفوعاً . وقال :

« غريب من حديث الحسن ، تفرد به عمرو عن صالح » .

قلت : وهما ضعيفان .

ومن هذا الوجه أخرج القضاعي في « مسند الشهاب » (ق/٢/٨٢) الشطر الأول منه .

٢٩٩٦ ـ (إنَّ الحياءَ مِنْ شرائع الإِسلامِ ، وإِن البذاءَ من لؤْمِ المرءِ) .

ضعيف . رواه الطبراني (٢/٨٠/٣) عن محمد بن عمارة بن صبيح : نا إسماعيل بن أبان : نا عبدالملك بن عثمان الثقفي عن محمد بن مالك الهمداني عن أبيه مالك بن زبيد عن عبدالله قال :

جاء قوم إلى النبي ﷺ بصاحبهم فقالوا : يا نبي الله ! إن صاحبنا هذا قد أفسده الحياء ، فقال ﷺ : فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم مسلسل بالمجهولين ، مالك بن زبيد ؛ روى عنه أبو إسحاق السبيعي أيضاً ، ولم يوثقه أحد غير ابن حبان .

وابنه محمد ؛ أورده ابن أبي حاتم (٨٨/١/٤) بهذا الحديث ليس إلا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وعبد الملك بن عثمان الثقفي ؛ أورده ابن أبي حاتم أيضاً (٣٦٠/٢/٢) من رواية إسماعيل بن أبان هذا ولم يذكر فيه أيضاً جرحاً ولا تعديلاً .

وإسماعيل بن أبان إن كان الوراق ؛ فهو صدوق ، وإن كان الغنوي ؛ فهو متروك رمي بالوضع .

٢٩٩٧ ـ (إنَّ الأقْلَفَ لا يُتْرَكُ في الإسلامِ حتّى يَخْتتِنَ ، ولوْ بَلَغَ ثمانينَ سنةً) .

موضوع . أخرجه البيهقي (٣٢٤/٨) من طريقين عن أبي علي محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي : حدثني موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين بن علي عن أبيه عن أبيه علي رضي الله عنه قال :

« وجدنا في قائم سيف رسول الله ﷺ في الصحيفة . . » فذكره ؛ وقال :

« وهذا حديث ينفرد به أهل البيت عليهم السلام بهذا الإسناد » .

قلت : كأنه مركب عليهم ، فإن ابن الأشعث قال الدارقطني :

« آية من آيات الله ، وضع ذلك الكتاب . يعني العلويات » .

قلت : وهذا الكتاب فيه نحو ألف حديث كلها بهذا الإسناد ، وقد ساق ابن عدي في ترجمته من « الكامل » (ق ١/٣٧٨) جملة منها فيها موضوعات كما قال الذهبي . فلست أدري كيف خفيَ حاله على البيهقي حتى نسب التفرد بهذا الحديث لأهل البيت دون هذا المفتري ! .

٢٩٩٨ ـ (إنَّ الخاصِرةَ عِرقُ الكليةِ إذا تحرَّكَ آذى صاحِبَها ، فداوُوها بالماءِ المحرقِ والعَسَلِ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٤/٤٠٥) من طريق مسلم بن خالد عن عبدالرحمن ابن محمد المديني عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : فذكره ؛ وقال :

« صحيح الإسناد » . ووافقه الذهبي .

وهـذا منه عجيب فإنه قد أورد مسـلم بن خالد هذا ـ وهـو الزنجي ـ في كتابه « الضعفاء والمتروكين » وقال :

« قال البخاري وأبو زرعة : منكر الحديث » .

وعبدالرحمن بن محمـــد المديني ؛ الظاهر أنه الأنصاري ، قال الذهبي أيضاً في « الميزان » :

« قال البخاري : روى عنه الواقدي عجائب ، وقوّاه ابن حبان » .

٢٩٩٩ ـ (إنَّ الخَصْلةَ الصالحةَ تكونُ في الرّجُلِ فيُصلح اللهُ عزّ وجلّ بها عملَهُ كلَّهُ ، وطهورُ الرَّجلِ لِصلاتِهِ يُكَفِّر اللهُ بهِ ذنوبَهُ ، وتبقَى صلاتُه نافلةً) .

ضعيف . رواه أبو يعلى في « مسنده » (٢/٨٣٣ ـ ٨٣٤) ، وعنه الطبراني في « الأوسط » (٢ / ١ ـ زوائده) ، وكذا ابن عدي في « الكامل » (١/٣٥) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » (٤٤٦) ، وابن حبان في « الضعفاء » : نا بشار بن الحكم : ثنا ثابت عن أنس مرفوعاً . وقال البزار :

« لا نعلم رواه عن ثابت غير بشار » .

قلت : وهو منكر الحديث ؛ كما قال ابن عدي وتبعه الذهبي في « الضعفاء والمتروكين » ، وقال ابن حبان :

« منكر الحديث جداً ، ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه ؛ كأنه ثابت آخر ، لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب » .

ثم ساق هو وابن عدي هذا الحديث مشيرين إلى أنه حديث منكر .

وأما قول ابن عدي في آخر ترجمته .

« أرجو أنه لا بأس به » .

فإنما يعني في غير ما تفرد به وأنكر عليه ، أقول هذا توفيقاً بين قوله المتقدم : « منكر الحديث » ؛ وهذا . فلا تغترَّ بقول الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١ / ٢٢٥) بعد أن عزاه لبعض من ذكرنا :

« وفيه بشار بن الحكم ضعفه أبو زرعة وابن حبان ، وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به » .

أقول : لا تغتر بهذا ؛ فإن الأمر كما قلت لك ، فإن الضعف الذي عزاه لأبي زرعة وابن حبان ، إنما أخذه من قولهما في بشار : « منكر الحديث » . وإذا عرفت أن ابن عدي وافقهما على ذلك ـ كما تقدم ـ تبيَّن لك أنه معهما في تضعيفه ، فتنبَّه ولا تكن من الغافلين .

نعم الشطر الثاني من الحديث له شواهد تدفع عنه النكارة وترفعه إلى مرتبة الصحة ، فانظر بعضها في « صحيح الترغيب » (١/رقم ١٧٧ و١٨٠ و ١٨٢) ، وفي معناه أحاديث أخرى .

ثم رأيت الحديث بفقرتيه قد أخرجه البيهقي في « الشعب » (٢ / ٢٤٢ / ٤٩٤١) من الوجه المذكور ، وزاد في أوله فقرة ثالثة بلفظ :

« يا أبا ذر ! ألا أدلك على خصلتين وهما أخفّ على الظهر وأثقل في الميزان من غيرهما ؟ »

« قال : بلى يا رسول الله ! قال :

«عليك بحسن الخلق وطول الصمت ، والذي نفس محمد بيده ! ما عمل الخلائق بمثلهما » .

وهذه الزيادة أخرجها البزار في « مسنده » (٤/٢٢٠/٣٥٧٣) وقال :

« لا نعلم روى بشار عن ثابت غيره » .

قلت : بلى ؛ قد روى له هو (٣/١٤٩/٢٤٤٩) من طريق عمرو بن أبي خليفة قال : سمعت أبا بدر يحدِّث عن ثابت عن أنس قال :

« كان رسول الله ﷺ جالساً في حلقة فأراد القيام ، فقام غلام فناوله نعله ، فقال رسول الله ﷺ :

« أردت رضى ربك ، رضي الله عنك » .

فكان لذلك الغلام نحو في المدينة حتى استشهد » .

وقال البزار :

« لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه » .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٢٦٨/٨) :

« رواه البزار ، وفيه عمرو بن أبي خليفة ، ولم أعرفه » .

قلت : إعلاله بشيخه (أبي بدر) أولى واسمه (بشار بن الحكم) أورده ابن عدي في « الكامل » (٢٣/٢) وقال :

« بصري ، منكر الحديث عن ثابت البناني وغيره » .

ثم ساق له حديثين أحدهما من هذه الطريق ، إلا أنه وقع فيه (عمر بن أبي خليفة العبدي) .

وسواء كان هذا أو ذاك ؛ فإني لم أجد له ترجمة ، حتى ولا في « ثقات ابن حبان » ! .

والمقصود : أن البزار لم يعرف اسم (أبي بدر) وأنه (بشار بن الحكم) فيما يظهر ـ كالهيثمي ـ وإلا لما قال في الحديث الذي قبله ما تقدم :

« لا نعلم روى بشار عن ثابت غيره » !

ويحتمل أنه نسي ، وجلَّ من لا ينسى .

على أن قوله في حديث أبي ذر هذا :

« لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه » .

ففيه نظر أيضاً ، فقد تابعه الحسن بن أبي جعفر عن ثابت به نحوه .

أخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» من طريق أبي جابر محمد بن عبدالملك : ثنا الحسن بن أبي جعفر . . وقال :

« لم يروه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر ، تفرد به أبو جابر » .

قلت : قال أبو حاتم :

« ليس بالقوي » . وذكره ابن حبان في « الثقات » (٦٤/٩) . وإعلاله بشيخه أولى لأنه ضعيف جداً ؛ كما فعل الهيثمي قال (٢٦٨/٨) :

« رواه الطبراني في « الصغير » ، وفيه الحسن بن أبي جعفر ، وهو متروك» .

وهو في « الروض النضير » (١٢٥) .

٣٠٠٠ ـ (إنَّ الدِّباغَ يَحِلُّ منَ الميتةِ كما يَحِلُّ الخلُّ منَ الخَمْرِ) .

ضعيف . أخرجه ابن عدي (١/٣٢٦) ، وعنه البيهقي في « السنن » (٣٨/٦) عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبدالرحمن عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : فذكره . وقال البيهقي :

« تفرد به فرج بن فضالة ، وهو ضعيف ؛يروي عن يحيى بن سعيد أحاديث لا يتابع عليها . قاله أبو الحسن الدارقطني » .

* * *

انتهى بحمد الله وفضله

المجلد السادس من

« سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة

وأثرها السيىء في الأمة »

ويليه ـ إن شاء الله تعالى ـ المجلد السابع ، وأوله الحديث :

٣٠٠١ ـ (إن الرجلَ ليبتاعُ الثوب . . .) .

و « سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك » .

الفهـــارس

الصفحة

١ ـ المواضيع والفـوائد (٥٧٥)

٢ ـ الأحاديث الضعيفة مرتبة على الحروف (٦٠٥)

٣ ـ الأحاديث الضعيفة مرتبة على الأبواب الفقهية (٦١٩)

٤ - الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف (٦٣٧)

٥ ـ الآثـار مرتبة على الحروف (٦٣٩)

٦ ـ غريب الحـديث (٦٤١)

٧ ـ الرواة المترجم لهم (٦٤٣)

٨ ـ الفهارس العامة للفهارس (٦٧٣)

٢ ـ الأحاديث الضعيفة
مرتبة على الحروف

الألف

آية ما بيننا وبين المنافقين ٢٠٤
ابن آدم لحريص على ما منع ٢٩٦٣
أتتكم القريعاء ٢٦٩٦
أتدرون أي الصدقةِ أفضل ؟ ٣٦٤
أترعون عن ذكر الفاجر ؟ ٢٦٣٢
اتقوهم بسهام الله ٢٤٨
أتموها سبعين مرة ٢٥٠
أردت رضى ربك؟ رضي الله عنك ٥٧٠
إذا أتاكم كريم قومٍ فأكرموه ٤٤
إذا أتى أحدكم البراز ٢٥٥٢
إذا استوحشت الإنسيّة وتمنعت ٢٦٥٠
إذا أوقف الله العباد نادى منادٍ : ٩٤
إذا توضأت وأنا جنب أكلت ٢٥٠١
إذا جاءكم الأكفاء فأنكحوهن ٢٥٠٢
إذا جلس القاضي في مكانه ٢٥٣٩
إذا جلستم فاخلعوا نعالكم ٢٥٤١
إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة ٢٥٤٩
إذا جهل على أحدكم وهو صائم ٢٥٤٢
إذا حلفت على معصيةٍ فدعها ٢٥٤٥
إذا خاف اللهَ العبدُ أخاف منهُ ٢٥٤٦
إذا ختم أحدكم فليقل ٢٥٤٨
إذا ختم العبد القرآن صلى عليه ٢٥٥٠
إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل : ٦٧
إذا خرج أحدكم من بيتهِ فليقل : ٢٥٥٨
إذا خرج الحاج من بيتهِ فسار ٢٥٥١
إذا خرج الحاج من بيتهِ كان في ٦٦
إذا خرج الرجل من باب بيته ٢٥٥٤
إذا خرجتم من حج أو عمرة فتمتعوا ٤٢٢
إذا خرصتم فخذوا ودعوا ٢٥٥٦
إذا خطب أحدكم المرأة وهو ٢٥٥٣
إذا دخل أحدكم على أخيه فأراد ٢٥٦٠
إذا دخل البصر فلا إذن ٢٥٨٦
إذا دخل الرجل الجنة سأل عن ٢٦٠٢
إذا دخل الضيف على قوم دخل ٢٥٤٧
إذا دعا أحدكم بدعوةٍ فلم تستجب ٢٥٩٧
إذا دعوتم لأحدٍ من اليهود والنصارى ٢٥٥٩
إذا راح منا سبعون رجلاً إلى ٢٦٠١
إذا رأى أحدكم امرأة حسناء ٢٥٩٩
إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء ٢٥٢٥
إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ٢٥٥٧
إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر ٢٥٢٨
إذا رأيتم الحريق فكبروا ٢٦٠٣
إذا رأيتم الرجل يُقتل صبراً ٢٥٠٥

إذا رأيتم العالِم يخالط السلطان	٢٥٢٦	إذا سميتموه محمداً فعظموه	٨٥
إذا رأيتم العبد أَلَمَّ به الفقر والمرض	٢٥٠٦	إذا سميتموه محمداً فلا تجبهوهُ	٢٥٧٤
إذا رأيتم أمراً لا تستطيعون تغييره	٢٥٢٧	إذا سئل أحدكم : أمؤمن أنت ؟	٢٦٤٣
إذا رجع أحدكم من سفرهِ فليرجع	٢٦١٣	إذا شرب أحدكم فليمص مصاً	٢٥٧١
إذا رد الله إلى العبد المسلم نفسه	٢٦٢٠	إذا شهدت أمةٌ من الأمم ، وهم أربعون	٢٦٦٤
إذا رد الله على العبد المسلم	١٢٧	إذا صلى أحدكم فليصل صلاة مودع	٢٥٧٥
إذا رددت على السائل ثلاثاً	٢٥٠٧	إذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين	٢٦٢٨
إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله	٢٦١٢	إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء	٢٦٣٠
إذا رعف أحدكم في صلاته .	٢٥٣١	إذا صليتم خلف أئمتكم فأحسنوا	٢٦٢٩
إذا رفعت رأسك من السجود	٢٦١٥	إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني	٢٦٣١
إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها	٢٥٣٠	إذا عطس أحدكم فقال	٢٥٧٧
إذا ركبتم هذهِ الدواب فأعطوها	٢٥٢٩	إذا عطس الرجل والإمام يخطب	٢٦٤٦
إذا زالت الشمس فصلوا	٢٦٢٢	إذا عظَّمت أمتي الدنيا نزعت	٢٥٧٨
إذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم	٢٦٢٣	إذا علم العالم ولم يعمل كان	٢٦٣٣
إذا سأل اللهَ أحدُكم الرزق فليسأل	٢٥٦٢	إذا عمل أحدكم عملاً فليتقنه	٢٦٤٧
إذا سألتم الحوائج فاسألوها الناس	٢٨٢٣	إذا فاءت الأفياء وهبت الرياح	٢٦٣٦
إذا سجد أحدكم فَلْيباشِر بكفيه	٢٦٢٤	إذا فرغ أحدكم من طهورهِ فيشهد	٢٦٣٤
إذا سجدتما فضما بعض اللحم	٢٦٥٢	إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن	٢٦٩١
إذا سلَّم الإمام فردوا عليه	٢٥٦٤	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليُسَوِّ	٢٦٣٧
إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام	٢٥٦٥	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل	٢٦٨٩
إذا سمعت النداء فأجب	٢٥٦٩	إذا قام الرجل في صلاتهِ أقبل الله	٢٦٩٤
إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فإنه لا	٢٥٦٨	إذا قام لك رجل من مجلسه	٢٦٩٢
إذا سمعتم المؤذن أذن فقولوا :	٢٥٧٠	إذا قال العبد : يا رب !	٢٦٩٣
إذا سميتم الولد محمداً	٢٥٧٣	إذا قعد أحدكم إلى أخيه فليسأله	٢٦٦٥
إذا سميتم فكبروا	٢٥٧٢	إذا كان اثنان صليا معاً	٢٦٦٦
إذا سميتم محمداً فلا تضربوه	٢٦٤٩	إذا كان الغلام لم يطعم الطعام	٢٦٤٨

إذا كان الفيء ذراعاً ونصفاً ٢٦٩٧
إذا كان مطر وابل فصلوا ٢٦٦٧
إذا كان يوم الخميس بعث الله . . . ٢٦٦٨
إذا كان يوم القيامة أتي بالموت ٢٦٦٩
إذا كان يوم القيامة دعى الله بعبده ٢٦٩٠
إذا كان يوم القيامة عرف الكافر ٢٧٠٨
إذا كان يوم القيامة ناد مناد : ٢٥٨٢
إذا كان يوم القيامة نادى مناد من ٢٦٨٨
إذا كان يوم القيامة نادى مناد : لا ٢٥٨٥
إذا كان يوم القيامة نودي : أين ٢٥٨٤
إذا كان يوم القيامة يُجاء بالأعمال ٢٦٧٢
إذا كان يوم القيامة ينادي مناد ٢٥٨٣
إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم ٢٦٩٨
إذا كتب أحدكم : بسم الله الرحمن الرحيم ٢٦٩٩
إذا كتب أحدكم إلى أخيه ٢٧٠٣
إذا كتب أحدكم إلى أناس ٢٧٠٢
إذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن له ٢٦٩٥
إذا كنت بين الأخشبين من منى ٢٧٠١
إذا كنتم في القصب أو الثلج ٢٦٧١
إذا كنتم في سفر فأقلّوا ٢٦١٨
إذا لبس أحدكم ثوباً جديداً فليقل ٢٧٠٠
إذا لقي المؤمن المؤمن كان كهيئة ٢٧٠٥
إذا لقيتم عاشراً فاقتلوه ٢٧٠٩
إذا ما استيقظ الرجل من منامه ٢٦٣٨
إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في ٢٧٠٦
إذا مات الميت تقول الملائكة : ما قدّم ٢٧٠٧
إذا مدحت أخاك في وجهه فكأنما ٢٥٤٣
إذا مررتم بأهل الشرة فسلموا عليهم ٢٧٢٣
إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان فلا ٢٥٠٤
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ٢٧١٠
إذا مرض العبد ثلاثة أيام ٢٧١٢
إذا مرض العبد المؤمن ٢٧١١
إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم ٢٧١٤
إذا نَسي أحدكم صلاة فذكرها ٢٧١٥
إذا نظر الوالد إلى ولده فسره ٢٧١٦
إذا وجد أحدكم القملة في المسجد ٢٧١٧
إذا وجد أحدكم لأخيه نصحاً ٢٧١٩
إذا وضع الطعام فليبدأ أمير القوم ٢٧١٨
إذا وقعت في ورطة فقل : بسم الله ٢٧٢١
إذا وقف السائل على الباب ٢٧٢٨
اذكروا الله ذكراً خاملاً ٢٧٢٢
أذهبتم من عندي جميعاً وجئتم ٢٧٢٩
اذهب فتعلم القرآن ٣٣٨
اذهب فزدهُ آصعاً من طعام ٢٥٥
اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال ٢٧٣١
أراكم ستشرفون مساجدكم ٢٧٣٣
اربطوا أوساطكم بأرديتكم (بأزركم) ٢٧٣٤
ارجعن مأزورات غير مأجورات ٢٧٤٢
أربع أنزلت من كنز تحت العرش ٢٧٣٥
أربع دعوات لا ترد ٢٥٣٣
أربع خصال من خصال آل قارون ٢٥٣٢
أربع دعوتهم مستجابة ٢٧٣٨

أربع ركعات تركعهن حين تزول ٢٧٣٢
أربع قبل الظهر كعدلهن ٢٧٣٩
أربع من كنّ فيه حرّمه الله على النار ٢٩١٣
أربعة من كنّ فيه كان من المسلمين ٢٧٣٦
أربعة من كنوز الجنة : إخفاء الصدقة ٢٧٣٧
أربع لا تقبل في أربعة ٢٧٤١
أربع لا يجتمع حبهم في قلب منافق ٢٧٤٣
أربعة لا ينظر الله إليهم ٢٧٤٠
أرهقوا القبلة ٢٧٤٦
أرواح المؤمنين طيور خضر في حجر ٢٧٤٧
أريت بني مروان يتعاورون على منبري ٢٧٤٨
أريتُ دار هجرتكم سبخة بين ظهراني ٢٧٤٩
أزكى الأعمال كسب المرء بيديه ٢٧٤٥
أزهد الناس في الأنبياء وأشدهم عليهم ٢٧٠
أزهد الناس في العالم أهله ٢٧٥٠
استرني وولني ظهرك ٢٧٥١
استشرت جبريل في الشاهد ٢٧٥٦
استعتبوا الخيل تعتب ٢٧٥٥
استعد للموت قبل نزول الموت ٢٧٥٢
استعن بيمينك ٢٧٦١
استعينوا بطعام السحر على صيام ٢٧٥٨
استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله ٢٧٥٣
استعينوا على الرزق بالصدقة ٢٧٥٤
استغفروا ٢٥٠
استغنوا بغناء الله عز وجل ٢٧٦٢
استفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم ٢٦٨٧
استكثر من الناس من دعاء الخير لك ٢٧٦٣
استكثروا من لا حول ولا قوة إلا بالله ٢٧٤
استنزلوا الرزق بالصدقة ٢٧٥
استهلال الصبي العطاس ٢٧٧٩
أسرع الخير ثواباً البر وصلة الرحم ٢٧٨٧
أسري بي في قفصٍ من لؤلؤ ٢٧٦٤
أسعد الناس يوم القيامة العباس ٢٧٦٥
أسفروا بالغداة فإنه أعظم للأجر ٢٨٦
أسفروا بصلاة الغداة ينظر الله لكم ٢٧٦٦
أسلم المسلمين من سلم الناس ٢٧٦٨
أسلم الناس إسلاماً ٢٧٦٧
أسلمتْ عبد القيس طوعاً ٢٧٧٠
أسلم سالمها الله ٢٧٧١
أسلم سلمهم الله من كل آفة ٢٧٦٩
اسم الله الأعظم الذي اذا دعي بهِ ٢٧٧٢
اسم الله الأعظم الذي اذا دعي بهِ ٢٧٧٥
اسم الله الأعظم في ست آيات ٢٧٧٣
اسم الله على فم كل مسلم ٢٧٧٤
أسمع صلاصل ثم أسكت عند ذلك ٢٧٧٨
اشتد غضب الله على الزناة ٢٧٧٦
اشتد غضب الله على امرأة ٢٧٨٠
اشتد غضب الله على من آذاني ٢٧٧٧
أشد الحرب النساء ٢٧٨١
أشد الناس عذاباً يوم القيامة المكفي ٢٧٥٧
أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل ٢٧٨٣
أشد الناس عذاباً يوم القيامة من يُري ٢٧٨٢

أشد الناس عليكم الروم ٢٧٨٤
أشهد بالله وأشهد لله ٢٧٩٠
اشهدوا هذا الحجر خيراً ٢٧٨٥
أصابتكم فتنة الضراء ٢٧٨٨
أحبوا العرب لثلاث ٥٢
أصحاب الأعراف قوم قُتلوا في سبيل ٢٧٩١
أصحاب البدع كلاب النار ٢٧٩٢
اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه ٢٧٩٦
اطلبوا الخير دهركم كله ٢٧٩٨
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ٢٧٩٧/٢٨٥٥
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ٣٨٦
اطلبوا الخير من حسان الوجوه ٣٠٤
اطلعت في الجنة فرأيتُ أكثر أهلها ٢٨٠٠
اطلع في القبور واعتبر في النشور ٢٧٩٩
اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها ٢٨٠١
أطيب الشراب الحلو البارد ٢٨١٦
أطيب اللحم الظهر ٢٨١٣
أظلُّ الله في ظلِّه يوم لا ظل إلا ظله ٢٨١٧
اعبد الله ولا تشرك به شيئاً ٢٨١٥
أعبدُ الناس أكثرهم تلاوةً للقرآن . ٢٨١٤
اعتموا تزدادوا حلماً والعمائم تيجان ٢٨١٩
أعدى عدوك زوجتك ٢٨٢٠
أعروا النساء يلزمن الحجال ٢٨٢٧
أعط السائل وإن جاء على فرس ٢٨٢١
أعطيتُ أمتي شيئاً لم يعطه أحد من ٢٨٢٤
أعطيت آية الكرسي من تحت العرش ٢٨٢٥
أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول ٢٨٢٦
أعظم الخطايا اللسان الكذوب ٢٦١١
أعظم الظلم ذراع من الأرض ينتقصه ٢٨٢٩
أعظم العيادةِ أجراً أخفها ٢٩٤٤
اعملي ولا تتكلي على شفاعتي ٢٨٢٨
اغتسلوا يوم الجمعة ٢٨٤٨
اغتنموا الدعاء عند الرقة ٢٥١٢
اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى ٢٥١٣
اغد عالماً او متعلماً أو مستمعاً ٢٨٩٦
اغدوا في طلب العلم ، فإن الغدو ٢٨٣٧
اغدوا في طلب العلم ، فإني سألت ٣٦١
أفشوا السلام فإنه لله رضا ٢٨٣٥
أفضل الأعمال الكسب من الحلال ٢٨٣٣
أفضل الحسنات تكرمة الجلساء ٢٨٣٤
أفضل الدعاء أن تسأل ربك العفو ٢٨٥١
أفضل الدعاء أن يقول العبد : ٢٨٣٨
أفضل الرباط انتظار الصلاة ٢٨٥٤
أفضل الصدقه ما تصدق به على ٣٨٨
أفضل الصدقه المنحة ٢٨٤٠
أفضل الصلاة عند الله : المغرب ٢٨٤١
أفضل العبادة قراءة القرآن ٢٥١٦
أفضل العلم لا إله إلا الله ٢٨٤٢
أفضل العيادة (أجراً) ٢٥١٧ / ٢٩٤٤
أفضل الغزاة في سبيل الله ٢٨٣٢
أفضل الفضائل أن تصل من ٢٦٠٤ ، ٢٨٥٦
أفضل المؤمنين رجل سمح البيع ٢٨٥٣

أفضل الناس رجلان : رجل غزا في ٢٨٤٦
أفضل الناس رجل يعطي جهده ٢٨٥٢
أفضل الناس عند الله يوم القيامة ٢٨٤٣
أفضل الناس في المسجد ٢٨٤٤
أفضل الناس موسر مزهد ٢٥٢٠
أفضل أمتي الذين يعملون بالرخص ٢٥١٤
أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم ٢٥١٨
أفضل عبادة أمتي قراءة ٢٥١٥ و ص ٢٤
افعلوا المعروف إلى من هو أهله ٢٥٢١
أفلح من جعل الله له عقلاً ٣٩٠
أفلح من رزق لباً ٢٨٦٠
أفلح من كان سكوتهُ تفكراً . . . ٢٥١٩
اقبلوا الكرامة ، وأفضل الكرامة ٢٨٦٢
اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة ٢٥٢٢
اقتلوا ما ظهر منها ٢٨٦١
اقرأ القرآن على كل حال ٢٨٦٣
اقرأ القرآن ما نهاك ٢٥٢٤
اقرؤوا القرآن بحزن ٢٥٢٣
اقرؤوا القرآن فإن الله لا يعذب ٢٨٦٥
اقضِ بينهم ، فإن الله مع القاضي ٢٨٦٦
أقطف القوم دابة أميرهم ٢٩٩٤
أقل ما يوجد في آخر الزمان درهم ٢٨٦٧
أقلُّوا الدخول على الأغنياء ٢٨٦٨
أقم الصلاة وأدِّ الزكاة ٢٨٦٩
أقيلوا الحسن الخلق السخي زلتهُ ٤٠٣
أقيلوا السخيَّ زلته ٢٨٧٠
أكبر الكبائر حب الدنيا ٢٨٧١
أكبر أمتي الذين لم يعطوا ٢٨٧٤
اكتم الخطبة ثم توضأ ٢٨٧٥
أكثر من أن تقول : سبحان الملك ٢٨٧٧
أكثر من الدعاء ، فإن الدعاء يرد ٢٨٧٦
أكثر الناس خطايا أكثرهم خوضاً في ٤٢٨
أكثر الناس خطايا يوم القيامة ٤٢٩
أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً ٢٨٩١
أكثروا استلام هذا الحجر ٢٨٧٨
أكثروا ذكر الله . . . ٢٣٢
أكثروا ذكر الله على كل حال ٢٦١٧
أكثروا ذكر الموت فإن ذلك ٢٨٧٩
أكثروا ذكر الموت ، فما من عبد أكثر ٢٨٨٠
أكثروا في الجنازة قول : لا إله إلا الله ٢٨٨١
أكثروا من الصلاة على موسى فما ٢٨٨٦
أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة ٢٨٩٢
أكثروا من القرينتيْن : سبحان الله ٢٨٩٣
أكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم ٢٨٨٢
أكثروا من ذكر لا حول ولا قوة ٢٨٨٣
أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم ٢٦٨٠
أكرموا الخبز فإن الله أكرمه ٤٢٢
أكرموا الخبز ، فإن الله أنزل له بركات ٢٨٨٥
أكرموا الخبز ، ومن كرامتهِ أن لا ينتظر ٢٨٨٤
أكرموا الشهود ٤٣٩ ، ٥٥٤
أكرموا الشهود ، فإن الله يستخرج ٢٨٩٨
أكرموا العلماء ٢٦٧٨

أكل الطين حرام على كل مسلم ٢٨٩٧
أكل الليل أمانة ٢٩٠٠
اكفلوا لي بست خصال وأكفل ٢٨٩٩
أكمل المؤمنين من سلم المسلمون ٢٨٧
أكمل المؤمنين من سلم المسلمون ٢٨٥٨
التمسوا الجار قبل الدار ٢٦٧٤
الزم هذا البيت ولو لم تصب ٢٩٠٤
اللهَ اللهَ في أصحابي ، لا تتخذوهم ٢٩٠١
الله الله فيما ملكت أيمانكم ٢٩٠٢
اللهم اجعل حبك أحب الأشياء ٢٩٠٣
اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ٢٩٠٧
اللهم ارزقني عينين هطالتين ٢٩٠٥
اللهم اسألك التوفيق لمحابك ٢٩١٠
اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ٢٩٠٦
اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة ٢٩٣٣
اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك ٢٩٠٨
اللهم إن قلوبنا ونواصينا بيدك ٢٩٠٩
اللهم إني أسألك رحمةً من عندك ٢٩١٦
اللهم إني أسألك صحة في إيمان ٢٩١١
اللهم إني أسألك عيشةً نقية ٢٩١٥
اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي ٢٩١٢
اللهم إني أعوذ بك أن تدعو عليَّ رحم ٤٥٩
اللهم إني أعوذ بك من شر الأعمين ٢٩١٤
اللهم بحق السائلين عليك ١٨٠
اللهم خلص الوليد بن الوليد ٥٧ ، ٥٨
اللهم عافني في جسدي وعافني في ٢٩١٧
اللهم لك الحمد كالذي تقول ٢٩١٨
اللهم متعنا بالإسلام والخبز ٤١٩
ألهم إبراهيم الخليل هذا اللسان ٢٩١٩
ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاماً ٤٦٦
إليك انتهت الأماني يا صاحب ٢٩٢٠
إليك رب حببني ، وفي نفسي لك ٢٩٢١
أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون ٢٩٢٤
أما إن ربك يحب المدح ٢٩٢٢
أما إن ملكاً بينكما يذب عنك ٢٩٢٣
أما بعد ، فإن الدنيا خضرة حلوة ٢٩٢٧
أما بعد ، فإنني أمرت بسد هذه ٢٩٢٩
أما لدنياك ، فإذا صليت الصبح ٢٩٢٨
أم الولد حرة وإن كان سقطاً ٢٩٣٨
أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا البحر ٢٩٣٢
أمتي على خمس طبقات ، فأربعون ٢٩٤٠
أمتي على خمس طبقات ، كل طبقة ٤٩٦
أمتي على خمس طبقات كل طبقة ٢٩٣٩
امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها البيان ٢٩٣١
أمرت بالوتر وركعتي الضحى ٢٩٣٧
أمرت بهدم الطبل والمزمار ٢٦٦٣
أمر جبريل أن ينزل بياقوتة من الجنة ٢٩٣٤
أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على ٧٨
أمرني ربي بنفي الطنبور والمزمار ١٨١
امرؤ القيس صاحب لواء الشعر ٢٩٣٠
امسحوا على الخفين والخمار ٢٩٣٥ و ٤٩٠
امش ميلاً عد مريضاً ٢٩٣٦

أمنع الصفوف من الشيطان الصف ٢٩٤١
أميران وليسا بأميرين : الرجل يتبع ٢٩٤٢
أنا النبي الأمي الصادق الزكي ٢٩٦٥
أنا أنبئك بخير رجل ربح ٢٩٤٨
أنا أول من تنشق عنه الأرض ٢٩٤٩
أنا سابق العرب إلى الجنة ٢٩٥٣
أنا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ٢٩٥٢
أنا مدينة العلم وعلي بابها ٢٩٥٥
أنا وأصحابي أهل إيمان وعمل ٤٩٧
إنا مدلجون الليلة إن شاء الله ٢٩٨٧
إن أبا ذر ليباري عيسى ابن مريم في ٢٩٧٠
إن أبغض الخلق إلى الله العالم يزور ٢٩٦٢
إن إبليس يبعث أشد أو أقوى أصحابه ٢٩٧١
إن أحب عباد الله إلى الله من حبب ٣٧٢
إن أحب عباد الله إلى الله من حبّب إليه ٣٧٢
إن أحبكم إلي وأقربكم مني الذي ٢٩٧٤
أن أحب ما يقول العبد إذا استيقظ من ٢٩٦٦
إن أحدكم اذا أراد أن يخرج من ٢٩٦٧
إن أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام ٢٩٦٨
إن أحسن ما خضبتم به لهذا السواد ٢٩٧٢
إن آدم قام خطيباً في أربعين ألفاً ٢٩٦١
إن أدنى الرياء شرك ٢٩٧٥
إن أدنى أهل الجنة منزلةً لرجل له دار ٢٩٧٦
إن استطعت أن تكون أنت المقتول ٢٩٤٣
إن أسرع أمتي لحوقاً بي في الجنة ٢٩٧٧
إن أشد الناس تصديقاً للناس ٢٩٧٨
إن أطهر طعامكم لما مستهُ النار ٢٩٩١
إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله ٢٥٨٩
إن أفضل عمل المؤمن الجهاد في ٢٩٧٩
إن أكثر شهداء أمتي لأصحاب ٢٩٨٨
إن الأبدال بالشام يكونون ٢٩٩٣
إن الأرواح تلاقي في الهواء ٢٩٩٢
إن الإسلام نظيف ٢٩٨٢
إن الأقلف لا يترك في الإسلام ٢٩٩٧
إن الإمام يكفي مَنْ وراءه ٢٩٨٣
إن الأنبياء يوم القيامة كل اثنين منهم ٢٩٨٠
إن الأنصار قوم فيهم غزل ٢٩٨١
إن البر والصلة يطيلان الأعمار ٢٩٨٤
إن التوبة تغسل الحوبة ٢٩٨٦
إن الجنة لا تحل لعاصٍ ٢٩٨٧
إن الحكمة تزيد الشريف شرفاً ٢٩٩٥
إن الحياء من شرائع الإسلام ٢٩٩٦
إن الخاصرة عرق الكلية إذا تحرك آذى ٢٩٩٨
إن الخصلة الصالحة تكون في الرجل ٢٩٩٩
إن الدباغ يحل من الميتة كما يحل ٣٠٠٠
إن الذكر في سبيل الله يضعف ٢٥٩٨
إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم ٢٨١١
إن الرجل إذا رضي هدي الرجل ٢٩٧٣
إن العجب يحبط عمل سبعين سنة ٢٥٦٧
إن الغيرى لا تبصر أسفل الوادي ٢٩٨٥
إن الله جعل للمعروف وجوهاً من ٢٨٤٩
إن الله لطف الملكين الحافظين ٢٦٤١

إن الله لم يحل في الفتنة شيئاً حرمه ٢٨٠٧
إن الله ليُدخل العبد الجنة بالسنة ٢٥١
إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن على سبعة ٥٤١
إن الله يبغض العفريت النفريت ٢٦٦٠
إن الله يحب المداومة على الإخاء ٢٨٨٨
إن الله يستحي من ذي الشيبة ٢٥٧٩
إن الماء لا يُنجسهُ شيء ٢٦٤٤
إن الملائكة صلّت على آدم ٤٠٦
إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة ٢٨١٠
إن النبي ﷺ مسح على الخفين والخمار ٤٩١
إن أمتي لن تجتمع على ضلالة ٢٨٩٦
أنت إذن من إخوان الشياطين ١٤
أنت أكبر ولد أبيك فحج عنه ٢٩٥٤
أنت صاحبي على الحوض ٢٩٥٦
أنت تفعل الخير خير لك ٢٩٦٤
أنت منا أهل البيت ٢٦٥٧
إن ربك يحب الحمد ٤٧٠
أنزل القرآن على ثلاثة أحرف ٢٩٥٨
أنزل القرآن على سبعة أحرف ٢٩٦٩ ، ٢٩٨٩
أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة ٢٦٨٦
انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار ٢٩٥٧
إن كان شيء من الداء يُعدي ٢٩٤٦
أنكحوا الأيامى على ما تراضى به ٢٩٥٩
انكحوا أمهات الأولاد ٢٩٦٠
إن لكل شيء أنفة ، وإن أنفة ٢٦٢١
إن لكل شيء دعامة ٢٦٥١
إن لكل شيء شرفاً ٢٧٨٦
إن لكل شيء باباً ٢٧٢٠
إن لكل قول حقيقة ، فما حقيقة ١١٧
إن لله أقواماً اختصهم بالنعم لمنافع ٢٦٢٧
إن لله تسعة وتسعين اسماً ٢٥٦٣
إن لله ريحاً باردة ٢٥٧٦
إن لله في الخلق ثلاثمائة قلوبهم ٢٦٨١
إنما بعثت فاتحاً وخاتماً ٢٨٦٤
إن مغير الخلق كمغيِّر الخلق ٢٥٨٠
إن من أسوأ الناس منزلةً من أذهب ٢٩٩٠
إن منهن ما إن أعطين لم يشكرن ٣١٨
إنه أنزل على ثلاثة أحرف فلا تختلفوا ٥٣٣
إنه لم يكن نبي قلبي إلا قد أعطي ٢٦٥٩
إني محدثكم بحديث فاحفظوه ٢٦٥٧
أو في شك أنت يا أم عبد الله؟ ٥٥٥
أول من دخل الحمام وصنعت له النورة ٢٧٠٤
أوليسَ أطيب طعامكم ما مستهُ النار ٥٦٢
أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحاً ٢٦٠٦
أيما مسلم دعا بها في مرضِهِ أربعين ٢٧٧٥
الاستغفار في الصحيفة يتلألأ نوراً ٢٧٩٣
الأضحى عليَّ فريضة وعليكم سنة ٤٩٣

الباء والتاء والثاء

بئر غرس من عيون الجنة ٢٠٤
باكروا طلب الرزق ٣٦١
بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله ٢٨٤٧
بسم الله لا حول . . . ٧٠

بعثني رسول الله ﷺ في ليلة باردة ٢٦٦٢
تجاوزوا عن ذنب السخي ٤٠٢
تجاوزوا لذوي المروءة عثراتهم ٤٠٢
تحفة الصائم الدهن والمجمر ٢٥٩٦
تخلقوا بأخلاق الله ٢٨٢٢
تربوا الكتاب ٢٣٨
تعفو فإن عاقبت فعاقب بقدر ٢٨٥٠
التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق ٢٦٨٢
ثلاث من لم يكنّ فيه ٢٨٣١
ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع ٤٩٤
الثابت في مصلاه في صلاة الصبح ٢٧٢٤

الجيم والحاء والخاء

جهد البلاء كثرة العيال مع قلة ٢٥٩٢
الجار قبل الدار ٢٦٧٥
الجماعة بركة والثريد بركة ٢٦٧٣
الجنة لكل ثابت ٢٨٩٠
حديث : حشر العلماء بالمحابر ٢٥
حديث في فضل علي ٧٩
حضر ملك الموت رجلاً يموت فلم يجد ٢٥٩٠
حفظ الغلام كالوسمةِ في الحجر ٢٥٩١
حق الجار : إذا مرضَ عدته ٢٥٨٧
حواري من الرجال ٢٦٥٥
حولوا متاع عائشة على جمل صفية ٥٥٥
الحجر الأسود نزل به ملك من ٢٦٨٤
الحجر في الأرض يمين الله ٢٦٨٥
الحق مع عمار ما لم يغلب عليه ٢٧٢٥
خير جلسائكم من ذكركم بالله ٢٨٣٠
الخبث سبعون جزاً ٢٥٣٥

حرف الدال والذال والراء والزاي

الدنيا خضرة حلوة ٢٥٣٤
الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنه ٢٥٣٧
الدنيا سجن المؤمن وسنته ٢٥٣٦
ذاك رجل مذكور في الدنيا منسيٌ في ٤٨٤
الذكر الخفي ٢٧٢٢
رأيت رسول الله ﷺ وله قلنسوة طويلة ٤٦
رجل كان يعبد الله بساحلٍ من ١٥
رد على هذا زربيّة أمه ٢٥٥
ركعتان بعمامة خير من سبعين ٤٨ ـ ٤٩
ركعتان من متأهل خير من ١٩
ركعتين بعد الصلاة ٢٩٤٨
الرسل أمناء الله (!) ١٩١
الزبانية أسرع الى فسقه القرآن منهم ٢٥٨٨

السين والشين والصاد والضاد والطاء

سافروا تصحوا واعتموا تحلموا ٣٤٤
سدوا أبواب المسجد غير باب علي ٤٨١
سيكون قوم يتفقهون في الدين ٢٦٢٥
السيل والبعير الصؤول ٢٩٢٤
شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب ٢٥١٠
شراركم عزابكم ٢٥١١
شر المجالس : الأسواق والطرق ٢٦٠٩
صلت الملائكة على آدم ٢٨٧٢
صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم ٤٠٧

صلاة المرأة وحدها تفضل صلاتها في ٢٨٨٧
الصيام جنة ما لم يخرقه بكذبة ٢٦٤٢
الضيف يأتي برزقه ٦٠
طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل ٢٦١٠
الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها ٢٥٨١

العين والغين

عد من لا يعودك . وأهد لمن لا يهدي ٢٧٥٩
علماء حكماء كادوا من صدقهم ٢٦١٤
علموا ولا تعنفوا فإن المعلم ٢٦٣٥
علي أصلي وجعفر فرعي ٢٨٧٢
عليك بحسن الخلق وطول الصمت ٥٧٠
عليكم بالصف الأول ٢٨٩٥
العلماء أمناء الرسل ٢٦٧٠ و ١٩٠
العلماء أمناء الله على خلقه ٢/١٩١
غفر الله لك يا أبا بكرا ألست تمرض ٤٧٢

الفاء والقاف

فأنت إذاً من إخوان الشياطين ٢٥١١
فتنة يكون فيها مثل البيضة ٢٦٩٦
في الدنيا ٤٧٣
الفقر أمانة فمن كتمه ٢٩٢٥
قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب ٤٧٤
قد أبى أن يشهد لك ٢٥٤
قد زوجتك كريمة بنت كلثوم ١٥
قسم الله الخبث على سبعين ٤١
القراء عرفاء أهل الجنة ٢٥٦١

الكاف واللام

كان إذا أصابه خصاصة نادى أهله ٢٧٦٠
كان رسول الله ﷺ يلبس قلنسوة ذات ٤٧
كان له ثلاث قلانس ٤٦
كان يتعوذ في دبر الصلاة ٢٧٩٤
كان يلبس قلنسوة بيضاء ٢٥٣٨
كبرت الملائكة على آدم أربعاً ٤٠٦
كتب علي النحر ولم يكتب عليكم ٤٩٣
كل ما توعدون في مئة سنة ٢٦٠٧
كل بنيان وبال على صاحبه ٢٦٠٨
كيف أنتم إذا جارت عليكم الولاة ٢٥٩٤
كيف أنتم إذا كنت من دينكم ١٠٠
كيف بكم إذا كنتم من دينكم كرؤية ٢٥٩٣
لأبعثن عليكم رجلاً ليس بخيركم ٢٥٣
لأن يهدي الله على يديك رجلاً خير ٢٩٥٠
لحجةً أفضل من عشر غزوات ٢٦٥٦
لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم ٢٩٤٧
لقد سر في ظل سرحة سبعون نبياً ٢٢٥
لكل شيء مفتاح ومفتاح السماوات ٢٦٠٥
لله أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت ٢٩٥١
ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف ٢٦٥٨
لما توفي آدم غسلتهُ الملائكة بالماء وتراً ٤٠٥
لما نزل بآدم الموت قال : أي بني ٤٠٤
لم يكن رسول الله ﷺ يرفع يديه ٢٥٤٤
لولا ذكر الله لم نؤمر بالقتال في سبيل ٢٦١٧

الميم والنون

ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ ٢٦١٩
ما انتعل أحد قط ولا تخفف ٢٦٧٦
ما بقي حولك شجر ولا حجر ولا مدر ٤٨٠
ما بين قبري ومنبري روضة ٢٣

ما بين قبري وأسطوانة التوبة ٢٤
ما جاء بك وقد كبرت سنك ٤٨٠
ماقبض نبي قط حتى يؤمه رجل من ٢٦٥٤
ما من رجل يصلي عليه مئة إلا غفر ١٨٢
ما من صدقة أفضل من صدقة تصدق ٢٨٥٧
ما من عبد ولا أمة استغفر في كل يوم ٢٧٢٦
ما من عبد يسجد فيقول : رب اغفر ٢٨٣٩
ما من قاض من قضاة المسلمين ٢٦١٦
ما من معمر عمر في الإسلام ٣٥٣
ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس ١٨٣
ما من ولد باراً ينظر نظرة رحمة ٢٤٢
متى عهدك بالحمى ١٧٥
مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل ٢٨٠٢
مثل المؤمنة كمثل غراب أبقع في ٣١٨
مذكوراً في الدنيا مذكوراً في الآخرة ٤٨٤
من اتقى الله عاش قوياً ٢٨٨٩
من أحب فطرتي ... ١٢
من أحب فطرتي فليستن بسنتي ٢٥٠٩
من أحب قوماً حشره الله في زمرتهم ٢٨٠٣
من أراد أن يؤتيه الله حفظ العلم ٨
من إكفاء الدين تفصح النبط ٢٨١٨
من أمسى كالاً من عمل يديه أمسى ٢٦٢٦
من انتعل يتعلم علماً ٢٦٧٧ و ١٩٩
من انتقل ! يتعلم علماً ١٩٩
من آوى يتيماً أو يتيمين ثم صبر ٢٨٠٩
من تحبب إلى الناس بما يحبون ٢٦٤٥
من تخطى حلقة قوم بغير إذنهم ٢٨٠٥
من ترك الصلاة متعمداً ٢٥٠٨
من تمسك بالسنة دخل الجنة ٢٧٢٧
من خاف الله ٥٩
من ساء خلقه عذب نفسه ٢٨٠٦
من ستر على أخيه عورة ٣٢٧
من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ٢٨٠٨
من ستر على مؤمن فكأنما أحيا موؤودة ٣٢٧
من سلم المسلمون من لسانه ويده ٢٧٦٨
من شرب مسكراً ما كان ٢٩٤٥
من صلى أربع ركعات كأنما ٢٦٠
من صلى علي صلى عليه ملك ٤٣١
من صلى قبل الظهر أربعاً ٦١٩
من طلب (البدعة!) ٤٣٤
من طلق البتة اتخذ دين الله هزواً ٤٣٣
من طلق البتة ألزمناه ٢٨٩٤
من طلق للبدعة ألزمناه بدعته ٤٣٤
من علم آية من كتاب الله ٢٥٩٥
من علم آية من كتاب الله أو كلمة ١٠٢
من فقه الرجل المسلم أن يصلح ٢٦٠٠
من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ إحدى ٣٣٣
من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ ألف مرة ٣٣٣
من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ مرة بورك ٢٨١٢
من كانت له إلى الله حاجة ٤٥٤
من مات في طريق مكة ٢٨٠٤
من مات وفي بطنه مثقال من طين ٤٣٨
من نزل على قوم فلا ٢٧١٣
مهنة إحداكن في بيتها تدرك به ٢٧٤٤

الماء طهور إلا ما غلب على ريحه ١٥١
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ٣٨٩
المسلم من سلم المسلمون من يده ٢٧٦ و٢٨٧
المصائب والأمراض والأحزان في الدنيا ٤٧٥
المقام المحمود يوم ينزل الله على كرسيه ٢٦٤٠
المنحة ، أن يمنح أخاه دراهم ٣٦٤
نعم . الله أكبر وأطيب ٢٤٢
نعم البئر بئر غرس ٢٦٨٣
نعم الجمل جملكما ٢٦٦١
نعم الرجل هذا ، وليس به ، ولكن ٢٨٥٢
نهى ﷺ عن ذا ونهى أن يمسح الرجل ٢٦٩٢
نهضت الملائكة فنهضت معهم ٤٧١
نية المؤمن خير من عمله ٢٧٨٩
النوم خدر والغشيان حدث ١٤٠

الهاء والواو واللام ألف

هات ، وابدأ بمدحة الله ٤٧٠
هذا أمير البررة وقاتل الفجرة ٥٢٧
هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر ٤٦٩
هل في البيت إلا أنتم . . .؟ ٢٣٧
هل لكم بينة على أنكم أسلمتم ٢٥٤
هو ما يصيب العبد المؤمن حتى ٤٧٤
وأنا أزيدكم خمساً ١٧
وأنت صحيح موسر؟ ٢٥١١
واعجباً لك يا عائشة! أما علمت أن ١٦٠
والذي بعثني بالحق ما أخرتك ٢٦٥٧
وما الخمس التي أمرتكم رسلي أن ١٧
ويحك لا يستشفع بالله على أحد ٢٦٣٩
لا . أنت صاحبي في الغار وعلى ٥٣١
لا تشهد على شهادة حتى تكون أضوأ ٢٩٢٦
لا تجعلوا على العاقلة من قولٍ معترف ٢٥٦٦
لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن ٢٥٠٣
لا تكرعوا ، ولكن اغسلوا أيديكم ثم ٢٨٤٥
لا يترك الله أحداً يوم الجمعة ٥٦٣
لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه ٢١٦

اليـــاء

يا أبا ذر! ألا أدلك على خصلتين ٥٧٠
يا أبا بكر ألا أقرئك آية أنزلت علي ؟ ٤٧٢
يا ابن آدم ارض بالقوت ٤٢٦
يا أبي ! إن الله جعل للمعروف ٣٧٢
يا أم عبد الله! إن متاعك كان فيه ٥٥٥
يا أهلاه ! صلوا ٢٧٦٠
يا أيها الناس ! يا أهل الإسلام ٢٧٣٠
يا بريدة ! إذا جلست في صلاتك ٢٥٤٠
يا بني عبد المطلب إذا نزل بكم كرب ٢٣٨
يا حميراء ! أما علمت أن العبد إذا ٢٦٥٣
يا خالد ! إنها ستكون بعدي أحداث ٥٠٤
يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق ١٩٧
يا سلمان ! إن رسول الله يريد أن ٢٩١١
يا عائشة ! هذه متابعة الله العبد بما ٤٧٣
يا عكاف ! ألك امرأة (زوجة) ؟ ٢٥١١ و ١٦
يا معاذ! أطع كل أمير ٢٧٩٥

٣ ـ الأحاديث الضعيفة مرتبة على الأبواب الفقهية
الأبواب الفقهية مرتبة على الحروف

١ - الأحكام والقضاء والإمارة (والأمر بالمعروف . .) والسفر والجهاد والسيرة

إذا جلس القاضي في مكانه ٢٥٣٩
إذا حلفت على معصية فدعها ٢٥٤٥
إذا رأيتم الرجل يقتل صبراً ٢٥٠٥
إذا رأيتم أمراً لا تستطيعون تغييره ٢٥٢٧
إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع ٢٦١٣
إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله ٢٦١٢
إذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم ٢٦٢٣
إذا عظمت أمتي الدنيا نزعت عنها ٢٥٧٨
إذا كنتم في سفر فأقلوا ٢٦١٨
إذا لقيتم عاشراً فاقتلوه ٢٧٠٩
إذا مررت ببلدة ليس فيها سلطان ٢٥٠٤
أذهبتم من عندي جميعاً وجئتم ٢٧٢٩
اذهبوا فقاسموهم أنصاف الأموال ٢٧٣١
أربع دعوات لا ترد ٢٥٣٣
أربع لا تقبل في أربع ٢٧٤١
استشرت جبريل في الشاهد واليمين ٢٧٥٦
أسلمت عبد القيس طوعاً ٢٧٧٠
استهلال الصبي العطاس ٢٧٧٩
اشتد غضب الله على الزناة ٢٧٧٦
اشتد غضب الله على امرأة أدخلت ٢٧٨٠
اعبد الله ولا تشرك به شيئاً ٢٨١٥
أفضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ٢٨٣٢
أفضل الناس رجلان : رجل غزا ٢٨٤٦
اقتلوا ما ظهر منها ٢٨٦١
اقض بينهما ؛ فإن الله مع القاضي ٢٨٦٦
أكثروا ذكر الله على كل حال ٢٦١٧
أكرموا الشهود ٢٨٩٨ ، ٤٣٩ ، ٥٥٤
اللهم إليك أشكو ضعف قوتي ٢٩٣٣
أم الولد حرة وإن كان سقطاً ٢٩٣٨
امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها البيان ٢٩٣١
أنا أنبئك بخبر رجل ربح ٢٩٤٨
إن استطعت أن تكون أنت المقتول ٢٩٤٣
إن أفضل عمل المؤمن الجهاد ٢٩٧٩
إن أكثر شهداء أمتي لأصحاب ٢٩٨٨
إن الجنة لا تحل لعاص ٢٩٨٧
إن الذكر في سبيل الله يضعف ٢٥٩٨
إن أمتي لن تجتمع على ضلالة ٢٨٩٦
إنا مدلجون الليلة إن شاء الله ٢٩٨٧
انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار ٢٩٥٧
إنما بعثت فاتحاً وخاتماً ٢٨٦٤
إني محدثكم بحديث فاحفظوه ٢٦٥٧
بعثني رسول الله ﷺ في ليلة ٢٦٦٢
الجماعة بركة ٢٦٧٣

حولوا متاع عائشة على جمل صفية ٥٥٥
رد على هذا زربية أمه ٢٥٥
سافروا تصحوا ، واعتموا تحلموا ٣٤٤
شاهد الزور لا تزول قدماه حتى ٢٥١٠
طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل ٢٦١٠
كيف أنتم إذا جارت عليكم الولاة ٢٥٩٤
قد أبى أن يشهد لك ٢٥٤
لحجة أفضل من عشر غزوات ٢٦٥٦
لولا ذكر الله لم نؤمر بالقتال في ٢٦١٧
ما من قاض من قضاة المسلمين ٢٦١٦
هذا أمير البررة وقاتل الفجرة ٥٢٧
هل لكم بينة أنكم أسلمتم ٢٥٤
لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف ٢٥٦٦
لا تشهد على شهادة حتى تكون ٢٩٢٦
يا معاذا أطع كل أمير ٢٧٩٥

٢ - الأخلاق

أترعون عن ذكر الفاجر ٢٦٣٢
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ٤٤
إذا أوقف الله العباد نادى مناد ٩١
إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من ٢٥٨٣
إذا وقف السائل على الباب ٢٧٢٨
اذهب فزده آصعاً من طعام ٢٥٥
أربع خصال من خصال آل قارون ٢٥٣٢
أربع دعوات لا ترد ٢٥٣٣
أردت رضى ربك ٥٧٠
أسلم المسلمين من سلم الناس ٢٧٦٨
أسلم الناس إسلاماً ٢٧٦٧
أعظم الخطايا اللسان الكذوب ٢٦١١
أقل ما يوجد في آخر الزمان ٢٨٦٧
اكفلوا لي بست خصال ٢٨٩٩
أكمل المؤمنين من سلم ٢٨٥٨ و ٢٨٧
انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار ٢٩٥٧
إن أشد الناس تصديقاً للناس ٢٩٧٨
إن الحياء من شرائع الإسلام ٢٩٩٦
إن الله جعل للمعروف وجوهاً ٢٨٤٩
إن الله لم يحل في الفتنة شيئاً ٢٨٠٧
إن الله يحب المداومة على الإخاء ٢٨٨٨
إن لكل قول حقيقة ، فما حقيقة ١٧
إن مغير الخلق كمغير الخلق ٢٥٨٠
إني محدثكم بحديث فاحفظوه ٢٦٥٧
تعفو فإن عاقبت فعاقب ٢٨٥٠
حولوا متاع عائشة على جمل ٥٥٥
الصيام جنة ما لم يخرقه بكذبة ٢٦٤٢
عد من لا يعودك ، وأهد لمن لا ٢٧٥٩
عليك بحسن الخلق وطول الصمت ٥٧٠
من تحبب إلى الناس بما يحبون ٢٦٤٥
من تخطى حلقة قوم بغير إذنهم ٢٨٠٥
من ستر على أخيه عورة ٣٢٧
من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا ٢٨٠٨
من ستر على مؤمن فكأنما أحيا موؤودة ٣٢٧
من سلم المسلمون من لسانه يده ٢٧٦٨
المسلم من سلم المسلمون من ٢٨٦ ، ٢٨٧

نعم الرجل هذا ، وليس به ٢٨٥٢
نهضت الملائكة فنهضت معه ٤٧١
وما الخمس التي أمرتكم رسلي ١١٧
يا أبي! إن الله جعل للمعروف ٣٧٢

٣ - الأدب والبر والصلة والاستئذان

اتقوهم بسهام الله ٢٤٨
إذا جلستم فاخلعوا نعالكم ٢٥٤١
إذا جهل على أحدكم وهو صائم ٢٥٤٢
إذا دخل أحدكم على أخيه ٢٥٦٠
إذا دخل البصر فلا إذن ٢٥٨٦
إذا دعوتم لأحد من اليهود والنصارى ٢٥٥٩
إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها ٢٥٥٧
إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع ٢٦١٣
إذا سميتم الولد محمداً ٢٥٧٣
إذا سميتموه محمداً فعظموه ٥٢
إذا عطس أحدكم فقال ٢٥٧٧
إذا عطس الرجل والإمام يخطب ٢٦٤٦
إذا قام لك رجل من مجلسه ٢٦٩٢
إذا قعد أحدكم إلى أخيه ٢٦٦٥
إذا لقي أحدكم المؤمن كان كهيئة ٢٧٠٥
إذا مدحت أخاك في وجهه فكأنما ٢٥٤٣
إذا مررتم بأهل الشرة فسلموا عليهم ٢٧٢٣
إذا نظر الوالد إلى ولده فسره ٢٧١٦
إذا وجد أحدكم لأخيه نصحاً ٢٧١٩
إذا وضع الطعام فليبدأ أمير القوم ٢٧١٨
أربع دعوتهم مستجابة ٢٧٣٨
أربعة من كنوز الجنة : إخفاء الصدقة ٢٧٣٧
أسرع الخير ثواباً البر ، وصلة الرحم ٢٧٨٧
أعظم العيادة أجراً أخفها ٢٩٤٤
أفشوا السلام فإنه لله رضا ٢٨٣٥
أفضل الحسنات تكرمة الجلساء ٢٨٣٤
أفضل الفضائل أن تصل من ٢٦٠٤ و ٢٨٥٦
أفضل الناس رجل يعطي جهده ٢٨٥٢
اقبلوا الكرامة ، وأفضل الكرامة ٢٨٦٢
أقلوا الدخول على الأنبياء ٢٨٦٨
أقم الصلاة و أدِّ الزكاة ٢٨٦٩
أقيلوا الحسن الخلق السخي زلته ٤٠٣
أقيلوا السخي زلته ٢٨٧٠
التمسوا الجار قبل الدار ٢٦٧٤
اللهَ اللهَ فيما ملكت أيمانكم ٢٩٠٢
اللهم إني أعوذ بك أن تدعو علي ٤٥٩
أما إن ملكاً بينكما يذب عنك ٢٩٢٣
أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على ٧٦
امش ميلاً عد مريضاً ٢٩٣٦
أميران وليسا بأميرين ٢٩٤٢
إن أحب عباد الله إلى الله من حبب ٣٧٢
إن الإسلام نظيف ٢٩٨٢
إن البر والصلة ليطيلان الأعمار ٢٩٨٤
إن الذي يتخطى رقاب الناس ٢٨١١
إن تفعل الخير خير لك ٢٩٦٤
بسم الله لا حول ٧٠
بعثني رسول الله ﷺ في ليلة ٢٦٦٢

تجاوزوا عن ذنب السخي ٤٠٢
تجاوزوا لذوي المروءة عثراتهم ٤٠٢
الجار قبل الدار ٢٦٧٥
الجنة لكل ثابت ٢٨٩٠
حق الجار : إذا مرض ٢٥٨٧
ليس بحكيم من لم يعاشر ٢٦٥٨
ما من ولد بار ينظر ٢٤٢
من آوى يتيماً أو يتيمين ٢٨٠٩
من نزل على قوم فلا يصومن ٢٧١٣
نعم . الله أكبر وأطيب ٢٤٢
نهى عن ذا ، ونهى أن يمسح الرجل. ٢٦٩٢
هذا رجل لا يحب الباطل ، هذا عمر ٤٦٩
لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه ٢١٦
يا خفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق ١٩٧

٤ - الأطعمة والأشربة والذبائح والصيد (الحيوان) واللباس والزينة واللهو

إذا استوحشت الإنسية وتمنعت ٢٦٥٠
إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ٢٥٠١
إذا حلفت على معصية فدعها ٢٥٤٥
إذا خرجتم من حج أو عمرة فتمتعوا ٤٢٢
إذا خطب أحدكم المرأة وهو ٢٥٥٣
إذا ركب أحدكم الدابة فليحملها ٢٥٣٠
إذا ركبتم هذه الدواب فأعطوها ٢٥٢٩
إذا سميتم فكبروا ٢٥٧٢
إذا شرب أحدكم فليمصّ مصاً ٢٥٧١
إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه ٤٩
إذا لبس أحدكم ثوباً جديداً فليقل ٢٧٠٠
أربع خصال من خصال آل قارون ٢٥٣٢
أربعة لا ينظر الله إليهم ٢٧٤٠
استعتبوا الخيل تعتب ٢٧٥٥
استفرهوا ضحاياكم فإنها مطاياكم ٢٦٨٧
اسم الله على فم كل مسلم ٢٧٧٤
أشهد بالله ، وأشهد لله ٢٧٩٠
اطووا ثيابكم ترجع إليها أرواحها ٢٨٠١
أطيب الشراب الحلو البارد ٢٨١٦
أطيب اللحم لحم الظهر ٢٨١٣
اعتموا تزدادوا حلماً ٢٨١٩
أعروا النساء يلزمن الحجال ٢٨٢٧
أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم ٢٥١٨
اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة ٢٥٢٢
اقتلوا ما ظهر منها ٢٨٦١
أقطف القوم دابة أميرهم ٢٩٩٤
أكرموا الخبز ، فإن الله أكرمه ٤٢٢
أكرموا الخبز ، فإن الله أنزل له بركات ٢٨٨٥
أكرموا الخبز ومن كرامته أن لاينتظر ٢٨٨٤
أكل الطين حرام على كل مسلم ٢٨٩٧
أكل الليل أمانة ٢٩٠٠
اللهم متعنا بالإسلام والخبز ٤١٩
أمرت بهدم الطبل والمزمار ٢٦٦٣
أمرني ربي بنفي الطنبور والمزمار ١٨١
إن أحسن ما خضبتم به لهذا السواد ٢٩٧٢
إن أطهر طعامكم لما مسته النار ٢٩٩١

إن الأقلف لا يترك في الإسلام ٢٩٩٧
إن الدباغ يحل من الميتة كما يحل ٣٠٠٠
أو ليس أطيب طعامكم ما مسته النار ٥٦٢
آية ما بيننا وبين المنافقين ٢٠٤
الأضحى علي فريضة وعليكم سنة ٤٩٣
تحفة الصائم الدهن والمجمر ٢٥٩٦
التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق ٢٦٨٢
ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع ٤٩٤
الجماعة بركة والثريد بركة ٢٦٧٣
ركعتان بعمامة خير من سبعين ٤٨ - ٤٩
سافروا تصحوا واعتموا ٣٤٤
كتب علي النحر ولم يكتب عليكم ٤٩٣
من شرب مسكراً ما كان ٢٩٤٥
من مات وفي بطنه مثقال من طين ٤٣٨
لا تكرعوا ، ولكن اغسلوا أيديكم ٢٨٤٥

٥ - الإيمان والتوحيد والقدر

إذا خاف الله العبدُ أخاف منه ٢٥٤٦
إذا سميتموه محمداً فلا تجبهوه ٢٥٧٤
إذا سئل أحدكم : أمؤمن أنت؟ ٢٦٤٣
أربع لا يجتمع حبهم في قلب منافق ٢٧٤٣
أربعة من كنّ فيه كان من المسلمين ٢٧٣٦
أربعة لا ينظر الله إليهم ٢٧٤٠
أسري بي في قفص من لؤلؤ ٢٧٦٤
أسمع صلاصل ثم أسكت عند ٢٧٧٨
اعبد الله ولا تشرك به شيئاً ٢٨١٥
اعملي ولا تتكلي على شفاعتي ٢٨٢٨
أفضل الناس عند الله يوم القيامة ٢٨٤٣
أفضل الناس موسر مزهد ٢٥٢٠
اللهم بحق السائلين عليك ١٨٠
أما إن ربك يحب المدح ٢٩٢٢
أنا النبي الأمي الصادق الزكي ٢٩٦٥
إن أدنى الرياء شرك ٢٩٧٥
إن ربك يحب الحمد ٤٧٠
إن لله تسعة وتسعين اسماً ٢٥٦٣
أو في شك أنت يا أم عبد الله ؟ ٥٥٥
تخلقوا بأخلاق الله ٢٨٢٢
ثلاث من لم يكنّ فيه ٢٨٣١
كان يتعوذ في دبر الصلاة ٢٧٩٤
من اتقى الله عاش قوياً ٢٨٨٩
من خاف الله ٥٩
من ترك الصلاة متعمداً ٢٥٠٨
من تمسك بالسنة دخل الجنة ٢٧٢٧
المقام المحمود يوم ينزل الله على ٢٦٤٠
هات وابدأ بمدحة الله ٤٧٠
ويحك لا يستشفع بالله على أحد ٢٦٣٩

٦ - الجنائز والموت والمرض والعيادة والطب النبوي والرقى والابتلاء

إذا جلستم فاخلعوا نعالكم ٢٥٤١
إذا خرج الحاج من بيته فسار ٢٥٥١
إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء ٢٥٢٥
إذا رأيتم العبد ألمّ به الفقر والمرض ٢٥٠٦

إذا شرب أحدكم فليمص ٢٥٧١
إذا شهدت أمة من الأمم وهم أربعون ٢٦٦٤
إذا مات الميت تقول الملائكة : ما ٢٧٠٧
إذا مرض العبد المؤمن ٢٧١١
إذا مرض العبد ثلاثة أيام ٢٧١٢
إذا نزل بأحدكم هَمٌّ أو غم أو سقم ٢٧١٤
ارجعن مأزورات غير مأجورات ٢٧٤٢
استعد للموت قبل نزول الموت ٢٧٥٢
أفضل العيادة أجراً سرعة القيام ٢٥١٧
اقتلوا ما ظهر منها ٢٨٦١
أكثروا ذكر الموت فإن ذلك تمحيص ٢٨٧٩
أكثروا ذكر الموت ، فما من عبد أكثر ٢٨٨٠
أكثروا في الجنازة قول : لا إله إلا الله ٢٨٨١
اللهم إني أعوذ بك من شر الأعمين ٢٩١٤
أميران وليسا بأميرين : الرجل يتبع ٢٩٤٢
إن الخاصرة عرق الكلية ٢٩٩٨
إن الله يبغض العفريت النفريت ٢٦٦٠
إن الملائكة صلت على آدم ٤٠٦
إن كان شيء من الداء يعدي ٢٩٤٦
أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين ٢٧٧٥
حضر ملك الموت رجلاً يموت فلم يجد ٢٥٩٠
صلت الملائكة على آدم ٢٨٧٢
صلى رسول الله ﷺ على ابنه ٤٠٧
غفر الله لك يا أبا بكرا ألست تمرض ٤٧٢
قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب ٤٧٤
كبرت الملائكة على آدم أربعاً ٤٠٦
لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وتراً ٤٠٥
لما نزل بآدم الموت قال : أي بني ٤٠٤
ما من رجل يصلي عليه مئة إلا غفر له ١٨٢
ما من ميت يصلي عليه أمة من الناس ١٨٣
متى عهدك بالحمى ١٧٥
من مات في طريق مكة ٢٨٠٤
المصائب والأمراض والأحزان ٤٧٥
هو ما يصيب العبد المؤمن حتى النكبة ٤٧٤
يا عائشة هذه متابعة الله العبد بما ٤٧٣

٧ - الحج والعمرة
وفضائل المساجد الثلاثة والأمكنة

إذا خرج الحاج من بيته فسار ٢٥٥١
إذا خرج الحاج من بيته كان في ٦٤
إذا خرجتم من حج أو عمرة فتمتعوا ٤٢٢
إذا كنت بين الأخشبين من منى ٢٧٠١
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ٢٧١٠
اربطوا أوساطكم بأرديتكم (بأزركم) ٢٧٣٤
أربع لا تقبل في أربعة ٢٧٤١
أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني ٢٧٤٩
اشهدوا وهذا الحجر خيراً ٢٧٨٥
اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة ٢٥٢٢
أكثروا استلام هذا الحجر ٢٨٧٨
الزم هذا البيت ولو لم تصب ٢٩٠٤
اللهم لك الحمد كالذي تقول ٢٩١٨
أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب ٩٢٩
أمر جبريل أن ينزل بياقوتة من الجنة ٢٩٣٤

أميران وليسا بأميرين : الرجل يتبع ٢٩٤٢
إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من ٢٩٦٧
أنا أول من تنشق عنه الأرض ٢٩٤٩
أنت أكبر ولد أبيك فحج ٢٩٥٤
أنزل الله من الجنة إلى الأرض ٢٦٨٦
آية ما بيننا وبين المنافقين ٢٠٤
بئر غرس من عيون الجنة ٢٠٤
التضلع من ماء زمزم براءة من النفاق ٢٦٨٢
الحجر الأسود نزل به ملك من السماء ٢٦٨٤
الحجر في الأرض يمين الله ٢٦٨٥
سدوا أبواب المسجد غير باب ٤٨١
شر المجلس الأسواق والطرق ٢٦٠٩
لحجة أفضل من عشر غزوات ٢٦٥٦
لقد سُرَّ في ظل سرحة سبعون نبياً ٢٢٥
من مات في طريق مكة ٢٨٠٤
نعم البئر غرس ٢٦٨٣
لا . أنت صاحبي في الغار وعلى ٥٣١

٨ – الدعاء والذكر والأوراد والرقى والطب النبوي والتوبة والاستغفار

أقوها سبعين مرة ٢٥٠
إذا أتى أحدكم البراز ٢٥٥٢
إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ٢٥٠١
إذا جلستم فاخلعوا نعالكم ٢٥٤١
إذا ختم أحدكم فليقل ٢٥٤٨
إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ٢٥٥٠
إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل ٦٥
إذا خرج أحدكم من بيته فليقل ٢٥٥٨
إذا خرج الرجل من باب بيته ٢٥٥٤
إذا دعا أحدكم بدعوة فلم تستجب ٢٥٩٧
إذا رأى أحدكم بأخيه بلاء ٢٥٢٥
إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر ٢٥٢٨
إذا رأيتم الحريق فكبروا ٢٦٠٣
إذا رد الله إلى العبد المسلم نفسه ٢٦٢٠
إذا رَدَّ الله على العبد المسلم ١٢٤
إذا سمعت النداء فأجب ٢٥٦٩
إذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فإنه لا ٢٥٦٨
إذا سمعتم المؤذن فقولوا ٢٥٧٠
إذا شرب أحدكم فليمص مصاً ٢٥٧١
إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء ٢٦٣٠
إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني ٢٦٣١
إذا عطس أحدكم فقال : ٢٥٧٧
إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح ٢٦٣٦
إذا فرغ أحدكم من طهوره فيشهد ٢٦٣٤
إذا قال العبد : يا رب ٢٦٩٣
إذا كان يوم الخميس بعث الله . . . ٢٦٦٨
إذا كان يوم القيامة نودي : أين ٢٦٣٨
إذا ما استيقظ الرجل من منامه ٢٦٣٩
إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ٢٧١٠
إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو سقم ٢٧١٤
إذا وقعت في ورطة فقل : بسم الله ٢٧٢١
اذكروا الله ذكراً خاملاً ٢٧٢٢
أربع دعوات لا ترد ٢٥٣٣

أربع دعوتهم مستجابة ٢٧٣٨
أربعة من كنّ فيه كان من المسلمين ٢٧٣٦
أربعة من كنوز الجنة : إخفاء الصدقة ٢٧٣٧
استعينوا بلا حول ولا قوة إلا بالله ٢٧٥٣
استغفروا ٢٥٠
استكثر من الناس من دعاء الخير لك ٢٧٦٣
استكثروا من لاحول ولا قوة إلا بالله ٢٧٤
اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به ٢٧٧٥
اسم الله الأعظم في ست آيات ٢٧٧٣
اسم الله على فم كل مسلم ٢٧٧٤
اطلبوا الخير دهركم كله ٢٧٩٨
أعطيت أمتي شيئاً لم يعطه أحد من ٢٨٢٤
اغتنموا الدعاء عند الرقة ٢٥١٢
اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى ٢٥١٣
أفضل الدعاء أن تسأل ربك العفو ٢٨٥١
أفضل الدعاء أن يقول العبد : اللهم ٢٨٣٨
أفضل الرباط انتظار الصلاة ٢٨٥٤
اقرأ القرآن على كل حال ٢٨٦٣
اقرأ القرآن ما نهاك ٢٥٢٤
اقرؤوا القرآن بحزن ٢٥٢٣
اقرؤوا فإن الله لا يعذب ٢٨٦٥
أكثر من أن تقول : سبحان الملك ٢٨٧٧
أكثر من الدعاء ، فإن الدعاء يرد ٢٨٧٦
أكثروا ذكر الله . . . ٢٣٢
أكثروا في الجنازة قول : لا إله إلا الله ٢٨٨١
أكثروا من الصلاة على موسى فما ٢٨٨٦
أكثروا من الصلاة عليّ يوم الجمعة ٢٨٩٢
أكثروا من القرينتين : سبحان الله ٢٨٩٣
أكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم ٢٨٨٢
أكثروا من ذكر لا حول ولا قوة إلا ٢٨٨٣
اللهم اجعل حبك أحب الأشياء إليّ ٢٩٠٣
اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ٢٩٠٧
اللهم أسألك التوفيق لحبابك ٢٩١٠
اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ٢٩٠٦
اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك ٢٩٠٨
اللهم إن قلوبنا ونواصينا بيدك ٢٩٠٩
اللهم إني أسألك رحمة من عندك ٢٩١٦
اللهم إني أسألك صحة في إيمان ٢٩١١
اللهم إني أسألك عيشة نقية ٢٩١٥
اللهم إني أسألك غناي وغنى مولاي ٢٩١٢
اللهم إني أعوذ بك أن تدعو عليّ رحم ٤٥٩
اللهم إني أعوذ بك من شر الأعميين ٢٩١٤
اللهم بحق السائلين عليك ١٨٠
اللهم عافني في جسدي وعافني ٢٩١٧
اللهم لك الحمد كالذي تقول ٢٩١٨
إليك رب حببني ، وفي نفسي لك ٢٩٢١
أما لدنياك ، فإذا صليت الصبح ٢٩٢٨
أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا البحر ٢٩٣٢
إن أحب ما يقول العبد إذا استيقظ ٢٩٦٦
إن أحدكم إذا أراد أن يخرج من ٢٩٦٧
إن التوبة تغسل الحوبة ٢٩٨٦
إن الذكر في سبيل الله يضعف ٢٥٩٨

إن الله يستحيي من ذي الشيبة ٢٥٧٩
أيما مسلم دعا بها في مرضه أربعين ٢٧٧٥
الاستغفار في الصحيفة يتلألأ نوراً ٢٧٩٣
بسم الله الرحمن الرحيم أعيذك بالله ٢٨٤٧
بسم الله لا حول ٧٠
الجنة لكل ثابت ٢٨٩٠
حضر ملك الموت رجلاً يموت فلم يجد ٢٥٩٠
خير جلسائكم من ذكركم بالله ٢٨٣٠
الذكر الخفي ٢٧٢٢
السيل والبعير الصؤول ٢٩٢٤
طوبى لمن أكثر في الجهاد في سبيل ٢٦١٠
كان يتعوذ في دبر الصلاة ٢٧٩٤
لكل شيء مفتاح ومفتاح السماوات ٢٦٠٥
لولا ذكر الله لم نؤمر بالقتال في ٢٦١٧
ما جاء بك وقد كبرت سنك ٤٨٠
ما من عبد ولا أمة استغفر في كل ٢٧٢٦
ما من عبد يسجد فيقول : رب اغفر لي ٢٨٣٩
من صلى عليّ صلى عليه ملك ٤٣١
من كانت له إلى الله حاجة ٤٥٤
يا بريدة ! إذا جلست في صلاتك ٢٥٤٠
يا بني عبد المطلب! إذا نزل بكم كرب ٢٣٨
يا سلمان! إن رسول الله! يريد أن ٢٩١١

٩ - الزكاة والصدقة والسخاء والسؤال

أتدرون أي الصدقة أفضل ٣٦٤
إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز ٦٤
إذا خرصتم فخذوا ودعوا ٢٥٥٦
إذا دخل الضيف على قوم دخل ٢٥٤٧
إذا رددت على السائل ثلاثاً ٢٥٠٧
إذا سألتم الحوائج فاسألوها الناس ٢٨٢٣
إذا لقيتم عاشراً فاقتلوه ٢٧٠٩
إذا سميتموه محمداً فلا تجبهوه ٢٥٧٤
إذا وقف السائل على الباب ٢٧٢٨
أربعة من كنوز الجنة : إخفاء الصدقة ٢٧٣٧
أربعة لا ينظر الله إليهم ٢٧٤٠
استعينوا على الرزق بالصدقة ٢٧٥٤
اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه ٢٧٩٦
اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ٣٨٦، ٣٠٧
٢٧٩٧، ٢٨٥٥
أظلّ الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ٢٨١٧
أعط السائل وإن جاء على فرس ٢٨٢١
أفضل الصدقة المنحة ٢٨٤٠
أفضل الصدقة ما تصدق به على ٣٨٨
أفضل الناس موسِر مزهد ٢٥٢٠
افعلوا المعروف إلى من هو أهله ٢٥٢٤
أكبر أمتي الذين لم يعطوا فيبطروا ٢٨٧٤
إن إبليس يبعث أشد أو أقوى ٢٩٧١
إن أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام ٢٩٦٨
إن تفعل الخير خير لك ٢٩٦٤
إن لله أقواماً اختصهم بالنعم ٢٦٢٧
إن لله تسعة وتسعين اسماً ٢٥٦٣
الضعيف يأتي برزقه ٦٠
ما المعطي من سعة بأفضل من الآخذ ٢٦١٩

ما بقي حولك شجر ولا حجر ولا مدر ٤٨٠
ما من صدقة أفضل من صدقة ٢٨٥٧
من أوى يتيماً أو يتيمين ثم صبر ٢٨٠٩
المنحة : أن يمنح أخاه دراهم ٣٦٤
يا أم عبد الله! إن متاعك كان فيه ٥٥٥

١٠ ـ الزهد والصمت والرقائق والمواعظ والموت

ابن آدم لحريص على ما منع ٢٩٦٣
إذا رأيت العالم يخالط السلطان ٢٥٢٦
إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر ٢٥٢٨
إذا رأيتم الرجل يقتل صبراً ٢٥٠٥
إذا رأيتم العبد ألم به الفقر ٢٥٠٦
إذا رأيتم أمراً لا تستطيعون تغييره ٢٥٢٧
إذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله ٢٦١٢
إذا سمعت النداء فأجب ٢٥٦٩
إذا صلى أحدكم فليصل صلاة مودع ٢٥٧٥
إذا عظمت أمتي الدنيا نزعت منها ٢٥٧٨
إذا كان يوم القيامة يجاء بالأعمال ٢٦٧٢
إذا كثرت ذنوب العبد فلم يكن له ٢٦٩٥
إذا مات الميت تقول له الملائكة : ما ٢٧٠٧
اذكروا الله ذكراً خاملاً ٢٧٢٢
أربع من كن فيه حرمه الله على النار ٢٩١٣
أربعة من كنوز الجنة : إخفاء ٢٧٣٧
استعد للموت قبل نزول الموت ٢٧٥٢
استغنوا بغناء الله ٢٧٦٢
أشد الحرب النساء ٢٧٨١
أشد الناس عذاباً يوم القيامة المكفي ٢٧٥٧
أشد الناس عذاباً يوم القيامة من يري ٢٧٨٢
اطلع في القبور واعتبر بالنشور ٢٧٩٩
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها ٢٨٠٠
اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى ٢٥١٣
أفضل الناس رجلان : رجل غزا ٢٨٤٦
أفضل الناس موسرٍ مزهد ٢٥٢٠
أفلح من كان سكوته تفكراً ٢٥١٩
أكبر الكبائر : حب الدنيا ٢٨٧١
أكثر الناس خطايا أكثرهم خوضاً ٤٢٩
أكثر الناس خطايا يوم القيامة ٤٢٩ ، ٤٣٠
أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً ٢٨٩١
أكثروا ذكر الموت ، فما من عبد أكثر ٢٨٨٠
اللهم اجعل حبك أحب الأشياء ٢٩٠٣
اللهم ارزقني عينين هطالتين ٢٩٠٥
أما بعد ، فإن الدنيا خضرة ٢٩٢٧
إن أحب عباد الله إلى الله من ٣٧٢
إن أحبكم إلي أقربكم مني ٢٩٧٤
إن أحدكم يأتيه الله برزق عشرة ٢٩٦٨
إن أفضل الإيمان أن تعلم أن الله معك ٢٥٨٩
إن أكثر شهداء أمتي لأصحاب ٢٩٨٨
إن الخصلة الصالحة تكون في الرجل ٢٩٩٩
إن العجب ليحبط عمل سبعين سنة ٢٥٦٧
أول من دخل الحمام وضعت له النورة ٢٧٠٤
الدنيا خضرة حلوة ٢٥٣٤
الدنيا سجن المؤمن والقبر حصنه ٢٥٣٧

الدنيا سجن المؤمن وسنته ٢٥٣٦
شر المجالس الأسواق والطرق ٢٦٠٩
الفقر الأمانة ، فمن كتمه ٢٩٢٥
كان إذا أصابه خصاصة نادى ٢٧٦٠
كل بنيان وبال على صاحبه ٢٦٠٨
من ساء خلقه عذب نفسه ٢٨٠٦
نية المؤمن خير من عمله ٢٧٨٩
وأنا أزيدكم خمساً ١١٧
يا أباذر! ألا أدلك على خصلتين ٥٧٠
يا ابن آدم! ارض بالقوت ٤٢٦

١١ ـ الشمائل والأنبياء صلوات الله عليهم

إذا راح منا سبعون رجلاً إلى الجمعة ٢٦٠١
إذا سميتم محمداً فلا تضربوه ٢٦٤٩
أكثروا من الصلاة على موسى ٢٨٨٦
ألهم إبراهيم الخليل هذا اللِّسان ٢٩١٩
ألهم إسماعيل هذا اللسان إلهاماً ٤٦٦
أمرت بالوتر وركعتي الضحى (الأضحى) ٢٩٣٧
إن الأنبياء يوم القيامة كل اثنان ٢٩٨٠
أنا أول من تنشق عنه الأرض ٢٩٤٩
أنا سابق العرب إلى الجنة ٢٩٥٣
إن آدم قام خطيباً في أربعين ألفاً ٢٩٦١
أنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ٢٩٥٢
إنما بعثت فاتحاً وخاتماً ٢٨٦٤
ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع ٤٩٤
رأيت رسول الله ﷺ وله قلنسوة ٤٦
الرسل أمناء الله ١٩١
كان له ثلاث قلانس ٤٦
كان رسول الله ﷺ يلبس قلنسوة ٤٧
كان يلبس قلنسوة بيضاء ٢٥٣٨
لما نزل بآدم الموت ، قال : أي بني ٤٠٤
ما بين قبري ومنبري روضة ٢١
ما قبض نبي قط حتى يؤمه رجل ٢٦٥٤
المقام المحمود يوم ينزل ٢٦٤٠
نعم الجمل جملكما ٢٦٦١

١٢ ـ الصوم وشهر رمضان والقيام

إذا جهل على أحدكم وهو صائم ٢٥٤٢
إذا دخل أحدكم على أخيه فأراد ٢٥٦٠
إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام ٢٥٦٥
أربع قبل الظهر كعدلهن ٢٧٣٩
استعينوا بطعام السحر على صيام ٢٧٥٨
إن لكل شيء باباً ٢٧٢٠
تحفة الصائم الدهن والمجمر ٢٥٩٦
الجماعة بركة والثريد بركة ٢٦٧٣
الصيام جنة ما لم يخرقه بكذبة ٢٦٤٢
من صلى أربع ركعات كأنما ٢٦٠
من نزل على قوم فلا يصومن ٢٧١٣

١٣ ـ الصلاة والأذان والجمعة والمساجد والاستسقاء

إذا راح منا سبعون رجلاً إلى الجمعة ٢٦٠١
إذا رعف أحدكم في صلاته ٢٥٣١
إذا رفعت رأسك من السجود ٢٦١٥

إذا زالت الشمس فصلوا	٢٦٢٢	أربع دعوتهم مستجابة	٢٧٣٨
إذا سافرتم فليؤمكم أقرؤكم	٢٦٢٣	أربع ركعات تركهن حين تزول	٢٧٣٢
إذا سجد أحدكم فليباشر بكفيه	٢٦٢٤	أربع قبل الظهر كعدلهن	٢٧٣٩
إذا سجدتما فضما بعض اللحم	٢٦٥٢	أرهقوا القبلة	٢٧٤٦
إذا سلم الإمام فردوا عليه	٢٥٦٤	استعينوا بطعام السحر على صيام	٢٧٥٨
إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام	٢٥٦٥	أسفروا بصلاة الغداة ينظر الله	٢٧٦٦
إذا سمعت النداء فأجب	٢٥٦٩	اغتسلوا يوم الجمعة	٢٨٤٨
إذا سمعتم المؤذن أذّن فقولوا	٢٥٧٠	أفضل الرباط انتظار الصلاة	٢٨٥٤
إذا صلى أحدكم فليصل صلاة مودع	٢٥٧٥	أفضل الصلاة عند الله المغرب	٢٨٤١
إذا صلى أحدكم فلا يشبكن بين	٢٦٢٨	أفضل الناس في المسجد	٢٨٤٤
إذا صليتم الصبح فافزعوا	٢٦٣٠	اكتم الخطبة ثم توضأ	٢٨٧٥
إذا صليتم خلف أئمتكم فأحسنوا	٢٦٢٩	أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة	٢٨٩٢
إذا عطس الرجل والإمام يخطب	٢٦٤٦	أكرموا بيوتكم ببعض صلاتكم	٢٦٨٠
إذا فرغ أحدكم من طهوره فيشهد	٢٦٣٤	اللهم إني أسألك رحمة من عندك	٢٩١٦
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليسو	٢٦٣٧	اللهم خلص الوليد بن الوليد	٥٤ ، ٥٥
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فليقبل	٢٦٨٩	أما لدنياك فإذا صليت الصبح	٢٩٢٨
إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن	٢٦٩١	أمرت بالوتر وركعتي الضحى (الأضحى)	٢٩٣٧
إذا قام الرجل في صلاته أقبل الله	٢٦٩٤	أمرنا رسول الله ﷺ أن نسلم على	٧٦
إذا كان اثنان صليا معاً	٢٦٦٦	أمنع الصفوف من الشيطان الصف	٢٩٤١
إذا كان الفيء ذراعاً ونصف	٢٦٩٧	أنا أنبئك بخير رجل ربح	٢٩٤٨
إذا كان مطر وابل	٢٦٦٧	إن الإمام يكفي من وراءه	٢٩٨٣
إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم	٢٦٩٨	إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم	٢٨١١
إذا كنتم في القصب أو الثلج	٢٦٧١	إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة	٢٨١٠
إذا نسي أحدكم صلاة فذكرها	٢٧١٥	إن لكل شيء أنفة ، وإن أنفة	٢٦٢١
إذا وجد أحدكم القملة في المسجد	٢٧١٧	إن لكل شيء شرفاً	٢٧٨٦
أراكم ستشرفون مساجدكم	٢٧٣٣	أيما قوم نودي فيهم بالأذان صباحاً	٢٦٠٦

ثلاث هن علي فرائض ولكم تطوع ٤٩٤
الثابت في مصلاه في صلاة الصبح ٢٧٢٤
ركعتان بعمامة خير من سبعين ٤٨ - ٤٩
ركعتان من متأهل خير من ١٩
ركعتين بعد الصلاة ٢٩٤٨
سدوا أبواب المسجد غير باب ٤٨١
صلاة المرأة وحدها تفضل صلاتها ٢٨٨٧
عليكم بالصف الأول ٢٨٩٥
كان رسول الله ﷺ إذا أصابه ٢٧٦٠
كان رسول الله ﷺ له ثلاث قلانس ٤٦
كان رسول الله ﷺ يلبس قلنسوة ذات ٤٧
كان يتعوذ في دبر الصلاة ٢٧٩٤
كتب علي النحر ولم يكتب عليكم ٤٩٣
لم يكن رسول الله ﷺ يرفع ٢٥٤٤
من ترك الصلاة متعمداً ٢٥٠٨
من صلى أربع ركعات كأنما ٢٦٠
من صلى علي صلى عليه ملك ٤٣١
من صلى قبل الظهر أربعاً ١١٩
من كانت له إلى الله حاجة ٤٥٤
واعجباً لك يا عائشة! أما علمت أن ١٦٠
ويحك لا يستشفع بالله على أحد ٢٦٣٩
لا يترك الله أحداً يوم الجمعة ٥٦٣
يا بريدة ! إذا جلست في صلاتك ٢٥٤٠
يا حميراء ! أما علمت أن العبد إذا ٢٦٥٣
يا معاذ! أطع كل أمير ٢٧٩٥

١٤ ـ الطهارات : المياه والوضوء والاغتسال والاستجمار وقضاء الحاجة والمسح على الخفين والخمار

إذا أتى أحدكم البراز ٢٥٥٢
إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ٢٥٠١
إذا خرج أحدكم من الخلاء فليقل ٦٥
إذا رد الله على العبد المسلم ١٢٤
إذا رعف أحدكم في صلاته ٢٥٣١
إذا صليتم خلف أئمتكم فأحسنوا ٢٦٢٩
إذا فرغ أحدكم من طهوره ٢٦٣٤
إذا كان الغلام لم يطعم الطعام ٢٦٤٨
استرني وولني ظهرك ٢٧٥١
اغتسلوا يوم الجمعة ٢٨٤٨
امسحوا على الخفين والخمار ٤٩٠ ، ٢٩٣٥
إن الأقلف لا يترك في الإسلام ٢٩٩٧
إن الدباغ يحل من الميتة ٣٠٠٠
إن الماء لا ينجسه شيء ٢٦٤٤
إن النبي ﷺ مسح على الخفين ٤٩١
سدوا أبواب المسجد غير باب علي ٤٨١
لما توفي آدم غسلته الملائكة بالماء وتراً ٤٠٥
الماء طهور إلا ما غلب على ريحه ١٥١
واعجباً لك يا عائشة! أما علمت أن ١٦٠
يا حميراء! أما علمت أن العبد إذا ٢٦٥٣

١٥ ـ العلم والقرآن والتفسير والسنة (والحديث) (والتشبه بالكفار) والبدع

إذا توضأت وأنا جنب أكلت وشربت ٢٥٠١

إذا ختم أحدكم فليقل ٢٥٤٨
إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عن ٢٥٥٠
إذا دخل الرجل الجنة سأل عن أبويه ٢٦٠٢
إذا رأيت العالم يخالط السلطان ٢٥٢٦
إذا سمعت النداء فأجب ٢٥٦٩
إذا علم العالم ولم يعمل كان ٢٦٣٣
إذا فاءت الأفياء وهبت الأرياح ٢٦٣٦
إذا قام أحدكم في الصلاة فليسكن ٢٦٩١
إذا كان يوم القيامة نادى مناد ٢٥٨٢
إذا كان يوم القيامة نودي : أين ٢٥٨٤
إذا كتب أحدكم إلى أخيه ٢٧٠٣
إذا كتب أحدكم إلى أناس ٢٧٠٢
إذا كتب أحدكم : بسم الله الرحمن ٢٦٩٩
إذا مات صاحب بدعة فقد فتح في ٢٧٠٦
اذهب فتعلم القرآن ٣٣٨
أزهد الناس في الأنبياء وأشدهم ٢٦٥
أزهد الناس في العالم أهله ٢٧٥٠
أربع أنزلت من كنز تحت العرش ٢٧٣٥
أربع خصال من خصال آل قارون ٢٥٣٢
أرواح المؤمنين طيور خضر ٢٧٤٧
استعن بيمينك ٢٧٦١
اسم الله الأعظم الذي إذا ٢٧٧٢ ، ٢٧٧٥
اسم الله الأعظم في ست آيات ٢٧٧٣
أصحاب البدع كلاب النار ٢٧٩٢
أعبد الناس أكثرهم تلاوة للقرآن ٢٨١٤
أعطيت آية الكرسي من تحت العرش ٢٨٢٥
أعطيت سورة البقرة من الذكر الأول ٢٨٢٦
اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً ٢٨٩٦
اغدوا في طلب العلم ، فإن الغدو ٢٨٣٧
اغدوا في طلب العلم فإني سألت ٣٦١
أفضل العبادة قراءة القرآن ٢٥١٦
أفضل العلم لا إله إلا الله ٢٨٤٢
أفضل أمتي الذين يعملون بالرخص ٢٥١٤
أفضل عبادة أمتي قراءة ٢٥١٥ ، ٢٤
اقرأ القرآن على كل حال ٢٨٦٣
اقرأ القرآن ما نهاك ٢٥٢٤
اقرأ القرآن بحزن ٢٥٢٣
اقرؤوا القرآن ، فإن الله لا يعذب ٢٨٦٥
أكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم ٢٨٨٢
أكرموا العلماء ٢٦٧٨
أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون ٢٩٢٤
أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا ٢٩٣٢
إن أبغض الخلق إلى الله العالم يزور ٢٩٦٢
إن الحكمة تزيد الشريف شرفاً ٢٩٩٥
إن الله ليدخل العبد الجنة بالسنة ٢٥١
إن الله يأمرك أن تقرأ القرآن ٥٤١
إن الله يستحيي من ذي الشيبة ٢٥٧٩
إن أمتي لن تجتمع على ضلالة ٢٨٩٦
أنا مدينة العلم وعلي بابها ٢٩٥٥
أنزل القرآن على ثلاثة أحرف ٢٩٥٨
أنزل القرآن على سبعة ٢٩٦٩ ، ٢٩٨٩
إن لكل شيء شرفاً ٢٧٨٦

إن لكل شيء دعامة ٢٦٥١
إنما بعثت فاتحاً وخاتماً ٢٨٦٤
إنه أنزل على ثلاثة أحرف فلا ٥٣٣
تربوا الكتاب ٢٣٨
حديث حشر العلماء بالمحابر ٢٥
حديث معاذ في الاجتهاد بالرأي ٦٨
حفظ الغلام كالوسمة في الحجر ٢٥٩١
الرسل أمناء الله ! ١٩١
الزبانية أسرع إلى فسقة القرآن ٢٥٨٨
سيكون قوم يتفقهون في الدين ٢٦٢٥
علماء حكماء كادوا من صدقهم ٢٦١٤
علموا ولا تعنفوا فإن العلم ٢٦٣٥
العلماء أمناء الرسل ٢٦٧٠ ، ١٩٠
العلماء أمناء الله على خلقه ٢/١٩١
غفر الله لك يا أبا بكر! ألست ٤٧٢
في الدنيا ٤٧٣
القراء عرفاء أهل الجنة ٢٥٦١
لأن يهدي الله على يديك رجلاً ٢٩٥٠
لله أشد أذناً إلى الرجل الحسن ٢٩٥١
ما انتعل أحد قط ولا تخفف ٢٧٧٦
من أحب فطرتي فليستن بسنتي ٢٥٠٩ ، ١٢
من أراد أن يؤتيه الله حفظ العلم ٨
من انتعل يتعلم علماً ٢٦٧٧ ، ١٩٩
من ساء خُلُقُه عذب نفسه ٢٨٠٦
من علم آية من كتاب الله ٢٥٩٥ ، ١٠٢
من ﴿قرأ قل هو الله أحد﴾ ٢٨١٢ ، ٣٣٣
نية المؤمن خير من عمله ٢٧٨٩
هل في البيت إلا أنتم ٢٣٧
لا . أنت صاحبي في الغار ٥٣١
يا أبا بكر! ألا أقرئك آية أنزلت علي ٤٧٢
يا أيها الناس! يا أهل الإسلام ٢٧٣٠

١٦ ـ الفتن ودلائل النبوة وعلامات الساعة

أتتكم القريعاء ٢٦٩٦
إذا رأيت كلما طلبت شيئاً من أمر ٥٢٨
أريت بني مروان يتعاورون على ٢٧٤٨
أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهراني ٢٧٤٩
أشد الناس عليكم الروم ٢٧٤٨
أصابتكم فتنة الضراء ٢٧٨٨
أقل ما يوجد في آخر الزمان درهم ٢٨٦٧
أمتي على خمس طبقات ، فأربعون ٢٩٤٠
أمتي على خمس طبقات ٤٩٦ ، ٢٩٣٩
إن أسرع أمتي لحوقاً بي في الجنة ٢٩٧٧
إن الله لم يحل في الفتنة شيئاً ٢٨٠٧
أنا وأصحابي أهل إيمان وعمل ٤٩٧
إن لله ريحاً باردة ٢٥٧٦
فتنة يكون فيها مثل البيضة ٢٦٩٦
كان يتعوّذ في دبر الصلاة ٢٧٩٤
كل ما توعدون في مئة سنة ٢٦٠٧
كيف أنتم إذا جاءت عليكم الولاة ٢٥٩٤
كيف أنتم إذا كنتم من دينكم ١٠٠

كيف بكم إذا كنتم من دينكم كرؤية ٢٥٩٣
لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم ٢٩٤٧
من إكفاء الدين تفصح النبط ٢٨١٨
لا تقوم الساعة حتى يرفع الركن ٢٥٠٣
يا خالد! إنما ستكون بعدي أحداث ٥٠٤

١٧ ـ الكسب والبيوع

إذا سأل الله أحدكم الرزق فليسأل ٢٥٦٢
إذا سميتموه محمداً فلا تجبهوه ٢٥٧٤
إذا صليتم الصبح فافزعوا إلى الدعاء ٢٦٣٠
إذا عمل أحدكم عملاً فليتقنه ٢٦٤٧
أربع لا تقبل في أربعة ٢٧٤١
أزكى الأعمال كسب المرء بيديه ٢٧٤٥
استنزلوا الرزق بالصدقة ٢٧٥
استعينوا على الرزق بالصدقة ٢٧٥٤
أعظم الظلم ذراع من الأرض ينتقصه ٢٨٢٩
أفضل الأعمال الكسب من الحلال ٢٨٣٣
أفضل المؤمنين رجل سمح البيع ٢٨٥٣
أقل ما يوجد في آخر الزمان درهم من ٢٨٦٧
أنا أنبئك بخير رجل ربح ٢٩٤٨
إن أحدكم يأتيه الله برزق عشرة أيام ٢٩٦٨
باكروا طلب الرزق ٣٦١
الثابت في مصلاه في صلاة الصبح ٢٧٢٤
جهد البلاء كثرة العيال مع قلة ٢٥٩٢
من أمسى كالاً من عمل يديه أمسى ٢٦٢٦
من فقه الرجل المسلم أن يصلح ٢٦٠٠

١٨ ـ عجائب المخلوقات وبدْأ الخلق والقيامة والجنة والنار

إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة ٢٥٤٩
إذا كان يوم القيامة أتي بالموت ٢٦٦٩
إذا كان يوم القيامة دعى الله بعبده ٢٦٩٠
إذا كان يوم القيامة عرف الكافر ٢٧٠٨
إذا مات الميت تقول الملائكة ٢٧٠٧
أربع خصال من خصال آل قارون ٢٥٣٢
أرواح المؤمنين طيور خضر في حجر ٢٧٤٧
أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل ٢٧٨٣
أصحاب الأعراف قوم قتلوا في سبيل ٢٧٩١
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها ٢٨٠٠
أفلح من جعل الله له عقلاً ٣٩٠
أفلح من رزق لباً ٢٨٦٠
إليك انتهت الأماني يا صاحب ٢٩٢٠
إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ٢٩٧٦
إن الأبدال بالشام يكونون ٢٩٩٧
إن الأرواح تلاقى في الهواء ٢٩٩٢
إن الرجل إذا رضي هدي الرجل ٢٩٧٣
إن الله جعل للمعروف وجوهاً من ٢٨٤٩
إن الله لطف الملكين الحافظين ٢٦٤١
إن لله ريحاً باردة ٢٥٧٦
إن لله في الخلق ثلاثَ مئة قلوبهم ٢٦٨١
إن مغير الخلق كمغير الخلق ٢٥٨٠
إن من أسوأ الناس منزلة من أذهب ٢٩٩٠
أول من دخل الحمام وضعت له ٢٧٠٤

الخبث سبعون جزءاً ٢٥٣٥
رجل كان يعبد الله بساحل من ١٥
الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها ٢٥٨١
قسم الله الخبث على سبعين ٤١
ما من معمر عُمِّر في الإسلام ٣٥٣
من أحب قوماً حشره الله في زمرتهم ٢٨٠٣
من طلب البدعة !! ٤٣٤
يا أيها الناس ! يا أهل الإسلام ٢٧٣٠

١٩ ـ المناقب والمثالب

أحبوا العرب لثلاث ٥٠
إذا كان يوم القيامة نادى مناد من ٢٦٨٨
إذا كان يوم القيامة نادى مناد : لا ٢٥٨٥
أذهبتم من عندي جميعاً وجئتم ٢٧٢٩
أربع لا يجتمع حبهم في قلب منافق ٢٧٤٧
أريت بني مروان يتعاورون على منبري ٢٧٤٨
أسعد الناس يوم القيامة العباس ٢٧٦٥
أسلمت عبد القيس طوعاً ٢٧٧٠
أسلم سالمها الله ٢٧٧١
أسلم سلمهم الله من كل آفة ٢٧٦٩
اشتد غضب الله على من آذاني ٢٧٧٧
اللهَ اللهَ في أصحابي لا تتخذوهم ٢٩٠١
أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون ٢٩٢٤
أما بعد! فإني أمرت بسد هذه ٢٩٢٩
امرؤ القيس صاحب لواء الشعر ٢٩٣٠
إن أبا ذر ليباري عيسى بن مريم ٢٩٧٠
إن أحبكم إلي وأقربكم مني الذي ٢٩٧٤
أنا سابق العرب إلى الجنة ٢٩٥٣
إن أسرع أمتي لحوقاً بي في الجنة ٢٩٧٧
إن الأنصار قوم فيهم غزل ٢٩٨١
أنا مدينة العلم وعلي بابها ٢٩٥٠
أنا وأصحابي أهل إيمان وعمل ٤٩٧
أنت صاحبي على الحوض ٢٩٥٦
أنت من أهل البيت ٢٦٥٧
إنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أعطي ٢٦٥٩
إني محدثكم بحديث فاحفظوه ٢٦٥٧
حديث في فضل علي ٧٩
حواري من الرجال الزبير ٢٦٥٥
الحق مع عمار ما لم يغلب ٢٧٢٥
الخبث سبعون جزءاً ٢٥٣٥
ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي ٤٨٤
سدوا أبواب المسجد غير باب علي ٤٨١
علي أصلي وجعفر فرعي ٢٨٧٣
قسم الله الخبث على سبعين ٤١
لأبعثن عليكم رجلاً ليس بخيركم ٢٥٣
مذكوراً في الدنيا مذكوراً في الآخرة ٤٨٤
من تمسك بالسنة دخل الجنة ٢٧٢٧
هذا أمير البررة وقاتل الفجرة ٥٢٧
هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر ٤٦٩
والذي بعثني بالحق ما أخرتك ٢٦٥٧
لا . أنت صاحبي في الغار وعلى ٥٣١
يا معاذ ! أطع كل أمير ٢٧٩٥

٢٠ـ النكاح والطلاق والنساء وتسمية الأولاد

إذا جاء الأكفاء فأنكحوهن ٢٥٠٢
إذا خطب أحدكم المرأة وهو ٢٥٥٣
إذا رأى أحدكم امرأة حسناء ٢٥٩٩
إذا سميتم الولد محمداً ٢٥٧٣
إذا سميتم محمداً فلا تضربوه ٢٦٤٩
إذا سميتموه محمداً فعظموه ٨٢
إذا سميتموه محمداً فلا تجبهوه ٢٥٧٤
أشد الحرب النساء ٢٧٨١
أعدى عدوك زوجتك ٢٨٢٠
أعروا النساء يلزمن الحجال ٢٨٢٧
اكتم الخطبة ثم توضأ ٢٨٧٥
الله الله فيما ملكت أيمانكم ٢٩٠٢
أم الولد حرة وإن كان سقطاً ٢٩٣٨
امرأة المفقود امرأته حتى ٢٩٣١
إن أسرع أمتي لحوقاً بي في الجنة ٢٩٧٧
إن الأنصار قوم فيهم غزل ٢٩٨١
إن الغيرى لاتبصر أسفل الوادي ٢٩٨٥
أنت إذن من إخوان الشياطين ١٤
أنكحوا الأيامى على ما ترضى به ٢٩٥٩
انكحوا أمهات الأولاد ٢٩٦٠
إن منهن ما إن أعطين لم يشكرن ٣١٨
ركعتان من متأهل خير من ١٩
شراركم عزابكم ٢٥١١
فأنت إذن من إخوان الشياطين ٢٥١١
قد زوجتك كريمة بنت كلثوم ١٥
مثل المرأة الصالحة في النساء ٢٨٠٢
مثل المؤمنة كمثل غراب أبقع في ٣١٨
من أحب فطرتي ١٢، ٢٥٠٩
من طلق البتة اتخذ دين الله ٤٣٣
من طلق البتة ألزمناه ٢٨٩٤
من طلق للبدعة ألزمناه ٤٣٤
مهنة إحداكن في بيتها ٢٧٤٤
نعم الجمل جملكما ٢٦٦١
وأنت صحيح موسر ؟ ٢٥١١
يا عكاف ! ألك امرأة (زوجة) ١٦

٤ ـ الأحاديث الصحيحة مرتبة على الحروف

الطرف	رقم الصفحة
اتقوا المجذوم	٥٠٧
أخوف ما أخاف على أمتي	٤٨
إذا اشتد الحر فأبردوا	١٢٦
إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى	٤٩٩
إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده	٤٩٩
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجل	٢٥٥٥
إذا صار أهل الجنة إلى الجنة	١٨٧
إذا صلى أحدكم فليلبس ثوبيه	٤٩
إذا كان يوم القيامة أُتي بالموت	١٨٧
إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل	٦٢
إذا همَّ أحدكم بالأمر	٤٠٩ - ٤١٠
أرواح المؤمنين طيور خضر	٢٦٨
أسفروا بالغداة فإنه أعظم للأجر	٢٨٦
أشد الناس عذاباً يوم القيامة رجل قتل	٢٩٨
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها	٣١٦
أقامهما ﷺ خلفه (جابر وجبار)	١٨٥
أكرموا الخبز	٤١٧ ، ٤٢٤
الله الله ربي لا أشرك به شيئاً	٢٣٧
اللهم اجعل . . . . نوراً	٤٦٢
أما أنت يا أبا بكر والمؤمنين	٤٧٢ ، ٤٧٦
إن أقل ساكني الجنة النساء	٣١٦
إن الدنيا خضرة حلوة	٤٧٩
إن الله خلق آدم على صورته	٣٤٦
إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن	٥٤١
إن النبي ﷺ مسح على الخفين	٤٩١
إن أول من يدعى به يوم القيامة	٩٥
أنزل القرآن على سبعة أحرف	٥٣٣
انكحوا فإني أباهي بكم	٥٣٥
إن لله تسعة وتسعين اسماً	٧٤ ، ٧٥
إنها بضعةٌ مني	٢١٣
إنها سيدة نساء الصالحين	٢١٣
البركة في ثلاثة	١٩٥
تقوم الساعة والروم أكثر الناس	٢٩٩
حديث اقتداء النبي ﷺ بعبد الرحمن	١٦٧
حديث : أنه رفع يديه يدعو في صلاة	٥٧
حديث : التحميد لمن رأى مبتلى	٣٥
حديث : الحجر الأسود كان أبيض	١٥١
حديث : الدعاء عند الخروج من المنزل	٦٦
حديث : الدعاء للأخ بظهر الغيب	٣٩
حديث : الريح التي تقبض روح كل	٨٥
حديث : النهي عن الخضاب بالسواد	٥٤٣
الدنيا خضرة حلوة	٤٠ ، ٤٧٩

سدوا أبواب المسجد إلا باب علي ٤٨١
سلوا الله العفو والعافية ٣٧٤
سمع الله لمن حمده ٥٦
الصيام جنة ١٤٤
طهور الرجل لصلاته يكفر ٥٦٨
على عاتقي النبي ﷺ ١٧٨
العلماء ورثة الأنبياء ٢٠١
... فأصابهم مطر لم تبتل أسفل ١٨٦
... فمن رغب عن سنتي فليستنّ بي ١٢
قال الله : لا أجمع لعبدي أمنين ٥٥٦ ، ٥٥٧
قمت على باب الجنة فإذا عامة من ٣١٦
كان أحب الشراب الى النبي ﷺ ٣٣٩
كانوا يتقون الصلاة بين السواري ٤٣٥
لأن يهدي الله على يديك رجلاً ٥١١
لما توفي آدم غسلته الملائكة ٤٠٥
لما نزلت : (من يعمل سوءاً . .) ٤٧٤
لما نزل بآدم الموت ٤٠٥
لو كنت متخذاً خليلاً ٢٦٥٧
ما أمرت بتشييد المساجد ٢٥٧
ما من رجل مسلم يموت فيقوم على ١٨٣
مثل الذي يُعلم الناس الخير وليس ١٣٧
مدمن الخمر كعابد الوثن ٣٠٦
من أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً ٣٠٣
من سلم المسلمون ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٨
من شرب مسكراً لم يقبل الله له ٥٠٦
الماء لا ينجسه شيء ١٥١
المسلم من سلم المسلمون ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٨٩
.... ونعم الراكب هو ١٧٨
لا تسبوا أصحابي ٤٤٦
لا يأتي على الناس مئة سنة ٨٥
لا يدخل الجنة من النساء إلا من ٣١٨
لا ينقضي مئة سنة وعين تطرف ٨٥
لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً ٣٠٣

٥ ـ الآثار مرتبة على الحروف

الطرف	رقم الصفحة
اجلس فقد جاهدت مع رسول الله	١٨٠
إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم	٢٢٢ ، ٢٢٣
أربعون	١٨٣
اقرأ القرآن ما نهاك	٢٥٢٤
أقيموا صفوفكم ولتحسن شفاعتكم	١٨٣
أكثر الناس ذنوباً أكثرهم خوفاً	٤٢٨
أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً	٤٢٨
اللهم إني أسألك غنى الأهل والمال	٤٥٨
أميران وليس بأميرين	٥٠١
إن الحجر الأسود يمين الله في الأرض	٢٠٦
إن ربك يحب الحمد	٤٧٠
إن رحمة الله وبركاته على المؤمنين	٧١
إن كنت من آل الزبير وإلا	١٦٧
إنما أعطيها نبيكم ﷺ من كنز	٣٤٨
إنه كره للجنب أن يقرأ شيئاً من القرآن	٥
إنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أعطي	١٧٤
بينما عمر يمر في الطريق إذ هو	٩٢
تسموا باسمكم الذي سماكم الله به	١٤٩
رأيت عمر يحفي شاربه	٢٤
العصبة	٤٥٨
كان الرجل اذا دعا قال : اللهم أغنني	٤٥٩
كان يقال : أزهد الناس في	٢٧٥١ ، ٢٧٠
لأنهم يسألون الله إكثار الأمم	٢٠٣
لئن قلت ذلك ، إنهم لأحلم الناس عن	٢٩٩
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود	٢٥٧
لما نزل بآدم الموت	٤٠٥
لو علمت أن رسول الله ﷺ قال	٤٣٨
لو لم يبق من أجلي إلا يوم	١٨
ليس بحكيم من لم يعاشر	١٧٢
ما بين قبري وأسطوانة التوبة	٢٢
ما كنت أرى أن أحداً يعقل ينام حتى	٣٤٩
هو ما يصيبكم في الدنيا	٤٧٦
لا تسب أهل الشام جماً غفيراً	٥٦٥
لا تصفوا بين السواري	٤٣٥
لا ، ولا حرف	٦

٦ ـ غريب الحديث

الأبدال ٢٠٢ ، ٥٦٤
أراك ٥٣٤
أترعون ١٤٠
أرهقوا ٢٦٧
أزل ٢٣٦
استعتبوا ٢٧٦
استفرهوا ٢٠٧
استهلال ٢٩٥
الأعصم ٣١٧
الأقلف ٥٦٧
الأكفاء ٨
انتعل ١٩٩
البراز ٦٦
تجبهوه ٨٥
تزبره ١١
تعبل ٢٢٥
تكرع ٣٦٦
الحجال ٣٥٠
الحدثان ٨
حرة ٢٦٩
حواري ١٦٧
الحوبة ٥٥٦
الخاصرة ٥٦٨
خرص ٦٩
خضرم ٢٥٤
الخنا ١٧
دحسمان ١٧٦
دلهة ٢٤٩
الرداغ ، الردغة ١٩٤
رزيناكم ٢٥٤
رعف ٤٠
الرمضاء ٢٧٤
رميضا ٥٥
زربية ٢٥٥
سبخة ٢٦٩
سرحة ٢٢٤
السرر ٢٢٤
صبراً ١٠
صرف ٣٠٣
الصؤول ٤٦٠
الطنبور ١٨١
عاشِر ٢٣٢
العاقلة ٨٠
العب ٨٣

عترة	٢٩٣	النفريت	١٧٥		
العيادة	٢٦	النورة	٢٢٨		
غرس	٢٠٤	هجر	٢٦٩		
الغارم ، الغريم	٣٤٠	الهرج	٤٩٦		
القريعاء	٢٢٠	هطالة	٤٥٠		
القصب	١٩٤ ، ٣٣١	الوابل	١٨٦		
قلنسوة	٤٨	الوزغ	٣٢		
لأواء	٢٣٦	الوسمة	١٠١		
لب	٣٨٩	يتعاور	٢٦٨		
المتهوكون	٣٩٢	يرتج	١٣٦		
موسر	٢٨	يشكنا	٢٧٤		
مخلاة	١١٩	يلقّى	٣٣٤		
النبط	٣٤٠				

٧ - الرواة المترجم لهم

(أ)

أبان بن عبدالله البجلي ٥٤٨
أبان بن أبي عياش ٢٤٨ ، ٣٣٣ ، ٤٣٧
أبان بن القاسم ٤٥٢
أبان بن المخبر ١٩٦ ، ١٩٧
أبان والد الحكم ٢٠٦
إبراهيم بن أحمد المراغي أبو إسحاق ٢٥٩
إبراهيم بن إسحاق الأحمري ١٩٦
إبراهيم بن إسحاق الغسيلي ٤٦٦ ، ٤٦٧
إبراهيم بن الأشعث خادم الفضيل ٩٠
إبراهيم بن أعين الشيباني الرملي ٢٤٢
إبراهيم بن أعين العجلي ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢
إبراهيم بن أعين الكوفي ٢٤١
إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ٢٠٠
إبراهيم بن بكر الشيباني ٤٣٧
إبراهيم بن جعفر بن خليد ٥٣٦
إبراهيم بن الجنيد الرقي ٣٤٥
إبراهيم بن الحجاج ٤٣٢
إبراهيم بن الحسين ٢٧٨
إبراهيم بن الحسين بن ديزيل الكسائي (دابة عفان) ٤٤٩
إبراهيم بن الحكم بن أبان ٢٠٦ ، ٢٣٥
إبراهيم بن حماد ١٦٢
إبراهيم بن حماد الأزدي ٤٠١
إبراهيم بن حيان ٤٣١ ، ٤٣٢
إبراهيم بن رستم ١٩٠
إبراهيم بن رشيد ١٣٣
إبراهيم بن سابق ٥٢٨
إبراهيم بن سعد الزهري ٤٦٦
إبراهيم بن سلم ١٣٣
إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي ١٤٣
إبراهيم بن عمر الوكيعي ١٨٢
إبراهيم بن عمرو السكسكي ٢٨
إبراهيم بن العلاء الحمصي (زبريق) ٢٧٦ ، ٢٧٧
إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني ٩٤
إبراهيم بن مالك ٢٠٠
إبراهيم بن مالك = إبراهيم بن البراء
إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ١٤٤ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ٢٠٥ ، ٢٧١
إبراهيم بن محمد بن سعيد الدستوائي ٤٠١
إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز ٢٤٦
إبراهيم بن محمد عم عبدالصمد بن موسى ٤٣٩
إبراهيم بن مسلم الهجري ٣٦٤ ، ٥٤١ ، ٥٦٠ ، ٥٦٤
إبراهيم بن مطهر الفهري ٤٩٦
إبراهيم بن موسى الرازي ٥٣٠

إبراهيم بن موسى الفراء ٥٣٠
إبراهيم بن هدبة أبو هدبة ٢٦٤
إبراهيم بن يزيد ٤٠٣
إبراهيم بن يزيد الخوزي ٢١٨، ٢٩٦
إبراهيم بن يزيد بن قديد ٦٩
إبراهيم بن اليسع ١٨١
إبراهيم بن يوسف ٤٩٥
الأجلح ٥٥٢
أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب ١٢٠
أحمد بن أيوب ٢٢٣
أحمد بن بديل ١٤٩، ١٥٠، ١٥١
أحمد بن بكر البالسي ١٠٩
أحمد بن جمهور القرقساني ٧٩، ٨٠
أحمد بن جميل ٢٣٤
أحمد بن الحسن بن علي المقري (دبيس) أبو علي ٤٥٥
أحمد بن حفص السعدي ٥٢٦
أحمد بن داود الكوفي = أحمد بن يزداد
أحمد بن رشدين ٢٢١
أحمد بن روح ٢٢٩، ٢٣٠
أحمد بن زكريا العائذي ١١١
أحمد بن سليمان الحراني الأرمني ١٤٠
أحمد بن سهلويه ٥٤٠
أحمد بن شعيب النسائي ٤٦٦
أحمد بن عباد بن سلم ٧٧
أحمد بن عبدالغفار = عمرو بن عبدالغفار
أحمد بن عبدالله بن يزيد الحراني ٥٢٧، ٥٢٨
أحمد بن عبد الله المخرمي ١١٢
أحمد بن عبدالله بن ميمون بن أبي الحواري ١٢٢
أحمد بن عيسى الكيلاني ١١٢
أحمد بن فريد أبو صالح ٥٢٨
أحمد بن محمد بن نصر اللباد أبو الحسن ١٣٤
أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ٥٣٩
أحمد بن نصر بن حماد ٥٦٣
أحمد بن نصر الباهلي ١٩٦
أحمد بن نصر السمر قندي ٥٦٣
أحمد بن يزداد بن حمزة الخياط أبو جعفر ٥٠٢، ٥٠٣
الأحوص بن حكيم ١٥٣
أزهر الحرازي ٣٧٣
الأزهر بن عبد الله الأودي ٥٦٤
أسامة بن زيد الليثي ٥٥٦
إسحاق بن إدريس الأسواري ١٧٩، ١٨٠، ١٨١
إسحاق بن بشر الكاهلي ٣١٩، ٣٢٠
إسحاق بن جميل ٢٥٢
إسحاق بن صدقة ٢٨٥، ٢٨٦
إسحاق بن عبد الواحد ٢٤
إسحاق بن العنبر ٤٢٦

إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي القطان ١٠٢
إسحاق بن منصور ٢٨٤
إسحاق بن ناصح ٢٧٣ ، ٢٧٤
إسحاق بن نجيح الملطي ٦٣
إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي ١٠٠
إسحاق بن يسار ٥٦٣
إسحاق بن وزير ١٠١
أسد بن وداعة ٣٧٣
إسماعيل بن أبان الوراق ٥٦٧
إسماعيل بن أبان الغنوي ٥٦٧
إسماعيل بن أبي أمية الذارع أبو الصلت (المصري) ٤٣٤
إسماعيل بن أبي أويس ٣٥٠
إسماعيل بن الحسن الخفاف ٤٦
إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل ٢٩٤
إسماعيل بن رافع ٩٧
إسماعيل بن سلمان الأزرق ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥
إسماعيل بن سميع (رافع) ١٩١ ، ١٩٢
إسماعيل بن سليمان = إسماعيل ابن (سلمان)
إسماعيل بن سليمان الكحال الضبي ٢٦٣
إسماعيل بن سيف بن عطاء الرياحي ٣٣ ، ٣٤
إسماعيل بن عبد الرحمن الأودي ٢٢٨ ، ٢٢٩
إسماعيل بن عمرو البجلي ١٩٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٨
إسماعيل بن عياش ٣٥ ، ٧٨ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٤٣ ، ٣٠٠ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦
إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ٣٦١
إسماعيل بن مسلم المكي ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ، ٣٩٠ ، ٤٣٥
إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن التميمي أبو علي ١٩٨
إسماعيل بن اليسع الكندي ٢٧١
أشعث بن سعيد السمان أبو الربيع ١٦٣
الأشيب بن دارم ٤٩٦
الأصبغ بن نباتة ٢٠٩
أصرم بن حوشب ٢٢١ ، ٣٣٥
أغلب بن تميم ٢/١١٤
أيوب بن جابر ٥٤٠
أيوب بن خوط ٣٦٧
أيوب بن خالد بن أبي أيوب ٤٠٩
أيوب بن سويد ١١٨ ، ٣٦١
أيوب بن سليمان ٣٥٥
أيوب بن أبي سليمان الصوري أبو ميمون ٥١٥
أيوب بن علي بن الهيصم الكناني ٣١٩
أيوب بن عمر الغفاري أبو مسلمة ١٠٨
أيوب بن مدرك ١١٧
أيوب بن ميسرة أبو ميسرة ٢٨٠ ، ٤٥٣
أيوب بن نوح المطوعي ١١٢
أيوب بن واقد ٢٣٦

(ب)

البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي ٣١٠

برد بن سنان ٤٣١
بزيع بن حسان الخصاف أبو خليل ١٦٤ ، ١٦٥
بُسر بن أرطاة أو ابن أبي أرطاة ٤٥٣
بشار بن الحكم أبو بدر ٥٦٩ ، ٥٧١
بشر بن آدم ٤٢
بشر بن الحكم بن حبيب العبدي النيسابوري ٤١٧
بشر بن سليمان الأشعبي ٤١٤
بشر بن عبيد الله الدارسي ٤٠٠ ، ٤٠١
بشر بن عبيس بن مرحوم ٣٩١
بشر بن عطية = عطية بن بسر
بشر بن عون ١١٦
بشر بن نمير ٢٦١
بشر بن المبارك الراسبي (العبدي) ٤١٧ ، ٤١٨
بشر بن ميمون أبو صيفي ٣٨٧
بشر بن هذيل الكوفي ٢٩٤
بشر العبدي ٤١٧
بشير بن المهاجر ٨٧
بشير بن ميمون = بشر بن ميمون ٣٨٨
بقية بن الوليد ١٩ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٦٤ ، ٤٢٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٢ ، ٥١٤ ، ٥١٥
بكار بن تميم ١١٦
بكار بن محمد بن سعيد ٣٦٥
بكر بن بكار ٤٦٤
بكر بن سليمان ١٤٦
بكر بن سهل الدمياطي ١١٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧٣
بكر بن عبد الملك الاعنق ٣٦٥
بكير الدامغاني ٥٣٦
بلهط بن عباد ٢٧٤
بهز بن حكيم ٣١٠
بهلول بن عبيد الكندي ٢٦٧

(ث)

ثابت البناني ٢٨٠
ثابت بن سرح (سرج) ٤٥١
ثابت بن نعيم بن هشام بن سلمة أبو معن ٣٤٧
ثابت بن معبد الخطمي ٢٤٥ - ٢٤٦
ثابت بن موسى ٢٤٩
ثعلبة بن أبي الكنود ٧
ثور بن يزيد الحمصي ٢٥٢

(ج)

جابر بن عبد الله ٣٤٥
جابر بن يزيد الجعفي ٥٣ ، ٥٤ ، ٤٩٣
الجارود بن يزيد ١٤٠ ، ١٤١
جبارة بن المغلس ٦٤ ، ٢٥٦
جبير بن مالك ١٨١
جبر بن ثور ١٢٧
جرير بن حازم ١٦٧
جسر بن فرقد ٢٩٠
جعفر بن جسر بن فرقد ٢٩٠

جعفر بن ربيعة ٣٥٢
جعفر بن الزبير ٣٢٤ ، ٥٤٩
جعفر بن سعد بن سمرة ٥٥١
جعفر بن سليمان الضبعي ٣٧٠
جعفر بن عبد الله بن الحكم ٢٠٤
جعفر بن محمد البغدادي الفقيه أبو محمد ٥٢٢ ، ٥٢٤
جعفر بن محمد بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي ٢٣٦
جعفر بن محمد بن علي الصادق ٤٦٦ ، ٤٨٩
جعفر بن محمد بن مروان ١٠٢
جعفر الأحمر ٢٨٤
جمهور بن منصور ٥٤٢
جميع بن عمير التميمي ٥٣٠
جميل بن حماد الطائي ٤٤١
جهم بن عثمان ٣٠

(ح)

حاتم بن عباد بن دينار الحرشي ٣٠٤
الحارث بن الحجاج الأزدي ١٩٥
الحارث بن زياد ٢٦٤
الحارث بن عبد الله الأعور ١٩٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٤٥٢
الحارث بن غسان ١٩٤
الحارث بن معاوية الكندي ٤٩٠
الحارث بن نبهان ٨٠
الحارث النميري ٣٧١ ، ٣٧٢
حبان بن أغلب بن تميم ٢/١١٤
حبان بن علي العنزي ١١ ، ٢٨ ، ١٣٨ ، ٢٨٣
حبيب بن أبي ثابت ٤٦٤
حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك ٢٧٥ ، ٢٧٦
حبيب بن أبي حبيب ٢٧٨
حبيب بن سليمان بن سمرة ٥٥١
حبيب بن عمر (عمرو) الأنصاري ٩٢
حجاج بن أرطاة ٣٣٥
حجاج بن نصير ٤٢٧
حجية بن عدي ٢٥
حرام بن عثمان الأنصاري المدني ١٦١ ، ١٦٢
حرملة بن يحيى التجيبي ٣١٤
حسان بن عبيد (عبد) الله ١٠٢ ، ١٠٣
الحسن بن أحمد بن محمد بن يونس أبو الحسن الطائي ٤٠٢
الحسن بن أبي جعفر ٢٥٠ ، ٥٧٢
الحسن بن حاتم الألهاني ٨٣
الحسن بن الحسن بن علي ٥٦٣
الحسن بن أبي الحسن ٥٦٢
الحسن البصري ١٣ ، ٦٢ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١١٠ ، ١٢٧ ، ١٨٥ ، ٢٥٠ ، ٣١٨ ، ٣٤٧ ، ٤٧٠ ، ٥٠٤ ، ٥٣٣ ، ٥٦٢

الحسن بن حماد الكوفي ٢٢٥ ، ٢٢٦
الحسن بن زياد الكوفي أبو عبد الله ٣٥٨
الحسن بن زياد اللؤلؤي ١٥
الحسن بن سعيد البزار ٢١
الحسن بن شبيب الأغر ٥٣٦
الحسن بن علي ٥٦٣
الحسن بن علي الأهوازي ١٢٦
الحسن بن علي بن راشد ٥٢٥
الحسن بن علي بن زكريا البصري العدوي (الذئب) ٦٥ ، ١٩٥ ، ٣٨٣ ، ٥٢٥
الحسن بن عمارة ١١٨ ، ٥٠٠
الحسن بن عمرو العبدي أبو علي ٣٦٧
الحسين بن أحمد بن محمد الريحاني البصري أبو عبد الله ٢٩
الحسين بن أحمد بن محمد بن حبيب البزار (ابن القادسي) أبو عبد الله ١٠٨
الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم ٨٤
الحسين بن حفص ٢٧١
الحسين بن حماد المقرىء ٤٨٨
حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب ٢٧٣
الحسين بن عبد الله بن يحيى بن زيد ابن علي بن الحسين بن علي ٤٣٢
الحسين بن علي بن يزيد بن داود أبو علي الحافظ ٤٦٦
الحسين بن عيسى الحنفي ٤٩٥
حسين الأشقر ٢١٠
حسين بن قيس الرحبي (حنش) أبو علي ٥٤٢
الحسين بن الفرج ٢٢
الحسين بن محمد التفليسي أبو القاسم ٢٥٩
الحسين بن محمد الفلاكي الريحاني ٢٩
الحسين بن مروان الأنباري ٤٨٨
الحسين بن . . . مسلمة ٢٧٨
الحسين بن معاذ بن حرب الأخفش الحجبي أبو عبد الله ٢١٠ ، ٢١١
الحسين بن هارون ٢٩
حصين بن حذيفة ٢٦٩
حصين بن منصور بن حيان الأسدي الكوفي ٢٨
الحضرمي بن لاحق ٢٤٤ ، ٢٤٥
حفص بن جميع ٣٦٤
حفص بن سليمان البزاز القارىء أبو عمر الأسدي ٢٦٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠
حفص بن عمر الأُبلي أبو إسماعيل ١١٩
حفص بن عمر الأيلي ١٥٤
حفص بن عمر الحبطي ٣٧٢
حفص بن عمر الرازي البصري ٤٢٤ ، ٤٢٥
حفص بن عمر ٣٧٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
حفص الإبري ١٨٨ ، ١٨٩
حفص الراسبي أبو النضر ٣٢٦

الحكم بن أبان ٢٠٦ ، ٤٩٥
الحكم بن سعيد ٢١٧
الحكم بن عبد الله الأيلي ١٩٢ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٧٧ ، ٥٥٣
الحكم بن فروخ أبو بكار ١٨٣
الحكم بن مطيع البلخي أبو مطيع ٧٩ ، ٨٠
حكيم بن سيف ٤٩٩
حلبس الحنطلي البصري ٣٢٥
حماد بن أبي حميد المدني = محمد
حماد بن سلمة ٥٣٣
حماد بن عبد الرحمن الكلبي ٤٩٣
حماد الطائي ٤٤٠
حمران بن أعين ٢٥٧
حمزة بن رشيد الباهلي ٤٤٥
حميد ٣٣٣
حميد بن أبي سويد ١٤٣
حميد المكي مولى ابن علقمة ٢٣٣
حميد بن قيس الأعرج المكي ٤٥٥
حميد الأعرج الكوفي ٤٥٥
حميد بن مالك اللخمي ٣١١
حميد بن هانيء أبو هانيء ٤٣
حيان ٣٦٥

(خ)

خارجة بن نافع مولى آل جحش ٣٩١
خارجة بن مصعب ٣٩ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤
خازم العنزي أبو محمد ٤٩٧
خالد بن إلياس (إياس) ابن صخر ٨٦ ، ٨٧
خالد بن أبي أيوب الأنصاري ٤٠٩
خالد بن غسان ٤٣٧
خالد بن القاسم أبو الهيثم ٤٥٨
خالد كيسان ٢٠٣ ، ٢٠٤
خالد بن مسلم القرشي ٤١٤
خالد بن يزيد القسري ١١٠
خالد بن يوسف بن خالد السمتي ٢٤٤ ، ٥٣٤
خراش مولى أنس ٣٨٢ ، ٣٨٣
الخصيب بن حجدر ٦١ ، ٢٨٢
خصيفة (ابن يزيد)(ابن عبدالله بن يزيد)؟ ٧٢
خصيفة والد يزيد ٧٢
الخضر بن أبان ٢٥٤
خلف بن خليفة ١٥ ، ٤٥٤
خلف بن يحيى الخراساني ١٦٢
خلف بن يحيى الرازي القاضي ٣١٢ ، ٤٢٢
خلف الضرير ٢٠١
الخليل بن زكريا ٥٠٦
الخليل بن مرة ٢٨١

(د)

دارم ٤٩٦
داود بن إبراهيم العقيلي ٢١٦
داود بن بكر التستري ٢/١١٤
داود بن الحصين ١٤٤

داود بن الزبرقان ٩٥
داود بن علي ٤٦٣
داود بن علي بن عبد الله بن عباس ١٣٣
داود بن المحبر ٣٢١، ٤٠٤
داود بن هلال النصيبي ٢٨٣
دراج أبو السمح ٢٣٢
درمك بن عمرو ٤١١
دينار مولى أنس ٣٣٤
دينار بن عمر أبو عمر ٢٦٣، ٢٦٥

(ذ)

ذو النون المصري أبو الفيض ٤٢٢

(ر)

راجح بن الحسين (الحلبي) ٤٧٧
راشد بن داود الصنعاني ٥٥٧
راشد بن سعيد ٥١٢
الربيع بن حبيب الفراهيدي البصري ٣٠٤
الربيع بن بدر ١٤٨، ٢٩٧
الربيع بن سليمان المرادي ٥٤٧
الربيع بن صبيح ٩، ٨٢، ٥٠٤
الربيع بن مسلم ٢٨٢
رجاء بن سلمة ٥٢٤
رجاء بن عبد الرحيم الهروي ٤١٦
رزق الله بن سلام المروزي ٤٨٠
رزق الله بن سلام الطبري ٤٨٠
رشدين بن سعد ١٠٨، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ٤٦٨
رواد بن الجراح العسقلاني ٥٣٦
روح بن الفرج ٢٣١
روح بن المسيب ٢٦٦
رياح بن عمرو القيسي ٣٣

(ز)

زافر بن سليمان ٢٤٣
زامل بن أوس الطائي ٤٤١
زبان بن فائد ١٠٧، ١١٣، ٣٨٧
الزبير بن عباد المدني ٣٦٥
الزبير بن يوسف = يوسف بن الزبير
زكريا بن عطية (الحنفي) ٣٩٢
زمعة بن صالح ٦٧، ٢٧٩، ٣٣٩
زهير بن عباد الرؤاسي ٢٨٣
زهير بن محمد الخراساني الشامي ٤١٢
زياد بن أبي زياد الجصاص ٤٧٣
زياد بن سيّار ٣١٩
زياد بن عبد الرحمن القيسي أبو الخصيب البصري ٢٨، ٣٧٢
زياد بن ميمون ٤١٠
زياد بن يونس الحضرمي ١١١
زياد والد هشام ٣٤٠
زيد بن أسلم ٥٣٧
زيد بن الحباب ٣٢١

زيد بن عبد الله بن خصيفة ٧٣
زيد بن عطية الخثعمي ٥٤٤
زيد (يزيد) بن معن ١٧٠
زيد العمي ٤٦٩
(س)
سالم بن أبي الجعد ١٢٩
سالم بن أبي حفص ١٧٤
سالم بن عبد الأعلى ٣٥٩
سالم بن عبد الله المحاربي ٤٥١
سالم بن غيلان ١٦٣
سالم الخياط ٦٤
سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي ٣٦٣، ٣٦٤
سعد بن سنان = سنان بن سعد ٤١٤
سعد بن طريف ١٠٥، ١٠٦، ٢٠٩
سعد بن عمار بن شعيث ٢٥٥
سعدان والد مسلم ٢٨٩
سعيد بن بشير ٧٨
سعيد بن بيان ٢٥
سعيد بن خالد ٣٩٢
سعيد بن دينار بن عبد الله الدمشقي ٩
سعيد بن رحمة ٢٥٠
سعيد بن زَرْبي ١٢٧، ٣١٨
سعيد بن سنان ١٠٩
سعيد بن عامر ٣٣٦، ٣٦٧
سعيد بن عبد الجبار ١٦٨
سعيد بن عبد العزيز التنوخي ٤٢٤
سعيد بن عبدالله الدمشقي انظر سعيد بن دينار بن عبد الله الدمشقي ٨٢
سعيد بن عقبة ٥٢٥، ٥٢٦
سعيد بن علي = سعيد بن عامر
سعيد بن عمرو ٤٤٩، ٤٥٠
سعيد بن محمد المدني ٣٩٩
سعيد بن مسلمة ٣٠
سعيد بن مسلمة الكلبي ٣٠
سعيد بن معروف بن رافع بن خديج ١٩٦، ١٩٧
سعيد بن المغيرة ٨، ٩
سعيد بن منصور ٤٧٥
سعيد بن نشيط ٣٩٠
سعيد بن أبي هلال ٣٤٥، ٥٥٩
سفيان ٤٦٦
سفيان بن هارون القاضي ٨٦
سفيان بن وكيع بن الجراح ٨٥، ١٨٧
سلم بن أبي الذيال ٣٢٦
سلم بن سالم ٤٩
سلمة بن الفضل الأبرش ٥٥٥، ٥٥٦
سلمة بن وردان ٣٧٤
سلمة بن وهرام ٦٧، ٢٧٩، ٤٧٨
سليمان بن أحمد بن يحيى الملطي أبو أيوب ٣١٠

سليمان بن أرقم ٤١ ، ٣١٢ ، ٥٣١
سليمان بن داود الشاذكوني ٨٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٨٦ ، ٣٧٥ ، ٥٠٦
سليمان بن سلمة الخبائري أبو أيوب ٢٢٧
سليمان بن سمرة ٥٥٠
سليمان بن أبي شيخ ١١٨
سليمان بن علي ١٣٣
سليمان بن عمرو النخعي أبو داود ١٤١ ، ٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩
سليمان بن قرم ٥٣١
سليمان كزاز الطفاوي أبو داود ٣١٥ ، ٣٨٠
سليمان بن مهران الأعمش ٥٢٦ ، ٥٢٩ ، ٥٤٨
سليمان بن ميسرة الخزاعي ٢٨٩
سليمان بن نافع العبدي ٢٨٩
سنان بن سعد = سعد بن سنان
(السندي بن شاهك) ٣٦
سوار بن مصعب ٤٨٥
سورة بن شداد الزاهد ٧٧
سويد بن سعيد ٢٥٦ ، ٤٨٦
سويد بن عبد العزيز ٣٧١
سلام الخراساني أبو سلام ٣٢٤
سيار بن حاتم العنزي ٢٥٢ ، ٢٨١
سيار بن منظور الفزاري ٥٣٧
سيف بن عمر التميمي ٢٤٩

(ش)

شبيب بن شيبة البصري أبو معمر ٥٦٦
شريح بن عبيد الحضرمي ٥٦٥
شريك بن عبد الله القاضي ١١٠
شريك بن عبد الله القاضي ٢٧٣ ، ٣١٥ ، ٤٦١ ، ٤٩٣
شعبة بن الحجاج ٧٠
شعيب ٤٢٧
شعيب بن بيان ٢٦
شعيب بن مبشر ٤٠
شعيب بن يحيى ٣٥٢
شعيب بن يعيش بن يحيى ٤٦٠
شقيق بن إبراهيم البلخي ٤٠٧
شمر بن عطية ٤٢٩
شهر بن حوشب ٣٥
شيبان بن فروخ ٦٥

(ص)

صالح بن بشير المري القاص البصري الزاهد ٤٢٦ ، ٥٦٦
صالح بن حسان ٣٠١
صالح بن خباب الديلي مولاهم ٤٢٨
صالح بن راشد العبسي أبو عبد الله ٩١
صالح بن رستم المزني أبو عامر الخزاز ٤٧٤
صالح بن عبد الله أبو يحيى ٢٣٧

صالح بن عطاء بن خباب = صالح بن خباب
صالح بن معاوية بن عبد الله بن جعفر
صالح بن موسى ٣٠٢
صالح بن هلال ١٨٢ ، ١٨٤
صباح بن يحيى ٨٨ ، ٨٩
صدقة بن يزيد الخراساني ١٠٣
الصعق بن حزن ١٤٧
(ض)
الضحاك بن حجوة الفريابي ١٩٩ ، ٢٠٠
الضحاك بن مزاحم ٩٣
ضرار بن عمرو ٢٩٧
ضمرة بن حبيب ١٠٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
(ط)
طارق بن أشيم الأشجعي (والد أبي مالك) ٣٦٣ ، ٣٦٤
طريف بن شهاب أبو سفيان ٧٦
طلحة بن زيد ٤١٩
طلحة بن عبيد الله العقيلي ٤٨٦
طلحة بن عمرو الحضرمي المكي ١١ ، ١٥٩ ، ٢١٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٥٣٥
(ع)
عائذ بن شريح ١٢٦
عائذ بن نسير ٣٢٠
عاصم بن سليمان الكوزي (اللوزي) ٤٨
عاصم بن عبد الله الحكمي ٢٠٤
عاصم بن عمر العمري ٥٠٨
عامر بن ربيعة ١١٨
عباد بن أحمد العرزمي ٥٣ ، ٥٤
عباد بن عباد الخواص ٤٤٩
عباد بن عبد الصمد أبو معمر ٤٩٧
عباد القرشي = عباس القرشي ٣٧٨
عباد بن كثير الثقفي ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩٣
عباد بن كثير الرملي الفلسطيني ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩٣
عباد بن محمد بن عباد بن صهيب ٢٧٠
عباد بن منصور ١١٥
العباس بن أحمد الشافعي البغدادي ١٣٧
العباس بن بكار الضبي ٢١٢
العباس بن عبد الله القرشي ٣١٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٦
عباس بن الفضل الأنصاري ٥٤٩
العباس بن الفضيل الموصلي ٢٤
العباس بن الوليد بن بكار الضبي ٢٠٨
عبد الأعلى بن أبي المساور ٦٤
عبد الحكم بن ذكوان ٥٦١
عبد الحكيم بن منصور ٥٤٢
عبد الحميد بن بحر الزهراني ٢٠٨
عبد الحميد بن الحسن الهلالي ٤٨٦
عبد الحميد بن صيفي بن زياد بن صيفي ابن صهيب الرومي ٥٤٣
عبد الحميد بن عمران أبو الجويرية الكوفي ٢٠٣

عبدالرحمن بن أحمد الداراني أبو سليمان ١٢٢
عبدالرحمن بن إبراهيم القاص البصري ٣٨٤
عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي ٣٧٧، ٣٨٦
عبد الرحمن البيلماني ٥٣٤
عبد الرحمن بن حماد البصري ٤٠١
عبد الرحمن بن أبي رافع ٥١٠، ٣٦٧
عبد الرحمن بن أبي زياد ٤٤٤، ٤٤٥
عبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي ٣٦٥
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ٣٣٦
عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن
سعد القرظ ٥٥٠
عبدالرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة ٥٣٢
عبد الرحمن بن عابس ١١٨
عبد الرحمن بن عبد الله = عبد الرحمن
ابن (أبي) زياد ٤٤٥، ٤٤٦
عبدالرحمن بن عبد الله بن أبي رافع ٥١٠
عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد الحكم ٤٦
عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر ١١٢، ١١٣
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسلم ٤١٥
عبد الرحمن بن عبد الله مولى علي ٥١٠
عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ٤٦١
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ٤٥٦
عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي ٤١٦
عبد الرحمن بن غنم ٩٩
عبد الرحمن بن فلان بن أبي رافع ٥١٠
عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله العرزمي ٥٤
عبد الرحمن بن محمد المحاربي ٢٣١
عبد الرحمن بن محمد المديني الأنصاري ٥٦٨
عبد الرحمن بن مسعود بن دينار ٧٠
عبدالرحمن بن مل النهدي أبو عثمان ١٧٥
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ٥٩
عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد
الأنصاري ٣٦٢ - ٣٦٣
عبد الرحيم بن زيد العمي ٤١، ٦٥، ٦٦
عبد الرحيم بن يحيى الأدمي ٢٠٣
عبد الرزاق بن عمر الدمشقي ٤٨٣
عبد السلام بن صالح الهروي أبو الصلت
٤٥١، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣
عبد الصمد بن سليمان ٢٨١
عبد الصمد بن علي ٤٣٩، ٥٥٤
عبد الصمد بن محمد ٢٢٣، ٢٣٦
عبد العزيز بن أبان القرشي أبو خالد ٧٩،
٨٠، ١٦٨
عبدالعزيز بن أبي سليمان المدني أبو مودود ١٤٤
عبد العزيز بن سليمان الحرملي ٣٠٣
عبد العزيز بن عبيد الله ٣٥
عبد العزيز بن عمران ١١٨
عبد العزيز بن مسلم الأنصاري ١١٩
عبد العزيز بن مسلم القسملي ١١٩

عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز القاضي أبو خالد ٢٢٢
عبد الغفار ٥٠٣
عبد الغفار بن عبد الله بن الزبير التمار الموصلي ٨، ٩
عبدالغفار بن عبيدالله بن السري الحصيني ١٩٦
عبد الغفار بن عبيد الله بن عبد الأعلى ... القرشي ١٩٧
عبد الغفور بن سعيد الأنصاري ٣٢٣
عبد الغفور الواسطي أبو الصباح ٤٣٣، ٤٣٤
القدوس بن حبيب الشامي الوحاظي ٣٣٨
عبد الكريم بن أبي المخارق ٧٥، ٨١
عبد الكريم بن مالك ٧٥
عبد الله بن إبراهيم بن العباس البزاز ١٤٣
عبد الله بن إبراهيم الغفاري ٥٠٩
عبدالله بن أحمد بن حرب أبو هفان الشاعر ٤٨٣
عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ٣١، ٨٤
عبد الله بن بسر ١٨
عبد الله بن جعفر والد علي ٧٣
عبد الله بن جنادة ٤٧
عبد الله بن حسان ٣٦٨
عبد الله بن خصيفة ٧٢
عبد الله بن حماد الأنصاري ١٩٦
عبد الله بن خراش ٤٨، ٣٧٩، ٣٨٧
عبد الله بن داهر الرازي ٨٥
عبد الله بن ذكوان ٢٢٥
عبد الله بن رشيد الجنديسابوري ١٣٠
عبد الله بن (زياد بن) سمعان ٦٥
عبد الله بن زيد = عبدالله بن يزيد الأنصاري ١٥٠
عبدالله بن زيد الكلبي أبو عثمان الحمصي ١٣٥
عبد الله بن زيد أبو قلابة ٣٩٢
عبد الله بن سخت ٤٢٦
عبد الله بن سليط ١٨٣
عبدالله بن سليمان المصري الطويل أبو حمزة ٧
عبد الله بن شرحبيل ابن حسنة ١٧١
عبد الله بن صالح أبو صالح ٤٣، ٤٤، ١١٧، ١٦٥، ٢٤٠، ٣٧٣، ٤٤٩، ٤٤٩، ٥٤٧
عبد الله بن ضرار بن عمرو أبو داود ٢٩٧
عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي حسين ٨٣
عبد الله بن عبدالرحمن=عبدالرحمن بن (أبي) زياد
عبدالله بن عبدالرحمن بن الحكم = عبدالرحمن بن عبد الله بن الحكم ٤٦
عبد الله بن عبد الرحمن الرومي ٤٤٦، ٤٤٧
عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفي ٤٤٥
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري الزاهد العدوي المدني ٩٨
عبد الله بن عبد العزيز الليثي ١٦٨

عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس ٣٥٠
عبد الله بن عبيدة العامري ٧٧
عبد الله بن عثمان الصفار أبو محمد ٣٣٣
عبد الله بن أبي غسان ٣٣٠
عبد الله بن عصمة بن فاتك ١٥٧، ١٥٨
عبد الله بن عمر ١١٢
عبد الله بن عمر بن سالم ٤٦٠
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز الزاهد =
عبد الله بن عبد العزيز ٩٨
عبد الله بن عمر العمري ٢٥٩
عبد الله بن عون بن محرز ١٣٦
عبد الله بن فروخ ٢٠١، ٢٠٢
عبد الله بن قرة ٢٧٨
عبد الله بن كثير ٤٧
عبد الله بن كيسان المروزي أبو مجاهد ٤٧١
عبد الله بن لهيعة ٧، ١٠، ١٠٧، ١١١، ١٥٣، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٧٨، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٥٦، ٤٦٨، ٥٣٥، ٥٥٩
عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي ٥١٣
عبد الله بن محمد بن سلام أبو بكر ٤٢٥
عبد الله بن محمد بن وهب ٤١٤
عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ٣٤٠
عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي ٣٠٣
عبد الله بن محمد اليمامي ١٩٧
عبد الله بن محرر ٤٩٣
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن عبد الله ٤٠٨
عبد الله بن منين (مليل) ١٧٥
عبد الله بن المؤمّل ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣
عبد الله بن ميمون ١٣٦
عبد الله بن الوليد التجيبي ٤٥٧
عبد الله بن يحيى بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي ٤٣٢
عبد الله بن يزيد ٢٦٨
عبد الله بن يزيد الأنصاري ١٤٩
عبد الله بن يزيد النخعي الصهباني ١٨٤
عبد الله بن يعقوب الكرماني ٣٤٦
عبد الله بن يعمر الكلاعي ٤٣
عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ٢٧٤، ٣٣١
عبد الملك بن زيد = عبد الملك بن عبد ربه
عبد الملك بن سعيد الخزاعي ١٩٧
عبد الملك بن عبد ربه الطائي ٢٣، ٢٤
عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي أبو العباس الكناني الذماري ٤٢٠، ٤٢١
عبد الملك بن عبد الرحمن بن هشام الذماري ٤٢١
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ١٢٠
عبد الملك بن عثمان الثقفي ٥٦٧
عبد الملك بن عمير ٣٦٠

عبد الملك بن محمد الصنعاني ٣٢٥
عبد الملك بن المغيرة ٥٣٤
عبد الملك بن موسى الطويل ١١ ، ١٠١
عبد المنعم بن بشير الأنصاري ١٤٤ ، ١٤٥
عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي ١٧٠
عبد الواحد الدمشقي ٢٧١
عبد الواحد بن عمرو بن أحمد النهرواني ٣٧
عبد الوارث بن إبراهيم العسكري ٤١٧
عبد الوهاب بن الضحاك ٣٧٥ ، ٥٤٣
عبدان بن عبد الرحمن الشافعي ١٧٦
عبيد بن سعد (سعيد) ١٣
عبيد بن عمير ٥٤٨
عبيد بن محمد ١٣١
عبيد بن محمد النحاس ٨٩
عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة ٥٣٩
عبيد الله ! ٣٥
عبيد الله بن أبي حميد الهذلي ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩
عبيد الله بن زحر ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٤٤٨
عبيد الله بن سعد الزهري ٤٦٦
عبيد الله بن سلمة بن وهرام ٤٧٧
عبيد الله بن سلمان ٥٠٨
عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ١٣٦
عبيد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن موهب ١٣٦
عبيد الله بن عبد المجيد ٤١٠ ، ٤١١
عبيد الله بن المغيرة بن أبي بردة ١٣٢
عبيد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير ٣٦٥
عتاب بن حرب المزني البصري ٣٤٣
عتبة بن أبي حكيم ٤٣٦
عتبة بن يقظان الكوفي ٢٤٤
عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي ٤٦٠
عثمان بن الأرقم المخزومي ٣٣٢
عثمان بن خالد بن عمر العثماني ٥٠٩
عثمان بن ساج ٤١٢
عثمان بن سعد ٤٠٤
عثمان بن سعد الكاتب ٨٤
عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ٩٩
عثمان بن سماك ٣٧١
عثمان بن ضمرة السعدي ٤٠٥
عثمان بن أبي عاتكة ٣٤٨
عثمان بن عبد الرحمن القرشي ٤١
عثمان بن عبد الرحمن الطائفي ١٩٦
عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي ٥٣٨
عثمان بن عبد الله الأموي ٥٢٦
عثمان بن عبد الله الشامي ٣٠٣
عثمان بن عبد الله القرشي ٤٨
عثمان بن عمارة ٢٠٣

عثمان بن عمر النصيبي ٣٠٣
عثمان بن عمير أبو اليقظان ١٤٦
عثمان بن كثير بن دينار ٩٩
عثمان بن مطر ٤٣٣
عراك بن مالك ٥٤٥
عرفة ٤٩٨
عروة بن رويم ٩٩
عصام بن طليق ٤٢٧
عصمة بن زامل الطائي ٤٤١
عصمة بن مالك ١٥٧، ١٥٨
عصمة بن محمد الأنصاري ٣٧٧
عصمة بن يزيد المهدي أبو يزيد ٣٢٠
عطاء الخراساني ٢٦٥، ٤٩١
عطاء السائب ٨٨، ٨٩
عطاء بن مسلم الخفاف ٣٦٠
عطية بن بُسْر الهلالي ١٦، ١٧
عطية بن بقية بن الوليد ١٥٤، ٥١٤، ٥١٥
عطية بن سعد العوفي ٦٨، ١٤٥، ١٨٧، ٢٩٣، ٣٥٨
عطية بن قيس = عطية بن بُسْر ١٨
عطية بن معبد ٢٤٥
عفير بن معدان ٣٨
عقيل بن يحيى ٣٨٤
علقمة بن قيس ٤٠٣
علقمة بن يزيد بن سويد الأزدي ١٢٠، ١٢٢
علي بن جعفر الأحمر ٢٨٤
علي بن الحسين بن الحسن أبو إسماعيل ٨٤
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (زين العابدين) ٣١، ٥٠٥
علي بن الحكم ١٤٦، ١٤٧
علي بن أبي زيد ٤٧٣
علي بن زيد بن جدعان ٥٧، ٥٨، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٨، ٥٠٤
علي بن سالم بن شوال ١٤٧
علي بن سالم (ابن أبي طلحة) ١٤٧ - ١٤٨
علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ٥٢٨، ٥٤٢
علي بن عبد العزيز البغوي ٢٩، ٢٧٩
علي بن عبد العزيز الكاتب ٢٩
علي بن عبد الله البصري ٥٤٠
علي بن عثمان ٣٢٨، ٣٢٩
علي بن عروة الدمشقي ٤١
علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٥٠٥
علي بن عيسى الغساني ٢٨٤
علي بن قرين ٣٢١
علي بن مانك البلخي ٤٠٧
علي بن محمد بن إسماعيل الطرسوسي (الطوسي) أبو الحسن ٤٧٧
علي بن محمد بن الخليل القزويني ٢٥٩
علي بن محمد بن علي ٣٠٦

علي بن محمد بن علي بن محمد القزويني
ابو الحسن ٣٠٥
علي بن محمد بن علي بن موسى
العلوي ٤٨٨
علي بن محمد بن علي بن مهرويه القزويني
أبو الحسن ٣٠٦
علي بن موسى بن جعفر ٣٠٦، ٣٠٧
علي بن موسى بن جعفر بن محمد العلوي ٤٨٨
علي بن الوليد ٢٦٨
علي بن يزيد الألهاني ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨
٣٤٨، ٤٤٨، ٤٩٢
عمار بن زربي ٣٩٨
عمار بن سعد الله بن عابد المؤذن ٣٣٢
عمار بن شعيث بن عبد الله بن
الزبيب العنبري ٢٥٥
عمار بن محمد بن سعد المدني ٥٤١، ٥٤٢
عمار بن محمد بن عمار بن ياسر ٥٤٢
عمار بن محمد النوري ٥٤٢
عمار بن نصر المروزي ٤٩٢
عمارة بن جوين العبدي أبو هارون ٣٧١
عمارة بن زاذان ٥١٥، ٥١٦
عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد
٥٢١، ٥٢٤
عمر بن بزيع ١٩٥
عمر بن بلال ١٠٤
عمر بن حفص بن ذكوان العبدي أبو
حفص ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٥، ٢٠٦
عمر بن حبيب القاضي ٩٣
عمر بن أبي حفص ٤٦٣
عمر بن الحكم ٢٠٤
عمر بن خالد الوهبي ٨٣
عمر بن أبي خليفة العبدي ٥٧١
عمر بن رياح العبدي أبو حفص البصري
السعدي الباهلي ١٨٩ - ١٩٠
عمر بن زيد = عمر بن يزيد
عمر بن صبح ٢٢٨، ٥٥٧
عمر بن صهبان ٣٨٠
عمر بن عبد الرحمن ٣٠٨
عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف
المزني المديني ٣٠٨، ٣٠٩
عمر بن عبد الغفار ٥٠٣
عمر بن عبد الله مولى غفرة ٢٥٠، ٢٥١
عمر بن أبي عمر ٢٣٨
عمر بن قيس (سندل) ٣٢
عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي ٢٣٨، ٣١٧
عمر بن نبهان ٤١٥
عمر بن يحيى الأبلي / الأيلي ١٩٤، ٣٦٤
عمر بن يزيد النضري ٢٦١
عمر الأنصاري ٩٢
عمر العبدي ١٩٠

عمران بن سهل (سعيد) البلخي ٣٢٠
عمران بن عبيد الله (عبد الله) مولى عبيد الصيد ٣٢٨ ، ٣٢٩
عمران بن مسلم القصير ٢٩٣
عمران الأنصاري ٢٢٥ ، ٢٢٦
عمران القطان ٢٣٠
عمران بن تمام ٣٤١ ، ٣٤٣
عمرو بن أيوب ١٠٦ ، ١٠٧
عمرو بن بزيع الأزدي ١٩٥
عمرو بن بكر السكسكي ٢٧ ، ٩٣
عمرو بن جرير ١٨٦
عمرو بن جميع ٨٥
عمرو بن الحارث ٣٥٢
عمرو بن حريث ٤٥٤
عمرو بن الحصين ١١٩
عمرو بن حمزة ٥٦٦
عمرو بن أبي خليفة ٥٧١
عمرو بن دحيم ٢٨٨
عمرو بن زياد الثوباني ٦٢ ، ٢٠٩
عمرو بن شمر ٥٣ ، ٢٤٧ ، ٢٧٠
عمرو بن عبد الجبار العبدي ابن أخي عبيدة بن حسان ٥٠٠
عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣
عمرو بن عبد الله السبيعي أبو إسحاق ١٣٠ ، ٢٥٩ ، ٣١٥ ، ٥٤٠ . ٥٦٠
عمرو بن كثير (القيسي) ٢٦
عمرو بن محمد بن الحسن = هو الأعشم ٣٦٢ ، ٣٦٣
عمرو بن محمد بن زر ٥٣٩
عمرو بن مخرّم الليثي أبو قتادة ٣٥٥
عمرو بن مرزوق ٢٣٠
عمرو بن واقد ٤٩٢
عمرو بن الوليد السهمي المصري ٢٩٥
عمير بن عمران ٢١١
عمير بن مأمون ١٠٦
عنبسة بن سعيد النضري (النهدي) ٢٨٢
عنبسة بن عبد الرحمن ٤١٣
عنبسة بن عبد الواحد ١٧٢
عنبسة بن مهران الحداد ٣٥٨
عون بن عمرو القيسي/ (عوين) ٣٣ ، ٣٤
العلاء بن رشيد ١٣٣
العلاء بن زيدل ١٢٣
العلاء بن عمرو الحنفي ٥٢
العلاء بن مسلمة الرواس أبو سالم ٢٠٥
عيسى بن إبراهيم الهاشمي ١٩٢
عيسى بن سنان الحنفي الفلسطيني القسملي البصري أبو سنان ٣٢٧
عيسى بن عبد الرحمن الزرقي المدني ٥٤٦ ، ٥٤٧
أبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان ١٢ ، ٤٢٩
عيسى بن موسى بن إياس بن بكير ٣١٣

عيسى بن ميمون أبو هشام القرشي المدني مولى القاسم بن محمد ٦٧
عيسى بن يزيد بن داب الليثي المدني ٤٦٣

(غ)

غالب بن خطاف القطان ٤١٧
غسان بن أبي عبيد (عبد الله) ١٦٠ ، ١٦١
غسان بن مالك بن عباد البصري ٤٣٧
غياث بن إبراهيم ٤٢١

(ف)

فائد بن عبد الرحمن العطار ٤٥٤ ، ٥١٧
فرات بن السائب ٤٠٧
الفرات بن سليمان ٢٢
فرج بن فضالة ٥٧٢
الفرج بن عبيد ٢٦٨
الفرخ ١١٩
فضاء (والد محمد) ١٩٣
الفضل بن جبير الوراق ٩٥
الفضل بن دكين أبو نعيم ٤٥٠
الفضل بن عطاء ٤٢٣
الفضل بن عيسى الرقاشي ٢١٨
الفضل بن محمد الشعراني ٤٦٦
الفضل بن المختار ١٥٧ ، ١٥٨
فضيل بن سليمان النميري ٥٦ ، ١٠٠
الفضيل بن عياض ٤٠٣
فضيل بن مرزوق ١٤٥
فليح بن سليمان المدني ٢١٦

(ق)

القاسم أبو عبد الرحمن ٤٤٨
القاسم بن جعفر العلوي ١٣٧
القاسم بن عبد الله بن عمر ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ٥٠٩
القاسم بن العلاء (علي) الهمداني ٣٠٦
القاسم بن الليث الراسبي (الرسعني ، الراسني) أبو صالح ٤٨٧
القاسم بن مخول ٣٩٩
قتيبة بن مهران ٤٣٣ ، ٤٣٤
قتادة ٣٣٥
قيس بن الربيع ٢١٠ ، ٤٦٥

(ك)

كثير بن إسماعيل أبو إسماعيل النواء ١٧٤ ، ٥٣١
كثير بن جعفر ٤٧
كثير بن زيد الأسلمي ٩٥
كثير بن شيبان أبو شيبان ٢٩٧
كثير بن عبد الله أبو هاشم ٤١٠
كرم بن أبي حازم ٥٤٨
الكوثر بن حكيم ٢٦٢

(ل)

الليث بن سعد ٣١٤

ليث بن أبي سليم ١٠٤، ٢١٩، ٢٥٦، ٣٥٧، ٣٦٦، ٣٧٩، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٦٢، ٥٢٧

ليث بن محمد ٦٤

(م)

مالك بن زبيد ٥٦٧

مالك بن سلام ٣٨١، ٣٨٢

المبارك بن أبي حمزة الزبيدي ٤٩٣

مبشر بن أبي مليح ١٨٢، ١٨٣

مبادل بن أيوب ١٠٠

مبارك بن حسان ٣٥٧

المبارك بن سعيد بن المبارك البعلبكي ٣٨٣

المبارك بن عبد الخالق المدني ٣٩٩

المبارك بن فضالة ٩٣، ٣٨٥

مجالد بن سعيد ٢٥٣

مجاهد ٥٤٨

مجمع بن كعب ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥

محمد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان ٥٥١

محمد بن إبراهيم بن العلاء الحمصي زبريق ٢٧٦، ٢٧٧

محمد بن إبراهيم الشامي ٢٧٧، ٥٣٦

محمد بن أبي حميد المدني (حماد) ٣٧٦

محمد بن أبي يحيى ٥٢١، ٥٢٢

محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاعة (صاعد) ٣٠٦

محمد بن أحمد الفرائضي ٤٠٧

محمد بن إسحاق ١٤٦، ٤١٥، ٤٨٧، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٢

محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ٥٠٥

محمد بن إسماعيل بن جعفر ٤٠٨

محمد بن إسماعيل بن عياش ٥٤٤

محمد بن أيوب الرقي ٣٩٦، ٣٩٧

محمد بن أيوب ٤٥٢

محمد بن ثابت بن سباع ٣٧٧

محمد بن جابر ٣٦٣، ٣٦٤

محمد بن جابر الحنفي اليمامي أبو عبد الله الكوفي ٣٦٤

محمد بن جعفر الشاشي ٥٢٨

محمد بن جعفر بن أبي موائة (الفيدي) ـ الكلبي أبو عبد الله (جعفر) الكوفي العلاف ٥٢٣، ٥٢٤

محمد بن جعفر القومسي أبو خضر ٥٢٤

محمد بن جهضم ٣١

محمد بن حسان السمتي ١٣٥

محمد بن الحسن بن زياد النقاش المقرىء أبو بكر ٤١٤، ٤٨٨

محمد بن الحسين السلمي أبو عبدالرحمن ٢٩٧

محمد بن حمدان = محمد بن حمران
محمد بن حمران القيسي البصري ٢٦٤
محمد بن حميد الرازي ٢٤٢، ٢٤٣، ٤٠١
محمد بن حميد العتكي ٤٠١
محمد بن حميد القطان ١٣١
محمد بن خازم أبو معاوية ٥٤٨
محمد بن خالد (خلف) الحبطي ٤٨٠
محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي ٣٤٧
محمد بن خالد المخزومي ٢٧٥
محمد بن خالد بن يزيد السلمي ٢٥
محمد بن خلف بن عبد السلام ٨١
محمد بن خلف الحبطي ٤٨٠
محمد بن خليد ١٥
محمد بن خليد الحنفي ٣٨١، ٣٨٢
محمد بن دينار الطاحي ٣٥٦
محمد بن راشد ٤٩٠
محمد بن راشد المكحولي الدمشقي ١٧، ٢٠، ٤٢٤
محمد بن راشد المكفوف البصري ٤٢٤
محمد بن زاذان ٤١٣
محمد بن زكريا الغلابي ٢٩٠
محمد بن زياد الطحان اليشكري ٣٣٨، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٢٩
محمد بن السائب الكلبي ٤٨٤
محمد بن السري بن عثمان أبو بكر التمار ٢٢٩
محمد بن سعيد المصلوب ٨٠، ١٢٥، ٣٠٩
محمد بن سفيان الحضرمي (المصري) العامري ٢٢١
محمد بن سليمان بن أبي ضمرة ٤٦٣
محمد بن سليمان بن مشمو ل (مسمول) المخزومي ١٥٦، ٣٩٩، ٤٧٧، ٥٠٦
محمد بن سنان القزاز ١٧٩، ٢٨٧، ٣٨٨
محمد بن شرحبيل ٤٨٥
محمد بن صالح بن الوليد النرسي ٣٤٣
محمد بن الصباح الجرجراني ١٩١
محمد بن الطفيل ٥٢٢
محمد بن عامر السعدي = محمد بن عبد بن عامر السمرقندي
محمد بن عباد الهروي أبو حرب ٢٢٣
محمد بن عبد بن عامر ٤٧٥، ٤٧٦
محمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن علي الجعفر الكوفي بن أخي حسين بن علي ٤٥٠
محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي الحمصي ١٠٥
محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ١١٠
محمد بن عبدالرحمن بن المجبر ٣٧٩، ٣٨٠
محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ٣٦

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي ٧٤، ٢٢٤، ٢٨٧
محمد بن عبدالرحمن البيلماني ٢٩٥، ٥٣٤
محمد بن عبدالرحمن المدني الفهمي ٣٣٥
محمد بن عبدالرحمن = عمر بن عبد الرحمن
محمد بن عبد الله ٢٣٧
محمد بن عبدالله بن أحمد الأسدي ٣٤٧
محمد بن عبد الله بن بزرة ١٨١
محمد بن عبد الله بن جحش ٣٩١
محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ٣٨٢
محمد بن عبد الله بن عيسى بن إبراهيم أبو جعفر ٤٠٣
محمد بن عبد الملك أبو جابر ٥٧١، ٥٧٢
محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ١٣٨، ١٣٩
محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٢١١
محمد بن عبيد الله السراج ٣٩٩
محمد بن عبيدة النافقاني ٧٧
محمد بن عتاب بن الأعين أبو بكر ٢٨٤
محمد بن عثمان ٣٩٢
محمد بن علي ٤٠٧
محمد بن علي بن إبراهيم بن عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ٤٣٢
محمد بن علي بن الحسن العلوي أبو الحسن ٨٤
محمد بن علي بن الحسين أبو جعفر ١٢٨
محمد بن علي بن الحسين ٤٦٦
محمد بن علي بن محمد بن الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زيد العابدين بن السبط ٣٠٦
محمد (الجواد) بن علي بن موسى ٣٠٧
محمد بن علي بن موسى بن جعفر العلوي ٤٨٨
محمد بن عمران الأنصاري ٢٢٥، ٢٢٦
محمد بن عمر بن صالح الكلاعي ٢٥٦
محمد بن عمر الواقدي ٧، ١٦٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٣، ٤٠٢
محمد بن عمرو بن زفر ٥٣٩
محمد بن عيسى الواسطي ابن أبي قماش ١٩١ ـ ١٩٢
محمد بن الفُرُخان بن روزنة ١٣٦
محمد بن الفرات ١٤، ١٥، ٩١
محمد بن فضاء ١٩٣، ١٩٤
محمد بن الفضل السدوسي (عارم)
أبو الفضل ١٤٧
محمد بن الفضل بن عطية ٧٥، ٤٣٤، ٤٦٩
محمد بن القاسم ٨٤

محمد بن قبيصة الإسفرائيني ٤١٧
محمد بن قيس البغدادي ٣٠٢
محمد بن كثير الصنعاني ٤٠٢
محمد بن كثير الكوفي ٣٦
محمد بن مالك بن زبيد الهمداني ٥٦٧
محمد بن محمد بن أحمد الطرازي أبو بكر ٣٨٣
محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي
أبو الحسن المصري ٢٩٤
محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي
أبو علي ٥٦٧
محمد بن محمود القاضي ٤٠٧
محمد بن مروان السدي الصغير ٣٣٣
محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير ٨٥ ،
٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٥٦ ، ٥٥٢
محمد بن مسلم ١٩٦
محمد بن مسلم الزهري ٥٨
محمد بن مصعب الدمشقي أبو الحارث ٣٩٩
محمد بن مصفى ٢٨٨
محمد بن معاوية النيسابوري ١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٠١
محمد بن معمر البحراني البصري
أبو عبد الله ٢٨٦
محمد بن المغيرة الشهرزوري ٣١٥
محمد بن منصور التستري ٣٥٩
محمد بن منصور الواسطي أبو بكر ٧٥ ، ٧٦
محمد بن المهاجر الأنصاري الشامي ٩٩
محمد بن النضر الحارثي ١٥٠ ، ٤٥٦
محمد بن نوح ٣٤٨
محمد بن هارون بن شعيب أبو علي ٣٨٥
محمد بن هارون بن مجمع أبو
الحسن المصيصي ٣٣٠
محمد بن الوليد بن نويفع الأسدي ٥٤٤
محمد بن يحيى بن إسماعيل الضبعي
الأهوازي أبو بكر القاضي ٣٥٩
محمد بن يحيى بن حمزة ٥٣٩
محمد بن يحيى المعاذي ٤٨٨
محمد بن يزيد ١٩١ ، ١٩٢
محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي الجزري
أبو فروة ١٩٢ ، ٣٩٧
محمد بن يعلى (زنبور) ٢٢٧ ، ٥٠٤ ، ٥٥٧
محمد بن يوسف ابن أخي حجاج ٣٣٣
محمد بن يوسف الرقي ٤١٤
محمد بن يوسف المصيصي ٤١٤
محمد بن يونس بن موسى الكديمي ٩٣ ،
١٠٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٥
محمود بن أحمد الجرجاني ٤١٦
مخيس بن ظبيان ٢٣٢
مدرك بن عمارة ٤٦٢
مرداس الليثي ١٦٨
مروان ! ٢٦٨
مروان بن جعفر ٥٥٠

مروان بن سالم الغفاري الجزري ١٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٤١٨ ، ٤٨٦
مروان بن سالم القرقساني ٢٩١
مستغفر بن محمد الحمصي ٢٢٣
المستلم بن سعيد ٢٤٣
مسروح أبو شهاب ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨
مسعدة بن اليسع ٦١
مسعر بن كدام ١٤٣
مسكين بن بكير ٢٤
مسلم بن خالد الزنجي ٥٦٨
مسلم بن أبي الذيال = سلم ٣٢٦
مسلم بن سعدان ٢٨٩
مسلم بن أبي كريمة التميمي أبو عبيدة ٣٠٤
مسلمة بن علي الخشني ٢٠٧ ، ٣٩٥ ، ٤٩١
المسور بن حسن ٤٩٧
المسيب بن شريك ٧١ ، ١٨٤
مشرح بن هاعان ٤٥
مصعب بن سعيد أبو خيثمة ١٢٦
مصعب بن سلام التميمي ٣١١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦
مطرح بن يزيد ٣١٦ ، ٣١٨
معان أبو صالح ٤٢٣
معان بن رفاعة السلامي ٤٣٦
معاوية بن قرة ٥٦٦
معاوية بن يحيى أبو عثمان ١٣٥
معاوية بن يحيى الدمشقي أبو مطيع ١٠٤
معاوية بن يحيى الصدفي ١٩ ، ٢١٤ ، ٢١
معاوية بن يحيى الطرابلسي ٢١٤ ، ٢١٥
معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة والد أبي عقيل ١٦٥ ، ١٦٦
المعتمر ٢١٨
معدي بن سليمان ١٩٣
معروف بن حسان ٦٢
معروف الكرخي الزاهد ٤٥٦
المعلى بن هلال الطحان ٨ ، ١٢٥ ، ٣٦٠
معمر ٣٣١ ، ٣٣٩
معمر بن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ١٣٨
مغيرة بن مقسم الكوفي ٥٦٠
مقاتل بن سليمان الخراساني ٤٢٧
مكحول ١٩ ، ١١٦ ، ١٨٤ ، ٣١١ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٩٠
مندل بن علي ٤٩٤
المنذر بن زياد ٢٧٠ ، ٢٧١
منصور بن سليمان اليمامي ٥٢٨
منصور بن عمار ٣٧٩
منصور بن المعتمر ٤٠٣
منظور الفزاري ٥٣٧
منهال بن عيسى العبدي ٤٢٣
مهدي بن أبي مهدي ٢٠٦
مهدي بن الوليد ٤٤٢
مهلب بن العلاء ٢٥

المـــورا ٢٧٩
موسى إبراهيم المروزي ١٠ ، ٣١ ، ٨١ ، ٣٦٦
موسى بن أبي حبيب الحمصي ٤٦٨
موسى بن حيان = موسى محمد بن حيان ٣٦٩
موسى بن جعفر بن محمد ٤٨٨
موسى بن عبد الرحمن الصنعاني ٢٢
موسى بن عبد الرحمن المسروقي ٣٢٢
موسى بن عبيدة الربذي ٤٧٢ ، ٥٤٤
موسى بن عمير الجعدي ٤٣١
موسى بن محمد بن إبراهيم المديني ٥٤ ، ٥٥
موسى بن محمد البكاء أبو هارون ٤١٠
موسى بن محمد بن حيان ٣٦٩
موسى بن يزيد ٧٧
موسى الطائفي ٤٢٣
ميسرة مولى فضالة ٥١١ ، ٥١٢
ميمون أبو عبد الله ٤٨١

(ن)

ناصح الحلمي أبو عبد الله الكوفي ١٨٥
ناصح بن العلاء ١٨٥
ناعم بن السري الطرسوسي ٣٨٣
نافع بن خارجة بن نافع مولى آل جحش ٣٩١
نافع بن عبد الله السلمي ، نافع بن هرمز أبو هرمز ٤٨٠
نافع مولى آل جحش ٣٩١
ناهض بن سالم الباهلي ٢٦١
نجيح بن عبد الرحمن السندي ١٦٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧
نصر بن باب ٣٣٥
نصر بن ثابت ٤٢٦
نصر بن سلام = مالك بن سلام
نصر بن عمران أبو جمرة ٣٤١
نصر بن قتيبة ١٠٣
نصر بن محمد بن سليمان بن أبي ضمرة الحمصي ٤٦٢
نصر السمرقندي ٥٦٣
نصير بن أبي عتبة البالسي الدقاق ٢٨٤
النضر بن إسماعيل ١٨٧
النضر بن شفي ٦١
النضر بن معبد أبو قلابة ٥٤٦
النعمان بن ثابت ١٥
نعيم بن حماد ٣٩ ، ٥٥ ، ٩٩
نعيم بن خمار (حمار ، هبار) ٤٩٠
نعيم بن المورع بن توبة العنبري ١٤٧ ، ٥٥٢
نفيع بن الحارث الأعمى أبو داود ١٢٣ ، ٣٩٦
نمير بن أوس ٤١٩
نمير بن الوليد ٤١٩
نهشل بن سعيد البصري ٩٣
نهشل بن سعيد الضحاك ٢٤٣ ، ٤٨٦
نوح المطوعي ١١٢

(هـ)

هارون بن حاتم ٥٠٦
هارون بن عيسى بن سلول ٣٦٥
هارون بن كثير ٥٣٧
هارون بن مسلم بن سعدان ٢٨٩
هارون بن معروف ٣٠
هارون بن هارون ٦٨
هارون بن يحيى الخاطبي ٢٧٥
هاشم بن سعيد الكوفي ٥٤٤
هاشم بن القاسم أبو النضر ١٢
هاشم بن موسى الخصاف ١٣٣
هاني بن المتوكل ١١٦
هشام بن زياد أبو المقدام القرشي ٣٠٠، ٣٠١، ٣٣٢، ٤٩٩
هشام بن زيد ٥٣٩
هشام بن زيد بن أنس ٥٣٩
هشام بن عمار ٣٢٥
هشام بن محمد بن السائب الكلبي ٤٨٤، ٥٣٨
همام ! ١٨١
هناد بن إبراهيم النسفي أبو المظفر ٢، ٤٠، ٤٠٣
هلال بن أبي هلال ٢٦
هلال بن يحيى ١٧٦
هلال بن يساف ١٠٧
الهيثم بن جماز ٣٣٦
الهيثم بن خالد ٢١٥
الهيثم بن مالك الطائي ٤٤٩

(و)

واصل بن عبدالرحمن الرقاشي أبو حرة ١٣
أبو عوانة الوضاح اليشكري ٨٩، ٥٥٢
الوضين بن عطاء ٢٥٣
وهب بن جرير ١٦٧
الوليد بن جميل ٢٥٨
وهب (الله) بن راشد المعافري ٤٥
الوليد بن عباد ٣٠٠
الوليد بن الفضل العنزي ١١
الوليد بن مسلم ١٩، ١٣٢، ١٣٤
الوليد بن نمير بن أوس ٤١٩
الوليد بن أبي الوليد المدني أبو عثمان ٤٠٩

(ي)

يحيى بن إسحاق السيلحيني ١٧٥
يحيى بن أكثم ١٦٧
يحيى بن أيوب ١٦٧، ٣١٣، ٣١٤، ٣٥٥
يحيى بن بريد (يزيد) الأشعري ٥٢
يحيى بن ثعلبة ٢٩١
يحيى بن جابر ٥٥
يحيى بن حماد الطائي ٤٤٠
يحيى بن أبي حية ٤٩٤
يحيى بن خلف القاضي ٣٨١

يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ٤٣٢
يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد ٢٣١
يحيى بن شبل البلخي ٣٠٨
يحيى بن شبل مولى بني هاشم المدني ٣٠٨
يحيى بن أبي صالح ٢٨١
يحيى بن عبدالحميد الحماني ٣٠، ٣٣٦، ٥٤٠
يحيى بن عبد الرحمن الكندي ١٣٢
يحيى بن عبد الله ٤٦٠
يحيى بن عبد الله البابلتي ٢٣٤ . ٤٦٠
يحيى بن عبيد الله بن موهب ٢٠٧
يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ٢٦٠، ٥١٦
يحيى بن عمر الثقفي ١٠٥
يحيى بن العلاء الرازي ٤٨٦
يحيى بن كثير صاحب البصري
أبو النضر ٨٢، ١١٢
يحيى بن المتوكل ٤٢، ٣٥٨
يحيى بن محمد بن صالح ٤١٤
يحيى بن معن الأنصاري ١٧٠، ١٧١
يحيى بن المنذر الكندي ١٧١
يحيى بن هاشم السمسار ١٤٢
يحيى بن يحيى ٢٧٨
يحيى بن يحيى أبو زكريا ٢٧٨
يحيى بن يحيى النيسابوري ٤٧٥
يحيى بن يزيد الخواص أبو زكريا ٣٧٨، ٣٨٦
يحيى بن يزيد الرهاوي ١٢٣
يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ٧٢
يحيى بن يعلى بن منصور ٣٥٠
يحيى بن يمان العجلي ٢٥٧
يزيد بن أبان الرقاشي ٢٩٧، ٤٩٦
يزيد بن بزيع ٩٧
يزيد بن أبي حبيب ٤٣، ١٦٣
يزيد بن خمير ٤٤٢
يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي ٢٦٨
يزيد بن أبي زياد مولى ابن عباس ٥١٠
يزيد بن سنان الرهاوي (أبو فروة) ١٢٩، ٣٩٦، ٣٩٧
يزيد بن عبد الرحمن بن أبي خالد
أبو خالد الدالاني ٥١٠، ٥١١
يزيد بن عبد الرحمن بن أبي
مالك الدمشقي ٤٢٤
يزيد بن عبد الله بن خصيفة ٧٢
يزيد بن عبدالله بن الشخير أبو العلاء ٣٧٥
يزيد بن عبدالملك النوفلي (أبو يحيى!) ٧٢
يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل
النوفلي ٧٢، ١٠٨، ٢٨٥، ٢٨٦، ٥٠٦
يزيد بن معن ١٧٠
يزيد بن النضر الجاشعي ٢٧٠
يزيد بن هارون ٣٣٣
يزيد بن أبن يزيد الجزري ٢٧٩
يزيد بن أبي يزيد مولى بسر ٤٥٣

يزيد السلمي ٢٥
يعقوب بن إبراهيم الزهري ٤٦٦
يعقوب بن محمد (بن عيسى الزهري) ٢١٧
يعقوب بن محمد الزهري ٢٦٩
يعقوب الروزمي = يعقوب الدورقي ٢٢
يوسف بن إبراهيم ٥١٦
يوسف بن أسباط ١٢٦
يوسف بن خالد السمتي ٢٤٤ ، ٥٣٤
يوسف بن الزبير ٥١٨
يوسف بن السفر ٢١
يوسف بن عطية ٣٠٤ ، ٥٣٧
يوسف بن محمد ٣٧
يوسف بن نافع ١٦٠
يوسف بن يونس الطرسوسي الأفطس
أبو يعقوب ٢١٤ ، ٣٨٥
يونس ٣٣٩
يونس بن أبي إسحاق ٣٤٤
يونس بن محمد العدني ٣٣٨
يونس بن ميسرة ٤٥٣

الكنى

أبو أحمد الكن بن علي الكلاعي ٢٣٨
أبو البقاء ٣٠٣
أبو بكر التمار = محمد بن السري
أبو بكر بن أبي زهير ٤٧٣
أبو بكر السامري ٣٤٥
أبو بكر عبد الله بن أبي أويس ٣٥٠
أبو بكر بن عبد الرحمن بن هشام ٥٩
أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني
العامري ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٤٠٢ ، ٤٣٥
أبو بكر بن عياش ٥٥٢
أبو بكر بن قيس بن محمد (ابن أبي قيس) ٤٣
أبو بكر بن أبي مريم ١٠٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٤٤٩
أبو بكر الهذلي ٧٨ ، ٩٦ ، ٣٤٤
أبو بلج الفزاري الكوفي ٤٨٢
أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين
أبو جعفر الرازي = عيسى بن ماهان
أبو جعفر المؤذن الأنصاري ١٢٨
أبو جناب الكلبي = يحيى بن أبي حية
أبو جندل بن سهيل بن عمرو ٤٩٠
أبو الجهم ٤٨٢
أبو حرة = واصل بن عبد الرحمن ١٣
أبو الحسين اللباد = أحمد بن محمد بن الحسن
أبو الحسن مولى بني أسد ٢٩٨
أبو الحسين المديني ٥٥٣
أبو حمزة الطويل المصري = عبدالله بن سليمان
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت
أبو خالد الوالبي ٤٧١
أبو الخصيب = زياد بن عبد الرحمن

أبو خصيفة جد يزيد ٧٢
أبو خلف الأعمى ٢٦٥ ، ٤٣٦
أبو داود = نفيع
أبو داود المروزي ٤٨٣
أبو الزبير = محمد بن مسلم
أبو سفيان بن أبي أحمد ١٤٣ - ١٤٤
أبو سفيان = طريف بن شهاب
أبو سكينة ٤٢٣
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ٥٩
أبو سليمان الداراني = عبدالرحمن بن أحمد
أبو سنان المدني ٣٢٦ ، ٣٢٧
أبو شيخ ١١٨
أبو طالب ٢٥
أبو ظلال = هلال بن أبي هلال
أبو عاصم العباداني ٤٣٧
أبو عامر التوري ٢٦٦
أبو العباس = محمد بن يونس بن موسى الكديمي أبو عبد الجليل ٢٢٣
أبو عبد الرحمن الشامي ١٢٤
أبو عبد الرحمن الشامي = محمد بن سعيد المصلوب ٣٠٩
أبو عبد السلام الوحاظي ٤٢٥
أبو عبد الله البكاء ٢٦٥
أبو عبدالله مولى آل أبي بردة الأشعري ٢١٥
أبو عبيد الحاجب ٩١
أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ٣٣١ ، ٥٤٠
أبو عتيك ٩١
أبو عثمان الحمصي ١٣٥
أبو عمران ١٧٢
أبو عوانة = الوضاح اليشكري
أبو عون الأنصاري ٤٣٦
أبو العلاء ٢٦
أبو الغريف ٨
أبو كثير الأنصاري ٢٨٤
أبو فروة = يزيد بن سنان
أبو مالك الأشعري ٣٤٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤
أبو محمد صاحب ابن مسعود ٥٥٩
أبو محمد العتكي ٢٧
أبو مطيع الدمشقي = معاوية بن يحيى
أبو معن ٤٩٧
أبو النضر = هاشم بن القاسم
أبو هانئ = حميد بن هانئ
أبو همام الراسبي ٣٢٦
أبو يحيى القتات ٥٢٧

الأبناء

ابن أبي بشر ٣٥٨
ابن الجدع الأنصاري ٤٠٨
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز
ابن أبي حسين = عبدالله بن عبدالرحمن ٨٢
ابن أبي ذئب ١٣١

ابن شعيب ٤٤
ابن أبي لبيبة = محمد بن عبدالرحمن

النساء

أمية ٤٧٤
بهيسة ٥٠٧
جبرة (خيرة) بنت محمد بن ثابت بن سباع ٣٧٧
سلمى بنت جابر ٥٤٨
سلامة بنت سليم ٤١٦
عزة بنت عياض ٣١٩
القلوص بنت عليبة ٣٦٨
كريمة بنت هشام الطائية ٤١٧
لؤلؤة مولاة الأنصار ٤٥٨
أم خيرة (بنت محمد بن ثابت بن سباع) ٣٧٧
أم رشيد بنت سعيد (أم سلامة بنت سليم) ٤١٦

الأنساب والمبهمات والألقاب

الأشجعي ٣١٤
الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز
الثقفي ٥٠٧
جد علي بن عبد الله البصري ٥٤٠
رجل /من ولد عبادة بن الصامت ٩٩
رجل من آل عمارة ١٠٠
رجل جذامي ؟ ٢٣٢
الزهري = محمد بن مسلم
شيخ بصري ٢٧
شيخ قشيري ٣٨٩
الصيرفي ٤٤٩، ٤٥٠
العرزمي = محمد بن عبيد الله
المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله ٣٣١
المليكي = عبد الرحمن بي أبي بكر
مولى ابن سباع ٤٧٢
والد (أبو) حيان ٣٦٥

٨ ـ الفهارس العامة للفهارس

الصفحة

١ ـ فهرس الفوائد والمواضيع . ٥٧٥

٢ ـ فهرس هجائي لأطراف الحديث . ٦٠٥

٣ ـ فهرس موضوعي لأطراف الحديث على أبواب الفقه . ٦١٩

١ ـ الأحكام والقضاء والإمارة والسفر والجهاد والسيرة والأمر بالمعروف . . . ٦١٩

٢ ـ الأخلاق (مساوىء ومحاسن) . ٦٢٠

٣ ـ الأدب والبر والصلة والاستئذان . ٦٢١

٤ – الأطعمة والأشربة والذبائح (والحيوان) والصيد واللباس والزينة واللهو . ٦٢٢

٥ ـ الإيمان والتوحيد والقدر . ٦٢٣

٦ ـ الجنائز والموت والعيادة والرقى والطب النبوي والابتلاء . . ٦٢٣

٧ ـ الحج والعمرة وفضائل المساجد الثلاثة والأمكنة . ٦٢٤

٨ ـ الدعاء والذكر والأوراد والتوبة والاستغفار . ٦٢٥

٩ ـ الزكاة والصدقة والسخاء والسؤال . ٦٢٧

١٠ ـ الزهد والصمت والرقائق والمواعظ والموت . ٧٢٨

١١ ـ الشمائل والأنبياء صلوات الله عليهم . ٦٢٩

١٢ ـ الصوم وشهر رمضان والقيام . ٦٢٩

١٣ ـ الصلاة والأذان والجمعة والمساجد والاستسقاء . ٦٢٩

١٤ – الطهارات : المياه والوضوء والاغتسال وقضاء الحاجة والمسح . ٦٣١

١٥ – العلم والقرآن والبدع والتشبه بالكفار . ٦٣١

١٦ – الفتن ودلائل النبوة وعلامات الساعة . ٦٣٣

١٧ – الكسب والبيوع . ٦٣٤

١٨ – مبتدأ الخلق وعجائب المخلوقات والقيامة والجنة والنار . ٦٣٤

١٩ – المناقب والمثالب . ٦٣٥

الصفحة

٢٠ - النكاح والطلاق والنساء وتسمية الأولاد . ٦٣٥
٤ ـ فهرس هجائي للأحاديث الصحيحة . ٦٣٧
٥ ـ فهرس هجائي للآثار . ٦٣٩
٦ ـ فهرس غريب الحديث . ٦٤١
٧ ـ فهرس الرواة ٦٤٣
١ - الأسماء . ٦٤٣
٢ - الكنى والأبناء والنساء والأنساب والمبهمات والألقاب . ٦٧٢

سلسلة
الأحاديث الضعيفة والموضوعة
وأثرها السيئ في الأمة

تأليف
محمد ناصر الدين الألباني
رحمه الله

المجلد السابع
٣٠٠١ - ٣٥٠٠

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
لصاحبها سعد بن عبد الرحمن الراشد
الرياض

جميع الحقوق محفوظة للناشر ، فلا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب ، أو تخزينه أو تسجيله بأية وسيلة ، أو تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مُسبقة من الناشر .

الطبعة الأولى
١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

ح مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ١٤٢١ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الالباني ، محمد ناصر الدين
سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة .-الرياض.
٦٣٠ ص ، ١٧,٥ x ٢٥ سم
ردمك : x-٨٧-٨٣٠-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-٢٣-٨٥٨-٩٩٦٠ (ج٧)
١- الحديث الموضوع ٢- الحديث الضعيف أ - العنوان
ديوي ٢٣٢,٩ ٢١/٢١٠٢

رقم الإيداع : ٢١/٢١٠٢
ردمك :x-٨٧-٨٣٠-٩٩٦٠ (مجموعة)
٥-٢٣-٨٥٨-٩٩٦٠ (ج٧)

مكتبة المعارف للنشر والتوزيع
هاتف : ٤١١٤٥٣٥ - ٤١١٣٣٥٠
فاكس ٤١١٢٩٣٢ - ص.ب : ٣٢٨١
الرياض الرمز البريدي ١١٤٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فإني - ابتداءً - أقول :

قد كان ما خَشيتُ أن يكونا إنّا إلى الله لراجعونا

رحل الحبيب الغالي ، فمحبوه يتامى ، وأنا يتيمة مرتين ، لكنا إن شاء الله صابرون ، وبقضاء الله وقدره راضون ، وله عند ربِّه - عز وجل - لمحتسبون . . . .

وشاءت إرادة الله - تعالى - ألا يكمل الوالد - رحمه الله - مراجعته الأخيرة لهذا المجلد - كما كنتُ ذكرتُ في مقدمة المجلد السادس - اللهم إلا بعض الزيادات التي أملاها علي هاتفياً في مواضع لا تزيد على عشرة .

وهذا المجلد - أخي القارئ - هو الحلقة السابعة من هذه «السلسلة» ، وفيه مجموعة جديدة من الأحاديث الضعيفة وما دونها من ضعيفٍ جداً ، وموضوعٍ . . . ممّا ينبغي على المسلم أن يكون على معرفة بها حتى لا ينسب للنبي ﷺ ما لمْ يقل ، أو يلتزم باعتقادٍ أو حكم مبني عليها فيقع في الضلال والبدعة ، ويصرف جهده ووقته فيما لم يشرعه الله ورسوله ؛ وهو يحسب أنه يحسن صنعاً !

وتحت أحاديث هذا المجلد - كغيره - الكثير من الأبحاث والتحقيقات الحديثية ، والردود العلمية ، والكثير من الفوائد والتنبيهات ، كلٌّ في مكانه ومناسبته .

فمن الأبحاث والتحقيقات الحديثية ما جاء تحت الأحاديث (٣٠٥٦ و ٣٠٧٤ و ٣١١٥ و ٣٢٣١ و ٣٢٤٧ و ٣٢٧٠ و ٣٢٩٢ و ٣٢٩٤ و ٣٣٥٤ و ٣٣٧٤ . . .) .

ومن الردود العلمية ما تعقب به الوالد - رحمه الله - الشيخَ الغماري ، حيث كان قد وقف قبل شهور قليلةٍ من وفاته على كتابه « المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحَي

المناوي » ، فتعقبه في بعض الأحاديث المخرجة في هذا المجلد ـ وغيره من المجلدات التالية له ـ ، وذلك من جوانب مختلفة ، فانظر مثلاً ما جاء تحت الأحاديث (٣٢٠٥ و ٣٢١٥ و ٣٢١٩ و ٣٢٢٠ و ٣٢٢١ و ٣٢٥٥ و . . . .) .

ومن الردود ـ أيضاً ـ ما جاء تحت الأحاديث (٣٢٦٤ ـ القرضاوي) و (٣٢٩٢ ـ ابن التركماني) و (٣٤٩٣ ـ الدكتورة السودانية) . . . . . .

ومن الفوائد ما جاء تحت الأحاديث (٣٢٣٥ و ٣٢٨١ و ٣٢٩٢ و ٣٣٢٠ و . . . .) .

وقد جاء في المجلد العديد من الأحاديث التي يوجد في السنة الصحيحة غُنية عنها كالأحاديث (٣٠٧١ و ٣٠٩٥ و ٣١٣٠ و ٣٢٤٩ و ٣٤٨٥ و . . . .) .

وهناك أحاديث اشتهرت على الألسنة ، وهي ليست صحيحة مثل (٣٠١٣ ـ التمسوا الجار قبل الدار . .) و (٣٢٦٤ ـ وتحته : بني الدين على النظافة . .) .

وقبل الختام أحب أن أذكر هنا بأنه يحسن بالقارئ لهذا المجلد أن يرجع ـ وبخاصّة بعد وفاة الشيخ الوالد رحمه الله تعالى ـ إلى المقدمات التي كتبها لهذه « السلسلة » خاصة ولغيرها من كتبه عامة ، فإن فيها فوائد جمة ، هي منارات على الطريق يُستهدى بها ـ إن شاء الله ـ ، وسيجدها متجددة منسجمة مع كل مجلد يصدر ، حيث أرسى فيها رحمه الله قواعد منهج الالتزام بالكتاب والسنة وبفهم سَلَف الأُمة ، وهو المنهج الحقُّ الذي ينبغي أن يقام عليه الفقه الإسلامي ؛ فضلاً عن العقيدة الإسلامية ؛ انطلاقاً من المنهج السليم في التمييز بين الصحيح والضعيف ، جزاه الله خيراً عن الإسلام والمسلمين جميعاً خير الجزاء ، وأجرى له من الأجر ما شاء بفضله وكرمه ، ورحمه رحمة واسعة ، وجمعنا وإياه في جنات الفردوس مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين . . إنه سميع مجيب .

وأخيراً . . لا بد أن نتوجه بالشكر إلى كل من كان له يد في إنجاز هذا الكتاب في جميع مراحله ، بما فيها عمل الفهارس المختلفة ، فجزاهم الله جميعاً خير الجزاء .

و « سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك » .

عمان ١٧ ذي القعدة ١٤٢٠هـ

١٢ شباط ٢٠٠٠ م

أم عبد الله

٣٠٠١ ـ (إن الرجل ليبتاع الثوب بدينار ، أو بنصف دينار فيلبسه ، فما يبلغ كعبيه حتى يغفر له . يعني من الحمد) .

ضعيف . أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (ص ٦ - ٧ رقم ١٤ / ٢) : حدثنا أحمد بن محمد بن عثمان الرازي ـ بمصر ـ : حدثنا أبو زرعة الرازي : حدثنا سعيد بن محمد الجرمي : حدثنا قاسم بن مالك المزني : حدثنا أبو مسعود الجُريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات ؛ غير أحمد بن محمد بن عثمان الرازي فلم أجد له ترجمة ، وفي « الميزان » و « اللسان » :

« أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني . هو أحمد بن عثمان نسب إلى جده . مر » .

وهناك ذكر له حديثاً آخر عن شيخ له بإسناده ، ثم قال :

« قال النقاش في «الموضوعات» له : وضعه أحمد أو شيخه » .

قلت : فهو في موضع التهمة .

وقد أورده الخطيب في « التاريخ » (٥ / ٦٨) كما جاء في الموضع الأول من « الميزان » ، ثم ساق له بإسناده عن ابن المبارك قال :

« لا يكون الرجل من أصحاب الحديث حتى يكتب عمن هو مثله ، وعمن فوقه ، وعمن هو دونه » .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٠٠٢ - (إن الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم ، وإنه ليكتب جباراً ، وإنه ما يملك إلا أهل بيته) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢٨٩) من طريق الهيثم بن خالد المصيصي : ثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران : حدثني أبي : ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ، [و] عن عبد الكبير : ثنا أبي : ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيدالله ، عن محمد بن علي ، عن علي ابن أبي طالب : أن النبي ﷺ قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من الطريقين ؛ فإن مدارهما على المصيصي هذا ، وهو ضعيف ؛ كما قال الدارقطنيُ وتبعه العسقلاني .

وفي الأولى : الحارث - وهو ابن عبدالله الأعور - ضعيف أيضاً .

وفي الأخرى : عبد العزيز بن عبيدالله - وهو الحمصي - قال الذهبي :

« ضعفوه ، وتركه النسائي» .

وهذه قد أخرجها المعافى بن عمران في كتاب « الزهد » له (ق ٢٤٩ / ١) .

٣٠٠٣ - (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يُرَوِّعَنَّ مسلماً) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٧ / ١١٦ / ٦٤٨٧) من طريق سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن مسلم عن شِمر بن عطية عن سليمان بن صرد :

أن أعرابياً صلى مع النبي ﷺ ومعه قرن ، فأخذها بعض القوم ، فلما سلّم

النبي ﷺ قال الأعرابي : أين القرن ؟ فكأن بعض القوم ضحك ! فقال النبي ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، وله علتان :

الأولى : الانقطاع بين شمر وسليمان بن صرد ؛ فإنهم لم يذكروا له رواية عن صحابي غير خريم بن فاتك ، ومع ذلك قالوا : إنه لم يدركه ، وعامة رواياته عن التابعين ، ولذلك ذكره ابن حبان في (أتباع التابعين) من « ثقاته » (٦/٤٥٠) ، وتبعه الحافظ في « التقريب » .

والأخرى - ولم يذكر الهيثمي غيرها فقال (٦ / ٢٥٤) - :

« إسماعيل بن مسلم إن كان هو العبدي فهو من رجال « الصحيح » ، وإن كان هو المكي فهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات » .

قلت : وإنما تردد الهيثمي ؛ لأن كلاً منهما روى عنه ابن عيينة كما في « تهذيب الكمال » للحافظ المزي .

٣٠٠٤ - (إنَّ الرجلَ ليدنو من الجنة حتى يكون ما بينه وبينها قَيْدَ ذراع ، فيتكلم بالكلمة فيتباعدُ منها أبعدَ من صنعاء) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٤ / ٦٤ و ٥ / ٣٧٧) عن محمد بن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل عنعنة ابن إسحاق ؛ فإنه مدلس .

٣٠٠٥ ـ (إن الرجل ليصلِّي ، وما فاته من وقتها أعظمُ مِنْ أهلِهِ وماله) .

ضعيف . أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٢ / ٤١٧) عن محمد ابن المثنى عن يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن ابن المنكدر عن يعلى عن النبي ﷺ ، وقال : . . . فذكره .

« مرسل »

ثم رواه من طريق أخرى عن يحيى أن محمد بن المنكدر أخبره أن يعلى ـ رجل من أهل الديوان ـ أخبره أنه سمع طلق بن حبيب عن النبي ﷺ مثله .

قلت : ورجاله كلهم ثقات ، وإنما علته الإرسال ، فإن طَلْقاً تابعي مات بعد التسعين .

ويعلى هو ابن مسلم بن هرمز ، وهو من أتباع التابعين .

وقد ذكر المناوي أن ابن منيع والديلمي وصلاهُ من حديث أبي هريرة ، ولم يتكلم على إسناده بشيء ! وعزاه السيوطي لسعيد بن منصور عن طلق بن حبيب .

٣٠٠٦ ـ (إن الرجل ليوضَع طعامه بين يديه فما يُرْفَع حتى يغفر له ، فقيل : يا رسول الله! بم ذاك ؟ قال : يقول : بسم الله ؛ إذا وضع ، والحمد لله ؛ إذا رفع) .

ضعيف . رواه الضياء في « المختارة » (١٥٧ / ٢) من طريق الطبراني ـ وهو في «المعجم الأوسط» (٥/٤٠٩/٥١٠٤) ـ : ثنا محمد بن العباس : ثنا عبيد بن إسحاق : ثنا قطري الخشاب عن عبد الوارث عن أنس مرفوعاً . وقال :

« قطري ذكره ابن أبي حاتم . . . . ولم يذكر فيه جرحاً » .

قلت : وأما ابن حبان فأورده في « الثقات » (٢ / ٢٤٩ ـ ٢٥٠) .

والحديث أورده الهيثمي في « المجمع » (٥ / ٢٢) وقال :

« رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه عبد الوارث مولى أنس ، وهو ضعيف ، وعبيد بن إسحاق العطار ، والجمهور على تضعيفه » .

٣٠٠٧ ـ (إن الرجل من أهل عِلِّيِّين لَيُشْرِفُ على أهل الجنة ؛ فتضيءُ أهل الجنة لوجهه كأنها كوكب دُرِّيّ . وإن أبا بكرٍ وعمرَ لمنهم ، وأَنْعِمَا) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (٢ / ١٦٧ ـ ١٦٨) ، وأبو يعلى في « مسنده » (١ / ٣١٣ و ٣٢٥) عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري : أن النبي ﷺ قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف من أجل عطية ؛ فإنه ضعيف ، ومدلس . فما نقله المناوي عن « التقريب » أنه قال فيه : « إسناده صحيح » ؛ فهو حكم غير صحيح! على أني لم أَدْرِ أيَّ « تقريب » أراد !!

٣٠٠٨ ـ (إن السعادة كلَّ السعادة طولُ العمر في طاعة الله عز وجل) .

ضعيف . رواه الخطيب في « التاريخ » (١٦/٦ ـ ١٧) ، والضياء في « المنتقى من مسموعاته بمرو » (٢٣ / ٢) من طريق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري : حدثنا القاضي جعفر بن محمد الفريابي : حدثنا قتيبة بن سعيد : ثنا ابن

لهيعة ، عن ابن الهاد ، عن المطلب ، عن أبيه مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ ابن لهيعة سيء الحفظ . وأعله الخطيب بـ (البزوري) هذا فقال : «قال محمد بن أبي الفوارس : كان من أهل القرآن والستر ، ولم يكن محموداً في الرواية ، وكان فيه غفلة وتساهل» . ومَنْ فوقه ثقات .

٣٠٠٩ ـ (إن لكل نبي خاصَّةً من أصحابه ، وإن خاصتي من أصحابي أبو بكر وعمر) .

ضعيف جداً . رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٠ / ٩٤ / ١٠٠٠٨) ، وأبو الحسن محمد بن صدقة البزار الموصلي في « حديث أبي بكر محمد بن إبراهيم القرشي العدوي » (١ / ٢) عن عبد الرحيم بن حماد أبي الهيثم عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة مرفوعاً .

كذا وقع في الأصل عن علقمة مرسلاً .

وقد وصله أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٨٨/١) من طريق عبدالله بن معمر : ثنا غندر عن شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله مرفوعاً به .

وعبدالله بن معمر هذا ؛ قال الذهبي :

« له عن غندر خبر باطل ، قال الأزدي : متروك الحديث » .

قلت : والخبر هو هذا كما قال الحافظ في « اللسان » .

وعبد الرحيم بن حماد ؛ قال الذهبي :

« شيخ واهٍ ، لم أر لهم فيه كلاماً ، وهذا عجيب » .

قلت : أخرجه أبو نعيم في مكان آخر ، هو (١ / ٩٦) ، وقال :

« قال ابن أبي داود : هكذا في كتاب الشيخ : « غندر عن شعبة » ، وإنما هو غندر عن عبد الرحيم ، وهو شيخ بصري متروك الحديث» .

قلت : فهذا نص عن بعض الأئمة المتقدمين - وهوالحافظ ابن الحافظ عبدالله ابن سليمان بن أبي داود - في توهين هذا الرجل ، فات الحافظ الذهبي ، وكذا الحافظ العسقلاني ؛ فإنه لم يستدركه عليه .

٣٠١٠ - (إن آدم غسَّلَتْه الملائكة بماء وسدر ، وكفَّنُوه ، وألحدوا له ودفنوه ، وقالوا : هذه سُنَّتُكُم يا بني آدم في موتاكم) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (٧٥ / ١ من ترتيبه) عن محمد بن إسحاق عن محمد بن ذكوان عن الحسن عن عتي عن أُبي بن كعب مرفوعاً . وقال الطبراني :

« لم يروه عن محمد بن ذكوان إلا ابن إسحاق » .

قلت : هو مدلس ، وقد عنعنه ، وخالفه إسحاق بن الربيع عن الحسن به ، إلا أنه لم يرفعه .

أخرجه ابن سعد (١ / ٣٣) . وإسحاق هذا هو البصري الأبلي ضعيف أيضاً .

قلت : ورواه روح بن أسلم : ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن الحسن به ، نحوه .

ورَوحٌ متروك ، وقد مضى لفظه برقم (٢٨٥٩) .

ورُويت الجملة الأخيرة مع تكبير الملائكة على آدم أيضاً من طريق ثالثة عن

الحسن به ، وقد مضى تخريجه برقم (٢٨٧٢) .

٣٠١١ - (إن السماوات السبع ، والأرَضين السبع لتلعن الشيخ الزاني ، وإن فروج الزناة ليؤذي أهلَ النار نتنُ ريحِها) .

ضعيف . أخرجه البزار (ص٢٠٩ - زوائده) عن يعلى بن عبيد عن صالح بن حيان عن عبدالله بن بريدة عن أبيه ، موقوفاً عليه .

ثم رواه من طريق أبي معاوية عن صالح بن حيان به ، إلا أنه قال : عن النبي ﷺ نحوه . وقال :

« لا نعلم رواه إلا أبو معاوية » .

قال الهيثمي :

« يعني : رفعه ، وصالح بن حيان ضعيف » .

قلت : كذا وقع في الأصل «أبو معاوية ، وإسناده هكذا : «ثنا عمرو بن مالك : ثنا أبو معاوية . . . . » .

قلت : وعمرو بن مالك هذا هو الراسبي ، وقد ذكروا في ترجمته : أنه روى عن مروان بن معاوية الفزاري ، وعنه البزار . فأنا أخشى أن يكون ما في الأصل : «أبو معاوية » محرفاً من : « مروان بن معاوية » . ويؤيده أنهم ذكروه في الرواة عن صالح بن حيان والله أعلم .

والراسبي هذا ضعيف أيضاً .

وقد روي من حديث أبي هريرة مرفوعاً دون جملة (الفروج) ، وهو مخرج في « الصحيحة » تحت الحديث (٣٣١٣) .

٣٠١٢ ـ (إن في الجنة لَمراغاً مِنْ مِسْك مثل مراغ دوابكم في الدنيا) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الكبير » (٦ / ٥٨٤٥) من طريق عبدالله ابن أحمد ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١١٦) عن أحمد بن الحسن بن عبد الملك ـ والسياق لأبي نعيم ـ قالا : ثنا محمد بن عبدالله بن سابور : ثنا عبد الحميد بن سليمان الأنصاري ـ أخو فليح - عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً .

أورده أبو نعيم في ترجمة أحمد هذا ، وقال :

« توفي سنة أربع وثلاث مئة . . . ، مقبول القول ، صاحب صولة وصرامة » .

قلت : ومتابعة عبدالله بن أحمد تقويه ، فإنه ثقة حافظ ، مَنْ فوقهما ثقات غير عبد الحميد هذا فإنه ضعيف ، كما قال ابن المديني والنسائي وغيرهما . وقال ابن معين :

« ليس بشيء » .

وذكره العقيلي في « الضعفاء » (ص ٢٥٠) ، وكذا ضعفه آخرون . أما أحمد فقال :

« ما أرى به بأساً » !

ولعل هذا هو مستند قول المنذري في « الترغيب » (٤ / ٢٥٣) :

« رواه الطبراني بإسناد جيد » .

وقول الهيثمي (١٠ / ٤١٣) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » و « الكبير » ورجالهما ثقات » !

قلت : ولا يخفى أن الجرح المفسَّر مقدم على التعديل ؛ لا سيما والجارحون جمع ، والمعدل فرد .

وهذا من الوضوح بحيث حملني على أن أقول : لعل الحديث عند الطبراني من غير طريق عبد الحميد هذا ، وذلك قبل أن أقف على إسناده عند الطبراني . والله تبارك وتعالى أعلم .

٣٠١٣ - (التمسوا الجار قبل الدار ، والرفيق قبل الطريق) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في « الكبير » (١ / ٢٢٠ / ٢) ، وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٤٤ / ٢٣٢) عن أبان بن المحبر عن سعيد بن رافع بن خديج عن أبيه عن جده مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، أبان هذا قال الذهبي :

« شيخ متروك » .

وسعيد بن رافع ، كذا في الأصل ، وفوق لفظ : « ابن » ضبة ، إشارة إلى أن فيه سقطاً ، والساقط هو : « معروف بن رافع » ؛ كما رواه الأزدي من هذا الوجه على ما في « الميزان » و « فيض القدير » .

وسعيد بن معروف غير معروف . وقال الأزدي :

« لا تقوم به حجة » . قال الذهبي عقبه :

« قلت : أبان متروك ، فالعهدة عليه » .

٣٠١٤ ـ (من صلَّى صلاةَ فريضةٍ فله دعوة مستجابة ، ومَنْ ختمَ القرآن فله دعوة مستجابة) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٨ /٢٥٩ / ٦٤٧) : حدثنا الفضل بن هارون البغدادي : ثنا إسماعيل بن إبراهيم التُّرجُماني : ثنا عبد الحميد ابن سيلمان عن أبي حازم عن العرباض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبد الحميد بن سليمان قال الحافظ في « التقريب » : « ضعيف » .

وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (٧ / ١٧٢) .

وسائر رجاله ثقات غير الفضل بن هارون ؛ ترجمه الخطيب في «تاريخ بغداد » (١٢ / ٣٧٢) برواية ثلاثة فيهم الطبراني ، وقال : «صاحب أبي ثور الفقيه » ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣٠١٥ ـ (كان إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير ، وأعطى كل سائل) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (١ / ٣٧٧) ، والبزار (٩٦٨ - الكشف) : أخبرنا عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني ، عن أبي بكر الهذلي ، عن الزهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عباس وعائشة قالا : . . . فذكره .

ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان » (١ / ١٢٣) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، أبو بكر الهذلي متروك الحديث ؛ كما قال الحافظ . والحماني ضعيف .

٣٠١٦ - (إن الشيطان ذئبُ ابنِ آدم ، كذئب الغنم ، وإن ذئب الغنم يأخذ من الغنم الشاة المهزولة والقاصية ولا يدخل في الجماعة ، فالْزَمُوا العامَّة والجماعة والمساجد) .

ضعيف . رواه عبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (١٦ / ١-٢) حدثنا حسين بن علي الجعفي عن فضيل بن عياض عن أبان عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، شهر ضعيف ، وأبان - وهو ابن أبي عياش- متروك .

لكن الحديث له طريق أخرى عند أحمد (٥ / ٢٣٣) ، والهيثم بن كليب (١٧٠ / ١) ، وابن بشران في الكراس الأخير من « الجزء » (٣٠ / ٥ / ٢) ، وأبي نعيم في « الحلية » (٢ / ٢٤٧) عن سعيد عن قتادة : ثنا العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل مرفوعاً به ، وقال أبو نعيم :

« رواه يزيد بن زريع وعنبسة بن عبد الواحد عن سعيد مثله ، وقال : يعني : شعاب الأهواء »

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ، فهو صحيح ، وإن خالفه عمر بن إبراهيم فقال : ثنا قتادة عن العلاء بن زياد عن رجل حدثه - يثق به - عن معاذ بن جبل به! فزاد بينهما الرجل الذي لم يُسمَّ .

وعمر بن إبراهيم - وهو البصري صاحب الهروي - صدوق ، في حديثه عن قتادة ضعف ؛ كما في « التقريب » ، فلا يلتفت إلى مخالفته لمثل سعيد - وهو ابن أبي عروبة - وهو من أثبت الناس في قتادة ؛ كما قال الحافظ .

ثم تبين لي أن فيه علة تقدح في صحته ، ألا وهي الانقطاع بين العلاء بن زياد ومعاذ ؛ فإنه لم يسمع منه ؛ كما قال المنذري في « الترغيب » (١ / ١٣٢) ، والهيثمي في « المجمع » (٢ / ٢٣) ، وقد كنت غفلت عن هذه العلة حين خرجت « شرح العقيدة الطحاوية » ، فصححته فيه (٥١٦) جرياً على ظاهر إسناده ، والآن قد رجعت عنه ، والله تعالى هو الموفق ، وأستغفره من كل زلل . ولا أدري إذا كان الدكتور أحمد سعد حمدان تورط بتصحيحي المذكور ، فقال في تعليقه على « أصول أهل السنة » للالكائي (١ / ١٠٧) :

« سنده صحيح » .

أو أنه نظر ـ مثلي ـ إلى ظاهر السند ، فوقع في الخطأ ، والمعصوم من عصمه الله عز وجل .

٣٠١٧ ـ (إن الشيطان لم يَلْقَ عمرَ منذ أسلم إلا خرَّ لوجهه) .

ضعيف . أخرجه ابن منده من طريق إسحاق بن سيار عن الفضل بن موفق عن إسرائيل عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة مولاة حفصة مرفوعاً .

قلت : كذا ساقه الحافظ في ترجمة «سديسة» من « الإصابة » ، وإسناده ضعيف ، وفيه علتان :

الأولى : الاضطراب في إسناده ، فرواه ابن منده هكذا ، وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٤/ ١٩١/ ٣٩٤٣) من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن موفق :

حدثني أبي : حدثنا إسرائيل عن النعمان عن الأوزاعي به ، إلا أنه قال فيه :

« عن سديسة عن حفصة » . وقال بعده :

« لم يروه عن الأوزاعي إلا النعمان - وهو أبو حنيفة - ، ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل ، تفرد به الفضل » .

وأخرجه ابن السكن من هذه الطريق بهذا السند ، فقال في سياقه : إنها سمعت رسول الله ﷺ . قال : ورواه أحمد بن يونس السلمي عن الفضل بن موفق ، فقال في سياقه : عن سديسة عن حفصة .

والعلة الأخرى : ضعف المتفرد به ، والذي دارت الطرق عليه ، وهو الفضل ابن الموفق ؛ قال أبو حاتم :

« ضعيف الحديث » ، ولم يُذكَر في « التهذيب » ولا في غيره توثيقه عن أحد . فلا أدري ما عمدة الهيثمي في قوله (١٠ / ٧٠) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وإسناده حسن ، إلا أن عبد الرحمن بن الفضل بن الموفق لم أعرفه ، وبقية رجاله وثّقوا» !

فمن الذي وثق الفضل هذا ؟!

٣٠١٨ - (تَفَقَّدوا نعالَكم عند أبوابِ المساجد) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٦٩) عن أحمد بن صالح السمومي : ثنا يحيى بن هاشم : ثنا مسعر عن يزيد عن ابن عمر مرفوعاً . وقال :

« غريب من حديث مسعر ، لم نكتبه إلا من حديث السمومي » .

قلت : كذا في الموضعين منه « السمومي » بالسين المهملة ، وفي « اللسان » :

بالمعجمة ، وفي « الميزان » : « الشامولي » ، ولم أعرف الصواب منها ، وكتب الأنساب لم تتعرض لشيء من ذلك[1] . فالله أعلم .

وأحمد هذا ؛ قال ابن حبان : «يضع الحديث» . وهو غير أحمد بن صالح المصري الثقة الحافظ . وقال الحافظ في « اللسان » ـ بعد أن ساقه من طريق أبي نعيم عنه ـ :

« والحمل فيه عليه ، أو على شيخه ، وذكره أبو نعيم في رجال متروكين ، لا يجوز الاعتماد عليهم » .

قلت : وشيخه يحيى بن هاشم كذبه ابن معين ، وقال ابن عدي : « كان يضع الحديث » .

ولابن صالح حديث موضوع آخر في الصلاة في العمامة يأتي (٥٦٩٩) ، لكنه قد توبع عند الخطيب دون قوله : «عند أبواب المساجد» . وسبق تخريجه برقم (٢٤٩٥) ، وفيه قول الدار قطني : «تفرد به يحيى بن هاشم» .

قلت : فهو الآفة ، والله أعلم .

٣٠١٩ ـ (إن الصبحة تمنع بعض الرزق) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٩ / ٢٥١) من طريق سليمان ابن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان بن عفان قال : . . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ سليمان بن أرقم متروك .

---

(١) يُنظر – للفائدة – حاشية « تهذيب الكمال » (١ / ٣٥٤) للمِزّي .

وله طريق أخرى ، يرويها إسماعيل بن عياش ، وقد اضطرب فيها ، فقال مرة : عن إسماعيل بن أمية عن موسى بن عمران عن أبان بن عثمان عن عثمان به .

أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٢ / ١٣ ـ ١٤) .

ومرة قال : عن رجل ـ قد سَمَّاه ـ عن محمد بن يوسف عن عمرو بن عثمان ابن عفان عن أبيه به ، دون قوله : « بعض » .

أخرجه عبدالله بن أحمد في « زوائد المسند » (١/٧٣) ، وعزاه المنذري (٣/٥) لأحمد نفسه ، فوهم .

وقد سُمِّي هذا الرجل ، فأخرجه عبدالله أيضاً ، وابن عدي في « الكامل » (ق١٥ / ١) من طريقين آخرين عن إسماعيل بن عياش عن ابن أبي فروة عن محمد بن يوسف به .

ثم رواه ابن عدي من طريق مسلمة عن إسماعيل بن عياش عن رجل عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ قال : . . . فذكره . وقال ابن عدي :

« وهذا الرجل الذي لم يسمّ في هذا الإسناد هو ابن أبي فروة ، وقد خلط ابن أبي فروة في هذا الإسناد ، وهذا الحديث لا يعرف إلا به » .

كذا قال ، ويرد عليه الطريق الأولى . وابن أبي فروة اسمه إسحاق بن عبدالله ، وهو متروك ؛ كما قال الحافظ .

والحديث أخرجه البيهقي أيضاً في « شعب الإيمان » (٢ / ٣٥ / ١) من طريق ابن عدي ، وقال :

« وإسحاق بن عبدالله بن أبي فروة تفرد بهذا الحديث ، وخلط في إسناده .

و (الصبحة) : النوم عند الصباح » .

٣٠٢٠ ـ (إنَّ الصدقة لا تزيد المال إلا كَثْرة ؛ فتصدّقوا يرحمكم الله ، وإن العفو لا يزيد العبد إلاّ عزاً ؛ فاعفوا يعزكم الله) .

ضعيف جداً . رواه ابن عدي (١ / ٩٢ / ١) عن الحسن بن عبد الرحمن الفزاري : ثنا علي بن يزيد الصدائي : ثنا خارجة بن مصعب عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً مسلسل بالضعفاء :

الحسن بن عبد الرحمن الفزاري هو الاحتياطي ، قال ابن عدي :

« يسرق الحديث ، منكر عن الثقات ، ولا يشبه حديثه حديث أهل الصدق » .

علي بن يزيد الصدائي ؛ فيه لين .

خارجة بن مصعب ؛ متروك ، وكان يدلس عن الكذابين .

والحديث أورد منه السيوطي ـ من رواية ابن عدي عن ابن عمر ـ الجملة الأولى منه فقط ! ولم يتكلم المناوي عليه بشيء !

٣٠٢١ ـ (إن الصدقة لتطفىء عن أهلها حَرَّ القبور) .

ضعيف . رواه ابن عدي (٦٧ / ٢) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣ / ١٧٥) عن الحكم بن يعلى : حدثنا عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر مرفوعاً ، وقال ابن عدي :

«قال البخاري : الحكم بن يعلى ؛ قال لي سليمان بن عبد الرحمن : رأيته بدمشق ، منكر الحديث ، عنده عجائب » .

قلت : وقول سليمان هذا رواه البخاري عنه في « التاريخ الصغير » مُفرّقاً في موضعين (ص ٢١٢ ، ٢١٧) .

ولم يتفرد به ، فقد قال المنذري في « الترغيب » (٢ / ٢٥) :

« رواه الطبراني في «الكبير» ، والبيهقي ، وفيه ابن لهيعة » .

قلت : وهو ضعيف ، وهو من طبقة عمرو بن الحارث ، وكثير ما يقرن معه في بعض الأسانيد ، ولا يبعد أن يكون هذا الحديث من روايته عن يزيد بن أبي حبيب . والله أعلم .

ثم رأيت الحديث في « معجم الطبراني الكبير » (١٧ / ٢٨٦) ، فعجبت من المنذري كيف أعله بابن لهيعة ، وهو عنده مقرون مع (عمرو) كما كنت استقريته ، ولم يعله بمن دونه ، وأعجب منه متابعة الهيثمي (٣ / ١١٠) له على ذلك !! فإن الطبراني أخرجه (رقم ٧٨٨) من طريق رِشدين بن سعد : حدثني عمرو بن الحارث وابن لهيعة والحسن بن ثوبان عن يزيد بن أبي حبيب به ، وزاد :

«وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته » .

وإنما العلة من رشدين بن سعد ؛ فإنه ضعيف كما تقدم مراراً .

وأعجب مما تقدم متابعة أخينا حمدي عبد المجيد السلفي للهيثمي فيما سبق ، وهو يرى في الإسناد أمامه أن ابن لهيعة مقرون مع عمرو بن الحارث والحسن بن ثوبان !!

نعم قد توبع ابن لهيعة على الطرف الثاني من حديثه من حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب بلفظ :

« كل امرىء في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس » .

وسنده صحيح . وهو مخرج في كتابي « تخريج المشكلة » برقم (١١٨) .

٣٠٢٢ - (إن الصدقة يبتغى بها وجه الله ، وإن الهدية يبتغى بها وجه الرسول ، وقضاء الحاجة) .

ضعيف . رواه النسائي (٢ / ١٣٨) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٤٠) عن عبد الملك بن محمد بن بشير عن عبد الرحمن بن علقمة مرفوعاً ، وقال :

« لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به » .

يعني : عبد الملك هذا . قال الذهبي :

« لا يعرف » .

والحديث عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » و « الكبير » للطبراني فقط ، وأعله المناوي بالاختلاف في صحبة عبد الرحمن بن علقمة . وقد أشار الحافظ في « التقريب » إلى تضعيف القول بصحبته فقال :

« يقال : له صحبة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين» (٥ / ٨٥) .

وبالجملة فالحديث له علتان : الإرسال والجهالة . ولم تتكلم عليه اللجنة القائمة على تحقيق « الجامع الكبير » (٥٦٧١) بأكثر مما ذكرته عن المناوي ، إلا قولهم المعتاد : «ورمز له في « الصغير » بالضعف» . وإن كان هذا الرمز هنا قد طابق الواقع . وأما الدكتور القلعجي الجريء على تصحيح الأحاديث الضعيفة ، وتضعيف الأحاديث الصحيحة ، بجهل بالغ ، وقلة خوف من الله عز وجل ، فقد أورد هذا الحديث في آخر « الضعفاء » (٤ / ٥١٤) في « فهرس الأحاديث الصحيحة » ، لا لشيء سوى أنه ذكره في تعليقه على الحديث في « الضعفاء » (٣ / ٣٣) من رواية

النسائي ! وهو يرى أن طريقه وطريق العقيلي واحدة ، مدارها على ذاك المجهول عن المختلف في صحبته! فهل يعني أن كل ما رواه النسائي يكون صحيحاً ولو كان عند العلماء معلولاً . ذلك مما لا أظن أنه يقوله ، فإذن من أين جاءت الصحة ؟!

٣٠٢٣ ـ (إن الصفا الزلال الذي لا تثبت عليه أقدام العلماء : الطمع) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٨٣) عن محمد بن زياد عن ميمون بن مهران عن عبدالله بن عباس مرفوعاً . وأخرجه ابن السني عن أبي العباس ابن لبند (كذا) عن موسى بن عبد الرحمن الأنطاكي عن محمد بن سلمة عن خارجة بن مصعب عن أبي معن عن أسامة بن زيد نحوه .

قلت : وأخرجه ابن عدي (١٢١ / ٢) من طريق أخرى عن محمد بن سلمة به . ولفظه :

« إن الصفا الزلال لأهل العلم الطمع » .

قلت : وخارجة بن مصعب - وهو أبو الحجاج السرخسي ـ متروك ، وكان يدلِّس عن الكذابين ، وقد خالفه في إسناده عبدالله بن المبارك فقال في « الزهد » (رقم ٥٤٢) : عن أبي معن قال : حدثني سهيل بن حسان الكلبي : أن رسول الله ﷺ قال : . . . فذكره ، بلفظ الترجمة .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ؛ سهيل بن حسان الكلبي أورده ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٢ / ١ / ٢٤٨) برواية جمع عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وأبو معن ، الظاهر أنه الذي ذكره ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٤٤١) :

« أبو معن روى عن ابن سيرين . روى عنه مسعدة » .

وهو الذي في « التقريب » :

« أبو معن : محمد بن معن ، عن زُهرة بن معبد ، وعنه ابن المبارك ، مقبول » .

وأما محمد بن زياد الذي في الطريق الأولى فهو : اليشكري الطحان ، وهو كذاب .

٣٠٢٤ ـ (الضاحك في الصلاة ، والملتفت ، والمفقع أصابعه بمنزلة واحدة) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣ / ٤٣٨) ، والبيهقي (٢ / ٢٨٩) من طريقين عن زبان بن فائد : أن سهل بن معاذ حدثه عن أبيه معاذ صاحب رسول الله ﷺ : أن رسول الله ﷺ قال : . . . فذكره . وقال البيهقي :

« معاذ هو : ابن أنس الجهني ، وزبان بن فائد غير قوي » .

وقال الحافظ في ترجمته :

« ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته » .

٣٠٢٥ ـ (إن الطير إذا أصبحت سبَّحت ربها ، وسألته قوت يومها) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (١١ / ٩٨) من طريق الحسين بن علوان الكلبي : حدثنا أبو حمزة ثابت بن أبي صفية قال :

« كنا مع علي بن الحسين جلوساً في مسجد رسول الله ﷺ ، ثم مر بنا عصافير يَصِحْنَ ، فقال علي بن الحسين : أتدرون ما تقول هذه العصافير؟! قلنا : لا ،

قال : أما إني ما أقول : إني أعلم الغيب ، ولكن سمعت أبي يقول : سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (فذكره) . وإن هذه تسبح ربها ، وتسأله قوت يومها » .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته الكلبي هذا ؛ فإنه كذاب ؛ كما قال يحيى بن معين . وقال ابن حبان : «كان يضع الحديث على هشام وغيره وضعاً» . وساق له الذهبي من موضوعاته أحاديث ، أحدها بلفظ :

« أربع لا يشبعن من أربع ، أرض من مطر ، وعين من نظر ، وأنثى من ذكر ، وعالم من علم » . فقال الذهبي عقبه :

« قلت : وكذاب من كذب » .

وثابت بن أبي صفية ضعيف رافضي .

٣٠٢٦ ـ (إن العار ليلزم المرء يوم القيامة حتى يقول : يا رب لإِرْسَالُك بي إلى النار أيسَرُ عليَّ مما ألقى ـ وإنه ليعلم ما فيها ـ ؛ من شدة العذاب) .

منكر . أخرجه الحاكم (٤ / ٥٧٧) ، وأبو يعلى في « مسنده » (٤٩١) عن الفضل بن عيسى الرقاشي ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعاً . وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد» ! وردّه الذهبي بقوله :

« قلت : الفضل واه» . وقال في «الميزان» :

« ضعفوه » . وقال الحافظ :

« منكر الحديث »

٣٠٢٧ ـ (إن العبدَ أخذ عن الله أدباً حسناً ، إذا وسع عليه وسع ، وإذا أمسك عليه أمسك) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ٣١٥) عن جعفر بن كزال : ثنا إبراهيم بن بشير المكي : ثنا معاوية بن عبد الكريم عن أبي حمزة عن ابن عمر مرفوعاً . وقال :

« غريب من حديث معاوية مسنداً متصلاً مرفوعاً ، وإنما يحفظ هذا من قبل الحسن مستشهداً بقوله تعالى ﴿ لينفق ذو سعة من سعته ﴾ الآية » .

قلت : وإسناده ضعيف . أبو حمزة هذا لم أعرفه .

وإبراهيم هو ابن أدهم بن بشير المكي ، قال الدارقطني :

« ضعيف » .

وجعفر هو ابن محمد بن كزال . قال الدارقطني :

« ليس بالقوي » . وقال مسلمة :

« ثقــة » .

ومعاوية بن عبد الكريم ، وهو المعروف بالضال ، صدوق كما في « التقريب » .

٣٠٢٨ ـ (من عفا عند قُدْرَةٍ ، عفا الله عنه يوم العُسْرة) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٨ / ١٥١ / ٧٥٨٥) من طريق حكيم بن خذام : ثنا العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهـذا إسناد ضـعيف جـداً ؛ العـلاء بن كـــثيـر ـ وهـو الدمشـقي ثم

الكوفي ـ قال في « التقريب » :

« متروك ، رماه ابن حبان بالوضع » .

وبه أعله الهيثمي (٨ / ١٩٠) ، لكنه قصَّر من وجهين :

الأول : أنه اقتصر على قوله فيه : « ضعيف » ! وقلّده المناوي في « الفيض » ، وقال في « التيسير » :

« وضعفه الهيثمي ، فتحسين المؤلف له ليس في محله » !!

والآخر : أنه نسي إعلاله أيضاً بالراوي عنه : حكيم بن خذام ؛ فإنه متروك أيضاً ، ففي « الميزان » :

« قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث » .

(تنبيه) كذا وقع في « المعجم » : « قدرة » ، ووقع في « الجامع الصغير » : « القدرة » فظننت أنه الصواب ، لكني لما رأيته في « المجمع » و « الجامع الكبير » كما في « المعجم » تركته على حاله .

٣٠٢٩ ـ (إن العبد ليذنب الذنب فإذا ذكره أحزنه ، فإذا نظر الله إليه قد أحزنه الذي صنع غَفَرَ له من قبل أن يأخذ في كفَّارته بصلاة أو صيام أو صدقة) .

ضعيف . رواه الخطيب في « الموضح » (٢ / ٦) عن داود بن المحبر عن صالح المري عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وداود بن المحبر كذاب ، لكن تابعه عيسى بن خالد اليمامي ، لكنه قال : ثنا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين به ، فأدخل بينهما هشاماً .

أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٦ / ١٧٦ ، ٢٧٥) - وعنه ابن عساكر (٤ / ٢٠٨ / ٢) - ، وقال أبو نعيم :

« غريب من حديث هشام وصالح ، لم نكتبه إلا من حديث عيسى » .

قلت : ولم أجد من ذكره .

ثم وجدته في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (٣ / ١ / ٢٧٥) وقال :

« سألت أبي عنه ؟ فقال : لا بأس بحديثه ، محله الصدق » .

قلت : فعلّة الحديث من صالح المري ؛ فإنه ضعيف .

٣٠٣٠ - (إن العبد ليبلغ بحُسْنِ خُلُقِهِ عظيمَ درجات الآخرة وشرف المنازل ؛ وإنه لضعيف العبادة ، وإنه ليبلغ بسوء خُلُقِه أسفلَ درك جهنم وهو عابد) .

منكر . أخرجه أبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين » (٢ / ٣٦٢ - ٣٦٣) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ٢٣٣ / ٧٥٤) ، وكذا الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (١ / ٧٦ / ٥٣) ، والضياء المقدسي في « المختارة » (ق ٦٨ / ٢) من طرق عن أبي الأسود النضر بن عبد الجبار : ثنا نوح بن عباد القرشي عن ثابت عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات معروفون غير نوح بن عباد القرشي ، لم يوثقه غير ابن حبان (٧ / ٥٤٢) ، ولم يرو عنه غير أبي الأسود هذا كما في « الجرح » و « الثقات » ، فهو علة الحديث . وأما قول المنذري في « الترغيب » (٣ / ٢٥٧) - وتبعه الهيثمي (٨ / ٢٥) - :

« رواه الطبراني ، ورواته ثقات سوى شيخه المقدام بن داود ، وقد وثق » .

قلت : رواية الآخرين خالية منه ، فالعلة ما ذكرت ، فقد تساهلا في إغضائهما عنها ، وكذلك صنع الحافظ العراقي ؛ فإنه قال في « تخريج الإحياء » (٣ / ٥١) :

« أخرجه الطبراني ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ، وأبو الشيخ في « مكارم الأخلاق » (كذا) ، وأبو الشيخ في «كتاب طبقات الأصبهانيين » من حديث أنس ، بإسناد جيد » !

فأقول : أنّى لإسناده الجودة ، وفيه من لم يوثقه إلا ابن حبان ، الذي من مذهبه توثيق المجاهيل ، وكتابه « الثقات » مشحون بهم !!

٣٠٣١ ـ (إن الفتنة تُرْسَلُ ، ويُرْسَل معها الهوى ، فمن اتبع الهوى كانت قبلته سوداء ، ومن اتبع الصبر كانت قبلته بيضاء) .

منكر . رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ٣٩٤ / ٣٤٤٦) ، و « مسند الشاميين » (١٦٦٩) ، وابن منده في « المعرفة » (٢ / ٢٦١ / ١) عن محمد بن إسماعيل بن عياش : ثنا أبي : حدثني ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، محمد بن إسماعيل بن عياش ؛ ضعيف . قال أبو داود :

«لم يكن بذاك» . وقال أبو حاتم :

« لم يسمع من أبيه شيئاً » . وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (٧/ ٣٠٥) فقال : « ضعيف » .

وشريح بن عبيد لم يسمع من أبي مالك كما تقدم مراراً ، فانظر مثلاً الحديث (١٥١٠) .

تنبيه : كذا بخطي نقلاً عن «المعرفة» (قبلته) في الموضعين ، ولعله خطأ ؛ فإنه في «المجمع» ، (قتلته) ، وكذا في « المعجم الكبير » و « مسند الشاميين » . لكن قال محققه الفاضل :

« في المخطوطة «كانت فتلته » بدل «كانت قتلته» . وفي مخطوطتي الظاهرية من « المعجم الكبير» أن في نسخة « فتلته » . وفي رواية : قتلته » . والله أعلم .

٣٠٣٢ ـ (إن الفحش والتفحُّش ليسا من الإسلام في شيء ، وإن أحسن الناس إسلاماً أحاسنهم أخلاقاً) .

ضعيف . رواه البخاري في « التاريخ » (٣ / ٢ / ٢٩١) ، وأحمد وابنه (٥ / ٨٩) ، والطبراني (١ / ٢١٣ / ١) ، وأبو يعلى (٤ / ١٨٠٢) عن أبي أسامة عن زكريا بن سياه : حدثني عمران بن رياح عن علي بن عمارة عن جابر بن سمرة قال : كنت في مجلس فيه النبي ﷺ وسمرة وأبو أمامة فقال : . . . فذكره .

وهذا سند ضعيف ، وزكريا بن سياه وعلي بن عمارة لم أجد من ذكرهما .

ثم رأيت الأول في « تاريخ البخاري » (٢ / ١ / ٣٨٦) ، ونقل في « الجرح والتعديل » (١ / ٢ / ٥٩٦) عن ابن معين أنه قال : « ثقة » .

والآخر أورد له هذا الحديث ولم يذكر فيه شيئاً ، وترجمه ابن أبي حاتم برواية عمران هذا ويونس الجرمي عنه (٣ / ١ / ١٩٧) ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً . وأما ابن حبان فذكره في « الثقات » (١ / ١٤٩) بـ رواية عمران فقط ، فهو العلة .

وأما الهيثمي فقال (٨ / ٢٥) بعدما عزاه للمذكورين دون البخـــاري : « ورجاله ثقات » !

٣٠٣٣ - (إن الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمداً يتمنى يوم القيامة أنه شجرة يابسة) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (١ / ١٠٥ / ١ مصورة الجامعة) عن ابن وهب : ثنا عبدالله بن عياش عن أبي رزين الغافقي عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً . وقال :

« لا يُروى عن ابن عمرو إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن وهب » .

قلت : وهو ثقة حافظ ، وعبدالله بن عياش حسن الحديث .

وأما أبو رزين الغافقي فلم أجد له ترجمة ، وإليه أشار الحافظ الهيثمي بقوله (٢ / ٦١) :

« رواه الطبراني في « الكبير » و « الأوسط » وفيه من لم أجد من ترجمه » .

قلت : وقد أورده الدولابي في « الكنى » ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً كعادته ، ولا سمّاه ، فقال (١ / ٢٩ - ٣٠) : حدثني أحمد بن عبد المؤمن الفراء قال : ثنا إدريس بن يحيى قال : حدثني عبدالله بن عياش عن عبدالله بن عياض عن أبي رزين الغافقي به .

وهكذا رواه ابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (٢٥٨) : حدثنا إدريس بن يحيى به .

قلت : وعبدالله بن عياض هذا لم أجد له ترجمة أيضاً ، ولا أدري إذا كان سقط من ناسخ « أوسط الطبراني » ، أو أن الرواية وقعت له هكذا !

ثم إن إدريس بن يحيى صدوق كما قال ابن أبي حاتم (١ / ١ / ٢٦٥) ، فهي متابعة قوية لعبدالله بن وهب ، ترد دعوى الطبراني أنه تفرد به ابن وهب .

٣٠٣٤ - (إن الله اتخذني خليلاً ، كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، فمنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين ، والعباس بيننا ، مؤمن بين خليلين) .

موضوع . أخرجه ابن ماجه (١ / ٦٤) : حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك : ثنا إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً .

ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٥ / ٢٢٧) .

قلت : وهذا موضوع ، آفته عبد الوهاب هذا فإنه كذاب كما قال أبو حاتم . وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة . ونقل السندي عن الحافظ ابن رجب أنه قال :

« وهو موضوع ، فإنّه من بلايا عبد الوهاب » .

والحديث أخرجه الديلمي (١ / ٢ / ٢٢٤) من طريق أبي معقل يزيد بن معقل عن موسى بن عقبة عن سالم عن حذيفة مرفوعاً به ، نحوه ، إلا أنه قال : «علي» ، بدل : « العباس » .

وأبو معقل هذا لم أجد له ترجمة .

لكن الجملة الأولى من الحديث قد صحت من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ :

« لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكنه أخي وصاحبي ، وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم خليلاً » .

أخرجه مسلم (٧ / ١٠٨) ، وابن ماجه (رقم ٩٣) ، وكذا الترمذي (٣٦٥٦) ، وأحمد (١ / ٣٧٧ و ٣٨٩ و ٣٩٥ و ٤٠٩ و ٤١٠ و ٤٣٣ و ٤٣٩ و ٤٦٣) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٢٦) ، وقال الترمذي :

« حديث حسن صحيح » .

٣٠٣٥ ـ (إن الله اتَّخذني خليلاً كما اتَّخذ إبراهيم خليلاً ، وإنه لم يكن نبي إلا له خليل ، ألا وإن خليلي أبو بكر) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٣٧/٨ / ٧٨١٦) ، والواحدي في « أسباب النزول » (ص١٣٦) من طريق عبيدالله بن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واهٍ جداً ؛ عبيدالله بن زحر متروك كشيخه ، بل هو خير من شيخه . وقال ابن حبان :

« يروي الموضوعات عن الأثبات ، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات ، وإذا اجتمع في إسناد خبرٍ : عبيدالله ، وعلي بن يزيد ، والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم » .

قلت : القاسم ـ وهو ابن عبد الرحمن صاحب أبي أمامة ـ صدوق لا يحتمل مثل هذه التهمة ، فالآفة ممن دونه ، والحديث موضوع لمخالفته للحديث الصحيح المذكور آنفاً : « . . . ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخي . . » .

وأعله الهيثمي في « المجمع » (١٤٥/٩) بـ (علي بن يزيد الألهاني) فقصر .

٣٠٣٦ ـ (إن الله تبارك وتعالى اختارني ، واختار لي أصحاباً ، فجعل لي منهم وزراء وأنصاراً وأصهاراً ، فمن سبَّهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة صَرْفاً ولا عدلاً) .

ضعيف . أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١٠٠٠ ـ بتحقيقي) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ١٤٠ / ٣٤٩) ، والحاكم (٣ / ٦٣٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٢ / ١١) من طريق محمد بن طلحة التيمي قال : أخبرني عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه ، عن جده ، عن عويم بن ساعدة مرفوعاً . وقال :

« صحيح الإسناد » ! ووافقه الذهبي !

قلت : وهو من أوهامهما ؛ فإنه إسناد ضعيف مجهول ؛ عتبة بن عويم أورده الذهبي نفسه في « الضعفاء » وقال :

« لم يصح حديثه . قاله البخاري » . وقال في « الميزان » :

« والظاهر أن لعتبة ولأبيه صحبة ، والحديث مضطرب » .

وسالم بن عتبة قال الحافظ في « التقريب » :

« مقبول » .

والأولى أن يقال فيه : مجهول . فإنه لا يعرف إلا في هذا الإسناد ، ولم يوثقه أحد . ومثله ابنه عبد الرحمن ، وقد قال فيه الحافظ : « مجهول » .

ومحمد بن طلحة وهو المعروف بابن الطويل قال الحافظ :

« صدوق يخطىء » .

قلت : فأنى لمثل هذا الإسناد المظلم الصحة ؟! وقد قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٧) :

« رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه » !

٣٠٣٧ - (إن الله اختارني ، واختار لي أصحاباً ، واختار لي منهم أصهاراً وأنصاراً ، فمن حفظني فيهم حفظه الله ، ومن آذاني فيهم آذاه الله عز وجل) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٢ / ٩٩) عن محمد بن بشير الكندي الدعاء قال : نبأنا قران بن تمام عن أبي طاهر مولى الحسن بن علي عن أنس بن مالك مرفوعاً ، وقال :

« رواه غيره عن قران عن أبي عياض مولى الحسن بن علي عن أنس » .

قلت : وأبو طاهر أو أبو عياض مولى الحسن بن علي ، لم أجد له ترجمة .

والكندي مختلف فيه ، لكنه لم يتفرد به كما يشعر به كلام الخطيب المذكور ، مع مخالفته له ، وعلى كل حال فمدار الطريقين على مجهول .

ثم أخرجه الخطيب (١٣ / ٤٤٣) من طريق إبراهيم بن سعد الزهري عن بشر الحنفي عن أنس به ، دون قوله : « فمن حفظني . . . » ، وزاد :

« وإنه سيجيء في آخر الزمان قوم ينتقصونهم ، ألا فلا تناكحوهم ، ألا ولا تنكحوا إليهم ، ألا ولا تصلُّوا معهم ، ألا ولا تصلُّوا عليهم ، عليهم حلت اللعنة » .

قلت : وبشر الحنفي لم أعرفه ، وقد أورده السيوطي في « ذيل الأحاديث الموضوعة » (ص٧٦) رقم (٣٤٤ - بترقيمي) من طريق ابن النجار بإسناده عن بشر

ابن عبدالله عن أنس به ، وقال :

«قال ابن النجار : هذه الزيادة في آخر الحديث غريبة غير محفوظة . وقال ابن حبان : هذا خبر باطل لا أصل له ، وبشر بن عبدالله القصير منكر الحديث جداً » .

قلت : ولم أر في « الميزان » ولا في « اللسان » ولا في غيرهما «بشر بن عبدالله القصير » . ووقع في « تنزيه الشريعة » (٢ / ٢٤) : «بشير بن عبيدالله أو ابن عبدالله » . ولم أره أيضاً . والله أعلم .

وقد روي الحديث من طريق أخرى عن أنس بزيادة أخرى بلفظ :

(إن الله اختارني واختار أصحابي وأصهاري ، وسيأتي قوم يبغضونهم ويسبُّونهم ، فلا تجالسوهم ، ولا تواكلوهم ، ولا تشاربوهم ، ولا تناكحوهم) .

أخرجه الديلمي (١ / ٢ / ٢٢٣) ، والخلاّل في «السنة» (٧٦٩) ، والعُقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٢٦) عن محمد بن الحسين الأنماطي - وعند العُقيلي : الأنطاكي[1] ؛ وهو خطأ - عن أحمد بن عراق الأخنسي عن المحاربي عن عُبيدة - أظنه الحدّاء - عن أبي حفص عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أبو حفص - وهو : عمر بن حفص - ، قال النسائي : متروك .

والأخنسي : ترجمه البخاري في «تاريخه» (١/٢٠٣) ، وقال : «يتكلّمون فيه ، منكر الحديث» .

والمحاربي اسمه عبد الرحمن بن محمد ، وهو ثقة .

---

(١) انظر : «الأنساب» (١/٣٧٦) للسمعاني .

ومن فوقه لم أعرفهم .

٣٠٣٨ - (إن الله تبارك وتعالى خلق السماوات ، فاختار العليا ، فأسكنها مَنْ شاء مِنْ خَلْقِه ، ثم خلق الخلق فاختار من الخلق بني آدم ، واختار من بني آدم العرب ، واختار من العرب مضر ، واختار من مضر قريشاً ، واختار من قريش بني هاشم ، واختارني من بني هاشم ، فأنا من بني هاشم ، من خيار إلى خيار ، فَمَنْ أَحَبَّ العربَ فبحبي أحبهم ، ومن أبغضَ العربَ فببغضي أبغضهم) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٤ / ٧٣) عن حماد بن واقد الصفار : ثنا محمد ابن ذكوان خال ولد حماد بن زيد عن محمد بن المنكدر عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال :

بينا نحن جلوس بفناء رسول الله ﷺ إذ مرت امرأة ، فقال رجل من القوم هذه ابنة محمد ، فقال أبو سفيان : إن مثل محمد في بني هاشم مثل الريحانة في وسط النتن ، فانطلقت المرأة ، فأخبرت النبيَّ ﷺ ، فخرج النبيُّ ﷺ يُعْرَفُ الغضبُ في وجهه ، فقال : « ما بال أقوال تبلغني عن أقوام ، إن الله .... » ، وقال :

« وقد قيل في هذا الإسناد : عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن دينار عن عبدالله بن عمر » .

ثم أخرجه هو والعقيلي (٣٨٨/٤) من طريق يزيد بن عوانة عن محمد بن ذكوان به ، نحوه .

قلت : ويزيد هذا هو الكلبي ، ضعيف ؛ قال العقيلي :

« لا يتابع عليه » .

وقد خالفه حماد بن واقد الصفار كما رأيت ، وهو ضعيف أيضاً كما في « التقريب » . وشيخهما محمد بن ذكوان ضعيف أيضاً .

٣٠٣٩ ـ (إن الله إذا أحب عبده جعل رزقه كفافاً) .

ضعيف . أخرجه الديلمي (١ / ٢ / ٢٢٥) من طريق أبي الشيخ عن إسماعيل بن عمرو : حدثنا علي بن هاشم عن عبيدالله بن الوليد عن يحيى بن هاني عن عروة عن علي بن أبي طالب ، فذكره ، ولم يرفعه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف إسماعيل بن عمرو ، وهو البجلي الكوفي الأصبهاني . ومثله عبيدالله بن الوليد ، وهو الوصافي .

(تنبيه) هكذا وقع الحديث في الديلمي موقوفاً ، وإيراد السيوطي إياه في « الجامع الصغير » من رواية أبي الشيخ يعطي أنه مرفوع عنده ، فلا أدري أسقط رفعه من نسخة الديلمي ، أم هكذا وقعت الرواية عنده !

٣٠٤٠ ـ (سألتُ ربي عز وجل أن لا أُزوِّج أحداً من أمتي ولا يتزوج [إليَّ أحد] إلا كان معي في الجنة ، فأعطاني) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢ / ٥٣ / ٥٨٩٢) ، وأبو سعيد ابن الأعرابي في « معجمه » (ق ٨٣ / ١) - وعنه ابن عساكر في « التاريخ » (١٩ / ٦٠ / ٢) ، والحاكم (٣ / ١٣٧) من طريق عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى مرفوعاً ، وقال :

« صحيح الإسناد » . ووافقه الذهبي .

قلت : وفيه نظر ؛ فإن عماراً هذا قال الحافظ :

« ضعيف الحديث ، وكان عابداً » .

والذهبي نفسه أورده في « الميزان » وذكر الخلاف فيه ما بين موثّق ومضعّف ، والجرح مقدم على التعديل مع بيان السبب ، فقد قال أبو داود : كان مغفلاً . وقال الذهبي :

« قلت : له حديث منكر جداً » . ثم ساق له غير هذا . وقال في «المغني» : «ضعفه أبو حاتم وغيره»

وقال الهيثمي في « المجمع » (١٠ / ١٧) :

« رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه عمار بن سيف ، وقد ضعفه جماعة ، ووثقه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات » .

قلت : وقد روي عنه بإسناد آخر ، فقال الحارث في « مسنده » (١٢٠ / ١ - زوائده) : حدثنا إسحاق بن بشر : ثنا عمار بن سيف الضبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمر أو عمرو مرفوعاً به .

وإسحاق هذا كذاب .

وتابعه إبراهيم الشامي ، لكنه قال : « ابن عمرو » ، ولم يشك .

أخرجه ابن سمعون الواعظ في « الأمالي » (١ / ٥٤ / ١) ، وابن عساكر .

قلت : والشامي هذا كذاب أيضاً كما قال الدارقطني . لكن الظاهر أنه قد توبع ؛ فقد ذكره الهيثمي من حديث عبدالله بن عمرو ، ثم قال :

« رواه الطبراني في «الأوسط» ، وفيه يزيد بن الكميت ، وهو ضعيف » .

قلت : بل هو ضعيف جداً ؛ لقول الدارقطني فيه : «متروك» ، فلا يستشهد به .

وعزاه السيوطي في « الجامع » للشيرازي في « الألقاب » من حديث ابن عباس ، ولابن عساكر من حديث هند بن أبي هالة ، ولفظه :

« إن الله أبى لي أن أتزوج أو أزوِّج إلا أهل الجنة » .

والله أعلم بإسنادهما ، وما أظن أنهما يصلحان للاستشهاد بهما .

ثم رأيت الحديث في « أوسط الطبراني » (١ / ٢٢٦ / ١ / ٣٩٩٧) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي قال : نا محمد بن أبي النعمان الكوفي قال : نا يزيد ابن الكميت قال : نا عمار بن سيف به . وقال :

« لم يروه عن هشام بن عروة إلا عمار بن سيف ، ولا عن عمار إلا يزيد بن الكميت ، تفرد به محمد بن أبي النعمان » .

قلت : ولم أجد له ترجمة ، وابن الكميت ضعيف جداً كما عرفت . ومن تابعه أشد ضعفاً منه ، ومدار الطرق كلها على عمار بن سيف وهو ضعيف مع عبادته ، وقد اختلف عليه في إسناده ، فمنهم من رواه عنه عن إسماعيل عن ابن أبي أوفى ، ومنهم من رواه عنه عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر أو عمرو ، ومنهم من قال : عن ابن عمرو ولم يشك كما تقدم .

ثم روى الحارث بسند جيد عن القاسم بن يزيد عن أبي عبدالله بن مرزوق أو ابن روق قال : قال رسول الله ﷺ :

« عزمة من ربك ، وعهد عهده إلي أن لا أتزوج إلى أهل بيت . . » ، الحديث نحوه .

والقاسم بن يزيد ، الظاهر أنه الذي في « التقريب » :

« شيخ لابن جريج مجهول ، من السادسة »

وأبو عبدالله هذا لم أعرفه .

٣٠٤١ - (إن الرجل المسلم ليصنع في ثلثه عند موته خيراً ، فيوفي الله بذلك زكاته) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ٧٨ / ٢ - ٧٩ / ١) من طريق عمرو بن شمر عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله مرفوعاً به .

قلت : وهذا موضوع ، عمرو بن شمر هذا كذاب . وقال ابن حبان :

« رافضي يشتم الصحابة ، ويروي الموضوعات عن الثقات » . وقال البخاري : « منكر الحديث »

٣٠٤٢ - (إن الرجل ليلجمه العرق يوم القيامة ، فيقول : رب! أرحني ولو إلى النار) .

ضعيف . أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٣ / ٦ / ١٢٣) بلفظ : «إن الكافر . . . » ، وكذا ابن أبي الدنيا في « الأهوال » (٩٥ / ٢) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣ / ٦٣ / ١) من طريق شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله عن النبي ﷺ ، واللفظ له .

ثم أخرجه (٣ / ٦٤ / ١) من طريق محمد بن إسحاق عن إبراهيم عن المهاجر عن أبي الأحوص به مرفوعاً ، بلفظ :

« إن الكافر ليحاسَب يوم القيامة حتى يلجمه العرق ، حتى إنه يقول : يا رب! أرحني ولو إلى النار » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ففي الوجه الأول : أبو إسحاق - وهو السبيعي -

مدلس على اختلاطه . وشريك - ابن عبدالله القاضي - وهوضعيف لسوء حفظه .

وفي الوجه الآخر : إبراهيم بن المهاجر وهو البجلي الكوفي ؛ قال الحافظ :

« صدوق ليِّن الحفظ » .

ومحمد بن إسحاق مدلس أيضاً .

وقد روي الحديث عن جابر مرفوعاً بنحوه ، على اختلاف في متنه ، وشدة ضعفٍ في إسناده كما سأبينه فيما يأتي برقم (٥٠١١) .

٣٠٤٣ - (إن الله تعالى إذا أحب إنفاذَ أَمْرٍ ؛ سَلَبَ كلَّ ذي لُبٍّ لُبَّه) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (١٤ / ٩٩) - وعنه ابن عساكر في « تاريخه » (١٨ / ١ / ٢) - : أخبرنا أبو نعيم الحافظ : حدثنا أبو عمر لاحق ابن الحسين بن عمران بن محمد بن أبي الورد البغدادي : حدثنا أبو سعيد محمد ابن عبد الحكيم الطائفي - بها - : حدثنا محمد بن طلحة بن محمد بن مسلم الطائفي : حدثنا سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به .

قلت : وهذا موضوع ، وهو مما شان به السيوطي « جامعه » ، ساقه الخطيب في ترجمة لاحق هذا ، وقال فيه :

« حدث عن خلق لا يحصون من الغرباء والمجاهيل أحاديث مناكير وأباطيل » .

ثم روى عن أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي أنه قال :

« كان كذاباً أفّاكاً يضع الحديث عن الثقات . . . ووضع نسخاً لأناس لا تعرف أساميهم في جملة رواة الحديث ، مثل طرغال وطربال وكركدن وشعبوب ، ولا نعلم رَأَينا في عصرنا مثله في الكذب والوقاحة مع قلة الدراية . . . ولعله لم يخلف مثله من الكذابين إن شاء الله » .

قلت : وسعيد بن سماك ؛ قال أبو حاتم : متروك الحديث .

ومن دونه لم أعرفهما .

٣٠٤٤ - (إن الله إذا أراد أن يهلك عبداً نزع منه الحياء ، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتاً ممقتاً ، فإذا لم تلقه إلا مقيتاً ممقتاً نزعت منه الأمانة ، فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا خائناً مخوناً ، فإذا لم تلقه إلا خائناً مخوناً نزعت منه الرحمة ، فإذا نزعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيماً ملَعَّناً ، فإذا لم تلقه إلا رجيماً ملَعَّناً نزعت منه ربقة الإسلام) .

موضوع . أخرجه ابن ماجه (٢ / ٥٠٠ - ٥٠١) من طريق سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته سعيد بن سنان وهو أبو مهدي الحنفي الحمصي ، قال الدارقطني :

« يضع الحديث » . وقال الجوزجاني :

«أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة» . وقال البخاري :

« منكر الحديث » . وقال النسائي : « متروك الحديث » .

وأما قول البوصيري في « الزوائد » (٢٤٧ / ٢) :

« هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف سعيد بن سنان ، والاختلاف في اسمه » .

ففيه أمور :

الأول : أن الإسناد أسوأ حالاً مما ذكر ، كما يتبين لك من كلمات الأئمة المذكورين .

الثاني : أنه لا اختلاف في اسمه أصلاً ، فلعله اختلط عليه بغيره .

الثالث : أنه لو ثبت هذا الاختلاف ، لم يصح جعله علة لتضعيف الإسناد ، كما لا يخفى على العارف بهذا الفن الشريف ، فإن الرواة الذين اختلف في أسمائهم أكثر من أن يذكروا ، ولم نعلم أحداً من أهل العلم أعلّ إسنادهم بالاختلاف في أسمائهم .

٣٠٤٥ ـ (إن الله إذا ذكر شيئاً تعاظم ذكره) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (١ /٩٤) ـ وعنه الديلمي (١ /٢ /٢٢٤) ـ : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حاتم الدراوردي ـ بمرو ـ : ثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي : ثنا أبو معمر : ثنا عبد الوارث عن الحسين عن ابن بريدة :

أن معاوية خرج من حمَّام حِمْص ، فقال لغلامه : ائتني لبستي ، فلبسهما ، ثم دخل مسجد حمص ، فركع ركعتين ، فلما فرغ إذا هو بناس جلوس فقال لهم : ما يجلسكم ؟ قالوا : صلينا الصلاة المكتوبة ، ثم قص القاص ، فلما فرغ قعدنا نتذاكر سنة رسول الله ﷺ ، فقال معاوية : ما من رجل أدرك النبي ﷺ أقل حديثاً عنه مني ، إني سأحدثكمْ بخصلتين حفظتهما من رسول الله ﷺ :

«ما من رجل يكون على الناس فيقوم على رأسه الرجال يحب أن تكثر الخصوم عنده فيدخل الجنة» . قال :

وكنت مع النبي ﷺ يوماً ، فدخل المسجد ، فإذا هو بقوم في المسجد قعود ،

فقال النبي ﷺ : «ما يقعدكم ؟» قالوا : صلينا الصلاة المكتوبة ، ثم قعدنا نتذاكر كتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : . . . فذكره ، وقال الحاكم :

« حديث صحيح على شرط الشيخين » . ووافقه الذهبي .

قلت : الحسين وهو ابن واقد المروزي ، لم يخرج له البخاري في « صحيحه » إلا تعليقاً ، وفي حفظه ضعف يسير .

وأبو معمر اسمه عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج ميسرة التميمي المنقري البصري . ثقة من رجال الشيخين .

وأحمد بن محمد بن عيسى القاضي هو أبو العباس البرتي قاضي بغداد . وهو ثقة ثبت حجة ؛ كما قال الخطيب (٥ / ٦١) ، وليس من رجال الشيخين ، بل هو من طبقتهما .

والدراوردي هذا لم أجد له ترجمة ، ولم يذكره السمعاني . وفي « تاريخ جرجان » للسهمي (٤٠٣ / ٨٥٢) :

« أبو الفضل محمد بن أحمد بن حاتم الفرقدي الجرجاني ، كان يترأس في وسط السوق ، ويتفقه للشافعي ، وكان له أفضال ، توفي سنة ثماني عشرة وثلاث مئة » .

قلت : فلا أدري إذا كان هو هذا أو غيره .

٣٠٤٦ - (إن الله إذا رضي عن العبد أثنى عليه سبعةَ أضعاف مِنَ الخير لم يعملها ، وإذا سَخَط عليه أثنى عليه سبعةَ أضعافٍ مِنَ الشرِّ لم يعملها) .

منكر . رواه أحمد (٣ / ٣٨ و٤٠) ، وابن حبان (٢٥١٥) ، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢ / ١٩٦) ، وفي « الحلية » (١ / ٣٧٠) عن دَرَّاج أبي السمح : سمعت أبا الهيثم يقول : سمعت أبا سعيد الخدري مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف دراج أبي السمح ، قال الحافظ :

« صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف » .

وأورده الذهبي في « الضعفاء » ، وقال :

« ضعفه أبو حاتم ، وقال أحمد : أحاديثه مناكير » .

ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد في « المنتخب » (٢ / ٨٣ / ٩٢٦) ، وأبو يعلى (٢ / ٤٩٢ / ١٣٣١) ، والحارث بن أبي أسامة (ق ١٣١ / ٢ - زوائده) - ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (١ / ٥١٠ / ٨٧٤) - ، وأبو نعيم أيضاً في «أخبار أصبهان» (٢ / ١٩٦) ، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢ / ٣٤٢) من طريق أحمد ، ثم قال :

« لا يصح . قال أحمد : أحاديث دراج مناكير » .

٣٠٤٧ - (إن الله أشدُّ حِمية للمؤمن مِنَ الدنيا مِنَ المريضِ أهلُهُ الطعامَ ، والله أشدُّ تعاهداً للمؤمن بالبلاء مِنَ الوالد لولده بالخير) .

ضعيف . رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ١٤٦ / ١) - وعنه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٢٧٧) ، وعنه ابن الجوزي في « جامع المسانيد » (١٠٣ / ١) - عن عمر بن بزيع : ثنا الحارث بن الحجاج عن أبي معمر التيمي عن ساعدة بن سعد بن حذيفة : أن حذيفة كان يقول : ما من يوم أقر لعيني ولا أحب لنفسي من يوم آتي أهلي فلا أجد عندهم طعاماً ، ويقولون : ما نقدر على قليل ولا كثير ، وذلك

أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، ساعدة بن سعيد بن حذيفة لم أجد له ترجمة .

ومن دونه ثلاثتهم مجهولون ؛ كما في « اللسان » .

وقد روي بإسنادين آخرين عن حذيفة بلفظ :

« إن الله ليتعاهد . . . . . » .

وسيأتي برقم (٣١٠٢) .

٣٠٤٨ - (إن الله اصطفى موسى بالكلام ، وإبراهيم بالخُلَّة) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٢ / ٥٧٥) من طريق أحمد بن يحيى الحلواني : ثنا محمد بن الصباح : ثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره . وقال :

« صحيح على شرط البخاري » . ووافقه الذهبي .

قلت : لكن الحلواني هذا ليس من رجال البخاري . ولم أجد له ترجمة ، فالسند ضعيف . والله أعلم .

ثم رأيت الحديث موقوفاً ، أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ١٤٠/ ١) من طريق قيس بن الربيع عن عاصم بن سليمان به ، وزاد :

« واصطفى محمداً بالرؤية » .

لكن قيساً ضعيف لسوء حفظه ، وتابعه حفص بن عمر العدني : نا موسى بن

سعد عن ميمون القناد عن عكرمة به موقوفاً .

أخرجه الطبراني (٣ / ١٤٣ / ٢) .

والعدني والقناد ضعيفان . وموسى بن سعد لم أعرفه ، وفي « الجرح » (٤ / ١ / ١٤٥) » :

« موسى بن سعيد البصري ، روى عن قتادة ، روى عنه حفص بن عمر أبو عمر العدني » .

فالظاهر أنه هذا ، وهو مجهول .

٣٠٤٩ ـ (إن الله أعطى موسى الكلام ، وأعطاني الرؤية ، فَضَّلَني بالمقام المحمود ، والحوض المورود) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٢١ - ٢٢٢) عن بشر بن عبيد الدارسي عن موسى بن سعيد الراسبي عن قتادة عن سليمان بن قيس اليشكري عن جابر ابن عبدالله مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ بشر بن عبيد الدارسي كذبه الأزدي ، وقال ابن عدي :

« منكر الحديث عن الأئمة ، بيِّن الضعف جداً » . وساق له الذهبي أحاديث ، وقال فيها :

« وهذه أحاديث غير صحيحة ، فالله المستعان » ، ثم ذكر آخر ، وقال :

« وهذا موضوع » .

والحديث عزاه السيوطي لابن عساكر وحده ، وقال المناوي بعدما عزاه للديلمي أيضاً :

« وفيه محمد بن يونس الكديمي الحافظ ، قال الذهبي : قال ابن عدي : اتهم بالوضع . وقال ابن الجوزي : الحديث موضوع ؛ فيه الكديمي » .

٣٠٥٠ - (إن الله أعطاني الليلة الكنزيْن : كنز فارس والروم ، وأمدَّني بالملوك ملوك حِمْيَر الأحمَرين ، ولا ملك إلا لله ، يأتون يأخذون من مال الله ، ويقاتلون في سبيل الله . قالها ثلاثاً) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٥/ ٢٧٢) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي همام الشعباني قال : حدثني رجل من خثعم قال : .

كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، فوقف ذات ليلة ، واجتمع عليه أصحابه ، فقال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير الشعباني هذا ؛ فإنه مجهول كما قال الحسيني ، وأقره الحافظ في « التعجيل » . وأورده ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٤٥٥) ، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وروى بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن سعد مرفوعاً :

« إن الله أعطاني فارس ونساءهم وأبناءهم وأسلابهم وأموالهم ، وأعطاني الروم ونساءهم وأموالهم وأبناءهم ، وأمدني بحِمْيَر » .

أخرجه البخاري في « التاريخ » (٣ / ١ / ٢٨ - ٢٩) .

وبقية مدلس وقد عنعنه .

٣٠٥١ ـ (إن الله أعطاني فيما مَنَّ به عليَّ ، وقال : إني أعطيتك يا محمد فاتحة الكتاب من كنوز عرشي ، ثم قسمتها بيني وبينك نصفين) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ١ / ٢٢٢) عن صالح المري عن ثابت عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ صالح هذا ـ وهو ابن بشير - قال الحافظ في « التقريب » :

« ضعيف » . وقال الذهبي في « الضعفاء » :

« قال النسائي وغيره : متروك » .

وأخرج ابن نصر في « قيام الليل » (ص : ٦٩) عن خارجة عن عبدالله بن عطاء عن إسماعيل بن رَافع عن الرقاشي ، وعن الحسن عن أنس مرفوعاً بلفظ :

« إن الله أعطاني السبع مكان التوراة ، وأعطاني الراءات مكان الإنجيل ، وأعطاني ما بين الطواسين إلى الحواميم مكان الزبور ، وفضلني بالحواميم والمفصل ، ما قرأهن نبي قبلي » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ خارجة ـ وهو ابن مصعب بن خارجة أبو الحجاج السرخسي - قال الحافظ :

« متروك ، وكان يدلس عن الكذابين ، ويقال : إن ابن معين كذبه » .

قلت : ومن فوقه مضعَّفون غير الحسن وهو البصري ، ولكنه مدلس .

٣٠٥٢ - (إن الله عز وجل أَمَدَّني يوم بدر وحنين بملائكة يعتمّون هذه العمّة ، إن العمامة حاجزة بين الكفر والإيمان) .

ضعيف جداً . أخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٥٤) : حدثنا الأشعث ابن سعيد : حدثنا عبدالله بن بسر عن أبي راشد الحبراني عن علي قال :

عممني رسول الله ﷺ يوم غدير خم بعمامة سدلها خلفي ، ثم قال : (فذكره) ، ورأى رجلاً يرمي بقوس فارسية ، فقال : «ارم بها» . ثم نظر إلى قوس عربية فقال :

« عليكم بهذه وأمثالها ورماح القنا ، فإن بهذه يمكن الله لكم في البلاد ، ويؤيدكم في النصر » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، الأشعث هذا متروك وهو أبو الربيع السمان . وعبدالله بن بسر ضعيف وهو السكسكي . وهو غير عبدالله بن بسر النصري الصحابي الآتي .

وقصة القوس الفارسية أخرجها الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي بإسناده عن عبدالله بن بسر قال :

بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب إلى خيبر . . . (الحديث) نحوه . قال الهيثمي (٥ / ٢٦٨) :

« بكر بن سهل قال الذهبي : مقارب الحديث ، وقال النسائي : ضعيف . وبقية رجاله رجال الصحيح ، إلا أني لم أجد لأبي عبيدة عيسى بن سليم من عبدالله بن بسر سماعاً » .

وسيأتي (٤٤٩٩) ، وهو في «ضعيف سُنن ابن ماجه» (٥٦٢) .

٣٠٥٣ ـ (إن الله أنزل أربع بركات من السماء إلى الأرض ، فأنزل الحديد والنار والماء والملح) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٢١) عن سيف بن محمد : حدثنا عبد الرحمن بن مالك التيمي عن عبدالله بن خليفة عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته سيف بن محمد وهو ابن أخت سفيان الثوري . قال الذهبي في « الضعفاء والمتروكين » :

« قال أحمد وغيره : كذاب » .

وقال الحافظ :

« كذبوه » .

وروى الطبراني في « الكبير » ـ وفي « الأوسط » بعضه ـ عن أم هانىء قالت :

دخل النبي ﷺ فقال : «ما لي لا أرى عندك من البركات شيئاً ؟» ، فقلت : وأي بركات تريد ؟ قال :

«إن الله أنزل بركات ثلاثاً : الشاة ، والنخلة ، والنار » . وقال الهيثمي (٤ / ٦٦) :

« وفيه النضر بن حميد وهو متروك » .

٣٠٥٤ ـ (إن الله تعالى باهى بالناس يوم عرفة عاماً وباهى بعمر ابن الخطاب خاصة) .

باطل . رواه الجرجاني (١٢٩) عن بكر بن سهل الدمياطي : حدثنا

عبد الغني بن سعيد : حدثنا موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً .

وذكره السيوطي في « الزيادة على الجامع الصغير » (ق٣٦ / ١) من رواية ابن عساكر ، وابن الجوزي في « الواهيات » بزيادة :

« وما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر ، وما في الأرض شيطان إلا وهو يفر من عمر » .

وهي عند ابن عدي في « الكامل » (٣٨٥ / ١) عن بكر بن سهل به .

أورده في ترجمة موسى بن عبد الرحمن وهو الثقفي الصنعاني وقال :

« يعرف بأبي محمد المفسر ، منكر الحديث » .

ثم ساق له أحاديث ، هذا أحدها . ثم قال :

« لا أعلم له أحاديث غير ما ذكرت ، وهي بواطيل » .

وقال الذهبي :

« ليس بثقة ، قال ابن حبان فيه : دجال ، وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير » . وبه أعله ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ١٩٢) .

وبكر بن سهل ضعيف

ولكنه لم يتفرد به ؛ فقد رواه رشدين بن سعد عن أبي حفص المكي عن ابن جريج به .

أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ١٢١ / ٢) .

ورشدين ضعيف .

وأبو حفص المكي لم أجد من ذكره .

والشطر الأول من الحديث أخرجه ابن عدي أيضاً (٣٦ / ٢) من طريق بكر ابن يونس بن بكير الشيباني : ثنا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة مرفوعاً . ذكره في ترجمة بكر هذا وقال :

« عامة ما يرويه مما لا يتابع عليه . قال محمد بن إسماعيل (يعني : البخاري) : منكر الحديث » .

والحديث سرقه أحد الكذابين ، وهو (عباد الكلبي) فركّب عليه إسناداً من أهل البيت ، وجعل (علياً) مكان (عمر) !

أخرجه الشجري في « الأمالي » (٢/٧٥) .

وجزم الذهبي في ترجمة (عباد) أنه خبر كذب واتهمه به .

وروي من حديث أبي هريرة ، من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم عن أبيه عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عنه به .

أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢ /٦١ / ١٢٥١) ، وقال :

« تفرد به (عبد الله بن عبد الرحمن) » .

قلت : وهو السمعي ، وهو مجهول ، وله حديث آخر منكر سيأتي برقم (٧٠٤٨) ، وأعله الهيثمي (٩ /٧٠) بأبيه ، وقد وثقه بعضهم ، فالأولى إعلاله بابنه ، ولكنه لا يعرفه ، كما سترى في الحديث المشار إليه آنفاً .

٣٠٥٥ ـ (إن الله عز وجل بدأ هذا الأمر نبوة ورحمة ، وكائناً خلافة ورحمة ، وكائناً ملكاً عضوضاً ، وكائناً عنوة وجبرية وفساداً في الأرض ، يستحلون الفروج والخمور والحرير ، وينصرون على ذلك ، ويرزقون أبداً حتى يلقوا الله) .

منكر بهذا التمام . أخرجه الطيالسي (رقم ٢٢٨) : حدثنا جرير بن حازم عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ رجاله ثقات غير ليث ـ وهو ابن أبي سليم ـ وهو ضعيف مختلط . ووقع في الأصل « ليث بن عبد الرحمن بن سابط » ، وانطلى أمره على مرتبه الشيخ عبد الرحمن البنا الساعاتي فطبعه هكذا على الخطأ في « ترتيبه » (٢٥٩٢) !

قلت : والحديث مع ضعف سنده فإن قوله في آخره : « وينصرون على ذلك . . . » منكر ، بل باطل ؛ لأنه ينافي النصوص القرآنية ؛ كقوله تعالى ﴿ إن تنصروا الله ينصركم . . . . ﴾ ، مع مخالفته لواقع حال المسلمين اليوم ، والله المستعان .

وأما سائر الحديث فهو صحيح ، قد جاء من روايات أخرى . فشطره الأول قد صح من حديث حذيفة مرفوعاً نحوه . وهو مخرج في « الصحيحة » رقم (٥) .

وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب مرفوعاً نحوه .

أخرجه الباغندي في « مسند عمر » (ص٦) .

وأما استحلال الفروج وغيرها فثابت في « صحيح البخاري » وهو مخرج في المصدر المذكور رقم (٨٩ و ٩٠) .

٣٠٥٦ ـ (إن الله تعالى أيدني بأربعة وزراء نقباء : اثنين من أهل السماء ، واثنين من أهل الأرض ، فقلنا : من الاثنان من أهل السماء ؟ قال : جبريل وميكائيل . قلنا : من الاثنان من أهل الأرض ؟ قال : أبو بكر وعمر) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « الكبير » (٣ / ١٢١ / ٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٦٠/٨) ، والخطيب في « التاريخ » (٢٩٨/٣) من طريق عبد الرحمن ابن نافع ـ درخت ـ : ثنا محمد بن مجيب عن وهيب بن الورد المكي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً . وقال أبو نعيم :

« غريب من حديث وهيب لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافع » .

قلت : وهو صدوق ؛ كما قال أبو زرعة ، وروى عنه كما في «الجرح والتعديل» (٢ / ٢ / ٢٩٤) ، ولم يتفرد به كما يشعر كلام أبي نعيم ؛ فقد تابعه محمد بن عبدالله الرازي البغدادي عند الخطيب ، وإنما الآفة من شيخهما محمد بن مجيب ـ وهو الثقفي الصائغ الكوفي ـ ؛ فإنه كذاب عدو لله ؛ كما قال ابن معين . وقال أبو حاتم : « ذاهب الحديث » .

وله طريق أخرى يرويها عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ :

« إن لي وزيرين من أهل السماء ، ووزيرين من أهل الأرض . . . . » .

أخرجه البزار في « مسنده » (ص٢٦١ ـ زوائده) وقال :

« لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه ، وعبد الرحمن لين الحديث ، قد اتهم بالكذب » .

قلت : بل جزم أبو داود بأنه كذاب . وقال مرة : «يضع الحديث» .

وأقره الهيثمي في « المجمع » (٩ / ٥١) على قوله الأول .

وتابعه عمر بن أبي معروف المكي عن ليث به .

أخرجه ابن عدي (٢٤٤ / ١) وقال :

« عمر هذا ليس يعرف ، منكر الحديث » .

وعنه أخرجه (بحشل) في « تاريخ واسط » (١٨٥) .

ورواه سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به .

أخرجه البغوي في « الجعديات » (ق ٩٣ / ١) ، والحاكم (٢ / ٢٦٤) ، وابن عساكر (٩ / ٥٨٨ - المصورة) ، وضعفه الحاكم كما يأتي ، وذلك لأن سواراً هذا متفق على ضعفه ، بل قال البخاري :

« منكر الحديث» . وقال النسائي وغيره :

« متروك » . وقال الحاكم :

« روى عن الأعمش وابن خالد المناكير ، وعن عطية الموضوعات » .

وأخرجه الحاكم من طريق عطاء بن عجلان عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مختصراً بلفظ :

« وزيراي من السماء جبرائيل وميكائيل ، ومن أهل الأرض أبو بكر وعمر » وقال :

« صحيح الإسناد ، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث سوار بن مصعب عن عطية العوفي عن أبي سعيد ، وليس من شرط هذا الكتاب » ! ووافقه الذهبي .

قلت : وهذا من عجائبه فإن ابن عجلان هذا ليس خيراً من سوار ، قال الذهبي نفسه في « الميزان » :

« قال ابن معين : ليس بشيء ، كذاب . وقال مرة : كان يوضع له الحديث فيحدِّث به . وقال الفلاس : كذاب ، وقال البخاري : منكر الحديث . . . . » .

ثم إن سواراً قد توبع . أخرجه الترمذي (٢ / ٢٩٢) من طريق تليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن عطية به ، مثل لفظ حديث ابن عباس . وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب » !

كذا قال ، وعطية ضعيف مدلس .

وأبو الجحاف : اسمه داود بن أبي عوف التميمي ؛ صدوق ربما أخطأ .

وتليد بن سليمان : ضعيف ؛ كما في « التقريب » .

وقد روي من حديث أنس . يرويه الخليل بن زكريا : نا محمد بن ثابت قال : حدثني أبي ثابت البناني عنه مرفوعاً نحوه .

أخرجه ابن سمعون الواعظ في « الأمالي » (١ / ٥٧ / ١) .

والخليل هذا متروك .

ومحمد بن ثابت البناني ضعيف .

وبالجملة ، فالحديث ضعيف . ليس في هذه الطرق ما يمكن تقويته بها لشدة ضعفها . والله أعلم .

وروي من حديث أبي ذر مختصراً بلفظ :

« إن لكل نبي وزيرين ، ووزيراي أبو بكر وعمر » .

أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٤٤ / ٦٥) من طريق أحمد بن علي الموصلي (وهو أبو يعلى صاحب « المسند ») : نا سهل بن زنجلة الرازي : نا عبد الرحمن بن عمر : نا محمد بن علي بن الحسين الأزدي : حدثني الحسن عن الأحنف بن قيس عنه ، (فذكره) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الحسن ـ وهو البصري ـ مدلس ، وقد عنعنه ، واللذان دونه لم أعرفهما ، وعبد الرحمن بن عمر يحتمل أن (عمر) محرف (مغراء) ؛ فقد ذكروه في شيوخ سهل ، وهما صدوقان . والله أعلم .

٣٠٥٧ ـ (إن لله تعالى ملكاً ينادي عند كل صلاة : يا بني آدم قوموا إلى نيرانكم التي أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (١٤ / ٢) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٤٢) ، وابن بشران في الكراس الأخير من الجزء الثلاثين (ق١ / ١ ـ ٢) ، ويحيى بن منده في « أحاديثه » (٩١ / ٢) عن يحيى بن زهير القرشي : ثنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك مرفوعاً . وقال الطبراني :

« لم يروه عن ابن عون إلا أزهر تفرد به يحيى » .

قلت : وهو مجهول ، لم يذكره أحد حتى ولا ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » !

والحديث عزاه السيوطي في « الجامع الكبير » للطبراني في «الأوسط » والضياء . وكذا في « الجامع الصغير » لكن وقع فيه (طب) أي الطبراني في « الكبير » ، وكذلك وقع في « الفتح الكبير » ولعله محرف ؛ فقد قال الهيثمي (١ / ٢٩٩) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » وقال : تفرد به يحيى بن زهير القرشي . قلت : ولم أجد من ذكره » .

وأما ما نقله المناوي عن الهيثمي أنه قال : « فيه أبان بن أبي عياش ضعفه شعبة وأحمد ويحيى » ؛ فهو من أوهامه ، وإنما أعل الهيثمي بأبان هذا حديثاً آخر عقب هذا ، انتقل نظر المناوي إليه حين النقل . وجل من لا يسهو ولا ينسى .

وأما قول المنذري في « الترغيب » (١ / ٦٣٨) :

« رواه الطبراني في «الأوسط» و « الصغير » وقال : « تفرد به يحيى بن زهير القرشي » ، قال الحافظ : ورجال إسناده كلهم محتج بهم في (الصحيح) » .

كذا قال ، وهو خطأ ظاهر نعرفه مما سبق ، اغتر به الشيخ عبدالله الغماري في كتابه الذي أسماه « الكنز الثمين » وادعى أنه جرد فيه الأحاديث الصحيحة من « الجامع الصغير » و « الترغيب » وغيرهما . وهو فيه مقلد لهما غير محقق . ولعله سقط من كلام المنذري استثناء القرشي المذكور من كليته المذكورة ، وحينئذ يستقيم الكلام .

٣٠٥٨ - (ستة مجالس ما كان المسلم في مجلس منها إلا كان ضامناً على الله عز وجل : في سبيل الله عز وجل ، وفي مسجد جماعة ، أو عند مريض ، أو تبع جنازة ، أو في بيته ، أو عند إمام مقسط يعزره ويوقره لله عز وجل) .

ضعيف . رواه عبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (٤٣ / ٢) : حدثنا عبدالله بن يزيد : حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، عن عبدالله بن يزيد عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً .

وأخرجه البزار (٤٩) : حدثنا سلمة : ثنا عبدالله بن يزيد به .

قلت : هذا إسناد ضعيف ، عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - وهو الإفريقي - ضعيف كما تقدم مراراً . وقال المنذري (١ / ١٣٢) :

« رواه الطبراني في «الكبير» ، والبزار ، وليس إسناده بذاك ، لكن روي من حديث معاذ بإسناد صحيح ، ويأتي في (الجهاد) وغيره » .

قلت : حديث معاذ المشار إليه بلفظ : « خمس من فعل واحدة منهن . . . » ، فذكر الست إلا : « مسجد جماعة » ، ولم أجد لهذه الزيادة شاهداً . والله أعلم .

٣٠٥٩ - (المشاؤون إلى المساجد في الظُّلَمِ أولئك الخوّاضُون في رحمة الله عز وجل) .

ضعيف . رواه ابن ماجه (٧٧٩) ، وابن عدي (١/٨) ، وابن عساكر (١٥ / ٢٨ / ٢) عن إسماعيل بن عياش : حدثنا أبو رافع إسماعيل بن رافع عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لضعف إسماعيل بن رافع . وكذا إسماعيل بن عياش ؛ فإنه وإن كان في نفسه ثقة فحديثه عن غير الشاميين ضعيف ، وهذا منه ؛ فإن ابن رافع مدني .

والحديث عزاه المنذري (١ / ١٣٠) لابن ماجه وحده ، وأعله بابن رافع فقط !

٣٠٦٠ - (من أَلِف المساجد أَلِفَه الله) .

ضعيف . رواه الطبراني في « الأوسط » (٢٤ / ٢ من ترتيبه) ، وابن عدي (٢١٢ / ١) عن عمرو بن خالد الحراني : ثنا ابن لهيعة : ثنا دراج عن أبي الهيثم

عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً ، وقال الطبراني :

« لم يروه عن دراج إلا ابن لهيعة تفرد به عمرو » .

قلت : وهو ثقة من رجال البخاري ، والعلة ممن فوقه ؛ فإن ابن لهيعة ودراجاً ضعيفان . وأعله المنذري في « الترغيب» (١٣٢/١) بابن لهيعة فقط !

٣٠٦١ ـ (إن الله عز وجل أيدني بأشد العرب ألسناً وأذرعاً ؛ بابني قيلة : الأوس والخزرج) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ١٤٣ / ٢) : حدثنا محمد بن عبدالله القرمطي العدوي : نا محمد بن عبد العزيز الماوردي : نا زياد بن سهل : حدثني بشر بن حجل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ من دون عكرمة لم أجد لهم ترجمة سوى القرمطي هذا ؛ فقد ترجمه الخطيب (٥ / ٤٣٤) ثم السمعاني ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٠٦٢ ـ (إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وهوالفاروق ، فرق الله به بين الحق والباطل) .

ضعيف . أخرجه ابن سعد في « الطبقات » (٣ / ٢٧٠) : أخبرنا أحمد بن محمد بن الأزرق المكي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حسن عن أيوب بن موسى قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ومعضل ؛ فإن أيوب بن موسى الظاهر أنه أبو

موسى المكي ، ويحتمل أنه أيوب بن موسى أبو كعب السعدي البلقاوي ، وكلاهما ثقة . ولكنهما من أتباع التابعين ، فهو معضل ، وليس مرسلاً كما قال السيوطي في « الزيادة » (٣٦ / ٢) .

ثم إن عبد الرحمن بن حسن ـ وهو الزجاج أبو مسعود الموصلي ـ قال ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٢٢٧) عن أبيه :

« يكتب حديثه ، ولا يحتج به » .

لكن الشطر الأول من الحديث صحيح مخرج في « المشكاة » (٦٠٤٢) .

وأما الشطر الآخر فلم أجد له شاهداً معتبراً ؛ ولذلك أوردته هنا ، فقد أخرج أبو نعيم في « الحلية » (١ / ٤٠) من طريق إسحاق بن عبدالله عن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال :

« سألت عمر رضي الله عنه : لأي شيء سميت الفاروق ؟ قال . . » .

قلت : فذكر قصة إسلامه رضي الله عنه ، وخروجه على المشركين معلناً إسلامه ، وفيها قوله :

« فسماني رسول الله ﷺ يومئذٍ الفاروق ، وفرق الله به بين الحق والباطل » .

وإسحاق بن عبد الله ـ وهو ابن أبي فروة ـ متروك شديد الضعف ، فلا يفرح بحديثه .

٣٠٦٣ ـ (إن الله عز وجل جعل لكل نبي شهوة ، وإن شهوتي في قيام هذا الليل ، إذا قمت فلا يُصَلِّينَّ أحد خلفي . وإن الله جعل لكل

نبي طعمة ، وإن طعمتي هذا الخمس ، فإذا قُبِضْتُ فهو لولاة الأمر من بعدي) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ١٦٦ / ٢) من طريق إسحاق بن عبدالله بن كيسان عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس :

أن نبي الله ﷺ كان جالساً ذات يوم ، والناس حوله ، فقال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ إسحاق بن عبدالله بن كيسان قال البخاري :

« منكر الحديث » . وقال ابن حبان في ترجمة أبيه عبدالله :

« يتقى حديثه من رواية ابنه عنه » .

وأبوه يكنى أبو مجاهد المروزي ، قال الحافظ :

« صدوق يخطئ كثيراً » .

٣٠٦٤ ـ (إن الله جعل السلام تحية لأمتنا ، وأماناً لأهل ذمتنا) .

ضعيف . رواه البيهقي في « الشعب » (٦ /٤٣٦ / ٨٧٩٨) ، وابن عساكر (١٣ / ٣٣٣ / ١) من طريق الطبراني - وهو في « المعجم الكبير » (٨ / ١٢٩ / ٧٥١٨) و « الأوسط » (٤ / ٢٩٨ / ٣٢١٠) ـ : نا بكر بن سهل : نا عمرو بن هاشم البيروتي : نا إدريس بن زياد الألهاني عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة أنه كان يسلم على كل من لقيه . قال : فما علمت أحداً يسبقه بالسلام إلا يهودياً مرة اختبأ له خلف أسطوانة فخرج فسلّم عليه ، فقال له أبو أمامة : ويحك يا يهودي! ما حملك على ما صنعت ؟ قال : رأيتك رجلاً تكثر السلام فعلمت أنه

فضل فأحببت أن آخذ به ، فقال أبو أمامة : ويحك! سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ إدريس بن زياد الألهاني ، لم أجد له ترجمة . ويحتمل أنه الذي في « اللسان » :

« إدريس بن زياد الكفرتوثي أبو الفضل وأبو محمد . ذكره الطوسي ، وقال : ثقة من رجال الشيعة ، أدرك أصحاب جعفر الصادق . . . . » .

وعمرو بن هاشم البيروتي صدوق يخطئ ، كما قال الحافظ .

وبكر بن سهل ضعيف ، كما قال النسائي .

والحديث أورد منه الهيثمي (٨ / ٢٩) المرفوع فقط ، وقال :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه من لم أعرفه (كأنه يعني : إدريس بن زياد الألهاني) ، وعمرو بن هاشم البيروتي وثق ، وفيه ضعف » .

٣٠٦٥ - (إن الله جعل للزرع حرمة غلوة بسهم) .

ضعيف جداً . رواه يحيى بن آدم في « الخراج » رقم (٣٢٥) ، وعنه البيهقي (٦ / ١٥٦) ، وكذا الخطيب في « الموضح » (١ / ١٣٤) : حدثنا ابن مبارك عن معمر عن إسماعيل بن أبي سعيد قال : سمعت عكرمة يقول : . . . فذكره مرفوعاً مرسلاً . قال يحيى : والغلوة : ما بين ثلاث مئة ذراع وخمسين إلى أربع مئة .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ فإنه مع إرساله فيه إسماعيل بن أبي سعيد وهو إسماعيل بن شروس الصنعاني كما حققه الخطيب هنا ونقله في أول كتابه

عن الدارقطني . قال البخاري :

« قال معمر : كان يضع الحديث » .

وأما ابن حبان فذكره في « الثقات » (٦ / ٣١) ! وكذلك صنع ابن شاهين (٥١ / ١٠) ! وكأنهما لم يقفا على قول معمر فيه . والله أعلم .

٣٠٦٦ ـ (إن الله جعلها لك لباساً ، وجعلك لها لباساً ، وأهلي يرون عريتي ـ وفي لفظ : عورتي ـ وأنا أرى ذلك منهم) .

ضعيف . أخرجه ابن سعد (٣ / ٣٩٤) ، والحارث بن أبي أسامة في « مسنده » (ص١١٦ ـ زوائده) من طريق الإفريقي عن سعد بن مسعود [الكندي] وعمارة بن غراب اليحصبي :

أن عثمان بن مظعون أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله إني لا أحب أن ترى امرأتي عريتي ـ وفي رواية : عورتي ـ قال رسول الله ﷺ : « ولم » ؟ قال : أستحيي من ذلك وأكرهه . قال : (فذكره) ، قال : أنت تفعل ذلك يا رسول الله ؟ قال : « نعم » ، قال : فَمَنْ بعدك ؟ ! فلما أدبر قال رسول الله ﷺ :

« إن ابن مظعون لحيي ستير » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ، وسعد بن مسعود هو التجيبي المصري ترجمه ابن أبي حاتم (١ / ٢ / ٩٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، روى عن عبد الرحمن بن حيويل التابعي .

وعمارة بن غراب اليحصبي قال الحافظ :

« تابعي مجهول ، غلط من عدَّه صحابياً » .

والإفريقي اسمه عبد الرحمن بن زياد ، وهو ضعيف .

٣٠٦٧ - (إن الله - جل وعلا - جعل هذا الشَّعر نسكاً ، وسيجعله الظالمون نكالاً) .

ضعيف . أخرجه القاضي عبد الجبار الخولاني في « تاريخ داريا » (ص٨٥ - ٨٦) ، وابن عساكر في « تاريخه » (١٣ / ١٠١ / ٢) من طريق يزيد بن يحيى أبي خالد القرشي قال : حدثني عمر بن خيران الجذامي وعثمان بن داود قالا :

«كتب عمر بن عبد العزيز إلى عبيدة بن عبد الرحمن السلمي بأذربيجان : إنه بلغني أنك تحلق الرأس واللحية ، وإنه بلغني : أن رسول الله ﷺ قال : (فذكره) ، فإياي والمثلة : جز الرأس واللحية ؛ فإن رسول الله ﷺ نهى عن المثلة » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ؛ يزيد بن يحيى هذا قال ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٢٩٧) .

« سألت أبي عنه ؟ فقال : ليس بقوي الحديث » .

لكن ثبت منه (النهي عن المثلة) عن جمع من الصحابة ، وهو مخرج في « الإرواء » (٢٢٣٠) .

٣٠٦٨ - (إن الله حَرَّمَ الجنةَ على كل مُرَاءٍ ، ليس البرُّ في حُسْنِ اللباسِ والزِّيِّ ، ولكن البر السكينة والوقار) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٢٧ - ٢٢٨) من طريق أبي نعيم عن أبي الشيخ عن هارون بن عمران : حدثنا سليمان بن أبي داود عن عطاء عن أبي سعيد مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، سليمان هذا قال ابن القطان : «لا يعرف» . وقال الذهبي : لعله (بومة) . يعني : سليمان بن أبي داود الحراني .

قلت : وهو ضعيف اتفاقاً .

٣٠٦٩ ـ (إن الله عز وجل يحب الفضل في كل شيء حتى في الصلاة) .

ضعيف جداً . رواه ابن عساكر (١٥ / ٣٦٤ / ١) عن مقدام بن داود بن تليد الرعيني : ثنا عثمان بن صالح السهمي : ثنا عبد الله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفُوعاً .

قلت : وهذا سند واه جداً ؛ ابن لهيعة ضعيف .

ومقدام بن داود قال النسائي :

« ليس بثقة » .

والحديث أورده السيوطي في « الجامع » من رواية ابن عساكر هذه ، وبيض له المناوي !

٣٠٧٠ ـ (إن الله عز وجل حرّم هذا البلد يوم خلق السماوات والأرض ، وصاغه حين صاغ الشمس والقمر ، وما حياله من السماء حرام ، وإنه لم يحل لأحد قبلي ، وإنه أحل لي ساعة من نهار ، ثم عاد كما كان) .

منكر بهذا السياق . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ١٢٣ / ١ ـ خط

/ ٤ / ١٦٠ / ٣٨٦٦ ـ ط) وفي « الكبير » (٣ / ١٠٦ / ١ ـ خط / ١١ / ٤٨ / ١١٠٠٣ - ط) : حدثنا علي بن سعيد الرازي : ثنا أبو حسان الزيادي : ثنا شعيب ابن صفوان عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : (فذكره) ، فقيل له : هذا خالد بن الوليد يقتل ، فقال :

« قم يا فلان فائتِ خالد بن الوليد فقل له : فليرفع يده من القتل » ، فأتاه الرجل ، فقال له : إن النبي ﷺ يقول : « اقتل من قدرت عليه » ! فقتل سبعين إنساناً ، فأتي النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فأرسل إلى خالد فقال : « ألم أنهك عن القتل » ؟! فقال : جاءني فلان فأمرني أن أقتل من قدرت عليه! فأرسل إليه النبي ﷺ : «ألم آمرك أن تأمر خالداً أن لا يقتل أحداً» ؟! فقال : أردت أمراً ، وأراد الله أمراً ، وكان أمر الله فوق أمرك ، وما استطعت إلا الذي كان ! فسكت عنه النبي ﷺ ، فما رد عليه شيئاً . وقال :

« لم يروه عن عطاء إلا شعيب » .

قلت : وهو مختلف فيه ، قال الذهبي :

« قال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال أحمد : لا بأس به . وقال ابن عدي [(١٩١ / ٢)] : عامة ما يرويه لا يتابع عليه » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« مقبول » . يعني عند المتابعة ، وإلا فلين الحديث كما نص عليه في المقدمة ، وقد تفرد به كما قال الطبراني ، فهو ضعيف .

وشيخه عطاء بن السائب كان اختلط ، وبه - فقط - أعله الهيثمي (٣ / ٢٨٤) .

وعلي بن سعيد الرازي ثقة فيه كلام .

ولم يعزه الهيثمي لـ « كبير الطبراني » ، وإنما إلى « الأوسط » فقط ، وقد أخرجه في « الكبير » (٣ / ١٢٩ / ٢ و ١٤٠ / ٢) من طرق أخرى عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً به ، دون ذكر الشمس والقمر والسماء والعَوْدة . وهو كذلك عند البخاري والبيهقي كما في « الإرواء » (١٠٥٧) ، فالحديث بهذه الزيادات منكر .

٣٠٧١ - (إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذريته فقال : خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون ، فقال رجل : يا رسول الله ! ففيم العمل ؟ فقال : إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيُدْخِلَه الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل أهل النار فيُدْخِلَه النار) .

ضعيف . رواه مالك في « الموطأ » (٢ / ٨٩٨ / ٢) ، وعنه أحمد (١/٤٤ - ٤٥) ، وكذا أبو داود (٤٧٠٣) ، والترمذي (٢ /١٨٠) ، وابن حبان (١٨٠٤) ، والحاكم (١ / ٢٧) ، وابن عساكر (٩ / ٣٩٨ / ١) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٩٥) عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني : أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية ﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم . . . ﴾ الآية (١٧٢/الأعراف) ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يسأل عنها ؟ فقال : . . . فذكره .

وقال الترمذي :

« حديث حسن ، ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر ، وقد ذكر بعضهم في هذا الإسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلاً مجهولاً » .

وأما الحاكم فقال : «صحيح على شرطهما» !

ولم يرده الذهبي إلا بقوله : « قلت : فيه إرسال » .

وفيه أن مسلم بن يسار هذا ، ليس من رجال الشيخين ، ثم إنه لا يعرف ، فقد قال الذهبي نفسه في ترجمته من « الميزان » : « تفرد عنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب » وهذا معناه أنه مجهول .

ثم رواه أبو داود (٤٧٠٤) ، وابن أبي عاصم (٢٠٠) ، والبخاري في «التاريخ» (٩٧/٢/٤) ، وابن عساكر من طريقين آخرين عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة قال : كنت عند عمر بن الخطاب إذ جاءه رجل فسأله عن هذه الآية ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ﴾ (١٧٢/ الأعراف) ، فقال عمر : كنت عند نبي الله ﷺ . . . ؛ فذكر مثل حديث مالك .

ونعيم بن ربيعة هذا لا يُعْرف كما قال الذهبي ، وهو الرجل المجهول الذي أشار إليه الترمذي آنفاً ، فهو علة الحديث . وقد نقل الحافظ ابن كثير في « تفسيره » عن الإمام الدارقطني أنه صوب هذه الرواية على رواية مالك المنقطعة ثم قال :

«قلت : الظاهر أن الإمام مالكاً إنما أسقط ذكر نعيم بن ربيعة عمداً ، لما جهل حال نعيم ولم يعرفه ، فإنه غير معروف إلا في هذا الحديث ، ولذلك يسقط ذكر

جماعة ممن لا يرتضيهم ، ولهذا يرسل كثيراً من المرفوعات ، ويقطع كثيراً من الموصولات » .

قلت : وهذه فائدة عزيزة هامة من قبل هذا الحافظ النحرير . فعض عليها بالنواجذ .

وفي أخذ الذرية من صلب آدم أحاديث أخرى صحيحة أخصر من هذا ، وقد خرجت بعضها في « الصحيحة » (٤٨ ـ ٥٠) ، وليس في شيء منها مسح الظهر إلا في حديث لأبي هريرة مخرج في « ظلال الجنة » (٢٠٤ ـ ٢٠٥) ، وفي كلها لم تذكر الآية الكريمة .

٣٠٧٢ ـ (إن الله خلق آدم من طينة الجابية ، وعجنه بماء من ماء الجنة) .

موضوع . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (١ / ٢٨١) ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (١ / ١٩٠) بسنده عن الوليد بن مسلم عن إسماعيل ابن رافع عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً . و قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢ / ٢٩٧) :

« سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال : « هذا حديث منكر » .

قلت : وعلته إسماعيل هذا - وهو المكي - ؛ فإنه ضعيف . وبه أعله ابن الجوزي فقال : «حديث لا يصح ، وإسماعيل بن رافع ضعفه أحمد ويحيى ، والوليد كان مدلساً لا يوثق به . وقد صح عن رسول الله أنه قال : «إنّ الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض » .

قلت : وهذه حجة قاطعة في إبطال حديث الترجمة ، أعرض السيوطي عنها

في « اللآلي » (١ / ١٦٢) ، وقعقع حول ترجمة (إسماعيل) محاولاً توثيقه وهيهات ! والحديث المذكور مخرج في « الصحيحة » (١٦٣٠) .

والحديث أورده السيوطي في « الجامع الصغير » من رواية ابن مردويه عن أبي هريرة .

٣٠٧٣ ـ (إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ، ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم ، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم ، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خيرهم بيتاً ، فأنا خيرهم بيتاً وخيركم نفساً) .

ضعيف . رواه الترمذي (٢ / ٢٨١) ، والفسوي في « المعرفة » (١ / ٤٩٩) ، والمخلص في « الفوائد المنتقاة » (١٠ / ٢ / ٢) عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله ابن الحارث عن عبد المطلب بن أبي وداعة قال :

قام النبي ﷺ على المنبر فقال : «من أنا ؟» قالوا : أنت رسول الله . فقال :

«أنا محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ، إن الله . . .» .

وأخرجه الدولابي في « الكنى » (١ / ٣) من هذا الوجه إلا أنه قال : عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، وهو الصواب . وقال الترمذي :

« حديث حسن » .

كذا قال! ويزيد بن أبي زياد وهو الهاشمي مولاهم قال الحافظ :

« ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن » .

قلت : وقد اضطرب في إسناده ، فرواه هكذا ، وقال مرة : عن عبدالله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال : قلت : يا رسول الله . . . الحديث نحوه .

أخرجه الترمذي أيضاً .

ومرة قال : عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب عن ربيعة قال : . . . فذكره نحوه .

أخرجه الحاكم (٣ / ٢٤٧) وسكت عليه هو والذهبي !

٣٠٧٤ ـ (إن الله عز وجل خلق في الجنة ريحاً بعد الريح بسبع سنين ، وإن من دونها باباً مغلقاً ، و إنما تأتيكم الريح من خلل ذلك الباب ، ولو فتح لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء وهي عند الله الأَزْيب ، وهي فيكم الجنوب) .

موضوع . رواه الحميدي في « المسند » (رقم ١٢٩) قال : ثنا سفيان قال : ثنا عمرو بن دينار قال : أخبرني يزيد بن جُعدُبة الليثي : أنه سمع عبد الرحمن بن مخراق يحدث عن أبي ذر مرفوعاً .

وكذا رواه البخاري في « التاريخ » (١١٠٢/٣٤٧/١/٣) ، والبزار (٢٠٨٨) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (٢/٢١٤ ـ ٢١٥) ، والقاسم السرقسطي في « الغريب» (١/١٣٩/٢) ، والمحاملي في « الأمالي »(ج ٨ رقم ٣٠) ، والثقفي في « الثقفيات» (ج٢ رقم ١٥) ، والبيهقي في « السنن » (٣ / ٣٦٤) ، وعبد الغني المقدسي في « الثالث والتسعون من تخريجه » (١/٤٣) ، كلهم عن سفيان به .

وقال الذهبي في « المهذب » (١ / ٢٧١ / ٢) :

« قلت : إسناده صالح ، ولم يخرجوا لابن مخارق شيئاً » .

كذا قال ، وهو وهم فاحش من مثله رحمه الله تعالى ، فإن يزيد بن جعدبة

الليثي مجهول الحال ، ترجمه ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٢٥٥) برواية اثنين أحدهما عمرو هذا ، والآخر أبو العميس أخو المسعودي ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . وقال : « هو جد يزيد بن عياض » .

كذا قال ، وهو عندي بعيد ؛ فإن يزيد هذا هو ابن عياض بن يزيد بن جعدبة الليثي ، يؤخذ من ترجمته أنه من أتباع التابعين ، فإنه روى عن الأعرج وسعيد المقبري ونافع وغيرهم ، فهو من طبقة يزيد بن جعدبة صاحب هذا الحديث ؛ فإنه يرويه عن التابعي عبد الرحمن بن مخراق كما ترى ، فالظاهر أنهما واحد ، وأن عمرو بن دينار نسبه إلى جده ، وبه جزم ابن عدي فقال :

« يزيد بن جعدبة ، هو يزيد بن عياض »

ذكره الذهبي وتعقبه بقوله :

« قلت : ما أظن إلا أن هذا آخر قديم لعله جد صاحب الترجمة » .

يعني : يزيد بن عياض ، ولم يذكر شيئاً يؤيد به ظنه هذا . وما ذكرته من اتحاد طبقتهما يدل على أنهما واحد ، ونسبة الراوي إلى جده أمر معروف معهود في الأسانيد . وإذا كان الأمر كذلك فهو واهٍ جداً ؛ فقد كذّبه مالك وغيره ، وقال البخاري وغيره : «منكر الحديث» .

وعبد الرحمن بن مخراق في عداد المجهولين ؛ فإنه لم يوثقه أحد غير ابن حبان (٣ / ١٥٨) ، وأورده ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٢٨٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال :

« روى عنه عمرو بن دينار » .

كذا قال! ولعله سبق قلم ؛ فإن بينهما يزيد بن جعدبة كما ترى ، وقد قال ابن حبان :

« روى عن يزيد بن عياض بن جعدبة » .

وفي قوله هذا إشارة إلى أن (يزيد بن جعدبة) هو عنده ابن عياض بن جعدبة ، فهو موافق لما تقدم عند ابن عدي ، وهو ظاهر كلام ابن أبي حاتم في « العلل » ، لكن في النسخة سقط لا يمكن الجزم به من أجل ذلك . والله أعلم . وذكر أن ابن الطباع رواه عن سفيان بن عيينة موقوفاً على أبي ذر . وقال : إنه خطأ من ابن الطباع ، والصواب مرفوع ، خلافاً لأبيه ، فإنه رجح الموقوف !

قلت : وسواء كان الراجح المرفوع أو الموقوف ، فإنه لا يصح ؛ لأن مداره على يزيد هذا ، وقد أشار إلى ذلك البزار ، فإنه قال عقبه :

« لا نعلم أحداً رواه إلا أبو ذر ، وليس له إلا هذا الطريق » .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/ ١٣٥) :

« رواه البزار ، وفيه يزيد بن عياض بن جعدبة ، وهو كذاب » .

وتبعه تلميذه الحافظ ابن حجر فقال في « زوائد البزار على المسند » (ص٢٥٤) :

« ويزيد بن جعدبة كذاب » .

ويمكن أن يكون هذا من كلام الهيثمي نفسه ، لأن الحافظ لم يصدره بقوله : « قلت » كما نص عليه في المقدمة ، ولكني لما لم أره في « كشف الأستار » للهيثمي عزوته للحافظ ، وليس ذلك ببعيد عنه ، فقد قال في « التقريب » :

« يزيد بن عياض بن جعدبة - بضم الجيم والمهملة ، بينهما مهملة ساكنة - الليثي أبو الحكم المدني ، نزيل البصرة ، وقد ينسب لجده ، كذبه مالك وغيره » .

وهو ظاهر كلام البخاري فإنه قال عقب الحديث - وقد رواه عن علي ابن

المديني عن سفيان ـ :

فرأيت رجلاً من ولد يزيد بن جعدبة ، كان قدم عليكم البصرة ، وكان [عنده] أحاديث الأعرج . قلت : لسفيان : قال بعضهم : نرى أنه يزيد بن جعدبة ذاك الذي قدم علينا البصرة . قال : من يقول هذا ؟! أنا رأيت ذاك في طريق مكة . فقال : أنا يزيد بن فلان بن يزيد بن جعدبة . ويزيد بن جعدبة هو جده (لعل الصواب : جد) الذي كان عندكم . قال علي : وهو يزيد بن عياض » .

قلت : يتضح من هذا الذي ذكره البخاري أمران :

الأول : أن يزيد بن جعدبة الذي رأى بعضهم أنه صاحب هذا الحديث والذي كان قدم عليهم البصرة متأخر عن هذا ، بل هو حفيده ، ولذلك أنكر ذلك سفيان وذكر أنه رآه في طريق مكة ، وجزم أن يزيد بن جعدبة صاحب هذا الحديث ليس هو البصري هذا بل هو جده . وهذا هو الذي لا يظهر غيره ؛ إذ يبعد جداً أن يروي عنه من كان في طبقة من رآه ابن المديني .

والآخر : جزم علي بن المديني بأن يزيد بن جعدبة الذي في إسناد هذا الحديث هو يزيد بن عياض ، وهذا موافق لما تقدم عن ابن عدي وغيره من الحفاظ الذين سبق ذكرهم .

ومما سبق من التحقيق تبينّ صواب جزم الهيثمي بأنه يزيد بن عياض بن جعدبة وأنه كذاب . وأن الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي كان واهماً في تخطئته إياه في تعليقه على « كشف الأستار » وعلى « مسند الحميدي » . ومن الغريب أنه أحال في تبيين ما ادعاه من التخطئة على « تاريخ البخاري » ، وهو حجة عليه لو كان تفهمه وتبين مراده منه .

وخلاصة القول أن الحديث موضوع ؛ لما عرفت من حال ابن جعدبة ، وجهالة شيخه عبد الرحمن بن مخراق . والله أعلم .

٣٠٧٥ ـ (إن الله سيمنع هذا الدين بنصارى من ربيعة على شاطئ الفرات) .

ضعيف . رواه النسائي في « السير » (٥ / ٢٣٥ - ٢٣٦) ، والبزار (١٧٢٣ - كشف) ، والطبري في « التهذيب » (٣٨١/١٧٧/١) ، وأبو يعلى (١ / ٦٩) ، وعنه الضياء في « المختارة » (٩٤/١) ، وابن عساكر (٧ / ١٢٧ / ٢ و ٢٦٤ / ٢) عن يحيى بن أبي بكير : حدثنا عبدالله بن عمر القرشي قال : حدثني سعيد بن عمرو ابن سعيد : أنه سمع أباه يزعم يوم المرج يقول : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . (فذكر الحديث) ما تركت عربياً إلا قتلته أو يسلم .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن عمر القرشي مجهول . وقال النسائي ـ بعد تخريجه لهذا الحديث ـ :

« لا أعرفه » .

٣٠٧٦ ـ (إن الله شفاني ، وليس برقيتكم) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ١٠٦ / ١) : حدثنا بكر بن سهل : نا عبدالله بن صالح : حدثني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن جبلة بن الأزرق ـ وكان من أصحاب رسول الله ﷺ ـ : أن رسول الله ﷺ صلى إلى جنب جدار كثير الأحجرة ـ صلّى ظهراً أو عصراً ـ فلما جلس في

الركعتين خرجت عقرب فلدغته ، فغشي عليه ، فرقاه الناس ، فلما أفاق قال : . . . فذكره .

ورواه ابن سعد في « الطبقات » (٧ / ٤٣٢) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عبدالله بن صالح - وهو كاتب الليث - قال الحافظ :

« صدوق ، كثير الغلط ، ثَبْتٌ في كتابه ، وكانت فيه غفلة » .

وبكر بن سهل ضعيف كما قال النسائي ، وتقدم مراراً .

٣٠٧٧ - (إن الله قتل أبا جهل ، فالحمد لله الذي صدق وعده ، وأعز دينه) .

ضعيف . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤٧) : حدثنا عبدالله بن أحمد قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أمية بن خالد قال : حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ قال : . . . فذكره . وقال :

« رواه الناس عن شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة مرسل » .

قلت : لكن تابعه سفيان عن أبي إسحاق به مسنداً عن ابن مسعود به مطولاً ، إلا أنه لم يذكر فيه قوله : « إن الله قتل أبا جهل » مرفوعاً ، بل ذكر معناه موقوفاً على ابن مسعود ، وهكذا هو في « المسند » (١ / ٣٠٦ و ٤٢٢) عن أمية بسنده المتقدم ولفظه :

أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إن الله عز وجل قد قتل أبا جهل ، فقال : « الحمد لله الذي نصر عبده ، وأعز دينه » .

وهكذا أخرجه الطبراني (٣ / ١١ / ٢) من طرق عن أمية .

ورجاله كلهم ثقات ، لكن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود ، فهو منقطع .

وقال ابن كثير في « تاريخه » (٣ / ٢٨٩) :

« ورواه أبو داود والنسائي من حديث أبي إسحاق السبيعي به » .

٣٠٧٨ ـ (إن الله كره لكم ثلاثًا : اللغو عند القرآن ، ورفع الصوت في الدعاء ، والتخصّر في الصلاة) .

ضعيف . رواه ابن المبارك في « الزهد » (رقم ١٥٦٠) ، وعبد الرزاق في « المصنف » (٢ / ٢٧٥ / ٣٣٤٣) قالا : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد رجاله ثقات ، ولكنه معضل .

وقد وصله الديلمي (١ / ٢ / ٢٣٤ ـ ٢٣٥) من طريق اليمان بن سعيد : حدثنا الوليد بن عبد الرحيم السهمي ـ قاضي الصعيد (كذا !) ـ حدثنا معقل بن عبيدالله عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف . فيه علل :

١ ـ أبو الزبير مدلس وقد عنعنه .

٢ ـ الوليد هذا لم أعرفه .

٣ ـ اليمان بن سعيد ، قال الذهبي :

« ضعفه الدارقطني وغيره ، ولم يترك » .

٣٠٧٩ - (إن الله تعالى كره لكم العبث في الصلاة ، والرفث في الصيام ، والضحك عند المقابر) .

ضعيف . رواه ابن المبارك في « الزهد » (رقم ١٥٥٧) : أخبرنا إسماعيل بن عياش قال : أخبرني عبدالله بن دينار وسعيد بن يوسف عن يحيى بن أبي كثير مرفوعاً . ومن هذا الوجه أخرجه القضاعي (٩٠ / ٢) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف معضل ، وإسماعيل بن عياش ضعيف في غير الشاميين ، وعبدالله بن دينار إن كان هو المدني فهو ثقة ، فرواية إسماعيل عنه ضعيفة ، وإن كان هو الحمصي البهراني فهو نفسه ضعيف ، ومثله سعيد بن يوسف وهو الزرقي الرحبي ، وهو من صنعاء دمشق .

والحديث أورده السيوطي من رواية سعيد بن منصور عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً به أتم منه بلفظ : « . . . كره لكم ستاً . . . » فذكر هذه الثلاث : «والمن في الصدقة ، ودخول المساجد وأنتم جنب ، وإدخال العيون البيوت بغير إذن» .

٣٠٨٠ - (إن الله عز وجل لما خلق الدنيا أعرض عنها فلم ينظر إليها ؛ من هوانها عليه) .

موضوع . رواه ابن عساكر (٧ / ٤٧ / ٢) عن أبي بكر الداهري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين مرفوعاً .

قلت : وهذا مع إرساله فإن أبا بكر الداهري كذاب روى الموضوعات ، ولهذا قال الذهبي :

« ليس بثقة ولا مأمون » ،

ومع ذلك فقد أورد الحديث السيوطي في « الجامع الصغير » من رواية ابن

عساكر هذه ! وبيض له المناوي ، فكأنه لم يقف على سنده ، وتبعه الشيخ الغماري فلم يورده في «المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير» .

وروى ابن أبي الدنيا في « ذم الدنيا » (٥ / ١ ـ ٢) بسند رجاله ثقات عن موسى بن يسار : أنه بلغه أن النبي ﷺ قال :

«إن الله لم يخلق خلقاً أبغض إليه من الدنيا ، وإنه لم ينظر إليها منذ خلقها» . وهذا معضل ؛ فإن موسى بن يسار وهو الأردني يروي عن نافع مولى ابن عمر ومكحول الشامي وطبقتهما . وقد وصله الديلمي (١ / ٢ / ٢٣٥) من طريق الحاكم عن داود بن المحبر : حدثنا الهيثم بن جماز عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً به . ولفظه :

« إن الله لم يخلق خلقاً هو أبغض إليه من الدنيا ، وما نظر إليها منذ خلقها ؛ بغضاً لها » .

وهذا موضوع أيضاً آفته داود بن المحبر ؛ فإنه متهم بالوضع ، أو شيخه الهيثم بن جماز ؛ فإنه متهم بالكذب .

٣٠٨١ ـ (إن الله تعالى لما خلق الدنيا نظر إليها ثم أعرض عنها ثم قال : وعزتي لا أنزلتك إلا في شرار خلقي) .

ضعيف . رواه ابن عساكر (١٥ / ٤٣٩ / ١) عن علي بن الحسين الصابوني : ثنا أحمد بن سعيد الأسدي : ثنا محمد بن كثير أبو إسماعيل الكوفي قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب بجنازة فذكر الدنيا وذمها فقال : والله لقد حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً .

أورده في ترجمة محمد بن كثير هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومن دونه لم أعرفهما .

٣٠٨٢ - (إن الله عز وجل لم يحرم حرمة إلا وقد علم أنه سيطَّلعها منكم مطلع ، ألا وإني ممسك بحجزكم أن تهافتوا في النار كما يتهافت الفراش والذباب) .

ضعيف . أخرجه أحمد (١ / ٣٩٠ و ٤٢٤) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ٨١ / ١) من طريق المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبدة النهدي عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لأن المسعودي كان اختلط ، وقد اضطرب في إسناده على وجوه :

الأول : هذا .

الثاني : قال : عن عثمان الثقفي أو الحسن بن سعد ، شك المسعودي .

أخرجه أحمد .

الثالث : قال : ثنا أبو المغيرة عن الحسن بن سعد .

أخرجه أحمد .

والاضطراب دليل قلة الضبط وعدم الحفظ للحديث ، هذا إذا كان من ثقة ، فكيف من مختلط!

والشطر الثاني من الحديث صحيح ، أخرجه البخاري (٤ / ٢٢٧) ، ومسلم (٧ / ٦٤) ، والترمذي (٢ / ١٤٣) ، وأحمد (٢ / ٢٤٤ و ٣١٢ و ٥٣٩ - ٥٤٠) من طرق عن أبي هريرة نحوه . ومسلم ، وأحمد (٣ / ٣٦١ و ٣٩٢) عن جابر .

ورواه الطبراني (٧ / ٣٢٤ / ٧١٠٠) من طريق سليمان بن موسى : ثنا جعفر ابن سعد : حدثني خبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن سمرة بن جندب مرفوعاً مختصراً بلفظ :

« ليس منكم رجل إلا أنا ممسك بحجزته أن يقع في النار » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فيه مجهولان وضعيف ، وقد سبق الكلام عليه في حديث آخر برقم (١٧٦٢) .

٣٠٨٣ ـ (إن الله عز وجل لم يكتب عليَّ الليلَ صياماً ، فمن صام فقد تعنَّى ، ولا أجر له) .

ضعيف . أخرجه ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٢٢٥ ـ ٢٢٦) ، والدولابي في « الكنى » (١ / ٣٥) ، وكذا الترمذي في « العلل المفردة » ، وابن أبي داود في « الصحابة » ، وابن قانع ، وأبو أحمد في « الكنى » (ق٢ ـ ٢ /١) ، والشيرازي في « الألقاب » ، وابن منده من طريق أبي فروة يزيد بن سنان الرهاوي عن معقل الكناني (وقال بعضهم : الكندي) عن عبادة بن نسي عن أبي سعد (وقال بعضهم : أبي سعيد) الخير قال : قال رسول الله ﷺ : . . .فذكره . وقال ابن أبي حاتم :

« قال أبي : وقد قيل : أبو سعد الخير ، وهذا الصحيح عندي » .

وقال ابن منده :

« غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

قلت : وفيه علتان :

الأولى : جهالة معقل هذا ، فقد أورده البخاري في « التاريخ » (٤ / ١ /

٣٩٣) ثم ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٤ / ١ / ٢٨٦) من رواية يزيد هذا فقط عنه ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والأخرى : يزيد بن سنان الرهاوي ؛ فإنه ضعيف كما قال الحافظ .

٣٠٨٤ ـ (ما أنا انتجيته ، ولكن الله انتجاه) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٢ / ٣٠٠) ، وأبو يعلى (٢ / ٥٧٩) ، والخطيب في « التاريخ » (٧ / ٤٠٢) من طريق الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال . . .

ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٤١) : حدثنا الحسين بن علي : ثنا أحمد بن محمد بن موسى : ثنا محمد بن العباس بن أيوب : ثنا أحمد بن يحيى الصوفي : ثنا مخول بن إبراهيم : ثنا عبد الجبار بن العباس الشبامي أخبرني أحمد بن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر قال :

ناجى رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف ، فطالت نجواه ، فقال أحد الرجلين للآخر : لقد طالت نجواه لابن عمه ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : . . . فذكره . وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح » .

قلت : قد تابعه الدهني عند أبي نعيم كما ترى ، لكن أحمد بن محمد بن موسى - وهو أبو بكر السمسار - ، والحسين بن علي ـ وهو أبو عبدالله الأسواري - ترجمهما أبو نعيم (١ / ١٤١ ، ٢٨٥) ولم يذكر فيهما جرحاً ولا تعديلاً .

وأبو الزبير مدلس وقد عنعنه ، فهو علة الحديث .

٣٠٨٥ ـ (كان يتمثل بهذا البيت :

كفى بالإسلام والشيب للمرء ناهيا

فقال أبو بكر : يا نبي الله إنما قال الشاعر :

كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

فقال أبو بكر أو عمر : أشهد أنك رسول الله ؛ لقول الله تعالى ﴿ وما علمناه الشعر وما ينبغي له ﴾ [يس : ٦٩]) .

ضعيف . رواه ابن سعد في « الطبقات » (١ / ٣٨٢) ، والثعلبي في « التفسير » (٣ / ١٧١ / ١) عن علي بن زيد عن الحسن مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ فيه علتان :

الأولى : الحسن ـ وهو ابن أبي الحسن البصري ـ تابعي ، ومراسيله من أضعف المراسيل عند أهل العلم .

الثانية : علي بن زيد ـ وهو ابن جدعان ـ ضعيف .

٣٠٨٦ ـ (التكبير على الجنائز أربع) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٦٦ ـ ١٦٧) ، والديلمي (٢ / ١ / ٤٥) عن داود بن منصور : حدثنا عمر بن قيس عن عطاء عن أبي هريرة عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، عمر بن قيس هذا هو المكي أبو جعفر الملقب بـ (سَندل) ، وهو متروك كما قال الحافظ .

وقد صح التكبير على الجنائز بأكثر من أربع إلى التسع ، وقد ذكرت الأحاديث

الواردة في ذلك في كتابي « أحكام الجنائز » .

٣٠٨٧ ـ (ثلاث من الفواقر : إمام إن أحسنت لم يشكر ، وإن أسأت لم يغفر ، وجار إن رأى خيراً دفنه ، وإن رأى شراً أشاعه ، وامرأة إن حضرتك آذتك ، وإن غبت خانتك) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢١٠) من طريق أبي مالك إسماعيل بن محمد بن عصامٍ بن يزيد بن عجلان الهمداني مولى مرة الطيب : ثنا أبي محمدٌ : ثنا أبي عصام : ثنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال ابن يساف عن نعيم بن ذي حباب (الأصل : خيار !) عن فضالة بن عبيد مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من أجل نعيم بن ذي حباب ؛ فقد أورده ابن أبي حاتم (٤ / ١ / ٤٦١) من هذه الرواية ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومثله محمد بن عصام بن يزيد ؛ فقد ترجمه في « الجرح » (٤ / ١ / ٥٣) برواية محمد بن يحيى بن منده وحده .

وإسماعيل بن محمد قال أبو نعيم :

« يروي عن أبيه وعمه وعن جده بغرائب من حديث الثوري » .

ثم ساق له هذا الحديث .

والحديث عزاه السيوطي للطبراني في « الكبير » ، وقال المناوي :

« قال الحافظ العراقي : سنده حسن . وقال تلميذه الهيثمي : فيه محمد بن عصام بن يزيد ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه ، وبقية رجاله وثقوا » .

كذا قال ! وقد عرفت أن نعيماً حاله مثل حال محمد بن عصام ، إلا أنه

يحتمل أن يكون ابن حبان ذكره في « الثقات » ، فإن كان كذلك فلا ترتفع جهالته لما عرف من تساهل ابن حبان في توثيق المجهولين !

ثم رأيت الحديث عند الطبراني في « المعجم الكبير » (١٨ / ٣١٨ ـ ٣١٩) عن ثلاثة من شيوخه الأصبهانيين قالوا : ثنا محمد بن عصام بن يزيد : حدثنا أبي به . إلا أنه وقع فيه : « العوافر » مكان : « الفواقر » ، وكذلك هو في « المجمع» .

وقد روي الحديث بإسناد آخر واهٍ من حديث أبي هريرة ، وبمثله ابن عمر نحوه . وسيأتي تخريجهما برقم (٣٤١٢ و ٦٤٦٨) .

٣٠٨٨ ـ (إن الله لو أراد أن لا تناموا عنها لم تناموا ، ولكن أراد أن يكون ذلك لمن بعدكم ، فهكذا لمن نام أو نسي) .

ضعيف . أخرجه أبو داود الطيالسي في « مسنده » (٣٧٧) ، وأبو يعلى (٥٢٨٥) : حدثنا شعبة والمسعودي عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة القاري ـ من بني القارة ـ عن عبدالله بن مسعود ـ وحديث المسعودي أحسن ـ قال :

كنا مع رسول الله ﷺ مرجعه من الحديبية فعرَّسنا ، فقال : «من يحرسنا لصلاتنا » ؟ ـ وقال شعبة : «من يكلؤنا» ـ قال بلال : أنا ـ قال المسعودي في حديثه : «إنك تنام» . ثم قال : «من يحرسنا لصلاتنا» ؟ فقال ابن مسعود : قلت : أنا ، فقال رسول الله ﷺ : «إنك تنام» . قال : فحرستهم حتى إذا كان في وجه الصبح أدركني ما قال رسول الله ﷺ ، فما استيقظنا إلا بالشمس ، فقام رسول الله ﷺ وصنع كما كان يصنع ثم قال : . . . (فذكره) . وقال المسعودي في حديثه ـ وليس في حديث شعبة ـ : إن راحلة رسول الله ﷺ ضلَّت فوجدناها عند شجرة قد تعلق خطامها بالشجرة ، فقلت : يا رسول الله ما كانت تحلها الأيد » .

ومن طريق الطيالسي أخرجه البيهقي (٢ / ٢١٨)[١] .

وأخرجه أحمد (١ / ٣٩١) : ثنا يزيد : أنبأنا المسعودي عن جامع بن شداد به ، وزاد بعد قوله : «كما كان يصنع » :

« من الوضوء وركعتي الفجر ؛ ثم صلى بنا الصبح ، فلما انصرف ، قال . . . . » .

ثم أخرجه (١ / ٣٨٦) : حدثنا يحيى ، و (١ / ٤٦٤) : ثنا محمد بن جعفر ، قالا : ثنا شعبة ، عن جامع بن شداد به ، مختصراً بلفظ :

« افعلوا ما كنتم تفعلون . فلما فعلوا قال : هكذا فافعلوا لمن نام منكم أو نسي » .

قلت : فهذا يبين أن حديث الترجمة تفرد به المسعودي دون شعبة بهذا التمام ، والمسعودي كان اختلط .

وعبد الرحمن بن أبي علقمة قال ابن أبي حاتم (٢ / ٢ / ٢٧٣) عن أبيه :

« وهو تابعي ، وليست له صحبة » .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وللحديث طريق أخرى عن ابن مسعود ليس فيه هذا الذي عند المسعودي .

أخرجه البيهقي في « الأسماء » لكنه قال عقبه :

« وزعم عبدالله بن العلاء بن خباب عن أبيه : أن النبي ﷺ قال حين استيقظ : لو شاء الله أيقظنا ، ولكنه أراد أن يكون لمن بعدكم » .

وعبدالله هذا لم أعرفه .

---

(١) وأخرجه في «الأسماء» (ص ١٤٢) من طريق أخرى عن المسعودي به .

٣٠٨٩ ـ (من حسب كلامه من عمله ؛ قل كلامه إلا فيما يعنيه) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (رقم ٦) من طريق الحسين بن المتوكل : حدثنا يحيى بن سعيد : حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عُبيد بن عمير عن أبي ذر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، رجاله كلهم ثقات غير الحسين هذا(ووقع في الأصل : الحسن ! وهو خطأ مطبعي) ، وهو الحسين بن أبي السري العسقلاني أخو محمد ، وهو ضعيف كما قال أبو داود . بل قال أبو عروبة : كذاب هو خال أمي ، وكذبه أخوه محمد أيضاً .

والحديث بيَّض له المناوي في « شرح الجامع الصغير » ، فلم يتكلم على إسناده بشيء !

ورواه ابن حبان في « صحيحه » (٩٤ ـ موارد) من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني : حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال :

قلت : يا رسول الله ! ما كانت صحف إبراهيم ؟ قال : «كانت أمثالاً كلها ؛ أيها الملك المسلط المبتلى المغرور . . وعلى العاقل ـ ما لم يكن مسلوباً على عقله . .» فذكر مواعظ كثيرة منها هذا الحديث .

قلت : وإبراهيم هذا متروك .

٣٠٩٠ ـ (لا تأخذوا الحديث إلا ممن تجيزون شهادته) .

باطل . أخرجه ابن حبان في مقدمة كتابه « الضعفاء » ، وكذا ابن عدي (ص ٢٤١) ، والخطيب في « التاريخ » (٩ / ٣٠١) من طريق حفص بن عمر

ـ قاضي حلب ـ عن صالح بن حسان عن محمد بن كعب عن ابن عباس مرفوعاً به . وقال ابن حبان :

« هذا خبر باطل رفعه ، إنما هو قول ابن عباس فرفعه حفص بن عمر هذا » .

لكن قال الخطيب عقبه :

« رواه أبو حفص الأبار عن صالح ، فاختلف عليه في رفعه ووقفه على ابن عباس . ورواه أبو داود الحفري عن صالح عن محمد بن كعب عن النبي ﷺ لم يذكر فيه ابن عباس ، ولا نعلم رواه عن محمد بن كعب غير صالح » .

قلت : فصالح هذا هو علة الحديث ؛ فإنه متروك كما قال الحافظ .

٣٠٩١ ـ (كل بني آدم حسود ، وبعض الناس في الحسد أفضل من بعض ، فلا يضر حاسداً حسده[1] ما لم يتكلم بلسان ، أو يعمل به باليد) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٢٧) عن أشعث بن شداد أبي عبدالله السجستاني : ثنا سعيد بن يزيد الفراء : ثنا موسى - شيخ من أهل واسط - : ثنا قتادة عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ، كل من دون قتادة لا يعرفون ، وأشعث ترجمه أبو نعيم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

والحديث عزاه السيوطي في « الكبير » بهذا التمام لأبي نعيم ، وفي « الصغير » باختصار لأبي نعيم في « الحلية » ولم أره في فهرسها . والله أعلم .

---

(١) الأصل : «حاسد حسداً» ، والتصحيح من «الجامع الكبير» (١/١١١/٢) .

٣٠٩٢ ـ (ضع بصرك حيث تسجد . قال : إن هذا لشديد ، وإني أخشى أن أنظر كذا وكذا ، قال : ففي المكتوبة إذاً يا أنس) .

ضعيف جداً . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٤٤) ، والبيهقي في « السنن » (٢ / ٢٨٤) من طريق الربيع بن بدر : ثنا عنطوانة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال لي النبي ﷺ :

« يا أنس !ضع . . . . » . وقال البيهقي :

« والربيع بن بدر ضعيف » .

قلت : بل هو متروك كما في « التقريب » .

٣٠٩٣ ـ (خير الدواء القرآن) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (٣٥٣٣) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٦٥) من طريق أبي إسحاق عن الحارث عن علي مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، الحارث هذا - وهو ابن عبدالله الأعور - ضعيف متهم . وقال البوصيري في « الزوائد » (ق ٢٣٦ / ٢ ـ مصورة المكتب) :

« فيه الحارث بن عبدالله الأعور ، وهو ضعيف ، وله شاهد من حديث ابن مسعود ، رواه الحاكم مرفوعاً وموقوفاً » .

قلت : حديث ابن مسعود مع ضعف إسناده أيضاً لا يصلح شاهداً ؛ لأنه ليس فيه التفضيل الذي في هذا ، وهو مخرج فيما تقدم برقم (١٥١٤) .

وإنما يشهد له ما أخرجه الديلمي (٢ / ١١٧) عن صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن ابن عباس مرفوعاً به .

لكن صالح هذا ـ وهو ابن بشير المري ـ ضعيف كما في « التقريب » .

٣٠٩٤ ـ (حسبي الله ونعم الوكيل أمان كل خائف) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٢٨٣) ، وعنه الديلمي (٢ / ٩١) من طريق الحسين بن علي بن زيد : ثنا محمد بن عمرو بن حنان الحمصي : ثنا بقية بن الوليد عن أبي فروة الرُّهاوي عن مكحول عن شداد بن أوس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل ؛ مكحول وبقية مدلسان ، وقد عنعنا . وبينهما أبو فروة الرهاوي واسمه يزيد بن سنان الجزري ضعيف .

والحسين هذا لم أعرفه .

٣٠٩٥ ـ (لولا أن تضعفوا عن السواك لأمرتكم به عند كل صلاة) .

ضعيف . أخرجه أبو الشيخ في « الطبقات » (٦٠ / ٢) ، وأبو نعيم في « الأخبار » (١ / ٢٩٥) عن مندل عن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ مسلم - وهو ابن كيسان الملائي - ضعيف كما في « المجمع » (٢ / ٩٧) و « التقريب » .

ومثله مندل ، وهو ابن علي العنزي ، ولكنه لم يتفرد به ؛ فقد أخرجه البزار في « مسنده » (ص ٦٠ ـ زوائده) من طريقين آخرين عن مسلم به .

والحديث محفوظ بلفظ : « لولا أن أشق على أمتي . . . » وهو مخرج في « الإرواء » (٧٠) وغيره .

٣٠٩٦ - (لأن يلبس أحدكم ثوباً من رقاع شتى خير له من أن يأخذ في أمانته ما ليس عنده) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣ / ٢٤٣ - ٢٤٤) : ثنا محمد بن يزيد : ثنا أبو سلمة صاحب الطعام قال : أخبرني جابر بن يزيد - وليس بجابر الجعفي - عن الربيع بن أنس قال : . . . فذكره مرفوعاً ، وفيه قصة .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، جابر بن يزيد هذا هو أبو الجهم كما في « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ٤٩٨) وقال :

« روى عن ربيع بن أنس ، وربما أدخل بينهما سفيان الزيات . روى عنه أبو سلمة عثمان صاحب الطعام ، وليس بالبري ولا البتي ، وسليمان بن سليمان الرفاعي الذي يروي عنه نصر بن علي سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : لا أعرفه » .

وأبو سلمة صاحب الطعام اسمه عثمان كما تقدم آنفاً ، ولم يعرف حاله ، ولكنه لم يتفرد به ؛ فقد قال ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٣٧٧) :

« سألت أبي عن حديث رواه نصر بن علي عن سليمان بن سليمان (الأصل : ابن سليم ، وهو خطأ مطبعي)[1] عن جابر بن يزيد عن سفيان الزيات عن الربيع بن أنس عن أنس ، (فذكره) . قال أبي :

« هذا حديث منكر ، وسليمان وسفيان مجهولان » .

قلت : وسليمان هذا أورده ابن أبي حاتم (٢ / ١ / ١٢١) من رواية نصر بن علي عنه ، وقال :

---

(١) وإنما جزمت بأنه خطأ لمجيئه على الصواب في ترجمة جابر بن يزيد وترجمة سليمان من «الجرح والتعديل » ، ثم توقفت فيه لما رأيت الحديث أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (ص٢٦) هكذا : حدثنا نصر بن علي حدثنا سليمان بن سليم - كذا - عن جابر بن يزيد . . .

« سئل أبو زرعة عنه ؟ فقال : شيخ » .

وللحديث طريق أخرى عن أنس .

أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٢٧) ، وعنه الديلمي في آخر حرف (لا) من « مسند الفردوس » (ص٢١٨ ـ مصورتي) من طريق سعيد بن أبي هاني ـ واسمه إسماعيل بن خليفة ـ عن أبيه عن سفيان عن أبي عمارة عن النضر ابن أنس عنه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف أيضاً أبو عمارة هذا لم أعرفه ، نعم قد أورد الحديث ابن أبي حاتم في « العلل » (٢ / ١٤٣) من هذا الوجه ثم قال عن أبيه :

« روى هذا الحديث يحيى بن يمان عن الثوري عن أبي عمار عن أنس عن النبي ﷺ . وأبو عمار هذا يشبه أن يكون زياد بن ميمون ، وزياد بن ميمون متروك الحديث » .

قلت : ويحيى بن يمان سيىء الحفظ ، وأبو حاتم نفسه يقول فيه :

« مضطرب الحديث ، في حديثه بعض الصنعة ، ومحله الصدق » .

قلت : فمثله لا يحتج به لا سيما عند المخالفة ، والمخالف هنا خير منه وهو إسماعيل بن خليفة ؛ فقد قال ابن أبي حاتم (١ / ١ / ١٦٧) :

« سألت يونس بن حبيب عن أبي هاني إسماعيل بن خليفة ، فقال : محله الصدق ، كتب عنه مشايخنا » .

لكن ابنه سعيد بن أبي هاني ، قال أبو نعيم في ترجمته :

« روى عن أبيه وجادةً لا سماعاً ، يكنى أبا النضر » .

فروايته عن أبيه منقطعة ، فالإسناد ضعيف لا يحتج به . والله أعلم .

٣٠٩٧ - (إن ابْنَي آدم ضُرِبَا مَثَلاً لهذه الأُمَّةِ ، فَخُذُوا بالخَيِّرِ منهما) .

ضعيف . أخرجه ابن جرير في « التفسير » (٦ / ١٢٩) من طريق معمر وعاصم الأحول كلاهما عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لإرساله ؛ فإن الحسن - وهو ابن أبي الحسن البصري - تابعي ، ومراسيله من أضعف المراسيل عند أهل العلم .

٣٠٩٨ - (سألتُ ربي عز وجل أن يتجاوز لي عن أطفال المشركين ، فتجاوز عنهم ، وأدخلهم الجنة) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٤٤) عن شعبة بن عمران عن عنبسة بن سعيد - قاضي الري - عن حكيم بن جرير ، عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، أورده أبو نعيم في ترجمة شعبة هذا ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، سوى أنه كان يميل إلى الإرجاء .

وحكيم بن جرير لم أعرفه ، ويحتمل أنه حكيم بن جبير ، وهو ضعيف جداً .

ويزيد الرقاشي ضعيف .

والحديث أورده السيوطي في « الكبير » دون « الصغير » ، وعلى العكس من ذلك ، فإنه أورد في « الصغير » دون « الكبير » بلفظ :

« سألت ربي فأعطاني أولاد المشركين خدماً لأهل الجنة ، وذلك لأنهم لم يدركوا ما أدرك آباؤهم من الشرك ، ولأنهم في الميثاق الأول » . وقال :

« أبو الحسن بن ملة في « أماليه » عن أنس » .

قلت : ولعله من طريق الرقاشي هذا .

وذكره في « الصغير » أيضاً بلفظ :

« إني سألت ربي أولاد المشركين ، فأعطانيهم خدماً لأهل الجنة . . . » . وعزاه للحكيم الترمذي عن أنس .

ثم وجدت لجملة أنهم خدم أهل الجنة بعض الطرق والشواهد ، فأخرجتها في « الصحيحة » (١٤٦٨) .

٣٠٩٩ - (المتم للصلاة في السفر كالمفطر في الحضر) .

ضعيف . رواه العقيلي (١ / ٤٨٤) عن بقية بن الوليد عن عبد العزيز بن عبيدالله عن عمر بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه ، وقال :

« عمر بن سعيد مجهول بالنقل ، حديثه غير محفوظ ، وليس لهذا المتن شيء يثبت ، وإنما روى هذا الحديث بلفظ : « الصائم في السفر كالمفطر في الحضر » ؛ فخالف هذا لفظ الحديث على ضعف الرواية فيه .

قلت : وعبد العزيز بن عبيدالله الظاهر أنه الحمصي ، وهو ضعيف ، لكن أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ٣٥٣) من هذا الوجه لكنه قال : عن أبي يحيى المدني مكان عبد العزيز بن عبيدالله . ولم أجد له ترجمة .

والحديث عزاه السيوطي للدارقطني في « الأفراد » عن أبي هريرة . وتعقبه المناوي بأن فيه بقية مدلس ، وشيخ الدارقطني كذاب ، وأنه كان ينبغي للمصنف عدم إيراده .

قلت : وقد فات المناوي وكذا السيوطي هذه الطريق الخالية من ذاك الكذاب .

٣١٠٠ - (إن الله لو شاء لأطلعكم عليها ، التمسوها في السبع الأواخر) .

ضعيف . أخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (١ / ٢٢١ / ١ - ٢) ، وابن حبان (٩٢٦) ، والبزار في « مسنده » (ص١١٠) ، والحاكم (١ / ٤٣٧) من طريق مالك بن مرثد عن أبيه قال :

سألت أبا ذر ، فقلت : أسألت رسول الله ﷺ عن ليلة القدر ؟ فقال : أنا كنت أسأل الناس عنها ، قال : قلت : يا رسول الله! أخبرني عن ليلة القدر ، في رمضان أو في غيره ؟ قال :

« بل هي في رمضان » . قال : قلت : يا رسول الله! تكون مع الأنبياء ما كانوا فإذا قبض الأنبياء رفعت أم هي إلى يوم القيامة ؟ قال :

« بل هي إلى يوم القيامة » ؟ . قال : فقلت : يا رسول الله ! في أي رمضان هي ؟

قال :

« التمسوها في العشر الأُول والعشر الأواخر » . قال : ثم حدّث رسول الله ﷺ وحدّث ، فاهتبلت غفلته فقلت :

يا رسول الله في أي العشرين ؟ قال :

« التمسوها في العشر الأواخر ، لا تسألني عن شيء بعدها» . ثم حدث رسول الله ﷺ وحدث ، فاهتبلت غفلته فقلت : يا رسول الله! أقسمت عليك ! لتخبرني - أو لما أخبرتني - في أي العشر هي ؟ قال : فغضب عليٌّ غضباً ما غضب عليٌّ مثله قبله ولا بعده فقال : . . . فذكره . والسياق للحاكم وقال :

« صحيح على شرط مسلم » ! ووافقه الذهبي !

قلت : وليس كما قالا ، بل هو إسناد ضعيف ، فإن مرثداً هذا - وهو ابن عبدالله الزِّمّاني ويقال : الذماري -مجهول ، ولم يخرج له مسلم شيئاً ، قال الذهبي نفسه في ترجمته من « الميزان » :

« فيه جهالة ، ذكره العقيلي وقال : لا يتابع على حديثه . هكذا وجدت بخطي ، فلا أدري من أين نقلته ، إلا أنه ليس بمعروف » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« مقبول » . يعني عند المتابعة ، وإلا فلين الحديث .

قلت : والظاهر أنه قد تفرد بهذا السياق ؛ فقد قال البزار :

« لا نعلمه إلا بهذا الإسناد » .

فهو ضعيف منكر ، وأنكر ما فيه قوله : « إن الله لو شاء لأطلعكم عليها » .

وقد أخرجه أحمد (٥ / ١٧١) من هـذا الوجه دون قوله هذا ، وزاد فقال : « أقسمت عليك بحقي عليك » .

والإقسام بغير الله تعالى منكر آخر لا يجوز .

وقد جاء عن أبي ذرٍ بإسنادٍ آخر خير من هذا ما هو معارض له . فروى جبير ابن نفير عن أبي ذر قال :

قمنا مع رسول الله ﷺ ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان إلى ثلث الليل الأول ، ثم قال : «لا أحسب ما تطلبون إلا وراءكم» ، ثم قمنا معه ليلة خمس وعشرين إلى نصف الليل ، ثم قال : «لا أحسب ما تطلبون إلا وراءكم» ، فقمنا معه ليلة سبع وعشرين حتى أصبح ، وسكت .

أخرجه أحمد (٥ / ١٨٠) .

قلت : وإسناده جيد على شرط مسلم .

٣١٠١ - (من غلب على ماء فهو له ، وفي رواية : فهو أحق به) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الكبير » (٧ / ٢٥٣ / ٦٨٦٨) من طريق وهب بن بقية ومحمد بن خالد بن عبدالله الواسطي كلاهما عن خالد : ثنا سعيد ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره . والرواية الثانية لقتيبة .

قلت : وإسناد هذه الرواية رجالها ثقات ، وعلتها عنعنة الحسن ، وهو البصري .

وفي الرواية الأولى علة أخرى وهي ضعف محمد بن خالد الواسطي .

والمحفوظ من طرق عن سعيد بن أبي عروبة به بلفظ :

« من أحاط على أرض حائطاً فهي له » .

أخرجه الطبراني (٦٨٦٣ - ٦٨٦٦) وأبو داود وغيره ، وهو حسن أو صحيح لشواهده ، وهو مخرج في « الإرواء » تحت الحديث (١٥٢٠) .

٣١٠٢ - (إن اللهَ ليتعاهد عبدَه بالبلاءِ كما يتعاهدُ الوالدُ ولدَه بالخيرِ ، وإن اللهَ تعالى ليحمي عبدَه المؤمنَ الدنيا كما يحمي المريضَ أهلُه الطعام) .

ضعيف . رواه ابن عساكر (٤ / ١٥٣ / ٢) عن عبدالله بن وهب : أخبرني شبيب بن سعيد عن أبان بن أبي عياش عن سالم بن قيس العامري ومسلم بن أبي عمران ؛ أن حذيفة بن اليمان قال : . . . فذكره مرفوعاً .

ثم رواه من طريق اليمان بن المغيرة : أنبانا أبو الأبيض المدني عن حذيفة به .

قلت : الإسناد الأول ضعيف جداً ؛ أبان بن أبي عياش متروك .

وشبيب بن سعيد ضعيف في رواية ابن وهب عنه .

والإسناد الآخر ، فيه اليمان بن المغيرة ؛ ضعيف .

وأبو الأبيض المدني ، لم أعرفه ، ويحتمل أنه أبو الأبيض الذي روى عن أنس ابن مالك وعنه ربعي بن حراش . ترجمه ابن أبي حاتم وقال (٤ / ٢ / ٣٣٦) :

« سئل أبو زرعة عنه فقال : لا يعرف اسمه » .

ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً .

وقد تقدم الحديث من طريق أخرى عن حذيفة نحوه برقم (٣٠٤٧) .

وأخرجه الديلمي (١ / ٢ / ٢٣٩) من طريق أبان لكنه قال : عن أمية بن قسيم عن حذيفة مرفوعاً بلفظ :

« إن الله ليحمي عبدَه المؤمنَ كما يحمي الراعي الشفيقُ غنَمَه عن مراتع الهلكة » .

ورواه أبو نُعيم (١/ ٢٧٦) بالإسناد نفسه - بنحوه - .

٣١٠٣[1] - (لو شهدكم اليومَ كلُّ مؤمن عليه من الذنوبِ كأمثالِ الجبالِ الرواسي لغفرَ لهم ببكاءِ هذا الرجلِ ، وذلك ؛ أن الملائكة تبكي وتدعو له وتقول : اللهم شفِّع البكّائين فيمن لم يبك) .

منكر جداً . أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (١/٤٩٤/٨١٠) : أخبرنا

---

(١) كان هنا بهذا الرقم الحديث : « إن الله ليضحك إلى ثلاثة : للصف . . . » ، وقد تم جعله في سياق تخريج الحديث (٣٤٥٣) ، فانظره هناك .

أبو عبد الرحمن السلمي بإسناده عن الهيثم بن مالك قال :

خطب رسول الله ﷺ الناس ، فبكى رجل بين يديه ، فقال النبي ﷺ : . . . فذكره ، وقال :

« هكذا جاء هذا الحديث مرسلاً » :

قلت : فلو صح الإسناد به إلى الهيثم بن مالك ـ وهو الطائي الشامي لكان ضعيفاً ، فكيف وهو من رواية (أبي عبد الرحمن السلمي) وهو الصوفي المتهم ، واسمه (محمد بن الحسين) ، قال الذهبي في « المغني » :

« تكلم فيه ، وما هو بالحجة ، وقال الخطيب : قال لي محمد بن يوسف القطان : « كان يضع الأحاديث للصوفية . قلت : وله في حقائق التفسير تحريف كثير » .

قلت : وأنا أخشى أن يكون هذا الحديث من موضوعاته ؛ لأنه يتنافى مع أصول الشريعة وقواعدها التي نص عليها القرآن الكريم ، كقوله تعالى : ﴿ومن يتزكى فإنما يتزكى لنفسه﴾ ، وقوله : ﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى﴾ .

ومثله : ما أخرجه البيهقي أيضاً (٨١١) من طريق إسحاق بن إبراهيم : أنا عبد الرزاق عن معمر عن شيخ لهم عن عمرو بن سعيد عن مسلم بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما اغرورقت عين بمائها إلا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار ، ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قترة ولا ذلة ، ولو أن باكياً بكى في أمة من الأمم ـ رحموا ، وما من شيء إلا له مقدار وميزان ؛ إلا الدمعة ؛ فإنه يطفأ بها بحار من النار » .

وقال البيهقي :

« هذا مرسل ، وروي من قول الحسن البصري » .

قال المنذري (١٥/١٢٦/٤) :

« وهو أشبه » .

وأعله بالراوي الذي لم يُسَمَّ . وعمرو بن سعيد لم أعرفه ، وإسحاق بن

إبراهيم ، هو الدَّبري ، وفيه كلام معروف .

٣١٠٤ - (إن اللهَ عزَّ وجلَّ ليعجبُ من مداعبةِ المرءِ زوجتَه ، فيكتبُ لهما بذلك أجراً ، ويجعل لهما بذلك رزقاً) .

منكر . أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في « الحجة » (ق٧٢ / ١) من طريق الطبراني ، والديلمي في « مسند الفردوس » (١ / ٢٤٢) من طريق ابن لال ؛ كلاهما عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك عن أبيه [عن يزيد بن خصيفة] عن أبيه عن جده عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل :

الأولى : يحيى بن يزيد ، وهو النوفلي المدني ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه :

« منكر الحديث ، لا أدري منه أو من أبيه ، لا ترى في حديثه حديثاً مستقيماً » .

وقال أبو زرعة :

« لا بأس به ، إنما الشأن في أبيه ، بلغني عن أحمد أنه قال : لا بأس به ، ولم يكن عنده إلا حديث أبيه ، ولو كان عنده غير حديث أبيه لتبين أمره » .

الثانية : يزيد بن عبد الملك ، قال الذهبي في آخر ترجمة ابنه :

« قال ابن عدي : الضعف على حديثه بيِّن . قلت : وأبوه مجمع على ضعفه » .

وجزم الحافظ في « التقريب » بضعفه .

الثالثة والرابعة : أبو يزيد وجده ، وهو عبدالله بن خصيفة ، أورده الحافظ في « اللسان » وقال :

« قال العلائي في « الوشي » : إن كان يزيد هذا هو ابن خصيفة التابعي المشهور ، فإنه يزيد بن عبدالله بن خصيفة ، وكان ينسب إلى جده ، ولا أعرف حال والده ، ولا ذكر جده في الصحابة ، إلا في هذه الطريق ، وإن كان غيره فلا أعرفه ولا أعرف أباه ولا جده . قلت (الحافظ) : وتبين لي أنه هو ؛ فقد ذكر المزي يزيد بن عبدالملك في الرواة عنه » .

والزيادة التي بين المعكوفتين ليست عند الديلمي ، واستدركتها من الأصبهاني و « الميزان » ، وهيُ في « المعجم الكبير » أيضاً للطبراني (٢٢ / ٣٩٦) بهذا الإسناد لحديثين آخرين ، لكن ليس فيه : « عن أبي هريرة » ، بل أوردهما في ترجمة (أبي خصيفة) .

٣١٠٥ - (إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه) .

ضعيف . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٤٣١) ، والقضاعي (٩١ / ١) عن مضر بن نوح السلمي : حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا ، وقال :

« مضر هذا لا يعرف بالنقل ، وحديثه غير محفوظ » .

وقال الذهبي :

« فيه جهالة » ، ثم ساق له هذا الحديث بلفظ : « يشفع للعبد » بدل : « لينفع العبد » ، وهو تحريف والصواب ما نقلناه عن « الضعفاء » ، فقد أخرجه أبو

نعيم في « الحلية » (٨ / ١٩٩) من هذا الوجه ووقع فيه بلفظ : « ليرفع » ، ويبدو أنه خطأ مطبعي . فقد عزاه السيوطي إليه بلفظ الترجمة . والله أعلم .

٣١٠٦ ـ (إن الله وهب لأمتي ليلة القدر ولم يعطها من كان قبلهم) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٣٩) عن إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته إسماعيل هذا ، قال المناوي :

« قال الذهبي في « الضعفاء » عن الدارقطني : يضع الحديث » .

قلت : اسم أبيه مسلم السكوني ، ولم يذكروا له رواية عن أحد من الصحابة ، بل ولا عن التابعين ، وإنما عن أتباعهم كهشام بن عروة وغيره . فهو منقطع أيضاً .

٣١٠٧ ـ (إن اللهَ لا يؤاخذُ المزَّاحَ الصادقَ في مَزْحِه) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٤١) من طريق السلمي ، بسنده عن يوسف بن أحمد بن الحكم : حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي : حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واه جداً ؛ يوسف بن أحمد بن الحكم لم أعرفه ، والسلمي متهم بوضع الأحاديث للصوفية .

والحديث عزاه السيوطي لابن عساكر ، فانتقده المناوي بأن الديلمي أخرجه أيضاً ، ثم لم يتكلم على إسناده بشيء ، والعهد به أنه يعل الحديث بمجيئه من طريق السلمي هذا .

وابن عساكر أخرجه (٣٧/٤) من طريق أبي الفرج المعافى بن زكريا : نا محمد ابن حمدان بن بغداد الصيدلاني : حدثني يوسف بن الضحاك : حدثني أبي : نا خالد الحذّاء ، عن أبي قلابة عن عائشة مرفوعاً . وقال ابن عساكر :

« كذا قال ! وليس هذا الإسناد بمتصل ؛ فإن (يوسف بن الضحاك) متأخر ، يروي عن أبي سلمة التبوذكي ، ومحمد بن سنان العوفي وأقرانهما ، وأراه سقط منه اسم شيخه الذي روى عنه عن أبيه عن خالد . والله أعلم » .

قلت : و (محمد بن حمدان بن بغداد الصيدلاني) ترجمه الخطيب (٢ / ٢٨٧) برواية جمع عنه ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

و (يوسف بن الضحاك) ترجمه الخطيب أيضاً (١٤ / ٣٠٧) ووثقه .

٣١٠٨ ـ (إن اللهَ لا يأذنُ لشيءٍ من أهلِ الأرضِ إلا لأذان المؤذنين ، والصوت الحسن بالقرآن) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٩ / ١٩٥) عن سلام الطويل الخراساني عن زيد العمي عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار مرفوعاً .

ذكره في ترجمة سلام هذا ، ونقل تضعيفه عن جماعة من الأئمة . وعن ابن خراش في رواية أنه قال : «كذاب» .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« متروك » .

والحديث في « الصحيح » بنحوه دون ذكر الأذان . وهو مخرج في « صفة الصلاة » .

٣١٠٩ ـ (إن الله عز وجل لا يعذب من عباده إلا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله ، ويأبى أن يقول : لا إله إلا الله) .

موضوع . رواه ابن ماجه (٤٢٩٧) ، والعقيلي في « الضعفاء » (ص٣٣) من طريق إسماعيل بن يحيى الشيباني عن عبدالله بن عمر بن حفص عن نافع عن ابن عمر قال :

كان النبي ﷺ في بعض غزواته ، فمر بقوم ، فقال : من القوم ؟ قالوا : نحن مسلمون ، وامرأة تحصب تنوراً لها ومعها ابن لها ، فإذا ارتفع وهج التنور تنحت به ، فأتت النبي ﷺ فقالت : أنت رسول الله ؟ قال : «نعم» ، قالت : بأبي وأمي! أليس الله أرحم الراحمين ؟ قال : «بلى» ، قالت : أليس الله أرحم بالعباد من الأم بولدها؟ قال : «بلى» . قالت : فإن الأم لا تلقي ولدها في النار ، فأكب رسول الله ﷺ يبكي ، ثم رفع رأسه إليها فقال : . . . فذكره .

أورده العقيلي في ترجمة إسماعيل وقال :

« لا يتابع على حديثه» ، ثم روى عن يزيد بن هارون أنه قال فيه :

«كان كذاباً » .

وعبد الله بن عمر بن حفص ضعيف .

٣١١٠ ـ (إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانَيْهم وهم قادرون على أن ينكروه فلا ينكروه ، فإذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة والعامة) .

ضعيف . أخرجه الطحاوي في « مشكل الآثار » (٢ / ٦٦) من طريق عمرو

ابن أبي رزين : ثنا سيف بن أبي سليمان المكي عن عدي عن أبيه مرفوعاً .

وعدي هذا هو : عدي بن عدي بن عميرة صحابي مات في خلافة معاوية .

وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات إلا أن ابن أبي رزين - وهو عمرو بن محمد بن أبي رزين - ربما أخطأ ؛ كما قال ابن حبان ، وتبعه الحافظ في « التقريب » .

وقد خولف في إسناد هذا الحديث فقال عبدالله بن المبارك في « الزهد » (١٣٥٢) ، وعنه أحمد (١٩٢/٤) ، والطبراني في « الكبير » (٣٤٤/١٣٩/١٧) : نا سيف بن أبي سليمان قال : سمعت عدي بن عدي الكندي يقول : ثني مولى لنا : أنه سمع جدي يقول : . . . فذكره مرفوعاً .

ثم أخرجه أحمد من طريق ابن نمير : ثنا سيف قال : سمعت عدي بن عدي الكندي يحدث عن مجاهد قال : ثني مولى لنا : أنه سمع عدياً يقول : . . . فذكره مرفوعاً .

وهذا اضطراب شديد ؛ فبعضهم يجعله من رواية سيف عن عدي بن عدي عن أبيه .

وبعضهم عنه عن عدي بن عدي عن المولى عن جده عميرة .

وبعضهم عنه عن عدي عن مجاهد عن المولى عن عدي بن عدي .

واستصوب الهيثمي (٢٦٧/٧) أنه من مسند عميرة ، قال : « وكذلك رواه الطبراني ، وفيه رجل لم يسمَّ ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات » .

ثم أورده (٧ / ٢٦٨) من حديث العرس بن عميرة مرفوعاً نحوه ، وقال : « رواه الطبراني ورجاله ثقات » .

والعرس هذا هو أخو عدي بن عميرة ، قيل : إنه صحابي كما في «التقريب» ، فإن كان الطبراني رواه عن العرس هذا من وجه آخر غير هذا الوجه المضطرب فهو مما يقويه . وإلا فيزيده وهناً على وهن . والله أعلم .

ثم رأيت الحافظ العراقي يقول في « تخريج الإحياء » (٢ / ٢٧١) : « رواه أحمد من حديث عدي بن عميرة ، وفيه من لم يسم ، والطبراني من حديث أخيه العرس ابن عميرة ، وفيه من لم أعرفه» .

وهذا يخالف كلام الهيثمي : « ورجاله ثقات » ! فليراجع .

(تنبيه) هكذا لفظ الحديث عند أحمد والطحاوي : « لا يعذب العامة بعمل الخاصة » ، وكذلك هو في « المجمع » برواية أحمد والطبراني ، وعكس ذلك الغزالي فساقه بلفظ : « لا يعذب الخاصة بذنوب العامة » ، ومرَّ عليه الحافظ العراقي ؛ فخرجه مثلما رأيت ولم ينبه عليه بشيء ، والصواب رواية من ذكرنا ، ويؤيد ذلك رواية العرس بن عميرة ولفظها :

« إن الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تعمل الخاصة بعمل تقدر العامة أن تغيره ولا تغيره ، فذاك حين يأذن الله في هلاك العامة والخاصة» .

هكذا أورده الطبراني في « المعجم الكبير » (١٧ / ١٣٨ / ٣٤٣) وسنده هكذا : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي : ثنا الحسين بن سلمة بن أبي كبشة : ثنا سالم بن نوح : ثنا عمر بن عامر السلمي : ثنا خالد بن يزيد عن عدي ابن عدي بن عميرة عن العرس بن عميرة قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا الإسناد هو الذي وثق رجاله الهيثمي . وقال فيه شيخه العراقي : « وفيه من لم أعرفه » .

فأقول : كلاهما مخطئ ، أما الهيثمي ؛ فلأن كلاً من عمر بن عامر وسالم بن نوح فيهما كلام ، وبخاصة الأول منهما ، وقد قال الحافظ فيهما :

« صدوق له أوهام » .

وأما العراقي ، فلا أرى في هذا الإسناد من لا يعرف ، اللهم إلا أن يكون أراد النرسي شيخ الطبراني ، فإني لم أجد له ترجمة ، لكن ما أظن أنه يعنيه ، فإنهم قلما يُعلّون الحديث بشيخ الطبراني ، وإنما ينظرون إلى من فوقه ، وهذا ما صنعه الهيثمي بقوله المتقدم في هذا الحديث ، وإنما يعني - والله أعلم - خالد بن يزيد هذا ، فإنه لم ينسب ، يغلب على ظني أنه أبو هاشم الدمشقي القاضي ؛ فإنه من هذه الطبقة ، وهو ثقة .

وبالجملة : فهذا وجه آخر من الاختلاف على عدي بن عدي . والله أعلم .

٣١١١ - (من فَـرَّق فليس منا . يعني : بين الولد وأمـه وبين الإخوة) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٠ / ٢٢٨ / ٥٣٥) : حدثنا المقدام بن داود : ثنا أسد بن موسى : ثنا نصر بن طريف . . . عن سليمان التيمي : حدثني طُليق عن أبيه عن معقل بن يسار مرفوعاً به . قال أسد : يفرق بين الولد وأمه وبين الإخوة .

قلت : وهذا موضوع ، آفته نصر بن طريف ، وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (١٠٧/٤) فقال :

« وهو كذاب » .

قلت : ودونه المقدام بن داود ، وفيه ضعف .

وفوقه طليق وهو ابن عمران بن حصين . ويقال : طليق بن محمد بن عمران الأنصاري ، وفرق بينهما ابن حبان فأوردهما في « الثقات » ، الأول في (أتباع التابعين) (٦ / ٤٩٤) ، والآخر في (التابعين) (٤ / ٣٩٧) ، وقال الدارقطني ـ كما في « الميزان » للذهبي ـ :

« لا يحتج به » .

وأشار الذهبي إلى أنه منقطع بينه وبين عمران ، وصرح بذلك المنذري في « الترغيب » (٣ / ٣٢) .

وقد رواه أبو بكر بن عياش : نا سليمان التيمي عن طليق بن محمد عن عمران مرفوعاً بلفظ :

« ملعون من فرق . . . » .

أخرجه الدارقطني في « سننه » (٣ / ٦٦ ـ ٦٧ / ٢٥٣) ، والحاكم (٢ / ٥٥) وعنه البيهقي (٩ / ١٢٨) ، وقال الحاكم :

«وهذا إسناد صحيح » ! ووافقه الذهبي !

كذا قالا ، وقد عرفت ما ذكره الذهبي نفسه آنفاً في طليق ، على أن الدارقطني ذكر عقبه اختلاف الرواة على طليق ، فمنهم من يرويه عنه عن عمران كما رأيت ، ومنهم من قال : عنه عن أبي بردة عن أبي موسى ، ومنهم من يرويه عن طليق مرسلاً . قال عبد الحق :

« والمحفوظ عن التيمي مرسلاً » .

وقال ابن القطان :

« وبالجملة فالحديث لا يصح ؛ لأن طليقاً لا يعرف حاله » .

نقلته من « التعليق المغني » (٣ / ٦٧) .

وهناك خلاف في المتن أيضاً :

١ ـ في هذه الرواية قال : « ملعون . . » .

٢ ـ وفي رواية أبي موسى : « نهى رسول الله ﷺ أن يفرق بين الأخ وأخيه ، والوالد وولده » .

ولفظ ابن ماجه فيها (٢٢٥٠) : « لعن رسول الله ﷺ من فرق . . » .

نعم ؛ قد جاء الحديث من طريق أخرى من حديث أبي أيوب الأنصاري مرفوعاً بلفظ :

« من فرق بين الوالدة وولدها ، فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة » .

وهو مما حسنه الترمذي ، وصححه الحاكم والذهبي ، وقد خرجته في « أحاديث البيوع » و « المشكاة » (٣٣٦١) .

(تنبيه) لقد خلط الغماري خلطاً عجيباً في تخريج حديث أبي أيوب هذا ، فعزاه للحاكم أيضاً من حديث عمران ! والدارقطني من حديث أبي موسى ، وقد عرفت أن لفظهما يختلف تماماً عن لفظ أبي أيوب ، كما عزاه لأبي داود والحاكم عن علي !

وهو حديث آخر ضعيف . انظر « المشكاة » (٣٣٦٢ ـ ٣٣٦٣) .

٣١١٢ - (إن الله لا يقبل صَلاةَ مَنْ لا يصيبُ أنفه الأرض) .

ضعيف جداً . رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٦٣) عن يسار بن سُمير : ثنا أبو وهب عبدالله بن وهب عن سليمان القافلاني عن محمد بن سيرين عن أم عطية مرفوعاً .

أورده في ترجمة يسار هذا وقال :

« كان من العباد والزهاد يروي عن البصريين » . ولم يذكر فيه جرحاً .

لكن لم يتفرد به ؛ فقد أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٣٩ / ١) من طريق الحسن بن مدرك : ثنا عبد العزيز بن عبد الله القرشي : ثنا سليمان القافلاني به ، وقال :

« لا يروى عن أم عطية إلا بهذا الإسناد تفرد به ابن مدرك » .

كذا قال، ويرده متابعة يسار المذكورة ، وعلة الحديث سليمان هذا - وهو ابن محمد القافلاني - ، وهو متروك الحديث ؛ كما قال الذهبي وتبعه الهيثمي (٢ / ١٢٦) ثم العسقلاني .

لكن يغني عن هذا الحديث قوله ﷺ : « لا صلاة لمن لا يصيب أنفه من الأرض ما يصيب الجبين » . وترى تخريجه في « صفة الصلاة » .

٣١١٣ - (إن الله يباهي بالشاب العابد الملائكة ، يقول : انظروا إلى عبدي ترك شهوته من أجلي ، أيها الشاب أنت عندي كبعض ملائكتي) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٤٦) من طريق ابن السني عن كثير بن

زياد عن يزيد بن زياد الشامي عن مروان عن طلحة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته الشامي هذا ، ويقال فيه : ابن أبي زياد ، قال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي : متروك الحديث ؛ كذا في « الميزان » ، وساق له حديثاً قال فيه عن أبي حاتم : باطل موضوع .

قلت : وهذا الحديث أشم منه رائحة الإسرائيليات .

وقد وجدت الحديث في « الزهد » للإمام أحمد غير مرفوع ، أخرجه (ص ١٠٦) من طريق عبد الرحمن بن عدي البهراني عن يزيد بن ميسرة قال :

« إن الله عز وجل يقول : أيها الشاب التارك شهوته لي ، المبتذل شبابه من أجلي ، أنت عندي كبعض ملائكتي » .

قلت : فلم يرفعه إلى النبي ﷺ ، وإسناده حسن إلى ميسرة ، وهو من أتباع التابعين ، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٢٨٨) جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مقطوع ، وهو بالإسرائيليات أشبه . والله أعلم .

٣١١٤ - (إن الله يباهي بالطائفين ملائكته) .

ضعيف . رواه أبو يعلى في « مسنده » (٣ / ١١٣٣) ، وابن عدي (٣١٦ / ٢) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٢١٦) عن عائذ بن نُسَيْر عن عطاء عن عائشة مرفوعاً . وقال ابن عدي :

« حديث غير محفوظ » .

قلت : وعلته عائذ بن نُسَير هذا ، قال ابن معين : حديثه ضعيف . كما رواه عنه العقيلي في « الضعفاء » (ص٣٤٢) وابن عدي .

و (نسير) : بالنون والسين المهملة مصغراً ، كما هو مقيد في العقيلي وابن عدي ، وهو كذلك في « المشتبه » للذهبي (ص٨٢) ، ووقع في « الميزان » طبعة الخانجي : « شبر » ! وفي « اللسان » : « بشير » ! واغتر به المصحح لكتاب « مجمع الزوائد » (٣ / ٢٠٨) ! وانظر الحديث الآتي (٥٠٩٦) .

٣١١٥ - (إن الله لا ينظر إلى من يخضب بالسواد يوم القيامة) .

ضعيف . رواه ابن سعد في « الطبقات » (١ / ٤٤١) : أخبرنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي عن ليث عن عامر رفعه قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل ، رجال إسناده كوفيون كلهم ، وليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف مختلط .

وعامر ؛ الظاهر أنه الشعبي ؛ فهو مرسل .

قلت : وفي النهي عن الصبغ بالسواد غير ما حديث واحد صحيح ، فانظرها في « غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام » .

٣١١٦ - (إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء ، لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم) .

ضعيف . رواه أبو داود (٤٣٠٨) ، والعقيلي في « الضعفاء » (ص١٨) ، والبيهقي في « الشعب » (٤١١٥/٤٧٨/٣) عن إبراهيم بن صالح بن درهم قال : سمعت أبي أنه سمع أبا هريرة بالبطحاء يقول :سمعت أبا القاسم ﷺ يقول : فذكره . وقال العقيلي :

« إبراهيم وأبوه ليسا بمشهورين بنقل الحديث ، والحديث غير محفوظ » . قال الذهبي :

« ضعفه الدارقطني ، له في الشهداء ، قال البخاري : لا يتابع عليه » .

ولفظه عند أبي داود :

« سمعت أبي يقول : انطلقنا حاجين ، فإذا رجل ، فقال لنا : إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلّة ؟ قلنا : نعم ، قال : من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار ركعتين أو أربعاً ويقول : هذه لأبي هريرة ، سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول . . . . » .

٣١١٧ ـ (إن الله يبغض البَذِخين الفَرحِين المَرِحين ، ويحب كل قلب حزين) .

موضوع . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٤٣) عن إسماعيل الشامي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته إسماعيل وهو ابن أبي زياد ؛ اتهمه الدارقطني بالوضع كما تقدم في الحديث (٣١٠٦) .

٣١١٨ ـ (إن لكل ساع غاية ، وغاية كل ساع الموت) .

ضعيف . رواه القضاعي (٨٦ / ١) عن يحيى الحماني قال : نا رباح أبو المهاجر الزاهد قال : نا أبو يحيى الرقاشي عن أبي سورة بن أخي أبي أيوب عن أبي أيوب قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً فأخذ بعضادتي باب المسجد ونادى بأعلى صوته :

«يا أيها الناس! يا أهل الإسلام! جاء الموت بما جاء بالروح والرحمة والكرة المباركة لأولياء الله من أهل دار السرور الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها . يا أيها الناس! يا أهل الإسلام! جاء الموت بما جاء بالحسرة والندامة والكرة الخاسرة لأولياء الشيطان من أهل الغرور ، الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها ، ألا إن لكل ساع . . .» الحديث .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو سورة ضعيف ، واللذان دونه لم أعرفهما ، ويحيى الحماني فيه ضعف .

وروى البغوي من طريق علي بن قرين عن زيد بن هلال عن أبيه هلال بن قطبة سمعت جلاس بن عمرو قال :

وفدت في نفر من قومي من كندة على رسول الله ﷺ ، فلما أردنا الرجوع قلنا : أوصنا يا نبي الله ! قال : «إن لكل ساع غاية ، وغاية ابن آدم الموت . .» الحديث .

وعلي بن قرين ضعيف جداً ، ومن فوقه لا يعرفون ؛ كذا في « الإصابة » (١ / ٢٥٣) .

قلت : وتمام الحديث عند البغوي كما في « الجامع » :

« . . . . فعليكم بذكر الله فإنه يسهلكم ، ويرغبكم في الآخرة » .

قلت : وعلي هذا قال ابن معين :

« كذاب خبيث » ، وقال العقيلي :

« كان يضع الحديث » .

٣١١٩ - (إن لكل مسيء توبة ، إلا صاحب سوء الخلق ؛ فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع في شر منه) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٨ /٥٩) عن عمرو بن جميع عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته عمرو بن جميع ؛ كذبه يحيى بن معين ، وقال الحاكم :

« روى عن هشام بن عروة وغيره أحاديث موضوعة » .

٣١٢٠ - (إن الله يتجلى لأهل الجنة في مقدار كل يوم على كثيب كافور أبيض) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٧ / ٢٢٠) من طريق جعفر بن محمد العطار : حدثنا جدي عبدالله بن الحكم قال : سمعت عاصماً أبا علي يقول : سمعت حميداً الطويل قال : سمعت أنس بن مالك يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

قلت : أورده في ترجمة جعفر العطار هذا ولم يذكر فيها شيئاً سوى أن ساق له هذا الحديث ! وقد أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » من رواية الخطيب وقال :

« لا أصل له ، جعفر وجده عاصم مجهولان » .

والغريب أنهما لم يذكرا في « الميزان » و « اللسان » أو غيرهما .

ومع أن السيوطي أقر ابن الجوزي على وضعه ، ونقل عنه في « اللآلي » (٢ /

٤٦٠) كلامه المتقدم ، ولم يتعقبه بشيء ؛ إلا أنه أورده في « الجامع الصغير » مشياً منه مع ظاهر السند لأنه ليس فيه كذاب أو وضاع !

٣١٢١ - (إن الله يحب أبناء السبعين ، ويستحي من أبناء الثمانين) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ١٩٩ - ٢٠٠) عن محمد بن خلف القاضي : ثنا وكيع : ثنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر : حدثني عم أبي الحسن بن موسى عن عمه علي بن جعفر عن أبان بن تغلب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه رفعه إلى النبي ﷺ : . . . فذكره وقال :

« غريب من حديث [علي بن] جعفر وأبان ، ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد » .

قلت : وهو ضعيف ؛ فيه علل :

١ - علي بن جعفر - وهو ابن محمد الصادق - مجهول الحال في الرواية . قال الذهبي :

« ما رأيت أحداً ليّنه ، نعم ، ولا من وثقه ، لكن حديثه منكر جداً ، ما صححه الترمذي ولا حسنه . . . . » .

قلت : ثم ساق الحديث الآتي بعده ، وسترى فيه أن الترمذي حسنه ، فالظاهر أنه ليس ذلك في كل النسخ ، وإلا لما نفاه الذهبي .

٢ - الحسن بن موسى - وفي الأصل : الحسين بن موسى - لم أجد له ترجمة ،

وإنما ذكره الخطيب في شيوخ محمد بن إسماعيل الآتي .

٣ ـ محمد بن إسماعيل ترجمه الخطيب (٢ / ٣٧ ـ ٣٨) وذكر أنه يكنى بأبي علي العلوي ، ولم يذكر له راوياً غير محمد بن خلف الآتي ، ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فهو مجهول .

٤ ـ محمد بن خلف ترجمه الخطيب أيضاً ترجمة حسنة ، ولكنه روى عن ابن المنادي أنه قال :

« حمل أقل الناس عنه نزراً من الحديث ، وشيئاً من تصانيفه للينٍ شُهر به » .

وبه أعله المناوي في « الفيض » ، وفاتته العلل الأخرى ، ومنه تعلم خطأ قوله في « التيسير » :

« إسناده حسن » !

وقد روى الشطر الأول منه بلفظ :

« الثمانين » بدل : « السبعين » .

وقد مضى تخريجه وبيان علله برقم (١٩٢٠) .

٣١٢٢ ـ (من أحبني وأحبهما ـ (يعني : الحسن والحسين) ـ وأباهما وأمهما ؛ كان معي في درجتي يوم القيامة) .

منكر . أخرجه الترمذي (٢ / ٣٠١) ، وعبدالله بن أحمد في « زوائد مسند أبيه » (١ / ٧٧) ، وأبو الشيخ في « الطبقات » (ص٢٨١ ـ ظاهرية) ،

والـدولابي فـي « الذرية الطاهرة » (ق ٣٩ / ١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٩١ ـ ١٩٢) ، والخطيب في « التاريخ » (١٣ / ٢٨٨) عن نصر بن علي : ثنا علي بن جعفر بن محمد : حدثني أخي موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي : أن النبي ﷺ أخذ بيد الحسن والحسين فقال : . . . فذكره .

وقال الترمذي :

« حديث حسن غريب ، لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه » .

قلت : علي بن جعفر هذا مجهول الحال كما تقدم في الحديث قبله ، وتقدم فيه عن الذهبي أن هذا الحديث منكر جداً . وقال في « مختصر منهاج السنة » (ص٤٧٦) تبعاً لأصله « المنهاج » (٤ / ١٠٧) ـ واللفظ للذهبي ـ :

« وذكره ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وهل يقول رسول الله ﷺ هذه المجازفة أصلاً من كون المسلم الخطاء يصير في درجة المصطفى بمجرد الحب ؟! » .

وليس في « المنهاج » ذكر ابن الجوزي في هذا الحديث ، وإنما ذكره في حديث آخر عقب هذا في حب علي أيضاً ، فكأن الذهبي انتقل بصره عند الاختصار من الحديث الأول إلى هذا ، وهو في « موضوعات ابن الجوزي » (١ / ٣٨٧) .

٣١٢٣ ـ (إن الله يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه فيصبر على أذاه ، ويحتسبه حتى يكفيه الله بحياة أو موت) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (ص٨١) ، والخطيب في « التاريخ » (١٠ / ١٣٣) ، والديلمي (١ / ٢ / ٢٤٧) عن بقية بن

الوليد : حدثنا عيسى بن إبراهيم عن الأسود بن شيبان قال : سمعت أبا العلاء يزيد بن عبدالله يحدث عن مطرف : أنه سمع أبا ذر يقول : . . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، آفته عيسى بن إبراهيم - وهو ابن طهمان الهاشمي - ؛ قال البخاري والنسائي :

« منكر الحديث » . وقال أبو حاتم والنسائي :

« متروك » .

٣١٢٤ - (إن الله يحب السهل الطلق) .

ضعيف جداً . أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص٢٣) ، وأبو القاسم بن أبي قعنب في « حديث القاسم بن الأشيب » (٧ / ٢) ، وأبو عمر بن منده في « أحاديثه » (٢ / ٢) ، وابن عدي في « الكامل » (ق٥٠ / ٢) ، والقضاعي (ق٩٠ / ١) ، والبيهقي في «الشعب» (٦ / ٢٥٤ / ٨٠٥٦) ، والديلمي (١ / ٢ / ٢٤٨) عن جويبر عن محمد بن واسع عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، آفته جويبر هذا - وهو ابن سعيد الأزدي - ؛ قال ابن عدي :

« الضعف على حديثه ورواياته بيِّن » . وفي « التقريب » :

« ضعيف جداً » .

لكن رواه البيهقي أيضاً من طريق آخر عن أبي سعيد الحارثي ، عن معاذ بن هشام : نا أبي عن قتادة عن مورق العجلي به مرسلاً .

ورجاله ثقات ؛ غير أبي سعيد الحارثي ، واسمه عبد الرحمن بن محمد بن منصور ، قال الذهبي في « المغني » :

« حدّث بما لا يتابع عليه » .

٣١٢٥ - (إن الله يحب حفظ الوُدِّ القديم) .

ضعيف جداً . رواه ابن عدي (٢١٧ / ١) ، والأصبهاني في « الترغيب » (١٠٩ / ١) عن عبدالله بن إبراهيم الغفاري : ثنا عبدالله بن أبي بكر بن المنكدر عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن عائشة مرفوعاً وقال :

« وعبدالله بن إبراهيم عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« متروك ، ونسبه ابن حبان إلى الوضع » .

ورواه الديلمي في « مسند الفردوس » عن جابر مرفوعاً بلفظ :

« إن الله يحب المداومة على الإخاء القديم ، فداوموا عليه » .

ونقل المناوي عن « اللسان » أنه قال :

« هذا منكر بمرة ولا أظن ابن عيينة حدث به قط » .

قلت : وأخرجه الديلمي في « مسند الفردوس» (١ / ٢٤٩) من طريق أبي نعيم : حدثنا أبو محمد بن حيان : حدثنا خالي أبو عبد الرحمن : حدثنا عبد الله ابن محمد بن سلام : حدثنا داود بن إبراهيم : حدثنا ابن عُيينة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر .

وقد أخرج أبو نعيم الأصبهاني الحديث في ترجمة (عبد الله بن محمد بن سلام) من « أخبار أصبهان » (٢ / ٥٧) ، وذكر أنه روى عن جمع منهم (داود بن إبراهيم الواسطي) ، وقال :

« وكان شيخاً ، فيه لِينٌ » .

قلت : فهو العِلّة ؛ فإن (داود بن إبراهيم الواسطي) وثّقه الطيالسي وحدث عنه كما في « اللسان » .

٣١٢٦ ـ (إن الله يحبُّ المرأةَ المِلقَةَ البَزِعَةَ مع زوجها ، الحَصانَ عن غيره) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٤٩) عن محمد بن جعفر بن مالك عن محمد بن منصور عن محمد بن سلمة : أخبرني علي بن جعفر عن الحسين بن زيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف :

الحسين هذا ـ وهو أبو عبد الله العلوي الكوفي ، ضعيف ؛ كما قال ابن المديني .

وعلي بن جعفر ـ وهو ابن محمد الصادق ـ مجهول الحال ، كما سبق بيانه تحت الحديث (٣١٢١) .

ومن دونه لم أعرفهم .

٣١٢٧ ـ (إن الله يُحِبُّ أن يُعْمَلَ برُخَصِه ، كما يحب أن يُعْمَلَ بفرائضه) .

موضوع بهذا اللفظ . أخرجه ابن أبي خيثمة في « التاريخ » (ق٣ / ٢) ،

وابن عدي (٦٥ / ١) عن الحكم بن عبدالله الأيلي : أنه سمع القاسم عن عائشة مرفوعاً .

ذكره في ترجمة الحكم هذا في جملة أحاديث له وختمها بقوله :

« كلها موضوعة ، وما هو معروف المتن ، فهو باطل بهذا الإسناد » .

قلت : والحديث معروف المتن بلفظ :

« كما يحب أن تؤتى عزائمه » ، وفي رواية :

« كما يكره أن تؤتى معصيته » .

وهو مخرج في « الإرواء » (٥٦٤) .

وقد أخرجه ابن عدي أيضاً (٢٥٠ / ٢) من طريق عمر بن عبيد البصري - بياع الخمر - : حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعاً بلفظ :

« إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه» . قلت : وما عزائمه ؟ قال : «فرائضه » . وقال :

« عمر بن عبيد البصري حديثه عن كل من روى عنه ليس بمحفوظ » .

قلت : وهو بهذا اللفظ أقرب إلى اللفظ المعروف لولا هذه الزيادة في آخره .

٣١٢٨ - (إن الله أمرني بحب أربعة ، وأخبرني أنه يحبهم ، قيل : سمِّهم لنا ، قال : علي منهم (يقول ذلك ثلاثاً) ، وأبو ذر ، والمقداد ، وسلمان ، أمرني بحبهم ، وأخبرني أنه يحبهم) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٢ / ٢٩٩) ، وابن ماجه (رقم ١٤٩) ، والحاكم

(٣ /١٣٠) ، وأحمد (٥ / ٣٥١ و ٣٥٦) من طريق شريك عن أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً به . واللفظ للترمذي ، وقال :

« حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث شريك » .

قلت : وهو ضعيف لسوء حفظه ، وقال الحاكم :

« حديث صحيح على شرط مسلم » ! وتعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : ما خرج (م) لأبي ربيعة » .

فلم يصنع شيئاً ؛ لأن معناه التسليم بصحة الحديث صحة مطلقة ، وكيف ذلك ، وأبو ربيعة هذا قال الذهبي في الكنى من « الميزان » :

« قد ذُكِرَ مُضَعَّفاً » . يعني : في الأسماء . وذكر هناك أن أبا حاتم قال فيه : « منكر الحديث » .

وشريك ـ وهو ابن عبد الله القاضي ـ لم يحتج به مسلم ، لكن أخرج له متابعة كما قال الذهبي نفسه في « الميزان » ، فأنى للحديث الصحة ، بل الحُسنْ ؟ !

٣١٢٩ ـ (إن الله يحبُّ مَنْ يحب التمر) .

ضعيف . رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (١٣ / ٦٩ / ١٦٩) ومن طريقه أبو الفضل الهمداني في آخر « مجلس من أمالي أبي الشيخ الأصبهاني » (٦٦ / ١) والخطيب في « التاريخ » (٣ / ١٦٦) من طرق عن إبراهيم بن أبي حية : ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف من أجل ابن لهيعة ، ومثله إبراهيم بن أبي حية ،

ولكنه لم يتفرد به عنه ، وقد رواه البخاري في « التاريخ » (٤ / ٢ / ٤٤ - ٤٥) ، وابن عدي (٢١١ / ٢) من طريق مجاعة بن ثابت : ثنا ابن لهيعة به . وقال :

« لا يرويه عن أبي قبيل عن ابن لهيعة غير مجاعة بن ثابت ، وهذا الحديث أتي فيه من مجاعة لا من ابن لهيعة » .

قلت : ومجاعة هذا ضعيف أيضاً ، لكن الحمل فيه على ابن لهيعة أولى عندي من مجاعة ؛ لأنه قد تابعه إبراهيم بن أبي حية كما رأيت ، وإن خفيت هذه المتابعة على ابن عدي ، ولعله لو وقف عليها لم يحمل على مجاعة فيه .

٣١٣٠ - (إن الله يحشر المؤذنين يوم القيامة أطول الناس أعناقاً بقولهم : لا إله إلا الله) .

ضعيف بهذا اللفظ . أخرجه السراج في « الثاني من الأول من مسنده » (٢٤ / ١ - ٢) ، والخطيب في « التاريخ » (١٠ / ٣٨٤) عن عمر بن عبد الرحمن عن محمد بن عمار عن سعد المؤذن : أنه سمع أبا هريرة يذكر : أن رسول الله ﷺ قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عمر بن عبد الرحمن - وهو ابن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب - أورده ابن أبي حاتم (٣ / ١ / ١٢١) برواية عبدالله بن نافع وأبي نعيم عنه لا غير ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ومحمد بن عمار - وهو ابن سعد المؤذن - لم يوثقه غير ابن حبان ، لكن روى عنه جماعة .

وقد صح مختصراً من طريق آخر عن معاوية بلفظ :

« المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة » .

رواه مسلم وغيره .

٣١٣١ ـ (إن الله ليغار لعبده المؤمن ، فلْيَغَرْ لنفسه) .

ضعيف . أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٣ / ١٢٦١) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠٦٨) ، والقضاعي (١/٩١) عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي عبيدة عن أبيه عبدالله بن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

وعبد الأعلى الثعلبي ضعيف . قال المناوي :

« ورواه عنه أيضاً الدارقطني . قال ابن القطان : والحديث لا يصح ، فإن فيه أبا عبيدة عن أمه زوج ابن مسعود ولا يعرف لهما حال ، وليست زينب امرأة عبدالله الثقفية ؛ لأن تلك صحابية ، وابن مسعود عاش بعد النبي ﷺ إلى سنة ثنتين وثلاثين ، فلا يبعد أن يتزوج غير صحابية » .

قلت : أبو عبيدة ثقة معروف ، وروايته عن أمه غير معروفة ، ولعله خطأ من بعض الرواة أو النساخ . والله أعلم .

٣١٣٢ ـ (إن الله يدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينفع المسكين ثلاثة الجنة : الآمرَ به ، والزوجة المصلحة ، والخادم الذي يناول المسكين ، وقال : الحمد لله الذي لم ينس خدمنا) .

ضعيف جداً . أخرجه الحاكم (٤ / ١٣٤ ـ ١٣٥) عن سويد بن عبد العزيز : ثنا محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال :

« صحيح على شرط مسلم » ! ورده الذهبي بقوله :

« قلت : سويد متروك » .

قلت : ولم يخرج له مسلم أصلاً .

٣١٣٣ ـ (إن الله يستحي من عبده إذا صلى في جماعة ثم يسأله حاجته أن ينصرف حتى يقضيها) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٧ / ٢٥٤) من طريق إسماعيل بن يحيى : ثنا مسعر عن عطية عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً وقال :

« غريب من حديث مسعر ، تفرد به إسماعيل » .

قلت : وهو كذاب يضع الحديث .

٣١٣٤ ـ (إن الله يعجب من سائل يسأل غير الجنة ، ومن معط يعطي لغير الله ، ومن متعوذ يتعوذ من غير النار ، ألا فَلْيُبَاهِ بالعبادة لمن فوقه ، وفي الغنى إلى من دونه ، حتى يكتب شاكراً صابراً ؛ فإن أولياء الله أخروا النعيم للآخرة ، وعجلوا الشدة في الدنيا للراحة) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٩ / ٢٦٧) عن شيخ بن عميرة الأسدي قال : حدث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ ابن عميرة هذا لا يعرف ، ترجمه الخطيب بهذا الحديث ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣١٣٥ - (إن الله جل ذكره يقول : إن عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قِرنه - يعني : عند القتال -) .

ضعيف . رواه الترمذي (٢ / ٢٧٧) ، والدولابي (٢ / ٢٣) ، وابن عدي (٢٦٠ / ٢) ، وابن منده في « المعرفة » (٢ / ٧٦ / ٢) عن الوليد بن مسلم : حدثنا أبو عائذ عفير بن معدان : أنه سمع أبا دوس يحدث عن ابن عائذ اليحصبي عن عمارة بن زعكرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره . وقال الترمذي :

« حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ليس إسناده بالقوي ، ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد » .

ثم قال : « يعني : أن يذكر الله في تلك الساعة » .

قلت : وعلته عفير بن معدان ؛ فإنه ضعيف كما في « التقريب » . لكن نقل المناوي عن ابن حجر أنه قال :

« وهو حسن غريب ، وقول الترمذي : « ليس إسناده بقوي » ، يريد ضعف عفير . لكن وجدت له شاهداً قوياً مع إرساله ، أخرجه البغوي ، فلذلك حسنته » .

قلت : وقد وقفت على إسناد المرسل ، ذكره الحافظ نفسه في « الإصابة » من طريق الوليد بن مسلم أيضاً عن عبدالعزيز بن إسماعيل بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن عن (الأصل : ابن) جبير بن نفيرقال : بقول أبيه : فذكره . قال الوليد : « فذكرته لعقبة فحدثني » .

قلت : كذا الأصل : « بقول أبيه » ، ولعل الصواب : « قال النبي » .

والوليد بن مسلم ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية كما قال الحافظ في

« التقريب » ، ومن فوقه كلهم ثقات ، ولكنه لم يصرح عنهم بالتحديث ، وشيخه الذي صرح بالتحديث عنه عقبة لم أعرف من هو ، ولذلك فإني لا أرى هذا الإسناد قوياً .

وعليه فلا أرى الحديث يرتقي به إلى درجة الحسن . والله أعلم .

٣١٣٦ - (إن الله يكره فوق سمائه أن يُخَطَّأ أبو بكر) .

موضوع . رواه ابن عساكر (٩ / ٢٩٧ / ٢) عن الطبراني - وهذا في « المعجم الكبير » (٢٠ / ٦٧ - رقم ١٢٤) ، و « مسند الشاميين » (٦٦٨ و ٢٢٤٧) - عن أبي يحيى الحماني : نا أبو العطوف عن الوضين بن عطاء عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل :

أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يُسرح معاذاً إلى اليمن استشار ما شاء من أصحابه فيهم أبو بكر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وأسيد بن حضير ، فتكلم كل إنسان برأيه ، فقال : "ما ترى يا معاذ ؟ قلت : أرى ما قال أبو بكر ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الله يكره فوق سمائه . . . . » الحديث .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ الوضين بن عطاء سيىء الحفظ .

وأبو العطوف - هو الجرّاح بن منهال - منكر الحديث ؛ كما قال البخاري ومسلم .

وأبو يحيى الحماني فيه كلام .

والحديث أخرجه ابن شاهين في « السنة » (رقم ١٠٩) من هذا الوجه .

ورواه الحارث في « مسنده » (١١٣ / ٢ ـ زوائده) ـ وعنه ابن قدامة المقدسي في « العلو » (ق ١٥٩ / ٢) ـ من طريق بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عبادة بن نسي به . وبكر بن خنيس متروك وشيخه كذاب .

ومن هذه الطريق أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » وتعقبه السيوطي في « اللآلي » (١ / ٣٠٠) بالطريق الأولى ، فلم يأت بطائل كما قال المناوي . فإنه مع ضعف إسناده علامات الوضع عليه ظاهرة ؛ فإن أبا بكر رضي الله عنه ليس معصوماً ، وإذا كان كذلك فلماذا يكره الله أن يُخَطِّأ ؟ كيف وقد يكون بيان خطئه واجباً في بعض الأحيان ! وقد خطَّأه النبيُّ ﷺ نفسُه في قصة مخرجة في « الصحيح » ، فانظر : « سلسلة الأحاديث الصحيحة » وقوله ﷺ له : « أصبت بعضاً ، وأخطأت بعضاً » .

والحديث أخرجه أيضاً أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٠٤) من الطريق الثانية ، وقال الذهبي في « العلو » (ص ٣٧ ـ طبع أنصار السنة) بعد أن بين علله :

« والخبر غير صحيح ، وعلى باغض الصديق اللعنة » .

٣١٣٧ ـ (إن الله يكره رَفْع الصوت بالعطاس والتثاؤب) .

موضوع . رواه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٦١) ، والديلمي (١ / ٢ /٢٥٤) عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي عن علي بن عروة عن ابن أبي مُلَيْكة عن عبدالله بن الزبير مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته علي بن عروة ؛ كذبه صالح جزرة . وقال ابن حبان :

« كان يضع الحديث » .

٣١٣٨ ـ (إن القاضي العادل ليجاء به يوم القيامة ، فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أن لا يكون قضى بين اثنين في تمرة قط) .

ضعيف . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٣١٢) عن عمرو بن العلاء ـ ولقبه جرز[١] ـ : ثنا صالح بن سرج عن عمران بن حطان عن عائشة مرفوعاً . وقال :

« عمران لا يتابع على حديثه ، وكان يرى رأي الخوارج ، ولا يثبت سماعه من عائشة » .

قال الذهبي ـ وقد ذكر الحديث ـ :

« قلت : كان الأولى أن يلحق الضعف في هذا الحديث بصالح أو بمن بعده ؛ فإن عمران صدوق في نفسه . . . قال العجلي : تابعي ثقة ، وقال أبو داود : ليس في أهل الأهواء أصح حديثاً من الخوارج ، فذكر عمران بن الحطان . وقال قتادة : كان لا يتهم في الحديث » .

قلت : وصالح بن سرج لم يجرح إلا بأنه كان من الخوارج ، وهذا جرح مردود كما سبق في كلام الذهبي ، لكن لم يوثقه غير ابن حبان .

وعمرو بن العلاء لم أجد من ترجمه . والله أعلم .

ثم وجدته في « الجرح والتعديل » (٢٥١/١/٣) من رواية ثلاثة من الثقات عنه ، لكنه لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فالحديث علته الجهالة . والله أعلم .

---

(١) كذا في « الضعفاء » و « الميزان» : « جرز » ، بالزاي في آخره ، وفي « الجرح » و « التاريخ الكبير » و « تعجيل المنفعة » وغيرها : « جرن » ، بالنون ، ولعله الصواب .

٣١٣٩ ـ (إن المؤمن إذا تعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل ، كان أفضل من أن يصلي ألف ركعة تطوعاً) .

منكر . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٩١ ـ ٢٩٢) من طريق ابن لال معلّقاً عن الحسن بن علي بن الحسن : حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالعلل :

الأولى : عنعنة ابن إسحاق ؛ فإنه كان مدلساً .

الثانية : جهالة الحسن بن علي بن الحسن ؛ فإني لم أجد له ترجمة .

الثالثة : الانقطاع بينه وبين ابن لال . وقد عزاه إليه السيوطي في « الزيادة على الجامع الصغير » (٤٣ / ٢) ، فإن كان في كتاب ابن لال نفسه هكذا معلقاً ، فكان ينبغي للسيوطي أن ينبه على ذلك .

٣١٤٠ ـ (إن المؤمن إذا مات تجمَّلَت المقابر لموته ، فليس منها بقعة إلا وهي تتمنى أن يدفن فيها ، وإن الكافر إذا مات أظلمت المقابر لموته ، فليس فيها بقعة إلا وهي تستجير بالله : أن لا يدفن فيها) .

ضعيف جداً . رواه ابن عساكر (١٨ / ١٦٤ / ١) عن سويد بن عبد العزيز : حدثني أبو عبدالله النجراني عن عبدالله بن عمر مرفوعاً .

أورده في ترجمة أبي عبدالله النجراني ـ واسمه يزيد بن عبدالله ـ ، وروى عن أبي محمد (هو ابن أبي حاتم) قال : « صالح الحديث ، لا بأس به » .

وهذا في « كتاب الجرح والتعديل » له (٤ /٢ / ٤٠١) .

لكن سويد بن عبد العزيز واهٍ جداً ؛ كما قال الذهبي .

٣١٤١ - (إن المؤمن يُضْرَبُ وجهُهُ بالبلاء كما يُضْرب وجهُ البعير) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٣٤٤/١٣) من طريق مجاشع بن عمرو : حدثنا حماد بن سلمة عن مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ، آفته مجاشع هذا ، قال ابن معين :

« قد رأيته أحد الكذابين » .

وساق له الذهبي والعسقلاني بعض الموضوعات .

٣١٤٢ - (إنَّ اللهَ لَيَكرهُ الرجُلَ الرفيعَ الصوتِ ، و يُحبُّ الرجُلَ الخفيضَ الصوتِ) .

ضعيف جداً . رواه البيهقي في « الشعب » (٦ / ٣٦٣ / ٨٥٣٦ و ٨٥٣٧) ، و الديلمي (١ / ٢ / ٢٥٤) عن عبدالله بن حماد : حدثنا نعيم بن حماد : حدثنا مسلمة بن علي عن يحيى بن الحارث عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد هالك ؛ مسلمة بن علي - وهو الخشني - متروك .

ونعيم بن حماد ضعيف متهم .

وعبدالله بن حماد لم أعرفه .

٣١٤٣ ـ (إنَّ المجالسَ ثلاثةٌ : سالمٌ ، وغانمٌ ، وشاجبٌ) .

ضعيف . أخرجه ابن حبان (٨٣) ، وأحمد (٣ / ٧٥) ، وأبو يعلى (١٠ / ٣٨٦) عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من أجل دراج أبي السمح ؛ فإنه صاحب مناكير .

وقد مضى تخريجه بتفصيل ، وبيان أنه صح موقوفاً في المجلد الخامس برقم (٢١٢٨) ، فاقتضى التنبيه .

٣١٤٤ ـ (خيرُ يومٍ طَلَعتْ فيه الشمسُ يومُ عرفةَ وافقَ يومَ الجمعةِ ، وهو أفضل مِن سبعين حجةً في غيرها) .

باطل لا أصل له . قال الحافظ في « الفتح » (٨ / ٢٠٤) بعد أن عزاه لرزين في « جامعه » مرفوعاً :

« لا أعرف حاله ؛ لأنه لم يذكر صحابيه ، ولا من أخرجه » .

وقال الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في جزء « فضل يوم عرفة »[1] :

« حديث : وقفة الجمعة يوم عرفة : أنها تعدل اثنتَين وسبعين حجة ، حديث باطل لا يصح ، وكذلك لا يثبت ما روي عن زرّ بن حبيش : أنه أفضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة » .

---

(١) مخطوط في مكتبة الحرم المكي .

٣١٤٥ - (إنَّ التاركَ الأمرَ بالمعروفِ والنهيَ عن المنكرِ ليس مؤمناً بالقرآن ولا بي) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٦ / ٣٠٩ - ٣١٠) من طريق سلام بن سليمان المدائني عن أبي إسحاق قال :

« خرجت مع زيد بن أرقم إلى الجمعة ، فرأى رجلين بينهما شحناء ، فوثب حتى حجز بينهما ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا موضوع ؛ سلام المدائني - وهو الطويل - كذاب متهم بالوضع .

٣١٤٦ - (إنّ الرجُلَ إذا نَزَعَ ثمرةً مِن الجنة عادتْ مكانها أخرى) .

ضعيف . أخرجه البزار (٤ / ٢٠٠ / ٣٥٣٠) ، و الطبراني في « المعجم الكبير» (١ / ٧٢ / ٢ خط ٢ / ١٠٠ / ١٤٤٩ - ط) عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان مرفوعاً به . ولفظ البزار :

« مثلاهما » ، وهكذا علقه البغوي في « تفسيره » (٨ / ١٣) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لأن عباد بن منصور ضعيف مدلس ؛ كما قال الساجي وغيره .

وأما قول الهيثمي (١٠ / ٤١٤) : « ورجال الطبراني وأحد إسنادي البزار ثقات » ؛ فهو من أوهامه أو تساهله ولا شك .

والإسناد الآخر الذي أشار إليه فيه إسحاق بن إدريس ، قال ابن معين :

« كذاب يضع الحديث » .

٣١٤٧ - (إنّ الرجُلَ ليَطْلُبُ الحاجةَ ، فيزوِيها اللهُ عنه لِما هو خيرٌ له ، فيتَّهِمُ الناسَ ظالماً لهم : مَنْ شبَّعني ؟!) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ١٤٣ / ٢) عن خلف بن عبد الحميد : نا عبد الغفور عن أبي هاشم عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهـذا موضوع ؛ آفته عبد الغفور - وهو أبو الصباح الأنصاري الواسطي - ؛ قال البخاري :

« تركوه » . وقال ابن حبان :

« كان ممن يضع الحديث » .

وخلف بن عبد الحميد ؛ قال أحمد : « لا أعرفه » .

٣١٤٨ - (إنّ جُزءاً مِن سبعين جزءاً مِن النبوةِ : تبكيرُ الإفطارِ ، وتأخيرُ السحورِ ، وإشارةُ الرجلِ بإصبعه في الصلاة) .

موضوع . رواه عبد الرزاق في « المصنف » (٢ / ٢٥٠ / ٣٢٤٦ و ٤ / ٢٣١ / ٧٦١٠) ، و ابن عدي (٢٤١ / ٢) ، وأبو أحمد الحاكم في « الكنى » (٢/٩٧) عن عمر بن راشد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً ، وقال ابن عدي :

« وعمر بن راشد عامة حديثه - وخاصة عن يحيى - لا يوافقه الثقات عليه ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق » .

قلت : وهو متهم بالوضع ، قال أبو حاتم :

« وجدت حديثه كذباً وزوراً » . وقال الحاكم وأبو نعيم :

« يروي عن مالك أحاديث موضوعة » .

٣١٤٩ ـ (إنَّ اللهَ يُبغضُ الطلاقَ ، ويُحبُّ العتاق) .

ضعيف . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٢٤٤) عن محمد بن الربيع : حدثنا أبي عن حميد بن مالك عن مكحول عن معاذ بن جبل مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ مكحول لم يسمع من معاذ .

وحميد بن مالك ضعفه يحيى وأبو زرعة وغيرهما .

٣١٥٠ ـ (إنّ حُسنَ الظنِّ باللهِ عزَّ وجلَّ مِن حُسْنِ عِبادةِ الله) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٢ / ٢٩٧ و ٣٠٤ و ٣٥٩ و ٤٠٧ و ٤٩١) ، وعبد ابن حميد في « المنتخب » (١٥٣ / ٢) ، والترمذي (٣٦٠٤)[1] ، وابن حبان (٢٣٩٥) ، والحاكم (٤ / ٢٤١ و٢٥٦) ، وابن أبي الدنيا في « حسن الظن » رقم (٦) ، وابن عدي (٢٠١ / ٢) ، والخطيب في « الموضح » (٢ / ٨١) من طريق محمد بن واسع عن سمير بن نهار (وقال بعضهم : شُتَيْر بن نهار) عن أبي هريرة مرفوعاً . وقال الحاكم :

« صحيح على شرط مسلم » ! ووافقه الذهبي !

قلت : وهو من أوهامهما ؛ فإن سميراً هذا نكرة ؛ كما قال الذهبي نفسه في « الميزان » ، ولم يرو عنه غير ابن واسع .

---

(١) وهذا الحديث من الأحاديث التي سقطت من نسخة بولاق .

٣١٥١ ـ (إنَّ الميتَ يُعذَّبُ ببُكاءِ الحيِّ عليه ، إذا قالت النائحةُ : واعضداه ، واناصراه ، واكاسياه ! جُبِذَ الميتُ وقيل له : أنت عضدُها ؟! أنت ناصرُها ؟! أنت كاسيها ؟!) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (٢ / ٤٧١) ، وأحمد (٤ / ٤١٤) من طريق زهير ابن محمد عن أسيد بن أبي أسيد عن موسى بن أبي موسى الأشعري عن أبيه مرفوعاً .

فقلت : سبحان الله ! يقول الله عز وجل : ﴿ ولا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ ! فقال : ويحك! أحدثك عنِ أبي موسى عن رسول الله ﷺ ، وتقول هذا ؟! فأينا كذب ؟! فوالله ما كذبت على أبي موسى ، ولا كذب أبو موسى على النبي ﷺ .

وقال الحاكم :

« صحيح الإسناد » . وسكت عنه الذهبي !

قلت : وزهير بن محمد هو أبو المنذر الخراساني الشامي ، وهو ضعيف ، وقد جاء الحديث من طرق عن جمع من الصحابة ، بدون هذه الزيادة : « إذا قالت النائحة : . . . » . فتفرده بها مما لا يحتمل .

٣١٥٢ ـ (إنَّ الميتَ يَعرِفُ مَن يَحمِلُه ، ومَن يَغسلُه ، ومَن يُدَلِّيهِ في قبرِهِ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣ / ٣ و ٦٢ ـ ٦٣) ، والخطيب في « التاريخ » (١٢ / ٢١٢) ، و « الموضح » (٢ / ١٢٢) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٤٦٧/٢) ـ من طريق ابن أبي الدنيا ـ وهذا في كتاب « المنامات » (٦) ، وأبو بكر العَطَّار التَّنُوخي

في « حديث القاضي أحمد بن علي المروزي » (ق ٨٧ / ٢) ، من طريق سعيد بن عمرو بن سليم قال : سمعت رجلاً منا ـ نسيت اسمه ، ولكن اسمه معاوية أو ابن معاوية ـ يحدث عن أبي سعيد الخدري : أن النبي ﷺ قال : (فذكره) ، فقال ابن عمر ـ وهو في المجلس ـ : ممن سمعت هذا ؟ قال : من أبي سعيد ، فانطلق ابن عمر إلى أبي سعيد ، فقال : يا أبا سعيد! ممن سمعت هذا ؟ قال : من النبي ﷺ .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير معاوية أو ابن معاوية ، وفي الموضع الثاني المشار إليه من « المسند » : « فلان بن معاوية أو معاوية بن فلان » ، وهو مجهول كما قال الحسيني ، وأشار إلى أنه من رجال « المسند » فأصاب . وأما الحافظ فقال في « التعجيل » :

« لم أره في مسند أبي سعيد الخدري » !

وهذا منه عجيب ، فإنه في الموضعين المشار إليهما منه! فَجَلَّ مَن أحاط بكل شيء علماً .

وتابعه عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً به .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢/٧٨/١) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان» (٢٠٨/١) عن إسماعيل بن عمرو البجلي : ثنا فضيل بن مرزوق عنه به . وقال الطبراني :

« لم يروه عن فضيل إلا إسماعيل » .

قلت : هو ضعيف . ومثله عطية . ومن بينهما خير منهما !

(تنبيه) خلط الهيثمي بين الطريقين فقال في « المجمع »(٢١/٣) :

« رواه أحمد ، والطبراني في « الأوسط » ، وفيه رجل لم أجد من ترجمه » .

وهذا الرجل إنما هو في طريق أحمد دون الطبراني كما رأيت .

ثم رأيت الحديث في « تاريخ قزوين » للرافعي (٣/٣٠٣) من طريق محمد ابن عمرو بن الحسن : ثنا الفضيل بن مرزوق به .

لكن محمد بن عمرو بن الحسن لم أعرفه .

٣١٥٣ - (إنَّ الناسَ دخلوا في دينِ اللهِ أفواجاً ، وسيخرجون منه أفواجاً) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣ / ٣٤٣) عن أبي عمار : حدثني جار لجابر بن عبدالله قال :

قدمت من سفر ، فجاءني جابر بن عبد الله يسَلّم عليَّ ، فجعلت أحدثه عن افتراق الناس وما أحدثوا ، فجعل جابر يبكي ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (فذكره) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ رجاله ثقات غير جار جابر فلا يعرف .

٣١٥٤ - (إنَّ اللهَ يُعافي الأُمِّيِّين يومَ القيامةِ ما لا يُعافي العلماءَ) .

منكر . رواه الرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (ص ١٤٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٩ /٢٢٢) ، وأبو أحمد الحاكم في « الكنى » (١٨٧ / ٢) ، وابن عساكر في « ذم من لا يعمل بعلمه » (٥٨ / ٢) عن عبدالله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : ثنا سيار بن حاتم قال : حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس مرفوعاً . وقال :

« تفرد به سيار العنزي » ،

ومن طريق أحمد أيضاً رواه أبو بكر المروذي في « الورع » (٣ / ٢) ، والضياء

في « المختارة » (١ / ٥٠١) وقال :

« قال عبد الله : قال أبي : هذا حديث منكر ، وما حدثني به إلا مرة » .

وكذا ذكر ابن قدامة في « المنتخب » (١٠ / ٢٠٠ / ١) وزاد :

« قال المروذي : قال أبو عبدالله : الخطأ من جعفر ليس هذا من قبل سيار » .

قلت : جعفر خير من سيار ، الأول صدوق ، والآخر صدوق له أوهام ، فهو علة هذا الحديث إلا أن يكون له متابع ، وهذا ما لم نجده ، وفي ترجمته ذكره الحاكم ، وقال :

« في حديثه بعض المناكير » .

٣١٥٥ - (إنَّ اللهَ يُعذِّب الموحِّدين على نقصِ إيمانِهم ، ويرُدُّهم إلى الجنةِ خلوداً دائمين) .

موضوع . رواه أبو سعد المظفر بن الحسن في « فوائد منتقاة » (١٢٩ / ١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٨ / ٥٤) عن قطن بن صالح الدمشقي عن إبراهيم بن أدهم عن عبدالله بن شوذب عن ثابت عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته قطن هذا ؛ قال الأزدي : كذاب .

٣١٥٦ - (إنَّ اللهَ يُعطِي الدنيا على نِيَّةِ الآخرة ، وأبى أن يُعطِيَ الآخرةَ على نيَّةِ الدنيا) .

ضعيف . أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٥٤٩) : أخبرنا عيسى بن سبرة المدني قال : حدثني من سمع أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ لجهالة الراوي عن أنس .

وعيسى بن سبرة المدني لم أعرفه . ويحتمل أنه الذي في « الجرح والتعديل » (٣ / ٢٧٧ / ١) :

« عيسى بن سمرة بن حيان ، مولى عمر بن عبد العزيز ، يعدُّ في أهل المدينة ، روى عن هشام بن عروة ، سمع منه خالد بن مخلد » .

٣١٥٧ - (إنَّ الناس يَكْثرون ، وأصحابي يَقِلُّون ، فلا تسبُّوهم ، فَمَن سبَّهم فعليه لعنةُ الله) .

ضعيف . أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (٤ / ١٣٣ / ٢١٨٤) ، و أبو محمد ابن شيبان العدل في « الفوائد المنتخبة » (٢/٢١٩/١) ، و الخطيب في «التاريخ» (١٤٩/٣ و ١٥٠) من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن أبيه عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبدالله مرفوعاً به .

قلت : ومحمد بن الفضل هذا متهم بالكذب .

وتابعه أبو الربيع السمان عند الضياء المقدسي في « النهي عن سب الأصحاب » (٢٣ / ١) ، واسمه أشعث ، وهو متروك .

والحديث أخرجه الدارقطني أيضاً في « الأفراد » من حديث أبي هريرة مرفوعاً به ، كما في « الجامع الكبير » (١ / ١٨٠ / ٢) .

والشطر الثاني منه أخرجه الخطيب في « الموضح » (٢ / ٢٣٣) عن أبي بلال الأشعري : حدثنا سلام بن سليم الحنفي عن أبي يحيى القتات عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً به .

قلت : والقتات والأشعري ضعيفان .

ورواه عبدالله بن سيف عن مالك بن مغول عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر رفعه بلفظ :

« لعن اللهُ مَن سبَّ أصحابي » .

أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢٠٨) ، وأبو القاسم الحُرْفي في « عشر مجالس من الأمالي » (٢ / ٢) ، وأبو القاسم الحنائي في « المنتقى من حديث الجصاص وأبي بكر الحنائي » (١٥٧ / ٢) ، والسهمي في « تاريخ جرجان » (٢١٠ و ٢١٢) ، والضياء أيضاً ، وقال العقيلي :

« عبدالله بن سيف حديثه غير محفوظ ، وهو مجهول بالنقل ، وفي النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ أحاديث ثابتة الأسانيد من غير هذا الوجه ، وأما اللعن فالرواية فيه ليّنة ، وهذا يروى عن عطاء ؛ مرسل » .

وقال الذهبي عقبه :

« صوابه مرسل » . وقال ابن عدي :

« عبدالله بن سيف الخوارزمي رأيت له غير حديث منكر » .

وروى أبو الشيخ في « الطبقات » (ص ١٩٤) عن أحمد بن إبراهيم : حدثنا أبو سفيان عن النعمان عن سفيان عن العمري عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ :

« كل الناس ترجو النجاة يوم القيامة إلا من سب أصحابي ؛ فإن أهل الموقف يلعنهم » .

ذكره في ترجمة أحمد بن إبراهيم هذا ـ وهو ابن يزيد ـ وقال :

« حدث بحديثين منكرين لم يتابع عليه » .

ثم ذكرهما ، هذا أحدهما ، وأقره في « اللسان » .

٣١٥٨ - (الناسُ أبناءُ عَـلاتٍ كـأسنانِ المشطِ سـواءً ، وإنما يَتفاضلون بالعافية ، والمرءُ كثيرٌ بأخيه ، ولا خيرَ فيمَن لا يرى لكَ عليهِ مِن الحقِ مِثلَ الذي تَرى له) .

ضعيف . رواه أبو بكر الشيروي في « العوالي الصحاح » (٢١١ / ٢) عن أبي صالح عبدالله كاتب الليث : ثنا الحسن بن الخليل بن مرة : حدثني أبي عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً . وقال :

« هذه نسخة للخليل بن مرة البصري كبيرة ، وفيها غرائب ، لم نكتبها إلا من هذا الوجه » .

قلت : وهوضعيف من أجل أبي صالح ؛ فإنه ضعيف الحفظ .

والخليل بن مرة ضعيف أيضاً ، وضعفه البخاري جداً بقوله فيه :

« منكر الحديث » .

وابنه الحسن بن الخليل لم أجد له ترجمة ، ولم يذكره الحافظ في الرواة عن أبيه ، وإنما ذكر أخاه علياً . ولم أجده أيضاً .

٣١٥٩ - (إنَّ النبيَّ لا يورِّثُ ، وإنما ميراثُه في فقراءِ المسلمينَ والمساكينِ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (١ / ١٣) عن شيخ من قريش من بني تميم ، قال :

حدثني فلان وفلان ، فعد ستة أو سبعة كلهم من قريش فيهم عبدالله بن الزبير قال :

بينا نحن جلوس عند عمر ، إذ دخل عليٌّ والعباس رضي الله عنهما قد ارتفعت أصواتهما ، فقال عمر : مه يا عباس! قد علمت ما تقول ، تقول : ابن أخي ، و لي شطر المال ، وقد علمت ما تقول يا علي ! تقول : ابنته تحتي ، ولها شطر المال ، وهذا ما كان في يدي رسول الله ﷺ ، فقد رأينا كيف كان يصنع فيه ، فوليه أبو بكر رضي الله عنه من بعده ، فعمل فيه بعمل رسول الله ﷺ ، ثم وليته من بعد أبي بكر رضي الله عنه ، فأحلف بالله لأجهدن أن أعمل فيه بعمل رسول الله ﷺ وعمل أبي بكر . ثم قال : حدثني أبو بكر رضي الله عنه ، وحلف بأنه لصادق أنه سمع النبي ﷺ يقول : (فذكره) ، وحدثني أبو بكر رضي الله عنه ـ وحلف بالله : إنه صادق ـ أن النبي ﷺ قال :

« إن النبي لا يموت حتى يؤمه بعض أمته» ، وهذا ما كان في يدي رسول الله ﷺ ، فقد رأينا كيف كان يصنع فيه ، فإن شئتما أعطيتكما لتعملا فيه بعمل رسول الله ﷺ وعمل أبي بكر حتى أدفعه إليكما ، قال : فخلوا . ثم جاءا ، فقال العباس : ادفعه إلى علي ، فإني قد طبت نفساً به له » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، من أجل الشيخ القرشي التميمي فإنه لم يسم . لكن الحديث والقصة قد أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث مالك بن أوس بن الحدثان مع اختلاف في بعض الأحرف ، فمن شاء رجع إلى كتاب الجهاد منهما .

وقد تقدم الحديث هنا ـ برقم (٢٦٥٤) ، ولم أحذفه ؛ لأنّ فيه ـ في كلا الموضعين ـ فوائد زوائد .

٣١٦٠ - (إنَّ النفْسَ ملولةٌ ، وإنَّ أحدَكم لا يدري ما قدر المدة ، فلْينظُرْ مِن العبادةِ ما يُطيق ، ثم لِيداومْ عليه ، فإنَّ أحبَّ الأعمالِ إلى اللهِ ما دِيم عليه و إنْ قلَّ) .

موضوع بهذا التمام . أخرجه الطبراني في « الأوسط » (١ / ٦١ / ١) من طريق الجارود بن يزيد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً ، وقال :

« تفرد به ابن إسحاق ، ولم يروه عنه إلا الجارود » .

قلت : وهو كذاب ؛ كما قال أبو حاتم ، وقال العقيلي :

« متروك الحديث ؛ لأنه يكذب ويضع الحديث » .

وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه .

والحديث أورده الهيثمي (٢ / ٢٥٩) وقال :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه الجارود بن يزيد وهو متروك » .

والشطر الثاني من الحديث صحيح ، أخرجه الشيخان وغيرهما من حديث عائشة رضي الله عنها مرفوعاً نحوه . وهو مخرج في « صحيح أبي داود » (١٢٣٨) .

٣١٦١ - (الودُّ والبغضُ يُتوارَث) .

ضعيف . رواه البخاري في « التاريخ » (١/١/١٢١ و ٤/١/٨١) ، والحاكم (٤/١٧٦) ، والقضاعي (٢ / ١١ /٢) ، وابن منده (٢ / ١١٥ / ٢) ، والطبراني في « الكبير » (١٧ / ١٨٩ / ٥٠٧) عن عبد الرحمن بن أبي بكر : حدثني

محمد بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه : أن أبا بكر قال لرجل من العرب كان بصحبته يقال له : عفير بن أبي عفير : كيف سمعتَ رسول الله ﷺ يقول في الود ؟ قال : سمعته يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ من أجل عبد الرحمن بن أبي بكر هذا ، وهو المليكي ، وهو ضعيف كما في « التقريب » . ولذلك لما صححه الحاكم تعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : المليكي واهٍ ، وفي الخبر انقطاع »

يعني : بين طلحة بن عبيد الله وأبي بكر ، وقد وصله يوسف بن عطية عن المليكي ؛ فذكر بينهما عبد الرحمن بن أبي بكر .

أخرجه الطبراني (٥٠٨) ، والحاكم . وتعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : يوسف هالك » .

قلت : ومن طريقه المليكي أخرجه ابن أبي عاصم أيضاً والبغوي كما في « الإصابة » لابن حجر وقال :

« والمليكي ضعيف » .

وعزاه السيوطي للطبراني في « الكبير » ، لكن المناوي لم يتكلم على إسناده بشيء ، وإنما عزاه للحاكم أيضاً وذهل عن تعقب الذهبي إياه بيوسف .

وأخرجه أبو الحسين بن سمعون الواعظ في « الثاني من الأمالي » (٣ / ٢) ، وأبو بكر الذكواني في «اثنا عشر مجلساً » (١٩ / ١) ، وابن بشران في « الأمالي »

(٨٢ ـ ٨٣) ، وعبد العـــزيز الكتاني في « حـــديثه » (٢٣٧ / ١) ، والخطيب في « الموضح » (ص ١٤) كلهم عن عبد الرحمن بن أبي بكر بسنده المتقدم ؛ إلا أنهم لم يذكروا فيه عفيراً ، جعلوه من مسند أبي بكر نفسه ، وإليه عزاه السيوطي من رواية أبي بكر الشافعي في « الغيلانيات » ولفظهم :

« الود والعداوة يتوارثان » .

ثم أخرجه البخاري في « التاريخ » وفي « الأدب المفرد » (٤٣) عن محمد بن عبد الرحمن عن فلان بن طلحة عن أبي بكر بن حزم عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً به .

ومحمد بن عبد الرحمن هو ابن أبي بكر المليكي ، وهو ضعيف جداً .

٣١٦٢ ـ (إنَّ الولاءَ ليس يُحَوَّل ولا ينقل) .

ضعيف . رواه البـزار (ص ١٤٤ - زوائده) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ٩٣ / ١) ، والدولابي (٢ / ٢٥) عن المغيرة بن جميل الكندي : نا سليمان ابن علي بن عبدالله بن عباس قال : حدثني أبي عن جدي عبدالله بن عباس مرفوعاً .

وكذا رواه أبو القاسم بن الجراح الوزير في « المجلس السابع من الجزء الثاني » (٢/١١) .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ المغيرة هذا مجهول ؛ كما قال أبو حاتم وغيره . وقال العقيلي :

« منكر الحديث » .

والحديث قال الهيثمي (٤ / ٢٣١) :

« رواه البزار والطبراني ، وفيه المغيرة بن جميل وهو ضعيف » .

٣١٦٣ - (إنَّ الهوامَ مِنَ الجِنِّ ؛ فمَنْ رأى في بيته شيئاً فلْيُحَرِّج عليه ثلاثَ مراتٍ ، فإنْ عادَ فلْيقتُلْه ؛ فإنه شيطان) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (٥٢٥٦) عن محمد بن أبي يحيى قال : حدثني أبي : أنه انطلق هو وصاحب له إلى أبي سعيد يعودانه ، فخرجنا من عنده ، فلقينا صاحباً لنا وهو يريد أن يدخل عليه ، فأقبلنا نحن فجلسنا في المسجد ، فجاء فأخبرنا : أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : ورجاله ثقات غير صاحب أبي يحيى والد محمد فلم أعرفه .

والحديث في « صحيح مسلم » (٧ / ٤١) ، و « المسند » (٣ / ٢٧) ، وأبي داود (٥٢٥٧ - ٥٢٥٩) ، والترمذي (١ / ٢٨٠) وغيرهم من طريق صيفي عن أبي السائب عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بلفظ :

« إن بالمدينة نفراً من الجن قد أسلموا ، فمن رأى شيئاً من هذه العوامر فليؤذنه (وقال أحمد : فحرِّجوا عليه) ثلاثاً ، فإن بدا له بعد فليقتلْه ؛ فإنه شيطان » .

٣١٦٤ - (إنَّ اليمينَ الفاجِرةَ التي يَقتطعُ بها الرجُلُ مالَ المسلمِ تُعْقِمُ الرَّحِمَ) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٥ / ٧٩) ، وابن سعد في « الطبقات » (٧ / ٦٦) ، وابن منده في « المعرفة » (٢ / ٢٤٧ / ١) عن شيخ من بني تميم عن أبي سود : أنه سمع النبي ﷺ يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف لجهالة التميمي .

وأبو سود ـ بضم المهملة وسكون الواو ـ صحابي مترجم في « الإصابة » وغيره ، ووقع في « الفتح الكبير » (أبي الأسود) وهو خطأ . وقد سبق الحديث في المجلد الخامس بلفظ مختصر ، وبمصادر زيادة على ما هنا شاهداً لذاك اللفظ . فليراجع من شاء زيادة الفائدة .

٣١٦٥ ـ (إنَّ أمينَ هذهِ الأُمَّةِ أبو عبيدةَ بنُ الجراح ، وإنَّ حَبْر هذه الأمَّةِ عبدُاللهِ بنُ عباس) .

ضعيف جداً . أخرجه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٨ / ٩١) عن محمد ابن يزيد بن سنان : حدثنا الكوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، الكوثر هذا متروك الحديث ؛ كما قال الدارقطني وغيره .

ومحمد بن يزيد بن سنان ـ وهو الرهاوي ـ ليس بالقوي .

أما الشطر الأول فهو صحيح مخرج في « الصحيحين » وغيرهما من حديث أنس .

٣١٦٦ ـ (إنَّ أنواعَ البِرِّ كلِّها نصفُ العِبادة ، والنصفُ الآخرُ الدعاءُ) .

ضعيف جداً . رواه أبو بكر الشافعي في « الفوائد » (٨ / ٩٠ / ٢) ، وأبو بكر النهرواني في حديثه (١٩٨ / ١ - ٢) عن هيثم بن جماز البكاء : ثنا يزيد بن أبان عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ آفته الهيثم هذا ، وهو متروك الحديث ؛ كما قال النسائي وغيره .

ويزيد بن أبان ـ وهو الرقاشي ـ ضعيف .

٣١٦٧ ـ (إنَّ أولَ ما يُجازى به المؤمن بَعد موتِه أنْ يُغفَرَ لجميعِ مَنْ يَتْبَعُ جنازتَه) .

ضعيف . رواه عبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (٧٠ / ٢) ، وأبو الطاهر المخلص في « المجلس الأول من المجالس السبع » (٢٦ / ٢ مجموع ١١٨) ، والديلمي في « مسند الفردوس » (١ / ١ / ٤) عن مروان بن سالم عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً .

ومن طريق المخلص رواه الحافظ القاسم بن الحافظ ابن عساكر في « تعزية المسلم » (٢ / ٢١٤ / ١ ـ ٢) ، وكذا والده في « التاريخ » (٢/٨/١٢) ، ورواه (١/ ١٨٣/١٦) من طريق أخرى عن مروان به .

وهذا إسناد ساقط ؛ مروان ضعيف اتفاقاً ، بل قال أبو عروبة :

«إنه يضع الحديث» ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » وقال :

« لا يصح ؛ مروان بن سالم متروك » .

وتعقبه السيوطي في « اللآلي » (٢ / ٤٣٠) بأن له طريقاً أخرى وشواهد ، فلينظر فيها .

قلت : في الطريق الأخرى محمد بن فضيل بن كثير ، ولم أجد له ترجمة .

والشواهد التي ذكرها ضعيفة كلها ، وبعضها أشد ضعفاً من بعض ، وليس

فيها ما يمكن الاعتماد عليه لتقوية الحديث به . من ذلك حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ :

« أول تحفة المؤمن إذا مات أن يغفر الله لكل من شيع جنازته » .

أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٨١/١١ و٢١٢/١٢) ، والديلمي(١٠/١/١) من طريق أبي معاوية عبد الرحمن بن قيس : حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عنه .

وعبد الرحمن هذا ؛ قال الحافظ :

« متروك ، كذبه أبو زرعة وغيره » .

وحديث أنس مثله إلا أنه قال :

« . . . . لمن صلى عليه » .

أخرجه الحكيم في « نوادر الأصول » من طريق الحكم بن سنان أبي عون المقرئ : حدثني النمير عن أنس بن مالك مرفوعاً به .

قلت : وهذا إسناد واهٍ ؛ الحكم هذا ضعيف ، وشيخه النمير لم أعرفه ، وغالب الظن أنه « النميري » سقطت ياء النسبة من طابع « اللآلي » فمنه نقلت ، وهو زياد ابن عبدالله النميري ، كثير الرواية عن أنس ، وهو ضعيف أيضاً .

٣١٦٨ - (إنَّ أولَ هذهِ الأمَّةِ خِيارُهم ، وآخرَهم شرارُهم مختلفين متفرِّقين ، فمَنْ كان يؤمن باللهِ واليومِ الآخرِ فلتأته منيته وهو يأتي إلى الناسِ ما يحب أن يؤتى إليه) .

ضعيف . رواه الطبراني (٣ / ٨١ / ١) عن المفضل بن معروف : نا عون بن

أبي شداد عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن ابن مسعود مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير المفضل بن معروف ؛ فإنه غير معروف ، بل هو مما لم يرد له ذكر في شيء من كتب الرواة .

٣١٦٩ - (إنَّ أهلَ البيتِ إذا تواصلوا أجرى اللهُ عليهم الرزقَ وكانوا في كَنَفِ الرحمن) .

ضعيف جداً . رواه العقيلي في « الضعفاء » (٢٧١) ، وابن عدي (٢/١٠ و ١/٢٣٦) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١/٥٧) ، وأبو الحسن النعالي في « جزء من حديثه » (١/١٢٦) ، وأبو القاسم الحلبي السراج في «حديث ابن السقا » (٢/٨٣/٧) ، وابن عساكر (٣٦٩/٢ و ٢/٣٢٢/١٥ و ٢/٤٩/١٦) ، والديلمي (٢٧٧/٢/١) ، عن عبيد الله بن الوليد عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً . وقال العقيلي :

« عبيد الله في حديثه مناكير ، لا يتابع على كثير من حديثه» ، وساق له هذا الحديث ، وقال :

« لا يعرف إلا به » .

وروى عن ابن معين أنه : ليس بشيء ، وقال ابن عدي :

« ضعيف جداً ، يتبين ضعفه على حديثه » . وقال النسائي في « الضعفاء » (١٩) :

« متروك الحديث » . وقال ابن حبان :

« يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، حتى يسبق إلى القلب أنه

المتعمد له ؛ فاستحق الترك » .

قلت : فهو علة الحديث ؛ وليس من دونه كما ظن المناوي !

٣١٧٠ - (ما قُرِنَ شيءٌ إلى شيءٍ أحسنَ مِنْ حِلْمٍ إلى عِلْم) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١ / ١٨٤) من طريق إبراهيم بن حيان بن حكيم بن حنظلة : حدثني أبي عن أبيه عن جده ؛ (فذكره مرفوعاً) .

وهذا إسناد موضوع ؛ آفته إبراهيم بن حيان هذا ، وفي ترجمته أورده أبو نعيم ، ولم يعرفه ، فساق له حديثين آخرين ، وبيّض له ، وسيأتيان برقم (٣٢٦٥ و ٥٢٧٧) ، وقد عرفه ابن عدي فضعّفه في « الكامل » (١ / ٢٥٣) ، وساق له حديثين آخرين ، وأشار إلى غيرهما وقال :

« عامتها موضوعة » .

ومن فوقه لا يعرفون . انظر الحديث الآتي (٣٢٦٥) .

٣١٧١ - (إنَّ أهلَ الجنةِ لَيَحْتاجون إلى العلماء كما يَحْتاجون إليهم في الدنيا ؛ وذلك أنَّهم يزورون اللهَ في كل جُمُعة فيُقال لهم : تَمَنَّوا ، فيقولون : وماذا نتمنى وقد أُدْخِلنا الجنةَ وأُعطِينا ما أُعطينا؟! فيُقال لهم : تَمَنَّوا ، فيأتون العلماءَ فيقولون : ماذا نتمنى ؟ فيقول لهم : العلماءُ : تمنوا كذا وكذا ، وتمنوا كذا وكذا . فهُم محتاجون إليهم في الجنةِ كما هم مُحتاجون إليهِم في الدنيا) .

موضوع . أخرجه الديلمي (١ / ٢ / ٢٦٩) ، وابن عساكر (١٤ / ٣٤٥ / ١) ،

وابن الدواليبي في « فضل العلم وفضل حملته » (ق ١١٥ / ٢) من طريق مجاشع ابن عمرو عن محمد بن الزبرقان عن مقاتل بن حيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد موضوع ؛ آفته مجاشع هذا ؛ قال ابن معين :

« قد رأيته أحد الكذابين » .

قلت : وذكر له في « الميزان » و « اللسان » من موضوعاته هذا الحديث .

ومن العجائب أن السيوطي أورد هذا الحديث في « الجامع الصغير » من رواية ابن عساكر ، مع أنه أورده أيضاً في « ذيل الأحاديث الموضوعة » من طريق الديلمي وقال عقبه :

« قال في « الميزان » :

هذا موضوع ، ومجاشع قال فيه ابن معين : أحد الكذابين » .

٣١٧٢ - (إنَّ أهلَ الجنةِ يتزاورون على النجائبِ ، بِيضٌ كأنَّهنَّ الياقوتُ ، وليسَ في الجنةِ شيءٌ مِنَ البهائمِ إلا الإبل والطير) .

ضعيف . رواه الطبراني (١ / ٢٠٤ / ١) : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل : نا الحسن بن حماد : نا جابر بن نوح عن واصل بن السائب عن أبي سورة عن أبي أيوب مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مسلسل بالضعفاء ، جابر وواصل وأبي سورة ؛ كل منهم ضعيف . وقصر الهيثمي فقال في « المجمع » (١٠ / ٤١٣) :

« رواه الطبراني ، وفيه جابر بن نوح ، وهو ضعيف » !

٣١٧٣ ـ (إنَّ أهلَ السماءِ لا يَسْمعون شيئاً مِن أهلِ الأرضِ إلا الأذانَ) .

ضعيف جداً . رواه أبو بكر المقرئ الأصبهاني في « الفوائد » (٣ / ١٧٧ / ٢) ، وأبو أمية الطرسوسي في « مسند عبدالله بن عمر » (٢٠١ / ١) ، وابن الزيات في « حديثه » (٣ / ١) ، وابن عدي (٢٣٦ / ١) ، والديلمي (١ / ٢ / ٢٧٥) ، عن عبيدالله الوصافي عن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعاً . وقال ابن عدي :

« والوصافي ضعيف جداً ، يتبين ضعفه على حديثه » .

وقال النسائي والفلاس :

« متروك » .

وساق له في « الميزان » مما أنكر عليه هذا الحديث .

٣١٧٤ ـ (إن أهل النار يعظمون في النار ، حتى يصير ما بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبْع مئة عام ، وغلظ جلد أحدهم أربعين (وفي رواية : سبعين) ذراعاً ، وضرسه أعظم من جبل أُحد) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « الكبير » (٣ / ٢٠٣ / ١) والسياق له ، وأحمد (٢ / ٢٦) والرواية الأخرى له ، وابن عدي (١٥٢ / ٢) من طريق عمران ابن زيد عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، أبو يحيى القتات وعمران بن زيد ـ وهو أبو يحيى الطويل ـ كلاهما لين كما في « التقريب » .

والحديث قال الهيثمي (١٠ / ٣٩١) :

« رواه أحمد ، والطبراني في « الكبير » ، و « الأوسط » ، وفي أسانيدهم أبو يحيى القتات ، وهو ضعيف ، وفيه خلاف ، وبقية رجاله أوثق منه » .

وجملة العاتق منكرة جداً لمخالفتها حديث أبي هريرة : « ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلاثة أيام للراكب السريع » ، متفق عليه ، ونحوها رواية السبعين ؛ انظر : « صحيح الترغيب » (٢٧ / ٩) .

٣١٧٥ - (يا زُبَيْر ! إنَّ بابَ الرِّزقِ مفتوحٌ مِن لدُنِ العرشِ ، إلى قَرارِ بَطْنِ الأرضِ ، يرزُقُ اللهُ كلَّ عبدٍ على قَدْرِ هِمَّتِه ونَهْمَتِه) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١٠ / ٧٣) من طريق عبدالله بن محمد بن عروة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت : قال لي الزبير :

مررت برسول الله ﷺ فجبذ عمامتي فالتفتُّ إليه فقال لي : . . . فذكره .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته عبدالله هذا - وهو ابن محمد بن يحيى بن عروة ابن الزبير المدني - وهو متهم ، قال ابن حبان :

« يروي الموضوعات عن الثقات » . وقال أبو حاتم :

« متروك الحديث » . وقال أيضاً : « ضعيف الحديث جداً » .

قلت : وهو من رواة الحديث الباطل المتقدم (١٠٤) بلفظ :

« من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود » !

وقد ذكره الذهبي في جملة من بلاياه !

٣١٧٦ ـ (إنَّ بَيْنَ أيديكم عَقَبةً كَؤوداً ، لا يَجوزُها إلا كُلُّ ضامرٍ مَهْزولٍ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٥ / ٢٩٩ ـ ٣٠٠) من طريق بقية ابن الوليد عن رجل عن أبي حازم الخناصري الأسدي .

ثم رواه (٥ / ٣٠١ ـ ٣٠٢) من طريق السري بن عاصم : نا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري عن أبي الزناد عن أبي حازم ـ قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره .

قلت : وهذا ضعيف من الطريق الأولى ؛ بقية مدلس وقد عنعنه . والرجل لم يُسَمّ .

ومن الطريق الأخرى موضوع ؛ لأن السري وإبراهيم بن هراسة متهَمان بالكذب .

والحديث عزاه السيوطي في « الجامع الكبير » (١ / ١٩٤ / ٢) لابن عساكر من حديث أبي هريرة به ؛ إلا أنه قال : « كؤوداً مضرسة » .

نعم قد صح الحديث من رواية أبي الدرداء بلفظ : « إلا كل مخف » ، وقد خرجته في « الصحيحة » برقم (٢٤٨٠) .

٣١٧٧ ـ (إنَّ الزُّناةَ يأتونَ تَشتعِلُ وجوهُهم ناراً) .

منكر . رواه الطبراني بإسناد فيه نظر عن عبدالله بن بسر مرفوعاً كما في « الترغيب » (٣ / ١٩٠) ، وبيّن علّته الهيثمي فقال (٦ / ٢٥٥) :

« رواه الطبراني من طريق محمد بن عبدالله بن بسر عن أبيه ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

قلت : وساق إسناده ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٤١٥) ولكن وقع فيه سقط في مكان أو أكثر من ذلك ، فإنه لم يقع فيه ذكر محمد هذا ، فلم أتمكن من أجله أن أعتمد على إسناده وأحكم عليه ، وقد قال عقبه :

« قال أبي : هذا حديث منكر » .

٣١٧٨ - (إنَّ ﴿ العَشْر ﴾ عشْرُ الأضحى ، و ﴿ الوَتْرَ ﴾ يومُ عرفة ، و ﴿ الشَّفْع ﴾ يومُ النَّحْرِ) .

منكر . أخرجه أحمد (٣ / ٣٢٧) ، وابن جرير في « التفسير » (٣٠ / ١٠٨) ، والبزار (ص ٢٢٤ - زوائده) من طريق زيد بن الحباب : ثنا عياش بن عقبة : حدثني خير بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً . وقال البزار :

« لا نعلمه إلا بهذا الإسناد » .

قلت : ورجاله ثقات غير أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه ، فهي علة الإسناد ، فلا يلتبس عليك الأمر بقول الهيثمي فيه (٧ / ١٣٧) :

« رواه البزار وأحمد ، ورجالهما رجال الصحيح غير عياش بن عقبة وهو ثقة » ؛

فإنه لم يصححه بهذا الكلام ، ونحوه قول الحافظ ابن كثير في « تفسيره » :

« وهذا إسناد رجاله لا بأس بهم ، وعندي أن المتن في رفعه نكارة » .

قلت : وقد كشفنا لك عن العلة ، والحمد لله على توفيقه .

٣١٧٩ ـ (إنَّ سالماً شديدُ الحُبِّ للهِ عزَّ وجلَّ ، لو كان لا يَخافُ اللهَ ما عَصاهُ) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١ / ١٧٧) عن محمد بن إسحاق عن الجراح بن المنهال عن حبيب بن نجيح عن عبد الرحمن بن غنم قال :

قدمت المدينة في زمان عثمان فأتيت عبدالله بن الأرقم ، فقال : حضرت عمر رضي الله عنه عند وفاته مع ابن عباس والمسور بن مخرمة ، فقال عمر : سمعت رسول لله ﷺ يقول : (فذكره) ، فلقيت ابن عباس ، فذكرت ذلك له ، فقال : صدق ، انطلق بنا إلى المسور بن مخرمة حتى يحدثك به ، فجئنا المسور ، فقلت : إن عبدالله بن الأرقم حدثني بهذا الحديث ، قال : حسبك ، لا تسل عنه بعد عبدالله بن الأرقم » .

قلت : وهذا موضوع بهذا التمام ؛ آفته الجراح هذا ؛ قال البخاري ومسلم : «منكر الحديث» ، وقال النسائي والدارقطني :

« متروك » ، وقال ابن حبان :

« كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر » .

وأخرجه أبو نعيم من طريق أبي صالح كاتب الليث : حدثني ابن لهيعة عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم به مرفوعاً دون قوله : « لو كان .... » ، ودون القصة .

وابن لهيعة ضعيف ، ونحوه أبو صالح ، واسمه عبدالله بن صالح .

٣١٨٠ ـ (مَهْ ! إنَّ صاحبَ الدَّينِ لَهُ سُلطانٌ على صاحِبِهِ ، حتى يَقْضيَهُ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن ماجه (٢٤٢٥) عن حنش عن عكرمة عن ابن

عباس قال :

جاء رجل يطلب نبيَّ الله ﷺ بدين أو بحق ، فتكلم ببعض الكلام ، فهمَّ صحابة رسول الله ﷺ به ، فقال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ حنش هذا لقبه ، واسمه الحسين بن قيس أبو علي الرحبي ؛ قال الحافظ في « التقريب » :

« متروك » .

وقال البوصيري في « الزوائد » (١٦٩ / ١ ـ نسخة المكتب) :

« هذا إسناد ضعيف ؛ حنش . . . ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والبخاري والنسائي والعقيلي وابن عدي والجوزجاني والبزار والدارقطني وغيرهم » .

٣١٨١ ـ (إنَّ عثمانَ لأولُ مَن هاجَرَ إلى اللهِ بأهلِهِ بَعْدَ لوطٍ) .

ضعيف . رواه الطبراني (١ / ٨ / ٢) : حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل : نا بشار بن موسى الخفاف : نا الحسن بن زياد البرجمي ـ إمام مسجد محمد بن واسع ـ عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك قال :

خرج عثمان رضي الله عنه مهاجراً إلى أرض الحبشة ومعه رقية بنت رسول الله ﷺ ، فاحتبس على النبي ﷺ خبرهم ، فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر ، فجاءته امرأة فأخبرته ، فقال النبي ﷺ : . . . فذكره .

وأخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٢ / ٥٩٦ / ١٣١١) ، ويعقوب الفسوي في « تاريخه » (٣ / ٢٥٥) ، وابن عدي (٣٥ / ١ ـ ٢) من طريق أخرى عن بشار به ، وقال ابن عدي :

« وبشار رجل مشهور بالحديث ، ويروي عن قوم ثقات ، وأرجو أن لا بأس به ،

وأنه قد كتب الحديث الكثير ، وقد حدَّث عنه الناس ، ولم أر في حديثه شيئاً منكراً ، وقول من وثَّقه أقرب إلى الصواب ممن ضعَّفه » .

كذا قال . وفيه نظر ؛ فإن البخاري ممن ضعفه جداً بعد أن عرفه ، فقال :

« منكر الحديث ، قد رأيته ، وكتبت عنه ، وتركت حديثه » .

ولذلك قال الحافظ في « التقريب » :

« ضعيف ، كثير الغلط ، كثير الحديث » .

وأورده الذهبي في « الضعفاء والمتروكين » وقال :

« ضعفه أبو زرعة ، وقال البخاري : منكر الحديث . وقال ابن عدي : أرجو أنه لا بأس به » .

وأعله الهيثمي بشيخه الحسن بن زياد فقال (٩ / ٨١) :

« رواه الطبراني ، وفيه الحسن بن زياد البرجمي ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » !

والحديث عزاه الحافظ في « المطالب العالية » (٤ / ٥٤ ـ ٥٥) لأبي يعلى ، وسكت عليه ، وكذلك فعل في « الفتح » (٧ / ١٨٨) بعد أن عزاه ليعقوب بن سفيان ! وهذا يعني أنه ليس كل ما سكت عنه حسن من حيث الواقع .

(تنبيه) : عند جميع مخرجي الحديث غير الطبراني زيادة في أوله :

« صحبهما الله ، إن عثمان . . . . » .

٣١٨٢ ـ (إنَّ عِدَّة الخلفاءِ بَعدي عددُ نُقباءِ موسى) .

ضعيف . أخرجه ابن عدي (١١٥ / ١ ـ ٢) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق»

(١٦ / ٢٨٦) عن خالد : حدثنا مجالد ، عن الشعبي عن مسروق قال : قال رجل لعبدالله بن مسعود : هل حدثكم نبيكم بعدد الخلفاء من بعده ؟ قال : نعم ، فما سألني أحد عنها قبله (!) ، قال : . . . فذكره .

قلتُ : خالد هذا ـ وهو ابن يزيد ابن أسد البجلي القسري ـ قال ابن عدي في آخر ترجمته :

« له أحاديث غير ما ذكرت ، وأحاديثه كلها لا يتابع عليها ، لا إسناداً ولا متناً ، ولم أر للمتقدمين فيه قولاً ، ولعلهم غفلوا عنه ، وقد رأيتهم تكلموا فيمن هو خير من خالد ، فلم أجد بداً من أن أذكره ، وأن أُبيِّن صورته ، وهو عندي ضعيف ، إلا أن أحاديثه إفرادات ، ومع ضعفه يكتب حديثه » .

قلت : ومجالد ـ وهو ابن سعيد ـ ليس بالقوي أيضاً .

٣١٨٣ ـ (يا غلام ! قل : (لا إله إلا الله) ، قال : لا أستطيع أن أقولها ، قال : ولم ؟ قال : لعقوق والدتي ، قال : أحَيَّةٌ هي ؟ قال : نعم ، قال : أرسلوا إليها ، فأرسلوا إليها ؛ فجاءت ، فقال لها ﷺ :

« ابنك هو » ؟

قالت : نعم . قال :

« أرأيت لو أن ناراً أُجِّجَت ؛ فقيل لَكِ : إن لم تشفعي له قذفناه في هذه النار » ! ؟

قالت : إِذَنْ كُنتُ أَشْفَعُ له ، قال :

« فأشهدي الله ، وأَشْهِدِينا معك بأنك قد رَضِيتِ » . قالت : قد رَضِيتُ عن ابني ، قال :

« يا غلام ! قل : (لا إله إلا الله) » .

فقال : (لا إله إلا الله) ، فقال ﷺ :

« الحمد لله الذي أنقذه من النار » .

موضوع . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٤٦١) ، ومن طريقه ابن الجوزي في « الموضوعات » (٣ / ٣٧) ، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (١٢٠ / ٢٥١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٩٧/٦ ـ ١٩٨) والسياق له ، و « الدلائل » أيضاً (٢٠٥/٦ ـ ٢٠٦) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٢ / ٣٦٩ ـ ٣٧٠) من طرق عن فائد بن عبد الرحمن ، قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن هاهنا غلاماً قد احتضر ؛ يقال له : قل : (لا إله إلا الله) ، فلا يستطيع أن يقولها . قال :

« أليس قد كان يقولها في حياته ؟ » قالوا : بلى ، قال : « فما منعه منها عند موته ؟ » .

قال : فنهض رسول الله ﷺ ونهضنا معه حتى أتى الغلام فقال : (فذكره) .

قال البيهقي :

« تفرد به أبو الورقاء ـ فائد ـ ، وليس بالقوي » !

كذا قال ، وتساهل ، فإن فائداً هذا أسوأ مما قال ، ينبئك عن ذلك ما يأتي من أقوال الحفاظ المتقدمين منهم وغيرهم ، فقد قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٤٨/٨) .

« رواه الطبراني ، وأحمد باختصار كثير ، وفيه فائد أبو الورقاء ، وهو متروك » .

ونحوه في « الترغيب » (٣/٢٢٢) .

وفي عزوهما لأحمد نظر ؛ لأن ابنه عبد الله لما ساق الطرف الأول من الحديث أتبعه بقوله (٤/٣٨٢) :

« فذكر الحديث بطوله ، وكان في كتاب أبي فلم يحدِّثنا به ، وضرب عليه من كتابه ؛ لأنه لم يرضَ حديث فائد بن عبد الرحمن ، وكان عنده متروك الحديث » .

وقال ابن الجوزي :

« هذا حديث لا يصح ، وفي طريقه فائد ، قال أحمد : متروك الحديث ، وقال يحيي : ليس بشيء ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به ، وقال العقيلي : لا يتابعه على هذا إلا من هو مثله » .

قلت : تمام كلام ابن حبان في « الضعفاء » (٢ /٤٠٣) :

« كان يروي المناكير عن المشاهير ، ويأتي عن ابن أبي أوفى بالمعضلات ، لا يجوز . . » .

٣١٨٤ - (إنَّ في الجنةِ درجةً لا ينَالُها إلا أصحابُ الهُمومِ . قال أبو سلمة : فقلت لأبي هريرة : الهموم في المعيشة ؟ قال : نعم) .

ضعيف . رواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٩١ - ٢٩٢) ، ومن طريقه الديلمي (١ / ٢ / ٢٨٧) قال : حدثنا محمد بن عبدالله أبو بكر : ثنا حاجب بن أركين : ثنا سيار بن نصر : ثنا محمد بن عبدالله المروزي : ثنا الفضل ابن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ سيار بن نصر وشيخه المروزي لم أجد من ترجمهما .

وحاجب بن أركين هو الفرغاني الضرير المحدث ؛ ثقة حافظ توفي سنة ست وثلاث مئة ، له ترجمة في « تاريخ ابن عساكر » (٤ / ٣٩ / ١ـ ٢) وغيره .

ثم رواه أبو نعيم (٣١٩/٢) بإسناد آخر مظلم عن صالح بن عبد الله المروزي : ثنا الفضل بن موسى به .

وصالح هذا لعله محرف من (محمد) ولم أعرفه أيضاً ، أو العكس .

٣١٨٥ ـ (إنَّ قَذْفَ المُحْصَنَةِ يَهْدِمُ عَمَلَ مئةِ سنةٍ) .

ضعيف . أخرجه البزار (١ / ٧١ / ١٠٥ ـ كشف الأستار) ، والطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ١٤٧ / ١) عن ليث عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو إسحاق هو السبيعي ، وكان مدلساً مختلطاً .

وليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف لاختلاطه ، وبه أعله الهيثمي فقال في « المجمع » (٦ / ٢٧٩) :

« رواه الطبراني ، والبزار ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وقد يُحَسَّنُ حديثه ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

وعزاه السيوطي للحاكم أيضاً ، ولم أره في « مستدركه » حتى الآن .

ثم رأيته أخرجه في آخر حديث في « كتاب الأهوال » (٤ / ٥٧٣) من الوجه المذكور .

٣١٨٦ ـ (إنَّ قَلْبَ ابنِ آدمَ مِثْلُ العصفورِ ، يَتقلَّبُ في اليومِ سَبْعَ مرّاتٍ) .

ضعيف . أخرجه ابن أبي الدنيا في « الإخلاص » ، ومن طريقه الحاكم (٤ / ٣٠٧ و ٣٢٩) : حدثني سويد بن سعيد : حدثني بقية بن الوليد عن بَحِير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح مرفوعاً ، وقال :

« صحيح على شرط مسلم » ! ورده الذهبي بقوله :

« قلت : فيه انقطاع » .

قلت : يعني بين خالد بن معدان وأبي عبيدة ؛ فإنه لم يلقه ؛ كما قال يعقوب ابن شيبة وأبو نعيم .

وبقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه .

وسويد بن سعيد فيه ضعف .

٣١٨٧ ـ (إنَّ لِجهنَم باباً لا يدخلُه إلا مَن شَفى غيظَه في معصيةِ اللهِ عزَّ وجلَّ) .

ضعيف . رواه البزار (٤ / ١٨٧ / ٣٥٠٥) ، والديلمي (١ / ٢ / ٢٩٣) عن قدامة بن محمد بن قدامة : ثنا إسماعيل بن شيبة الطائفي عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ إسماعيل بن شيبة الطائفي قال فيه الذهبي في « الميزان » :

« واهٍ » .

وضعفه ابن عدي . وساق له بهذا الإسناد أحاديث أخرى وقال :

« وكل هذه الأحاديث بهذا الإسناد غير محفوظة » .

وقال البزار : « لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد ، وقدامة ليس به بأس ، وإسماعيل حدث بأحاديث لم يتابع عليها » .

والحديث عزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في « ذم الغضب » عن ابن عباس فقال المناوي :

« قال الحافظ العراقي : سنده ضعيف . ورواه عنه أيضاً البزار من حديث قدامة بن محمد عن إسماعيل بن شيبة . قال الهيثمي : وهما ضعيفان وقد وثقا ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

٣١٨٨ ـ (إنَّ لِجوابِ الكتابِ حقاً كَرَدِّ السلامِ) .

ضعيف جداً . رواه الديلمي في « مسند الفردوس » عن ابن عباس مرفوعاً كما في « الجامع » وتعقبه المناوي بقوله :

« ورواه أيضاً ابن لال ، ومن طريقه وعنه أورده الديلمي ، فلو عزاه له لكان أولى ، ثم إن فيه جويبر بن سعيد - قال في «الكاشف» : تركوه - عن الضحاك ، وقد سبق ، قال ابن تيمية : والمحفوظ وقفه » .

قلت : الموقوف رواه أبو بكر بن أبي شيبة في « كتاب الأدب » (١/١٥٢/١) وإسناده هكذا : حدثنا شريك عن العباس بن ذَرِيح عن الشعبي قال : قال ابن عباس : إني لأرى لجواب الكتاب عليَّ حقاً كرد السلام .

ومن هذا الوجه أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (رقم ١١١٧) و « التاريخ » (٤ / ١ / ٧) ، وشريك ـ وهو ابن عبدالله ـ سيّىء الحفظ .

وقد رواه القضاعي (٨٥ / ١) من طريق آخر عن محمد بن مقاتل عن شريك ابن عبدالله عن العباس بن ذريح عن الشعبي عنه وقال :

« وليس بالقوي ، يعني إسناده » .

وله طريق أخرى عنه موقوفاً !

أخرجه المحاملي في « الأمالي » (ج ٥ رقم ٤٨) من طريق عمر بن أبي زائدة عن عبدالله بن أبي السفر عن ابن عباس .

قلت : رجاله ثقات ، ولولا أن هشيماً عنعنه عن ابن أبي زائدة هذا لحكمت له بالصحة . وعلى كل حال فهو حسن بمجموع الطريقين عنه موقوفاً .

٣١٨٩ - (اتَّقِ الله في عُسْرِكَ ويُسْرِكَ) .

ضعيف . « ذكره أبو قرة الزبيدي في « السنن » عن المثنى بن الصباح عن كليب بن طليب عن أبيه :

أنه قدم على رسول الله ﷺ فسمعه يقول : . . . فذكره » .

كذا في ترجمة (طليب) من « الإصابة » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ كليب بن طليب وأبوه لا يعرفان إلا بهذا الإسناد ، ولذلك قال الذهبي في « التجريد » (٢٩٣٩/٢٧٨/١) :

« وهما مجهولان » .

وكذا قال ابن الأثير فيما نقله المناوي ، وقال :

« وبه يعرف ما في رمز المؤلف لحسنه » .

وأقول : قد ذكرت أكثر من مرة أن رموز « الجامع » لا يوثق بها ؛ لأسباب شرحتها في مقدمة «صحيح الجامع» و « ضعيف الجامع » ، ومن ذلك اختلاف

النسخ ، ففي بعضها ما ليس في البعض الآخر ، والمثال بين أيدينا ، فهذا الحديث ليس فيه الرمز المذكور في نسخة « الجامع » التي عليها «فيض القدير » !!

٣١٩٠ ـ (إنَّ لصاحب القرآن عند كل ختمة دعوةً مستجابةً ، وشجرةً في الجنة ، لو أن غراباً طار من أصلها لم يَنْتَهِ إلى فرعها حتى يدركه الهرم) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٩ / ٣٩٠) عن رقاد بن إبراهيم : حدثنا أبو عصمة : حدثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته أبو عصمة هذا - وهو نوح بن أبي مريم ، الملقب بـ (الجامع) - جمع كل شيء من العلوم إلا الصدق ! قال الحافظ :

« كذبوه في الحديث ، وقال ابن المبارك : كان يضع » .

ويزيد الرقاشي ضعيف .

ورقاد بن إبراهيم لم أعرفه .

٣١٩١ ـ (إنَّ لقمان الحكيم كان يقول : إنَّ الله إذا اسْتُوْدِعَ شيئاً حَفِظَهُ) .

ضعيف . رواه عبد بن حميد في « المنتخب من المسند » (٩٣ / ٢) عن نهشل الضبي عن أبي غالب عن ابن عمر مرفوعاً .

ومن هذا الوجه أخرجه أحمد (٢ / ٨٧) إلا أنه قال : عن قزعة عن ابن عمر . . . وقال مرة نهشل : عن قزعة أو عن أبي غالب .

قلت : نهشل ثقة ؛ كما قال ابن معين ، وسائر الرواة ثقات رجال الشيخين غير أبي غالب هذا ؛ فقال ابن معين : « لا أعرفه » . وقال الحافظ : « مستور » .

قلت : ولما كان الراوي قد تردد في كون الحديث عنه أو عن قزعة ، لم يجز الحكم على الحديث بصحة لثقة قزعة ، ولا بالضعف لجهالة أبي غالب ، وإنما التوقف حتى يترجح لدينا أحد الوجهين . وهذا من الوجهة العملية معناه أن يعامل الحديث معاملة الضعيف ما دام أننا لم نصححه . فتأمل .

وقد صح الحديث من قوله ﷺ لا من قول لقمان ، وقد خرجته في « الصحيحة » (٢٥٤٧) .

٣١٩٢ - (إنَّ لكلِّ شيءٍ نسبة ، وإن نسبة الله عز وجل ﴿ قل هو الله أحد الله الصمد ﴾ ، وإن (الصمد) ليس بأجوف) .

ضعيف جداً . رواه السلفي في الثاني عشر من « المشيخة البغدادية » (٤٩ / ١) عن عثمان بن عبد الرحمن : ثنا الوازع - يعني : ابن نافع - عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واه جداً ؛ الوازع بن نافع متروك ؛ كما قال النسائي وغيره .

وعثمان بن عبد الرحمن الظاهر أنه الحراني المعروف بـ (الطرائفي) ، قال الحافظ :

« صدوق ، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل ، فضعَّفوه بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب ، وقد وثقه ابن معين » .

قلت : وقد تابعه علي بن ثابت عن الوازع به ، دون قوله : « وإن الصمد . . . » .

أخرجه أبو بكر القطيعي في « قطعة من حديثه » (٧١ / ٢) ، والطبراني في « الأوسط » (١ / ٢٢٢ / ٧٣٢) .

وعلي بن ثابت ـ وهو أبو أحمد الجزري ـ قال الحافظ :

« صدوق ربما أخطأ ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة » .

قلت : فالآفة من الوازع بن نافع ؛ فالحديث ضعيف جداً . وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ١٤٦) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه الوازع وهو متروك » .

وقد روي الشطر الأخير منه بسند آخر أحسن حالاً من هذا ، أخرجه الطبراني في « الكبير » (١ / ٥٨ / ١) من طريق أبي مسلم قائد الأعمش عن صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه رفعه قال :

« الصمد الذي لا جوف له » .

ومن هذا الوجه أخرجه أبو الشيخ في « أحاديثه » (١٤ / ٢) ، والمخلص في « الفوائد المنتقاة » (١٠ / ١٤ / ١) ، والروياني في « مسنده » (٦ / ٨ / ٢) ، وابن عدي (١٩٨ / ٢) ، والسلفي في « الثاني عشر من المشيخة البغدادية » (٥٠ / ١) كلهم من طريق محمد بن عمر الرومي عن أبي مسلم به . وقال ابن عدي :

« لا أعرفه عن صالح إلا من رواية قائد الأعمش عنه ، وعنه محمد بن عمر الرومي ، وصالح بن حيان ، عامة ما يرويه غير محفوظ » .

قلت : هو ضعيف كما جزم به الحافظ في « التقريب » . ومثله قائد الأعمش ، والرومي لين الحديث .

ومن هذا نعلم أن اقتصار الهيثمي (٧ / ١٤٤) في إعلاله إياه بصالح بن حيان فقط فيه تقصير واضح . وأقبح منه تصحيح الأخ الشيخ نسيب الرفاعي إياه في

« مختصر تفسير ابن كثير » (٤ / ٤٤١) غفر الله له .

٣١٩٣ - (إنَّ لِكلِّ أمَّةٍ حكيماً ، وحكيمُ هذه الأمَّةِ أبو الدرْداء) .

ضعيف جداً . رواه الدينوري في «المجالسة» (ق ٣٠/ب) - ومن طريقه : ابن عساكر (١٣ / ٣٧١ / ١) - : ثنا محمد بن يحيى السعدي : نا أبو أسامة : نا الأحوص بن حكيم عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ فإنه مع إرساله ؛ فيه الأحوص بن حكيم ، وهو ضعيف الحفظ .

ومحمد بن يحيى السعدي لم أعرفه .

والدينوري - وهو أحمد بن مروان - قال الذهبي :

« اتهمه الدارقطني ، ومشاه غيره » .

٣١٩٤ - (إنَّ لِكلِّ شجرةٍ ثمرةً ، وثمرةُ القلبِ الولدُ ، إنَّ اللهَ لا يَرْحمُ مَن لا يَرْحمُ ولدَه . والذي نفسي بيده! لا يَدْخلُ الجنةَ إلا رحيمٌ . قلنا : يا رسول الله! كلنا يَرْحَمُ ، قال : ليستِ الرَّحمةُ أنْ يَرحَمَ أحدُكُم صاحِبَه ؛ إنما الرحمةُ أنْ يَرحمَ الناسَ) .

ضعيف جداً . رواه البزار (٢ / ٣٧٧ / ١٨٨٩) من طريق أبي المهدي سعيد ابن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر مرفوعاً .

قال الهيثمي : (٨ / ١٥٥) : « وفيه أبو مهدي سعيد بن سنان ؛ وهو ضعيف متروك » . وقال المناوي :

« قال العلائي : فيه سعيد بن سنان ضعيف جداً ، بل متروك » .

ومن طريقه أخرجه ابن عدي (ق ١٧٥ / ١) ، وعنه أبو أحمد الحاكم في « الكنى » (٢٢٦ / ٢) . وقال ابن عدي :

« عامة ما يرويه غير محفوظ » .

٣١٩٥ ـ (هل بقي من والديك أحد ؟ قال : أمي ، قال : فأبْلِ الله في برها ، فإذا فعلت ذلك فأنت حاجّ ، ومعتمر ، ومجاهد ، فإذا رضيت عنك أمك فاتق الله وبرها) .

منكر بهذا السياق والتمام . أخرجه أبو يعلى في « مسنده » (١٤٩/٥ ـ ١٥٠) : حدثنا إبراهيم بن الحجاج : حدثنا ميمون بن نجيح أبو الحسن الناجي : حدثنا الحسن عن أنس قال :

أتى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فقال : إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه . قال : . . . فذكره .

وأخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٤٤٦٣/٢٣٤/٥) ، و « المعجم الصغير » (ص ٤٣ ـ هندية) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٧٨٣٥/١٧٩/٦) من طرق عن إبراهيم بن الحجاج السَّاميّ به . وقال الطبراني :

« لم يروه عن الحسن إلا ميمون بن نجيح » .

قلت : روى عنه ثقات آخرون ، ولم يوثقه غير ابن حبان (٤٧٢/٧) وقال :

« يخطئ » .

وبقية رجاله ثقات ، لكن الحسن البصري مدلس ، وقد عنعنه ، ولم يتنبه لهذا المنذري ، فقال في « الترغيب » (٣/٢١٤) :

« رواه أبو يعلى ، والطبراني في « الصغير » ، و « الأوسط » ، وإسنادهما جيد ، ميمون بن نجيح وثقه ابن حبان ، وبقية رواته ثقات مشهورون » .

ونحوه في « مجمع الزوائد » (٨/١٣٨) .

والأحاديث بمعناه كثيرة في الكتابين المذكورين وغيرهما ، وليس فيها قوله : «فإذا فعلت . . » إلخ ، فهو منكر .

٣١٩٦ - (إنَّ للهِ عِباداً اختصَّهُم لِقضاءِ حوائجِ الناسِ ، أَلَى على نفسِه أَنْ لا يعذبَهم بالنارِ ، فإذا كان يومُ القيامةِ خَلَّوْا مع اللهِ عزَّ وجلَّ يُحدِّثُهم ويُحدِّثونَهُ ، والناسُ في الحسابِ) .

ضعيف جداً . رواه تمام في « الفوائد » (٢٤٠ / ٢) : أخبرنا أبو علي محمد ابن هارون بن شعيب الشمامي : ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب : ثنا القعنبي عبدالله بن مسلمة بن قعنب عن سلمة بن وردان عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ محمد بن هارون هذا ؛ قال عبد العزيز الكناني :

« كان يتهم » . قال الحافظ في « اللسان » :

« وقد وجدت له حديثاً منكراً » ، ثم ساق له هذا ، ثم قال :

« وسلمة وإن كان ضعيفاً ، لا يحتمل مثل هذا » .

وله شاهد من حديث إسحاق بن إبراهيم الحُنيني قال : ثنا كثير بن عبدالله

ابن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعاً .

رواه أبو محمد الجوهري في « أربعة مجالس » (١١٣ / ١) ، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١ / ٤٧٣ / ١١٢٩) .

قلت : وكثير هذا متهم بالكذب .

٣١٩٧ - (إنَّ للهِ عِباداً يضنُّ بهِم عنِ القتلِ ، ويُطيلُ أعْمارَهم في حُسْنِ العملِ ، ويُحسنُ أرزاقَهم ، ويُحييهم في عافيةٍ ، ويقبض أرواحهم في عافيةٍ [على الفُرُش] ، ويبعثُهم في عافيةٍ ، و يُعطيهِم منازِلَ الشهداءِ) .

ضعيف جداً . كذا أورده الحافظ ابن حجر في « بذل الماعون » (٤٦) من طريق عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود عن أبيه مرفوعاً ، وقال :

« أخرجه الطبراني ، وأبو نعيم في «الطب» ، وفي سنده حفص بن سليمان ، وهو ضعيف » .

قلت : بل هو متروك الحديث مع إمامته في القراءة ؛ كما قال الحافظ نفسه في « التقريب » .

وقد أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣ / ٧٥ / ١) عن عمرو بن طلحة القناد : نا حفص بن سليمان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبدالله عن أبيه مرفوعاً .

ورواه إبراهيم بن طهمان في « المشيخة » (١ / ١٤١ / ١) عن نصر أبي جزي عن علي بن الحكم عن أبي الحسن عن سعيد بن عامر مرفوعاً به مختصراً بلفظ :

« إن لله ضنائن من عباده ، يضن بهم من القتل والأمراض ، يعيشهم في عافية ، ويميتهم في عافية » .

ونصر هذا ـ وهو ابن طريف ـ من المعروفين بوضع الحديث ؛ كما قال ابن معين .

وخالفه سلام بن سعيد المصري فقال : ثنا أبو الحكم البناني عن أبي الحسن الشامي عن أبي أسماء الرحبي عن أبي هريرة مرفوعاً به ، وزاد :

« ويدخلهم الجنة في عافية » .

أخرجه أبو القاسم الحسيني في « الأمالي » (١٢ / ١) .

قلت : وسلام بن سعيد المصري لم أعرفه .

وأبو الحكم البناني هو علي بن الحكم الذي في الطريق الأولى وهو ثقة .

وأبو الحسن الشامي لم أعرفه أيضاً .

٣١٩٨ ـ (إنَّ للهِ مئةً وسبعَ عشرة شريعةً ، مَن وافاهُ بخُلُقٍ منها دَخَلَ الجنةَ) .

ضعيف جداً . أخرجه البزار (ص ٥ ـ زوائده) ، والبيهقي في « الشعب » (٦ / ٣٦٦ / ٨٥٥٠) ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (٣ / ٢٥٦) عن عبد الواحد ابن زيد عن عبدالله بن راشد مولى عثمان عن عثمان مرفوعاً . وقال البزار والبيهقي ـ واللفظ للأول ـ :

« لا نعلمه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه ، وعبد الواحد ليس بالقوي ، وعبدالله بن راشد مجهول » .

قلت : عبد الواحد شرٌّ من ذلك ؛ فقد قال البخاري :

« تركوه » كما في « الميزان » للذهبي ، وساق له من مناكيره هذا الحديث بلفظ :

« خلق » بدل : « شريعة » .

وبهذا اللفظ أورده في « الجامع » برواية الحكيم ، وأبي يعلى ، والبيهقي في « الشعب » .

وبه أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٢٥٢) في ترجمة عبد الواحد هذا ، وقال :

« لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا من وجه لا يثبت » .

وروى عن البخاري ما تقدم عنه . وعن ابن معين : ليس بشيء . وقال النسائي في « الضعفاء » (ص ٢٠) :

« متروك الحديث » .

ثم قال البيهقي : « وقدخولف في إسناده ومتنه ، وهو أيضاً ليس بالقوي » . ثم ساقه من طريق عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن راشد ـ مولى عثمان بن عفان ـ قال : سمعت أبا سعيد الخدري . . فذكره مرفوعاً بلفظ :

« إن بين يدي الله عز وجل لوحاً فيه ثلاث مئة وخمس عشرة شريعة ، يقول الرحمن : وعزتي وجلالي ! لا يأتيني عبد من عبادي ما لم يشرك فيه بواحدة منهن إلا أدخلته الجنة» .

و (عبد الرحمن بن زياد) هو الإفريقي ، ضعيف

وعبد الله بن راشد ضعفه الدارقطني ، وذكره ابن حبان في « الثقات » !

٣١٩٩ - (إنَّ للهِ مَلَكاً لو قيلَ له : التقِمِ السماواتِ السبعَ والأرضينَ بلقْمةٍ لَفَعل ، تَسبيحُهُ : سُبحانكَ حيثُ كنتَ) .

منكر . رواه الطبراني (٣ / ١٢٣ / ١) ، وعنه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٣١٨) : حدثنا محمد بن عبدالله بن عرس المصري : نا وهب الله بن رزق أبو هريرة : نا بشر بن بكر : نا الأوزاعي : حدثني عطاء عن عبدالله بن عباس مرفوعاً .

وقال الذهبي في « العلو » (ص ٦٦ طبع الأنصار) :

« حديث منكر » . ولم يبين علته . وإنما هي في نقدي وهب الله هذا ؛ فإنهم أغفلوه ولم يترجموه ، وما ذلك إلا لجهالته وقلة روايته .

٣٢٠٠ - (إنَّ للهِ مَلَكاً مُوكلاً بمَنْ يقولُ : يا أرحمَ الراحمينَ ! فمَنْ قالَها ثلاثاً قال الملَكُ : إنَّ أرحمَ الراحمينَ قدْ أقبلَ عليكَ فاسألْ) .

ضعيف . أخرجه الحاكم (١ / ٥٤٤) عن فضال بن جبير عن أبي أمامة رضي الله عنه مرفوعاً . ذكره شاهداً ، وقال الذهبي :

« فضال ؛ ليس بشيء » .

قلت : قال ابن عدي في « الكامل » (٣٢٥ / ١) :

« ولفضال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة » .

قلت : وكأنّ هذا الحديث الضعيف هو أصل ما اعتاده كثير من المصلين في عمّان وغيرها من مدن الأردن ؛ مِن قولهم دبر كل صلاة : « يا أرحم الراحمين . . » ، ثلاثاً ، ولا أصل له في السنة الصحيحة ، بل هو مُفوتُ سننٍ كثيرة كما هو مشاهد منهم . وصدق من قال من السلف : ما أُحدِثت بدعة إلا وأميتت سُنة .

ثم روى الحاكم من طريق الفضل بن عيسى عن عمه عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

مر رسول الله ﷺ برجل وهو يقول : يا أرحم الراحمين ! فقال له رسول الله ﷺ :

« سَلْ ؛ فقد نظر الله إليك » .

وقال الحاكم :

« الفضل بن عيسى هو الرقاشي ، وأخشى أن يكون عم يزيد بن أبان ، إلا أني قد وجدت له شاهداً من حديث أبي أمامة » .

ثم ساق حديث الترجمة .

قلت : ويزيد بن أبان ـ وهو الرقاشي ـ متروك .

والفضل بن عيسى ضعفوه كما في « المغني » ، . وقال فيه الحافظ :

« منكر الحديث » .

٣٢٠١ ـ (اتق الله ، وأقم الصلاة ، وآت الزكاة ، وحجّ البيت ، واعتمر ، وبرَّ والديك ، وصِلْ رحمك ، وأقْرِ الضيف ، وَأْمُرْ بالمعروف ، وانْهَ عن المنكر ، وزُلْ مع الحق حيثما زال) .

ضعيف . أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢ /٣٠) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٣ / ١٣٧ / ١٥٦٨) ، وعنه ابن حبان (٥٨٥٢ / الإحسان) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠ / ٣٢٢ / ٧٦٣) من طريق محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي : ثنا القاسم بن المخوّل البهزيّ ثم السّلميّ ، قال سمعت أبي يحدث -

وكان أدرك الجاهلية والإسلام ـ قال : نصّبتُ حبائل لي بالأبواء ، فوقع في حبل منها ظبي ، فانقلب الحبل ، فخرجنا في أثره أَقْفُوه ، فوجدت رجلاً قد أخذه ، فتنازعنا إلى النبي ﷺ ، فوجدناه نازلاً بأبواء تحت شجرة قد استظل بنطع ، فقضى به بيننا شطرين ، فقلت : يا رسول الله ! هذه حبائلي في رِجله ، قال : «هو ذاك» . قلت : يا رسول الله! إنا نكون على الماء فترد علينا الإبل وهي عطاش فنسقيها من الماء ، هل لنا في ذلك من أجر ؟ قال :

« نعم ، في كل ذات كبد حرى أجر » .

قلت : يا رسول الله ! الإبل الطوال تلقانا وهي مصراة ونحن جياع ؟ قال :

« قل : يا صاحب الإبل !يا صاحب الإبل ! » ثلاثاً « فإن جاء وإلا فحلّ حرارها فاحلب واشرب وأَعِدْ صرارها وبق للبن دواعيه » ، ثم أنشا يحدثنا ﷺ يقول :

«يأتي على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين – يعني مسجد المدينة ومسجد مكة ـ تأكل الشجر وترد المياه ، يأكل صاحبها من رِسلها ، ويلبس من أصوافها ـ أو قال من أشعارها ـ والفتنُ ترتكس بين جراثيم العرب ، والدماء تسفك» ، يقولها رسول الله ﷺ ثلاثاً .

قلت : يا رسول الله أوصني ! قال : . . . فذكر الحديث .

والسياق للطبراني ، وليس للبخاري منه إلا حديث الترجمة ، وروى منه في « المعجم الأوسط » (٧ / ٢٩٦ / ٧٥٤٢) المقطع الأخير : (يأتي على الناس زمان . .) إلخ من طريق الشاذكوني : ثنا محمد بن سليمان بن مسمول المخزومي به . وقال :

« لا يروى عن (مخول البهزي) إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الشاذكوني » !

وهذا من أوهامه أو نسيانه ، فقد قرنه في « الكبير» بغيره ! وعنه أبو يعلى ، وعن ثالث البخـــاري .

وعلة الحـــديث (ابن مسـمول) هـذا ـ بالمهملة ـ قال الحافظ في « الإصابة » (٣ / ٣٩٣) :

« ضعيف ، وأخرجه ابن السكن من طريقه ، وقال : ليس لمخول رواية بغير هذا الإسناد » .

قلت : وقال الذهبي في ترجمة (ابن مسمول) من « المغني » :

« ضعفوه » .

وشذ ابن حبان فوثقه! ووافقه العجلي ، وساق له ابن عدي في « الكامل » بعض المناكير ، تقدم بعضها برقم (٢٣٥٧) . ثم قال (٦ / ٢٠٨) :

« وله غير ما ذكرت ، وعامة مايرويه لا يتابع عليه في إسناده ومتنه » .

وإن من تمام شذوذ ابن حبان أنه أورد شيخ هذا الضعيف (القاسم بن مخول) في « ثقاته » (٥ /٣٠٦) أيضاً ، ولم يرو عنه غيره كما في « التاريخ » و « الجرح » !

٣٢٠٢ ـ (إنّ له مُرضِعاً في الجنةِ ـ يعني : إبراهيمَ بنَ محمدٍ ﷺ ـ ، ولو عاشَ لكان صدّيقاً نبيّاً ، ولو عاش لَعَتَقتْ أخوالُه القِبطَ ، وما استُرقَّ قِبطيٌّ) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (١٥١١) ، وابن منده في « معرفة الصحابة » (٤٢ / ٢٣١ / ٢) ، وابن عساكر في « التاريخ » (١ / ٢١٣ / ١) عن إبراهيم بن عثمان بن عبدالله بن المخارق أبي شيبة ـ وهو جد ابني أبي شيبة ـ عن الحكم بن عتيبة عن مقسم عن ابن عباس قال :

لما مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ قال : . . . فذكره .

قلت : وهـذا إسنـاد ضعيف جداً ؛ إبراهيم هذا متروك الحديث ؛ كما في «التقريب » .

وتابعه بقية عن الحكم به .

أخرجه ابن عساكر (١ / ٢١٥ / ١) من طريق محمد بن يونس : أنبأنا سعد ابن أوس أبو زيد الأنصاري : أنبأنا بقية عنه .

و (بقية) مدلس وقد عنعنه ، فمن المحتمل أن يكون تلقاه عن إبراهيم هذا أو غيره من المتهمين ثم دلّسه !

ثم إن في الطريق إليه محمد بن يونس وهو الكديمي ؛ وضاع !

والجملة الأولى منه ، أخرجها ابن عساكر من حديث أنس والبراء وعبدالله بن أبي أوفى مرفوعاً .

وحديث البراء في « صحيح البخاري » (١٣٨٢) ، وابن حبان (٦٩١٠ - الإحسان) ، واستدركه الحاكم (٤ / ٣٨) فوهم ، وأخرجه الطيالسي أيضاً (٧٢٩ و ٧٤٢) ، وأحمد (٤ / ٢٨٣ و ٢٨٤ و ٢٨٩ و ٢٩٧ و٣٠٠ و ٣٠٢ و ٣٠٤) ، وابن سعد في « الطبقات » (١ / ١٣٩ و ١٤٠) .

والجملة الثانية يشهد لها ما روى أبو عوانة عن إسماعيل السدي قال :

« سألت أنس بن مالك قال : قلت : صلى رسول الله ﷺ على ابنه إبراهيم ؟ قال : لا أدري ، رحمة الله على إبراهيم ، لو عاش كان صديقاً نبياً » .

أخرجه أحمد (٣ / ١٣٣ و٢٨٠ - ٢٨١) ، وابن سعد (١ / ١٤٠) .

قلت : وإسناده صحيح على شرط مسلم .

وله شاهد من حديث جابر مرفوعاً : « لو عاش إبراهيم لكان نبياً » .

أخرجه ابن عساكر (١ / ٢١٣ / ٢) بسند ضعيف عنه .

وروى البخاري (١٠ / ٤٧٦ ـ فتح) ، وابن ماجه (١٥١٠) ، وأحمد (٤ / ٣٥٣) ، وابن عساكر (١٥ / ٢٧٩ / ٢) عن إسماعيل بن أبي خالد قال :

« قلت لعبدالله بن أبي أوفى : رأيت إبراهيم ابن رسول الله ﷺ ؟ قال : مات وهو صغير ، ولو قضي أن يكون بعد محمد ﷺ نبي لعاش ابنه ، ولكن لا نبي بعده » .

وأما الجملة الأخيرة فلم أجد لها شاهداً قوياً موصولاً . وإنما أخرج ابن سعد (١ / ١٤٤) بسند صحيح عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال في ابنه إبراهيم لما مات :

« لو عاش ما رُقَّ له خال » .

ومكحول تابعي ، فالحديث مرسل ، فتبقى هذه الجملة على الضعف لتعريها عن الشاهد القوي . والله أعلم .

وقد مضى الحديث بأقل تخريجاً مما هنا (٢٢٠) .

٣٢٠٣ ـ (إنَّ من أسرقِ السُّرّاق مَنْ سَرَق مَنَارَ الأَرَضينَ ، وإنَّ من أعظمِ الخَطايا مَنِ اقْتَطَعَ مالَ امرىءٍ بغيرِ حقٍّ ، وإنَّ من أفضلِ الحسناتِ لَعيادةُ المريضِ ، وإنَّ من أفضلِ الشفاعةِ أنْ تشفعَ بينَ اثنينِ في نكاحٍ حتى تجمعَ بينَهما ، وإنّ لِبْسَ الأنبياءِ القميص مثل السراويلِ ، وإنَّ مما يُساعد به الدعاء عند العطاس) .

ضعيف . رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢ / ٣٣٦ / ٨٤٣) ،

والضياء في « موافقات هشام بن عمار » (٥٦ / ١) والسياق له ، عن معاوية بن يحيى ـ يعني : الطرابلسي ـ : ثنا معاوية بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي رهم السمعي مرفوعاً . وقال :

« روى منه ابن ماجه ذكر النكاح عن هشام » .

قلت : أخرجه ابن ماجه (١٩٧٥) ، وقال البوصيري في « الزوائد » (٢/١٤٣) :

« هذا إسناد مرسل ، أبو رهم هذا اسمه أحزاب بن أسيد ـ بفتح الهمزة ، وقيل : بضمها – ، قال البخاري : تابعي . وقال أبو حاتم : ليست له صحبة . وذكره ابن حبان في « الثقات » » .

وسائر رجاله موثَّقون ، وفي بعضهم كلام ، والحديث ضعيف لإرساله .

وفيه (معاوية بن يحيى الأطرابلسي) ضعيف .

قال في «التقريب» :

«صدوق له أوهام» .

٣٢٠٤ ـ (إن من (المُنْشآت) التي كُنَّ في الدنيا عجائزَ عُمْشاً رُمْصاً) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (٢ / ٢٢٥) من طريق موسى بن عبيدة عن يزيد ابن أبان عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً وقال :

« حديث غريب ؛ لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث موسى بن عبيدة ، وموسى ابن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث » .

٣٢٠٥ - (إنَّ مِن معادنِ التقوى تعلُّمَكَ إلى ما قد عَلِمْتَ عِلْمَ ما لم تَعْلمْ ، والنقصُ فيما قد عَلِمْتَ قلَّةُ الزيادةِ فيه ، وإنما يُزهِّدُ الرجلَ في عِلْمِ ما لم يَعْلَمْ ، قلَّةُ الانتفاعِ بما قد عَلِمَ) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن جميع في « معجم الشيوخ » (ص ٣٤٠) ، والخطيب في « التاريخ » (١ / ٤١٤) من طريق مسور بن عيسى قال : نا القاسم بن يحيى قال : نا ياسين الزيات عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ أبو الزبير مدلس وقد عنعنه .

وياسين الزيات متروك ؛ كما قال النسائي وغيره .

ومن دونه لم أعرفهما .

وأخرجه ابن عبد البر في « الجامع » (١ / ٩٥) إلا أنه وقع فيه (الميمون بن عيسى أبو عيسى البصري) ولم أعرفه أيضاً .

والحديث جزم الشيخ الغماري في كتابه «المداوي» (١/٥٥١) بأنه موضوع ، دون أن يتكلم على إسناده بشيء! ومن الغريب أنه لم يورده في رسالته «المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير » . مع أنه واسع الخَطْو فيه ، فقد ذكر فيه بعض الأحاديث الصحيحة مثل قوله ﷺ : « عليكم بالشام » !

٣٢٠٦ - (إنَّ مِنْ موجِباتِ المَغفرةِ إدخالَكَ السرورَ على أخيكَ المسلمِ : إشباعَ جَوعتِهِ ، وتنفيسَ كُربتِه) .

منكر . رواه أبو بكر بن خلاد في « الجزء الثاني من حديثه » (ق١١٠ /١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٧ /٩٠) عن يحيى بن هاشم السمسار : نا سفيان الثوري

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله مرفوعاً ،

وكذا رواه الحافظ معمر بن عبد الواحد الأصبهاني في « مجلس من أماليه » (١٥٤ / ٢) .

قلت : ويحيى هذا كذبه ابن معين وغيره .

وتابعه طلحة بن عمرو : ثنا محمد بن المنكدر به مختصراً بلفظ :

« من موجبات المغفرة إطعام المسلم السغبان » .

أخرجه الحاكم (٢ / ٥٢٤) وقال : « صحيح الإسناد » ! ووافقه الذهبي !

وهو من أوهامه ؛ فإن طلحة هذا متروك .

وله شاهد رواه الدولابي في « الذرية الطاهرة المطهرة » كما في أحاديث منتقاة منه (١٣ / ٢) : أخبرني أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي أن ابن أبي فديك حدثهم عن جهم بن عثمان عن عبدالله بن حسن عن أبيه عن جده الحسن بن علي مرفوعاً به دون قوله : « إشباع . . . » .

وكذا رواه الطبراني (١ / ٢٧٣ / ١) من طريق أخرى عن ابن أبي فديك به

ثم رواه أيضاً (١ / ٢٧٢ / ٢) : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي : ثنا محمد بن عبادة الواسطي : ثنا يعقوب بن محمد : نا جهم بن عثمان به .

ورواه القضاعي (٩٤ / ٢) من طريق آخر عن الحضرمي به .

وهذا سند ضعيف ؛ جهم بن عثمان مجهول كما قال أبو حاتم وغيره . وقال ابنه في « العلل » (٢ / ٣٠٩) :

« قال أبي : هذا حديث منكر » .

٣٢٠٧ ـ (إنَّ مِن نِعمةِ اللهِ على العبدِ أنْ يُشبِهَهُ وَلَدُهُ) .

ضعيف . رواه الضياء في « المنتقى من مسموعاته بمرو » (٣٣ / ١) عن إبراهيم بن يزيد عن الوليد بن عبدالله عن عبدالله مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف جداً ؛ إبراهيم هذا هو الخوزي ، وهو ضعيف جداً ؛ قال ابن معين :

« ليس بثقة » . وقال البخاري :

« سكتوا عنه » . وقال النسائي :

«متروك الحديث» .

والوليد بن عبدالله هو ابن أبي مغيث الحجازي ؛ ثقة .

والحديث عزاه في « الجامع الصغير » للشيرازي في « الألقاب » عن إبراهيم النخعي مرسلاً . ولم يتكلم المناوي على إسناده بشيء .

٣٢٠٨ ـ (إنَّ نارَكُم هذهِ جُزءٌ مِن سبعينَ جُزءاً مِن نارِ جهنمَ ، ولولا أنها أُطْفِئتْ بالماءِ مرّتين ما انتفعتُم بها ، وإنها لتدعو اللهِ عزَّ وجلَّ أنْ لا يُعيدَها فيها) .

ضعيف جداً . أخرجه ابن ماجه (٤٣١٨) عن إسماعيل بن أبي خالد عن نفيع أبي داود عن أنس بن مالك مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد واهٍ بمرة ؛ نفيع هذا متروك ، وقد كذبه ابن معين .

وتوبع ؛ فرواه بكر بن بكار : ثنا جسر بن فرقد : نا الحسن عن أنس بن مالك به .

أخرجه الحاكم (٤ / ٥٩٣) وقال :

« صحيح الإسناد »! وتعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : جسر واهٍ ، وبكر ؛ قال النسائي : ليس بثقة » .

قلت : والحسن هو البصري ؛ وهو مدلس وقد عنعنه ، ومن المحتمل أن يكون تلقاه عن نفيع ثم أسقطه !!

ثم وجدت لأكثره شاهداً قوياً من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم ، وضربت بالبحر (وفي رواية : بالماء) مرتين ، ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد » .

أخرجه أحمد (٢ / ٢٤٤) ، والحميدي (١١٢٩) ، وابن حبان (٢٦٠٨) من طريق سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عنه .

والرواية الثانية للحميدي ، وإسنادهم صحيح على شرط الشيخين .

وقد أخرجاه ، وكذا ابن حبان (٩ / ٢٧٦ / ٧٤١٩) من طريق أخرى عن أبي الزناد به نحوه دون قوله : « ولولا ذلك . . . . إلخ » . وسفيان هو ابن عيينة .

٣٢٠٩ - (إنَّ يأجوجَ ومأجوجَ لهُم نساءٌ يُجامِعون ما شاؤوا ، وشجرٌ يَلْقحون ما شاؤوا ، فلا يموتُ منهُم رجلٌ إلا تَرَكَ مِن ذُرِّيتِهِ ألفاً فصاعِداً) .

ضعيف . أخرجه النسائي في « التفسير » من « السنن الكبرى » (٦ / ٤٠٨

/ ١١٣٣٤) من طريق ابن عمرو بن أوس عن أبيه عن جده به .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، رجاله ثقات غير ابن عمرو هذا ؛ فإنه لا يعرف . أورده الحافظ في « باب من نسب إلى أبيه أو . . . . . » من « التهذيب » ، وجزم فيه أن اسمه عبد الرحمن . وقال في « التقريب » :

« يقال : اسمه عبد الرحمن ، تقدم في ابن أوس » .

كذا وقع فيه ، والصواب : « في ابن أبي أوس » ؛ فقد قال في أول الباب المشار إليه :

«ابن أبي أوس الثقفي ، وفي رواية : ابن عمرو بن أوس ، يقال : اسمه عبد الرحمن ، هو عبد الله » .

كذا الأصل ، ولعله : « ويقال : هو عبدالله » .

هذا كل ما ترجمه به ، ومنه تبين أن الرجل مجهول لا يعرف .

٣٢١٠ - (إنَّكَ امرؤٌ قد حَسَّنَ اللهُ خَلقَكَ ، فأحسِنْ خُلقَكَ) .

ضعيف . أخرجه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » (ص٣) من طريق حلاّب جرير : سمعت جرير بن عبدالله يقول : . . . فذكره مرفوعاً .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ لجهالة حلاب جرير بن عبدالله .

والحديث عزاه السيوطي لابن عساكر ؛ قال المناوي :

« ورواه أيضاً الخرائطي ، والديلمي ، وأبو العباس الدغولي في «الآداب» ؛ قال الحافظ العراقي : وفيه ضعف » .

٣٢١١ - (إنَّكُمُ اليومَ على دِينٍ ، وإنّي مُكاثِرٌ بكُمُ الأُمَمَ ، فلا تَمْشوا بَعْدي القهقرى) .

ضعيف . أخرجه أحمد (٣ / ٣٥٤) ، وأبو يعلى (٤ / ١٠١ / ٢١٣٣) والسياق لهما ، والبزار (٤ / ١٧٦ / ٣٤٧٩) عن مجالد عن الشعبي عن جابر بن عبدالله مرفوعاً .

وهذا إسناد فيه ضعف ؛ رجاله ثقات غير مجالد - وهو ابن سعيد - وليس بالقوي ، ولم أجد ما أُقوّي به حديثه هذا .

٣٢١٢ - (إنَّكُم ستُبْتَلَون في أهلِ بيتي مِن بَعْدي) .

ضعيف . أخرجه البزار (٣ / ٤٣٣ / ٢٦٤٥ - الكشف) ، والطبراني في « الكبير » (١ / ٢٠٦ / ١) عن عباد بن يعقوب الأسدي : نا علي بن هاشم عن شقيق بن أبي عبدالله : حدثني عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفُطة قال :

« كنا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنه ، فقال لنا خالد : هذا ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول : . . . » ،فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عمارة هذا لم أجد من ترجمه ، وقد ذكره الحافظ في الرواة عن جده خالد بن عرفطة .

ثم رأيته في « ثقات ابن حبان » (٥ / ٢٤٤) برواية شقيق ، ولا يعرف إلا به .

وسائر الرواة ثقات ، لكن الأسدي هذا من غلاة الشيعة ورؤوس البدع ، لكنه صادق في الحديث ؛ كما قال الذهبي .

وقد تابعه محمد بن الصلت عن علي بن هاشم به .

أخرجه البخاري في « التاريخ » (٣ / ٢ / ٤٩٨) لكن وقع فيه : « سفيان بن أبي عبد الله » ، وهو خطأ مطبعي ؛ فإنه ليس لسفيان هذا ترجمة عنده ، وإنما هي لشقيق بن أبي عبدالله .

وتساهل الهيثمي كعادته فقال (٩ / ١٩٤) :

« رواه الطبراني والبزار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح ، غير (عمارة) ، وقد وثقه ابن حبان » ! وأقره المناوي في « الفيض » ، وأكده في « التيسير » فقال : « ورجاله ثقات » ! ولم يتعقبه الشيخ الغماري في « المداوي » إلا في ضبطه عن (عرفطة) بالفتح ، و بين أن الصواب بضم العين . . . والفاء ، وسكت عن بيان علة الحديث ، فلعله نزعه عرق التشيع !

٣٢١٣ - (إنَّ اللهَ قد ذَبَحَ كُلَّ نُونٍ في البحرِ لِبَني آدمَ) .

ضعيف جداً . أخرجه الدارقطني (٥٣٨) عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عمرو بن دينار عن عبيدالله بن سرجس - وكان شيخاً قديماً - قال : (فذكره) مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ الخوزي هذا متروك .

٣٢١٤ - (إنكم لتُبَخِّلون وتُجَبِّنون وتُجَهِّلون ، و إنَّكُم لَمِنْ رَيحانِ اللهِ) .

ضعيف . أخرجه الترمذي (١ / ٣٤٨) ، وأحمد (٦ / ٤٠٩) ، والحربي في « الغريب » (٥ / ١٥٧ / ١) ، والقاضي أحمد بن سليمان بن حذلم في «حديثه » (١ / ١٤٦ - ١٤٧) ، والخطيب في « التاريخ » (٥ / ٣٠٠) من طريق ابن أبي سويد قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول : زعمت المرأة الصالحة خولة بنت

حكيم قالت : خرج رسول الله ﷺ ذات يوم وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول : . . . فذكره . وقال الترمذي :

« لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعاً من خولة » .

قلت : فالسند ضعيف لانقطاعه . لكن له علة أخرى وهي الجهالة ؛ فإن ابن أبي سويد ـ واسمه محمد ـ مجهول ؛ كما في « التقريب » .

والجملة الأولى صحيحة ؛ فإن لها شواهد ، فانظر « تخريج المشكاة » (٤٦٩١ و ٤٦٩٢) والحديث الآتي برقم (٤٧٦٤) .

٣٢١٥ ـ (يُطبَعُ المؤمنُ على كلِّ خُلُقٍ ، ليس الخيانةَ والكذبَ) .

ضعيف . روي من حديث عبدالله بن عمر ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبي أمامة ، وعبدالله بن أبي أوفى .

١ ـ أما حديث ابن عمر ، فيرويه عبيدالله بن الوليد الوصافي عن محارب بن دثار عنه مرفوعاً به .

أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (١١٥) ، وابن عدي في « الكامل » (٢٣٦ / ١) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٢ / ٤٧ / ٢) من طريقين عنه ، وقال ابن عدي :

« الوصافي ضعيف جداً ، يتبين ضعفه على حديثه » .

وهو كما قال ، واقتصر الحافظ على قوله فيه : «ضعيف» .

٢ ـ وأما حديث سعد ؛ فله عنه طريقان :

الأولى : عن علي بن هاشم بن البريد عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعاً .

أخرجه البزار (ص ١٦ ـ زوائده) ، وأبو يعلى (١ / ٢٠٣) ، والبيهقي في « الشعب » (٢ / ٤٧ / ٢) ، والقضاعي (٤٨ / ٢) ، وقال البزار :

« روي عن سعد من غير وجه موقوفاً ، ولا نعلم أسنده إلا علي بن هاشم بهذا الإسناد » .

قلت : ورجاله ثقات كلهم رجال مسلم ، غير أن أبا إسحاق - وهو السبيعي - مدلس وقد عنعنه ، وابن البريد قد خولف في إسناده كما يأتي بعده .

والأخرى : عن أبي شيبة عن سلمة بن كُهَيْل عن مصعب بن سعد عن سعد ابن مالك به .

أخرجه ابن عدي (ق ٢ / ١) .

وأبو شيبة هذا اسمه إبراهيم بن عثمان بن أبي شيبة ، وهو هالك ؛ كما قال الذهبي ، وقال الحافظ :

« متروك الحديث » .

قلت : ومع ضعفه الشديد ، فقد خالفه في رفعه سفيان الثوري ؛ فقال : عن سلمة بن كهيل به موقوفاً على سعد .

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « كتاب الإيمان » (رقم ٨١ ـ بتحقيقي) : حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان به .

وهذا إسناد صحيح موقوف على شرط الشيخين .

وأخرجه ابن وهب في « الجامع » (ص ٧٩) : أخبرني جرير بن حازم عن

شعبة بن الحجاج أن سعد بن أبي وقاص قال : . . . فذكره موقوفاً عليه .

وهذا رجاله ثقات أيضاً لكنه منقطع .

ولذلك قال الدارقطني في « العلل » ـ بعد أن ذكره من حديث سعد مرفوعاً وموقوفاً ـ :

« الموقوف أشبه بالصواب » .

٣ ـ وأما حديث أبي أمامة ؛ فيرويه وكيع : نا الأعمش قال : حُدِّثت عن أبي أمامة به .

أخرجه ابن أبي شيبة (رقم ٨٢) ، ومن طريقه ابن أبي عاصم (١١٤) : حدثنا وكيع به ، وبهذا الإسناد أخرجه أحمد أيضاً (٥ / ٢٥٢) .

ورجاله ثقات ، فهو صحيح لولا جهالة شيخ الأعمش ، وقد رواه غير وكيع عن الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه مرفوعاً ، كما مضى بيانه في الحديث (٢) ، وهذا أصح منه ؛ لأن وكيعاً أحفظ من ابن البريد . والله أعلم .

٤ ـ وأما حديث عبد الله بن أبي أوفى ؛ فيرويه سعيد بن زربي عن ثابت البناني عنه مرفوعاً به .

أخرجه البيهقي (٢ / ١٠٥ / ٢) وقال :

« سعيد بن زربي من الضعفاء » . وقال الحافظ :

« منكر الحديث » .

قلت : وجملة القول : إن الحديث ضعيف من جميع طرقه ، وليس فيها ما يمكن أن يعضد به ، إلا الموقوف ، فإن كان له حكم المرفوع فهو شاهد قوي ، ولكن لم يتبين لي ذلك . والله أعلم .

٣٢١٦ ـ (اتقوا الله في الصلاة ، اتقوا الله في الصلاة ، (ثلاثاً) ، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم ، اتقوا الله في الضعيفيْن : المرأة الأرملة والصبي اليتيم ، اتقوا الله في الصلاة) .

ضعيف جداً . أخرجه البيهقي في « شعب الإيمان » (٧ / ٤٧٧ / ١١٠٥٣) من طريق أبي المعتمر عمار بن زربي : ثنا بشر بن منصور ، عن ثابت عن أنس قال :

كنا عند رسول الله ﷺ حيث حضرته الوفاة ، قال : فقال لنا : (فذكره) فجعل يرددها وهو يقول : « الصلاة » ، وهو يغرغر حتى فاضت نفسه .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ، آفته (عمار بن زَربي) ؛ فإنه متهم ؛ قال ابن أبي حاتم (٣ / ٣٩) :

« سألت أبي عنه؟ فقال : « كذاب متروك الحديث » ، وضرب على حديثه ، ولم يقرأه علينا » .

وضعفه العقيلي وابن عدي وغيرهما ، وشذ ابن حبان ـ كعادته ـ فذكره في «الثقات » (٨ / ٥١٧) وقال :

« يغرب ويخطئ »

ومثله في الشذوذ ، ما جاء في « الكنى والأسماء » للدولابي (٢ / ١٢٠) :

حدثنا أحمد بن شعيب قال : حدثنا أحمد بن سيار أبو أيوب قال : حدثنا عمار بن زربي أبو المعتمر البصري ـ وكان ثقة ـ قال : حدثنا المعتمر بن سليمان . . . فذكر حديثاً في التعرض لنفحات الله ، كنت خرجته في « الصحيحة » (١٨٩٠) من طرق أخرى ، فقوله : « وكان ثقة » لا أدري من قاله ، ومن دونه ثقتان ،

فأستبعد أن يكون أحدهما هو الموثّق ، وخصوصاً (أحمد بن شعيب) وهو الإمام النسائي ، فإنه لو كان ذلك منه لعرفه الحفاظ كالذهبي والعسقلاني ، ولذكروه في ترجمة الرجل ، فإعراضهم عنه دليل على أنه لا أصل له .

فإذن ؛ من أين جاء هذا التوثيق ؟ وعليه أقول :

إما أن يكون مقحماً من بعض النساخ ، أو هو من أوهام الدولابي نفسه ، فإنه متكلَّم فيه . والله أعلم .

هذا ، وقد غفل عن علة الحديث المناوي ، وتبعه في ذلك من تخصص بتتبع زلاته ؛ فوقع فيها ، فقال المناوي في « فيض القدير » :

« رمز المصنف لحسنه ، لكن فيه (بشر بن منصور الحناط / الأصل الخياط) أورده الذهبي في « المتروكين » ، وقال : هو مجهول قبل المئتَيْن » .

فتعقبه الشيخ الغماري في « المداوي » (١ / ١٥٨) بما خلاصته : «إن (بشر ابن منصور الحناط) ثقة ، فالحديث حسن كما قال المصنف ، لا سيما وقد ورد عن أنس من طريق آخر على شرط الصحيح مختصراً » .

قلت : ولي على هذا التعقب ملاحظات :

الأولى : متابعته في الغفلة عن العلة الحقيقية ، وهي (عمار بن زربي) ولو أنه تنبه لها لأرعد وأزبد على المناوي!

الثانية : موافقته إياه على أن (بشراً) هذا هو الحناط ، وهو خطأ لأمرين اثنين :

أحدهما : أنهم لم يذكروا في الرواة عنه (عماراً) هذا . وإنما ذكروه في الرواة عن (بشر بن منصور السليمي) .

والآخر : أن لعمار هذا حديثاً آخر قال فيه : ثنا بشر بن منصور عن شعيب

ابن الحَبْحَاب بإسناد آخر عن عبد الله بن الشخير . . . وقد مضى لفظه وتخريجه برقم (٢٨٦٨) ، وقد ذكروا (شعيباً) هذا في شيوخ (بشر بن منصور السليمي) فهو إذن شيخ عمار في حديث الترجمة ، وليس (الحناط) ، أقول هذا بياناً للحقيقة ، والسليمي ثقة ، وقريب منه (الحناط) .

الثالثة : إذا كان (الحناط) ثقة ، فهل هذا كاف في الحكم على الحديث بالحسن؟! أم لا بد من النظر في سائر رواة الإسناد ، وهذا مما لم يفعله ، وإلا لما وقع في تلك الغفلة !

الرابعة : هب أنه توهم أنه ثقة كسائر رجاله ، فلماذا اقتصر في الحكم عليه بالحسن دون الصحة ، وإن كان في رأيه فيهم مَنْ تُكُلِّم فيه بكلام يمنع الحكم عليه بالصحة فَلِمَ لم يُبَيِّنْه؟ أهكذا يكون تحقيق من يأذن لأصحابه بأن يلقبوه بالحافظ ويصفوه بذلك في الكتاب المذكور مما طبع في حياته أو بعد وفاته ؟ !

وأخيراً : قوله في حديث أنس : «على شرط الصحيح» فيه تساهل ؛ لأنه من رواية قتادة عن أنس ، وقتادة مدلس . وقد يغتفر هذا في الشواهد فكان عليه أن يكثر منها تقوية للحديث لو كان له شواهد بتمامه ، وهيهات ! وقد كنت خرجت بعضها في بعض تأليفاتي ، مثل « الصحيحة » (٨٦٨) و « الإرواء » (٢١٧٨) ، وهي مختصرة ليس فيها الجملة الأخيرة : «اتقوا الله في الضعيفين . . .» ، ولا تكرار جملة الصلاة وما بعدها .

وإنما ثبتت الجملة الأخيرة بلفظ .

« اللهم إني أحرج حق الضعيفين : اليتيم والمرأة » .

وهو مخرج في «الصحيحة» برقم (١٠١٥) .

٣٢١٧ ـ (إنّما الأَمَلُ رحمةٌ مِنَ اللهِ لأُمَّتي ، لولا الأملُ ما أرضعتْ أُمٌّ وَلداً ، ولا غَرَسَ غارِسٌ شجراً) .

موضوع . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٢/٥١ ـ ٥٢) ، والديلمي في «مسند الفردوس» (١ / ٢ / ٣٢١) من طريق محمد بن إسماعيل بن هارون الرازي بسنده الصحيح عن أنس مرفوعاً به . وقال الخطيب :

« هذا حديث باطل ، لا أعلم جاء به إلا محمد بن إسماعيل الرازي ، وكان غير ثقة » .

وساق له أحاديث أخرى وصفها كلها بأنها باطلة ، وقال الذهبي :

« هي من وضعه » .

٣٢١٨ ـ (إنَّما الأَسْوَدُ لبَطْنِهِ وفَرْجِهِ) .

موضوع . أخرجه العقيلي في « الضعفاء » (ص ١١٨) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (٢ / ٢٩٢) من طريق خالد بن محمد ـ من آل الزبير ـ قال :

خرجنا نتلقى الوليد بن عبد الملك مع علي بن الحسين ، فعرض حبشي لركابنا ، فقال علي بن الحسين : حدثتني أم أيمن ، أو قال : سمعت أم أيمن تقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . فذكره . وقال العقيلي :

« خالد بن محمد لا يتابع على حديثه ، وفي هذا المتن رواية أخرى من وجهٍ أيضاً ليّن لا يثبت » وقال ابن أبي حاتم :

« قال أبي : هذا حديث منكر ، وخالد مجهول » .

وأما ابن حبان فأورده في « الثقات » (٢ / ٧٤) على قاعدته في توثيق

المجهولين ، لا سيما وقد ضعفه جداً إمام الأئمة البخاري بقوله : « منكر الحديث » . وهذا أقل ما يقال في هذا الراوي لحديث الترجمة ؛ فإنه باطل ظاهر البطلان ؛ لمخالفته لما هو معلوم بالضرورة من دين الإسلام أن المدح والقدح ليس على اللون والجنس ؛ وإنما على العمل الصالح ؛ ﴿ إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾ [١٣/ الحجرات] ، وقوله ﷺ : « لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى » ؛ ولذلك فقد أحسن ابن الجوزي صنعاً بإيراده هذا الحديث في « الموضوعات » ، ومن تعقبه ، فما صنع شيئاً .

وأما الرواية الأخرى التي أشار إليها العقيلي في كلامه السابق ؛ فالظاهر أنه يشير إلى حديث ابن عباس مرفوعاً بلفظ :

« دعوني من السودان ، إنما الأسود لبطنه وفرجه » .

وهو موضوع أيضاً على ما سبق مني تحقيقه برقم (٧٢٧) ؛ فراجعه إن شئت .

٣٢١٩ ـ (إنّما أنا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعبدُ ، وأَشْرَبُ كما يَشْرَبُ العبْدُ) .

منكر بذكر الشرب . رواه الديلمي (١ / ٢ / ٣٢٠) من طريق زكريا الساجي : حدثنا سهل بن بحر : حدثنا عبدالله بن رشيد : حدثنا أبو عبيدة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ :

أنه أتي بهدية فلم يجد شيئاً يضعها عليه فقال : ضعها على الحصي ـ يعني : الأرض ـ ، ثم نزل فأكل ، ثم قال : . . . فذكره

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ أبو عبيدة هذا لم أعرفه .

وعبدالله بن رشيد قال البيهقي : لا يحتج به .

والحديث عزاه السيوطي في « الجامع الصغير » لابن عدي عن أنس . وزاد عليه المناوي فقال :

« وكذا الديلمي ، وابن أبي شيبة . قال بعض شراح « الشفاء » : وسنده ضعيف » .

قلت : وفي إسناد ابن عدي في « الكامل » (٥ / ٣٣٤) إبراهيم بن سليمان الزيات البلخي : ثنا عبد الحكم ـ وهو ابن عبد الله القسملي ـ . . . ، وكلاهما ضعيف .

وروي عن البخاري أنه قال :

« منكر الحديث » .

وابن أبي شيبة إنما رواه في « المصنف » (٨ / ٣١٣ / ٤٥٦٨) عن مجاهد مرسلاً ، ليس فيه جملة الشرب ، ولا لفظة العبد! فهذا من تخاليط المناوي الكثيرة ، وقد شاركه في شيء منها الشيخ الغماري في « المداوي » (٢ /٥٦٤) فخلَّط في التخريج بين هذه الرواية المنكرة ، والرواية المحفوظة الآتية . وأغرب منه أنه أحال في بعضها بقوله : « وسيأتي في حرف « لا » ، وهو أول حديث فيه » . ولم ينزله هناك مطلقاً لا في أوله ولا في آخره !! وقد زاد في الخلط في أول الكتاب (١ / ٤٠ ـ ٤٣) بصورة عجيبة تلفت النظر ؛ لأن عامة القراء لا يستطيعون أن يميزوا ما صح من تلك الروايات مما لم يصح ؛ لأنه هو لم يميزها ، بل تركها كما نقلها بأسانيدها ! والله المستعان .

قلت : والمحفوظ في هذا الحديث « . . . وأجلس كما يجلس العبد » ، وقد سبق تخريجه في « الصحيحة » (٥٤٤) و (٦٨٦) .

٣٢٢٠ ـ (إنما بُعِثْتُ رَحمةً ولم أُبْعَثْ عَذاباً) .

شاذ أو منكر . رواه أبو بكر أحمد بن جرير السلماسي في « حديث أبي علي اللحياني » (٥ ـ ٦) عنه قال : حدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال : حدثنا العباس قال : حدثنا مروان قال : حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قيل : يا رسول الله : ادع الله على المشركين . فقال : . . . فذكره .

وأخرجه العقيلي في « الضعفاء » (٤٥٣) عن داود بن عمرو الضبي قال : حدثنا هياج بن بسطام قال : حدثنا يزيد بن كيسان به . إلا أنه قال : «ولم أبعث لعاناً» ، وقال :

« هياج بن بسطام ؛ قال يحيى : ليس بشيء » ، ثم قال العقيلي :

« ولا يتابع عليه ولا على شيء من حديثه ، والحديث من غير هذا الطريق معروف بإسناد صالح » .

وكأنه يشير إلى ما رواه مروان بن معاوية الفزاري : حدثنا يزيد ـ وهو ابن كيسان ـ عن أبي حازم به . ولفظه :

« قال : قيل يا رسول الله! ادع على المشركين ، قال : إني لم أبعث لعاناً ، وإنما بعثت رحمة » .

أخرجه مسلم (٨ / ٢٤) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٢١) .

قلت : العباس الراوي عنه ابن صاعد في الطريق الأولى لم أعرفه ، ويحتمل أنه محرف من (عباد) ـ وهو ابن الوليد الغُبَري ـ ؛ فقد ذكره الذهبي في شيوخ ابن صاعد من « السير » (٥٠٢/١٤) ، وكذا المزي في ترجمة (عباد) من «التهذيب» . وهو صدوق ، وإلا ؛ فمجهول لم أعرفه .

وقد وردت الجملة الأولى منه بزيادة : « مهداة » ، وسبق تخريجها برقم (٤٩٠) .

وأخرج الطبراني عن كريز بن أسامة - وقد كان وفد إلى النبي ﷺ - قال : « قيل : يا رسول الله ! ادع الله على بني عامر ، فقال : إني لم أبعث لعاناً » .

قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠ / ٧٢) :

« وفيه جماعة لم أعرفهم » .

قلت : ومما سبق يتبين لنا أن الحديث بلفظ : (عذاباً) شاذ ؛ إن كان من رواته (عباد) ، وإلا فهو منكر إن كان عن (العباس) ، وأن المحفوظ بلفظ : (لعاناً) ، وقد خرجته في « الصحيحة » (٣٩٤٥) .

(تنبيه) لقد أعل المناوي حديث الطبراني بقول الهيثمي المذكور ، ثم قصر في « التعبير » ، فقال : «فيه مجهول»! فتتبعه الشيخ الغماري في صفحة كاملة (٣ / ٣٠ - ٣١) مبيناً تناقض المناوي ، وأما الحديث فسكت عنه ، ولم يذكر حديث أبي هريرة شاهداً له! فهل نصح قراءه ؟ !

٣٢٢١ - (إنَّما سمَّاهُمُ اللهُ الأَبْرارَ لأنَّهم بَرُّوا الآباءَ والأبْناءَ) .

ضعيف . رواه ابن عساكر (١٧ / ٢٠١ / ١) عن موسى بن محمد : نا هشام ابن عمار : نا عيسى بن يونس بن أبي إسحاق : حدثني عبيدالله عن محارب عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره في ترجمة موسى هذا ، وجده خالد ، ويكنى أبا عمران الخياط السابري . نقل عن الخطيب أنه وثقه .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ عبيدالله هو ابن الوليد الوصافي ؛ وهو ضعيف ؛ كما في « التقريب » . وكذا قال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨ / ١٤٦) ،

ونسبه للطبراني بلفظ :

« . . . . . والأمهات والأبناء ، كما أن لوالديك عليك حقاً ، كذلك لولدك » .

ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٩٤) ، وأبو نعيم (٣٢/١٠) من هذا الوجه موقوفاً على ابن عمر ، وهو الأشبه . فكلام المناوي في تعقبه على السيوطي أنه لم يعزه إليه يوهم أنه عنده مرفوع أيضاً ، وليس كذلك ؛ فاقتضى التنبيه .

ومن طريق مُحَارِب بن دثار رواه الدينوري في « المجالسة » (ص ١٣٢) ومن طريق ابنُ عساكر (١/١٣٦/١٦) مقطوعاً موقوفاً عليه .

ورواه أبو نعيم (٨١/٧) بسنده عن سفيان الثوري قوله .

ثم رأيت الشيخ الغماري في « المداوي » (٢ / ٥٦٤ - ٥٦٥) قد أنكر على المناوي تعقبه للسيوطي ، وبالغ في ذلك ونسبه إلى الجهل المفرط ، وشغله ذلك عن بيان مرتبة الحديث كغالب عادته !!

٣٢٢٢ - (إنما سُمِّيَ البيتُ العتيقُ لأنّ اللهَ عزَّ وجلَّ أَعتقَهُ مِنَ الجَبابرةِ ، فلم يَظهرْ عليهِ جبَّارٌ قَطّ) .

ضعيف . رواه الترمذي (٢ / ٢٠٠) ، والبخاري في « التاريخ » (١ / ١ / ٢٠١) ، والحاكم (٢ / ٣٨٩) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٥ / ٣٣٤ / ٢) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (٢٢٣ / ٢) عن عبدالله بن صالح : حدثني الليث بن سعد قال : حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن محمد بن عروة بن الزبير عن عمه عبدالله بن الزبير مرفوعاً . وقال ابن عساكر :

« رواه معمر عن الزهري فَوَقَفَهُ ولم يوصله » ، ثم ساق من طريق عبد الرزاق عنه عن الزهري أن ابن الزبير قال : . . . فذكره موقوفاً .

ثم رواه الترمذي من طريق قتيبة : ثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً نحوه .

قلت : والإسناد الأول ضعيف ؛ من أجل عبدالله بن صالح ؛ فإنه سيىء الحفظ ، لا سيما وقد خالفه قتيبة فرواه عن الليث عن عقيل عن الزهري مرسلاً . فهذا أصح .

والحديث أورده ابن أبي حاتم في « العلل » (١ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥) من الوجه الأول ، ومن طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً ، ثم من الطريق الثانية عن معمر عن الزهري عن محمد بن عروة عن عبدالله بن الزبير موقوفاً ، ثم قال في رواية ابن أبي الأخضر :

« هذا خطأ ، وحديث معمر عندي أشْبه ؛ لأنه لا يحتمل أن يكون عن النبي ﷺ مرفوعاً » .

قلت : وابن أبي الأخضر ضعيف أيضاً .

وجملة القول ؛ أنه قد اختلف فيه على الزهري . والصحيح رواية معمر الموقوفة ، وهي التي ترجمها أبو حاتم ، أو رواية الليث المرسلة وهي عندي أصح ؛ لأن الليث أحفظ من معمر .

ومن هذا التحقيق يتبين خطأ قول الترمذي : « حديث حسن صحيح » ، وقول الحاكم : « صحيح على شرط البخاري » ، وإن وافقه الذهبي .

والحديث أورده الهيثمي في « كشف الأستار عن زوائد البزار » (٢ / ٤٥ / ١١٦٥) من الطريق الأولى ، إلا أنه وقع فيه (عبد الله بن عروة) مكان (محمد ابن عروة) ، فهذا اختلاف آخر . وقد خفي على الهيثمي أنه ليس من شرطه لإخراج الترمذي إياه . وقد خفي ذلك على الحافظ في «مختصر الزوائد » (١/٤٧٥) وقال :

قلت : « هذا إسناد حسن » !!

٣٢٢٣ - (تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ شعبانُ ؟ لأنَّه يَشْعُبُ فيه خيرٌ كثيرٌ . وإنّما سُمِّيَ رمضانُ ؛ لأنَّه يُرْمِضُ الذُّنوبَ ؛ أيْ : يُدْنيها مِنَ الحَرِّ) .

موضوع . رواه الديلمي (٢ / ١ / ٣٨) من طريق أبي الشيخ معلقاً ، والرافعي في « تاريخ قزوين » (١ / ١٥٣) عن الحارث بن مسلم : حدثنا زياد بن ميمون عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ زياد بن ميمون - وهو الثقفي الفاكهي - كذاب ؛ كما قال يزيد بن هارون ، ونحوه قول البخاري : تركوه .

والحارث بن مسلم مجهول .

وفي روايته من الطريق المذكور :

« تدرون لم سمي رمضان ؟ لأنه ترمض فيه الذنوب ، وإن في رمضان ثلاث ليال من فاتته ؛ فاته خير كثير : ليلة سبع وعشرين ، وليلة إحدى وعشرين ، وآخر ليلة » .

فقال عمر : يا رسول الله! هي سوى ليلة القدر ؟ قال : « نعم : ومن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له ؟ »

قلت : وروي موقوفاً بلفظ :

« إنما سمي شهر رمضان لأنه يرمض الذنوب رمضاً ، وإنما سمي شوال لأنه تشول فيه الذنوب كما تشول الناقة ذنبها » .

رواه أبو الحسن الأزدي في « حديث مالك » (٢٠٥ / ٢) عن عمر بن مدرك :

ثنا عثمان بن عبدالله العثماني : ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن عمرو قال : . . . فذكره موقوفاً عليه ، وزاد :

وكان ابن عباس يقول : « يوم الفطر يوم الجوائز ، وإنما سمي شعبان لأن الأرزاق تتشعب فيه ، وإنما سمي رجب لأن الملائكة ترتج فيه بالتسبيح والتحميد والتمجيد للجبار عز وجل » .

قلت : وعمر بن مدرك كذاب ؛ كما قال ابن معين .

وعثمان بن عبدالله العثماني لم أعرفه .

٣٢٢٤ - (إنَّما سُمِّيتِ الجُمُعَةُ لأِنَّ آدمَ جُمِعَ فيها خَلْقُه) .

ضعيف . أخرجه الخطيب في « التاريخ » (٢ / ٣٩٧) معلقاً عن محمد بن عيسى بن أبي موسى العطار : حدثنا عبدالله بن عمرو بن أبي أمية : حدثنا قيس عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن قرثع (الأصل مرقع وهو خطأ) الضبي عن سلمان مرفوعاً .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ قيس هو ابن الربيع ؛ قال الحافظ :

« صدوق ، تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدَّث به » .

وعبدالله بن عمرو بن أبي أمية - وهو البصري - لم أجد له ترجمة .

ومحمد بن عيسى هذا ؛ ترجمه الخطيب ؛ ولكنه لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٢٢٥ - (إنَّما يَدْخُلُ الجنةَ مَنْ يَرْجوها ، ويُجَنَّبُ النارَ مَن يَخافُها ، وإنَّما يَرْحَمُ اللهُ مِن عِبادِه الرُّحماءَ) .

ضعيف . أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣ / ٢٢٥) ، وفي « صفة الجنة »

(ق ٦ / ١) ، والديلمي (١ / ٢ / ٣٢٢) من طريق أبي الشيخ عن سويد بن سعيد : ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً . وقال أبو نعيم :

« حديث غريب من حديث زيد مرفوعاً متصلاً ، تفرد به حفص ، ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلاً » .

قلت : حفص بن ميسرة احتج به الشيخان ؛ فهو أوثق من ابن عجلان ، وإنما العلة من الراوي عنه سويد بن سعيد ، فإنه ضعيف ؛ قال الحافظ :

« صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول » .

ولذلك فقد أحسن المناوي حين نقل عن العلائي قوله : « إسناده حسن على شرط مسلم » ، وتعقبه بقوله :

« وأقول : هذا غير مقبول ؛ ففيه سويد بن سعيد ، فإن كان الهروي ، فقد قال الذهبي : قال أحمد : متروك ، وقال البخاري : عمي فَلُقِّنَ فَتَلَقَّنَ ، وقال النسائي : غير ثقة . وإن كان الدقاق فمنكر الحديث ؛ كما في «الضعفاء» للذهبي » .

وأقول : هو الهروي حتماً ؛ فإنه الذي روى عن حفص بن ميسرة ، وعنه القاسم بن زكريا ، وهو أحد الرواة لهذا الحديث عنه . وأما الدقاق فلا يعرف إلا بروايته عن علي بن عاصم فقط .

لكن الطرف الأخير من الحديث له شاهد من حديث جرير بن عبدالله مرفوعاً به .

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١ / ١١٢ / ٢) من طريق عمر بن

علي عن إسماعيل عن الشعبي عنه .

قلت : ورجاله كلهم ثقات ، فهو صحيح لولا أن عمر بن علي هذا - وهو المقدمي - كان يدلس ، لكن يصلح شاهداً للطرف الأخير ، لا سيما وقد جاء بمعناه من طرق أخرى بعضها في « الصحيحين » ، فراجع إن شئت « الترغيب » (٣ / ١٥٤) .

٣٢٢٦ - (إنَّما يُسَلِّطُ اللهُ على ابنِ آدمَ مَن خَافَهُ ابنُ آدمَ ، ولو أنَّ ابنَ آدمَ لم يَخَفْ غيرَ اللهِ لَمْ يُسلِّطِ اللهُ عليه أحداً ، وإنما وُكِّلَ ابنُ آدمَ لِمَنْ رَجَا ابنُ آدمَ ، ولو أنَّ ابنَ آدم لَمْ يَرْجُ إلا اللهَ لَمْ يَكِلْهُ اللهُ إلى غَيرِهِ) .

موضوع . ذكره السيوطي في « الجامع الصغير » من رواية الحكيم عن ابن عمر ، ولم يتعقبه الشارح بشيء ! وقد وقفت على إسناده عند أبي القاسم الختلي ، أخرجه في « الديباج » (٦٩ / ٢) عن بقية بن الوليد عن بكر بن حذيم الأسدي عن وهب بن أبان القرشي عن ابن عمر أنه خرج في سفر له ، فبينما هو يسير ؛ إذا قوم وقوف ، فقال : ما بال هؤلاء ؟ قالوا : أسد على الطريق قد أخافهم ، فنزل عن دابته ، ثم مشى إليه حتى أخذ بأذنه فعركها ، ثم قفد قفاه ونحاه عن الطريق ، ثم قال : ما كذب رسول الله ﷺ . . . فذكره .

قلت : وهذا موضوع ؛ اتهم الذهبيُّ به وهبَ بنَ أبان هذا ، فقال :

« لا يدرى من هو ؟ وأتى بخبر موضوع » . قال الحافظ :

« ذكره الأزدي فقال : متروك الحديث غير مرضي . ثم أسند له من طريقه عن ابن عمر . . . . . » فذكره .

وبكر بن حذيم ؛ كذا الأصل ، وفي « الجرح والتعديل » (١ / ١ / ٣٨٤) : « حذلم » . وقال : «سألت أبي عنه ؟ فقال :

« هو مجهول ، ليس بشيء » . وقال في « الميزان » :

« متروك » .

وبقية مدلس وقد عنعنه .

٣٢٢٧ - (إنَّما يَعْرِفُ الفَضْلَ لأهْلِ الفَضْلِ ذَوُو الفضلِ) .

موضوع . رواه ابن الأعرابي في « المعجم » (١٦ / ١ / ٥٣ - ٥٤) ، وعنه القضاعي (٩٦ / ١) ، وابن عساكر (١٢ / ٤٥٦ / ١) : نا محمد بن زكريا الغلابي : نا العباس بن بكار : نا عبدالله بن المثنى عن عمه ثمامة بن عبدالله عن أنس بن مالك قال :

بينا رسول الله ﷺ جالس في المسجد وقد طاف به أصحابه ؛ إذ أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فوقف فسلّم ، ثم نظر مجلساً يشبهه ، فنظر رسول الله ﷺ في وجوه أصحابه ؛ أيُّهُم يُوَسِّعُ له ، فكان أبو بكر رضي الله عنه جالساً عن يمين رسول الله ﷺ ، فتزحزح له عن مجلسه وقال : ههنا يا أبا الحسن! فجلس بين النبي ﷺ وبين أبي بكر . قال أنس : فرأينا السرور في وجه رسول الله ﷺ . ثم أقبل على أبي بكر فقال :

«يا أبا بكر : إنما يعرف . . . » .

ورواه الخطيب (٣ / ١٠٥ و ٧ / ٢٢٢ - ٢٢٣) ، وابن عساكر (١٢ / ١٥٥ / ٢) من طريق أخرى عن محمد بن زكريا اللؤلؤي به .

وتابعه عنده صدقة بن موسى : نا العباس بن بكار به .

قلت : الغلابي كذاب ، لكن متابعة صدقة بن موسى - وهو صدوق - ترفع التهمة عنه ، وتلصقها بشيخهما العباس بن بكار ؛ فإنه متهم ؛ قال الدارقطني :

« كذاب » . وقال العقيلي :

« الغالب على حديثه الوهم والمناكير » .

ثم ساق له حديثاً آخر في الغلاء والرخص رواه بهذا السند ، فقال فيه الذهبي : « إنه باطل » .

وقد ذكروا للحديث شاهداً ، ولكنه عندي واهٍ جداً لا يصلح للاستشهاد به ، فها أنا أبينه بإذن الله تعالى :

أخرجه ابن عساكر في « التاريخ » (٨ / ٤٦٨ / ٢) من طريق أحمد بن يحيى ابن إسحاق الحلواني : نا الفيض بن وثيق : نا زكريا بن منظور عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : . . . ، فذكر الحديث مع القصة ، إلا أن فيها أن الداخل هو العباس لا علي .

وهذا إسناد واهٍ جداً ؛ زكريا بن منظور ؛ قال البخاري :

« منكر الحديث » . وقال الدارقطني :

« متروك » .

والفيض بن وثيق ؛ قال ابن معين :

« كذاب خبيث » . وقال الذهبي :

« قلت : قد روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم ، وهو مقارب الحال إن شاء الله

تعالى » .

قلت : كذا قال! وقول ابن معين فيه جرح مفسر ، فهو مقدم على توثيق من وثقه لو كان صريحاً ، وممن يوثق بتوثيقه .

ورواية أبي حاتم عنه ليس توثيقاً منه له .

وأما رواية أبي زرعة فقد ذكروا أنه لا يروي إلا عن ثقة . فالجرح المفسر مقدم عليه قطعاً .

وكأنه لهذا أورده الذهبي في « الضعفاء » ، ولم يزد فيه على قول ابن معين هذا شيئاً .

وأحمد بن يحيى الحلواني لم أعرفه .

٣٢٢٨ ـ (مَن عَامَلَ الناسَ فلم يَظلِمْهم ، وحدَّثَهم فلم يَكْذِبْهُم ، ووَعَدَهم فلم يَخْلِفْهم ؛ فهو مؤمنٌ ، كَمُلَتْ مُروءتُه ، وظَهَرتْ عدالتُه ، وَوَجَبَتْ أُخُوَّتُه ، وحَرُمَتْ غِيبَتُه) .

موضوع . أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢ / ٣٠٠) من طريق داود ابن سليمان ، والقضاعي في « مسند الشهاب » (ق ٤٦ / ١) من طريق أحمد بن علي قال : نا أبي ، كلاهما قالا : نا علي بن موسى الرضا قال : نا أبي موسى بن جعفر قال : نا أبي جعفرُ بنُ محمد ، قال : نا أبي محمدُ بنُ علي ، قال : نا أبي عليُّ بنُ الحسين قال : نا أبي الحسينُ بن علي قال : نا أبي عليُّ بن أبي طالب مرفوعاً .

قلت : وهذا حديث مصنوع موضوع ؛ آفته داود بن سليمان هذا ؛ وهو الجرجاني ؛ قال الذهبي : « شيخ كذاب ، كذبه يحيى بن معين ، له نسخة موضوعة عن الرضا ، رواها علي بن محمد بن جهرويه القزويني الصدوق عنه » .

قلت : وهذا من النسخة الموضوعة عليه ؛ فإنه من رواية القزويني عنه .

وأحمد بن علي في الطريق الأخرى هو ابن مهدي بن صدقة الرقي ؛ قال الذهبي :

« روى عن أبيه عن علي بن موسى الرضا ، وتلك نسخة مكذوبة ؛ اتهمه الدارقطني بوضع الحديث ، وما علمت للرضا شيئاً يصح عنه » .

قلت : فأحد هذين هو المتهم بوضع هذا الحديث على (الرضا) ، ثم سرقه منه الآخر . والله أعلم .

٣٢٢٩ ـ (إنَّها ستكونُ فتنةٌ تَستنظِفُ العَرَبَ ، قَتْلاها في النارِ ، اللسانُ فيها أشدُّ مِنْ وَقعِ السَّيفِ) .

ضعيف . أخرجه أبو داود (٤٢٦٥) ، والترمذي (٢ / ٢٧) ، وابن ماجه (٣٩٦٧) ، وأحمد (٢ / ٢١١ ـ ٢١٢) من طريق ليث عن طاوس عن زياد بن سيمنكوش عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً . وقال الترمذي مضعِّفاً :

« حديث غريب ، سمعت محمد بن إسماعيل يقول : لا يعرف لزياد بن سيمنكوش غير هذا الحديث ، رواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه ، ورواه حماد ابن زيد فأوقفه » .

قلت : هو عند أبي داود من طريق حماد بن زيد عن ليث به مرفوعاً ، فلعل ما ذكره الترمذي عنه رواية عنه .

وزياد هذا في عداد المجهولين ، والحافظ يقول فيه : « مقبول » ، يعني : عند المتابعة ، ولم أجد له متابعاً بهذا اللفظ ؛ فالحديث ضعيف .

على أن في الطريق إليه ليثاً - وهو ابن أبي سليم - وهو ضعيف .

فإن قيل : قد تابعه عبدالله بن عبد القدوس عند أبي داود (٤٢٦٦) .

فأقول : لا يبدو لي أن المتابعة على الحديث نفسه ولا بد ؛ فإنه بعد أن ساق الحديث من طريق حماد بن زيد عن ليث عن طاوس عن رجل يقال له : زياد ؛ أتبعه بطريق عبدالله بن عبد القدوس قال : زياد سيمين كوش . ولم يزد على هذا ؛ فكأنه أراد بهذه الطريق الثانية بيان أن زياداً في الطريق الأولى يلقب بسيمين كوش ، وليس معنى ذلك أن ابن عبد القدوس روى الحديث أيضاً عن زياد ، ولو أنه أراد ذلك لقال : فذكر الحديث ، أو نحو ذلك من العبارات ، كما هي عادتهم . والله تعالى أعلم .

وابن عبد القدوس صدوق يخطئ . لكن هذا اللقب قد توبع عليه من حماد ابن سلمة عند الترمذي وابن ماجه ، وأما أحمد فقال : زياد بن سيماكوش .

ورواه الخصيب بن ناصح عن رجل عن ليث عن طاوس مرسلاً نحوه .

أخرجه أبو عمرو الداني في « الفتن » (١٥٤ / ٢) .

٣٢٣٠ - (إنّي سَألتُ ربِّي وشَفَعْتُ لأُمَّتي فأَعطاني ثُلُثَ أُمَّتي ؛ فَخَرَرْتُ ساجداً شُكراً لربِّي ، ثم رفعتُ رأسي فسألتُ ربِّي لأُمَّتي فأَعطاني ثُلُثَ أُمَّتي ؛ فخررتُ ساجداً لربِّي شُكراً ، ثم رفعتُ رأسي فسألت ربي لأُمَّتي فأَعطاني الثلثُ الآخرَ ؛ فخررتُ ساجداً لربِّي) .

ضعيف . رواه أبو داود في آخر (الجهاد) من «سننه» (٢٧٧٥) عن يحيى بن

الحسن بن عثمان عن أشعث بن إسحاق بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة ، فلما كنا قريباً من عَزْوَراء نزل ، ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ، ثم خرَّ ساجداً فمكث طويلاً ، ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ، ثم خرَّ ساجداً فمكث طويلاً ، ثم قام فرفع يديه ساعة ، ثم خر ساجداً ، ثم قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا سند ضعيف ؛ يحيى بن الحسن هذا ؛ قال الذهبي :

« مدني لا يكاد يعرف حاله ، تفرد عنه موسى بن يعقوب » . وقال الحافظ في « التقريب » :

« مجهول الحال » .

قلت : ومثله أشعث بن إسحاق ، بل هو الذي يستحق أن يوصف بأنه مجهول الحال ؛ فإنه روى عنه جماعة ووثقه ابن حبان ، وأما الأول فلم يرو عنه غير موسى ابن يعقوب ، فهو مجهول العين أيضاً لا الحال فقط !

والحديث أخرجه ابن نصر أيضاً في « الصلاة » (٤٠ / ١ ـ ٢) من طريق ابن أبي فديك : حدثني موسى بن يعقوب بن حسين بن عثمان عن الأشعث بن إسحاق بن سعد به .

قلتُ : كذا «الأصل» بعلامة التضبيب فوق اسم (يعقوب بن حسين!) ، والصواب : (موسى بن يعقوب ، عن يحيى بن الحسن بن عُثمان) ، كما في مصادر التخريج ـ أعلاه ـ .

٣٢٣١ - (إنّي لأَرجو أنْ أَشْفَعَ يومَ القيامةِ عَدَدَ ما على الأرضِ مِن شَجَرةٍ ومَدَرةٍ) .

ضعيف . أخرجه الإمام أحمد (٥ / ٣٤٧) ، والخطيب في « التاريخ » (١٢ / ٣٣٠) من طريق أبي إسرائيل عن حارث بن حصيرة عن ابن بريدة عن أبيه قال :

أنه دخل على معاوية ، فإذا رجل يتكلم ، فقال بريدة : يا معاوية ! تَـأْذَنُ لي في الكلام ؟ فقال : نعم ، وهو يرى أنه سيتكلم بمثل ما قال الآخر ، فقال بريدة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : . . . (فذكره) ، قال : أفترجوها أنت يا معاوية ، ولا يرجوها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ؟ !

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ الحارث بن حصيرة صدوق يخطئ ، ورمي بالرفض ؛ كما قال الحافظ .

وأبو إسرائيل شر منه ، واسمه إسماعيل بن خليفة العبسي ؛ قال الذهبي :

« ضعفوه ، وقد كان شيعياً بغيضاً من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه » . وقال الحافظ :

« صدوق سيئ الحفظ ، نسب إلى الغلو في التشيع » .

والحديث قال الهيثمي (١٠ / ٣٧٨) :

« رواه أحمد ورجاله وثقوا ، على ضعف كثير في أبي إسرائيل الملائي » .

وللحديث شاهد ، ولكنه ضعيف ، يرويه عباد بن راشد عن ميمون بن سياه عن شهر بن حوشب قال :

قام رجال خطباء يسبون علياً [ويقعون فيه] ، حتى كان آخرهم رجل من

الأنصار يقال له : أنيس ، [فحمد الله وأثنى عليه] ، وقال : [إنكم أكثرتم اليوم في سب هذا الرجل وشتمه] ، والله ! لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إني لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على [وجه] الأرض من شجر وحجر » . وايم الله ! ما أحد أوصل لِرَحِمِهِ مِنْ رسول الله ﷺ ، أفيرجوها غيره ، ويقصر عن أهل بيته؟!

رواه البزار (٣ / ٢٢٤ / ٢٦٢٠ ـ كشف) والسياق له ، والطبراني في «الأوسط» (٦ / ١٣٢ / ٥٣٥٦ ـ ط) المرفوع منه فقط ، والبغوي وابن شاهين كما في « الإصابة » والزيادات منه ، وقال الطبراني :

« وأنيس الذي روى هذا الحديث هو ـ عندي ـ البياضي ، له ذكر في المغازي » .

قلت : إسناده ضعيف مسلسل بسيِّئي الحفظ ؛ قال الحافظ :

١ ـ « شهر بن حوشب ؛ صدوق كثير الإرسال والأوهام » .

٢ ـ « ميمون بن سياه ؛ صدوق عابد يخطىء » .

٣ ـ « عباد بن راشد البصري البزار ؛ صدوق له أوهام » .

وقال الهيثمي :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه أحمد بن عمرو صاحب علي بن المديني ويعرف بالقلوري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا ، على ضعف في بعضهم » .

وروي عن بريدة مختصراً جداً مرفوعاً بلفظ :

« والذي نفسي بيده لشفاعتي أكثر من الحجر والشجر » .

أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٥ / ٦٤ ـ ٦٥ / ٤١١٢ ـ ط) من طريق إسحاق بن زريق الراسبي قال : حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك قال : حدثني سهل بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده بريدة به . وقال :

« لا يروى عن ابن بريدة إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو جابر » .

قلت : قال ابن أبي حاتم (٨ / ٥) أو أبوه :

« ليس بقوي » .

وذكره ابن حبان في « الثقات » (٩ / ٦٤) ، وأخرج له في « صحيحه » (٣١٦ ـ الإحسان) .

قلت : فالعلة من شيخه (سهل بن عبد الله بن بريدة) ؛ فإنه متهم ؛ قال ابن حبان في « الضعفاء والمجروحين » (١ / ٣٤٨) :

« منكر الحديث ، يروي عن أبيه ما لا أصل له ، لا يجوز أن يشتغل بحديثه» .

وقال الحاكم :

« روى عن أبيه أحاديث موضوعة في فضل مرو وغير ذلك » .

وإسحاق بن زريق الراسبي ، كذا في « المعجم » : (الراسبي) ، وأنا أظنه تحريف (الرسعني) ؛ فإنه هكذا في « ثقات ابن حبان » (٨ / ١٢١) ، و « أنساب السمعاني » ، و « إكمال ابن ماكولا » (٤ /٥٧) . ثم إن (زريق) بتقديم الزاي على الراء ، وهو في « الثقات » على القلب : (رزيق) ! وفي « ترتيب الثقات » للهيثمي بالإهمال فيهما .

هذا ؛ وتساهَلَ الهيثميُّ فقال :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه سهل بن عبدالله بن بريدة ، وهو ضعيف » !

وبالجملة ؛ فالحديث ضعيف لفقدان الشاهد المعتبر . والله أعلم .

٣٢٣٢ - (أَقْبِلْ ، فإنّي لَم أُبعثْ بِقطيعةِ رَحِمٍ) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (١ / ١٧٥ / ١) من طريق سعيد بن عثمان البلوي عن عروة بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن حصين بن وَحْوَح :

أن طلحة بن البراء لما لقي النبي ﷺ قال : يا رسول الله ! مرني بما أحببت ولا أعصي لك أمراً ، فعجب لذلك النبي ﷺ ، وهو غلام ، فقال له عند ذلك :

« اذهب فاقتل أباك » قال : فخرج مولياً ليفعل ، فدعاه ، فقال له : (فذكره) .

فمرض طلحة بعد ذلك ، فأتاه النبي ﷺ يعوده في الشتاء في بردٍ وغيم ، فلما انصرف قال لأهله :

«لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت ، فآذنوني به حتى أشهده وأصلي عليه ، وعجلوه» .

فلم يبلغ النبي ﷺ بني سالم بن عوف حتى توفي ، وجن عليه الليل ، وكان فيما قال طلحة : ادفنوني ، وألحقوني بربي عز وجل ، ولا تدعوا رسول الله ﷺ ، فإني أخاف اليهود ؛ أن يصاب في سببي ، فأخبر النبي ﷺ حين أصبح ، فجاء حتى وقف على قبره ، فصف الناس معه ، ثم رفع يديه ، فقال :

« اللهم الق طلحة تضحك إليه ، ويضحك إليك » .

قلت : وهذا إسناد ضعيف مظلم ؛ مَنْ دون حصين بن وحوح لا يعرفون . وقد قال الحافظ في كلٍ من عروة بن سعيد الأنصاري وأبيه : « مجهول » وفي البلوي : « مقبول » ، مع أنه لم يرو عنه غير عيسى بن يونس ، ولم يوثقه غير ابن حبان .

ومن هذا الوجه روى أبو داود (٣١٥٩) طرفاً منه ، وزاد بعد قوله : « وعجلوه » :

« فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني أهله » .

٣٢٣٣ - (إنَّ لِلزوج مِنَ المرأةِ لَشُعْبةً ما هِيَ لِشيءٍ) .

ضعيف . أخرجه ابن ماجه (١٥٩٠) ، والحاكم (٤ / ٦١ - ٦٢) من طريق إسحاق بن محمد الفروي : ثنا عبدالله بن عمر [عن أخيه عبيدالله بن عمر] عن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جحش عن أبيه عن حمنة بنت جحش : أنه قيل لها : قتل أخوك ، فقالت : رحمه الله! و إنا لله و إنا إليه راجعون . قالوا : قتل زوجك ، قالت : واحزناه ! فقال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ قال البوصيري في « الزوائد » (١٢٠ / ١) :

« فيه عبدالله بن عمر العمري ، وهو ضعيف » .

قلت : والفروي فيه ضعف ؛ قال الحافظ :

« صدوق ،كُفّ فَساء حفظُه » .

قلت : ولعله لما ذكرنا سكت عليه الحاكم فلم يصححه ، وتابعه الذهبي فلم ينبه على ضعفه !

٣٢٣٤ - (إيَّاكُم ولِباسَ الرُّهبانِ ؛ فإنَّه مَنْ تَرَهَّبَ أو تَشَبَّهَ فليسَ مِنِّي) .

ضعيف . أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢ / ٢٣١ / ٢ / ٤٠٦٦) : حدثنا علي بن سعيد الرازي قال : نا محمد بن صالح بن مهران قال : ثنا أرطاة أبو حاتم قال : نا جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي كريمة قال : سمعت علي بن أبي طالب - وهو يخطب على منبر الكوفة - وهو يقول : يا أيها الناس ! إني سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول : . . . فذكره . وقال :

« لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد ، تفرد به محمد بن صالح بن مهران » .

قلت : محمد هذا صدوق ؛ كما في « التقريب » ، لكن شيخه أرطاة - وهو ابن المنذر أبو حاتم - شبه مجهول ؛ فقد أورده ابن عدي في « الكامل » (١ / ٤٢١) وساق له حديثين آخرين من رواية ابن مهران هذا ، خطأه في إسناد أحدهما ، ثم قال :

« ولأرطاة أحاديث كثيرة غير ما ذكرته ؛ في بعضها خطأ وغلط » .

وأقره الحافظ الذهبي في « الميزان » ، والعسقلاني في « اللسان » ، ولذا أورده الأول في ضعفائه : «المغني» (٦٤ / ٥٠٨ - تحقيق الدكتور العتر) ، لكن وقع فيه زيادةٌ ما بين معكوفتين ؛ نصُّها :

« ووثقه أحمد وابن معين وابن حبان » !

وهي زيادة من النسخة الأزهرية ؛ كما نبه عليه في مقدمته (ص : ص) ، وهي زيادة باطلة لا أدري كيف انطلى أمرها على الدكتور ؟! مع أنه قد نبه في الحاشية على خطأ آخر وقع في النسخة المشار إليها . فقد ذكر أنه وقع فيها الرموز :

« بخ د س ق » ، قال الدكتور :

« وليس بصواب ، لأن الذي روى له هؤلاء أرطاة آخر حمصي : كنيته أبو عدي ، وهذا بصري كنيته أبو حاتم » .

قلت : فكان من تمام التحقيق أن يتنبه لهذه الزيادة الباطلة ؛ لأن الأئمة الموثِّقين فيها إنما وثقوا أرطاة الحمصي ؛ كما في « التهذيب » وليس البصري ؛ فإن هذا ليس من الرجال الذين رمز إليهم في تلك النسخة !

ثم إن في الإسناد علَّتين أخريين :

إحداهما : أبو كريمة ؛ فإني لم أعرفه ، ولم يذكروا في هذه الكنية غير الصحابي المعروف : المقدام بن مَعْدِ يكَرِب الكندي ، وغير الفرات ، روى عنه أبو المليح الرقي : الحسن بن عمر ، وهذا من الطبقة الثامنة في « تقريب الحافظ » ؛ أي : من أتباع التابعين من الطبقة الوسطى منهم ، وليس به ـ يقيناً ـ ؛ لأنه قد صرح بسماعه من علي رضي الله عنه . فيمكن أن يكون الأول : المقدام رضي الله عنه ؛ فإنه أدركه ، ولكنهم لم يذكروه في الرواة عنه . والله أعلم .

والأخرى : شيخ الطبراني (علي بن سعيد الرازي) ، وبه أعله الهيثمي فقال في « المجمع » (٥ / ١٣١) :

« وهو ضعيف » .

قلت : وبإعلاله به فقط قصور ظاهر مما تقدم ، وبخاصة أن كلام الطبراني عقب الحديث يشعر بأن الرازي لم يتفرد به .

ومن هذا التحقيق يتبين خطأ الحافظ أو تساهله حين قال في « الفتح » (١٠ / ٢٢٣) :

« أخرجه الطبراني بسند لا بأس به » !

وقد كنت نقلته واعتمدت عليه في كتابي « حجاب المرأة المسلمة » (ص ٩٣ ـ الطبعة السادسة) ، فلما وقفت على إسناده وتبين لي وهاؤه بادرت إلى إخراجه هنا ، وقلت في الطبعة الأردنية من الكتاب المذكور : «لعل الحافظ يعني أنه لا بأس بإسناده في الشواهد » . والله سبحانه وتعالى أعلم .

٣٢٣٥ ـ (قول الله تبارك وتعالى ﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين اصْطَفَيْنَا مِنْ عبادنا . . . ﴾ الآية [٣٢ / فاطر] ، قالت عائشة : يا بني ! كل هؤلاء في الجنة ، فأما (السابق بالخيرات) ، فَمَنْ مضى على عهد رسول الله ﷺ ؛ شهد له رسول الله ﷺ بالحياة والرزق ، وأما (المقتصد) ، فمن تبع أثره من أصحابه حتى لحق به . وأما (الظالم لنفسه) ، كمثلي ومثلكم . قال : فجعلت نفسها معنا) .

باطل مع وقفه . أخرجه الطيالسي في « مسنده » (١٤٨٩) : حدثنا الصلت ابن دينار أبو شعيب قال : ثنا عقبة بن صهبان الهنائي قال :

سألت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى : ﴿ ثم أورثنا . . ﴾ الآية .

قلت : وهذا إسناد ضعيف جداً ؛ فإن الصلت بن دينار متفق على ضعفه ، بل قال أحمد وغيره :

« متروك الحديث » .

وقال الحافظ في « التقريب » :

« متروك ، ناصبي » .

ومن العجيب أن الحاكم لما أخرجه (٢ / ٤٢٦) من طريقه قال :

« صحيح الإسناد » !

فتعقبه الذهبي بقوله :

« قلت : الصلت ؛ قال النسائي : ليس بثقة ، وقال أحمد : ليس بالقوي » .

وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٧ / ٩٧) :

« رواه الطبراني في « الأوسط » ، وفيه الصلت بن دينار ، وهو متروك » .

والحديث رواه أيضاً عبد بن حميد ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ؛ كما في « الدر المنثور » (٥ / ٢٥١) وسكت عنه كما هي عادته ! بل سكت عنه أيضاً الحافظ ابن كثير في « تفسيره » (٣ / ٥٥٦) بعد أن عزاه للطيالسي بإسناده المذكور ، فأوهم القراء بسكوته أنه ثابت ؛ فإن أكثرهم لا يعلمون أنه غير مؤاخذ بسكوته على الحديث إذا ساق إسناده ؛ كما ذكرنا ذلك في غير موضع ، ولكنه زاد في الإيهام بتعليقه على قولها في آخر الحديث : « كمثلي ومثلكم » ، فقال ابن كثير :

« وهذا منها رضي الله عنها من باب الهضم والتواضع ، وإلا فهي من أكبر السابقين بالخيرات ؛ لأن فضلها على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام » !

قلت : ولا شك أنها كذلك رضي الله عنها ، ولكن البحث : هل قالت ذلك ؟ ! ولذلك اغتر بصنيع ابن كثير هذا مختصرُه الشيخ الصابوني فأورده في « مختصر تفسير ابن كثير » وقد زعم في مقدمته أنه لم يورد فيه ما لم يثبت من الحديث ! وقد سبق ذكر أمثلة كثيرة من الأحاديث الضعيفة مما وقع في «مختصره» ، وكذلك في مختصر ـ ابن بلده ـ الشيخ الرفاعي ـ رحمه الله تعالى ـ .

والحديث مع كونه موقوفاً واهياً فهو باطل عندي ؛ لمخالفته لمجموعة من الأحاديث ـ ذكرها ابن كثير من طرق قال : يشد بعضها بعضاً ـ تشهد أن الآية على عمومها ، بل قد جاء ما هو أصرح من ذلك في الدلالة وهو قوله ﷺ : « في كل قرن من أمتي سابقون » ، وهو مخرج في « الصحيحة » (٢٠٠١) ، فهو يبطل ما رواه ذاك المتروك عن عائشة رضي الله عنها .

٣٢٣٦ ـ (يا أيها الناسُ ! احفَظُوني في أبي بكرٍ ؛ فإنّه لَمْ يَسُؤْني مُنْذُ صَحِبَني) .

موضوع . أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٩ / ٥٩٥ ـ المصورة) من طريق جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال : قال لنا محمد بن يحيى الثوري عن مسلمة بن عبد الرحمن عن يوسف بن ماهك عن أبيه عن جده قال :

خطبنا رسول الله ﷺ فقال : . . . فذكره . وفي رواية : يوسف بن ماهك بن بُهْزاد عن أبيه عن جده بهزاد ، وفيها مسلم بن عبد الرحمن . وقال ابن عساكر :

« غريب جداً ، وجعفر منكر الحديث » .

قلت : بل هو كذاب وضاع بشهادة جمع من الأئمة كالدارقطني وغيره ، وتقدمت له أحاديث موضوعة ، فانظرها إن شئت برقم (٤٣٨ و ٧٨٧ و ٨٢٩) . وقال الحافظ في « الإصابة » في ترجمة (بهزاد) بعد أن ساق الحديث من رواية عبدان المروزي :

« قال ابن عبد البر : لا يعرف إلا من هذا الوجه . قلت : في إسناده جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، وقد اتهموه بالكذب » .

قلت : ومع ذلك سوّد السيوطي به « الزيـــادة في جامعه الصغير » فضلاً عن « الكبير » ، خلافاً لشرطه الذي وضعه في مقدمة « الصغير » كما ذكّرت به مراراً .

ثم إن من فوق الهاشمي هذا لم أعرفهم غير يوسف بن ماهِك بن بُهزاد ؛ فإنه ثقة من رجال الشيخين .

(تنبيـه) (بهـزاد) بضـــم الموحـدة وسكون الهـاء بعـدها زاي ، كـمـا في «التـقـريب » ، وبالزاي وقع في « الزيادة على الجـامع » ، ووقع في بعض المصـادر المتقدمة بالراء ، فاقتضى التنبيه .

٣٢٣٧ - (يا أيها الناسُ ! إنَّ أبا بكرٍ لم يَسُؤْني قَطُّ ؛ فاعْرِفوا ذلك له ، يا أيها الناس ! إني راضٍ عن عمرَ وعثمانَ وعليٍّ وطلحةَ والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوفٍ والمهاجرين ؛ فاعرفوا ذلك لهم .

يا أيها الناسُ ! إنَّ اللهَ قد غَفَرَ لأهْلِ بدرٍ والحُدَيبيَةِ ، فاحْفَظوني في أَصْحابي ، وفي أَصْهاري ، وفي أَخْتاني ، ولا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ بِمَظْلَمَةِ أَحَدٍ مِنهم ؛ فإنَّها لا تُوهَبُ .

أيها الناسُ ! ارْفَعوا أَلسِنَتَكُم عنِ المسلمين ، فإذا ماتَ أَحَدٌ مِنَ المسلمين فقولوا فيهِ خيراً) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٦ / ١٢٦ / ٢٦٤٠) ، وأبو نعيم في « المعرفة » (١ / ٢٨٥ / ١) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (٢ / ١١٨) ، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٩ / ٥٩٤) من طريق خالد بن عمرو بن سعيد ابن العاص القرشي : حدثني سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن

جده قال :

لما قدم رسول الله ﷺ في حجة الوداع إلى المدينة ؛ صعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : . . . فذكره .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته خالد هذا ؛ قال في « التقريب » :

« رماه ابن معين بالكذب ، ونسبه صالح جَزَرة وغيره إلى الوضع » .

ومن فوقه مجاهيل . وقال ابن عبد البر في ترجمة سهل بن مالك من « الاستيعاب » :

« حديث منكر موضوع ، وفي إسناده مجهولون ضعفاء ، يدور على خالد بن عمرو القرشي ، وهو منكر الحديث ، متروك الحديث » .

ثم أخرجه أبو نعيم من طريق سيف بن عمر : ثنا أبو همام سهل بن يوسف به .

قلت : وسيف هذا صاحب كتاب « الردة » ؛ حاله قريب من خالد بن عمرو ؛ قال الحافظ في « التقريب » :

« ضعيف في الحديث ، عمدة في التاريخ ، أفحش ابن حبان القول فيه » .

قال ابن حبان في « الضعفاء » (١ / ٢٤٥) :

« اتهم بالزندقة ، كان يروي الموضوعات عن الأثبات » .

وقال الحاكم :

« اتهم بالزندقة ، وهو في الرواية ساقط » .

(تنبيه) سقط من إسناد الطبراني راويان : أحدهما خالد بن عمرو ، وقد نبه

على ذلك الحافظ في « الإصابة » فقال :

« ووقع للطبراني فيه وهم ، فإنه أخرجه من طريق المقدمي عن علي بن يوسف ابن محمد (كذا ! وفي الطبراني : علي بن محمد بن يوسف) عن سهل بن يوسف ، واغتر الضياء المقدسي بهذه الطريق ، فأخرج الحديث في « المختارة » ، وهو وَهْم ؛ لأنه سقط من الإسناد رجلان ؛ فإن علي بن محمد بن يوسف (!) إنما سمعه من قنان بن أبي أيوب عن خالد بن عمرو عن سهل ، وقد جزم الدارقطني في « الأفراد » بأن خالد بن عمرو تفرد به عن سهل ، لكن طريق سيف بن عمر ترد عليه » .

قلت : وقد أشار إلى السقط المذكور أبو نعيم بقوله عقب رواية سيف :

« رواه علي بن محمد بن يوسف بن شيبان بن مالك بن مسمع عن خالد بن عمرو بن سعيد الأموي مثله » .

٣٢٣٨ - (كَبِّرْ في دُبُرِ صلاةِ الفجرِ مِن يومِ عرفةَ إلى آخرِ أيامِ التشْريقِ صلاةَ العصرِ) .

موضوع . أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس / الغرائب » (٣ / ٢٥٧) عن عبدالله بن محمد بن عبدالله البلوي : حدثني إبراهيم بن عبدالله بن العلاء عن أبيه عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب رفعه .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته البلوي هذا ؛ قال في « الميزان » :

« قال الدارقطني : يضع الحديث . قلت : روى عنه أبو عوانة في «صحيحه» في الاستسقاء خبراً موضوعاً » .

وأقره الحافظ في « اللسان » وقال :

« وهو صاحب رحلة الشافعي طوّلها ونمّقها ، وغالب ما فيها مختلق » .

وشيخه إبراهيم بن عبد الله هو ابن العلاء بن زبر ، قال الذهبي :

« قد روى عنه أئمة ، قال النسائي : ليس بثقة » . وقال الحافظ :

« ذكره ابن أبي حاتم فلم يضعفه ، وذكره ابن حبان في (الثقات) » .

٣٢٣٩ ـ (يا عليُّ ! قَصُّ الظُّفْرِ ونَتْفُ الإِبْطِ وحَلْقُ العانَةِ يومَ الخميسِ ، والغُسْلُ والطِّيبُ واللِّباسُ يومَ الجُمُعةِ) .

منكر . أخرجه أبو القاسم التميمي في « جزء فيه أحاديث مسلسلات » (ق٢ / ١) ، وعبدالله بن أبي الفتح الجويني في « المسلسلات » (ق١٦ / ١) ، والديلمي في « مسند الفردوس » (٣ / ٢٦١ ـ الغرائب الملتقطة) ، والجزري في « الأحاديث المسلسلة » ، والكازروني في « مسلسلاته » (١٢٢ / ١ ـ ٢) ، والمرتضى الزبيدي في « إتحاف السادة المتقين » (٢ / ٤١٤) من طريق عبدالله بن موسى بن الحسن قال : رأيت الفضل بن العباس الكوفي : رأيت الحسين بن هارون الضبي : رأيت عمر بن حفص بن غياث : رأيت أبي : رأيت جعفر بن محمد :رأيت أبي : رأيت أبي الحسينَ بنَ علي قال :

رأيتُ أبي عليَّ بنَ أبي طالب يقلِّم أظفاره يوم الخميس ، ويقول : رأيت رسول الله ﷺ يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : . . . فذكره .

قلت : وهو مسلسل بقول كل راوٍ : « يقلم أظفاره يوم الخميس » ، فاختصرته تبعاً للحافظ في « الغرائب » ، وقال في « الفتح » (١٠ / ٣٤٦) :

« أخرجه جعفر المستغفري بسند مجهول » .

ونقل الزبيدي عنه أنه قال في « الجواهر المكللة » :

« هذا حديث ضعيف ؛ انفرد به عبدالله بن موسى ، وهو أبو الحسن السلامي ، كان أبو عبد الله بن منده سيىء الرأي فيه . وقال الحاكم : إنه كتب عمن دب ودرج من المجهولين وأصحاب الزوايا ، وفي رواياته ـ كما قال الخطيب ـ غرائب ومناكير وعجائب » .

قلت : وتمام كلام الخطيب في « التاريخ » (١٠ / ١٤٩) :

« وما أراه كان يتعمد الكذب في فضله » .

قلت : ولذلك كله ـ ولما عرفت من حاله ـ كتب الحافظُ الذهبي بخطه على نسخة « المسلسلات » للتميمي :

« حديث منكر » .

٣٢٤٠ ـ (يا أبا أُمامةَ ! أَعِزَّ أَمْرَ اللهِ يُعِزَّكَ اللهُ تعالى) .

موضوع . أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » (٣ / ٢٧٢) معلقاً فقال : قال السلمي : حدثنا خضر بن محمد بن عتاب : حدثنا أبو منصور طلحة بن سعد : حدثنا المأمون بن أحمد : حدثنا هشام بن عمار : حدثنا أبو بكر بن عياش عن محمد بن زياد عن أبي أمامة رفعه .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته المأمون هذا ؛ قال الذهبي :

« أتى بطامات وفضائح ، قال ابن حبان : دجال . . . روى عن الثقات مرفوعاً :

« من قرأ خلف الإمام مُلئ فوه ناراً » !

وفي « اللسان » :

« وقال أبو نعيم في مقدمة « المستخرج على صحيح مسلم» : مأمون السلمي من أهل هراة ضعيف وضاع ؛ يأتي عن الثقات ـ مثل هشام بن عمار ، ودُحيم ـ بالموضوعات » .

وقد مضى له عدة أحاديث موضوعة ، فانظر مثلاً الأحاديث : (٥٦٨ و ٥٦٩ و ٥٧٠ و ١٥٥١) .

والسلمي الذي دونه هو محمد بن الحسين الصوفي ؛ متهم بوضع الأحاديث للصوفية .

٣٢٤١ ـ (يا زُبير ! إنَّ مفاتيحَ الرِّزقِ بإزاءِ العرْشِ ، يُنَزِّلُ اللهُ لِلعبادِ أرزاقَهم على قَدْرِ نفقاتِهم ، فمَنْ كَثَّرَكَثَّرَ له ، ومَن قَلَّلَ قَلَّلَ له) .

موضوع . أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » (٣ / ٢٩٢) من طريق الدارقطني عن أبي زيد عبد الرحمن بن حاتم : ثنا هارون بن عبدالله الزهري عن الواقدي عن محمد بن إسحاق عن الزهري عن أنس مرفوعاً .

قلت : وهذا موضوع ؛ آفته الواقدي ، واسمه محمد بن عمر ، قال الذهبي في « المغني » :

« مجمع على تركه ، وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة ، والبلاء منه . وقال النسائي : كان يضع الحديث . . » .

وهارون بن عبدالله الزهري ؛ ذكره ابن أبي حاتم (٤ / ٢ / ٩٢) ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد روى عنه جمع من الثقات منهم يونس بن عبد الأعلى ، وأثنى عليه في عفته وعدله في الأحكام ، وكان ولي قضاء مصر . انظر : « اللسان » .

وأبو زيد عبد الرحمن بن حاتم ؛ قال الذهبيُّ في « الميزان » :

« قال ابن الجوزي : متروك الحديث . قلت : هذا من شيوخ الطبراني ، ما علمت به بأساً . . . » .

وأما في « المغني » فقال :

« ضعيف » .

وهذا هو الصواب ؛ فقد ذكر الحافظ في « اللسان » أن ابن يونس قال :

« تكلموا فيه » .

وقال مسلمة بن القاسم :

« ليس عندهم بثقة » .

والحديث مما سود به السيوطي « الجامع الصغير » ! وألان القول فيه المناوي ؛ فقال في « الفيض » :

« وفيه عبد الرحمن بن حاتم المرادي ؛ قال الذهبي : ضعيف . والواقدي ، ومحمد بن إسحاق » !

ولخص ذلك بقوله في « التيسير » :

« إسناده ضعيف » !

٣٢٤٢ ـ (يا حُميراءُ ! إنَّه لمّا كان ليلةَ أُسريَ بي إلى السماءِ ، أُدخِلْتُ الجنةَ ، فوَقفْتُ على شجرةٍ مِن شجرِ الجنةِ ، لم أرَ في الجنةِ شجرةً هي أحسنَ منها حُسناً ، ولا أبيضَ منها ورقةً ، ولا أطيبَ منها ثمرةً ، فتناولتُ ثمرةً مِن ثمراتِها ، فأكلْتُها ، فصارتْ نُطفةً في صُلْبي ، فلما هبطتُ واقعْتُ خديجةَ ؛ فحملتْ بفاطمةَ ، فإذا أنا اشتقتُ إلى رائحةِ الجنةِ ، شَمَمْتُ رِيحَ فاطمةَ .

يا حميراءُ! إنَّ فاطمةَ ليستْ كَنساءِ الآدميِّين ، ولا تَعْتَلُّ كما يَعْتَلُّون) .

موضوع . أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٢ / ٤٠٠ / ١٠٠٠) من طريق أحمد بن أبي شيبة الرهاوي : ثنا أبو قتادة الحراني : ثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

كنت أرى رسول الله ﷺ يقبِّل فاطمة ، فقلت : يا رسول الله ! إني أراك تفعل شيئاً ما كنتُ أراك تفعله من قبل ؟ فقال : . . . فذكره .

قلت : وهذا موضوع ظاهر الوضع كما يأتي ؛ آفته أبو قتادة أو من دونه ، واسمه عبدالله بن واقد الحراني ، وفي ترجمته ساق هذا الحديث ابنُ حبان في « الضعفاء » (٢ / ٢٩) وقال :

« كان من عبّاد أهل الجزيرة وقرّائهم ، ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الإتقان ؛ فكان يحدِّث على التوهم ؛ فيقع المناكير في أخباره والمقلوبات فيما يروي عن الثقات ؛ حتى لا يجوز الاحتجاج بخبره » .

ثم ساق إسناده من طريق عبدالله بن ثابت بن حسان الهاشمي : حدثنا عبد الله بن واقد به .

وعبدالله بن ثابت لم أجد له ترجمة ، ومثله أحمد بن أبي شيبة الرهاوي ، لكني وجدت الحافظ الذهبي اعتد بمتابعته فعصب الآفة في شيخهما بعد أن حاول إبعادها عنه ؛ فقال في ترجمته :

« هذا حديث موضوع مهتوك الحال ، ما أعتقد أن أبا قتادة رواه . ثم وجدت له إسناداً آخر ، رواه الطبراني عن عبدالله بن سعيد الرقي عن أحمد بن أبي شيبة الرهاوي عن أبي قتادة ، فهو الآفة » .

قلت : ووضعه متفق عليه بين العلماء ، من ابن الجوزي الذي أورده في « الموضوعات » من طرق ، وتبعه من جاء بعده حتى السيوطي في « اللآلي » (١ / ٣٩٢ ـ ٣٩٥) ، فليراجعها من شاء .

والحديث قال الهيثمي في « المجمع » (٩ / ٢٠٢) :

« رواه الطبراني ، وفيه أبو قتادة الحراني ، وثقه أحمد وقال : كان يتحرى الصدق ، وأنكر على من نسبه إلى الكذب . وضعفه البخاري وغيره ، وقال بعضهم : متروك ، وفيه من لم أعرفه أيضاً » .

٣٢٤٣ ـ (يا حُميراءُ ! أما شَعَرْتِ أنَّ الأنينَ اسمٌ مِنْ أسماءِ اللهِ عزَّ وجلَّ يَسْتريح بهِ المريضُ ؟!) .

منكر . أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » (٣ / ٣٠٧) من طريق الطبراني : حدثنا مسعود بن محمد الرملي : حدثنا أيوب بن رشيد : حدثنا أبي عن نوفل بن الفرات عن القاسم عن عائشة قالت :

دخل علي رسول الله ﷺ وفي البيت مريض يئنّ ، فمنعته عائشة ، فقال رسول الله ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد مظلم ؛ مَنْ دون القاسم لم أجد لهم ترجمة ، ومسعود الرملي من شيوخ الطبراني الذين ذكرهم في « المعجم الأوسط » ، وروى له عشرين حديثاً (٢ / ٢٤٥ / ١ ـ ٢٤٦ / ١ / ٨٧٧٣ ـ ٨٧٩٣) . ويأتي له حديث عقب هذا .

والحديث أورده السيوطي في « الجامع الكبير » بهذا اللفظ والرواية ، وبلفظ آخر نحوه وعزاه للرافعي عن عائشة بلفظ :

« دعوه يئن . . . » الحديث .

٣٢٤٤ ـ (إنَّ هذه الأخلاقَ منَ الله ، فمَن أرادَ اللهُ بهِ خَيراً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً ، ومَن أرادَ بهِ سُوءاً مَنَحَهُ خُلُقاً سَيِّئاً) .

ضعيف جداً . أخرجه الطبراني في « المعجم الأوسط » (٢ / ٢٤٥ / ٨٧٨٥) : حدثنا مسعود بن محمد الرملي : ثنا عمران بن هارون : ثنا مسلمة بن علي عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره ، وقال :

« لم يروه عن ابن عجلان إلا مسلمة بن علي ، تفرد به عمران » .

قلت : قال الذهبي في « الميزان » و « المغني » :

« صدقه أبو زرعة ، ولينه ابن يونس » .

لكن شيخه مسلمة بن علي ضعيف جداً ؛ قال الذهبي في « الكاشف » :

« تركوه » .

وكذلك قال في « الميزان » و « المغني » . وقال الحافظ في « التقريب » :

« متروك » .

قلت : فقول الهيثمي في « المجمع » (٨ / ٢٠) : « رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف » فيه تساهل لا يخفى على المحققين .

ونحوه اكتفاء المنذري في « الترغيب » (٣ / ٢٦٠) على الإشارة إلى ضعفه !

وشيخ الطبراني مسعود الرملي لم أقف له على ترجمة ، وقد روى له في « الأوسط » عشرين حديثاً كما بينته في الحديث الذي قبله .

٣٢٤٥ - (اغْزُوا قزوينَ ؛ فإنَّه مِنْ أَعْلى أَبْوابِ الجنةِ) .

منكر . أخرجه الرافعي في أول كتاب « التدوين في أخبار قزوين » (١ / ٥) من طريق ابن أبي حاتم : ثنا أبو زرعة : ثنا أبو نعيم : بشر (!) بن سلمان قال : حدثني رجل قال : قال رسول الله ﷺ : . . . فذكره . وقال الرافعي :

« مرسل ، قال أبو زرعة : « ليس في قزوين حديث أصح من هذا » . وبشر (!) ابن سلمان هو أبو إسماعيل النهدي الكوفي . . وقد أخرج له مسلم » .

قلت : الذي روى له مسلم إنما هو بشير بن سلمان ، أبو إسماعيل الكندي ، وراوي هذا الحديث (بشر) وليس (بشير) ، وهكذا وقع في « الجامع الصغير » وعزاه للخطيب في « فضائل قزوين » عن بشر بن سلمان عن أبي السَّرِي عن رجل نسي أبو السري اسمه » .

ووقع في « الجامع الكبير » : (بشير) وفق ترجمة الرافعي إياه . والله أعلم .

وأبو السري هذا لم أعرفه ، ولم يذكر الذهبي في « المقتنى » غير أبي السري ثابت بن يزيد ، وهو الأودي الكوفي ، وهو لين ، ولكنه متأخر عن هذه الطبقة . وذكر الدولابي في « كناه » آخر سماه (سليمان بن كندير) لكن كنّاه في «التهذيب» وغيره بـ (أبي صدقة) ، وهو من هذه الطبقة . والله سبحانه وتعالى أعلم .

وبالجملة : فالإسناد ضعيف للجهالة والاضطراب ، ومتنه عندي منكر . والله أعلم .

ومن الغريب أن الرافعي غاير بين بشر بن سلمان وبشير بن سلمان ؛ فقال عقب ما تقدم نقله عنه مختصراً :

« في الرواة آخر يقال له بشير بن سلمان ؛ مدني يروي عن جابر بن عبد الله . ويروى هذا الحديث عن بشير بن سلمان عن أبي السري (الأصل السدي ، والطبعة سيئة جداً) عن رجل نسي أبو السري (الأصل : السدي !) اسمه عن النبي ﷺ ، ومن هذا الطريق رواه الخطيب البغدادي » !

قلت : ولا يصح في فضل (قزوين) حديث ؛ بل غالبها باطل موضوع . وسأذكر بعضها ، ولا تغتر بفضل المؤلفين في فضلها ؛ فإنهم يتساهلون في رواية أحاديث الفضائل ، وبعضهم يؤلف الكتب لبيان ضعفها ووهائها ، وهذا مما يشكرون عليه ، ولهم المثوبة عند الله تبارك وتعالى .

٣٢٤٦ - (إذا ذَهَبَ الإيمانُ مِنَ الأرضِ وُجِدَ بِبَطْنِ الأُرْدُن) .

كذب . أخرجه ابن عدي في « الكامل » (١ / ١٧٢) من طريق إبراهيم بن الوليد بن سلمة : ثنا أحمد بن كنانة عن مقسم عن ابن عباس مرفوعاً . وقال :

«حديث منكر ، وأحمد بن كنانة ؛ شامي منكر الحديث ، وليس بالمعروف» .
ثم ساق له حديثين آخرين ، قال الذهبي فيها كلها :

« وهذه أحاديث مكذوبة » .

(تنبيه) وقع في « الكامل » : (ابن عمر) مكان : (ابن عباس) ، وكان فيه أخطاء مطبعية أخرى ، وهي طبعة سيئة جداً ، فصححتها من « الميزان » وغيره .

والحديث أورده ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ٣١١) من طريق ابن عدي ، ونقل كلامه المتقدم وأقره .

٣٢٤٧ - (رَحِمَ اللهُ إِخواني بـ (قَزوين) ، يقولُها ثلاثاً ، فقالَ أصحابُه : يا رسول الله ! بآبائنا وأمهاتنا : ما قزوينُ هذهِ وما إِخوانُكَ الذينَ هُمْ بِها ؟ قال :

قزوينُ بابٌ مِن أبوابِ الجنةِ ، وهيَ اليومَ في يدِ المشركينَ ، ستُفْتَحُ في آخرِ الزمانِ على أُمَّتي ، فمَن أدْرَكَ ذلكَ الزمانَ فلْيأخُذْ نَصيبَهُ مِنْ فَضْلِ الرِّباطِ في قزوينَ) .

موضوع . أخرجه الرافعي في « تاريخ قزوين » (١ / ٢٠ - ٢١) من طريق أبي نعيم الخراساني عن مقاتل بن سليمان عن مكحول عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : بينما رسول الله ﷺ ذات يوم قاعد معنا إذ رفع بصره إلى السماء ؛ كأنه يتوقع أمراً ، فقال : . . . فذكره .

قلت : وهذا موضوع ظاهر الوضع ؛ وآفته أبو نعيم الخراساني هذا ؛ واسمه عمر ابن صبح ، وهو وضاع معروف ؛ قال ابن حبان (٢ / ٨٨) :

« كان ممن يضع الحديث على الثقات » .

وأعله السيوطي في « ذيل الموضوعات » (ص٩٣) بمقاتل بن سليمان أيضاً فقال فيه :

« كذاب » .

وقال الرافعي عقبه :

« قريب من هذا الحديث ما روي عن عبد الرحمن بن أبي حاتم أنه أورده بإسناده عن هشام بن عبيدالله عن زافر ـ يعني ابن سليمان ـ عن عبد الحميد بن جعفر يرفعه إلى أبي هريرة وابن عباس قالا :

كنا عند رسول الله ﷺ ، فرفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع شيئاً فقال :

« يرحم إخواني بـ (قَزوين) » ثلاث مرات ، فسالت دموعه فجعلت تقطر من أطراف لحيته ، فقالوا : يا رسول الله ! ما قزوين ؟ ومن إخوانك الذين ذكرتهم فرققت لهم ؟ قال :

«قزوين أرض من أرض الديلم ، وهي اليوم في يد الديلم ، وستفتح على أمتي وتكون رباطاً لطوائف من أمتي ، فمن أدرك ذلك فليأخذ نصيبه من فضل رباط قزوين ؛ فإنه يستشهد بها قوم يعدلون شهداء بدر » .

قلت : وهو كسابقه كذب مفضوح ، وقد أعله السيوطي في «ذيل الموضوعات» عقب الذي قبله بقوله :

« هذا الإسناد منقطع بين عبد الحميد وبين أبي هريرة وابن عباس ، وزافر بن سليمان ؛ قال ابن عدي : لا يتابع [على] حديثه ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه . وقال ابن حبان : كثير الغلط ، واسع الوهم » .

ثم روى الرافعي (١ / ١٦) الشطر الثاني من حديث الترجمة دون أوله من طريق أبي العلاء العطار بسنده عن داود بن سليمان بن يوسف الغازي : أنبأ علي ابن موسى الرضا : ثنا أبي عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه علي عن أبيه الحسين عن أبيه علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« قزوين باب من أبواب الجنة ، هي اليوم في أيدي المشركين . . » . الحديث نحوه ، وفيه مبالغات ظاهرة الوضع .

ورواه الرافعي من الطريق المذكورة مختصراً ، وفيه الشطر الأول .

وآفته داود بن سليمان الغازي هذا ؛ قال الذهبي :

« كذبه ابن معين ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة عن علي بن موسى الرضا . . . » .

ثم ساق له أحاديث لوائح الوضع بادية عليها ، وأقره الحافظ عليها ؛ وزاد عليه ، فذكر له أحاديث أخرى من ذاك الصنف ، قال في أحدها :

« وهو ركيك اللفظ » .

واعلم أن السيوطي ـ عفا الله عنا وعنه ـ أورد هذه الروايات كلها في « الجامع الكبير » (١٤٣٩٥ ـ ١٤٣٩٧) من رواية أبي العلاء العطار وابن أبي حاتم والرافعي دون أن يبين عللها ! ثم أورد الشطر الأول منه في « الجامع الصغير » برواية المذكورين دون الرافعي ـ وهو مصدرها ! ـ فأساء ؛ لأنه أوهم أنه لا تتمة للحديث ، ثم ازداد سوءاً بسكوته عليه موهماً بذلك أنه صحيح ! وهو يعلم أنه موضوع بإيراده إياه في « ذيل الموضوعات » كما تقدم ، إلا أن يقال : إنه لم يكن يعلم وضعه حين أورده في « الجامع الصغير » ؛ فنقول : فكيف يصح له أن يقول في مقدمته :

« وصنته عما تفرد به وضاع أو كذاب » ؟! فإنه من البداهة بمكان أن تحقيق هذا الشرط يستلزم العلم في كل حديث أورده فيه أنه ليس فيه كذاب أو وضاع !

وجاء المناوي من بعده فسكت عن الحديث في « فيضه » ! وزعم في « تيسيره » أن إسناده ضعيف فقط !!

٣٢٤٨ ـ (يُكْسَى الكافرُ لَوْحَينِ مِنْ نارٍ في قَبْرِهِ ، فذلكَ قولُه تعالى : ﴿ لهم مِن جهنمَ مِهادٌ ومِن فوقِهم غَواشٍ وكذلك نَجْزي الظالمينَ ﴾ [الأعراف / ٤١]) .

منكر . أخرجه الرافعي في « تاريخ قزوين » (١ /١٧٥) من طريق عمار بن محمد عن الليث عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : . . . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ؛ عمار بن محمد صدوق يخطئ كما في « التقريب » .

والليث ـ وهو ابن أبي سُليم ـ قال الحافظ :

« صدوق ، اختلط جداً ، ولم يتميز حديثه ، فترك » .

٣٢٤٩ ـ (ثلاثةٌ لا يَسْتخِفُّ بحَقِّهِم إلا مُنافقٌ : ذو الشيبةِ في الإسلامِ ، والإمامُ المُقْسِطُ ، ومُعلِّمُ الخَيرِ) .

منكر . أخرجه الرافعي في « تاريخ قزوين » (١ / ١٨٦) من طريق محمد بن يونس بن موسى البصري : ثنا المنهال بن حماد : ثنا الحسن بن عجلان عن أبي